

النراث العربى

سلسله يصدرها المجلس الوطنى للثقافه والفنون والآداب
دولة الكويت

- ١٦ -

ناج العروس

من جواهر القاموس
للسيد محمد مرتضى الحسينى الزبىدى
الجزء السادس والثلاثون

تحقيق
عبد الكريم العزباوى
راجع

الدكتور ضاحى عبد الباقي و الدكتور خالد عبد الكريم جمعة

١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

الطبعة الأولى
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م
الكويت



طبع هذا الجزء بدعم مالي من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

رموز القاموس

- ع = موضع
د = بلد
ة = قرية
ج = الجمع
م = معروف
جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

(١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة ، فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان .

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة للصاغاني والتكملة للزبيدي بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .

(٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا []

(٤) رمز للنسختين المخطوطتين من التاج بما يلي :

أ - المخطوطة رقم ١٨ لغة بدار الكتب المصرية .

ب - المخطوطة رقم ٣ لغة م بدار الكتب المصرية .

(٥) راجع د . خالد عبدالكريم جمعة هذا الجزء مراجعة أخيرة ، وسُبِقَتْ تعليقاته

بكلمة (قلت) ، وختمت بحرف (خ) .

[ق ط ن] *

(قَطَن) بِالْمَكَانِ (قُطُونًا: أَقَامَ) بِهِ وَتَوَطَّنَ.

(و) قَطَن (فُلَانًا: خَدَمَهُ، فَهُوَ قَاطِنٌ، ج: قُطَّانٌ، وَقَاطِنَةٌ، وَقَطِينٌ)، كَأَمِيرٍ، وَهُمْ الْمُقِيمُونَ بِالْمَوْضِعِ لَا يَكَادُونَ يَبْرَحُونَهُ، وَمُجَاوِرُو مَكَّةَ: قُطَّانُهَا. وَفِي حَدِيثِ الْإِفَاضَةِ: «نَحْنُ قَطِينُ اللَّهِ» أَي: سُكَّانُ حَرَمِهِ، بِحَذْفِ مُضَافٍ، وَقِيلَ: الْقَطِينُ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَكَذَلِكَ: الْقَاطِنَةُ.

(وَالْقُطْنُ، بِالضَّمِّ) وَهُوَ الْمَشْهُورُ، (وَبِضْمَتَيْنِ) قِيلَ: عَلَى الْإِتْبَاعِ، كَعُسْرٍ وَعُسْرٍ، وَقِيلَ: إِنَّهُ لُغَةٌ ثَانِيَّةٌ، وَضَحَحَ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ:

شَاقَتْكَ ظُغْنُ الْحَيِّ يَوْمَ تَحْمَلُوا

فَتَكْنَسُوا قُطْنَا تَصِرُ خِيَامُهَا^(١)

وَقِيلَ: أَرَادَ بِهِ ثِيَابَ الْقُطْنِ، (وَكَعُثْلٌ)، جَزَمَ الْجَوْهَرِيُّ بِأَنَّهُ

(١) ديوانه ٣٠٠، واللسان ومادة (كنس) وتقدم للمصنف في (كنس)، والعجز في التهذيب ٢٧/١٦.

لِضُرُورَةِ الشَّعْرِ، وَأَنشَدَ لِذَهْلَبِ بْنِ قُرَيْعٍ:

* كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنُّ *

* قُطْنَةٌ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ^(١) *

قَالَ: وَلَا يَجُوزُ مِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ، وَيُرْوَى: «مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ»^(٢): (م) مَعْرُوفٌ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: (وَقَدْ يَعْظُمُ شَجَرُهُ) حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ شَجَرِ الْمِشْمِسِ، (وَيَبْقَى عِشْرِينَ سَنَةً). قَالَ الْأَطِبَّاءُ: (وَالضَّمَادُ بَوْرَقُهُ الْمَطْبُوخُ فِي الْمَاءِ نَافِعٌ لِيُوجَعَ الْمَفَاصِلِ الْحَارَّةِ وَالْبَارِدَةِ، وَحَبُّهُ مُلَيَّنٌ مُسَخَّنٌ بَاهِيٌّ نَافِعٌ لِلسَّعَالِ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ بِهَاءٍ) فِي اللُّغَاتِ الثَّلَاثِ.

(وَالْيَقُطِينُ: مَا لَا سَاقَ لَهُ مِنْ

(١) اللسان، وفيه: قَالَ قَارِبُ بْنُ سَالِمٍ الْمُرِّي، وَيُقَالُ ذَهْلَبُ بْنُ قُرَيْعٍ، وَالصَّحَّاحُ، وَعَزِي الْمَشْطُورَانِ فِي الْجُمُهرَةِ ١١٥/٣، ٣٥٠ لِلْعَجَّاجِ، وَهُمَا فِي دِيَوَانِهِ ١٦ مِنْ أَرْجُوزَةٍ عَدَدَ آيَاتِهَا ٤٧ مَشْطُورًا. وَهُمَا غَيْرُ مَنْسُوبِينَ فِي الْمَحْكَمِ ١٧٣/٦، وَحَاشِيَةِ ابْنِ الطَّيِّبِ (الإضاءة).

(٢) اللسان والمحكم ١٧٣/٦.

النَّباتِ وَنَحْوَهُ) نَحْوُ: الْقَرْعِ وَالِدُّبَاءِ
وَالْبُطِيخِ وَالْحَنْظَلِ، وَفِي التَّهْذِيبِ:
شَجَرُ الْقَرْعِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ﴾^(١)
قَالَ الْفَرَّاءُ: قِيلَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ هُوَ
وَرَقُ الْقَرْعِ، فَقَالَ: وَمَا جَعَلَ الْقَرْعَ
مِنْ بَيْنِ الشَّجَرِ يَقْطِينًا؟ كُلُّ وَرَقَةٍ
اتَّسَعَتْ وَسَتَرَتْ فَهِيَ يَقْطِينٌ^(٢).

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: كُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ
بَسْطًا فِي الْأَرْضِ يَقْطِينٌ وَنَحْوُ
ذَلِكَ^(٣). قَالَ الْكَلْبِيُّ: [قَالَ]^(٤):
وَمِنْهُ الْقَرْعُ وَالْبُطِيخُ وَالشَّرِيَانُ.
وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ: كُلُّ شَيْءٍ يَنْبُتُ ثُمَّ
يَمُوتُ مِنْ عَامِهِ فَهُوَ يَقْطِينٌ. وَوَزَنُهُ
يَفْعِيلُ، وَالْيَاءُ الْأَوَّلَى زَائِدَةٌ. (وبهاء

(١) سورة الصافات، الآية ١٤٦، والنص في التهذيب ٢٧٤/١٦.

(٢) معاني القرآن للفراء ٢/٢٩٣، وفيه: «وما جعل ورق القرع» والتهذيب ٢٧٤/١٦.

(٣) الذي في تفسير مجاهد ٤٣٠ «... يقطين» يعني شجرة غير ذات أصل، مثل الدُّبَاءِ ونحوه.

(٤) زيادة من التهذيب ٢٧٤/١٦، واللسان، والنص فيهما.

الْقَرْعَةِ الرَّطْبَةِ).

(وَالْقُطْنِيَّةُ، بِالضَّمِّ وَبِالْكَسْرِ)،
الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ بِالتَّخْفِيفِ،
وَرَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ بِالتَّشْدِيدِ، وَعَلَيْهِ
جَرَى الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:
(الْثِيَابُ)^(١) الْمُتَّخَذَةُ مِنَ الْقُطْنِ،
عَنِ الْأَزْهَرِيِّ.

(و) أَيْضًا (حُبُوبُ الْأَرْضِ) الَّتِي
تُدْخَرُ كَالْحِمَصِ وَالْعَدَسِ وَالْبَاقِلَاءِ
وَالثُّرْمُسِ وَالِدُّخْنِ وَالْأُرْزِ
وَالْجُلْبَانِ؛ سُمِّيَتْ لِأَنَّ مَخَارِجَهَا
مِنَ الْأَرْضِ مِثْلُ مَخَارِجِ الثِّيَابِ
الْقُطْنِيَّةِ، وَيُقَالُ: لِأَنَّهَا تُزْرَعُ فِي
الصَّيْفِ وَتُدْرِكُ فِي آخِرِ وَقْتِ
الْحَرِّ، (أَوْ) هِيَ (مَا سِوَى الْحِنْطَةِ
وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْبِ وَالثَّمَرِ)، عَنْ
شَمِرٍ، (أَوْ) هِيَ الْحُبُوبُ الَّتِي
تُطْبَخُ، اسْمٌ جَامِعٌ لَهَا. وَقَالَ
(الشَّافِعِيُّ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:
هِيَ (الْعَدَسُ وَالْخُلُرُ) وَهُوَ الْمَاشُ

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «النبات».

(والْقُولُ والدُّجْرُ) وهو اللُّوبِيَاءُ
(والْحِمَصُ) وما شَاكَلَهَا^(١)، سَمَّاها
كُلَّهَا قُطْنِيَّةً لِمَا رَوَى عَنْهُ الرَّبِيعُ،
وهو قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «أَنَّهُ كَانَ
يَأْخُذُ مِنَ الْقُطْنِيَّةِ الْعُشْرَ». (ج:
الْقَطَانِيُّ، أَوْ هِيَ) أَي: الْقَطَانِيُّ
(الْحِلْفُ)^(٢) وَخُضِرُ الصَّيْفِ، عَنْ
أَبِي مُعَاذٍ. وَقَوْلُهُ: الْحِلْفُ هَكَذَا
هُوَ فِي النَّسَخِ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ،
وَالصُّوَابُ بِالْمُعْجَمَةِ الْمَكْسُورَةِ.

(وَالْقَطِينُ)، كَأَمِيرٍ: (الْإِمَاءُ
وَالْحَشَمُ الْأَخْرَارُ، وَ) قِيلَ:
(الْحَشَمُ: الْمَمَالِيكُ، وَ) قِيلَ:
(الْخَدَمُ وَالْأَتْبَاعُ). وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
قَطِينُ الرَّجُلِ: حَشَمُهُ وَخَدَمُهُ. (و)
قِيلَ: (أَهْلُ الدَّارِ) كَالْخَلِيطِ،

(١) بعده في التهذيب ٢٦٨/١٦ «مما يختبئ
ويقتات».

(٢) وكذا في القاموس «الحلف» بالخاء المعجمة
متفقا وما في التهذيب ٢٦٧/١٦.

(لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ، أَوْ) هُوَ السَّائِكُنُ
فِي الدَّارِ، وَ(الْجَمْعُ)^(١) عَلَى:
قُطْنٍ، كَكُتْبٍ، وَهُوَ قَوْلُ كُرَاعٍ.
(وَالْقِطَانُ، بِالْكَسْرِ) كَكِتَابٍ:
(شِجَارُ الْهُودَجِ، ج:) قُطْنُ،
(كَكُتْبٍ) وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ لَيْدٍ السَّابِقِ:
* فَتَكَنُّسُوا قُطْنَا تَصِرُ خِيَامُهَا *

(وَأَبُو الْعَلَاءِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ ثَابِتٍ
قُطْنَةٌ مُضَافًا) هَكَذَا فِي النَّسَخِ،
وَصَوَابُهُ: أَبُو الْعَلَاءِ ثَابِتُ بْنُ كَعْبٍ
ابْنُ جَابِرِ بْنِ كَعْبِ الْعَتَكِيِّ قُطْنَةٌ
وَقُطْنَةٌ لَقَبُهُ، وَأَبُو الْعَلَاءِ كُنْيَتُهُ.
وَوَقَعَ لِلذَّهَبِيِّ فِي الْمُشْتَبِهَةِ: ثَابِتُ
ابْنُ قُطْنَةَ: شَاعِرٌ بَخْرَاسَانُ، فَجَعَلَهُ
أَبَا لَهُ، وَهُوَ غَلَطٌ نَبَّهَ عَلَيْهِ الْحَافِظُ
وغيره، قَالَ ابْنُ مَأْكُولًا: كَانَ
مُجَاهِدًا بَخْرَاسَانُ، وَكَذَا قَالَ أَبُو
جَعْفَرِ الطَّبْرِيِّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ،
وَالْأَسْمَاءُ الْمَعَارِفُ قَدْ تُضَافُ إِلَى
أَلْقَابِهَا وَتَكُونُ الْأَلْقَابُ مَعَارِفَ

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «ويجمع».

وَتَتَعَرَّفُ بِالْأَسْمَاءِ، كَمَا قِيلَ: قَيْسُ
فُقَّةً وَسَعِيدُ كُرْزٍ وَزَيْدُ بَطَّةٍ؛ (لأنه
أُصِيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ سَمَرَقَنْدَ فَكَانَ
يَخْشَوْهَا بِقُطْنَةٍ) فَلَقَّبَ بِهِ، نَقَلَ أَبُو
الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ عَنْ
أَبِي حَاتِمٍ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: أُصِيبَتْ
عَيْنُهُ بِخُرَاسَانَ^(١)، وَفِيهِ يَقُولُ
حَاجِبُ الْفِيلِ:

لَا يَعْرِفُ النَّاسُ مِنْهُ غَيْرَ قُطْنَتِهِ

وَمَا سِوَاهَا مِنْ الْأَنْسَابِ مَجْهُولُ^(٢)

(وَالْقَيْنُطُونَ، كَحَيْسُونَ:

الْمُخْدَعُ)، أَعْجَمِي، وَقِيلَ: بِلُغَةٍ
مِضْرٍ وَبَرْبَرٍ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ
بَيْتٌ فِي بَيْتٍ. وَقَالَ شَيْخُنَا: هُوَ
الْبَيْتُ الشُّثْوِيُّ، مُعَرَّبٌ عَنْ
الرُّومِيَّةِ، ذَكَرَهُ الشُّعَالِيُّ فِي فِقْهِ
اللُّغَةِ^(٣) وَالشُّهَابُ فِي شِفَاءِ

الْغَلِيلِ^(١). قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
حَسَّانَ:

قُبَّةٌ مِنْ مَرَاجِلِ ضَرْبِهَا

عِنْدَ بَرْدِ الشِّتَاءِ فِي قَيْنُطُونَ^(٢)

قُلْتُ: وَيُرْوَى لِأَبِي دَهْبَلٍ، قَالَهُ

فِي رَمْلَةٍ بِنْتِ مُعَاوِيَةَ^(٣)، وَأَوَّلُهُ:

طَالَ لَيْلِي وَبَيْتٌ كَالْمَخْزُونِ

وَمَلِئْتُ الشَّوَاءَ بِالْمَاطِرُونَ^(٤)

(وَالْقَطْنُ، مُحَرَّكَةٌ: مَا بَيْنَ

الْوَرَكَيْنِ) إِلَى عَجَبِ الذَّنْبِ، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ «أَنَّ أَمِنَةَ لَمَّا حَمَلَتْ بِالنَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَتْ:

مَا وَجَدْتُهُ فِي الْقَطْنِ وَالثُّنَّةِ وَالْكِنِّي

كُنْتُ أَجِدُهُ فِي كَيْدِي». قِيلَ:

الْقَطْنُ: أَسْفَلُ الظَّهْرِ، وَالثُّنَّةُ:

أَسْفَلُ الْبَطْنِ، وَقِيلَ: الْقَطْنُ: مَا

(١) إِلَى هُنَا يَنْتَهِي مَا وَرَدَ بِالْإِضَاءَةِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَ(خَصْرٌ) وَ(سَنَنْ) وَشِفَاءُ الْغَلِيلِ ١٧٨.

(٣) وَقِيلَ فِي زَوْجَةٍ لَهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ (خَصْرٌ).

(٤) اللِّسَانُ (خَصْرٌ) وَ(سَنَنْ) وَرَوَى الشُّطْرُ الثَّانِي فِي

تَجْرِيدِ الْأَغَانِي ٨٤٦:

* وَمَلِئْتُ الشَّوَاءَ فِي جَيْنُونَ *

(١) الْمَشْتَبَه ٥٣١، وَكَذَلِكَ التَّبْصِيرُ ١١٣٥.

(٢) اللِّسَانُ، وَفِيهِ: «مَنْ الْإِنْسَانُ مَجْهُولٌ» وَالتَّبْصِيرُ

١١٣٦، وَالْمَشْتَبَه كَمَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ

وَمَخْطُوطِيهِ.

(٣) فِقْهُ اللُّغَةِ ٤٥٥.

عَرُضَ مِنَ الثَّجِّجِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ
الْمَوْضِعُ الْعَرِيضُ^(١) بَيْنَ الثَّجِّجِ
وَالْعَجْزِ، وَالْجَمْعُ: أَقْطَانُ. وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرِّي:

* مُعَوِّذٌ ضَرَبَ أَقْطَانِ الْبَهَازِيرِ^(٢) *

(و) الْقَطْنُ: (أَصْلُ ذَنْبِ الطَّائِرِ)،
وهو زِمَكَاةٌ، يُقَالُ: صَكَ الْبَازِي
قَطْنَ الْقَطَاةِ.

(و) قَطْنُ: (جَبَلٌ لِبَنِي أَسَدٍ)، كَمَا
فِي الصُّحَاخِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: بَنَجْدُ فِي
دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ، وَقَالَ نَضْرُ: مَاءٌ لِبَنِي
أَسَدٍ، وَكَانَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ
قَدْ أَغَارَ بِالْقَوْمِ بِهَذَا الْمَكَانِ، وَقِيلَ:
جَبَلٌ فِي دِيَارِ عَبَّيسَ بْنِ بَغِيضٍ، عَنْ
يَمِينِ النَّبَاجِ وَالْمَدِينَةِ، بَيْنَ أَثَالٍ
وَبَطْنِ الرَّمَةِ.

(و) الْقَطْنُ: (الْإِنْجَنَاءُ، وَمِنْهُ)
قَوْلُهُمْ: (ظَهَرَ أَقْطَنُ): إِذَا كَانَ فِيهِ
إِنْجَنَاءٌ وَمَيْلٌ، وَقَدْ قَطِنَ ظَهْرُهُ،
كَفَرَحٍ.

(١) لَمْ تَرِدْ كَلِمَةُ «الْعَرِيضُ» فِي الْعَيْنِ ١٠٣/٥.

(٢) اللِّسَانُ.

(وَقَطْنُ بْنُ نُسَيْرٍ) الْغُبَرِيُّ، عَنْ
جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَعَنْهُ: مُسْلِمٌ
وَأَبُو دَاوُدَ وَأَبُو يَعْلَى وَالْبَغَوِيُّ،
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ لِلْمُصَنِّفِ فِي «غ ب ر»
وَفِي «ن س ر»^(١).

(و) قَطْنُ (بْنُ إِبْرَاهِيمَ)
النَّيْسَابُورِيِّ، عَنْ^(٢) عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
مُوسَى، وَعَنْهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ الشَّرْقِيِّ
وَمَكِّيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، مَاتَ سَنَةَ ٢٦١.

(و) قَطْنُ بْنُ (قَبِيصَةَ) بْنِ مُخَارِقٍ،
وَعَنْهُ ابْنُهُ حَرْبٌ، وَلِيَّ أَصْبَهَانَ.

(و) قَطْنُ بْنُ (كَغَبٍ) الْقَطِيعِيُّ^(٣)،
عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَحَمَّادُ
ابْنُ زَيْدٍ، وَثَّقَوهُ.

(١) فِي مَخْطُوطِي التَّاجِ «بَشِيرٌ» وَالْمَثْبُتُ كَمَا فِي
الْقَامُوسِ وَالْكَاشِفِ لِلذَّهَبِيِّ ٤٠١/٢ (رَقْمُ
٤٦٥٣) وَتَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ٥١٦/٦ (رَقْمُ
٥٧٤٦).

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ»
وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْكَاشِفِ ٤٠١/٢ (رَقْمُ ٤٦٥٠).

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِهِ «الْقَطِينِيُّ» وَفِي
مَخْطُوطِهِ أ «الْقَطْنِيُّ»: وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْكَاشِفِ
٤٠١/٢ (رَقْمُ ٤٦٥٢) وَتَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ٦/٦
٥١٥ (رَقْمُ ٥٧٤٥).

العبّاس: هي القِطْنة، وهي الرُّمّانة
في جَوْف البَقْرة.

وفي الأساس: لأنْفُضْكَ نَفْضَ
القِطْنة، وهي الرُّمّانة ذاتُ الأطباق
التي مع الكَرش، يقال لها: لَقَاطَةُ
الحَصَا.

(والقِطْانة، كَسَحَابَة: القِذْر).

(و) قِطَانَة: (د، بجزيرة صِقْلِيَة).

(والأَقْطَانَتَانِ) هكذافي النُّسخ،
والصَّواب: والأَقْطَانَتَيْنِ، قال
ياقوت: وَلَمْ نَسْمَعْهُ مَرْفُوعًا: (ع)
كان فيه يَوْمٌ من أَيَّامِ الْعَرَبِ.

(و) قُطَيْن، (كَزُبِير: ع باليَمَن من
مِخْلَاف سِنْحَان).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَوَاطِنُ مَكَّة: حَمَامُهَا، وهي
القَاطِنَاتُ أَيضًا، والقُطْنُ كَسُكَّر،
قال رُؤْبَة:

* فَلَا وَرَبَّ الْقَاطِنَاتِ الْقُطْنِ ^(١) *

(١) ديوانه/١٦٣، واللسان، والعين ١٠٤/٥،
والتهذيب ٢٧٢/١٦.

(و) قَطْن بن (وَهَب) المَدَنِي،
عن عُبَيْد بن عُمَيْر، وعنه مالكٌ
والضَّحَّاك بن عُثْمَان، وَثَّق:
(مُحَدِّثُونَ).

(والقِطْنة، بالكسْر، وكَفَرِحَة)
كالمِعْدَة والمَعْدَة: (التي تَكُونُ مع
الكَرش)، وفي المُخَكَّم: على
كَرَش البَعِير.

(و) فِي التَّهْذِيبِ ^(١): (هي ذاتُ
الأَطْبَاق) التي تَكُونُ مع الكَرش
وهي الفَحِثُ أَيضًا، وقال ابنُ
السُّكَيْت: وهي النِّقْمَة والمَعْدَة
والكَلِمَة والسَّفِلة والوَشْمَة التي
يُخْتَضَبُ بها.

(و) فِي الصَّحَاحِ ^(٢): (العَامَّةُ
تُسَمَّىهَا: الرُّمَّانَة)، قال: وَكَسَرُ
الطَّاء فِيهَا أَجْوَدُ ^(٣). وقال أَبُو

(١) التهذيب ٢٧٣/١٦.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «المَحْكَم» وَلَمْ تَرِدِ
الْعِبَارَةُ بِهِ (انظر مادة: قطن ١٧٣/٦، ١٧٤)
وَوَرَدَتْ فِي اللِّسَانِ غَيْرَ مَعْرُوزَةٍ لِلْغَوِيِّ مَعِينٍ
وهي فِي الصَّحَاحِ.

(٣) إِلَى هُنَا تَنْتَهِي عِبَارَةُ الصَّحَاحِ.

وَيَجِيءُ الْقَطِينُ بِمَعْنَى الْقَاطِنِ
لِلْمُبَالَغَةِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ
حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

* فَإِنِّي قَطِينُ الْبَيْتِ عِنْدَ الْمَشَاعِرِ ^(١) *
وَقَطِنُ النَّارِ، كَكَتِفٍ: مُوقِدُهَا
وَحَازِنُهَا، هَكَذَا رَوَاهُ شَمِرٌ بِكَسْرِ
الطَّاءِ، وَيُرْوَى بِفَتْحِهَا أَيْضًا فَيَكُونُ
جَمْعُ قَاطِنٍ، كَخَدَمٍ وَخَادِمٍ. وَقَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هُوَ
الْقَيْمُ عَلَى نَارِ الْمَجُوسِ، وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ بِمَعْنَى قَاطِنٍ، كَفَرَطٍ وَقَارِطٍ.

وَالْقَطِينُ: سَكَنُ الدَّارِ، يُقَالُ:
جَاءَ الْقَوْمُ بِقَطِينِهِمْ، قَالَ زُهَيْرٌ:
رَأَيْتُ ذَوِي الْحَاجَاتِ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ
قَطِينًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا أَثَبَّتَ الْبَقْلُ ^(٢)

(١) اللسان، والنهاية. وصدّره كما في اللسان والتاج
(ألك):

* أَلِكْنِي إِلَى قَوْمِي وَإِنْ كُنْتُ نَائِيًا *
والبيت وبعده بيتان في أسد الغابة (ترجمة زيد
ابن حارثة ٢/ ٢٨٢) برواية:

أَجِنُّ إِلَى قَوْمِي وَإِنْ كُنْتُ نَائِيًا
فإِنِّي قَعِيدُ الْبَيْتِ عِنْدَ الْمَشَاعِرِ

(٢) ديوانه/ ١١١، واللسان، والصحاح.

وَقَالَ جَرِيرٌ:

هَذَا ابْنُ عَمِّي فِي دِمَشْقَ خَلِيفَةً
لَوْ شِئْتُ سَأَقْكُمُ إِلَيَّ قَطِينًا ^(١)

وَالْقَطِينَةُ، كَفَرِحَةٍ: اللَّحْمَةُ بَيْنَ
الْوَرَكَيْنِ.

وَالْمَقْطَنَةُ: الَّتِي تُزْرَعُ فِيهَا
الْأَقْطَانُ.

وَقَطْنُ الْكَرْمِ تَقْطِينًا: بَدَتْ
رَمَعَاتُهُ.

وَبِزْرُ قَطُونًا، وَالْمَدُّ فِيهَا أَكْثَرُ:
حَبَّةٌ يُسْتَشْفَى بِهَا.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْقَطْنُ فِي
مَعْنَى حَسْبٍ، يُقَالُ: قَطْنِي مِنْ كَذَا
وَكَذَا.

وَقَطْنُ بْنُ نَهْشَلٍ: رَجُلٌ مَعْرُوفٌ.
وَفِي بَنِي ثُمَيْرٍ: قَطْنُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثُمَيْرٍ.
مِنْهُمْ: الرَّاعِي الشَّاعِرُ، اسْمُهُ:
عُبَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ

(١) ديوانه/ ٥٧٩، واللسان، والصحاح، والعجز في
التهذيب ١٦/ ٢٧٣.

قَطْن، يُكْنَى: أَبَا جَنْدَل، وَأَبَا نُوح،
تَقْدَمُ ذِكْرُهُ فِي «ع و ر».

وَقَطَانٌ، كَكِتَاب: جَبَل^(١)، وَقَالَ
نَصْر: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ الْقُطَامِيِّ.
قُلْتُ: وَجَاءَ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ:
غَيْرَ أَنَّ الْخُدُوجَ يَرْفَعْنَ غَزَلًا

نَ قِطَانٍ عَلَى ظُهُورِ الْجِمَالِ^(٢)
وَالْقَيْطُونُ: مَا يَتَّخِذُهُ الْحُجَّاجُ
وغيرهم من الحَبَائِلِ مَبْسُوطًا عَلَى
الْأَرْضِ، يَصْلُحُ زَمَنَ الْبَرْدِ، نَقَلَهُ
شَيْخُنَا.

وَالْقَيْطَانُ: مَا يُنْسَجُ مِنَ الْحَرِيرِ
شِبْهَ الْحِبَالِ، وَقَدْ يُتَّخَذُ مِنَ
الصُّوفِ أَيْضًا^(٣).

(١) اللسان وفيه: «قُطَان: جبل» وعلى القاف ضمة،
وكذلك ضبطت في البيت، وجاء في هامشه:
«قوله: وقطان: جبل إلخ، كذا بالأصل
والمحكم مضبوطًا، والذي في قُطَان ككتاب:
جبل» وليس فيه غيره. ولكن الذي في معجم
البلدان: «قُطَان: موضع».

(٢) اللسان، ولم أقف على البيت في ديوان النابغة
(ط. بيروت).

(٣) زاد الزبيدي بعد هذا في تكملته على القاموس
«مَوْلْدَة».

وَالْقَطَّانُ: مَنْ يَبِيعُ الْقُطْنَ،
وَأَشْتَهَرَ بِهِ أَبُو سَعِيدٍ يَخْيَى بْنُ
سَعِيدِ بْنِ فَرُّوخِ الْأَخُولِ مَوْلَى بَنِي
تَمِيمٍ، بَضْرِيٍّ إِمَامٌ وَرَعٌ، وَهُوَ
الَّذِي تَكَلَّمَ فِي الرِّجَالِ وَأَمَعَنَ
الْبَحْثَ عَنْهُمْ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ
وَابْنُ مَعِينٍ وَابْنُ الْمَدِينِيِّ.

وَقَطِينٌ، كَأَمِيرٍ: قَرْيَةٌ بِجَزِيرَةِ
مُيُورَقَةَ، مِنْهَا: أَبُو غَالِبِ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْقَيْسِيُّ الْمَدَنِيُّ نَزِيلُ دَانِيَّةٍ. وَخَلَفَ
ابْنُ هَارُونَ الْأَدِيبَ وَغَيْرُهُمَا.

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَاطِنٌ: مُحَدِّثٌ
صَنَعَاءُ فِي زَمَانِنَا هَذَا.

وَمُحَمَّدُ بْنُ قَطْنِ الْخَرَقِيِّ تَابِعِيٌّ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَازِمٍ^(١) السَّلْمِيِّ.
وَفِي وَلَدِهِ: أَبُو قَطْنِ مُحَمَّدُ بْنُ
خَازِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ
الْخَرَقِيِّ، ذَكَرَهُ الْمَالِينِيُّ.

وَأَبُو قَطْنِ عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ

(١) في مطبوع التاج ومخطوطه أ «حازم» بالحاء
المهملة في الموضعين، والمثبت من مخطوطه
ب والتبصير ٤٩٦.

الْقُطَيْعِي، عن شعبة، وعنه: أحمد
ابن مَنِيع، ذكره المِزِّي.

وَقُطْنَةُ لَقَبَ أَبِي الْمَكَارِمِ هَبَّةُ اللَّهِ
ابن مُحَمَّد بن أَحْمَد الوَاسِطِي،
حَدَّثَ فِي سَنَةِ ٥٤٠.

وَأَيْضًا لَقَبَ مُحَمَّد بن الْقَاسِمِ بن
سَهْل، عن حَمَزَةَ بن مُحَمَّد.

وَمُحَمَّد بن الْقَاسِمِ الصَّدُوقِي
[قُطْنَةُ] ^(١).

وَأَبُو شَارَةَ ^(٢) الْخَارِجِي: اسْمُهُ
خَالِدُ بن رَبِيعَةَ بن قُطْنَةَ بن قُرَيْع،
ضَبَطَهُ الْحَافِظ.

وَقَطْنَان، مُحَرَّكَة: مَوْضِعٌ ^(٣).

* [ق ع ن]

(قُعَيْن، كَزُبَيْر: بَطْنٌ مِنْ أَسَد)،
وَهُوَ قُعَيْن بنُ الْحَارِثِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ
دُوْدَانَ بنِ أَسَد. وَسُئِلَ بَعْضُ

الْعُلَمَاءُ: أَيُّ الْعَرَبِ أَفْصَحُ؟ فَقَالَ:
نَضَرُ قُعَيْن، أَوْ قُعَيْنُ نَضَر.

(وَالْقَيْعُونَ: نَبَتْ)، فَيُعُولُ مِنْ
قَعْن، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلُونًا ^(١)
مِنْ الْقَيْعِ كَالزَّيْتُونِ مِنَ الزَّيْتِ،
وَالنُّونُ زَائِدَةٌ، وَقِيلَ: الْقَيْعُونَ: مَا
طَالَ مِنَ الْعُشْبِ.

(وَالْقَعْنُ: الْجَفْنَةُ يُعَجَّنُ فِيهَا).

(و) قَعْن (بَلَا لَام: جَدَّ الْحَلَّاجِ ^(٢))
ابنِ عِلَاجٍ مِنْ أَشْرَافِ الْكُوفَةِ، وَفِي
نُسْخَةٍ: جَدَّ الْحَجَّاجِ، وَفِي أُخْرَى
الْحَلَّاجِ ^(٣).

(و) الْقَعْن، (بِالتَّخْرِيكِ: قِصْرُ
فَاحِشٍ فِي الْأَنْفِ)، وَقُعَيْنٌ لِلْحَيِ
مُشْتَقٌّ مِنْهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالَّذِي
صَحَّ لِلثَّقَاتِ فِي عُيُوبِ الْأَنْفِ
الْقَعْمُ بِالْمِيمِ ^(٤)، وَقَدْ تَقَدَّمَ، قَالَ:

(١) فِي التَّبْصِيرِ ١١٣٥ «الصَّنْدُوقِي». [قُلْتُ: وَمِنْهُ
الِإِضَافَةُ الَّتِي بَيْنَ مَعْقِفَيْنِ. (خ)].

(٢) فِي التَّبْصِيرِ ١١٣٦ «سَارَةُ» بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ،
وَكَذَلِكَ فِي مَخْطُوطِ التَّاجِ بِوَالْمَثْبُوتِ مِنْ
مَطْبُوعِهِ وَمَخْطُوطِهِ أ.

(٣) بَعْدَهُ فِي تَكْمَلَةِ الْقَامُوسِ «شَامِي».

(١) فِي مَخْطُوطِ التَّاجِ «فَيْعُولًا» سَهْوً.

(٢) كَذَا فِي الْقَامُوسِ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ «الْجَلَّاحُ» وَهُوَ
مَا أَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي تَكْمَلَةِ الْقَامُوسِ.

(٣) فِي مَخْطُوطِ التَّاجِ «الْجَلَّاحُ».

(٤) التَّهْذِيبُ ٢٥٨/١.

[ق ف ن] *

(القَفْن: الضَّرْبُ بِالْعَصَا
والسَّوْطِ)، قال بَشِيرُ الْفَرِيرِيِّ:

* قَفْنَتْهُ بالسَّوْطِ أَيَّ قَفْنٍ *

* وبالعَصَا من طُول سُوءِ الضَّفْنِ^(١) *

(و) القَفْنُ: (الْقِتَالُ)، يقال: هَذَا
يَوْمُ قَفْنٍ، عن ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

(وَقَفْنٌ يَقْفِنُ قُفُونًا): إِذَا (مَاتَ).
قال الرَّاجِزُ:

* أَلْقَى رَجَا الزُّورِ عَلَيْهِ فَطَحَنَ *

* فَقَاءَ قَرْنًا تَحْتَهُ حَتَّى قَفْنُ^(٢) *

(و) قَفْنٌ (فُلَانًا: ضَرَبَ قَفَاهُ)،
وقيل: ضَرَبَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا.

(و) قَفْنٌ (الشَّاةُ) يَقْفِنُهَا قَفْنًا:

(ذَبَحَهَا مِنْ قَفَاهَا، كَأَقْفَنَها فِيهِ

قَفِينَةً)، وَهِيَ الَّتِي ذُبِحَتْ مِنْ

قَفَاهَا، وَقَدْ نُهِى عَنْهُ، وَقِيلَ: هِيَ

الَّتِي أُبَيِّنَ رَأْسُهَا مِنْ أَيِّ جِهَةٍ

(١) اللسان، والتكملة؛ وبدون عزو في التهذيب ٩/ ١٩١.

(٢) اللسان، والتهذيب ٩/ ١٩١، والتكملة،
والجمهرة ٣/ ١٥٥.

وَالْعَرَبُ تُعَاقِبُ الْمَيِّمَ وَالتُّنُونَ فِي
حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا.

(و) قال ابْنُ دُرَيْدٍ: النَّقْعَنُ

وَالْقَعَى: (ارْتِفَاعٌ فِي الْأَرْزَبَةِ)^(١)،

فَهُوَ إِذَا (ضِدُّ: كَالْقَعَانِ، كَسَحَابِ).

(و) أَيْضًا: (انْفِجَاحٌ فِي الرَّجْلِ)،

عن ابْنِ دُرَيْدٍ^(٢).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَعِينٌ: حَيٌّ فِي قَيْسِ عَيْلَانَ.

وَقَعُونَ، كَجَعْفَرٍ: اسْمٌ.

وَبَنُو الْقَعْوِينِي: بَطْنٌ بِمِصْرَ.

[ق ع ط ن]

(اقْعَطَنَ، كَأَقْشَعَرَ) أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ،

وَقَالَ غَيْرُهُمَا: (انْقَطَعَ نَفْسُهُ مِنْ

بُهِرٍ وَإِغْيَاءٍ).

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَفِي الْجُمُهرَةِ ٣/ ١٣٣:

«الْقَعْنُ: قِصْرٌ فِي الْأَنْفِ فَاحِشٌ» وَهُوَ كَذَلِكَ
فِي التَّهذِيبِ ١/ ٢٥٨ عَنْهُ.

(٢) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي الْجُمُهرَةِ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ غَيْرُ
مَعْرُوفٍ لِلْغَوِيِّ مَعِينٍ.

ذُبَحَتْ. وقال الجَوْهَرِيُّ: وهي القَفِينَةُ، والنُّونُ زَائِدَةٌ. قال ابنُ بَرِّي: النُّونُ في القَفِينَةِ لَامُ الكَلِمَةِ، قَفَنَ الشَّاةَ قَفْنًا، وهي قَفِينٌ، والشَّاةُ قَفِينَةٌ، مثل: ذَبِيحَةٍ، ولو كانت النُّونُ زَائِدَةً لَبَقِيَتِ الكَلِمَةُ بِغَيْرِ لَامٍ، وأما أَبُو زَيْدٍ فلم يَعْرِفْ فيها إِلَّا القَفِيَّةَ، باليَاءِ. وقال أَبُو عُبَيْدٍ: كَانَ بَعْضُ النَّاسِ يَرَى أَنَّ القَفِينَةَ الَّتِي تُذْبَحُ مِنَ القَفَا، وَلَيْسَتْ بِتِلْكَ، وَلَكِنَّهَا الَّتِي تُبَانُ رَأْسُهَا بِالذَّبْحِ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الحَلْقِ، قَالَ: وَلَعَلَّ المَعْنَى يَرْجِعُ إِلَى القَفَا؛ لِأَنَّهُ إِذَا بَانَ لَمْ يَكُنْ لَهُ بُدٌّ مِنْ قَطْعِ القَفَا.

(و) قَفَنَ (الْكَلْبُ: وَلَغَ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) اقْتَفَنَ الشَّاةَ: ذَبَحَهَا مِنْ قِبَلِ وَجْهِهَا فَأَبَانَ الرَّأْسَ، وَكَذَلِكَ البَعِيرَ والطَّائِرَ.

(و) القَفْنُ، بِالتَّحْرِيكِ، (وَتُسَدَّدُ نُونُهُ: القَفَا)، قَالَ الرَّاجِزُ فِي ابْنِهِ:

* أَحَبُّ مِنْكَ مَوْضِعُ الوُشْحَنِ *
* وَمَوْضِعُ الإِزَارِ وَالْقَفْنِ ^(١) *
(و) القَفْنُ، (كَخَدَبَ: الْجِلْفُ الجَافِي) الغَلِيظُ القَفَا.

(و) التَّقْفِينُ: قَطْعُ الرَّأْسِ (وإِبَانَتُهُ. وَقَفَّانُ كُلُّ شَيْءٍ، كَشَدَادٍ: جَمَاعَتُهُ) كَذَا فِي النُّسَخِ، وَالصُّوَابُ: جِمَاعُهُ (وَاسْتَقْصَاءُ عَمَلِهِ) كَذَا فِي النُّسَخِ، وَالصُّوَابُ: عِلْمُهُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ: «إِنِّي لَأَسْتَعْمِلُ الرَّجُلَ الْقَوِيَّ الْفَاجِرَ لَأَسْتَعِينَنَّ بِقُوَّتِهِ، ثُمَّ أَكُونُ عَلَى قَفَائِهِ»، أَي: أَتَتَّبِعُ أَمْرَهُ حَتَّى أَسْتَقْصِيَ عِلْمَهُ وَمَعْرِفَتَهُ. قَالَ: وَالنُّونُ زَائِدَةٌ، وَلَا أَحْسِبُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ عَرَبِيَّةً إِنَّمَا أَضْلَاهَا قَبَّانُ ^(٢).

(و) قَالَ غَيْرُهُ: القَفَّانُ: (القَبَّانُ) الَّذِي يُوزَنُ بِهِ، مُعَرَّبٌ عَنْهُ.

(١) اللسان، والصحاح، والتهذيب ٩/١٩١، والتكملة.

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/١٣٩.

(و) قال ابن الأعرابي: القَفَّانُ (الأمين) عند العرب، وهو فارسيٌّ عَرَبٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

القَفَّانُ: القَفَّا، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ عُمَرَ أَيْضًا.

وَقَفَنَ رَأْسَهُ وَقَتَفَهُ: أَبَانَهُ.

وقال ابن الأعرابي: القَفْنُ: المَوْتُ، والكَفْنُ: التَّغْطِيَةُ.

ويقال: أَتَيْتُهُ عَلَى إِقَانٍ ذَلِكَ وَقِفَّانٍ ذَلِكَ وَغِفَّانٍ ذَلِكَ، أَي: عَلَى حِينِ ذَلِكَ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ^(١).

وَالْقَفَّانُ: مَوْضِعُ نَجْدِيٍّ، عَنْ نَصْرِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ق ف ت ن]

القَفَّتَانُ^(٢): مَا يَخْلَعُهُ الْمَلِكُ عَلَى

(١) التهذيب (أفن) ٤٨٤/١٥ عن أبي عمرو، وفي مخطوطي التاج «إقان» بدل «إفان» تصحيف.

(٢) في مطبوع التاج «القفتان» بالنون والمثبت من مخطوطه أ وتكملة القاموس. والكلمة تحتل القراءة بالتاء والنون في المخطوط ب وهي إلى التاء أقرب، وقد ضبطها الزبيدي في تكملة عبارة «بالفتح».

خُلَاصَ وَزَرَائِهِ مِنَ التَّشَارِيفِ، رُومِيَّةٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ق ف ز ن] *

القُفْزَنِيَّةُ، كِبْلَهْنِيَّةُ: الْمَرْأَةُ الزَّرِيَّةُ الْقَصِيرَةُ، نَقْلُهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ق ق ن] *

قِقْنٌ قِقْنٌ: حِكَايَةُ صَوْتِ الضَّحِكِ، نَقْلُهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ. وَقَاقُونٌ: قَرْيَةٌ بِالشَّامِ مِنْ أَعْمَالِ جَبَلِ نَابِلَسَ.

[ق ل ن] *

(قَلَنَةٌ، مُحَرَّكَةٌ مُشَدَّدَةٌ النُّونُ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ (د: بِالْأَنْدَلَسِ).

(وَقَلُونِيَّةٌ، بَضَمٌ اللَّامِ: د: بِالرُّومِ).

(وَقَالُونٌ: لَقَبٌ) أَبِي مُوسَى عَيْسَى ابْنِ مِينَا الْمُقْرِئِ الْمَدَنِيِّ (رَاوِي نَافِع)

ابن أبي نُعَيْمٍ وصاحِبُهُ، لَقَّبَهُ بِهِ مَالِكٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، رَوَى عَنْ أَسْتَاذِهِ نَافِعٍ، وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزُّنَادِ، وَعَنْهُ: أَبُو زُرْعَةَ، وَمُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيِّ، كَانَ شَدِيدَ الصَّمَمِ، وَيَرُدُّ عَلَى مَنْ يَقْرَأُ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ، وَهِيَ كَلِمَةٌ (رُومِيَّةٌ مَعْنَاهَا: الْجَيْدُ) ^(١).

وَرُوِيَ عَنْ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ أَنَّهُ سَأَلَ شُرَيْحًا عَنْ كَلِمَةٍ فَأَجَابَ، فَقَالَ: قَالُونَ، أَيُّ: أَصَبْتُ. وَفِي تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرٍ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّهُ اشْتَرَى جَارِيَةً رُومِيَّةً فَأَحَبَّهَا حُبًّا شَدِيدًا فَوَقَعَتْ يَوْمًا عَنْ بَغْلَةٍ كَانَتْ عَلَيْهَا فَجَعَلَ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْهَا وَيُقَدِّبُهَا، قَالَ: فَكَانَتْ تَقُولُ لَهُ: أَنْتَ قَالُونَ: أَيُّ: رَجُلٌ صَالِحٌ، فَهَرَبْتُ مِنْهُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ:

(١) قَالَ الْمَصْنِفُ فِي تَكْمِلَتِهِ: «وَأَصْلُهَا: قَالَن، بِاللَّامِ الْمَمَالَةِ» وَمَعْنَاهَا عِنْدَهُمْ: الضَّخْمُ.

قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُنِي قَالُونَ فَأَنْطَلَقْتُ فَالْيَوْمَ أَعْلَمُ أَنِّي غَيْرُ قَالُونَ ^(١)
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
قَلَيْنَ، بِفَتْحٍ فَكَسْرٍ لَامٍ مُشَدَّدَةٍ:
قَرِيَّةٌ بِمِضْرٍ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي «ق ل ل».

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ق ل م ن] *

الْقَلَمُونَ، مُحَرَكَةٌ: مِطَارِفٌ ^(٢) كَثِيرَةٌ الْأَلْوَانِ، عَنِ السِّيَرَا فِي ^(٣)، وَأَيْضًا مَوْضِعٌ، وَقَدْ مَرَّ أَيْضًا لِلْمَصْنِفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي «ق ل م»، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ هُنَا لِأَنَّ الْكَلِمَةَ رُومِيَّةٌ وَحُرُوفُهَا أَصْلِيَّةٌ، وَكَذَا أَبُو قَلَمُونَ الَّذِي تَقَدَّمَ لِلْمَصْنِفِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) اللسان.

(٢) فِي مِطْبُوعِ التَّاجِ «مِطَارِقٌ» وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مِخْطُوطِي التَّاجِ وَتَكْمِلَةُ الْقَامُوسِ.

(٣) فِي الْمَحْكَمِ ٣٩٤/٦: «مَثَلٌ بِهِ سَبْيُوهُ وَفُسْرُهُ السِّيَرَا فِي».

[ق ل س ن]

قَلَوَسْنَا^(١): قرية بمِضر من
الْبَهْثَاوِيَّة، وقد رأيتها.

[ق م ن] *

(القَمِينُ، كَأَمِيرٍ: السَّرِيعُ).
(و) أَيْضًا (أَتُونُ الْحَمَّامِ)، ومنه
قِيلَ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُطْبَخُ فِيهِ
الْأَجُرُ: قَمِين.

(و) الْقَمِينُ: (الْخَلِيقُ) الْحَرِيُّ
(الْجَدِيرُ، كَالْقَمِينِ، كَكْتِفٍ،
وَجَبَلٍ). قال ابنُ سَيِّدِهِ: هُوَ قَمْنٌ
بِكَذَا، وَقَمْنٌ مِنْهُ، وَقَمِينٌ، أَي:
حَرٍ^(٢) وَخَلِيقٌ وَجَدِيرٌ، (وَالْمُحَرَّكَةُ
لَا تُثْنَى وَلَا تُجْمَعُ). وقال ابنُ
الْأَثِيرِ: يُقَالُ: هُوَ قَمْنٌ أَنْ يَفْعَلَ
ذَلِكَ بِالتَّحْرِيكِ، وَكَكْتِفٍ، فَمَنْ قَالَ

(١) كذا ضبطت بالشكل في التحفة السنية/ ١٧١،
وضبطها الزبيدي في تكملة القاموس عبارة،
وكتبها بالتاء المربوطة في آخرها فقال:
«قَلَوَسْنَا» بفتحين.

(٢) إلى هنا ينتهي قول ابن سيدة في المحكم ٦/

قَمَنْ أَرَادَ الْمَضْدَرَ، فَلَمْ يُثْنِ وَلَمْ
يَجْمَعْ وَلَمْ يُؤْنِثْ، يُقَالُ: هُمَا قَمْنٌ
أَنْ يَفْعَلَا ذَلِكَ، وَهُمْ قَمْنٌ أَنْ يَفْعَلُوا
ذَلِكَ، وَهُنَّ قَمْنٌ أَنْ يَفْعَلْنَ ذَلِكَ.
وَمَنْ قَالَ: قَمِنْ أَرَادَ التَّعْتَ، فَثَنَّى
وَجَمَعَ، يُقَالُ: قَمِنَانِ وَقَمِينُونَ
وَيُؤْنِثُ عَلَى ذَلِكَ، وَفِيهِ لُغَتَانِ هُوَ
قَمِنْ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ، وَقَمِينٌ أَنْ
يَفْعَلَ ذَلِكَ. قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

إِذَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ سِرًّا فَإِنَّهُ
بَنَتْ وَتَكْثِيرِ الْوُشَاةِ قَمِينٌ^(١)

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: فَمَنْ فَتَحَ لَمْ يُثْنِ
وَلَا جَمَعَ وَلَا أَنْثَ، وَمَنْ كَسَرَ الْمِيمَ
أَوْ أَذْخَلَ الْيَاءَ فَقَالَ: قَمِينٌ ثَنَّى
وَجَمَعَ وَأَنْثَ، فَقَالَ: قَمِنَانِ
وَقَمِينُونَ وَقَمِينَةٌ وَقَمِينَتَانِ وَقَمِينَاتُ
وَقَمِينَانِ وَقَمِينُونَ وَقَمِنَاءُ وَقَمِينَةٌ
وَقَمِينَتَانِ وَقَمِينَاتُ وَقَمَائِنِ. قَالَ
ابْنُ بَرِّي: وَشَاهِدُ قَمْنٍ، كَجَبَلٍ
قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيِّ:

(١) ديوانه/ ١٠٥، واللسان، والتعذيب ٩/ ٢٠٣.

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا: أَيْنَ مَنْزِلُنَا؟

فَالْأَقْحَوَانَةُ مِنَّا مَنْزِلٌ قَمَنْ^(١)

قُلْتُ: أوردَه الشريفُ أبو طاهر

الحَلَبِيِّ في كتاب «الحَنِينِ إلى

الأوطان» لِجاريةٍ من مَكَّةَ بِيَعَتْ في

الشَّامِ، وَذَكَرَ لَهَا قِصَّةً وَأَيَّاتًا أوردَهَا

يَاقُوتُ بِتَمَامِهَا^(٢)، وَسَيَأْتِي ذَلِكَ في

«ق ح ي» إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. ثُمَّ

قَالَ يَاقُوتُ عَنِ الشَّرِيفِ أَبِي طَاهِرٍ:

قوله: قَمَنْ، أَي: دَانِ قَرِيبَ، قَالَ

يَاقُوتُ: وَلَمْ أَرِ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ

الْقَمَنْ، بِالْفَتْحِ، بِمَعْنَى: الْقُرْبِ.

قُلْتُ: بَلْ جَاءَ ذَلِكَ عَنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ

كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا.

(وَالْقَمْنَانَةُ: الْقَرَادُ أَوَّلُ مَا يَكُونُ

صَغِيرًا، ثُمَّ يَصِيرُ حَمْنَانَةً، ثُمَّ

يَصِيرُ قُرَادًا ثُمَّ يَصِيرُ حَلَمَةً)،

هَكَذَا فِي النُّسخِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي

«ق م م» وَفِي «ح م ن» عَنْ

الْأَصْمَعِيِّ: أَوَّلُهُ قَمَقَامَةٌ صَغِيرٌ

جَدًّا، ثُمَّ حَمْنَانَةً، ثُمَّ قُرَادًا، ثُمَّ

حَلَمَةً، ثُمَّ عَلًى، ثُمَّ طَلْحَ، وَقَدْ

حَرَّفَهُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(وَالْمُقَمَّمِينَ، كَمُطَمِّينَ:

الْمُنْقَبِضُ).

(وَتَقَمَّمْتُ) فِي هَذَا الْأَمْرِ

(مُوافَقَتِكَ) أَي: (تَوَخَّيْتُهَا).

(و) يُقَالُ: (جِئْتُ عَلَى قَمْنِهِ،

مُحَرِّكَةً)، أَي: (عَلَى سَنَنِهِ).

(وَرَائِحَةُ قَمْنَةٍ، كَفَرِحَةٍ)، أَي:

(مُتَنِّتَةٌ).

(وَقَمَنْ، كَعَيْبٍ^(١)، ع^(٢) بِمِضَرٍ)

مِنَ الْبَهَنَسَاوِيَّةِ، وَضَبَطَهُ ابْنُ

السَّمْعَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِتَشْدِيدِ

الْمِيمِ^(٣)، وَالْمَعْرُوفُ مَا ذَكَرَهُ

الْمُصَنِّفُ، وَمِنْهَا: أَبُو الْحَسَنِ

يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْأَحَدِ بْنِ سُفْيَانَ

الْقِمَنِيِّ، عَنْ يُوسُفِ بْنِ

عَبْدِ الْأَعْلَى، وَعَنْهُ أَبُو بَكْرُ بْنُ

الْمُقَرِّي، مَاتَ بِهَا سَنَةَ ٣١٥.

(١) وكذا ضبط شكلاً في التحفة السنية ١٤٥.

(٢) في مخطوطي التاج «د».

(٣) الأنساب ٥٤١/٤.

(١) اللسان.

(٢) معجم البلدان (الأقحوانة).

(وَقَمُونِيَا^(١)): د بِإِفْرِيقِيَّة).

(وَقَيْمُونُ)، كَلَيْمُونُ: (حِضْنُ
بِفَلَسْطِين).

(وَالْقَمَنُ)، مُحَرَّكَة: (السَّن).

(و) أَيْضًا: (الْقَرِيبُ)، يُقَالُ:
دَارِي قَمْنٌ مِنْ دَارِك، أَي: قَرِيب.
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّرِيفِ أَبِي طَاهِرِ الْحَلِيِّ
الَّذِي تَقَدَّمَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ، فَلَا
وَجْهَ لِإِنْكَارِ يَأْقُوتَ عَلَيْهِ، وَمِنْ
حَفِظَ حُجَّةً عَلَى مَنْ لَمْ يَحْفَظْ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَقَمَّنَ الشَّيْءُ: أَشْرَفَ عَلَيْهِ
لِيَأْخُذَهُ، نَقَلَ ابْنُ كَيْسَانَ، وَنَقَلَ
اللَّحْيَانِي: إِنَّهُ لَمَقْمُونُ^(٢) أَنْ يَفْعَلَ
ذَلِكَ، وَإِنَّهُ لَمَقْمَنَةٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ،
كَقَوْلِكَ: مَخْلَقَةٌ وَمَجْدَرَةٌ، وَهَذَا
الْأَمْرُ مُقْمَنَةٌ لَكَ، أَي: مَحْرَاةٌ.

(١) فِي الْقَامُوسِ: «قَمُونِيَّةٌ» وَكَذَلِكَ فِي مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ، انْظُرْ: (قَمُونِيَّة).

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «الْقَمُونُ» وَالْمَثْبُوتُ
مِنَ اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ ٢٨٠/٦ وَتَكْمِلَةُ
الْقَامُوسِ.

وَهَذَا الْوَطْنُ لَكَ قَمْنٌ، أَي:
جَدِيرٌ أَنْ تَسْكُنَهُ. وَأَقْمِنَ بِهَذَا
الْأَمْرِ: أَخْلَقَ بِهِ.

وَحَكَى اللَّحْيَانِي: مَا رَأَيْتُ مِنْ
قَمْنِهِ وَقَمَانَتِهِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَمِنُ،
كَكْتَفٍ: السَّرِيعُ وَالْقَرِيبُ.

* [ق ن ن] *

(الْقَنْ: تَتَّبِعُ الْأَخْبَارَ)، قِيلَ:
الصَّوَابُ فِيهِ: الْقَسْ، بِالسِّينِ.

(و) الْقَنْ: (التَّفَقُّدُ بِالْبَصَرِ)، وَمِنْهُ
الْقَنْقُنُ وَالْقُنَاقِنُ لِلْمُهَنْدِسِ.

(و) الْقَنْ: (الضَّرْبُ بِالْعَصَا)،
قِيلَ: الصَّوَابُ فِيهِ: الْقَفْنُ^(١).

(و) الْقَنْ، (بِالضَّمِّ: الْجَبَلُ
الصَّغِيرُ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: الْحَبْلُ،
بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْمُوَحَّدَةِ.

(و) الْقَنْ، (بِالْكَسْرِ: عَبْدٌ مُلِكٌ
هُوَ وَأَبَوَاهُ، لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ)

(١) سَبَقَ فِي (قَفْن).

والمؤنث. قال ابن سيده: هذا
الأعرف (أو يجمع أقاننا وأقنة)
الأخيرة نادرة، قال جرير:

* إِنَّ سَلِيْطًا فِي الْخَسَارِ إِنَّهُ *
* أَبْنَاءُ قَوْمٍ خُلِقُوا أَقْنَةً ^(١) *

(أو هو الخالص العبودية، بين
القنونة والقنانية)، عن ابن
الأعرابي، وعن اللحياني: بين
القنانية أو القنانية. (أو الذي ولد
عندك ولا تستطيع إخراجه عنك)،

عن اللحياني، وحكي عن
الأصمعي: لسنّا بعبيد قن ولكنّا
عبيد مملّكة، مضافان جميعًا.
وقال أبو طالب: قولهم: عبْدُ
قن، قال الأصمعي: القن: الذي
كان أبوه مملوكًا لمواليه، فإذا لم
يكن كذلك فهو عبْدُ مملّكة، وكأنّ
القن مأخوذ من القنية وهي الملك.
قال الأزهرّي: ومثله: الضّح ليّنور

الشّمس، وأصله: ضحّي ^(١).
وقال ثعلب: من ملك وأبواه من
القنّان، وهو الكم يقول: كأنّه في
كمّه هو وأبواه.

(والقنة)، بالكسر ^(٢): (قوة من
قوى الحبل، أو يخصّ) القوة من
قوى حبل (الليف). قال
الأصمعي: وأنشدنا أبو القعقاع
الشكرّي:

* يَضْفَحُ لِلْقِنَةِ وَجْهًا جَابًا *
* صَفَحَ ذِرَاعِيهِ لِعَظْمٍ كَلْبًا ^(٣) *

والجمع: قنن، وأنشده ابن بري
مُستشهدًا به على القنة ضرب من
الأذوية.

(و) القنة: (دواء م) معروف،
(فارسيته: پيرزذ) بكسر الباء الفارسية،
(مدير محلّ، مفسّر للرياح، نافع من
الإغيا والكزاز والصّرع والصّداع

(١) التهذيب ٨/٢٩٢.

(٢) جاء هذا في نسخة من القاموس.

(٣) اللسان، والتهذيب ٨/٢٩٣.

(١) ديوانه/٥٩٨، واللسان، والصّحاح، والمحكم

٨٥/٦.

والسَّدَد^(١) وَوَجَعَ السِّنُّ الْمُتَاكَلَةَ وَالْأَذْنَ
وَاخْتِنَاقِ الرَّحِمِ، تَزْيَاقُ لِلْسُّهَامِ
الْمَسْمُومَةِ وَلِجَمِيعِ السُّمُومِ، وَدُخَانُهُ
يَطْرُدُ الْهَوَامَّ).

(و) الْقُنَّةُ، (بِالضَّمِّ: الْجَبَلُ
الصَّغِيرُ).

(و) أَيْضًا: (قُلَّةُ الْجَبَلِ) وَهُوَ
أَعْلَاهُ زِنَةً وَمَعْنَى، (و) قِيلَ: هُوَ
(الْمُنْفَرِدُ الْمُسْتَطِيلُ فِي السَّمَاءِ وَلَا
يَكُونُ إِلَّا أَسْوَدَ)، وَفِي الْمُخَكَّمِ:
وَلَا تَكُونُ الْقُلَّةُ إِلَّا سَوْدَاءَ. (أَوْ
الْجَبَلُ السَّهْلُ الْمُسْتَوِي الْمُنْبَسِطُ
عَلَى الْأَرْضِ، ج: قُنُنٌ)، كَصُرْدِ،
(وَقِنَانٌ)، بِالْكَسْرِ، (وَقُنُونٌ)،
بِالضَّمِّ، وَقُنَاتٌ. وَشَاهِدُ قِنَانٍ قَوْلُ
ذِي الرُّمَّةِ:

كَأَنَّنَا وَالْقِنَانُ الْقُودَ يَحْمِلُنَا

مَوْجُ الْفُرَاتِ إِذَا أَلْتَجَّ الدِّيَامِيمُ^(٢)

وَشَاهِدُ قُنُونٍ أَنْشُدَهُ ثَعْلَبُ:

* وَهَمَّ رَغْنُ الْآلِ أَنْ يَكُونَا *

(١) فِي الْقَامُوسِ: «السَّدَرُ».

(٢) دِيوَانُهُ/٥٧٦، وَاللِّسَانُ.

* بَحْرًا يَكْبُ الْحُوتَ وَالسَّفِينَا *
* تَخَالُ فِيهِ الْقُنَّةُ الْقُنُونَا^(١) *
(و) قُنَّةٌ: (ع) قُرْبَ حَوْمَانَةٍ^(٢)
الدَّرَاجِ) وَبَيْنَ حَوْمَانَةٍ وَبَيْنَ أَفْرَاقِ
الْغَرَفِ^(٣).

(وَاقْتَنَ)، كَاخْمَرٌ: (انْتَصَبَ)،
يُقَالُ: اقْتَنَ الْوَعِلُ إِذَا انْتَصَبَ عَلَى
الْقُنَّةِ، أَنْشُدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي الْأَخْزَرِ
الْحِمَانِيَّ:

* لَا تَخْسِبِي عَضَّ النَّسُوعِ الْأَزْمَ *
* وَالرَّحْلَ يَقْتَنُ اقْتِنَانًا الْأَغْصَمَ *
* سَوَفَكَ أَطْرَافَ النَّصِيِّ الْأَنْعَمِ^(٤) *
وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَعُورِ الشَّنِّيُّ:
* كَالصَّدَعِ الْأَغْصَمِ لَمَّا اقْتَنَا^(٥) *

(١) اللِّسَانُ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «حَوْمَةٌ» وَالْمَثْبُتُ مِنَ
الْقَامُوسِ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (قُنَّةٌ) وَ(حَوْمَانَةٌ)
الدَّرَاجِ).

(٣) بَعْدَهَا فِي مَخْطُوطَةِ التَّاجِ أ «مَرَحَلَةٌ».

(٤) اللِّسَانُ وَيَدُونُ عَزُو فِي الْمَحْكَمِ ٨٦/٦، وَاقْتَصَرَ
الصَّحَاحُ عَلَى الْمَشْطُورِ الثَّانِي، وَالتَّهْذِيبُ ٨/

٢٩٣ عَلَى الْمَشْطُورِ الثَّانِي يَدُونُ عَزُو فِيهِمَا.

(٥) اللِّسَانُ، وَالْمَحْكَمُ ٨٦/٦.

(كَافْتَانٌ)، كَافُشَعَرٌ، وَالْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ
وَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ فِي «ق ت ن»، وَقَدْ
تَقَدَّمَ، وَهُوَ مِثْلُ: كَبَنَ وَكَبَّانَ، (و)
اِقْتَنَ: (اتَّخَذَ قَنًّا)، عَنِ اللَّحْيَانِي.

(و) اِقْتَنَ: (سَكَتَ) مُطَرِّقًا.

(وَالْقُنَانُ، كَغُرَابٍ): رِيحُ الْإِبِطِ
عَامَّةً، وَقِيلَ: هُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ
مِنْهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ (الصُّنَانُ)
عِنْدَ النَّاسِ، وَلَا أَعْرِفُ الْقُنَانَ^(١).

(و) الْقُنَانُ: (كُمُ الْقَمِيصِ) يَمَانِيَّةً،
(كَالْقُنَانِ)^(٢)، بِالْفَتْحِ، هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: كَالْقُنِّ، بِالضَّمِّ.

(و) قَنَانٌ، (بِالْفَتْحِ): اسْمُ مَلِكٍ
كَانَ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَضَبًا،
وَضَبَطَهُ الرِّضِيُّ الشَّاطِئِيُّ بِالضَّمِّ.

(أَوْ هُوَ هُدُدُ بْنُ بُدَدَ)، وَفِي تَفْسِيرِ
الْبَيْضَاوِيِّ: اسْمُهُ جُلُنْدَى بْنُ كَزْكَرَ.

(١) لَفْظُ التَّهْذِيبِ ٢٩٣/٨ «هُوَ مِثْلُ الصُّنَانِ سِوَاءً».

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ:
«كَالْقُنَّانِ».

وَقِيلَ: مَغُولَةٌ^(١) بَنُ جُلُنْدَى الْأَزْدِيِّ.
(و) قَنَانٌ: (جَبَلٌ لِأَسَدٍ)^(٢) بِأَعْلَى
نَجْدٍ، قَالَ زُهَيْرٌ:

جَعَلَنَ الْقَنَانَ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ

وَكَمَ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحْرِمٍ^(٣)

(وَأَبُو قَنَانَ: عَابِدٌ) تَمِيمِيٌّ.

(وَالْقِنَيْنِ، كَسَكَيْنِ: الطُّنْبُورُ)

بِالْحَبَشِيَّةِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ

الزَّجَّاجِيُّ: طُنْبُورُ الْحَبَشَةِ، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ

وَالْكُوبَةَ وَالْقِنَيْنِ». (و) قَالَ ابْنُ

قُتَيْبَةَ: الْقِنَيْنُ: (لُعْبَةٌ لِلرُّومِ يُتَقَامَرُ

بِهَا)، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ.

(وَابْنُ^(٤) الْقَنِيِّ، بِالضَّمِّ: مُحَدِّثٌ)

وَهُوَ أَبُو مُعَاذٍ عَبْدُ الْغَالِبِ بْنُ جَعْفَرٍ

(١) فِي تَفْسِيرِ الْبَيْضَاوِيِّ (أَنْوَارُ التَّنْزِيلِ ٢٢/٢):
«مَنُورَةٌ».

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ «وَأَسْمٌ».

(٣) دِيْوَانُهُ/ ١١، وَاللَّسَانُ، وَاقْتَصَرَ الصَّحَّاحُ عَلَى
الْعَجْزِ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ «جَعَلْنَاهُ»،
وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَخْطُوطِي التَّاجِ وَالدِّيْوَانِ وَهُوَ مِنْ
مَعْلَقَتِهِ.

(٤) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ
«عَبْدُ الْغَالِبِ».

الضَّرَاب، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ
الوَرَّاقَ، وَعنه الخَطِيبُ وابْنُهُ عَلِيُّ.
قال الخَطِيبُ: سَمِعَ بَيْغَدَادَ أَبَا أَحْمَدَ
الْفَرَضِيَّ وَأَبَا الصَّلْتِ^(١) الْمُجَبِّرَ،
وَبِدْمَشْقَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي نَضْرَ
وَبِمِصْرَ ابْنَ النَّحَّاسِ، وَرافَقَنِي إِلَى
خُرَّاسَانَ.

(وَالْقَائُونُ: مِقْيَاسُ كُلِّ شَيْءٍ)
وَطَرِيقُهُ، (ج: قَوَانِينُ)، قِيلَ:
رُومِيَّةً، وَقِيلَ: فَارِسِيَّةً، وَفِي
الْمُخَكَّمِ: أَرَاهَا دَخِيلَةً^(٢)، وَفِي
الاضْطِلَاحِ: أَمْرٌ كُلِّيٌّ يَنْطَبِقُ عَلَى
جَمِيعِ جُزْئِيَّاتِهِ الَّتِي تَتَعَرَّفُ أَحْكَامُهَا
مِنْهُ، كَقَوْلِ الثُّحَاةِ: الْفَاعِلُ مَرْفُوعٌ
وَالْمَفْعُولُ مَنْصُوبٌ.

(و) قَائُونُ: (ع: بَيْنَ دِمَشْقَ
وَبَغْلَبَكَّ)، عَنْ نَضْرَ.

(وَالْقُنَاقِنُ، بِالضَّمِّ: الْبَصِيرُ بِالْمَاءِ

فِي حَفْرِ الْقُنْيِ)، وَقِيلَ: هُوَ الْبَصِيرُ
بِالْمَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ، (ج: قُنَاقِنُ،
(بِالْفَتْحِ). وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
الْقُنَاقِنُ: الْبَصِيرُ بِحَفْرِ الْمِيَاهِ
وَاسْتِخْرَاجِهَا، قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

يُخَافَتُنْ بَعْضَ الْمَضْغِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى
وَيُنْصِتُنْ لِلسَّمْعِ اسْتِمَاعَ الْقُنَاقِنِ^(١)

الْقُنَاقِنُ: الْمُهَنْدِسُ الَّذِي يَغْرِفُ
مَوْضِعَ الْمَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ، وَأَصْلُهُ
بِالْفَارِسِيَّةِ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ مُشْتَقٌّ مِنْ
الْحَفَرِ مِنْ قَوْلِهِمْ بِالْفَارِسِيَّةِ: كِنْ
كِنْ، أَي: احْفِزْ احْفِزْ. وَسُئِلَ ابْنُ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لِمَ تَفْقَدُ
سُلَيْمَانُ الْهُدْهُدَ مِنْ بَيْنِ الطَّيْرِ؟
قَالَ: لِأَنَّهُ كَانَ قُنَاقِنًا، يَعْرِفُ
مَوَاضِعَ الْمَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ.
وَقِيلَ: الْقُنَاقِنُ: هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ

(١) ديوانه/ ٤٨٥، واللسان، والجمهرة ٣/ ٣٩٢،
والتهذيب ٨/ ٢٩٤، وروى بفتح القاف الأولى
وضمها من كلمة «القنّاقن»، الفتح شاهد
الجمع، والضم شاهد المفرد.

(١) في التبصير ١١٥٦ «بن الصلت».

(٢) المحكم ٨٦/٦.

فَيَعْرِفُ مِقْدَارَ الْمَاءِ فِي الْبُئْرِ قَرِيبًا أَوْ
بَعِيدًا.

(وَالْقِنَقِنْ)، بِالْكَسْرِ: (صَدَفٌ
بَحْرِيٌّ، الْوَاحِدَةُ:) قِنَقَنَةٌ (بِهَاءٍ).

(و) الْقِنَقِنْ: (جُرَذٌ كِبَارٌ).

(و) الْقِنَقِنْ: (الدَّلِيلُ الْهَادِي)

الْبَصِيرِ.

(وَأَسْتَقَنَّ: أَقَامَ مَعَ غَنَمِهِ يَشْرَبُ
أَلْبَانَهَا) وَيَكُونُ مَعَهَا حَيْثُ ذَهَبَتْ.
قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ:

فَشَايِعَ وَسَطَ ذَوْدِكَ مُسْتَقِنًا

لِتُخَسَّبَ سَيِّدًا ضَبْعًا تَنُولُ^(١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَيُّ: مُسْتَخْدِمًا
امْرَأَةً كَأَنَّهَا ضَبْعٌ، وَيُرْوَى: مُقْتَبِئًا
وَمُقَبِّئًا.

(و) اسْتَقَنَّ (بِالْأَمْرِ: اسْتَقَلَّ)،
الثَّوْنُ بَدَلٌ عَنِ اللَّامِ.

(وَالْقَنَنْ: السَّنَنُ) زِنَةٌ وَمَعْنَى،
وكَذَلِكَ: الْقَمَنُ، بِالْمِيمِ.

(وَالْقِنِينَةُ، كَسْكِينَةٍ: إِنَاءٌ مِنْ

زُجَاجٍ لِلشَّرَابِ)، وَلَمْ يُقَيِّدْهُ
الْجَوْهَرِيُّ بِالزُّجَاجِ، وَالْجَمْعُ:
قِنَانٌ، نَادِرٌ، وَقِيلَ: وَعَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ
خَيْرِ زَرَانٍ أَوْ قُضْبَانٍ قَدْ فُصِّلَ دَاخِلُهُ
بِحَوَاجِزَ بَيْنَ مَوَاضِعِ الْإِنْيَةِ عَلَى
صِيغَةِ الْقَشْوَةِ.

(وَالْقِنَانَةُ، بِالْكَسْرِ) وَالتَّشْدِيدُ:
(نَهْرٌ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ).

(وَقَنُونًا)، بِضَمِّ النُّونِ^(١): (وَادٍ
بِالسَّرَاةِ)، وَقَالَ نَضْرٌ: جَبَلٌ فِي
بِلَادِ غَطَفَانَ. وَاخْتَلَفَ فِي وَزْنِهِ
فَقِيلَ: فَعُولًا، وَقِيلَ: فَعَوَعَلٌ،
وَسَيَأْتِي فِي «ق ر ي».

(وَقُنِينَةٌ، كَجُهَيْنَةٍ: عِيدَمَشْقٌ)،
وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ قَرِيبًا مِثْلُ ذَلِكَ
فِي «ق ن ي» فَأَحَدُهُمَا تَضْحِيفٌ
عَنِ الْآخَرِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: بِضَمِّ النُّونِ،
الَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ مَضْبُوطٌ بِفَتْحِ النُّونِ، وَعِبَارَةٌ
يَاقُوتَ قَنُونِي بِالْفَتْحِ وَنَوْنَيْنِ بوزن فَعَوَعَلٌ مِنْ
القَنَا أَوْ فَعَوَلِي مِنَ الْقِنْ... إلخ اهـ».

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣٢٢، وَاللِّسَانُ.

قُتَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَغْلَاهُ. قَالَ
الشَّاعِرُ:

أَمَّا وَدِمَاءِ مَائِرَاتٍ تَخَالُهَا
عَلَى قُتَّةِ الْعُزَّى وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا^(١)
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْقُتَّةُ: الْأَكْمَةُ
الْمُلَمَّلَمَةُ الرَّأْسِ، وَهِيَ الْقَارَةُ لَا
تُثَبِّتُ شَيْئًا.

وَاقْتِنَانُ الرَّحْلِ: لُزُومُهُ ظَهَرَ
الْبَعِيرِ.

وَالْمُسْتَقِنُّ: الْمُسْتَخْدِمُ.

وَالْقَنَانِي: أَوْعِيَّةٌ مِنْ رُجَاجٍ يُتَّخَذُ
فِيهَا الشَّرَابُ، وَمِنْهُ قَطْرُ الْقَنَانِي.

وَالْتَقْنِينَ: الضَّرْبُ بِالْقَنِينِ، وَهُوَ
طُبُورُ الْحَبَشَةِ، وَهُوَ الْقَانُونُ، وَمِنْهُ
قَوْلُ بَعْضِ الْمُؤَلِّدِينَ:

(١) اللسان، والصحاح وعزي في معجم البلدان
(نسر) للأخطل وليس في ديوانه. وسبق من
غير عزو في (عزز) كاللسان. وهو منسوب
إلى عبدالحق في (نسر) كاللسان. والصواب
أن قائله عمرو بن عبدالجن كما في اللسان
والعباب (أبل) ومعجم الشعراء (ترجمته) وهذا
ما ذكره محقق التاج (ج ١٤)، وانظر الحاشية
الخاصة بهذا البيت في (عزز).

أَفِدِي رَشًا أَسْمَعَنِي الْقَانُونَا
مِنْ حَاجِبٍ أَرْجَى أَلْقَى نُونَا
وَالْقَانُونُ: كِتَابٌ لِلرَّئِيسِ أَبِي عَلِيٍّ
ابْنِ سَيْنَا، يَنْقُلُ مِنْهُ الْمُصَنِّفُ بَعْضَ
الطَّبِيبَاتِ.

وَالْقَوَانِينُ: الْأُصُولُ.

وَأَشْرَافُ الْيَمَنِ بَنُو جَلَنْدَى بْنِ
قَتَانَ، بِالضَّمِّ.
وَبَنُو قَتَانَ: بَطْنٌ مِنْ بَلْحَارِثِ بْنِ
كَعْبٍ.

وَقَتَانُ بْنُ سَلَمَةَ فِي مَذْجِجٍ،
مِنْهُمْ: ذُو الْغُصَّةِ الْحُصَيْنِ بْنُ يُزَيْدٍ
ابْنِ شَدَّادِ بْنِ قَتَانَ، عَاشَ مِائَةَ
سَنَةٍ، وَلَابِنُهُ قَيْسٌ وَفَادَةُ، وَإِخْوَتُهُ
عَمْرُو وَزِيَادٌ وَمَالِكُ بَنُو الْحُصَيْنِ
يُقَالُ لَهُمْ: فَوَارِسُ الْأَرْبَاعِ.

وَبَنُو قُنَيْنٍ، كَزُبَيْرٍ: بَطْنٌ مِنْ
تَغْلِبٍ^(١)، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ،
وَأَنْشَدَ أَيْضًا:

(١) في اللسان ومخطوط التاج ب «من بني ثعلب»
والمثبت كما في مطبوع التاج ومخطوطه أ.

* جَهَلْتُ مِنْ دَيْنِ بَنِي قُنَيْنٍ *
* وَمِنْ حِسَابِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنِي ^(١) *

وأنشد:

كَأَنْ لَمْ تُبْرَكْ بِالْقُنَيْنِيِّ نَيْبُهَا
وَلَمْ يَزْتَكِبْ مِنْهَا لِرَمَكَاءِ حَافِلُ ^(٢)
وَابْنُ قَنَانٍ، كَسَحَابٍ: رَجُلٌ مِنْ
الْأَعْرَابِ.

وَالْقِنُقُنُ، بِالْكَسْرِ: الْمُهَنْدِسُ.
وَقُنَّةُ الْحِجَرِ: قُرْبَ مَعْدِنِ بَنِي
سُلَيْمٍ.

وَقُنَّةُ الْحُمْرِ: قُرْبَ حِمَى ضَرِيَّةٍ.
وَجَبَلٌ فِي دِيَارِ أَسَدٍ مُتَّصِلٌ
بِالْقَنَانِ.

(١) اللسان وسبقا مع خمسة مشاطير سابقة لها في
(قرط)، هي:

* تَسْلَأُ كُلَّ حُرَّةٍ نَخِينِينَ *
* وَإِنَّمَا سَلَاتِ عُكَّتَيْنِ *
* ثُمَّ تَقُولِينَ اشْرِي لِي قُرْطَيْنِ *
* قُرْطُكَ اللَّهُ عَلَى الْعَيْنَيْنِ *
* عَقَارِيًا سُودًا وَأَزْقَمَيْنِ *

ووردت هذه المشاطير الخمسة في اللسان
(عكك) معزوة إلى أبي القمقام الأعرابي،
والمشاطير السبعة وردت غير معزوة في
العباب (قرط).

(٢) اللسان ومادة (أزز)، والمحكم (أزز) ٦٠/٩،
وسبق للمصنف في (أزز).

وَقُنَّةُ إِيَادٍ ^(١) فِي دِيَارِ الْأَزْدِ.

وَأَبُو نَضْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنَانِيِّ،
بِالْفَتْحِ الْكَاتِبُ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ مُوسَى،
عَنِ الْحَافِظِ ابْنِ نَاصِرٍ ^(٢)، مَاتَ سَنَةَ
٦٠٠، ذَكَرَهُ الْفَرَضِيُّ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ
سَعْدِ اللَّهِ بْنِ قَنَانِ الْقَنَانِيِّ، عَنْ ابْنِ
كُلَيْبٍ، ذَكَرَهُ مَنْصُورٌ.

وَدَيْرُ قُنَى، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ
مَقْصُورًا: مَوْضِعٌ بِبَغْدَادَ، إِلَيْهِ نُسِبَ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَاتِبِ
الْقَنَانِيِّ ^(٣)، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْقَاسِمِ.
وَالْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ
الْقَنَانِيِّ ^(٣)، عَنْ ابْنِ الطَّلَايَةِ ^(٤)،

(١) في مطبوع التاج «قنة أيار» وفي مخطوطيه «قنة
أياد» والمثبت من معجم البلدان (القنة).

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «أبي نصر» والمثبت
من المشتبه ٥١٨، والتبصير ١١٥٣.

(٣) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه. وفي التبصير
١١٥٣، والأنساب ٥٤٦/٤ «القناني».

(٤) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «الطلابة» بالباء
الموحدة، والمثبت من مخطوطه أ والمشتبه
٥١٨، والتبصير ١١٥٣.

وَقَنَّ فِي الْجَبَلِ: صار في أعلاه،
عن ابن دُرَيْد^(١).

وَقَنَّ، بالكسر: قرية في ديار
فزارة. وبالضم: واد في ديار الأزد.
وذات القن: أكمة في جبل أجأ.

[ق و ن] *

(القَوْنَةُ) أهمله الجوهري، وقال
ابن الأعرابي: هي (الْقِطْعَةُ من
الحديد أو الصُّفْر، يُرْفَعُ بها الإناء).
(والتَّقُونُ: التَّعَدِّي باللسان).

(و) أَيْضًا: (الْمَذْحُ الثَّامُ).
وبالفاء: البركة وحسن النماء كما
تَقَدَّم.

(وقونية - بالضّم وكسر النون
وتخفيف الياء - د، بالروم جليل)،
وهو مَنْزِلُ آلِ سَلْجُوقَ مُلُوكِ
الرُّومِ، وَالْآنَ بِيَدِ مُلُوكِ آلِ عُثْمَانَ
بَارَكَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مُدَّتِهِمْ. ومنها:
صاحب الطَّرِيقَةِ الإمام جلال الدين

(١) لم أقف على هذه العبارة في الجمهرة (قن ١/
١١٩).

وابنه أبو بكر أحمد سَمِعَ عن^(١) أبيه.
وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابنِ مُوسَى الْقُنَّانِي^(٢)، عن ابن
شَاتِيل^(٣). وأبو الفضل محمد بن
الحسن بن حطيط الكوفي، يُعْرَفُ
بِابْنِ قَتِينَةَ، كَسَكِينَةَ، روى عن أبي
جعفر محمد بن الحسين الخنعمي،
قَيَّده السَّلَفِيُّ.

وأبو عليٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بنِ
قُتَيْنٍ، كزبير، عن أبي جعفر بن
المُسْلِمَةِ.

وعلي بن محمد بن قُتَيْنٍ الكوفي
الخزاز، عن أبي طاهر بن الصَّبَّاحِ.
وأبو بكر محمد بن أبي الليث
الراذاني المقرئ صاحب سَبْطِ
الخيَّاط، لَقَّبه القينين^(٤).

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وفي التبصير
١١٥٣ «مع».

(٢) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه. وفي التبصير
١١٥٣، والأنساب ٥٤٦/٤ «القناني».

(٣) في مخطوطي التاج «أبي شاتيل» وفي مطبوعه
«أبي شاتيل» والمثبت من المشتبه ٥١٩،
والتبصير ١١٥٣.

(٤) في تبصير المتبه ١١٤٢: «القنين».

الْحَسَنِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ^(١) الْبَكْرِيُّ
صَاحِبُ الْمَثْنَوِيِّ، المعروف بمنلا
خندكار^(٢)، رحمه الله تعالى.

وَالصَّدْرُ الْقُونَوِيُّ: رَبِيبُ ابْنِ
عَرَبِيِّ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، تَأَلَّفَهُ
مَشْهُورَةٌ.

وَمِنَ الْمُحَدِّثِينَ: عَلِيُّ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ الْقُونَوِيِّ، رَأَيْتُ لَهُ
تَخْرِيرَاتٍ حَسَنَةً وَمُؤَاخَذَاتٍ عَلَى
الإمام ابن الجوزي في مَوْضُوعَاتِهِ.
(وَقَيَّوَانُ: د، بِالْيَمَنِ لَخَوْلَان).

وَقَالَ نَضْر: طَرِيقٌ بَيْنَ قَلْجٍ وَعَثَرٍ
مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ يُقَطَّعُ فِي خَمْسَةِ
عَشْرِ يَوْمًا.

(وَقَوْنٌ، وَقَوَيْنٌ، كَزُبَيْرٍ:
مَوْضِعَان)، عَنْ اللَّيْثِ^(٣).

(١) [قلت: كذا ورد اسمه في مطبوع التاج، وهو غلط
من المصنف، فجلال الدين الرومي اسمه:
محمد بن محمد بن الحسين، انظر الأعلام
للزركلي، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده
(ط. دار الكتب الحديثة) ٢/٢٨٥، خ].

(٢) في مخطوطي التاج «بمنلا». [قلت: وفي مفتاح
السعادة: وكان يقول له أبوه: «خداوندكار»،
ومعناه السلطان. خ].

(٣) العين ٢١٨/٥.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قُونَةٌ: بِالضَّم: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
أَعْمَالِ الْغَرْبِيَّةِ.

وَقَوَان، كَسَحَاب: جَبَلٌ لُمَحَارِبِ
ابْنِ خَصْفَةَ، عَنْ نَضْر.

وَالشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَيْلَانِيُّ
الْمَكِّي، يُعْرَفُ بِابْنِ قَاوَانَ، أَخَذَ عَنْ
الزَّيْنِ الْوَلِيِّ الزَّرْكَشِيِّ، وَالْحَافِظِ ابْنِ
حَجَرَ، مَاتَ سَنَةَ ٨٩٩ بِمَكَّةَ، رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى.

[ق ي ن] *

(قَانَ الْقَيْنُ الْحَدِيدَ يَقِينُهُ) قَيْنًا:
عَمَلُهُ وَ(سَوَاهُ).

(و) قَانَ (الشَّيْءِ) قَيْنًا: (لَمَّهُ).

(و) قَانَ (الْإِنَاءِ) قَيْنًا: (أَصْلَحَهُ)،
وَأَنشَدَ أَبُو الْعَمْرِ الْكَلَابِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ
أَهْلِ الْحِجَازِ:

وَلِي كَبِدٌ مَجْرُوحَةٌ قَدْ بَدَتْ بِهَا

صُدُوعُ الْهَوَى لَوْ أَنَّ قَيْنًا يَقِينُهَا^(١)

(١) اللسان، ضمن ثلاثة أبيات، والصحاح،
والمقاييس ٤٥/٥، والمحكم ٣١٤/٦،
ومعجم ما استعجم ٤٥١. (ط. باريس).

ويقال: قَيْنُ إِنْاءَكَ هَذَا عِنْدَ الْقَيْنِ.

(و) قَانَ (اللَّهُ فَلَانًا عَلَى كَذَا) يَقِينَهُ

قَيْنًا: (خَلَقَهُ).

(وَالْقَيْنُ: الْعَبْدُ)، قال أبو عُبَيْد:

كُلُّ عَبْدٍ عِنْدَ الْعَرَبِ قَيْنٌ. (ج: قِيَانٌ) بِالْكَسْرِ.

(و) الْقَيْنُ: (الْحَدَّادُ)، يُذْهَبُ بِهِ

إِلَى مَعْنَى الْعَبْدِ؛ لِأَنَّهُ فِي الْعَمَلِ وَالصَّنْعَةِ بِمَعْنَى: الْعَبْدِ. قال

الْأَزْهَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: كُلُّ

عَامِلٍ بِالْحَدِيدِ قَيْنٌ عِنْدَ الْعَرَبِ،

وَفِي حَدِيثِ خُبَّابٍ رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُ: «كُنْتُ قَيْنًا فِي

الْجَاهِلِيَّةِ»، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

قُلْتُ لِعُمَارَةَ: إِنَّ بَغْضَ الرُّوَاةِ زَعَمَ

أَنَّ كُلَّ عَامِلٍ بِالْحَدِيدِ قَيْنٌ، فَقَالَ:

كَذَبَ، إِنَّمَا الْقَيْنُ الَّذِي يَعْمَلُ

الْحَدِيدَ^(١) وَيَعْمَلُ بِالْكَبِيرِ، وَلَا يُقَالُ

لِلصَّائِغِ قَيْنٌ وَلَا لِلنَّجَّارِ قَيْنٌ. وَقَالَ

السَّكْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ

صَانِعٍ يُعَالِجُ صَنْعَةً بِنَفْسِهِ فَهُوَ قَيْنٌ،

إِلَّا الْكَاتِبُ^(١). (ج: أَقْيَانٌ وَقُيُونٌ).

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُ: «إِلَّا الْإِذْخَرَ فَإِنَّهُ

لَقُيُونِنَا».

وَبَنُو أَسَدٍ يُقَالُ لَهُمْ: الْقُيُونُ؛ لِأَنَّ

أَوَّلَ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ الْحَدِيدِ بِالْبَادِيَةِ

الْهَالِكُ بْنُ أَسَدٍ بْنِ خُزَيْمَةَ.

(و) قَيْنٌ: (ق)، بِالْيَمَنِ مِنْ قُرَى

عَثْرَ).

(وَبَنَاتُ قَيْنٍ) اسْمٌ مُوَضَّعٌ فِيهِ

(مَاءٌ) كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ فِي زَمَنِ

عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ عُوفِي

الْقَوَافِي:

صَبَخْنَاَهُمْ غَدَاةَ بَنَاتِ قَيْنٍ

مُلْمَلَمَةً لَهَا لَجَبٌ طَحُونًا^(٢)

(وَبَلَقَيْنُ) - بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ - حَيٌّ

مِنْ بَنِي أَسَدٍ، كَمَا قَالُوا: بَلَحَارِثُ

وَبَلْهُجِيمُ، وَ(أَصْلُهُ: بَنُو الْقَيْنِ) وَبَنُو

الْحَارِثِ وَبَنُو الْهُجِيمِ، وَهُوَ مِنْ

(١) الَّذِي فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١١٥٠ «وَالْقَيْنُ:

الْحَدَّادُ، وَكُلٌّ مَنِ يَعْمَلُ بِحَدِيدَةٍ فَهُوَ قَيْنٌ».

(٢) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَعْمَلُ بِالْحَدِيدِ» وَالْمَثْبُتُ مِنْ

التَّهْذِيبِ ٣٢١/٩

شَوَاذُ التَّخْفِيفِ. قَالَ ابْنُ الْجَوَانِيِّ: الْعَرَبُ تَعْتَمِدُ ذَلِكَ فِيمَا ظَهَرَ فِي وَاحِدِهِ النُّطْقِ بِاللَّامِ مِثْلُ: الْحَارِثِ وَالْخَزْرَجِ وَالْعَجْلَانِ، وَلَا يَقُولُونَ فِيمَا لَمْ تَظْهَرْ لَامُهُ ذَلِكَ، لَا يَقُولُونَ: بَلَنْجَارٍ فِي بَنِي النَّجَارِ؛ لِأَنَّ اللَّامَ لَا تَظْهَرُ فِي النُّطْقِ بِالنَّجَارِ، فَلَا تُجَوِّزُهُ الْعَرَبِيَّةُ، وَلَمْ يُقَلَّ فِي الْأَنْسَابِ، (وَالنَّسَبَةُ قَيْنِيٌّ) لَا بَلْقَيْنِي. مِنْهُمْ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَيْنِيُّ، ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَإِسْحَاقُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ إِسْحَاقِ الْقَيْنِيِّ، الْأَدِيبُ الْإِخْبَارِيُّ، لَهُ تَارِيخُ مَدِينَةِ رِيَّةَ وَأَعْمَالُهَا، ذَكَرَهُ ابْنُ حَزْمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَيُقَالُ: الْقَيْنُ هَذَا الَّذِي نَسَبُوا إِلَيْهِ اسْمُهُ: النُّعْمَانُ بْنُ جَسْرٍ بْنِ شَيْعِ اللَّهِ^(١) بْنِ أَسَدَ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ^(٢) بْنِ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ

(١) شَيْعِ اللَّهِ: اسْمُ كَتَيْمِ اللَّهِ «الْقَامُوسُ: شَيْعٌ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «تَغْلِبُ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ جَمَهْرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٤٥٢.

الْحَافِي^(١) بْنِ قُضَاعَةَ. وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: النُّعْمَانُ حَضَنَهُ عَبْدٌ، يُقَالُ لَهُ: الْقَيْنُ، فَغَلَبَ عَلَيْهِ، وَوَهَمَ ابْنُ التِّينِ، فَقَالَ: بَنُو الْقَيْنِ: قَبِيلَةٌ مِنْ تَمِيمٍ. (و) بَلْقَيْنَةُ، (بَضَمُ الْبَاءِ وَكُسْرُ الْقَافِ وَزِيَادَةُ هَاءٍ آخِرُهُ: ة بِمِصْرٍ) مِنَ الْعَرَبِيَّةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا لِلْمَصْنُفِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَذَكَرَهُ إِيَّاهَا هُنَا وَهَمٌّ؛ لِأَنَّ بَاءَهَا مِنْ أَضْلِلِ الْكَلِمَةِ، وَلِذَا سَقَطَتْ مِنْ غَالِبِ النَّسَخِ، وَتَقَدَّمَ الْاِخْتِلَافُ فِي كُسْرِ الْقَافِ وَفَتْحِهَا، وَإِنَّ الْمَشْهُورَ فَتْحُهَا.

(وَالْتَقَيْنَ التَّزَيْنَ) بِالْوَانِ الزَّيْنَةُ. (وَالْقَيْنَةُ: الْأَمَةُ الْمُغْنِيَّةُ، أَوْ أَعَمُّ) وَهُوَ مِنَ التَّقَيْنِ: التَّزَيْنِ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُزَيْنُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: عَوَامُّ النَّاسِ يَقُولُونَ: الْقَيْنَةُ: الْمُغْنِيَّةُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: إِنَّمَا قِيلَ لِلْمُغْنِيَّةِ إِذَا كَانَ الْغِنَاءُ صِنَاعَةً لَهَا، وَذَلِكَ مِنْ عَمَلِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «الْحَافِي»، وَفِي الْقَامُوسِ «الْحَافِ» وَكِلَاهُمَا صَوَابٌ.

(٢) الْعَيْنُ ٢١٩/٥.

الإماء دُونَ الْحَرَائِرِ^(١)، وَقَيْدُ ابْنِ
السَّكَيْتِ الْقَيْنَةُ بِالْبَيْضَاءِ، وَقِيلَ:
الْقَيْنَةُ: الْجَارِيَةُ تَخْدُمُ حَسَبُ،
وَالْجَمْعُ: قِيَانٌ، وَقَيْنَاتٌ، وَمِنْهُ
قَوْلُ زُهَيْرٍ:

رَدَّ الْقِيَانُ جِمَالَ الْحَيِّ فَاجْتَمَلُوا

إِلَى الظَّهِيرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَيْكُ^(٢)

أَرَادَ بِهِنَ الْإِمَاءَ، وَقِيلَ: الْعَبِيدُ
وَالْإِمَاءُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «نَهَى عَنْ بَيْعِ
الْقَيْنَاتِ».

(و) الْقَيْنَةُ: (الدُّبُرُ أَوْ أَدْنَى فَقَرِ
الظَّهْرُ مِنْهُ)، وَنَصَّ الْمُحْكَمُ: أَوْ
أَدْنَى فَقْرَةٍ مِنْ فَقَرِ الظَّهْرِ إِلَيْهِ، (أَوْ)
هِيَ الْقَطْنُ، وَهُوَ (مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ،
أَوْ) هِيَ (هَزْمَةٌ هُنَالِكَ).

(و) الْقَيْنَةُ (مِنْ الْفَرَسِ: نُقْرَةٌ بَيْنَ
الْغُرَابِ وَالْعَجْزِ فِيهَا هَزْمَةٌ)، نَقَلَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ^(٣). وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: بَيْنَ الْغُرَابِ

وَعَجِبَ ذَنْبِهِ^(١). وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ
الزُّبَيْرِ: «وَأَنَّ فِي جَسَدِهِ أَمْثَالَ
الْقَيُْونِ»، يُرِيدُ آثَارَ الطَّغْنَاتِ
وَضَرْبَاتِ السُّيُوفِ، يَصِفُهُ
بِالشَّجَاعَةِ.

(و) الْقَيْنَةُ: (الْمَاشِطَةُ)، لِأَنَّهَا
تُزَيِّنُ النِّسَاءَ، فَشُبِّهَتْ بِالْأَمَةِ.

(وَالْقَيْنَانُ: مَوْضِعُ الْقَيْدِ مِنْ ذَوَاتِ
الْأَرْبَعِ) يَكُونُ فِي الْيَدَيْنِ وَالرُّجْلَيْنِ،
(أَوْ يَخْصُصُ الْبَعِيرَ) وَالنَّاقَةَ، وَفِي
الصَّحَاحِ: وَالْقَيْنَانُ: مَوْضِعُ الْقَيْدِ
مِنْ وَظِيفِي يَدِ الْبَعِيرِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

دَانِي لَه الْقَيْدُ فِي دَيْمُومَةٍ قُذِفَ

قَيْنِيهِ وَأَنْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ^(٢)
وَقَالَ اللَّيْثُ: الْقَيْنَانُ: الْوُظَيْفَانِ
لِكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ^(٣). وَالْقَيْنُ مِنْ
الْإِنْسَانِ كَذَلِكَ.

(١) عبارة النهاية «... بين وَرَكِ الْفَرَسِ وَعَجِبَ
ذَنْبُهُ».

(٢) ديوانه/٥٧٠، واللسان، والصحاح، والتهذيب
٣٢٢/٩، والمحكم ٣١٥/٦، واقتصر
المقاييس ٤٥/٥ على العجز، وإصلاح
المنطق ٣٩٨.

(٣) العين ٢١٩/٥.

(١) التهذيب ٣٢٠/٩.

(٢) ديوانه/١٦٤، واللسان، والصحاح.

(٣) المحكم ٣١٤/٦.

(وبِلَالَام)، قَيْنَان (ابن أنوش بن شِيث) بن آدم عليه السلام، وهو الجد السابغ والأزبغون لسيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم، ومغناه المَسْوَى^(١)، كذا فسره التَّوْزِي والسُّهَيْلِي والنَّوَوِي. وقال الشيخ شمس الدين البرماوي رحمه الله تعالى: واسمه في التَّوْراة والإنجيل: ماقيان^(٢) وتفسيره بالعربي: غني. وقال محمد بن أحمد التَّوْزِي: ويقال: قَيْنَن، بإسقاط الألف.

(و) قَيْنَان: (ة، بسرَخَس)، خربت، منها: علي بن سعيد، عن ابن المبارك.

(وقاين: د) قرب طَبَس^(٣) بين نيسابور وأصبهان، منه: أبو

الحسن إسحاق بن أحمد بن إبراهيم، عن أبي قریش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ، وأبو منصور محمد بن علي القايي^(١) الدَّبَّاع، عن أبي بكر البيهقي وأبي القاسم القشيري، وعنه: أبو بكر السمعاني وأبو طاهر السنجي.

(و) القايين: (ابن لآدم عليه السلام) انقراض.

(والقَان: شجرٌ للقسي) يثبت في جبال تهامة، استدل على أنها ياء لوجود «ق ي ن» وعدم «ق و ن»، ويروى: بالهمز أيضا كما تقدم، قال ساعدة بن جؤيئة:

يأوي إلى مُشْمَخَرَاتٍ مُصْعَدَةٍ
شُم بهن فروع القَانِ والنَّشَمِ^(٢)

(١) [قلت: في كتاب التعريف والإعلام للسهيلى ١٣٣ (المستوي) خ].

(٢) [قلت: كذا في مطبوع التاج، والذي في التعريف والإعلام ١٣٣، وتاريخ الطبري (قينان) خ].

(٣) في مطبوع التاج «طيس» بالياء المثناة، وفي مخطوطيه «طيس»، والتصويب من معجم البلدان (قايين) و(طيس).

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «القايين» والمثبت من الأنساب ٤/٤٣٧. واختلف في ضبط الياء الأولى، فالسمعاني نص على أنها بالفتح، وذكر ابن الأثير أنها مكسورة (انظر: الأنساب ٤/٤٣٦ - الحاشية رقم ٢).

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٢٤، واللسان، والتهذيب ٩/٣٢١، والمحكم ٦/٣١٥، والتكملة.

واحدته: قَانَة، عن ابن الأعرابي وأبي حنيفة.

(و) قَان: (د، باليَمَن) في ديار نَهْد بن زَيْد، والحَارِث بن كَعْب، قاله نَصْر.

(وَقَيْنِيَّة)، ظاهره أنه بالفتح، وضبطه الحافظ بالكسر: (ة)، بدمشق تجاه^(١) باب الصغير صارت اليوم بسايتين). وقال الحافظ: قرية بظاهر باب الجابية، ومنها أبو علي محمد بن معروف الأنصاري الدمشقي المحدث.

(واقْتَانُ النبتِ اقْتِنَانًا)، كاقشعرَ اقشعرارًا، هكذا هو مضبوط في النسخ، والصواب: اقْتَانُ النبتِ اقْتِنَانًا: (حسن).

(و) اقْتَانَتِ (الروضة): اِزْدَانَتْ بألوان زهرتها و(أَخَذَتْ زُخْرُفَهَا). قال كثير:

(١) في القاموس: «كانت تجاه... إلخ»

فَهُنَّ مُنَاخَاتٌ عَلَيْهِنَّ زِينَةٌ
كما اقْتَانَ بالنبتِ العهدُ المَحْوَفُ^(١)
(والتَّقْيِينُ: التَّزْيِينُ)، ومنه الحديث: «أَنَا قَيِّتُ عَائِشَةَ»، أي: زَيَّيْتُهَا، وفي حديثها أيضًا: «كان لها دِرْعٌ ما كَانَتْ امْرَأَةٌ تُقَيِّنُ بِالْمَدِينَةِ»^(٢) إلا أَرْسَلَتْ تَسْتَعِيرُهُ، تُقَيِّنُ، أي: تُزَيِّنُ لِرَفَافِهَا.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَان يَقِينُ قِيَانَةً وَقَيْنَا: صار قَيْنًا. والقَيْن: الرَّحْلُ عَمِلَهُ النَّجَّارُ، ومنه قول زهير:

خَرَجْنَا مِنَ السُّوْبَانِ ثُمَّ جَزَعْنَاهُ
على كل قَيْنِي قَشِيبٌ وَمُفَامٌ^(٣)
ويقال نَسَبَهُ إِلَى بَنِي الْقَيْنِ.

وفي أمثالهم في الكذب: «دُهْ دُرَيْن سَعْدُ الْقَيْنِ»، ذكره الجوهري هنا

(١) ديوانه ١/ ٢٢٠ (ط. الجزائر)، واللسان (عهد) غير منسوب، والعجز في التهذيب ٩/ ٣٢٠ بدون عزو.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «بالمدينة تُقَيِّنُ» والمثبت من النهاية واللسان وعنهما النقل.

(٣) الديوان ١٢، واللسان، واقتصر الصحاح على العجز.

وَالْمُصَنَّفُ فِي الرَّاءِ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ:
«إِذَا سَمِعْتَ بِسُرَى الْقَيْنِ فَإِنَّهُ
مُصَبِّحٌ»: وَهُوَ سَعْدُ الْقَيْنِ. قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ: يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُعْرَفُ بِالْكَذِبِ
حَتَّى يُرَدُّ صِدْقُهُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
وَأَضْلُهُ أَنَّ الْقَيْنَ بِالْبَادِيَةِ يَنْتَقِلُ فِي
مِيَاهِهِمْ فَيَقِيمُ بِالْمَوْضِعِ أَيَّامًا فَيَكْسُدُ
عَلَيْهِ عَمَلُهُ فَيَقُولُ لِأَهْلِ الْمَاءِ: إِنِّي
رَاحِلٌ عَنْكُمْ اللَّيْلَةَ وَإِنْ لَمْ يُرَدِّ
ذَلِكَ، وَلَكِنْ يُشْنِعُهُ لِيَسْتَغْمَلَهُ مَنْ
يُرِيدُ اسْتِغْمَالَهُ^(١).

وَاقْتَانَ الرَّجُلُ: تَزَيَّنَ. وَقَانَتِ
الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ تَقِيئُهَا قَيْنًا: زَيَّنَتْهَا.
وَتَقَيَّنَ النَّبْتُ: حُسُنَ. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ
مُقَيِّنَةً لَأَنَّهَا تُزَيِّنُ، وَرَبَّمَا قَالُوا
لِلْمُتَزَيِّنِ بِاللِّبَاسِ مِنَ الرِّجَالِ قَيْنَةً
فِي لُغَةِ هَذِيلٍ.

وَالْقَيْنَةُ: الْفِقْرَةُ مِنَ اللَّحْمِ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَبَنُو قَيَّانَةَ، بِالْكَسْرِ وَبِالْفَتْحِ:
بَطْنٌ مِنْ غَافِقٍ، هَكَذَا ذَكَرَهُ أُثْمَةُ

(١) الْأَمْثَالُ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٤٧.

النَّسَبِ، وَالصَّوَابُ فِيهِ بِالْفَاءِ بَدَلُ
النُّونِ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الْحَافِظُ.

وَالْأَقْيُونُ، بِالضَّمِّ: بَطْنٌ مِنْ
حَمِيرَ، وَهُمْ رَهْطُ حَنْظَلَةَ بْنِ
صَفْوَانَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مَخْفُوظٍ
الْبَقَّالُ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْقَيْنَةِ بِالْكَسْرِ،
رَوَى عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الدَّجَاجِيِّ^(١).

وَقَانَ: جَبَلَ لِمُحَارِبِ بْنِ
خَصَفَةَ^(٢).

وَأَيْضًا: مَوْضِعٌ بِشُعُورِ أَرْمِينِيَّةَ،
عَنْ نَضْرِ.

وَالْقَانَ: اسْمُ عِلْمٍ لِمَلِكِ الثُّرُكِ،
قِيلَ: هُوَ مُخْتَصَرُ خَاقَانَ.

(فصل الكاف) مع النون

[ك أ ن] *

(كَأَنْتُ، كَمَنْعْتُ) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللُّسَانِ: (اشْتَدَذْتُ).

(١) فِي التَّبْصِيرِ ١١٤٣ «سَعْدُ اللَّهِ بْنُ الدَّجَاجِيِّ».

(٢) [قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (حَفْصَةُ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ،

صَوَّبَنَاهُ مِنْ جُمُوهَرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٢٥٩ - خ].

[ك ب ن] *

(كَبِنَ الْفَرَسُ يَكْبِنُ كَبْنًا وَكُبُونًا: عَدَا فِي اسْتِرْسَالٍ، أَوْ قَصَّرَ فِي عَدُوهِ). وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْكَبْنُ فِي الْعَدُو: أَنْ لَا يُجْهَدَ نَفْسَهُ وَيَكْفَّ بَعْضَ عَدُوهِ^(١). وَكَبِنَ الرَّجُلُ كُبُونًا وَكَبْنًا: لَيْنَ عَدُوهِ. وَفِي حَدِيثِ الْمُنَافِقِ: «يَكْبِنُ فِي هَذِهِ مَرَّةً وَفِي هَذِهِ مَرَّةً» أَي: يَعْدُو.

(و) كَبِنَ (الثَّوبَ يَكْبِنُهُ وَيَكْبُتُهُ) كَبْنًا: (ثَنَاهُ إِلَى دَاخِلٍ ثُمَّ خَاطَهُ). وَفِي الْحَدِيثِ: «مَرَّ بِفُلَانٍ وَقَدْ كَبِنَ ضَفِيرَتَيْهِ وَقَدْ شَدَّهُمَا بِنِصَاحٍ» أَي: ثَنَاهُمَا وَلَوَاهُمَا.

(و) كَبِنَ (هُدْبَتَهُ: كَفَّهَا)، هَكَذَا هُوَ فِي النَّسَخِ هُدْبَتَهُ - بَضَمَ الْهَاءَ وَفَتَحَ الْمَوْحِدَةَ - وَالصَّوَابُ: كَبِنَ هَدْيَتَهُ عَنَّا يَكْبِنُهَا كَبْنًا: كَفَّهَا وَصَرَفَهَا. (و) قَالَ اللَّخْيَانِيُّ: مَعْنَى هَذَا (صَرَفَ) هَدْيَتَهُ، وَ(مَعْرُوفَهُ) عَنْ

(جَارِهِ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ عَنْ جِيرَانِهِ وَمَعَارِفِهِ (إِلَى غَيْرِهِمْ) كَمَا هُوَ نَصُّ اللَّخْيَانِيِّ، وَكُلُّ كَفٍّ كَبْنٌ، وَنَصُّ الْأَزْهَرِيِّ: وَكُلُّ كَبْنٍ كَفٌّ^(١).

(و) كَبِنَ (عَنِ الشَّيْءِ: كَعَّ وَعَدَلَ).

(و) كَبِنَ (الرَّجُلُ) كَبْنًا: (دَخَلَتْ ثَنَائِيَاهُ مِنْ فَوْقٍ وَأَسْفَلَ غَارَ الْقَمِّ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَنَصُّ الْمُحْكَمِ: مِنْ أَسْفَلَ وَمِنْ فَوْقٍ إِلَى غَارِ الْقَمِّ^(٢).

(و) كَبِنَ (الظَّنِّيُّ) وَكَبِنَ لَهُ الظَّنِّيُّ: إِذَا (لَطَأَ بِالْأَرْضِ)، وَكَذَلِكَ كَبِنَ الرَّجُلُ.

(وَرَجُلٌ كُبْنٌ، كَعْتَلٌ، وَكُبْنَةٌ) مِثْلُهُ بَزِيَادَةِ الْهَاءِ: (كَزُّ لَيْثٍ) مُنْقَبِضٌ بَخِيلٌ، (أَوْ) الَّذِي (لَا يَرْفَعُ طَرْفَهُ بُخْلًا)، أَوْ الَّذِي يُنْكَسُ رَأْسُهُ عَنْ

(١) التهذيب ١٠/٢٨٤.

(٢) المحكم ٧/٥٢.

(١) التهذيب ١٠/٢٨٤.

فِعْلُ الْخَيْرِ وَالْمَعْرُوفِ، قَالَتْ
الْخُنْسَاءُ:

فَذَاكَ الرُّزْءُ عَمَرِكَ لَا كُبْنٌ
ثَقِيلُ الرَّأْسِ يَحْلُمُ بِالنَّعِيقِ^(١)

وقال الهذلي:

يَسِرْ إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ وَمُطْعِمٌ
لِللَّحْمِ غَيْرِ كُبْنَةٍ عُلْفُوفِ^(٢)

وقال الكسائي: رَجُلٌ كُبْنَةٌ وَامْرَأَةٌ
كُبْنَةٌ لِلَّذِي فِيهِ انْقِبَاضٌ وَأَنْشَدَ بَيْتَ
الْهُذَلِيِّ.

(و) قال أبو عبيدة: (الْمَكْبُونَةُ:
الْفَرَسُ الْقَصِيرُ الْقَوَائِمُ الرَّحِيبُ
الْجَوْفِ الشَّخْتُ الْعِظَامُ،
كَالْمَكْبُونِ)، وَلَا يَكُونُ الْمَكْبُونُ
أَفْعَسَ، (ج: الْمَكَايِين).

(١) ديوانها ١٧٩، من قصيدة لها تَرثِي فِيهَا أَخَاهَا
مَعَاوِيَةَ، وَاللِّسَانُ وَالْمَحْكَمُ ٥٢/٧.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٦٣، وهو لعُمَيْرِ بْنِ
الْجَعْدِ بْنِ الْقَهْدِ مِنْ قَصِيدَةٍ عَدَدَ أَبْيَاتِهَا
تِسْعَةُ أَبْيَاتٍ، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْمَحْكَمُ
٥٢/٧ (مَعْرُوءًا لِلْهُذَلِيِّ) وَاقْتَصَرَ التَّهْذِيبُ ١٠/
٢٨٣ عَلَى الْعَجْزِ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ.

(و) الْمَكْبُونَةُ: (الْمَرْأَةُ الْعَجَلَةُ).
(وَكَبَّانٌ) الرَّجُلُ، كَأَفْشَعَرٍّ:
(تَقَبَّضَ)، قَالَ مُذْرِكُ بْنُ حِصْنٍ:
* يَا كَرَوَانَا صَكَّ فَاكْبَانًا^(١) *

وقال آخر:

فَلَمْ يَكْبَيْتُوا إِذْ رَأَوْنِي وَأَقْبَلَتْ
إِلَيَّ وَجُوهٌ كَالسُّيُوفِ تَهْلُلُ^(٢)
وقال ابن بُزُرْج: الْمَكْبَيْنُ:
الْمُنْقَبِضُ الْمُنْخَسِرُ.

(و) رَجُلٌ (مَكْبُونُ الْأَصَابِعِ)،
أَي: (شَتْنُهَا).

(وَالْكُبَّانُ)، كَغُرَابِ^(٣): (طَعَامٌ)
يُتَّخَذُ (مِنَ الذُّرَّةِ لِلْيَمِينِ).
(و) أَيْضًا: (دَاءٌ لِلْإِبِلِ، وَ) مِنْهُ
(بَعِيرٌ مَكْبُونٌ).

(وَالْكُبْنَةُ، بِالضَّمِّ: لُغْبَةٌ)
لِلْأَعْرَابِ، وَالْجَمْعُ كُبْنٌ، كَصُرْدٍ،
قَالَ:

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) اللسان، والجمهرة ٣٢٧/١، ٤٠٢/٣.

(٣) جاء هذا في نسخة من القاموس.

* تَدَكَّلْتُ بَعْدِي وَأَلْهَيْتُهَا الْكُبْنَ ^(١) *

(و) الْكُبْنَةُ، (كَدُجْنَةُ: الْخُبْرَةُ
الْيَابِسَةُ)؛ لِأَنَّ فِيهَا تَقْبُضًا وَتَجْمَعًا.
(وَأَكْبَنَ لِسَانَهُ عَنْهُ: كَفَّهُ).

(و) رَجُلٌ (مُكْبَنُ الْفَقَارِ،
كُمُكْرَم)، أَي: (مُحْكَمُهُ).

(وَكَبِنُ الدَّلْوِ: شَفْتُهَا)، وَقِيلَ: مَا
ثُنِيَ مِنَ الْجِلْدِ عِنْدَ شَفَةِ الدَّلْوِ
فَخُرِزَ. وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: الْكَبِنُ:
مَا ثُنِيَ مِنَ الْجِلْدِ عِنْدَ شَفَةِ الدَّلْوِ.
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ الْكَبِنُ
وَالْكَبْلُ، بِالثُّونِ وَاللَّامِ، حَكَاهُ عَنْ
الْفَرَّاءِ، تَقُولُ مِنْهُ: كَبِنْتُ الدَّلْوَ كَبْنًا
مِنْ حَدٍّ ضَرَبَ: إِذَا كَفَفْتَ حَوْلَ
شَفَتِهَا.

(وَالْكُبُونُ: السُّكُونُ)، وَمِنْهُ قَوْلُ
أَبَايِ الدُّبَيْرِيِّ:

* وَاضِحَةُ الْخَدِّ شُرُوبُ اللَّبْنِ *

(١) اللسان، والتهذيب ١٠/٢٨٥، والتكملة، وجاء
بعده فيها:

* وَنَحْنُ نَحْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجَرْنِ *

* كَأَنَّهَا أُمُّ غَزَالٍ قَدْ كَبِنَ ^(١) *

وَفَسَّرَهُ ابْنُ بَرِّي فَقَالَ: أَي: تَثْنَى
وَنَامَ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ فِي
تَفْسِيرِهِ، أَي: شَفَنَ، وَالْكُبُونُ:
الشُّفُونُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كَبِنْتُ الشَّيْءَ: غَيَّبْتُهُ.

وَكَبِنْتُ عَنْكَ لِسَانِي: كَفَفْتُهُ.

وَفَرَسٌ فِيهِ كُبْنَةٌ وَكَبْنٌ، أَي: لَيْسَ
بِالْعَظِيمِ وَلَا الْقَمِيِّ.

وَالْمُكْبِنُ: اللَّاطِئُ بِالْأَرْضِ.

وَقَالَ ابْنُ بُزُجٍ: هُوَ الَّذِي قَدْ
اخْتَبَى وَأَذْخَلَ مِرْقَاقَهُ فِي حُبُوتِهِ ثُمَّ
خَضَعَ بَرَقَبَتَهُ وَبِرَاسِهِ عَلَى يَدَيْهِ.
وَكَبِنَ فُلَانٌ: سَمِنَ.

وَالْكِبْنَةُ: السَّمَنُ، قَالَ قَعْنَبُ بْنُ
أُمِّ صَاحِبٍ يَصِفُ جَمَلًا:

ذَا كِبْنَةٍ يَمْلَأُ التَّضْدِيرَ مَحْزَمُهُ

كَأَنَّهُ حِينَ يُلْقَى رَحْلُهُ فِدَنٌ ^(٢)

(١) اقتصر اللسان على المشطور الثاني،
والمشطوران في التكملة، وهما من غير عزو
في التهذيب ١٠/٢٨٤.

(٢) اللسان.

يقال: كَتَنَ الوَسْخُ على الشَّيْءِ إذا لَصِقَ به.

(و) الكَتْنُ، (بالكسْرِ وَكَتِفَ)، وفي بَعْضِ الْأَصُولِ كَأَمِيرٍ: (الْقَدَحُ).

(و) الكَتَّانُ، (بِالتَّشْدِيدِ: م)^(١) مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ، سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يُخَيِّسُ وَيُلْقَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى يَكْتَنَ.

(و) الكَتَّانُ: (الطُّحْلُبُ)، يُقَالُ: لَبَسَ الْمَاءُ كَتَّانَهُ: إِذَا طَحْلَبَ وَاخْضَرَّ رَأْسُهُ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: أَسْفَنَ الْمَشَافِرَ كَتَّانَهُ

فَأَمْرَزَنَهُ مُسْتَدِرًّا فَجَالًا^(٢)

يَعْنِي الْإِبِلَ أَشْمَنَ مَشَافِرَهِنَ طَحْلَبَ الْمَاءِ، (و) يُقَالُ: أَرَادَ بِهِ (غُثَاءَ الْمَاءِ أَوْ زَبَدَهُ)، وَقَوْلُهُ: فَأَمْرَزَنَهُ، أَي: شَرِبْنَهُ مِنَ الْمُرُورِ،

(١) في هامش مطبوع التاج. «هنا زيادة في المتن المطبوع بعد قوله: «م» نُصِّهَا: ثِيَابُهُ مُعْتَدِلَةٌ فِي الْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَالْيَبُوسَةِ وَلَا تَلْزَقُ بِالْبَدَنِ وَيَقِلُّ قَمَلُهُ اهـ».

(٢) ديوانه ٢٢٩، واللسان، والتعذيب ١٠/١٣٩، والتكملة.

وَكَبَّانَ، كَشْدَادُ: مَدِينَةٌ بِالْهِنْدِ مِنْ مُدُنِ الْمَعْبَرِ، ذَكَرَهُ ابْنُ بَطُّوطة فِي رِحْلَتِهِ^(١).

وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كَبَّانِ الطَّبْرِيِّ - بِكُسْرٍ فَتَشْدِيدُ مُوَحَّدةٍ مَفْتُوحَةٍ - نَزِيلٌ مَدَنٍ^(٢) وَمُفْتِيهَا، أَخَذَ عَنْ ابْنِ الْجَزَرِيِّ.

وَكَبَنَ الشَّيْءُ وَأَكَبَنَ: اشْتَدَّ.

[ك ت ن] *

(الكَتْنُ، مُحَرَّكَةً: لَطُخُ الدُّخَانِ بِالْبَيْتِ.

(و) السَّوَادُ بِالشَّفَةِ وَنَحْوِهِ، قَالَه اللَّيْثُ^(٣).

(و) الْكَتْنُ: (التَّلْزُجُ) وَالتَّوَسُّخُ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْكَتْنُ: (تُرَابٌ أَضْلَى النَّخْلَةِ).

(و) الْكَتْنُ: (الدَّرَنُ وَالْوَسْخُ).

وَقَدْ (كَتَنَ) كَفَرِحَ فِي الْكُلِّ،

(١) رحلة ابن بطوطة ٦٠٤، ٦٠٥.

(٢) [قلت: قوله «نزيل مدن» أرجح أن يكون محرفاً عن «نزيل مدين» . خ.]

(٣) العين ٣٣٨/٥.

مُسْتَدِرًّا، أي: أنه استَدَرَ إلى حُلُوقِهَا
فَجَرَى فِيهَا، وَقَوْلُهُ: فَجَالًا، أي:
جال إليها.

(وَكَرْمَان: دُوَيْبَةُ حَمْرَاءَ لَسَاعَةٍ)،
وهي البَقَّةُ بِلُغَةِ الْيَمَنِ.

(وَكُتَانَةٌ)، كُثْمَامَةٌ^(١): (نَاحِيَةٌ
بِالْمَدِينَةِ) فِي أَعْرَاضِهَا، كَانَتْ لِبْنِي
جَعْفَرِ الطَّيَّارِ، جَاءَ ذِكْرُهَا فِي
الْحَدِيثِ، قَالَ كُثَيْرٌ عَزَّةَ:

أَجَرْتُ خُفُوفًا مِنْ جَنُوبِ كُتَانَةٍ
إِلَى وَجْمَةٍ لَمَّا اسْجَهَرَتْ خُرُورُهَا^(٢)
(و) الْكِثْنَةُ (بِالْكَسْرِ): شَجَرَةٌ طَيِّبَةُ
الرَّيْحِ).

وَالْمُكْتَتِنُ: ضِدُّ الْمُطْمَئِنِّ وَبِزْنَتِهِ.
وَأَكْتَنَ: أَلْصَقَ بِالْأَرْضِ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كَتَنَتْ جَحَافِلُ الْخَيْلِ - كَفَّرَحَ -

مِنْ أَكْلِ الْعُشْبِ: إِذَا لَصِقَ بِهِ أَثَرُ
خُضْرَتِهِ، وَكَتَلَتْ بِاللَّامِ وَالنُّونِ،
وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ:

وَالْعَيْرُ يَنْفُخُ فِي الْمَكْنَانِ قَدْ كَتَنَتْ
مِنْهُ جَحَافِلُهُ وَالْعِضْرُسُ الشَّجَرُ^(١)
وَالْمَكْنَانُ وَالْعِضْرُسُ: ضَرْبَانِ مِنَ
الْبُقُولِ غَضَّانِ رَطْبَانِ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: غَلِطَ اللَّيْثُ فِي
قَوْلِهِ: يُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا أَكَلَتْ الدَّرِينَ
[الأسود]^(٢): قَدْ كَتَنَتْ جَحَافِلُهَا،
أَي: اسْوَدَّتْ؛ لِأَنَّ الدَّرِينَ مَا يَبَسُ
مِنَ الْكَلَالِ وَأَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ فَاسْوَدَّ وَلَا
لَزَجَ لَهُ حِينَئِذٍ فَيُظْهَرُ لَوْنُهُ فِي
الْجَحَافِلِ، وَإِنَّمَا تَكْتَنُ الْجَحَافِلُ
مِنْ مَرْعَى الْعُشْبِ الرَّطْبِ يَسِيلُ
مَآؤُهُ فَيَتَرَاكَبُ. قَالَ: وَإِنَّمَا يَعْرِفُ
هَذَا مَنْ شَاهَدَهُ وَثَاقَفَهُ، فَأَمَّا مَنْ
يَعْتَبِرُ الْأَلْفَاظَ وَلَا مُشَاهَدَةً لَهُ فَإِنَّهُ
يُخْطِئُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ. قَالَ:

(١) جاء هذا في نسخة من القاموس.

(٢) ديوانه ١٠٢/٢ برواية: «أجذت» بدل أجرت،
وكذلك في معجم البلدان (كتانة) والبيت في
اللسان.

(١) ديوانه ٩٤، واللسان و(شجر، عضرس)
والصاحح، وسبق في (شجر).

(٢) زيادة من التهذيب ١٣٩/١٠.

وَبَيْتُ ابْنِ مُقْبِلٍ يُبَيِّنُ لَكَ مَا قُلْتُهُ^(١).

وامرأة كَتُون: دَنَسَةُ الْعِرْضِ، أَوْ
أَنهَا لَزُوقٌ بِمَنْ يَمَسُّهَا، مِنْ كَتَنَ
الْوَسْخُ عَلَيْهِ إِذَا لَزِقَ بِهِ.

وَسِقَاءُ كَتْنٍ، كَكَتِفٍ: تَلَزَّجَ بِهِ
الدَّرْنُ. وَكَتِنَ الْخِطْرُ: تَرَكَبَ عَلَى
عَجَزِ الْفَحْلِ مِنَ الْإِبِلِ، أَنْشَدَ
يَعْقُوبُ لابْنِ مُقْبِلٍ:

دَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوِزِبًا

شَكِيرٌ جَحَافِلِهِ قَدْ كَتِنَ^(٢)

يعني: أَنَّ أَثَرَ خُضْرَةِ الْعُشْبِ قَدْ
لَصِقَ بِهِ.

وَالْكَتْنُ، مُحَرَّكَةٌ: لُغَةٌ فِي
الْكَتَّانِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشَى:

هُوَ الْوَاهِبُ الْمُسْمِعَاتِ الشُّرُو

بَ بَيْنَ الْحَرِيرِ وَبَيْنَ الْكَتْنِ^(٣)

(١) إِلَى هُنَا يَنْتَهِي قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ ١٠ / ١٣٩.

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٩١، وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (زَوَى) وَالْمَحْكَمُ ٤٧٨/٦.

(٣) الصَّبْحُ الْمُنِيرُ/١٩، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ،
والتَّهْذِيبُ ١٣٩/١٠، وَالْمَحْكَمُ ٤٧٨/٧،
وَاقْتَصَرْتُ التَّكْمِلَةَ عَلَى الْعَجَزِ.

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُكَذَا زَعَمَ بَعْضُ
الرُّوَاةِ أَنَّهَا لُغَةٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا
حَذَفَ الْأَلِفَ لِلضَّرُورَةِ. وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: وَلَمْ أَسْمَعْ الْكَتْنَ فِي الْكَتَّانِ
إِلَّا فِي شِعْرِ الْأَعْشَى^(١). وَذَكَرَ
شُرَاحُ الْفَصِيحِ كَسْرَ الْكَافِ فِي
الْكَتَّانِ لُغَةً. قُلْتُ: وَهُوَ الْمَشْهُورُ
عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَامَّةِ.

وَالْكَتَيْنِ، كَأَمِيرٍ: الْقَدَحُ.

وَفِي بَعْضِ نُسَخِ «الْمُصَنَّفِ» لِأَبِي
عُبَيْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: الْمَكْمُورُ مِنْ
الرُّجَالِ: الَّذِي أَصَابَ الْكَاتِنُ
كَمَرَتَهُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا
أَعْرِفُهُ، وَالْمَعْرُوفُ الْخَاتِنُ^(٢).

وَقَالَ نَضْرُ: كُتَاتَتَانِ، بِالضَّمِّ:
عَقَبَتَانِ مُشْرِفَتَانِ عَلَى الْحِجَازِ.

وَكُتْنَةٌ، بِالضَّمِّ: مِخْلَافٌ بِمَكَّةَ.

وَوَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي عَقِيلِ الْيَمَانِيَّةِ،
وَمَاءٌ بِالشَّرْبَةِ فِي دِيَارِ بَنِي قَزَارَةَ

بِإِزَاءِ الْمَذْبُونِينَ.

(١) الْمَحْكَمُ ٤٧٨/٦، ٤٧٩.

(٢) الْمَحْكَمُ ٤٧٩/٦.

عُمَرُ بْنُ أَبِي الْحَزْمِ^(١) الْكَتَّانِي،
ويقال: الْكَتَّانِي بزيادة نون، قال
الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَخَذَ عَنْهُ
جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِنَا.

وَالْكَاتُونِي هُوَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ،
رَوَى عَنْ: مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ، ذَكَرَهُ
الْمَالِينِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

[ك ث ن] *

(الْكُثْنَةُ، بِالضَّمِّ) وَالْثَاءُ مُثَلَّثَةٌ
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ:
هُوَ (شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ آسٍ وَأَغْصَانٍ
خِلَافٍ تُبْسَطُ وَيُنَضَّدُ عَلَيْهَا
الرِّيَاحِينَ) ثُمَّ تُطَوَّى، وَإِعْرَابُهُ:
كُثْنَجَةٌ، وَ(أَصْلُهُ) بِالنَّبْطِيَّةِ (كُثْنَا)،
بِالضَّمِّ مَقْصُورًا، (أَوْ هِيَ نَوْرَدَجَةٌ
مِنَ الْقَصَبِ).

(و) مِنْ (الْأَغْصَانِ: الرُّطْبَةِ
الْوَرِيْقَةِ)، تُجْمَعُ وَ(تُحَزَمُ وَيُجْعَلُ)
فِي (جَوْفِهَا النُّورُ) أَوْ الْحِنَاءُ.

(١) فِي التَّبْصِيرِ ١٢٠٨ «الْحَزْمُ» بِالرَّاءِ.

وَالْكَتَّانِي: نَسَبَةٌ إِلَى حَمَلِ
الْكُتَّانِ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ:
الْكَتَّانِي^(١)، مِنْهُمْ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ الدَّمَشْقِيِّ
الْحَافِظِ، عَنْ تَمَّامِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الرَّازِيِّ، وَعَنْهُ: الْأَمِيرُ وَالْخَطِيبُ،
تُوفِيَ سَنَةَ ٤٦٦^(٢). وَالْإِمَامُ الزَّاهِدُ
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرٍ
الْكَتَّانِي الصُّوفِي الْمَكِّي، حَكَى
عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَرَّازِ، وَخَتَمَ فِي
الطُّوُوفِ ثِنْتِي عَشْرَةَ خَتْمَةً^(٣)، مَاتَ
سَنَةَ ٣٢٢. وَالْعَلَّامَةُ زَيْنُ الدِّينِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْكَتَّانِي» وَالْمُثَبِّتُ مِنْ
مَخْطُوطِي التَّاجِ وَتَكْمِلَةُ الْقَامُوسِ الَّتِي كَتَبْتُ
فِيهَا الْكَلِمَةَ «كَتَّانِي» بِدُونِ «أَلِ» وَسَبَبُ
الْخِلَافِ بَيْنَ النُّسَخَتَيْنِ فِيمَا يَبْدُو أَنَّ الْمَطْبُوعَ
اعْتَمَدَ عَلَى نَسْخَةٍ بٍ وَالتِّي وَضَعَ فِيهَا تَحْتَ
الْيَاءِ مِنْ كَلِمَةِ «الْكَتَّانِي» نَقْطَتَانِ فَتَوَهَّمِ الطَّابِعُ
أَنَّهُمَا لِيَاءٌ أُخْرَى قَبْلَ الْآخِرَةِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «٣٦٦»، وَالْمُثَبِّتُ مِنْ تَكْمِلَةِ
الْقَامُوسِ، وَهُوَ الصَّوَابُ، انْظُرِ الْإِكْمَالَ لِابْنِ
مَكْرُولا ١٨٧/٧.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «ثِنْتِي عَشْرَةَ خَتْمَةً» وَفِي
مَخْطُوطِهِ أ «اِثْنَتِي عَشْرَةَ خَتْمَةً» وَالْكَلَامُ غَيْرُ
وَاضِحٍ فِي بٍ لِرُودِهِ بِالْحَاشِيَةِ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ
تَكْمِلَةِ الْقَامُوسِ.

[وِمَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَمَّادُ بْنُ مَنْصُورِ الْكُوثَانِيِّ،
بِالضَّمِّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ
الصَّرِيفِيِّ، وَعَنْ ابْنِ عَسَاكِرَ،
قَيَّدَهُ الْحَافِظُ.

[وِمَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ك ح ر ن]

كَحَرَن^(١)، كَجَعْفَرُ: قَرْيَةٌ، مِنْهَا
النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عِيسَى
ابْنِ [مُوسَى]^(٢) غُنْجَارَ، وَعَنْهُ
الْهَذِيلُ^(٣).

[وِمَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه، وتكملة
القاموس، واللباب ٨٦/٣. وفي الأنساب ٥/
٣٧ «كحون» بالواو بدل الراء، تصحيف؛ لأنه
في غير ترتيبه الهجائي كما هو نهج المؤلف
في عرض مواده.

(٢) زيادة من الأنساب ٣٧/٥، والكاشف ٣٧١/٢
(رقم: ٤٤٦٧)، والتاج (غنجر). وانظر تكملة
القاموس وتعليق المراجع بالحاشية.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «المذيل» والمثبت
من الأنساب وتكملة القاموس وفيهما «ابنه
الْهَذِيلُ».

[ك ل خ ش ت ن]

كَلْخَشْتَوَان - بضم الخاء - : قرية
بُخَارَى. مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ
الإِسْمَاعِيلِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

* [ك د ن]

(كَدِنَ مِشْفَرُ الْإِبِلِ): إِذَا رَعَتْ
الْعُشْبَ فَاَسْوَدَ شَعْرُهَا مِنْ مَائِهِ
وَعَلُظَ، (كَكَّتِنَ)، عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ،
وَالْتَّاءُ أَعْلَى وَهُوَ إِحَالَةٌ عَلَى
مَجْهُولٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكَرْ «كَتِنَ» فَتَأَمَّلْ.

(و) كَدِنَ (الصُّلْيَانُ) وَكَذَا غَيْرُهُ مِنْ
النَّبْتِ: (رُعِيَتْ فُرُوعُهُ وَبَقِيَتْ
أُصُولُهُ)، وَقِيلَ: كَدِنَ النَّبَاتُ: إِذَا
لَمْ يَبْقَ إِلَّا كَدِنُهُ، أَي: غَلِيظُهُ.

(وَالْكَدْنَةُ، بِالْكَسْرِ: السَّنَامُ، وَ)
قِيلَ: (الشَّخْمُ وَاللَّخْمُ) أَنْفُسُهُمَا إِذَا
كَثُرَا، وَقِيلَ: هُوَ كَثَرْتُهُمَا، وَقِيلَ:
هُوَ الشَّخْمُ وَخَذَهُ، عَنْ كُرَاعٍ،
وَقِيلَ: هُوَ الشَّخْمُ الْعَتِيقُ يَكُونُ

للدَّابة وَلِكُلِّ سَمِينٍ، عَنِ اللَّخْيَانِيِّ.
يَعْنِي: بِالْعَتِيقِ: الْقَدِيمِ.

وَامْرَأَةٌ ذَاتُ كِدْنَةٍ، أَي: ذَاتُ
لَحْمٍ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَجُلٌ ذُو كِدْنَةٍ إِذَا
كَانَ سَمِينًا غَلِيظًا^(١). وَفِي حَدِيثِ
سَالِمٍ: «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى هِشَامٍ فَقَالَ
لَهُ: إِنَّكَ لَحَسَنُ الْكِدْنَةِ، فَلَمَّا
خَرَجَ أَخَذَتْهُ قَفَقْفَةٌ، فَقَالَ لِصَاحِبِهِ:
أَتَرَى الْأَحْوَلَ لَقَعَنِي بِعَيْنِهِ».
الْكِدْنَةُ: غِلْظُ الْجِسْمِ وَكَثْرَةُ اللَّحْمِ.
(و) الْكِدْنَةُ: (الْقَوْمُ)، هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ الْقُوَّةُ، (وَهُوَ
كَدْنٌ، كَكَتِفٍ): ذُو لَحْمٍ وَشَحْمٍ
وَقُوَّةٍ، (وَهِيَ بِهَاءٍ).

وَيُقَالُ: بَعِيرٌ كَدْنٌ: عَظِيمُ السَّنَامِ،
وَنَاقَةٌ كَدْنَةٌ. (و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو:
(نَاقَةٌ مُكْدَنَةٌ، كَمُكْرَمَةٍ: ذَاتُ
كِدْنَةٍ)، أَي: كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ.

(١) لَفْظُ التَّهْذِيبِ ١٢١/١٠ «إِذَا كَانَ عَبَلًا سَمِينًا»
وَالْمَثْبُتُ فِي اللِّسَانِ.

(وَالْكَدْنُ، وَيُكْسَرُ) الْأَخِيرَةُ عَنْ
كُرَاعٍ: (ثَوْبٌ) يَكُونُ (لِلخِذْرِ)،
أَي: عَلَيْهِ، عَنِ الْأَخْمَرِ، (أَوْ) مَا
(تَوَطَّئُ بِهِ الْمَرْأَةُ لِنَفْسِهَا فِي
الْهُودَجِ)، جَمْعُهُ: كُدُونٌ، وَقِيلَ:
هُوَ عَبَاءَةٌ أَوْ قَطِيفَةٌ تُلْقِيهَا الْمَرْأَةُ
عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهَا، ثُمَّ تَشُدُّ هَوْدَجَهَا
عَلَيْهِ، وَتَشِي طَرْفِي الْعَبَاءَةِ مِنْ شَقِي
الْبَعِيرِ، وَتُخْلِي^(١) مُؤَخَّرَ الْكِدْنِ
وَمُقَدَّمَهُ، فَيَصِيرُ مِثْلَ الْخُرْجَيْنِ،
تُلْقِي فِيهَا بُرْمَتَهَا وَغَيْرَهَا مِنْ مَتَاعِهَا
وَأَدَاتِهَا مِمَّا تَحْتَاجُ إِلَى حَمْلِهِ.

(و) الْكِدْنُ: (مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ، وَ)
قِيلَ: (الرَّخْلُ) وَالْجَمْعُ: كُدُونٌ.
قَالَ الرَّاعِي:

أَتُخَنَ جِمَالُهُنَّ بِذَاتِ غِسْلٍ
سَرَاةَ الْيَوْمِ يَمْهَدُنَ الْكُدُونَا^(٢)
(و) فِي الْمُحْكَمِ^(٣): الْكِدْنُ:

(١) فِي اللِّسَانِ: «مِنْ شَقِي الْبَعِيرِ وَتُخْلُ مُؤَخَّرُ
الْكَدْنِ... إلخ».

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٧١، وَاللِّسَانُ، وَالْمَحْكَمُ ٤٧٠/٦.

(٣) انْظُرِ الْمَحْكَمَ ٤٧٠/٦.

(جِلْدُ كُرَاعٍ يُسْلَخُ وَيُدْبَعُ فَيَقُومُ مَقَامَ
الْهَائُونِ، يُدَقُّ فِيهِ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:
هُمْ أَطْعَمُونَا ضَيُونَنَا ثُمَّ فَرَّتْنِي
وَمَشُوا بِمَا فِي الْكِدَنِ شَرَّ الْجَوَازِلِ^(١)
(ج: كُدُون).

(و) يقال: مَا أَتَيْنَ (الْكَدَانَةَ) فِيهِ،
أَي: (الْهُجْنَةَ. و) مِنْهُ: (الْكُودَنُ
وَالْكُودَنِيُّ) بَيَاءُ النِّسْبَةِ: (الْفَرَسُ
الْهَجِينُ).

(و) أَيْضًا: (الْفِيلُ).

(و) أَيْضًا: (الْبَغْلُ).

(و) أَيْضًا: (الْبِرْدُونُ) الرُّومِيُّ.

قَالَ جَنْدَلُ [بْن] ^(٢) الرَّاعِي:

جُنَادِبٌ لَاحِقٌ بِالرَّأْسِ مَنْكِبُهُ
كَأَنَّهُ كُودَنٌ يَمْشِي بِكَالَابِ^(٣)

(١) اللسان.

(٢) زيادة من اللسان، وفي (صيب) - وسبق في
التاج - «قال جندل بن عبيد بن حصين، ويقال
هو لأبيه غييد الراعي»، وفي التهذيب ٢٥٢/١١
«وقال الراعي».

(٣) اللسان، وفي ديوان الراعي ١٠، واللسان
(صيب) والتهذيب ٢٥٢/١١ برواية:

«جنادف... يوشى بكالاب»

وانظر تحقيقات وتبیهات في معجم لسان العرب
٣١٨، ٣١٩ (رقم/١٠٨١).

وَالْجَمْعُ: الْكُودَانُ، قَالَ الشَّاعِرُ:
خَلِيلِي عَوْجًا مِنْ صُدُورِ الْكُودَانِ
إِلَى قَضْعَةٍ فِيهَا عُيُونُ الضِّيَّانِ^(١)
(وَالْكَدَنُ: التَّنَطُّقُ بِالْقَوْبِ وَالشَّدُّ
بِهِ).

(و) الْكَدَنُ، (مُحَرَّكًا) مِثْلُ:
(الْكَدَرِ) وَالْكَدَالِ؛ وَهُوَ أَنْ يُنْزَحَ
الْبِئْرُ فَيَبْقَى فِيهِ الْكَدَرُ، نَقْلُهُ
الْأَزْهَرِيُّ^(٢) رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(وَالْكِدَانُ، كَكِتَابٍ: شُعْبَةٌ فِي
الْحَبْلِ)، كَذَا فِي النُّسخِ، وَفِي
الْأَصُولِ الصَّحِيحَةِ: شُعْبَةٌ مِنْ
الْحَبْلِ (تَفْضُلُ مِنَ الْعُقْدِ) يُمَسَّكُ
الْبَعِيرُ بِهِ، أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

* إِنَّ بَعِيرِيكَ لَمْخَتَلَانِ *

* أَمْكِنُهُمَا مِنْ طَرْفِ الْكِدَانِ^(٣) *

وَقِيلَ: هُوَ خَيْطٌ تُشَدُّ بِهِ الْعُرُوةُ فِي
وَسَطِ الْعَرَبِ يَقُومُهُ لَثَلًا يَضْطَرِبُ فِي
أَرْجَاءِ الْبِئْرِ، عَنِ الْهَجَرِيِّ، وَأَنْشَدَ:

(١) اللسان، والتهذيب ١٢١/١٠، والتكملة.

(٢) التهذيب ١٢٢/١٠.

(٣) اللسان.

* بُوَيَزِلَ أَحْمَرُ ذُو لَحْمٍ زَيْمٌ *
* إِذَا قَصَرْنَا مِنْ كِدَانِهِ بَغَمٌ ^(١) *

(والكذيون، كَفَرَعُونَ: دُقاقُ
الثُّرابِ) على وَجْهِ الْأَرْضِ، قال
أَبُو دُواد:

تَيَمَّمْتُ بِالْكَذِيُونِ كَيْلًا يَفُوتَنِي
من الْمَقْلَةِ الْبَيْضَاءِ تَقْرِيطُ بَاعِقٍ ^(٢)
أَرَادَ بِالْبَاعِقِ: الْمُؤَذِّنَ، وبِالْمَقْلَةِ:
حَصَاةُ الْقَسَمِ فِي الْمَقَاوِزِ.

وقيل: هو دُقاق السَّرَجِينِ، وفي
الصَّحاح: دُقاق الثُّرابِ، (عَلَيْهِ
دُزْدِي الزَّيْتِ تُجَلَى بِهِ الدُّرُوعُ)،
وقيل: كُلُّ مَا طَلَى بِهِ مِنْ دُهْنٍ أَوْ
دَسَمٍ، قال النَابِغَةُ يَصِفُ دُرُوعًا
جُلِيَتْ بِالْكَذِيُونِ وَالْبَعَرِ:

(١) اللسان، والمحكم ٤٧١/٦.

(٢) اللسان، وفيه: «قال أبو دواد وقيل للطرماح»،
وعزي للطرماح في التهذيب ١٠/١٢١، وهو
في ملحق ديوانه ٥٧٩، وعزي لأبي دواد في
المحكم ٦/٤٧٠ - ٤٧١، وورد في ديوانه
٣٢٥، ويدون عزو في اللسان والعياب
(بعق)، وسبق غير منسوب في (بعق).

عُلِينَ بِكَذِيُونٍ وَأَبْطَنَ كُرَّةً
فَهْنٌ وَضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ ^(١)
ورواه بَعْضُهُمْ: «صَافِيَاتُ
الْغَلَائِلِ» ^(٢).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْكُدْنَةُ، بِالضَّم: كَثْرَةُ الشَّحْمِ
وَاللَّحْمِ، لُغَةٌ فِي الْكُدْنَةِ، بِالْكَسْرِ،
كما في الْمُحْكَم ^(٣) وَالنَّهْيَةِ.

وَالْكُودَانَةُ: النَّاقَةُ الْغَلِيظَةُ
الشَّدِيدَةُ، قال ابنُ الرِّقَاعِ:
حَمَلَتْهُ بَازِلٌ كُودَانَةٌ

في مِلَاطٍ وَوِعَاءٍ كَالْجِرَابِ ^(٤)
وَكَدِنْتَ شَفْتُهُ، فَهِيَ كَدْنَةٌ:
اسْوَدَّتْ مِنْ شَيْءٍ أَكَلَهُ.

وَكَدَنُ النَّبَاتِ، مُحَرَّكَةٌ: غَلِيظُهُ
وَأَصُولُهُ الصُّلْبَةُ.

(١) ديوان النابغة ٩٥، واللسان، والتهذيب ٩/٤٤٢،
١٠/١٢١، والمحكم ٦/٤٧١،
والصَّحاح، والمقاييس ٥/١٦٦.

(٢) اللسان والمحكم ٦/٤٧١.

(٣) المحكم ٦/٤٧٠.

(٤) ديوانه ٦١، واللسان.

وَالكَدَنَاتُ: الصُّلْبَاتُ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَعَادَرْتُهَا مِنْ بَعْدِ بُذْنِ رَذِيَّةَ
تُغَالِي عَلَى عُوجِ لَهَا كَدَنَاتٍ^(١)
تُغَالِي، أَي: تَسِيرُ مُسْرِعَةً.

وَالْكُودَنُ: الْبَلِيدُ، عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالْبِرْدُونِ الْمُوَكَّفِ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَالْكُودَنُ: الثَّقِيلُ.
وَكُودَنٌ فِي مَشْيِهِ كُودَنَةٌ: أَبْطَأَ
وَتَقَلَّ.

وَالْكُودَنُ: رَجُلٌ مِنْ هَذِيلٍ^(٢).

وَكُدَيْنٌ، كَزُبَيْرٍ: اسْمُ.
وَكَدَنٌ، مُحَرَّكَةٌ: قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ.
مِنْهَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ،
مَاتَ سَنَةَ ٤٣٣.

وَيُقَالُ: كَدَنْتُ كَدَانَتَهُ، أَي:
اسْتَهْتُهُ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي «عِزِّ ذَنْ»^(٣).

وَكَادَوَانُ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى

(١) ديوانه ٨١، واللسان.

(٢) والد الشاعر أبي ربيعة (انظر: شرح أشعار الهذليين ٦٥٣).

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطه بـ «عدن» بالبدال المهملة، والتصويب من مخطوطه أ ومادة (عدن) وانظر: اللسان (عدن).

طَبْرِسْتَانُ، وَيُقَالُ أَيْضًا: كَادَرَوَانُ
بِزِيَادَةِ الرَّاءِ، مِنْهَا: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي
الْعَبَّاسِ الرَّازِيِّ، وَقَدِيمُ جُرْجَانَ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

* [ك ذ ن] *

الكَذَّانُ: الْحِجَارَةُ الَّتِي لَيْسَتْ
بِصُلْبَةٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، فَعَّالٌ،
وَالثُّونُ أَصْلِيَّةٌ، وَقِيلَ: فَعْلَانُ
وَالثُّونُ زَائِدَةٌ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ
فِي الذَّالِ^(١)، وَأَعَادَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ هُنَا إِشَارَةً إِلَى الْقَوْلَيْنِ.

وَالْكُودَنَةُ: مِشْيَةٌ فِي اسْتِرْسَالٍ،
عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ^(٢)، لُغَةٌ فِي الْكُودَنَةِ.

* [ك ر ن] *

(الْكِرَانُ، كَكِتَابٍ: الْعُودُ أَوْ
الصَّنَجُ)، قَالَ لَبِيدٌ:

صَعَلَ كَسَافِلَةَ الْقَنَاةِ وَظِيفُهُ

وَكَأَنَّ جُوجُوهَ صَفِيحُ كِرَانٍ^(٣)

(١) أي: في مادة (كذد).

(٢) الأفعال لابن القطّاع ٣/ ١١٠.

(٣) ديوانه ١٤٨، واللسان، والتّهذيب ١٠/ ١٨٨،
والصّحاح.

والجمع: أَكْرَنَةٌ.

(و) الْكِرَانُ: (د، بِالْبَادِيَةِ).

(و) كُرَان (بِالضَّم: د، قُرْبَ دارابَجَزْد) ^(١) بِفَارَس، (أَوْ قُرْبَ سِيرَاف) عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، مِنْ إِحْدَاهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَاذَانَ الْكِرَانِي شَيْخٌ لِلخَطَّابِيِّ.

(و) كِرَّان. (كَشَادَا: مَحَلَّةٌ بِأَصْفَهَانَ)، مِنْهَا: أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، سَمِعَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الذَّكْوَانِي، وَمَاتَ سَنَةَ ٤٩٦.

(و) أَيْضًا: (د) بِخُرَاسَانَ (قُرْبَ ثُبَّتَ)، بِهِ مَعْدِنُ الْفِضَّةِ، وَثَمَّ عَيْنُ مَاءٍ لَا يُغْمَسُ فِيهِ شَيْءٌ وَلَا حَدِيدٌ إِلَّا وَذَابَ.

(و) أَيْضًا، (حِضْنٌ بِالْمَغْرِبِ).

(و) كُرَيْنٌ، بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الرَّاءِ: دَ بَطْبَسَ). مِنْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ

(١) فِي الْقَامُوسِ: «دَرَابَجَزْد»، وَانْظُرِ الرَّسْمِيْنَ فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ.

كَثِيرٌ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدِ الْعَبْدِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرِ الطَّبَسِيِّ.

(و) كِرْيُونٌ، كَعِذْيُوط: د، قُرْبَ الْإِسْكَندَرِيَّةِ)، وَقِيلَ: وَادٍ، وَقِيلَ: خَلِيجٌ يُشَقُّ مِنْ نَهْرٍ مُضَرٍّ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّة:

تَوَلَّتْ سِرَاعًا عَيْرُهَا وَكَأَنَّهَا
دَوَافِعُ بِالْكَرْيُونِ ذَاتُ قُلُوعٍ ^(١)
(وَالْكَرْيَنَةُ)، كَسَفِينَةٍ: (الْمُغْنِيَةُ)
الضَّارِبَةِ بِالْعُودِ أَوْ الصَّنَجِ، (ج: كِرَانٌ) بِالْكَسْرِ، وَفِيهِ نَظَرٌ فَإِنَّ الْكِرَانَ هُوَ الْعُودُ نَفْسُهُ، وَقَالُوا فِي الْكَرْيَنَةِ: هِيَ الْمُغْنِيَةُ الضَّارِبَةُ بِالْكَرَانِ، فَتَأَمَّلْ ^(٢).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) دِيَوَانُهُ ١٣٢/١، وَاللِّسَانُ: وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ، وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ.

(٢) قَالَ الزَّيْدِيُّ فِي تَكْمِلَتِهِ: «وَلَعَلَّهُ [أَيُّ الْجَمْعِ] كِرَائِنٌ».

[ک ر د ن]

کردان: قرية فِرْعَانَة.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الكَرْدَنُ وَالكَرْدَيْنُ: الْفَأْسُ الْعَظِيمَةُ

لَهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ.

وَحُذِّ قَرْدَنُهُ وَكَرْدَنُهُ، أَي: بِقَفَاهُ،

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: يُقَالُ: ضَرَبَ

قَرْدَنَهُ وَكَرْدَنَهُ، أَي: عُنُقَهُ.

وَكِرْدَيْنٌ، بِالْكَسْرِ: لَقَبٌ مُسْمِعٌ

ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

* [ك ر ز ن]

(الكَرْزَنُ، وَقَدْ يُكْسَرُ،

وَالكَرْزَيْنُ)، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ

وَإِطْلَاقُهُ يُؤْهِمُ الْاِقْتِصَارَ عَلَى الْفَتْحِ

فَقَطُّ وَهُمَا لُغَتَانِ: (فَأْسٌ كَبِيرٌ) لَهَا

حَدٌّ وَرَأْسٌ وَاحِدٌ مِثْلُ: الْكَرْزِمِ

وَالْكَرْزِيمِ، عَنْ الْفَرَّاءِ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ. وَقِيلَ: الْكَرْزَيْنُ نَحْوُ

الْمِطْرَقَةِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِذَا كَانَ

لَهَا حَدٌّ وَاحِدٌ فَهِيَ فَأْسٌ وَكَرْزَنٌ

وَكِرْزَنٌ، وَالْجَمْعُ: كِرَازِينَ

وَكِرَازِنٌ. وَفِي حَدِيثِ الْخَنْدَقِ:

«فَأَخَذَ الْكَرْزَيْنَ يَخْفِرُ فِي حَجَرٍ إِذْ

ضَحِكَ». وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: «حَتَّى

سَمِعْتُ وَقَعَ الْكَرَازِينَ»^(١).

(وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ

رَجَاءٍ) الْأَرْبَنْجِيُّ^(٢) (الْكَارْزَنِيُّ)،

إِلَى قَرْيَةِ أَرْبَنْجَنَ^(٣) مِنْ سَمَرْقَنْدَ،

(مُحَدَّثٌ)، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

جَدِّهِ، وَعَنْهُ أَبُو سَعْدٍ الْإِذْرِيسِيُّ،

مَاتَ قَبْلَ الثَّلَاثِينَ وَالثَّلَاثِ مِائَةٍ.

(وَكَارْزَيْنُ): قَرْيَةٌ بِفَارِسَ مِمَّا يَلِي

الْبَحْرَ، ذَكَرَ (فِي «كَ ر ز»)،

وَالصَّوَابُ ذَكَرَهُ هُنَا؛ لِأَنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ: وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ: «مَا صَدَّقْتُ بِمَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَمِعْتُ وَقَعَ الْكَرَازِينَ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَافِ وَمَخْطُوطِيهِ «الْأَرْبَجِينِي» وَالْمُثَبَّتُ مِنَ الْأَنْسَابِ لِلْسَمْعَانِيِّ ١/ ١٠٤، ٥/ ١٢ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَرْبَنْجَنَ).

(٣) فِي مَطْبُوعِ النَّجَافِ «بَارِجِين» وَفِي مَخْطُوطِيهِ «بَارْجِينِي» وَالْمُثَبَّتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَرْبَنْجَنَ) وَالْأَنْسَابِ لِلْسَمْعَانِيِّ ١/ ١٠٤، وَقَدْ يَسْقُطُونَ الْهَمْزَةَ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
عبدالغني البزاز، عُرف بابن
كُرسُون، بالضم، سَمِعَ الشَّفاءَ
على الشَّاوري والفخر القيايَتي
وأبي العبَّاس بن عبدالمُعطى،
تَرْجَمَهُ السَّخَاوِيُّ فِي الضُّوءِ^(١).

[ك ر ك د ن] *

(الكَرَكَدَنُ، مُشَدَّدة الدَّالِ،
والعامة تُشَدُّ الثُّونَ)، أهمله
الجوهري. وقال ابن الأعرابي:
(دَابَّةٌ) عَظِيمَةُ الخَلْقِ يُقَالُ: إِنِّهَا
(تَحْمِلُ الفِيلَ على قَرْنِهَا)، يقال:
إِنَّهَا تَتَوَلَّدُ بَيْنَ الفَرَسِ والفِيلِ،
وقرْنُهَا مُصَمَّتٌ قَوِيٌّ الأضَلُّ حَادُّ
الرَّأْسِ، إِذَا نُشِرَ طَوَلاً خَرَجَ مِنْهُ
صُورٌ بَيَاضٌ فِي سَوَادٍ كَالطَّاوُوسِ
وَالغُرْلَانِ وَغَيْرِهِمَا، تُتَّخَذُ مِنْهُ
مَنَاطِقُ وَمَقَابِضُ لِلسُّيُوفِ
وَالسَّكَاكِينِ يُتَغَالَى فِيهَا، وَمَنَافِعُهُ
جَمَّةٌ، ثُمَّ إِنَّ تَشْدِيدَ الثُّونِ الَّذِي

وَحُرُوفُهَا أَصْلِيَّةٌ، وَبِهَا وُلِدَ الْمُصَنَّفُ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، كَمَا تَقَدَّمَ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الكَرَزَنُ، كدَرَهُمْ: لغة في الكَرَزَنِ
وَالكَرَزِنِ، قال أبو حنيفة: أَحْسَبُنِي
قَدْ سَمِعْتُ ذَلِكَ وَالكَرَازِينَ: مَا
تَحْتَ مِرْكَةِ^(١) الرَّحْلِ، قال:

* وَقَفْتُ فِيهِ ذَاتَ وَجْهِ سَاهِمٍ *

* تُنْبِي الكَرَازِينَ بِصُلْبِ زَاهِمٍ^(٢) *

[ك ر س ن]

(الكَرْسِيَّةُ) - بكسر الكافِ وشَدِّ
الثُّونِ المَفْتُوحَةِ - أهمله الجوهري
وصاحبُ اللُّسانِ، وهي (شَجَرَةٌ
صَغِيرَةٌ، لَهَا ثَمَرٌ فِي غُلْفٍ، مُصَدَّعٌ،
مُسَهِّلٌ، مُبَوَّلٌ لِلدَّمِ، مُسَمَّنٌ لِلدَّوَابِّ،
نَافِعٌ لِلسَّعَالِ. عَجِينُهُ بِالشَّرَابِ يُبْرِئُ
مِنْ عَضَّةِ الكَلْبِ) الكَلْبِ (والأفعى
والإنسان).

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «مبركة» بالباء
الموحدة، والتصويب من اللسان ومادة
(ورك)، وانظر في ما تقدم (ورك).

(٢) اللسان، و(كرر)، والتهذيب ٩/٤٤٤، ١٠/

نَسَبَهُ إِلَى الْعَامَةِ قَدْ ارْتَكَبَهُ الْمُتَّبِعِيُّ فِي
شِعْرِهِ فِي قَصِيدَةِ أَوَّلِهَا:

* أَلَا كُلُّ مَاشِيَةِ الْخَوَزَلِيِّ ^(١) *
فَقِيلَ: لِأَنَّهُ لَا يُعْتَدُّ بِهِ لَكُونِهِ مِنْ
الْمَوْلَدِينَ، وَتَشْدِيدُ الدَّالِ ثِقَلٌ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

[وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ك ر م ج ن]

كَرْمُجِينُ، بِضَمِّ الْمِيمِ ^(٢): قَرْيَةٌ
بِنَسَفٍ، وَمِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ الْيَمَانِيُّ
الطَّيِّبُ ^(٣) بْنُ خَمِيسٍ ^(٤) بْنِ عُمَرَ، مِنْ
شُيُوخِ الْمُسْتَعْفِرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ (الْخَوَزَلَانِ)، تَطْبِيعٌ، وَهُوَ فِي
دِيَوَانِهِ ٤٩٦، بِرَوَايَةٍ:

* أَلَا كُلُّ مَاشِيَةِ الْخَيْرَلِيِّ *
وَعَجَزَ الْبَيْتُ:

* فَدَى كُلِّ مَاشِيَةِ الْهَيْدَبِيِّ *
وَالزَّيْدِيُّ يَشِيرُ إِلَى قَوْلِهِ:

وَشِعْرٌ مَدْحٌ بِهِ الْكَرْكَدَنُ

بَيْنَ الْقَرِيضِ وَبَيْنَ الرُّقَى

(٢) ضَبَطَهَا يَاقُوتٌ بِالْعِبَارَةِ بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَالضَّبْطُ
الْمُثَبِّتُ كَمَا فِي الْأَنْسَابِ ٥٨/٥، وَاللِّبَابُ ٩٤/٣.

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (كَرْمُجِينِ) وَالْأَنْسَابِ ٥٨/٥
«الْيَمَانُ بْنُ الطَّيِّبِ».

(٤) فِي الْأَنْسَابِ ٥٨/٥ «خَمِيسٌ» وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
«خَمِيسٌ».

[وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ك ز ر ن]

كَازَرُونُ: مَدِينَةٌ عَلَى بَحْرِ فَارِسَ،
وَقَدْ ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى فِي «كَ ز ر»، وَالصَّوَابُ
ذِكْرُهَا هُنَا؛ لِأَنَّ حُرُوفَهَا أَعْجَمِيَّةٌ،
وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا الْمُحَدِّثُونَ وَالْفُقَهَاءُ.
[وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ك ز م ن]

كُزْمَانُ بْنُ الْحَارِثِ، كَعُثْمَانُ، مِنْ
بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ، فِي أَجْدَادِ
عَزْرَةَ بْنِ الْبَرْنَدِ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي
«كَ ز م» أَيْضًا.

وَأَبُو عَاصِمٍ ^(١) عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ
الْمُثَنَّى الْكُزْمَانِيُّ الْبَاجِي ^(٢)
الْبَصْرِيُّ، رَوَى عَنْ شُعْبَةَ.

[ك ز ن]

(كَزَنَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ

(١) فِي الْأَنْسَابِ ٦٤/٥ وَالتَّبَصِيرِ ١٢١٤ «أَبُو
عَصَمَةَ».

(٢) فِي الْأَنْسَابِ ٦٤/٥ وَالتَّبَصِيرِ ١٢١٤ «الْبَاجِي».

اللَّسَان، وهو (لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ) ابن عَلُوَيْهِ الْيَمَانِي (الرَّازِي الْمُحَدِّث)، عن أَبِي حُمَةَ مُحَمَّدِ ابنِ يَوْسُفِ الزَّيْدِيِّ.

[وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَزَنَةُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرْبَرِ، مَتَّهَمُ أَبُو سَعِيدُ فَضْلُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَزْنِيِّ الْقُرْطُبِيِّ، وَهُوَ أَخُو مُنْذِرِ بْنِ سَعِيدِ الْقَاضِي، أَخَذَا عَنْ ابْنِ وَلَادِ وابْنِ^(١) الْمُنْذِرِ وَأَبِي جَعْفَرِ الثَّحَاسِ، مَاتَ أَبُو سَعِيدٍ سَنَةَ ٣٣٥، ذَكَرَهُ الرُّشَاطِي وَابْنُ الْفَرَضِيِّ.

[وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ك س د ن]

كسادن^(٢): قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ. مِنْهَا:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «وَأَبِي الْمُنْذِرِ» وَالمُثَبَّتُ مِنْ تَارِيخِ الْعُلَمَاءِ لِابْنِ الْفَرَضِيِّ ١/ ٣٩٦، وَالتَّبْصِيرِ ١٢١٥، وَتَكْمِلَةُ الزَّيْدِيِّ.
(٢) الضَّبْطُ الْمُثَبَّتُ وَهُوَ بَفَتْحِ الدَّالِ، نَصَرُ عَلَيْهِ الشَّارِحُ فِي تَكْمِلَتِهِ وَيُوَافِقُ مَا فِي الْأَنْسَابِ ٥/ ٦٥، وَالْلبَابِ ٩٧/٣. وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (كَسَادَن) «الدَّالُ مَهْمَلَةٌ مُضْمُومَةٌ».

أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ^(١) مِنْ شُيُوخِ أَبِي حَفْصِ النَّسْفِيِّ الْحَافِظِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

[وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ك س ن]

كَاسَانُ: مَدِينَةٌ وَرَاءَ الشَّاشِ، ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي السَّيْنِ^(٢)، وَهَنَا مَحَلُّ ذِكْرِهَا؛ لِأَنَّ حُرُوفَهَا أَعْجَمِيَّةٌ.

[وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَاسَنُ، كَهَاجَرُ: قَرْيَةٌ بِنَخْشَبَ. مِنْهَا: أَبُو نَضْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الشَّيْخِ بْنِ حَمُوَيْهِ بْنِ زُهَيْرِ الشَّافِعِيِّ الْفَقِيهِ، وَلَهُ كِتَابُ سَمَاءِ «بَوَاتِرِ الْحَجِيجِ»^(٣)، سَمِعَ أَبَا يَغْلَى النَّسْفِيِّ وَغَيْرَهُ.

[وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) فِي الْلبَابِ ٩٧/٣ «شُعْبَانُ» وَالمُثَبَّتُ كَمَا فِي الْأَنْسَابِ ٦٥/٥.
(٢) فِي (كُوسٍ) وَكَذَلِكَ فِي (قُوسٍ).
(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «بَوَاتِرِ الْحَجِيجِ». وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (كَاسَن) «تَوَانِي الْحَجِيجِ» وَالمُثَبَّتُ مِنَ الْأَنْسَابِ ١٦/٥، ١٧، وَالتَّبْصِيرِ ١٢٠٢.

[ك س ت ن]

الْكُسْتَنَّة: الشَّاه بلوط، المَعْرُوف
بِأَبِي قَزْوَة، وكَأَنَّهَا رُومِيَّة.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ك س ط ن]

الْكُسْطَان: الْعُبَار، عَنِ أَبِي
عَمْرٍو، وَأَنْشَد:
* حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجِ *
* أَهَابَ رَاعِيهَا فَشَارَتْ بِرَهَجِ *
* تُثِيرُ كُسْطَانَ مَرَاغِ ذِي وَهَجِ (١) *
كَذَا فِي اللُّسَان.

[ك ش ن] *

(الْكُشْنَى، كَبُشْرَى) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ
(الْكِرْسِيَّةُ)، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ (حَبٌّ
فَارِسِيَّةٌ: كُشْنَى) (٢) بَلَا لَام.

(١) اللسان، والتهديب ٤٢٦/١٠، والتكملة،
والمقاييس ٩٩/٤، والأول في اللسان (عرج)،
والتهديب ٣٥٦/١، وإصلاح المنطق ٧٧.
(٢) عَقَّبَ الزبيدي في تكملة على كلام صاحب
القاموس بقوله: «كذا في النسخ، والصواب:
الْكَيْن بكسرتين. كذا هو بخط الصاغاني»
وهو كذلك في تكملة الصاغاني وأردف في
ذلك بقوله: «قال: والْكُشْنَى لغة شامية
وأصلها رومي أو سرياني».

(وَكُشَانِيَّة، بِالضَّمِّ: د) بِالصُّغْد
مَنْ سَمَرَ قُنْدَ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْ
بُخَارَى، مِنْهُ: أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ
حَاجِبِ بْنِ مُحَمَّدٍ، رَوَى عَنْهُ (١)
الإِسْمَاعِيلِي.

وَحَفِيدُهُ: أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ
أَبِي نَضْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ آخِرَ مَنْ
رَوَى الْبُخَارِيَّ عَنِ الْقُرْبَرِيِّ، مَاتَ
سَنَةَ ٣٩١ (٢)، وَعَنْهُ الْحَسَنُ (٣) بْنُ
مُحَمَّدٍ الْخَلَّالِ وَطَائِفَةٌ.

وَوَلَدُهُ (٤): أَبُو نَضْرٍ مُحَمَّدٌ،
عَنْ (٥): عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُجَيْرٍ (٦).

وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ (٧) بْنُ

(١) في الأنساب ٧٣/٥ «عن» والمثبت كما في
مطبوع التاج ومخطوطيه والتبصير ١٢١٦.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطه ب ٢٩١، والمثبت
من مخطوطه أ والأنساب ١٥٠/٢، ٧٣/٥.

(٣) في التبصير ١٢١٦ «الحسين» وفي هامش
مخطوطته أ «الحسن معاً».

(٤) في مطبوع التاج «وولده» وفي مخطوطيه
«ووالده» تحريف والمثبت من سياق الكلام.

(٥) في مطبوع التاج «بن» والمثبت من مخطوطيه
والتبصير ١٢١٦.

(٦) في مطبوع التاج «نجير» والمثبت من التبصير ١٢١٦.

(٧) في التبصير ١٢١٦ «الفضيل».

خداش الكُشاني، عن: إبراهيم بن نصر بن عبيد^(١).

وعلي بن محتاج بن حمويه بن خداش، عن محمد بن علي الصائغ.

وجبريل بن محتاج الكشاني، عن: محتاج^(٢) بن عمرو الشويقي البلخي.

وإبراهيم بن يعقوب الكشاني، وأبو الفتح: محمد بن مسعود بن الحسين الكشاني، كلاهما من شيوخ ابن السمعاني.

وأبو نصر: أحمد بن علي الغنجاري الكشاني، عن: علي بن إسحاق الحنظلي.

وعبيدالله بن عمر بن محمد الكشاني الخطيب، روى عنه أبو حفص السفي الحافظ.

وأبو سعد مسعود بن الحسين

الكشاني، عن: شمس الأئمة السرخسي.

(وأكشونية)، بالفتح وضم الشين وكسر الثون وتخفيف الياء: (د)، بالمغرب) غربي قرطبة، متصل عمله بأشبونة، وقد يوجد في ساحله العنبر الفائق.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كشنى^(١)، بالكسر، مقصوراً: مدينة ببلاد السودان، منها: صاحب العلوم والأشعار محمد بن محمد الكشناوي، أدركت زمنه يمضر.

والتكشيين: تقوية الطعام بالأبازير، يمانية.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ك ش ك ن]

كاشكن^(٢): قرية ببخارى، منها أبو أحمد القاسم بن محمد بن

(١) في تكملة القاموس «كاشنا».

(٢) في معجم البلدان (كاشكن): «كاشكن، الشين والكاف مفتوحة، ونون: من قرى بخارى».

(١) في التبصير ١٢١٦ «عنبر»، بدل «عبيد».

(٢) في التبصير ١٢١٦ «محمد».

عَبْدَاللَّهِ بْنِ حَمْدَانَ، رَوَى عَنْهُ: أَبُو
نَضْرَ الْبَرَّازِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَشِكِينَانَ^(١) : قرية من أعمال
قَرْطُبَةَ، منها: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ
[بن عبد الله]^(٢) بن عبد البر بن
عَبْدِ الْأَعْلَى التُّجِيبِيِّ، عن ابنِ لُبَابَةَ،
وَأَسْلَمَ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وعنه مُحَمَّدٌ
ابنُ أَحْمَدَ بنِ يَحْيَى، تُوفِّيَ
بِطَرَابُلُسِ الشَّامِ سنة ٣٤١^(٣)، ذكره
ابنُ الْفَرَضِيِّ.

* [ك ش خ ن]

(الكَشْحَانُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وهو: (الرئيس).

(وَكَشْحَنَهُ: قال له: يا كَشْحَانُ).

(١) في مطبوع التاج «كشككنان» وفي مخطوطيه
«كيشككنان» والمثبت من تكملة الزبيدي
ومعجم البلدان (كشككنان).

(٢) زيادة من معجم البلدان (كشككنان)، وتاريخ
العلماء لابن الفرضي ٦٣/٢ (رقم ١٢٥٩).

(٣) في معجم البلدان «١٤١» والمثبت يتفق وما في
تاريخ ابن الفرضي ٦٣/٢ وكتبه بالحروف
وقال: «أظنه إحدى وأربعين وثلاث مائة».

قال الأزهري في ترجمة
«ك ش م خ»: وما أراها عَرَبِيَّةً^(١)،
(كَكَشَّخَهُ) بِالتَّشْدِيدِ، وقد ذُكِرَ فِي
تَرْجَمَةِ «ك ش م خ».

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الكَشْحَنَةُ: الدِّيَاثَةُ وَعَدَمُ الْغِيَرَةِ،
وَكَشْحَنَهُ: شَتَمَهُ بِهَا، وليست
بِعَرَبِيَّةٍ كَمَا نُقِلَ عَنِ الْخَلِيلِ، وَنَبَّهَ
عَلَيْهِ الشُّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ.

[ك ش م ه ن]

(كُشْمِيهَنَةُ)^(٢)، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْهَاءِ
وَكَسْرِ الْمِيمِ وَقَدْ تَفَتْحَ،) وَقَدْ يُقَالُ
أَيْضًا: كُشْمَاهِنَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللُّسَانِ، وَهِيَ: (ة بَمَزُو)
الْقَدِيمَةُ، خَرِبَتْ. (منها):

أَبُو الْهَيْثَمِ (مُحَمَّدُ بنُ مَكِّي بن
زُرَاع) كَغْرَاب، ابن هَارُونَ (بن
زُرَاع) الْأَدِيبُ، وَبَخَطَ بَغْضٍ

(١) التهذيب ٦٣٥/٧.

(٢) في معجم البلدان (كُشْمِيهَنَ) «كُشْمِيهَنَ» بِالضَّمِّ
ثم السكون وفتح الميم وياء ساكنة وهاء مفتوحة
ونون: قرية كانت عظيمة من قرى مَزُو.

ثقة، روى كُتُب ابن المُبارك،
وعنه البخاري والترمذي،
ورابط بقربر فمات بها سنة ٢٣١
رحمه الله تعالى.

[ك ع ن] *

(الإكعان)، بالكسر: أهمله
الجوهري، وروى الأزهري عن
أبي عمرو قال: هو: (فتور
النشاط)، وأنشد لطلق بن عدي
يصف نعامتين شد عليهما فارس:

* والمهر في آثارهن يقبص *
* قبضا تخال الهقل منه ينكص *
* حتى اشمعل مكعنا ما يهبص^(١) *

قال الأزهري: وأنا واقف في
هذا الحرف.

(وذو كنعان: من ملوك اليمن،
كان طوله عشرة أذرع).
(وكعانة بالضم: امرأة).

قلت: والكنعانيون: جيل من
الناس انقرضوا.

الفضلاء: محمد بن مكي، مكرّر
مرتين، روى عن: أبوي العباس
الدغولي واللاحم^(١)، وعنه:
القاضي المحسن بن أحمد
الخالدي، وأبو عبد الله محمد بن
أحمد غنجار، واشتهر برواية
البخاري عن القبري، روى عنه:
أبو ذر عبد الرحيم بن أحمد الهروي
كتاب البخاري قراءة عليه
بكشمين، في المحرم سنة ٣٨٩،
ومات في هذه السنة بقرية في يوم
عرفة.

(و) أم الكرام (كريمة بنت أحمد)
ابن محمد المروزي، روت البخاري
عن محمد بن مكي المذكور، وعنها
أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر
الفرّاء، وأبو عبد الله محمد بن
بركات بن هلال النحوي.

قلت: ومن هذه القرية أيضا: أبو
محمد حيّان بن موسى الكشميني،

(١) اللسان، وعزي في التهذيب ١/ ٣٢١ للأعشى.

(١) في الأنساب ٥/ ٧٦، واللباب ٣/ ٩٩ «الأصم».

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ك ل د ن]

الْكَلْدَانِيُّونَ: جِيلٌ مِنَ النَّاسِ
انْقَرَضُوا، كَانَتْهُمْ نُسَبَا إِلَى كَلْدَانَ
دَارِ مَمْلَكَةِ الْفُرسَ بِالْعِرَاقِ.

* [ك ف ن] *

(كَفَنَ الْخُبْرَةَ فِي الْمَلَةِ يَكْفِنُهَا)
كَفْنَا: (وَارَاهَا بِهَا) وَهُوَ مَجَازٌ.
(و) كَفَنَ (الصُّوفَ) يَكْفِنُهُ كَفْنًا:
(غَزَلَهُ)، وَفِي الْعَيْنِ: كَفَنَ الرَّجُلُ
يَكْفِنُ: غَزَلَ الصُّوفَ، وَبِهِ فُسْرٌ
قَوْلُ الشَّاعِرِ:

يَظَلُّ فِي الشَّاءِ يَزْعَاهَا وَيَغْمِثُهَا
وَيَكْفِنُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ^(١)

(١) اللسان، والتهذيب ٢٧٦/١٠، واقتصر
الصحاح على العجز، والمقاييس ١٩٠/٥
وعزي فيها للمراعي وهو في ديوانه ٧٢،
واقتصر التكملة على العجز، وجاء فيها:
«وقع في بعض النسخ «يهتبل» باللام وهو
تصحيف، والصواب «يهتبد» بالبدال من
الهيبد، وهو حب الحنظل. وورد البيت
بروايتين ليس فيهما موقع الشاهد». انظر:
اللسان ومادة (عمت) والتهذيب ٢٧٧/١٠،
٢/٢٩٠، والتاج (عمت) وسترده إحداهما في
هذه المادة.

(و) كَفَنَ (الْمَيِّتَ: أَلْبَسَهُ الْكَفْنَ)،
بِالتَّخْرِيكِ، وَهُوَ لِبَاسُ الْمَيِّتِ
(كَكَفَّنَهُ)، بِالتَّشْدِيدِ، فَهُوَ مَكْفُونٌ
وَمُكَفَّنٌ، وَجَمَعَ الْكَفَنَ: أَكْفَانٌ.
وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

* عَلَى حَرَجٍ كَالْقَرِّ يَحْمِلُ أَكْفَانِي^(١) *

أَرَادَ بِأَكْفَانِهِ: ثِيَابَهُ الَّتِي تُوَارِيهِ.
وَوَرَدَ ذِكْرُ الْكَفَنِ فِي الْحَدِيثِ
كَثِيرًا، وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ:
«إِذَا كَفَنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنِ
كَفْنَهُ» أَنَّهُ بِسُكُونِ الْفَاءِ عَلَى
الْمَصْدَرِ، أَيْ: تَكْفِيئِهِ، قَالَ: وَهُوَ
الْأَعَمُّ؛ لِأَنَّهُ يَشْتَمِلُ عَلَى الثُّوبِ
وَهَيْئَتِهِ وَعَمَلِهِ، وَالْمَشْهُورُ
بِالتَّخْرِيكِ. وَفِي الْحَدِيثِ:
«فَأَهْدَى لَنَا شَاةً وَكَفَّنَهَا»، أَيْ: مَا
يُعْطِيهَا مِنَ الرُّغْفَانِ.

(وَطَعَامٌ كَفْنٌ)، بِالْفَتْحِ: (لَا مِلْحَ
فِيهِ)، وَمِنْهُ كِتَابُ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ

(١) ديوانه ٩٠، وصدرة:

* فَلَمَّا تَرَيْنِي فِي رِحَالَةِ جَابِرِ *

وعجز البيت في اللسان، والتهذيب ٢٧٧/١٠.

تَعَالَى وَجْهَهُ إِلَى عَامِلِهِ مَضْقَلَةً بِنِ
هُبَيْرَةَ: «مَا كَانَ عَلَيْكَ أَنْ لَوْ أَكَلْتَ
طَعَامَكَ مِرَارًا كَفْنَا فَإِنَّ تِلْكَ سِيرَةُ
الْأَنْبِيَاءِ وَطَعَامِ الصَّالِحِينَ»^(١).

(وَهُمْ مُكَفَّنُونَ) مِنْ: كَفَّنَ،
بِالتَّشْدِيدِ كَمَا فِي التُّسَخِّ، أَوْ مِنْ:
أَكْفَنَ، كَمَا فِي الْأُصُولِ
الصَّحِيحَةِ: (لَيْسَ لَهُمْ مِلْحٌ)،
وَقَالَ الْهَجَرِيُّ: لَا مِلْحَ عِنْدَهُمْ،
زَادَ غَيْرُهُ: (وَلَا أَدَمَ وَلَا لَبَنَ).

(وَالْمُكْتَفَنُ) عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ:
(مَوْضِعُ قُعُودِكَ مِنْهَا عِنْدَ النِّكَاحِ، وَ)
قَدْ (اِكْتَفَنَهَا): إِذَا (جَامَعَهَا)، وَهُوَ
مَجَازٌ.

(وَالْكُفْنَةُ، بِالضَّمِّ مِنَ الْحَرَارِ:
الَّتِي تُنْبِتُ كُلَّ شَيْءٍ).

(و) الْكُفْنَةُ، (بِالْفَتْحِ: شَجَرٌ) مِنْ
الدَّقِّ صَغِيرٌ جَعْدٌ، إِذَا يَبَسَ صَلُبَتْ
عِيدَانُهُ، كَأَنَّهَا قِطْعٌ شَقَّقَتْ عَنْ
الْقَنَا، وَقِيلَ: هِيَ عُشْبَةٌ مُنْتَشِرَةٌ
النَّبْتَةُ عَلَى الْأَرْضِ تُنْبِتُ بِالْقِيَعَانِ

(١) فِي اللِّسَانِ «وَأَدَابِ الصَّالِحِينَ».

وَبَارِضٍ نَجْدٍ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
رَحِمَهُ اللَّهُ: الْكُفْنَةُ: مَنْ نَبَاتِ
الْقُفِّ، لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا،
(وَعَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ فَضَمَ). قَالَ
شَيْخُنَا: وَقَدْ نُقِلَ الضَّمُّ فَلَا
غَلَطَ^(١).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكُفْنُ:
التَّغْطِيَةُ^(٢)، وَمِنْهُ سُمِّيَ كُفْنُ
الْمَيِّتِ؛ لِأَنَّهُ يَسْتُرُهُ، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.
وَكُفْنُ الْجَمْرِ بِالرَّمَادِ: غَطَّاهُ بِهِ.

وَذُو الْكُفَيْنِ، كَزُبَيْرٍ: صَنَمٌ
لِدَوْسٍ، عَنْ نَضْرٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

* يَا ذَا الْكُفَيْنِ لَسْتُ مِنْ عِبَادِكَ^(٣) *

(١) لَفْظُ شَيْخِهِ كَمَا فِي إِضَاءَةِ الرَّاغِبِ «الضَّمُّ»
مَنْقُولٌ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَجَهْلَهُ الْمَصْنُفُ
قَصُورًا فَاَعْتَرَضَ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ تَعْصِبًا.

(٢) إِلَى هُنَا يَنْتَهِي مَا نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ (كَمَا فِي التَّهْذِيبِ
٢٧٧/١٠) وَمَا بَعْدَهُ مَعْرُوفٌ إِلَيْهِ فِي اللِّسَانِ.

(٣) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْكُفَيْنِ) وَالْعِبَابُ (كَفَفَ). وَسَبَقَ
فِي (كَفَفَ) مَعْرُوفٌ فِي الثَّلَاثَةِ إِلَى الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرِو
الدَّوْسِيِّ وَبَعْدَهُ فِيهَا:

* مِيلَادُنَا أَكْبَرُ مِنْ مِيلَادِكَ *

* إِنِّي حَشَرْتُ النَّارَ فِي فَوَادِكَ *

وَنَقَلَ السُّهَيْلِي فِيهِ: التَّشْدِيدُ
وَقَالَ: إِنَّهُ خُفِّفَ لِلضَّرُورَةِ، وَقَدْ
ذُكِرَ فِي مَحَلِّهِ^(١).

وَكُفِّنَ، كَزُبَيْرٍ: قَرْيَةٌ بِبَخَارَى،
مِنْهَا: الْحَاكِمُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ، رَوَى عَنْهُ: أَبُو مُحَمَّدٍ
الكَزْمِينِيُّ.

وَكَفَّنَ يَكْفِنُ: اخْتَلَى الْكَفَنَةَ، وَبِهِ
فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُ الشَّاعِرِ الْمُتَقَدِّمِ:

* وَيَكْفِنُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ^(٢) *

أَي: يَخْتَلِي مِنَ الْكَفَنَةِ لِمَرَضٍ
الشَّاءِ، قَالَهُ^(٣) أَبُو الدُّقَيْشِ. وَأَمَّا
عَمَرُو فَإِنَّهُ رَوَى عَنْ أَبِيهِ هَذَا الْبَيْتَ:

فَظَلَّ يَغِمْتُ فِي قَوِطٍ وَرَاجِلَةٍ
يُكَفُّ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ^(٤)

قَالَ: يُكَفُّ، أَي: يَجْمَعُ
وَيَحْرِصُ.

وَهَبَةُ اللَّهِ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ: مُحَدَّثُ
مَشْهُورٍ، لِأَن جَدَّهُ كَانَ يَبِيعُ
الْأَكْفَانَ. وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي نَضْرٍ
الْكُوفَانِيُّ، بِالضَّم: شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ
بَهْرَةَ مِنْ مَشَايخِ أَبِي الْوَقْتِ.

وَكُوفَنُ^(١)، بِالضَّم: قَرْيَةٌ قُرْبَ
أَبِي وَرْدٍ، عَلَى سِتَّةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا،
بَنَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ. مِنْهَا:
أَبُو الْمَكَارِمِ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ بَذْرٍ،
ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ، وَقَالَ: سَمِعَ
مِنْ جَدِّي وَغَيْرِهِ. وَالْمُحَدَّثُ
الْمُكْتَبَرُ أَبُو الْفَتْحِ الْأَبْيُورْدِي مُحَمَّدُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْكُوفَانِيُّ،
جَمَعَ الْمُعْجَمَ فَكَتَبَ فِيهِ عَنْ جَمْعٍ
جَمَّ وَوَقَّفَ كُتُبَهُ، مَاتَ سَنَةَ ٦٦٧.
وَالْأَدِيبُ أَبُو الْمُظَفَّرِ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ: مُحَدَّثُ مَشْهُورٍ.

[ك ل ن]

(كَلَانٌ، كَسَحَابٍ) أَهْمَلَهُ

(١) فِي الْأَنْسَابِ ١٠٨/٥، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ
(كُوفَنُ).

(١) أَي: فِي مَادَّةِ (كُفَف).

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَكْفُتُ» وَالْمَثْبُوتُ مِمَّا سَبَقَ فِي
الْمَادَّةِ، وَانْظُرْ تَخْرِيجَهُ مِنْهَا.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «قَالَ» تَحْرِيفٌ،
وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ، وَانْظُرْ التَّهْذِيبَ ١٠/
٢٧٧.

(٤) اللِّسَانُ وَالصَّدْرُ فِي التَّكْمَلَةِ.

الجوهري وصاحب اللسان، وهي
(رَمْلَةٌ لِعُطْفَانٍ)، وضبطه نصر:
بالضم وقال: رَمْلَةٌ في ديار بني
عُقَيْل.

(و) كلين، (كأمير)، هكذا في
النسخ، وفي بعضها: وكلين،
بالكسر، وضبطه ابن السمعاني
كزبير. قلت: وهو المشهور على
الألسن، والصواب: بضم الكاف
وإمالة اللام كما ضبطه الحافظ في
التبصير: (ة، بالري، منها): أبو
جعفر (محمد بن يعقوب الكليني
من فقهاء الشيعة) ورؤوس
فضلائهم في أيام المقتدر، ويعرف
أيضا بالسلسلي لنزوله دزب
السلسلة ببغداد. ومنها أيضا:
القاضي شرف الدين إبراهيم بن
عثمان الكليني، سمع مع أبي
العلاء الفرّضي على الكمال هبة
الله السامري «جزء» البانياسي.
وأبو رجاء الكليني ذكره
السمعاني، قال: وكان ثقة.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كلين، كأمير: جد أحمد بن أبي
العزّ الهمداني وأخيه أبي الوفاء،
حدثنا عن أبي الوقت، ضبطه
الحافظ رحمه الله تعالى.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كيلين، كسيرين: قرية بالري،
منها: محمد بن صالح بن أبي بكر
ابن توبة الكيليني الرازي، روى
عنه: حمزة الكِناني، نقله الحافظ
رحمه الله تعالى. قلت: ويقال:
فيه الكيلاني أيضا.

[ك م ن] *

(كَمَنَ لَهُ، كَنَصَرَ، وَسَمِعَ كُمُونًا:
اسْتَخْفَى) فِي مَكْمَنٍ لَا يُفْطَنُ لَهُ،
وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَتَرَ بِشَيْءٍ فَقَدْ كَمَنَ
فِيهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «فَكَمْنَا فِي
بَعْضِ جِرَارِ الْمَدِينَةِ»، أَي: اسْتَتَرَا
وَاسْتَخْفَيَا.

(وَأَكْمَنَهُ) غَيْرُهُ: أَخْفَاهُ.

(وَالْكَمِين، كَأَمِير: الْقَوْمُ يَكْمُونُ

(في الحَرْب)، كما في الْمُحْكَم^(١).
(و) من المَجَاز: الكَمِينُ:
(الدَّاخلُ في الأمر لا يُفْطَنُ له).
قال الأزهري: كَمِينٌ بِمَعْنَى:
كَامِنٌ، كَعَلِيمٍ وَعَالِمٍ^(٢).

(والكُمْنَةُ، بالضمُّ: ظُلْمَةٌ في
البَصَرِ أو جَرَبٌ وَحُمْرَةٌ فِيهِ). قال
شَمِرٌ: وَرَمَ في الْأَجْفَانِ أو قَرْحُ
في المَآقِي، ويقال: حِكَّةٌ وَيُبْسٌ
وَحُمْرَةٌ، أو غِلْظٌ في الجَفْنِ، أو
أَكَالٌ يَحْمَرُّ له الجَفْنُ فَتَصِيرُ كَأَنَّهَا
رَمْدَاءٌ يُسَاءُ عِلاجُهُ. وأنشد ابنُ
الأعرابي:

سِلَاحُهَا مُقْلَةٌ تَرْقُرُقُ لَمْ
تَحْذَلْ بِهَا كُمْنَةٌ وَلَا رَمْدٌ^(٣)

(والفِعْلُ كَسَمِعَ، وَغُنِيَ) كَمِنْتَ
تَكْمَنُ كُمْنَةً شَدِيدَةً، وَكُمِنْتَ.

(وَنَاقَةٌ كَمُونٌ: كَثُومٌ لِلْقَاحِ)، وفي

(١) المحكم ٥٥/٧.

(٢) التهذيب ٢٩٠/١٠.

(٣) اللسان، والتهذيب ٢٩٠/١٠، وعزي في
التكملة لطريح بن إسماعيل الثقفي.

الْمُحْكَم: إذا لَمْ تُبَشَّرْ^(١) و(لَمْ تُشِلْ
ذَنْبَهَا)، وإنما يُعْرَفُ حَمْلُهَا بِشَوْلَانِ
ذَنْبَهَا، وفي التَّهْذِيبِ: وَذَلِكَ (إذا
لَقِحت). وقال ابنُ شَمِيلٍ: إذا
زَادَتْ على عَشْرِ لَيَالٍ إِلَى خُمْسِ
عَشْرَةٍ لَا يُسْتَيَقَنُ لِقَاحُهَا.

(والكَمُونُ، كَتَثُورٍ: حَبٌّ م)،
مَعْرُوفٌ، أَدَقُّ مِنَ السَّمْسَمِ،
وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ. وقال أَبُو حَنِيفَةَ:
عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ يَزْعُمُ قَوْمٌ أَنَّهُ
السَّنُوتُ، قال الشَّاعِرُ:

فَأَصْبَحْتُ كَالْكَمُونِ مَاتَتْ عُروْقُهُ
وَأَغْصَانُهُ مِمَّا يُمْنُونُهُ خُضْرُ^(٢)

وهو (مُدِرٌّ مُجَشِّ هَاضِمٌ طَارِدٌ
لِلرِّيَّاحِ، وَابْتِلَاعٌ مَمْضُوعُهُ بِالْمِلْحِ
يَقْطَعُ اللَّعَابَ. وَالْكَمُونُ الْحُلُوءُ:
الْأَنِيسُونَ. و) الْكَمُونُ (الْحَبَشِيُّ
شَبِيهٌ بِالشُّونِيزِ. و) الْكَمُونُ
(الْأَرْمَنِيُّ: الْكَرَوِيَّا، و) الْكَمُونُ

(١) انظر التهذيب ٢٩٠/١٠.

(٢) اللسان، والتهذيب ٢٩٠/١٠.

(الْبَرِّي الْأَسْوَدُ)، وَأَجُودُهُ مَا جُلِبَ
مِنْ كَرْمَانٍ، وَلَهُ سَفُوفٌ مَشْهُورٌ فِي
النَّفْعِ.

(وَدَارَةُ مَكْمَنٍ، كَمَقْعَدٍ^(١)): ع،
لَبْنِي نُمَيْرٍ)، عَنْ كُرَاعٍ، وَقِيلَ:
رَمَلَةٌ فِي بِلَادِ قَيْسٍ، قَالَ الرَّاعِي:

بِدَارَةِ مَكْمَنٍ سَاقَتْ إِلَيْهَا
رِيَاخُ الصَّيْفِ أَرَامًا وَعَيْنًا^(٢)
(أَوْ هِيَ دَارَةُ الْمَكَامِينِ)^(٣) بِلَفْظِ
الْجَمْعِ.

(وَاكْتَمَنَ: اخْتَفَى) وَاسْتَرَّ.
(وَمُكْنِمِنَ الْجَمَاءَ، كَمُعَيْقِلٍ: ع،
بِعَقِيقِ الْمَدِينَةِ). قَالَ عَدِيُّ بْنُ
الرَّقَاعِ^(٤):

(١) كَذَا ضَبَطَتْ فِي الْمَنْجَدِ ١٩٧، وَضَبَطَتْ فِي
اللِّسَانِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِكسر الميم الثانية.
(٢) دِيَوَانُهُ ٢٦٥، وَاللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَمَعْجَمُ
الْبُلْدَانِ (مَكْمَنَ).
(٣) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نُسَخِهِ:
«الْمَكَامِينُ».

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «عَدِيُّ بْنُ أَبِي
الرَّقَاعِ» وَالمُثَبَّتِ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَعَنْهُ
النَّقْلُ. وَانْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ
لِلْمَرْزُبَانِيِّ ٨٦، وَمَقْدَمَةُ دِيَوَانِهِ لِمَجَامِعَةِ حَسَنِ
مُحَمَّدٍ نَوْرِ الدِّينِ.

أَطْرَبَتْ أُمُّ رُفَعَتٍ لَعَيْنِكَ غُدُوءَ
بَيْنِ الْمُكْنِمِينَ وَالرُّجَجِ حُمُولٍ^(١)
وَقَدْ رَدَّهِ إِلَى مُكَبَّرِهِ سَعِيدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتٍ فِي قَوْلِهِ:
عَفَا مَكْمَنُ الْجَمَاءِ مِنْ أُمِّ عَامِرٍ
فَسَلَعُ عَفَا مِنْهَا فَحَرَّةٌ وَاقِمٌ^(٢)
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَكْمَنُ: الْمُسْتَتَرُّ، جَمْعُهُ:
الْمَكَامِينُ.

وَأَيْضًا: الْحَرِيزُ.

وَسِرٌّ كَامِنٌ وَمُكْتَمِنٌ.

وَلِكُلِّ حَرْفٍ مَكْمَنٌ: إِذَا مَرَّ بِهِ
الصَّوْتُ أَثَارَهُ.

وَحُزْنٌ مُكْتَمِنٌ فِي الْقَلْبِ:
مُخْتَفٍ.

وَعَيْنٌ مَكْمُونَةٌ: بِهَا شِبْهُ الرَّمْدِ.

وَالْمُكْتَمِنُ: الْحَزِينُ، قَالَ
الطَّرِمَّاحُ:

(١) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (مَكْمِنَ).

(٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (مَكْمِنَ).

عَوَاسِفُ أَوْسَاطِ الْجُفُونِ يَسُفْنَهَا
بِمُكْتَمِينَ مِنْ لَأَعِجِ الْحُزْنِ وَاتِنِ^(١)
وَحُبُّهُ فِي الْفُؤَادِ كَمِينَ، أَيِ:
مُضْمَرٍ.

وقال أبو عبد الله السكوني:
الْمَكْمَنُ: ماءٌ عَذْبٌ غَرِبِي الْمَغِيثَةِ
وَالْعَقْبَةِ، عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ
الْيَحْمُومِ.

[وَ مِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

[ك م س ن]

كُمْسَان، بِالضَّمِّ^(٢): قرية بَمَرُو،
خَرَّبَهَا الْغَزُّ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ
وَحُمُسِمَاءَةَ. منها: أبو جعفر
عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
مُجَاهِدِ الْحَافِظِ، رَوَى عَنْهُ: أَبُو

(١) ديوانه ٤٧٥، والمحكم ٥٥/٧، وعجزه في
التهذيب ٢٩١/١٠، وقبله:

كَانَ الْعَيُونُ الْمُرْسَلَاتُ عَشِيَّةً

شَابِيبٌ دَمَعَ الْعَبْرَةَ الْمُتَحَاتِنِ

(٢) في معجم البلدان (كُمْسَان): «كُمْسَانُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ
السُّكُونِ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ: مِنْ قَرَى مَرُو»
والضبط المثبت كالأنساب ٩٤/٥.

بَكَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي
شَحْمَةَ الْمَأْمُونِي.

[ك ن ن] *

(الْكِنُّ، بِالْكَسْرِ: وَقَاءُ كُلِّ شَيْءٍ
وَسِتْرُهُ كَالْكِنَّةِ وَالْكِنَانِ، بِكَسْرِهِمَا)،
وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ:
تَحْتَ ظِلِّ كِنَانِنَا

فَضْلُ بُرْدٍ يُهْلَلُ^(١)

(و) الْكِنُّ: (الْبَيْتُ) يَرُدُّ الْبَرْدَ
وَالْحَرَّ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَسْتِسْقَاءِ:
«فَلَمَّا رَأَى سُرْعَتَهُمْ إِلَى الْكِنِّ
ضَحِكَ»، (ج: أَكْنَانٌ، وَأَكِنَّةٌ).

قال سيبويه: وَلَمْ يُكَسِّرُوهُ عَلَى
فُعْلٍ كَرَاهِيَةِ التَّضْعِيفِ^(٢) وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ
مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَنًا﴾^(٣)، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ

(١) ديوانه ٢٠٨، واللسان، والجمهرة ١٢٠/١،

وروى في الديوان:

تَحْتَ عَيْنِ يَكْنُنَا * بُرْدُ عَضْبٍ مُهْلَلُ

(٢) انظر: الكتاب ١٦٢/٢.

(٣) سورة النحل، الآية: ٨١.

يَفْقَهُوهُ^(١)، أي: أَعْطِيَتْهُ، واحدها: كِنَانٌ.

(وَكَنَّهُ) يَكْنُهُ (كَنَّا وَكُنُونَا، وَأَكْنَهُ، وَكَنَّنَهُ)، بِالتَّشْدِيدِ (وَاكْتَنَّهُ)، أي: (سَتَرَهُ)، قَالَ الْأَعْلَمُ:

أَيَسْخَطُ غَزُونًا رَجُلٌ سَمِينٌ
تُكْنِنُهُ السُّتَارَةُ وَالْكَنِيفُ^(٢)
وَالْأَسْمُ: الْكِنُّ.

وَكَنَّ الشَّيْءَ فِي صَدْرِهِ كَنًّا، وَأَكْنَهُ وَاكْتَنَّهُ كَذَلِكَ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* إِذَا الْبَخِيلُ أَمَرَ الْخُنُوسَا *
* شَيْطَانُهُ وَأَكْثَرَ التَّهْوِيسَا *
* فِي صَدْرِهِ وَاكْتَنَّ أَنْ يَخِيسَا^(٣) *

وَكَنَّ أَمْرَهُ عَنْهُ: أَخْفَاهُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَكَنَّ الشَّيْءَ: سَتَرَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ﴾^(٤)، أي: أَخْفَيْتُمْ. قَالَ

ابْنُ بَرِّي: وَقَدْ جَاءَ أَكْنَنْتُ^(١) فِي الْأَمْرَيْنِ جَمِيعًا. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: لِلْعَرَبِ فِي أَكْنَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا سَتَرْتَهُ لُغَتَانِ: كَنَنْتَهُ وَأَكْنَنْتُهُ، وَأَنْشَدُونِي:

ثَلَاثٌ مِنْ ثَلَاثٍ قُدَامِيَّاتٍ
مِنَ اللَّاتِي تَكُنُّ مِنَ الصَّقِيعِ^(٢)

يُرَوَّى بِالْوَجْهَيْنِ^(٣). وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: كَنَنْتُهُ وَأَكْنَنْتُهُ بِمَعْنَى: فِي الْكِنِّ وَفِي النَّفْسِ جَمِيعًا، تَقُولُ: كَنَنْتُ الْعِلْمَ وَأَكْنَنْتُهُ، فَهُوَ مَكْنُونٌ وَمُكَنَّ. وَكَنَنْتُ الْجَارِيَةَ وَأَكْنَنْتُهَا، فَهِيَ مَكْنُونَةٌ وَمُكَنَّةٌ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ﴾^(٤)، أي: مَسْتُورٌ مِنَ الشَّمْسِ وَغَيْرِهَا.

(وَاسْتَكَنَّ) الشَّيْءُ: (اسْتَتَرَ كَاكْتَنَ)، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

(١) فِي اللِّسَانِ: «وَقَدْ جَاءَ كَنَنْتُ فِي الْأَمْرَيْنِ جَمِيعًا».

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّهْذِيبُ ٩/٤٥٢.

(٣) أَي: «تَكُنُّ»، وَ«تَكْنُ».

(٤) سُورَةُ الصَّافَّاتِ، الْآيَةُ: ٤٩.

(١) سُورَةُ الْأَنْعَامِ، الْآيَةُ: ٢٥.

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣٢٨، وَاللِّسَانُ.

(٣) دِيْوَانُهُ ٧٢، وَاللِّسَانُ.

(٤) سُورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ: ٢٣٥.

ولَمْ يَتَنَوَّزْ نَارُهُ الضَّيْفُ مَوْهِنًا
إِلَى عِلْمٍ لَا يَسْتَكِنُ مِنَ السَّفَرِ^(١)
وقيل: اسْتَكَنَّ الرَّجُلُ وَاكْتَنَّ:
صار في كِنٍّ.

(والْكُنَّةُ، بالضَّم: جَنَاحٌ يَخْرُجُ
مِنَ حَائِطٍ) وَشَبَّهَهُ. (أَوْ) هِيَ
(سَقِيفَةٌ) تُشْرَعُ (فَوْقَ بَابِ الدَّارِ،
أَوْ ظِلَّةٌ) تَكُونُ (هُنَالِكَ)، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو، (أَوْ مَخْدَعٌ أَوْ رَفٌّ) يُشْرَعُ
(فِي الْبَيْتِ)، أَوْ كَالصُّفَّةِ بَيْنَ يَدَيِ
الْبَيْتِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، (ج:
كِنَانٌ)، بِالْكَسْرِ، وَكُنَاتٌ، بِالضَّم.
(و) بَنُو كُنَّةٍ: (قَبِيلَةٌ) مِنَ الْعَرَبِ،
نُسِبُوا إِلَى أُمِّهِمْ، وَضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ
بِفَتْحِ الْكَافِ^(٢)، وَالضَّمُّ عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ^(٣)، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو زَكْرِيَّا
وَأَنشَدَ:

عَزَالَ مَا رَأَيْتُ الْيَوُ
مَ فِي دَارِ بَنِي كُنَّةِ

(١) ديوان الخنساء (أنيس الجلساء ٨٨)، واللسان.

(٢) ضبط بالقلم في الصحاح بضم الكاف.

(٣) الجمهرة ١/١٢٠، ضبط قلم.

رَخِيمٌ يَضْرَعُ الْأُسْدَ

على ضَعْفٍ مِنَ الْمُنَّةِ^(١)
(وهو كُنِّيٌّ وَكِنِّيٌّ)، بِالضَّم،
وَالْكَسْرُ (كُلْجِيٍّ وَلِجِيٍّ) فِي
الْمَنْسُوبِ إِلَى اللَّجَّةِ.

(و) الْكَنَّةُ، (بِالْفَتْحِ: امْرَأَةُ الْإِبْنِ
أَوْ الْأَخِ). وَفِي مَجَالِسِ الشَّرِيفِ
الْمُرْتَضَى وَفِي الْمُعَمَّرِينَ: الْكَنَّةُ:
امْرَأَةُ ابْنِ الرَّجُلِ أَوْ امْرَأَةُ ابْنِ أَخِيهِ.
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْعَاصِ: «فَجَاءَ
يَتَعَاهَدُ كَنَّتَهُ» أَي: امْرَأَةَ ابْنِهِ. وَفِي
حَدِيثِ أَبِي: «أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ
وَالْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا
وَقَدْ اسْتَأْذَنَّا عَلَيْهِ: إِنَّ كَنَّتُكُمَا كَانَتْ
تُرْجِّلُنِي»، أَرَادَ هُنَا امْرَأَتَهُ فَسَمَّاهَا
كَنَّتَهُمَا؛ لِأَنَّهُ أَخُوهُمَا فِي الْإِسْلَامِ.
(ج: كَنَائِنُ) نَادِرٌ، كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا
فِيهِ فَعِيلَةً وَنَحْوَهَا مِمَّا يُكْسَرُ فِيهِ
عَلَى فَعَائِلٍ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كُلُّ
فَعْلَةٍ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَالْكَسْرِ مِنْ
بَابِ التَّضْعِيفِ فَإِنَّهَا تُجْمَعُ عَلَى

(١) اللسان.

فَعَائِلٌ ؛ لِأَنَّ الْفُعْلَةَ إِذَا كَانَتْ نَعْتًا صَارَتْ بَيْنَ الْفَاعِلَةِ وَالْفَعِيلِ، وَالتَّضْرِيفِ يَضُمُّ فَعْلًا إِلَى فَعِيلٍ، كَجَلَدٍ وَجَلِيدٍ، وَضَلَبٍ وَضَلِيبٍ، فَرَدُّوا الْمُؤَنَّثَ مِنْ هَذَا النَّعْتِ إِلَى ذَلِكَ الْأَصْلِ^(١).

(و) كَنَّة: (ع، بفارس)، عن ياقوت.

(و) الْكِنَّةُ، (بِالْكَسْرِ: الْبَيَاضُ، كَالْأَكْتِنَانِ).

(و) كِنَانَةُ السَّهَامِ، بِالْكَسْرِ: جَعْبَةٌ تُتَّخَذُ (مِنْ جِلْدٍ لَا خَشَبٍ فِيهَا أَوْ بِالْعَكْسِ) أَي: مِنْ خَشَبٍ لَا جِلْدَ فِيهَا. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْكِنَانَةُ، كَالْجَعْبَةِ غَيْرَ أَنَّهَا صَغِيرَةٌ تُتَّخَذُ لِلنَّبْلِ^(٢). وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: كِنَانَةُ النَّبْلِ إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدِيمٍ، فَإِذَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَجَفِيرٌ^(٣). وَفِي

الصُّحَا ح: الْكِنَانَةُ: الَّتِي تَجْعَلُ فِيهَا السَّهَامَ.

(و) كِنَانَةُ (بُنُّ خَزِيمَةٍ) بِنِ مُدْرِكَةَ ابْنِ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ: (أَبُو قَبِيلَةٍ)، وَهُوَ الْجَدُّ الرَّابِعُ عَشَرَ لِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيُرْوَى بِفَتْحِ الْكَافِ وَالْأَوَّلِ أَصَحُّ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو النَّضْرِ، قِيلَ: سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَكُنَى قَوْمَهُ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُ لَمَّا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ خَرَجَ أَبُوهُ يَطْلُبُ شَيْئًا يُسَمِّيهِ بِهِ فَوَجَدَ كِنَانَةَ السَّهَامِ فَسَمَّاهُ بِهِ. وَأَبُو كِنَانَةَ: أَوَّلُ عَرَبِيٍّ يَلْتَقِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَسَبِهِ، وَمِنْهُمْ فِي غَيْرِ عُمُودِ النَّسَبِ خَمْسُ قَبَائِلَ: بَنُو عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ، وَيُقَالُ لِوَلَدِهِ: بَنُو عَلِيٍّ^(١)، وَبَنُو عَمْرٍو بْنِ كِنَانَةَ، وَبَنُو عَامِرِ بْنِ كِنَانَةَ، وَبَنُو مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: بَنُو عَلِيٍّ، كَذَا فِي النِّسْبِ وَحَرَرَهُ».

وَالْمُرَادُ: عَلِيٌّ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ مَازَانَ بْنِ ذَيْبِ الْغَسَّانِيِّ، وَكَانَ أَخَا عَبْدِ مَنَاةَ لَأُمِّهِ، فَحَضَرَ عَلِيٌّ بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ بَعْدَ مَوْتِهِ، فَتَسَبَّحُوا إِلَيْهِ (انْظُرْ جُمُوهْرَةُ ابْنِ حَزْمٍ ١٨٠).

(١) التَّهْذِيبُ ٤٥٣/٩.

(٢) الْعَيْنُ ٢٨١/٥.

(٣) لَمْ أَقِفْ عَلَى النِّصْفِ الْأَوَّلِ مِنَ الْعِبَارَةِ فِي الْجُمُوهْرَةِ، وَوَرَدَ النِّصْفُ الثَّانِي مِنْهَا بِمَادَّةِ (جَفَرُ: ٨١/٢) وَلَفْظُهُ فِيهَا: «وَالْجَفِيرُ: كِنَانَةُ النَّبْلِ إِذَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ مُحْفُورٍ».

(والمُسْتَكِنَّةُ: الحَقْدُ)، قال زُهَيْرُ:
وكانَ طَوَى كَشْحًا على مُسْتَكِنَّةٍ
فلا هُوَ أَبْداها ولم يَتَجَمَّعْ^(١)
(وَالْكَائُونُ: المَوْقِدُ، كَالْكَائُونَةِ)،
كما في الصَّحاحِ.

(و) الْكَائُونُ: (شَهْران في قَلْبِ
الشِّتَاءِ) الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، رُومِيَّةٌ،
قال الْأَزْهَرِيُّ: وهما عِنْدَ الْعَرَبِ
الْهَرَّازَانِ وَالْهَبَّارَانِ، وهما شَهرا
قُمَاحٍ وَقِمَاحٍ^(٢).
(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْكَائُونُ:
(الرَّجُلُ الثَّقِيلُ) الْوَحْمُ، وأنشد ابنُ
الأَعْرَابِيِّ:

أَغْرَبَا لَا إِذَا اسْتَوْدِغْتَ سِرًّا
وَكَاثُونًا على الْمُتَحَدِّثِينَا؟^(٣)
وقال أَبُو عَمْرٍو: الْكَوَانِينُ:

(١) ديوانه ٢٢، واللسان، والصحاح وفيه «ولم يتقدم».

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: قُمَاحٍ وَقِمَاحٍ، أي: بضم أوله وكسره» والنص في التهذيب ٩/٤٥٣.

(٣) البيت للحطيثة وهو في ديوانه ٢٧٧ (ط). الحلبي من قصيدة يهجو فيها أمه، واللسان، والصحاح، والتهذيب ٩/٤٥٤، والمقاييس ١٢٣/٥.

الثُّقْلَاءُ مِنَ النَّاسِ. قال ابنُ بَرِّي:
وقيل: الْكَائُونُ: الذي يَجْلِسُ حتَّى
يَتَخَصَّصَ الْأَخْبَارَ وَالْأَحَادِيثَ
لِيَتَقْلَهَا، قال أَبُو دَهْبَلٍ:

وقد قَطَعَ الْوَاشُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
وَنَحْنُ إِلَى أَنْ يُوصَلَ الْحَبْلُ أَخَوُجُ
فَلَيْتَ كَوَانِينًا مِنْ أَهْلِي وَأَهْلِهَا
بَأَجْمَعِهِمْ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ لَجَّجُوا^(١)
(وَمَكْثُونَةٌ: اسمُ زَمْزَمَ)، من:
كَنَنْتُ الشَّيْءَ: إِذَا صُنِّتَهُ، نقله
يَاقُوت.

(وَكُنَّ: جَبَلٌ).

(و) أَيْضًا: (ة، بِقَضْران)، عن
يَاقُوت.

(وَكَنَّ، مُحَرَّكَةً: جَبَلٌ بِصَنْعَاءِ
الْيَمَنِ) على رَأْسِهِ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ.
(وَكَنِينَةٌ، كَسْفِينَةٌ: ة، بِالْيَمَنِ).

(وَكَنَّكَنَ) الرَّجُلُ: (هَرَبَ)، عن
ابنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) أَيْضًا: (كَسِلَ، وَقَعَدَ فِي
الْبَيْتِ).

(١) اللسان، والثاني في أساس البلاغة.

(وَكُنُون)، كَصَبُور: (مَحَلَّةُ
بِسْمَرْقَنْد)، وَضَبَطَهُ ابْنُ السَّمْعَانِي:
كَجَعْفَر^(١)، ومنها: الْفَقِيه أَبُو
مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ
مُوسَى، عَنْ السَّيِّدِ أَبِي الْحَسَنِ
الْعَلَوِيِّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كَنَّ: اسْتَرَّ، كَاسْتَكَنَّ.

وَتَكَنَّى: لَزِمَ الْكِنَّ.

وَالْكِنَانُ: الْغَيْرَانُ وَنَحْوُهَا يُسْتَكَنَّ
فِيهَا، وَاحِدُهَا: كِنٌّ.

وَاكْتَنَّتِ الْمَرْأَةُ: غَطَّتْ وَجْهَهَا
حَيَاءً مِنَ النَّاسِ.

وَالْكَنِينَةُ: امْرَأَةُ الرَّجُلِ،
وَالْجَمْعُ: كَنَائِنٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الزُّبَيْرِقَانِ بْنِ بَذْرٍ: أَبْغَضُ كَنَائِنِي
إِلَى الطَّلَعَةِ الْخُبَاءَةِ.

وَالكَائُونُ: الْمُضْطَلَى^(٢).

وَبَنُو كِنَانَةَ: قَبِيلَةٌ أُخْرَى فِي تَغْلِبَ
ابْنِ وَائِلٍ يُقَالُ لَهُمْ: قُرَيْشُ تَغْلِبَ.

(١) الْأَنْسَابُ ١٠٧/٥.

(٢) بَعْدَهُ فِي تَكْمَلَةِ الزُّبَيْدِيِّ «الَّذِي يَجْلِسُ حَتَّى
يَتَحَصَّى الْأَخْبَارَ لِيَنْقُلَهَا».

وَخَيْفٌ تَغْلِبَ: مَسْجِدٌ مِّنَى.
وَشُعْبُ كِنَانَةَ بِمَكَّةَ بَيْنَ الْحَجُّونِ
وَصَفِيِّ السَّبَابِ^(١).
وَكَنَّ، كَعَنْبٍ: جَبَلٌ بِالْيَمَنِ بِيَلَادِ
خَوْلَانَ عَالٍ يُرَى مِنْ بُغْدَا، عَنْ
يَاقُوتَ.

وَمُنْيَةُ كِنَانَةَ: قَرْيَةٌ بِشَرْقِيَّةِ
مِصْرَ^(٢)، وَقَدْ رَأَيْتُهَا، وَبِهَا وَلَدَ
السَّرَاجُ الْبُلْقَيْنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَبَنُو كِنَانَةَ: وَلَدٌ مِنْ كَلْبٍ، مِنْهُمْ:
أَبُو سَلَمَةَ سُلَيْمِ بْنِ سَلَمَةَ^(٣) الْكِنَانِيُّ
الْحِمَصِيُّ، عَنْ: يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ.

وَمِمَّنْ نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ كِنَانَةُ: أَبُو
بَكْرٌ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ الْمُؤَدَّبِ الْكِنَانِيِّ،
عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْكَجِّيِّ.

(١) [قلت: في مطبوع التاج (سقى الجنب) والمثبت
من معجم البلدان (كنانة). وعن (صفي السباب)
انظر أخبار مكة للأزرقي، تحقيق رشدي الصالح
ملحق ٢٧٢/٢. خ.]

(٢) ذَكَرَهَا ابْنُ الْجَيْعَانِ مِنْ أَعْمَالِ الْقَلْبُوبِيَّةِ (التحفة
السنية ١٣).

(٣) فِي الْأَنْسَابِ ٩٨/٥ «أَبُو سَلَمَةَ سُلَيْمَانِ بْنِ سُلَيْمِ
الْكِنَانِيِّ».

وَحَلَفُ بْنُ حَامِدِ بْنِ الْفَرَجِ بْنِ
كِنَانَةَ الْكِنَانِيِّ، وَلِيِّ قَضَاءِ نَوَاجِي
بَعْضِ الْأَنْدَلُسِ.

وَكَاثُون، وَيُقَالُ: كَثُون: لِقِب
الشَّرِيفِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِدْرِيسِ
الْحُسَيْنِيِّ: وَالِدُ مُلُوكِ قُرْطُبَةَ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ك ن ب ن]

كُتَابَيْنِ، بِالضَّم: مَوْضِعٌ، عَنْ
يَاقُوت^(١).

وَكِنَابِيَّةٌ، بِالْفَتْحِ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ:
نَاحِيَّةٌ بِالْأَنْدَلُسِ قُرْبَ قُرْطُبَةَ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ك ن د ك ن]

كَنْدُكَيْنِ، بِالْفَتْحِ^(٢): مِنْ قُرَى
سُغْدَ سَمَرْقَنْدَ. مِنْهَا: أَبُو الْحَسَنِ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (كُتَابَيْنِ) بِفَتْحِ الْيَاءِ، وَفِي
تَكْمَلَةِ الْقَامُوسِ: «بِالْفَتْحِ وَكُسْرِ الْمَوْحِدَةِ».

(٢) كَذَا ضَبَطَ بِالْعِبَارَةِ فِي الْأَنْسَابِ ١٠٣/٥ «بِفَتْحِ
الْكَافِ وَسُكُونِ النُّونِ وَضَمِّ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ
وَكَسْرِ الْكَافِ الثَّانِيَةِ وَسُكُونِ الْيَاءِ الْمَنْقُوطَةِ
بِنَقْطَتَيْنِ، وَفِي آخِرِهَا نُونٌ أُخْرَى» وَفِي مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ «كَنْدَاكَيْنِ: مِنْ قُرَى الصُّغْدِ».

عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ
الْقَاضِي أَبِي عَلِيٍّ النَّسْفِيِّ، وَعَنْهُ:
ابْنُ السَّمْعَانِيِّ^(١).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ك د ل ن]

كُنْدُلَان، بِضَمِّ الْكَافِ وَالذَّالِ:
قَرْيَةٌ بِأَضْبَهَانَ، مِنْهَا: أَبُو طَالِبٍ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ [بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدٍ]^(٢) بِنِ يُونُسَ الْقُرَشِيِّ عَنْ
ابْنِ مَرْدُؤِيَّةٍ.

[ك و ن] *

(الْكَوْنُ: الْحَدَثُ، كَالْكَيْثُونَةِ)،
وَقَدْ كَانَ كَوْنًا وَكَيْثُونَةً، عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ وَكُرَاعٍ. وَالْكَيْثُونَةُ: فِي
مَصْدَرٍ كَانَ يَكُونُ أَحْسَنَ. وَقَالَ
الْفَرَّاءُ: الْعَرَبُ تَقُولُ فِي ذَوَاتِ
الْيَاءِ: طَرِثُ طَيْرُورَةً وَجِدْتُ
حَيْدُودَةً فِيمَا لَا يُخْصَى مِنْ هَذَا
الضَّرْبِ، فَأَمَّا ذَوَاتُ الْوَاوِ فَإِنَّهُمْ لَا
يَقُولُونَ ذَلِكَ، وَقَدْ أَتَى عَنْهُمْ فِي

(١) الْأَنْسَابِ ١٠٣/٥.

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْأَنْسَابِ ١٠٣/٥.

أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ، مِنْهَا: الْكَيْثُوثَةُ مِنْ كُنْتُ، وَالْدَيْمُومَةُ مِنْ: دُمْتُ، وَالْهَيْئُوعَةُ مِنْ: الْهُوَاعِ، وَالسَّيْدُودَةُ مِنْ: سُدْتُ. وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ كَوْنُوتَةً، وَلَكِنَّهَا لَمَّا قَلَّتْ فِي مَصَادِرِ الْوَاوِ وَكَثُرَتْ فِي مَصَادِرِ الْيَاءِ أَلْحَقُوهَا بِالَّذِي هُوَ أَكْثَرُ مَجِيئًا مِنْهَا، إِذْ كَانَتْ الْيَاءُ وَالْوَاوُ مُتْقَارِبِي الْمَخْرَجِ، قَالَ: وَكَانَ الْخَلِيلُ يَقُولُ: كَيْثُوثَةٌ فَيَنْعُولَةٌ هِيَ فِي الْأَضْلِ كَيْثُوثُوتَةٌ التَّقْتُ مِنْهَا يَاءٌ وَوَاوٌ وَالْأُولَى مِنْهُمَا سَاكِئَةٌ فَصِيرْتَا يَاءً مُشَدَّدَةً مِثْلَ: مَا قَالُوا: الْهَيْئُ مِنْ هُنْتُ، ثُمَّ خَفَّفُوهَا فَقَالُوا: كَيْثُوثَةٌ كَمَا قَالُوا: هَيْنٌ لَيْنٌ. قَالَ الْفَرَّاءُ: وَقَدْ ذَهَبَ مَذْهَبًا إِلَّا أَنَّ الْقَوْلَ عِنْدِي هُوَ الْأَوَّلُ. وَنَقَلَ الْمُنَاوِي فِي التَّوْقِيفِ أَنَّ الْكُونَ^(١)

(١) لم يتفق التاج والمصدر الذي أخذ عنه، وهو كتاب «التوقيفات»: المخطوط منه والمطبوع في عرض المادة تقديمًا وتأخيرًا أو بين ألفاظه إثباتًا وحذفًا وبعضها حدث فيها تحريف، وسنشير إلى المهم فيها.

اسْمٌ لِمَا حَدَثَ دَفْعَةً كَانْقِلَابِ الْمَاءِ عَنِ الْهَوَاءِ؛ لِأَنَّ الصُّورَةَ الْكُلِّيَّةَ كَانَتْ لِلْمَاءِ بِالْقُوَّةِ فَخَرَجَتْ مِنْهَا إِلَى الْفِعْلِ، فَإِذَا كَانَ عَلَى التَّذْرِيجِ فَهُوَ الْحَرَكَةُ. وَقِيلَ: الْكُونُ: حُصُولُ الصُّورَةِ فِي الْمَادَّةِ بَعْدَ أَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَمَالِ. وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْكَوْنُ يَسْتَعْمِلُهُ بَعْضُهُمْ فِي اسْتِحَالَةِ جَوْهَرٍ مَا إِلَى مَا هُوَ أَشْرَفُ مِنْهُ، وَالْفَسَادُ فِي اسْتِحَالَةِ جَوْهَرٍ إِلَى مَا هُوَ^(١) دُونَهُ، وَالْمُتَكَلِّمُونَ^(٢) يَسْتَعْمِلُونَهُ فِي مَعْنَى الْإِبْدَاعِ.

قُلْتُ^(٣): وَهُوَ عِنْدَ أَهْلِ التَّحْقِيقِ عِبَارَةٌ عَنِ وُجُودِ الْعَالَمِ مِنْ حَيْثُ

(١) أشرف منه... إلى ما هو: لم يرد في مطبوع المفردات، وورد في التوقيفات عنه.

(٢) في المفردات «وكثير من المتكلمين» بدل «والمتكلمون» الواردة في التوقيفات.

(٣) قوله: «قلت» ليست من كلام الزبيدي كما هو شأنه في تعقيبه على الكلام الذي ينقله عن غيره، وإنما هي لمؤلف التوقيفات وقد استهل بها المطبوع تعريف المصطلح (انظر ص ٦١٢).

هو أَنَّهُ حَقٌّ^(١) وَإِنْ كَانَ مُرَادُنَا
الْوُجُودَ^(٢) الْمُطْلَقَ الْعَامَّ عِنْدَ أَهْلِ
النَّظَرِ.

(وَالْكَائِنَةُ: الْحَادِثَةُ)، وَالْجَمْعُ:
الْكَوَائِنُ.

(وَكَوْنُهُ) تَكْوِينًا: (أَخَذْتُهُ)،
وَقِيلَ: التَّكْوِينُ: إِيجَادُ شَيْءٍ
مَسْبُوقٍ بِمَادَّةٍ. (و) كَوْنٌ (اللَّهُ
الْأَشْيَاءَ) تَكْوِينًا: (أَوْجَدَهَا)، أَيْ:
أَخْرَجَهَا مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ.

(وَالْمَكَانُ: الْمَوْضِعُ، كَالْمَكَانَةِ)،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ
لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ^(٣)﴾، (ج):
أَمَكِنَةٌ، وَأَمَاكِنُ)، تَوَهَّمُوا الْمِيمَ
أَصْلًا حَتَّى قَالُوا: تَمَكَّنَ فِي
الْمَكَانِ، وَهَذَا كَمَا قَالُوا فِي تَكْسِيرِ
الْمَسِيلِ أَمْسِلَةً، وَقِيلَ: الْمِيمُ فِي
الْمَكَانِ أَضِلَّ كَأَنَّهُ مِنَ التَّمَكُّنِ دُونَ
الْكُونِ، وَهَذَا يُقَوِّيه مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّوْقِيفَاتِ: «مِنْ حَيْثُ هُوَ عَالَمٌ لَا مِنْ
حَيْثُ إِنَّهُ حَقٌّ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّوْقِيفَاتِ: «وَإِنْ كَانَ مُرَادِفًا لِلْوُجُودِ
الْمُطْلَقِ الْعَامِّ عِنْدَ أَهْلِ النَّظَرِ».

(٣) سُورَةُ يَسْ، الْآيَةُ: ٦٧.

تَكْسِيرِهِ عَلَى أَفْعَلَةٍ. وَقَالَ اللَّيْثُ:
الْمَكَانُ: اسْتِثْقَاةٌ مِنْ كَانَ يَكُونُ،
وَلَكِنَّهُ لَمَّا كَثُرَ فِي الْكَلَامِ صَارَتْ
الْمِيمُ كَأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ^(١)، وَذَكَرَ
الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجَمَةِ مِثْلَ
ذَلِكَ، قَالَ: الْمَكَانَةُ: الْمَنْزِلَةُ،
وَفُلَانٌ مَكِينٌ عِنْدَ فُلَانٍ: بَيَّنَّ
الْمَكَانَةَ، وَلَمَّا كَثُرَ لُزُومُ الْمِيمِ
تَوَهَّمَتْ أَصْلِيَّةً، فَقَالُوا: تَمَكَّنَ،
كَمَا قَالُوا فِي الْمُسْكِينِ تَمَسَّكَنَ.
قَالَ ابْنُ بَرِّي: مَكِينٌ فَعِيلٌ،
وَمَكَانٌ: فَعَالٌ، وَمَكَانَةٌ فَعَالَةٌ لَيْسَ
شَيْءٌ مِنْهَا مِنَ الْكُونِ فَهَذَا سَهْوٌ،
وَأَمَكِنَةُ أَفْعَلَةٌ. وَأَمَّا تَمَسَّكَنَ فَهُوَ
تَمَفْعَلٌ^(٢) كَتَمَذَّرَعٌ، مُشْتَقٌّ مِنْ
الْمِذْرَعَةِ بِزِيَادَتِهِ، فَعَلَى قِيَاسِهِ يَجِبُ
فِي تَمَكَّنَ تَمَكُونٌ؛ لِأَنَّهُ تَمَفْعَلٌ عَلَى
اسْتِثْقَاةٍ لَا تَمَكَّنَ، وَتَمَكَّنَ وَزَنَهُ
تَفَعَّلَ، وَهَذَا كُلُّهُ سَهْوٌ وَمَوْضِعُهُ
فَضْلُ الْمِيمِ مِنْ بَابِ التَّوْنِ.

(١) الْعَيْنُ ٤١٠/٥.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «تَفَعَّلَ» وَالْمُشْتَبَّهِ مِنَ
اللِّسَانِ.

(وَمَضَيْتُ مَكَائِي وَمَكَيْتِي، أَي):
على (طَيْتِي)، وهذا أيضًا صواب
ذِكْرِهِ فِي «م ك ن» كما سَيَأْتِي.

(وَكَانَ) مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي (تَرْفَعُ)
الاسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ كَقَوْلِكَ:
كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا، وَيَكُونُ عَمْرُو
ذَاهِبًا، (كَأَكْتَنَانَ، وَالْمَضَدُّ الْكَوْنُ
وَالْكِيَانُ)، ككِتَاب (وَالْكَيْثُونَةُ).

(و) يُقَالُ: (كُتَاهُمْ، أَي: كُتْنَا لَهُمْ،
عَنْ سَبْيَوِيهِ) مَثَلُهُ بِالْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي.
وَقَالَ أَيْضًا: إِذَا لَمْ تُكُنْهُمْ فَمَنْ ذَا
يَكُونُهُمْ، كَمَا تَقُولُ: إِذَا لَمْ
تَضْرِبْهُمْ فَمَنْ ذَا يَضْرِبُهُمْ. قَالَ:
وَتَقُولُ: هُوَ كَائِنٌ وَمَكُونٌ، كَمَا
تَقُولُ: ضَارِبٌ وَمَضْرُوبٌ.

(وَكُنْتُ الْغَزْلَ) كُنُونًا: (غَزَلْتُهُ).

(وَالْكُنْتِي وَالْكُنْتِي) بزيادة النون:
نسبة إلى: كُنْتُ. (و) زَعَمَ سَبْيَوِيهِ
أَنَّ إِخْرَاجَهُ عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَسُ،
فَتَقُولُ: (الْكُونِي) عَلَى حَدِّ مَا
يُوجِبُ النَّسَبَ إِلَى الْحِكَايَةِ، وَهُوَ

(الْكَبِيرُ الْعُمُرُ)، وَقَدْ جَمَعَ الشَّاعِرُ
بَيْنَهُمَا فِي بَيْتٍ:

وَمَا كُنْتُ كُنْتِيًّا وَمَا كُنْتُ عَاجِنًا
وَشَرُّ الرِّجَالِ الْكُنْتِيُّ وَعَاجِنُ^(١)
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
شَاخَ: هُوَ كُنْتِيٌّ كَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى
قَوْلٍ: كُنْتُ فِي شَبَابِي كَذَا، وَأَنْشَدَ:
فَأَصْبَحْتُ كُنْتِيًّا وَأَصْبَحْتُ عَاجِنًا
وَشَرُّ خِصَالِ الْمَرْءِ كُنْتُ وَعَاجِنُ^(٢)
وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجُرْجَانِي فِي
كِتَابِ الْكِنَايَاتِ.

وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ: الْكُنْتِيُّ: الْقَوِيُّ
الشَّدِيدُ، وَأَنْشَدَ:

قَدْ كُنْتُ كُنْتِيًّا فَأَصْبَحْتُ عَاجِنًا
وَشَرُّ خِصَالِ النَّاسِ كُنْتُ وَعَاجِنُ^(٣)
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْكُنْتِيُّ: الْكَبِيرُ،
وَأَنْشَدَ:

(١) اللسان، والصحاح، والمحكم ١٠٩/٧،
ورواية العجز:

* وما أنا كُنْتِي ولا أنا عَاجِنُ *

(٢) اللسان، والصحاح.

(٣) اللسان.

إذا ما كُنْتَ مُلْتَمِسًا لِعَوِثٍ
فلا تَضْرُخْ بِكُنْتِي كَبِيرٍ
فليسَ بِمُذْرِكٍ شَيْئًا بَسْغِي
ولا سَمْعٍ ولا نَظَرٍ بَصِيرٍ^(١)
وفي الحديث^(٢) أَنَّهُ دَخَلَ
الْمَسْجِدَ وَعَامَّةُ أَهْلِهِ الْكُنْتِيُّونَ. هُمُ
الشُّيُوخُ الَّذِينَ يَقُولُونَ: كُنَّا كَذَا،
وَكَانَ كَذَا، وَكُنْتُ كَذَا. وَنَقَلَ
ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قِيلَ
لَصَبِيَّةٍ مِنَ الْعَرَبِ: مَا بَلَغَ الْكِبَرُ
مِنْ أَيْيِكَ؟ قَالَتْ: قَدْ عَجَنَ وَخَبَرَ،
وَتَنَّى وَتَلَّثَ، وَأَلْصَقَ وَأَوْرَصَ،
وَكَانَ وَكُنْتُ^(٣).
(وَتَكُونُ كَانَ زَائِدَةً)، وَلَا تُزَادُ
أَوَّلًا وَإِنَّمَا تُزَادُ حَشَوًا، وَلَا يَكُونُ
لَهَا اسْمٌ وَلَا خَبَرٌ، وَلَا عَمَلٌ لَهَا
كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

(١) اللسان.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: إنه دخل المسجد، كذا في اللسان في موضع، وفي آخر دخل عبدالله بن مسعود المسجد... إلخ».

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وكنت هو مضبوط في اللسان بفتحات على صيغة فعل».

بِاللَّهِ قُولُوا بِأَجْمَعِكُمْ
يَا لَيْتَ مَا كَانَ كَانَ لَمْ يَكُنْ^(١)
وكَقَوْلِهِ:

سِرَاةَ بَنِي أَبِي بَكْرٍ تَسَامَوْا
عَلَى كَانِ الْمُسَوِّمَةِ الْعِرَابِ^(٢)
وَرَوَى الْكِسَائِيُّ عَنِ الْعَرَبِ: نَزَلَ
فُلَانٌ عَلَى كَانِ خَتْنِهِ، أَي: عَلَى
خَتْنِهِ، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ:
* جَادَتْ بِكَفِّي كَانٌ مِنْ أَرْمَى الْبَشَرِ^(٣) *
أَي: جَادَتْ بِكَفِّي مَنْ هُوَ مِنْ
أَرْمَى الْبَشَرِ.

قال: والعَرَبُ تُدْخِلُ كَانٌ فِي
الْكَلَامِ لَعَوًا فَتَقُولُ: مَرَّ عَلَى كَانٍ
زَيْدٌ، يُرِيدُونَ مَرَّ عَلَى زَيْدٍ.

(١) اللسان، وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: بالله... إلخ. هكذا في النسخ كاللسان، والشطر الأول غير مستقيم الوزن، ولعله: قولوا لنا بأجمعكم أو نحو ذلك فحرره».

(٢) اللسان، واقتصر المحكم ١٠٩/٧ على العجز.

(٣) اللسان، ومادة (منن) والمقتضب ١٣٧/٢، والمحتسب ٢٢٧/٢، ومجالس ثعلب ٥١٣، وشرح شواهد المغني ٤٦١/١، والدرر اللوامع ١٥٣/٢، وسيرد في (منن).

قال الجوهري: وقد تَقَع زائدة
للتوكيد كَقَوْلِكَ: زَيْدٌ كَانَ مُنْطَلِقٌ،
وَمَعْنَاهُ: زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ. وَأَمَّا قَوْلُ
الْفَرَزْدَقِ:

فَكَيْفَ إِذَا مَرَرْتَ بِدَارِ قَوْمٍ
وَجِيرَانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامٍ^(١)

فَزَعِمَ سِبْيَوِيهِ أَنْ كَانَ هُنَا زَائِدَةً،
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: إِنَّ تَقْدِيرَهُ
وَجِيرَانٍ كِرَامٍ كَانُوا لَنَا. قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: وَهَذَا أَسْوَعُ؛ لِأَنَّ كَانَ قَدْ
عَمِلَتْ هَلْهُنَا فِي مَوْضِعِ الضَّمِيرِ
وَفِي مَوْضِعِ لَنَا فَلَا مَعْنَى لِمَا ذَهَبَ
إِلَيْهِ سِبْيَوِيهِ مِنْ أَنَّهَا زَائِدَةٌ هُنَا^(٢).

(وَكَانَ عَلَيْهِ كَوْنًا وَكِيَانًا)،
كَكِتَابٍ، (وَاكْتَنَانٌ: تَكْفُلٌ بِهِ) قَالَ
الْكِسَائِيُّ: اكْتَنَنْتُ بِهِ اكْتِنَانًا^(٣)،
وَالِاسْمُ مِنْهُ: الْكِينَانَةُ، وَكُنْتُ عَلَيْهِ

أَكُونُ كَوْنًا: تَكْفُلْتُ بِهِ، وَقِيلَ:
الْكِيَانَةُ: الْمَضْدَرُ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ
شَرَّاحُ التَّسْهِيلِ.

(و) يُقَالُ: (كُنْتُ الْكُوفَةُ)، أَيِ:
(كُنْتُ بِهَا. وَمَنَازِلُ) أَقْفَرْتُ (كَأَنَّ
لَمْ يَكُنْهَا أَحَدٌ)، أَيِ: (لَمْ يَكُنْ
بِهَا) أَحَدٌ. وَتَقُولُ: إِذَا سَمِعْتَ
بِخَيْرٍ فَكُنْهُ أَوْ بِمَكَانٍ خَيْرٍ فَاسْكُنْهُ،
وَتَقُولُ: كُنْتُكَ وَكُنْتُ إِيَّاكَ، كَمَا
تَقُولُ: ظَنَنْتُكَ زَيْدًا وَظَنَنْتُ زَيْدًا
إِيَّاكَ، تَضَعُ الْمُتَفَصِّلُ فِي مَوْضِعِ
الْمُتَّصِلِ فِي الْكِينَانَةِ عَنِ الْإِسْمِ
وَالْخَبَرِ؛ لِأَنَّهُمَا مُنْفَصِلَانِ فِي
الْأَصْلِ لِأَنَّهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ، قَالَ
أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ:

دَعِ الْخَمَرَ تَشْرَبُهَا الْغَوَاةُ فَإِنِّي
رَأَيْتُ أَخَاهَا مُجْزِيًا بِمَكَانِهَا
فَإِنْ لَا يَكُنْهَا أَوْ تَكُنْهُ فَإِنَّهُ

أَخُوهَا غَدَتْهُ أُمُّهُ بِلِيَانِهَا^(١)

(١) الديوان ٢/ ٨٣٥، واللسان، والمحكم ٧/
١٠٩، والكتاب ١/ ٢٨٩.

(٢) الكتاب ١/ ٢٨٩، نقلاً عن الخليل.

(٣) في مطبوع التاج «اكتينانا» والمثبت من مخطوطيه
واللسان.

(١) اللسان، والصحاح، وسيرد عجز الثاني في
(لبن).

يَعْنِي: الزَّيْبَ.

(و) تَكُونُ كَانَ (تَامَّةٌ بِمَعْنَى: ثَبَّتْ)، وَثُبُوتُ كُلِّ شَيْءٍ بِحَسْبِهِ، فَمِنْهُ الْأَزَلِّيَّةُ كَقَوْلِهِمْ: (كَانَ اللَّهُ وَلَا شَيْءَ مَعَهُ).

وَبِمَعْنَى: (حَدَّثَ)، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

(إِذَا كَانَ الشُّتَاءُ فَأَذْفِئُونِي)

فَإِنَّ الشَّيْخَ يُهَرِّمُهُ الشُّتَاءُ^(١)

وقيل: كان هُنَا بِمَعْنَى جَاءَ.

(وَبِمَعْنَى: حَضَرَ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ

مَيْسَرَةٍ﴾^(٢)، (وَبِمَعْنَى: وَقَعَ)

كَقَوْلِهِ: (مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ) وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَحِينَئِذٍ تَأْتِي بِاسْمِ

وَاحِدٍ وَهُوَ خَبَرُهَا، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: كَانَ الْأَمْرُ وَكَانَتِ الْقِصَّةُ: أَيْ وَقَعَ الْأَمْرُ وَوَقَعَتِ الْقِصَّةُ، وَهَذِهِ تُسَمَّى التَّامَّةُ الْمُكْتَفِيَّةُ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: كَانَ إِذَا جَعَلْتَهُ عِبَارَةً عَمَّا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ احتاجَ إِلَى خَبَرٍ؛ لِأَنَّهُ دَلٌّ عَلَى الزَّمَانِ فَقَطْ، تَقُولُ: كَانَ زَيْدٌ عَالِمًا، وَإِذَا جَعَلْتَهُ عِبَارَةً عَنْ حَدُوثِ الشَّيْءِ وَوُقُوعِهِ اسْتَغْنَى عَنِ الْخَبَرِ؛ لِأَنَّهُ دَلٌّ عَلَى مَعْنَى وَزَمَانٍ، تَقُولُ: كَانَ الْأَمْرُ وَأَنَا أَعْرِفُهُ مُذْ كَانَ، أَيْ: مُذْ خُلِقَ، قَالَ مَقَّاسُ الْعَائِذِيُّ:

فَدَى لِيَنِي ذُهْلُ بْنُ شَيْبَانَ نَاقَتِي

إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبَ أَشْهَبُ^(١)

(وَبِمَعْنَى: أَقَامَ)، كَقَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى:

كُنَّا وَكَانُوا فَمَا نَذِرِي عَلَى وَهَمٍ

أَنَحْنُ فِيمَا لَبِثْنَا أَمْ هُمْ عَجِلُوا^(٢)؟

(١) اللسان، والتهذيب ٢٧٧/١٠ برواية «يَهْدِيهِ»

وعزاه محققه إلى الربيع أو ربيع (كامير أو

زُفَيْر) بن ضبيح الفزاري عن المعمرين ٦ (ط.

ليدن)، والخزانة ٣٠٧/٣ (الشاهد ٥٤٥)،

وحماسة البحثري (الباب ٢٢ فيما قيل في

الكبر والهرم) والاقتضاب ٣٦٩. وبرواية

«يهرمه» في المقاصد النحوية (بهامش الخزانة)

٤/٤٨١، وشرح الجمل للزجاجي (ط.

الجزائر) والصدر الشاهد الموفي للماتنين من

شواهد القاموس.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٨٠.

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) اللسان.

وكان يفتضي التكرار، والصحيح عند الأصوليين: أَنَّ لَفْظَهُ لَا يَفْتَضِي تَكَرُّارًا لَا لُغَةً وَلَا عُرْفًا، وإنَّ صَحَّحَ ابْنُ الْحَاجِبِ خِلَافَهُ، وابنُ دَقِيقِ الْعَيْنِ اقْتِضَاءَهَا عُرْفًا، كما في شَرْحِ الدَّلَائِلِ لِلْفَاسِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَ قَوْلِهِ: كَانَ إِذَا مَشَى تَعَلَّقَتْ الْوُحُوشُ بِأَذْيَالِهِ.

(و) من أقسام كَانَ الناقصة:

أَن تَأْتِي (بِمَعْنَى: صَارَ)، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾^(١) قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَيْضًا: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ﴾^(٢)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾^(٣)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَيْثِيًّا مَهِيلًا﴾^(٤)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا﴾^(٥)، أَي: صِرَتْ إِلَيْهَا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾^(١). وَقَالَ شَمْعَلَةُ ابْنُ الْأَخْضَرِ:

فَخَرَّ عَلَى الْأَلَاءَةِ لَمْ يُوسَّدْ
وَقَدْ كَانَ الدِّمَاءُ لَهُ خِمَارًا^(٢)
قُلْتُ: وَمِنْهُ أَيْضًا فِي حَدِيثِ كَعْبِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ»، أَي: صِرْهُ. يُقَالُ: لِرَجُلٍ يُرَى مِنْ بَعْدِ: كُنْ فُلَانًا، أَي: أَنْتَ فُلَانٌ، أَوْ هُوَ فُلَانٌ. وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: كَانَ هُنَا صِلَةٌ، وَمَعْنَاهُ: كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ هُوَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا؟. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: كَانَ هُنَا شَرْطٌ وَفِي الْكَلَامِ تَعَجُّبٌ، وَمَعْنَاهُ: مَنْ يَكُنْ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا، فَكَيْفَ يُكَلِّمُ.

(و) بِمَعْنَى: (الاستقبال)، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ

(١) سورة البقرة، الآية: ٣٤.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١١٠.

(٣) سورة الرحمن، الآية: ٣٧.

(٤) سورة المزمل، الآية: ١٤.

(٥) سورة البقرة، الآية: ١٤٣.

(١) سورة مريم، الآية: ٢٩.

(٢) اللسان.

مُسْتَطِيرًا^(١)، ومنه قَوْلُ الطَّرْمَاحِ:
وَإِنِّي لَا تِيَكُم تَشْكُرَ مَا مَضَى
مِنَ الْأَمْرِ وَاسْتِنْجَازَ مَا كَانَ فِي غَدٍ^(٢)
وقول سَلَمَةَ الجُعْفِيِّ:

وَكُنْتُ أَرَى كَالْمَوْتِ مِنْ بَيْنِ سَاعَةٍ
فَكَيْفَ بَيْنِ كَانَ مِيعَادُهُ الْحَشْرَا^(٣)؟

(وَبِمَعْنَى: الْمَضِيِّ الْمُنْقَطِعِ) وَهِيَ
الثَّامَّةُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَاثَ فِي
الْمَدِينَةِ سَعَةً رَهْطٍ يُفْسِدُونَ﴾^(٤)
ومنه قَوْلُ أَبِي الْغُولِ:

عَسَى الْإِيَّامُ أَنْ يَرْجِفَ
بَنَ قَوْمًا كَالَّذِي كَانُوا^(٥)

أَي: مَضَوْا وَانْقَضَوْا.

وقَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ:

ثُمَّ أَضْحَوْا كَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا
وَمُلُوكًا كَانُوا وَأَهْلُ عِلَاءٍ^(٦)

(١) سورة الإنسان، الآية: ٧.

(٢) ديوانه ٥٧٢، واللسان.

(٣) اللسان.

(٤) سورة النمل، الآية: ٤٨.

(٥) اللسان. [قلت: والبيت من قصيدة منسوبة إلى
الفنْد الزَّمَانِي فِي شَرْحِ دِيْوَانِ الْحَمَاسَةِ لِلْمَرْزُوقِي
٣٢/١. خ.]

(٦) اللسان، وهو فِي شِعْرَاءِ إِسْلَامِيُونَ ٥٨٤، بِرَوَايَةٍ
أُخْرَى لَيْسَ بِهَا مَوْضِعُ الشَّاهِدِ.

(وَبِمَعْنَى الْحَالِ) كَقَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ﴾ أَخْرَجَتْ
لِلنَّاسِ^(١). وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ
قَالَ: أَي: أَنْتُمْ خَيْرُ أُمَّةٍ،
قَالَ: وَيُقَالُ: مَعْنَاهُ كُنْتُمْ خَيْرَ
أُمَّةٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ، وَعَلَيْهِ خَرَجَ
بَعْضُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا﴾^(٢)؛ لِأَنَّ كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَا فِي
الْحَالِ، وَالْمَعْنَى وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ، إِلَّا أَنَّ كَوْنَ الْمَاضِي
بِمَعْنَى الْحَالِ قَلِيلٌ، وَاحْتِجَّ
صَاحِبُ هَذَا الْقَوْلِ بِقَوْلِهِمْ: غَفَرَ
اللَّهُ لِقُلَانٍ بِمَعْنَى: لِيَغْفِرَ اللَّهُ،
فَلَمَّا كَانَ فِي الْحَالِ دَلِيلٌ عَلَى
الِاسْتِقْبَالِ وَقَعَ الْمَاضِي مُؤَدِّيًا عَنْهَا
اسْتِخْفَافًا؛ لِأَنَّ اخْتِلَافَ الْأَفَافِ
الْأَفْعَالِ إِنَّمَا وَقَعَ لِاخْتِلَافِ
الْأَوْقَاتِ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي جُنْدُبٍ
الْهُذَلِيِّ:

(١) سورة آل عمران، الآية: ١١٠.

(٢) سورة النساء، الآية: ٩٦.

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ
أَشْمُرُ حَتَّى يَنْصَفَ السَّاقَ مِثْرِي^(١)
وَإِنَّمَا يُخْبِرُ عَنْ حَالِهِ لَا عَمَّا مَضَى
من فعله.

(وَكَيْوَانُ: رُحْلٌ، مَمْنُوعٌ) من
الصَّرْفِ، والقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي:
خَيَوَانٍ، وَالْمَانِعُ لَهُ مِنَ الصَّرْفِ
الْعُجْمَةُ، كَمَا أَنَّ الْمَانِعَ لَخَيَوَانٍ مِنَ
الصَّرْفِ إِنَّمَا هُوَ التَّأْنِيثُ وَإِرَادَةُ
الْبُقْعَةِ أَوْ الْأَرْضِ أَوْ الْقَرْيَةِ،
وَسَيَأْتِي.

(وَسَمِعَ الْكِيَانَ: كِتَابٌ لِلْعَجَمِ).
قَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ بِمَعْنَى سَمَاعِ
الْكِيَانَ، وَهُوَ كِتَابُ أَلْفِهِ أَرِسْطُو.
(وَالِاسْتِكَانَةُ: الْخُضُوعُ) وَالذَّلُّ،
جَعَلَهُ بَعْضُهُمْ اسْتَفْعَلَ مِنَ الْكُونِ،
وَجَعَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ مِنَ الْكَيْنِ، وَهُوَ
الْأَشْبَهُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: فِيهِ
قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ مِنَ السَّكِينَةِ

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٥٨، واللسان،
والصاح.

وَأَصْلُهُ: اسْتَكَنَّ افْتَعَلَ مِنْ سَكَنَ
فِمُدَّتْ فَتَحَةَ الْكَافِ بِالْفِ،
وَالثَّانِي: أَنَّهُ اسْتَفْعَالَ مِنْ كَانَ
يَكُونُ.

(وَالْمَكَانَةُ: الْمَنْزِلَةُ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَتَقَدَّمَ كَلَامُ ابْنِ بَرِّي
قَرِيبًا فِي الرَّدِّ عَلَيْهِ. وَقَالَ الْفَنَارِيُّ
فِي شَرْحِ دِيبَاجَةِ الْمُطَوَّلِ: إِنَّ مِنْ
الْعَجَبِ إِيرَادَ الْجَوْهَرِيِّ الْمَكَانَةَ فِي
فَضْلِ الْكَافِ مِنْ بَابِ الثُّونِ مَعَ
أَصَالَةِ مِيمِهَا.

(وَالْتَّكُونُ: التَّحَرُّكُ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: (وَتَقُولُ) الْعَرَبُ
(لِلْبَغِيضِ: لَا كَانَ وَلَا تَكُونُ)،
أَي: لَا خُلِقَ وَلَا تَحَرَّكَ، أَي:
مَاتَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْكُونُ: وَاحِدُ الْأَكْوَانِ مُصَدَّرٌ
بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ.

وَلَمْ يَكْ، أَصْلُهُ: يَكُونُ، حُذِفَتْ
الْوَاوُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، فَلَمَّا كَثُرَ

استِعماله حَذَفُوا الثُّونَ تَخْفِيفًا، فإذا
تَحَرَّكَتْ أثْبَتُوهَا، قالوا: لم يَكُنِ
الرَّجُلُ، وأجاز يُونُسُ حَذَفَهَا مع
الحَرَكة وأنشَد:

إذا لم تَكِ الحَاجَاتُ مِنْ هِمَّةِ الْفَتَى
فَلَيْسَ بِمُعْنٍ عَنْكَ عَقْدُ الرِّتَائِمِ^(١)
ومثله ما حَكَاهُ قُطْرُبُ أَنَّ يُونُسَ
أَجَازَ: لَمْ يَكِ الرَّجُلُ مُنْطَلِقًا،
وأنشَد للحَسَنِ بْنِ عَرْفُطَةَ:

لَمْ يَكِ الْحَقُّ سِوَى أَنْ هَاجَهُ
رَسْمُ دَارٍ قَدْ تَعَفَّى بِالسُّرُزِ^(٢)
وحكى سِيبَوَيْه: أَنَا أَعْرِفُكَ مُذْ
كُنْتُ، أَي: مُذْ خُلِقْتُ.

والتَّكُونُ: الْحُدُوثُ، وَهُوَ مُطَاوِعٌ
كَوْنَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وَفِي الْحَدِيثِ:
«فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَكَوَّنُنِي»، وَفِي
رِوَايَةٍ: «لَا يَتَكَوَّنُ عَلَى

صُورَتِي»^(١). وَحَكَى سِيبَوَيْه فِي
جَمْعِ مَكَانٍ: أَمْكُنْ، وَهَذَا زَائِدٌ فِي
الدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ وَزْنَ الْكَلِمَةِ: فَعَالٌ
دُونَ مَفْعَلٍ. وَحَكَى الْأَخْفَشُ فِي
كِتَابِ الْقَوَافِي: وَيَقُولُونَ: أَزِيدًا
كُنْتُ لَهُ؟ قَالَ ابْنُ جَنِّي: إِنْ سُمِعَ
عَنْهُمْ ذَلِكَ فَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى جَوَازِ
تَقْدِيمِ خَبَرٍ كَانَ عَلَيْهَا. وَفِي
الْحَدِيثِ: «أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَوْرِ
بَعْدَ الْكُونِ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ
مَصْدَرٌ كَانَ الثَّامَّةُ، وَالْمَعْنَى: أَعُوذُ
بِكَ مِنَ النَّقْصِ بَعْدَ الْوُجُودِ
وَالثَّبَاتِ، وَيُرْوَى: «بَعْدَ الْكُورِ»
بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَتَأْتِي كَانَ بِمَعْنَى:
اتِّصَالَ الزَّمَانِ مِنْ غَيْرِ انْقِطَاعٍ
وَهِيَ النَّاقِصَةُ، وَيُعَبَّرُ عَنْهَا
بِالزَّائِدَةِ أَيْضًا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: عَلَى صُورَتِي،
كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَالَّذِي فِي النِّهَايَةِ: فِي
صُورَتِي».

(١) اللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (رَتَم) بِاخْتِلَافٍ فِي الصَّدْرِ،
وَالصَّحَاحِ، وَسَبَقَ فِي (رَتَم).

(٢) اللِّسَانُ، وَغَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي الْمَحْكَمِ ١٠٧/٧.

﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾^(١)، أي:
لم يَزَلْ على ذلك. وقوله تعالى:
﴿إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ
مَشْكُورًا﴾^(٢)، وقوله تعالى: ﴿كَانَ
مِرْاجُهَا زَنْجَبِيلًا﴾^(٣). ومنه قول
المُتَلَمِّس:

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ
أَقَمْنَا لَهُ مِنْ صُغْرِهِ فَتَقَوَّمَا^(٤)
قال: ومن أقسام كان الناقصة: أن
يكون فيها ضمير الشأن والقصة،
وتفارقها في اثني عشر وجهًا^(٥)؛
لأن اسمها لا يكون إلا مضمرا
غير ظاهر، ولا يرجع إلى مذكور،
ولا يقصد به شيء بعينه، ولا يؤكد
به، ولا يغطف عليه، ولا يبدل
منه، ولا يستعمل إلا في التّفخيم،

(١) سورة النساء، الآية: ٩٦.

(٢) سورة الإنسان، الآية: ٢٢.

(٣) سورة الإنسان، الآية: ١٧.

(٤) ديوانه ٢٤، واللسان.

(٥) في هامش مطبوع التاج: «قوله: في اثني عشر
وجهًا، كذا في اللسان والمعدود هنا وفيه
عشرة فقط».

ولا يُخْبَر عنه إلا بِجُمْلَةٍ، ولا يَكُون
في الجُمْلَةِ ضَمِيرٌ، ولا يَتَقَدَّم على
كَانَ.

قال: وقد تأتي تَكُون بِمَعْنَى:
كان، ومنه قول جرير:
* ولقد يَكُونُ على الشَّبابِ بَصِيرًا^(١) *

وقال ابن الأعرابي: يُقَالُ: كُنْتُ
فُلَانٌ في خَلْقِهِ وكان في خَلْقِهِ فهو:
كُنْتِي وِكَانِي، قال أبو العباس:
وأخبرني سلمة عن الفراء، قال:
الكُنْتِي في الجِسْمِ، والكَانِي في
الخُلُقِ. وقال ابن الأعرابي، إذا
قال: كُنْتُ شَابًا وشُجاعًا فهو:
كُنْتِي، وإذا قال: كَانَ لي مَالٌ فَكُنْتُ
أُعْطِي منه، فهو: كَانِي.

ورجلٌ كِنْتَاؤٌ: كثيرُ شعر اللّحية،
عن ابن بُرْزُج، وقد تقدّم ذلك في
الهمزة، وقال شَمِر: تقولُ

(١) ديوانه ٢٨٩، وصدره:

* قالت جَعَادَةُ ما لَجِسْمِكَ شَاحِبًا *

واللسان.

العَرَبُ^(١): كَأَنَّكَ^(٢) واللّه قد مُتَّ
وَصِرْتَ إِلَى كَانٍ، وَكَأَنَّكُمَا مُتَّمَا
وَصِرْتُمَا إِلَى كَانَا، وَالثَّلَاثَةُ كَانُوا.
المعنى صِرْتَ إِلَى أَنْ يُقَالَ: كَانَ
وَأَنْتَ مَيِّتٌ لَا وَأَنْتَ حَيٌّ. قَالَ:
وَالْمَعْنَى الْحِكَايَةُ عَلَى كُنْتُ، مَرَّةً
لِلْمُوَاجَهَةِ وَمَرَّةً لِلْغَائِبِ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ: وَكُلُّ أَمْرٍ^(٣) يَوْمًا يَصِيرُ
كَانَ، وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ: كَأَنِّي بِكَ
وَقَدْ صِرْتَ كَانِيًا، أَيْ: يُقَالُ كَانَ،
وَالْمَرْأَةُ كَانِيَّةً.

و«لَا يَكُونُ» مِنْ حُرُوفِ
الاسْتِثْنَاءِ، تَقُولُ: جَاءَ الْقَوْمُ لَا
يَكُونُ زَيْدًا، وَلَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا
مُضْمَرًا فِيهَا وَكَأَنَّهُ قَالَ: لَا يَكُونُ
الْآتِي زَيْدًا.

وَالْكَائِنُونَ إِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الْكِنِّ فَهُوَ
فَاعُولٌ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ فَعَلُولًا عَلَى
تَقْدِيرِ قَرُبُوسٍ، فَالْأَلِفُ فِيهِ أَضْلِيَّةٌ،
وَهِيَ مِنَ الْوَاوِ.

(١) فِي اللِّسَانِ «قَالَ الْفَرَّاءُ» بَدَلَ «تَقُولُ الْعَرَبُ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِهِ ب «كَانَ» وَالْمَثْبُوتُ
مِنْ مَخْطُوطِهِ أَوَّلُ اللِّسَانِ.

(٣) فِي اللِّسَانِ: «وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا يَصِيرُ كَانًا».

وَالْمُكَائِنَةُ: الْحَرْبُ وَالْقِتَالُ.

وَقَوْلُ الْعَامَّةِ: كَانِي مَائِي: إِتِّبَاعٌ،
وَهُوَ عَلَى الْحِكَايَةِ.

[ل ه ن] *

(كَهَنَ لَهُ، كَمَنَعَ وَنَصَرَ وَكَرُمَ،
كَهَانَةً بِالْفَتْحِ، وَتَكَهَّنَ تَكْهِنًا)
وَتَكْهِينًا، الْأَخِيرُ نَادِرٌ: (قَضَى لَهُ
بِالْغَيْبِ). وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَلَمًا
يُقَالُ إِلَّا تَكْهَنَ^(١) الرَّجُلُ. وَقَالَ
غَيْرُهُ: كَهَنَ كِهَانَةً بِالْكَسْرِ: إِذَا
تَكْهَنَ، وَكَهَنَ كِهَانَةً: إِذَا صَارَ
كَاهِنًا. وَفِي التَّوْشِيحِ: الْكِهَانَةُ
بِالْفَتْحِ وَيَجُوزُ الْكَسَرُ: ادِّعَاءُ عِلْمِ
الْغَيْبِ، وَمِثْلُهُ فِي ضَوْءِ النُّبَراسِ
وَأَفْعَالِ ابْنِ الْقَطَّاعِ^(٢) وَالْإِزْشَادِ،
(فَهُوَ كَاهِنٌ، ج: كِهْنَةٌ) مُحَرَّكَةٌ،
(وَكُهَّانٌ) كَرُمَانٌ، (وَحِرْفَتُهُ
الْكِهَانَةُ، بِالْكَسْرِ)، وَهُوَ عَلَى
الْقِيَاسِ. وَفِي الْحَدِيثِ: نَهَى عَنْ

(١) التَّهْذِيبُ ٢٤/٦.

(٢) ضَبَطْتُ فِي أَفْعَالِ ابْنِ الْقَطَّاعِ شَكْلًا بِالْكَسْرِ فَقَطْ

(الْأَفْعَالُ ٨٤/٣).

حُلُوان الكَاهِن. قال ابنُ الأثير: الكَاهِن: الذي يَتَعَاطَى الخَبَرَ عن الكَائِنَات في مُسْتَقْبَل الزَّمَان وَيَدَّعِي مَعْرِفَةَ الأسرار. وقد كان في العَرَب كَهَنَةٌ كَشِقٌ وَسَطِيحٌ وَغَيْرُهُمَا، فمنهم مَنْ كان يَزْعُم أَنَّ له تابِعًا من الجِنِّ وَرَثِيًّا يُلْقِي إليه الأخبار، ومنهم مَنْ كان يَزْعُم أَنَّهُ يَعْرِفُ الْأُمُورَ بِمَقْدَمَاتِ أَسْبَابِ يَسْتَدِلُّ بِهَا على مَوَاقِعِهَا بِكَلَامٍ (١) مَنْ يَسْأَلُهُ أَوْ فِعْلُهُ أَوْ حَالِهِ، وهذا يَخْصُصُونَهُ بِاسْمِ العَرَّافِ، كَالَّذِي يَدَّعِي مَعْرِفَةَ الشَّيْءِ الْمَسْرُوقِ وَمَكَانَ الضَّالِّهِ وَنَحْوَهُمَا (٢) وفي الْحَدِيثِ: «مَنْ أَتَى كَاهِنًا أَوْ عَرَّافًا فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»، أي: من صَدَّقَهُمْ. وفي حَدِيثِ الْجَنِينِ «إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ».

(١) في النهاية: «من كلام».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «ونحوها» والمثبت من النهاية.

(وَالكَاهِنُ) أَيضًا: (مَنْ يَقُومُ بِأَمْرِ الرَّجُلِ وَيَسْعَى فِي حَاجَتِهِ) وَالْقِيَامُ بِأَسْبَابِهِ وَأَمْرُ حُزَانَتِهِ. وفي الْحَدِيثِ: «اسْتَأَذَنَهُ رَجُلٌ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ لَهُ: هَلْ فِي أَهْلِكَ مِنْ كَاهِلٍ». هَكَذَا قَيَّدَهُ الْوَقْشِيُّ بِفَتْحِ الهاءِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنَّمَا لَفْظُ الْحَدِيثِ: مِنْ كَاهِنٍ، وَغَيْرِهِ الرَّاوي. وَكَاهِنُ الرَّجُلِ: مَنْ يَخْلُفُهُ فِي أَهْلِهِ يَقُومُ بِأَمْرِهِمْ بَعْدَهُ، هَكَذَا فِي الرَّوضِ.

(وَالْمُكَاهَنَةُ: الْمُحَابَاةُ).

(وَالكَاهِنَانِ: حَيَّانٍ) مِنَ الْعَرَبِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُمَا قُرَيْظَةُ وَالنُّضِيرُ قَبِيلَا الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ (١)، وَهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ وَفَهُمْ وَعِلْمٌ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «يَخْرُجُ مِنَ الْكَاهِنَيْنِ رَجُلٌ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لَا يَقْرَؤُهُ أَحَدٌ قِرَاءَتَهُ». قِيلَ: إِنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ، وَكَانَ مِنْ أَوْلَادِهِمْ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) انظر التهذيب ٢٤/٦.

كَهَنَ لَهُمْ: إِذَا قَالَ لَهُمْ قَوْلَ
الْكَهَنَةِ، وَكَذَا كُلُّ مَنْ يَتَعَاطَى عِلْمًا
دَقِيقًا.

وَالْكَهَّانُ: كَثِيرُ الْكَهَانَةِ.

* [ك ي ن] *

(كَانَ يَكِينٌ) كَيْثًا: (خَضَعَ) وَذَلَّ،
(وَإِكْتَانٌ: حَزَنٌ)، قِيلَ: هُوَ افْتَعَلَ
مِنَ الْكَيْنِ، وَقِيلَ مِنَ الْكُونِ.
(وَالْكَيْنُ: لَحْمٌ بَاطِنُ الْفَرْجِ)،
وَالرَّكَبُ ظَاهِرُهُ. قَالَ جَرِيرٌ:

عَمَزَ ابْنُ مُرَّةٍ يَا فَرَزْدَقُ كَيْنَهَا

عَمَزَ الطَّبِيبُ نَعَانِغَ الْمَغْدُورِ^(١)

يَغْنِي: عِمْرَانُ بْنُ مُرَّةٍ
الْفَزَارِيِّ^(٢)، وَكَانَ أَسْرَ جَعْفَرِ بْنِ
أُخْتِ الْفَرَزْدَقِ يَوْمَ السَّيْدَانِ.

(أَوْ غُدَّدَ فِيهِ كَأَطْرَافِ النَّوَى).

(و) قَالَ اللَّحْيَانِي: الْكَيْنُ:

(الْبَظْرُ)، وَأَنْشَدَ:

(١) دِيوَانُهُ ١٩٤، وَاللَّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْمَقَائِسُ
١٥١/٥، وَالْجُمْهُورَةُ ١/١٦١، ٣/١٧٤، ٣/٣٩٠.

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: الْفَزَارِيُّ. الَّذِي
فِي اللَّسَانِ: الْمَنْقَرِيُّ».

* يَكُونُ أَطْرَافَ الْأَيُورِ بِالْكَيْنِ *
* إِذَا وَجَدَنَ حُرَّةً تَنْزِينًا^(١) *

(ج: كُيُونٌ).

(و) رَوَى ثَغْلَبٌ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ: (الْكَيْنَةُ: التَّبَقَّة).

(و) أَيْضًا: (الْكَفَالَةُ).

(و) أَيْضًا (بِالْكَسْرِ: الشُّدَّةُ
الْمُذَلَّة).

(و) أَيْضًا: (الْحَالَةُ)، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ: بَاتَ فُلَانٌ بِكَيْنَةٍ سُوءٍ،
أَي: بِحَالَةٍ سُوءٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَهُ
فِي «كَ وَ ن».

(وَكَايْنٌ)، كَكَعَيْنٍ، (وَكَايْنٌ)،

كَكَاعِنٍ: لُغَتَانِ (بِمَعْنَى: كَمْ فِي
الِاسْتِفْهَامِ وَالْخَبَرِ، مُرَكَّبٌ مِنْ كَافِ
التَّشْبِيهِ، وَأَيُّ الْمُنُونَةِ، وَلِهَذَا جَازَ
الْوَقْفُ عَلَيْهَا بِالنُّونِ، وَرُسِمَ فِي
الْمُضْخَفِ الْعُثْمَانِي (ثُونًا).

(وَتَوَافَقَ «كَمْ» فِي خَمْسَةِ أُمُورَ):

فِي (الْإِبْهَامِ وَالِافْتِقَارِ إِلَى التَّمْيِيزِ،
وَالْبِنَاءِ، وَلُزُومِ التَّصْدِيرِ، وَإِفَادَةِ

(١) اللَّسَانُ، وَالْجُمْهُورَةُ ٣/١٧٣، وَالْمَحْكَمُ ٧/٨٤.

التَّكْثِيرُ^(١) تارةً، والاستِفْهَامِ أُخْرَى، وهو نادرٌ).

وقالوا في «كَمْ»: إِنَّهَا عَلَى نَوْعَيْنِ: خَبَرِيَّةٌ بِمَعْنَى: كَثِيرًا، واستِفْهَامِيَّةٌ بِمَعْنَى: أَيَّ عَدَدٍ. وَيَشْتَرِكَانِ فِي خَمْسَةِ أُمُورٍ: الاستِفْهَامِ، والإِنْهَامِ، والافتِقَارِ إِلَى التَّمْيِيزِ، والْبِنَاءِ، وَلِزُومِ التَّضْدِيرِ. (قال أبي) بَنُ كَغَبِ (لابنِ مَسْعُودٍ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ، والصَّوابُ: لِرَزِّ بْنِ حُبَيْشٍ: (كائِنٌ^(٢) تَقْرَأُ) - وَنَصُّ الْحَدِيثِ: تَعَدُّ - (سُورَةُ الْأَخْزَابِ) أَيُّ: كَمْ تَعُدُّهَا (آيَةٌ؟ قال: ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ. وَتُخَالِفُهَا فِي خَمْسَةِ أُمُورٍ:

١ - أَنَّهَا مُرَكَّبَةٌ وَكَمْ بَسِيطَةٌ عَلَى الصَّحِيحِ.

٢ - أَنْ مُمَيِّزَهَا مَجْرُورٌ بِمَنْ غَالِبًا حَتَّى زَعَمَ ابْنُ عُصْفُورٍ لُزُومَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ «التَّكْثِيرُ».

(٢) فِي الْقَامُوسِ: «كَائِنٌ تَقْرَأُ».

وَكَائِنٌ ذَعَرْنَا مِنْ مَهَاةٍ وَرَامِحٍ
بِلَاذِ الْعِدَا لَيْسَتْ لَهُ بِلَاذٌ^(١)
(٣) - أَنَّهَا لَا تَقَعُ اسْتِفْهَامِيَّةٌ عِنْدَ الْجُمْهُورِ.

٤ - أَنَّهَا لَا تَقَعُ مَجْرُورَةً خِلَافًا لِمَنْ جَوَّزَ: بِكَائِنٍ تَبِيعُ هَذَا.
٥ - أَنَّ خَبَرَهَا لَا يَقَعُ مُفْرَدًا).

وَقَالُوا فِي الْفَرْقِ بَيْنَ كَمْ الْخَبَرِيَّةِ وَالْاسْتِفْهَامِيَّةِ أَيْضًا بِخَمْسَةِ أُمُورٍ: أَحَدُهَا: أَنَّ الْكَلَامَ مَعَ الْخَبَرِيَّةِ مُحْتَمِلٌ لِلتَّضْدِيقِ وَالتَّكْذِيبِ بِخِلَافِهِ مَعَ الْاسْتِفْهَامِيَّةِ.

الثَّانِي: أَنَّ الْمُتَكَلَّمَ مَعَ الْخَبَرِيَّةِ لَا يَسْتَدْعِي جَوَابًا بِخِلَافِ الْاسْتِفْهَامِيَّةِ.

الثَّالِثُ: أَنَّ الْاسْمَ الْمُبْدَلَ مِنَ الْخَبَرِيَّةِ لَا يَقْتَرِنُ بِالْهَمْزَةِ بِخِلَافِ الْمُبْدَلِ مِنَ الْاسْتِفْهَامِيَّةِ.

الرَّابِعُ: أَنَّ تَمْيِيزَ الْخَبَرِيَّةِ مُفْرَدٌ وَمَجْمُوعٌ، وَلَا يَكُونُ تَمْيِيزُ الْاسْتِفْهَامِيَّةِ إِلَّا مُفْرَدًا.

(١) دِيَوَانُهُ ١٤١، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ.

الخامس: أَنَّ تَمْيِيزَ الْخَبَرِيَّةِ
وَاجِبُ الْخَفْضِ، وَتَمْيِيزُ
الاسْتِفْهَامِيَّةِ مَنْصُوبٌ وَلَا يُجَزَّ
خِلَافًا لِبَعْضِهِمْ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي:
ظَاهِرُ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّ كَائِنَ
عِنْدَهُ مِثْلُ بَائِعٍ وَسَائِرٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ
مِمَّا وَزَنَهُ فَاعِلٌ، وَذَلِكَ غَلَطٌ،
وَإِنَّمَا الْأَصْلُ فِيهَا كَأَيَّ الْكَافِ
لِلتَّشْبِيهِ دَخَلَتْ عَلَى أَتَى، ثُمَّ قُدِّمَتْ
الْيَاءُ الْمُشَدَّدَةُ، ثُمَّ خُفِّفَتْ فَصَارَ
كَئِي، ثُمَّ أُبْدِلَتْ الْيَاءُ أَلِفًا فَقَالُوا:
كَاءٌ، كَمَا قَالُوا فِي طَيِّئٍ: طاء.
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ
عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ: كَائِنٌ
بِمَعْنَى: كَمٌ، وَكَمٌ بِمَعْنَى:
الكَثْرَةِ، وَتَعْمَلُ عَمَلُ رَبٍّ فِي
مَعْنَى الْقِلَّةِ. قَالَ: وَفِي كَائِنٍ ثَلَاثُ
لُغَاتٍ^(١): كَائِنٌ بوزن كَعَيْنٍ، الْأَصْلُ
أَيَّ: أَدْخَلْتَ عَلَيْهَا كَافُ التَّشْبِيهِ،
وَكَائِنٌ بوزن كَاعِنٍ، وَاللُّغَةُ الثَّالِثَةُ:

(١) وقرئ باللغات الثلاث في قوله تعالى: ﴿وَكَائِنٌ
مِّنْ نَّبِيٍّ﴾ في سورة آل عمران، الآية ١٤٦:
قرأ أبو جعفر: «وكاين من نبي»، وقرأ ابن
كثير: «وكائين»، وقرأ الباقر من العشرة
«وكاين». (المبسوط ١٤٧).

كَائِنٌ بوزن مَائِنٍ لَا هَمْزٍ فِيهِ،
وَأَشْدُ:

كَائِنٌ رَأَبْتُ وَهَایَا صَدَعُ أَعْظَمِهِ
وَرُبُّهُ عَطِبًا أَنْقَذْتُ مِلْعَطَبٍ^(١)

قال: وَمَنْ قَالَ كَأَيَّ لَمْ يَمُدَّهَا وَلَمْ
يُحَرِّكْ هَمْزَتَهَا الَّتِي هِيَ أَوَّلُ أَتَى،
فَكَانَتْهَا لُغَةً، وَكُلُّهَا بِمَعْنَى: كَمٌ.
وَقَالَ الزَّجَّاجُ^(٢): فِي كَائِنٍ لُغَتَانِ
جَيِّدَتَانِ، يَقْرَأ: كَأَيَّ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ،
وَيَقْرَأُ وَكَائِنٍ عَلَى وَزْنِ فاعِلٍ، قَالَ:
وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ فِي الشُّعْرِ عَلَى هَذِهِ
اللُّغَةِ، وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ: وَكَائِنٌ بوزن
كَاعِنٍ، وَقَرَأَ سَائِرُ الْقُرَّاءِ^(٣) وَكَائِنٍ،
الْهَمْزَةُ بَيْنَ الْكَافِ وَالْيَاءِ، قَالَ: وَفِيهَا
لُغَاتُ أَشْهَرُهَا: كَأَيَّ بِالتَّشْدِيدِ.

(وَالْمُكْتَنَانِ: الْكَفِيلُ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: «ملعطب» أصله
من العطب ويروى في الشواهد: من عطبه».
والشاهد في اللسان، ومادة (ريب) والرواية
فيهما: «رأبت» وهي بالياء في مطبوع التاج هنا
وفي (ريب) وهي كذلك في التهذيب ١٥/١٨٤.

(٢) معاني القرآن للزجاج ١/٤٧٥.

(٣) المراد هنا بسائر القراء السبعة عدا ابن كثير
(انظر: السبعة ٢١٦).

(و) قال أبو سعيد: يقال: (أَكَانَهُ اللَّهُ، إِكَانَةً: خَضَعَهُ وَأَذْخَلَ عَلَيْهِ الذَّلَّ) حتى استَكَانَ، وَأَنْشَدَ:

لَعَمْرُكَ مَا يَشْفِي جِرَاحَ تُكَيْئُهُ
ولَكِنْ شِفَائِي أَنْ تَتِيَمَ حَلَالُهُ^(١)
(واكْتَنَانُ) الرَّجُلُ: (حَزَنٌ وَهُوَ يُسِرُّهُ) فِي جَوْفِهِ، اشْتَقَّ مِنْ: الْكَيْنِ؛ لِأَنَّهُ فِي أَسْفَلِ مَوْضِعٍ، وَأَذَلَّهُ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(فصل اللام) مع النون

[ل ب ن] *

(الْبَنُّ)، بِالْفَتْحِ: (الْأَكْلُ الْكَثِيرُ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، يُقَالُ: لَبَنٌ مِنَ الطَّعَامِ لَبْنَا صَالِحًا: أَكْثَرَ. وَقَوْلُهُ، أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:

وَنَحْنُ أَثَا فِي الْقِدْرِ وَالْأَكْلُ سِتَّةٌ

جَرَا ضِمَّةٌ جُوفٌ وَأَكَلْنَا اللَّبْنَ^(٢)

يَقُولُ: نَحْنُ ثَلَاثَةٌ وَنَأْكُلُ أَكْلَ

سِتَّةٍ.

(و) اللَّبْنُ: (الضَّرْبُ الشَّدِيدُ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا، يُقَالُ: لَبَنَهُ بِالْعَصَا لَبْنًا مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ: إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا. وَيُقَالُ: لَبَنَهُ ثَلَاثَ لَبَنَاتٍ، وَلَبَنَهُ بِصَخْرَةٍ: ضَرَبَهُ بِهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَعَ لِأَبِي عَمْرٍو اللَّبْنُ - بِالْثَوْنِ - فِي: الْأَكْلِ الشَّدِيدِ، وَالضَّرْبِ الشَّدِيدِ، قَالَ: وَالصُّوَابُ: اللَّبْنُ، بِالزَّيِّ وَالْثَوْنُ تَضْحِيفٌ^(١).

(وَبِالضَّمِّ بِلَا لَامٍ: جَبَلٌ م) معروف في ديار عمرو بن كلاب، وَيُؤْنَتُ، وَقِيلَ: هَضْبَةٌ، قَالَه نَضْر. وَقَوْلُ الرَّاعِي:

سَيَكْفِيكَ الْإِلَآهَ وَمُسْنِمَاتُ

كَجَنْدَلٍ لَبْنٍ تَطْرُدُ الصَّلَالَا^(٢)

(١) التهذيب (لبن) ٣٦٥/١٥ عن عمرو عن أبيه وفيه: «الأكل الكثير» بدل «الأكل الشديد». ولم يرد الجزء الأخير من النص وهو: «والصواب... تصحيف» وفي (لبن) ١٣/٢١٦ «اللبن: الأكل الشديد»، نقلًا عن أبي عمرو دون إشارة إلى أن «اللبن» حُرِفَتْ إِلَى اللَّبْنِ.

(٢) ديوانه ٢٤٥ واللسان، والتكملة والعجز في التهذيب ٣٦٥/١٥ والبيت غير معزو في المحكم ٥٠/١٢.

(١) اللسان والأساس.

(٢) اللسان، والمحكم ٤٩/١٢.

قال ابنُ سِيده: يجوز أن يَكُونَ
تَرْخِيمَ لُبْنانٍ في غَيْرِ النَّداءِ
اضْطِرَّارًا، وأن تَكُونَ لُبْنُ أرضًا
بِعَيْنِهَا^(١).

(و) أَضَاءُ لِبْنٍ، (بالكسر): حَدٌّ
(من حُدُودِ الْحَرَمِ على طَرِيقِ
الْيَمَنِ)، عن نصر.

(و) اللَّبْنُ، (كَكَتِفٍ)^(٢):
الْمَضْرُوبُ مِنَ الطِّينِ مُرَبَّعًا لِلْبِنَاءِ،
وَاحِدَتُهُ: لَبْنَةٌ. ومنه الْحَدِيثُ: «وَأَنَا
مَوْضِعُ تِلْكَ اللَّبْنَةِ»، (وَيُقَالُ فِيهِ
بِالْكَسْرِ) أَيْضًا، كَفَخِذٍ وَفَخِذٍ،
وَكِرْشٍ وَكِرْشٍ، (وَبِكَسْرَتَيْنِ كِبَابِلُ
لُغَةً) ثَالِثَةٌ، وقوله: كِبَابِلُ مُسْتَدْرِكُ.
(وَلَبْنٌ تَلْيِينًا: اتَّخَذَهُ) وَعَمِلَهُ.

(و) لَبْنٌ (مَجْلِسًا تُقْضَى فِيهِ
الْبُيُوتَةُ)، كَذَا فِي النُّسخِ،
وَالصَّوَابُ: وَمَجْلِسٌ تُقْضَى فِيهِ
الْبُيُوتَةُ، أَي: مَجْلِسٌ لِبْنٍ، وَهُوَ
عَلَى النَّسَبِ. قال الْحَارِثُ بْنُ

خَالِدِ بْنِ الْعَاصِي:

إِذَا اجْتَمَعْنَا هَجَرْنَا كُلَّ فَاحِشَةٍ
عِنْدَ اللِّقَاءِ وَذَاكُم مَجْلِسُ لِبْنٍ^(١)
(وَاللُّبُونُ وَ) اللَّبْنُ، (كَكَتِفٍ:
مُحِبُّ اللَّبْنِ وَشَارِبُهُ)، وفيه لَفٌّ
وَنَشْرُ مُرْتَّبٍ.
(وَلَبْنٌ كُلُّ شَجَرَةٍ: مَاؤُهَا)، على
التَّشْبِيهِ.

(وَشَاةٌ لُبُونٌ وَلِبْنَةٌ)، كَفَرِحَةٍ
(وَلَبْنِيَّةٌ)^(٢)، بِيَاءِ النُّسْبَةِ، (وَمُلْبِنٌ،
كَمُحْسِنٍ، وَمُلْبِنَةٌ): صَارَتْ (ذَاتَ
لَبْنٍ) وَكَذَلِكَ الثَّاقَةُ، (أَوْ تُرِكَ)،
كَذَا فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: أَوْ
نَزَلَ اللَّبْنُ (فِي ضَرْعِهَا)، وَقَدْ
لَبِنْتُ، كَفَرِحَ، وَأَلْبَنْتُ قال الشاعرُ:
* أَعْجَبَهَا إِذْ أَلْبَنْتُ لِبَائِهِ^(٣) *

وَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ لَبْنٍ فِي كُلِّ
أَحَابِيْنِهَا فَهِيَ لُبُونٌ، وَوَلَدُهَا فِي
تِلْكَ الْحَالِ ابْنُ لُبُونٍ، (أَوْ اللَّبُونُ

(١) اللسان، والمحكم ٤٩/١٢.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «وَلَبْنِيَّةٌ».

(٣) اللسان.

(١) المحكم ٥٠/١٢.

(٢) بعده كما في هامش القاموس عن إحدى نسخه

«هذا».

واللُّبُونَةُ) من الشَّيَاهِ، والإِبِلُ : (ذَاتُ
اللَّبَنِ غَزِيرَةٌ كَانَتْ أَوْ بَكِيَّةً)، وفي
المُحْكَم: اللَّبُونُ، ولم يُخَصَّصْ،
قال: (ج: لِبَانٌ، وَلِبْنٌ)،
بَكْسَرِهِمَا^(١)، وقيل: لِبْنٌ: اسمٌ
للْجَمْعِ، فإذا قَصَدُوا قَصَدَ الْغَزِيرَةَ
قالوا لِبْنَةً، وَجَمَعُهَا: لِبْنٌ، وَلِبَانٌ،
الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ. قال
اللَّحْيَانِي: اللَّبُونُ وَاللُّبُونَةُ: مَا كَانَ
بِهَا لِبْنٌ، ولم يَخْصَّ شَاءٌ وَلَا
نَاقَةً، قال: (و) الْجَمْعُ: (لِبْنٌ)،
بِالضَّمِّ، (وَلِبَانٌ). قال ابنُ سَيِّدِهِ:
وَعِنْدِي أَنَّ لِبْنًا: جَمْعُ لُبُونٍ،
وَلِبَانٍ: جَمْعُ لُبُونَةٍ، وإن كَانَ
الْأَوَّلُ لَا يَمْتَنِعُ أَنْ يُجْمَعَ هَذَا
الْجَمْعُ، وَقَوْلُهُ:

مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي تَفْرِقٍ فَالِجْ

فَلِبُونُهُ جَرِبَتْ مَعًا وَأَغْدَتْ^(٢)

قال: عِنْدِي أَنَّهُ وَضَعَ اللَّبُونُ هُنَا
مَوْضِعَ اللَّبَنِ، وَلَا يَكُونُ هُنَا

وَاحِدًا؛ لِأَنَّهُ قَالَ: جَرِبَتْ مَعًا،
وَمَعًا إِنَّمَا يَقَعُ عَلَى الْجَمِيعِ^(١).
وقال الْأَضْمَعِيُّ: يَقَالُ: كَمْ لِبْنٌ
شَاتِكَ، أَي: كَمْ مِنْهَا ذَاتُ لِبْنٍ.
وفي الصُّحَااح: يَقَالُ: كَمْ لِبْنٌ
عَنْمِكَ وَلِبْنٌ عَنْمِكَ، أَي: ذَوَاتُ
الدَّرِّ مِنْهَا. وقال الْكِسَائِيُّ: إِنَّمَا
سُمِعَ كَمْ لِبْنٌ عَنْمِكَ، أَي: كَمْ
رِسْلُ عَنْمِكَ. وقال الْفَرَّاءُ: شَاءٌ
لِبْنَةً، وَعَنْمٌ لِبَانٌ وَلِبْنٌ وَلِبْنٌ، قال:
وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّهُ جَمْعٌ. وشَاءٌ لِبْنٌ
بِمَنْزِلَةِ لِبْنٍ، وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى:

رَأَيْتُكَ تَبْتَاعُ الْحِيَالَ بِلِبْنِهَا

وَتَأْوِي بَطِينًا وَابْنُ عَمِّكَ سَاغِبُ^(٢)

قال: وَاللَّبْنُ: جَمْعُ اللَّبُونِ.

وقال ابنُ السَّكَيْتِ: الْحَلُوبَةُ: مَا
احْتُلِيتَ مِنَ الثُّوْقِ، وَهَكَذَا
الْوَاحِدَةُ مِنْهُنَّ حَلُوبَةٌ وَاحِدَةٌ،

(١) الْمُحْكَم ٤٧/١٢.

(٢) اللِّسَانُ، وَالْمُحْكَم ٤٧/١٢.

(١) الْمُحْكَم ٤٧/١٢.

(٢) اللِّسَانُ وَالْمُحْكَم ٤٧/١٢.

وَكَذَلِكَ اللَّبُونَةُ: مَا كَانَ بِهَا لَبَنٌ،
وَكَذَلِكَ الْوَاحِدَةُ مِنْهُنَّ أَيْضًا، فَإِذَا
قَالُوا: حَلُوبٌ وَلَبُونٌ لَمْ يَكُنْ إِلَّا
جَمْعًا، قَالَ الْأَعَشَى:

* لَبُونٌ مُعْرَاةٌ أَصْبَنَ فَأَصْبَحَتْ ^(١) *
أَرَادَ: الْجَمْعَ.

(وَعُشْبٌ مَلْبَنَةٌ)، كَمَرْحَلَةٍ: (تَغْزُرُ
عَلَيْهِ أَلْبَانُ الْمَاشِيَةِ) وَتَكْثُرُ،
وَكَذَلِكَ: بَقْلٌ مَلْبَنَةٌ.

(وَلَبَنُهُ يَلْبَنُهُ وَيَلْبَنُهُ) مِنْ حَدَى:
ضَرَبَ، وَنَصَرَ، لَبَنًا: (سَقَاهُ
اللَّبَنَ)، فَهُوَ لَاِبِنٌ وَذَاكَ مَلْبُونٌ.

(وَالْمَلْبُونُ: مَنْ بِهِ كَالسُّكْرِ مِنْ
شُرْبِهِ)، يُقَالُ: قَوْمٌ مَلْبُونُونَ: إِذَا
أَصَابَهُمْ مِنَ اللَّبَنِ سَفَةٌ وَسُكْرٌ
وَجَهْلٌ وَخِيَلَاءٌ كَمَا يُصِيبُهُمْ مِنَ
النَّبِيدِ، وَخَصَّصَهُ فِي الصَّحَاحِ
فَقَالَ: إِذَا ظَهَرَ مِنْهُمْ سَفَةٌ يُصِيبُهُمْ

(١) الصبح المنير ٢٧:

* ولبون مغزاب خويت فأصبحت *

وعجزه:

* نهبى وأزلة قضيت عقالها *

واللسان.

مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ مَا يُصِيبُ أَصْحَابَ
النَّبِيدِ. (وَالْفَرَسُ) الْمَلْبُونُ:
(الْمُعْدَى بِهِ)، قَالَ:

* لَا يَحْمِلُ الْفَارِسَ إِلَّا الْمَلْبُونُ *
* الْمَخْضُ مِنْ أَمَامِهِ وَمِنْ دُونِ ^(١) *
قَالَ الْفَارِسِيُّ: فَعَدَّى الْمَلْبُونُ؛
لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْمَسْقِيِّ، (كَالْبَيْنِ)،
كَأَمِيرٍ، كَالْعَلِيفِ مِنَ الْعَلْفِ، فَعِيلٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

(وَالْبَنُوا فَهُمْ لَاِبِنُونَ)، عَنْ
اللَّخْيَانِيِّ، أَيِ: (كَثُرَ لَبْنُهُمْ). قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنْ لَاِبِنًا عَلَى
النَّسَبِ كَمَا تَقُولُ: تَامِرٌ وَنَاعِلٌ،
قَالَ الْحُطَيْثَةُ:

وَعَرَّرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّ

نَكَ لَاِبِنٌ بِالصَّيْفِ تَامِرٌ ^(٢)

وَيُرْوَى:

(١) اللسان، والمحكم ٤٧/١٢.

(٢) ديوانه ١٦٩، واللسان، والصحاح، والمقاييس

٢٣٢/٥ (غير معزوز) والتكملة والجمهرة

٣٢٨/١. وفي هامش مطبوع التاج:

«قوله: قال في التكملة: وعررتني، قال في

التكملة: والرواية الصحيحة «أغررتني» على

الإنكار».

* ... لَابَنِي بِالصَّيْفِ تَامِرٌ^(١) *

(و) أَلْبَنَتْ (النَّاقَةُ: نَزَلَ فِي ضَرْعِهَا)

الْبَنُ^(٢)، فَهِيَ مُلْبِنٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ.

(و) أَلْبَنَ الرَّجُلُ: (اتَّخَذَ التَّلْبِينَةَ)،

وَسَيَّأَتِي مَعْنَاهَا قَرِيبًا.

(وَاسْتَلْبَنُوا)^(٣): (طَلَبُوهُ) لِغِيَالِهِمْ

أَوْ لِضَيْفَانِهِمْ، كَمَا فِي الصُّحَا ح.

(وَبَنَاتُ لَبْنٍ: الْأَمْعَاءُ الَّتِي يَكُونُ

فِيهَا) اللَّبْنُ.

(وَالْمِلْبَنُ، كَمِثْبَرٍ: مِضْفَاتُهُ)، أَوْ

مِخْقَنَهُ. (و) أَيْضًا (الْمِخْلَبُ) زِينَةٌ

وَمَعْنَى، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِمَسْعُودِ

ابْنِ وَكِيعٍ:

* مَا يَخْمِلُ الْمِلْبَنَ إِلَّا الْجُرْشُوعُ *

* الْمُكْرَبُ الْأَوْظِفَةُ الْمَوْقِعُ^(٤) *

(و) قِيلَ: هُوَ (قَالَ بَ اللَّبْنِ، أَوْ شَيْءٌ يُخْمَلُ فِيهِ اللَّبْنُ) شِبْهُ الْمِخْمَلِ.

(و) الْمِلْبَنَةُ، (بِهَاءٍ: الْمِلْعَقَةُ)،

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَثِيرِ حَدِيثَ عَلِيٍّ. قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ: دَخَلْتُ^(١) عَلَيْهِ فَإِذَا بَيْنَ يَدَيْهِ صَحِيفَةٌ فِيهَا^(٢) خَطِيفَةٌ وَمِلْبَنَةٌ.

(وَالْتَلْبِينَ، وَ) التَّلْبِينَةُ، (بِهَاءٍ:

حَسَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ نُخَالَةٍ وَلَبْنٍ

وَعَسَلٍ)^(٣)، وَهُوَ اسْمٌ كَالْتَّمْتَيْنِ،

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: يُعْمَلُ مِنْ دَقِيقٍ

أَوْ مِنْ نُخَالَةٍ وَيُجْعَلُ فِيهَا عَسَلٌ،

سُمِّيَتْ تَلْبِينَةً تَشْبِيهَا بِاللَّبْنِ لِيَبَاضِهَا

وَرِقَّتِهَا، وَهِيَ تَسْمِيَةٌ بِالْمَرَّةِ مِنْ

التَّلْبِينَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «التَّلْبِينَةُ

مَجْمَعَةٌ لِفُرَادِ الْمَرِيضِ»، أَيِ: تَسْرُو

عَنْهُ هَمَّهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «عَلَيْكُمْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «وَقَفْتُ» وَالْمَشْبُتِ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهَآءِ.

(٢) «صَحِيفَةٌ فِيهَا»: سَاقَطَ مِنَ الْمَخْطُوطَتَيْنِ، وَفِي اللِّسَانِ «صَحْفَةٌ فِيهَا» وَفِي النَّهَآءِ «صَحِيفَةٌ فِيهَا» وَضَبَطَتْ شَكْلًا بِصِيغَةِ التَّصْغِيرِ.

(٣) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ: «أَوْ مِنْ نُخَالَةٍ فَقَطْ».

(١) [قُلْتُ: كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَأَظَنَّهُ يَرِيدُ رَوَايَةَ الْأَصْمَعِيِّ لِهَذَا الْبَيْتِ، وَهِيَ: «لَا تَنِي بِالضَّيْفِ تَامِرٌ»، أَيِ: أَنْكَ لَا تَتَوَانَى فِي إِكْرَامِ ضَيْفِكَ. وَتَعَدَّ رَوَايَةَ الْأَصْمَعِيِّ مِنْ بَابِ التَّصْحِيفِ، أَنْظَرَ شَرْحَ مَا يَقَعُ فِيهِ التَّصْحِيفُ وَالتَّحْرِيفُ لِلْعَسْكَرِيِّ ٩٥، وَدِيَوَانِ الْحَطِيطَةِ ١٧٠، خ].

(٢) اللَّبْنُ: مِنْ لَفْظِ الْقَامُوسِ فِي إِحْدَى نَسَخِهِ.

(٣) فِي الْقَامُوسِ «وَاسْتَلْبَنُوا».

(٤) اللِّسَانُ، وَالْجُمْهُورَةُ ٣٢٨/١.

بالتَّلْبِينِ البَغِيضِ النَّافِعِ.

(واللَّوَابِنُ: الضَّرُوعُ)، عن ثَعْلَبِ.
(والالْتِبَانُ: الازْتِصَاعُ)، عنه أَيْضًا.
(واللَّبَانُ)، بالكسْرِ: (الرَّضَاعُ).
يقال: هو أَخُوهُ بِلْيَانِ أُمِّهِ، ولا يُقال: بِلَبْنِ أُمِّهِ، إِنَّمَا اللَّبْنُ الَّذِي يُشْرَبُ مِنْ نَاقَةٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ غَيْرِهَا مِنْ الْبَهَائِمِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَأَرْضِعْ حَاجَةً بِلْيَانِ أُخْرَى
كَذَاكَ الْحَاجُ تُرْضِعُ بِاللَّبَانِ^(١)
وقال الْكُمَيْتُ يَمْدَحُ مَخْلَدَ بْنَ يَزِيدَ:

* تَلَقَّى النَّدَى وَمَخْلَدًا حَلِيفَيْنِ *
* كَانَا مَعًا فِي مَهْدِهِ رَضِيعَيْنِ *
* تَنَازَعَا فِيهِ لِبَانُ الثَّدْيَيْنِ^(٢) *
وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَبِي الْأَسْوَدِ:
* أَخُوهَا غَذَّتْهُ أُمُّهُ بِلْيَانِهَا^(٣) *

(١) اللسان، والمحكم ٤٧/١٢، والأساس.

(٢) اللسان، والتكملة.

(٣) في اللسان: «وقال أبو الأسود: غذته أمه بلبانها»
والبيت بتمامه في التهذيب ٣٦٢/١٥، وصدره فيه:

* فَإِنْ لَا يَكُنْهَا أَوْ تَكُنْهُ فَإِنَّهُ *

وسبق البيت مع سابق له في (كون).

وقد ذكر في «ك و ن».

(و) اللَّبَانُ، (بالضَّمِّ): ضَرْبٌ مِنَ الصَّمْغِ يُقَالُ لَهُ: (الْكُنْدُرُ). وقال أَبُو حَنِيفَةَ: اللَّبَانُ: شَجِيرَةٌ شَوْكَةٌ لَا تَسْمُو أَكْثَرَ مِنْ ذِرَاعَيْنِ، وَلَهَا وَرَقَةٌ مِثْلُ وَرَقَةِ الْآسِ وَثَمَرَةٌ مِثْلُ ثَمَرَتِهِ، وَلَهُ حَرَارَةٌ فِي الْفَمِ. (و) اللَّبَانُ: شَجَرُ (الصَّنَوْبَرِ)، حَكَاهُ السُّكْرِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَبِهِ فَسَّرَ السُّكْرِيُّ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ:

* لَهَا عُتْقُ كَسَحُوقِ اللَّبَانِ^(١) *

فِيَمَنْ رَوَاهُ كَذَلِكَ: قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا يَتَّجُهُ عَلَى غَيْرِهِ لِأَنَّ شَجَرَةَ اللَّبَانِ مِنَ الصَّمْغِ إِنَّمَا هِيَ قَدْرُ قَعْدَةِ إِنْسَانٍ وَعُتْقُ الْفَرَسِ أَطُولُ مِنْ ذَلِكَ^(٢).

(و) اللَّبَانُ: (الْحَاجَاتُ مِنْ غَيْرِ فَاةٍ، بَلْ مِنْ هِمَّةٍ)، فَهُوَ أَخْصُ

(١) ديوانه ١٦٥، واللسان، وانظر مادة (لبن)
والمحكم ٤٩/١٢، وغير معزو في التهذيب ٣٦٤/١٠.

(٢) المحكم ٤٩/١٢.

وَأَعْلَى مِنْ مُطْلَقِ الْحَاجَةِ، (جَمْعُ: لُبَانَةٌ)، يقال: قَضَى فُلَانٌ لُبَانَتَهُ. قال ذو الرُّمَّة:

غَدَاةً امْتَرَتْ مَاءَ الْعُيُونِ وَنَعَّصَتْ
لُبَانًا مِنَ الْحَاجِ الْخُدُورِ الرَّوَافِعِ^(١)
(و) اللَّبَانُ، (بِالْفَتْحِ: الصَّدْرُ أَوْ وَسْطُهُ أَوْ مَا بَيْنَ الثَّدْيَيْنِ)، وَيَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ. أَنشَدَ ثَعْلَبُ فِي صِفَةِ رَجُلٍ:

فَلَمَّا وَضَعْنَاهَا أَمَامَ لُبَانِهِ
تَبَسَّمَ عَنْ مَكْرُوهَةِ الرِّيقِ عَاصِبٍ^(٢)
وَأَنشَدَ أَيْضًا:

يَحْكُ كُدُوحَ الْقَمَلِ تَحْتَ لُبَانِهِ
وَدَفَّيْنِهِ مِنْهَا دَامِيَاثٌ وَجَالِبُ^(٣)
(أَوْ صَدْرُ ذِي الْحَافِرِ) خَاصَّةً،
وَفِي الصَّحَاحِ: هُوَ مَا جَرَى عَلَيْهِ

(١) ديوانه ٣٣٥، واللسان ومادة (نقص) والمحكم ٤٩/١٢.

(٢) اللسان والمحكم ٤٨/١٢، وعزى في مجالس ثعلب ٧٠ للكَرَّوْسِ الْهَجِيمِيِّ.

(٣) اللسان والمحكم ٤٩/١٢، وهو في مجالس ثعلب ٧٠ للكَرَّوْسِ الْهَجِيمِيِّ.

اللَّبَبُ مِنَ الصَّدْرِ. وَفِي حَدِيثِ
الاسْتِسْقَاءِ:

* أَتَيْنَاكَ وَالْعَذْرَاءُ يَذْمَى لُبَانُهَا^(١) *

أَي: يَذْمَى صَدْرُهَا لِامْتِهَانِهَا
نَفْسَهَا فِي الْخِدْمَةِ، حَيْثُ لَا تَجِدُ
مَا تُعْطِيهِ مَنْ يَخْدُمُهَا مِنَ الْجَذْبِ
وَشِدَّةِ الزَّمَانِ، وَأَصْلُ اللَّبَانِ فِي
الْفَرَسِ مَوْضِعُ اللَّبَبِ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ
لِلنَّاسِ، وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ:

* تَرْمِي اللَّبَانَ بِكَفِّهَا وَمِذْرَعِهَا^(٢) *

(وَلَبِنُ الْقَمِيصِ، كَكَتِفٍ،
وَلَبِينُهُ)^(٣)، كَأَمِيرٍ، (وَلَبِنَتُهُ،
بِالْكَسْرِ: بَنِيْقَتُهُ) وَجَرَبَاتُهُ، وَقِيلَ:
رُقْعَةٌ تُعْمَلُ مَوْضِعَ جَنْبِ الْقَمِيصِ
وَالْجُبَّةِ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَلَيْسَ لَبِنٌ
جَمْعًا وَلَكِنَّهُ مِنْ بَابِ سَلٍّ وَسَلَّةٍ
وَبَيَاضٍ وَبَيَاضَةٍ.

(١) اللسان والنهاية.

(٢) ديوانه ١٨ وعجزه:

* مُشَقَّقٌ عَنْ تَرَاقِيهَا رَعَابِيلُ *

وصدر البيت في اللسان والنهاية.

(٣) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «وَلَبِينَةٌ».

(وابنُ اللَّبُونِ: وَلَدُ النَّاقَةِ إِذَا كَانَ فِي الْعَامِ الثَّانِي وَاسْتَكْمَلَهُ، أَوْ إِذَا اسْتَكْمَلَ سَنَتَيْنِ وَدَخَلَ فِي) الْعَامِ (الثَّالِثِ)، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ وَحَمْزَةً. (وَهِيَ ابْنَةُ لَبُونٍ)، وَالْجَمَاعَاتُ بَنَاتُ لَبُونٍ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى؛ لِأَنَّ أُمَّهُ وَضَعَتْ غَيْرَهُ فَصَارَ لَهَا لَبْنٌ، وَهُوَ نَكِرَةٌ وَيُعْرَفُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ. قَالَ جَرِيرٌ:

وابنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لُزَّ فِي قَرْنٍ
لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقَنَاعِيسِ^(١)
وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ ذَكَرُ بِنْتِ اللَّبُونِ
وَابْنِ اللَّبُونِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَجَاءَ
فِي كَثِيرٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ ابْنُ لَبُونٍ
ذَكَرٍ، وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ ابْنَ اللَّبُونِ لَا
يَكُونُ إِلَّا ذَكَرًا وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ تَأْكِيدًا،
كَقَوْلِهِ: وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ
جُمَادَى وَشَعْبَانَ، وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾^(٢).

(وَبَنَاتُ لَبُونٍ: صِغَارُ الْعُرْفُطِ)
تُشَبَّهُ بِنَاتِ لَبُونٍ مِنَ الْإِبِلِ.
(وَاللَّبْنَةُ، بِالضَّمِّ: اللَّقْمَةُ، أَوْ
كَبِيرُتُهَا).

(وَالْبَانُ)، جَمْعُ لَبْنٍ، كَأَجْمَالٍ
وَجَمَلٍ: (جَبَلٌ، وَ) قِيلَ: (ة)،
بِالْحِجَازِ)، جَاءَ فِي شِعْرِ أَبِي قِلَابَةَ
الْهُذَلِيِّ:

يَا دَارُ أَعْرِفْهَا وَخَشَا مَنَازِلَهَا
بَيْنَ الْقَوَائِمِ مِنْ رَهْطِ قَالِبَانَ^(١)
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: قَالِبَانَ، بِالْيَاءِ آخِرِ
الْحُرُوفِ.

(و) أَلْبَانُ: (ع)، بَيْنَ الْقُدْسِ
وَنَابُلُسَ).

(وَلُبْنَانُ، بِالضَّمِّ: جَبَلٌ بِالشَّامِ)
مُتَعَبَّدُ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَهُوَ
فُغْلَالٌ يَنْصَرِفُ، وَإِلَيْهِ تُسَبُّ أَبُو
الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ
الْبُنَّانِيُّ، رَوَى عَنْ صَفْوَانَ بْنِ

(١) ديوانه ٣٢٣، واللسان.

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٩٦.

(١) شرح أشعار الهذليين / ٧١٠، واللسان.

صَالِح، وعنه: أَبُو جَعْفَرِ الْأَزْزَنْغَانِي.
(وَاللَّبَّانِ) ^(١) كَأَنَّهُ مَثْنَى لُبِّي (ع)،
وقال نَضْر: هما مَا أَن لِبْنِي الْعَبْر فِي
تَمِيم، يَتَن قَبْر الْعَبَادِي وَالتَّغْلِيَّة عَلَى
يَسَارِ الْخَارِجِ مِنَ الْكُوفَةِ، وَالْأَوَّلَى
ذَكَرَهُ فِي «ل ب ي».
(وَلَبُونُ: د).

(وَلَبْنَةُ، بِالضَّم: ة، بِأَفْرِيقِيَّة)،
منها: عَبْدُ الْوَلِيِّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ
اللَّخْمِي اللَّبْنِي، سَمِعَ مِنَ الشَّيْخِ
نَضْرِ الْمَقْدِسِيِّ وَابْنِ خَلْفِ
الطَّبْرِيِّ ^(٢)، مَاتَ سَنَةَ ٥٤٧ هـ. وَابْنُهُ
الْفَقِيهِ الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الْوَلِيِّ ^(٣) بْنُ عَيْسَى، عَنْ أَبِي
ذَرِّ الْهَرَوِيِّ، وَعَنْهُ ابْنُ الْأَثْمَاطِيِّ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ:
«وَاللَّبَّانُ»، وَفِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ: (اللَّبَّانُ):
تَثْنِيَّةُ لَبْنَةٍ: مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْأَخْطَلِ:

غَزَلَ الشَّجَاءَ كَأَنَّهُا مَتَوَجَّسٌ
بِالْأَبْنَتَيْنِ مَوْلَعٌ مَوْشُومٌ

(٢) فِي التَّبْصِيرِ ١٢٣٧ «أَبِي خَلْفِ الْمَطْرِيِّ» وَالمُثَبِّتِ
كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَكَإِحْدَى نَسَخِ التَّبْصِيرِ
«أ».

(٣) فِي التَّبْصِيرِ ١٢٣٧ «عَبْدُ الْمَوْلَى» وَالمُثَبِّتِ كَمَا فِي
إِحْدَى نَسَخِ التَّبْصِيرِ «أ».

وَالرَّشِيدُ الْعَطَّارُ، وَضَبَطَهُ فِي
مَشِيخَتِهِ. قُلْتُ: وَابْنُ الْجَوَّانِي
النَّسَابَةُ كَانَ فَاضِلًا مَاتَ سَنَةَ ٥٩٤.

(وَيَلَابِنُ)، بِكَسْرِ الْمُوَحَّدَةِ: (وَادٍ)
بَيْنَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ وَجِبَالِ تِهَامَةٍ،
أَوْ هُوَ يَلْبَنُ جُمْعٌ بِمَا حَوْلَهُ، كَذَا
فَسَّرَهُ ابْنُ السَّكِّيتِ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ:

بَدَلَ السَّفْحِ فِي الْيَلَابِنِ مِنْهَا
كُلُّ أَدْمَاءٍ مُرْشِحٍ وَظَلِيمٍ ^(١)
وقال أيضًا: يَلْبَنُ: جَبَلٌ، أَوْ قُلْتُ
عَظِيمٌ بِالتَّقْيِيعِ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ،
وَأَنْشَدَ لِكَثِيرٍ:

حَيَاتِي مَا دَامَتْ بِشَرْقِيٍّ يَلْبَنِ
بِرَامٍ وَأَضَحَتْ لَمْ تُسَيِّرْ صُخُورَهَا ^(٢)

(وَلَبْنَى، كِبْشَرَى: امْرَأَةٌ). وَفِي
الصَّحَائِيَّاتِ: لُبْنَى بِنْتُ ثَابِتِ أُخْتِ
حَسَّانَ، وَابْنَةُ الْخَطِيمِ الْأَوْسِيِّ،
وَابْنَةُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ.

(١) دِيوَانُهُ ١/ ١٦٠ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (يَلَابِنُ).

(٢) دِيوَانُهُ ٢/ ١٠٨، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (يَلْبَنُ).

(و) لُبْنَى: اسم (فَرَس).

(و) لُبْنَى: (شَجَرَةٌ لَهَا عَسَل)،

وهي المِنْعَة، وقد يُتَبَخَّرُ بها. (و)
قد (ذَكَرَ فِي «ع س ل»).

(و) حَاجَةٌ لُبْنَانِيَّةٌ، بِالضَّمِّ، أَي:

(عَظِيمَةٌ). قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ

رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِرَجُلٍ آخَرَ: لِي

إِلَيْكَ حَوَيجَةٌ، قَالَ: لَا أَقْضِيهَا

حَتَّى تَكُونَ لُبْنَانِيَّةً، أَي: عَظِيمَةٌ

مِثْلُ لُبْنَانَ، وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ.

(و) لُبْنَيْنِي، مُصَغَّرًا مَقْصُورًا:

(امْرَأَةٌ). قَالَ الْهَجَرِيُّ: هِيَ ابْنَةُ

الْوَحِيدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ

كِلَابٍ، كَانَتْ عِنْدَ قُشَيْرِ بْنِ

كَعْبٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ سَلَمَةَ الشَّرِّ

وَالْأَغُورُ. فَبَنَوْا لُبْنَيْنِي وَلَدَ عَمِّ

هَٰذِينَ.

(و) لُبْنَيْنِي^(١): (اسْمُ ابْنَةِ إِبْلِيسَ

لَعَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى، (و) أَيْضًا: (اسْمُ

ابْنَةِ لَأْقَيْسَ)، وَبِهَا كُنْيَا أَبَا لُبَيْنَةَ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «لُبَيْن» وَسِيَاقُ

الْكَلَامِ هُنَا فِي التَّاجِ، وَكَذَلِكَ فِي الْقَامُوسِ

يَقْتَضِي مَا أَثْبَتَ، وَانْظُرْ: تَكْمَلَةُ الْقَامُوسِ.

(و) أَيْضًا: (فَرَسٌ زُفَر^(١) بِنِ

خُنَيْسِ بْنِ الْحَدَّاءِ الْكَلْبِيِّ).

(و) تَلْبَنُ: إِذَا (تَمَكَّثَ وَتَلَدَّنَ)

وَتَلَبَّثَ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلرَّاجِزِ:

* قَالَ لَهَا إِيَّاكَ أَنْ تَوَكَّنِي *

* فِي جَلْسَةٍ عِنْدِي أَوْ تَلْبَنِي^(٢) *

وَهُوَ مِنَ اللَّبَانَةِ، يُقَالُ: لِي لُبَانَةٌ

أَتَلَبَّنُ عَلَيْهَا، قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

(و) أَبُو لُبَيْنٍ، كَزُبَيْرٍ: كُنْيَةُ (الذَّكَرِ)،

رَوَاهُ ابْنُ بَرِّي عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ:

وَقَدْ كَنَاهُ الْمُفَجَّعُ فَقَالَ:

فَلَمَّا غَابَ فِيهِ رَفَعْتُ صَوْتِي

أُنَادِي يَا لِإِثَارَاتِ الْحُسَيْنِ

وَنَادَتْ غِلْمَتِي يَا خَيْلَ رَبِّي

أَمَامَكَ وَأُبْشِرِي بِالْجَنَّتَيْنِ

أَمَامَكَ وَأُبْشِرِي بِالْجَنَّتَيْنِ

أَمَامَكَ وَأُبْشِرِي بِالْجَنَّتَيْنِ

(١) بَعْدَهُ فِي تَكْمَلَةِ الْقَامُوسِ: «كَذَا فِي النِّسْخِ،

وَالصَّوَابُ: فَرَسٌ قَيْسِ بْنِ الْحَدَّاءِ بْنِ قُرَيْطٍ».

(٢) اللِّسَانُ وَ(رَهْدَنُ، وَكُنْ) وَالتَّهْذِيبُ ١٠/٣٨٠،

وَسَبَقَا فِي (رَهْدَنُ) وَسِيرْدَانِ فِي (وَكُنْ)، وَعَزَا

فِي تَهْذِيبِ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٩٣ إِلَى جُرَيْجِ

الكَاهِلِيِّ.

وَأَفْرَعُهُ تَجَاسُرُنَا فَأَقْعَى
وقد أَفْرَعْتُهُ بِأَبِي لُبَيْنٍ^(١)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّبْنُ، مُحَرَّكَةٌ : اسم جنس ، قال
الليث : هو خلاص الجسد
ومُسْتَخْلَصُهُ من بين الفَرْثِ
والدَّمِ^(٢) ، وهو كالعَرَقِ يَجْرِي في
العُرُوقِ ، والجَمْعُ : أَلْبَانٌ ، والطَّائِفَةُ
الْقَلِيلَةُ منه لَبَنَةٌ . ومنه الحديث :
«دَرَّ^(٣) لَبَنَةُ الْقَاسِمِ فَذَكَرْتُهُ» ، وفي
رِوَايَةٍ : لُبَيْنَةُ الْقَاسِمِ .

وقد يُرَادُ بِاللَّبْنِ : الإِبِلُ الَّتِي لَهَا
لَبْنٌ .

وَأَهْلُ اللَّبْنِ هُمُ أَهْلُ الْبَادِيَةِ
يَطْلُبُونَ مَوَاضِعَ اللَّبْنِ فِي الْمَرَاعِي
وَالْمَبَادِي .

وَلَبِنَتُ الشَّاةِ ، كَفَرَحَ : غُزِرَتْ .
وَالْمَلْبُونُ : الْجَمَلُ السَّمِينُ الْكَثِيرُ
اللَّحْمِ .

(١) اللسان .

(٢) العين ٣٢٦/٨ .

(٣) في مطبوع التاج «در» والمثبت من مخطوطه أ
واللسان والنهاية والعين ٣٢٧/٨ .

وَاللَّبِينُ : الْمُدِرُّ لِلْبَنِ الْمُكْثِرُ لَهُ ،
فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ ، كَقَدِيرٌ وَقَادِرٌ .
وَلَبْنُ الشَّيْءِ تَلْبِينًا : رَبْعُهُ .

وقال ثعلب : الْمِلْبَنُ ، كَمَنْبَرٍ :
الْمِحْمَلُ ، قال : وَكَانَتْ الْمَحَامِلُ
مُرَبَّعَةً فَعَيَّرَهَا الْحَجَّاجُ لِينَامَ فِيهَا
وَيَتَّسِعَ ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُسَمِّيهَا
الْمِحْمَلَ وَالْمِلْبَنَ وَالسَّابِلَ .

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : الْمِلْبَنَةُ ،
كَمِكْنَسَةٍ : لَبَنٌ يُوَضَّعُ عَلَى
الْمَاءِ^(١) ، وَيُنْزَلُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ ، وَبِهِ
فُسِّرَ الْحَدِيثُ السَّابِقُ .

وَاللَّبْنُ : وَجَعَ الْعُنُقِ مِنْ وَسَادَةٍ
وَعَيْرِهَا حَتَّى لَا يَقْدِرَ أَنْ يَلْتَفِتَ ،
وَقَدْ لَبِنَ ، بِالْكَسْرِ ، فَهُوَ لَبِنٌ ، عَنْ
الْفَرَاءِ .

وَاللُّبْنُ ، بِالضَّمِّ : شَجَرٌ .
وَلُبْنَى : جَبَلٌ .
وَأَيْضًا : قَرْيَةٌ بِشَرْقِيَّةِ مِصْرَ .
وَأَيْضًا : لُبَيْنَةٌ ، كَجُهَيْنَةٍ .

(١) لم يرد في الأساس والفاائق (لبن)، وفي اللسان :
«يوضع على النار» .

وَلَبْنَى أَيْضًا: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ لِبْنَى
جُذَامَ، عَنْ نَضْرَ.

وَلَبْنَانٍ مُثْنًى لُبْنٍ، بِالضَّمِّ: جَبَلَانِ
قُرْبَ مَكَّةَ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلِ.

وَلَبْنٌ، مُحَرَّكَةً: جَبَلٌ لِهَذِيلٍ
بِتِهَامَةٍ.

وَوَلُّوا يَرْتَمُونَ بِنَاتٍ لَبُونٍ: إِذَا
ارْتَمَوْا بِصَخْرِ عِظَامٍ، وَهُوَ مَجَازٌ
كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَلَبْنٌ الْقَمِيصُ: جَعَلَ لَهُ لِبْنَةً^(١).
وَاللَّبَانُ: مَنْ يَبِيعُ اللَّبْنَ وَيَعْمَلُهُ،
وَاشْتَهَرَ بِهِ: أَبُو الْحَسَنِ^(٢)

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ
الْمِضَرِّي^(٣)، انْتَهَى إِلَيْهِ عِلْمُ
الْفَرَائِضِ، وَتَصَانِيفُهُ مَشْهُورَةٌ، سَمِعَ
سُنْنَ أَبِي دَاوُدَ عَنْ ابْنِ دَاسَةَ، وَعَنْهُ
الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبْرِيُّ، وَأَبُو

الْقَاسِمُ التَّنُوخِيُّ.

وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
النَّعْمَانِ الْأَصْفَهَانِيِّ، عُرِفَ بِابْنِ
اللَّبَانِ، عَنْ أَبِي حَامِدٍ الْأَسْفَرَايِينِيِّ،
وَابْنِ مَنْدَه.

وَأَبُو عَلِيٍّ عُمَرُ^(١) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
الْحُسَيْنِ الصُّوفِيِّ النَّسَّابَةِ، عُرِفَ
بِابْنِ أَخِي اللَّبْنِ.

وَمُعِينُ الدِّينِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ فَارَ^(٢)
اللَّبْنُ رَاوِي الشَّاطِئِيَّةِ عَنِ النَّازِمِ.

وَلَبْنٌ، كَسُكْرٍ: مَنْ قَرَى الْقُدْسَ،
مِنْهَا: الزَّكِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ
الْمَخْزُومِيِّ قَاضِي بَغْلَبَكِ، وَابْنُهُ
مُعِينُ الدِّينِ الْكَاتِبُ.

وَبِالتَّخْرِيكِ: أَبُو الْمَكَارِمِ عَرَفَةُ بْنُ
عَلِيٍّ الْبَنْدَنِجِيُّ اللَّبْنِيُّ، كَانَ يَشْرَبُ
اللَّبْنَ وَلَا يَأْكُلُ الْخُبْزَ، حَدَّثَ عَنْ
أَبِي الْفَضْلِ الْأَرْمَوِيِّ.

(١) فِي الْأَسَاسِ: «لَبْنٌ الْقَمِيصُ: جَعَلَ لَهُ لِبْنَتَيْنِ».

(٢) فِي الْأَنْسَابِ ١٢٥/٥ «أَبُو الْحُسَيْنِ».

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ وَتَكْمِلَةُ

الْقَامُوسِ، وَفِي اللَّبَابِ ١٢٦/٣ وَالْإِكْمَالِ ٧/

١٩٤ «الْبَصْرِيُّ».

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِهِ ب «عَمْرُو» وَالْمَثْبُوتُ

مِنْ مَخْطُوطِهِ أ وَالْمَشْتَبِهَ ٥٥٧ وَالتَّبْصِيرُ ١٢٢٦.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «قَارِي» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ

التَّبْصِيرِ ١٢٢٦.

وتَقَدَّم في «ت ل ن» أن (التُّلَّة: الحَاجَةُ).

* [ل ج ن] *

(اللَّجْنُ: اللَّحْسُ)، كذا في التُّسَخ، والصَّوَابُ: الْحَيْسُ، وكُلُّ ما حَيْسَ في المَاءِ فَقَدْ لَجَنَ.

(و) أَيْضًا (خَبَطَ الْوَرَقَ وَخَلَطَهُ بِدَقِيقٍ أَوْ شَعِيرٍ، كالتَّلْجِينِ). يقال: لَجَنَ الْوَرَقَ يَلْجُنُهُ لَجْنًا. وقال أبو عُبَيْدَةَ: لَجَنْتُ الْخِطْمِيَّ وَنَحَوَهُ تَلْجِيئًا، وَأَوْخَفْتُهُ: إِذَا ضَرَبْتَهُ بِيَدِكَ لِيَتَخَنَ.

(و) اللَّجْنُ، (مُحَرَّكَةٌ)، كذا في التُّسَخ والصَّوَابُ: واللَّجِينِ، كَأَمِيرٍ، كما في الصَّحاح وغيره: (الْخَبَطُ الْمَلْجُونُ). قال اللَّيْثُ: هو ^(١) وَرَقُ الشَّجَرِ يُخْبَطُ ثُمَّ يُخْلَطُ بِدَقِيقٍ أَوْ شَعِيرٍ فَيُغْلَفُ الْإِبِلَ، وَكُلُّ وَرَقٍ أَوْ نَحْوِهِ فَهُوَ مَلْجُونٌ أَوْ لَجِينٌ.

(١) الذي في العين ١٢٤/٦ «اللَّجْنُ» بالفتح ضبط قلم. وفي اللسان «اللَّجِينُ» كالمثبت هنا.

وَسُوَيْقَةُ اللَّبَنِ: مَحَلَّةٌ بِمِضْرٍ بِالْقُرْبِ مِنْ بَرْكَةِ جَنَاقٍ.

* [ل ت ن] *

(اللَّتْنُ، كَكَتِفٍ)، بِالمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ كما في التُّسَخ، ووقع في اللِّسان بِالمُثَلَّثَةِ ^(١)، وقد أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وقال الْأَزْهَرِيُّ ^(٢): سَمِعْتُ مُحَمَّدَ ابْنَ إِسْحَاقَ السَّعْدِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَزْبِ الْمَوْصِلِيِّ يَقُولُ: هُوَ (الْحُلُو)، بِلُغَةٍ بَغْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ. قال الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْهُ لِغَيْرِ عَلِيٍّ بْنِ حَزْبٍ، وَهُوَ ثَبَتٌ، وَفِي حَدِيثِ الْمَبْعَثِ:

بُغْضُكُمْ عِنْدَنَا مَرَّةً مَذَاقَتُهُ

وَبُغْضُنَا عِنْدَكُمْ يَا قَوْمَنَا لَتْنٌ ^(٣) (وَاللَّتْنَةُ، كدُجْنَةٍ: الْقُنْفُذُ، يقال: مَتَى لَمْ نَقْضِ التُّلَّةَ أَخَذْنَا اللَّتْنَةَ)،

(١) وكذلك في التهذيب ٩٠/١٥ ولم ترد فيه مادة «لتن» بِالمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ.

(٢) انظر التهذيب (لتن) ٩٠/١٥ وفيه وفي اللسان «بلغة أهل اليمن».

(٣) اللسان (لتن) والتهذيب (لتن) ٩٠/١٥، وفيهما «لتن» بالثاء المثلثة.

وفي الصحاح: اللَّجِينُ: الْخَبْطُ،
وهو ما سَقَطَ مِنَ الْوَرَقِ عِنْدَ
الْخَبْطِ، قَالَ^(١) الشَّمَاخُ:

وَمَاءٍ قَدْ وَرَدَتْ لِيَوْضِلَ أَزْوَى
عَلَيْهِ الطَّيْرُ كَالْوَرَقِ اللَّجِينِ^(٢)

وفي حَدِيثِ جَرِيرٍ: «وَإِذَا أَخْلَفَ
كَانَ لَجِينًا». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَذَلِكَ
أَنَّ وَرَقَ الْأَرَاكِ وَالسَّلَمِ يُخْبَطُ
فَيَسْقُطُ وَيَجِفُ^(٣)، ثُمَّ يُدَقُّ حَتَّى
يَتَلَجَّنَ، أَي: يَتَلَزَّجُ، وَهُوَ فَعِيلٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

(و) اللَّجْنُ، (كَكْتَفٍ: الْوَسَخُ)،
قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ كَاللِّسَانِ «وَأَنْشُدْ»،
وَالْمَثْبُوتَ كَالصَّحَاحِ، وَالتَّهْذِيبِ ٨٠/١١.
(٢) دِيَوَانُهُ ١٩١، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْجُمْهُرَةُ
١١٢/٢، وَالْأَسَاسُ، وَغَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي
الْمَقَائِسِ ٢٣٥/٥.

(٣) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ: «قَوْلُهُ: يَسْقُطُ وَيَجِفُ ثُمَّ
يُدَقُّ... إلخ، كَذَا بِالْأَصْلِ وَالنِّهَايَةِ، وَكُتِبَ
بِهَامِشِهَا هَذَا لَا يَصِحُّ فَإِنَّهُ لَا يَتَلَزَّجُ إِلَّا إِذَا كَانَ
رَطْبًا أَوْ أَي: فَالْصَّوَابُ حَذْفُ يَجِفُ أَوْ...
مَصْحُوحُهُ».

يَغْلُونُ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدَ ضَاحِيَةً
عَلَى سَعَائِبِ مَاءِ الضَّالَةِ اللَّجِينِ^(١)
وَرَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ: السَّلْجُزِ،
بِالزَّايِ، وَهُوَ تَضْعِيفُ مَرَّ الْكَلَامِ
عَلَيْهِ فِي الزَّايِ مُفَضَّلًا.

(وَتَلَجَّنَ) الشَّيْءُ: (تَلَزَّجَ).
وَتَلَجَّنَ وَرَقُ السُّدْرِ، إِذَا لَجِنَ
مَذْقُوقًا.

(و) تَلَجَّنَ (رَأْسُهُ: غَسَلَهُ فَلَمْ
يُنْقَهُ)، هَكَذَا هُوَ فِي النَّسَخِ بِنَضْبِ
رَأْسِهِ، وَالصَّوَابُ فِي الْعِبَارَةِ:
وَالرَّأْسُ: غُسِّلَ فَلَمْ يُنَقَّ مِنْ
وَسَخِهِ، فَإِنَّ تَلَجَّنَ غَيْرُ مُتَعَدٍّ.
وَفِي الْمُخْتَصَرِّ: تَلَجَّنَ الرَّأْسُ:
اتَّسَخَ، وَهُوَ مِنَ التَّلَزَّجِ^(٢)، زَادَ
الزَّمَخْشَرِيُّ: حَتَّى تَلَبَّدَ، وَهُوَ
مِجَازٌ.

(وَلَجَنَ^(٣) الْبَعِيرُ لِجَانًا)، ظَاهِرُ

(١) دِيَوَانُهُ ٣٠٧، وَاللِّسَانُ، وَالْمَحْكَمُ ٢٩٦/٧.
(٢) انْظُرْ: الْمَحْكَمُ ٢٩٦/٧.
(٣) كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَفِي الْقَامُوسِ: «وَلَجَنَ الْبَعِيرُ
لِجَانًا» تَحْرِيفٌ.

سِيَاقِهِ بِالْفَتْحِ وَالصَّحِيحُ: بِالْكَسْرِ،
(وَلُجُونًا)، بِالضَّم: (حَرَن). قَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ: اللَّجَانُ فِي الْإِبِلِ،
كَالْجِرَانِ فِي الْخَيْلِ^(١). (و) لَجَنَ،
بِالْفَتْحِ (فِي الْمَشْيِ: ثَقُلَ. وَنَاقَةٌ)
لُجُونٌ: حَرُونٌ، (وَجَمَلَ لُجُونٌ)
كَذَلِكَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يُقَالُ
جَمَلَ لُجُونٌ إِنَّمَا تُخَصَّرُ بِهِ الْإِنَاثُ.
وَنَاقَةٌ لُجُونٌ أَيْضًا: ثَقِيلَةُ الْمَشْيِ.
وَفِي الصَّحَاحِ: ثَقِيلَةٌ فِي السَّيْرِ.
وَقَالَ أَوْسُ:

وَلَقَدْ أَرَبْتُ عَلَى الْهُمُومِ بِجَسْرَةٍ
عَيْرَانَةٍ بِالرَّدْفِ غَيْرِ لُجُونٍ^(٢)
(وَاللَّجِينُ)، كَزُبَيْرٍ: (الْفِضَّةُ)، لَا
مُكَبَّرَ لَهُ، جَاءَ مُصَغَّرًا كَالثَّرِيَّا
وَالْكُمَيْتِ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: يَنْبَغِي
أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَلْزَمُوا التَّحْقِيرَ هَذَا
الاسْمَ لِاسْتِصْغَارِ مَعْنَاهُ مَا دَامَ فِي
تُرَابِ مَعْدَنِهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: اللَّجِينُ،

(كَأَمِيرٍ: زَبَدُ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ)، عَلَى
التَّشْبِيهِ بِلُجَيْنِ الْخَطْمِيِّ، يُقَالُ:
رَمَى الْفَحْلُ بِلُجَيْنِهِ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:
كَأَنَّ النَّاصِعَاتِ الْغُرَّ مِنْهَا

إِذَا صَرَفَتْ وَقَطَعَتْ اللَّجِينَا^(١)
(وَاللَّجْنَةُ)، بِالْفَتْحِ: (الْجَمَاعَةُ)
يَجْتَمِعُونَ فِي الْأَمْرِ وَيَرْضَوْنَهُ).
(وَلَجَنَ بِهِ، كَفَرِحَ: عَلِقَ).
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَلَجَنَ الْقَوْمُ: أَخَذُوا الْوَرَقَ وَدَقُّوه
وَحَلَطَوْهُ بِالنَّوَى لِلْإِبِلِ.

وَاللَّجِينِيَّةُ: الدَّرَاهِمُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى
اللَّجِينِ.

وَلَجَنَ الْمُشْطُ فِي رَأْسِهِ: لَمْ يَنْقُذْ
فِيهِ مِنْ وَسَخِهِ.

[ل ح ن] *

(اللَّحْنُ مِنَ الْأَصْوَاتِ الْمَصْرُوعَةِ
الْمَوْضُوعَةِ)، وَهِيَ الَّتِي يُرْجَعُ فِيهَا
وَيُطَرَّبُ. قَالَ يَزِيدُ بْنُ الثُّعْمَانِ:

(١) المحكم ٢٩٦/٧.

(٢) ديوانه/١٢٩، واللسان.

(١) اللسان، والتكملة، والتهذيب ٨٠/١١.

لَقَدْ تَرَكْتُ فُوَادَكَ مُسْتَجَنًّا
 مُطَوَّقَةً عَلَى فَنَنِ تَغْنَى
 يَمِيلُ بِهَا وَتَرْكِبُهُ بِلَحْنٍ
 إِذَا مَا عَنَّ لِلْمَخْرُوزِ أَنَا
 فَلَا يَخْزُنُكَ أَيَّامٌ تَوَلَّى
 تَذَكُّرُهَا وَلَا طَيْرٌ أَرْنَا^(١)
 وَفُلَانٌ لَا يَعْرِفُ لَحْنَ هَذَا الشَّعْرِ،
 أَي: لَا يَعْرِفُ كَيْفَ يُغْنِيهِ، (ج:
 أَلْحَانٌ، وَلُحُونٌ)، يُقَالُ: هَذَا
 لَحْنٌ مَغْبِدٌ وَأَلْحَانُهُ وَمَلَا حِثُّهُ، لِمَا
 مَالَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَغَانِي وَاخْتَارَهُ،
 وَقَالَ الشَّاعِرُ:
 وَهَاتِفَيْنِ بِشَجْوٍ بَعْدَمَا سَجَعَتْ
 وَزُقَ الْحَمَامِ بِتَرْجِيْعٍ وَإِرْنَانِ
 بَنَاتًا عَلَى غُضَنِ بَانٍ فِي ذُرَى فَنَنِ
 يُرَدِّدَانِ لُحُونًا ذَاتَ أَلْوَانِ^(٢)
 (وَلَحْنٌ فِي قِرَاءَتِهِ) تَلْحِينًا:
 (طَرَبَ فِيهَا)، وَغَرَّدَ بِأَلْحَانِ.
 (و) اللَّحْنُ: (اللُّغَةُ) بِلُغَةٍ بَنِي

كِلَابٍ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ
 اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «تَعَلَّمُوا اللَّحْنَ فِي
 الْقُرْآنِ»، أَي: تَعَلَّمُوا كَيْفَ لُغَةُ
 الْعَرَبِ فِيهِ الَّذِينَ نَزَلَ الْقُرْآنُ بِلُغَتِهِمْ.
 قَالَ أَبُو عَدْنَانَ: وَأَنْشَدْتَنِي الْكَلْبِيَّةَ:
 وَقَوْمٌ لَهُمْ لَحْنٌ سِوَى لَحْنِ قَوْمِنَا
 وَشَكْلٌ وَيَتِي اللَّهُ لَسْنَا نُشَاكِلُهُ^(١)
 قَالَ: وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ:
 أَتُنْبِي بِلَحْنٍ بَعْدَ لَحْنٍ وَأَوْقَدْتَ
 حَوَالِي نِيرَانًا تَبُوحُ وَتَزْهَرُ^(٢)
 وَفِي الْأَسَاسِ: يُقَالُ: هَذَا لَيْسَ
 مِنْ لَحْنِي وَلَا مِنْ لَحْنِ قَوْمِي،
 أَي: مِنْ نَحْوِي وَمِثْلِي الَّذِي أَمِيلُ
 إِلَيْهِ وَأَتَكَلَّمُ بِهِ يَغْنِي: لُغَتُهُ وَلَسَنُهُ.
 وَمِنْهُ: «تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَالسُّنَّةَ
 وَاللَّحْنَ»^(٣). قُلْتُ: وَيُرْوَى:
 وَالسُّنَنَ، وَهُوَ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 تَعَالَى عَنْهُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي

(١) اللسان، والتهذيب ٦٢/٥.

(٢) اللسان، والتهذيب ٦٣/٥.

(٣) الأساس وفيه «ومذهبي» بدل «ومثلي».

(١) اللسان، والأول في (حن).

(٢) اللسان.

تفسير قوله: «تَعَلَّمُوا اللَّحْنَ فِي الْقُرْآنِ»، أي: لُغَةُ الْعَرَبِ^(١) فِي الْقُرْآنِ وَاعْرِفُوا مَعَانِيَهُ، وَكَقَوْلِهِ أَيْضًا: «أَبِي أَقْرُونَا»، وَإِنَّا لَنَرْغَبُ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ لَحْنِهِ، أَيْ: مِنْ لُغَتِهِ. وَكَانَ يَقْرَأُ التَّابُوهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي مَيْسَرَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ﴾^(٢)، قَالَ: الْعَرِمُ: الْمُسَمَاءُ بِلَحْنِ الْيَمَنِ، أَيْ: بِلُغَتِهِمْ، وَقَدْ لَحَنَ الرَّجُلُ: تَكَلَّمَ بِلُغَتِهِ.

(و) اللَّحْنُ: (الْخَطَأُ) وَتَرَكُ الصُّوَابِ (فِي الْقِرَاءَةِ) وَالتَّشِيدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، وَقِيلَ: هُوَ تَرَكَ الْإِعْرَابَ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «تَعَلَّمُوا اللَّحْنَ وَالْفَرَائِضَ». وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْعَالِيَةِ: «كُنْتُ أَطُوفُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا وَهُوَ

يُعَلِّمُنِي لَحْنَ الْكَلَامِ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، وَإِنَّمَا سَمَّاهُ لَحْنًا؛ لِأَنَّهُ إِذَا بَصَّرَهُ بِالصُّوَابِ، فَقَدْ بَصَّرَهُ بِاللَّحْنِ^(١). قَالَ شَمِرٌ: قَالَ أَبُو عَدْنَانَ: سَأَلْتُ الْكِلَابِيَّينَ عَنْ قَوْلِ عُمَرَ هَذَا فَقَالُوا: يُرِيدُ بِهِ اللَّغُو؛ وَهُوَ الْفَاسِدُ مِنَ الْكَلَامِ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَسْمَاءَ^(٢) الْفَزَارِيِّ:

وَحَدِيثُ أَلَذُّهُ هُوَ مِمَّا يَنْعَتُ النَّاعِثُونَ يُوزَنُ وَزْنًا مَطْلَقٌ رَائِعٌ وَتَلَحَّنُ أَحْيَا نَا وَخَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لَحْنًا

أَيْ: إِنَّمَا تُخْطِئُ فِي الْإِعْرَابِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يُسْتَمْلَحُ مِنَ الْجَوَارِي ذَلِكَ إِذَا كَانَ خَفِيفًا، وَيُسْتَثْقَلُ مِنْهُمْ لُزُومُ مُطْلَقِ الْإِعْرَابِ. (كَاللُّحُونِ)، بِالضَّمِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ،

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٤٤/٢.

(٢) في هامش الصحاح «مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري» والبيتان معزوان له في اللسان والثاني غير معزو في التهذيب ٦١/٥.

(١) انظر التهذيب ٦٢/٥.

(٢) سورة سبأ، الآية: ١٦.

(وَاللَّحَانَةُ وَاللَّحَانِيَّةُ وَاللَّحْنُ،
مُحَرَّكَةٌ). وقد (لَحَنَ) فِي كَلَامِهِ
(كَجَعَلَ) يَلْحَنُ لَحْنًا وَلُحُونًا
وَلَحَانَةً وَلَحَانِيَّةً وَلَحْنًا، (فَهُوَ
لَا حِنْ): مَالَ عَنْ صَحِيحِ الْمَنْطِقِ.
(و) رَجُلٌ (لَحَّانٌ وَلَحَّانَةٌ)، بِالتَّشْدِيدِ
فِيهِمَا (وَلَحْنَةً، كَهَمْزَةٍ^(١)): يُخْطِئُ.
وَفِي الْمُحْكَمِ: (كَثِيرُهُ^(٢)). وَلَحْنَةً
تَلْحِينًا^(٣): (خَطَأُهُ) فِي الْكَلَامِ.
(و) قِيلَ: (اللُّحْنَةُ)، بِالضَّمِّ^(٤):
(مَنْ يُلْحَنُ)، أَي: يُخْطِئُ.

(وَكَهَمْزَةٍ: مَنْ يُلْحَنُ النَّاسَ
كَثِيرًا)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «وَكَانَ
الْقَاسِمُ رَجُلًا لَحْنَةً»، يُرَوَّى
بِالْوَجْهَيْنِ. وَالْمَعْرُوفُ فِي هَذَا
الْبِنَاءِ أَنَّهُ الَّذِي يَكْثُرُ مِنْهُ الْفِعْلُ
كَالْهَمْزَةِ وَاللُّمَزَةِ وَالطُّلْعَةِ وَالْخُدْعَةِ
وَنَحْوِ ذَلِكَ.

(١) كهَمْزَةٍ: لَيْسَ مِنْ لَفْظِ الْقَامُوسِ.

(٢) الْمُحْكَمُ ٢٥٨/٣.

(٣) تَلْحِينًا: مِنْ لَفْظِ الْقَامُوسِ فِي إِحْدَى نَسَخِهِ، وَقَدْ
نُصِّ عَلَى ذَلِكَ فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ.

(٤) بِالضَّمِّ: مِنْ لَفْظِ الْقَامُوسِ فِي إِحْدَى نَسَخِهِ.

(و) اللَّحْنُ: التَّعْرِيفُ وَالْإِيمَاءُ،
(و) قَدْ (لَحَنَ لَهُ) لَحْنًا: (قَالَ لَهُ
قَوْلًا يَفْهَمُهُ عَنْهُ وَيَخْفَى عَلَى
غَيْرِهِ)؛ لِأَنَّهُ يُمِيلُهُ بِالتَّوْرِيَةِ عَنْ
الْوَاضِحِ الْمَفْهُومِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْقَتَالِ
الْكِلَابِيِّ:

وَلَقَدْ لَحَنْتُ لَكُمْ لَكَيْمًا تَفْهَمُوا
وَوَحَيْتُ وَخِيًا لَيْسَ بِالْمُرْتَابِ^(١)

وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا انْصَرَفْتُمَا
فَالْحَنَّا لِي لَحْنًا»، أَي: أَشِيرَا إِلَيَّ
وَلَا تُفْصِحَا وَعَرِّضَا بِمَا رَأَيْتُمَا،
أَمَرَهُمَا بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُمَا رُبَّمَا أَخْبَرَا
عَنِ الْعَدُوِّ بِبَيَاسٍ وَقُوَّةٍ فَأَحَبَّ أَنْ لَا
يَقِفَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ، وَبِهِ فُسِّرَ
أَيْضًا قَوْلُ أَسْمَاءَ الْفَزَارِيِّ الْمُتَقَدِّمِ.

(و) اللَّحْنُ: الْمَيْلُ، وَقَدْ لَحَنَ
(إِلَيْهِ) إِذَا نَوَاهُ (وَمَالَ) إِلَيْهِ، وَمِنْهُ
سُمِّيَ التَّعْرِيفُ: لَحْنًا. وَقَالَ

(١) فِي اللِّسَانِ: وَرَوَى الشَّطْرُ الثَّانِي فِي الصَّحَاحِ:
«وَلَحَنْتُ لَحْنًا لَيْسَ بِالْمُرْتَابِ»

الأزهرري: اللحن: ما تلحن إليه
 بلسانك، أي: تميل إليه بقولك^(١).
 (و) اللحن: الفهم والفطنة، وقد
 ألحنه القول إذا أفهمه إياه،
 فلحنه، كسمعه لحنًا، عن أبي
 زيد، نقله الجوهري، (و) لحنه
 غيره، مثل (جعله)، لحنًا، عن
 كراع، قال ابن سيده: وهو قليل،
 والأول الأعراف^(٢): إذا (فهمه)
 وفطن لما لم يفطن له غيره، وبه
 فسر أيضًا بيت أسماء الفزاري،
 فصار في بيت أسماء المذكور
 ثلاثة أوجه: الفطنة والفهم، وهو
 قول أبي زيد وابن الأعرابي وإن
 اختلفا في اللفظ، والتغريض،
 وهو قول ابن دريد^(٣) والجوهري،
 والخطأ في الإعراب على قول من
 قال: تزيله عن جهته وتعدله؛ لأن

اللحن الذي هو الخطأ في الإعراب
 هو العدول عن الصواب.
 (واللحن: العالم بعواقب
 الكلام) هكذا في النسخ،
 والصواب أنه بهذا المعنى:
 ككتف، وهو العالم بعواقب
 الأمور الظريف. وأما اللحن فهو
 الذي يضر^(١) كلامه من جهة،
 ولا يقال لحن، فافهم ذلك.
 (ولحن، كفرح: فطن لحجته
 واثبه) لها، عن ابن الأعرابي،
 وهو بمعنى: فهم وإن اختلفا في
 اللفظ، كما أشرنا إليه.
 (ولاحنهم) ملاحنة: (فاطنهم)،
 ومنه قول عمر بن عبد العزيز رضي
 الله تعالى عنه: «عجبت لمن لحن
 الناس ولاحنوه، كيف لا يعرف
 جوامع الكلم» أي: فاطنهم
 وفاطنوه وجادلهم. وقول الطرماح:

(١) التهذيب ٦٠/٥ عن الليث، وهو في العين ٣/

(٢) انظر المحكم ٢٥٨/٣.

(٣) لم أقف عليه في الجمهرة (لحن) ١٩٢/٢،

وانظر الصحاح.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «يعرف» والمثبت

عن اللسان، وفيه «رجل لحن، إذا صرف

كلامه عن جهته».

وانظر: الجمهرة ١٩٢، والمفردات.

وَأَدَّتْ إِلَيَّ الْقَوْلَ عَنْهُنَّ زَوْلَةً

تُلَاحِجُنْ أَوْ تَزْنُو لِقَوْلِ الْمُلَاحِجِ^(١)

أي: تَكَلَّمْ بِمَعْنَى كَلَامٍ لَا يُفْطِنُ

لَهُ وَيَخْفَى عَلَى النَّاسِ غَيْرِي.

(و) قوله تعالى: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ﴾ (فِي

لَحَنِ الْقَوْلِ) ﴿٢﴾، أي: (فِي فَخْوَاهِ

وَمَعْنَاهُ)، وقيل: أي فِي نَيْتِهِ وَمَا

فِي ضَمِيرِهِ، وَرَوَى الْمُنْذِرِيُّ، عَنْ

أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ: الْعُنْوَانُ

وَاللَّحْنُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ الْعَلَامَةُ

تُشِيرُ بِهَا إِلَى الْإِنْسَانِ لِيَفْطِنَ بِهَا

إِلَى غَيْرِهِ، وَأَنْشَدَ:

وَتَعْرِفُ فِي عُتُونِهَا بَغْضَ لَحْنِهَا

وَفِي جَوْفِهَا صَمْعَاءُ تَخْكِي الدَّوَاهِيَا^(٣)

وَقَدْ ظَهَرَ بِمَا تَقَدَّمَ أَنَّ لِلَّحْنِ سَبْعَةً

(١) اللسان، والتهذيب ٦٣/٥، والاساس. والمعجز
برواية:

* تُخَاضِعُنْ أَوْ تَزْنُو لِقَوْلِ الْمُخَاضِعِ *

فِي دِيْوَانِهِ ٤٨٢ وَمَادَّةُ (خَضَنَ) فِي اللِّسَانِ،
وَالْتَكْمِلَةِ، وَالتَّاجِ، وَالْعَيْنِ ١٧٧/٤،
وَالْمَجْمَلِ ٢٩٣.

(٢) سورة محمد، الآية ٣٠.

(٣) اللسان، والتهذيب، والاساس.

مَعَانٍ: الْغِنَاءُ، وَاللُّغَةُ، وَالْخَطَأُ فِي

الْإِعْرَابِ، وَالْمَيْلُ، وَالْفِطْنَةُ،

وَالْتَّعْرِیْضُ، وَالْمَعْنَى.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: هُوَ الْلَحْنُ النَّاسُ إِذَا كَانَ

أَخْسَنَهُمْ قِرَاءَةً أَوْ غِنَاءً.

وَاللَّحْنُ فِي كَلَامِهِ: أَخْطَأَ.

وَهُوَ الْلَحْنُ مِنْ غَيْرِهِ، أَيْ: أَعْرِفُ

بِالْحُجَّةِ وَأَفْطِنُ لَهَا مِنْهُ.

وَاللَّحْنُ، بِالتَّخْرِیکِ: الْفِطْنَةُ،

مَصْدَرُ لَحْنٍ، كَفَرَحٍ.

وَبِالسُّكُونِ: الْخَطَأُ. هَذَا قَوْلُ

عَامَّةِ أَهْلِ اللُّغَةِ. وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: اللَّحْنُ، بِالسُّكُونِ:

الْفِطْنَةُ وَالْخَطَأُ سَوَاءٌ. وَقَالَ أَيْضًا:

اللَّحْنُ، بِالتَّخْرِیکِ: اللُّغَةُ، وَقَدْ

رُوي أَنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ بِلَحْنِ قُرَيْشٍ،

أَيْ: بِلُغَتِهِمْ، وَهَكَذَا رُوي قَوْلُ

عُمَرَ أَيْضًا، وَفُسِّرَ بِاللُّغَةِ. وَقَالَ

الزَّمَخْشَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: أَرَادَ

غَرِيبَ اللُّغَةِ فَإِنَّ مَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ لَمْ

يَعْرِفَ أَكْثَرَ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى

وَمَعَانِيهِ، وَلَمْ يَعْرِفْ أَكْثَرَ الشُّنَنِ.
وَفِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ
فَقِيلَ: إِنَّهُ ظَرِيفٌ، عَلَى أَنَّهُ
يَلْحَنُ، فَقَالَ: أَوْلَيْسَ أَظْرَفَ لَهُ؟
قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: ذَهَبَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ إِلَى اللَّحْنِ الَّذِي هُوَ
الْفِطْنَةُ، بِتَخْرِيكِ الْحَاءِ. وَقَالَ
غَيْرُهُ: إِنَّمَا أَرَادَ اللَّحْنَ ضِدَّ
الْإِعْرَابِ، وَهُوَ يُسْتَمْلَحُ فِي الْكَلَامِ
إِذَا قُلَّ، وَيُسْتَثْقَلُ الْإِعْرَابُ
وَالْتَشْدُقُ.

وَرَجُلٌ لَحِنٌ، كَكَتِفٍ: فِطْنٌ
ظَرِيفٌ. قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ:

مُتَعَوِّذٌ لَحِنٌ يُعِيدُ بَكْفِهِ

قَلَمًا عَلَى عُسْبٍ ذَبْلُنَ وَبَانٍ^(١)

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَدَحٌ لَاحِنٌ: إِذَا لَمْ
يَكُنْ صَافِي الصَّوْتِ عِنْدَ الْإِفَاضَةِ،
وَكَذَلِكَ قَوْسٌ لَاحِنَةٌ: إِذَا أُبْيَضَتْ،
وَسَهْمٌ لَاحِنٌ: إِذَا لَمْ يَكُنْ حَنَانًا عِنْدَ

(١) ديوانه ١٣٨، واللسان، والتهذيب ٦٢/٥،
والمنجد ٣٢٣، وأضداد ابن الأنباري ٢٤٠.

التَّنْفِيزِ^(١)، وَالْمُعَرَّبُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ
عَلَى ضِدِّهِ.

وَمَلَّاحِنُ الْعُودِ: ضُرُوبُ
دَسْتَانَاتِهِ.

وَالْتَّلْحِينُ: اسْمُ كَالْتَّمَتَيْنِ،
وَالْجَمْعُ: التَّلَاحِينُ.

[ل خ ن] *

(اللَّخْنُ)، بِالْفَتْحِ: (الْبَيَاضُ
الَّذِي) يُرَى (فِي قُلْفَةِ الصَّبِيِّ قَبْلَ
الْخِتَانِ)، عِنْدَ انْقِلَابِ الْجِلْدَةِ.

(و) أَيْضًا: الْبَيَاضُ الَّذِي (عَلَى
جُرْدَانِ الْحِمَارِ)، وَهُوَ الْخَلْقُ.

(وَاللُّخْنَةُ، بِالْكَسْرِ: بَضْعَةٌ فِي
أَسْفَلِ الْكَتِفِ).

(وَلَحِنَ السَّقَاءُ وَغَيْرُهُ، كَفَرِحَ:

أَثْنَنَ)، قَالَهُ اللَّيْثُ^(٢). وَفِي

التَّهْذِيبِ^(٣): إِذَا أُدِيمَ فِيهِ صَبُّ اللَّبَنِ

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «النَّفِيرُ» وَفِي
مَخْطُوطِيهِ «التَّنْفِيرُ».

(٢) اللِّسَانُ، عَنِ اللَّيْثِ وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي الْعَيْنِ ٤/
١٤١ أَوْ التَّهْذِيبِ ٧/٣٩٠، ٣٩١، نَقْلًا عَنْ
الْليثِ، وَلَكِنَّهُ وَرَدَ فِي الصَّحَاحِ دُونَ عَزْرٍ
لِلْغَوِيِّ مَعِينٍ.

(٣) هُوَ لَفْظُ الْعَيْنِ ٤/٢٦٤ وَهُوَ أَيْضًا فِي التَّهْذِيبِ
عَنِ اللَّيْثِ.

فلم يُغسل، وصار فيه تخيبٌ أبيضُ
قَطَعَ صِغارٌ مِثْلُ السَّمِيسِ وأكبر منه،
مُتَغَيِّرُ الرِّيحِ والطَّغَمِ. وفي
المُحَكَّم^(١): لَخْنُ السِّقَاءِ: تَغَيَّرَ
طَعْمُهُ ورَائِحَتُهُ، وكذلك الجِلْدُ في
الدُّبَاغِ: إذا فَسَدَ فلم يَصْلَحِ.

(و) لَخِنْتُ (الجَوْرَةَ: فَسَدْتُ)
وَتَغَيَّرْتُ رَائِحَتَهَا.

(ورجل أَلَخَنُ وأَمَةٌ لَخْنَاءُ: لم
يُخْتَنَا) ومنه^(٢) حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: يَا ابْنَ اللَّخْنَاءِ.

(واللَّخْنُ، مُحَرَّكَةً: قُبْحُ رِيحِ
الْفَرْجِ)، قِيلَ: ومنه: يَا ابْنَ اللَّخْنَاءِ،
وقِيلَ: هو نَثْنُ الرِّيحِ عامَّةً. (و)
قِيلَ: نَثْنٌ فِي (الْأَرْقَاعِ)، وَأَكْثَرُ مَا
يَكُونُ فِي السُّودَانِ. (و) قَالَ أَبُو
عَمْرٍو: اللَّخْنُ: (قُبْحُ الْكَلَامِ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سِقَاءٌ لَخْنٌ - كَكَتِفٍ - وَأَلَخَنُ: تَغَيَّرَ

طَعْمُهُ وَرِيحُهُ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَالسَّبُّ تَخْرِيقُ الْأَدِيمِ الْأَلَخَنِ^(١) *

وقولهم: يَا ابْنَ اللَّخْنَاءِ، قِيلَ:
معناه: يَا ذَنِيَّ الْأَضْلَ أَوْ يَا لَيْثِمَ
الْأُمِّ، أَشَارَ إِلَيْهِ الرَّاغِبُ^(٢).
وَلَخَنَهُ^(٣) لَخْنًا: قَالَ لَهُ ذَلِكَ.

وَشَوْكَةُ لَخْنَاءٍ: مُنْتَنَةٌ.

[ل د ن] *

(اللَّذْنُ: اللَّيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) مِنْ
عُودٍ أَوْ حَبَلٍ أَوْ خُلُقٍ، (وَهِيَ بِهَاءٍ،
ج: لِدَانٌ)، بِالْكَسْرِ (وَلَذْنُ،
بِالضَّمِّ)، وَقَدْ (لَذَنَ، كَكَرُمَ لِدَانَةٌ
وَلُدُونَةٌ) فَهُوَ لَذَنٌ. (وَالْتَلَذَيْنُ:
التَّلَيُّنُ)، وَمِنْهُ: خُبِرَ مُلْدَنٌ.

(وَلَذَنَ)، بِضَمِّ الدَّالِ وَسُكُونِ
الثُّونِ، (وَلَذَنَ) بِسُكُونِ الدَّالِ
وَالْقَاءِ الضَّمَّةِ مِنْهَا، كَعَضُدٍ
وَعَضُدٍ، وَقَدْ قُرِئَ: ﴿بَلَّغَتْ مِنْ

(١) ديوانه ١٦٠، واللسان.

(٢) لم ترد مادة (لخن) في المفردات.

(٣) في الأساس: «وَشَتَّمَهُ وَلَخَنَهُ: قَالَ لَهُ: يَا ابْنَ
اللَّخْنَاءِ».

(١) المحكم ١١٩/٥.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: حديث عمر
الذي في اللسان حديث ابن عمر». وهو
كذلك في النهاية.

لَدْنِي عُدْرًا^(١)، (وَلَدْنِ، كَكْتِفِ
وَلْدُنْ، بِالضَّمِّ)، بِالْقَاءِ ضَمَّةُ الدَّالِ
عَلَى اللَّامِ، (وَلْدُنِ كَجِيرِ، وَلَدُ
كَكَمِ، وَلَدُ كَمُدْ، وَلَدَا كَقَفَا،
وَلْدُنْ، بِضَمَّتَيْنِ)، وَحَكَى ابْنُ
خَالَوَيْهِ فِي الْبَدِيعِ: ﴿وَهَبْ لَنَا مِنْ
لَدُنْكَ﴾^(٢)، (وَلَدُ) بِضَمِّهِمَا مَاخُوذَةٌ
مِنْ: لَدُنْ، بِحَذْفِ الثُّونِ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لَغِيلَانَ بْنِ الْحَارِثِ^(٣):

* يَسْتَوْعِبُ الثَّوَعَيْنِ مِنْ خَرِيرِهِ *
* مَنْ لَدُ لَحْيَيْنِهِ إِلَى مَنْخُورِهِ^(٣) *
(وَلَدَا) هَكَذَا هُوَ فِي النُّسخِ
بِالْأَلِفِ، وَالصُّوَابُ: بِالْيَاءِ وَهِيَ
مُحَوَّلَةٌ، فَهِيَ إِحْدَى عَشْرَةَ لُغَةً،
وَزَيْدٌ: لَدُنْ، مُحَرَّكَةٌ حُذِفَتْ ضَمَّةُ

الدَّالِ، فَلَمَّا اتَّقَى سَاكِنَانِ فُتِحَتْ
الدَّالِ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ، فَهِيَ ثِنْتَا
عَشْرَةَ لُغَةً. وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ: نَظِيرُ
لَدُنْ وَلَدَى وَلَدُ فِي اسْتِعْمَالِ اللَّامِ
تَارَةً ثُونًا وَتَارَةً حَرْفَ عِلَّةٍ وَتَارَةً
مَحذُوفَةً: دَدَنْ وَدَدَى وَدَدُ. قَالَ
ابْنُ بَرِّي: وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو عَلِيٍّ
تَحْرِيكَ الثُّونِ بِكَسْرٍ وَلَا فَتْحَ فِيمَنْ
أَسْكَنَ الدَّالِ، قَالَ: وَيُنْبَغِي أَنْ
تَكُونَ مَكْسُورَةً، قَالَ: وَكَذَا حَكَاهَا
الْحَوْفِيُّ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَدُنْ الَّتِي حَكََاهَا
أَبُو عَلِيٍّ. كُلُّ ذَلِكَ (ظَلَفَ زَمَانِي
وَمَكَانِي، كَعِنْدَ). قَالَ سَيَبَوِيهِ:
لَدُنْ جُزِمَتْ وَلَمْ تُجْعَلْ كَعِنْدَ؛
لأنَّهَا لَمْ تَمَكَّنْ فِي الْكَلَامِ تَمَكَّنَ
«عِنْدَ»، وَاعْتَقَبَ الثُّونُ وَحَرْفُ
الْعِلَّةِ عَلَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ لَمَّا كَمَا
اعْتَقَبَتِ الْهَاءُ وَالْوَاوُ فِي: سَنَةً
لَمَّا، وَكَمَا اعْتَقَبَتِ فِي عِضَاهِ.
وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: لَدُنْ لَا تَمَكَّنُ
تَمَكَّنَ «عِنْدَ»؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: هَذَا
الْقَوْلُ عِنْدِي صَوَابٌ، وَلَا تَقُولُ:
هُوَ لَدُنِّي صَوَابٌ. وَتَقُولُ: عِنْدِي

(١) سورة الكهف، الآية: ٧٦.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ٨.

(٣) القائل هو غيلان بن حريث كما في اللسان ومادة
(نخر)، والتنبيه، والإيضاح (نخر)، وسبق
كذلك في (نخر)، والمشطوران في اللسان
والثاني غير معزو في الصحاح. وذكر ابن بري
في التنبيه (نخر) أن الصواب في روايتهما
«جريره» بدل «خريره» و«منخوره» بالنجاء بدل
«منخوره»، كما أنشده سيبويه. وهو كذلك في
الكتاب ٣١١/٢.

مَالٌ عَظِيمٌ، وَالْمَالُ غَائِبٌ عَنْكَ، وَلَدُنْ لِمَا يَلِيكَ لَا غَيْرَ. وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾^(١): وَقُرِئَ بِتَخْفِيفِ الثُّونِ، وَيَجُوزُ تَسْكِينُ الدَّالِ وَأَجْوَدُهَا بِتَشْدِيدِ الثُّونِ؛ لِأَنَّ أَصْلَ لَدُنْ الْإِسْكَانُ، فَإِذَا أَضْفَتْهَا إِلَى نَفْسِكَ زِدْتَ نُونًا لِيَسْلَمَ سُكُونُ الثُّونِ الْأَوَّلَى، قَالَ: وَالِدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْأَسْمَاءَ يَجُوزُ فِيهَا حَذْفُ الثُّونِ قَوْلُهُمْ قَدْنِي فِي مَعْنَى: حَسْبِي، وَيَجُوزُ قَدِي بِحَذْفِ الثُّونِ؛ لِأَنَّ قَدْ اسْمٌ غَيْرُ مُتَمَكِّنٍ، وَحَكَى أَبُو عُمَرَ^(٢) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى

(١) سورة الكهف، الآية: ٧٦.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه، واللسان «أبو عمرو» والتصويب من التهذيب (١٢٤/١٤) والذي أخذ عن ثعلب هو «أبو عمر الزاهد» (كما في إنباء الرواة ١/١٣٩)، وثعلب ولد سنة ٢٠٠ ومات سنة ٢٩١ (المزهر ٢/٤٦٢) وأبو عمر الزاهد ولد سنة ٢٦١ ومات سنة ٣٤٥ (المزهر ٢/٤٥٦). أما «أبو عمرو» فاشتهر بهذه الكنية اثنان، هما: أبو عمرو بن العلاء، وقد توفي سنة ٢٠٤، وقيل سنة ٢٠٩ (المزهر ٤٦١) وأبو عمرو الشيباني مات ٢٠٥ وقيل ٢٠٦ وقيل ٢١٣ (المزهر ٢/٤٦٣).

وَالْمُبَرَّدُ أَنَّهُمَا قَالَا: الْعَرَبُ تَقُولُ: لَدُنْ غُدُوَّةٌ وَلَدُنْ غُدُوَّةٌ وَلَدُنْ غُدُوَّةٌ، فَمَنْ رَفَعَ أَرَادَ لَدُنْ كَانَتْ غُدُوَّةٌ، وَمَنْ نَصَبَ أَرَادَ لَدُنْ كَانَ الْوَقْتُ غُدُوَّةٌ، وَمَنْ خَفَضَ أَرَادَ مِنْ عِنْدِ غُدُوَّةٍ. وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ: لَدُنْ حَرْفٌ يَخْفِضُ، وَرُبَّمَا نَصَبَ بِهَا. قَالَ: وَحَكَى الْبَصْرِيُّونَ أَنَّهَا تَنْصَبُ غُدُوَّةٌ خَاصَّةٌ مِنْ بَيْنِ الْكَلَامِ وَأَنْشَدُوا:

مَا زَالَ مُهْرِي مَزَجَرَ الْكَلْبِ مِنْهُمْ
لَدُنْ غُدُوَّةٌ حَتَّى دَنَتْ لِغُرُوبِ^(١)
وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ: مَنْ خَفَضَ بِهَا أَجْرَاهَا مُجْرَى مِنْ وَعَنْ، وَمَنْ رَفَعَ أَجْرَاهَا مُجْرَى مُدً، وَمَنْ نَصَبَ جَعَلَهَا وَقْتًا وَجَعَلَ مَا بَعْدَهَا تَرْجَمَةً عَنْهَا.

وَقَالَ اللَّيْثُ: لَدُنْ فِي مَعْنَى: مِنْ

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: ما زال: في اللسان بلا واو وينشد في الشواهد «وما زال» وفي العين ٨/٤٠ «فما زال» والبيت يعزى لأبي سفيان بن حرب في الحيوان ١/٣١٨، والدرر اللوامع ١/١٨٥.

ضاربٌ زيدًا، قال: ولم يُعملُوا
لَدُنْ إلا في عُذْوَةٍ خَاصَّةٍ.

(وسُمِعَ لَدَا بِمَعْنَى: هَلَنْ)، نَقَلَهُ
أبو علي في التذكرة عن المُفَضَّل
وَأَنشَدَ:

لَدَى مِنْ شَبَابٍ يُشْتَرَى بِمَشِيبٍ
وَكَيْفَ شَبَابُ الْمَرْءِ بَعْدَ دَيْبٍ^(١)
(و) يُقَالُ: (طَعَامٌ لَدُنْ، بِضَمِّ
الدَّالِ)، أَي: (غَيْرُ جَيِّدِ الْخَبْرِ
وَالطَّبَخِ).

(وَاللُّدْنَةُ، كَدُجْنَةٍ، وَتُفْتَحُ اللَّامُ)
وعليه اقْتَصَرَ ابْنُ بَرِّي: (الْحَاجَةُ)
يقال: لي إِلَيْهِ لُدْنَةٌ.

(وَتَلَدَنَّ: تَمَكَّكَ) فِي الْأَمْرِ
وَتَلَبَّثَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، (و) تَلَدَنَّ
(عَلَيْهِ: تَلَكَّأَ) وَلَمْ يَنْتَبِعْ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهَا: «فَأَرْسَلَ إِلَيَّ نَاقَةً مُحَرَّمَةً
فَتَلَدَنْتُ عَلَيَّ فَلَعَنْتُهَا».

(١) اللسان.

عِنْدَ، تَقُولُ: وَقَفَ النَّاسُ لَهُ مِنْ لَدُنْ
كَذَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، إِذَا
اتَّصَلَ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، وَكَذَلِكَ فِي
الزَّمَانِ مِنْ لَدُنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى
غُرُوبِهَا، أَي: مِنْ حِينَ^(١).

وقال أبو زيد عن الكِلَابِيِّينَ: هَذَا
مِنْ لَدُنْهِ، ضَمُّوا الدَّالَ وَفَتَحُوا اللَّامَ
وَكَسَرُوا الثَّوْنَ.

وقال الجَوْهَرِيُّ: لَدُنْ الْمَوْضِعُ
الَّذِي هُوَ الْعَايَةُ، وَهُوَ ظَرْفٌ غَيْرُ
مُتِمِّكٍ بِمَنْزِلَةِ عِنْدَ، وَقَدْ أَذْخَلُوا
عَلَيْهَا «مِنْ» وَحَدَّهَا مِنْ حُرُوفِ
الْجَرِّ، قَالَ تَعَالَى: ﴿مِنْ لَدُنَّا﴾^(٢)
وَجَاءَتْ مُضَافَةً تَخْفِضُ مَا بَعْدَهَا،
قَالَ: وَقَدْ حَمَلَ حَذْفُ الثَّوْنِ
بَغْضَهُمْ إِلَى أَنْ قَالَ: لَدُنْ عُذْوَةٌ
فَنَصَبَ عُذْوَةً بِالثَّنْوَيْنِ؛ لِأَنَّهُ تَوَهَّمَ
أَنَّ هَذِهِ الثَّنُونَ زَائِدَةٌ تَقُومُ مَقَامَ
الثَّنْوَيْنِ فَنَصَبَ، كَمَا تَقُولُ:

(١) العين ٨/ ٤٠.

(٢) سورة النساء، الآية: ٦٧.

(وَلَدَنَّ ثَوْبَهُ تَلْدِينًا: نَدَاهُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَنَاءٌ^(١) لَدَنَّةٌ: لَيِّنَةُ الْمَهْرَةِ.

وَامْرَأَةٌ لَدَنَّةٌ: رَيًّا الشَّبَابِ نَاعِمَةً.

وَلَدَنَّهُ تَلْدِينًا: لَيَّنَّهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: لَدُنْتُ أَخْلَاقَهُ،

وَهُوَ لَدُنْ الْخَلِيقَةِ: لَيَّنَ الْعَرِيكَ.

وَمَا بِهَا مُتَلَدَّنٌ^(٢) - بَفَتْحِ الدَّالِ

الْمُشَدَّدَةِ - أَي: مَا يَمْكُثُ فِيهِ.

وَتَلَدَّنَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ.

وَالْعِلْمُ اللَّدْنِيُّ: مَا يَخْصُلُ لِلْعَبْدِ

بِغَيْرِ وَاسِطَةٍ بَلْ بِإِلْهَامٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.

وَعَامِرُ بْنُ لُدَيْنَ، كَزُبَيْرِ،

الْأَشْعَرِيُّ: تَابِعِيٌّ مَشْهُورٌ.

[ل ذ ن] *

(الْلَّاذَنُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَنَاءٌ» وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَخْطُوطِيهِ

وَتَكْمِلَةُ الْقَامُوسِ، وَاللِّسَانِ، وَالْأَسَاسِ،

وَالْعَيْنِ.

(٢) ضَبَطَ فِي الْأَسَاسِ شَكْلًا بِكَسْرِ الدَّالِ الْمَشْدُودَةِ.

وَهِيَ: (رُطُوبَةٌ تَتَعَلَّقُ بِشَعْرِ الْمِغْزَى

وَلِحَاهَا)، فِي بَعْضِ جَزَائِرِ الْبَحْرِ،

(إِذَا رَعَتْ نَبَاتًا يُعْرَفُ بِقَلْسُوسٍ أَوْ

قَسْتُوسٍ، وَمَا عَلِقَ بِشَعْرِهَا جَيْدٌ

مُسَخَّنٌ مُلَيَّنٌ مُفْتَحٌ لِلْسَّدِّ وَأَفْوَاهِ

الْعُرُوقِ مُدِرٌّ نَافِعٌ لِلتَّرَلَاتِ وَالسُّعَالِ

وَوَجَعَ الْأُذُنَ، وَمَا عَلِقَ بِأُظْلَافِهَا

رَدِيءٌ)، وَأَجُودُهُ مَا جُلِبَ مِنْ

جَزِيرَةِ اقْرِيطَشَ، وَالوَاحِدَةُ بِهَاءٍ.

[ل ز ن] *

(لَزَنَ الْقَوْمُ، كَنَصَرَ، وَفَرِحَ لَزْنًا

وَلَزْنًا)، فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌّ:

اجْتَمَعُوا عَلَى الْبِئْرِ لِلِاسْتِيقَاءِ حَتَّى

ضَاقَتْ بِهِمْ.

(وَتَلَازَنُوا: تَزَاحَمُوا).

(وَمَشَرَبٌ لَزْنٌ)، بِالْفَتْحِ (وَلَزْنٌ)،

كَكَتِفٍ^(١) (وَمَلَزُونٌ)، أَي: (مُزْدَحَمٌ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ أَنَّهَا مِنْ

لَفْظِهِ.

عليه)، عن ابن الأعرابي، وأنشد ابن الأعرابي:

* في مَشْرَبٍ لا كَدِيرٍ ولا لَزْنٌ ^(١) *
(وَلَيْلَةُ لَزْنَةٍ)، كَفَرِحَةٍ (وَلَزْنَةٍ)،
بِالْفَتْحِ، (وَتُكْسَرُ)، أي: (ضَيْقَةٌ)
من جُوعٍ أو من خَوْفٍ، (أو
باردة)، عن ابن الأعرابي.

(و) اللَّزْنَةُ (هي السَّنةُ الشَّدِيدَةُ
الضَّيْقَةِ، (و) أَيضًا: (الشَّدةُ
والضَّيْقُ، ج: لَزْنٌ)، بِالْفَتْحِ،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصُّوَابِ:
كَعَنْبٍ، وَمِثْلُهُ حَلَقَةٌ وَحَلَقٌ وَفَلَكَه
وَفَلَكَ، قَالَ الْأَعَشَى:

وَيُقْبِلُ ذُو الْبَثِّ وَالرَّاعِبُو

نَ فِي لَيْلَةٍ هِيَ إِحْدَى اللَّزْنِ ^(٢)

أي: إِحْدَى لَيَالِي اللَّزْنِ، وَرَوَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بِفَتْحِ اللَّامِ. وَقَدْ
قِيلَ فِي الْوَاحِدِ: لِزْنَةٌ، بِالْكَسْرِ

(١) اللسان، والتهذيب ٢١٠/١٣.

(٢) الصبح المنير ١٩، واللسان، والصحاح، والعجز
في التهذيب ٢٠٠/١٣، والمحكم ٣٨/٩.

أَيْضًا وَهِيَ الشَّدةُ، فَأَمَّا إِذَا وَصَفْتَ
بِهَا فَقُلْتَ: لَيْلَةُ لَزْنَةٍ فَبِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ.
(وَالزَّمَانُ الْأَلْزَنُ: الشَّدِيدُ
الْكَلْبُ)، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَصَابَهُمْ لَزْنٌ مِنَ الْعَيْشِ، أَي:
ضَيْقٌ لَا يُنَالُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ.

وَيَقُولُونَ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ:
مَا لَهُ سَقِيٌّ فِي لَزْنٍ ضَاحٍ، أَي: فِي
ضَيْقٍ مَعَ حَرِّ الشَّمْسِ.

[ل س ن] *

(اللسانُ)، بِالْكَسْرِ: (الْمَقُولُ)،
أي: آلهُ الْقَوْلِ، يُذَكَّرُ (وَيُؤَنَّثُ،
ج: أَلْسِنَةٌ) فَيَمْنُ ذَكْرٌ مِثْلُ حِمَارٍ
وَأَخْمِرَةٍ، وَمِنْهُ أَلْسِنَةُ حَدَادٍ،
(وَالسُّنُّ) فَيَمْنُ أَنْتَ مِثْلُ: ذِرَاعٍ
وَأَذْرُعٍ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ قِيَاسُ مَا جَاءَ
عَلَى فِعَالٍ مِنَ الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ:

* أَوْ تَلَحَّجُ الْأَلْسُنُ فِينَا مَلَحَجًا ^(١) *

(و) يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى: (اللسن)،

بِالضَّمِّ مُخَفَّفًا عَنْ: لُسْن، بِضَمَّتَيْنِ

كَكِتَابٍ وَكُتِبَ. (و) اللُّسَانُ:

(اللُّغَةُ) وَتَوَثَّتْ حِيثُ لَا غَيْرَ، وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ

إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ﴾ ^(٢)، أَي: بِلُغَةٍ

قَوْمِهِ، وَالْجَمْعُ: أَلْسِنَةٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿وَاخْتَلَفَ أَلْسِنَتِكُمْ﴾ ^(٣)،

أَي: لُغَاتِكُمْ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لِسَانُ

الْعَرَبِ أَفْصَحُ لِسَانٍ، وَبِهِ سَمِيَ ابْنُ

مَنْظُورٍ كِتَابَهُ لِسَانُ الْعَرَبِ. قَالَ

شَيْخُنَا رَجِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَشَرَحَهُ

بَغَضُهُمْ بِالتَّكْلُمِ، وَصَرَّحُوا بِأَنَّهُ

مَجَازٌ مَشْهُورٌ فِيهَا مِنْ تَسْمِيَةِ الْقَوْلِ

بِاسْمِ سَبَبِهِ الْعَادِيِّ، وَقِيلَ: الْمُرَادُ

بِاللُّغَةِ الْكَلِمِ ^(٤).

(و) اللُّسَانُ: (الرُّسَالَةُ) مُؤَنَّثَةٌ،

قَالَ أَغَشَى بِأَهْلَةٍ:

إِنِّي أَتَثْنِي لِسَانٌ لَا أُسَرُّ بِهَا

مِنْ عَلَوٍ لَا عَجَبٌ مِنْهَا وَلَا سَخَرٌ ^(١)

ومثله قول الشاعر:

أَتَثْنِي لِسَانٌ بَنِي عَامِرٍ

أَحَادِيثُهَا بَعْدَ قَوْلٍ نُكِرَ ^(٢)

(و) اللُّسَانُ: (الْمُتَكَلِّمُ عَنْ

الْقَوْمِ)، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) اللُّسَانُ: (أَرْضٌ بِظَهْرِ

الْكُوفَةِ) ^(٣).

(و) اللُّسَانُ: (شَاعِرٌ فَارِسٌ

مِنْقَرِي).

(و) اللُّسَانُ (مِنْ الْمِيزَانِ:

(١) الصبح المنير ٢٦٦، واللسان، والصحاح،

والمنجد ٣٧، غير معزو في الجمهرة ٣/

٤٨٧، والمقاييس ٢٤٧/٥، والصدر في

التهذيب ٤٩٧/١٢، والأعشى يرثي بالقصيدة

التي منها هذا البيت أخاه لأمه المنتشر بن

وهب، وقيل هي للدعجاء بنت وهب أخت

المنتشر وقيل أيضًا لأخته ليلى بنت وهب

(الخزانة ١/١٨٨).

(٢) اللسان، والصحاح، والمنجد ٣٧،

والمخصص ١٧/١٢، وعزى البيت للمرقش

الأكبر في المفضليات (مف ٥٢: ١) (باختلاف

في العجز) وصدده في التهذيب ٤٢٧/١٢.

(٣) «وأرض بظاهر الكوفة»، و«شاعر فارس منقري»

مضروب عليه في نسخة المؤلف.

(١) ديوانه/٩، واللسان.

(٢) سورة إبراهيم، الآية: ٤.

(٣) سورة الروم، الآية: ٢٢.

(٤) إضاءة الراموس.

عَذَبَتْهُ، وهو مجاز، أَشَدَّ ثَغْلَبَ:

وَلَقَدْ رَأَيْتُ لِسَانَ أَعْدَلِ حَاكِمٍ
يُقْضَى الصَّوَابُ بِهِ وَلَا يَتَكَلَّمُ^(١)

ويقال: استَوَى لِسَانُ الْمِيزَانِ، وبه
سَمِيَ الْحَافِظُ كِتَابَهُ لِسَانَ الْمِيزَانِ.

(وَلِسَانُ الْحَمَلِ: نَبَاتٌ، أَصْلُهُ
يُمَضِّغُ لَوْجَعَ السِّنِّ، وَوَرَقُهُ قَابِضٌ
مُجَفَّفٌ، نَافِعٌ ضِمَادُهُ لِلْقُرُوحِ
الْخَبِيثَةِ وَلِدَاءِ الْفِيلِ وَالنَّارِ الْفَارِسِيَّةِ
وَالثَّمَلَةِ وَالشَّرَى وَقَطْعِ سَيْلَانِ الدَّمِّ
وَعَضَةِ الْكَلْبِ) الْكَلْبُ (وَحَزَقِ النَّارِ
وَالْخَنَازِيرِ وَوَرَمِ اللُّوزَتَيْنِ وَغَيْرِ
ذَلِكَ).

(وَلِسَانُ الثَّوْرِ^(٢): نَبَاتٌ مُفْرَحٌ
جِدًّا مُلَيَّنٌ يُخْرِجُ الْمِرَّةَ الصَّفْرَاءَ
نَافِعٌ لِلْخَفَقَانِ).

(وَلِسَانُ الْعَصَافِيرِ: ثَمَرُ شَجَرِ
الدَّرْدَارِ، بَاهِيٌّ جِدًّا، نَافِعٌ مِنْ
وَجَعِ الْخَاصِرَةِ وَالْخَفَقَانِ، مُفْتَتٌ
لِلْحَصَا).

(١) اللسان والمحكم ٣٢٧/٨.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «حاز
رطب».

(وَلِسَانُ الْكَلْبِ: نَبَاتٌ لَهُ بِزْرٌ
دَقِيقٌ أَضْهَبُ، وَلَهُ أَصْلٌ أَيْضٌ ذُو
شُعْبٍ مُتَشَبِّكَةٍ، يُذْمَلُ الْقُرُوحُ وَيَنْفَعُ
الطُّحَالُ).

(وَلِسَانُ السَّبْعِ: نَبَاتٌ، شُرْبُ مَاءِ
مَطْبُوحِهِ نَافِعٌ لِلْحَصَاةِ)، كُلُّ ذَلِكَ
سُمِّيَ بِهِ تَشْبِيهًا بِاللِّسَانِ
(وَأَلْسَنَهُ قَوْلُهُ: أَبْلَغَهُ)، وَكَذَا أَلْسَنَ
عَنْهُ إِذَا بَلَغَ.

(وَاللِّسْنُ، بِالْكَسْرِ: الْكَلَامُ).

(و) أَيْضًا: (اللُّغَةُ)، وَحَكَى أَبُو
عَمْرٍو: لِكُلِّ قَوْمٍ لِسْنٌ يَتَكَلَّمُونَ
بِهَا، أَيْ: لُغَةٌ.

(و) أَيْضًا: (اللِّسَانُ)، وَمِنْهُ
قِرَاءَةٌ: «إِلَّا بِلِسْنِ قَوْمِهِ»^(١)،
أَيْ: بِلِسَانِ قَوْمِهِ، فَهِيَ لُغَةٌ فِي
اللِّسَانِ بِمَعْنَى: اللُّغَةُ لَا بِمَعْنَى
الْعَضْوِ، وَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى نَظَرُ.

(و) اللِّسْنُ، (مَحْرُكًا: الْفَصَاحَةُ)
وَالْبَيَانُ، وَقِيلَ: هُوَ جَوْدَةُ اللِّسَانِ

(١) سورة إبراهيم، الآية: ٤، وقرأ «بِلِسْنِ» أَبُو
السَّمَالِ (المحتسب ٣٥٩/١).

وَسَلَاطَتُهُ. (لَسِنَ كَفَرِحَ، فَهُوَ لَسِنٌ
وَأَلْسُنٌ)، وَقَوْمٌ لُسُنٌ، بِالضَّم.
(وَلَسْنُهُ) لَسْنَا: (أَخَذَهُ بِلِسَانِهِ)،
قَالَ طَرَفَةُ:

وَإِذَا تَلَسُّنِي أَلْسُنُهَا

أَنْتِي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقِرْ^(١)
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ وَذَكَرَ امْرَأَةً: «إِنْ دَخَلْتُ عَلَيْكَ
لَسْنَتُكَ»، أَي: أَخَذْتُكَ بِلِسَانِهَا،
يَصِفُهَا بِالسَّلَاطَةِ وَكَثْرَةِ الْكَلَامِ
وَالْبَدَاءِ.

(و) لَسْنُهُ: (غَلَبَهُ فِي الْمَلَا سَنَةِ
لِلْمُنَاطَقَةِ)، يُقَالُ: لَاسَنَهُ فَلَسْنَهُ.

(و) لَسَنَ (النَّعْلَ): خَرَطَ صَدْرَهَا
وَدَقَّقَ أَغْلَاهَا)، ظَاهِرُهُ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ
كَتَبَ، وَالصَّوَابُ: أَنَّهُ مِنْ بَابِ
التَّفْعِيلِ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ نَعْلٌ مُلْسَنَةٌ.

(و) لَسَنَ (الْجَارِيَّةَ) لَسْنَا: (تَنَاولَ

(١) ديوانه ٦٥، واللسان، وانظر مادتي (وهن)،
(وفقر)، والصحيح، والجمهرة ٣/٥١،
والمقاييس ٥/٢٤٦، والتهذيب ٦/٤٤٦
(المعجز)، ١٢/٤٢٦ وسبق في (فقر) وسيرد
في (وهن).

لِسَانَهَا تَرَشُّفًا) وَتَمَضُّبًا.

(و) لَسَنَتِ (الْعَقْرَبُ: لَدَغَتْ)
بِرَبَانَاهَا.

(وَاللَّسِنُ، كَكَتِفَ، وَمُعَظَّمُ: مَا
جُعِلَ طَرَفُهُ كَطَرَفِ اللِّسَانِ).

(وَالْمَلْسُونُ: الْكَذَّابُ)، نَقَلَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ^(١). وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا
أَعْرِفُهُ^(٢).

(وَالسَّنَةُ فَصِيلًا: أَعَارَهُ إِيَّاهُ لِيُلْقِيَهُ
عَلَى نَاقَتِهِ فَتَدُرَّ عَلَيْهِ فَيَحْلُبُهَا) إِذَا
دَرَّتْ، (كَأَنَّهُ أَعَارَهُ لِسَانَ فَصِيلِهِ.
وَتَلَسَّنَ الْفَصِيلُ: فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ)،
حَكَاهُ ثُعْلَبُ. وَأَنْشَدَ ابْنُ أَحْمَرَ
يَصِفُ بَكْرًا أَعْطَاهُ بَعْضُهُمْ فِي
حِمَالَةٍ فَلَمْ يَرْضَهُ:

تَلَسَّنَ أَهْلُهُ رُبْعًا عَلَيْهِ
رِمَانًا تَحْتَ مِقْلَاقِ نَيْوَبٍ^(٣)

(١) المحكم ٨/٣٢٧.

(٢) التهذيب ١٢/٤٢٧ ولفظه: «قال الشيخ: لا
أعرفه».

(٣) اللسان، والتكملة، والتهذيب ١٢/٤٢٦،
والمحكم ٨/٣٢٧، وفي هامش مطبوع التاج:
«قوله: رُبْعًا، كَذَا فِي النسخ كاللسان. والذي في
التكملة: عامًا. قال: والرَّمَاتُ جمع رُمْتَةٍ بِالضَّم
وهي البَقِيَّةُ تَبْقَى فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ».

قال ابن سيده: قال يعقوب: هذا معنى غريب قلّ مَنْ يَعْرِفُهُ^(١).

(واللسان، كزُنار: عُشْبَة) من الجنبَة، لها ورق مُتَفَرِّش أَخْشَن كَأَنَّهُ الْمَسَاحِي كُخْشُونَة لسان الثور، يَنْمُو من وسطها قُضِيبٌ كَالذَّرَاعِ طُولًا في رأسه نورةٌ كَحَلَاءٍ، وهي دواءٌ من أَوْجَاعِ اللِّسَانِ، أَلْسِنَة النَّاسِ وَالسِّنَة الإِبِلِ، قاله أبو حنيفة.

(وَلَسْنُونَة^(٢): ع)، عن ياقوت.

(و) الْمِلْسَن، (كَمِئْبَر: الْحَجَر)

الذي (يُجْعَل على بَابِ الْبَيْتِ الَّذِي يُبْنَى لِلضَّبُعِ)، وَيَجْعَلُونَ اللَّحْمَةَ فِي مُؤَخَّرِهِ، فَإِذَا دَخَلَ الضَّبُعُ^(٣) فَتَنَاولَ اللَّحْمَةَ سَقَطَ الْحَجَرُ على الباب فَسَدَهُ.

(والإنسان: الإبلاغ للرّسالة)،

يُقَال: (أَلْسِنِي فَلَانًا وَأَلْسِن لِي

(١) المحكم ٣٢٧/٨.

(٢) في مطبوع التاج «السبونة» والتصويب من القاموس ومخطوطي التاج ومعجم البلدان.

(٣) في اللسان: «السبع» والمثبت كما في المحكم ٣٢٧/٨.

فَلَانًا كَذَا وَكَذَا، أَي: أَبْلِغْ لِي)، وكذلك أَلِكْنِي فَلَانًا، أَي: أَلِكْ لِي، قال عديّ بن زيد:

بل أَلْسِنُوا لِي سَرَاءَ الْعَمِّ إِنَّكُمْ لَسْتُمْ من الْمُلْكِ وَالْأَبْدَالِ أَغْمَارُ^(١)
أَي: أَبْلِغُوا لِي وَعَنِّي.

(وَالْمُتَلَسِّنَة من الإبل: الْحَلِيَّةُ) هَكَذَا في التُّسَخِ، وَالصَّوَابُ الْحَلِيَّةُ^(٢) كما هو نص ابن الأعرابي، قال: وَالْحَلِيَّةُ: أَنْ تَلِدَ النَّاقَةُ فَيُنَحَرَ وَلَدُهَا عَمْدًا لِيَدُومَ لَبَنُهَا وَتُسْتَدَرَّ بِحُورٍ غَيْرِهَا، فَإِذَا أَدْرَهَا الْحُورُ نَحَّوْهُ عَنْهَا وَاخْتَلَبُوهَا، وَرُبَّمَا خَلَّوْا ثَلَاثَ خَلَايا أَوْ أَرْبَعًا على حُورٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ التَّلْسُن.

(وظَهَرَ الْكُوفَةُ كَانَ يُقَالُ لَهُ: اللِّسَان) على التَّشْبِيهِ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ فَهُوَ تَكَرَّرَ.

(وَالْمُلْسَنَة من النُّعَالِ، كَمُعْظَم:

(١) ديوانه ٥٣، واللسان، والتكملة.

(٢) وهي لفظ مطبوع القاموس.

ما فيها طول ولطافة كهَيَّة اللسان)
وقيل: هي التي جعل طرف مقدمها
كطرف اللسان، قال كثير:

لهم أزرر حُمُر الحواشي يطونها
بأقدامهم في الحضرمي الملسن^(١)
ومنه الحديث: أن نعلهُ كانت
مُلسنة.

(وكذلك امرأة مُلسنة القدمين)،
إذا كانت لطيفتهما.

(و) من المجاز: (فلان ينطق
بلسان الله، أي: بحجته وكلامه).
(و) من المجاز: (هو لسان
القوم)، أي: (المتكلم عنهم)،
وهذا قد تقدم فهو تكرر.

(و) من المجاز: (لسان النار:
شعلتها) وهو ما يتشكّل منها على
هيئة اللسان، (وقد تلسن الجمر) إذا
ارتفعت شعلته.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اللسان: الكلام والخبر، قال
الحطّينة:

(١) ديوانه ٦١/٢، واللسان، والمقاييس ٢٤٧/٥.

نَدِمْتُ على لسانٍ فاتٍ مِنِّي
فلَيْتَ بَأْنُهُ في جَوْفِ عَكْمٍ^(١)
واللسان: الكلمة والمقالة، وبه
فُسِّرَ قولُ أَعشى بَاهِلَةَ السَّابِقِ.
واللسان: الثناء، ومنه قوله
تعالى: ﴿وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي
الْآخِرِينَ﴾^(٢)، أي: ثناءً باقياً إلى
آخر الدهر.

ولسان النعل: الهنة الناتئة في
مقدمها.

وفي الحديث: «لصاحب الحق
اليَدُ واللسان»^(٣). اليَدُ: اللزوم،
واللسان: التقاضي.

وتَلَسِّنُ اللَّيْفُ: أن تَمْشُهُ ثُمَّ
تَجْعَلُهُ فَتَائِلَ مُهَيَّاةً.

وتَلَسَّنَ عَلَيْهِ: كَذَبَ.

وَرَجُلٌ مَلْسُونٌ: حُلُو اللسان بَعِيدُ
الفعال.

(١) ديوانه ٣٤٧، واللسان.

(٢) سورة الشعراء، الآية: ٨٤.

(٣) في مطبوع التاج: «لصاحب اليد الحق
واللسان»، وفي مخطوطيه كمطبوّعه وفيهما
«صاحب» بدل «لصاحب» وانظر نص الحديث
في النهاية.

والمُلْسَنَة، كَمَرْحَلَة: عُشْبَةٌ.

وَنَشَبُ لِسَانِ الْإِبْرِيمِ.

وَيُقَالُ لِلْمُنَافِقِ: ذُو وَجْهَيْنِ وَذُو

لِسَانَيْنِ.

وَالْمُلْسَنُ، كَمُحَدِّثٍ: مَنْ عَضَّ

لِسَانَهُ تَحِيْرًا وَفِكْرَةً.

وَذُو اللِّسَانَيْنِ: لَقَبُ مَوَلَةٍ^(١) بِنِ

كَثِيفِ بْنِ حَمَلِ الضُّبَابِيِّ الصَّحَابِيِّ

لِفَصَاحَتِهِ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ

الْعَزِيزِ.

وَالْمُلْسَنُ، كُمُخْسِنٍ: الْفَصِيحُ،

وَالَّذِي يَتَكَلَّمُ كَثِيرًا.

وَلِسَانُ الدِّينِ بْنِ الْخَطِيبِ مَشْهُورٌ،

تَرَجَمَهُ الْمُقَرِّي فِي نَفْحِ الطَّيْبِ.

[وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

[ل ش ب ن]

لَشَبُونَةُ^(٢): مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ،

وَيُقَالُ: أَشْبُونَةٌ، عَنْ يَاقُوتَ.

[وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

[ل ش م ن]

وَلَيْشَمُونَةُ: مَدِينَةٌ أُخْرَى بِهَا^(١)،

مِنْهَا: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،

عَنْ مَالِكٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

[وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

[ل ط ن] *

الْلَّاطُونُ: الْأَصْفَرُ مِنَ الصُّفْرِ،

نَقَّلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ.

وَاللَّطِينِيَّةُ: لُغَةٌ قَوْمٍ مِنَ الرُّومِ،

وَيُقَالُ: اللَّاطِينِيَّةُ.

[ل ع ن] *

(لَعَنَهُ، كَمَنَعَهُ) لَعْنًا: (طَرَدَهُ

وَأَبْعَدَهُ) عَنِ الْخَيْرِ، هَذَا مِنَ اللَّهِ

تَعَالَى، وَمِنَ الْخَلْقِ: السَّبُّ

وَالدُّعَاءُ، (فَهُوَ لَعِينٌ)، قَالَ الشَّمَّاخُ:

ذَعَرْتُ بِهِ الْقَطَا وَنَفَيْتُ عَنْهُ

مَقَامَ الذُّبِّ كَالرَّجُلِ اللَّعِينِ^(٢)

(١) يريد الأندلس.

(٢) ديوانه ٩٢، واللسان، والصحاح، والجمهرة

١٣٩/٣، والتهذيب ٣٩٦/٢. وبلا عزو في

المقاييس ٢٥٣/٥

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «هوالآلة» والمثبت من

أسد الغابة ٢٨٣/٥ (رقم: ٥١٤٢) وجمهرة

أنساب العرب ٢٨٨.

(٢) في مطبوع التاج «البشونة» والتصويب من

مخطوطيه ومعجم البلدان.

(وَمَلْعُون، ج: مَلَاعِين)، عن سِبْيُونِهِ قَالَ: إِنَّمَا أَذْكَرُ مِثْلَ هَذَا الْجَمْعِ؛ لِأَنَّ حُكْمَ مِثْلِ هَذَا أَنْ يُجْمَعَ بِالْوَاوِ وَالثُّونِ فِي الْمَذْكَرِ، وَبِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ فِي الْمُؤَنَّثِ، لِكِنَّهُمْ كَسَرُوهُ تَشْبِيْهًا بِمَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ.

(وَالِاسْمُ: اللَّعَانُ، وَاللَّعَانِيَّةُ، وَاللُّغْنَةُ، مَفْتُوحَاتٍ)، وَالْجَمْعُ: اللَّعَانُ، وَاللُّعَنَاتُ.

(وَاللُّغْنَةُ، بِالضَّمِّ: مَنْ يَلْعَنُهُ النَّاسُ) لِشَرِّهِ. (وَكَهْمَزَةٍ: الْكَثِيرُ اللَّغْنُ لَهُمْ)، الْأَوَّلُ مَفْعُولٌ وَالثَّانِي فَاعِلٌ، وَيَطْرُدُ عَلَيْهِمَا بَابٌ، وَحَكَى اللَّحْيَانِي: لَا تَكُ لُغْنَةً عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ، أَي: لَا يُسَبِّنْ أَهْلُ بَيْتِكَ بِسَبِّكَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَالضَّيْفَ أَكْرِمُهُ فَإِنْ مَبِيتَهُ

حَقٌّ، وَلَا تَكُ لُغْنَةً لِلنُّزْلِ^(١)

(ج: لُعْن، كَصُرَد. وَامْرَأَةٌ لَعِينٌ) بَغَيْرِ هَاءٍ، (فَإِذَا لَمْ تُذَكَّرِ الْمُؤَصُّوفَةُ فَبِالْهَاءِ).

(وَاللَّعِينُ: مَنْ يَلْعَنُهُ كُلُّ أَحَدٍ، كَالْمُلْعَنِ، كَمُعْظَمٍ)، وَهَذَا الَّذِي يَلْعَنُ كَثِيرًا.

(وَاللَّعِينُ: (الشَّيْطَانُ)، صِفَةٌ غَالِيَةٌ؛ لِأَنَّهُ طُرِدَ مِنَ السَّمَاءِ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُ أَبْعِدَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

(وَاللَّعِينُ: (الْمَمْسُوخُ) مِنَ اللَّغْنِ، وَهُوَ الْمَسْخُ، عَنِ الْفَرَاءِ، وَبِهِ فَسَّرَ الْآيَةَ: ﴿أَوْ نَلْعَنُهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ﴾^(١)، أَي: نَمَسْخُهُمْ. (وَاللَّعِينُ: (الْمَشْؤُومُ وَالْمُسَيَّبُ)، هَكَذَا فِي التُّسْخِ، وَالصَّوَابُ الْمَشْؤُومُ الْمُسَيَّبُ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْأَزْهَرِيِّ^(٢).

(وَاللَّعِينُ: (مَا يُتَّخَذُ فِي الْمَزَارِعِ

(١) المفصلیات ١٨٤/٢ (مف ٤/١١٦)، من

قصيدة عدد أبياتها ثمانية عشر بيتاً وهي لعبد قيس بن خفاف البرجمي.

والبيت في اللسان من غير عزو، ولكنه عزى في الجمهرة ٤٢٤/٣ لعبد قيس هذا.

(١) سورة النساء، الآية: ٤٧، وانظر معاني القرآن

للفراء ٢٧٢/١، والحاوية رقم ٢ للمحققين.

(٢) التهذيب ٣٩٦/٢ وفيه «المشؤوم المسبوب» وفي

الحاوية: عن إحدى نسخه (د) «المسبب».

كَهَيْئَةِ رَجُلٍ)، أَوْ الْخِيَالِ تُذْعَرُ بِهِ
الطُّيُورُ وَالسَّبَاعُ. وَفِي الصُّبْحِ:
الرَّجُلُ اللَّعِينُ: شَيْءٌ يُنْصَبُ وَسَطَ
الزَّرْعِ يُسْتَطْرَدُّ بِهِ الْوُحُوشُ، وَأَنْشَدَ
بَيْتَ الشَّمَاخِ:

*... كَالرَّجُلِ اللَّعِينِ *

(و) اللَّعِينُ: (الْمُخْزَى الْمُهْلَكُ)،

عَنِ الْفَرَاءِ.

(وَأُبَيَّتِ اللَّغْنَ): كَلِمَةٌ كَانَتْ
الْعَرَبُ تُحَيِّي بِهَا مُلُوكَهَا، وَأَوَّلُ مَنْ
قِيلَ لَهُ ذَلِكَ قَحْطَانُ، قَالَ فِي
الرَّوْضِ. وَفِي مَعَارِفِ ابْنِ قُتَيْبَةَ:
أَوَّلُ مَنْ حَيَّيَ بِهَا يَعْرُبُ بْنُ
قَحْطَانَ^(١)، (أَي: أَبَيْتَ أَيُّهَا
الْمَلِكُ) (أَنْ تَأْتِي مَا تُلْعَنُ بِهِ)
وَعَلَيْهِ، وَقِيلَ: مَغْنَاهُ لَا فَعَلْتُ مَا
تَسْتَوْجِبُ بِهِ اللَّغْنَ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ شَيْخُنَا
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَمَنْ أَغْرَبَ مَا
قِيلَ وَأَقْبَحَهُ أَنَّ الْهَمْزَةَ فِيهِ لِلنَّدَاءِ،

(١) المعارف ٦٢٦.

قَالَ: وَهُوَ غَلَطٌ مَخْضَرٌ؛ لِأَنَّ
الْمَعْنَى يَنْقَلِبُ مِنَ الْمَدْحِ إِلَى الذَّمِّ^(١).
(وَالْتَّلَاعُنُ: التَّشَاتُمُ) فِي اللَّفْظِ،
غَيْرَ أَنَّ التَّشَاتُمَ يُسْتَعْمَلُ فِي وَقُوعِ
كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ،
وَالْتَّلَاعُنُ رُبَّمَا اسْتُعْمِلَ فِي فِعْلٍ
أَحَدَهُمَا.

(و) التَّلَاعُنُ: (التَّمَاجُنُ). قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ:
فُلَانٌ يَتَّلَاعُنُ عَلَيْنَا إِذَا كَانَ يَتَّمَاجُنُ
وَلَا يَزْتَدِيعُ عَنْ سُوءٍ، وَيَفْعَلُ مَا
يَسْتَحِقُّ بِهِ اللَّغْنَ^(٢).

(وَالْتَعَنَ) الرَّجُلُ: (أَنْصَفَ فِي
الدُّعَاءِ عَلَى نَفْسِهِ)، هُوَ افْتَعَلَ مِنْ
اللَّغْنِ.

(و) فِي الْحَدِيثِ: «اتَّقُوا
(الْمَلَاعِنَ) وَأَعِدُّوا النَّبْلَ». هِيَ
(مَوَاضِعُ التَّبَرُّزِ) وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ،
جَمْعٌ: مَلْعَنَةٌ، وَهِيَ قَارِعَةُ الطَّرِيقِ

(١) إضاءة الراموس.

(٢) التهذيب ٣٩٧/٢.

وَمَنْزِلُ النَّاسِ، وَقِيلَ: الْمَلَاعِنُ: جَوَادُ الطَّرِيقِ وَظِلَالُ الشَّجَرِ يَنْزِلُهَا النَّاسُ، نَهَى أَنْ يُتَغَوَّطَ تَحْتَهَا فَتَتَأَذَى السَّابِلَةُ بِأَقْذَارِهَا وَيَلْعَنُونَ مَنْ جَلَسَ لِلْعَائِطِ عَلَيْهَا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَفِي الْحَدِيثِ: «اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَ»، قَالَ: هِيَ جَمْعُ: مَلْعَنَةٍ، وَهِيَ الْفَعْلَةُ الَّتِي يُلْعَنُ بِهَا فَاعِلُهَا كَأَنَّهَا مَظْنَّةٌ لِلْغِنِ وَمَحَلٌّ لَهُ، وَهُوَ أَنْ يُتَغَوَّطَ الْإِنْسَانُ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ أَوْ ظِلِّ الشَّجَرَةِ أَوْ جَانِبِ النَّهْرِ، فَإِذَا مَرَّ بِهَا النَّاسُ لَعَنُوا فَاعِلَهُ.

(وَلَا عَنَ امْرَأَتِهِ) فِي الْحُكْمِ (مُلَاعِنَةً وَلِعَانًا)، بِالْكَسْرِ، وَذَلِكَ إِذَا قَذَفَ امْرَأَتَهُ أَوْ رَمَاهَا بِرَجُلٍ أَنَّهُ زَنَى بِهَا، فَالْإِمَامُ يُلَاعِنُ بَيْنَهُمَا وَيَبْدَأُ بِالرَّجُلِ وَيَقِفُهُ حَتَّى يَقُولَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّهَا زَنْتُ بِفُلَانٍ وَإِنَّهُ لَصَادِقٌ فِيمَا رَمَاهَا بِهِ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ أَزْبَعَ مَرَّاتٍ، قَالَ فِي الْخَامِسَةِ: وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ إِنْ كَانَ

مِنَ الْكَاذِبِينَ فِيمَا رَمَاهَا بِهِ مِنَ الزُّنَا. ثُمَّ تُقَامُ الْمَرْأَةُ فَتَقُولُ أَيْضًا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ فِيمَا رَمَانِي بِهِ مِنَ الزُّنَى، ثُمَّ تَقُولُ فِي الْخَامِسَةِ: وَعَلَيَّ غَضَبُ اللَّهِ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بَانَثَ مِنْهُ وَلَمْ تَحُلْ لَهُ أَبَدًا، وَإِنْ كَانَتْ حَامِلًا فَجَاءَتْ بِوَلَدٍ فَهُوَ وَلَدُهَا وَلَا يُلْحَقُ بِالزَّوْجِ؛ لِأَنَّ السُّنَّةَ تَنْفِيهِ عَنْهُ، سُمِّيَ ذَلِكَ كُلُّهُ لِعَانًا لِقَوْلِ الزَّوْجِ: عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، وَقَوْلِ الْمَرْأَةِ: عَلَيْهَا غَضَبُ اللَّهِ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ. (و) جَائِزٌ أَنْ يُقَالَ لِلزَّوْجَيْنِ: قَدْ (تَلَاعَنَّا وَالتَّعَنَّا): إِذَا (لَعَنَ بَعْضُ بَعْضًا). وَجَائِزٌ أَنْ يُقَالَ لِلزَّوْجِ: قَدْ التَّعَنَ وَلَمْ تَلْتَعِنِ الْمَرْأَةُ، وَقَدْ التَّعَنَّتْ هِيَ وَلَمْ يَلْتَعِنِ الزَّوْجُ. (وَلَا عَنَ الْحَاكِمُ بَيْنَهُمَا لِعَانًا): إِذَا (حَكَمَ).

(والتَّلْعِينُ: التَّغْذِيبُ)، عن
الليث^(١)، وَبَيَّتْ زُهَيْرٌ يَدُلَّ لِمَا
قَالَ^(٢):

وَمُرْهَقُ الضُّيْفَانِ يُحَمَّدُ فِي اللَّأْ
وَاءٍ غَيْرِ مُلْعَنِ الْقِذْرِ^(٣)
أَرَادَ أَنَّ قِذْرَهُ لَا تُلْعَنُ؛ لِأَنَّهُ يُكْثِرُ
شَحْمَهَا وَلَحْمَهَا^(٤).

(وَاللَّعِينُ الْمُنْقَرِي: أَبُو الْأَكْبَدِ
مُبَارَكُ بْنُ زَمْعَةَ^(٥)، شَاعِرٌ) فَارِسٌ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اللَّعْنَةُ، بِالْفَتْحِ: لُعَّةٌ فِي اللَّعْنَةِ،
حَكَاهَا اللَّحْيَانِي، يُقَالُ: أَصَابَتْهُ

(١) لفظ العين ١٤١/٢ «الملعن: المعذب» وهو في
التكملة عنه.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: يدل لما قاله،
كذا في التكملة، والذي في اللسان يدل على غير
ما قال الليث ولعله الصواب».

(٣) ديوانه ٩١، واللسان، والتكملة، والتهذيب ٢/٣٩٧.

(٤) التهذيب ٢/٣٩٧.

(٥) عقب الزبيدي على قول الفيروزآبادي في تكملة
القاموس بقوله: «كذا في النسخ، والصواب
منازل بن زَمْعَةَ».

وهو كذلك في تكملة الصاغاني. وورد في
هامش القاموس عن إحدى نسخه «الوليد
منازل».

لُعْنَةٌ مِنَ السَّمَاءِ وَلُعْنَةٌ.

وَاللَّعْنُ: التَّغْذِيبُ، وَاللُّعْنَةُ:
الْعَذَابُ.

وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ،
قَالَ ثَعْلَبُ: يَغْنِي شَجَرَةُ
الزَّقُومِ^(١)، قِيلَ: أَرَادَ الْمَلْعُونُ
أَكْلَهَا. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: كُلُّ مَنْ
ذَاقَهَا لَعْنَهَا وَكَرِهَهَا^(٢).

وَالْمَلَاعِنَةُ: وَاللَّعَانُ: الْمُبَاهَلَةُ.
وَأَمْرٌ لَاعِنٌ: جَالِبٌ لِلْعَنِ وَبَاعِثٌ
عَلَيْهِ.

وَاللَّاعِنَةُ: جَادَةُ الطَّرِيقِ؛ لِأَنَّ
التَّغَوُّطَ فِيهَا سَبَبُ اللَّعْنِ كَاللَّعِينَةِ،
وَهِيَ اسْمُ الْمَلْعُونِ كَالرَّهِيْنَةِ
بِمَعْنَى: الْمَرْهُونُ، أَوْ هِيَ بِمَعْنَى:
اللَّعْنُ، كَالشَّيْئَةِ مِنَ الشَّمِّ.

وَاللَّعِينُ: الذُّئْبُ.

وَتَلَعَّنُوا، كَالْتَعَنُوا.

وَاللَّعَانُ: الْكَثِيرُ اللَّعْنَةِ.

(١) مجالس ثعلب ٣٩٤.

(٢) لفظ الزمخشري في الكشاف ٢/٣٦٦ «لُعنت
حيث لعن طاعموها من الكفرة والظلمة».

[ل غ ن] *

(اللَّغْنُ: شِرَّةُ الشَّبَابِ)،

(وبالضَّم: الوَتَرَةُ) التي (عِنْدَ بَاطِنِ
الْأُذُنِ) إِذَا اسْتَقَاءَ الْإِنْسَانُ تَمَدَّدَتْ،
وقيل: هي نَاحِيَّةٌ مِنَ اللَّهِاءِ مُشْرِفَةٌ
على الحَلَقِ، والجَمْعُ: أَلْغَانٌ.

(و) اللَّغْنُ: (اللُّغْدُودُ)، هو لَحْمٌ
بَيْنَ النَّكَفَتَيْنِ وَاللِّسَانِ مِنْ بَاطِنِ،
(كَاللُّغْنُونِ)، بِالضَّمِّ، والجَمْعُ:
اللَّغَانِينَ.

(وهو الْخَيْشُومُ أَيْضًا)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(و) يُقَالُ: (جِئْتُ بِلُغْنٍ غَيْرِكَ،
إِذَا أَنْكَرْتَ مَا تَكَلَّمُ بِهِ مِنَ اللُّغَةِ).

(و) لَغَنَّ: لَغَةً فِي لَعَلٍّ. وَبَعْضُ
تَمِيمٍ يَقُولُ: (لَغَنَّكَ) بِمَعْنَى:
(لَعَلَّكَ)، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

قِفَا يَا صَاحِبَيَّ بِنَا لَغْنًا

نَرَى الْعَرَصَاتِ أَوْ أَثَرَ الْخِيَامِ^(١)

(١) ديوانه ٨٣٥/٢، واللسان، والصحاح، وروى
الصدر في التكملة:

* أَلَسْتُمْ عَائِجِينَ بِنَا لَغْنًا *

(وَالْغَانُ الثَّبْتُ الْغِيَانًا: التَّفُّ
وَطَالَ)، فَهُوَ: مُلْغَانٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
أَرْضٌ مُلْغَانَةٌ، أَي: كَثِيرَةُ الْكَلَامِ.

[ل غ ث ن] *

(اللُّغْثُونُ) بِالضَّمِّ وَالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةُ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي التَّهْذِيبِ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الْخَيْشُومُ،
ج: لَغَائِينَ). قَالَ: هَكَذَا
سَمِعْنَا^(١)، زَادَ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى (أَوْ) هُوَ (تَضْحِيفُ لُغْنُونِ)،
بِالْتَّوْنِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ل ف ن]

مَلْفُونٌ بِالْفَاءِ: مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ،
عَنِ الْعُمَرَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

[ل ق ن] *

(اللَّقْنُ وَاللَّقَنَةُ وَاللَّقَانَةُ وَاللَّقَانِيَةُ:

(١) لم أهتم إليه في التهذيب (باب الرباعي من حرف
الغين) ٢٢٣/٨ - ٢٤٣.

يَأْقُوت: لَقَنْتُ^(١) - بِفَتْح اللَّام
وَالْقَافِ وَسُكُونِ النَّونِ وَتَاءِ مُثَنَّا -
وهذا هو الصَّوَابُ وَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ
في حرف التاء الفوقية.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَلَقَّنَه: أَخَذَهُ لِقَانِيَةً، وَهُوَ مِثْلُ:
التَّلْقُنِ^(٢).

وَاللَّقْن، مُحَرَّكَةً: مَعْرَبٌ: لَكْنٍ،
شِبْهُ طَسَبٍ مِنْ صُفْرِ.

وَمَلَقُونِيَّة - بِفَتْح الميم وَاللَّام
وَضَمُّ القَافِ -: بِلَدٍّ بِالرُّومِ قُرْبَ
قُوْنِيَّةٍ مِنْ جَبَلِهِ تُقَطَّعُ الْأَرْحِيَّةُ.

وَلِقَانَةٌ، كَسَحَابَةٍ: قَرْيَةٌ بِالْبُحَيْرَةِ
وَقَدْ وَرَدَتْهَا.

وَلُوقِينَ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِهَا أُخْرَى.
وَالسَّرَاجُ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ

(١) انظر معجم البلدان (لَقَنْتُ).

(٢) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه «التلقن» ويمكن
أن تقرأ في المخطوطتين «التلقين» وأرجح أن
صوابها «التلقف» بالفاء استناداً على قول
الزبيدي في تكملة القاموس «تَلَقَّنَهُ مِثْلُ تَلَقَّفَهُ».

سُرْعَةُ الْفَهْمِ)، وَقِيلَ: اللَّقَانَةُ
وَاللَّقَانِيَّةُ: الْأَسْمُ، كَاللَّحَانَةِ
وَاللَّحَانِيَّةِ، وَالطَّبَانَةِ وَالطَّبَانِيَّةِ.
(لَقِنْ كَفَرِحَ فَهُوَ لَقِنْ): سَرِيعُ
الْفَهْمِ حَسَنُ التَّلْقِينِ لِمَا يَسْمَعُهُ.
(وَأَلْقِنَ): إِذَا (حَفِظَ بِالْعَجَلَةِ.
وَالتَّلْقِينِ: كَالْتَفْهِيمِ)، وَقَدْ لَقَّنَهُ
كَأَمَّا تَلْقَيْنَا، أَي: فَهَّمَهُ مِنْهُ مَا لَمْ
يَفْهَمْ.

(وَاللَّقْن، بِالْكَسْرِ: الْكَنْفُ،
وَالرُّكْنُ).

(وَمَلَقْن، كَمَقْعَدَ: ع)، عَنْ ابْنِ
سَيِّدِهِ^(١).

(و) لُقَان، (كَغُرَابَ: د) بِالرُّومِ،
عَنْ يَأْقُوت.

(وَاللَّوَقِنْ: أَسْفَلُ الْبَطْنِ).

(وَلَقْنَةُ الْكُبْرَى، وَ) لَقْنَةُ
(الصُّغْرَى: حِصْنَانِ بِالْأَنْدَلُسِ) مِنْ
أَعْمَالٍ مَارِدَةٍ. وَالَّذِي فِي مُعْجَمِ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْدَلُسِيِّ
الْقَاهِرِيِّ، عُرِفَ بِابْنِ الْمُلقِّنِ
كُمُحَدِّثٍ: مَشْهُورٌ، وَحَفِيدُهُ
الْجَلالُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى
أَجَازَهُ الصَّدْرُ الْمُنَاوِي وَالْكَمَالُ
الدَّيرِيُّ.

[ل ك ن] *

(لَكِنَ، كَفَرِحَ: لَكِنَّا، مُحَرَّكَةٌ
وَلُكْنَةٌ، وَلُكُونَةٌ، وَلُكُونَةٌ،
بِضْمِهِنَّ، فَهُوَ أَلَكْنُ)، وَهُمْ:
لُكْنُ، (لَا يُقِيمُ الْعَرَبِيَّةَ لِعُجْمَةِ
لِسَانِهِ)، وَقِيلَ: اللَّكْنَةُ: عِيٌّ فِي
اللِّسَانِ. وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: هُوَ أَنْ
تَعْتَرِضَ عَلَى كَلَامِ الْمُتَكَلِّمِ اللَّغَةُ
الْأَعْجَمِيَّةُ^(١)، يُقَالُ: فَلَانٌ يَزْتَضِخُ
لُكْنَةً رُومِيَّةً.

(و) لُكَانَ، (كَغَرَابَ: ع)، وَهُوَ
عَلَمٌ مُرْتَجِلٌ، نَقْلَهُ يَأْقُوتُ، وَأُورِدَهُ
نَضْرُ وَابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنْشَدَ لَزُهَيْرٍ:

(١) الكامل ٣٦٩/١.

وَلَا لُكَانُ إِلَى وَادِي الْغِمَارِ وَلَا
شَرْقِيَّ سَلَمَى وَلَا قَيْدُ وَلَا رِهْمُ^(١)
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: كَذَا رَوَاهُ ثُعْلَبٌ
وَخَطَأٌ مَنْ رَوَى: فَالْإِلْكَانُ، قَالَ:
وَكَذَلِكَ رِوَايَةُ الطُّوسِيِّ أَيْضًا^(٢).

(و) لَكَنَ، (كَجَبَلٍ: ظَرْفُ م)
مَعْرُوفٌ، شَبَّهَ طُنْتَ مِنْ صُفْرِ،
وَهُوَ مُعَرَّبٌ لَكَنُ بِالْكَافِ الْعَرَبِيَّةِ.

(و) قَالَ الْفَرَاءُ: لِلْعَرَبِ فِي
(لَكِنَ) لُغَتَانِ بِتَشْدِيدِ النُّونِ
وَإِسْكَانِهَا، فَمَنْ شَدَّدَهَا نَصَبَ بِهَا
الْأَسْمَاءَ وَلَمْ يَلِهَا فَعَلَ وَلَا يَفْعَلُ،
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ (حَرْفٌ يَنْصَبُ
الْإِسْمَ وَيَرْفَعُ الْخَبَرَ) ك: أَنْ،
(وَمَعْنَاهُ: الْإِسْتِذْرَاكُ)، يُسْتَذْرَكُ بِهَا
بَعْدَ النُّفْيِ وَالْإِنْجَابِ، (وَهُوَ أَنْ

(١) ديوانه ١٥٠، وفيه «وَلَا رِهْمُ»، وَاللِّسَانُ،
وَالْمَحْكَمُ ٢٨/٧، فِي هَامِشٍ مَطْبُوعِ اللِّسَانِ
«قَوْلُهُ: «إِلَى وَادِي الْغِمَارِ» كَذَا بِالْأَصْلِ وَنَسَخَةٌ
مِنَ الْمَحْكَمِ، وَالَّذِي فِي يَاقُوتَ: «وَلَا وَادِي
الْغِمَارِ». وَقَوْلُهُ: «وَلَا رِهْمُ» الَّذِي فِي يَاقُوتَ:
«وَلَا رِهْمُ» وَضَبَطَهُ كَعِثْبَ، وَسَبَّبَ: اسْمُ
مَوْضِعٍ، وَلَمْ نَجِدْ رِهْمَ، بِالْهَاءِ اسْمُ مَوْضِعٍ».

(٢) الْمَحْكَمُ ٢٩/٧.

تُثْبِت لِمَا بَعْدَهَا حُكْمًا مُخَالَفًا لِمَا قَبْلَهَا^(١)، وَلِذَلِكَ لَا بُدَّ أَنْ يَتَقَدَّمَهَا كَلَامٌ مُنَاقِضٌ لِمَا بَعْدَهَا أَوْ ضِدٌّ لَهُ، تَقُولُ: مَا جَاءَنِي زَيْدٌ لَكِنَّ عَمْرًا قَدْ جَاءَ، وَمَا تَكَلَّمُ زَيْدٌ لَكِنَّ عَمْرًا قَدْ تَكَلَّمَ. وَقَالَ الْجَارِيزِيُّ: وَمَعْنَى الِاسْتِذْرَاكِ: رَفَعَ وَهَمَّ عَنْ كَلَامٍ سَابِقٍ. وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: لَكِنَّ^(٢) حَرْفٌ تُثْبِتُ بِهِ بَعْدَ النَّفْيِ. وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: حُرْفَانِ مِنَ الِاسْتِثْنَاءِ لَا يَقَعَانِ أَكْثَرَ مَا يَقَعَانِ إِلَّا مَعَ الْجَحْدِ وَهُمَا: بَلْ، وَلَكِنَّ، وَالْعَرَبُ تَجْعَلُهُمَا مِثْلَ: وَאוּ النَّسْقِ. (وَقِيلَ: تَرِدُ تَارَةً لِلِاسْتِذْرَاكِ وَتَارَةً لِلتَّوَكِيدِ، وَقِيلَ: لِلتَّوَكِيدِ دَائِمًا مِثْلَ: إِنَّ، وَيَضْحَبُ التَّوَكِيدُ مَعْنَى الِاسْتِذْرَاكِ). وَقَالَ الْفَرَّاءُ: إِذَا أَدْخَلُوا عَلَيْهَا الْوَاوَ آثَرُوا تَشْدِيدَهَا؛ لِأَنَّهَا رُجُوعٌ عَمَّا أَصَابَ أَوَّلَ الْكَلَامِ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ «لِحُكْمِ مَا قَبْلَهَا».

(٢) فِي الْمَحْكَمِ ٢٩/٧ «لَكِنَّ وَلَكِنْ».

فُشِبَّتْ بِ: «بَلْ» إِذَا كَانَتْ رُجُوعًا مِثْلَهَا، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: لَمْ يَقُمْ أَخُوكَ بَلْ أَبُوكَ، ثُمَّ تَقُولُ: لَمْ يَقُمْ أَخُوكَ لَكِنَّ أَبُوكَ، فَتَرَاهُمَا فِي مَعْنَى وَاحِدٍ، وَالْوَاوُ لَا تَضْلُحُ فِي: بَلْ، فَإِذَا قَالُوا: وَلَكِنَّ فَأَدْخَلُوا الْوَاوَ تَبَاعَدَتِ عَنْ: بَلْ، إِذْ لَمْ تَضْلُحْ فِي بَلِ الْوَاوِ فَآثَرُوا فِيهَا تَشْدِيدَ النُّونِ وَجَعَلُوا الْوَاوَ كَأَنَّهَا دَخَلَتْ لِعَطْفٍ لَا بِمَعْنَى: بَلْ. (وَهِيَ بَسِيطَةٌ) عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ. (وَقَالَ الْفَرَّاءُ: مُرَكَّبَةٌ مِنْ «لَكِنَّ» وَ«أَنَّ» فَطُرِحَتْ الْهَمْزَةُ لِلتَّخْفِيفِ) وَنُونُ لَكِنَّ لِلْسَّائِكِينَ. قَالَ: وَلِذَا نَصَبْتُ الْعَرَبُ بِهَا إِذَا شَدَّدَتْ نُونَهَا. وَقِيلَ: مُرَكَّبَةٌ مِنْ لَا وَالْكَافِ، وَإِلَيْهِ أَشَارَ الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ: وَبَعْضُ النُّحَوِيِّينَ يَقُولُ أَصْلُهُ إِنَّ، وَاللَّامُ وَالْكَافُ زَوَائِدُ، وَيُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ تُدْخِلُ اللَّامَ فِي خَبَرِهَا، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ:

* وَلَكِنِّي مِنْ حُبِّهَا لَعَمِيدٌ ^(١) *

(وقد يُحذف اسمها كقوله:

فلو كُنتَ ضَبِيًّا عَرَفْتَ قَرَابَتِي

ولَكِنْ رَنْجِي عَظِيمُ الْمَشَاوِرِ ^(٢))

ويُرْوَى: غَلِيظُ الْمَشَاوِرِ.

(ولَكِنْ، سَاكِنَةُ الثَّوْنِ ضَرْبَانِ:

مُخَفَّفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ، وَهِيَ حَرْفُ

ابْتِدَاءٍ لَا يَعْمَلُ) فِي شَيْءٍ اسْمٌ وَلَا

فِعْلٌ، (خِلَافًا لِلْأَخْفَشِ وَيُونُسَ)

وَمَنْ تَبِعَهُمَا، (فَإِنْ وَلِيَهَا كَلَامٌ فَهِيَ

حَرْفُ ابْتِدَاءٍ لِمُجَرَّدِ إِفَادَةِ

الاسْتِذْرَاكِ، وَلَيْسَتْ عَاطِفَةً)،

وَيَجُوزُ أَنْ يَسْتَعْمَلَ بِالْوَاوِ نَحْوُ قَوْلِهِ

تَعَالَى: ﴿وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ﴾ ^(٣)

وَبَدُونِهَا نَحْوُ قَوْلِ زُهَيْرٍ:

(١) اللسان، والصاحح، وفيه: «لكميد». والتهديب

٢٤٨/١٠، وشرح شواهد المغني وفيه:

«ويروى لكميد»، وشرح ابن عقيل ٣٦٢/١،

وصدره فيه:

* يَلُومُونِي فِي حُبِّ لَيْلَى عَوَازِلِي *

(٢) الشاهد الواحد بعد المائتين من شواهد

القاموس، والبيت في شرح شواهد المغني

٧٠١ معزواً للفرزدق وهو في ديوانه ٤٨،

والكتاب ٢٨٢/١، واللسان (شفر).

(٣) سورة الزخرف، الآية: ٧٦.

إِنَّ ابْنَ وَرَقَاءَ لَا تُخْشَى بَوَادِرُهُ

لَكِنْ وَقَائِعُهُ فِي الْحَرْبِ تُنْتَظَرُ ^(١)

(وإن وليها مُفْرَدٌ فَهِيَ عَاطِفَةٌ

بَشْرَطَيْنِ، أَحَدُهُمَا: أَنْ يَتَقَدَّمَهَا

نَفْيٌ (أَوْ نَهْيٌ) وَيَلْزَمُ الثَّانِي مِثْلُ

إِعْرَابِ الْأَوَّلِ. وَقَالَ الْجَارِيزِيُّ:

إِذَا عَطَفْتَ «لَكِنْ» الْمُفْرَدَ عَلَى

الْمُفْرَدِ فَتَجِيءُ لَكِنْ بَعْدَ النَّفْيِ

خَاصَّةً بَعْكَسَ لَا فَإِنَّهَا تَجِيءُ بَعْدَ

الْإِثْبَاتِ خَاصَّةً، كَقَوْلِكَ: مَا رَأَيْتُ

زَيْدًا لَكِنْ عَمْرًا، أَيْ: لَكِنْ رَأَيْتُ

عَمْرًا، فَإِنْ قُلْتَ: رَأَيْتُ ^(٢) زَيْدًا

لَكِنْ عَمْرًا لَمْ يَجُزْ، (وَالثَّانِي أَنْ

لَا تَقْتَرِنَ بِالْوَاوِ، وَقَالَ قَوْمٌ: لَا

تَكُونُ مَعَ الْمُفْرَدِ إِلَّا بِالْوَاوِ). وَقَالَ

الْجَوْهَرِيُّ: لَا تَجُوزُ الْإِمَالَةُ فِي:

لَكِنْ، وَصُورَةُ اللَّفْظِ بِهَا: لَا كِنْ،

وَكُتِبَتْ فِي الْمَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلْفٍ،

(١) ديوانه ٣٠٦، وشرح شواهد المغني ٧٠٣/٢،

والدرر اللوامع ١٨٩/٢.

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (مار أيت)، وما أثبتناه

هو الصواب إن شاء الله. خ.]

وَأَلْفَهَا غَيْرُ مُمَالَةٍ. وَقَالَ ابْنُ جَنِّي:
وَأَمَّا قِرَاءَتُهُمْ: ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ
رَبِّي﴾^(١) فَأَصْلُهَا: لَكِنْ أَنَا فَلَمَّا
حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ لِلتَّخْفِيفِ وَالْقِيَتِ
حَرَكَتُهَا عَلَى نُونٍ لَكِنْ صَارَ
التَّقْدِيرُ: لَكِنَّنَا، فَلَمَّا اجْتَمَعَ
حَرْفَانِ مِثْلَانِ كَرِهَ ذَلِكَ كَمَا كَرِهَ:
شَدَدَ وَجَلَّلَ، فَاسْكَنُوا التُّونَ الْأَوَّلَى
وَأَذْغَمُوهَا فِي الثَّانِيَةِ فَصَارَتْ لَكِنَّا،
كَمَا أَسْكَنُوا الْحَرْفَ الْأَوَّلَ مِنْ:
شَدَدَ وَجَلَّلَ وَأَذْغَمُوه فِي الثَّانِي
فَقَالُوا: جَلَّ وَشَدَّ، فَاعْتَدُوا
بِالْحَرَكَاتِ وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ لَازِمَةٍ.
وَقَوْلُهُ:

فَلَسْتُ بِآتِيهِ وَلَا أَسْتَطِيعُهُ
وَلَاكِ أَسْقِنِي إِنْ كَانَ مَاؤُكَ ذَا فَضْلٍ^(٢)

(١) سورة الكهف، الآية: ٣٨، وانظر: المحتسب
٨/٢، وهو أيضًا رأى الفراء (انظر في معاني
القرآن وإعرابه ١٤٤/٢).

(٢) اللسان، والصحاح، والمحكم ٢٩/٧. وعزى
للنجاحشي الحارثي في الكتاب ٩/١، والأزمية
٢٩٦، وخزانة الأدب ٤١٨/١٠، وشرح
شواهد المغني ٧٠١/٢.

إِنَّمَا أَرَادَ: وَلَكِنْ أَسْقِنِي فَحَذَفَ
التُّونَ لِلضَّرُورَةِ، وَهُوَ قَبِيحٌ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

لَكَيْنِ بِنِ أَبِي لَكَيْنٍ، كَزُبَيْرٍ: جَنِّي
جَرَتْ لَهُ مَعَ الرَّبِيعِ بِنْتُ مُعَوِّذِ
الْأَنْصَارِيَةِ قِصَّةٌ ذَكَرَهَا الْبَيْهَقِيُّ فِي
الدَّلَائِلِ.

وَتَلَاكَ فِي كَلَامِهِ: أَرَى فِي نَفْسِهِ
الْلُكْنَةَ لِيُضْحِكَ النَّاسَ.

وَلَكَنُوا: مَدِينَةُ عَظِيمَةٍ بِالْهِنْدِ،
وَهِيَ بِيَدِ الْإِفْرَنْجِ الْيَوْمَ.

[ل ن] *

(لَنَ: حَرْفٌ نَضْبٌ وَنَفْيٌ
وَاسْتِثْبَالٌ). وَفِي الْمَحْكَمِ: حَرْفٌ
نَاصِبٌ لِلْأَفْعَالِ وَهِيَ نَفْيٌ لِقَوْلِكَ:
سَيَفْعَلُ. وَفِي الصَّحَاحِ: حَرْفٌ لِنَفْيِ
الْإِسْتِثْبَالِ وَتَنْصِبِ بِهِ، تَقُولُ: لَنْ
يَقُومَ زَيْدٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(١):

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ... إلخ. قَدْ اخْتَصَرَ الشَّارِحُ هُنَا
عِبَارَةَ اللِّسَانِ فَرَاغَهَا فَلِذَا نَفِيسَةً». وَانْظُرْ
التَّهْذِيبَ ٣٣٢/١٥.

واختلفوا في عِلَّةِ نَضْبِ الْفِعْلِ،
 فَرَوِيَ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهَا نَضَبَتْ كَمَا
 نَضَبَتْ: أَنَّ وَلَيْسَ مَا بَعْدَهَا بِصَلَةٍ
 لَهَا؛ لِأَنَّ لَنْ تَفْعَلَ نَفْيُ سَيَفْعَلُ،
 فَيُقَدَّمُ مَا بَعْدَهَا عَلَيْهَا نَحْوُ قَوْلِكَ:
 زَيْدًا لَنْ أَضْرِبَ، كَمَا تَقُولُ: زَيْدًا
 لَمْ أَضْرِبْ، انْتَهَى. وَقَالَ
 الْجَارِ بَرْدِي: هُوَ حَرْفٌ بَسِيطٌ بِرَأْسِهِ
 عَلَى الصَّحِيحِ وَهُوَ مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ؛
 لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي الْحُرُوفِ عَدَمُ
 التَّصَرُّفِ، (وَلَيْسَ أَضْلُهُ «لَا»
 فَأُبْدِلَتْ الْأَلِفُ ثُونًا). وَجَحَدُوا بِهَا
 الْمُسْتَقْبَلَ مِنَ الْأَفْعَالِ وَنَضَبُوهُ بِهَا
 (خِلَافًا لِلْفَرَاءِ). قَالَ أَبُو بَكْرٍ:
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:
 ﴿فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ
 الْأَلِيمَ﴾^(١) «فَلَنْ يُؤْمِنُوا» فَأُبْدِلَتْ
 الْأَلِفُ مِنَ الثُّونِ الْخَفِيفَةِ، قَالَ:
 وَهَذَا خَطَأٌ؛ لِأَنَّ لَنْ فَرْعٌ لـ: «لَا»
 إِذْ كَانَتْ «لَا» تَجَحَّدُ الْمَاضِي
 وَالْمُسْتَقْبَلَ وَالذَّائِمَ وَالْأَسْمَاءَ، وَلَنْ

لَا تَجَحَّدُ إِلَّا الْمُسْتَقْبَلَ وَحْدَهُ،
 (وَلَا «لَا أَنْ» فَحُذِفَتْ الْهَمْزَةُ
 تَخْفِيفًا) لَمَّا كَثُرَ الِاسْتِعْمَالُ،
 فَالْتَقَتِ أَلِفُ لَا وَثُونُ أَنْ، (و) هُمَا
 سَاكِنَانِ، فَحُذِفَتْ (الْأَلِفُ) مِنْ: لَا
 (لِلْسَاكِنَيْنِ)، وَهُوَ سُكُونُهَا وَسُكُونُ
 الثُّونِ بَعْدَهَا، فَخُلِطَتِ اللَّامُ بِالثُّونِ
 وَصَارَ لِهَمَا بِالْاِمْتِزَاجِ وَالتَّرْكِيبِ
 الَّذِي وَقَعَ فِيهِمَا حُكْمٌ آخَرُ (خِلَافًا
 لِلْخَلِيلِ). وَزَعَمَ سِيبَوَيْهِ أَنَّ هَذَا
 لَيْسَ بِجَيِّدٍ وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمْ
 يَجُزْ: زَيْدًا لَنْ يَضْرِبَ، وَهَذَا
 جَائِزٌ عَلَى مَذْهَبِ سِيبَوَيْهِ وَجَمِيعِ
 الْبَضْرِيِّينَ. (و) حَكَى هِشَامٌ عَنْ
 (الْكِسَائِيِّ) مِثْلَ هَذَا الْقَوْلِ الشَّاذِّ
 عَنِ الْخَلِيلِ، وَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ سِيبَوَيْهِ
 وَلَا أَصْحَابُهُ. (وَلَا تُفِيدُ تَوْكِيدَ
 النَّفْيِ^(١) وَلَا تَأْكِيدَ خِلَافًا
 لِلزَّمَخْشَرِيِّ فِيهِمَا) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:
 ﴿لَنْ تَرَيْنِي﴾^(٢)، (وَهُمَا دَعَاوَى بِلَا

(١) فِي الْقَامُوسِ «تَوْكِيدًا لِلنَّفْيِ».

(٢) سُورَةُ الْأَعْرَافِ، آيَةُ: ١٤٣.

(١) سُورَةُ يُونُسَ، آيَةُ: ٨٨.

دليل) وفيه دسيسة اعتزالية حملته على نفي الرؤية على التأيد، (ولو كانت للتأيد، لم يقيد متفيها باليوم في قوله) تعالى: ﴿فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا﴾^(١) ولكان ذكر الأبد في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَمْنُونَهُ أَبَدًا﴾^(٢) (تكراراً والأصل عدمه) كما صرح به غير واحد، ومر تحقيقه في الرأى. (وتأتي للدعاء، كقوله:

لَنْ تَزَالُوا كَذَلِكَمْ ثُمَّ لَا زِلْ
تُ لَكُمْ خَالِدًا خُلُودَ الْجِبَالِ^(٣)
قيل: ومنه) قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ﴾^(٤) ويلقى القسم

(١) سورة مريم، الآية: ٢٦.

(٢) سورة الجمعة، الآية: ٧.

(٣) الشاهد الثاني بعد المائتين من شواهد القاموس، وهو في المغني ٣١٩، وعزاه في شرح شواهد المغني ٦٨٤ إلى الأعشى يمدح الأسود بن المنذر بن امرئ القيس بن النعمان، وهو في الصبح المنير ١٣.

(٤) سورة القصص، الآية: ١٧.

بِهَا كَقَوْلِ أَبِي طَالِبٍ) يَمْدَحُ سَيِّدَنَا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
(وَاللَّهُ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ بِجَمْعِهِمْ
حَتَّى أَوْسَدَ فِي الثَّرَابِ دَفِينًا)^(١)
وقد يجزم بها كقوله:
* (فَلَنْ يَخْلُ لِلْعَيْنَيْنِ بَعْدَكَ مَنْظَرٌ)^(٢) *

وهو نادر.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ل ن ب ن]

لُثْبَان، بالضم: محلة كبيرة
بأضبهان، منها: أبو بكر محمد بن
أحمد^(٣) بن عمر بن أبان العبدى،
محدث مشهور ثقة، عن ابن أبي
الدنيا، وعنه والد أبي نعيم
الحافظ، توفي سنة ٣٣٣.

(١) شرح شواهد المغني ٦٨٦ وهو الشاهد الثالث بعد المائتين من شواهد القاموس.

(٢) الشاهد الرابع بعد المائتين من شواهد القاموس، وعزى لكثير عزة في شرح شواهد المغني ٦٨٧، وهو في ديوانه ٦٠/١ وروايته فيهما:

* أيادي سبا يا عز ما كنت بعدكم *

(٣) في معجم البلدان «أحمد بن محمد بن عمر» والمثبت من مطبوع التاج ومخطوطيه.

* [ل و ن] *

(اللَّوْنُ) من كُلِّ شَيْءٍ: (ما فَصَلَ بَيْنَ الشَّيْءِ وَغَيْرِهِ) ^(١).

(و) من المجاز: اللَّوْنُ: (النَّوْعُ) والصَّنْفُ والضَّرْبُ، والجَمْعُ: ألوان. وقال الراغب: الألوان يُعْبَرُ بها عن الأجناس والأنواع، يقال: أتى بألوان من الحديث والطعام، وتناول كذا لونًا من الطعام ^(٢).

(و) اللَّوْنُ: (هَيْئَةٌ كَالسَّوَادِ) والْحُمْرَةُ. وقال الحرالي: اللَّوْنُ: تَكْيِيفُ ظَاهِرِ الْأَشْيَاءِ فِي الْعَيْنِ. وقال غيره: هو الكَيْفِيَّةُ الْمُذْرَكَةُ بِالْبَصَرِ مِنْ حُمْرَةٍ وَصُفْرَةٍ وَغَيْرِهِمَا، والجَمْعُ: ألوان.

(و) اللَّوْنُ: (الدَّقْلُ مِنَ النَّخْلِ)، والجَمْعُ: ألوان، يقال: كَثُرَتِ الْأَلْوَانُ فِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ، وهو مجاز، (أَوْ هُوَ جَمَاعَةٌ)، عن الْأَخْفَشِ، (وَاحِدَتُهَا: لَوْنَةٌ، بِالضَّمِّ)، وهو كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ النَّخْلِ مَا لَمْ يَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بُرْنِيًّا. (و)

(١) في القاموس «بين الشيء وبين غيره».

(٢) المفردات.

قال الْأَخْفَشُ: وَاحِدَتُهَا: (لَيْنَةٌ، بِالْكَسْرِ)، وَلَكِنْ لَمَّا انْكَسَرَ مَا قَبْلُهَا انْقَلَبَتِ الْوَأُو يَاءً، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ﴾ ^(١). وَقَالَ الْفَرَاءُ: كُلُّ شَيْءٍ مِنَ النَّخْلِ سِوَى الْعَجْوَةِ فَهُوَ مِنَ اللَّيْنِ ^(٢)، وَاحِدَتُهُ: لَيْنَةٌ. وَقِيلَ: هُوَ الْأَلْوَانُ، وَاحِدَتُهَا: لَوْنَةٌ، فَقِيلَ: لَيْنَةٌ لِانْكِسَارِ اللَّامِ؛ وَتُجْمَعُ لَيْنَةً عَلَى: (لَيْنٍ)، قَالَ: * تَسْأَلُنِي اللَّيْنُ وَهَمِّي فِي اللَّيْنِ * * وَاللَّيْنُ لَا تَثْبُتُ إِلَّا فِي الطُّيْنِ ^(٣) * (و) يُجْمَعُ (لَيْنٌ عَلَى: لِيَانٍ)، ككِتَابٍ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَسَالِفَةٌ كَسَحُوقِ اللَّيَا

نِ أَضْرَمَ فِيهَا الْغَوِيَّ السُّعْرُ ^(٤)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَرَوَاهُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ

(١) سورة الحشر، الآية: ٥.

(٢) معاني القرآن للفراء ١٤٤/٣ عن ابن عباس.

(٣) اللسان، والمخصص ١١/١٣٢.

(٤) في ديوانه ١٦٥: «كسحوق اللبان»، والبيت في

اللسان والصحاح، والجمهرة ٢/٢٩٢، ٣/

١٧٧، ٥٠٥ غير معزوف في الموضوعين

الأخيرين، والمحكم ١٢/٨٨.

الكُوفَة: كَسَحُوقِ اللَّبَان، وهو غَلَط، وقد تَقَدَّمَ البَحْثُ فيه في «ل ب ن».

(والمُتَلَوْن: مَنْ لَا يَثْبُتُ عَلَى خُلُقٍ وَاحِدٍ)، وهو مجاز.

(واللَّان: بِلَادٌ) واسِعَةٌ، (وأُمَّةٌ في طَرَفِ إِزْمِينِيَّة)، وهي مَمْلَكَة صَاحِبُ السَّرِير، وهي ثَمَانِيَّة عَشْرَ أَلْفِ قَرْيَةٍ. قال ياقوت: بِلَادُهُمْ مُتَاخِمَةٌ لِلدَّزْبَنْدِ فِي جِبَالِ الْقَبْقِ، وَمِنْهُمْ الْمُسْلِمُونَ، وَالْغَالِبُ عَلَيْهِمُ النَّصْرَانِيَّة، وَفِيهِمْ غِلْظٌ وَقَسَاوَةٌ، وَمَلِكُهُمْ يُقَالُ لَهُ: كِنْدَاج. وَبَيْنَ مَمْلَكَةِ اللَّانِ وَجِبَلِ الْقَبْقِ قَلْعَةٌ وَقَنْطَرَةٌ عَلَى وَادٍ عَظِيمٍ، يُقَالُ لِهَذِهِ الْقَلْعَةِ: قَلْعَةُ بَابِ اللَّانِ، وَهِيَ عَلَى صَخْرَةٍ صَمَاءٍ لَا سَبِيلَ إِلَى الْوُصُولِ إِلَيْهَا إِلَّا بِإِذْنِ مَنْ بَهَا، وَلَهَا مَاءٌ عَيْنٌ عَذْبَةٌ. وَكَانَ مُسْلِمَةٌ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَصَلَ إِلَيْهَا وَفَتَحَهَا، وَرَتَّبَ فِيهَا رِجَالًا مِنْ

العَرَبِ يَخْرُسُونَهَا، بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَفْلَيْسَ مَسِيرَةُ أَيَّامٍ. (وَعَلَّانٌ)، بِالْعَيْنِ: (مَنْ لَحَنَ الْعَامَّةَ) قَلَّبُوا الْأَلْفَ عَيْنًا.

(وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ اللَّانِي: مُعَلِّمُ الْأُمَرَاءِ)، رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ، وَآخَرُونَ نُسِبُوا إِلَى اللَّانِ هَذِهِ الْمَمْلَكَةَ.

(وَالْوَنُّ، كَاسْوَدَّ: تَلَوْنٌ)، وَكِلَاهُمَا مُطَاوَع: لَوْنُهُ تَلَوِينَا.

(وَلَوَيْنَ، كَزُبَيْرَ، وَلَوْنٌ: لَقَبَا) أَبِي جَعْفَرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ) بْنِ حَبِيبِ الْأَسَدِيِّ الْمَصْصِي (الْحَافِظُ)، عَنْ مَالِكٍ وَطَبَقَتِهِ، وَعَنْهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ صَاعِدٍ، وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ؛ لِأَنَّهُ رُوِيَ أَنَّهُ كَانَ دَلَالًا فِي سُوقِ الْخَيْلِ، فَكَانَ يَقُولُ هَذَا الْفَرَسُ لَهُ لَوَيْنَ، هَذَا الْفَرَسُ لَهُ قَدِيدٌ، وَكَانَ يَقُولُ: قَدْ لَقَّبُونِي لَوِينَا وَقَدْ رَضِيتُ بِهِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّلْوِينُ: تَقْدِيمُ الْأَلْوَانِ مِنَ الطَّعَامِ

للتَّفَكُّه والتَّلَذُّذ، ويُطْلَق على تَغْيِيرِ
أُسْلُوبِ الْكَلَامِ إِلَى أُسْلُوبٍ آخَرَ،
وهو أَعْمُ مِنَ الْإِلْفَاتِ.
وَلَوْنُ الْبُسْرِ تَلْوِينًا: بَدَأَ فِيهِ أَثَرُ
النُّضْجِ.

ويقال: كَيْفَ تَرَكْتُمُ النَّخِيلَ؟
فيقال: حِينَ لَوْنٍ، أَي: أَخَذَ شَيْئًا
مِنَ اللَّوْنِ الَّذِي يَصِيرُ إِلَيْهِ وَتَغَيَّرَ عَمَّا
كَانَ. وَجِئْتُ حِينَ صَارَتِ الْأَلْوَانُ
كَالتَّلْوِينِ، وَذَلِكَ بَعْدَ الْغُرُوبِ،
أَي: تَغَيَّرَتْ عَنْ هَيَاتِهَا لِسَوَادِ
الَّيْلِ، وَبِهِ فَسَّرَ الْأَضْمَعِيُّ قَوْلَ
حُمَيْدِ الْأَزْقَطِ:

* حَتَّى إِذَا أَغَسَتْ دُجَى الدَّجُونِ *
* وَشَبَّهَ الْأَلْوَانُ بِالتَّلْوِينِ ^(١) *
وَلَوْنُ الشَّيْبِ فِيهِ وَوَشَّعَ: بَدَأَ فِي
شَعْرِهِ وَضَحُ الشَّيْبِ.

والتَّلْوِينُ عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ: تَنْقُلُ
الْعَبْدُ فِي أَحْوَالِهِ. قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ:

وهو عِنْدَ الْأَكْثَرِ مَقَامُ نَقْصٍ وَعِنْدَنَا
أَعْلَى الْمَقَامَاتِ، وَحَالُ الْعَبْدِ فِيهِ
حَالُ كُلِّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ.
وَلَوَانٌ، كَسَحَابٍ فِي قَوْلِ أَبِي
دُوَادَ: عَنْ يَأْقُوتَ:

[* بَطْنِ لَوَانٍ أَوْ قَرْنِ الذُّهَابِ ^(١) *]

[ل ه ن] *

(الْهَنَةُ، بِالضَّمِّ: مَا يُهْدِيهِ
الْمُسَافِرُ) إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ، (و)
أَيْضًا: (الْلُمَجَّة) وَالسُّلْفَةُ، وَهُوَ
الطَّعَامُ الَّذِي يُتَعَلَّلُ بِهِ قَبْلَ الْغَدَاءِ،
وَفِي الصَّحَاحِ: قَبْلَ إِذْرَاكِ الطَّعَامِ.
قَالَ عَطِيَّةُ الدِّيَرِيِّ:

* طَعَامُهَا الْهَنَةُ أَوْ أَقْلٌ ^(٢) *
(و) قَدْ (لَهَنَهُمْ وَ) لَهَنَ (لَهُمْ
فِيهِمَا)، أَي: فِي الْمَعْنَيْنِ (تَلْهِينًا)
فَتَلَهَّنَ، (وَالْهَنَةُ: أَهْدَى لَهُ) شَيْئًا
(عِنْدَ قُدُومِهِ مِنْ سَفَرٍ).

(و) فِي الصَّحَاحِ: (لَهَنَكَ، بِكَسْرِ

(١) [قلت: هذه زيادة من معجم البلدان (لون) ولم
ترد في مطبوع التاج، خ].
(٢) اللسان.

(١) اللسان، والتهديب ٣٧١/١٥، والأول في مادة
(دجن) بمقاييس اللغة ٣٣٠/٢، والمجمل
٣٤٧.

الهَاءِ) وَفَتَحَ اللَّامَ: (كَلِمَةً تُسْتَعْمَلُ تَأْكِيدًا) أَي: عِنْدَ التَّأْكِيدِ، وَ(أَضْلَاهَا لِإِنَّكَ فَأُبْدِلْتَ) الْهَمْزَةَ (هَاءً، كَأَيَّاكَ وَهَيَّاكَ)، قَالَ: (وَإِنَّمَا جُمِعَ بَيْنَ تَوْكِيدَيْنِ اللَّامِ وَإِنَّ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ لَمَّا أُبْدِلَتْ) هَاءً (زَالَ لَفْظُ إِنَّ، فَصَارَتْ كَأَنَّهَا شَيْءٌ آخَرُ)، وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ:

لَهْنُكَ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوْ سِيَمَةٌ
عَلَى هَنَوَاتٍ كَاذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا^(١)
اللَّامُ الْأَوَّلَى لِلتَّوْكِيدِ وَالثَّانِيَةَ لَامٍ:
إِنَّ، أَرَادَ لِلَّهِ إِنَّكَ مِنْ عَبَسِيَّةٍ،
فَحَذَفَ اللَّامَ الْأَوَّلَى مِنْ: لِلَّهِ
وَالْأَلْفَ مِنْ: إِنَّكَ، وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ
أَصَحُّ.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ:
لَهْنُكَ فِي فَصْلِ لَهْنٍ وَلَيْسَ مِنْهُ؛ لِأَنَّ
اللَّامَ لَيْسَتْ بِأَضْلَ وَإِنَّمَا هِيَ لَامُ
الْإِبْتِدَاءِ، وَالْهَاءُ بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةٍ إِنَّ،

(١) اللسان، والمواد (وسم)، (جنن)، (أله)،
والصالح، وخزانة الأدب ٣٤٠/١٠ والدرر
اللوامع ١١٨/١.

وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ هُنَا لِمَجِيئِهِ عَلَى مِثَالِهِ فِي
اللَّفْظِ، وَمِنْهُ قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ:
أَلَا يَا سَنَّا بَرْقٍ عَلَى قُلُلِ الْجَمَى
لَهْنُكَ مِنْ بَرْقٍ عَلَيَّ كَرِيمٍ
لَمَعْتَ اقْتِدَاءَ الطَّيْرِ وَالْقَوْمِ هُجَعٌ
فَهَيَّجْتَ أَسْقَامًا وَأَنْتَ سَلِيمٌ^(١)
(وَأَلْهَانُ)، كَعَطُشَانُ: (مِخْلَافٌ
بِالْيَمَنِ)، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعُرْفِ^(٢) عَشْرَةُ
فَرَايِخَ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ جُبْلَانَ أَرْبَعَةُ
عَشَرَ فَرَسَخًا.

(و) أَيْضًا: (ع، بَنَوَاحِي الْمَدِينَةِ)،
كَانَ (لِبَنِي قُرَيْظَةَ)، عَنْ يَاقُوتَ.
(وَبَنُو أَلْهَانَ: قَبِيلَةٌ) مِنْ قَطَطَانَ،
وَهُوَ أَلْهَانُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ زَيْدٍ أَخُو
هَمْدَانَ، وَبِهِ سُمِّيَ الْمِخْلَافُ
الْمَذْكُورُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

(١) اللسان ومادة (قذى)، وغير مغزوين في شرح
شواهد المغني ٦٠٣/٢، والدرر اللوامع ١/
١١٨.

(٢) في مطبوع التاج: «العرق»، والتصويب من
معجم البلدان (ألهان). وفيه: «ستة عشر
فرسخًا» لا عشرة فراسخ.

اللَّهْنَةُ، بالفتح^(١): العُلُقَةُ^(٢) من
المرعى.

[ل ي ن] *

(لَانَ) الشَّيْءُ (يَلِينُ لَيْناً)، بالكسر
(ولياناً، بالفتح) ضِدٌّ: صَعْبٌ
وَحَشْنٌ، (وتَلَيْنَ) مثله، (فهو لَيْنٌ
ولَيْنٌ، كَمَيْتٌ وَمَيْتٌ)، وبهما زُوي
الحديثُ: «يثلون كتابَ الله لَيْناً
ولَيْناً»، أي: سهلاً على السَّائِرينَ،
وأنشد أبو زيد:

* بُنِيَ إِنَّ الْبِرَّ شَيْءٌ هَيْنٌ *
* الْمَفْرَشُ اللَّيْنُ وَالطُّعَيْنُ *
* وَمَنْطِقٌ إِذَا نَطَقَتْ لَيْنٌ^(٣) *
(أو الْمُخَفَّفَةُ فِي الْمَدْحِ خَاصَّةً،
ج: لَيْثُونٌ)، قال الكُمَيْتُ:

(١) كذا في تكملة القاموس، وضبط في الأساس
شكلاً بالضم، والنص فيه.

(٢) في تكملة القاموس «العُلُقَةُ» والمثبت يتفق وما
في الأساس وفيه النص، وفي مادة (علق)
منه: «ويقال للهْنَةُ العُلُقَةُ».

(٣) لجدة سفيان تخاطبه في اللسان والتهذيب ١٥/
٣٧٠، وسبق الأول والثاني في (كفا) غير
معزوين.

هَيْنُونٌ لَيْثُونٌ فِي بُيُوتِهِمْ
سِنْخُ الثَّقَى وَالْفَضَائِلُ الرُّتْبُ^(١)

(و) قَوْمٌ (أَلِيْنَاءُ): هُوَ جَمْعٌ: لَيْْنٌ
مُشَدَّدًا، وَهُوَ فَعِيلٌ؛ لِأَنَّ فَعْلًا لَا
يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَاءٍ، وَحَكَى
الليحاني إِنَّهُمْ قَوْمٌ أَلِيْنَاءُ، وَهُوَ شَاذٌ.
(وَأَلَيْتُهُ)^(٢) عَلَى النُّقْصَانِ، وَأَلَيْتُهُ
عَلَى التَّمَامِ، كَأَطْلَتْهُ وَأَطْوَلَتْهُ،
(وَلَيْتُهُ): صَيَّرْتَهُ لَيْناً.

(وَاللَّيْنُ، كَسَحَابٍ: رَخَاءٌ
الْعَيْشِ) وَنَعْمَتُهُ، وَهُوَ مُجَازٌ،
وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:

بَيَاضٌ بَاكَرَهَا النَّعِيمُ فَصَاغَهَا
بَلِيَانَةً فَأَدَقَّهَا وَأَجَلَّهَا^(٣)
يقول: أَدَقَّ خَضَرَهَا وَأَجَلَّ
كَفَلَهَا.

(وَاسْتَلَانَهُ: رَأَاهُ) لَيْناً، كَمَا فِي

(١) الهاشميات ٩٢، واللسان، والتهذيب ١٥/
٣٧٠.

(٢) في القاموس «وَلَيْتُهُ وَأَلَيْتُهُ».

(٣) اللسان، والتهذيب ١٥/٣٧٠.

المُحَكَّم^(١)، أو عَدَّهُ لَيْنًا، (أو وَجَدَهُ لَيْنًا)، على ما يَغْلِبُ عليه في هذا النَّحْوِ. ومنه حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَكَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي ذِكْرِ الْعُلَمَاءِ الْأَتْقِيَاءِ: «فَبَاشَرُوا رُوحَ الْيَقِينِ وَاسْتَطْلَعُوا مَا اسْتَخْشَنَ الْمُتَشْرِفُونَ وَاسْتَوْحَشُوا مِمَّا أُنْسَ بِهِ الْجَاهِلُونَ».

(وإنَّه لَذُو مَلِيَّةٍ)، كَمَزْحَلَةٍ، أي: (لَيْنُ الْجَانِبِ) وهو مجازٌ.

(وَهَيِّنْ لَيْنٌ)، كَسَيِّدٍ، (وَيُخَفِّفَانِ، ج: أَلِينَاءُ) تَقْدَمُ الْبَحْثُ فِيهِ قَرِيبًا، وفيه تَكَرُّارٌ.

(وَلَا يَنَّهُ مُلَايَنَةٌ وَلِيَانًا)، بِالْكَسْرِ، أي: (لَا نَ لَهُ)، وَالْمُفَاعَلَةُ لَيْسَتْ عَلَى بَابِهَا.

(وَاللَّيْنَةُ، بِالْفَتْحِ: كَالْمِسْوَرَةِ يُتَوَسَّدُ بِهَا). قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ^(٢): أَرَى ذَلِكَ لِلَّيْنِهَا وَوَثَارَتِهَا. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «كَانَ إِذَا عَرَّسَ بِلَيْلٍ

تَوَسَّدَ لَيْنَةً، وَإِذَا عَرَّسَ عِنْدَ الصُّبْحِ نَصَبَ سَاعِدَهُ».

(و) لَيْنَةً، (بِالْكَسْرِ: مَاءٌ) لِبَنِي أَسَدٍ (بِطَرِيقِ مَكَّةَ، حَفَرَهُ)، كَذَا فِي النُّسخِ، وَالصُّوَابُ حَفَرَهَا (سُلَيْمَانٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ)؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ، فَشَكَا جُنْدَهُ الْعَطَشَ، فَنَظَرَ إِلَى سَبْطَرٍ فَوَجَدَهُ يَضْحَكُ، فَقَالَ: مَا أَضْحَكَكَ؟ فَقَالَ: أَضْحَكَنِي أَنَّ الْعَطَشَ قَدْ أَضْرَبَكَ وَالْمَاءُ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ، فَاحْتَفَرَ لَيْنَةً، حَكَاهُ ثَغْلَبٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: لَيْنَةٌ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ^(١) عَنْ يَسَارِ الْمُضْعِدِ بِطَرِيقِ مَكَّةَ بِحِذَاءِ الْهَيْبَرِ، ذَكَرَهُ زُهَيْرٌ فَقَالَ:

* مِنْ مَاءِ لَيْنَةٍ لَا طَرَقًا وَلَا رَنَقًا^(٢) *

(١) فِي التَّهْذِيبِ ٢٧١/١٥ «فِي بِلَادِ نَجْدٍ» بِدَلِّ «بِالْبَادِيَةِ».

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٦، وَالتَّكْمِلَةُ، وَمَعْجَمُ الْبِلَادَانِ (لَيْنَةُ). وَصَدَرَ الْبَيْتُ فِي الثَّلَاثَةِ:

* شَجَّ السَّقَاءُ عَلَى نَاجُودِهَا شَبَمًا *

وَاقْتَصَرَ اللَّسَانُ وَالتَّهْذِيبُ ٣٧١/١٥ عَلَى الْعَجْزِ.

(١) الْمُحَكَّم ٧٩/١٢.

(٢) الْمُحَكَّم ٧٩/١٢.

قال: وبها رَكَايَا عَذْبَةٌ حُفِرَتْ فِي
حَجَرٍ رِخْوٍ. قلت: وقالت امرأة:
مَنْ يُهْدِي لِي مِنْ مَاءٍ بَقْعَاءَ جُرْعَةٍ
فَإِنَّ لَهُ مِنْ مَاءٍ لَيْنَةٍ أَزْبَعَا
لَقَدْ زَادَنِي وَجَدًا بِبَقْعَاءِ أَنَّنِي
وَجَدْتُ مَطَايَا بَلِيْنَةً ظُلْمًا^(١)
وَتَقَدَّمْتُ قِصَّتْهَا فِي «وَجَد»، عَنْ
أَبِي الْعَلَاءِ صَاعِدٍ فِي الْفُصُوصِ.
(وَأَبُو لَيْنَةٍ، بِالْكَسْرِ: النَّضْرُ بْنُ)
أَبِي مَرْيَمٍ (مُطَرَفٌ)، كَذَا فِي النَّسَخِ،
وَالصَّوَابُ: مِطْرَقٌ، بِالْقَافِ كَمِثْبَرٍ،
كَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ، شَيْخٌ وَكَيْعٌ،
(كُوفِيٌّ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ)، وَرَوَى
عَنْهُ أَيْضًا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ
الْقَزَارِيُّ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي
الذِّيَّانِ: ضَعَّفَهُ يَخْيِي
وَالدَّارَقُطْنِيُّ، وَقَدْ سَمِعَ أَبَا حَازِمٍ.
(وَاللَّيْنُ، بِالْكَسْرِ: عَ، بِمَرْوٍ) فِيمَا
زَعَمَ ابْنُ مَآكُولَا، وَتَعَقَّبَهُ السَّمْعَانِيُّ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ: لَا أَعْرِفُ
هَذِهِ فِي قُرَى مَرْوٍ، وَلَعَلَّهَا:

(١) معجم البلدان (بقعاء).

«الَّيْنُ، كَأَمِيرٍ»^(١). (مِنْهَا: مُحَمَّدُ
ابْنُ نَضْرٍ) ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ^(٢)
الْمُزَنِّي فِي الصَّالِحِينَ، عَنْ وَكَيْعٍ
وَابْنِ الْمُبَارَكِ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَعْدَانَ فِي
تَارِيخِ الْمَرَاوِزَةِ. قَالَ الْحَافِظُ رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى: هَكَذَا قَرَأْتُهُ بِحَطِّ أَبِي
الْعَلَاءِ الْفَرَضِيِّ: مُحَمَّدُ بْنُ نَضْرٍ،
فَقَوْلُ الذَّهَبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
مَكِّي بْنُ مَنصُورٍ أَوْ ابْنُ نَضْرٍ وَهَمْ.
(وَاللَّيْنُ: قَرْيَةٌ (أُخْرَى بَيْنَ
الْمَوْصِلِ وَنَصِيبِينَ).

(و) أَيْضًا: (ع، بِلَادِ الْغَرْبِ)،
كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: بِلَادِ
الْعَرَبِ: قَالَ نَضْرٍ: جَاءَ فِي شِغْرِ.
(وَمِلْيَانَةٌ)، بِالْكَسْرِ: د،
بِالْمَغْرِبِ) فِي آخِرِ إِفْرِيقِيَّةٍ، بَيْنَهُ
وَبَيْنَ تَنْسَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ جَدَدُهُ زَيْرٌ^(٣)
ابْنُ مَنَادٍ وَأَسْكَنَهُ بُلْكَيْنَ. وَقَالَ

(١) الأنساب ١٥٣/٥.

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (بن عثمان) وأثبت ما في
كتاب الأنساب للسمعاني ٣٥١/٥، والإكمال
١٩٧/٧، وتوضيح المشتبه ٣٧٩/٧. خ].

(٣) في معجم البلدان (مليانة) «زيرى».

الحَافِظُ: مَدِينَةُ مَنْ عَمَلَ تِلْمِزَان،
منها: الرضِي سُلَيْمَانُ بْنُ يُوسُفَ
المِلْيَانِي، سَمِعَ «المَشَارِق» مِنْ
الصَّاعِغَانِي فِي سَنَةِ ٦٣٧.

(و) مَنْ المَجَاز: (تَلَيَّنَ لَهُ): إِذَا
(تَمَلَّقَ).

(وَبَابُ لَيْون)، كَصَبُور،
ويقال: أَلْيُون، بِالْأَلِفِ: (ة)،
بِمِضْرٍ أَوْ مَحَلَّةٍ بِهَا، نُسِبَ إِلَيْهَا
الْبَابُ، لَهَا ذَكَرٌ فِي الْفُتُوحِ، وَيُقَالُ
أَيْضًا: بَابِلْيُون، وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي
«ب ب ل ن» وَفِي «أ ل ن».

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَلَيْنَهُ: صَيَّرَهُ لَيْتًا.

والمُلَايَنَةُ: المُدَاهَنَةُ.

وَالْأَلَيْنُ: اللَّيْنُ، وَالْجَمْعُ:
أَلَايِنٌ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «خِيَارُكُمْ
أَلَايِنُكُمْ مَنَائِبَ فِي الصَّلَاةِ»، وَهُوَ
بِمَعْنَى: السُّكُونُ وَالْخُشُوعُ.

وَاللَّيْنَةُ، بِالْكَسْرِ: النَّخْلُ، مِنْهُمْ
مَنْ ذَكَرَهُ هُنَا.

وَحُرُوفُ اللَّيْنِ: الْأَلِفُ، وَالْوَاوُ،
وَالْيَاءُ.

وَنَزَلُوا بِلَيْنِ الْأَرْضِ وَلِيَانِهَا.
وَأَلَانَ جَنَاحَهُ، وَهُوَ مُجَاز.

(فصل الميم) مع النون

[م أ ن] *

(الْمَأْنَةُ: السَّرَّةُ وَمَا حَوْلَهَا)^(١)،
وَمِنْهُمْ: مَنْ خَصَّصَهَا بِالْفَرَسِ. (و)
مِنَ الْبَقَرِ: (الطَّفْطَفَةُ، أَوْ شَحْمَةُ)
قَصُّ الصَّدْرِ (لَا صِقَّةَ بِالْصَّفَاقِ مِنْ
بَاطِنِهِ) مُطِيفَتُهُ كُلُّهُ، أَوْ لَحْمَةٌ تَحْتَ
السَّرَّةِ إِلَى الْعَانَةِ. وَقَالَ سِيَبَوِيهِ:
هِيَ تَحْتَ الْكَزْكَرَةِ^(٢)، وَأَنشَدَ:

يُشَبِّهَنَّ السَّفِينِ وَهَنْ يُخْتُ

عِرَاضَاتُ الْأَبَاهِرِ وَالْمُؤُونِ^(٣)

وَقَالَ غَيْرُهُ: بَاطِنُ الْكَزْكَرَةِ،

(١) فِي الْقَامُوسِ «أَوْ مَا حَوْلَهَا».

(٢) الْكِتَابُ ١٨٣/٢.

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّهْذِيبُ ٥١٠/١٥ وَلَمْ أَهْتَدِ إِلَيْهِ فِي

الْكِتَابِ لِسِيَبَوِيهِ، وَهُوَ لِلْمُتَقَبِّ الْعَبْدِيِّ فِي

دِيَوَانِهِ ١٤٩، وَالْمُفَضَّلِيَّاتُ (مف ٨٦/٨)

وَفِيهِمَا «الشُّؤُونُ» بِدَلِّ «المُؤُون».

كالمأن، (ج: مأنات)، وأنشد أبو زيد:

إذا ما كنت مُهْدِيَةً فَأَهْدِي
من المأنات أو قِطْعِ السَّنامِ^(١)
(ومؤون) على غير قياس، كبذرة
وبذور، وأنشد سيبويه:

يُسَبِّهَنَ السَّفِينِ وَهْنٌ بُخْتُ
عِراضَاتِ الْأَبَاهِرِ وَالْمُؤُونِ^(٢)
(ومأنه، كمنعه) مأنأ: (أصاب
مأنته)، وهي ما بين سرته وعانته
وشرسوفه.

(و) مأنه مأنأ: (اتقاه وحذره).
(و) مأن (القوم): احتمل مؤنتهم،
أي: قوتهم) وقام عليهم، والاسم:

(١) اللسان والتهديب ١٥/٥١٠، وفي الجمهرة ١/١٦٠، ٢٨٩/٣، برواية:

إذا استهديت من لحم فأهدي
... .. أو طرف السنام
وجاء بعده:

ولا تُهْدِي الْأَمْرَ وما يليه
ولا تُهْدِيَنَّ معروق العظام

وجاء البيت في المقاييس ٥/٢٩٢.

(٢) تقدّم قريباً في أول المادة.

المأئنة، (وقد لا تُهْمَز)^(١) المَوْنَةُ
وهي فَعُولَةٌ، (فالفعل) على هذا
(مأنهم) كما سيأتي، أشار إليه
الجوهري. قال الفراء: أتاني (وما
مأنت مأنة)، أي: (لم أكتريث له،
أو لم أشعر به)، عن أبي زيد
وابن الأعرابي، (أو ما تهيات له
وما أخذت)^(٢) عُدَّتْهُ وَأُهْبَتَتْهُ، ولا
عَمِلْتُ فيه، عن الفراء. قال
الأزهري رحمه الله تعالى: وهذا
يَدُلُّ على أن المَوْنَةَ [في
الأصل]^(٣) مَهْمُوزَةٌ. وقال
بعضهم: ما انتبهت له ولا احتفلت
به، ومن ذلك أيضاً: ولا هُوتُ
هَواهُ ولا رَبَأْتُ رَبَأَهُ. (و) قال
بعضهم: جاء الأمر وما مأنت فيه
مأنة، أي: (ما طلبته ولا أطلت)^(٤)
التَّعَبَ فيه).

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه. وفي القاموس
«لا يهمز».

(٢) لفظ القاموس «ولا أخذت».

(٣) زيادة من التهديب ١٥/٥٠٩.

(٤) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «ولا
أطلب».

(وَالْمِثَّةُ فِي الْحَدِيثِ) الَّذِي رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، كَمِظْنَةٌ: (الْعَلَامَةُ)، وَنَصُّ الْحَدِيثِ: «أَنَّ طُولَ الصَّلَاةِ وَقِصَرَ الْخُطْبَةِ مِثَّةٌ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ»، أَي: ذَلِكَ مِمَّا يُعْرِفُ بِهِ فِقْهُ الرَّجُلِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَكُلُّ شَيْءٍ دَلٌّ عَلَى شَيْءٍ فَهُوَ مِثَّةٌ لَهُ، (أَوْ) هِيَ (مَفْعَلَةٌ مِنْ: أَنْ، كَمَغْسَاةٍ مِنْ: عَسَى)، فَالْمِثْمُ حِينْتِ زَائِدَةٌ، (أَي: مَخْلَقَةٌ وَمَجْدَرَةٌ أَنْ يُقَالَ فِيهِ: أَنَّهُ كَذَا وَكَذَا). قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: حَقِيقَتُهَا أَنَّهَا مَفْعَلَةٌ مِنْ مَعْنَى «إِنْ» الَّتِي لِلتَّحْقِيقِ وَالتَّأْكِيدِ غَيْرِ مُشْتَقَّةٍ مِنْ لَفْظِهَا؛ لِأَنَّ الْحُرُوفَ لَا يُشْتَقُّ مِنْهَا، وَإِنَّمَا ضُمِّنَتْ حُرُوفُهَا دَلَالَةً عَلَى أَنَّ مَعْنَاهَا فِيهَا، وَلَوْ قِيلَ: إِنَّهَا اشْتُقَّتْ مِنْ لَفْظِهَا بَعْدَمَا جُعِلَتْ اسْمًا لَكَانَ قَوْلًا، قَالَ^(١): وَمَنْ أَغْرَبَ مَا قِيلَ فِيهَا إِنَّ الْهَمْزَةَ بَدَلٌ مِنْ ظَاءِ الْمِظْنَةِ،

(١) (انظر: النهاية).

وَالْمِثْمُ فِي ذَلِكَ كُلُّهُ زَائِدَةٌ. وَقَالَ (الْأَضْمَعِيُّ): سَأَلَنِي شُعْبَةُ عَنْ هَذَا، فَقُلْتُ: مِثَّةٌ، أَي: عَلَامَةٌ لِذَلِكَ، وَخَلِيقٌ لِذَلِكَ. قَالَ الرَّاجِزُ: * إِنَّ اكْتِحَالَاً بِالنَّقْيِ الْأَبْلَجِ * * وَنَظَرًا فِي الْحَاجِبِ الْمُزْجَجِ * * مِثَّةٌ مِنَ الْفَعَالِ الْأَعْوَجِ^(١) * قال: وَهَذَا الْحَرْفُ هَكَذَا يُرَوَى فِي الْحَدِيثِ وَالشُّعْرُ بِتَشْدِيدِ النُّونِ، وَ(حَقُّهَا) عِنْدِي (أَنْ تَكُونَ مِثْنَةً^(٢)) عَلَى فَعِيلَةٍ؛ لِأَنَّ الْمِثْمَ أَصْلِيَّةً، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَصْلُ هَذَا الْحَرْفِ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ فَيَكُونُ مِنْ: إِنْ الْمَكْسُورَةِ الْمُشَدَّدَةِ، كَمَا يُقَالُ: هُوَ مَغْسَاةٌ مِنْ كَذَا، أَي: مَجْدَرَةٌ وَمِظْنَةٌ وَهُوَ مَبْنِيٌّ مِنْ: عَسَى. وَكَانَ (أَبُو زَيْدٍ) يَقُولُ: (هِيَ مِثَّةٌ، بِالْمُثْنَةِ) مِنْ (فَوْقِ)، أَي: مَخْلَقَةٌ لِذَلِكَ وَمَجْدَرَةٌ وَمَخْرَاةٌ، وَنَحْوُ

(١) اللسان، والصحاح وتقدم في (أنن).

(٢) في القاموس: «أَنْ تَكُونَ مِثْنَةً عَلَى فَعِيلَةٍ» وَفِي

هَامِشُهُ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ «مِثْنَةٌ».

ذَلِكَ، وهو (مَفْعَلَةٌ من: أَتَهُ) أَتَا:
(إِذَا غَلَبَهُ بِالْحُجَّةِ).

قال ابنُ بَرِّي: المَمْنَةُ على قول
الجَوْهَرِي والأَزْهَرِي، كان يَجِبُ
أَنْ تُذَكَّرَ في أَنَّنْ، وكذا قال أبو
عَلِي في التَّذْكَرَةِ. (وقيل: وَزْنُهَا
فَعْلَةٌ، من: مَأَنَّ إِذَا احْتَمَلَ)،
وحيثُ فَالِمِيمُ أَصْلِيَّةٌ وهو من هَذَا
الْفَضْلِ.

(وَمَاءَنَ فِي) هَذَا (الْأَمْرِ، كَفَاعَلُ
مُـمَاءَنَةٍ)، أَي: (رَوَّأَ)، عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ.

(وَالْمَأَنَّ: خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا حَدِيدَةٌ
تُثَارُ بِهَا الْأَرْضُ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو،
وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَتَمَاءَنَ: قَدَّمَ)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ
الْهُذَلِيِّ:

رُوِيْدَ عَلِيًّا جُدَّ مَا تُذِي أُمَّهْمُ
إِلَيْنَا وَلَكِنْ وَدَّهْمُ مُتَمَائِنٍ^(١)

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٤٧ من قصيدة لمالك بن
خالد لم يروها إلا الجمحي والأصمعي،
ويقال: إنها للمعطل. والبيت في اللسان
والتكملة (والعزو فيها لخالد أو المعطل).

أَي: قَدِيمٌ، وهو من قَوْلِهِمْ:
جَاءَنِي الْأَمْرُ وَمَا مَأْنَتْ فِيهِ مَأْنَةٌ،
أَي: مَا طَلَبْتُهُ، وَمَا أَطْلَتِ التَّعَبُ
فِيهِ. وَالتَّقَاؤُهُمْ إِذَا فِي مَعْنَى الطُّولِ
وَالْبُعْدِ، وَهَذَا مَعْنَى الْقَدَمِ، وَقَدْ
رَوَى: مُتَمَائِنٌ، بِغَيْرِ هَمْزٍ فَهُوَ حَيْثُ
مِنَ الْمَيْنِ وَهُوَ الْكَذِبُ، وَيُزَوَّى:
مُتَمَائِنٌ، أَي: مَائِلٌ إِلَى الْيَمِينِ^(١).

(وَالْتَّمْنَةُ: التَّهْيِئَةُ وَالْفِكْرُ
وَالنَّظَرُ)، مِنْ مَأْنَتْ إِذَا تَهَيَّأَتْ
فَالِمِيمُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ، وَهَكَذَا فُسِّرَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الْمَرَّارِ الْفَقْعَسِيِّ:

فَتَهَامَسُوا شَيْئًا فَقَالُوا عَرَّسُوا
مِنْ غَيْرِ تَمْنِنَةٍ لَغَيْرِ مُعَرَّسٍ^(٢)

قال ابنُ بَرِّي: وَالَّذِي فِي شِعْرِ
الْمَرَّارِ: فَتَنَاءَمُوا، أَي: تَكَلَّمُوا،
مِنَ النَّيِّمِ وَهُوَ الصَّوْتُ، وَكَذَا رَوَاهُ
ابْنُ حَبِيبٍ.

(وَالْمَمَانَةُ: الْمَخْلَقَةُ وَالْمَجْدَرَةُ)
زِنَةٌ وَمَعْنَى، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

(١) [قلت: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (الْيَمْنِ) وَمِثْلُهُ فِي
اللسان، والصواب ما أثبتته إِنْ شَاءَ اللَّهُ، خ].
(٢) اللسان، والصحيح.

(وَأَمَّا أَنْ مَأْنُكَ، وَأَشَأْنُ شَأْنُكَ)،
أَي: (أَفْعَلْ مَا تُحْسِنُهُ)، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ:

إِذَا مَا عَلِمْتُ الْأَمْرَ أَقَرْتُ عِلْمَهُ
وَلَا أَدْعِي مَا لَسْتُ أَمَانُهُ جَهْلًا
كَفَى بَامْرِي يَوْمًا يَقُولُ بِعِلْمِهِ
وَيَسْكُتُ عَمَّا لَيْسَ يَعْلَمُهُ فَضْلًا^(١)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَتَانِي ذَلِكَ وَمَا مَأْنْتُ، أَي:
عَلِمْتُ بِذَلِكَ، عَنْ أَغْرَابِيٍّ مِنْ
سُلَيْمٍ. وَقَالَ اللَّحْيَانِي: وَمَا عَلِمْتُ
عِلْمَهُ.

والتَّمْنِيَةُ: الإِعْلَامُ، وَقَالَ
الْأَضْمَعِيُّ: التَّغْرِيفُ، وَبِهِ فَسَّرَ
قَوْلَ الْمَرَّارِ الْمَذْكُورِ. وَقَالَ ابْنُ
حَبِيبٍ: هِيَ الطُّمَأْنِينَةُ، وَبِهِ فَسَّرَ
قَوْلَ الْمَرَّارِ^(٢)، يَقُولُ: عَرَّسُوا بَغِيرَ
مَوْضِعِ الطُّمَأْنِينَةِ. وَقِيلَ: هِيَ مَفْعَلَةٌ

مِنَ الْمَنِيَّةِ الَّتِي هِيَ الْمَوْضِعُ الْمَخْلُوقُ
لِلنُّزُولِ، أَي: فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ
تَغْرِيسٍ وَلَا عَلَامَةٍ تَدُلُّهُمْ عَلَيْهِ،
وَنُقِلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ تَفْعَلَةٌ
مِنْ: الْمَوْؤُونَةُ الَّتِي هِيَ الْقُوْتُ.

وَالْمَائِنَةُ: اسْمُ مَا يُمَوَّنُ، أَي:
يَتَكَلَّفُ مِنَ الْمَوْؤُونَةِ، عَنِ اللَّيْثِ^(١).

وَاخْتَلَفَ فِي الْمَوْؤُونَةِ تَهْمَزٌ وَلَا
تَهْمَزٌ، وَقَدْ أَشَارَ لَهُ الْمُصَنِّفُ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَلَكِنْ كَلَامُ
الْجَوْهَرِيِّ فِي ذَلِكَ أَوْسَعُ، فَقِيلَ:
هُوَ فَعُولَةٌ، وَقِيلَ: مَفْعَلَةٌ. قَالَ
الْفَرَّاءُ: مِنَ الْأَيْنِ وَهُوَ التَّعَبُ
وَالشَّدَّةُ، وَيُقَالُ هُوَ مَفْعَلَةٌ مِنْ
الْأَوْنِ، وَهُوَ الْخُرْجُ وَالْعِذْلُ؛ لِأَنَّهُ
يُثْقَلُ عَلَى الْإِنْسَانِ. قَالَ الْخَلِيلُ:
وَلَوْ كَانَ مَفْعَلَةٌ لَكَانَ مَمْنِيَّةً مِثْلَ
مَعِيشَةٍ. وَعِنْدَ الْأَخْفَشِ يَجُوزُ أَنْ
تَكُونَ مَفْعَلَةٌ، هَذَا حَاصِلُ مَا نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (وبه فسر قوله)، وما
أثبتته هو الصواب. خ].

قال ابنُ بَرِّي: والذي نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ من مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ أَنَّ
مَوْوَنَةً من الأَيْنِ، وهو التَّعَبُ
والشَّدَّةُ، صَحِيحٌ، إِلَّا أَنَّهُ أَسْقَطَ
تَمَامَ الْكَلَامِ، [وَتَمَامُهُ: والمعنى
أنَّهُ عَظِيمُ التَّعَبِ في الإنْفَاقِ على
مَنْ يَعْوَلُ. وقوله: ويقال: هو
مَفْعُلةٌ من الأَوْنِ وهو الخُرْجُ
والعِذْلُ هو قَوْلُ المَازِنِيِّ إِلَّا أَنَّهُ
غَيْرُ بَعْضِ الْكَلَامِ] ^(١). فَأَمَّا الَّذِي
غَيَّرَهُ فهو قَوْلُهُ: إِنَّ الأَوْنَ هو
الخُرْجُ، وليس هو الخُرْجُ، وإنما
قال: والأَوْنان: جَانِبَا الخُرْجِ وهو
الصَّحِيحُ؛ لِأَنَّ أَوْنَ الخُرْجِ: جَانِبُهُ
وليس إِيَّاهُ، وكذلك ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ
أَيْضًا في فَضْلِ «أ و ن».

وقال المَازِنِيُّ: لَأَنَّهَا ثَقُلَ على
الإنسان، يَغْنِي المَوْوَنَةُ، فغَيَّرَهُ

(١) [وَتَمَامُهُ... بعض الكلام]: ساقط من مطبوع
التاج ومخطوطيه وقد أشار مصحح مطبوع
التاج إلى ذلك في الهامش وذكر أنه في
اللسان. وقد أثبت منه ومن تكملة القاموس.

الجَوْهَرِيُّ فقال: «لَأَنَّهُ»، فَذَكَرَ
الضَّمِيرَ وأَعَادَهُ على الخُرْجِ، وَأَمَّا
الَّذِي أَسْقَطَهُ فهو قَوْلُهُ بَعْدَهُ: ويقال
لِلأَتَانِ إِذَا أَقْرَبَتْ وَعَظُمَ بَطْنُهَا: قد
أَوْنَتْ، وَإِذَا أَكَلَ الإنسانُ وامْتَلَأَ
بَطْنُهُ وانتَفَخَتْ خَاصِرَتَاهُ قيل: أَوْنَنَ
تَأْوِينًا. انْقَضَى كَلَامُ المَازِنِيِّ رَحِمَهُ
اللَّهُ تعالى. قال: وأما قَوْلُ
الجَوْهَرِيِّ، قال الخَلِيلُ: لو كان
مَفْعُلةٌ لكان مَثْبُتَةً، قال: صوابُهُ أن
يقول: لو كان مَفْعُلةٌ من الأَيْنِ
دون الأَوْنِ؛ لِأَنَّ قِيَّاسَهَا من الأَيْنِ
مَثْبُتَةٌ، ومن الأَوْنِ مَوْوَنَةٌ، وعلى
قياس مَذْهَبِ الْأَخْفَشِ أَنَّ مَفْعُلةً
من الأَيْنِ مَوْوَنَةٌ خِلَافُ قَوْلِ
الْخَلِيلِ، وَأَصْلُهَا على مَذْهَبِ
الْأَخْفَشِ مَأْيُنَةٌ فَتُنْقَلِتُ حَرَكَةُ الْيَاءِ
إلى الهمزة فصارت مَوْوِينَةً،
فَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِسُكُونِهَا وانضمام
ما قَبْلَهَا، قال: وهذا مَذْهَبُ
الْأَخْفَشِ.

[م ت ن] *

(الْمَثْنُ: النِّكَاحُ) وقد مَتَّنَهَا مَثْنًا.

(و) الْمَثْنُ: (الْحَلِيفُ).

(و) الْمَثْنُ: (الضَّرْبُ) بالسَّوْطِ
في أيِّ موضعٍ كان، وهو مجاز،
(أو شَدِيدُهُ).

(و) الْمَثْنُ: (الذَّهَابُ فِي
الْأَرْضِ).

(و) الْمَثْنُ: (الْمَدُّ)، وقد مَتَّنَهُ
مَثْنًا: إِذَا مَدَّهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْمَثْنُ: (مَا
صَلَّبَ مِنَ الْأَرْضِ وَازْتَفَعَ)
وَاسْتَوَى، (كَالْمَثْنَةِ)، وَالْجَمْعُ:
مُثُونٌ، وَمِثَانٌ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ
حِلْزَةَ:

أَنْى اهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ

وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِثَانَ السَّجْسَجِ^(١)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمُثُونُ: جَوَانِبُ

(١) المفضليات ٥٥/٢ (مف ٢/٦٢)، واللسان،
والعجز غير معزو في الصحاح.

الْأَرْضِ فِي إِشْرَافٍ. وَيُقَالُ: مَثْنُ
الْأَرْضِ: جَلْدُهَا.

(و) الْمَثْنُ (مِنَ السَّهْمِ: مَا بَيْنَ
الرَّيْشِ)، أَوْ مَا دُونَ الزَّافِرَةِ (إِلَى
وَسَطِهِ) وَقِيلَ: مَثْنُ السَّهْمِ: وَسَطُهُ.
(و) الْمَثْنُ: (الرَّجُلُ الصُّلْبُ)
الْقَوِيُّ، يُقَالُ: رَجُلٌ مَثْنٌ، (و) قَدْ
(مَثْنٌ، كَكَرُمٍ: صُلْبٌ).

(وَمَثْنَا الظَّهْرَ: مُكْتَتِفَا الصُّلْبِ) عَنْ
يَمِينٍ وَشِمَالٍ مِنْ عَصَبٍ وَلَحْمٍ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقِيلَ: هُوَ مَا اتَّصَلَ
بِالظَّهْرِ إِلَى الْعِجْزِ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْمَثْنُ: الظَّهْرُ،
يُذَكَّرُ (وَيُؤَنَّثُ)، وَالْجَمْعُ: مُثُونٌ.
يُقَالُ: رَجُلٌ طَوِيلُ الْمَثْنِ، وَرِجَالٌ
طَوَالُ الْمُثُونِ.

وَقِيلَ: الْمَثْنَانُ: لَحْمَتَانِ
مَعْصُوبَتَانِ بَيْنَهُمَا صُلْبُ الظَّهْرِ.

(وَمَثَنَ الْكَبْشِ) يَمِثْنُهُ مَثْنًا: (شَقَّ
صَفْنَهُ وَاسْتَخْرَجَ بَيْضَهُ بَعْرُوقَهَا)،

كما في الصَّحاح، وقال أبو زَيْد: إذا شَقَّقْتَ الصَّفْنَ وهو جِلْدَةُ الخُصْيَيْنِ وأَخْرَجْتَهُمَا بَعْرُوقَهُمَا فذلك المَثْنُ، وهو مَمْتُون. ورواه شَمِيرٌ: الصَّفْن^(١)، ورواه ابن جَبَلَة: الصَّفْن. وقيل: المَثْن: أن تُرَضَّ خُصْيَا الكَبْشِ حتى تَسْتَرْخِيَا. وقيل: هو عَامٌّ في كُلِّ أُنْثَى لِلدَّابَّةِ.

(و) من المَجَازِ: مَثْنٌ (فُلَانًا): إذا (ضَرَبَ مَثْنَهُ، كَأَمَثْنَهُ).

(و) من المَجَازِ: مَثْنٌ (بِهِ) يَمَثْنُ إذا (سَارَ بِهِ يَوْمَهُ أَجْمَعَ)، ومنه الْحَدِيثُ: مَثْنٌ بِالنَّاسِ يَوْمَ كَذَا.

(و) مَثْنٌ (بِالْمَكَانِ مَثُونًا: أَقَامَ) بِهِ.

(وَالْتَمْتَيْنُ: خُيُوطٌ) تُشَدُّ بِهَا أَوْصَالُ (الْخِيَامِ، كَالْتُمْتَانِ،

بِالْكَسْرِ، ج: تَمَاتَيْنِ).

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: التَّمْتَيْنُ: (ضَرْبٌ) كَذَا فِي النُّسَخِ. والصَّوَابُ: تَضْرِيبُ (الْخِيَامِ)، وَالْمَظَالِّ وَالْفَسَاطِيطِ (بِخُيُوطِهَا). يقال: مَثْنَهَا تَمْتَيْنًا. ويُقال: مَثْنُ خِيَاءِكَ تَمْتَيْنًا، أَي: أَجْدَ مَدِّ أَطْنَابِهِ، وَهَذَا مَعْنَى غَيْرِ الْأَوَّلِ.

(و) قال الْحِرْمَازِيُّ: التَّمْتَيْنُ^(١): (أَنْ تَقُولَ لِمَنْ سَابَقَكَ: تَقَدَّمْنِي إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا) وَكَذَا^(٢)، (ثُمَّ أَلْحَقَكَ)، يُقَالُ: مَثْنُ فُلَانٍ لِفُلَانٍ كَذَا وَكَذَا ذِرَاعًا ثُمَّ لِحِقَّةً.

(و) التَّمْتَيْنُ: (أَنْ تَجْعَلَ مَا بَيْنَ طَرَائِقِ الْبَيْتِ مَثْنًا مِنْ شَعْرِ لَثَلَا تُمَزِّقُهُ أَطْرَافُ الْأَعْمِدَةِ)، وَكَذَلِكَ التَّطْرِيقُ.

(١) التمتين: من لفظ القاموس في إحدى نسخه، كما في هامش القاموس.

(٢) وكذا: من لفظ القاموس في إحدى نسخه وقد أشير إلى ذلك في هامش مطبوعه.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: ورواه شَمِيرُ الصَّفْن، أَي: بِسَنَكَيْنِ الْفَاءِ، وَقَوْلُهُ: وَرَوَاهُ ابْنُ جَبَلَةَ الصَّفْن، أَي: بِقَتْنِهَا».

(و) التَّمْتِينُ: (شَدَّ الْقَوْسِ بِالْعَقَبِ).

(و) أَيضًا: شَدَّ (السَّقَاءِ بِالرُّبِّ) وَإِصْلَاحُهُ بِهِ.

(و) الْمُمَاتَنَةُ: الْمُمَاطَلَةُ، وَقَدْ مَاتَنَهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْمُمَاتَنَةُ: (الْمُبَاعَدَةُ فِي الْعَايَةِ)، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَثْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا صَلَبَ ظَهْرُهُ.

وَمَثْنُ الْمَزَادَةِ: وَجْهُهَا الْبَارِزُ.

وَمَثْنُ الْعُودِ: وَجْهُهُ أَوْ وَسْطُهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: هُوَ فِي مَثْنِ الْكِتَابِ وَحَوَاشِيهِ. وَمُتُونُ الْكُتُبِ.

وَالْمَثْنُ، وَالْمِثَانُ: مَا بَيْنَ كُلِّ عَمُودَيْنِ، وَالْجَمْعُ: مَثْنٌ بِضَمِّينِ.

وَالْتَّمْتِينِ، بِالْكَسْرِ: لُغَةٌ فِي التَّمْتِينِ.

وَالْمَثْنَةُ: لُغَةٌ فِي الْمَثْنِ.

وقيل: المَثْنَانِ، والمَثْنَتَانِ: جَنْبَتَا الظَّهْرِ، وَجَمْعُهُمَا: مَثُونٌ، كَمَا أَنَّهُ وَمُتُونٌ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ الْقَرَسَ فِي لُغَةٍ مِنْ قَالَ مَثْنَةً:

لَهَا مَثْنَتَانِ خَطَاتَا كَمَا أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النِّمْرُ^(١)

وَالْمَثْنُ: الْوَتَرُ الشَّدِيدُ.

وَجِلْدٌ لَهُ مَثْنٌ أَيْ: صَلَابَةٌ^(٢) وَأَكْلٌ وَقُوَّةٌ.

وَالْمَتِينُ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ذُو الْقُوَّةِ وَالْإِقْتِدَارِ وَالشَّدَّةِ وَالْقُوَّةِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا تَلَحُّفُهُ فِي أَعْمَالِهِ مَشَقَّةٌ وَلَا كُلْفَةٌ وَلَا تَعَبٌ. وَالْمَتَانَةُ: الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ، فَهُوَ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ بَالِغُ الْقُدْرَةِ تَامُّهَا قَوِيٌّ، وَمِنْ حَيْثُ أَنَّهُ شَدِيدُ الْقُوَّةِ مَتِينٌ.

(١) ديوانه ١٦٤، واللسان، وانظر مادة: «خطا» والتكملة، والمقاييس ٢٩٥/٥.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وأكل بضم الهمزة بمعنى الصفاقة كما في القاموس».

وَمَثْنُهُ تَمَثِينًا: صَلْبُهُ.

وَمَثْنُ الدَّلْوِ: أَخْكَمَهَا.

وَسَيْرٌ مُمَاتِنٌ: بَعِيدٌ، وَفِي
الصَّحَاحِ: شَدِيدٌ.

وَرَأْيٌ مَتِينٌ.

وَشَعْرٌ مَتِينٌ.

وَمَثْنُهُ بِالْأَمْرِ مَثْنًا: عَتَبَهُ. وَرَوَاهُ
الْأُمَوِيُّ: بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ. قَالَ شَمِرٌ:
وَلَمْ أَسْمَعْهُ لِعَیْرِهِ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنَّفِ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَالْمُمَاتَنَةُ: الْمُعَارَضَةُ فِي جَدَلٍ أَوْ
خُصُومَةٍ، وَمِنْهُ: الْمُمَاتَنَةُ فِي
الشَّعْرِ، وَقَدْ تَمَاتَنَا أَيُّهُمَا أَمْتَنُ
شِغْرًا، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْمُمَاتَنَةُ،
وَالْمِتانُ: هُوَ أَنْ تُبَاهِيَهُ^(١) فِي
الْجَزْيِ وَالْعَطِيَّةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الطَّرِمَاحِ:

أَبَوْا لِشَقَائِهِمْ إِلَّا انْبِعَاثِي
وَمِثْلِي ذُو الْعَلَالَةِ وَالْمِتانِ^(٢)
وَسَيْفٌ مَتِينٌ: شَدِيدٌ

الْمَثْنُ: وَثُوبٌ مَتِينٌ صَلْبٌ.

وَمَثْنُ ابْنِ عَلِيَاءَ^(١): شِغْبٌ بِمَكَّةَ
عِنْدَ ثَنِيَّةِ ذِي طُوى، عَنْ نَضْرٍ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

[م ث ن] *

(مَثْنُهُ يَمْثْنُهُ، وَيَمْثْنُهُ) مِنْ حَدَى:
ضَرَبَ، وَنَصَرَ مَثْنًا وَمُثُونًا:
(أَصَابَ مَثَانَتَهُ، وَهِيَ مَوْضِعُ الْوَلَدِ)
مِنَ الْأُنْثَى وَمُسْتَوْدَعُهُ مِنْهَا، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، (أَوْ مَوْضِعُ الْبَوْلِ)
وَمُسْتَقَرُّهُ، عِنْدَ غَيْرِهِ، مِنَ الرَّجُلِ
وَالْمَرْأَةِ، وَنَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِعَوَامِّ
النَّاسِ.

(و) قَدْ (مَثْنٌ، كَفَرِحَ) مَثْنًا، (فَهُوَ
أَمْتَنُ: لَا يَسْتَمْسِكُ بَوْلُهُ) فِي مَثَانَتِهِ،
(وَهِيَ مَثْنَاءُ) كَذَلِكَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.
(وَرَجُلٌ مَثْنٌ، كَكْتِفٍ، وَمَمْثُونٌ:
يَشْتَكِي مَثَانَتَهُ). قَالَ ابْنُ بَرِّي: يُقَالُ
فِي فِعْلِهِ: مَثْنٌ، كَفَرِحَ، وَمُثْنٌ،

(١) فِي اللِّسَانِ «تَبَاهِيَهُ».

(٢) دِيوَانُهُ ٥٥٧، وَاللِّسَانُ، وَالْأَسَاسُ.

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (مَثْنٌ) «عَلِيًّا».

بالضَّم، فَمَثْنٌ قَالَ: مَثْنٌ فَالاسم منه: مَثْنٌ، ومن قال: مَثْنٌ فَالاسم منه: مَمَثُونٌ، ومنه حَدِيثُ عَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى فِي ثُبَّانٍ فَقَالَ: إِنِّي مَمَثُونٌ. قَالَ الْكِسَائِيُّ وَغَيْرُهُ: الْمَمَثُونُ: الَّذِي يَشْتَكِي مَثَانَتَهُ، فَإِذَا كَانَ لَا يُنْسِكُ بَوَلَهُ فَهُوَ أَمَثْنٌ.

(وَمَثْنَةٌ بِالْأَمْرِ: غَتَّةٌ بِهِ غَتَاءٌ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ: عَتَبَةٌ بِهِ عَتَبَاءٌ، وَهُوَ الصَّوَابُ، هَكَذَا رَوَاهُ الْأُمَوِيُّ، قَالَ شَمِرٌ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ لغيره، وَصَوَّبَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّهُ بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ مَأْخُودٌ مِنَ الْمَثْنِ^(١) وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَيْهِ هُنَاكَ.

(وَالْمَثْنُ، مُحَرَّكَةٌ: الْبُظُورُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَثْنُ وَالْأَمَثْنُ، كَالْمَمَثُونِ، وَهِيَ الْمَثْنَاءُ، عَنْ ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ.

وَالْمَثْنُ، كَكَتِفٍ: الَّذِي يُجَامِعُ

عند السَّحَرِ عند اجْتِمَاعِ الْبَوْلِ فِي مَثَانَتِهِ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ لِزَوْجِهَا: إِنَّكَ لَمَثْنٌ خَبِيثٌ.

[م ج ن] *

(مَجَن) الشَّيْءُ يَمَجُنُ (مُجُونًا: صَلَبٌ وَغُلْظٌ، وَمِنْهُ) اسْتِشْقَاقُ (الْمَاجِنِ لِمَنْ لَا يُبَالِي قَوْلًا وَفِعْلًا)، أَي: مَا قِيلَ لَهُ وَمَا صَنَعَ، وَ(كَأَنَّهُ) لِقَلَّةِ اسْتِخْيَانِهِ (صَلْبُ الْوَجْهِ)، وَالْجَمْعُ: مُجَانٌ. وَقِيلَ: الْمَاجِنُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الَّذِي يَزْتَكِبُ الْمَقَابِيحَ الْمُزْدِيَّةَ وَالْفَضَائِحَ الْمُخْزِيَّةَ، وَلَا يَمُضُّهُ عَذْلٌ عَازِلُهُ وَلَا تَقْرِيعٌ مَنْ يَقْرَعُهُ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُ دَخِيلًا^(١).

وقيل: الْمَجْنُ: خَلَطُ الْجَدِّ بِالْهَزْلِ، يُقَالُ: قَدْ مَجَنْتُ فَاسْكُتْ، (وَقَدْ مَجَنَ مُجُونًا وَمَجَانَةً وَمُجْنًا، بِالضَّمِّ) الْأَخِيرَةُ عَنْ سَيْبَوَيْهِ، قَالَ: وَقَالُوا:

(١) التهذيب ١٥/١٠٨ وفيه «أحسبه: مَثْنَةٌ، بِالتَّاءِ مِنَ الْمَمَاتَةِ فِي الْأَمْرِ».

(١) لفظ الجمهرة ٢/١١٥: «وليس بعربي محض».

المُجَن، كما قَالُوا الشُّغْل، وَرَوَى
أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ قَوْلَ لَبِيد:

* يَتَحَدَّثُونَ مَجَانَّةً وَمَلَاذَةً^(١) *
هَكَذَا: بِالْجِيمِ فَتَكُونُ الْمِيمُ
أَصْلِيَّةً، وَالْمَشْهُورُ: مَخَانَةٌ، مِنْ
الْخِيَانَةِ.

(وَطَرِيقُ مُمَجَّنٍ، كَمُعْظَمٍ:
مَمْدُودٌ).

(وَالْمَجَّانُ، كَشَدَادٍ: مَا كَانَ بِلَا
بَدَلٍ)، يُقَالُ: أَخَذَهُ مَجَّانًا، وَهُوَ
فَعَّالٌ؛ لِأَنَّهُ يَنْصَرِفُ. وَقَالَ اللَّيْثُ:
الْمَجَّانُ: عَطِيَّةُ الشَّيْءِ بِلَا مِثَّةٍ وَلَا
ثَمَنٍ^(٢).

(و) أَيْضًا: (الكَثِيرُ الْكَافِي)، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:
وَاسْتَطَعَمَنِي أَعْرَابِي تَمْرًا فَأَطْعَمْتُهُ
كُثْلَةً وَاعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ مِنْ قِلَّتِهِ،

(١) ديوانه ١٥٧، وروى فيه:

يَتَأَكَّلُونَ فَعَالَةً وَخِيَانَةً

وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ

وَصَدَرَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ، وَمَادَّةُ (خُون) وَفِيهَا

«مَخَانَةٌ» وَسَبَقَ بِهِذِهِ الرِّوَايَةُ فِي (خُون).

(٢) العين ١٥٥/٦.

فَقَالَ: هَذَا مَجَّانٌ، أَي: كَثِيرٌ
كَافٍ^(١).

(و) الْمَجَّانُ: (الْوَاسِعُ. وَ) يُقَالُ:
(مَاءٌ مَجَّانٌ)، أَي: (كَثِيرٌ وَاسِعٌ) لَا
يَنْقَطِعُ. قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَمِنْهُ
اشْتِقَاقُ: الْمَاجِنِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَكَادُ
يَنْقَطِعُ هَذَايَا، وَلَيْسَ لِقَوْلِهِ وَفِعْلِهِ
حَدٌّ وَتَقْدِيرٌ^(٢).

(وَالْمُجَّاجِنُ: نَاقَةٌ يَنْزُو عَلَيْهَا غَيْرُ
وَاحِدٍ مِنَ الْفُحُولِ، فَلَا تَكَادُ تَلْقَحُ).
(وَالْمَجْنُ)، بِكَسْرِ الْمِيمِ:
(الْتُرْسُ)، وَهُوَ مِنْ: مَجَنَ، عَلَى
مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبْيُونُهُ مِنْ أَنَّ وَزَنَهُ:
فِعْلٌ، وَقِيلَ: مِيمُهُ زَائِدَةٌ (وَذَكَرَ فِي
«ج ن ن») وَهُوَ الْأَعْرَفُ.

(وَمَجَانَّةُ، مُشَدَّدَةُ النُّونِ^(٣): د،
بِإِفْرِيقِيَّةٍ) ذَكَرَهُ هُنَا عَلَى أَنَّهُ مِنْ

(١) التهذيب ١١/١٣١.

(٢) لفظ الأساس «ولا تقدير».

(٣) في معجم البلدان «بالفتح وتشديد الجيم وبعد
الآلف نون».

«م ج ن»، والأولى أن يُذكر في «ج ن ن».

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَجَنَّ عَلَى الْكَلَامِ: مَرَّنَ عَلَيْهِ لَا يَغْبَأُ بِهِ، وَمِثْلُهُ: مَرَدَّ عَلَى الْكَلَامِ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ: الْمَجَّانُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْبَاطِلُ وَالْمِيجَنَةُ: مِدْقَةُ الْقَضَارِ، ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ هُنَا^(١)، وَسَيَأْتِي فِي «و ج ن» إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

[م ج ش ن] *

(مَاجُشُونُ - بِضَمِّ الْجِيمِ، وَكَسْرِهَا وَإِعْجَامِ الشَّيْنِ -) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الرَّبَاعِيِّ^(٢) وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ رَجَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي «م ج ش» عَلَى أَنَّ الثُّونَ زَائِدَةٌ، وَالصَّوَابُ ذِكْرُهُ هُنَا، فَإِنَّ الْكَلِمَةَ أَعْجَمِيَّةٌ، وَتَقَدَّمَ لَهُ

الْاِقْتِصَارُ عَلَى ضَمِّ الْجِيمِ، وَفِي حَاشِيَةِ الْمَوَاهِبِ: الضَّمُّ وَالْكَسْرُ كَمَا هُنَا، وَعَلَى كَسْرِهَا اقْتَصَرَ النَّوَوِيُّ فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ وَالْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي التَّقْرِيبِ، وَمِنْهُمْ مَنْ نَقَلَ فَتَحَهَا أَيْضًا، فَهُوَ إِذَنْ مُثَلَّثٌ، وَهُوَ مِنَ الْأَبْنِيَةِ الَّتِي أَغْفَلَهَا سِبْيَوِيهِ: (عَلَّمَ مُحَدِّثٌ)، وَهُوَ أَبُو سَلَمَةَ يُوسُفُ ابْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، تَقَدَّمَ تَرْجَمَتُهُ فِي الشَّيْنِ، (مُعَرَّبٌ: مَاةُ كُونِ)، سَبَقَ لَهُ ذَلِكَ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ هُنَاكَ وَفَسَّرَهُ هُنَا فَقَالَ: (أَي: لَوْ أَنَّ الْقَمَرَ)، أَوْ شَبَّهَ الْقَمَرَ لِحُسْنِهِ وَجَمَالِهِ وَحُمْرَةِ وَجْنَتَيْهِ.

(وَالْمَاجُشُونِيَّةُ: ع، بِالْمَدِينَةِ) وَهِيَ حَدِيقَةٌ فِي أَوَّلِ بَطْحَانَ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْمَاجُشُونِ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا: الْمَادُشُونِيَّةُ وَالْدَشُونِيَّةُ. وَتَقَدَّمَ لَهُ فِي الشَّيْنِ: الْمَاجُشُونُ: السَّفِينَةُ.

وَأَيْضًا: ثِيَابٌ مُصَبَّغَةٌ، وَلَمْ

(١) انظر: الجمهرة ١١٥/٢.

(٢) المحكم ٤٠٢/٧.

يَذْكُرُهُمَا هُنَا، وَهُوَ عَيْنٌ عِنْدَ الْمُصَنِّفِينَ.

[وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَاجُشُونُ : الْوَزْد.

[وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[م ج ن د ن]

مَاجَنْدَن^(١) - بِفَتْحِ الْجِيمِ وَالْدَالِ - :
قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدٍ نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ
الْمُحَدِّثِينَ.

[م ج ن ن *]

(الْمَنْجَنُونُ)^(٢)، أوردَه هُنَا عَلَى
أَنَّ التُّونَ الْأَوَّلَى مُكَرَّرَةٌ زَائِدَةٌ،
وَهُوَ صُنْعُ الْأَزْهَرِيِّ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي
الرِّبَاعِيِّ وَجَعَلَهُ سِبْوَينَهُ بِمَنْزِلَةِ:
عَرْطَلِيلٍ، يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ خُمَاسِيٌّ
وَأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَتَعْلُولٌ وَأَنَّ
التُّونَ لَا تُزَادُ ثَانِيَةً إِلَّا بِثَبَّتٍ،
فَحِيسْبُ الْأَوَّلَى ذِكْرُهُ بَعْدَ تَرْكِيبِ

«م ن ن»، وَهُوَ صُنْعُ صَاحِبِ
اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَثِمَّةِ، وَذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي «ج ن ن». قَالَ ابْنُ
بَرِّي: وَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي «مَنْجَن»؛
لَأَنَّهُ رُبَاعِيٌّ مِيمُهُ أَصْلِيَّةٌ، وَكَذَا نُونُهُ
الَّتِي تَلِي الْمِيمَ، قَالَ: وَوَزْنُهُ:
فَعْلَلُولٌ مِثْلُ: عَضْرَفُوطٌ، وَهُوَ:
(الدُّوَلَابُ يُسْتَقَى عَلَيْهِ^(١)، أَوْ) هِيَ
الْبَكْرَةُ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هِيَ
(الْمَحَالَّةُ يُسْنَى عَلَيْهَا)، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ
عَلَى فَعْلَلُولٍ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ:

* كَأَنَّ عَيْنِيَّ وَقَدْ بَأْنُونِي *

* غَرْبَانٍ فِي مَنَحَاةٍ مَنْجَنُونٍ^(٢) *

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي فِي سَانِيَةٍ، لِابْنِ
مُقَرَّغٍ:

وَإِذَا الْمَنْجَنُونُ بِاللَّيْلِ حَنَّتْ

حَنٌّ قَلْبُ الْمُتَيِّمِ الْمَحْزُونِ^(٣)

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ وَاللِّسَانِ
«عَلَيْهَا».

(٢) اللِّسَانُ (مَنْجَنُونُ)، وَالْمَحْكَمُ ٤١٥/٧.

(٣) اللِّسَانُ (مَنْجَنُونُ).

(١) كَذَا فِي الْأَنْسَابِ ١٥٧/٥، وَاللِّبَابِ ١٤١/٣.

وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «مَاجَنْدَان».

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ:
«وَالْمَنْجَنِينَ».

(و) قال الأزهري: وأما قول عمرو بن أحمَر:

ثَمِلَ رَمْتُهُ الْمَنْجَنُونَ بِسَهْمِهَا
وَرَمَى بِسَهْمٍ جَرِيمَةٍ لَمْ يَضْطِدْ^(١)

فإنَّ أبا الفضل حَدَّثَ أَنَّهُ سَمِعَ
سَعِيدَ يَقُولُ: هُوَ (الدَّهْرُ)^(٢)
«كَالْمَنْجَنِينَ فِي الْكُلِّ»^(٣). وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ لِعُمَارَةَ بْنِ طَارِقٍ:

* اغْجَلْ بِغَرْبٍ مِثْلِ غَرْبِ طَارِقٍ *
* وَمَنْجَنِينَ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ^(٤) *
وَرُوي قول ابن أحمَر أيضاً مِثْلَ
ذَلِكَ. (ج: مَنْجَنِينَ)، وقال ابنُ

(١) اللسان (منجنون)، والتكملة، وصدّره في التهذيب ٢٥٨/١١.

(٢) لفظ التهذيب ٢٥٨/١٥ «فإنَّ أبا الفضل أخبرني عن شيخ من أهل الأدب سمع أبا سعيد المكفوف يقول: هو الدهر».

(٣) العبارة بين طاءين في القاموس، وفي هامشه: «ما بين الطاءين مضروب عليه بنسخة المؤلف».

(٤) اللسان، والجمهرة ٣٩٩/٢، واقتصر الصحاح والتهذيب ٢٥٨/١١ على المشطور الثاني بدون عزو، وفيها جميعها «ومنجنون» بدل «ومنجنين».

بَرِّي: قول الجوهري: «والميم من نفس الحَرْف، لِمَا ذَكَرَ فِي مَنْجَنِيْق، لِأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى مَنْاجِينَ» يَخْتِاجُ إِلَى بَيَانٍ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ فِي جَمْعِ مَضْرُوبٍ: مَضَارِيبٍ، فَلَيْسَ ثَبَاتُ الْمِيمِ فِي مَضَارِيبٍ مِمَّا يَكُونُهَا أَضْلاً فِي مَضْرُوبٍ. قَالَ: وَإِنَّمَا اعْتَبَرَ النَّحْوِيُّونَ صِحَّةَ كَوْنِ الْمِيمِ فِيهَا أَضْلاً، بِقَوْلِهِمْ مَنْاجِينَ؛ لِأَنَّ مَنْاجِينَ يَشْهَدُ بِصِحَّةِ كَوْنِ الثُّونِ أَضْلاً بِخِلَافِ الثُّونِ فِي قَوْلِهِمْ: مَنْجَنِيْقٌ فَإِنَّهَا زَائِدَةٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ: مَجَانِيْقٌ، وَإِذَا ثَبَتَ أَنَّ الثُّونَ فِي مَنْجَنُونَ أَضْلٌ ثَبَتَ أَنَّ الْاسْمَ رُبَاعِيٌّ، وَإِذَا ثَبَتَ أَنَّهُ رُبَاعِيٌّ ثَبَتَ أَنَّ الْمِيمَ أَضْلٌ، وَاسْتَحَالَ أَنَّ تَدْخُلَ عَلَيْهِ زَائِدَةٌ مِنْ أَوَّلِهِ؛ لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ الرُّبَاعِيَّةَ لَا تَدْخُلُهَا الزِّيَادَةُ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَّا أَنْ تَكُونَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْجَارِيَةِ عَلَى أَفْعَالِهَا، نَحْوُ: مُدْخِرٌ وَمُقَرِّطٌ.

[م ح ن] *

(مَحَنَهُ) عِشْرِينَ سَوَاطًا، (كَمَنَعَهُ): ضَرَبَهُ.

(و) مَحَنَهُ: (اخْتَبَرَهُ، كَامَتَحَنَهُ)، وَأَضْلُ الْمَحْنِ الضَّرْبُ بالسَّوْطِ، (وَالاسْمُ: الْمِخْنَةُ، بِالْكَسْرِ)، وَالْجَمْعُ: الْمِخْنُ، وَهِيَ الَّتِي يُمْتَحَنُ بِهَا الْإِنْسَانُ مِنْ بَلِيَّةٍ نَسْتَجِيرُ بِكَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْهَا. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْمِخْنَةُ: مَعْنَى ^(١) الْكَلَامِ الَّذِي يُمْتَحَنُ بِهِ لِيُعْرَفَ بِكَلَامِهِ ضَمِيرُ قَلْبِهِ. وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ: الْمِخْنَةُ بِدَعَةٍ، هِيَ أَنْ يَأْخُذَ السُّلْطَانُ الرَّجُلَ فَيَمْتَحِنُهُ وَيَقُولُ: فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا فَلَا يَزَالُ بِهِ حَتَّى يَقُولَ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ، أَوْ مَا لَا يَجُوزُ قَوْلُهُ، يَغْنِي: أَنَّ هَذَا الْقَوْلَ بِدَعَةٍ.

(و) قَالَ الْمُفَضَّلُ: مَحَنَ (الثَّوبَ) مَحْنًا: (لَبَسَهُ حَتَّى أَخْلَقَهُ).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «مِثْلُ الْكَلَامِ» وَالْمُثَبِّتُ مِنَ الْعَيْنِ ٢٥٣/٣ وَالتَّهْذِيبُ عَنِ اللَّيْثِ ١٢١/٥، وَاللِّسَانُ.

(و) يُقَالُ: أَتَى فُلَانًا فَمَا مَحَنَهُ شَيْئًا، أَي: مَا (أَعْطَاه).

(و) الْمَحْنُ: النِّكَاحُ الشَّدِيدُ، يُقَالُ: مَحَنَ (جَارِيَتَهُ): إِذَا (نَكَحَهَا)، وَكَذَلِكَ مَحْنَهَا وَمَسَحَهَا. (و) مَحَنَ (الْبِئْرَ) مَحْنًا: (أَخْرَجَ ثُرَابَهَا وَطِينَهَا)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) مَحَنَ (الْأَدِيمَ: لَيْتَهُ)، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مَدَّهُ حَتَّى وَسَّعَهُ، (أَوْ) مَحَنَهُ: إِذَا (فَشَرَهُ)، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْفَرَّاءِ ^(١)، (كَمَحْنَهُ)، أَي: بِالتَّشْدِيدِ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: كَمَحْنَهُ، بِالْخَاءِ كَمَا هُوَ نَصُّ الْفَرَّاءِ فِي نَوَادِرِهِ.

(وَامْتَحَنَ الْقَوْلَ: نَظَرَ فِيهِ وَدَبَّرَهُ): وَقِيلَ نَظَرَ إِلَى مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ صَيُورَهُ ^(٢).

(١) لَفْظُ التَّهْذِيبِ (مَحَنَ) ١٢١/٥: «وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مَحْنْتُ الْأَدِيمَ مَحْنًا، إِذَا مَدَدْتَهُ حَتَّى تُوسَّعَهُ» وَلَيْسَتْ الْعِبَارَةُ فِيهِ مَقُولَةً عَنِ الْفَرَّاءِ. (٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: قَوْلُهُ: «صَيُورُهُ هُوَ كَتُّورٌ: مُتَّهِى الْأَمْرِ وَعَاقِبَتُهُ».

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَمْتَحَنَ (اللَّهُ قُلُوبَهُمْ) لِلتَّقْوَى﴾ (١)،
 أي: (شَرَحَهَا، و) كَأَنَّ مَعْنَاهُ:
 (وَسَّعَهَا) لِلتَّقْوَى، وَقَالَ مُجَاهِدٌ:
 أي: خَلَّصَهَا، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:
 أي: صَفَّاهَا وَهَذَّبَهَا، وَقَالَ غَيْرُهُ:
 أي: وَطَّأَهَا وَذَلَّلَهَا.

(وَالْمَحْنُ)، بِالْفَتْحِ: (اللَّيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
 (و) مِنَ الْمَجَازِ: الْمَحْنُ: (أَنْ تَذَابَ يَوْمَكَ أَجْمَعَ فِي الْمَشْيِ أَوْ غَيْرِهِ).

(وَالْمَحُونَةُ: الْمَخْقُ وَالْبَخْسُ)،
 فَعُولَةٌ مِنْ: الْمَحْنِ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ
 مُلَيْحِ الْهَذَلِيِّ:

وَحُبُّ لَيْلَى وَلَا تَخْشَى مَحُونَتَهُ

صَدَعُ لِنَفْسِكَ مِمَّا لَيْسَ يُنْتَفَدُ (٢)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَحَنَ الْفِضَّةَ: إِذَا صَفَّاهَا وَخَلَّصَهَا
 بِالنَّارِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «فَذَلِكَ

الشَّهِيدُ الْمُمْتَحَنُ فِي جَنَّةِ اللَّهِ
 تَحْتَ عَرْشِهِ»، وَهُوَ الصَّافِي
 الْمُهَذَّبُ.

وَالْمُمْتَحَنُ أَيْضًا: الْمُوَطَّأُ
 الْمُذَلَّلُ.

وَامْتَحَنَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ: أَذَابَهُمَا
 لِيَخْتَبِرَهُمَا حَتَّى يَخْلُصَا.

وَمَحَنَ السَّوْطَ: لَيَّنَّهُ، وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ: مَحَنَهُ بِالشَّدِّ وَالْعَدْوِ،
 وَهُوَ التَّلْيِينُ بِالطَّرْدِ.

وَجِلْدٌ مُمْتَحَنٌ (١): مَقْشُورٌ، عَنْ
 الْفَرَّاءِ.

وَمَحَنَ الرَّجُلُ - بِالضَّمِّ - فَهُوَ
 مَمْحُونٌ.

وَثَوْبٌ مَمْحُونٌ: خَلَقَ بِطَوِيلِ
 اللَّبْسِ.

وَمَحَنَتْ نَاقَتِي: جَهَذْتُهَا بِالسَّيْرِ.
 وَالْمَحُونَةُ: الْعَارُ وَالتَّبَاعَةُ، وَبِهِ فَسَّرَ
 ابْنُ جِنِّي قَوْلَ مُلَيْحِ الْهَذَلِيِّ (٢).

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطُهُ أَوْ هُوَ مِنْ أَسْطَر

سَاقِطَةٌ مِنْ بٍ وَفِي التَّهْذِيبِ ١٢٢/٥ «مَمْحَنٌ».

(٢) وَحُبُّ لَيْلَى... مُلَيْحُ الْهَذَلِيِّ: سَاقِطٌ مِنْ
 مَخْطُوطِ التَّاجِ بٍ لِاتِّتْقَالِ النَّظَرِ.

(١) سُورَةُ الْحَجَرَاتِ، آيَةُ: ٣.

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٠١٦، وَاللَّسَانُ.

مَخْنُ الْأَدِيمِ وَالسَّوْطِ: ذَلِكَهُ
وَمَرْنَهُ، وَالْحَاءُ الْمُهِمَلَةُ لُغَةٌ فِيهِ^(١).

(و) الْمَخْنُ: (الرَّجُلُ إِلَى الْقِصْرِ)
مَا هُوَ، (وَفِيهِ زَهْوٌ وَخِفَةٌ، وَهِيَ
بِهَاءٌ) كَذَلِكَ، هَكَذَا نَقَلَهُ اللَّيْثُ^(٢).

(و) الْمَخْنُ: (الطَّوِيلُ، ضِدُّ)،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَا عَلِمْتُ أَحَدًا قَالَ
فِي الْمَخْنِ إِنَّهُ إِلَى الْقِصْرِ مَا هُوَ
غَيْرَ اللَّيْثِ^(٣)، وَقَدْ رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ
عَنِ الْأَضْمَعِيِّ فِي بَابِ الطَّوَالِ مِنْ
النَّاسِ: وَمِنْهُمْ: الْمَخْنُ وَالْيَمْخُورُ
وَالْمُتَمَاجِلُ^(٤). (كَالْمَخْنِ، كَهَجَفٌ)
وَهُوَ الطَّوِيلُ، قَالَ:

* لَمَّا رَأَى جَسْرًا مَخْنًا *
* أَقْصَرَ عَنْ حَسَنَاءَ وَأَزْثَعَنًا^(٥) *
وَقَدْ مَخَنَ مَخْنًا وَمُخُونًا.

(١) المحكم ١٣٧/٥.

(٢) العين ٢٨١/٤.

(٣) لفظ التهذيب ٤٥١/٧: «مَا عَلِمْتُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ

اللُّغَةِ قَالَ فِي الْمَخْنِ إِنَّهُ الْقِصْرُ غَيْرَ اللَّيْثِ».

(٤) الغريب المصنف ٥٨/١.

(٥) اللسان، والمحكم ١٣٧/٥.

قَالَ: وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْمِخْنَةِ؛ لِأَنَّ
الْعَارَ أَشَدُّ الْمَخْنِ. قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْحَيْنِ، وَذَلِكَ أَنَّ
الْعَارَ كَالْقَتْلِ أَوْ أَشَدَّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
الِإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي «ح ي ن».

وَالْمَمْخُونُ: الْمَأْبُونُ، عَامِيَّةٌ.

[م خ ن] *

(الْمَخْنُ: النُّكَاحُ) الشَّدِيدُ، وَقَدْ
مَخَنَهَا مَخْنًا.

(و) الْمَخْنُ: (النَّزْعُ مِنَ الْبِثْرِ)
كَالْمَخَجِ، قَالَ:

* قَدْ أَمَرَ الْقَاضِي بِأَمْرِ عَذْلٍ *
* أَنْ تَمَخَّنُوَهَا بِثَمَانٍ أَذْلٍ^(١) *

(و) الْمَخْنُ: (الْبُكَاءُ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الْمَخْنُ: (الْقَشْرُ)، يُقَالُ:
مَخَنَ الْأَدِيمَ مَخْنًا، وَكَذَلِكَ:
مَخَنَ، عَنْ الْفَرَّاءِ. وَفِي الْمُحْكَمِ:

(١) اللسان، والصحيح، والمحكم ١٣٧/٥،
والتهذيب ٤٥٢/٧.

(وَطَرِيقُ مُمَخَّنٍ، كَمُعَظَمٍ: وَطِئٌ
حَتَّى سَهْلٍ). ومَرَلَه في
«م ج ن»: طَرِيقُ مُمَجَّنٍ: مَمْدُودٌ،
وَكِلَاهُمَا صَحِيحَانِ.

(وَمَاخَوَانٌ، بِضَمِّ الْخَاءِ: ة،
بِمَزْوٍ)، ومنها خرج أَبُو مُسْلِمٍ
صَاحِبُ الدَّغْوَةِ إِلَى الصَّحْرَاءِ.
(مِنْهَا الْفَقِيه) أَبُو الْفَضْلِ (مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّزَّاقِ) الْمَاخَوَانِيُّ الْمَرْوَزِيُّ
تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي طَاهِرِ السَّنْجِيِّ،
وَعنه ابنه، مات سنة نَيْفٍ وَتِسْعِينَ
وَأَرْبَعَمِائَةٍ.

ومنها أيضًا: أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ
ابْنُ شَبُويهِ^(١) بنِ أَحْمَدَ بنِ ثَابِتِ
الْخَزَاعِيِّ الْمَاخَوَانِيِّ، عَنْ: وَكِيعٍ،
وَعَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَعنه ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ
وَأَبُو زَرْعَةَ وَأَبُو دَاوُدَ، ماتَ
بِطَرَسُوسَ سنة ٢٢٩.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «سوبة» والمثبت من
الأنساب ١٥٨/٥، ومعجم البلدان (ماخوان).

الْمَخْنُ وَالْمَخِنُ: الطَّوِيلُ،
كَالْمَخْنِ، وَهذه عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ.
وَالْمَخْنُ: نَزْحُ الْبُثْرِ.
وَالْمِخْنَةُ، بِالْكَسْرِ: الْفِنَاءُ، قَالَ:
وَوَطِئْتُ مُعْتَلِيًا مِخْنَتَنَا
وَالْغَدْرُ مِنْكَ عِلَامَةُ الْعَبْدِ^(١)
وقد يُذَكَّرُ فِي «خ ن ن».

[م د ن] *

(مَدَن) بِالْمَكَانِ: (أَقَامَ) بِهِ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا أَذْرِي مَا صَحَّتْهُ^(٢)،
وهو (فَعْلٌ مُمَاتٌ، وَمنه: الْمَدِينَةُ)
وهي فَعِيلَةٌ (لِلْحَضَنِ يُبْنَى فِي
أَصْطَمَةِ الْأَرْضِ^(٣)، ج: مَدَائِنُ)
بِالْهَمْزِ، (وَمُدُنٌ، وَمُدُنٌ)، بِالتَّثْقِيلِ
وَالْتَّخْفِيفِ، وفيه قَوْلٌ آخَرُ أَنَّهُ
مَفْعَلَةٌ مِنْ دَنْتُ، أَي: مَلَكْتُ. قَالَ

(١) اللسان، والمخصص ١١٨/٥.

(٢) لم يرد قول الأزهرى في التهذيب (مدن) ١٤/

١٤٥، ١٤٦ وكذلك العبارة السابقة له، وقد

وردت في الصحاح والمحكم ٧١/١٠.

(٣) في القاموس: «في أصطمة أرض».

ابن بُرِّي: لو كانت الميم في: مَدِينَة زائدة لم يَجْزُ جَمْعُهَا على مُدْنٍ. وسُئِلَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَسَوِيُّ عَنْ هَمْزَةِ مَدَائِنٍ فَقَالَ: فِيهِ قَوْلَانِ: مَنْ جَعَلَهُ فَعِيلَةً هَمْزَةً، وَمَنْ جَعَلَهُ مَفْعِلَةً لَمْ يَهْمِزْهُ.

(وَمَدَن) مدناً: إِذَا (أَتَاهَا)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ.

(وَالْمَدِينَةُ: الْأَمَةُ)^(١)، وَهِيَ مَفْعَلَةٌ لَا فَعِيلَةٌ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ لِابْنِ الْأَمَةِ: ابْنُ مَدِينَةٍ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي «دِي ن».

(و) الْمَدِينَةُ (سِتَّةَ عَشَرَ بَلَدًا) يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا بِذَلِكَ. (وَمَدَّنَ الْمَدَائِنَ تَمْدِينًا)، أَي: (مَصَّرَهَا).

(وَمَدَّيْنُ)، كَجَعْفَرٍ: اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ، وَإِنْ اشْتَقَّقَتْهُ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ

فَالْيَاءُ زَائِدَةٌ، وَقَدْ يَكُونُ مَفْعَلًا، وَهُوَ أَظْهَرُ.

وَمَدَّيْنُ: (قَرْيَةٌ شُعَيْبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ) نُسِبَ إِلَى مَدَّيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالنُّسْبَةُ إِلَيْهَا مَدَّيْنِيٌّ. وَالْمَدِينَةُ: اسْمُ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً، غَلِبَتْ عَلَيْهَا تَفْخِيمًا لَهَا، شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَصَانَهَا، وَلَهَا أَسْمَاءُ جَمَعْتُهَا فِي كُرَّاسَةٍ، وَقَدْ أوردَ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا فِي كِتَابِهِ هَذَا جُمْلَةً. (وَالنُّسْبَةُ إِلَى مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَدَّيْنِيٌّ، وَإِلَى مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ وَأَصْفَهَانٍ وَغَيْرِهِمَا: مَدَّيْنِيٌّ)، وَإِلَى مَدَائِنِ كِسْرَى: مَدَائِنِيٌّ، لِلْفَرْقِ بَيْنَ النَّسَبِ لثَلَاثَ تَخْتَلِطُ، (أَوِ الْإِنْسَانُ)، وَالثُّوبُ: (مَدَّيْنِيٌّ، وَالطَّائِرُ وَنَحْوُهُ مَدَّيْنِيٌّ)، لَا يَقَالُ غَيْرُ ذَلِكَ. قَالَ سَيْبَوَيْه: فَأَمَّا قَوْلُهُمْ مَدَائِنِي فَإِنَّهُمْ جَعَلُوا هَذَا الْبِنَاءَ اسْمًا لِلْبَلَدِ.

(و) يَقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَالِمِ بِالْأَمْرِ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ مِنْ إِحْدَى نَسَخِهِ: «وَبِلَا لَامٍ امْرَأَةٌ».

الْفَطْنُ: (هو^(١) ابْنُ مَدِينَتِهَا)، و(ابْنُ بَجْدَتِهَا)، و(ابْنُ بَلَدَتِهَا)، و(ابْنُ بُعْثُطِهَا)، و(ابْنُ سُرْشُورِهَا)، قال الْأَخْطَلُ:

رَبْتُ وَرَبًّا فِي كَرْمِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ
يَظْلُ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكُّلُ^(٢)
وَفَسْرُهُ الْأَحُولُ بِابْنِ أُمَّةٍ.

(وَالْمَدَائِنُ: مَدِينَةُ كِسْرَى قُرْبَ بَغْدَادٍ) عَلَى سَبْعَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا، (سُمِّيَتْ لِكِبَرِهَا) وَهِيَ دَارُ مَمْلَكَةِ الْفُرسِ، وَأَوَّلُ مَنْ نَزَلَهَا أَنْوَشِرْوَانُ، وَبِهَا إِيوَانُهُ وَارْتِفَاعُهُ ثَمَانُونَ ذِرَاعًا، وَبِهَا كَانَ سَلْمَانُ وَحُذَيْفَةُ، وَبِهَا قَبْرَاهُمَا. افْتَتَحَهَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ، وَقِيلَ: هِيَ عِدَّةُ مُدُنٍ مُتَقَارِبَةٍ الْمِيلَيْنِ وَالثَّلَاثِ، وَالتَّسْبِيَةُ مَدَائِنِي عَلَى الْقِيَاسِ. مِنْهَا: أَبُو

الْحَسَنُ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي سَيْفٍ^(١) الْمَدَائِنِيَّ صَاحِبُ التَّصَانِيفِ الْمَشْهُورَةِ، رَوَى عَنْهُ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ.

(وَالْمَدَانُ، كَسَحَابٍ: صَنَمٌ)، وَبِهِ سُمِّيَ عَبْدُ الْمَدَانِ، وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ، مِنْهُمْ: عَلِيُّ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَدَانِ الْحَارِثِيُّ الْمَدَائِنِيُّ، وَلِي صَنْعَاءَ أَيَّامَ السَّفَّاحِ، وَعَبْدُ الْمَدَانِ اسْمُهُ غَمْرُو، وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُهُ هَذَا كَانَ يُسَمَّى عَبْدِ الْحَجَرِ، لَهُ وَفَادَةٌ فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ.

(وَالْمَدِينِ، (كَأَمِيرٍ: الْأَسَدُ)، وَقَدْ تَكُونُ الْمِيمُ فِيهِمَا زَائِدَةً.

(وَالْمِيدَانِ) ذَكَرَ (فِي «م ي د»).

(وَتَمْدِينِ) الرَّجُلُ: (تَنَعَّمَ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) فِي الْأَنْسَابِ ٢٣٢/٥ «عَلِي بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي شَعِيبٍ».

(١) فِي الْقَامُوسِ «أَنَا ابْنٌ».

(٢) دِيَوَانُهُ ٥، وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (رَكَلٍ) وَالتَّكْمِلَةُ،

وَالْعَيْنُ ٣٥٣/٥، ٥٣/٨، وَالتَّهْذِيبُ ١٤/

١٤٥، ١٨٢، وَسَبَقَ الْعَجَزُ فِي (رَكَلٍ).

أبو مدينة عبد الله بن حِضْن
السَّدُوسِيّ: تابعي، روى عنه قتادة.
والمُسْتَنْصِر بن المُنْذِر المَدِينِي،
بسكون الدال وفتح التَّحْتَانِيَّة، ذكره
الهمداني.

وأبو مُسْلِم عبد الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد
ابن مَذِين المَدِينِي الأَصْبَهَانِي، إلى
جده، رَوَى عن أَبِي بَكْر بن أَبِي
عاصم، وعنه ابن مَرْدَوَيْهِ.
وأبو مَذِين الغَوْثُ شُعَيْب بن
الحُسَيْن الأنصاري التِّلْمَسَانِي،
مشهور.

ومَذِيَان: اسم وَلَد سيدنا إبراهيم
عليه السَّلام، ذَكَرَهُ السُّهَيْلِي.
وَفَيْفَاء مَدَان، كَسَحَاب: وادٍ
بالشَّام لِقُضَاعَةَ بِنَاحِيَةِ حَرَّةِ
الرَّجُلِي^(١)، جاء ذِكْرُهُ فِي غَزْوَةِ
زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بَنِي جُدَامِ بِنَاحِيَةِ
جِسْمَى.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) في معجم البلدان «حررة الرجال».

[م د ش ن]

المَادُّشُونِيَّة: حَدِيثَةٌ فِي أَوَّلِ
بُطْحَانَ بِالمَدِينَةِ، وَهِيَ:
المَاجُشُونِيَّة، وَهِيَ عَامِيَّة.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[م ذ ي ن]

المَازِيَانُ: النَّهْرُ الْكَبِير. وَقَدْ جَاءَ
ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ
خَدِيج^(١)، وَهِيَ لُغَةٌ سَوَادِيَّة، نَلَقَهَا
ابْنُ الْأَثِيرِ.

[م ر ن] *

(مَرَنَ مَرَانَةً وَمُرُونَةً وَمُرُونًا: لَانَ
فِي صَلَابَةٍ، وَمَرْنَتْهُ تَمْرِينًا: لَيَّنَتْهُ)
وَصَلَبَتْهُ، (وَرُمُحٌ مَارِنٌ: صَلْبٌ
لَذَنٌ)، وَكَذَلِكَ الثَّوبُ.

(وَمَرَنَ وَجْهُهُ عَلَى) هَذَا (الْأَمْرُ)
مُرُونَةً، أَي: (صَلَبَ)، وَإِنَّهُ لِمُمَرَّنُ
الْوَجْهِ، كَمُعَظَمَ: صَلَبُهُ). قَالَ
رُؤْبَةُ:

(١) حديث رافع كما في النهاية «كنا نكري الأرض
بما على الماذينات والسواقي».

* لِرَازٍ خَضَمٍ مَعِكَ مُمَرَّنٍ *

* أَلَيْسَ مَلُوءِي الْمَلَاوِي مِثْفَنٍ ^(١) *

وهو مجاز.

(وَمَرَّنٌ عَلَى الشَّيْءِ مُرُونًا،

وَمَرَانَةٌ: تَعَوَّدَهُ) واستمرَّ عليه.

وقال ابنُ سيده: مَرَّنٌ عَلَى كَذَا

يَمُرُّنُ مُرُونَةً وَمُرُونًا: دَرَبٌ.

(و) مَرَّنٌ (بَعِيرُهُ مَرَّنًا) وَمُرُونًا:

(دَهْنٌ أَسْفَلَ قَوَائِمِهِ مِنْ حَفَى

بِهِ ^(٢)). قال ابنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ بَاطِنَ

مَنْسَمِ الْبَعِيرِ:

فَرُخْنَا بَرَى كُلُّ أَيْدِيهِمَا

سَرِيحًا تَخْدَمُ بَعْدَ الْمُزُونِ ^(٣)

وقال أبو الهيثم: المَرَّن: العَمَلُ بما

يُمَرَّنُهَا، وهو أن يَذْهَنَ خُفَّهَا بِالْوَدَكِ.

(١) ديوانه ١٦٤، وروى المشطور الأول فيه:

* وَعَضَ خَضَمٍ مَحَلِّكَ مُمَرَّنٍ *

واللسان، والأول في التهذيب ٢١٧/١٥ وفيه

«فِرَارٌ» بدل «لِرَازٍ».

(٢) كذا في مطبوع التاج والقاموس، ومادة (حَفَى)

فيه، وهي في مخطوطي التاج كلمة واحدة

مصحفة ففيهما «حَفَاتِهِ» بدل «حَفَا بِهِ».

(٣) اللسان، والتهذيب ٢١٧/١٥، ولم أقف عليه

في ديوانه ط. دمشق.

(و) مَرَّنٌ (بِهِ الْأَرْضُ) مَرَّنًا:

(ضَرَبَهَا بِهِ كَمَرَّنَهَا) تَمَرِنًا.

(و) الْمُرَّانُ، (كَزُنَّارٍ: الرُّمَاحُ

الضُّلْبَةُ اللَّذَنَةُ، الْوَاحِدَةُ: مُرَانَةٌ)،

وقد نَسِيَ هُنَا اضْطِلَاحَهُ.

(و) أَيْضًا: (شَجَرٌ)، ونَصَّ أَبِي

عُبَيْدٍ: الْمُرَّانُ نَبَاتُ الرُّمَاحِ. قال ابنُ

سَيِّدِهِ: وَلَا أَذْرِي مَا عَنَى بِهِ أَلْمُضَدَّرُ

أَمْ الْجَوْهَرُ النَّابِتُ ^(١)؟. وقال ابنُ

الْأَعْرَابِيِّ: سُمِّيَ جَمَاعَةُ الْقَنَّا الْمُرَّانَ

لِلَّيْنِ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ: قَنَاءٌ لَذَنَةٌ.

(وَعُمَيْرُ بْنُ ذِي مُرَّانٍ: صَحَابِيٌّ)

هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَوَقَعَ فِي نُسَخِ

الْمَعَاجِمِ ذُو مُرَّانٍ بْنُ عُمَيْرٍ

الْهَمْدَانِيُّ كَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابَهُ.

قلت: وَالصُّوَابُ أَنَّ الَّذِي كَتَبَ

إِلَيْهِ كِتَابَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ هُوَ ذُو مُرَّانٍ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ

أَفْلَحَ بْنِ شُرْحَبِيلِ الْهَمْدَانِيِّ، أَمَّا

(١) المحكم ٢٣٥/١١.

إِسْلَامُهُ فَصَحِيحٌ، وَأَمَّا كَوْنُهُ صَحَابِيًّا
فَفِيهِ نَظَرٌ، وَمَنْ وَلَدَهُ: مُجَالِدٌ^(١) بَنُ
سَعِيدِ بْنِ ذِي مُرَّانِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ
الشَّعْبِيِّ، مَشْهُورٌ.

(وَذَهْلُ بْنُ مُرَّانَ)، ظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهُ
بِالضَّمِّ، وَالصَّوَابُ: أَنَّهُ بِالْفَتْحِ،
كَشَدَّادٍ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ
السَّمْعَانِيِّ^(٢) وَالْحَافِظَانِ^(٣)،
(جُغْفِيٌّ) أَيُّ: مِنْ بَنِي جُغْفٍ بِنِ
سَعْدِ الْعَشِيرَةِ، مِنْهُمْ: أَبُو سَبْرَةَ
يَزِيدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سَلَمَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ذَهْلِ بْنِ مُرَّانَ،
لَهُ وَفَادَةٌ، وَهُوَ جَدُّ: خَيْثَمَةَ بْنِ أَبِي
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ^(٤) الَّذِي
رَوَى عَنْهُ الْأَعْمَشُ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «مَحَبُّ الدِّينِ»
وَالْمُثَبِّتُ مِنْ تَكْمَلَةِ الْقَامُوسِ، وَالْأَنْسَابُ ٥/٥
٢٤٩، وَالتَّبْصِيرُ ١٣٥٣ وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٨/
٤٥ (رَقْمُ ٦٧٤٢) وَاسْمُهُ فِيهِ بِالْكَامِلِ «مُجَالِدُ»
ابْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمِيرِ بْنِ بَسْطَامِ بْنِ ذِي مُرَّانَ.

(٢) الْأَنْسَابُ ٥/٢٤٩.

(٣) التَّبْصِيرُ ١٣٥٢ وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي الْمَشْتَبِهِ
لِلْحَافِظِ الذَّهَبِيِّ.

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «بِنْ سَبْرَةَ» وَالْمُثَبِّتُ
مِنْ الْأَنْسَابِ ٥/٢٤٩، وَالتَّبْصِيرُ ١٣٥٢،
وَجُمُهرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٤١٠.

(وَالْمَرْنُ: نَبَاتٌ) هَكَذَا فِي
التَّنْسِخِ، وَالصَّوَابُ: ثِيَابٌ، قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ ثِيَابٌ قُوْهِيَّةٌ،
وَأَنشَدَ لِلنَّمْرِ:

خَفِيفَاتُ الشُّخُوصِ وَهَنَّ خُوصٌ
كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ ثِيَابُ مَرْنٍ^(١)

(و) الْمَرْنُ: (الْأَدِيمُ الْمُلَيْنُ)
الْمَذْلُوكُ، فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. (و)
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْمَرْنُ: (الْفِرَاءُ) فِي
قَوْلِ النَّمْرِ الْمَذْكُورِ.

(و) الْمَرْنُ: (الْجَانِبُ)، وَمَرْنَا
الْأَنْفِ: جَانِبَاهُ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* لَمْ يُذْمَ مَرْئِيهِ خِشَاشُ الزَّمِّ^(٢) *

(و) الْمَرْنُ: (الْكِسْوَةُ وَالْعَطَاءُ)،

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَوْمُ مَرْنٍ: إِذَا
كَانَ ذَا كِسْوَةٍ وَخَلَعٍ.

(و) الْمَرْنُ: (الْفِرَارُ مِنَ الْعَدُوِّ)،

(١) شِعْرُهُ/١١٧، وَاللِّسَانُ وَالْمَقَابِيسُ ٥/٣١٣،

وَأَقْتَصَرَ الصَّحَاحُ وَالْمَجْمَلُ ٨٢٨ عَلَى الْعَجْزِ،

وَالْبَيْتُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي الْمَحْكَمِ ١١/٢٣٦.

(٢) دِيوَانُهُ ١٤٣، وَاللِّسَانُ.

يقال: يَوْمُ مَرْنٍ: إذا كان ذا فرارٍ من العدو، عن ابن الأعرابي أيضًا^(١).

(و) المَرْنُ، (كَكْتِفٍ: العَادَةُ) والدَّأْبُ، وهو مَضْدَرٌ كَالْحَلِفِ والكَذِبِ، والفعل منه: مَرَنَ على الشيء: إذا أَلْفَه فَدَرَبَ فيه وَلَانَ له، عن ابن جني. يقال: ما زال ذَلِكَ مَرْنَكَ، أي: دَأْبَكَ، وقال أبو عُبَيْدٍ: أي: عَادَتَكَ، وَكَذَا دِينَكَ وَدَيْدَنَكَ وَدَأْبَكَ.

(و) المَرْنُ: (الصَّخْبُ وَالْقِتَالُ).

(و) المَرْنُ (بِالتَّخْرِيكِ: خَشْبَتَانِ وَسَطِ الْجَذْعِ يَنَامُ عَلَيْهِمَا النَّاطُورُ).

(و) مَرَانَةٌ، (كَسَحَابَةٍ: ع) لِيَنِي عَقِيلٍ، قيل: هَضْبَةٌ مِنْ هَضَبَاتِ بَنِي عَجْلَانَ، قال لَبِيدٌ:

(١) الذي في تكملة الزبيدي وهو وَهْمٌ وَنَصٌّ ابن الأعرابي: يَوْمُ مَرْنٍ - بالراء - إذا كان يومَ عطاء وكسوة وخلق، ويوم مَرْنٍ - بالزاي - إذا كان ذا فرار من العدو، وهكذا نقله الصاغاني أيضًا. والنص في تكملة الصاغاني.

لَمَنْ طَلَّلَ تَضَمَّنَهُ أَثَالُ
فَسَرْحَةٌ فَالْمَرَانَةُ فَالْخِيَالُ^(١)

وهو في الصَّحاح: مَرَانَةٌ، وَأَنْشَدَ
بَيْتَ لَبِيدٍ، وبه فَسَّرَ أَيْضًا قَوْلَ
لَبِيدٍ^(٢):

يَا دَارَ سَلَمَى خَلَاءَ لَا أَكْلُفُهَا
إِلَّا الْمَرَانَةَ حَتَّى تَعْرِفَ الدِّينَا^(٣)
يُرِيدُ لَا أَكْلُفُهَا أَنْ تَبْرَحَ ذَلِكَ
الْمَكَانَ وَتَذْهَبَ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ.
(و) قال الْأَصْمَعِيُّ: الْمَرَانَةُ: اسم
(نَاقَةٍ) كَانَتْ هَادِيَةً لِلطَّرِيقِ، قال:
وَالدِّينُ: الْعَهْدُ وَالْأَمْرُ الَّذِي كَانَتْ
تَعْهَدُهُ. وقال الفارسي: الْمَرَانَةُ
اسم نَاقَتِهِ وَهُوَ أَجْوَدُ مَا فَسَّرَ بِهِ.

(١) ديوانه ٢٦٧، واللسان، والصحاح، ومعجم البلدان (الخيال)، والعجز في مطبوع التاج ومخطوطيه كاللسان:

* فَسَرْجَةٌ فَالْمَرَانَةُ فَالْجِبَالُ *

تصحيف، وانظر هامش اللسان.

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ٣١٧ من قصيدة تقع في خمسة وخمسين بيتاً، واللسان، والصحاح، والتهذيب ٢٧١/١٥، والجمهرة ٤١٦/٢، والمقاييس ٣١٤/٥.

(والتَّمَرُّنُ: التَّفْضُلُ والتَّطَرُّفُ)،
والزَّاي لُغَةٌ فِيهِ.

(والمَارِنُ: الْأَنْفُ أَوْ طَرَفُهُ أَوْ مَا
لَانَ مِنْهُ) مُنَحْدِرًا عَنِ الْعِظَمِ وَفَضْلٍ
عَنِ الْقَصَبَةِ.

(و) أَيْضًا: مَا لَانَ (مِنَ الرُّمَحِ)،
قَالَ عُبَيْدٌ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ:

هَاتِيكَ تَحْمِلْنِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا
وَمُذَرَّبًا فِي مَارِنٍ مَخْمُوسٍ^(١)

(وَأَمْرَانُ الذُّرَاعِ: عَصَبٌ) يَكُونُ
(فِيهَا)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَاحِدُهَا:
مَرْنٌ، بِالتَّخْرِيكِ، وَقِيلَ: الْمَرْنُ:
عَصَبٌ بَاطِنُ الْعُضْدَيْنِ مِنَ الْبَعِيرِ،
وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلَ الْجَعْدِيِّ:

فَأَدَلَّ الْعَيْرُ حَتَّى خِلْتُهُ
قَفَصَ الْأَمْرَانِ يَغْدُو فِي شَكْلٍ^(٢)
وَقَالَ طَلْقُ بْنُ عَدِيٍّ:

* نَهْدُ التَّلِيلِ سَالِمُ الْأَمْرَانِ^(٣) *

(وَأَبُو مَرِينَا)، بَفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ
الرَّاءِ: (سَمَكٌ).

(وَبَنُو مَرِينَا): الَّذِينَ ذَكَرَهُمْ أَمْرُو
الْقَيْسِ فَقَالَ:

فَلَوْ فِي يَوْمٍ مَعْرَكَةٍ أُصِيبُوا
وَلَكِنْ فِي دِيَارِ بَنِي مَرِينَا^(١)

هُمْ (قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ) مِنْ
الْعِبَادِ^(٢) وَلَيْسَ: مَرِينَا كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ.

(وَمَرْنُهُ) عَلَيْهِ (تَمَرِينًا فَتَمَرْنٌ)،
أَي: (دَرَبَهُ فَتَدَرَّبَ).

(وَمَارَنْتُ النَّاقَةَ مُمَارَنَةً وَمِرَانًا،
وَهِيَ مُمَارِنٌ: ظَهَرَ لَهُمْ أَنَّهَا لَا قِيحَ
وَلَمْ تَكُنْ، أَوْ) هِيَ (الَّتِي يُكْثِرُ)
الْفَحْلُ (ضِرَابَهَا ثُمَّ لَا تَلْقَحُ، أَوْ)
هِيَ (الَّتِي لَا تَلْقَحُ حَتَّى يَكْرَّرَ عَلَيْهَا
الْفَحْلُ) وَفِي الصَّحَاحِ: الْمُمَارِنُ

(١) الديوان/ ٢٠٠ ط. دار المعارف، واللسان،
والتكملة، والجمهرة ٤١٦/٢.

(٢) ضبط في اللسان بالقلم «العِبَاد» بضم العين
وتشديد الباء، والمثبت وفق تصريب الأستاذ
هارون في: تحقيقات وتعليقات ٣٢٠ (رقم/
١٠٨٥) عن اللسان (عبد)، والتهذيب ٢٣٩/٢.

(١) ديوانه/ ١٥، واللسان، والصحاح.

(٢) اللسان، والتهذيب ٢١٨/١٥.

(٣) اللسان، والتهذيب ٢١٧/١٥.

من التُّوق مثل: المُمَاجِن، يقال:
 مارَنتِ النَّاقَةُ إِذَا ضُرِبَتْ فَلَمْ تَلْقَحَ.
 (ومَرَّان، كَشْدَاد: ة، قُرْب مَكَّة)
 على لَيْلَتَيْنِ مِنْهَا بَعَيْنُ الْحَرَمَيْنِ،
 وقيل: على طَرِيقِ الْبَصْرَةِ لِبَنِي
 هِلَالٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ^(١) وبها دُفِنَ
 عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ، وفيه يَقُولُ أَبُو
 جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ الْعَبَّاسِيُّ لَمَّا مَرَّ
 على قَبْرِهِ بِهَا:

صَلَّى الْإِلَٰهَ عَلَى شَخْصٍ تَضَمَّنَهُ
 قَبْرٌ مَرَرْتُ بِهِ عَلَى مَرَّانٍ^(٢)
 وبِهَا أَيْضًا قَبْرُ تَمِيمٍ بْنِ مُرٍّ أَبِي

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «علس» والمثبت من
 معجم البلدان (مران) وجمهرة الأنساب ٢٧٣.
 (٢) اللسان، والتكملة، وجاء فيها: «وقال
 الجوهري: وأما قول المنصور: «قبرٌ مررت به
 على مَرَّان» فإنما يعني قبرَ عمرو بن عُبيد،
 والرواية قبرا بالنصب، لأنه مفعول، وصدره:
 «صلى الإله عليك من متوسِّدٍ»

وبعده:

قَبْرًا تَضَمَّنَ مُؤَمَّنًا مُتَحَنَّنًا
 صدق الإله ودان بالقرآن

فلوأن هذا الدهر أبقى صالحًا
 أبقى لنا حقًا أبا عثمان
 ومعجم البلدان: (مرَّان).

الْقَبِيلَةِ، قَالَ جَرِير:

إِنِّي إِذَا الشَّاعِرُ الْمَغْرُورُ حَرَّبَنِي
 جَارٌ لِقَبْرِ عَلَى مَرَّانَ مَرْمُوسٍ^(١)
 يقول: تَمِيمُ بْنُ مُرٍّ جَارِي الَّذِي
 أَعْتَرَّ بِهِ، فَتَمِيمٌ كُلُّهَا تَحْمِينِي فَلَا
 أَبَالِي بِمَنْ يُغْضِبُنِي مِنَ الشُّعْرَاءِ
 لَفَخْرِي بِبَنِي تَمِيمٍ.

(ومُرَّين، بِالضَّمِّ) وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ
 الْمَكْسُورَةِ: (ة، بِمِصْرٍ)، هَكَذَا
 بِالنُّسْخِ وَالصَّوَابِ: نَاحِيَةِ بَدِيَّازٍ
 مُضَرٍّ^(٢) كَمَا هُوَ نَصٌّ نَضْرُ فِي
 معجمه.

(و) مُرَّين، (كَزُبَيْر: ة، بِمِرو)
 وَتَعْرِفُ بِمُرَّينِ دُشْتٍ، وَمِنْهَا أَحْمَدُ
 ابْنُ تَمِيمٍ بْنِ سَالِمِ الْمُرِّيْنِي

(١) ديوانه ٣٢٢، واللسان.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطة ب «مصر» بالصاد،
 والمثبت من مخطوطة أ ويتفق وما جاء في هامش
 مطبوع التاج، وهو: «قوله: والصواب... إلخ»
 عبارة ياقوت: مُرَّين - بِالضَّمِّ ثُمَّ الْكُسْرِ وَبَاءِ
 سَاكِنَةٍ وَنُونٍ بِلَفْظِ جَمْعِ التَّصْحِيحِ - مِنْ
 الْمُرْتَاكِئَةِ مِنْ دِيَارِ مِصْرٍ أَمْ فَلَعَلَّ مَا وَقَعَ
 لِلشَّارِحِ تَخْرِيفٌ.

المَرُوزِي، عن أحمد بن مَنِيع وَعَلِي
ابن حجر، مات سنة ٣٠٠.

(والتَّمَارُنُ: انْقِطَاعُ لَبَنِ النَّاقَةِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

مَرَنْتَ يَدُ فُلَانٍ عَلَى الْعَمَلِ، أَي:
صَلَبْتَ وَاسْتَمَرَّتْ، قَالَ:

* قَدْ أَكْنَبْتُ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْنِ *

* وَهَمَّتَا بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ^(١) *

وَرَجُلٌ مُمَرَّنٌ الْوَجْهَ، كَمُعْظَمٍ:
أَسِيلُهُ.

وَمَرَّنَ فُلَانٌ عَلَى الْكَلَامِ، وَمَرَدَ،
وَمَجَنَ: إِذَا اسْتَمَرَ فَلَمْ يَنْجَعْ فِيهِ
الْقَوْلُ. وَيُقَالُ: لَا أَذْرِي أَيَّ مِنْ
مَرَّنِ الْجِلْدِ هُوَ، أَيُّ الْوَرَى
هُوَ.

وَمَرَّنَ الْجِلْدُ: لَانَ.

وَالثَّوبُ: ائْمَلَسَ.

وَأَمَرَنْتُ الرَّجُلَ بِالْقَوْلِ: لَيْتَهُ.

وَالْقَوْمُ عَلَى مَرْنٍ وَاحِدٍ، كَكَتِفٍ:

(١) اللسان، والتكملة، وجاء فيها: وبين

المشطورين مشطور ساقط وهو:

* وبعد دُفْنِ الْبَانِ وَالْمُضْنُونَ *

إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُمْ.

وَيَقُولُ: لِأَضْرِبَنَّ فُلَانًا أَوْ لِأَقْتُلَنَّه

فَيُقَالُ لَهُ: أَوْ مَرَّنَا مَا أُخْرَى، أَي:

عَسَى أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مَا تَقُولُ.

وَالْمَرْنُ: أَيْضًا: الْحَالُ، يُقَالُ: مَا

زَالَ ذَلِكَ مَرْنِي، أَي: حَالِي.

وَنَاقَةُ مِمْرَانٍ: إِذَا كَانَتْ لَا تَلْقَحُ.

وَالْتَّمِرِينَ: أَنْ يَخْفَى الدَّابَّةُ فَيَرَقَّ

حَافِرُهُ فَتَدَهْنُهُ بِدُهْنٍ أَوْ تَطْلِيَهُ بِأَخْثَاءِ

الْبَقَرِ وَهِيَ حَارَّةٌ.

وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: الْمَرْنُ^(١):

الْحَفَاءُ وَجَمْعُهُ: أَمْرَانُ، قَالَ جَرِيرٌ:

رَفَعْتُ مَائِرَةَ الدُّفُوفِ أَمَلَهَا

طُولُ الْوَجِيفِ عَلَى وَجَى الْأَمْرَانِ^(٢)

وَنَاقَةُ مُمَارِنٍ: ذَلُولٌ مَرْكُوبَةٌ.

وَالْمَرَانَةُ: السُّكُوتُ، وَبِهِ فُسْرٌ

بَيْتُ ابْنِ مُقْبِلٍ^(٣). وَقِيلَ: الْمَرَانَةُ:

(١) كَذَا ضَبَطَ شَكْلًا فِي اللِّسَانِ بِالْفَتْحِ وَضَبَطَهُ

الزَّيْدِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ عِبَارَةً بِالتَّحْرِيكِ.

(٢) دِيَوَانُهُ ٥٧١، وَاللِّسَانُ.

(٣) [قُلْتُ: مَرَّ الْبَيْتُ قَبْلَ قَلِيلٍ مَنْسُوبًا خَطًا إِلَى لَبِيدٍ،

وَهُوَ: ... إِلَّا الْمَرَانَةُ حَتَّى تَعْرِفَ الدِّينَا، خ.]

المُرُون والعَادَة، وبِه فَسَّرَه
الجَوْهَرِي، قال: أَي: بِكَثْرَة
وُقُوفِي وَسَلَامِي عَلَيْهَا لِتَعْرِفَ
طَاعَتِي لَهَا.

وَمَرَّانُ شَتْوَاءَة، كَشَدَاد: مَوْضِعٌ
بِالْيَمَن.

وَكَرْمَان: نَاحِيَة بِالشَّام.

وَمُرَيْنَة، كَجُهَيْنَة مَوْضِع. قال
الرَّاعِي^(١):

* تَعَاطَى كِبَاءًا مِنْ مُرَيْنَة أَسْوَدًا^(٢) *

وَبَثُو مَرِين، كَأَمِيرٍ مِنْ مُلُوكِ
الْعَرَب^(٣)، أَبُو يَعْقُوبَ عَبْدِ الْحَقِّ
وَأَوْلَادُهُ وَطَائِفَةٌ مِنْ آلِ مَرِين.

وَكَزْبِير، مُرِينُ الْكَلْبِيِّ، لَهُ قِصَّةٌ
فِي قَتْلِ أَخُوهِ مُرَارَةَ وَمُرَّة، قَيْدَهُ
الشَّاطِئِي.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاج، كَاللِّسَانِ «الزَّارِي» وَفِي
مَخْطُوطِهِ أ «الدَّارِي» وَفِي مَخْطُوطِهِ ب «الدَّارِمِي» وَالمُثَبَّتُ مِنَ الْمُحْكَمِ ٢٣٧/١١.

(٢) اللِّسَانُ وَصَدْرُهُ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَاللِّسَانُ وَالتَّاج
(مَرَر):

* كَأَذْمَاءَ هَزَّتْ جِيدَهَا فِي أَرَاكَةِ *

وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (مَرَر) «مَرِيرَة» بَدَلَ «مَرِينَة»،
وَلَمْ أَهْتَدِ إِلَيْهِ فِي دِيْوَانِهِ.

(٣) فِي تَكْمَلَةِ الزَّيْدِيِّ «المَغْرَب».

وَمِيرَان، بِالْكَسْرِ: لَقَبُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدِ الْمَرْوَزِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ
حَجَر.

وَأِسْمَاعِيلُ بْنُ مِيرَانِ الْخِيَّاطِ
وَأَوْلَادُهُ، سَمِعُوا عَنْ أَحْمَدَ
الْعَاقُولِيِّ صَهْرَهُ.

وَمُورِيَان - بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الرَّاءِ -
قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي خُوزِسْتَان، وَإِلَيْهِ
نُسِبَ أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ وَزِيرُ أَبِي
جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَارِبَان^(١): قَرْيَةٌ بِأَضْبَهَانَ، مِنْهَا
أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رُسْتَمَ
شَيْخُ صَالِحٍ، سَمِعَ الْحَدِيثَ، مَاتَ
سَنَةَ ٢٩١..

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[م ر ج ن] *

الْمَرْجَان: صِغَارُ اللَّؤْلُؤِ وَهُوَ أَشَدُّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطَةِ ب «مَارِبَان» بِالْيَاءِ
الْمُثَنَّى مِنْ أَسْفَلِ وَالمُثَبَّتُ وَهُوَ بِالْيَاءِ الْمَوْحَدَةِ
مِنْ مَخْطُوطَةِ أ وَالْأَنْسَابِ ١٦١/٥.

بَيَاضًا، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي
الرِّبَاعِيِّ^(١)، وَنَقَلَ أَبُو الْهَيْثَمِ عَنْ
بَعْضِ أَنَّهُ الْبُسْدُ وَهُوَ جَوْهَرٌ أَحْمَرٌ،
يُقَالُ: إِنَّ الْجَنِّ تُلْقِيهِ فِي الْبَحْرِ.
قُلْتُ: هَذَا الْقَوْلُ الْأَخِيرُ هُوَ
الْمُتَعَارَفُ، وَالْمُفَسِّرُونَ اقْتَصَرُوا
عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[م ر د ن]

مَرْدَانُ^(٢): لَقَّبَ مُقَاتِلُ بْنُ رُوحٍ
الْمَرْوَزِيَّ وَالِدُ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْخِ
الْبُخَارِيِّ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ بْنِ
مَرْدَانَ^(٢) شَيْخٌ لِعُنْجَارِ مُؤَرِّخِ
بُخَارَى.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[م ر ز ب ن]

الْمَرْزُبَانُ - بِضَمِّ الزَّاي - الْفَارِسُ
الشُّجَاعُ الْمُقَدَّمُ عَلَى الْقَوْمِ دُونَ

(١) التهذيب ٢٥٦/١١.

(٢) في مطبوع التاج «مروان» وفي مخطوطيه
«فروان» والمثبت من تكملة القاموس والتبصير

الْمَلِكِ، مُعَرَّبٌ. وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(١)
الْمَرْزُبَانِيُّ مُؤَرِّخٌ مَشْهُورٌ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى.

وَالْمَرْزُبَانِيَّةُ: قَرْيَةٌ بِالْعِرَاقِ نُسِبَتْ
إِلَى الْمَرْزُبَانِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[م ر ز ن]

مُرْزِينَ - بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الزَّاي -
قَرْيَةٌ بِبُخَارَى مِنْهَا: أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ
بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[م ر س ت ن]

الْمَارِسْتَانُ - بِكَسْرِ الرَّاءِ - كَمَا
هُوَ بِحِطِّ الْإِمَامِ النَّوَوِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:
الصُّوَابُ فَتَحَهَا - : بَيْنْتُ الْمَرْضَى،
مُعَرَّبٌ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الضَّرِيرِ الْبَغْدَادِيِّ،

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «أبو عبدالله»
والمثبت من الأنساب ٢٥٦/٥، والتبصير

من شيوخ الدارقطني، وأول من بناه
بالشام السلطان نور الدين الشهيد،
وبمصر الملك الناصر محمد بن
قلاوون^(١)، تغمدهما الله تعالى
بالرحمة والرضوان.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[م ر س ن]

المرسين: ریحان القبور، وهو
الأس، لغة مصرية.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[م ر ش ن]

مرشانة: مدينة بكورة أشبيلية،
منها عبد الرحمن بن هشام بن
جهور، حدث بقرطبة، ذكره ابن
الفرضي^(٢).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[م ر غ ب ن]

مرغبان، كمربان: قرية

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: محمد بن قلاوون المعروف أن المارستان أنشأ قلاوون».

(٢) [قلت: انظر تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي، ط. الدار المصرية ٢٦٦/١، خ].

بكس^(١)، منها: أبو عمرو
أحمد^(٢) بن الحسن بن أحمد بن
الحسن المروزي المرغباني،
مروزي سكن مرغبان، عن أبي
العباس المعدياني^(٣)، وزاهر
السرخسي^(٤)، رجمهم الله تعالى.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[م ر ي ف ل ن]

مريفلن: نوع من الرياحين،

رؤمية.

(١) [قلت: في مطبوع التاج (قرية بكسر)، وهو تحريف صوته من معجم البلدان (مرغبان)، وقد ورد في هامش مطبوع التاج التعليق التالي: (قوله: بكسر، بكسر أوله وتشديد ثانيه، كذا في ياقوت). ولا أدري من أين جاء مصحح الطبعة بهذا الكلام، فقد نص ياقوت على أنه بالفتح ثم السكون، خ].

(٢) كذا في مطبوع التاج ومخطوطه: كالتبصير ١٣٥٧ وفي معجم البلدان (مرغبان) «أبو عمرو محمد ابن أحمد بن أبي النجوي الحسن».

(٣) في معجم البلدان (مرغبان) «الغداني» والمثبت كما في الأنساب ٢٥٩/٥، وانظر أيضًا في (المعداني) ٣٣٩/٥.

(٤) في معجم البلدان (مرغبان) «أزهر بن أحمد السرخسي» والمثبت كما في التبصير ١٣٥٧ والأنساب ٢٥٩/٥ وفي الأخير «زاهر بن أحمد السرخسي».

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[م ر غ ب و ن]

مَرْغَبُونُ: قرية ببخارى منها: أبو
حفص عُمَرُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عن
المُسَيَّبِ بْنِ إِسْحَاقٍ وغيره.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[م ر غ ي ن]

مرغيتان - بياء مشددة^(١) : -
المغربيتي المرغيتاني، ذكره ابن
عبد الملك وضبطه.

* [م ز ن] *

(مَزَن) يَمَزُن (مَزْنًا وَمَزُونًا:
مَضَى) مُسْرِعًا فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ
(لِوَجْهِهِ وَذَهَبَ، كَتَمَزَن) كَذَا فِي
الْمُحَكَّمِ^(٢). وفي التهذيب: مَزَن
فِي الْأَرْضِ: ذَهَبَ فِيهَا. وَالتَّمَزَنُ
تَفَعَّلَ مِنْهُ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

* بعد از قِدادِ العَزَبِ الجَمُوحِ *

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: بياء مشددة...
إلخ في النسخ سقط فحرره». وجاء في تكملة
القاموس: «وهو جد أحمد بن عبد الله المغربي
المرغيتاني.

(٢) انظر: المحكم ٥٧/٩.

* فِي الْجَهْلِ وَالتَّمَزَنُ الرِّيحُ^(١) *

(و) مَزَنَ الرَّجُلُ: (أَضَاءَ وَجْهَهُ).

(و) مَزَنَ (الْقِرْبَةَ) مَزْنًا: (مَلَأَهَا
كَمَزْنَهَا) تَمَزِينًا.

(و) مَزَنَ (فُلَانًا: مَدَحَهُ)، عَنْ
الْمُبَرِّدِ. (و) أَيْضًا (فَضَّلَهُ أَوْ قَرَّظَهُ
مَنْ وَرَائِهِ عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ) كَخَلِيفَةٍ
أَوْ وَالٍ، ذَكَرَهُ الْمُبَرِّدُ إِلَّا أَنَّهُ بِصِغَةِ
التَّفْعِيلِ.

(وَالْمُزْنُ، بِالضَّمِّ: السَّحَابُ)
عَامَّةً، (أَوْ أَبْيَضُهُ، أَوْ) السَّحَابُ
(ذُو الْمَاءِ)، وَقِيلَ: هُوَ الْمُضْيِءُ،
(الْقِطْعَةُ: مُزْنَةٌ).

(و) مُزْنٌ، بِلَا لَامٍ: اسْمُ (امْرَأَةٍ).

(وبلا لام: ة، بِسَمَرْقَنْدٍ)، مِنْهَا
أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعِزَّارِ^(٢)،
عَنْ: عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْبَيْكَنْدِيِّ،
وَعَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ
الْأَشْعَثِ، (وَقَدْ يُقَالُ) فِيهَا:

(١) اللسان، والتهذيب ٢٣٢/١٣، والتكملة.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «الغيران» والمثبت
من الأنساب ٢٧٧/٥، والتبصير ١٣٦٢.

(مُزَنَة) بالهاء.

(و) مُزَن (د، بالدَّيْلَم).

(و) المَزَن، (بالتَّخْرِيكِ: العادةُ

والطَّرِيقَةُ وَالْحَالُ) يقال: ما زال

مَزْنُكَ هَكَذَا، وهو على مَزَنٍ

واحد، (وليس بتَضْجِيف مَرِن)،

كَتِفٍ بِالرَّاءِ.

(والمَازِنُ، كَصَاحِبٍ: بَيْضُ)

هَكَذَا فِي التُّسَخِ وَالصُّوَابِ:

بَيِّظُ^(١) (النَّمْل)، عن ابنِ دُرَيْدٍ،

وَأَنشَدَ:

وَتَرَى الذَّنِينَ عَلَى مَرَاسِنِهِمْ

يَوْمَ الْهِيَاكِ كَمَا زَنِ الْجَثَلِ^(٢)

(و) مَازِن: (أَبُو قَيْلَةَ) مِنْ تَمِيمٍ،

هُوَ مَازِنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ

تَمِيمٍ، وَمِنْهُمْ: النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ

(١) الذي في الجمهرة ١/٨٠، ٢/٣٣، ٣/١٩
«بيض» بالضاد.

(٢) اللسان، والتهديب ١٣/٢٣٣، وروى في
الجمهرة ١/٨٠، ٢/٣٣، ٣/١٩:

وترى الذميمة على مناخرهم

غيب الهياج كمازن الجثل

ويروى: «كمازن الجثل» يصف بشرا يخرج على

الوجه من حر الشمس.

شَيْخٌ مَزُو، وَشَيْخُهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ

الْعَلَاءِ أَحَدُ الْقُرَاءِ السَّبْعَةِ، وَأَبُو

عُثْمَانُ الْمَازِنِيُّ صَاحِبُ التَّصْرِيفِ

وآخرون.

(و) مَازِن: اسم (ماء).

(والمُزَنَةُ بِالضَّم: الْمَطْرَةُ)، قَالَ

أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مُزْنَةً

وَعَفَرُ الطُّبَاءِ فِي الْكِتَابِ تَقَمُّعُ^(١)

وَقِيلَ: الْمُزْنَةُ: السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ.

(وَابْنُ مُزَنَةَ، بِالضَّم: الْهِلَالُ)

يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِ السَّحَابِ، حُكِي

ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

لَعَمْرٍو بْنِ قَمِيَّةٍ:

كَأَنَّ ابْنَ مُزْنَتِهَا جَانَحًا

فَسَيْطٌ لَدَى الْأَفْقِ مِنْ خِنْصِرٍ^(٢)

(والتَّمَزُّنُ: التَّمَرُّنُ) وَهُوَ التَّدْرِبُ.

(و) أَيْضًا: (التَّسْخِيخُ)، كَأَنَّهُ

(١) ديوانه ٥٧، واللسان، وهو غير معزو في
الصحاح.

(٢) ديوانه ١٩٣، واللسان وهو غير معزو في
الصحاح، والمقاييس ٥/٣١٨.

مُتَشَبِّهَ بِالْمُزْنِ. وهو مجاز.

(و) أَيْضًا: (التَّفْضِيلُ) على أصحابِهِ، وقيل: هو أن تَرَى لِنَفْسِكَ فَضْلًا على غَيْرِكَ وَلَسْتَ هُنَاكَ. قال رَكَاضُ الدَّبِيرِيِّ:

يَا عُرْوُ إِن تَكْذِبَ عَلَيَّ تَمْرُنَا
بِمَا لَمْ يَكُنْ فَاكْذِبْ فَلَسْتُ بِكَاذِبٍ^(١)

(و) أَيْضًا (التَّظَرُّفُ)، عن قُطْرِب.
(و) قيل: هو (إِظْهَارُ أَكْثَرِ مِمَّا عِنْدَكَ).

(والتَّمْزِينُ: التَّفْضِيلُ) وقد مَرَّنَهُ.
(و) أَيْضًا: (الْمَدْحُ وَالتَّقْرِيطُ)،
عن الْمُبَرِّد.

(و) مَزُون، (كَصَبُور): اسم
(أَرْضِ عُمَانَ) بِالْفَارِسِيَّةِ. قال
الْجَوْهَرِيُّ: هَكَذَا كَانَتْ الْعَرَبُ
تُسَمِّيهَا، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* فَأَصْبَحَ الْعَبْدُ الْمَزُونِيُّ عَيْرٌ^(٢) *

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكَمَيْتِ:

فَأَمَّا الْأَزْدُ أَزْدُ أَبِي سَعِيدٍ
فَأَكْرَهُ أَنْ أُسَمِّيَهَا الْمَزُونَا^(١)
قال: وهو أَبُو سَعِيدِ الْمُهَلَّبِ
الْمَزُونِي، أَي: أَكْرَهُ أَنْ أُنْسَبَ إِلَى
الْمَزُونِ، وَهِيَ أَرْضُ عُمان،
يَقُولُ: هُمْ مِنْ مُضَرَ. وقال أَبُو
عُبَيْدَةَ: يعني بِالْمَزُونِ: الْمَلَّاحِينَ،
وكان أَرْدَشِيرُ بَابَكَانَ^(٢) جَعَلَ الْأَزْدَ
مَلَّاحِينَ بِشُحْرِ عُمان قَبْلَ الْإِسْلَامِ
بِسِتْمِائَةِ سَنَةٍ. قال ابن بَرِّي: أَزْدُ
أَبِي سَعِيدٍ هُمْ أَزْدُ عُمان، وَهُمْ
رَهْطُ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ.

وَالْمَزُونُ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى عُمان
يَسْكُنُهَا الْيَهُودُ وَالْمَلَّاحُونَ لَيْسَ بِهَا
غَيْرُهُمْ، وَكَانَتْ الْفُرْسُ يُسَمُّونَ
عُمانَ الْمَزُونِ، فَقَالَ الْكَمَيْتُ: إِنَّ
أَزْدَ عُمانَ يَكْرَهُونَ أَنْ يُسَمَّوْا

(١) اللسان، والصحاح، والتهذيب ٢٣٢/١٣.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: أَرْدَشِيرُ بَابَكَانَ،
هَكَذَا بِالْصَّحاحِ وَاللَّسَانِ وَالَّذِي فِي مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ: أَرْدَشِيرُ بَابَكَ.»

(١) اللسان، والتهذيب ٢٣٢/٣.

(٢) اللسان، والمحكم ٥٧/٩.

المَزُونُ وَأَنَا أَكْرَهُ ذَلِكَ أَيْضًا. وقال
جَرِير:

وأطفأت نيرانَ المَزُونِ وأهلها
وقد حاولوها فثنته أن تُسْعَرَ^(١)
قال ابنُ الجَوَالِيقِي: المَزُونُ -
بِفَتْحِ المِيمِ - لَعْمَان، ولا تَقُل:
المَزُونُ، بِضَمِّ المِيمِ، قال: كذا
وَجَدْتُهُ فِي شِعْرِ البَعِيثِ الشُّكْرِيِّ
يَهْجُو الْمُهْلَبَ لَمَّا قَدِمَ خُرَاسَانَ:

تَبَدَّلَتِ الْمَنَابِرُ مِنْ قُرَيْشٍ
مَزُونِيًّا بِفَتْحَتِهِ الصَّلِيبُ
فَأَصْبَحَ قَافِلًا كَرَمًا وَمَجْدًا
وَأَصْبَحَ قَادِمًا كَذِبًا وَحُوبًا
فَلَا تَعْجَبْ لِكُلِّ زَمَانٍ سَوْءٍ

رِجَالٌ وَالنَّوَائِبُ قَدْ تَثُوبُ^(٢)
قال: وظاهر كلام أبي عُبَيْدٍ فِي
هَذَا الْفَصْلِ أَنَّهَا: بِضَمِّ المِيمِ؛ لِأَنَّهُ

(١) ديوانه ٢٤١، واللسان، والتهديب ٢٣٢/١٣،
ومعجم البلدان. وفي مطبوع التاج ومخطوطه
أ «فتية» تصحيف. ولم يوضع النقط في
مخطوطه ب إلا فوق الفاء من الكلمة.

(٢) اللسان.

جَعَلَ الْمَزُونُ الْمَلَّاحِينَ فِي أَضْلٍ
التَّسْمِيَةِ.

(و) مُزَيْنَةٌ، (كَجُهَيْنَةٍ، قَبِيلَةٍ) مِنْ
مُضَرٍّ، وَهُوَ ابْنُ أَدِّ بْنِ^(١) طَابِخَةَ،
وَمِنْهُمْ: كَعْبُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي
سُلَمَى الشَّاعِرِ. قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ
فِي الْإِسْتِيعَابِ: كَعْبُ بْنُ زُهَيْرِ
الْمُزَنِيِّ مَحَلَّتَهُ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ
فَيَظُنُّ النَّاسُ أَنَّهُ فِي غَطَفَانَ وَهُوَ
غَلَطٌ^(٢). قَالَ عَبْدُ الْقَادِرِ الْبَغْدَادِيُّ:
وَفِيهِ رَدٌّ عَلَى ابْنِ قُتَيْبَةَ حَيْثُ قَالَ
فِي كِتَابِ الشُّعْرَاءِ: إِنَّ زُهَيْرًا نَسَبَهُ
فِي غَطَفَانَ وَالنَّاسُ يَنْسُبُونَهُ إِلَى
مُزَيْنَةٍ^(٣). (وَهُوَ مُزَنِيٌّ).

(وَهَذَا يَوْمَ مَزْنٍ، بِالْفَتْحِ)، أَيْ:
(يَوْمَ فِرَارٍ مِنَ الْعَدُوِّ) وَلَيْسَ
بِتَضْحِيفٍ: مَزْنٌ، بِالرَّاءِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) فِي اللِّسَانِ: «وَهُوَ مُزَيْنَةُ بْنُ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ».

(٢) الْإِسْتِيعَابُ ٥٣٣/٥، ٥٣٤.

(٣) الْخَزَانَةُ ٣٢٢/٢، وَالشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ٧٣.

المَزْن: الإِسْرَاعُ.

وَمَزَنَ فِي الْأَرْضِ مَزْنَةً وَاحِدَةً،
أَي: سَارَ عُقْبَةً وَاحِدَةً.

وَمَا أَحْسَنَ مُزْنَتَهُ، وَهُوَ الْأَسْمُ
مِثْلُ الْحُسْوَةِ وَالْحُسْوَةِ.

وَالْمُزُونُ: الْبُعْدُ.

وَقَوْلُهُمْ: مَازَ رَأْسَكَ وَالسِّيفُ،
إِنَّمَا هُوَ تَرْخِيمُ مَازِنٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي
«م ي ز» وَهَذَا مَحَلَّ ذِكْرِهِ.

وَمَازِنُ بْنُ خَلَاوَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ [بَن
ثَوْرٍ] بَنِ هُذَمَةَ^(١) بَنِ لَاطِمٍ^(٢): جَدُّ
لِزُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، وَقَدْ يُنْسَبُ
إِلَيْهِ فَيُقَالُ: الْمَازِنِيُّ، وَكَأَنَّ
الصَّلَاحَ الصَّفْدِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
لَمْ يَقِفْ عَلَيْهِ، فَقَالَ فِي حَاشِيَتِهِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِهِ «هَزْمَةُ» بِالزَّيِ
وَالْمَثْبُوتِ وَالزِّيَادَةُ مِنْ جَمْعِ هَزْمَةٍ أَنْسَابِ الْعَرَبِ
٢٠١.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِهِ «طَاطِمٌ» وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ جَمْعِ هَزْمَةٍ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٢٠١، وَالتَّبْصِيرُ
١٤٥١، وَالْأَنْسَابُ ٦٣٢/٥.

عَلَى الصُّحَّاحِ: كَذَا وَجَدْتُهُ بِخَطِّ
الْجَوْهَرِيِّ وَيَاقُوتَ وَغَيْرِهِ مِنْ
النُّسخِ الْمُعْتَبَرَةِ، وَصَوَابُهُ مِنْ بَنِي
مُزَيْنَةَ فَوَهُمَ مَا بَيْنَ مَازِنٍ وَمُزَيْنَةَ.
قَالَ عَبْدُ الْقَادِرِ الْبَغْدَادِيُّ فِي حَاشِيَتِهِ
الْكُفَيْيَةِ: كِلَاهُمَا صَوَابٌ إِلَّا أَنَّ
الْأَشْهَرَ النُّسْبَةَ إِلَى مُزَيْنَةَ جَدِّهِ
الْأَعْلَى.

وَمَازِنُ بْنُ الْغُضُوبَةِ الطَّائِي، لَهُ
وِفَادَةٌ.

وَزَيْدُ بْنُ الْمُزَيْنِ الْأَنْصَارِيُّ -
كَزْبِيرٍ - بَذَرِي ذَكَرَهُ ابْنُ مَآكُولَا،
وَيُقَالُ: اسْمُهُ: يَزِيدٌ وَلَقَبُهُ: الْمُزَيْنُ.

وَيَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُزَيْنٍ
الْمُزَيْنِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ، عَنْ مُطَرَفٍ
وَالْقَعْنَبِيِّ، وَأَوْلَادُهُ: الْحَسَنُ وَسَعِيدٌ
وَجَعْفَرٌ حَدَّثُوا، وَمَاتَ جَعْفَرُ سَنَةِ
٢٩١، وَكَانَ فَقِيهًا مَالِكِيًّا، وَمَاتَ
أَبُوهُمْ: يَحْيَى سَنَةِ ٢٦٠.

وَمَزْنِي - بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ فَكَسْرٍ

مَعْقِل^(١) الْكَاتِبِ، مِنْ مَشَايِخ
الْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ .
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[م ز غ ن]

بَنُو مَزْغَنَائِي - بِفَتْح فَسْكُون
وَتَشْدِيدِ الثُّونِ - : قَبِيلَةٌ إِلَيْهِمْ تُنْسَبُ
الْجَزَائِرُ، الْمَدِينَةُ الْمَشْهُورَةُ فِي
الْمَغْرِبِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي «ج ز ر»
اسْتِطْرَادًا .

[م س ن] *

(الْمَسْنُ : الضَّرْبُ بِالسَّوْطِ)، وَقَدْ
مَسَّنَهُ بِهِ مَسْنًا، كَذَا رَوَاهُ اللَّيْثُ، (أَوْ
هُوَ بِالشَّيْنِ) الْمُعْجَمَةُ^(٢)، وَصَوَّبَهُ
الْأَزْهَرِيُّ^(٣) .

(و) الْمَسْنُ، (بِالتَّحْرِيكِ : الْمُجُونُ)،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «مَقْبِلُ» وَالْمَثْبُتُ مِنْ
تَكْمَلَةِ الْقَامُوسِ وَالْأَنْسَابِ ٢٨٢/٥ وَفِيهِ «...»
أَحْمَدُ بْنُ مَعْقِلٍ .

(٢) الْعَيْنُ ٢٧٦/٧ .

(٣) أَيُ : بِالشَّيْنِ (التَّهْذِيبُ ٢٢/١٣) .

الثُّون - جَدُّ نَاصِرِ بْنِ أَحْمَدَ
الْبِسْكَرِيِّ^(١) الْمُؤَرِّخِ، نَزِيلُ
الْقَاهِرَةِ، قَالَ الْحَافِظُ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى : سَمِعَ مِنِّي وَاسْتَفَدْتُ مِنْهُ .

وَبَنُو مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ
الْخَزَرَجِيِّونَ، وَمِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
زَيْدٍ^(٢) بْنِ عَاصِمِ الْمَازِنِيِّ : بِذَرِيٍّ .
وَوَاسِعُ بْنُ حَبَّانَ، وَآخَرُونَ . وَفِي
قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بَنُو مَازِنِ بْنِ
مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ، مِنْهُمْ : عُثْبَةُ بْنُ
غَزْوَانَ أَحَدِ السَّابِقِينَ^(٣) .

وَمَزِينَان - بِفَتْح فَكسر فَسْكُون -
بُلَيْدَةٌ بِآخِرِ حَدِّ خُرَاسَانَ، مِنْهَا :
أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «الْبَكْرِي»
وَالْتَصَوِّبُ مِنَ الْأَنْسَابِ ٣٥٤/١، وَالتَّبَصِيرُ
١٣٦٢ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «يَزِيدُ» وَالْمَثْبُتُ مِنْ
تَكْمَلَةِ الْقَامُوسِ، وَالتَّبَصِيرُ ١٣٣٧، وَجُمُهِرَةُ
أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٣٥٢ وَانْظُرْ تَرْجَمَتَهُ فِي أَسَدِ
الْغَابَةِ ٢٥٠/٣ (رَقْمُ ٢٩٥٦) .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «التَّابِعِينَ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
مَخْطُوطِيهِ وَتَكْمَلَةِ الْقَامُوسِ . وَانْظُرْ تَرْجَمَتَهُ
فِي : أَسَدِ الْغَابَةِ ٥٦٥/٣ - رَقْمُ ٣٥٥٠) .

هكذا في النسخ، والصواب:
بالفتح، كما هو نص أبي عمرو فإنه
قال: المَسْنُ: المَجُونُ، يُقال:
مَسْنُ فلانٌ وَمَجَن بِمَعْنَى واحد.

(والميسون: الغلام الحسن القد
والوجه) فيقول من: مسن، هكذا
ذكره كراع، أو فغلون من: ماس،
وقد ذكره المصنف في السنين
وأعاده هنا إشارة إلى القولين.

(و) ميسون: (اسم) الزباء المليكة،
وقد ذكر في السنين، (كماسين).
ومنهم: محمد بن محمد بن ماسين
الهروي، روى عنه: أبو بكر بن
مردويه رحمه الله تعالى.

(والميسوسن: شيء تجعله النساء
في الغسلة لرؤسهن)، مركب من:
مي، وسوسن.

(ومسينان)، بفتح فكسر فسكون:
(ة، بقهستان)، ولم يذكر قهستان
في موضعه.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَسْن الشيء من الشيء. استلّه.
وأيضاً: ضربه حتى يسقط، عن
ابن بري.

والميسون: بلد.

وفرس ظهير بن رافع.

والميسناني: ضرب من الثياب.
وماسين^(١): قرية ببخارى، منها:
أبو عبدالله محمد بن عبدة^(٢)، عن
محمد بن سلام، ذكره الأمير.

ومستينان - بفتح فسكون وكسر
الفوقية وسكون التختية - قرية ببلخ
منها: عمر بن عبيد بن الخضر،
روى عنه: أبو حفص الحافظ.

ومسنان - بالكسر - قرية: بنسف،
منها: عمران بن العباس بن موسى،
روى عنه مكحول.

ومسينا - بفتح فسين مشددة
مكسورة - جزيرة بحر الروم.

(١) في الأنساب ١٦٧/٥، واللباب ١٤٧/٣
«ماستين».

(٢) في الأنساب ١٦٧/٥ «عبدالله» بدل «عبدة».

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ماسكان^(١) : بليدة بنواحي كرممان، منها: عبد الملك، روى عنه أبو شجاع البسطامي ببلخ، ومَرَّ للمُصَنِّف رحمه الله تعالى في «م س ك» تَقْلِيدًا لِلصَّاعِي فَقَالَ: ناحية بمكران يُنسب إليها الفايذ، وهذا محل ذكره.

[م ش ك د ن]

(مَشْكِدَانَةُ، بالكسر وبالشين المُعْجَمَةُ) أَهْمَلَةُ الْجَمَاعَةِ، وَمَرَّ لَهُ فِي الشَّيْنِ ضَبْطُهُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي شَرْحِ التَّقْرِيبِ، وَمَرَّ لَهُ أَيْضًا فِي فَضْلِ الشَّيْنِ مَعَ الْكَافِ، وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ عَلَى الصَّوَابِ؛ لِأَنَّ حُرُوفَهَا كُلَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ، (لَقَبَ بِهِ الْحَافِظُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ الْمُحَدِّثُ لَطِيبٌ رِيحُهُ وَأَخْلَاقُهُ)،

(١) ضبطه الزبيدي في تكملة القاموس عبارة «بكسر السين المهملة» وهو في معجم البلدان «بفتح السين وآخره نون» وفي الأنساب ١٧٢/٥ «بفتح الميم والسين المهملة والكاف بينهما ألف».

وهي (فَارِسِيَّةٌ مَعْنَاهَا: مَوْضِعُ الْمِسْكِ). قُلْتُ: فِيهِ تَفْصِيلٌ إِنْ كَانَ بَغْيَرُ هَاءٍ فِي آخِرِهِ، فَهُوَ كَمَا قَالَ: مَوْضِعُ الْمِسْكِ يُوَضَّعُ فِيهِ وَإِنْ كَانَ بِهَاءٍ فَمَعْنَاهُ حَبَّةُ الْمِسْكِ، وَغَرِيبٌ مِنَ الْمُصَنِّفِ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - كَيْفَ يَخْفَى عَلَيْهِ هَذَا، وَكَأَنَّ شَيْخَنَا أَخَذَ مِنْ هَذَا قَوْلَهُ: هُوَ اسْمُ عِلْمٍ لِمَوْضِعٍ، وَفِيهِ نَظَرٌ لَا يَخْفَى.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[م ش ك ن]

مُسْكَان - بِالضَّمِّ - قَرْيَةٌ بِهَمْدَانَ. وَأَيْضًا قَرْيَةٌ بِفَيْرُوزَابَادَ، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي «م ش ك» وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ عَلَى الصَّحِيحِ.

[م ش ن] *

(الْمَشْنُ): هُوَ الضَّرْبُ بِالسِّيَاطِ مِثْلُ: (الْمَشْنِ)، بِالسَّيْنِ الْمُثْمَلَةِ، يُقَالُ: مَشْنَهُ مَشْنَاتٍ، أَي: ضَرِبَاتٍ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يقال: مَشْنَتُهُ عِشْرِينَ سَوْطًا وَمَشَقَّتُهُ وَمَتَحْتُهُ وَزَلَعْتُهُ وَشَلَقْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(و) المَشْنُ: (الْحَدَشُ)، قال ابنُ الأَعرابي: مَرَّتْ بِي غِرَارَةٌ فَمَشْنَتْنِي، أَي: سَحَجْتَنِي وَحَدَشْتَنِي.

(و) المَشْنُ: (النُّكاح) وقد مَشَنَّاها.

(و) المَشْنُ: (مَنْحُ اليَدِ بِخَشِنٍ)، عن ابنِ الأَعرابي.

(و) المَشْنُ: (أَن تَضْرِبَ بالسَّيْفِ ضَرْبًا يَقْشِرُ الجِلْدَ) وَلَا يَبْضُ مِنْهُ دَمٌ. (و) اِمْتَشَنَ: اِفْتَطَعَهُ، (و) أَيْضًا: (اِخْتَلَسَهُ)، وقال ابنُ الأَعرابي: اِخْتَطَفَهُ.

(و) اِمْتَشَنَ (السَّيْفَ: اسْتَلَّهُ) واِخْتَرَطَهُ. (و) رَوَى أَبُو ثُرَابٍ عَنِ الْكَلَابِيِّ: اِمْتَشَلَ النَّاقَةَ وَاِمْتَشَنَّاها: إِذَا (حَلَبَ مَا فِي الضَّرْعِ) كُلهُ، (كَمَشْنٍ)^(١) بِالتَّشْدِيدِ، كَذَا فِي النُّسخِ وَالصُّوَابُ بِالتَّخْفِيفِ^(١).

(وَأَصَابَتْهُ مَشْنَةٌ: وَهِيَ الْجَرَحُ، لَهُ سَعَةٌ وَلَا غَوْرَ لَهُ)، فَمِنْهُ مَا بَضَّ مِنْهُ دَمٌ، وَمِنْهُ مَا لَمْ يَجْرَحِ الْجِلْدَ. (وَمَشْنَتِ النَّاقَةُ تَمْشِينًا: دَرَّتْ كَارِهَةً)، عَنِ الْكَلَابِيِّ.

(وَالْمُوشَانُ، بِالضَّمِّ، وَكَغُرَابٍ، وَكِتَابٍ): نَوْعٌ (مِنْ) التَّمْرِ، وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ: اخْتَلَفَ أَبِي وَأَبُو يُوسُفَ عِنْدَ هَارُونَ فَقَالَ أَبُو يُوسُفَ: (أَطْيَبُ الرُّطْبِ) الْمُشَانُ، فَقَالَ أَبِي: أَطْيَبُ الرُّطْبِ السُّكَّرُ، فَقَالَ هَارُونَ: يُخْضِرَانِ، فَلَمَّا حَضَرَا تَنَاوَلَ أَبُو يُوسُفَ السُّكَّرَ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: لَمَّا رَأَيْتُ الْحَقَّ لَمْ أَضْبِرْ عَنْهُ^(١). وَمِنْ أَمْثَالِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: «بِعِلَّةِ الْوَرْشَانِ تَأْكُلُ الرُّطْبَ الْمُشَانِ»، وَفِي الصَّحاحِ: تَأْكُلُ رُطْبَ الْمُشَانِ بِالْإِضَافَةِ،

(١) التهذيب ١١/٣٨٣.

(١) ضبط في القاموس بالتخفيف.

قال: ولا تَقُلْ تَأْكُلُ الرُّطْبَ المُشَانَ.
قال ابن بَرِّي: المُشَان: نَوْعٌ مِنَ
الرُّطْبِ إِلَى السَّوَادِ دَقِيقٌ، وَهُوَ
أَعَجَمِيٌّ سَمَّاهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ بِهَذَا
الاسْمِ؛ لِأَنَّ الْفَرَسَ لَمَّا سَمِعَتْ
بَأْمَ جِرْذَانٍ وَهِيَ نَخْلَةٌ كَرِيمَةٌ
صَفَرَاءُ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ، فَلَمَّا جَاءُوا
قَالُوا: أَيْنَ مُوشَان؟ وَمُوش
الْجُرْذُ، يُرِيدُونَ أَيْنَ أُمِّ الْجِرْذَانِ.

(و) مَشَان، (كَسَحَاب، ة، بِالْبَصْرَةِ)
كَثِيرَةُ النَّخْلِ، كَانَتْ إِقْطَاعًا لِأَبِي
الْقَاسِمِ الْحَرِيرِيِّ صَاحِبِ الْمَقَامَاتِ.
(و) مِشَان، (كَكِتَاب: جَبَل) أَوْ
شِغْبٌ بِأَجَا، وَيُرْوَى: بِالرَّاءِ فِي
آخِرِهِ، وَلَا يَضَعُهُ إِلَّا مُتَجَرِّدٌ.

(و) أَيْضًا: (الذُّبُّ الْعَادِيَّة).

(و) أَيْضًا: (الْمَرَأَةُ السَّالِيطَةُ)

الْمُشَاتِمَةُ، قَالَ:

* وَهَبْتُهُ مِنْ سَلْفَعٍ مِشَانٍ *

* كَذِبَةٌ تَنْبَحُ بِالرُّكْبَانِ ^(١) *

(و) يُقَالُ: (اِمْتَشَنَ مِنْهُ مَا مَشَنَ
لَكَ)، أَي: (خُذْ مَا وَجَدْتَ).
وَقَالَ أَبُو ثَرَابٍ: يُقَالُ: إِنَّ فُلَانًا
لَيَمْتَشُّ مِنْ فُلَانٍ وَيَمْتَشِّنُ، أَي:
يُصِيبُ مِنْهُ.

مَشَنَ الشَّيْءَ: قَشَرَهُ.

وَسَوَّطَ مَاشِنًا، وَالْجَمْعُ: مُشَنٌ،
كَرْكَعٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ:

* وَفِي أَخَادِيدِ السَّيَاطِ الْمُشَنِ ^(١) *

أَي: الَّتِي تَخُذُّ الْجِلْدَ، أَي:
تَجْعَلُ فِيهِ كَالْأَخَادِيدِ.

وَيَقُولُونَ: كَانَ وَجْهُهُ مُشَنًى
بِقَدَادَةٍ، أَيْ خُدَشَ بِهَا، وَذَلِكَ فِي
الْكَرَاهَةِ وَالْعُبُوسِ وَالْغَضَبِ.

وَمَشَنَ اللَّيْفَ تَمْشِينًا، أَي: مَيَّشَهُ
وَانْفُسَهُ لِلتَّلْسِينِ، رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ هَجَرَ ^(٢). قَالَ:
وَالتَّلْسِينُ: أَنْ يُسَوَّى اللَّيْفُ قِطْعَةً

(١) ديوان رؤبة ١٦٥، والصحاح معزوا للمعاج،

والتكملة، وجاء فيها: وبعده:

* شَافٍ لِبَغْيِ الْكَلْبِ الْمُشَيِّطِنِ *

* مِنْ سُمْرٍ صَيَّاحِ الْجِبَالِ الْأَثْنِ *

(٢) التهذيب ١١/٣٨٣.

(١) اللسان، والتكملة، والتهذيب ١١/٣٨٣.

* [م ط ر ن] *

الْمَاطِرُونَ^(١) - بِكَسْرِ الطَّاءِ
وَفَتْحِهَا -: مَوْضِعٌ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَلَهَا بِالْمَاطِرُونَ^(١) إِذَا
أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا^(٢)

ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي
الرَّاءِ. وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: لَيْسَتْ النُّونُ
فِيهِ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّهَا تُغَرَّبُ.

* [م ع ن] *

(الْمَعْنُ: الطَّوِيلُ).

(و) الْمَعْنُ: (الْقَصِيرُ).

(و) الْمَعْنُ: (الْقَلِيلُ).

(١) فِي مَادَّةِ (مَطَرٍ) وَفِيهَا: «وَمَاطِرُونَ، ة، بِالشَّامِ». (٢) مَلْحَقُ دِيَوَانِهِ ٣٨٩، وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (مَطَرٍ) وَبِرَوَايَةِ «بِالنَّاطِرُونَ» فِي (نَطَرٍ). وَجَاءَ فِي الدِّيَوَانِ: «نَسَبَ الْبَلَوَى فِي كِتَابِ أَلْفِ بَاءٍ ٢/ ١٦٩، هَذَا الْبَيْتُ لِلْأَحْوَصِ. وَقَالَ الْعَيْنِيُّ: الْبَيْتُ لِيَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ فِي نَصْرَانِيَّةٍ كَانَتْ قَدْ تَرَهَّبَتْ فِي دَيْرِ خَرَابٍ عِنْدَ الْمَاطِرُونَ، وَهُوَ بَسْتَانٌ بِظَاهِرِ دِمَشْقٍ». وَسَبَقَ فِي (مَطَرٍ) مَعْرُوفٌ لِيَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ. وَكَذَلِكَ سَبَقَ بَدُونُ عَزُو فِي (نَطَرٍ) بِرَوَايَةِ «بِالنَّاطِرُونَ».

قِطْعَةً، وَيُضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ^(١).

وَتَمَاشَنَا جِلْدَ الظَّرْبَانِ: إِذَا اسْتَبَّ
أَقْبَحَ مَا يَكُونُ مِنَ السَّبَابِ، حَتَّى
كَأَنَّهُمَا تَنَازَعَا جِلْدَ الظَّرْبَانِ
وَتَجَادَبَاهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَامْتَشَنَ قَوْسُهُ: انْتَرَعَهُ.

وَالْمِشَانُ، بِالْكَسْرِ: اسْمُ رَجُلٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

* [م ط ن] *

مِطَانٌ، كَكِتَابٍ، عَنْ كُرَاعٍ.
وَأُنْشِدَ:

* كَمَا عَادَ الزَّمَانُ عَلَى مِطَانٍ^(٢) *

وَنَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) انْظُرِ التَّهْذِيبَ ٤٢٦/١٢. (٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: مِطَانٌ كَكِتَابٍ، كَذَا بِالنَّسْخِ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَعْنَاهُ، وَفِي اللِّسَانِ: مِطَانٌ: مَوْضِعٌ أَوْ... وَتَرَكَ بَعْدَ أَوْ بَيَاضًا». وَأَقُولُ: وَفِي هَذَا الْهَامِشِ تَحْرِيفٌ صَوَابُهُ: «... مَوْضِعٌ وَتَرَكَ بَعْدَهُ بَيَاضًا» (انْظُرِ: اللِّسَانُ) وَالْمَشْطُورُ فِي الْمَحْكَمِ (مَطْنٌ) ١٦/٩ نَقْلًا عَنْ كُرَاعٍ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: «وَلَمْ يَفْسَرْهُ» وَهُوَ فِي الْمَنْجَدِ ١١٧ بِرَوَايَةِ «وَبِطَانٍ» بِالْبَاءِ بَدَلَ الْمِيمِ. وَبِطَانٌ: اسْمٌ لَأَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ رَاجِعِ التَّاجِ (بَطْنٍ).

(و) المَعْنُ: (الكثيرُ)، نقل ذلك الأزهري^(١). ونَقَلَ ابنُ بَرِّي عن القَالِي: السَّغْنُ: الكثيرُ، والمَعْنُ: القليلُ، وبِذلك فَسَّرَ قولَهُم: مَا لَهُ سَغْنٌ وَلَا مَعْنٌ. ويُقالُ لِلَّذِي لَا مَالَ لَهُ: مَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ، أَي: لَا قَلِيلَ وَلَا كَثِيرَ.

(و) المَعْنُ: (الهَيْنُ اليسيرُ) السَّهْلُ من الأشياءِ، قال الثَّمُرُ بنُ تَوَلَّب:

وَلَا ضَيَّعْتُهُ فَأَلَامَ فِيهِ

فَإِنْ ضَيَاعَ مَالِكَ غَيْرُ مَعْنٍ^(٢)

أَي: غَيْرُ يَسِيرٍ وَلَا سَهْلٍ.

(و) المَعْنُ: (الإقرارُ بالذُّلِّ)، كذا في النُّسخِ، والصُّوابُ الإقرارُ بِالْحَقِّ. والمَعْنُ: الذُّلُّ.

(١) التهذيب ١٧/٣ عن أبي عمرو.

(٢) شعر النمر ١١٨، واللسان، والصحاح، والتكملة، والجمهرة ١٤٢/٣، والمقاييس ٥/

٣٣٥، والتهذيب ١٦/٣، ١٨، والمحكم ٢/

١٤٤.

(و) المَعْنُ: (الجُحودُ والكُفْرُ لِلنَّعَم).

(و) المَعْنُ: (الأَديم).

(و) المَعْنُ: (الماءُ الظاهرُ)،

وقيل: السَّائِلُ، وقيل: الجَّارِي على وَجْهِ الأَرْضِ، وقيل: العَذْبُ الغَزِيرُ، وكلُّ ذلك من السُّهولة.

(و) قولَهُم: «حَدَّثَ عَنْ مَعْنٍ وَلَا حَرَجَ»، هو (مَعْنُ بنُ زائدةَ بنِ عَبْدِاللهِ) بنِ زائدةَ بنِ مَطَرِ بنِ شَرِيكَ بنِ عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ، وهو عَمُّ يَزِيدَ بنِ مَزِيدَ بنِ زائدةَ الشَّيْبَانِيِّ، وكان مَعْنُ (منَ أَجْوَادِ العَرَبِ). وَسَقَطَ من بَعْضِ نُسَخِ الصُّحاحِ جَدَّانِ مِنَ النُّسَبِ وهما عَبْدِاللهُ وزائدةُ^(١).

(و) المَاعُونُ: (المَغْرُوفُ) كُلهُ لَيْتِشْرِهِ وَسُهُولَتِهِ.

(و) المَاعُونُ: (المَطَرُ)؛ لِأَنَّهُ من

رَحْمَةِ اللهِ عَفَّوا بِغَيْرِ عِلاجٍ، كما

(١) هما مَثْبُتانِ في مطبوعِ الصُّحاحِ (ط. عطار).

تُعَالِجُ الْآبَارُ وَنَحْوَهَا مِنْ فُرْضِ
الْمَشَارِبِ، وَأَنْشَدَ ثَغْلَبُ:

أَقُولُ لِصَاحِبِي بِبِرَاقٍ نَجْدٍ
تَبَصَّرَ هَلْ تَرَى بَرْقًا أَرَاهُ
يَمْجُ صَبِيرُهُ الْمَاعُونُ مَجًّا
إِذَا نَسَمَ مِنَ الْهَيْفِ اغْتَرَاهُ^(١)

(و) قَالَ الْفَرَاءُ: سَمِعْتُ بَعْضَ
الْعَرَبِ يَقُولُ: الْمَاعُونُ: هُوَ
(الْمَاءُ) بَعِيْنُهُ، قَالَ: وَأَنْشَدَنِي فِيهِ:

* يَمْجُ صَبِيرُهُ الْمَاعُونُ صَبًّا^(٢) *

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمَاعُونُ:

(كُلُّ مَا انْتَفَعْتَ بِهِ كَالْمَعْنِ). قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُ مَا انْتَفَعَ بِهِ مِمَّا
يَأْتِي عَفْوًا^(٣)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾^(٤)،

(أَوْ) هُوَ (كُلُّ مَا يُسْتَعَارُ مِنْ فَأْسٍ
وَقَدُومٍ وَقِدْرِ وَنَحْوِهَا) كَذَلِوْ

(١) اللسان، واقتصر الصحاح على صدر البيت

الثاني، والمحكم ١٤٥/٢ على البيت الثاني.

وفي مطبوع التاج «ببراق».

(٢) معاني القرآن للفراء ٢٩٥/٣.

(٣) المحكم ١٤٥/٢.

(٤) سورة الماعون، الآية: ٧.

وَقَضَعَةٍ وَشَفْرَةٍ وَشَفْرَةٍ مِمَّا جَرَتْ
الْعَادَةُ بِعَارِيَّتِهِ، قَالَ الْأَعَشَى:

بَأَجُودَ مِنْهُ بِمَاعُونِهِ
إِذَا مَا سَمَاؤُهُمْ لَمْ تَغْمِ^(١)
وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ، وَكَذَلِكَ
الْحَدِيثُ: «وَحُسْنُ مَوَاسَاتِهِمْ
بِالْمَاعُونِ».

(و) الْمَاعُونُ: (الانْقِيَادُ
وَالطَّاعَةُ). وَحَكَى الْأَخْفَشُ عَنْ
أَعْرَابِيٍّ قَصِيحٍ: لَوْ قَدْ نَزَلْنَا
لَصَنَعْتَ بِنَاقَتِكَ صَنِيعًا تُعْطِيكَ
الْمَاعُونِ، أَي: تَنْقَادُ لَكَ وَتُطِيعُكَ.

(و) رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ أَنَّهُ قَالَ:
الْمَاعُونُ: (الزُّكَاةُ). وَقَالَ
الزَّجَّاجُ^(٢): مَنْ جَعَلَ الْمَاعُونِ

(١) الصبح المنير ٣١، وقبلة:

تَكَأَمَ مَلَأُهَا وَسَطَهَا

من الخوف كوئلهما يَلْتَزِمُ

والبيت في اللسان، والصحاح، ومعاني القرآن
للزجاج ٣٦٨/٥.

(٢) لفظ الزجاج في معاني القرآن ٣٤٨/٥:

«والماعون في الإسلام قيل: هو الزكاة
والطاعة».

الزَّكَاةُ فَهُوَ قَاعُولٌ مِنَ الْمَعْنِ، وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ، فَسُمِّيَتِ الزَّكَاةُ مَاعُونًا بِالشَّيْءِ الْقَلِيلِ؛ لِأَنَّهُ يُؤْخَذُ مِنَ الْمَالِ رُبْعُ عَشْرَةٍ، وَهُوَ قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعَلَى هَذَا الْقَوْلِ الْعَمَلُ وَهُوَ مِنَ السُّهُولَةِ وَالْقِلَّةِ؛ لِأَنَّهَا جُزْءٌ مِنْ كُلِّ، قَالَ الرَّاعِي:

قَوْمٌ عَلَى التَّنْزِيلِ لَمَّا يَمْنَعُوا
مَاعُونَهُمْ وَيُبَدِّلُوا التَّنْزِيلَ^(١)

(و) الْمَاعُونُ: (مَا يُمْنَعُ عَنْ الطَّالِبِ). وَقَوْلُ الْحَذَلَمِيِّ:

* يُضَرَّغْنَ أَوْ يُعْطَيْنَ بِالْمَاعُونِ^(٢) *
فَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: الْمَاعُونُ: مَا يَمْنَعُنَّهُ مِنْهُ وَهُوَ يَطْلُبُهُ مِنْهُنَّ.

(١) اللسان والمحكم ١٤٤/٢ ورواية الديوان ٢٣٠ والصحاح:

قَوْمٌ عَلَى الْإِسْلَامِ لَمَّا يَمْنَعُوا
مَاعُونَهُمْ وَيَضْمَعُوا التَّهْلِيلَ

وفي هامش مطبوع التاج: قوله: «على التنزيل، كذا في اللسان. وفي المحكم والتهذيب: على الإسلام. وفي التهذيب بدل ويبدلوا التنزيلا ويبدلوا تبديلا».

وهو في معاني القرآن للزجاج ٣٤٨/٥ كرواية التهذيب.

(٢) اللسان، والمحكم ١٤٥/٢.

(و) الماعون: (ما لا يُمنع) عن الطالب ولا يكثرُ مُعْطِيهِ (ضد).
(و) من المجاز: (ضربها حتى أعطت ماعونها) يُريدُ الناقة، (أي: بذلت سيرها) كما في الأساس، وقيل: أطاعت وانقادت.

(ومعن الفرس) ونحوه، (كمنع) يمنعن معنًا: (تباعدا) عاديًا، (كأمعن).

(و) معن (الماء: أسأله) كذا في النسخ، والصواب: معن الماء: سأل، يمنعن معونًا وأمعنهُ: أسأله، ومعن الموضع (والنبت): إذا (روى) من الماء (وبلغ)، ظاهره أنه من حد: نصر، كما يقتضيه سياق المصنف رحمه الله تعالى، والصواب أنه من حد: فرح، ويدل على ذلك قول ابن مقبل:

يَمُجُّ بِرَاعِيمٍ مِنْ عَضْرَسٍ
تَرَاوَحَهُ الْقَطْرُ حَتَّى مَعِنَ^(١)
(وَأَمَعَنَ فِي الْأَمْرِ: أَبْعَدَ).

(١) ديوانه ٢٩١، واللسان، والمحكم ١٤٤/٢.

(و) أَمَعَنَ (الضَّبُّ فِي جُحْرِهِ):
إِذَا (غَابَ فِي أَقْصَاهُ).

(و) أَمَعَنَ (فُلَانٌ: كَثُرَ مَالُهُ).

(و) أَيْضًا: (قَلَّ) مَالُهُ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ^(١) وَهُوَ (ضِدٌّ).

(و) أَمَعَنَ (بِحَقِّهِ: ذَهَبَ بِهِ).

(و) أَمَعَنَ (بِالشَّيْءِ: أَقَرَّ) بَعْدَ
الْجُحُودِ، (و) أَمَعَنَ لِي بِحَقِّي:

أَقَرَّ بِهِ وَ(انْقَادَ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَهُوَ (ضِدٌّ)، أَيِ بَيَّنَ قَوْلَهُمْ ذَهَبَ
بِحَقِّهِ، وَبَيَّنَ قَوْلَهُمْ: أَقَرَّ بِهِ وَانْقَادَ.

(و) أَمَعَنَ (الْمَاءُ: جَرَى)^(٢)
وَقِيلَ: سَهَّلَ وَسَالَ.

(و) مَعِينٌ، (كَأَمِيرٍ: دَ، بِالْيَمَنِ) مِنْ
بِنَاءِ الزَّبَاءِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ:

دَعَانَا مِنْ بَرَاقِشَ أَوْ مَعِينٍ

فَأَسْمَعَ وَاتْلَأَبَّ بِنَا مَلِيعُ^(٣)

(وَوَالِدُ يَخْيَى بْنِ مَعِينِ الْإِمَامِ

(١) التهذيب ١٨/٣ عن عمرو عن أبيه.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه:
«وَالْأَرْضُ رَوِيَتْ».

(٣) اللسان و(عشر) و(برقش) والتهذيب ٣٢٥/٢،
والمحكم ١٤٥/٢ والتنبيه والإيضاح (برقش)
والأصمعيات ١٧٢ وسبق في (برقش).

الْحَافِظُ) تَقَدَّمَتْ تَرْجَمَتُهُ فِي
«عَوْنٍ» وَ«عِيَانٍ».

(وَكَلًّا مَمْعُونٌ: جَرَى فِيهِ الْمَاءُ)،

وَقِيلَ: زَهَرُ مَمْعُونٍ: أَصَابَهُ الْمَطَرُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَوْضٌ مَمْعُونٌ:

يُسْقَى بِالْمَاءِ الْجَارِي. قَالَ الْعِبَادِيُّ:

وَذِي تَنَاوِيرَ مَمْعُونٍ لَهُ صَبَحٌ

يَغْذُو أَوَابِدَ قَدِ أَفْلَيْنِ أَمْهَارًا^(١)

(وَالْمَعَانُ: الْمَبَاءَةُ^(٢) وَالْمَنْزِلُ).

وَيُقَالُ: إِنْ مِيمَةُ زَائِدَةٍ كَمَا فِي

شَرْحِ الْكِفَايَةِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ

الْأَزْهَرِيِّ، يُقَالُ: الْكُوفَةُ مَعَانٍ مِنَّا،

أَيِ: مَنْزِلٍ مِنَّا.

(و) مَعَانٌ: (عَ، بِطَرِيقِ حَاجٍ

الشَّامِ) وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ فِي «عَ وَ

نَ».

(و) مُعَانٌ، (كَغُرَابٍ: اسْمُ رَجُلٍ.

(وَالْمُعْنَانُ، بِالضَّمِّ: مَجَارِي الْمَاءِ

(١) ديوانه ٥١، واللسان، و(أبد) و(نور) والتهذيب

١٧/٣ وسبق في (مهر) و(نور).

(٢) في القاموس «المَبَاءَةُ» وفي هامشه عن إحدى
نسخه «المَبَاءَةُ».

في الوادي)، من المَعْن بمعنى:

السُّهُولة.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَمَعْنُ فِي كَذَا: بَالِغٌ وَأَمَعْنُ فِي
طَلَبِ الْعَدُوِّ، أَي: جَدًّا.

وَأَمَعْنُ الرَّجُلُ: هَرَبَ، قَالَ
عَنْتَرَةُ:

وَمُدَجَّجٌ كَرِهَ الْكُمَاءَ نِزَالَهُ

لَا تُمَعِنِ هَرَبًا وَلَا مُسْتَسْلِمًا^(١)

وَتَمَعَّنَ: تَصَاغَرَ وَتَذَلَّلَ انْقِيَادًا،

وَقِيلَ: تَمَكَّنَ عَلَى بِسَاطِهِ تَوَاضُعًا.

وَالْمَعْنُ: الْحَزْمُ الْكَيْسُ، وَبِهِ فُسِّرَ

قَوْلُ النَّمِرِ بْنِ تَوَلِّبِ الْمُتَقَدِّمِ أَيْضًا.

وَالْمَعْنُ: الْمَعْرُوفُ.

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ: الْمَاعُونُ

أَصْلُهُ: مَعُونُهُ وَالْأَلِفُ عِوَضٌ عَنْ
الْهَاءِ.

وَالْمَاعُونُ: الْمَنْفَعَةُ وَالْعَطِيَّةُ.

وَأَيْضًا الصَّدَقَةُ الْوَاجِبَةُ.

وَمَعِينُ الْمَاءِ: الظَّاهِرُ الْجَارِي،
فَعِيلٌ مِنْ: الْمَاعُونُ أَوْ مَفْعُولٌ
مِنْ: الْعِيُونُ، قَالَ عَمِيدُ:

وَاهِيَةٌ أَوْ مَعِينٌ مُمَعِنٌ

أَوْ هَضْبَةٌ دُونَهَا لَهَوْبٌ^(١)

وَالْجَمْعُ: مُعْنٌ، وَمُعْنَاتٌ، وَمِيَاءُ
مُعْنَانٍ.

وَالْمُعْنَانُ، بِالضَّمِّ^(٢) لُغَةٌ فِي:

الْمُعْنَانِ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ
اللَّهُ.

وَمَعْنُ الْوَادِي: كَثُرَ فِيهِ الْمَاءُ

فَسَهَّلَ مُتَنَاوَلُهُ. وَأَمَعْنَهُ: أَسَالَهُ

فَمَعْنُ، كَكَرُمَ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:

أَمَعْنَتِ الْأَرْضُ وَمُعْنَتِ: إِذَا

رَوَيْتِ، وَقَدْ مَعْنَهَا الْمَطَرُ: تَتَابَعَ

عَلَيْهَا فَأَزَوَاهَا.

فِي هَذَا الْأَمْرِ مَعْنَةٌ، أَي: إِصْلَاحٌ
وَمَرَمَةٌ.

(١) شرح القصائد العشر ٥٣٨، واللسان،
وديوانه ٣.

(٢) في هامش مطبوع التاج: قوله: «والمعنان
بالضم... إلخ الذي تقدم للمصنف إنما هو
بالضم».

(١) في مطبوع التاج: «الكفاءة» والتصويب من ديوانه
١٥٠، واللسان، وشرح القصائد السبع الطوال
٣٤٥، وشرح المعلقات السبع ٣٤٤.

وَمَعْنَهَا يَمْنَعُهَا مَعْنًا: نَكَحَهَا.
وَالْمَعْنُ: الْجِلْدُ الْأَخْمَرُ يُجْعَلُ
عَلَى الْأَسْفَاطِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:
بِلَا حِبِّ كَمَقْدُ الْمَعْنِ وَعَسَّه
أَيْدِي الْمَرَايِلِ فِي رَوْحَاتِهِ خُنْفًا^(١)
وَيَقَالُ لِلَّذِي لَا مَالَ لَهُ: مَالَهُ سَعْنَةٌ
وَلَا مَعْنَةٌ. وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ: مَا لَهُ
شَيْءٌ وَلَا قَوْمٌ.
وَالْمَعْنُ: الْقَلِيلُ الْمَالِ.
وَالكَثِيرُ الْمَالِ، ضِدٌّ.
وَمَعْنُ: فَرَسُ الْخَمَخَامِ بْنِ
جَمَلَةَ.
وَرَجُلٌ مَعْنٌ فِي حَاجَتِهِ: سَهْلٌ
سَرِيعٌ.
وَبِئْرٌ مَعُونَةٌ: مَوْضِعٌ بَيْنَ
الْحَرَمَيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ^(٢).
وَبَنُو مَعْنٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَهُمْ
بَنُو مَعْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمِ بْنِ غَنَمِ بْنِ
دَوْسٍ، مِنْهُمْ:
أَبُو عَمْرٍو مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ

(١) ملحق ديوانه ٣٧٣، واللسان.

(٢) في مادة (عون).

الْمُهَلَّبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ شَبِيبِ
الْأَزْدِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، مِنْ شُيُوخِ
الْبُخَارِيِّ، وَأَخُوهُ: كِرْزَمَانِيُّ بْنُ
عَمْرٍو شَيْخُ لَابْنِ شَاذَانَ، وَيُوسُفُ
بْنُ حَمَّادِ الْمَعْنِيِّ شَيْخٌ لِمُسْلِمٍ.
وَمَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْنِيُّ لَهُ
وِفَادَةٌ، وَوَلَدَاهُ مَرْوَانُ وَإِيَّاسُ
شَاعِرَانِ. وَمُحَمَّدُ بْنُ تَمِيمِ الْمَعْنِيِّ
رَوَى عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(١)
الْمَعْنِيِّ، وَعَنْ الْبَزَّارِ، وَغَيْرِ هَؤُلَاءِ.
وَالْمَعْنِيَّةُ^(٢): قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
الْشَّرْقِيَّةِ وَالنُّسْبَةُ إِلَيْهَا: الْمَعْنََاوِيُّ،
لِلْفَرْقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَنْشُوبِ إِلَى
الْقَبِيلَةِ.
وَالْمَعَانُ^(٣) حَيْثُ تُخْبَسُ الْخَيْلُ
وَالرُّكَّابُ، عَنْ السُّهَيْلِيِّ.

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وفي التبصير ١٣٧٧ «عبدالله».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «المعينة»
والمثبت من مخطوطه أ وتكملة القاموس،
والتحفة السنية ٢٢.(٣) نظرها الزبيدي في تكملة على القاموس بـ
«سحاب».

والمَعَان: جَبَل، عن البَكْرِيِّ.

والمَغْنِيَّة: بين الكُوفَةِ والشَّام

وهُنَاكَ آبَارٌ حَفَرَهَا مَغْنُ بْنُ زَائِدَةَ

فُنُسِبَتْ إِلَيْهِ، عن نَصْرِ، وَصَحَّفَ

المُصَنِّفُ فَذَكَرَهُ فِي «ع ي ن»^(١).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[م غ ن]

بِثَرٍ مَغُونَةٍ، بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ:

مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ وَهُوَ غَيْرُ بِثَرٍ

مَغُونَةٍ، بِالْمُهْمَلَةِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

وَمُغُونٌ^(٢) - بِالضَّم - مِنْ رُسْتَاقٍ

بُسْتُ^(٣) مِنْ نَوَاحِي تَيْسَابُورٍ، مِنْهَا

عَبْدُوسُ بْنُ أَحْمَدَ، رَوَى عَنْهُ أَبُو

إِسْحَاقَ الْجُرْجَانِي.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «عُون» وَالتَّصْحِيحُ

مِنْ الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ (عَيْن).

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «مَعُون» بِالْعَيْنِ

الْمُهْمَلَةِ سَبَقَ قَلَمٌ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ

الْبُلْدَانِ وَالتَّبَصِيرِ ١٣٧٩.

(٣) فِي مَخْطُوطِي التَّاجِ «نُسِبَتْ» وَفِي مَطْبُوعِهِ

«نُسِبَتْ» وَوَرَدَ فِي هَامِشِ مَطْبُوعِهِ: قَوْلُهُ:

«نُسِبَتْ فِي نَسْخَةٍ: لَيْسَتْ وَحَرَرَهُ فَإِنِّي لَمْ أَظْفَرُ

بِهِ بَعْدَ الْمَرَاجَعَةِ».

وَالتَّصْحِيحُ مِنْ تَكْمَلَةِ الْقَامُوسِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

(مَغُون).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[م ي غ ن]

وَمِيعَن، بِالْكَسْرِ^(١)،: قَرْيَةٌ

بِسَمَرْقَنْدَ، مِنْهَا: عَمْرُو^(٢) بْنُ أَبِي

الْحَارِثِ الْمِيعَنِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو

حَفْصُ النَّسْفِيِّ الْحَافِظُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[م غ د ن]

مَغْدَان: اسْمُ مَدِينَةِ السَّلَامِ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا وَالْاِخْتِلَافُ فِي اسْمِهَا

فِي حَرْفِ الدَّالِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[م غ ك ن]

مُغْكَان^(٣)، بِالضَّم: قَرْيَةٌ

بِبُخَارَى، مِنْهَا أَبُو غَالِبٍ زَاهِرُ بْنُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مِيعَن» بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ

وَالْتَصَوُّبُ مِنْ مَخْطُوطِيهِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

(مِيعَن).

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (مِيعَن) «عَمْرُو».

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِهِ ب «مُغْكَان» بِالْعَيْنِ

الْمُهْمَلَةِ وَالتَّصَوُّبُ مِنْ مَخْطُوطِهِ أَوْ تَكْمَلَةِ

الْقَامُوسِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ. وَضَبَطَ فِي الْأَنْسَابِ

٣٥٣/٥ «بِضْمِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْغَيْنِ» وَضَبَطَ فِي

تَكْمَلَةِ الْقَامُوسِ كَذَلِكَ «بِالضَّم»، وَفِي مَعْجَمِ

الْبُلْدَانِ «بِفَتْحِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفِي آخِرِهِ نُون».

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْخَصِيبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ
حُمَيْدِ الْكُشِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

[م ك ن] *

(الْمَكْنُ)، بِالْفَتْحِ، (وَكَكْتِفُ):
بَيَضُ الضَّبَّةِ وَالْجَرَادَةِ وَنَحْوَهُمَا
قَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ^(١):

وَمَكْنُ الضَّبَابِ طَعَامُ الْعُرَيْبِ
وَلَا تَشْتَهِيهِ نَفُوسُ الْعَجَمِ^(٢)
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ع ر ب» وَاجِدَتْهُ:
مَكْنَةٌ، وَمَكِينَةٌ، وَقَدْ (مَكِنْتُ)
الضَّبَّةَ، (كَسَمِعَ فَهِيَ مَكُونٌ،
وَأَمَكَنْتُ فِيهِ مُمَكِنٌ): إِذَا جَمَعْتَ
الْبَيْضَ فِي جَوْفِهَا، وَالْجَرَادَةَ
كَذَلِكَ. وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: أَمَكَنْتُ
الضَّبَّةَ: جَمَعْتُ بَيْضَهَا فِي بَطْنِهَا،
فَهِيَ مَكُونٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِرَجُلٍ
مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ:

(١) فِي التَّاجِ (عَرَبٍ) وَاللَّسَانُ: «وَأَسَمَهُ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ
ابْنُ عَبْدِ الْقَدُوسِ».

(٢) اللَّسَانُ، وَيَلَا نِسْبَةَ فِي الصَّحَاحِ وَالْمَقَائِيسِ ٥/
٣٤٣. وَتَقَدَّمَ فِي (عَرَبٍ).

أَرَادَ رَفِيقِي أَنْ أَصِيدَهُ ضَبَّةً
مَكُونًا وَمِنْ خَيْرِ الضَّبَابِ مَكُونُهَا^(١)

وَقِيلَ: الضَّبَّةُ الْمَكُونُ الَّتِي عَلَى
بَيْضِهَا، وَفِي الصَّحَاحِ: الْمَكِينَةُ -
بِكْسَرِ الْكَافِ - وَاحِدَةٌ: الْمَكِينُ،
وَالْمَكِينَاتُ. (وَفِي الْحَدِيثِ:
وَأَقْرَأُوا الطَّيْرَ عَلَى مَكِينَاتِهَا، بِكْسَرِ
الْكَافِ وَضَمِّهَا، أَيِ: بَيْضِهَا)،
عَلَى أَنَّهُ مُسْتَعَارٌ لَهَا مِنَ الضَّبَّةِ؛
لَأَنَّ الْمَكِينُ لَيْسَ لِلطَّيْرِ، وَقِيلَ:
عَنْ مَوَاقِعِ الطَّيْرِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
سَأَلْتُ عِدَّةً مِنَ الْأَعْرَابِ عَنْ
مَكِينَاتِهَا فَقَالُوا: لَا نَعْرِفُ لِلطَّيْرِ
مَكِينَاتٍ، وَإِنَّمَا هِيَ وَكُنَاتٍ، وَإِنَّمَا
الْمَكِينَاتُ بَيْضُ الضَّبَابِ. قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ: وَجَائِزٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ
يُسْتَعَارَ مَكْنُ الضَّبَابِ فَيُجْعَلَ لِلطَّيْرِ
عَلَى التَّشْبِيهِ كَمَا قَالُوا: مَشَافِرُ
الْحَبَشِ، وَإِنَّمَا الْمَشَافِرُ لِلْإِبِلِ.
وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ: عَلَى
أَمَكِينَتِهَا، أَيِ: لَا تَزْجُرُوا الطَّيْرَ وَلَا

(١) اللَّسَانُ.

تَلْتَفِتُوا إِلَيْهَا، أَقْرِؤْهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا
الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ لَهَا، أَي: لَا تَضُرُّ
وَلَا تَنْفَعُ وَلَا تَغْدُوا ذَلِكَ إِلَى
غَيْرِهِ. وَقَالَ شَمِر: الصَّحِيحُ فِي
قَوْلِهِ: عَلَى مَكْنَاتِهَا أَنَّهَا جَمْعُ
الْمَكْنَةِ، وَالْمَكْنَةُ: التَّمَكُّنُ، تَقُولُ
الْعَرَبُ: إِنَّ ابْنَ فُلَانٍ لَذُو مَكْنَةٍ مِنْ
السُّلْطَانِ، أَي: ذُو تَمَكُّنٍ. فَيَقُولُ:
أَقْرِؤُوا الطَّيْرَ عَلَى كُلِّ مَكْنَةٍ تَرَوْنَهَا
عَلَيْهَا وَدَعُوا التَّطْيِيرَ مِنْهَا، وَهِيَ
مِثْلُ: التَّبَعَةُ مِنَ التَّتَبُّعِ، وَالطَّلِيَّةُ:
مِنَ التَّطَلُّبِ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: لَا
يُقَالُ فِي الْمَكْنَةِ إِنَّهُ الْمَكَانُ إِلَّا
عَلَى التَّوَسُّعِ؛ لِأَنَّ الْمَكْنَةَ إِنَّمَا هِيَ
بِمَعْنَى: التَّمَكُّنِ، فَسُمِّيَ مَوْضِعُ
الطَّيْرِ مَكْنَةً لِتَمَكُّنِهِ فِيهِ، يَقُولُ:
دَعُوا الطَّيْرَ عَلَى أَمْكِنَتِهَا وَلَا تَطْيِرُوا
بِهَا.

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ^(١): وَيُرْوَى:

مُكْنَاتِهَا، بِضَمِّتَيْنِ، جَمْعُ: مُكْنٌ،

وَمُكْنٌ جَمْعُ: مَكَانٍ، كَصُعْدَاتٍ
فِي صُعْدٍ، وَحُمُرَاتٍ فِي حُمْرٍ.
وَقَالَ يُونُسُ: قَالَ لَنَا الشَّافِعِيُّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي تَفْسِيرِ هَذَا
الْحَدِيثِ: كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ أَتَى الطَّيْرَ سَاقِطًا
أَوْ فِي وَكْرِهِ فَتَقَرَّه، فَإِنْ أَخَذَ ذَاتَ
الْيَمِينِ مَضَى لِحَاجَتِهِ، وَإِنْ أَخَذَ
ذَاتَ الشَّمَالِ رَجَعَ، فَتَنَهَى النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ.
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْقَوْلُ فِي مَعْنَى
الْحَدِيثِ مَا قَالَهُ الشَّافِعِيُّ، وَهُوَ
الصَّحِيحُ وَإِلَيْهِ كَانَ يَذْهَبُ ابْنُ
عُيَيْنَةَ^(١)، وَإِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ ظَهَرَ
لَكَ الْقُصُورُ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ
رَحِمَهُ اللَّهُ.

(وَالْمَكَانَةُ: التَّوَدُّةُ) وَقَدْ تَمَكَّنَ،

(كَالْمَكِينَةِ)، يُقَالُ: مَرَّ عَلَى

مَكَانَتِهِ، أَي: عَلَى تَوَدُّتِهِ^(٢). وَقَالَ

(١) انظر التهذيب ٢٩٤/١٠.

(٢) في مطبوع التاج: «على مكانته على أي تودته».

و«على» الثانية ليست في المخطوطتين،
والمثبت كاللسان.

(١) انظر الفائق للزمخشري ٣/٣٨١.

أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: امشِ عَلَى مَكِينَتِكَ وَمَكَائِكَ وَهَيْئَتِكَ. وَقَالَ قُطْرُبٌ: يُقَالُ: فُلَانٌ يَغْمَلُ عَلَى مَكِينَتِهِ، أَيْ: اتِّدَاهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿اعْمَلُوا عَلَى مَكَائِكُمْ﴾^(١)، أَيْ: عَلَى حِيَالِكُمْ وَنَاحِيَتِكُمْ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مُسْتَمْكِنُونَ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: فِي قَلْبِهِ مَكَانَةٌ وَمَوْقِعَةٌ وَمَحِلَّةٌ.

(و) الْمَكَانَةُ: (الْمَنْزِلَةُ عِنْدَ مَلِكٍ)، وَالْجَمْعُ: مَكَائِنَاتٌ، وَلَا يُجْمَعُ جَمْعُ التَّكْسِيرِ، (و) قَدْ (مَكَّنَ كَكَرَّمًا) مَكَانَةً، (وَتَمَكَّنَ فَهُوَ مَكِينٌ) بَيْنَ الْمَكَانَةِ، (ج: مُكْنَاءٌ).

(وَالْإِسْمُ الْمُتَمَكِّنُ: مَا يَقْبَلُ الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثَ) الرَّفْعَ وَالنَّصْبَ وَالْجَرَ، لَفْظًا (كَزَيْدٍ) وَزَيْدًا وَزَيْدًا، وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْمُتَصَرِّفِ كَأَحْمَدَ، وَأُسْلِمَ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَمَعْنَى

قَوْلِ النَّحْوِيِّينَ فِي الْإِسْمِ: إِنَّهُ مُتَمَكِّنٌ، أَيْ: أَنَّهُ مُغَرَّبٌ كَعُمَرَ وَإِبْرَاهِيمَ، فَإِذَا انْصَرَفَ مَعَ ذَلِكَ فَهُوَ الْمُتَمَكِّنُ الْأَمَكَنُ كَزَيْدٍ وَعَمْرُو، وَغَيْرُ الْمُتَمَكِّنِ هُوَ الْمَبْنِي كَقَوْلِكَ: كَيْفَ وَأَيْنَ، قَالَ: وَمَعْنَى قَوْلِهِمْ فِي الظَّرْفِ: أَنَّهُ مُتَمَكِّنٌ أَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ مَرَّةً ظَرْفًا وَمَرَّةً اسْمًا وَغَيْرُ الْمُتَمَكِّنِ هُوَ الَّذِي لَا يُسْتَعْمَلُ فِي مَوْضِعٍ يَضْلُحُ أَنْ يَكُونَ ظَرْفًا إِلَّا ظَرْفًا.

(وَالْمَكَانُ: الْمَوْضِعُ) الْحَاوِي لِلشَّيْءِ، وَعِنْدَ بَعْضِ الْمُتَكَلِّمِينَ أَنَّهُ عَرَضٌ وَهُوَ اجْتِمَاعُ جِسْمَيْنِ، حَاوٍ وَمَحْوِيٍّ، وَذَلِكَ كَكَوْنِ الْجِسْمِ الْحَاوِي مُحِيطًا بِالْمَحْوِيِّ، فَالْمَكَانُ عِنْدَهُمْ هُوَ الْمُنَاسَبَةُ بَيْنَ هَؤُلَاءِ الْجِسْمَيْنِ^(١)، وَلَيْسَ هَذَا بِالْمَعْرُوفِ فِي اللُّغَةِ، قَالَه الرَّاعِبُ.

(١) سورة هود، الآية: ٩٣.

(١) المفردات: ٤٧١.

(ج: أَمَكْنَةُ)، كَقَذَالٍ وَأَقْدَلَةٍ،
(وَأَمَاكِن) جَمْعُ الْجَمْعِ.

قال ثعلب: يَنْطَلُ أَنْ يَكُونَ فَعَالًا؛
لأنَّ الْعَرَبَ تقول: كُنْ مَكَانَكَ وَتُمْ
مَكَانَكَ، فقد دَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّهُ
مَصْدَرٌ مِنْ كَانَ أَوْ مَوْضِعٌ مِنْهُ،
وإنما جَمْعُ: أَمَكْنَةُ، فَعَامِلُوا الْمِيمَ
الزَّائِدَةَ مُعَامِلَةَ الْأَصْلِيَّةِ؛ لأنَّ الْعَرَبَ
تُشَبِّهُ الْحَرْفَ بِالْحَرْفِ، كما قَالُوا:
مَنَارَةٌ وَمَنَائِرٌ، فَشَبَّهُوهَا بِفَعَالَةٍ وَهِيَ
مَفْعَلَةٌ مِنَ الثُّورِ، وَكَانَ حُكْمُهُ
مَنَاورٍ: كما قِيلَ: مَسِيلٌ وَأَمْسِلَةٌ
وَمُسْلٌ وَمُسْلَانٌ، وَإِنَّمَا مَسِيلٌ مَفْعَلٌ
مِنَ السَّيْلِ، فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ لَا
يُتْجَاوَزَ فِيهِ مَسَائِلٌ، لَكِنْهُمْ جَعَلُوا
الْمِيمَ الزَّائِدَةَ فِي حُكْمِ الْأَصْلِيَّةِ،
فَصَارَ مَفْعَلٌ فِي حُكْمِ فَعِيلٍ فَكُسِرَ
تَكْسِيرُهُ.

(وَالْمَكْنَانُ، بِالْفَتْحِ: ثَبَّتَ) يَنْبُتُ
عَلَى هَيْئَةِ وَرَقِ الْهَنْدَبَاءِ، بَعْضُ وَرَقِهِ

فَوْقَ بَعْضٍ، وَهُوَ كَثِيفٌ، وَزَهْرُهُ
صَفْرَاءُ، وَمَنْبُتُهُ الْقِنَانُ، وَلَا صَيُورَ
لَهُ وَهُوَ أَبْطَأُ عُشْبِ الرَّبِيعِ، وَذَلِكَ
لِمَكَانِ لِيْنِهِ. قال أبو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ
اللهُ تَعَالَى: وَإِذَا أَكَلْتَهُ الْمَاشِيَةُ
غَزُرَتْ عَلَيْهِ فَكَثُرَتْ أَلْبَانُهَا
وَحَثُرَتْ، وَاحْدَتُهُ بِهَاءٍ. وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: الْمَكْنَانُ مِنْ بُقُولِ
الرَّبِيعِ، وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ:

وَبِالرَّوْضِ مَكْنَانٌ كَأَنَّ حَدِيقَهُ
زُرَابِيٍّ وَشَتَّهَا أَكْفُ الصَّوَانِعِ^(١)
(وَوَادٍ مُمَكِّنٌ) كَمُحْسِنٍ: (يُنْبِتُهُ).
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَمَجَرٌّ مُشْتَجِرِ الطَّلِيِّ تَنَاوَحَتْ
فِيهِ الظُّبَاءُ بِبَطْنِ وَادٍ مُمَكِّنٍ^(٢)
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَبِي وَجْزَةَ يَصِفُ
حِمَارًا:

(١) ديوانه ٣٩١، واللسان، والتهذيب ٢٩٥/١٠؛
(٢) اللسان، والتهذيب ٢٩٥/١، والتكملة، وجاء
في اللسان والتهذيب، ومطبوع التاج: «ومجرز
متحرر»، والتصريب من التكملة.

تَحَسَّرَ الْمَاءَ عَنْهُ وَاسْتَجَنَّ بِهِ
إِلْفَانٍ جُنًّا مِنَ الْمَكْنَانِ وَالْقُطْبِ^(١)
(وَأَبُو مَكِينٍ، كَأَمِيرٍ: نُوحُ بْنُ
رَبِيعَةَ) الْبَصْرِيِّ (تَابِعِيٍّ)، هَكَذَا فِي
النُّسخِ وَالصُّوَابِ: أَنَّهُ مِنْ أَتْبَاعِ
التَّابِعِينَ، فَفِي الْكَاشِفِ لِلدُّهَبِيِّ:
رَوَى عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ وَعِكرِمَةَ،
وعنه وَكِيعٌ وَالْقَطَّانُ، ثِقَّةٌ^(٢). وَقَالَ
ابْنُ الْمُهَنْدَسِ فِي الْكُنَى: رَوَى عَنْ
إِيَّاسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَيْقِبٍ^(٣)
الدَّوْسِيِّ، وعنه سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ
الدَّلَالِ. وَفِي الثَّقَاتِ لَابْنِ حِبَّانَ
فِي تَرْجَمَةِ إِيَّاسٍ هَذَا: يَزُوي عَنْ
جَدِّهِ مُعَيْقِبٍ^(٣) بْنِ أَبِي فَاطِمَةَ
الدَّوْسِيِّ حَلِيفِ قُرَيْشٍ، وعنه أَبُو
مَكِينٍ.

(وَمَكْنَتُهُ مِنَ الشَّيْءِ) تَمْكِينًا
(وَأَمْكَنْتُهُ مِنْهُ) بِمَعْنَى، كَمَا فِي

(١) اللسان.

(٢) الكاشف ٢١١/٣.

(٣) [قلت: في مطبوع التاج (معيقب) وهو
تحريف صوابه من كتاب الثقات لابن حبان
٣٥/٤، والتاريخ الكبير ٤٣٦/١/١، والتاج
(عقب)، خ].

الضَّحاح، (فَتَمَكَّنَ وَاسْتَمَكَّنَ): إِذَا
ظَفِرَ بِهِ، وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ:
الْمَكَانَةُ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ^(١). قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَيُقَالُ: أَمْكَنْتَنِي الْأَمْرُ فَهُوَ
مُمْكِنٌ، وَلَا يُقَالُ: أَنَا أَمْكِنُهُ:
بِمَعْنَى: أَسْتَطِيعُهُ. وَيُقَالُ: لَا
يُمْكِنُكَ الصُّعُودُ إِلَى هَذَا الْجَبَلِ،
وَلَا يُقَالُ: أَنْتَ تُمْكِنُ الصُّعُودَ
إِلَيْهِ^(٢).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ضِبَابٌ مِكانٌ، بِالْكَسْرِ: جَمْعُ
الْمَكُونِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَقَالَ تَعَلَّمْ أَنَّهَا صَفَرِيَّةٌ

مِكانٌ بِمَا فِيهَا الدُّبَى وَجَنَادِبُهُ^(٣)

وَيُجْمَعُ الْمِكانُ عَلَى: مُكْنٍ
بِضَمَّتَيْنِ، عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ.

وَالْمِكْنَةُ، كَفَرِحَةٍ: التَّمَكُّنُ، عَنِ

شِمِرٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١) المحكم ٥٦/٧.

(٢) التهذيب ٢٩٤/١٠.

(٣) اللسان، وتكملة القاموس، والتهذيب ١٠/١٠
٢٩٢، والمحكم ٥٦/٧.

والنَّاسَ عَلَى سَكِنَاتِهِمْ^(١)
وَنَزَلَاتِهِمْ وَمَكِنَاتِهِمْ، أَي:
مَقَارِهِمْ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ
الرَّمْخَسَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَهُوَ
مِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ^(٢).

وَمَا أَمَكْنُهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ: شَاذٌّ، عَنْ
الْجَوْهَرِيِّ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَدْ جَاءَ
مَكْنٌ يَمَكُنُ^(٣)، قَالَ الْقَلَاخُ:

* حَيْثُ تَشْتَبِي الْمَاءُ فِيهِ فَمَكْنٌ^(٤) *
قَالَ: فَعَلَى هَذَا يَكُونُ: مَا أَمَكْنُهُ
عَلَى الْقِيَاسِ.

وَتَمَكَّنَ بِالْمَكَانِ وَتَمَكَّنَهُ، عَلَى
حَذْفِ الْوَسِيطِ، وَأَنْشَدَ سَبْيَوِيهِ:

لَمَّا تَمَكَّنَ دُنْيَاهُمْ أَطَاعَهُمْ
فِي أَيِّ نَحْوٍ يُمِيلُوا دِينَهُ يَمِيلُ^(٥)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: «عَلَى
سَكِنَاتِهِمْ... إلخ». هُوَ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَكُسْرُ ثَانِيهِ
فِي الْكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ».

(٢) مَجَازِ الْمَجَازِ: لَمْ تَرِدْ فِي الْأَسَاسِ بِنَصِّهَا،
وَلَكِنِّهَا تَفْهَمُ مِنْ سِيَاقِ كَلَامِهِ.

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: مَكْنٌ يَمَكُنُ أَيِ
كَظَرَفٍ يَظْرَفُ».

(٤) اللِّسَانُ، وَتَكْمَلَةُ الْقَامُوسِ.

(٥) اللِّسَانُ، وَعَزَى لِابْنِ هَمَامٍ السَّلُولِيِّ فِي الْكِتَابِ
لِسَبْيَوِيهِ ٤٤٢/٢. وَالْعَجْزُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي شَرْحِ
الْأَشْمُونِيِّ ١٠/٤.

وَقَالُوا: مَكَانَكَ، تُحَذِّرُهُ شَيْئًا مِنْ
خَلْفِهِ.

وَفُلَانٌ لَا يُمْكِنُهُ التُّهُوسُ، أَي:
لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَالْمُكْنَةُ، بِالضَّمِّ: الْقُدْرَةُ
وَالِاسْتِطَاعَةُ.

والتَّمَكُّينُ عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ: مَقَامُ
الرُّسُوحِ وَالِاسْتِقْرَارِ عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ.
وَبَنُو الْمَكِينِ: قَوْمٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ
بِالْيَمَنِ.

وَمَاكِيانُ: جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
الْمَاكِيانِيِّ السَّرْحَسِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي
الدُّنْيَا.

وَمَاكِينَةُ: جَدُّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ^(١)
الْمَاكِينِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو رَزْعَةَ
وَوَثَّقَهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[م ك ر ن]

مُكْرَانٌ - بِالضَّمِّ - بَلَدَةٌ بِكَرْمَانَ،
مِنْهَا: أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ»
وَالْمَثْبُوتُ مِنْ تَكْمَلَةِ الْقَامُوسِ، وَالتَّبْصِيرِ ١٣٣٨،
١٣٣٩.

سليم^(١)، عن ابنِ النُّقُور^(٢)، هذا محل ذكره.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[م ل ت ن]

المَلْتَنُ، كَجَعْفَر^(٣) : الرِّيحُ التي تَقْلِبُ الْبَحْرَ الْمَالِحَ عَلَى الثَّيْلِ، كما في حُسْنِ الْمُحَاضَرَةِ وَغَيْرِهِ، وَأَنْشَدُوا :

اشْفَعْ فَلِلشَّافِعِ أَغْلَى يَدِ

عِنْدِي وَأَسْتَى مِنْ يَدِ الْمُحْسِنِ

فَالثَّيْلُ ذُو فَضْلٍ وَلِكِنَّهُ

الشُّكْرُ فِي ذَلِكَ لِلْمَلْتَنِ^(٤)

وَبَعْضٌ يَقُولُهُ بِالْمِيمِ وَهُوَ غَلَطٌ،

وَأُورِدَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ^(٥).

(١) في الأنساب ٣٧٥/٥، واللباب ٢٥٢/٣ «سليمان».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «المنقور» والمثبت من تكملة القاموس، والأنساب ٣٧٥/٥، واللباب ٢٥٢/٣.

(٣) في حسن المحاضرة ٣٥١/٢ و«الملتن» بالثاء المثناة التي ضبطت شكلاً بكسرها.

(٤) حسن المحاضرة ٣٥١/٢ وفيه «للملتن».

(٥) شفاء الغليل ٢٠٤.

ومُلْتَان، بِالضَّم، وَيُكْتَبُ أَيْضًا مُولتان: مَدِينَةُ بِالْهِنْدِ عَلَى سَمْتِ غَزَنَةِ، مِنْ فُتُوحِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ [ابنِ الْحَكَمِ]^(١) بْنِ [أَبِي]^(٢) عَقِيلِ الثَّقَفِيِّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[م ل ج ك ن]

مُلْجَكَان - بِضَمِّ الْمِيمِ - : مِنْ قُرَى مَرَوْ، مِنْهَا: أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ ابْنُ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيُّ الْمَرْوَزِيُّ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[م ل ن]

مَالَيْن: مِنْ قُرَى هَرَاةَ، وَأَهْلُ هَرَاةَ يَقُولُونَ: مَالَانْ، مِنْهَا: أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَفْصِ بْنِ خَلِيلِ

(١) زيادة من جمهرة أنساب العرب ٢٦٧.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «بن عقيل» والتصويب من تكملة القاموس وجمهرة أنساب العرب ٢٦٧ و٢٦٨.

الْمَالِينِي الْأَنْصَارِيَّ الْهَرَوِيَّ الصُّوفِيَّ،
 روى عن: ابن عَدِيَّ كِتَابَهُ الْكَامِلَ فِي
 الضُّعَفَاءِ وَالْمَثْرُوكِينَ، وَأَلَّفَ فِي
 الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ، وَفِي
 الْأَسْبَابِ وَالْأَنْسَابِ، روى عنه أبو
 بَكْرُ الْخَطِيبُ، مات بِمُضَرِ سَنَةِ
 ٤١١^(١) رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

[م ن ن] *

(مَنْ عَلَيْهِ) يَمُنُّ (مَنَّا وَمِثْنِيَّ،
 كَخَلِيفِي: أَنْعَمَ) وَأَحْسَنَ، فَالْمَنْ
 الْإِنْعَامُ مُطْلَقًا عِنْدَهُ، وَقِيلَ: هُوَ
 الْإِحْسَانُ إِلَى مَنْ لَا يَسْتَشِيبُهُ وَلَا
 يَطْلُبُ الْجَزَاءَ عَلَيْهِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
 بَرِّي لِلْقُطَامِيِّ:

وما دَهْرِي بِمِثْنِيَّ وَلَكِنْ

جَزَتْكُمْ يَا بَنِي جُشَمَ الْجَوَازِي^(٢)

(و) مَنْ عَلَيْهِ: (اضْطَنَعَ عِنْدَهُ

(١) فِي الْأَنْسَابِ ١٨٠/٥ «سَنَةُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ
 مِائَةٍ»، وَكَذَلِكَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ.

(٢) دِيَوَانُهُ ٥٤/ برواية:

«وما دَهْرِي بِمِثْنِيَّ... إلخ»

أَي لَا أَمْنُ عَلَيْكُمْ، وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ.

صَنِيعَةً، وَ) مَنْ عَلَيْهِ (مِثْنَةً) مِثْلُ:
 (امْتَنَنْ) عَلَيْهِ، وَالْمِثْنِيَّ: الْأَسْمَ
 مِنْ: الْمَنْ وَالْامْتِنَانِ.

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: الْمَنْ يَحْتَمِلُ
 تَأْوِيلَيْنِ: أَحَدُهُمَا إِحْسَانُ الْمُحْسِنِ
 غَيْرَ مُعْتَدٍّ بِالْإِحْسَانِ، يُقَالُ: لَحِقَتْ
 فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ مِثْنَةً: إِذَا لَحِقَتْهُ نِعْمَةٌ
 بِاسْتِنْقَازٍ مِنْ قَتْلٍ أَوْ مَا أَشْبَهَهُ،
 وَالثَّانِي: مَنْ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: إِذَا
 عَظَّمَ الْإِحْسَانَ وَفَخَّرَ بِهِ وَأَبْدَأَ فِيهِ
 وَأَعَادَ حَتَّى يُفْسِدَهُ وَيُبْغِضَهُ،
 فَالْأَوَّلُ حَسَنٌ، وَالثَّانِي قَبِيحٌ، وَقَالَ
 الرَّائِغُ: الْمِثْنَةُ: النُّعْمَةُ [الثَّقِيلَةُ]^(١)
 وَيُقَالُ ذَلِكَ عَلَى وَجْهَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِالْفِعْلِ
 فَيُقَالُ: مَنْ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: إِذَا
 أَثْقَلَهُ بِنِعْمَةِ الثَّقِيلَةِ، وَعَلَى ذَلِكَ
 قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى
 الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٢)، ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ

(١) زِيَادَةُ مِنَ الْمَفْرَدَاتِ.

(٢) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ، آيَةُ: ١٦٤.

عَلَى مَنْ يَشَاءُ ﴿١﴾ وَنَخَوْ ذَلِكَ،
وَذَلِكَ فِي الْحَقِيقَةِ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ.

والثاني: أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِالْقَوْلِ
وَذَلِكَ مُسْتَقْبَحٌ فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ
إِلَّا عِنْدَ كُفْرَانِ النُّعْمَةِ، وَلَقُبْحِ
ذَلِكَ قَالُوا: الْمِثَّةُ تَهْدِمُ الصَّنِيعَةَ،
وَلِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا
تُبْطِلُوا صِدْقَتَكُمْ بِالْمِنْ وَالْأَذَى﴾ (٢)
وَلِحُسْنِ ذِكْرِهَا عِنْدَ الْكُفْرَانِ قِيلَ:
إِذَا كُفِرَتِ النُّعْمَةُ حَسُنَتِ الْمِثَّةُ.
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ
أَسْلَمُوا قَدْ لَأَ تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمُ بَلِ
اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ﴾ (٣). فَالْمِثَّةُ مِنْهُمْ
بِالْقَوْلِ وَمِثَّةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمُ
بِالْفِعْلِ، وَهُوَ هِدَايَتُهُ إِيَّاهُمْ لِمَا (٤)
ذَكَرَ. وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَأَمَّا
مَنْ بَعْدُ وَإِنَّمَا فِدَاءُ﴾ (٥)، فَالْمَنْ:

(١) سورة إبراهيم، الآية: ١١.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٦٤.

(٣) سورة الحجرات، الآية: ١٧.

(٤) في المفردات ٤٧٤ «كما» بدل «لما».

(٥) سورة محمد، الآية: ٤.

إشارة إلى الإِطْلَاقِ بِلا عِوَضٍ.
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَمَنَّ
تَسْتَكْثِرُ﴾ (١)، قِيلَ: هُوَ الْمِثَّةُ
بِالْقَوْلِ، وَذَلِكَ أَنْ تَمَنَّ بِهِ
وَتَسْتَكْثِرَهُ، وَقِيلَ: لَا تُغَطِّ شَيْئًا
مُقَدَّرًا لِتَأْخُذَ بِدَلِّهِ مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ (٢).
(و) مَنْ (الْحَبْلُ) يَمُنُّهُ مَنَا:
(قَطَعَهُ).

(و) مَنْ (النَّاقَةُ) يَمُنُّهَا مَنَا:
(حَسَرَهَا)، أَي: هَزَلَهَا مِنَ السَّفَرِ.
(و) مَنْ (السَّيْرُ فُلَانًا): أَضَعَفَهُ
وَأَغْيَاهُ وَذَهَبَ بِمُثَّتِهِ، أَي:
(بِقُوَّتِهِ)، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* مَنَّهُ السَّيْرُ أَحْمَقُ *

أَي: أَضَعَفَهُ السَّيْرُ، (كَأَمْنُهُ) إِمْنَانًا
(وَتَمَنَّنُهُ).

(١) سورة المدثر، الآية: ٦.

(٢) في المفردات ٤٧٤ مع اختلاف يسير في بعض
الألفاظ.

(٣) في ديوانه ٤٠٠، وهو جزء من بيت، والبيت:

إذا الأروع المشوب أضحى كأنه

على الرُّخْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ أَخْرَقُ.

وهذا الجزء في اللسان.

(و) مَنْ (الشيء: نَقَص)، قال
لبيد:

لِمُعَفِّرٍ فَهْدٍ تَنَازَعَ شِلْوُهُ
غُبْسٌ كَوَاسِبٌ لَا يَمْنُ طَعَامُهَا^(١)
أي: لَا يُنْقَصُ، وقيل: لَا يُقَطَّعُ.
وهذا الْبَيْتُ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ عَجْزَهُ
وقال: غُبْسًا، وَالرَّوَايَةُ مَا ذَكَرْنَا.
وفي نُسخَةِ ابْنِ الْقَطَّاعِ مِنَ
الصُّحَاغِ:

حتى إِذَا يَمْسُ الرُّمَاءُ وَأَرْسَلُوا
غُبْسًا ... الخ^(١)
قال ابْنُ بَرِّي: وهو غَلَطٌ، وَإِنَّمَا
هو فِي نُسخَةِ الْجَوْهَرِيِّ عَجْزُ الْبَيْتِ
لَا غَيْرَ، قال: وَكَمَّلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ
بِصَدْرِ بَيْتٍ لَيْسَ هَذَا عَجْزُهُ وَإِنَّمَا
عَجْزُهُ:

... وأرسلوا
غُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَغْصَامُهَا
وليس ذَلِكَ فِي شِغْرِ لَبِيدٍ.

(١) فِي دِيوانِ لَبِيدٍ ٣١١ ورد البيت:

حتى إِذَا يَمْسُ الرُّمَاءُ وَأَرْسَلُوا

غُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَغْصَامُهَا

ضمن قصيدة طويلة.

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ
الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى﴾^(١)، قيل:
(الْمَنَّاءُ: كُلُّ طَلٍّ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
عَلَى شَجَرٍ أَوْ حَجَرٍ وَيَحُلُو وَيَنْعَقِدُ
عَسَلًا وَيَجِفُّ جَفَافَ الصَّمْغِ
كَالشَّيْرِخُشْتِ وَالتَّرْنَجَبِينَ).
وَالسَّلْوَى: طَائِرٌ، وقيل: الْمَنَّاءُ
وَالسَّلْوَى كِلَاهُمَا إِشَارَةٌ إِلَى مَا
أَنْعَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ عَلَيْهِمْ وَهُمَا
بِالذَّاتِ شَيْءٌ وَاحِدٌ لَكِنْ سَمَّاهُمَا
مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ امْتَنَّ بِهِ عَلَيْهِمْ،
وَسَمَّاهُ سَلْوَى مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ كَانَ
لَهُمْ بِهِ التَّسْلَى، قاله الرَّاعِبِيُّ^(٢).
وفي الصُّحَاغِ: الْمَنَّاءُ:
كَالتَّرْنَجَبِينَ، وفي الْمُحْكَمِ: طَلٌّ
يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وقيل: هو شِبْهُ
العَسَلِ كَانَ يَنْزِلُ عَلَى بَنِي
إِسْرَائِيلَ^(٣). وقال اللَّيْثُ: الْمَنَّاءُ
كَانَ يَسْقُطُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ
السَّمَاءِ إِذْ هُمْ فِي التِّيهِ، وَكَانَ

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٦٠.

(٢) المفردات.

(٣) المحكم ١٢/١٢٦.

كَالْعَسَلِ الْحَامِسِ حَلَاوَةً^(١). وقال
الزَّجَّاجُ: جُمْلَةُ الْمَنْ فِي اللُّغَةِ مَا
يَمَنْ بِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِمَّا لَا تَعَبُ
فِيهِ وَلَا نَصَبٌ. قال: وَأَهْلُ التَّفْسِيرِ
يَقُولُونَ: إِنَّ الْمَنْ شَيْءٌ كَانَ يَسْقُطُ
عَلَى الشَّجَرِ حُلُوً يُشْرَبُ. وفي
الْحَدِيثِ: «الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنْ وَمَاؤُهَا
شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ»، إِنَّمَا شَبَّهَهَا بِالْمَنْ
الَّذِي كَانَ يَسْقُطُ عَلَى بَنِي
إِسْرَائِيلَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ
عَفْوًا بِلَا عِلَاجٍ، إِنَّمَا يُضْبِحُونَ
وَهُوَ بِأَفْنِيَّتِهِمْ فَيَتَنَاوَلُونَهُ، وَكَذَلِكَ
الْكَمَاءُ لَا مَوْنَةَ فِيهَا بِبَذَرٍ وَلَا
سَقْيٍ، (وَالْمَعْرُوفُ بِالْمَنْ) عِنْدَ
الْأَطِبَّاءِ: (مَا وَقَعَ عَلَى شَجَرِ
الْبَلُوطِ، مُغْتَدِلٌ نَافِعٌ لِلسَّعَالِ
الرَّطْبِ وَالصَّدْرِ وَالرَّئَةِ).

(وَالْمَنْ أَيْضًا: مَنْ لَمْ يَدَّعِهِ
أَحَدٌ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وفيه
خَطَأٌ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَالصَّوَابُ:
الْمُمنُّ الَّذِي لَمْ يَدَّعِهِ أَبٌ، كَمَا هُوَ
نَصُّ الْمُحْكَمِ^(٢).

(١) العين ٣٧٤/٨.

(٢) المحكم ١٢/١٢٦.

(و) أَيْضًا: (كَيْلٌ م)، مَعْرُوفٌ،
(أَوْ مِيزَانٌ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ^(١).
(أَوْ) هُوَ (رِطْلَانٍ كَالْمَنَا)، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ. وفي التَّهْذِيبِ: الْمَنْ:
لُغَةٌ فِي: الْمَنَا الَّذِي يُوزَنُ بِهِ^(٢).
وقال الرَّاعِبُ: الْمَنْ: مَا يُوزَنُ بِهِ.
يُقَالُ: مَنْ وَمَنَا. (ج: أَمْنَان)
وَرُبَّمَا أُبْدِلَ مِنْ إِحْدَى التَّوْنَيْنِ أَلْفٌ
فَقِيلَ: مَنَا، (وَجَمْعُ الْمَنَا: أَمْنَاءُ).

(وَالْمُنَّةُ بِالضَّمِّ: الْقُوَّةُ)، وَقَدْ مَرَّ
قَرِيبًا فَهُوَ تَكَرَّرٌ، وَقَدْ خَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ: قُوَّةُ الْقَلْبِ.

(و) الْمَنَّةُ، (بِالْفَتْحِ: مِنْ
أَسْمَائِهِنَّ)، أَي: النُّسُوةُ.

(وَالْمَنُونُ: الدَّهْرُ) وَهُوَ اسْمٌ
مُفْرَدٌ، وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿نَزَّيْضُ
بِهِ رَبِّبَ الْمَنُونِ﴾^(٤)، أَي: حَوَادِثُ
الدَّهْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

(١) المحكم ١٢/١٢٦.

(٢) التهذيب ١٥/٤٧٢.

(٣) في المفردات «ومنان».

(٤) سورة الطور، الآية: ٣٠.

أَمِنْ الْمَثُونِ وَرَبِّهِ تَتَوَجَّعُ
والدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبٍ مَنْ يَجْزَعُ^(١)

قال ابن بَرِّي: أي: الدَّهْرُ وَرَبِّهِ،
وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ:

* والدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبٍ مَنْ يَجْزَعُ *

وقال الأزهري: مَنْ ذَكَرَ الْمَثُونِ
أَرَادَ بِهِ الدَّهْرَ^(٢)، وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي
ذُؤَيْبٍ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَمِثْلُهُ قَوْلُ
كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

أَنْسَيْتُمْ عَهْدَ النَّبِيِّ إِلَيْكُمْ
وَلَقَدْ أَلْظَّ وَأَكَّدَ الْإِيمَانَا
أَنْ لَا تَزَالُوا مَا تَغَرَّدَ طَائِرُ
أُخْرَى الْمَثُونِ مَوَالِيَا إِخْوَانَا^(٣)

(١) شرح أشعار الهذليين/ ٤، واللسان، والمحكم
١٢٥/١٢ واقتصر التهذيب ٤٧٤/١٥ على
صدر البيت.

(٢) التهذيب ٤٧٤/١٥ عن الفراء.

(٣) ديوانه ٢٨٧ ورواية البيت الثاني فيه:

أَلَا تَوَالُوا مَا تَغُورُ رَاكِبُ

أُخْرَى الْمَثُونِ مَوَالِيَا إِخْوَانَا

وبرواية التاج في اللسان ومادة (أخر)، والتنبية
والإيضاح (أخر)، وسبقا في (أخر).

قال ابن بَرِّي: وَيُزَوَّى: وَرَبِّهَا،
أَنَّهُ عَلَى مَعْنَى: الدَّهْرُ وَرَدَّه عَلَى
عُمُومِ الْجِنْسِ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

غُلَامٌ وَغَى تَقَحَّمَهَا فَأَبْلَى
فَخَانَ بَلَاءُهُ الدَّهْرُ الْخَوْوُنُ

فإنَّ عَلَى الْفَتَى الْإِقْدَامَ فِيهَا
وَلَيْسَ عَلَيْهِ مَا جَنَّتِ الْمَثُونُ^(١)

قال: فَالْمَثُونُ يُرِيدُ بِهَا: الدَّهْرُ،
بَدَلِيلَ قَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ:

* فَخَانَ بَلَاءُهُ الدَّهْرُ الْخَوْوُنُ *

(و) الْمَثُونُ: (الْمَوْتُ)، وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُ الْهَذَلِيِّ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ
يَنْقُصُ الْعَدَدَ وَيَقْطَعُ الْمَدَدَ، وَقِيلَ:
الْمِثَّةُ هِيَ الَّتِي تَكُونُ بِالْقَوْلِ هِيَ
مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا تَقْطَعُ التَّعْمَةَ، قَالَه
الرَّاغِبُ^(٢). وَقَالَ ثَعْلَبُ: الْمَثُونُ
يُحْمَلُ مَعْنَاهُ عَلَى الْمَنَايَا فَيُعَبَّرُ بِهَا
عَنِ الْجَمْعِ، وَأَنْشَدَ لَعْدِيَّ بْنَ زَيْدٍ:

(١) اللسان.

(٢) المفردات ٤٧٤.

مَنْ رَأَيْتَ الْمَنُونَ عَزَّيْنَ أَمْ مَنْ
دَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ حَفِيرٌ^(١)
وقال غيره: هو يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ،
فَمَنْ أَنْتَ حُمِلَ عَلَى الْمَنِيَّةِ، وَمَنْ
ذَكَرَ حُمِلَ عَلَى الْمَوْتِ. وقال ابنُ
سَيِّدِهِ: يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ التَّأْنِيثُ
رَاجِعًا إِلَى مَعْنَى الْجِنْسِيَّةِ وَالكَثْرَةِ.
وقال الفَارِسِيُّ: لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى
مَعْنَى الْجِنْسِ. وقال الْفَرَّاءُ:
الْمَنُونُ مُؤَنَّثَةٌ وَتَكُونُ وَاحِدَةً
وَجَمْعًا. قال ابنُ بَرِّي: وَأَمَّا قَوْلُ
النَّابِغَةِ:

وَكُلُّ فَتَى وَإِنْ أَمْشَى وَأَثَرَى
سُخِّلِجُهُ عَنِ الدُّنْيَا الْمَنُونُ^(٢)
قال: فالظَّاهِرُ أَنَّهُ الْمَنِيَّةُ. قال:
وَكَذَلِكَ قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ:

أَيُّ شَيْءٍ دَهَاكَ غَالٍ مَرْعَا
لَكَ وَهَلْ أَقْدَمْتَ عَلَيْكَ الْمَنُونُ^(٣)

قال: الْمَنُونُ هُنَا الْمَنِيَّةُ لَا غَيْرُ،
وَكَذَلِكَ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ حَسَّانَ:
تَمَخَّضَتِ الْمَنُونُ لَهُ بِيَوْمِ
أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تِمَامٌ^(١)
وَكَذَلِكَ قَوْلُ أَبِي دُوَادَ:

سُلِّطَ الْمَوْتُ وَالْمَنُونُ عَلَيْهِم
فَهُمْ فِي صَدَى الْمَقَابِرِ هَامٌ^(٢)
(و) الْمَنُونُ: (الكَثِيرُ الْأَمْتِنَانِ)،
عَنِ اللَّحْيَانِي، (كَالْمَنُونَةِ)، وَالْهَاءُ
لِلْمُبَالَغَةِ.

(و) الْمَنُونُ مِنَ النِّسَاءِ: (الَّتِي
زُوجَتْ^(٣) لِمَالِهَا فَهِيَ) أَبَدًا (تَمُنُّ
عَلَى زَوْجِهَا)، عَنِ اللَّحْيَانِي،
(كَالْمَنَانَةِ). وقال بَعْضُ الْعَرَبِ: لَا
تَتَزَوَّجَنَّ حَنَانَةً وَلَا مَنَانَةً. وقد ذَكَرَ
فِي «ح ن ن».

(و) الْمَنِينُ، (كَأَمِيرٍ: الْغُبَارُ)
الضَّعِيفُ الْمُتَقَطِّعُ.

(١) اللسان و(كثر) و(مخض).

(٢) اللسان، و(صدى) والتهذيب ٤٦٩/٦.

(٣) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ: «تَزَوَّجَتْ» فِي إِحْدَى
النسخ.

(١) ديوانه ٨٧، ط. بغداد، واللسان.

(٢) اللسان و(مشى) ويأتي في (مشى)، ولم أقف
عليه في الديوان.

(٣) اللسان، وخزانة الأدب ٤٦٣/١٠.

(و) أَيْضًا: (الْحَبْلُ الضَّعِيفُ)،
وَالْجَمْعُ: أَمْتَةٌ، وَمُتْنٌ.

(و) الْمَنِينُ: (الرَّجُلُ الضَّعِيفُ)،
كَأَنَّ الدَّهْرَ مَنَّهُ، أَي: ذَهَبَ بِمُتْنِهِ.

(و) أَيْضًا (الْقَوِيُّ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ (ضِدُّ، كَالْمَمْتُونِ)
بِمَعْنَى الضَّعِيفِ وَالْقَوِيِّ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو، وَهُوَ ضِدُّ أَيْضًا.

(و) مَنِين: (ة، فِي جَبَلٍ سَنِين)
هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَالصُّوابُ:
سَنِير، بِالرَّاءِ^(١) فِي آخِرِهِ، وَهُوَ مِنْ
أَعْمَالِ الشَّامِ، مِنْهَا: الشَّيْخُ الصَّالِحُ
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رِزْقِ اللَّهِ بْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَنِينِيِّ الْمُقَرِّي، إِمَامٌ أَهْلُ
قَرْيَةِ مَنِينَ، رَوَى عَنْ: أَبِي عَمْرٍو^(٢)
مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ فَضَالَةَ، وَعَنْهُ:
عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكِنَانِيُّ، وَلَمْ يَكُنْ بِالشَّامِ
مَنْ يَكْنَى بِأَبِي بَكْرٍ غَيْرُهُ خَوْفًا مِنْ
الْمِصْرِيِّينَ، تُوفِّي سَنَةَ ٤٢٦. أَقْلْتُ:

وَمِنْهُ شَيْخُنَا الْمُحَدِّثُ أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو الْمَنِينِيِّ
الْحَنْفِيُّ الدَّمَشْقِيُّ، وَأَخُوهُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(١) اسْتَوْفِيَتْ تَرْجَمَتُهُمَا
فِي الْمَرْقَاةِ الْعَلِيَّةِ فِي شَرْحِ
الْحَدِيثِ الْمُسْلَسِلِ بِالْأَوَّلِيَّةِ.

(وَالْمِنَّةُ، كَعِيبَةٍ: الْعَنْكَبُوتُ،
كَالْمَثُونَةِ)، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ^(٢).
(و) الْمِنَّةُ: الْقُنْفُذُ، وَقِيلَ: (أَنْثَى
الْقَنَافِذِ).

(و) يُقَالُ: (مَانَنْتُهُ) مِئَانَةً:
(تَرَدَّدْتُ فِي قَضَاءِ حَاجَتِهِ).
(وَامْتَنَنْتُهُ: بَلَغْتُ مَمْنُونَهُ، وَهُوَ
أَقْصَى مَا عِنْدَهُ).

(وَالْمُمْنَانِ)، بِضَمِّ فَكْسِرٍ، مُثْنَى
مُمْنٍ: (اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ)؛ لِأَنَّهُمَا
يُضْعِفَانِ مَا مَرَّ عَلَيْهِ.
(وَكَزُبِيرٌ وَشَدَادٌ: اسْمَانِ).

(١) مِنْ هُنَا حَتَّى «بِالْإِمَامَةِ عَنْ» الْوَارِدَةِ فِي مَادَّةِ
(مَنْ) سَاقِطَةٌ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ «ب».

(٢) لَفْظُ التَّهْذِيبِ ٤٧٤/١٥: «الْمِنَّةُ: الْعَنْكَبُوتُ»
وَفِي اللِّسَانِ: «التَّهْذِيبُ: الْمِنَّةُ: الْعَنْكَبُوتُ».
وَيُقَالُ لَهُ مَثُونَةٌ.

(١) وَهِيَ كَذَلِكَ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ.

(٢) فِي الْأَنْسَابِ ٤٠١/٥ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (مَنِين)
«أَبِي عَمْرٍو».

(وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ) مُحَمَّد (بن مَنِي -
بَكْسِرِ الثُّونِ الْمُشَدَّدَةِ - لُغَوِيٌّ)
بَغْدَادِي حَكَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ.
(وَمَنِئِنَّا، كَزَلِيخَا: لَقَبُ) جَمَاعَةٍ
مِنَ الْبَغْدَادِيِّينَ، مِنْهُمْ: عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابن مَنِئِنَّا شَيْخُ لَابِنِ الْمَنِيِّ.

قُلْتُ: وَهُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ
ابنُ مَعَالِي^(١) بنُ غَنِيْمَةَ بنِ الْحَسَنِ
ابنِ مَنِئِنَّا الْبَغْدَادِي الْأَشْنَانِي
الْمُحَدِّثُ.

(وَالْمَنَانُ: مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى)
الْحُسْنَى، (أَي: الْمُغْطِي ابْتِدَاءً).
وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يُنْعِمُ غَيْرَ فَاجِرٍ
بِالْإِنْعَامِ، وَلِلَّهِ الْمِنَّةُ عَلَى عِبَادِهِ وَلَا
مِنَّةَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ عَلَيْهِ تَعَالَى اللَّهُ عُلُوءًا
كَبِيرًا.

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ
مَمْنُونٍ﴾^(٢). قَسِيل: أَي: (غَيْرُ

مَحْسُوبٍ) وَلَا مَعْتَدَ بِهِ، كَمَا قَالَ
تَعَالَى: ﴿يَغْيِرُ حِسَابٍ﴾^(١)، (و)
قِيلَ: (لَا مَقْطُوعَ)، وَقِيلَ: غَيْرُ
مَنْقُوصٍ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ لَا يَمُنُّ اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِمْ بِهِ فَاجِرًا أَوْ مُعْظَمًا،
كَمَا يَفْعَلُ بُخْلَاءُ الْمُنْعِمِينَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَبْلٌ مَنِينٌ: مَقْطُوعٌ، وَالْجَمْعُ:
أَمِنَّةٌ وَمُنُنٌ. وَكُلُّ حَبْلٍ تُزْحَقُ بِهِ أَوْ
مُنِيحٌ: مَنِينٌ، وَلَا يُقَالُ لِلرُّشَاءِ مِنَ
الْجِلْدِ مَنِينٌ.

وَتَوَبَّ مَنِينٌ: وَاهٍ مُتَسَحِّقُ الشَّعْرِ
وَالزُّبُرِ.

وَمَنْتُهُ الْمَنُونُ: قَطَعَتْهُ الْقَطُوعُ.
وَالْمَنْ، الْإِغْيَاءُ وَالْفَقْرَةُ، وَأَنْشَدَ
ابنُ بَرِّي:

* قَدْ يَنْشَطُ الْفَثِيَانُ بَعْدَ الْمَنْ^(٢) *
وَالْمَنَّةُ: أَنْثَى الْقُرُودِ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ، قَالَ: مُؤَلَّدَةٌ^(٣).

(١) [قلت: في مطبوع التاج (بن فعال) وهو

تحريف، صوبناه من سير أعلام النبلاء للذهبي

٣٣/٢٢. خ.]

(٢) سورة التين، الآية: ٦.

(١) سورة آل عمران، الآية: ٢٧.

(٢) اللسان.

(٣) الجمهرة ١/١٢٢.

وَمَنَّ، الناقة، وَمَنَّ، بها: هَزَلَهَا
من السَّفَر، وقد يَكُونُ ذَلِكَ فِي
الإنسان، يقال: إِنَّ أَبَا كَبِيرٍ غَزَا
مَعَ تَائِبٍ شَرًّا فَمَنَّ بِهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ،
أَي: أَجْهَدَهُ وَأَتَعَبَهُ.

وَمَنَّهُ يَمْنُهُ مَنَّا: نَقَصَهُ.

وَالْمَنِينُ: الْحَبْلُ الْقَوِيُّ، عَنْ
ثَعْلَبٍ، وَأَنشَدَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ:
* إِذَا قَرَنْتَ أَرْبَعًا بِأَرْبَعِ *
* إِلَى إِثْنَيْنِ فِي مَنِينٍ شَرَجَ ^(١) *
وقال ابنُ الأعرابي، عن الشَّرْقِيِّ
ابنِ الْقَطَامِيِّ: الْمَنُونُ: الزَّمانُ، وَبِهِ
فَسَّرَ الْأَضْمَعِيُّ قَوْلَ الْجَعْدِيِّ:

وَعِشْتُ بِعَيْشَيْنِ إِنَّ الْمَنُو

نَ كَانَ الْمَعَايشُ فِيهَا خِساسًا ^(٢)

قال ابنُ بَرِّي: أَرَادَ بِهِ الْأُزْمَةَ.

وَمَنَّ عَلَيْهِ وَامْتَنَّ وَتَمَنَّ: قَرَعَهُ

بِمَنَّةٍ، أَنشَدَ ثَعْلَبُ:

* أَعْطَاكَ يَا زَيْدُ الَّذِي يُعْطِي النِّعَمَ *

* مِنْ غَيْرِ مَا تَمَنَّيَ وَلَا عَدَمَ ^(١) *

وقالوا: مَنْ خَيْرُهُ يَمْنُهُ مَنَّا،
فَعَدَّوْهُ، قال:

كَأَنِّي إِذْ مَنَنْتُ عَلَيْكَ خَيْرِي

مَنَنْتُ عَلَى مُقْطَعَةِ النِّيَاطِ ^(٢)

وَالْمِنَّةُ، بِالْكَسْرِ، جَمْعُهَا: مِئْنٌ.

وَامْتَنَّ مِنْهُ بِمَا فَعَلَ مِنْهُ، أَي:
اخْتَمَلَ مِنْهُ.

وَالْمَثَانُ مِنْ صَيَغِ الْمُبَالَغَةِ: وَهُوَ
الَّذِي لَا يُعْطِي شَيْئًا إِلَّا مِنْهُ وَاعْتَدَّ
بِهِ عَلَى مَنْ أَعْطَاهُ، وَهُوَ مَذْمُومٌ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «ثَلَاثَةٌ يَشْنُوهُمْ
اللَّهُ، مِنْهُمْ: الْبَخِيلُ الْمَثَانُ».
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ
أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ ^(٣)، أَي: أَنْفَقْ.
وَهُوَ مِنْ أَمْنَهُمْ: أَكْثَرُهُمْ مَنَّا وَعَظِيَّةً.

(١) اللسان.

(٢) شعر النابغة الجعدي ٧٨، واللسان: [قلت:

والذي في مطبوع التاج (وعشت تعيشين) وهو

تصحيف. خ.]

(١) اللسان، ومجالس ثعلب ٣١٨.

(٢) اللسان، والمحكم ١٢/١٢٦.

(٣) سورة ص، الآية: ٣٩.

والمُتَّة، بالضَّم: الضَّعْفُ، عن ابنِ القُطَّاع^(١).

ومَثُونِيَا: مَنْ قَرَى نَهْرَ الْمَلِكِ.
منها: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَمَادُ بْنُ سَعِيدِ
الضَّرِيرِ الْمُقَرِّي، قَدِمَ بَغْدَادَ، وَقَرَأَ
الْقُرْآنَ، عَنْ يَاقُوتَ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى. وَالْعَلَّامَةُ نَاصِحُ الْإِسْلَامِ أَبُو
الْفَتْحِ نَضْرُ بْنُ فُتَيَانَ بْنِ الْمَنِيِّ -
بِفَتْحٍ فَتَشْدِيدِ نُونٍ مَكْسُورَةٍ -:
شَيْخُ الْحَنَابِلَةِ فِي حُدُودِ السَّبْعِينَ
وخمسمائة. وابنُ أَخِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ
مُقْبِلِ بْنِ فُتَيَانَ بْنِ الْمَنِيِّ، عَنْ
شُهَدَاةٍ، ضَبَطَهُ الْحَافِظُ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى.

* [م ن]

(وَمَنْ)، بِالْفَتْحِ (اسْمٌ بِمَعْنَى:
الَّذِي)، وَيَكُونُ لِلشَّرْطِ. (و) هُوَ
اسْمٌ (مُغْنٍ عَنِ الْكَلَامِ الْكَثِيرِ
الْمُتَنَاهِي فِي الْبِعَادِ وَالطُّولِ، وَذَلِكَ
أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: مَنْ يَقُمْ أَقْمَ مَعَهُ،

(١) الأفعال ١٦٣/٣.

كَانَ كَافِيَا مِنْ^(١) ذَكَرَ جَمِيعِ
النَّاسِ، وَلَوْلَا هُوَ) لَاحْتَجَّتْ أَنْ
تَقُولَ إِنْ يَقُمْ زَيْدٌ أَوْ عَمْرُوٌّ أَوْ
جَعْفَرٌ أَوْ قَاسِمٌ، وَنَحْوَ ذَلِكَ، ثُمَّ
تَقِفْ حَسِيرًا وَ(تَبْقَى مَبْهُورًا^(٢)) وَلَمَّا
تَجِدَ إِلَى غَرَضِكَ سَبِيلًا. وَتَكُونُ
لِلْإِسْتِفْهَامِ الْمَخْصِصِ، وَيُشْنَى وَيُجْمَعُ
فِي الْحِكَايَةِ كَقَوْلِكَ: مَنَانٍ،
(وَمَنُونٍ)، وَمَنْتَانٍ، وَمَنَاتٍ، فَإِذَا
وَصَلُّوا فَهُوَ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ مُفْرَدٌ
مُذَكَّرٌ، قَالَ^(٣): فَأَمَّا قَوْلُ الْحَارِثِ
ابنِ شَمِرٍ الضَّبِّي:

أَتُوا نَارِي فَقُلْتُ مَنُونٌ قَالُوا
سَرَاهُ الْجِنَّ قُلْتُ عِمُّوا ظَلَامًا^(٤)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَنْ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ
وَمَخْطُوطِ التَّاجِ أَوْ هُوَ فِي مَخْطُوطِهِ بَ ضَمِنَ
أَوْرَاقَ سَاقِطَةٍ مِنْهُ.

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ:
«مَبْهُورًا».

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: قَالَ: أَيُّ ابْنِ
سَيِّدِهِ فَإِنَّ أَصْلَ الْعِبَارَةِ مِنَ الْمَحْكَمِ». (انْظُرْ
الْمَحْكَمَ ١٢/١٢٦) وَالْبَيْتُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِيهِ.

(٤) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَحْكَمُ ١٢/١٢٧،
وَالْكِتَابُ ١/٤٠٢ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِيهَا.

قال: فَمَنْ رَوَاهُ هَكَذَا أَجْرَى
الْوَصَلَ مُجْرَى الْوَقْفِ. وَإِنَّمَا حَرَكَ
الثُّونَ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ ضَرُورَةً.
قال: وَمَنْ رَوَاهُ: «مَثُونٌ أَنْتُمْ فَقَالُوا
الْجِنُّ» فَأَمَرَهُ مُشْكِلٌ، وَذَلِكَ أَنَّهُ شَبَّهَ
«مَنْ» بِأَيِّ فَقَالَ: مَثُونٌ أَنْتُمْ، عَلَى
قَوْلِهِ: أَيُّونَ أَنْتُمْ. وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ:
كَانَ تَقْدِيرُهُ: مَثُونٌ، كَالْقَوْلِ الْأَوَّلِ،
ثُمَّ قَالَ: أَنْتُمْ، أَي: أَنْتُمْ
الْمَقْصُودُونَ بِهَذَا الِاسْتِثْنَاءِ.
(وَإِذَا قُلْتَ: مَنْ عِنْدَكَ، أَغْنَاكَ)
ذَلِكَ (عَنْ ذِكْرِ النَّاسِ. وَتَكُونُ
شَرْطِيَّةً) نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَنْ
يَعْمَلْ سَوْئًا يُجْزَ بِهِ﴾^(١). (و)
تَكُونُ (مَوْضُوعَةً) نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾^(٢). (و)
تَكُونُ (نَكِيرَةً مَوْضُوعَةً) وَلِهَذَا دَخَلَتْ
عَلَيْهَا رُبُّ فِي قَوْلِهِ:

(١) سورة النساء، الآية: ١٢٣.

(٢) سورة الحج، الآية: ١٨.

رُبُّ مَنْ أَنْضَجْتُ غَيْظًا قَلْبُهُ
قَدْ تَمَنَّى لِي مَوْتًا لَمْ يُطْعِ^(١)
وُوصِفَ بِالنَّكِرَةِ فِي قَوْلِ بَشِيرِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكِ
الْأَنْصَارِيِّ:

وَكَفَى بِنَا فَضْلًا عَلَى مَنْ غَيْرِنَا
حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ إِيَّانَا^(٢)
فِي رِوَايَةِ الْجَرِّ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا﴾^(٣)
جَزَمَ جَمَاعَةٌ أَنَّهَا نَكِيرَةٌ مَوْضُوعَةٌ،
وآخَرُونَ أَنَّهَا مَوْضُوعَةٌ. (و) تَكُونُ
(نَكِيرَةً تَامَّةً) نَحْوُ: مَرَرْتُ بِمَنْ
مُحْسِنٍ، أَي: بِإِنْسَانٍ مُحْسِنٍ.
وَفِي التَّهْذِيبِ عَنِ الْكِسَائِيِّ: مَنْ
تَكُونُ اسْمًا وَجَحْدًا وَاسْتِفْهَامًا

(١) لسويد بن أبي كاهل الشكري في المفضليات
(مف ٧٧/٤٠)، وشرح شواهد المغني ٧٤٠.(٢) اللسان، وعزى لحسان في الأزهية ١٠١،
ولكعب بن مالك أو لحسان أو بشير بن
عبد الرحمن في شرح شواهد المغني ٣٣٧،
وغير معزو في الصحاح.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٨.

وَشَرْطًا وَمَعْرِفَةً وَنَكِيرَةً، وَتَكُونُ
لِلْوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ، وَتَكُونُ
خُصُوصًا، وَتَكُونُ لِلْإِنْسِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالْجِنِّ، وَتَكُونُ لِلْبَهَائِمِ إِذَا
خَلَطَتْهَا بغيرها. قُلْتُ: أَمَا الْاسْمُ
الْمَعْرِفَةُ، فَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالسَّمَاءِ
وَمَا بَيْنَهَا﴾^(١) أَي: وَالَّذِي بَنَاهَا.

وَالْجَحْدُ كَقَوْلِهِ: ﴿وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ
رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾^(٢)،
الْمَعْنَى: لَا يَقْنَطُ، وَقِيلَ: هِيَ مَنْ
الِاسْتِفْهَامِيَّةُ أُشْرِبَتْ مَعْنَى النَّفْيِ،
وَمِنْهُ: ﴿وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا
اللَّهُ﴾^(٣) وَلَا يَتَقَيَّدُ جَوَازُ ذَلِكَ بِأَنْ
يَتَقَدَّمَهَا الْوَاوُ، خِلَافًا لِبَعْضِهِمْ،
بَدَلِيلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي
يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾^(٤).

وَالِاسْتِفْهَامُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدًا هَذَا﴾^(١).

وَالشَّرْطُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ
يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾^(٢)
فَهَذَا شَرْطٌ وَهُوَ عَامٌ.

وَمَنْ لِلْجَمَاعَةِ نَحْوُ قَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِأَنْفُسِهِمْ
يَمْهَدُونَ﴾^(٣).

وَأَمَّا فِي الْوَاحِدِ فَكَقَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾^(٤)، وَفِي
الْاِثْنَيْنِ كَقَوْلِهِ:

تَعَالَى فَإِنْ عَاهَدْتَنِي لَا تَخُونَنِي
نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَا ذِئْبُ يَضْطَحِبَانِ^(٥)
قَالَ الْفَرَّاءُ: ثَنَى يَضْطَحِبَانِ وَهُوَ
فِعْلٌ لِـ «مَنْ»؛ لِأَنَّهُ نَوَاءٌ وَنَفْسُهُ.

(١) سورة يس، الآية: ٥٢.

(٢) سورة الزلزلة، الآية: ٧.

(٣) سورة الروم، الآية: ٤٤.

(٤) سورة الأنعام، الآية: ٢٥.

(٥) اللسان، والتعذيب ٤٧٣/١٥، وهو من

الشواهد النحوية، وقد ورد معزواً للفرزدق في

الكتاب ٤٠٤/١، وشرح شواهد المغني ٥٣٦،

وهو في ديوانه ٨٧٠، ورواية الصدر فيه:

* تَعَشَّ فَإِنْ وَاثَقْتَنِي لَا تَخُونَنِي *

(١) سورة الشمس، الآية: ٥، وفي هامش مطبوع

التاج: «قوله: «والسما» وما بناها»، هذا سبق

قلم، فإن الكلام في «من» وعبارة اللسان

فكقولك: والسما ومن بناها».

(٢) سورة الحجر، الآية: ٥٦.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ١٣٥.

(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥.

وفي جَمْعِ النِّسَاءِ نَحْوُ قَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ
وِرَسُولِهِ﴾^(١).

وقال الرَّاعِبُ: «مَنْ» عبارة عن
النَّاطِقِينَ، ولا يُعْبَرُ به عن غَيْرِهِمْ،
إلا إذا جُمِعَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ غَيْرِهِمْ
كقَوْلِكَ: رَأَيْتُ مَنْ فِي الدَّارِ مِنَ
النَّاسِ وَالبَهَائِمِ، أو يكون تَفْصِيلاً
لجُمْلَةٍ يَدْخُلُ فِيهَا النَّاطِقُونَ كَقَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي﴾^(٢)
الآية، ويُعْبَرُ به عن الْوَاحِدِ
وَالْجَمْعِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالْمُذَكَّرِ^(٣).

وفي الصَّحاح: اسْمٌ لِمَنْ يَضْلُحُ
أَنْ يُخَاطَبَ، وَهُوَ مُبْنَاهُمْ غَيْرُ
مُتَمَكِّنٍ، وَهُوَ فِي اللَّفْظِ وَاحِدٌ،
وَيَكُونُ فِي مَعْنَى الْجَمَاعَةِ، وَلَهَا
أَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ: الْاسْتِفْهَامُ نَحْوُ:
مَنْ عِنْدَكَ؟، وَالْخَبَرُ، نَحْوُ: رَأَيْتُ
مَنْ عِنْدَكَ، وَالْجَزَاءُ نَحْوُ: مَنْ

يُكْرِمُنِي أَكْرِمُهُ، وَتَكُونُ نَكْرَةً.
وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَنْصَارِيِّ:
وَكَفَى بِنَا فَضْلاً... إِلَى آخِرِهِ..

قال: خَفَضَ «غَيْرَ» عَلَى الْإِثْبَاعِ
لِـ «مَنْ»، وَيَجُوزُ فِيهِ الرَّفْعُ عَلَى أَنْ
تُجْعَلَ «مَنْ» صِلَةً بِإِضْمَارِ هُوَ.
قال: وَتُحْكَى بِهَا الْأَغْلَامُ وَالْكُنَى
والتَّكْرَاتُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ إِذَا
قال: رَأَيْتُ زَيْدًا، قُلْتَ: مَنْ
زَيْدًا، وَإِذَا قُلْتَ: رَأَيْتُ رَجُلًا،
قُلْتَ: مَنْ؛ لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ، وَإِنْ قال:
جَاءَنِي رَجُلٌ، قُلْتَ: مَنْ، وَإِنْ
قال: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ، قُلْتَ: مَنْ،
وَإِنْ قال: جَاءَنِي رَجُلَانِ، قُلْتَ:
مَنْ، وَإِنْ قال: مَرَرْتُ بِرَجُلَيْنِ،
قُلْتَ: مَنْ، بِتَسْكِينِ الثَّوْنِ فِيهِمَا،
وكَذَلِكَ فِي الْجَمْعِ إِنْ قال: جَاءَنِي
رِجَالٌ، قُلْتَ: مَنْ، وَمَنْينَ فِي
النَّصْبِ وَالْجَرِّ، وَلَا يُحْكَى بِهَا غَيْرُ
ذَلِكَ، لَوْ قال: رَأَيْتُ الرَّجُلَ قُلْتَ:
مَنْ الرَّجُلُ بِالرَّفْعِ؟؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٣١.

(٢) سورة النور، الآية: ٤٥.

(٣) المفردات.

بِعَلَمٍ^(١)، وإن قال: مَرَرْتُ بِالْأَمِيرِ،
 قُلْتُ: مَنْ الْأَمِيرُ؟، وإن قال:
 رَأَيْتُ ابْنَ أَخِيكَ قُلْتُ: مَنْ ابْنُ
 أَخِيكَ؟ بالرفع لا غير، قال:
 وَكَذَلِكَ إِذَا^(٢) أَذْخَلْتَ حَرْفَ
 الْعَطْفِ عَلَى «مَنْ» رَفَعْتَ لَا غَيْرَ
 قُلْتُ: فَمَنْ زَيْدٌ وَمَنْ زَيْدٌ؟ وَإِنْ
 وَصَلْتَ حَذَفْتَ الزِّيَادَاتِ، قُلْتُ:
 مَنْ [يَا]^(٣) هَذَا؟. وتقول في
 الْمَرْأَةِ: مَنَّةٌ، وَمَتْنَانٌ، وَمَنَاتٌ، كُلُّهُ
 بِالتَّسْكِينِ، وَإِنْ وَصَلْتَ قُلْتُ: مَنَّةٌ
 يَا هَذَا، وَمَنَاتٍ يَا هَؤُلَاءِ^(٤).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

إِذَا جَعَلْتَ «مَنْ» اسْمًا مُتَمَكِّنًا
 شَدَّدْتَهُ؛ لِأَنَّهُ عَلَى حَرْفَيْنِ كَقَوْلِ
 خَطَامِ الْمُجَاشِعِيِّ:

(١) في مطبوع التاج «يعلم».

(٢) في اللسان: «وكذلك إن أدخلت . . . إلخ».

(٣) هذه الزيادة من الصحاح واللسان.

(٤) في اللسان: «قال ابن بري: قال الجوهري: وإن

وصلت قلت: مَنَّةٌ يا هذا بالتثنية ومَنَاتٍ، قال:

صوابه: وإن وصلت قلت: مَنْ يا هذا في المفرد

والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث».

* فَرَحَلُوهَا رِحْلَةً فِيهَا رَعْنٌ *
 * حَتَّى أَنْخَنَاهَا إِلَى مَنْ وَمَنْ^(١) *
 أي: إِلَى رَجُلٍ وَأَيِّ رَجُلٍ، يُرِيدُ
 بِذَلِكَ تَعْظِيمَ شَأْنِهِ. وَإِذَا سَمَّيْتَ
 بِـ«مَنْ» لَمْ تُشَدِّدْ فَقُلْتُ: هَذَا مَنْ
 وَمَرَرْتُ بِمَنْ. قال ابن بري: وَإِذَا
 سَأَلْتَ الرَّجُلَ عَنْ نَسَبِهِ قُلْتُ:
 الْمَنِّيُّ، وَإِنْ سَأَلْتَهُ عَنْ بَلَدِهِ قُلْتُ:
 الْهَنِّيُّ: وَفِي حَدِيثِ سَطِيحٍ:

* يَا فَاصِلَ الْخُطَّةِ أَعَيْتَ مَنْ وَمَنْ^(٢) *

قال ابن الأثير: هذا كما يُقَالُ فِي
 الْمُبَالَغَةِ وَالتَّعْظِيمِ: أَعْيَا هَذَا الْأَمْرُ
 فُلَانًا وَفُلَانًا، أَي: أَعَيْتَ كُلَّ مَنْ
 جَلَّ قَدْرُهُ، فَحَذَفَ، يَعْنِي أَنَّ ذَلِكَ
 مِمَّا تَقْصُرُ عَنْهُ الْعِبَارَةُ لِعِظَمِهِ، كَمَا
 حَذَفُوهَا مِنْ قَوْلِهِمْ: بَعْدَ اللَّتْيَا
 وَالَّتِي، اسْتِعْظَامًا لِشَأْنِ الْمَخْلُوقِ.

(١) اللسان، واقتصر الصحاح على الشطر الثاني من

غير عزو، وعزي للأغلب العجلي في اللسان
 (رعن).

(٢) اللسان، والنهاية، وعزي لعبد المسيح الغساني

في اللسان (سطح) والتهذيب ٢٧٧/٤.

[مِنْ] *

(وَمِنْ، بالكسرة): حَرْفٌ خَفُضَ
يَأْتِي عَلَى أَرْبَعَةِ عَشَرَ وَجْهًا^(١).

الأَوَّلُ: (لِابْتِدَاءِ الْغَايَةِ) وَيَعْرِفُ
بِمَا يَصِحُّ لَهُ الْإِنْتِهَاءُ، وَقَدْ يَجِيءُ
لِمُجَرَّدِ الْإِبْتِدَاءِ مِنْ دُونِ قَصْدِ
الْإِنْتِهَاءِ مَخْصُوصًا نَحْوُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فَابْتِدَاءُ
الاسْتِعَاذَةِ مِنَ الشَّيْطَانِ مَعَ قَطْعِ
النَّظَرِ عَنِ الْإِنْتِهَاءِ (غَالِيًا، وَسَائِرُ
مَعَانِيهَا رَاجِعَةٌ إِلَيْهِ)، وَرَدَّهَا النَّاصِرُ
الْبَيْضَاوِيُّ^(٢) فِي مِنْهَاجِهِ إِلَى الْبَيَانِيَّةِ
دَفْعًا لِلْإِشْتِرَاكِ لِسُؤَالِهِ جَمِيعَ
مَوَارِدِهَا. قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى: وَهُوَ خِلَافُ مَا نَصَّ عَلَيْهِ

وَحَكَى يُؤْتَسُ عَنِ الْعَرَبِ: ضَرَبَ
مَنْ مَنَا، كَقَوْلِكَ: ضَرَبَ رَجُلٌ
رَجُلًا، وَقَوْلُهُمْ فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ
رَأَيْتَ زَيْدًا: الْمَنِيُّ يَا هَذَا، فَالْمَنِيُّ
صِفَةٌ غَيْرُ مُفِيدَةٍ، وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ:
الْإِضَافَةُ إِلَى «مَنْ»، لَا يُخَصَّصُ
بِذَلِكَ قَبِيلَةٌ مَعْرُوفَةٌ، وَكَذَلِكَ
تَقُولُ: الْمَنِّيَّانِ وَالْمَنِّيُّونَ وَالْمَنِّيَّةُ
وَالْمَنِّيَّاتُ، فَإِذَا وَصَلَتْ أَفْرَدَتْ
عَلَى مَا بَيَّنَّه سَيِّبُونَهُ.

وَتَكُونُ مَنْ لِلْإِسْتِفْهَامِ الَّذِي فِيهِ
مَعْنَى التَّعَجُّبِ، نَحْوُ مَا حَكَاهُ
سَيِّبُونَهُ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: سُبْحَانَ
اللَّهِ مَنْ هُوَ وَمَا هُوَ، وَقَوْلِ الشَّاعِرِ:
* جَادَتْ بِكَفِّي كَانَ مِنْ أَرْمَى الْبَشْرِ^(١) *

يُرَوَّى بِفَتْحِ الْمِيمِ، أَيِ: بِكَفِّي
مَنْ هُوَ أَرْمَى الْبَشْرِ، «وَكَانَ» عَلَى
هَذَا زَائِدَةٌ. وَالرُّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ
بِكَسْرِ الْمِيمِ.

(١) فِي الْمَغْنِيِّ ٣٥٣/١ «عَلَى خَمْسَةِ عَشَرَ وَجْهًا».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِهِ أ [وَمَكَانُهُ سَاقِطٌ

فِي ب.]. «الْبَغْدَادِيُّ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْإِضَاءَةِ

وَفِيهَا النَّصُّ. وَمِنْ مَوْلاَفَاتِ الْبَيْضَاوِيِّ مِنْهَاجِ

الْوَصُولِ إِلَى عِلْمِ الْأَصُولِ كَمَا فِي تَرْجُمَتِهِ

بِالْأَعْلَامِ لِلزَّرْكَلِيِّ.

(١) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ فِي مَادَّةِ (كَوْنٍ) مِنْ هَذَا الْجُزْءِ.

أُثْمَةُ الصَّرْف^(١) في الأماكن، ومثاله
قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ مِنْ سُلَيْمَنَ﴾^(٢)
نَزَلَ فِيهِ مَنْزِلَةُ الْأَمَاكِين، وهذا
كَقَوْلِهِمْ: كَتَبْتُ مِنْ فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ،
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَنْ أَلَمَسَ السَّجِدَ
الْحَرَامَ﴾ إِلَى السَّجِدِ الْأَقْصَا^(٣)
هو كَقَوْلِهِمْ: خَرَجْتُ مِنْ بَغْدَادَ
إِلَى الْكُوفَةِ، وَيَقَعُ كَذَلِكَ فِي
الزَّمَانِ أَيْضًا كَمَا فِي الْحَدِيثِ:
فَمُطِرْنَا «مَنْ الْجُمُعَةِ إِلَى
الْجُمُعَةِ»، وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ﴾^(٤)

(و) يَقَعُ فِي الْمَعَانِي نَحْوُ: قَرَأْتُ
الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله أئمة الصرف...»

إلخ كذا بالنسخ، وحرره.

والذي في إضاءة الراموس «أئمة الصرفين»

وكذلك في مخطوطة أخرى بدار الكتب

المصرية، ورقمها ٣٩٦ لغة تيمور (ج/٤ -

ميكرو فيلم رقم ٥١٩٣٤).

(٢) سورة النمل، الآية: ٣٠.

(٣) سورة الإسراء، الآية الأولى.

(٤) سورة التوبة، الآية: ١٠٨.

الثاني: (لِلتَّبْعِيضِ) نَحْوُ قَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ﴾^(١)
وعلامتها إِمْكَانُ سَدِّ بَعْضٍ مَسَدَّهَا،
كَقِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ: ﴿حَتَّى تُنْفِقُوا بَعْضَ مَا
يُحِبُّونَ﴾^(٢)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا
إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي
زَرْعٍ﴾^(٣) فَمِنْ هُنَا اقْتَضَى التَّبْعِيضُ؛
لَأَنَّهُ كَانَ تَرَكَ فِيهِ بَعْضَ ذُرِّيَّتِهِ.

(و) الثَّالِثُ: (لِبَيَانِ الْجِنْسِ،
وَكَثِيرًا مَا تَقَعُ بَعْدَ مَا وَمَهُمَا، وَهُمَا
بِهَا أَوْلَى لِإِفْرَاطِ إِنْهَامِيهِمَا)،
كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ
مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾^(٤)،
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا نَنْسَخُ مِنْ
آيَةٍ﴾^(٥)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَهُمَا
تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ﴾^(٦)، وَمِنْ وُقُوعِهَا

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٣.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ٩٢.

(٣) سورة إبراهيم، الآية: ٣٧.

(٤) سورة فاطر، الآية: ٢.

(٥) سورة البقرة، الآية: ١٠٦.

(٦) سورة الأعراف، الآية: ١٣٢.

بَعْدَ غَيْرِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُحْلَوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ (١)، ونحو: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾ (٢).

والفرق بَيْنَ «مِنْ» لِلتَّبْعِيضِ و«مِنْ» لِلتَّبْيِينِ أَنَّهُ إِنْ كَانَ لِلتَّبْعِيضِ يَكُونُ مَا بَعْدَهُ أَكْثَرَ مِمَّا قَبْلَهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ﴾ (٣)، وَإِنْ كَانَ لِلتَّبْيِينِ كَانَ مَا قَبْلَهُ أَكْثَرَ مِمَّا بَعْدَهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾ (٤). وَأَنْكَرَ مَجِيءَ «مِنْ» لِبَيَانِ الْجِنْسِ قَوْمٌ وَقَالُوا: هِيَ فِي: «مِنْ ذَهَبٍ» و«مِنْ سُندُسٍ» لِلتَّبْعِيضِ وَفِي: «مِنْ الْأَوْثَانِ» لِلتَّبْيِينِ. وَالْمَعْنَى: فَاجْتَنِبُوا مِنَ الْأَوْثَانِ الرِّجْسَ، وَهُوَ عِبَادَتُهَا، وَفِيهِ

تَكْلَفٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ (١) لِلتَّبْيِينِ لَا لِلتَّبْعِيضِ، كَمَا زَعَمَ بَعْضُ الزَّانِدَةِ الطَّاعِنِينَ فِي بَعْضِ الصَّحَابَةِ، وَالْمَعْنَى الَّذِينَ هُمْ هَؤُلَاءِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ (٢)، وَكُلُّهُمْ مُخْسِنٌ مُتَّقٍ. وَقَوْلُهُ: ﴿وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٣)، وَالْمَقُولُ فِيهِمْ ذَلِكَ كُلُّهُمْ كُفَّارٌ. قُلْتُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ (٤)، فَإِنْ «مِنْ» هُنَا لِلْجِنْسِ، أَيْ: كُلُّوا الشَّيْءَ الَّذِي هُوَ مَهْرٌ

(١) سورة الفتح، الآية: ٢٩.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٧٢.

(٣) سورة المائدة، الآية: ٧٣. وفي مطبوع التاج

﴿وَلَيْنَ لَمْ يَنْتَهُوا...﴾

(٤) سورة النساء، الآية: ٤.

(١) سورة الكهف، الآية: ٣١.

(٢) سورة الحج، الآية: ٣٠.

(٣) سورة غافر، الآية: ٢٨.

(٤) سورة الحج، الآية: ٣٠.

وقال الرَّاغِبُ: وتكون لاستِغراق الجنس في الثَّني والاستِفْهام نحو: ﴿فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِيزٌ﴾^(١).

قلتُ: وقد جُعِلَتْ هذه المعاني الثلاثة في آية واحدة وهو قوله تعالى: ﴿وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ﴾^(٢). فالأولى لابتداء الغاية، والثانية للتبويض، والثالثة للبيان. وقال الرَّاغِبُ: تَقْدِيرُهُ: يُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ جِبَالًا. فـ«مِنْ» الأولى لابتداء الغاية، والثانية ظَرْفٌ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ، والثالثة للتبويض، كقولك: عنده جبالٌ من مَالٍ، وقيل: يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ حُمِلَ عَلَى الظَّرْفِ عَلَى أَنَّهُ مُنْزَلٌ عَنْهُ، وقوله: «مِنْ بَرَدٍ» نَضْبٌ، أَي: يُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا بَرَدًا، وقيل: مَوْضِعُ «مِنْ» فِي قَوْلِهِ: «مِنْ بَرَدٍ» رَفْعٌ، و«مِنْ جِبَالٍ» نَضْبٌ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ،

(١) سورة الحاقة، الآية: ٤٧.

(٢) سورة النور، الآية: ٤٣.

كَأَنَّهُ فِي التَّقْدِيرِ: وَيُنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ جِبَالًا فِيهَا بَرَدٌ، وتكون الجبال على هذا تَعْظِيمًا وَتَكْثِيرًا لِمَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ.

(و)^(١) الرَّابِعُ: بِمَعْنَى: (التَّغْلِيل) كقوله تعالى: ﴿مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُغْرِقُوا﴾^(٢)، وقوله:

* وَذَلِكَ مِنْ نَبَأٍ جَاءَنِي *^(٣)

(و) الْخَامِسُ: بِمَعْنَى: (الْبَدَل) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ﴾^(٤) وكقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا

(١) الواو السابقة للعدد هنا وكذلك للأعداد التالية حتى «الرابع عشر» لم ترد بالقاموس.

(٢) سورة نوح، الآية: ٢٥. وفي مطبوع التاج «خطاياهم»، وهي قراءة أبي عمرو.

(٣) صدر بيت عجزه: * وَخُبِّرْتَهُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ *

وعزى في شرح شواهد المغني ٧٣١ إلى امرئ القيس بن حجر أو لعمرو بن معديكرب أو لامرئ القيس بن عانس (بالنون) الصحابي [وهو عابس] (بالباء) في أسد الغابة ١/١٣٧، والاستيعاب ١/٣٠٣، والإصابة ١/١٩٧ (دار الغد العربي - القاهرة) والبيت في ديوان امرئ القيس ١٨٥.

(٤) سورة التوبة، الآية: ٣٨.

مِنْكُمْ مَلَائِكَةً^(١)، أي: بَدَلَكُمْ؛ لَأَنَّ
الملائكة لا تكونُ من الإنس، وكَقَوْلِهِ
تعالى: ﴿لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا
أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا^(٢)﴾، أي: بَدَلِ
طاعةِ الله أو بَدَلِ رَحْمَةِ الله. ومنه
أَيْضًا قَوْلُهُمْ فِي دُعَاءِ الْقُنُوتِ: (لا
يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ).

(و) السَّادِسُ: بِمَعْنَى: (الْغَايَةِ)
نَحْوُ قَوْلِكَ: (رَأَيْتُهُ مِنْ ذَلِكَ
الْمَوْضِعِ). قال سِيبَوَيْهٍ: فَإِنَّكَ
(جَعَلْتَهُ غَايَةً لِرُؤْيَيْكَ، أَيْ: مَحَلًّا)
كما جَعَلْتَهُ غَايَةً، حَيْثُ أَرَدْتَ
(لِلْإِبْتِدَاءِ وَالْإِنْتِهَاءِ)، كَذَا فِي
الْمُحْكَمِ^(٣).

(و) السَّابِعُ: بِمَعْنَى: (التَّنْصِيفِ)
عَلَى الْعُمُومِ، وَهِيَ الزَّائِدَةُ،
وَتُعْرَفُ بِأَنَّهَا لَوْ أُسْقِطَتْ لَمْ يَخْتَلِ
الْمَعْنَى، (نَحْوُ: مَا جَاءَنِي مِنْ

رَجُلٍ)، أَكَّدَ بِـ «مِنْ» وَهُوَ مَوْضِعُ
تَبْعِيضٍ فَأَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِهِ بَعْضُ
الرُّجَالِ، وَكَذَلِكَ: وَيُحَدِّثُ مِنْ
رَجُلٍ، إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ التَّعْجُبَ
مِنْ بَعْضٍ، وَكَذَلِكَ: لِي مِلْؤُهُ مِنْ
عَسَلٍ، وَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ زَيْدٍ.

(و) الثَّامِنُ: بِمَعْنَى: (تَوْكِيدِ)
الْعُمُومِ، وَهِيَ (زَائِدَةٌ أَيْضًا) نَحْوُ:
(مَا جَاءَنِي مِنْ أَحَدٍ)، وَشَرَطُ زِيَادَتِهَا
فِي النُّوعَيْنِ أُمُورٌ:

أَحَدُهَا: تَقْدُمُ نَفْيٍ أَوْ نَهْيٍ
أَوْ اسْتِفْهَامٍ بِـ «هَلْ» أَوْ شَرْطٍ،
نَحْوُ: ﴿وَمَا نَسْفُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا
يَعْلَمُهَا^(١)﴾، ﴿مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ
مِنْ تَفَوتٍ فَأَرْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ
فُتُورٍ^(٢)﴾، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَمَهْمَا يَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ
وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمُ^(٣)

(١) سورة الأنعام، الآية: ٥٩.

(٢) سورة الملك، الآية: ٣.

(٣) البيت لزهير من معلقته وهو في ديوانه ٣٢.

(١) سورة الزخرف، الآية: ٦٠.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٠.

(٣) انظر المحكم ١٢/١٢٩.

الثاني: أن يتكرر مجرورها.

الثالث: كونه فاعلاً أو مفعولاً به أو مُبتدأ. وقال الجاربردي: والزائدة لا تكون إلا في غير المُوجب نفياً كان أو نهياً أو استنفهماً، أي: لأنَّ فائدة «مِنْ» الزائدة تأكيد معنى الاستغراق، وذلك في النفي دُونَ الإثبات، وفيها خلافٌ للكوفيَّين والأخفش فإنَّهم يزيّدونها في المُوجب أيضاً.

وفي الصحاح: وقد تدخل «مِنْ» توكيداً لغوّاً، قال الأخفش: ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ﴾^(١)، وقال تعالى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾^(٢)، إنما أدخل «من» توكيداً كما تقول: رأيتُ زيداً نفسه، انتهى.

(١) سورة الزمر، الآية: ٧٥.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٤.

وقال الرّاغب في قوله تعالى: ﴿فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ﴾^(١)، قال أبو الحسن: «مِنْ» زائدة والصحيح أنها ليست بزائدة؛ لأنَّ بعض ما أَمْسَكْنَ لا يجوز أكله كالدم والغدد وما فيه من القاذورات المنهي عن تناولها، انتهى.

وقال أبو البقاء في قوله تعالى: ﴿مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾^(٢): إن «مِنْ» زائدة و«شَيْءٍ» في موضع المَصْدَر، أي: تَفْرِيطاً^(٣)، وعدّ أيضاً قوله تعالى: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ﴾^(٤)، وقال: يجوز كون «آية» حالاً و«مِنْ» زائدة^(٥)، واستدل بنحو: ﴿وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَأِ الْمُرْسَلِينَ﴾^(٦)، ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ

(١) سورة المائدة، الآية: ٤.

(٢) سورة الأنعام، الآية: ٣٨.

(٣) التبيان في إعراب القرآن ١/٤٩٣.

(٤) سورة البقرة، الآية: ١٠٦.

(٥) التبيان في إعراب القرآن ١/١٠٢.

(٦) سورة الأنعام، الآية: ٣٤، وانظر التبيان في

إعراب القرآن ١/٤٩٢.

ذُنُوبِكُمْ ﴿١﴾ ، ﴿يُحْلَتُونَ فِيهَا مِنْ
أَسَاوِرَ﴾ ﴿٢﴾ ، ﴿وَيَكْفُرُ عَنْكُمْ مِنَ
سِكِّاتِكُمْ﴾ ﴿٣﴾ ، وخرج الكسائي
على زيادتها الحديث: «إِنَّ مِنْ
أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
الْمُصَوِّرُونَ» وكذا ابنُ جني قراءة
بَغْضِهِمْ: ﴿لَمَّا أَتَيْتُكُمْ مِنْ
كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ﴾ ﴿٤﴾ بِتَشْدِيدِ لَمَّا،
وقال به بعضهم في ﴿وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ
نَبِيِّائِ الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿٥﴾ .

(و) التاسع: بِمَعْنَى: (الْفَضْلِ
وهي الدَّاخِلَةُ عَلَى ثَانِي
الْمُتَضَادِّينَ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ
يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾ ﴿٦﴾ ،

(١) سورة الأحقاف، الآية: ٣١، ولم ترد الآية في
التيان.

(٢) سورة الكهف، الآية: ٣١، وانظر التبيان في
إعراب القرآن ٨٤٧/٢.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٧١، وانظر التبيان في
إعراب القرآن ٢٢٢/١.

(٤) سورة آل عمران، الآية: ٨١، وقرأ بتشديد «لما»
الأعرج (المحتسب ١/١٦٤).

(٥) سورة الأنعام، الآية: ٣٤.

(٦) سورة البقرة، الآية: ٢٢٠.

وقوله تعالى: ﴿حَتَّى يَمِيزَ الْخَيْثَ
مِنَ الطَّيِّبِ﴾ ﴿١﴾ .

(و) العاشر: (مُرَادِفَةُ الْبَاءِ): كَقَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ
خَفِيِّ﴾ ﴿٢﴾ ، أَي: بِطَرْفٍ خَفِيٍّ.

(و) الحادي عشر: (مُرَادِفَةُ:
عَنْ): كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَوَيْلٌ
لِلْفَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ ﴿٣﴾
أَي: عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ، وقوله تعالى:
﴿لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا﴾ ﴿٤﴾ .

(و) الثاني عشر: (مُرَادِفَةُ فِي):
كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا
مِنَ الْأَرْضِ﴾ ﴿٥﴾ ، أَي: فِي الْأَرْضِ،
وقوله تعالى: ﴿إِذَا تُودَى
لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ﴾ ﴿٦﴾ .

(و) الثالث عشر: (مُوَافَقَةُ:

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٧٩.

(٢) سورة الشورى، الآية: ٤٥.

(٣) سورة الزمر، الآية: ٢٢.

(٤) سورة ق، الآية: ٢٢.

(٥) سورة فاطر، الآية: ٤٠.

(٦) سورة الجمعة، الآية: ٩.

عِنْدَ)، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا﴾^(١)، أي: عِنْدَ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَقَدَّمْنَا فِي ذَلِكَ أَنَّهُ لِلْبَدَل.
(و) الرَّابِعُ عَشَرَ^(٢): (مُرَادِفَةٌ عَلَى)، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَنَصَرْتُهُ مِنَ الْقَوْمِ﴾^(٣)، أي: عَلَى الْقَوْمِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

قال ابنُ بَرِّي: يقال: نَصَرْتُهُ مِنْ فُلَانٍ، أي: مَنَعْتُهُ مِنْهُ؛ لِأَنَّ النَّاصِرَ لَكَ مَانِعٌ عَدُوُّكَ، فَلَمَّا كَانَ نَصَرْتُهُ فِي مَعْنَى: مَنَعْتُهُ جَازَ أَنْ يَتَعَدَّى بِـ «مِنْ»، وَمِثْلُهُ: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾^(٤) فَعَدَّى الْفِعْلَ بِـ «عَنْ» حَمَلًا عَلَى مَعْنَى: يَخْرُجُونَ عَنْ أَمْرِهِ؛ لِأَنَّ الْمُخَالَفَةَ خُرُوجٌ عَنِ

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٠، والآية ١١٦.

(٢) والوجه الخامس عشر الذي ذكره ابن هشام ولم يذكره الزبيدي هو: مرادفة زُبْمَا، وذلك إذا اتصلت بما كقوله:

وإِنَّا لَمِمَّا نَضْرِبُ الْكَبِشَ ضَرْبَةً

على رأسه تُلْقِي اللِّسَانَ مِنَ الْفَمِ

(المغني ١/٣٥٧).

(٣) سورة الأنبياء، الآية: ٧٧.

(٤) سورة النور، الآية: ٦٣.

الطَّاعَةِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

«مِنْ» تَكُونُ صِلَةً، قَالَ الْفَرَّاءُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا يَغْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ﴾^(١) أي: مَا يَغْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ وَزُنْ ذَرَّةً، وَمِنْهُ أَيْضًا قَوْلُ دَايَةِ الْأَخْنَفِ:

* وَاللَّهِ لَوْلَا حَنْفٌ فِي رِجْلِهِ *
* مَا كَانَ مِنْ فِثْيَانِكُمْ مِنْ مِثْلِهِ^(٢) *
قال: «مِنْ» صِلَةٌ هُنَا، قَالَ: وَالْعَرَبُ تُدْخِلُ «مِنْ» عَلَى جَمِيعِ الْمَحَالِّ إِلَّا عَلَى اللَّامِ وَالْبَاءِ، وَتُدْخِلُ «مِنْ» عَلَى «عَنْ» وَلَا عَكْسَ، قَالَ الْقُطَامِيُّ:

* مِنْ عَنْ يَمِينِ الْحُبَيَّا نَظْرَةً قَبْلُ^(٣) *
وقال أبو عبيد: الْعَرَبُ تَضَعُ «مِنْ» مَوْضِعَ مُذٍّ، تَقُولُ: مَا رَأَيْتُهُ مِنْ سَنَةٍ، أَيْ: مُذَّ سَنَةً، قَالَ زُهَيْرُ:

(١) سورة يونس، الآية: ٦١.

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه ٥، وصدرة:

* قَلْتُ لِلزَّكَبِ لِمَحَا أَنْ عَلَا بِهِمْ *

وعجز البيت في اللسان.

لِمَنِ الدِّيَارُ بِقُنَّةِ الْحِجْرِ
أَقْوِينَ مِنْ حَجَجٍ وَمِنْ دَهْرٍ^(١)
أي: مُذْ حَجَجَ، وعليه خَرَجُوا
قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ
تَقُومَ فِيهِ﴾^(٢).

وتكون بِمَعْنَى: اللَّامِ الزَّائِدَةِ
كَقَوْلِهِ:

* أَمِنْ آلِ لَيْلَى عَرَفْتَ الدِّيَارَا^(٣) *
أَرَادَ: أَلَالَ لَيْلَى.

وتكون مُرَادِفَةً لِبَاءِ الْقَسَمِ،
كَقَوْلِهِمْ: مِنْ رَبِّي فَعَلْتُ، أي:
بِرَبِّي.

فائدة مُهِمَّة:

قال اللَّحْيَانِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: إِذَا
لَقِيتَ الثُّونَ أَلِفَ الْوَضَلِ، فَمِنْهُمْ مَنْ
يَخْفِضُ الثُّونَ فَيَقُولُ: مِنَ الْقَوْمِ وَمِنْ
ابْنِكَ، وَحُكِيَ عَنِ طَيِّئٍ وَكَلْبٍ:
اطْلُبُوا مِنَ الرَّحْمَنِ، وَبَعْضُهُمْ

يَفْتَحُ الثُّونَ عِنْدَ اللَّامِ وَأَلِفَ الْوَضَلِ
فَيَقُولُ: مِنَ الْقَوْمِ وَمِنْ ابْنِكَ، قَالَ:
وَأَرَاهُمْ إِنَّمَا ذَهَبُوا فِي فَتْحِهَا إِلَى
الْأَضَلِّ؛ لِأَنَّ أَضْلَهَا إِنَّمَا هُوَ: مَنَا،
فَلَمَّا جُعِلَتْ أَدَاةُ حُذِفَتِ الْأَلِفُ
وَبَقِيَ الثُّونُ مَفْتُوحَةً، قَالَ: وَهِيَ
فِي قَضَاعَةٍ، وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ عَنْ
بَعْضِ قَضَاعَةٍ:

بَذَلْنَا مَارِنَ الْخَطِيِّ فِيهِمْ
وَكُلَّ مُهَيِّدٍ ذَكَرٍ حُسَامٍ
مَنَا أَنْ ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى
أَغَاثَ شَرِيدَهُمْ فَتَنُّ الظَّلَامِ^(١)

قال ابنُ جَنِّي: قال الْكِسَائِيُّ:
أَرَادَ: مِنْ، وَأَضْلَهَا عَنْدهم: مَنَا
وَاحْتِاجَ إِلَيْهَا فَأَظْهَرَهَا عَلَى الصُّحَّةِ
هُنَا، وَقَالَ سَيِّبَوْنِي: قالوا: مِنَ اللهِ
وَمِنْ الرُّسُولِ، فَتَحُّوا وَشَبَّهُوهَا
بَكَيْفٍ وَأَيْنَ، وَزَعَمُوا أَنَّ نَاسًا

(١) اللسان، والمحكم ١٢/١٢٩، والثاني بدون
عزو في المحكم ١٢/١٢٠، واللسان (فنن)
وسبق في (فنن).

(١) ديوانه ٨٦، واللسان، والصحاح.

(٢) سورة التوبة، الآية: ١٠٨.

(٣) اللسان.

يَقُولُونَ: بَكَسِرِ الثُّونَ فَيَجْرُوتُهَا عَلَى
الْقِيَاسِ يَغْنِي: أَنَّ الْأَضْلَ فِي ذَلِكَ
الْكَسْرُ لالتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ. قَالَ:
وَاحْتَلَفُوا إِذَا كَانَ مَا بَعْدَهَا أَلِفٌ
وَضَلَّ فَكَسَرَهُ قَوْمٌ عَلَى الْقِيَاسِ
وهي الْجَيِّدَةُ، وَثِقِلَ عَنْ قَوْمٍ فِيهِ
الْفَتْحُ أَيْضًا. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ:
يَجُوزُ حَذْفُ الثُّونِ مِنْ: «مِنْ»
وَعَنْ، عِنْدَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ لالتِّقَاءِ
السَّاكِنَيْنِ، وَهُوَ فِي: «مِنْ» أَكْثَرُ،
يُقَالُ: مِنْ الْآنَ وَمِ الْآنَ، وَثِقِلَ
ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا.

تَذْنِيبُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كُلَّمَا
أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَيْرٍ﴾^(١).
الْأُولَى لِلابْتِدَاءِ، وَالثَّانِيَةُ لِلتَّعْلِيلِ.
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ
مِنْ بَقْلِهَا﴾^(٢) الْأُولَى لِلابْتِدَاءِ،
وَالثَّانِيَةُ إِمَّا كَذَلِكَ، فَالْمَجْرُورُ بَدَلُ
بَعْضٍ وَأُعِيدَ الْجَارُ، وَإِمَّا لِبَيَانِ

الْجِنْسِ فَالظَّرْفُ حَالٌ وَالْمُنْبِتُ
مَحذُوفٌ، أَيْ: مِمَّا تُنْبِتُهُ كَائِنًا مِنْ
هَذَا الْجِنْسِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ
مِنَ اللَّهِ﴾^(١) الْأُولَى مِثْلُهَا فِي:
زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو،
وَالثَّانِيَةُ لِلابْتِدَاءِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ
النِّسَاءِ﴾^(٢) «مِنْ» لِلابْتِدَاءِ وَالظَّرْفُ
صِفَةٌ لِشَهْوَةٍ، أَيْ: شَهْوَةٌ
مُبْتَدَأَةٌ مِنْ دُونِهِنَّ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿مَا يَوْذُو الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ﴾^(٣) الْآيَةُ، فِيهَا: «مِنْ»
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: الْأُولَى: لِلبَيَانِ،
وَالثَّانِيَةُ: زَائِدَةٌ، وَالثَّالِثَةُ: لِلابْتِدَاءِ
الْعَايَةِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَأَكْلُونَ مِنْ
شَجَرٍ مِنْ زَقُومٍ﴾^(٤)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

(١) سورة البقرة، الآية: ١٤٠

(٢) سورة الأعراف، الآية: ٨١

(٣) سورة البقرة، الآية: ١٠٥

(٤) سورة الواقعة، الآية: ٥٢

(١) سورة الحج، الآية: ٢٢

(٢) سورة البقرة، الآية: ٦١

﴿وَيَوْمَ نَخْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ
يُكَذِّبُ﴾^(١)، الأولى: منهما
للأبتداء، والثانية: للتبيين.

[م و ن] *

(الْتَمُونُ: كَثْرَةُ النِّفَقَةِ عَلَى
الْعِيَالِ)، عن ابن الأعرابي،
(وَمَانَهُ) يَمُونُهُ مَوْنًا: (قَامَ بِكِفَايَتِهِ،
فَهُوَ) رَجُلٌ (مَمُونٌ)، عن ابن
السكيت.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَسْمُ: الْمَانَةُ^(٢)، وَالْمُونَةُ، بغير
هَمْزٍ عَلَى الْأَضْل، وَتَقَدَّمَ الْبَحْثُ
فِيهِ.

وَالْمَانُ: السَّنُّ الَّذِي يُحْرَثُ بِهِ.
قَالَ ابْنُ بَرِّي: غَيْرُ مَهْمُوزٍ، وَقَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ: أَرَاهُ فَارِسِيًّا، وَأَلْفُهُ:
وَاوٌ؛ لِأَنَّهَا عَيْنٌ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَانٌ: إِذَا شَقَّ
الْأَرْضَ لِلزَّرْعِ.

(١) سورة النمل، الآية: ٨٣.

(٢) فِي الْمَحْكَمِ ١٢/١٨٤ «الْمَانَةُ وَالْمُونَةُ» وَفِي
اللسان «المائة والمؤونة».

وَمَاوَانٌ: مَوْضِعٌ، وَزَنُهُ فَاعَالٌ،
وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُهْمَزَ. وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِّي لِلرَّاجِزِ:

* يَشْرَبْنَ مِنْ مَاوَانٍ مَاءً مُرًّا^(١) *

وَذُو مَاوَانٍ: مَوْضِعٌ آخَرُ.

وَمَانِي: اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْفُرْسِ كَانَ
مَشْهُورًا فِي نَقْشِ التَّصَاوِيرِ.

[م ه ن] *

(الْمِهْنَةُ، بِالْكَسْرِ، وَالْفَتْحُ،
والتَّخْرِيكُ، وَكَلِمَةٌ) أَرْبَعُ لُغَاتٍ،
الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: (الْحِذْقُ
بِالْخِذْمَةِ وَالْعَمَلِ)، وَأَنْكَرَ
الْأَضْمَعِيُّ الْكَسْرَ، قَالَ: وَهُوَ
الْقِيَاسُ مِثْلُ: جِلْسَةٍ وَخِدْمَةٍ إِلَّا أَنَّهُ
جَاءَ عَلَى فَعْلَةٍ وَاحِدَةٍ، هَكَذَا نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ عَنْهُ، وَوَافَقَهُ شَمِرٌ وَأَبُو
زَيْدٍ. وَقَالَ قَوْمٌ: الْفَتْحُ أَفْصَحُ
وَالْكَسْرُ أَشْهَرُ، وَصَوَّبَ الْمُزَيُّ
الْكَسْرَ لِتَوَافُقِ الْخِدْمَةِ زِنَةً وَمَعْنَى،
وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ: الْفَتْحَ مُطْلَقًا، وَفِيهِ

(١) اللسان.

نَظَر. وفي الحديث: «ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبي مهنته» روي بالوجهين إلا أن رواية الفتح أكثر، كما في النهاية.

(مَهْنَةُ، كَمَنْعَهُ وَنَصْرَهُ، مَهْنًا وَمَهْنَةً، وَيُكْسَرُ: خَدَمَةٌ).

(و) قيل: (ضَرْبُهُ وَجْهَهُ).

(و) مَهَنَ (الْإِبِلَ) يَمَهْنُهَا مَهْنًا وَمَهْنَةً: (حَلَبَهَا عِنْدَ الصُّدْرِ)، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ:

فَقُلْتُ لِمَاهِنِّي أَلَا اخْلُبَاهَا

فَقَامَا يَحْلُبَانِ وَيَمْرِيَانِ^(١)
(و) مَهَنَ (الثَّوبَ) مَهْنًا وَمَهْنَةً: (جَذَبَهُ)، فَهُوَ ثَوْبٌ مَمْهُونٌ: مُبْتَدَلٌ مَجْرُورٌ.

(و) مَهَنَ (الْمَرْأَةَ) مَهْنًا: (جَامَعَهَا)، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) أَمْتَهْنَةُ: اسْتَعْمَلَهُ لِلْمَهْنَةِ وَابْتَدَلَهُ (فَامْتَهَنَ، هُوَ لَا زِمٌ مُتَعَدٍّ)، وَقَالَ الْأَعَشَى فِي الْمُتَعَدَّى يَصِفُ فَرَسًا:

(١) اللسان، والتهذيب ٦/٣٢٩.

فَلَأْيَا بِلَأْيٍ حَمَلْنَا الْغُلَا
مَ كَرَّهَا فَأَرْسَلَهُ فَامْتَهَنَ^(١)
أي: أَخْرَجَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَدُوِّ وَابْتَدَلَهُ. وَمِنَ الْإِلَازِمِ قَوْلُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ: «السَّهْلُ يُوطَأُ وَيُمْتَهَنُ»،
أي: يُدَاسُ وَيُبْتَدَلُ، قَالَ:
* وَصَاحِبُ الدُّنْيَا عُبَيْدُ مُمْتَهَنُ^(٢) *
أي: مُسْتَخْدَمٌ.

(وَالْمَهِينُ) مِنَ الرِّجَالِ: (الْحَقِيرُ) الصَّغِيرُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَيْسَ بِالْجَافِي وَلَا الْمَهِينِ»، مِنْ الْمَهَانَةِ، وَهِيَ الْحَقَارَةُ وَالصُّغَرُ، وَيُرْوَى: بِضَمِّ الْمِيمِ مِنْ: أَهَانَ إِهَانَةً.
(و) أَيْضًا: (الضَّعِيفُ).

(و) أَيْضًا: (الْقَلِيلُ). وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ﴾^(٣)،
أي: قَلِيلٌ ضَعِيفٌ.

(و) الْمَهِينُ: (اللَّبَنُ الْآجِنُ)^(٤) طَعْمُهُ.

(١) الصبح المنير ١٨، واللسان، والتهذيب ٦/٣٣٠.

(٢) اللسان، والتهذيب ٦/٣٢٩.

(٣) سورة المرسلات، الآية: ٢٠.

(٤) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «الآخذ».

(و) أَيْضًا: (الْقَلِيلُ الرَّأْيِ وَالتَّمْيِيزِ) من الرِّجَالِ، وبه فَسَّرَ أَبُو إِسْحَاقَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾^(١).

(وَفَحْل) مَهِين: (لَا يُلْقَحُ مِنْ مَائِهِ)، يَكُونُ فِي الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ، (و) قَدْ (مَهَنَ) فِي الْكُلِّ، (كَكْرَمَ فِيهِنَّ) مَهَانَةً، (ج: مُهْنَاءَ).

(وَالْمَاهِنُ: الْعَبْدُ)، وَمِنْهُ مَا أَنْشَدَهُ شَمِرُ:

* فَقُلْتُ لِمَاهِنِي أَلَا اخْلُبَاهَا^(٢) *

(و) أَيْضًا: (الْخَادِمُ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلْمَانَ^(٣): «أَكْرَهُ أَنْ أَجْمَعَ عَلَى مَا هِنِي مِهْنَتَيْنِ» أَي: عَلَى خَادِمِي عَمَلَيْنِ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ. (وَمِيهَنَةٌ، بِكَسْرِ الْمِيمِ) وَسُكُونِ الْيَاءِ^(٤): (ة، بِخَابِرَانٍ) بَيْنَ أَبِيوَرْدٍ

(١) سورة القلم، الآية: ١٠.

(٢) اللسان والتهذيب ٣٢٩/٦ وعجزه فيهما:

* فَقَامَا يَحْلُبَانِ وَيَمْرِيَانِ *

وتقدم قريباً في المادة.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطه أ «سليمان» والصحيح من اللسان والنهاية.

(٤) في معجم البلدان (ميهنة): مِيهَنَةٌ «بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَفَتْحُ الْهَاءِ وَالنُّونِ».

وَسَرَخَس، مِنْهَا: أَبُو سَعِيدِ السَّغْدِيِّ فَضْلُ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ، سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيَّ، وَعَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِي، وَمَاتَ سَنَةَ ٥٠٧هـ^(١). وَأَخُوهُ أَبُو الْفَتْحِ طَاهِرٌ مِنْ أَهْلِ التَّصَوُّفِ. وَصَدَقَهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمِيهَنِيَّ، عَنْ ابْنِ لَهْيعة. وَأَبُو سَعِيدِ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ يُعْرِفُ بِأَبِي الْحَسَنِ^(٢) صَاحِبَ كَرَامَاتٍ، عَنْ زَاهِرِ بْنِ أَحْمَدَ السَّرَخَسِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٤٤٠هـ. [وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُجْمَعُ الْمَاهِنُ عَلَى: الْمُهَّانِ، كَرُمَّانٍ، وَالْمِهْنَةُ، كَكْتَبَةٍ، وَالْمِهَانُ، كَصِيَامٍ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي مُوسَى.

وَمَهَنَ الرَّجُلُ مِهْنَةً: فَرَّغَ مِنْ صَنْعَتِهِ. وَقَالَ الْعِثْرِيُّ: إِذَا عَجَزَ الرَّجُلُ قَلْنَا: هُوَ يَطْلُعُ الْمِهْنَةَ،

(١) في مطبوع التاج «سنة ٥١٧» والمثبت من مخطوطه أ ومعجم البلدان.

(٢) في الأنساب ٤٣٩/٥ «يعرف بابن أبي الخير».

وَالطَّلَعَانِ: أَنْ يَغِيَا الرَّجُلُ، ثُمَّ يَعْمَلْ
عَلَى الْإِغْيَاءِ^(١). وَقَامَتِ الْمَرْأَةُ
بِمَهْنَةٍ بَيْنَهَا، أَيْ: بِإِضْلَاحِهِ.

وَالْمَهِينُ: الرَّجُلُ الْفَاجِرُ، وَبِهِ
فَسَّرَ الْفَرَاءُ^(٢) قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿كُلُّ
حَلَّافٍ مَهِينٍ﴾^(٣).

وماهان: يَأْتِي ذَكَرُهُ فِي «م وَ هـ».
وماهِيَان: مَنْ قَرَى مَرَوْ، وَمِنْهَا:
أَبُو نَضْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
[الْحَسَنِ بْنِ قُرَيْشٍ الْمَاهِيَانِيَّ
الْغَازِي، سَكَنَ نَيْسَابُورَ وَمَاتَ بِهَا،
يُرْوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ
الدُّهْلِيِّ، وَالْحَسَنِ بْنِ مُعَاذٍ،
وَالْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَأَحْمَدَ بْنَ
سَيَّارٍ وَأَقْرَانِهِمْ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ] ^(٤) إِسْحَاقُ الْحَافِظُ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِهِ أ «ثُمَّ يَعْمَلُ عَمَلُ
الْإِغْيَاءِ» وَالْمُثَبِّتُ مِنَ اللِّسَانِ وَحَرَفَتْ كَلِمَةُ
«عَمَلٍ» فِي التَّهْذِيبِ ٦/ ٣٣٠ إِلَى «عَلٍ».

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ ٣/ ١٧٣.

(٣) سُورَةُ الْقَلَمِ، الْآيَةُ: ١٠.

(٤) وَقَعَ سَقَطٌ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِهِ أ بِسَبَبِ
انْتِقَالِ النَّظَرِ، وَأَكْمَلَ مِنَ الْأَنْسَابِ ٥/ ١٨٣.

وَمَهِينَةٌ، كَسَفِينَةٍ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ،
عَنْ^(١) يَاقُوتَ.

[وَ مِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

مَهْمَنٌ، كَجَعْفَرٍ: كَلِمَةُ أَصْلُهَا:
مَنْ مَنْ، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ:

أَمَاوِيٌّ مَهْمَنٌ يَسْتَمِعُ فِي صَدِيقِهِ
أَقَاوِيلَ هَذَا النَّاسِ مَاوِيٌّ يَنْدَمُ^(٢)

* [م ي ن]

(مَانِ يَمِينٍ) مَيْنًا: (كَذَبَ)، قَالَ
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

فَقَدَّذَتِ الْأَدِيمَ لِرَاهِشِيهِ
وَأَلْفَى قَوْلَهَا كَذِبًا وَمَيْنًا^(٣)

وَجَمْعُ الْمَيْنِ: مَيْوُنٌ، (فَهُوَ مَائِنٌ
وَمَيْوُونٌ وَمَيَّانٌ)، كَشْدَادُ.

(و) مَانَ (الْأَرْضَ): شَقَّهَا
لِلزَّرَاعَةِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،

(١) إِلَى هُنَا يَنْتَهِي السَّقَطُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ (ب) الَّذِي
بَدَأَ بِكَلِمَةِ «عَبْدِ الرَّحْمَنِ» فِي مَادَّةِ (مَنْ).

(٢) اللِّسَانُ (مِهْ).

(٣) دِيَوَانُهُ ١٨٣، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْجُمْهُورَةُ
٣/ ١٨٠.

وَذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي «م وَ ن»^(١).

(وَالْمِيَنَاءُ، بِالْكَسْرِ وَالْمَدُّ: جَوْهَرُ الزُّجَاجِ)، وَعِنْدَ الْعَامَّةِ مَا يُضْطَنَعُ عَلَى الْجَوَاهِرِ مِنَ الْأَزْوَاجِ وَالذَّهَبِ.

(و) الْمِيَنَى، (بِالْقَصْرِ: ع)، وَضَبَطَهُ نَصْرٌ بِالْفَتْحِ، وَقَالَ: مَنَزَلٌ بَيْنَ صَعْدَةِ وَعَشْرِ^(٢) مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ (وَكُلُّ مَرْسَى لِلسُّفُنِ): مِيَنَى.

قُلْتُ: الظَّاهِرُ أَنَّهُ: مِفْعَالٌ^(٣) مِنْ: الْوَنَى، وَهُوَ الْفُثُورُ، وَقَدْ يَتَغَيَّرُ فَيَكُونُ عَلَى: مِفْعَلٍ، وَمَحَلُّ ذِكْرِهِ فِي الْمُعْتَلِّ.

(وَمِيَانَةُ، بِالْكَسْرِ: د، بِأَذْرِيحَانَ)،

(١) لم يرد في المحكم (م ون) ١٨٤/١٢ وكذلك لم يرد في (مين) ١٦٨/١٢، وورد في اللسان (مون) دون عزوه لمصدر من مصادره الخمسة. وقد ورد في التهذيب (مين) ١٥/٥٢٩ عن ابن الأعرابي.

(٢) بين (صعدة وعشر): من لفظ القاموس في إحدى نسخه، ورد بعد «ع»، كما أشار إليه القاموس في هامشه.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «مِفْعَلٌ» والمثبت من اللسان.

مَعْنَاهُ بِالْفَارِسِيَّةِ الْوَسْطُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لَكَوْنِهِ مُتَوَسِّطاً بَيْنَ مَرَاغَةِ وَتَبْرِيزَ، (وَهُوَ مِيَانَجِيٌّ)^(١)، بِفَتْحِ الْمِيمِ فِي النُّسْبَةِ، وَهَكَذَا نُسِبَ الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْمِيَانَجِي، قَاضِي هَمْدَانَ، رَفِيقُ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيِّ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، اسْتَشْهَدَ بِهَا، وَوَلَدَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ، وَحَفِيدُهُ عَيْنُ الْقُضَاةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، كَانَ بَلِيغًا شَاعِرًا قُتِلَ صَبْرًا.

(وَالْمَانُ: السُّنَّةُ يُحْرَثُ بِهَا) فَارِسِيَّةٌ، وَذَكَرَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ فِي «م وَ ن»^(٢) كَمَا تَقَدَّمَ.

(وَمِيَنَانُ، بِالْكَسْرِ: ع، بِهَرَاةٍ) مِنْهَا: عُمَرُ بْنُ شَمِرٍ الْمِيَنَانِيُّ، مَاتَ سَنَةَ ٢٧٨.

(و) رَجُلٌ (مُتَمَائِنُ الْوَدِّ)، أَي: (مَغْشُوشُهُ) غَيْرُ صَادِقِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «والنسبة». (٢) المحكم ١٨٤/١٢.

رُوِنِدَ عَلِيًّا جُدَّ مَا تُذِي أُمَّهُمْ
إِلَيْنَا وَلَكِنْ وَذُهُمْ مُتَمَائِنٌ^(١)
ويروى: مُتَمَائِنٌ، وقد ذكر في:
«م أن».

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

المَائِنَةُ الخَوْوُنُ: هي: الدنيا.
ومِيَاءٌ، بالكسر والمد: مَدِينَةٌ
بِصَقْلِيَّةٍ.

ومِيَوَانُ: من قُرَى هَرَاةَ، منها
محمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَلُوِيَّةَ
الْتِّمِي، شَيْخٌ ثَقَّةٌ.

ومِيَوَانُ أَيْضًا: من قُرَى الِيَمَنِ.
وجِبَالُ أَبِي مِيَاءٍ، بالكسر والمد:
في أوائلِ نَوَاحِي مِصْرَ، جاءَ ذِكْرُهَا
في الْحَدِيثِ فِي سَرِيَّةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ
إِلَى مَدْيَنَ فَأَصَابَ سَبِيًّا مِنْ أَهْلِ
مِيَاءٍ.

والمِيَانُ، كَكِتَاب: من أَعْمَالِ
نَيْسَابُورَ، كَانَتْ بِهَا قُصُورٌ لَطَافُهَا
ابْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ أَبُو مُحَلَّمٍ
الشَّيْبَانِيُّ يَذْكُرُهَا:

(١) اللسان، والتهذيب ٥/٥٢٩.

سَقَى قُصُورَ الشَّاذِيَاخِ الْحَيَا
قَبْلَ وَدَاعِي وَقُصُورَ المِيَانِ^(١)
ومِيَانَةٌ، بالتشديد: قَرْيَةٌ بِالْفَيْوَمِ.
ومِيَانٌ، كَسَحَاب: جَزِيرَةٌ تَحْتَ
البَصْرَةِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

مِيَكَايِينُ: اسْمُ مَلِكٍ، وَبِالْأَم
كَذَلِكَ.

(فصل النون) مع مثلها

[ن ب ن]

(عُنُقُودٌ مُنْبَنٌ، كَمُعْظَمٍ) أَهْمَلَهُ
الجوهري وصاحب اللسان، أي:
(أَكَلَ بَعْضُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْعِنَبِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

[ن ب ذ ن]

نُبَادَانُ^(٢): قَرْيَةٌ بِهَرَاةَ، مِنْهَا

(١) معجم البلدان (ميان).

(٢) كذا ضبطت بالقلم في معجم البلدان بضم النون،
وضبطت في تكملة القاموس عبارة «بالفتح»،
والضبط المثبت يناسب قول الزبيدي في
التكملة. «ويقال فيها أيضاً «نوباذان» وكذلك
وردت بهذا الرسم في معجم البلدان».

المُحَدَّثَةُ أُمَّةُ اللَّهِ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بْنِ
أَحْمَدَ الثُّبَادَانِيِّ، رَوَى عَنْهَا ابْنُ
السَّمْعَانِيِّ.

[ن ت ن] *

(النُّنْ)، بِالْفَتْحِ: (الرَّائِحَةُ
الْكَرْيَهَةُ، (ضِدَّ الْفَوْحِ)، وَقَدْ (نُنُّنَ)
الشَّيْءُ، (كَكْرُمَ وَضَرَبَ، نَتَانَةً) وَنَتْنَا
بِالْلَفِّ وَالنُّشْرُ الْمُرتَّبُ، (وَأَنْتَنَ فَهُوَ
مُنْتِنٌ)، كَمُحْسِنٍ (وَمُنْتِنٌ،
بِكَسْرَتَيْنِ، وَبِضَمَّتَيْنِ، وَ) مُنْتِنٌ
(كَقَنْدِيلٍ). قَالَ ابْنُ جَنِّي: أَمَّا مُنْتِنٌ
فَهُوَ الْأَضْلُ، ثُمَّ يَلِيهِ مُنْتِنٌ، وَأَقْلَهَا
مُنْتِنٌ^(١). قَالَ: فَأَمَّا قَوْلُ مَنْ قَالَ:
إِنَّ «مُنْتِنٌ» مِنْ قَوْلِهِمْ: أَنْتَنَ،
و«مُنْتِنٌ» مِنْ قَوْلِهِمْ: نُنُّنَ الشَّيْءَ،
فَإِنَّ ذَلِكَ لَكُنْهٌ مِنْهُ.

وقال كُراع: نُنُّنَ فَهُوَ مُنْتِنٌ، لَمْ

يَأْتِ فِي الْكَلَامِ فَعُلَ فَهُوَ مُفْعِلٌ إِلَّا
هَذَا، قَالَ: وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

وقال الجَوْهَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
فِي مُنْتِنَ، كُسِرَتْ الْمِيمُ إِتْبَاعًا
لِلتَّاءِ؛ لِأَنَّ مِفْعَلًا لَيْسَ مِنَ الْأَبْنِيَّةِ.
وقال أَبُو عمرو: مُنْتِنٌ كَانَ فِي
الْأَضْلِ مُنْتِنِينَ، فَحَذَفُوا الْمَدَّةَ،
وَمِثْلُهُ مِنْخَرٌ، أَصْلُهُ: مِنْخِيرٌ^(١).
وفي الحديث: «مَا بَالُ دَعْوَى
الْجَاهِلِيَّةِ، دَعْوَاهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ»،
أَي: مَذْمُومَةٌ فِي الشَّرْعِ مُجْتَنَبَةٌ
مَكْرُوهَةٌ، يُرِيدُ قَوْلَهُمْ: يَا لِفُلَانٍ.
(وَالنُّنُّونَ) عَلَى فَيْعُولٍ: (شَجَرٌ
مُنْتِنٌ) الرَّائِحَةُ خَبِيثُهَا، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِّي لِحَرِيرٍ:

حَلُّوا الْأَجَارِعَ مِنْ نَجْدٍ وَمَا نَزَلُوا

أَرْضًا بِهَا يَنْبُتُ النَّيْتُونُ وَالسَّلْعُ^(٢)

(وَتَنَّهُ تَنْتِينًا): جَعَلَهُ مُنْتِنًا، (و)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: وَأَقْلَهَا مُنْتِنٌ،
أَي: بِضَمَّتَيْنِ كَمَا يَضْبُطُ اللِّسَانُ، وَقَوْلُهُ: فَأَمَّا
قَوْلُ... إلخ مُنْتِنٌ، الْأَوَّلُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَكسَرِ
التَّاءِ وَمُنْتِنٌ الثَّانِي بِكَسْرَتَيْنِ».

(١) هَذَا الْقَوْلُ لَيْسَ لِأَبِي عمرو كَمَا نَصَّ عَلَى ذَلِكَ

التَّهْذِيبُ ٢٥٥/١٤.

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٥٥، وَاللِّسَانُ.

يُقال: (هُم مَنَاتَيْن). قال ضَبُّ بْنُ
نُعْرَةَ:

* قَالَتْ سُلَيْمَى لَا أَحِبُّ الْجَعْدَيْنِ *
* وَلَا السُّبَاطَ إِنَّهُمْ مَنَاتَيْنِ^(١) *

(وَأَنْتَانِ)، بِالْفَتْحِ^(٢): (ع، قُرْبِ
الطَّائِفِ بِهِ وَقَعَةُ لِهَوَازِنَ وَثَقِيفِ)
كَثُرَ بَيْنَهُمُ الْقَتْلَى حَتَّى نَشُّوا فَسُمِّيَ
لَأَجْلِ ذَلِكَ شَعْبُ الْأَنْتَانِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَيْن، كَفَرِح، نَتْنَا، لُعَّةٌ ثَالِثَةٌ ذَكَرَهَا
ابْنُ الْقَطَّاعِ^(٣) وَصَاحِبُ الْمِفْتَاحِ.
وَالنُّتُونَةُ، بِالضَّمِّ مِنْ مَصَادِرِ نَشْنِ،
كَكْرَم. وَقَالُوا: مَا أَنْتَنَهُ.

وَرَجُلٌ نَتْنٌ، كَكَتِفٍ، وَجَمْعُهُ
نَتْنَى، كَسَكْرَى، وَمِنْهُ حَدِيثُ بَذَرٍ:
«فِي هَؤُلَاءِ النَّتْنَى» يَعْنِي: أُسَارَى
بَذَرٍ، سَمَّاهُمْ بِذَلِكَ لِكُفْرِهِمْ.

وَحَبُّ الْمُنْتَيْنِ: ^(١) دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ
عِنْدَ الْأَطْبَاءِ.

وَالْمُنْتَانِ بِضَمِّ الْمِيمِ، وَكَسْرُهَا:
نَوْعٌ^(٢) لِلنِّسَاءِ، وَالْجَمْعُ: مَنَاتَيْنِ
عَامِيَّةٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ن ث ن] *

نَشْنُ اللَّحْمِ نَشْنَا وَنَشْنَا: إِذَا تَغَيَّرَ،
كَمَا فِي اللُّسَانِ.

[ن ح ن] *

(نَحْنُ: ضَمِيرٌ يُعْنَى بِهِ الْاِثْنَانِ
وَالْجَمْعُ الْمُخْبِرُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ)
قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:
إِطْلَاقُهُ بِمَعْنَى الْاِثْنَيْنِ مِمَّا تَوَقَّفُوا
فِيهِ وَقَالُوا: إِنَّهُ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ:

* نَحْنُ اللَّذَانِ تَعَارَفْتَ أَرْوَاحُنَا *

(١) نَظَرُ فِي تَكْمِلَةِ الْقَامُوسِ بِ «مُخْسِن».

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: نَوْعٌ... إلخ
كَذَا فِي النِّسْخِ» وَكَذَلِكَ فِي مَخْطُوطِي التَّاجِ.

(١) اللُّسَانُ، وَغَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي الصَّحَاحِ.

(٢) ضَبَطَتْ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ شَكْلًا بِالْكَسْرِ.

(٣) الْأَفْعَالُ ٢٢٠/٣.

فقالوا: إِنَّهُ مُوَلَّدٌ^(١). وهو (مَبْنِيٌّ على الضَّمِّ، أو) نَحْنُ كَلِمَةٌ يُغْنَى بِهَا: (جَمْعُ أَنَا مِنْ غَيْرِ لَفْظِهَا، وَحُرْكَ آخِرُهُ) بِالضَّمِّ (لِالتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ)، كَذَا فِي الصَّحاحِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ إِنْ الْحَرَكَةُ فِي «نَحْنُ» لِالتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا يَصِحُّ؛ لِأَنَّ اخْتِلَافَ صَيَغِ الْمُضْمَرَاتِ يَقُومُ مَقَامَ الْإِغْرَابِ، وَلِهَذَا بُنِيَتْ عَلَى حَرَكَةٍ مِنْ أَوَّلِ الْأَمْرِ نَحْوُ: هُوَ وَهِيَ.

(و) فِي الْمُخَكَّمِ: (ضَمٌّ؛ لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الْجَمَاعَةِ، وَجَمَاعَةُ الْمُضْمَرِينَ تَدُلُّ عَلَيْهِمُ) الْمِيمُ أَوْ (الْوَاوُ نَحْوُ: فَعَلُوا وَأَنْتُمْ، وَالْوَاوُ مِنْ جِنْسِ الضَّمَّةِ)، وَلَمْ يَكُنْ بُدُّ مِنْ حَرَكَةِ نَحْنُ فَحُرِّكَتْ بِالضَّمِّ؛ لِأَنَّ الضَّمَّ مِنَ الْوَاوِ. فَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ: «نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ»^(٢)،

(١) هنا ينتهي ما نقل عن إضاءة الراموس.

(٢) سورة ق، الآية: ٤٣.

فَلَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ التَّوْنُ الْأُولَى مُخْتَلَسَةً الضَّمِّ تَخْفِيفًا، وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ، فَأَمَّا أَنْ تَكُونَ سَاكِنَةً وَالْحَاءُ قَبْلَهَا سَاكِنَةً فَخَطَأٌ^(١).

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: وَإِنَّمَا بُنِيَتْ «نَحْنُ» عَلَى الضَّمِّ لِثَلَا يُظَنَّ بِهَا أَنَّهَا حَرَكَةُ التِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، إِذِ الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ يُحَرِّكُ بِهِمَا مَا التَّقَى فِيهِ سَاكِنَانِ نَحْوُ: مَدٌّ وَشَدٌّ. [وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ن خ ن]

نُخَانُ^(٢)، كَغَرَابٍ وَالْحَاءُ مُعْجَمَةٌ: قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ أَضْبِهَانَ، مِنْهَا: أَبُو جَعْفَرٍ زَيْدُ بْنُ بُنْدَارَ بْنِ زَيْدِ الثُّخَانِيِّ الْفَقِيه، سَمِعَ الْقَعْنَبِيَّ^(٣) وَعُثْمَانَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ، مَاتَ سَنَةَ ٢٧٣.

(١) إلى هنا ينتهي نص ابن سيده في المحكم ٢/ ٣٧٦.

(٢) فِي الْأَنْسَابِ ٥/ ٤٧٢ وَالتَّبصِيرِ ١٢٧ «بِفَتْحِ النُّونِ وَالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ».

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «الْقَضْبِي» وَالْمُثَبَّتِ مِنَ الْأَنْسَابِ ٥/ ٤٧٢، وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَتَكْمَلَةِ الْقَامُوسِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَخْجَوَان، بَضَمَ الْجِيم، وَبَعْضُهُمْ
يقول: بِالْقَافِ بَدَلُ الْخَاءِ: بِلْد
بِأَقْصَى أَذْرِيَجَان.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ن د ن]

أَنْدَان: قَرْيَةٌ بِأَضْبَهَانَ، مِنْهَا: أَبُو
الْقَاسِمِ جَابِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ،
كَانَ يَسْكُنُ مَحَلَّةَ لُبْنَانَ، كَتَبَ عَنْهُ^(١)
ابن السَّمْعَانِيِّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ن د ج ن]

أَنْدِجَن - بِكَسْرِ الدَّالِ وَالْجِيم - :
قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي جِبَالِ قَزْوِينَ مِنْ
أَعْمَالِ الطُّرْم.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ن د غ ن]

أَنْدَغَن - بِفَتْحِ الدَّالِ وَالْغَيْن - :
قَرْيَةٌ بِمَرْوٍ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ،

مِنْهَا: عَبَّادُ بْنُ أَسِيدِ الزَّاهِدِ جَالَسَ
ابْنَ الْمُبَارَكِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ن د ك ن]

أَنْدُكَان - بِضَمِّ الدَّالِ - مِنْ قَرْيٍ
فِرْغَانَةٍ، مِنْهَا: عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
طَاهِرِ الصُّوفِيِّ الْمُقْرِئِ، وَقَدْ ذَكَرَ
فِي الْكَافِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ن ر س ن]

النُّرْسِيَّانَةُ - بِالْكَسْرِ - نَوْعٌ مِنْ
التَّمْرِ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ، ذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي الرُّبَاعِيِّ، وَقَدْ ذَكَرَ
فِي السِّينِ^(١).

وَنُرْسِيَّان: نَاحِيَّةٌ بِالْعِرَاقِ بَيْنَ
وَأَسْطِ وَالْكُوفَةِ، لَهَا ذِكْرٌ فِي
الْفُتُوحِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) لم أهتم إلى ذلك في باب الرباعي من التهذيب
١٤٥/١٣ - ١٨٥.

(١) في مطبوع التاج (عن) والمثبت من معجم البلدان
(أندان).

[ن ر ي ن]

نَريَان، كَسَخَبَان: قرية بين
قَارِيَاب وَبَلَخ، عن ياقوت رحمه
الله تعالى.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ن س ن ن]

نِسْنَان، بالكسر: أحد أبواب
مَدِينَةِ زَرْج وهي سِجِسْتَان، عن
ياقوت رحمه الله تعالى.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ن ش ب ن]

نِشْبُونَة، بالكسر: مدينة بالأندلس
فِيمَا يُظَنُّ، عن ياقوت.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ن ق ا ن]

نُقَان، كخُراب: جَبَل في بلاد
أَرْمِينِيَّة، وَرُبَّمَا قِيل: لُقَان، باللام.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ن ق ب ن]

نَقَبُون: قرية ببخارى، عن
ياقوت، ويقال: بالكاف أيضًا.

[ن ق ن]

(نَقَّة - بفتح الثون والقاف والثون
المُشَدَّدة) - أهمله الجوهري
وصاحب اللسان، وهو: (والد أبي
جَعْفَر أَحْمَدَ وَزِيرَ دَوْلَةِ الْعَلَوِيِّينَ مِنْ
بَنِي حَمُودٍ بِالْأَنْدَلُسِ).

قُلْتُ: الصَّوَابُ فِيهِ: بِالْبَاءِ
الْمُوَحَّدَةِ أَوَّلًا، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي «ب ق ن» عَلَى
الصَّوَابِ وَإِعَادَتُهُ هُنَا غَلَطٌ.

(وَنُوقَانُ^(١)، بِالضَّم: د) بطوس،
فيه تُنَحَّت القُدُورُ البِرَامُ^(٢)، (منه
الفقيه مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ) الحسن
(ابن أَبِي نَضْرٍ)، كذا في النسخ،
والصَّوَاب: ابن نَضْرٍ بن مَنصور
الطُّوسِيُّ النُّوقَانِيُّ، حَدَّثَ وَالِدُهُ

(١) في معجم البلدان (نقان) «بضم أوله ويكسر».

(٢) جمع بُزْمَة وهي قِدْرٌ مِنْ حِجَارَةٍ (القاموس -
برم).

عن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْمَرْوَزِيِّ
وَالزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ وَغَيْرِهِمَا، وَعنه
مُحَمَّدُ بْنُ طَالِبِ بْنِ عَلِيٍّ
وَمُحَمَّدٌ^(١) بْنُ زَكْرِيَّا. (وَأَبُو
الْمَكَارِمِ فَضْلُ اللَّهِ ابْنُ الْحَافِظِ أَبِي
سَعِيدٍ) مَشْهُور. (و) الْحَافِظُ أَبُو
شَجَاعٍ (نَاصِرُ بْنُ) مُحَمَّدِ بْنِ
(إِسْمَاعِيلَ)، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ
السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَعنه ابْنُ السَّمْعَانِيِّ.
(و) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَّصِرِ، وَعَلِيُّ بْنُ
نَاصِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (الْمَذْكُورِ وَأَبُو
مَنْصُورِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
أَحْمَدَ، حَدَّثَ عَنِ الدَّارِقُطْنِيِّ
بِالسُّنَنِ، رَوَاهُ عَنْهُ الْفَضْلُ^(٢) بْنُ
مُحَمَّدٍ الْأَبْيُورْدِيِّ، مَاتَ سَنَةَ
٤٤٨ هـ، (الْفُقَهَاءُ النَّوْقَانِيُّونَ)
الْمُحَدِّثُونَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «علي بن محمد»
والمثبت من الأنساب ٥٣٧/٥، ومعجم
البلدان (نوقان).

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطه أ «المفضل» والمثبت
من مخطوطه ب والتبصير ١٤٣.

نُوقَانُ: قَرْيَةٌ بِنَيْسَابُورَ، وَهِيَ غَيْرُ
الَّتِي فِي طُوسَ، عَنْ يَاقُوتَ رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ن و ب ذ ن]

نُوبَادَانُ^(١): قَرْيَةٌ بِهَرَاةَ، عَنْ ابْنِ
السَّمْعَانِيِّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ن و ب ن د ج ن]

نُوبَنْدَجَانُ، بِالضَّمِّ^(٢) وَفَتْحُ الْبَاءِ
وَالدَّالِ: مَدِينَةٌ بِأَرْضِ فَارِسَ مِنْ
كُورَةِ سَابُورَ بِالقُرْبِ مِنْ شِغْبِ
بَوَانَ، ذَكَرَهَا الْمُتَنَبِّيُّ فِي شِغْرِهِ
فَقَالَ:

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «نرباذان» والمثبت
من معجم البلدان (نوباذان)، وتكملة القاموس
وفيه «نباذان» . . . ويقال فيها أيضاً «نوباذان»
وسبقت في رسمها (نباذان) في مستدرک (نبن)
وفي التعريف بها هنا سقط بين اللفظين «بهرأة»
و«عن» وفي المخطوطه أ اضطراب فورد بعد
«عن السمعاني»: «وفتح الباء والدال عن ابن
السمعاني» والجزء الأول من هذه العبارة
خاص بالمادة التالية وورد بها.

(٢) ما بعد كلمة «السمعاني» إلى هنا: ساقط من ب.

مَنَازِلُ لَمْ يَزَلْ مِنْهَا خِيَالٌ
يُشَيِّعُنِي إِلَى الثُّوبِنْدَجَانِ^(١)
وَيَقَالُ لَقَلَعَتَهَا: ثُوبَنْجَان، يَحْذِفُ
الدَّالِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ن م ك ب ن]

نَمَكْبَان، بِفَتْحِ الثُّونِ وَالْمِيمِ
وَسُكُونِ الْكَافِ وَمَوْحِدَةٍ: قَرْيَةٌ
بِمَرْوٍ عَلَى طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ، مِنْهَا بِلَالُ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ن م ذ ي ن]

نَمَذْيَان - بِفَتْحَتَيْنِ وَسُكُونِ ذَالٍ
مُعْجَمَةٌ^(٢) - : قَرْيَةٌ بِبَلَخٍ، عَنْ
يَاقُوتَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ن و ش ن]

نُوشَان، بِالضَّمِّ: جَدُّ أَبِي مُوسَى
عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ الْخُصَّيْنِ

النُّوشَانِي الْكَاتِبُ الْفَقِيهَ بِأَسْتَوَاءٍ،
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنَجِيِّ، رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ن و ش ج ن]

نُوشَجَان - بِالضَّمِّ - مَدِينَةٌ
بِفَارِسٍ، عَنْ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ، أَهْلُهَا
رَنَادِقَةٌ يَعْبُدُونَ النَّارَ، مِنْهَا: الْخَلِيلُ
ابْنُ أَسَدٍ، عَنْ الْمُؤَرِّجِ السَّدُوسِيِّ،
وَأَبُو ثَغْلَبِ^(١) طَلْحَةُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
أَيُّوبَ الْمَقْرِيِّ؛ عَنْ هَلَالِ الْحَفَّارِ.

[ن ن ن] *

(النُّنْ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ: (الشَّعْرُ
الضَّعِيفُ)^(٢).

(و) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ) مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَسْعُودٍ
الْبَغْدَادِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ (النُّنْ)،
وُلِدَ بِبَغْدَادٍ سَنَةَ ٥٩٩ هـ وَدُفِنَ بِشَعْرِ

(١) فِي الْأَنْسَابِ ٥٣٥/٥ «أَبُو ثَغْلَبٍ».

(٢) اللِّسَانُ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ فِي أَوَاخِرِ بَابِ النَّونِ وَلَمْ
أَهْتَدِ إِلَى ذَلِكَ فِي التَّهْذِيبِ (حَرْفُ النَّونِ) ١٥/
٤٦٤ وَمَا بَعْدَهَا.

(١) دِيَوَانُهُ ٥٨٨ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (نُوبِنْدَجَان).

(٢) فِي الْأَنْسَابِ ٥٢٤/٥ «وَكُسِرَ الذَّالُ الْمَعْجَمَةُ»
وَكَذَلِكَ فِي اللَّبَابِ ٣/٣٢٥.

وتُزَادُ عَلاَمَةٌ لِلصَّرْفِ فِي كُلِّ اسْمٍ مُنْصَرِفٍ. وَأَمَّا فِي الْأَفْعَالِ فَإِنَّهَا تُزَادُ ثَقِيلَةً وَخَفِيفَةً فَتَكُونَانِ لِلتَّوَكِيدِ، وَتُزَادُ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ، وَفِي الْأَمْرِ فِي جَمَاعَةِ النِّسَاءِ، وَأَحْكَامُ الثَّقِيلَةِ وَالْخَفِيفَةِ مَبْسُوطَةٌ فِي كُتُبِ الصَّرْفِ، وَأُورِدَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ.

وَتَكُونُ أَضْلًا كَنُونٍ: «نَعَمْ» و«جَنْبٌ» و«رُغْنٌ»، وَبَدَلًا كَتُونٍ «فَعْلَانُ» فَإِنَّهَا بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةِ فَعْلَاءٍ كَمَا هُوَ مَبْسُوطٌ فِي كُتُبِ الصَّرْفِ. (ولو قيل: نُنٌ في الشَّعْرِ جاز)، نَقَّلَهُ الْأَزْهَرِيُّ^(١).

(و) الثُّونُ: (الدَّوَاءُ)، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿تَّ وَالْقَلَمِ﴾، عَنِ الْحَسَنِ وَقَتَادَةَ.

(و) قيل: (الْحُوْتُ)، وَبِهِ فُسْرُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا الْآيَةَ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: ﴿تَّ وَالْقَلَمِ﴾

(١) التهذيب ١٥/٥٧٠.

إِسْكَندَرِيَّةَ سَنَةِ ٦٧٩ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، رَوَى عَنْ^(١) عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَنِينَا وَغَيْرِهِ، (رَوَيْنَا عَنْ أَجَازَةَ)، مِنْهُمْ الْبَدْرُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ الْفَارَقِيُّ وَغَيْرِهِ.

[ن و ن] *

(الثُّونُ): حَرْفٌ مَجْهُورٌ أَغْنُ، فِيهِ ثُونَانِ بَيْنَهُمَا وَآوُ وَهِيَ مَدَّةٌ، وَهُوَ (مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ) تُزَادُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ، فَأَمَّا فِي الْأَسْمَاءِ فَإِنَّهَا تُزَادُ أَوَّلًا فِي «نَفْعَلُ» إِذَا سُمِّيَ بِهِ، وَتُزَادُ ثَانِيًا فِي: «جُنْدَبٌ» و«جَنْغَدَلٌ»، وَمَرَّ مِرَارًا أَنَّهَا لَا تُزَادُ ثَانِيًا إِلَّا بِثَبَتٍ، وَتُزَادُ ثَالِثَةً فِي: حَبْنَطَى وَسَرَنْدَى، وَرَابِعَةً فِي: «خَلْبَنُ» و«ضَيْفَنُ»، وَخَامِسَةً فِي مِثْلِ: «عُثْمَانُ» و«سُلْطَانُ»، وَسَادِسَةً فِي: «رَعْفَرَانُ» و«كَيْدُبَانُ»، وَسَابِعَةً فِي مِثْلِ: «عَبَيْثَرَانُ» و«قَرْعَبَلَانَةُ»،

(١) فِي التَّبَصِيرِ ١٠٠٧ «رَوَى عَنْهُ». [قُلْتُ:

وَالصَّوَابُ مَا فِي التَّاجِ، لِأَنَّ ابْنَ مَنِينَا تَوَفَّى سَنَةَ ٦١٢ كَمَا فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢٢/٣٣، خ]

لا يجوز فيه غير الهجاء، ألا ترى أنَّ
 كُتِّبَ الْمُضْحَفُ كَتَبُوهُ: ﴿ت﴾،
 ولو أُريدَ به الدَّوَاءُ أو الحَوْتُ
 لَكُتِبَ: نون، وقرأ أبو عمرو:
 «نُونٌ» جَزْمًا، وقرأ أبو إسحاق:
 «نُونٌ» جَرًّا، وقال الفراء: لك أن
 تُدْغِمَ الثُّونَ الْأَخِيرَةَ وتُظْهِرَهَا،
 وإِظهارُها أَعْجَبُ إِلَيَّ لِأَنَّهَا هِجَاءٌ،
 وَالهِجَاءُ كَالْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ وَإِنْ
 اتَّصَلَ، وَمَنْ أَخْفَاهَا بَنَاهَا عَلَى
 الْإِثْصَالِ، وَقَدْ قَرَأَ الْقُرَاءُ^(١)
 بِالْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا، وَكَانَ الْأَعْمَشُ
 وَحَمْزَةُ يُبَيِّنَانِهَا وَيَعْضُضُهُمْ يَشْرُكُ
 الْبَيَانُ^(٢). وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ:
 الثُّونُ تَخْفَى مَعَ حُرُوفِ الْفَمِ خَاصَّةً
 لِقُرْبِهَا مِنْهَا وَتَبِينُ مَعَ حُرُوفِ الْحَلْقِ
 عَامَّةً لِبُعْدِهَا مِنْهَا، وَأَحْكَامُهَا
 مَبْسُوطَةٌ فِي كِتَابِ الرَّعَايَةِ لِمَكِّي.

(١) في مطبوع التاج «الفراء» بالفاء والتصويب من
 مخطوطي التاج ومعاني القرآن للقرء ٣/١٧٢،
 والتهذيب ١٥/٥٧٠، واللسان.

(٢) انظر: معاني القرآن للقرء ٣/١٧٢.

(ج: نِينَانٌ)، بِالكَسْرِ، أَي: جَمْعُ
 الثُّونِ الَّذِي بِمَعْنَى الْحَوْتُ، وَمِنْهُ
 حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:
 «يَعْلَمُ اخْتِلَافَ الثُّينَانِ فِي الْبَحَارِ
 الْعَامِرَاتِ»، أَصْلُهُ: نُونَانٌ، قُلِبَتْ
 الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرَةِ الثُّونِ، قَالَ شَيْخُنَا
 رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَكَانَ سَبَبُوهُ
 يَجْعَلُهُ غَلَطًا وَخَطَأً بِشَارًا فِي
 نَظْمِهِ، وَاسْتَعْمَلَهُ الْمُتَنَبِّي وَغَلَطُوهُ
 أَيْضًا^(١)، (و) يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى:
 (أَنُون).

(و) الثُّونُ: (شَفْرَةُ السَّيْفِ)،
 وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

* بِذِي ثُونَيْنِ فَصَالٍ مِقْطٌ^(٢) *

(وَذُو الثُّونِ: لَقَبُ يُونُسَ) بْنِ مَتَّى
 عَلَى نَبِينَا وَ(عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)،
 وَقَدْ ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ،
 وَسَمَّاهُ كَذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ حَبَسَهُ فِي

(١) إضاءة الراموس.

(٢) اللسان والصاح.

جَوْفِ الْحَوْتِ الَّذِي تَقَمُّهُ .

(و) ذُو الثُّونِ : (اسمُ سَيْفٍ لَهُمْ)،
 قِيلَ : كَانَ لِمَالِكِ بْنِ قَيْسٍ أَخِي قَيْسِ
 ابْنِ زُهَيْرٍ، (لَكُونُهُ عَلَى مِثَالِ
 سَمَكَةٍ)، فَقَتَلَهُ حَمَلُ بْنُ بَذْرِ وَأَخَذَ
 مِنْهُ سَيْفَهُ ذَا الثُّونِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ
 الْهَبَاءَةِ قَتَلَ الْحَارِثُ بْنُ زُهَيْرٍ حَمَلَ
 ابْنَ بَذْرِ وَأَخَذَ مِنْهُ ذَا الثُّونِ، وَفِيهِ
 يَقُولُ الْحَارِثُ :

وَيُخْبِرُهُمْ مَكَانُ الثُّونِ مِنِّي

وَمَا أُعْطِيَتْهُ عَرَقُ الْخِلَالِ^(١)

وَتَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ فِي : «خ ل ل» .
 وَفِي الصَّحَاحِ : الثُّونُ : سَيْفٌ
 لِبَعْضِ الْعَرَبِ، وَأَنْشَدَ :

* سَأَجْعَلُهُ مَكَانَ الثُّونِ مِنِّي *

أَي : سَأَجْعَلُ هَذَا السَّيْفَ الَّذِي

اسْتَفَدْتُهُ مَكَانَ ذَلِكَ السَّيْفِ الْآخَرِ .
 وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الثُّونُ : سَيْفٌ حَنْشُ
 ابْنِ عَمْرٍو، وَقِيلَ : هُوَ سَيْفُ مَالِكِ
 ابْنِ زُهَيْرٍ .

(وَذُو الثُّونَيْنِ^(١) : سَيْفٌ مَغْقِلُ بْنُ
 خُوَيْلِدٍ) الْهُذَلِيُّ، وَكَانَ عَرِيضًا
 مَغْطُوفَ طَرْفِي الظُّبَّةِ، وَفِيهِ يَقُولُ :

فَزَيْنُكَ فِي الشَّرِيطِ إِذَا التَّقَيْنَا

وَذُو الثُّونَيْنِ يَوْمَ الْحَرْبِ زَيْنِي^(٢)

(وَتُونَةُ)، بِالضَّمِّ، (بِنْتُ أُمَيَّةَ) بِنْتُ
 عَبْدِ شَمْسٍ : (عَمَّةُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ
 حَرْبٍ) بِنْتُ أُمَيَّةَ .

(وَالْتُونَةُ : الْكَلِمَةُ مِنَ الصَّوَابِ) .
 (و) أَيْضًا (السَّمَكَةُ)، وَقَالَ أَبُو
 ثُرَابٍ : أَنْشَدَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ فُصَحَاءِ
 قَيْسٍ وَأَهْلِ الصَّدَقِ مِنْهُمْ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطَةِ ب «وَذُو الثُّونِ»
 وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَخْطُوطَةِ أَوِ الْقَامُوسِ .

(٢) كَذَا فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٣١٩ (مِنْ زِيَادَاتِهِ)
 وَيَلَا نِسْبَةَ فِي اللِّسَانِ، وَالتَّهْذِيبِ ٥٦٢/١٥،
 وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ وَمَطْبُوعِ التَّاجِ
 وَمَخْطُوطِيهِ : «قَرَيْتُكَ» بِدَلْ : «فَزَيْنُكَ»
 تَصْحِيفٌ .

(١) اللِّسَانُ، وَالتَّهْذِيبُ ٥٦١/١٥، وَفِي التَّكْمَلَةِ :
 الْبَيْتُ لِلْحَارِثِ بْنِ زُهَيْرٍ أَخِي قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ،
 قَالَهُ فِي حَرْبِ دَاخِسٍ وَالْغُبَرَاءِ فِي يَوْمِ الْهَبَاءَةِ
 فِي آيَاتٍ، وَأُورِدَ سِتَّةُ آيَاتٍ مِنْهَا هَذَا الْبَيْتُ،
 وَالْبَيْتُ فِي الْجُمُهرَةِ ٧٠/١ .

* حَامِلَةٌ دَلُوكَ لَا مَحْمُولَةٌ *

* مَلَأَى مِنَ الْمَاءِ كَعَيْنِ الثُّونَةِ*^(١)

فقلتُ لهم: رَوَاهَا الْأَضْمَعِيُّ:

«كَعَيْنِ الْمُؤَلَّةِ»، فلم يَغْرِفُوهَا،

وقالوا: الثُّونَةُ: سَمَكَةٌ^(٢). وقال

أبو عمرو: المؤلَّة: العنكبوت.

(و) الثُّونَةُ: (النُّفْرَةُ فِي ذَقَنِ

الصَّبِيِّ الصَّغِيرِ)، ومنه حَدِيثُ

عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: رَأَى

صَبِيًّا مَلِيحًا فَقَالَ: «دَسُّوا ثُونَتَهُ»،

أَي: سَوِّدُوهَا، لِئَلَّا تُصَيِّبَهُ الْعَيْنُ،

حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ، وَتَقَدَّمَ

فِي «د س م». وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ

الْخُنْعُبَةُ، وَالثُّونَةُ، وَالثُّومَةُ،

وَالْهَزْمَةُ، وَالْوَهْدَةُ، وَالْقَلْدَةُ،

وَالْهَرْتَمَةُ، وَالْعَرْتَمَةُ، وَالْحَشْرَمَةُ.

وَقَدْ ذَكَرَ كُلَّ ذَلِكَ فِي مَوَاضِعِهِ.

(وَنَائِنٌ^(٣)، كَصَاحِبٍ: د، قُرْبَ

أَضْبَهَان)، وَيُقَالُ لَهَا: نَائِنٌ أَيْضًا

كَرَامِين، وَعَدَّهَا الْأَضْطَخْرِيُّ مِنْ

أَعْمَالِ فَارِسَ، ثُمَّ مِنْ كُورَةِ

اضْطَخْرٍ؛ لِأَنَّهَا بَيْنَ أَضْبَهَان

وَفَارِسَ فَتُنْزَعُ فِيهَا. (مِنْهُ أَحْمَدُ

ابْنُ عَبْدِ الْهَادِي) بَنِ أَحْمَدَ بَنِ

أَحْمَدَ بَنِ^(١) الْحَسَنِ الْأَرْدِسْتَانِي

نَزِيلُ نَائِنَ، عَنْ أَبِي الْوَقْتِ، وَعَنْهُ

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَزْهَرِ الصَّرِيفِيُّ^(٢)،

(وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ) الْخِيَّاطُ، حَدَّثَ

عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْفَزَارِيُّ

(الْمُحَدَّثَانِ النَّائِنِيَّانِ). قُلْتُ: وَمِنْهُ

أَيْضًا: أَبُو الْوَفَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ

ابْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي

النَّائِنِي، سَمِعَ أَبَا بَكْرَ بْنَ مَاجَهَ وَأَبَا

إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ

الطَّيَّانِ^(٣).

(وَنَيْنَانٌ، بِالْكَسْرِ: ع، بِالْحِجَازِ)،

(١) أحمد بن: ليس في معجم البلدان (نائِن).

(٢) في التبصير ٢٧٧ «الصريفيني» [قلت: وصوابه

«الصَّرِيفِينِي» نسبة إلى صَرِيفِينَ، وهي قرية من

أعمال واسط. راجع اللباب في تهذيب

الأنساب ٢/ ٢٤٠ خ].

(٣) في معجم البلدان (نائِن) «الطيان».

(١) اللسان، والتهذيب ٥٧١/١٥.

(٢) في التهذيب ٥٧١/١٥ «السمة» بدل «سمكة».

(٣) في معجم البلدان «نائِن»، ويقال لها: «نائين

أيضًا».

وَضَبَطَهُ نَضْرَ بَفَتْحِ النَّونِ وَآخِرُهُ تَاءٌ
فَوْقِيَّةٌ.

(وَنِيْنَى، كَتَبْنِيْ) أَي بِالْكَسْرِ:
(نَهْرٌ) مَشْهُورٌ بِأَفْرِيقِيَّةٍ فِي أَقْصَاهَا.
(وَنِيْنَوَى، بِكَسْرِ أَوَّلِهِ) وَالْعَامَّةُ
تَفْتَحُهُ، وَأَمَّا النَّوْنُ الثَّانِيَّةُ فَمَفْتُوحَةٌ
كَمَا فِي الْمُعْجَمِ لِيَأْقُوتَ، وَذَكَرَ
فِي الْمُشْتَرَكِ الضَّمُّ أَيْضًا، وَبِهِ جَزَمَ
الْخَفَاجِيُّ: (ع، بِالْكَوْفَةِ) فِي
سَوَادِهَا، مِنْهَا كَرْبَلَاءُ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا
سَيِّدُنَا الْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

(و) أَيْضًا: (ة، بِالْمَوْصِلِ لِيُوْنُسَ)
بِنِ مَتَّى (عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)،
وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي طَاهِرٍ أَنَّ الشُّعْرَاءَ
اجْتَمَعُوا بِبَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ
فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُهُ، وَقَالَ: مَنْ
يُضِيفُ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ عَلَى
حُرُوفِ قَافِيَتِهِ بَيْتًا وَهُوَ:

لَمْ يَصِخْ لِلْبَيْنِ مِنْهُمْ صُرْدٌ
وَعُرَابٌ لَا وَلَكِنْ طِيَطَوَى^(١)

(١) معجم البلدان (نينوى).

فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَوْصِلِ:

فَاسْتَقْلُوا بُكْرَةً يَقْدُمُهُمْ

رَجُلٌ يَسْكُنُ حِصْنِي نِينَوَى^(١)

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ لِلرَّسُولِ:

قُلْ لَهُ: لَمْ تَصْنَعْ شَيْئًا، فَهَلْ عِنْدَهُ
غَيْرُهُ؟ فَقَالَ أَبُو سَنَاءٍ الْقَيْسِيُّ:

وَنَبِيطِي طَفَا فِي لُجَّةٍ

قَالَ لَمَّا كَظَّهُ الْيَغِطِيطُ: وَى^(٢)

فَصَوَّبَهُ وَأَمَرَ لَهُ بِخَمْسِينَ دِينَارًا.

[وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

[ن ي ن]

نِيَّانٌ - بِالْكَسْرِ^(٣) وَالتَّشْدِيدِ -:

(١) معجم البلدان (نينوى).

(٢) معجم البلدان (نينوى). وفي هامش مطبوع
التاج: «قوله: اليعطيط كذا في نسخ الشارح
ونسخة من ياقوت وفي أخرى: التَغْطِيطُ،
ولعله التَغْطِيطُ، وقوله: وى، كذا في ياقوت
أيضًا، وهذه الياء يُنْطَقُ بِهَا أَلْفًا، وَلَعَلَّهَا
رُبِمَتْ يَاءَ لِمُشَاكَلَةِ مَا قَبْلَهَا». وهي في معجم
البلدان «التغيط».

(٣) معجم البلدان (نينان): نِيَّانٌ كَأَنَّهُ فَعْلَانٌ مِنَ النَّيِّءِ
ضِدَّ النَّضْجِ: مَوْضِعٌ فِي بَادِيَةِ الشَّامِ، وَأُورِدَ بَيْتُ
الْكَمِيتِ بَفَتْحِ النَّونِ فِي كَلِمَةِ «نِيَّان».

مَوْضِعٌ فِي بَادِيَةِ الشَّامِ فِي قَوْلِ
الْكُمَيْتِ:

مِنْ وَخْشٍ نَيَّانٍ أَوْ مِنْ وَخْشٍ ذِي بَقَرٍ
أَفْنَى حِلَالِلُهُ الْإِسْلَاءُ وَالطَّرْدُ^(١)

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْعُنْدِجَانِيُّ:
نَيَّانٌ: جَبَلٌ فِي بِلَادِ قَيْسٍ، وَأَنْشَدَ:

أَلَا طَرَقَتْ لَيْلَى بَنِيَّانَ بَعْدَمَا
كَسَا اللَّيْلُ بَيْدًا فَاسْتَوَتْ وَإِكَامَا^(٢)

وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ:

وَبِالْعَمْرِ قَدْ جَارَتْ وَجَارَ حُمُولُهَا
فَسَقَى الْعَوَادِي بَطْنَ نَيَّانَ فَالْغَمْرَا^(٣)

وَهَذِهِ مَوَاضِعُ قُرْبَ تَيْمَاءَ بِالشَّامِ.
وَأَمَّا قَوْلُ عَطَّافٍ [بَنِ أَبِي شَعْفَرَةَ
الْكَلْبِيِّ]^(٤)

فَمَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى كَانَهُمْ
بِذِي الرَّمْثِ مِنْ نَيَّانٍ نَعَامٌ نَوَافِرُ^(١)

فَإِنَّمَا أَرَادَ: مِنْ نَيَّانٍ فَحَذَفَ.
وَالنُّونُ تُذَكَّرُ وَتُنَوِّنُ، وَالنُّسْبَةُ:
نُونِيٌّ، وَقَدْ نَوَّنْتُ نُونًا حَسَنَةً،
جَمَعُهُ: أَنْوَانٌ وَنُونَاتٌ.

وَالتَّنْوِينُ وَالتَّنْوِينَةُ: مَعْرُوفَةٌ.
وَنَوَّنَ الْأِسْمَ: أَلْحَقَهُ التَّنْوِينَ،
وَنَوْنُ التَّنْوِينِ لَا يَكُونُ لَهُ فِي الْخَطِّ
صُورَةٌ إِلَّا فِي: كَأَيْنَ.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: النِّيْنَةُ، بِالْكَسْرِ:
الدُّبُرُ.

وَنِيْنَاتٌ، بِالْكَسْرِ: فُرْجَةٌ عَلَى بَحْرِ
الشَّامِ.

وَنُونٌ: وَالِدُ يُوشَعَ، وَصِيٌّ مُوسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) اللسان، والمنجد ٢٠٦، والمحكم ١٣٧/١٢،
وتكملة القاسوس. وفي مطبوع التاج
ومخطوطيه «فماذا ترين» والمثبت من المراجع
المذكورة.

(١) انظر الهامش السابق.

(٢) معجم البلدان (نيان).

(٣) شعر ابن ميادة/ ١٣٣ ومعجم البلدان (نيان).

(٤) في مطبوع التاج ومخطوطيه «الكلبي» والمثبت

والزيادة من اللسان والمنجد ٢٠٦، والمحكم

١٣٧/١٢.

[ن م ن]

نامنة^(١) من رساتيق طبرستان،
يَبْنِيهَا وَبَيْنَ سَارِيَةِ عَشْرُونَ فَرَسَخًا.
ونامين: موضع.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ن ب ط ن]

نَبِيطُن، بكسر ففتح فسكون:
محلّة بدمشق، عن ياقوت رَجَمَهُ
الله تعالى.

(فصل الواو) مع النون

[و أن] *

(الْوَأْنُ)، بِالْهَمْزِ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ: (الرَّجُلُ الْعَرِيضُ)
الْمُقْتَدِرُ الْبَدَنَ، (أَوْ كُلُّ عَرِيضٍ)
وَأَنْ، (وَهِيَ: وَأَنَّةُ)، وَقَدْ نَسِيَ هُنَا
اضْطِلَاحَهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ وَأَنْ: أَحْمَقُ كَثِيرُ اللَّحْمِ
ثَقِيلٌ، وامرأة وَأَنَّةُ: غَلِيظَةٌ، وَقِيلَ:

(١) في معجم البلدان (نامشة): نامشة: من رساتيق طبرستان، بينها وبين سارية عشرون فرسخًا، فتحها سعيد بن العاص في سنة ٣٠ عنوة في أيام عثمان بن عفان، وكان سعيد أميرًا بالكوفة.

حَمَقَاءَ، وَقِيلَ: مُقَارَبَةُ الْخَلْقِ. وَقَالَ
الليث: الْوَأْنَةُ: سَوَاءٌ فِيهِ الرَّجُلُ
وَالْمَرْأَةُ، يَغْنِي: الْمُقْتَدِرُ
الْخَلْقَ^(١)، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَقِ:
وَأَنْ مِلْدَمَ حُجَاةٍ ضَوْكَعَةٍ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ^(٢) رَجَمَهُ اللهُ تَعَالَى.
وقال ابن الأعرابي: التَّوَأْنُ:
ضَعْفُ الْبَدَنِ وَالرَّأْيِ أَيْ ذَلِكَ كَانَ.

[و ب ن] *

(الْوَبْنَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَبْنَةُ: (الْأَدَى).

(و) أَيْضًا: (الْجَوْعَةُ)، وَفِي بَعْضِ
الْأُصُولِ: الْجُرْعَةُ. (و) قَالَ
اللُّخَيَانِيُّ: يُقَالُ: (مَا فِي الدَّارِ
وَابْنُ، كَصَاحِبِ)، أَيْ: (أَحَدٌ)،
وَكَذَلِكَ: مَا فِي الدَّارِ وَابِر.

[و ت ن] *

(الْوَتْنَةُ: الْمُخَالَفَةُ).
(وَالْوَاتِنُ: الشَّيْءُ) الْمُقِيمُ (الثَّابِتُ

(١) العين ٤٠٣/٨.

(٢) في التهذيب ٥٤٥/١٥: «رجل وأن وهو الأحمق».

الدَّائِمُ فِي مَكَانِهِ)، عَنْ اللَّيْثِ^(١).
 (وَالْمَاءُ) الْوَائِنُ هُوَ: (الْمَعِينُ
 الدَّائِمُ) الَّذِي لَا يَذْهَبُ، عَنْ أَبِي
 زَيْدٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الَّذِي لَا يَجْرِي،
 وَقِيلَ: الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ. وَفِي
 الْحَدِيثِ: «أَمَّا تَيْمَاءُ فَعَيْنٌ جَارِيَةٌ،
 وَأَمَّا حَنْيَرٌ فَمَاءٌ وَائِنٌ».

(وَالْوَتَيْنُ: عِرْقٌ فِي الْقَلْبِ إِذَا
 انْقَطَعَ مَاتَ صَاحِبُهُ). وَقَالَ ابْنُ
 سَيِّدِهِ: هُوَ عِرْقٌ لاصِقٌ بِالصُّلْبِ
 مِنْ بَاطِنِهِ أَجْمَعُ، يَسْقِي الْعُرُوقَ
 كُلَّهَا الدَّمَ وَيَسْقِي اللَّحْمَ، وَهُوَ نَهْرُ
 الْجَسَدِ، وَقِيلَ: هُوَ عِرْقٌ أبيضُ
 مُسْتَبِطُنُ الْفَقَارِ، وَقِيلَ: الْوَتَيْنِ
 يَسْتَقِي مِنَ الْفُؤَادِ وَفِيهِ الدَّمُ^(٢)،
 (ج: وَتْنٌ)، بِالضَّمِّ، (وَأَوْتَنَةٌ).
 (وَوْتَنُهُ، كَوَعْدُهُ) وَتَنًا: (أَصَابَ
 وَتَيْنَهُ)، فَهُوَ مَوْتُونٌ. قَالَ حَمِيدُ
 الْأَزْقَطُ:

(١) لَمْ أَفْهَمْ عَلَيْهِ فِي الْعَيْنِ (وَتْنٌ) ١٣٦/٨ وَفِي
 (وَتْنٌ) ٢٤٢/٨: «الْوَاتِنُ وَالْوَاتِنُ بِالنَّاءِ وَالنَّاءُ:
 الشَّيْءُ الْمَقِيمُ الرَّائِدُ فِي مَكَانِهِ».

(٢) الْمَحْكَمُ ٢٢٢/١٠ وَفِيهِ «الْقَفَا» بِذَلِكَ «الْفَقَارُ»
 وَالْمَثْبُوتُ كَمَا فِي اللِّسَانِ.

* مِنْ عَلَقِ الْمَكْلِيِّ وَالْمَوْتُونِ^(١) *
 (و) وَتَنَ (الْمَاءُ) وَغَيْرُهُ يَتَنُ (وُتُونًا
 وَوَتْنَةً)، هَكَذَا فِي النُّسخِ،
 وَالصَّوَابُ: تِنَةٌ، كَعِدَةٍ، كَمَا هُوَ
 نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ: (دَامَ وَلَمْ يَنْقَطِعْ).
 (وَاسْتَوْتَنَ الْمَالُ)، أَي: (سَمِنَ)،
 وَقِيلَ: كَثُرَ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَتْنٌ، كَعْنِي: شَكَا وَتَيْنَهُ.

وَوَتْنٌ بِالْمَكَانِ وَتَنًا وَوُتُونًا: ثَبَتَ
 وَأَقَامَ بِهِ، وَجَمَعَ الْوَائِنُ: وَتْنٌ،
 كَرَكْعٍ. قَالَ زُؤْبَةُ:

* أَمْطَرَ فِي أَكْنَافِ غَيْنٍ مُغِينِ *
 * عَلَى أَخْلَاءِ الصَّفَاءِ الْوَتْنِ^(٢) *
 وَالْوَتْنُ: الدَّوَامُ عَلَى الْعَهْدِ.

وَالْمُؤَاتَنَةُ: الْمُتْلَاظِمَةُ فِي قِلَّةِ

(١) اللِّسَانُ، وَجَاءَ قَبْلَهُ:

* شِرْزِيَانَةٌ تَمْنَعُ بَعْدَ اللَّيْنِ *

* وَصِيْفَةٌ ضَرْجُنٌ بِالتَّشْنِينِ *

مِنْ عَلَقٍ...

وَجَاءَ فِي الصَّحَاحِ الْمَشْطُورِ الثَّلَاثُ.

(٢) دِيْرَانُهُ ١٦٣، وَاللِّسَانُ، وَاقْتَصَرَ الصَّحَاحُ عَلَى
 الْمَشْطُورِ الثَّانِي.

التَّفَرُّقُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَأَوْتَنَ الْقَوْمُ دَارَهُمْ: أَطَالُوا
الْإِقَامَةَ فِيهَا.

وَالْمَوَاتِنَةُ: الْمُطَاوَلَةُ وَالْمُمَاطَلَةُ.
وَالْوَثْنُ: الَّذِي وُلِدَ مَنكُوسًا، لُغَةٌ
فِي الْيَتْنِ.

وهو أَيْضًا: أَنْ تَخْرُجَ رِجْلَا
الْمَوْلُودِ قَبْلَ رَأْسِهِ، فَهُوَ مَرَّةً اسْمٌ
لِلوِلَادَةِ وَمَرَّةً اسْمٌ لِلوَلَدِ.
وَأَوْتَنَتِ الْمَرْأَةُ: وَلَدَتْ وَلَدًا،
كَأَيَّتَنَتْ.

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: امْرَأَةٌ
مَوْثُونَةٌ: إِذَا كَانَتْ أَدِيبَةً وَإِنْ لَمْ
تَكُنْ حَسَنَاءً.

وَالْوَثْنَةُ: مِلَازِمَةُ الْغَرِيمِ.

[و ث ن] *

(كَاسْتَوْتَنَ)، بِالثَّاءِ، يُقَالُ: اسْتَوْتَنَ
الْمَالُ: إِذَا سَمِنَ، وَقِيلَ: كَثُرَ.

(وَالْوَثْنُ، مُحَرَّكَةً: الصَّنَمُ) مَا
كَانَ، وَقِيلَ: الصَّنَمُ الصَّغِيرُ. قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: الْفَرْقُ بَيْنَ الْوَثْنِ وَالصَّنَمِ
أَنَّ الْوَثْنَ كُلُّ مَا لَهُ جُثَّةٌ مَعْمُولَةٌ مِنْ

جَوَاهِرِ الْأَرْضِ أَوْ مِنَ الْخَشَبِ
وَالْحِجَارَةِ كَصُورَةِ الْآدَمِيِّ، تُعْمَلُ
وَتُنَصَّبُ فَتُعْبَدُ، وَالصَّنَمُ الصُّورَةُ بِلَا
جُثَّةٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَهُمَا
وَأَطْلَقَهُمَا عَلَى الْمَعْنَيْنِ، قَالَ: وَقَدْ
يُطْلَقُ الْوَثْنُ عَلَى غَيْرِ الصُّورَةِ. وَمَرَّ
إِيمَاءٌ إِلَى الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا بِوُجُوهِ أُخْرَى فِي
«ص ن م». قِيلَ: سُمِّيَ وَثْنًا لِانْتِصَابِهِ
وَتَبَاتِهِ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ وَثْنٍ
بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ، فَهُوَ وَاثِنٌ. (ج:
وُثْنٌ)، بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ، (وَأَوْتَانُ:
وَأُتْنٌ عَلَى إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ، وَبِهِ
قُرِئَ: ﴿إِنْ يَدْعُونَكَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا
أُتْنَا﴾^(١)، حَكَاهُ سَيِّبَوْنِي. قَالَ الْفَرَّاءُ:
وَهُوَ جَمْعُ: الْوَثْنِ، وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي
«أ ث ن».

(وَالْوَاثِنُ: الْوَاتِنُ)، وَهُوَ الْمُقِيمُ
الثَّابِتُ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَيْسَ
بِثَبَّتٍ^(٢). قُلْتُ: وَحَكَاهُ ابْنُ

(١) سورة النساء، الآية: ١١٧، وقد روت القراءة
السيدة عائشة (المحتسب ١/١٩٨).

(٢) الجمهرة ٢/١٣.

الأعرابي: وثن بالمكان، فلا عبرة
بانكار ابن دُرَيْد. والجمع: وثن،
كُرُكع، وبه زوي قول رؤبة
المُتَقَدِّم أيضًا.

(والمَوْثُونَةُ) من النساء:
(الدَّليْلَةُ)، وبالثاء: الأديبة وإن لم
تكن حسناء، وقد تقدّم.

(واستوثن الشيء: بقي).

(و) أيضًا: (قوي).

(و) استوثن (من المال: استكثر)
منه، كاستوثنج، واستوثر.

(و) استوثن (النخل)، هكذا
بالنسخ، والصواب: بالحاء
المهملة^(١): (صارت فرقتين صغارًا
وكبارًا).

(و) استوثنّت (الإبل: نشأت
أولادها معها).

(وأوثن زيدًا: أجزَلَ عطيته).

(و) أوثن (من المال: أكثر) منه.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الوثنَةُ: الكفرة.

وهي وثن فلان، أي: امرأته،
وهو مجازٌ نقله الزمخشري.

والوثن: الصليب. ومنه حديث
عدي بن حاتم رضي الله تعالى عنه:
«قَدِمْتُ وفي عُنُقِي صليبٌ من ذهب
فَقَالَ لي: أَلَيْسَ هَذَا الوثنُ عنك». وقد
سمّاه الأعرابي كذلك فقال:

تَطُوفُ العُفَاةُ بِأَبْوَابِهِ

كَطُوفِ النَّصَارَى بِبَيْتِ الوثنِ^(١)

ووُثِنَتِ الأرضُ فهي مَوْثُونَةٌ:
مُطِرَت، عن ابن الأعرابي.

[و ج ن] *

(وَجَنَ به، كَوَعَد) وَجَنًا: (رَمَى).
(و) وَجَنَ (به الأرض) وَجَنًا:
(ضَرَبَهَا بِهِ).

(و) وَجَنَ (القَصَارُ الثوب) وَجَنًا:
(دَقَّه)، ومنه: المِيجَنَةُ.
(وَالوَجِينُ: شَطُّ الوَادِي).

(١) الصبح المنير ١٩، واللسان، والتهديب ١٥/
١٤٤.

(١) وهي كذلك في إحدى نسخ القاموس، وأشير
إلى ذلك في هامش القاموس.

(و) أَيْضًا: (الْعَارِضُ مِنَ الْأَرْضِ يَنْقَادُ وَيَرْتَفِعُ قَلِيلًا) وهو غَلِيظٌ، وقيل: هو أرضٌ صُلْبَةٌ ذاتُ حِجَارَةٍ، وقيل: الْوَجِينُ من الأرض: مَتْنٌ ذو حِجَارَةٍ صَغِيرَةٍ، (ومنه: الْوَجْنَاءُ لِلثَّاقَةِ الشَّدِيدَةِ) الصُّلْبَةِ، وقيل: الْعَظِيمَةُ الْوَجْتَيْنِ. (وَالْوَجْنَةُ، مِثْلَةٌ، وَكَلِمَةٌ، وَمُحَرَّكَةٌ)، عن ابن سِيَدِهِ مَا عَدَا الرَّابِعَةَ^(١)، (وَالْأَجْنَةُ، مُثْلَةٌ)، عَنْ يَغْقُوبَ، حَكَاهُ فِي الْمُبْدَلِ، وَاقْتَصَرَ عَلَى: الضَّمِّ وَالْكَسْرِ: (مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْخَدَّيْنِ) لِلشَّدَقِ وَالْمَخْجَرِ، وقيل: مَا انْحَدَرَ مِنَ الْمَخْجَرِ وَتَنَّا مِنَ الْوَجْهِ، وقيل: مَا تَنَّا مِنْ لَحْمِ الْخَدَّيْنِ بَيْنَ الصُّدْغَيْنِ وَكَتَفِي الْأَنْفِ، وقيل: هو فَرْقٌ مَا بَيْنَ الْخَدَّيْنِ وَالْمَذْمَعِ مِنَ الْعَظْمِ الشَّائِخِصِ فِي الْوَجْهِ، إِذَا وَضَعْتَ عَلَيْهِ يَدَكَ وَجَدْتَ حَجْمَهُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنَّمَا سُمِّيَتْ الْوَجْنَةُ

(١) وردت محركة - ضبط قلم - في المحكم ٧/ ٣٨٧ وكذلك في اللسان عنه.

وَجْنَةٌ لِنُثُوثِهَا وَغِلَظِهَا، وَحَكَى اللَّحْيَانِي: إِنَّهُ لِحَسَنِ الْوَجْنَاتِ، كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا وَجْنَةً، ثُمَّ جَمَعَ عَلَى هَذَا.

(وَالْمِيجَنَةُ)، بِالْكَسْرِ: (الْمِدْقَةُ) لِلْقَصَّارِ، وَهِيَ: الْكَذْبَيْنُ، (ج: مَوَاجِنُ)، وَمِيجِنٌ، عَلَى الْمُعَاقِبَةِ. وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَّاجِي: الْمِيجَنَةُ عَلَى لَفْظِهَا: مِيجِنٌ، وَعَلَى أَصْلِهَا: مَوَاجِنٌ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «مَا شَبَّهْتُ وَقَعَ السُّيُوفِ عَلَى الْهَامِ إِلَّا بِوَقْعِ الْبَيَّازِ عَلَى الْمَوَاجِنِ»، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِعَلِيِّ بْنِ طَفِيلٍ السَّعْدِيِّ^(١):

رِقَابٌ كَالْمَوَاجِنِ خَاطِيَاتُ

وَأُسْتَاهُ عَلَى الْأَكْوَارِ كُومُ^(١)

(وَتَوَجَّنَ: ذَلَّ وَخَضَعَ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالْأَوْجَنُ: الْجَبَلُ الْغَلِيظُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤَبَةَ:

(١) اللسان والصحاح والتهذيب ٢٠٣/١١ وعزى في الثلاثة لعامر بن عقيل السعدي.

* أَعِيسَ نَهَاضٍ كَحَيْدِ الْأَوْجَنِ ^(١) *

وفي بعض النسخ: الْحَبْل ^(٢)
الغليظ، وهو غلط.

(والمَوْجُوَّة) من النساء:
(الخَجَلَة) من كثرة الذنوب، عن
ابن الأعرابي.

(وما أدري أيُّ مَنْ وَجَنَ الْجِلْدَ هو
تَوْجِيئًا)، وهو حكاية يعقوب، ولم
يفسره، وفي التهذيب وغيره (أي:
أيُّ النَّاسِ) هُوَ ^(٣)؟ وفي الأساس:
أيُّ الْخَلْقِ هُوَ؟ وفي الأساس: أيُّ
مَنْ مَرَّنَ الْجِلْدَ، كما تقدّم.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ أَوْجَنُ وَمُوجِّنٌ، كَمُعْظَمٍ:
عَظِيمُ الْوَجَنَاتِ، وقيل: الْمُوجِّنُ:
الكَثِيرُ اللَّحْمِ. وفي الأساس:
مُوجِّنٌ وَمُظْهَرٌ وَمُصَدَّرٌ: قَوِيَتْ مِنْهُ
هَذِهِ الْأَعْضَاءُ وَعَظُمَتْ.

(١) ديوانه ١٦١ واللسان، والتهذيب ٢٠٢/١١
والتكملة، وجاء قبله فيها:

* فِي خِذْرِ مَيَّاسِ الدُّمَى مُعْرَجِنٌ *

(٢) وهو الوارد في مطبوع القاموس.

(٣) التهذيب ٢٠٣/١١.

وَالْوَجَنُ - بِالْفَتْحِ، وَبِالتَّخْرِيكِ -
وَالْوَاجِنُ، الْأَخِيرُ كَالْكَاهِلِ
وَالْعَارِبِ: الْوَجِينُ، وَفِي حَدِيثِ
سَطِيحٍ:

* تَرْفَعُنِي وَجَنًا وَتَهْوِي بِي وَجَنٌ ^(١) *

فَجَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ.
وَجَمَعَ الْوَجِينَ: الْوَجَنُ، بِالضَّمِّ.
وقال ابنُ شُمَيْلٍ: الْوَجِينُ: قَبْلُ
الْجَبَلِ وَسَنَدُهُ.

وقيل: الْوَجِينُ: الْحِجَارَةُ.
وقلما يُقال: جَمَلٌ أَوْجَنُ، وهو
ذُو الْوُجْنَةِ الضَّخْمَةِ.

وقال اللّخَيَانِيُّ: الْمِيحَنَةُ: الَّتِي
يُوجَنُ بِهَا الْأَدِيمُ، أَي: يُدَقُّ لِيَلِينُ
عِنْدَ دِبَاغِهِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

وَلَمْ أَرِ فَيَمَنَ وَجَنَ الْجِلْدَ نِسْوَةً
أَسْبَ لَأَضْيَافٍ وَأَقْبَحَ مَحْجَرًا ^(٢)

(١) اللسان ومادة (سطح)، وفي الجمهرة ١١٧/٢:

* تَهَيَّطَ بِي وَجَنًا وَتَعَلَّوْ بِي وَجَنٌ *

وقبله:

* تَجُوبُ بِي الْأَرْضَ عُلْدَاةَ شَرْنُ *

وهما لعبد المسيح بن عمرو الغساني.

(٢) اللسان، والأساس، والتهذيب ٢٠٣/١١، وهو

في الثلاثة معزو للنابغة الجعدي.

وَوَجَنَ الْوَتِدَ وَجَنًا: دَقَّهُ.

[و ح ن] *

(التَّوْحُنُ)^(١) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وقال ابنُ الأعرابي: هو (عِظْمُ
البَطْنِ).

(و) قال غَيْرُهُ: هو (الذُّلُّ
والهَلَاكُ).

(و) قال ابنُ الأعرابي: (الْوَحْنَةُ)
هو: (الطَّيْنُ الْمَزْلِقُ)^(٢).

(و) قال اللّحياني: (وَجَنَ عَلَيْهِ،
كَوَجَلَ) مثل: (أَجَنَ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحِجَّةُ، كَعِدَّة: الْحِقْدُ، وَقَدْ وَحَنَ
عَلَيْهِ، كَوَعَدَ.

(١) جاء في تكملة القاموس: «وقول المصنف:
«التَّوْحُنُ: الذُّلُّ والهَلَاكُ» غلط صوابه:
التَّوْحُنُ: عِظْمُ البَطْنِ، والتَّوْحُونُ: الذُّلُّ
والهَلَاكُ» كما هو نص ابن الأعرابي. وهو
كذلك في اللسان نقلاً عن التهذيب وورد بهذه
الصيغة في اللسان (حون) دون عزو لابن
الأعرابي، وسبق في (حون). وانظر النص في
التهذيب ٢٥٨/٥، وفيه: «والتَّوْحُنُ: الذُّلُّ»
وذكر المحقق أنه في إحدى نسخه المخطوطة
«أ»: «التَّوْحُونُ».

(٢) في القاموس «المُذْلِقُ» وفي هامشه عن إحدى
نسخه «المُزْلِقُ».

[و خ ن] *

(الْوَخْنَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وقال
ابنُ الأعرابي: هو (الْفَسَادُ)، قال:
(والتَّوْحُنُ: الْقَصْدُ إِلَى خَيْرٍ أَوْ
شَرٍّ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[خ ش م ن]

وخشمان: قَرْيَةٌ عَلَى فَرَسَخَيْنِ مِنْ
بَلَخ.

[و د ن] *

(وَدَنَهُ، كَوَعَدَهُ وَدُنَا وَوَدَانَا،
بِالْكَسْرِ: بَلَّهَ وَنَقَعَهُ). وجاء قَوْمٌ
إِلَى بَيْتِ الْخُسِّ بِحَجَرٍ فَقَالُوا:
أَخْذِي لَنَا مِنْ هَذَا نَعْلًا، فَقَالَتْ:
دِنُوهُ. قال ابنُ بَرِّي: أَي: رَطَّبُوهُ.
وفي حَدِيثِ مُضْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ:
«وَعَلَيْهِ قِطْعَةٌ نَمِرَةٍ قَدْ وَصَلَهَا
بِإِهَابٍ قَدْ وَدَنَهُ»، أَي: بَلَّهَ بِمَاءٍ
لِيَخْضَعَ وَيَلِينُ، (فَهُوَ وَدِينٌ
وَمَوْدُونٌ)، أَي: مَبْلُولٌ مَنْقُوعٌ،
قال الطَّرِمَّاحُ:

عَقَائِلُ رَمَلَةٍ نَارَعْنَ مِنْهَا

دُفُوفَ أَقَاحِ مَغْهُودٍ وَدِينٍ^(١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ دُفُوفَ رَمَلٍ أَوْ

كَثِيبَ أَقَاحِ مَغْهُودٍ، أَيْ:

مَمْطُورٍ^(٢)، وَقَوْلُهُ: وَدِينٍ، أَيْ:

مَوْدُونٍ مَبْلُولٍ. وَقَالَ فِي تَرْجَمَةِ

«دِي ن»: قَالَ اللَّيْثُ: الدِّينُ^(٣)

مِنَ الْأَمْطَارِ: مَا تَعَاهَدَ مَوْضِعًا لَا

يَزَالُ يَرُبُّ فِيهِ وَيُصِيبُهُ، وَأَنْشَدَ:

* مَغْهُودٍ وَدِينٍ *

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا خَطَأٌ وَالْوَاوُ

فِي «وَدِينٍ» قَاءُ الْفِعْلِ وَهِيَ أَصْلِيَّةٌ

وَلَيْسَتْ بِوَاوِ الْعَطْفِ قَالَ: وَلَا

يُعْرِفُ الدِّينَ فِي بَابِ الْأَمْطَارِ،

قَالَ: وَهَذَا تَضْحِيفٌ مِنَ اللَّيْثِ أَوْ

مِمَّنْ زَادَ فِي كِتَابِهِ^(٤). وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ

فِي مَوْضِعِهِ، (كَوَدَّنَهُ) تَوَدَّدْنَا،

(١) ديوانه ٥٢٨، واللسان، والمقاييس ١٧٠/٤،

والتهذيب ١٨٥/١٤، وعجزه في العين ٨/

٧٤.

(٢) التهذيب ١٨٥/١٤ وفيه «كُتِبَ» بدل «كُتِبَ».

(٣) كذا في التهذيب ١٨٥/١٤ والذي في العين ٨/

٨٤: «الْوَدِين».

(٤) انظر التهذيب ١٨٥/١٤.

(وَأَتَدَّنَهُ)، عَلَى افْتَعَلَهُ كَذَلِكَ،

(فَاتَدَّنَ هُوَ): إِذَا (انْتَقَعَ) وَابْتَلَّ،

(لَا زِمَ مُتَعَدُّ)، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَرَا جَ لَيْنَ تَغْلِبَ عَنْ شِطَافِ

كَمُتَدِّنِ الصَّفَا حَتَّى يَلِينَا^(١)

(و) وَدَنَ (الْعَرُوسَ وَدَنَّا وَوَدَانَا)،

بِالْكَسْرِ: (أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا)،

وكَذَلِكَ الْفَرَسَ. وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: أَخَذُوا فِي وَدَانِ

الْعَرُوسِ: إِذَا عَلَّلُوهَا بِالسَّوِيْقِ

وَالْتَرَفَهُ لِلسَّمَنِ، وَأَنْشَدَ:

* بِئْسَ الْوِدَانُ لَلْفَتَى الْعَرُوسِ *

* ضَرْبُكَ بِالْمِنْقَارِ وَالْفُؤُوسِ^(٢) *

(و) وَدَنَ (الشَّيْءَ وَدَنَّا: قَصَدَهُ)،

هَكَذَا فِي التُّسَخِ، وَالصَّوَابُ:

قَصَرَهُ^(٣)، (كَوَدَّنَهُ) تَوَدَّدْنَا،

(وَأَوَدَّنَهُ)، ذَكَرَ الْأَوَّلَى وَالثَّانِيَةَ أَبُو

عُبَيْدٍ.

(١) اللسان، والصحاح، واقتصر التهذيب ١٤/

١٨٦ عَلَى الْعَجْزِ، وَفِي الْآخِرِينَ: «كَيْمَا يَلِينَا».

(٢) اللسان، والتهذيب ١٨٥/١٤.

(٣) لَفْظُ الْقَامُوسِ فِي إِحْدَى نَسَخِهِ وَأَشِيرَ إِلَى ذَلِكَ

فِي هَامِشِهِ.

(و) وَدَنَّهُ (بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ)،
وقيل: لَيَّنَّهُ كَمَا يُودَنُ الْأَدِيمُ.
وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: دَقَّهُ بِهِ، قَالَ
الزَّمْخَشَرِيُّ: وَمِنْهُ: الْمِيدَانُ؛ لِأَنَّ
الْخَيْلَ تُودَنُ فِيهِ، أَي: تُضْرَبُ،
وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
فِي «م ي د».

(وَالْأُودَنُ: النَّاعِم).

(و) أُوْدَنَ: (ة)، بَيْنَ مَرْعَشٍ
وَالْفُرَاتِ).

(و) أُوْدَنَهُ، (بِهَاء: ة، يُبْخَارَى).
ظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهَا بِالْفَتْحِ، وَضَبَطَهُ ابْنُ
السَّمْعَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:
بِالضَّمِّ^(١). (مِنْهَا): أَبُو سُلَيْمَانَ (دَاوُدُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ) بَنِي مُوسَى بْنِ هَارُونَ
الْفَقِيهِ الْحَنْفِيِّ (الْمُحَدَّثُ الْأُوْدَنِيُّ)،
رَوَى عَنْ: أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٢) بْنِ

أَبِي لَيْثٍ، وَصَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ
جَزْرَةَ، وَصَنَّفَ عِدَّةَ تَصَانِيفٍ.
وَابْنَاهُ أَبُو سَلَمَةَ^(١) عَبْدُ الصَّمَدِ
الْفَقِيهِ، وَأَبُو سَهْلٍ عَبْدُ الْحَمِيدِ
الْحَافِظُ، حَدَّثَا عَنْ جَدِّهِمَا.

وَمِنْهَا أَيْضًا: أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بَنِي نَضْرٍ الْأُوْدَنِيِّ عَنْ: مُوسَى
ابْنِ قُرَيْشٍ^(٢). وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بَنِي مُحَمَّدٍ بَنِي نُصَيْرٍ بَنِي
وَرَقَاءَ الْأُوْدَنِيِّ فَقِيهِ الشَّافِعِيَّةِ،
يَرْوِي عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ كُلَيْبٍ
وَعَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَلْفٍ النُّقِيِّ
وَعَبْدِ الْحَلِيمِ وَالْمُسْتَعْفِرِيِّ، وَهُوَ
مِنْ أَصْحَابِ الْوُجُوهِ، مَاتَ رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى سَنَةَ ٣٨٥.

(وَتُودَنُ الْجِلْدُ: لِأَنَّ) عِنْدَ الدِّبَاغِ،
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) بل ضبطها عبارة في الأنساب ٢٢٦/١ «بفتح
الآلف وسكون الواو وفتح الدال المهملة
والنون».

(٢) كذا في الأنساب وفي معجم البلدان «عن
عبد الرحمن» وفي مخطوطتي التاج «ابن
عبد الرحمن».

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «أبو مسلم» والمثبت
من الأنساب ٢٢٦/١ والتبصير ٥٢.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «بن موسى من
قريش» والمثبت من الأنساب ٢٢٦/١
والتبصير ٥٢.

(والمؤدُونُ: القصيرُ العُنُقُ والألواح واليدين)، كما في التهذيب^(١). وقال بعضهم: القصيرُ ألواحُ اليدين، (الناقصُ الخلقِ الضيقُ المنكبين). ومنه حديثُ ذي الثدية: «أنَّه كانَ مؤدُونُ اليَدِ»، أي: ناقصها مع قصر. (والمؤدونة للمؤنث)، قال حسان يذمُّ رجلاً:

وَأُمُّكَ سَوْدَاءُ مَوْدُونَةٌ

كَأَنَّ أَنَامِلَهَا الحُنْطُبُ^(٢)

(و) المؤدونة: (دُخِلَتْ)^(٣) من الدخاخيل، (قصيرةُ العُنُقِ صَغِيرَةٌ الجُتَّةِ)، وقيل: دَقِيقَتُهَا.

(وَوَدِنْتَ) المرأة، (كَعَلِمْتَ:

وَلَدْتَ وَلَدًا) قَصِيرُ العُنُقِ واليَدَيْنِ ضَيِّقُ المَنكَبَيْنِ، وَرُبَّمَا كَانَ مَعَ ذَلِكَ (ضَاوِيًا، كَأَوْدَنْتَ، فَهُوَ مَوْدُونٌ وَمُودَنٌ)، عَلَى، اللَّفِّ والنَّشْرِ المُرْتَبِّ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَقَدْ طَلَقْتَ لَيْلَةً كُلَّهَا

فَجَاءَتْ بِهِ مَوْدَنًا خَنْفَقِيًّا^(١)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَدَنَ الجِلْدَ وَدَنًا: دَفَنَهُ فِي الثَّرَى لَيْلَيْنِ، فَهُوَ مَوْدُونٌ.

وَالْوِدَانُ، بِالْكَسْرِ: مَوَاضِعُ النَّدى وَالْمَاءِ الَّتِي تَصُلُّهُ لِلْعُرُوسِ.

وَالْمَوْدُونَةُ: الْمُرْطَبَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَقَدْ عَجِبْتُ لِكَاعِبِ مَوْدُونَةٍ

أَطْرَافُهَا بِالْحَلِيِّ وَالْحِنَاءِ^(٢)

وَالْتَوَدُّنُ: كَثْرَةُ التَّذْهِينِ وَالتَّعْنِيمِ. وَوَدَنَ الشَّيْءَ وَدَنًا: نَقَصَهُ وَصَغَّرَهُ

(١) التهذيب ١٤/١٨٦ عن الليث وفيه «المودن»، وكذلك في العين ٨/٧٤، والذي في اللسان: «المودن والمؤدون».

(٢) ديوانه ٣٦، واللسان وغير منسوب في الصحاح، والمقاييس ٦/٩٧، والتهذيب ١٤/١٨٦.

(٣) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «ودوخلة».

(١) اللسان، والتهذيب ١٤/١٨٦، والجمهرة ٢/

٣٠٤، وعزى لشتيم بن خويلد الفزاري.

(٢) اللسان.

[و ذ ن] *

(التَّوَذُّنُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الصَّرْفُ
وَالْإِعْجَابُ)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ:
الصَّرْبُ.

(وَوَاذِنَانُ، بِكَسْرِ الذَّالِ^(١)): ة،
بِأَصْفَهَانِ)، مِنْهَا الشَّيْخُ الْعَارِفُ
بِاللَّهِ تَعَالَى مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
عُمَرَ^(٢)، رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ
الشَّيرَازِيُّ، وَمِنْهَا أَيْضًا أَبُو جَعْفَرٍ
أَحْمَدُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ بَخْرٍ بْنِ
الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسِ الْمُحَدِّثِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[و ذ ل ن]

وَذَلَانُ^(٣): قَرْيَةٌ بِأَصْفَهَانِ. مِنْهَا:

(١) كَذَا ضَبَطَتْ فِي التَّبصِيرِ ١٤٧٥ «بِكسر المعجمة»

وَفِي الْأَنْسَابِ ٥٨٣/٥ «بفتح الواو والذال».

(٢) كَذَا فِي تَكْمَلَةِ الْقَامُوسِ، وَفِي الْأَنْسَابِ ٥٨٣/٥
«مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ».

(٣) ضَبَطَتْ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَتَكْمَلَةِ الْقَامُوسِ
«بِالْفَتْحِ» عِبَارَةً، وَفِي الْأَنْسَابِ ٥٨٣/٥:
بِكسر الواو وسكون الذال المعجمة.

كَأَوْدَنَهُ، فَهُوَ مَوْذُونٌ وَمُودَنٌ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* لَمَّا رَأَتْهُ مُودَنًا عَظِيمًا *
* قَالَتْ: أُرِيدُ الْعُتْعَتَ الذُّفْرَا^(١) *

وَالْمُودَنُ، كَالْمَوْذُونِ: الْقَصِيرُ
النَّاقِصُ الْخَلْقِ، وَبِهِ رُويَ حَدِيثُ
ذِي الثُّدَيَّةِ أَيْضًا، قَالَ الْكِسَائِيُّ:
الْمُودَنُ الْيَدِ: الْقَصِيرُهَا.

وَالْمَوْذُونُ: الْمَذْقُوقُ، وَقَدْ وَدَّنَهُ
وَدَّنًا إِذَا دَقَّه.

وَفَرَسٌ مَوْذُونٌ: أَحْسَنُ الْقِيَامِ
عَلَيْهِ.

وَمَوْذُونٌ: فَرَسٌ مِسْمَعٍ بِنِ
شِهَابٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَنَحْنُ غَدَاةَ بَطْنِ الْخَوَعِ فِتْنًا
بِمَوْذُونٍ وَفَارِسِهِ جِهَارًا^(٢)

(١) اللسان.

(٢) دِيَوَانُهُ ١٩٦، وَاللَّسَانُ، وَالْجُمُهرَةُ ٣٠٤/٢،
وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْخَوَعُ)، وَرُويَ فِي اللِّسَانِ،
وَمَطْبُوعُ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ وَالْجُمُهرَةُ: «بَطْنُ
الْجَزْعِ» تَحْرِيفٌ وَتَصْحِيفٌ، وَانْظُرْ مَعْجَمَ
الْبُلْدَانِ ٤٩٩/٢ ط. لِيَزْج.

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ
أَبِي الْفَضْلِ الْبَاطِرْقَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى.

[ورن] *

(التَّوْرُنُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (كَثْرَةُ التَّدَهْنِ
وَالنَّعِيمِ). وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: التَّوْدُنُ
- بِالْدَالِ - أَشْبَهُ بِهَذَا الْمَعْنَى^(١)
وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ.

(وَوَارَان: ة، بَتِيرِيز) عَلَى قَرْسَخٍ
مِنْهَا، يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْمُظَفَّرُ بْنُ أَبِي
الْحَيْرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهِ، كَانَ
مُعِيدًا بِالْمَدْرَسَةِ النُّظَامِيَّةِ بِبَغْدَادَ،
وَصَنَّفَ كُتُبًا.

(وَالْوَرَانِيَّةُ، كَعَلَانِيَّةٍ: الْاسْتِ).

(وَوَزْنَةٌ: اسْمُ ذِي الْقَعْدَةِ) فِي
الْجَاهِلِيَّةِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَجَمَعُهَا: وَزَنَاتٌ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ:
هُوَ جُمَادَى الْآخِرَةُ، وَأَنْشَدُوا:

(١) التهذيب ٢٣٨/١٥.

فَاعْدَدْتُ مَضْقُولًا لِأَيَّامِ وَزْنَةٍ
إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلرَّمْيِ وَالطَّغْنِ مَسْلُكٌ^(١)
قَالَ ثَعْلَبٌ: وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: رِنَةٌ
غَيْرُ مَضْرُوفٍ.

وَوَارِينَ: قَرْيَةٌ بِقَرْوِينَ، مِنْهَا:
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَالِي
الْوَارِينِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ
الْخَطِيِّ الْقَرْوِينِيِّ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ورزن]

وَرَاذَان: قَرْيَةٌ بِنَسَفٍ.
وَوَرَاذُون: قَرْيَةٌ أُخْرَى بِقَارِسٍ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ورم ن]

وَرَامِينَ: قَرْيَةٌ بِالرِّيِّ بَيْنَهُمَا نَحْوُ
ثَلَاثِينَ مِيلًا، مِنْهَا عَتَابُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ أَحْمَدَ^(٢) بْنِ عَتَابِ بْنِ الْقَاسِمِ

(١) اللسان.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «عَتَابُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدٍ» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ تَكْمِلَةِ الْقَامُوسِ وَمَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ (وَرَامِينَ) وَالْأَنْسَابِ ٥٨٧/٥.

الْحَافِظُ، رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ
الْبَغَوِيِّ وَالْبَاغَنْدِيِّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[و ر ث ن]

وَرَثَانُ، كَذَا مُحَرَّكَةً ضَبَطَهُ
السَّلَفِيُّ: قَرْيَةٌ بِأَذْرَبِجَانٍ، بَيْنَهَا
وَبَيْنَ يَنْلِقَانَ سَبْعَةُ فَرَاسِخَ، كَانَتْ
ضَيْعَةً لِأُمِّ جَعْفَرٍ زَيْنَةَ بِنْتِ جَعْفَرٍ
ابْنِ الْمَنْصُورِ.

وَوَرَثَيْن - محركة وكسر التاء - :
قَرْيَةٌ بِنَسَفٍ، مِنْهَا: أَبُو الْحَارِثِ أَسَدُ
ابْنِ حَمْدَوَيْهِ بْنِ سَعِيدٍ، سَمِعَ أَبَا
عِيْسَى التِّرْمِذِيَّ، وَصَنَّفَ كِتَابَ
الْبُسْتَانِ فِي مَنَاقِبِ نَسَفَ مَاتَ سَنَةَ
٣١٥.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[و ر ذ ن]

وَرْدَانَةُ: قَرْيَةٌ بِبُخَارَى، وَمِنْهُمْ مَنْ
أَهْمَلَ دَالَهَا.

وَأَيْضًا: مَنْ قُرِيَ أَضْفَهَانُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[و ر ز ن]

وَرَزْنَانُ^(١): قَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ، مِنْهَا أَبُو
جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
أَحْمَدَ الْكَاتِبِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[و ر س ن]

وَرَسَنَانُ: قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ،
وَوَرُسَيْنُ: مَحَلَّةٌ بِهَا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[و ر ع ج ن]

وَرَعَجَنُ^(٢)، كَسَفَرَجَلٍ: قَرْيَةٌ
بِنَسَفٍ، عَنْ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[و ر ك ن]

وَزَكْنُ، كَجَعْفَرٍ: قَرْيَةٌ بِبُخَارَى،
وَوَزَكَانُ: مَحَلَّةٌ بِأَضْفَهَانَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «وَرَزَانُ» وَالْمَثْبُوتُ
مِنَ الْأَنْسَابِ ٥٩٠/٥ «وَرَزْنَانُ».

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (وَرَعَجَنُ): وَرَعَجَنُ - بِالْفَتْحِ
ثُمَّ السَّكُونِ وَعَيْنُ مَهْمَلَةٍ وَجِيمٌ ثَمَّ نُونٌ - : مِنْ
قَرْيَةِ نَسَفٍ، وَكَذَا وَرَدَتْ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ
وَمَخْطُوطِيهِ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ. وَفِي الْأَنْسَابِ ٥/٥
٥٩١ وَهُوَ الَّذِي نَقَلَ عَنْهُ الزَّبِيدِيُّ «...»
وَسَكُونُ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ «...».

[و ر ن د ن]

وَرْنَدَان: ^(١) مَدِينَةٌ بِمُكْرَانَ.

* [و ز ن]

(الْوَزْنُ، كَالْوَعْدِ: رَوْزُ الثَّقَلِ
وَالْخِفَّةِ) بِيَدِكَ لَتَغْرِفَ وَزْنَهُ
(كَالزَّيْنَةِ)، بِالْكَسْرِ، وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ:
الْوَاوُ، وَالْهَاءُ فِيهَا عَوَضٌ مِنَ الْوَاوِ
الْمَحذُوفَةِ مِنْ أَوَّلِهَا، وَقِيلَ: الْوَزْنُ
هُوَ الثَّقَلُ وَالْخِفَّةُ. وَقَالَ اللَّيْثُ:
الْوَزْنُ: ثِقَلُ شَيْءٍ بِشَيْءٍ مِثْلَهُ
كَأَوْزَانِ الدَّرَاهِمِ ^(٢)، وَمِثْلُهُ:
الرَّزْنُ. (وَزْنَهُ يَزِنُهُ وَزْنَا وَزْنَةً)،
كَوَعَدَ يَعِدُ وَغَدَا وَغِدَّةً.

(و) الْوَزْنُ: (الْمِثْقَالُ، ج:
أَوْزَانٌ)، وَهِيَ الَّتِي يُوزَنُ بِهَا التَّمَرُ
وغيره، وَيُعْنَى بِهَا: الْمُسَوَّى مِنَ
الْحِجَارَةِ وَالْحَدِيدِ.

(و) الْوَزْنُ: (فِدْرَةٌ مِنْ تَمَرٍ لَا

يَكَادُ رَجُلٌ يَرْفَعُهَا) بِيَدَيْهِ، (تَكُونُ
فِي نِصْفِ جُلَّةٍ مِنْ جِلَالِ هَجَرٍ أَوْ
ثُلُثِهَا، ج: وَزُونٌ)، حَكَاهُ أَبُو
حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ:

وَكُنَّا تَزُوْدُنَا وَزُونًا كَثِيرَةً
فَأَفْنَيْتُهَا لَمَّا عَلَوْنَا سَبَنَسَبَا ^(١)

(و) الْوَزْنُ: (نَجْمٌ يُطْلَعُ قَبْلَ
سُهَيْلٍ فَتَظُنُّهُ إِيَّاهُ)، وَهُوَ أَحَدُ
الْكَوْكَبَيْنِ الْمُخْلَفَيْنِ، تَقُولُ
الْعَرَبُ: حَضَارٍ وَالْوَزْنُ مُخْلَفَانِ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

أَرَى نَارَ لَيْلَى بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا
حَضَارٍ إِذَا مَا أَقْبَلَتْ وَوَزِينُهَا ^(٢)

(و) الْوَزْنُ (مِنْ الْجَبَلِ: حِذَاؤُهُ،
كَزَيْنَتِهِ)، وَهُوَ مَجَازٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
هِيَ إِحْدَى الظُّرُوفِ الَّتِي عَزَلَهَا
سَيِّبُونُهُ لِيُفَسَّرَ مَعَانِيهَا ^(٣) وَلَآئِهَا ^(٤)

(١) اللسان، والمحكم ٩٢/٩.

(٢) اللسان.

(٣) في المحكم ٩٢/٩ «معناها».

(٤) في هامش مطبوع التاج: «قوله: ولأنها، كذا في
اللسان، والظاهر إسقاط الواو». وكذلك وردت
«ولأنها» في المحكم ٩٢/٩.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «دندان»
والتصويب: من تكملة القاموس.

(٢) دَوْنَهُ مُحَقَّقَا الْعَيْنِ ٣٨٦/٧ مِنَ التَّهْذِيبِ ١٣/
٢٥٦ لِسُقُوطِهِ مِمَّا اعْتَمَدَ عَلَيْهِ الْمُحَقِّقَانِ مِنْ
مَخْطُوطَاتٍ.

غَرَائِبُ. قال ابنُ سَيِّدَه: وقياسُ ما
كَانَ من هَذَا النُّحُوِّ أَنْ يَكُونَ
مَنْصُوبًا^(١).

قُلْتُ: قد فَرَّقَ سَيِّوِيَه بين وَزْنِ
الْجَبَلِ وَزِنَتِهِ فقال: وَزْنُ الْجَبَلِ: أَيُّ
نَاحِيَةٍ مِنْهُ تُوَازِنُهُ، أَيُّ: تُقَابِلُهُ، قَرِيبَةٌ
أَوْ لَا، وَزِنَةُ الْجَبَلِ، أَيُّ: جِذَاءُهُ^(٢)
مُتَّصِلٌ بِهِ. قال شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللهُ
تَعَالَى: وَلَا يَظْهَرُ لِي فَرْقٌ فِي
اللَّفْظِ؛ لِأَنَّ اللَّفْظَيْنِ بِمَعْنَى، وَكَأَنَّ
هَذَا الْفَرْقَ اضْطِلَاحٌ، وَقَدْ أَشَارَ
لِمِثْلِهِ الشَّرِيفُ الْمُرتَضَى فِي
مَجَالِسِهِ^(٣).

(و) الْوَزْنُ: (فَرَسٌ شَبِيبٌ بَنٍ
دَيْسَمٌ).

(و) الْوَزْنُ: التَّقْدِيرُ وَالْخَرْصُ
وَالْحَزْرُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: «نَهَى عَنْ
بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ وَحَتَّى

(١) المحكم ٩٢/٩.

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: أَيُّ جِذَاءِهِ. قَالَ
سَيِّوِيَه: نَصَبًا عَلَى الظَّرْفِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ».

(٣) إِضَاءَةُ الرَّامُوسِ.

يُوزَنُ، قُلْتُ: وَمَا يُوزَنُ؟ فَقَالَ
رَجُلٌ عِنْدَهُ: حَتَّى يُخَزَرَ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: جَعَلَ الْحَزْرَ وَزْنًا؛ لِأَنَّهُ
تَقْدِيرٌ وَخَرْصٌ^(١)، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
سَمَّاهُ وَزْنًا؛ لِأَنَّ الْحَازِرَ يَخْرُصُهَا^(٢)
وَيُقَدِّرُهَا فَيَكُونُ كَالْوَزْنِ لَهَا.

(و) الْوِزْنَةُ (بِهَاءٍ): الْقَصِيرَةُ
الْعَاقِلَةُ، كَالْمَوْزُونَةِ. وَقَالَ اللَّيْثُ:
جَارِيَةٌ مَوْزُونَةٌ: فِيهَا قِصَرٌ^(٣).

(وَوَزْنٌ سَبْعَةٌ: لَقَبٌ) رَجُلٌ.
(و) يُقَالُ: (إِنَّهُ لَحَسَنُ الْوِزْنَةِ)^(٤)
بِالْكَسْرِ، أَيُّ: الْوَزْنُ، جَاءُوا بِهِ
عَلَى الْأَضْلِ وَلَمْ يُعْلَوْهُ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ
بِمَضْدَرٍ إِنَّمَا هُوَ هَيْئَةُ الْحَالِ، قَالَ

(١) التَّهْذِيبُ ١٣/٢٥٧.

(٢) فِي النِّهَايَةِ «لِأَنَّ الْخَارِصَ يَخْرِصُهَا» وَكَذَلِكَ فِي
اللِّسَانِ.

(٣) الْعَيْنُ ٧/٣٨٦.

(٤) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ: «قَوْلُهُ: وَإِنَّهُ لِحَسَنِ
الْوِزْنَةِ... إلخ. قُلْتُ: فِي كَلَامِ بَعْضِ
الْمُحَقِّقِينَ مَا يَقْتَضِي أَنَّهُ لِلْهَيْئَةِ، وَقَوْلُ
الْمُؤَلِّفِ: أَيُّ الْوَزْنِ، يَخَالِفُهُ أَهْلُ مُحْشِي.»
قُلْتُ: وَعِبَارَةٌ: «فِي كَلَامِ... يَخَالِفُهُ» أَوْرَدَهَا
صَاحِبُ إِضَاءَةِ الرَّامُوسِ.

شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: وَلَكِنْ تَفْسِيرُهُ بِالْوَزْنِ يُخَالِفُهُ. (و) قَالُوا: هَذَا (دِرْهَمٌ وَزْنًا وَوَزَنٌ)، النَّصْبُ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمَوْضُوعِ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ، وَالرَّفْعُ عَلَى الصِّفَةِ: (أَي: مَوْزُونٌ أَوْ وَازِنٌ) ^(١).

(وَالْمِيزَانُ)، بِالْكَسْرِ (م) مَعْرُوفٌ وَهِيَ: الآلةُ الَّتِي تُوزَنُ بِهَا الْأَشْيَاءُ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَصْلُهُ: مِوزَانٌ، انْقَلَبَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَالْجَمْعُ: مَوَازِينٌ، وَجَائِزٌ أَنْ يُقَالَ لِلْمِيزَانِ الْوَاحِدِ بِأَوْرَانِهِ: مَوَازِينٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ﴾ ^(٢) يُرِيدُ: الْمِيزَانَ.

وَقَالَ الزَّجَّاجُ: اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي ذِكْرِ الْمِيزَانِ فِي الْقِيَامَةِ، فَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ مِيزَانٌ لَهُ كِفَتَانِ ^(٣)، وَأَنَّ الْمِيزَانَ أَنْزَلَ فِي الدُّنْيَا لِيَتَعَاطَلَ النَّاسُ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ «بِوزْنِ مَكَّة».

(٢) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ، الْآيَةُ: ٤٧.

(٣) فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلزَّجَّاجِ ٣/٣٩٤... جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنْ لَهُ لِسَانًا وَكِفَتَيْنِ.

بِالْعَدْلِ وَتُوزَنُ بِهِ الْأَعْمَالُ، (و) رَوَى جُوَيْبِرٌ عَنِ الضُّحَّاكِ أَنَّ الْمِيزَانَ (الْعَدْلَ)، وَذَهَبَ إِلَى قَوْلِهِ: هَذَا وَزْنٌ هَذَا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَا يُوزَنُ، وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ قَدْ قَامَ فِي النَّفْسِ مُسَاوِيًا لغيره كما يَقُومُ الْوَزْنُ فِي مِرَاةِ الْعَيْنِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمِيزَانُ: الْكِتَابُ الَّذِي فِيهِ أَعْمَالُ الْخَلْقِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا كُلُّهُ فِي بَابِ اللَّغَةِ وَالِاخْتِجَاجِ سَائِعٌ، إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَى أَنْ يُتَّبَعَ مَا جَاءَ بِالْأَسَانِيدِ الصَّحَاحِ ^(١).

(و) الْمِيزَانُ: (الْمِقْدَارُ)، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

قَدْ كُنْتُ قَبْلَ لِقَائِكُمْ ذَا مِرَّةٍ
عِنْدِي لِكُلِّ مُخَاصِمٍ مِيزَانُهُ ^(٢)
(وَوَازَنُهُ: عَادَلُهُ وَقَابَلَهُ، (و) أَيْضًا:
(حَادَاهُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: وَازَنَ (فُلَانًا:

(١) الْمَحْكَمُ ٩٢/٩ عَقِبَ إِيرَادِهِ قَوْلِي الزَّجَّاجِ وَالضُّحَّاكِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالْمَحْكَمُ ٩٢/٩.

كَافَأَهُ عَلَى فِعَالِهِ).

(و) يقال: (هُوَ وَزَنَهُ، بِالْفَتْحِ وَزِنَتُهُ)، قَالَ سِيَبَوِيهِ: نَضَبًا عَلَى الظَّرْفِ، (وَوِزَانُهُ) بِفَتْحِ الثُّونِ، وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ: هُوَ بِرَفْعِهَا، (وَبِوِزَانِهِ وَبِوِزَانَتِهِ بِكَسْرِ هَيْنَ)، أَي: (قُبَالَتِهِ) وَجِدَاءَهُ.

(وَوَزَنْتُ لَهُ الدَّرَاهِمَ فَاتَّزَنَها)، وَهُوَ افْتَعَلَ، قَلَبُوا الْوَاوَ تَاءً فَأَذْغَمُوا، فَالْوَاوُ الْمُعْطِي وَالْمُتَزِنُ الْآخِذُ، كَمَا يُقَالُ: نَقَدَ الْمُعْطِي فَانْتَقَدَ الْآخِذُ. وَقَالَ سِيَبَوِيهِ: اتَّزَنَ يَكُونُ عَلَى الْإِتْخَاذِ وَعَلَى الْمُطَاوَعَةِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (وَزَنَ الشُّعْرَ فَاتَّزَنَ)، يُقَالُ: زِنٌ كَلَامُكَ، وَلَا تَزْنُهُ، (فَهُوَ أَوْزَنُ مِنْ غَيْرِهِ)، أَي: (أَقْوَى وَأَمْكَنَ)، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَارَةَ لثُعْلَبٍ: لَوْ قُلْتَهُ لَكَانَ أَوْزَنَ.

(وَاتَّزَنَ الْعِدْلُ)، بِكَسْرِ الْعَيْنِ، أَي: (اِغْتَدَلَ) بِالْآخِرِ وَصَارَ مُسَاوِيًا فِي الثَّقَلِ وَالْخِفَةِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: هُوَ (أَوْزَنُ الْقَوْمِ)، أَي: (أَوْجَهُهُمْ). (وَتَوَاوَزْنَا)، أَي: (اتَّزَنَّا) بِمَعْنَى تَسَاوَيْنَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اسْتَقَامَ مِيزَانُ النَّهَارِ)، أَي: (انْتَصَفَ).

(و) يُقَالُ: (هُوَ وَزِينُ الرَّأْيِ)، أَي: (أَصِيلُهُ)^(١)، وَفِي الصَّحَاحِ: رَزِينُهُ، (وَقَدْ وَزَنَ، كَكَرُمَ) وَزَانَةٌ: إِذَا كَانَ مُتَثَبِّتًا، وَهُوَ مَجَازٌ. (و) يُقَالُ: هُوَ (رَاجِحُ الْوِزَنِ)، أَي: (كَامِلُ الْعَقْلِ وَالرَّأْيِ)، وَفِي الْأَسَاسِ: مُوصُوفُ بَرَزَانَةٍ^(٢) الْعَقْلُ وَالرَّأْيُ.

(وَمَوْزَنٌ، كَمَقْعَدٍ: ع)، وَهُوَ شَاذٌ مِثْلُ مَوْحَدٍ، وَمَوْهَبٍ، وَكَانَ الْقِيَّاسُ كَسْرَ الزَّايِ، وَهُوَ: بَلَدٌ بِالْجَزِيرَةِ فَتَحَهُ عِيَاضُ بْنُ غُنْمٍ الْأَشْعَرِيُّ صَلَحًا، وَقِيلَ: مَوْزَنٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ سُمِّيَ الْبَلَدُ بِهَا وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: تَلٌّ مَوْزَنٍ قَالَ كَثِيرٌ:

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ: «رَزِينُهُ».

(٢) فِي الْأَسَاسِ «بِرْجَاحَةٍ» بَدَلَ «بِرْزَانَةٍ».

فَإِنْ لَا تَكُنْ بِالشَّامِ دَارِي مَقِيمَةً
فَإِنْ بِأَجْنَادِينَ مِنْهَا وَمَسْكِينَ
مَنَازِلُ لَمْ يَغْفُ التَّنَائِي قَدِيمَهَا
وَأُخْرَى بِمَيَّافَارِقِينَ فَمَوْزَنٍ^(١)
(وَالْوَزِينَ : الْحَنْظَلُ الْمَطْحُونُ)،
وَفِي الْمُحْكَمِ : حَبُّ الْحَنْظَلِ
الْمَطْحُونُ يُبَلُّ بِاللَّبَنِ فَيُؤْكَلُ، كَانَتْ
الْعَرَبُ تَتَّخِذُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَقَالَ :
إِذَا قَلَّ الْعُثَانُ وَصَارَ يَوْمًا
خَبِيثَةً بَيَّتَ ذِي الشَّرَفِ الْوَزِينَ^(٢)
أَرَادَ : صَارَ الْوَزِينَ يَوْمًا خَبِيثَةً بَيَّتَ
ذِي الشَّرَفِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (وَزَنَ نَفْسَهُ عَلَى
كَذَا) : إِذَا (وَطَّنَهَا عَلَيْهِ)، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ، (كَأَوَزَنَهَا) وَأَوَزَمَهَا، عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : هَذَا يُوَازِنُ هَذَا : إِذَا كَانَ
بِزْنَتِهِ .

وَشَيْءٌ مَوْزُونٌ : جَرَى عَلَى وَزْنٍ
أَوْ مُقَدَّرٍ مَعْلُومٍ .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَكَلَ فُلَانٌ وَزْمَةً
وَوَزْنَةً، أَيِ : وَجْبَةً، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَأَوْزَانُ الْعَرَبِ : مَا بَنَتْ^(١) عَلَيْهِ
أَشْعَارَهَا، وَاحِدُهَا : وَزْنٌ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَوَزَنَ الشَّيْءُ : رَجَحَ، وَيُرْوَى
بَيْتُ الْأَعَشَى :

وَأِنْ يُسْتَضَافُوا إِلَى حُكْمِهِ
يُضَافُوا إِلَى عَادِلٍ قَدْ وَزَنَ^(٢)
وَالْتَّوَزِينَ : الرَّوْزُ بِالْيَدِ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ . وَهُوَ مِيزَانُ^(٣) الْجَبَلِ :
بِحِذَائِهِ .

وَأَبُو سُلَيْمَانَ أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
فَرُّوخِ الرَّقِّيِّ الْوَزَّانُ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ .
وَبَيْتُ الْوَزَّانِ بِالرِّيِّ : بَيْتُ عِلْمٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِهِ ب «بَنَتْ» وَالْمَثْبُتُ
مِنْ مَخْطُوطِهِ مُتَّفَقًا مَعَ اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ ٩٢/٩
وَكِلَاهُمَا يَسْتَقِيمُ مَعَهُ الْمَعْنَى، وَتَكُونُ الْعِبَارَةُ :
«بَنَتْ عَلَيْهِ أَشْعَارَهَا» .

(٢) دِيَوَانُهُ ١٧ وَرَوَى الْعَجَزُ فِيهِ :

* يَضَافُوا إِلَى هَادِنٍ قَدْ وَزَنَ *

وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ، وَالْمَحْكَمِ ٩٣/٩ .

(٣) فِي تَكْمَلَةِ الْقَامُوسِ «بِمِيزَانٍ» .

(١) الدِّيَوَانُ ٥٩/٢، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (مَوْزَنٌ،
أَجْنَادِينَ) وَالْعَبَابُ (فَرَقٌ)، وَسَبَقَا فِي (فَرَقٌ) .

(٢) اللِّسَانُ، وَالْمَحْكَمِ ٩٣/٩، وَالتَّهْذِيبُ ١٣/
٢٥٨ .

وَصَلَّاح، أَوْلَهُم: أَبُو سَعِيد^(١)
عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ السَّائِي^(٢)،
سَكَنَ الرِّيَّ وَتَفَقَّهَ عَلَى الْقَفَّالِ
بِمَرْو، وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ
الْخَيْرِي، وَعَنْ زَاهِرِ الشَّحَامِيِّ.
قُلْتُ: وَالتَّاجُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ
رَمْضَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْوَزَّانِ الْحَلَبِيِّ
الْمُحَدِّثِ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٦٥٠.
وَالْوَزْنَةُ: الدَّرْهَمُ الَّذِي يُتَعَامَلُ
بِهِ.

وَوَزَوَان: قَرْيَةٌ بِأَضْبَهَانَ.
وَوَزَوِين^(٣): قَرْيَةٌ بِبُخَارَى، عَنْ
يَاقُوتَ.

وَأَبُو نَعِيمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
يُوسُفَ يُعْرَفُ بِابْنِ مِيزَانَ، مُحَدِّثٌ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ز و ل ن]

وَزَوَالِين: قَرْيَةٌ بِطَخَارِيسْتَانَ قُرْبَ

بَلْخ، عَنْ يَاقُوتَ رَجَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

[و س ن] *

(الْوَسَن، مُحَرَّكَةً، وَبِهَاءٍ،
وَالْوَسْنَةُ)، بِالْفَتْحِ، (وَالسَّنَةُ، كَعِدَةٍ)
وَالهَاءِ عِوَضٌ عَنِ الْوَاوِ الْمَخْذُوفَةِ:
(شِدَّةُ النَّوْمِ، أَوْ أَوَّلُهُ، أَوْ الثُّعَاسُ)
مَنْ غَيْرُ نَوْمٍ. وَقَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ:

وَسَنَانُ أَقْصَدُهُ الثُّعَاسُ فَرَنْقَتْ
فِي عَيْنِهِ سِنَةً وَلَيْسَ بِنَائِمٍ^(١)
فَفَرَّقَ بَيْنَ السَّنَةِ وَالنَّوْمِ كَمَا تَرَى،
وَقِيلَ: السَّنَةُ ثُعَاسٌ يَبْدَأُ فِي الرَّأْسِ
فَإِذَا صَارَ إِلَى الْقَلْبِ فَهُوَ نَوْمٌ، وَقَدْ
مَرَّ الْإِيمَاءُ إِلَى مَرَاتِبِ النَّوْمِ فِي
حَرْفِ الْمِيمِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا
تَأْخُذُ سِنَةً وَلَا نَوْمًا﴾^(٢)، تَأْوِيلُهُ:
لَا يَغْفُلُ عَنْ تَذْيِيرِ أَمْرِ الْخَلْقِ تَعَالَى
وَتَقْدُّسَ. (وَوَسِنَ) الرَّجُلُ، (كَفَرِحَ)
وَسَنًا وَسِنَةً (فَهُوَ وَسِنٌ وَوَسْنَانٌ
وَمِيسَانٌ، كَمِيزَانٍ). وَفِي

(١) ديوان عدي بن الرقاع ١٠٠ واللسان ومادتي
(نفس) و(رنق)، والجمهرة ٥٥/٣، والتهذيب
٧٨/١٣، وسبق في (نفس) و(رنق).
(٢) سورة البقرة، الآية ٢٥٥.

(١) في الأنساب ٥٩٦/٥ «أبو سعد».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «سادي» والمثبت
من تكملة القاموس وانظر: الأنساب ٥٩٦/٥.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «ووزين» والمثبت
من الأنساب ٦٠٢/٥ ومعجم البلدان (وزوين).

الحديث: «وَتَوْقِظُ الْوَسْنَانَ»، أي:
النائم الذي لَيْسَ بِمُسْتَعْرِقٍ فِي
نَوْمِهِ، (وهي وَسْنَةٌ وَوَسْنَى
وَمِيسَانٌ). قال الطَّرِمَّاحُ:

كُلَّ مِكَسَالٍ رَقُودِ الضُّحَى
وَعَثِيَّةٍ مِيسَانٍ لَيْلِ التَّمَامِ^(١)
(كَثُرَ نَعَاسُهُ)، أَوْ أَخَذَهُ شِبَهُ
النُّعَاسِ، أَوْ نَامَ نَوْمَةً خَفِيفَةً
(كَاسْتَوْسَنَ).

(و) وَسِنَ الرَّجُلُ فَهُوَ وَسِنٌ:
(غَشِيَ عَلَيْهِ مِنْ نَثْنِ الْبِثْرِ،
كَأَيْسَنَ)، عَلَى الْبَدَلِ. (وَأَوْسَنَتْهُ
الْبِثْرُ، فَهِيَ) رَكِيَّةٌ (مُوسِنَةٌ)، عَنْ
أَبِي زَيْدٍ، يَوْسَنُ فِيهَا الْإِنْسَانُ
وَسَنًا، وَهُوَ: غَشِيَ يَأْخُذُهُ.

(وَتَوْسَنَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ: أَتَاهَا وَهِيَ
نَائِمَةٌ)، كَتَسَنَمَهَا. وَفِي التَّهْذِيبِ:
وَهِيَ بَارِكَةٌ فَضَرَبَهَا^(٢). قَالَ الشَّاعِرُ

(١) ديوانه ٤٠٥، واللسان، وعجزه في المحكم ٨/٤٠٨.

(٢) اللسان عن التهذيب، ولم أقف عليه في التهذيب
(وسن) ٧٨/١٣، ٧٩، وكذلك في أصول
اللسان الأخرى.

يَصِفُ السَّحَابَ:

* بَكَرَ تَوْسَنَ بِالْخَمِيلَةِ عُونًا^(١) *
اسْتَعَارَ التَّوْسَنَ لِلْسَّحَابِ. وَمِنْهُ
قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ:

وَعَيْثُ تَوْسَنَ مِنْهُ الرِّيَا
خُ جُونًا عِشَارًا وَعُونًا ثِقَالًا^(٢)
جَعَلَ الرِّيحَ تُلْقِخُ السَّحَابَ
فَضَرَبَ الْجُونَ وَالْعُونَ لَهَا مَثَلًا.

(وَكَذَا الْمَرْأَةُ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ
«أَنَّ رَجُلًا تَوْسَنَ جَارِيَةً فَجَلَدَهُ وَهُمْ
بِجَلْدِهَا فَشَهِدُوا أَنَّهَا مُكْرَهَةٌ»، أَي:
تَغْشَاهَا قَهْرًا وَهِيَ وَسْنَةٌ، أَي:
نَائِمَةٌ.

(وَمِيسَانٌ: ع)، بَلْ كُورَةٌ وَاسِعَةٌ
كَثِيرَةُ الْقَرَى وَالنَّخْلِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ
وَوَاسِطِ، وَالنُّسْبَةُ: مِيسَانِي
وَمِيسَنَانِي، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي
«م ي س» تَفْصِيلًا.

(وَالْوَسْنِيُّ)، مُحَرَّكَةٌ مَعَ تَشْدِيدِ

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

الياء: الرَّجُلُ (الكثيرُ الثَّعاس).

(وَوَسْنَى)، كَسَكْرَى: (امرأة)،

قال الرَّاعِي:

أَمِنْ آلٍ وَسْنَى آخَرَ اللَّيْلِ زَائِرُ

وَوَادِي الْعَوْبِرِ دُونَنَا فَالسَّوَاجِرُ^(١)

(وَالْمَوْسُونَةُ: الْمَرْأَةُ الْكَسَلَى)،

عن ابنِ الأعرابي، وقال في

مَوْضِعٍ آخَرَ: الْمَرْأَةُ الْكَسَلَانَةُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: امْرَأَةٌ (مِيسَانَةٌ)^(٢)

الضُّحَى، بِالْكَسْرِ، أَي: نَوَامَةٌ

الضُّحَى، وَهُوَ (مَذْحُ)، وَمِنْهُ قَوْلُ

الطَّرِمَّاحِ السَّابِقِ.

(و) يُقَالُ: (رَزَقَ) فُلَانٌ (مَا لَمْ

يُوسِّنَ)، أَي: لَمْ يَخْلُمَ (بِهِ فِي

نَوْمِهِ)، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هُوَ فِي سِنَةٍ)،

أَي: (غَفَلَةً)، وَسِنَاتٌ، أَي:

غَفَلَاتٌ.

(١) ديوانه ١٠٨ وفيه «وَوَادِي الْعَوْبِرِ» وَاللَّسَانُ،

وَالْتَكْمَلَةُ.

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ. وَفِي الْأَسَاسِ

«مِيسَانٌ».

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (مَا هُوَ مِنْ هَمِّي

وَلَا مِنْ وَسْنَى، مُحَرَّكَةً)، أَي: (مِنْ

حَاجَتِي). وَيُقَالُ: مَا لَهُ هَمٌّ وَلَا

وَسْنٌ إِلَّا ذَلِكَ، مِثْلُ: مَا لَهُ حَمٌّ

وَلَا سَمٌّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (قَضَّتِ الْإِبِلُ

أَوْسَانَهَا مِنَ الْمَاءِ)، أَي:

(أَوْطَارَهَا).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

امْرَأَةٌ مِيسَانٌ، كَأَنَّ بِهَا سِنَّةً مِنْ

رَزَانَتِهَا..

وَامْرَأَةٌ وَسْنَةٌ وَوَسْنَانَةٌ: فَاتِرَةٌ

الطَّرْفِ، شُبِّهَتْ بِالْمَرْأَةِ الْوَسْنَى مِنْ

النُّومِ.

وَقِيلَ: وَسْنَى، أَي: كَسَلَى مِنْ

النَّعْمَةِ، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ^(١).

وَتَوَسَّنَ فُلَانٌ فُلَانًا: أَتَاهُ عِنْدَ

النُّومِ^(٢)، أَوْ حِينَ اخْتَلَطَ بِهِ

الْوَسْنُ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

(١) التَّهْذِيبُ ٧٨/١٣.

(٢) التَّهْذِيبُ ٨٦/١٣.

أَذاكَ أَمْ نَاشِطٌ تَوْسَنُهُ

جاري رَذاذٍ يَسْتَنُّ مُنْجَرِدُهُ^(١)

ومَوْسَنَةٌ، كَمَحْمَدَةٍ: قرية باليمن
بِمُخْلَافِ رِيْمَةٍ لِبَنِي الْجَعْدِ وَبَنِي
وَاقِدٍ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا.

[و ش ن] *

(الْوَشْنُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي
اللِّسَانِ: هُوَ (مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ).
(و) أَيْضًا: (الْغَلِيظُ مِنَ الْإِبِلِ).
(وَالْأَوْشَنُ: الَّذِي يَأْتِي الرَّجُلَ)،
كَذَا فِي النُّسخِ، وَفِي اللِّسَانِ: يُزَيِّنُ
الرَّجُلَ (وَيَقْعُدُ مَعَهُ) عَلَى مَائِدَتِهِ،
(وَيَأْكُلُ طَعَامَهُ).

(وَالْوَشْنَانُ، مُثَلَّثَةٌ: الْأَشْنَانُ)،
وهو من الحَمْضِ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ
أَنَّ وُشْنَانًا وَأَشْنَانًا عَلَى الْبَدَلِ.

(وَالْتَّوَشْنُ: قِلَّةُ الْمَاءِ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ^(٢).

(١) ديوانه ٢١٣، واللسان، والتهذيب ٨٦/٨٣.

(٢) التهذيب ٤٢٢/١١.

[و ص ن] *

(الْوَصْنَةُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ (الْخِرْقَةُ
الصَّغِيرَةُ)، قَالَ: وَالصُّنُوءَةُ:
الْفَسِيلَةُ، وَالصُّونَةُ: الْعَتِيدَةُ.

[و ض ن] *

(وَضَنَ الشَّيْءَ يَضِنُّهُ)، وَضْنًا (فَهُوَ
مَوْضُونٌ وَوَضِينٌ): إِذَا (ثَنَى بَعْضَهُ
عَلَى بَعْضٍ وَضَاعَفَهُ)، وَمِنْهُ:
وَضَنَ الْحَجَرَ وَالْأَجَرَ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ، (و) قِيلَ: وَضْنُهُ:
(نَضَّدَهُ)، قَالَ رَجُلٌ لَامِرَاتِهِ:
ضِنِّيهِ، يَغْنِي: مَتَاعَ الْيَتِ،
أَي: قَارِبِي بَعْضَهُ مِنْ بَعْضٍ.

(و) وَضَنَ (النُّسْعَ) يَضِنُّهُ وَضْنًا:
(نَسَجَهُ، و) مِنْهُ: (الْوَضِينُ)، وَهُوَ
(بِطَانٌ عَرِيضٌ مَنَسُوجٌ) بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ (مِنْ سُيُورٍ أَوْ شَعَرٍ) يُشَدُّ بِهِ
الرَّحْلُ عَلَى الْبَعِيرِ، وَقِيلَ: يَصْلُحُ
لِلرَّحْلِ وَالْهُودَجِ، وَالْبِطَانُ لِلْقَتَبِ
خَاصَّةً، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْوَضِينُ

لِلهُودَجِ بِمَنْزِلَةِ الْبِطَانِ لِلْقَتَبِ،
وَالْتَّضْدِيرِ لِلرَّحْلِ، وَالْحِزَامِ
لِلسَّرَجِ، وَهُمَا كَالنُّسْجِ إِلَّا أَنَّهُمَا
مِنَ السُّيُورِ إِذَا نُسِجَ نِسَاجَةٌ بَعْضُهَا
عَلَى بَعْضٍ، (أَوْ لَا يَكُونُ) الْوَضِيعُ
(إِلَّا مِنْ جِلْدٍ)، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ فَهُوَ
غُرْضَةٌ، عَنْ ابْنِ جَبَلَةَ، قَالَ الْمُثَقَّبُ
الْعَبْدِيُّ:

تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِيعِي
أَهَذَا دَأْبُهُ أَبَدًا وَدِيعِي^(١)
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٢): الْوَضِيعُ فِي
مَوْضِعٍ: مَوْضُونٌ، مِثْلُ قَتِيلٍ فِي
مَوْضِعٍ: مَفْتُولٌ، (ج: وَضْنٌ)
بِالضَّمِّ.

(وَقَلِقَ وَضِيعُهَا)، أَي: (بِطَانُهَا
هَذَا). وَفِي حَدِيثٍ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ
تَعَالَى وَجْهَهُ «إِنَّكَ لَقَلِقُ الْوَضِيعِ».

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: أَهَذَا دَأْبُهُ، كَذَا
فِي اللِّسَانِ، وَيُزَوَّى: أَهَذَا دِيعُهُ». وَبِهَذِهِ الرِّوَايَةِ
رَدَّدَ فِي الصَّحَاحِ، وَالْجُمُهرَةِ ١٠٢/٣،
وَالْمَفْضَلِيَّاتِ ٩٢/٢ (مف ٣٦/٧٦).

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَبُو عُبَيْدَةَ» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ
مَخْطُوطِيهِ وَاللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ.

أَرَادَ أَنَّهُ سَرِيعُ الْحَرَكَةِ، يَصِفُهُ
بِالْخِفَّةِ وَقِلَّةِ الثَّبَاتِ كَالْحِزَامِ إِذَا
كَانَ رِخْوًا، وَيُزَوَّى أَنَّ ابْنَ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا لَمَّا انْدَفَعَ
مِنْ جَمْعٍ أَنْشَدَ:

* إِلَيْكَ تَعْدُو قَلِقًا وَضِيعُهَا *
* مُعْتَرِضًا فِي بَطْنِهَا جَنِيعُهَا *
* مُخَالِفًا دِينَ النَّصَارَى دِينُهَا^(١) *

أَرَادَ: أَنَّهَا قَدْ هَزَلَتْ وَدَقَّتْ لِلسَّيْرِ
عَلَيْهَا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَخْرَجَهُ
الْهَرَوِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَأَخْرَجَهُ
الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمُعْجَمِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ
أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَهُوَ يَقُولُ:
* إِلَيْكَ تَعْدُو قَلِقًا وَضِيعُهَا^(١) *

(وَالْمَوْضُونَةُ: الدَّرْعُ الْمَسْجُوجَةُ)،

(١) اللِّسَانُ، وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي الْعَيْنِ ٦١/٧،
وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي الْفَاتِقِ، وَالْأَوَّلُ فِي النِّهَايَةِ.

عن شمر، (أو: المُقَارَبَةُ النَّسْجِ)،
المُدَاخَلَةُ الحِلَقِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ

مثل: المَرْضُوتَةُ، قال الأَعَشَى:

وَمِنْ نَسْجِ دَاوُدَ مَوْضُوتَةٌ

يُسَاقُ بِهَا الحَيُّ عَيْرًا فَعَيْرًا^(١)

(أو: المَنْسُوجَةُ حَلَقَتَيْنِ

حَلَقَتَيْنِ)، نَقْلُهُ الزَّمْخَشَرِيُّ، (أو):

المَنْسُوجَةُ (بِالْجَوَاهِرِ).

(و) قال ابن الأعرابي: (تَوْضَنَ)

الرَّجُلُ: (تَذَلَّلَ).

(و) قال غَيْرُهُ: (اتَّضَنَ: اتَّصَلَ).

(وَالْمِضَانَةُ)، بِالْكَسْرِ: (الْقَفَّةُ)،

وَهِيَ المَرْجُوتَةُ، نَقْلُهُ سَلَمَةُ عَنْ
الْفَرَّاءِ.

(وَالْمِضْنَةُ: كَالْجُوالِقِ) تُتَّخَذُ (مِنْ

الْخُوصِ، ج: مَوَاضِينُ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْوَضْنُ: نَسْجُ السَّرِيرِ بِالدَّرِّ

وَالثِّيَابِ. وَسَرِيرٌ مَوْضُونٌ:

مُضَاعَفُ النَّسْجِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ﴾^(١).

وَالْوَضْنَةُ، بِالضَّمِّ: الكُرْسِيُّ
الْمَنْسُوجُ.

وَالْتَوْضُنُ: التَّحْبُّبُ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْوَضِينُ ابْنُ عَطَاءِ الْخَزَاعِيِّ
الدَّمَشَقِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ
وَعَطَاءٍ، وَعَنْهُ بَقِيَّةُ الْوَلِيدِ، مَاتَ
سَنَةَ ١٤٩.

[و ط ن] *

(الْوَطَنُ، مُحَرَّكَةٌ وَيُسَكَّنُ) تَخْفِيفًا
لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ كَمَا قَالَ رُؤَبَةُ:

* أَوْطَنْتُ وَطَنًا لَمْ يَكُنْ مِنْ وَطَنِي *

* لَوْ لَمْ تَكُنْ عَامِلَهَا لَمْ أَسْكُنِ^(٢) *

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الَّذِي فِي شِعْرِ
رُؤَبَةَ:

(١) سُورَةُ الرَّاقِعَةِ، آيَةُ: ١٥.

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ، وَهَمَا فِي دِيوَانِهِ ١٦٣ بِرَوَايَةِ
«أَرْضًا» بِدَلِّ «وَطَنًا».

(١) الصَّبْحُ الْمُنِيرُ، وَاللِّسَانُ، وَالْمَحْكَمُ ١٦٦/٨.

* أوطنت أرضاً لم تكن من وطني ^(١) *

قلت: فسقط الاختِجاجُ به:
(منزلُ الإقامة) ^(٢) من الإنسانِ
ومَحَلِّه.

(و) أيضاً (مَرَبُطُ البَقَرِ والغَنَمِ)
الذي تأوي إليه، وهو مجاز، (ج):
أوطان، قال الأخطل:

* كما تكررُ إلى أوطانها البَقَرُ ^(٣) *
(وَوَطَنٌ بِهِ يَطْنُ) وَطَنًا (وَأَوْطَنُ:
أَقَامَ)، الأخيرة أَعْلَى، (وَأَوْطَنُهُ)
إِطَانًا، (وَوَطَنُهُ) تَوَطَّيْنَا،
(وَأَسْتَوْطَنُهُ): إِذَا (اتَّخَذَهُ وَطَنًا)
أي: مَحَلًّا وَمَسْكَنًا يُقِيمُ فِيهِ، ومنه
الحديث: «نَهَى عَنْ نُقْرَةِ الْغُرَابِ
وَأَنْ يُوطِنَ الرَّجُلُ فِي الْمَكَانِ
بِالْمَسْجِدِ كَمَا يُوطِنُ الْبَعِيرُ»، أي:

(١) ديوانه ١٦٣ واللسان والتكملة.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه
«كالموطن».

(٣) ديوانه ١٠٨ وصدره فيه:

* كَرُّوا إِلَى حَرَّتَيْهِمْ يَغْمُرُونَهُمَا *
والبيت كذلك في اللسان والمحكم ١٩٥/٩،
١٩٦، والكتاب ٤٥١/١ ورواية الصدر فيها:
* كَرُّوا إِلَى حَرَّتَيْكُم تَغْمُرُونَهُمَا *

أَنْ يَأْلَفَ مَكَانًا مَعْلُومًا مَخْصُوصًا بِهِ
يُصَلِّي فِيهِ كَالْبَعِيرِ لَا يَأْوِي مِنْ عَطْنِ
إِلَّا إِلَى مَبْرَكٍ دَمِثَ قَدْ أَوْطَنَهُ وَاتَّخَذَهُ
مُنَاخًا، وقيل مَعْنَاهُ: أَنْ يَبْرُكَ عَلَى
رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ إِذَا أَرَادَ السُّجُودَ مِثْلَ
بُرُوكِ الْبَعِيرِ.

(وَمَوَاطِنُ مَكَّةَ: مَوَاقِفُهَا)،
وَاحِدُهَا مَوْطِنٌ، كَمَجْلِسٍ، وَهُوَ
مَجَازٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: إِذَا وَقَفْتَ
بِتِلْكَ الْمَوَاطِنِ فَادْعُ اللَّهَ تَعَالَى لِي
وَلِإِخْوَانِي.

(و) الْمَوَاطِنُ (مِنْ الْحَرْبِ:
مَشَاهِدُهَا) كَالْمَشَاهِدِ، وَهُوَ مَجَازٌ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ
اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾ ^(١)، وَقَالَ
طَرَفَةُ:

عَلَى مَوْطِنٍ يَخْشَى الْفَتَى عِنْدَهُ الرَّدَى
مَتَى تَعْتَرِكَ فِيهِ الْفَرَائِصُ تُرْعِدُ ^(٢)

(١) سورة التوبة، الآية: ٢٥.

(٢) ديوانه ٤١، واللسان، والصحاح، وفي مطبوع
التاج (القرائن) والمثبت من الديوان وغيره.

(وَتَوَطَّيْنُ النَّفْسَ: تَمْهِيْدُهَا،
وَتَوَطَّنْهَا: تَمْهَدْهَا). قَالَ ابْنُ
سَيِّدَه: وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَلَهُ
فَتَوَطَّنَتْ: حَمَلَهَا عَلَيْهِ فَتَحَمَّلَتْ
وَذَلَّتْ^(١) لَهُ، قَالَ كَثِيرٌ:

فَقُلْتُ لَهَا يَا عَزُّ كُلِّ مُصِيبَةٍ
إِذَا وَطَّنْتَ يَوْمًا لَهَا النَّفْسُ ذَلَّتْ^(٢)

(وَالْمِيطَانُ، بِالْكَسْرِ: الْغَايَةُ):
يُقَالُ: مِنْ أَيْنَ مِيطَانُكَ، أَيِ:
غَايَتِكَ، رَوَاهُ عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ.

(و) الْمِيطَانُ: (مَوْضِعٌ يُوْطَنُ
لِتُرْسَلِ مِنْهُ الْخَيْلُ فِي السَّبَاقِ)،
وَهُوَ أَوَّلُ الْغَايَةِ؛ وَالْمِيتَاءُ وَالْمِيدَاءُ
أَحْرُ الْغَايَةِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ
الْمِيدَانُ - بِفَتْحِ الْمِيمِ - وَالْمِيطَانُ
بِكَسْرِهَا. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَجَمْعُهُ
مِيطَاتِينَ.

(وَوَاطَّنَهُ عَلَى الْأَمْرِ): أَضْمَرَ فِعْلَهُ
مَعَهُ، فَإِنْ أَرَادَ مَعْنَى (وَأَفَقَّهُ) قَالَ:

وَاطَّأَهُ، قَالَ: وَهُوَ مَجَازٌ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اِتَّطَّنَهُ: أَقَامَ بِهِ، افْتَعَلَ مِنَ الْوَطْنِ.

وَتَوَطَّنَهُ وَتَوَطَّنَ بِهِ، لِإِزْمٍ مُتَعَدِّ.

وَالْمَوَاطِنُ: الْمَجَالِسُ.

وَمِيطَانُ، بِالْفَتْحِ: مِنْ جِبَالِ

الْمَدِينَةِ لِمُزَيِّنَةٍ وَسُلَيْمٍ.

[و ع ن] *

(الْوَعْنَةُ: الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ، أَوْ

بَيَاضٌ فِي الْأَرْضِ) كَأَنَّهُ وَادِي نَمْلٍ

(لَا يُنْبِتُ شَيْئًا، كَالْوَعْنِ ج:

وَعَانُ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

* كَالْوَعَانِ رُسُومُهَا^(١) *

(و) أَيْضًا: (أَثَرُ قَرْيَةِ النَّمْلِ). قَالَ

أَبُو عَمْرٍو: قَرْيَةُ النَّمْلِ إِذَا خَرِبَتْ

فَانْتَقَلَ النَّمْلُ إِلَى غَيْرِهَا وَبَقِيَتْ

آثَارُهُ فَهِيَ الْوَعَانُ، وَاحِدُهَا: وَعْنٌ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْوَعَانُ:

(١) الْمُحْكَمُ ١٩٦/٩.

(٢) الدِّيَّانُ ٤١/١ وَاللَّسَانُ.

(١) اللِّسَانُ.

(خُطوطٌ في الجِبَالِ شَبِيهَةٌ
بالشُّؤُنِ)^(١).

(والوَعْنُ: المَلَجَأُ)، كالوَعْلُ.

(وَتَوَعَّنتُ الإِبِلُ والغَنَمُ)
والدَّوَابُّ: (بَلَغتْ غَايَةَ السَّمَنِ)،
وقيل: بَدَأَ فِيهِنَّ السَّمَنُ. وقال أبو
زَيْد: سَمِنتُ، من غير أن يَحْدُ
غَايَةَ. وقال غَيْرُهُ: سَمِنتُ أَيَّامَ
الرَّيْبِ، فهي مُتَوَعَّنة.

(و) تَوَعَّنَ (الشَّيْءُ: اسْتَوَعَبَهُ)
واستَوْفاه.

* [و غ ن]

(الوَعْنَةُ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ،
وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: هو (الحُبُّ
الوَاسِعُ) وفي بَعْضِ النُّسخِ،
الجُبُّ^(٢) بِالْجِيمِ. قال:

(١) لفظ الجمهرة ١٤٤/٣ «خطوط في الجبل بيض
شبيهة بالشؤون لا تثبت شيئاً والمثبت كما في
التكملة، وفيها «الجبل» بدل «الجبال».

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله: الجُبُّ، بالجيِّم،
وهو الذي في اللسان والتهديب والتكملة».

قلت: والذي في مطبوع التهذيب ٢٠٤/٨
«الحب» بالحاء المهملة.

(والتَّوَعُّنُ: الإِقْدَامُ فِي الحَزَبِ).
والتَّوَعُّنُ: الإِضْرَارُ عَلَى المَعَاصِي.

* [و ف ن]

(الْوَفْنَةُ)، أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ، وقال
ابنُ الأَعْرَابِيِّ: هو (القِلَّةُ فِي كُلِّ
شَيْءٍ). قال: (والتَّوَفُّنُ: النَّقْصُ
فِي كُلِّ شَيْءٍ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جِثْتُ عَلَى وَفْنِهِ، أَي: عَلَى أَثَرِهِ،
عن ابنِ دُرَيْدٍ^(١). قال: وليس بِثَبَّتٍ.

* [و ق ن]

(التَّوَقُّنُ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقال
ابنُ الأَعْرَابِيِّ: هو (التَّوَقُّلُ فِي
الجَبَلِ) وهو الصُّعُودُ فِيهِ.
قال: (وَأَوْقَنَ) الرَّجُلُ: (اضْطَّادَ
الطَّيْرَ)^(٢) مِنْ مَحَاضِنِهَا فِي رُءُوسِ
الجِبَالِ.

(والمَوْقُونَةُ: الجَارِيَةُ المَصُونَةُ
المُخَدَّرَةُ)، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

(١) الجمهرة ١٦١/٣.

(٢) في القاموس «الحَمَام».

(والوُقْنَةُ، بالضَّم: مَوْضِعُ الطَّائِرِ)
في الجَبَلِ، عن أَبِي عُبَيْدٍ. وقال ابنُ
بَرِّي: مَحْضِنُهُ.

(و) قيل: (حُفْرَةٌ في الأرضِ أو
شِبْهُهَا في ظُهُورِ القِفَافِ، كالأُقْنَةِ
فِيهِمَا) والأُكْنَةُ، (ج: وُقْنَاتٌ
وأُقْنَاتٌ) وأُكْنَاتٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَوَقَّنَ الرَّجُلُ: اضْطَادَ الطَّيْرَ مِنْ
وُقْنَتِهِ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ رَحِمَهُ اللهُ.

[و ك ن] *

(الْوَكْنُ)، بِالْفَتْح: (عُشُّ الطَّائِرِ)،
زاد الجَوْهَرِيُّ: في جَبَلٍ أو جِدَارٍ.
قال شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى:
وَدَعَوَى أَيْمَةَ الاِشْتِاقِ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ
عن: الكَوْنِ - بِمَعْنَى: الاِسْتِقْرَارِ -
غَرِيبٌ لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ، (كَالْوَكْنَةِ،
مُثْلَثَةٌ، وَالْوَكْنَةُ، بِضَمَّتَيْنِ،
وَالْمَوْكِنُ) وَالْمَوْكِنَةُ، (كَمَنْزِلٍ
وَمَنْزِلَةٍ، ج: أَوْكُنٌ)، كَأَفْلَسَ،
(وَوُكِنَ)، بِالضَّمِّ، وَبِضَمَّتَيْنِ،
(وَوُكُونٌ). وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ:

الْوَكْنَةُ: مَوْضِعٌ يَقَعُ عَلَيْهِ الطَّائِرُ
لِلرَّاحَةِ وَلَا يَثْبُتُ فِيهِ، وَقَالَ أَيْضًا:
مَوْقَعَةُ الطَّائِرِ: أَقْنَتُهُ وَأُكْنَتُهُ: مَوْضِعُ
عُشِّهِ. وقال أبو عُبَيْدَةَ: هِيَ الْأُكْنَةُ
وَالْوَكْنَةُ وَالْوُقْنَةُ وَالْأُقْنَةُ. وقال
الأَصْمَعِيُّ: الْوَكْرُ وَالْوَكْنُ جَمِيعًا:
الْمَكَانُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ الطَّائِرُ.
قال الأَزْهَرِيُّ: وقد يُقالُ لِمَوْقَعَةِ
الطَّائِرِ: مَوْكِنٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

* تَرَاهُ كَالْبَازِي انْتَمَى فِي الْمَوْكِنِ ^(١) *

وقال الأَصْمَعِيُّ أَيْضًا: الْوَكْنُ:
مَأْوَى الطَّائِرِ فِي غَيْرِ عُشٍّ. وقال
أَبُو عَمْرٍو: الْوَكْنَةُ وَالْأُكْنَةُ: مَوَاقِعُ
الطَّيْرِ حَيْثُمَا وَقَعَتْ، وَالْجَمْعُ:
وُكْنَاتٌ، مُثْلَثَةٌ، وَوَكْنٌ.

(و) الْوَكْنُ: (السَّيْرُ الشَّدِيدُ)،
قال:

* إِنِّي سَأُودِيكَ بِسَيْرٍ وَكْنٍ ^(٢) *

(١) اللسان، والتهذيب ١/ ٣٨١، وسبق في (أون)
كاللسان معزوا لرؤية وهو في ديوانه ١٦٢
يمدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري.

(٢) اللسان، والتكملة؛ والتهذيب ١٠/ ٣٨١،
والمحكم ٧/ ١١٠.

وقال شَمِر: لا أَعْرِفُهُ.

(و) الْوَكْنُ: (الْجُلُوسُ)، وهو
مَجَازٌ. قال الْمُمَزَّقُ الْعَبْدِيُّ:

وَهُنَّ عَلَى الرَّجَائِزِ وَائِكَاتٌ
طَوِيلَاتُ الذَّوَائِبِ وَالْقُرُونِ^(١)
أَي: جَالِسَاتٍ.

(وَوَكَنَ الطَّائِرُ بَيْضَهُ، وَعَلَيْهِ،
يَكْنُهُ) وَكْنَا وَوُكُونَا: (حَضَنَهُ)،
وطائرٌ وَاكِنٌ^(٢)، يَخْضُنُ بَيْضَهُ،
(وَحَمَائِمُ وَاكِنَةٌ)^(٣) كَذَلِكَ، وَهِنَّ
وُكُونٌ: ما لم يَخْرُجْنَ مِنَ الْوَكْنِ،
كما أَنَّهُنَّ وَكُورٌ ما لم يَخْرُجْنَ مِنَ
الْوَكْرِ، قال الشَّاعِرُ:

تُذَكِّرُنِي سَلَمَى وَقَدْ حِيلَ بَيْنَنَا
حَمَامٌ عَلَى بِيضَاتِهِنَّ وَكُونٌ^(٤)

(١) اللسان ومادة (مين)، وعجز البيت من قصيدة
للمثقب العبدى في المفضليات ٨٩/٢ (مف
١٢/٧٦) وصدره:

* وَهِنَّ عَلَى الظَّلَامِ مُطْلَبَاتٌ *

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسه «وهو»
واكِئٌ.

(٣) في القاموس: «وحمائِمُ وَاكِنَاتٌ».

(٤) اللسان، والتّهذيب ٣٨١/١٠.

واستعاره عَمَرُو بْنُ شَاسٍ لِلنِّسَاءِ
فَقَالَ:

وَمِنْ طُعْنٍ كَالدَّوْمِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا
ظَبَاءُ السُّلَيِّ وَائِكَاتٌ عَلَى الْخَمْلِ^(١)
(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَوَكَّنَ): إِذَا
(تَمَكَّنَ) فِي الْجُلُوسِ.

(و) وَاكِنَةٌ، (كَصَاحِبَةٍ: قَلْعَةٌ)
بِالْيَمَنِ فِي مِخْلَافِ رِيْمَةٍ، عَنْ
يَاقُوتَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
الْمَوَكِنُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ
الْبَيْضُ.

وَوَكَنَ الطَّائِرُ وَكْنَا وَوُكُونَا: دَخَلَ
فِي الْوَكْنِ.

وَالْوُكْنَاتُ - بَضْمُ الْكَافِ وَفَتْحُهَا
وَسُكُونُهَا - مُحَاضِنُ بَيْضِ الطَّائِرِ،
وبه رُوي الْحَدِيثُ: «أَقْرِؤَا الطَّيْرَ
عَلَى وَكْنَاتِهَا». وقال أَبُو عَمْرٍو:
الْوَاكِئُ مِنَ الطَّيْرِ: الْوَاقِعُ حَيْثُمَا
وَقَعَ عَلَى حَائِطٍ أَوْ عُودٍ أَوْ شَجَرٍ.

(١) اللسان، والصحاح، والمحكم ١١٠/٧.

والتَّوَكَّنُ: حُسْنُ الاتِّكِنَاءِ فِي
الْمَجْلِسِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* قُلْتُ لَهَا إِيَّاكَ أَنْ تَوَكَّنِي *
* فِي جَلْسَةٍ عِنْدِي أَوْ تَلَبَّنِي ^(١) *
أَي: تَرَبَّعِي فِي جِلْسَتِكَ.

[و ل ن] *

(التَّوَلَّنُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (رَفَعَ الصَّوْتِ
بِالصِّيَاحِ عِنْدَ الْمَصَائِبِ)، نَعُودُ بِاللَّهِ
تَعَالَى مِنْ عُقُوبَتِهِ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ
فِي أَثْنَاءِ تَرْجَمَةِ «ن و ل» ^(٢).

[و م ن] *

(التَّوَمَّنُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (كَثْرَةُ الْأَوْلَادِ).
وَالْتَّمُونُ: كَثْرَةُ النَّفَقَةِ عَلَى الْعِيَالِ.

[و ن ن] *

(الْوَنُّ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي

اللِّسَانُ: هُوَ (الضَّعْفُ، وَ) أَيْضًا:
(الصَّنَجُ الَّذِي يُضْرَبُ بِالْأَصَابِعِ)
وَهُوَ الْوَنَجُ، وَكِلَاهُمَا دَخِيلٌ.

(و) وَنٌ ^(١): (ة) بِقَهْشَتَانِ.
(مِنْهَا): أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (الْحُسَيْنِ) بْنُ
مُحَمَّدٍ الْقَرَشِيُّ (الْفَرَضِيُّ الْوَنِيُّ)
سَمِعَ أَصْحَابَ أَبِي عَلِيٍّ الصَّفَّارِ،
وَعَنْهُ: الْخَطِيبُ التَّبْرِيزِيُّ، وَقَدْ
صَنَّفَ فِي الْفَرَائِضِ تَصَانِيفَ حَسَنَةٍ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَنَّةٌ: جَدُّ الْحَسَنِ بْنِ شَادَةَ ^(٢)
الْأَضْبَهَانِيِّ، عَنْ هُدْبَةَ بْنِ خَالِدٍ،
وَعَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَضْبَهَانِيِّ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَنَّنْدُونَ - بَفَتْحِ الْوَاوِ وَالنُّونِ
الْأُولَى وَسُكُونِ النُّونِ الثَّانِيَةِ
وآخِرَهَا نُونٌ ثَالِثَةٌ - قَرْيَةٌ بِبُخَارَى.

(١) فِي التَّكْمَلَةِ: «وَوْنٌ: مِنْ قَرْيَةِ قَوْهَسْتَانَ»، وَانْظُرْ
مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ (وَوْنٌ).

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «الْحُسَيْنِ بْنِ شَادَةَ»
وَالْمَثْبُوتِ مِنْ تَكْمَلَةِ الْقَامُوسِ، وَالْأَنَسَابِ ٥ /
٦١٨، وَاللِّبَابِ ٣ / ٣٧٥.

(١) اللِّسَانُ، وَالتَّهْذِيبُ ٣٨٠ / ١٠، وَعَزَبِيَا فِي
تَهْذِيبِ ابْنِ السَّكَيْتِ ١٩٣، إِلَى جُرَيْجِ الْكَاهِلِيِّ
وَسَبْقًا فِي (رَهْدَن) وَ(لِن).

(٢) وَرَدَ فِي التَّهْذِيبِ (وَلَن) ٣٧٣ / ١٥.

منها: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ صَالِحِ
الْمُقَرَّرِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَهْلٍ
الإِسْمَاعِيلِيِّ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَنُوسَانُ: جَدُّ أَبِي مُحَمَّدٍ حَمَّادُ
ابْنِ شَاكِرٍ بْنِ سَوِيَّةَ^(١) الْوَرَّاقِ
النَّسَفِيِّ، عَنِ الْبُخَارِيِّ وَالتِّرْمِذِيِّ،
وَعنه عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَلْفٍ الْحَافِظُ
النَّسَفِيُّ.

* [وَهْن] *

(الْوَهْنُ: الضَّعْفُ فِي الْعَمَلِ)
وَالْأَمْرِ، وَكَذَلِكَ فِي الْعَظْمِ
وَنَحْوِهِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَمَلَتْهُ
أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ﴾^(٢) أَي: ضَعْفًا
عَلَى ضَعْفٍ، أَي: لَزِمَهَا بِحَمْلِهَا
إِيَّاهُ أَنْ تَضَعُفَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ،

وَقِيلَ: جَهْدًا عَلَى جَهْدٍ،
(وَيُحَرِّكُ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

* وَمَا إِنْ بَعَظِمَ لَهُ مِنْ وَهْنٍ^(١) *

(الْفِعْلُ، كَوَعَدَ، وَوَرِثَ،
وَكَرَّمُ)، أَي: ضَعَفَ.

(و) الْوَهْنُ: (الرَّجُلُ الْقَصِيرُ
الْغَلِيظُ).

(و) أَيْضًا: (نَحْوُ مَنْ يَضْفِ اللَّيْلُ أَوْ
بَعْدَ سَاعَةٍ مِنْهُ)، أَوْ هُوَ حِينَ يُدْبِرُ
الْلَّيْلُ، أَوْ هُوَ سَاعَةٌ تَمْضِي مِنْ
الْلَّيْلِ، (كَالْمُوهِنِ)^(٢)، كَمُخْسِنٍ.
يَقَالُ: لَقِيْتُهُ مُوهِنًا^(٣)، أَي: بَعْدَ
وَهْنٍ.

(وَوَهْنُ) الرَّجُلُ (وَأَوْهَنَ: دَخَلَ
فِيهِ)، أَي: صَارَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.
(وَوَهْنُهُ) غَيْرُهُ، لَا زِمَ مُتَعَدِّ، نَقَلَهُ

(١) اللسان، والعين ٩٣/٤، وهو للأعشى،
وصدره:

* وَمَا إِنْ عَلَى قَلْبِهِ عَمْرَةٌ *

والبيت في ديوانه ١٩ من قصيدة طويلة عدد
آياتها ثلاثة وثمانون بيتاً.

(٢) في مطبوع القاموس (كالْمُوهِنِ) ضبط قلم.

(٣) في اللسان: «لَقِيْتُهُ مُوهِنًا».

(١) [قلت: في مطبوع التاج (حماد بن حاكم بن
سورة) وهو غلط صوابناه من مصادر كثيرة،
منها: الإكمال لابن ماكولا ٣٩٤/٤، وسير
أعلام النبلاء ٥/١٥، وتوضيح المشتبه لابن
ناصر الدين ٢١٢/٥. وانظر كذلك الأنساب
٦١٧/٥، واللباب ٣٧٤/٣. خ.]

(٢) سورة لقمان، الآية: ١٤.

الْأَزْهَرِيُّ^(١)، (وَأَوْهَنَهُ وَوَهَّنَهُ)^(٢)
تَوْهَيْنًا: (أَضْعَفَهُ)، ومنه الْحَدِيثُ:
«وَقَدْ وَهَنْتَهُمْ حُمَى يَثْرِبَ» أَي:
أَضْعَفْتَهُمْ، وَقَالَ جَرِيرٌ:

وَهَنَ الْفَرَزْدَقُ يَوْمَ جَرْدٍ سَيْفُهُ

قَيْنٌ بِهِ حُمَمٌ وَأَمَّ أَرْبَعُ^(٣)

وَقَالَ:

فَلَيْنٌ عَفَوْتُ لِأَعْفُونَ جَلَلًا

وَلَيْنٌ سَطَوْتُ لِأَوْهِنُنْ عَظْمِي^(٤)

(وَهُوَ وَاهِنٌ وَمَوْهُونٌ: لَا بَطْشَ

عِنْدَهُ)، وَالْمَوْهُونُ مِنْ: أَوْهَنَهُ

كَالْمَزْكُومِ مِنْ: أَزْكَمَهُ، وَالْمَخْمُومِ

مِنْ: أَحَمَّهُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: رَجُلٌ

وَاهِنٌ فِي الْأَمْرِ وَالْعَمَلِ، وَمَوْهُونٌ

فِي الْعَظْمِ وَالْبَدَنِ^(٥). وَفِي حَدِيثٍ

(١) انظر التهذيب ٤٤٤/٦ وانظر أيضًا الصحاح.

(٢) في هامش القاموس من إحدى نسخه: «فتوهن».

(٣) ديوانه ٣٤٤، واللسان، والمحكم ٣١٠/٤.

(٤) اللسان، والمحكم ٣١٠/٤، واللسان (جلل) معزواً للمحارث بن وعله الذهلي وسبق في (جلل) معزواً للمحارث بن وعله الجرمي (وانظر تعليق المحقق الذي صوب «الجرمي» إلى «الذهلي»).

(٥) العين ٩٢/٤.

عَلَيَّ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ: «وَلَا
وَاهِنًا فِي عَزْمٍ» أَي: ضَعِيفًا فِي
رَأْيٍ، وَيُزَوَّى وَاهِيًا بِالْيَاءِ، (وَهْيٌ:
بِهَاءٍ، ج: وَهْنٌ)، بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ.
قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ:

اللَّائِمَاتُ الْفَتَى فِي عُمُرِهِ سَفَهَا

وَهْنٌ بَعْدُ ضَعِيفَاتُ الْقَوَى وَهْنُ^(١)

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَهْنٌ جَمْعٌ:

وَهُونٌ؛ لِأَنَّ تَكْسِيرَ فَعُولٍ عَلَى

فُعْلٍ أَشْبَحَ وَأَوْسَعَ مِنْ تَكْسِيرِ فَاعِلَةٍ

عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا فَاعِلَةٌ وَفُعْلٌ نَادِرٌ.

(وَالْوَهْنَانَةُ) مِنَ النِّسَاءِ: (الَّتِي فِيهَا

فُتُورٌ عِنْدَ الْقِيَامِ) وَأَنَاءٌ، عَنْ أَبِي

عَبِيدٍ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ

الْكَسَلَى عَنِ الْعَمَلِ تَنَعُّمًا.

(وَالْوَاهِنَةُ: رِيحٌ تَأْخُذُ فِي

الْمَنْكَبَيْنِ. أَوْ) الْوَاهِنَةُ: مَرَضٌ

يَأْخُذُ (فِي الْعَضْدِ) فَتَضْرِبُهَا جَارِيَةٌ

بِكُرٍّ يَبِيدُهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ وَرُبَّمَا ضَرَبَهَا

الْغُلَامُ وَيَقُولُ: يَا وَاهِنَةُ تَحُولِي

(١) اللسان، والمحكم ٣١٠/٤.

بِالْجَارِيَةِ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَأْخُذُ النِّسَاءَ
إِنَّمَا تَأْخُذُ الرِّجَالَ، قَالَ الْأَشْجَعِيُّ،
(أَوْ) رِيحٌ (فِي الْأَخْدَعَيْنِ عِنْدَ
الْكِبَرِ).

(و) الْوَاهِنَةُ: (الْقَصِيرَاءُ)، كَذَا فِي
النُّسخِ، وَفِي الصُّحُوحِ: الْقَصِيرَى
وَهِيَ أَسْفَلُ الْأَضْلَاعِ. وَقَالَ أَبُو
الْهَيْثَمِ: الَّتِي مِنَ الْوَاهِنَةِ الْقَصِيرَى
وَهِيَ أَعْلَى الْأَضْلَاعِ عِنْدَ التَّرْقُوتِ.

(و) قِيلَ: الْوَاهِنَةُ (فِقْرَةٌ فِي الْقَفَا).

(و) أَيْضًا: (الْعَضُد).

(و) الْوَاهِنَةُ (مِنَ الْفَرَسِ: أَوَّلُ
جَوَانِحِ الصَّدْرِ)، وَهُمَا وَاهِنَتَانِ،
كَمَا فِي الصُّحُوحِ.

(وَالْوَاهِينُ) بِلُغَةٍ مِّنْ يَلِي مِضْرَ مِنْ
الْعَرَبِ^(١)، وَفِي التَّهْذِيبِ: بِلُغَةِ أَهْلِ
مِضْرَ^(٢): (رَجُلٌ يَكُونُ مَعَ الْأَجِيرِ

(١) المحكم ٣١٠/٤، واللسان دون عزوه للمحكم
أو غيره.

(٢) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه كاللسان وهو
تعريف العين ٩٣/٤، ولم يشر في التهذيب
٤٤٤/٦ أنه نقله عنه. وفي التهذيب «مِضْر»
بدل «مِصْر».

فِي الْعَمَلِ يَحُثُّ عَلَيْهِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْوَهْنُ: الْجَهْدُ.

وَالْوَهْنُ: الضَّعِيفُ. وَوَهْنٌ
وَهْنًا، كَوَجَلٍ وَجَلًا. وَالْوَهْنُ:
الْجُبْنُ عَنِ الْإِقْدَامِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ﴾^(١)، أَي: مَا فَتَرَوْا وَمَا
جَبَنُوا عَنِ قِتَالِ عَدُوِّهِمْ.

وَيُقَالُ لِلطَّائِرِ إِذَا أَثْقَلَ مِنْ أَكْلِ
الْحَبِّ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى التُّهُوسِ:
قَدْ تَوَهَّنَ تَوْهْنًا، قَالَ الْجَعْدِيُّ:

تَوَهَّنَ فِيهِ الْمَضْرَجِيَّةُ بَعْدَمَا

رَأَيْنَ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَحْمَرًا^(٢)

وَالْمَضْرَجِيَّةُ: النُّسُورُ هُنَا.

وَالْوَهْنُ مِنَ الْإِبِلِ: الْكَثِيفُ.

وَالْوَاهِنُ: عِزْقٌ مُسْتَبْطِنٌ حَبْلُ
الْعَاتِقِ إِلَى الْكَتِفِ، وَرُبَّمَا وَجَعَ

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٤٦.

(٢) اللسان، والتهذيب ٤٤٦/٦، والأساس وفيه
«رَوَيْنَ» بدل «رَأَيْنَ».

صاحبه، وهو مؤهون وقد وهن،
قال طرفة:

وإذا تَلَسُّنِي أَلَسُّهَا

إِنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقِرْ^(١)

وقال النضر: الواهنتان: عَظْمَانِ
في تَرْقُوة البعير، [وتُسَمَّى الواهنة
من البعير الناحرة؛ لأنها رُبَّمَا
نَحَرَت البعير]^(٢) بأن يُضْرَع عليها
فَيَنْكَسِر فَيُنْحَر ولا تُذْرَك ذَكَاتُهُ.
والواهنة: الِوَجَعُ نَفْسُهُ، يقال:
كَوَيْنَاهُ مِنَ الْوَاهِنَةِ، وقيل:
الواهنتان: أطراف العلباءين في
فَاسِ القَفَا من جانبيه، وقيل: هما
ضِلْعَانِ في أَضَلِ العُنُقِ وهما أَوَّلُ
جَوَانِحِ الزَّوَرِ.

والواهنة: الوهن والضعف،
يكون مَضْدَرًا كَالْعَافِيَةِ، قال سَاعِدَةُ
ابن جُوَيَّة:

في مَنَكِبَيْهِ وفي الْأَرْسَاقِ وَاهِنَةٌ
وفي مَفَاصِلِهِ غَمَزٌ مِنَ الْعَسَمِ^(١)
وَحَرَزُ الْوَاهِنَةِ يُعْمَلُ مِنَ الصُّفْرِ
وَيُعَلَّقُ عَلَى الْوَاهِنَةِ.

وقال خالد بن جَنْبَةَ: الواهنة:
عِرْقٌ يَأْخُذُ فِي الْمَنَكِبِ وفي اليَدِ
كُلُّهَا فَيُرْقَى مِنْهَا.

وقال أبو نَضْرٍ: عِرْقُ الْوَاهِنَةِ فِي
نُغْصِ الْكَتِفِ يقال له: الْفَلِيقُ
وَالْجَائِفُ.

ويقال: كَانَ وَكَانَ وَهْنٌ بِذِي
هَنَاتٍ: إِذَا قَالَ كَلَامًا بَاطِلًا يَتَعَلَّلُ
فِيهِ.

وَوَهَانٌ: قَرْيَةٌ بِأَصْفَهَانِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَهَبْنِ^(٢)، كَجَعْفَرٍ: قَرْيَةٌ مِنْ
رُسْتَاقِ الرَّيِّ، مِنْهَا: مُغِيرَةُ بْنُ

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٢٣ برواية: «وفي
الأصْلَابِ» بدل «وفي الأرساق»، واللسان.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «وهين» بالياء
المثناة التحتية. والمثبت - وهو بالياء الموحدة
- من مخطوطه أ والأنساب ١١٨/٥، ومعجم
البلدان.

(١) ديوانه ٥٣، واللسان، واقتصر الصحاح
والتهذيب ٤٤٦/٦ على الشطر الثاني وسبق
في (فقر)، (لسن).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من مطبوع التاج
ومخطوطيه، وأثبت من تكملة القاموس
واللسان. وقد أُشير إلى هذا السقط في هامش
مطبوع التاج.

سيده: أَلْفُهُ يَاءٌ لَوْجُودِ الْوَيْنِ وَعَدَمِ الْوُونِ^(١).

وقال ابنُ بَرِّي: الْوَيْنُ: الْعَيْنُ الْأَبْيَضُ، عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، فَهُوَ ضِدُّ.

وقال ابنُ خَالَوَيْهِ: الْوَيْنَةُ: الزَّيْبُ الْأَسْوَدُ.

وَوَانٌ: قُلْعَةٌ بَيْنَ خِلَاطٍ وَتَقْلِيسٍ مِنْ أَعْمَالٍ قَالِيْقَلًا يُعْمَلُ فِيهَا الْبُسْطُ، عَنْ يَاقُوتٍ، وَمِنْهَا: مُحَمَّدُ الْوَائِي الَّذِي تَرَجَّمَ الصَّحَّاحَ بِاللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ، وَعَلَيْهِ مَدَارُ عَمَلِهِمْ فِي الْمُرَاجَعَةِ، وَهُوَ فِي مُجَلَّدِ حَافِلٍ، طَالَعْتُهُ، وَقَدْ أَخْطَأَ فِي بَعْضِ مَوَاضِعَ وَزَادَ بَعْضَ أَشْيَاءَ.

وقال نَصْرٌ: وَانٌ: مَوْضِعٌ أَظُنُّهُ يَمَانِيًّا.

(فصل الهاء) مع النون

[ه أ ن] *

لم يذكر الجَوْهَرِيُّ: هَأْنُ، وَقَدْ جَاءَ مِنْهُ: الْمُهُوَيْنُ، وَهُوَ مِثَالٌ لَمْ

(١) المحكم ١٢/١٩٤.

يَخْيِي بِنِ الْمُغِيرَةِ السُّدِّيِّ الرَّازِيِّ، وَجَدُّهُ الْمُغِيرَةُ صَاحِبُ جَرِيرٍ، رَحَلَ إِلَيْهِ أَبُو زُرْعَةَ وَأَبُو حَاتِمِ الرَّازِيَانِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

وَهَرَنْدَازَانُ: قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ مَدِينَةِ الرِّيِّ، ذَكَرَتْ [ت] فِي الْفُتُوحِ، عَنْ يَاقُوتٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

[و ي ن] *

(الْوَيْنُ، بِالْفَتْحِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَذَكَرَ الْفَتْحَ مُسْتَذَرَكًا، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الْعَيْنُ الْأَسْوَدُ)، زَادَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: وَالطَّاهِرُ وَالطَّهَارُ: الْعَيْنُ الرَّازِقِيُّ، وَهُوَ الْأَبْيَضُ، وَكَذَلِكَ الْمُلَاجِي. (وَوَيْنَى، كَسَكَرَى: ع)، عَنْ يَاقُوتٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

الْوَيْنُ: الْعَيْنُ، عَنْ كُرَاعٍ، فَهُوَ عَرَضٌ، وَعَلَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: جَوْهَرٌ.

وَالْوَانَةُ: الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ. قَالَ ابْنُ

يَذْكُرُهُ سَيِّبُونِهِ. وقال ابنُ بَرِّي:
وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَضْلِ «ه و أ»
وهو غَلَط. قُلْتُ: وَأُورِدَهُ الْمُصَنِّفُ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي: «ه و ن» وهذا
مَحَلٌّ ذَكَرَهُ عَلَى الصَّوَابِ، وَسَيَأْتِي
مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ هُنَاكَ.

* [ه ب ن]

(الهِبُونَ، كَصَبُور) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو: هُوَ (الْعَنْكَبُوتُ)،
وَيُقَالُ الْهَبُورُ بِالرَّاءِ أَيْضًا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ه ب ر ث ن]

هَبْرَاتَان: مِنْ قُرَى دَهستان.

[ه ب ر ك ن]

وَهَبْرَكَان، بَفَتْحَتَيْنِ، أَيْضًا مِنْ
قُرَاهَا، عَنْ يَاقُوتَ.

* [ه ت ن]

(هَتَنَتِ السَّمَاءُ تَهْتِنَ هَتْنَا وَهْتُونَا)،
بِالضَّمِّ (وَهْتَنَانَا)، بِالتَّخْرِيكِ
(وَتَهْتَانَا، وَتَهَاتَنَتِ: انْصَبَّتْ، أَوْ
هُوَ) مِنَ الْمَطَرِ (فَوْقَ الْهَظْلِ، أَوْ)
التَّهْتَانِ: الْمَطَرُ (الضَّعِيفُ الدَّائِمُ،

أَوْ) التَّهْتَانِ: (مَطَرٌ سَاعَةٌ ثُمَّ يَفْتَرُ ثُمَّ
يَعُودُ)، عَنِ النَّضْرِ، وَأَنْشَدَ لِلشَّمَاخِ:
* أَرْسَلَ يَوْمًا دَيْمَةً تَهْتَانَا *
* سَيْلَ الْمِثَانِ يَمْلَأُ الْقُرْيَانَا ^(١) *
وقال أبو زيد: التَّهْتَانُ: نَحْوُ مِنَ
الدَّيْمَةِ، وَأَنْشَدَ:

* يَا حَبْدًا نَضْحَكَ بِالْمَشَاوِرِ *
* كَأَنَّهُ تَهْتَانُ يَوْمَ مَاطِرٍ ^(٢) *
(وَسَحَابٌ هَاتِنٌ وَهْتُونٌ، ج):
هَتْنٌ، (كَكُتْبٍ، وَرُكْعٍ)، وَكَأَنَّ هَتْنًا
عَلَى: هَاتِنٌ، أَوْ هَاتِنَةٌ؛ لِأَنَّ فَعْلًا لَا
يَكُونُ جَمْعَ فَعُولٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَحَابٌ هَتَانٌ، كَشَدَادٍ.

وَهَتَنَ الدَّمَعُ هُتُونًا: قَطَرَ، وَعَيْنُ
هَتُونِ الدَّمَعِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ه ت ر ن]

هَثْرُوتَةٌ: نَاحِيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ

(١) اللسان، والصحاح، وفي التكملة: قال

الصاغاني: «ولم أجد ما أنشد في شعر الشماخ
ورجزه». وكذا لم أقف على البيت في ديوانه.

(٢) اللسان والأول في (قطر)، وتقديم في (قطر).

أعمال سَرَقُسطَة، عن ياقوت.

[ه ت م ن]

(الهُتْمَنَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ: (كَثْرَةُ
الكَلَامِ)، كَالهَتْمَلَةِ، وَقِيلَ: النُّونُ
بَدَلَ عَنِ اللَّامِ.

[ه ج ن] *

(الهُجْنَةُ - بِالضَّمِّ - مِنَ الْكَلَامِ:
مَا يَعْيبُهُ)، تَقُولُ: لَا تَفْعَلْ كَذَا
فَيَكُونَ عَلَيْكَ هُجْنَةٌ.

(و) الْهُجْنَةُ (فِي الْعِلْمِ: إِضَاعَتُهُ)،
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: إِنْ لِلْعِلْمِ آفَةٌ وَنَكَدَا
وَهُجْنَةً.

(وَالهَجِينُ: اللَّئِيمُ).

(و) أَيْضًا (عَرَبِيٌّ وُلِدَ مِنْ أُمَةٍ)،
وَهُوَ مَعِيبٌ، وَقِيلَ: هُوَ ابْنُ الْأُمَةِ
الرَّاعِيَةِ مَا لَمْ تُحْصَنَ، فَإِذَا حُصِّنَتْ
فَلَيْسَ الْوَلَدُ بِهَجِينٍ، (أَوْ مَنْ أَبُوه خَيْرٌ
مِنْ أُمِّهِ)، عَنْ ثَعْلَبٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ^(١)، قَالَ الْمُبَرِّدُ:
قِيلَ لَوْلَدِ الْعَرَبِيِّ مِنْ غَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ

هَجِينٌ؛ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى أَوْلَادِ
الْعَرَبِ الْأُذْمَةُ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ
تُسَمِّي الْعَجَمَ الْحَمْرَاءَ وَرِقَابَ
الْمَزَاوِدِ، لِغَلْبَةِ الْبَيَاضِ عَلَى أَلْوَانِهِمْ.
(ج: هُجْنٌ)، بِالضَّمِّ^(١)
(وَهُجْنَاءُ)، كَكُرْمَاءَ (وَهُجْنَانُ)^(٢)،
كَبُطْنَانٍ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ هِجَانٌ،
وَهُوَ غَلَطٌ، (وَمَهَاجِينٌ وَمَهَاجِنَةٌ).
قَالَ حَسَّانُ:

مَهَاجِنَةٌ إِذَا نُسِبُوا عَبِيدُ
عَضَارِيطُ مَعَالِثَةِ الزُّنَادِ^(٣)
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا قُلْتُ فِي
مَهَاجِنٍ، وَمَهَاجِنَةٌ: أَنَّهُمَا: جَمْعُ
هَجِينٍ مُسَامَحَةٍ، وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ مِنْ
بَابِ مَحَاسِنٍ وَمَلَامِحٍ. (وَهِيَ
هَجِينَةٌ، ج: هُجْنٌ)، بِالضَّمِّ
(وَهَجَائِنٌ وَهَجَانٌ وَقَدْ هَجُنَ،
كَكُرْمٍ هُجْنَةٌ، بِالضَّمِّ، وَهَجَانَةٌ
وَهُجُونَةٌ)، بِالضَّمِّ.

(وَفَرَسٌ) هَجِينٌ (وَبِرْدَوْنَةٌ)

(١) ضَبَطْتُ فِي الْقَامُوسِ «هُجْنٌ» بِضَمِّتَيْنِ.

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نُسَخِهِ «وَمَهَاجِنٌ».

(٣) دِيَوَانُهُ ٨٠، وَاللِّسَانُ، وَالْمَحْكَمُ ٤/ ١٢١.

(١) التَّهْذِيبُ ٦/ ٦٠.

هَجِينُ)، بِغَيْرِ هَاءٍ، أَي: (غَيْرِ عَتِيقُ). قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْهَجِينُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي وَلَدَتْهُ بِزْدَوْنَةُ مِنْ حِصَانٍ عَرَبِيٍّ. وَخَيْلٌ هُجْنٌ.

(و) الْهَجَانُ^(١)، (كَتَاب: الْخِيَارُ) وَالْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ:

وَإِذَا قِيلَ مَنْ هِجَانٌ قُرَيْشٍ
كُنْتُ أَنْتَ الْفَتَى وَأَنْتَ الْهَجَانُ^(٢)
وَالْعَرَبُ تَعْدُ الْبَيَاضَ مِنَ الْأَلْوَانِ
هِجَانًا وَكَرَمًا.

(و) الْهَجَانُ (مِنْ الْإِبِلِ: الْبَيْضُ) الْكِرَامُ.

(وَالْبَيْضَاءُ) الْكَرِيمَةُ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ:

ذِرَاعِي عَيْطَلُ أَدْمَاءٍ بِكُرٍ
هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا^(٣)

(١) الهجان: من لفظ القاموس في إحدى نسخه كما في هامشه.

(٢) اللسان، والتعذيب ٦/٦٠.

(٣) المعلقة العشر/٣٨٧ ط. السعادة، وهذه رواية أبي عبيدة، وأما رواية الديوان فهي:

ذراعِي عَيْطَلُ أَدْمَاءٍ بِكُرٍ
تَرَبَّعَتِ الْأَجَارِعُ وَالْمُتَوَّنَا

والبيت في اللسان، واقتصر الصحاح على الشطر الثاني.

وقيل: الْهَجَانُ مِنَ الْإِبِلِ: هِيَ الْخَالِصَةُ اللَّوْنِ وَالْعِتْقُ، وَهِيَ أَكْرَمُ الْإِبِلِ، قَالَ لَبِيدُ:

كَأَنَّ هِجَانَهَا مُتَابَّضَاتٍ
وَفِي الْأَقْرَانِ أَصُورَةُ الرِّغَامِ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْهَجَانُ:

(الرَّجُلُ الْحَسِيبُ) الْكَرِيمُ النَّقِيُّ
الْحَسَبُ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ:
الْخَبِيثُ وَهُوَ غَلَطٌ، (وَهُوَ بَيْنُ
الْهَجَانَةِ، كَكِتَابَةِ). وَقَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ: رَجُلٌ هِجَانٌ: كَرِيمٌ
الثَّرْبَةُ، وَكَذَلِكَ: امْرَأَةٌ هِجَانٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْهَجَانُ:
(الْأَرْضُ الْكَرِيمَةُ) الْبَيْضَاءُ اللَّيْنَةُ
الثَّرْبَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

بَارِضِ هِجَانِ اللَّوْنِ وَسَمِيَّةِ الثَّرَى
غَدَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمُؤُوجَةُ وَالْبَحْرُ^(٢)

(١) ديوانه ٢٠٢، واللسان، والتعذيب ٦/٦١.

(٢) اللسان والعين ٣/٣٩٢، والتعذيب ٦/٥٨، برواية:

«غَدَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا... الْخ»

والمثبت كرواية الأساس، وعُزِّيَ فِيهِ لَدِي الرِّمَّةُ، وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ٢١١.

(و) يُقال: (ناقة) وبَعِير (هَجَانٌ، وإِبِلٌ^(١) هَجَانٌ أَيْضًا)، يستوي فيه المَذَكَّر والمُؤَنَّث والجمع، (و) رُبَّمَا قَالُوا (هَجَائِن)، أي: (بِيضٌ كِرَامٌ). قال ابنُ أَحْمَرَ:

كَأَنَّ عَلَى الْجَمَالِ أَوَانَ خَفَّتْ
هَجَائِنٌ مِنْ نِعَاجٍ أَوَارَ عَيْنَا^(٢)

قال ابنُ سَيِّدِهِ: الهِجَانُ مِنَ الْإِبِلِ: الْبَيْضَاءُ الْخَالِصَةُ اللَّوْنُ وَالْعِثْقُ، مِنْ ثَوَقٍ هُجْنٍ وَهَجَائِنٍ وَهَجَانٍ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ مِنْ بَابِ جُنِبَ [وَرَضًا]^(٣)، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ تَكْسِيرًا، وَهُوَ مَذْهَبُ سَيْبَوْنِهِ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَلْفَ فِي هِجَانِ الْوَاحِدِ بِمَنْزِلَةِ أَلْفِ نَاقَةٍ كِنَازٍ، وَامْرَأَةٍ ضِمَّاكٍ، وَالْأَلْفُ فِي هِجَانٍ فِي الْجَمْعِ بِمَنْزِلَةِ أَلْفِ ظُرَافٍ وَشِرَافٍ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ «جَمَلٌ».

(٢) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ.

(٣) زِيَادَةُ مِنَ الْمَحْكَمِ ١٢٢/٤، وَاللِّسَانُ.

كَسَّرَتْ فِعَالًا عَلَى فِعَالٍ، كَمَا كَسَّرَتْ فَعِيلًا عَلَى فِعَالٍ، وَعُذْرُهَا فِي ذَلِكَ أَنَّ فَعِيلًا أَخْتِ فِعَالٍ، أَلَا تَرَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَلَاثِي الْأَضْلُ وَثَالِثُهُ حَرْفٌ لَيْنٌ، وَقَدْ اعْتَقَبَا أَيْضًا عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ نَحْوُ:

كَلِيبٌ وَكِلَابٌ، وَعَبِيدٌ وَعِبَادٌ، فَلَمَّا كَانَا كَذَلِكَ كُسِّرَ أَحَدُهُمَا عَلَى مَا كُسِّرَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ فَقِيلَ: نَاقَةٌ هِجَانٌ وَأَيْتُقُّ هِجَانٌ^(١).

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَوْلٍ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ:

* (هَذَا جَنَائِي وَهَجَانُهُ فِيهِ) *

* إِذْ كُلَّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ *

يَعْنِي خِيَارَهُ وَخَالِصَهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْهَاجِنُ: زَنْدٌ لَا يُورِي بِقَدْحَةٍ وَاحِدَةٍ)، وَفِيهِ هُجْنَةٌ شَدِيدَةٌ. وَفِي الْأَسَاسِ: فِي زِنَادِهِ هُجْنَةٌ: إِذَا كَانَ أَحَدُ الزَّانِدَيْنِ وَارِيًا

(١) انْظُرِ الْمَحْكَمَ ١٢٢/٤.

والآخر صَلُودًا، ويقال: هَجَنْتَ زَنْدَةً^(١) فُلَانٍ، قال بشر:

لَعَمْرُكَ لَوْ كَانَتْ زِنَادُكَ هُجْنَةً

لَأُورِيتَ إِذْ خَدِي لَخَذِكَ ضَارِعُ^(٢)

(و) الهَاجِنُ: (الصَّبِيَّةُ) الصَّغِيرَةُ،

وفي الْمُحْكَمِ: هي الْمَرْأَةُ (تُزَوِّجُ قَبْلَ بُلُوغِهَا)، وَكَذَلِكَ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْبَهَائِمِ.

(و) الهَاجِنُ: (العَنَاقُ) الَّتِي

(تَحْمِلُ قَبْلَ بُلُوغِ) أَوَانِ (السَّفَادِ)،

وَالْجَمْعُ: هَوَاجِنُ، وَلَمْ يُسْمَعْ لَهُ فِعْلٌ، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ إِنَاثَ نَوْعِي الْعَنَمِ. (أَوْ كُلُّ مَا حُمِلَ عَلَيْهَا قَبْلَ بُلُوغِهَا).

قَالَ ثَعْلَبٌ فَلَمْ يَخْصُ بِهِ شَيْئًا مِنْ

شَيْءٍ.

(وَالهَاجِنَةُ: النَّخْلَةُ تَحْمِلُ

صَغِيرَةً، كَالْمُتَهَجِّنَةِ، وَفِعْلُ الْكُلِّ:

يَهْجِنُ وَيَهْجُنُ) مِنْ حَدَى: ضَرَبَ،

وَنَصَرَ، مَا عَدَا الْهَاجِنَ: بِمَعْنَى: الْعَنَاقُ فَإِنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ لَهُ فِعْلٌ كَمَا تَقَدَّمَ.

(وَالْمَهْجَنَةُ، كَمَشِيخَةٍ،

وَالْمَهْجَنِيُّ وَالْمَهْجُنَاءُ، بِضَمِّ الْجِيمِ

وَتُمَدُّ: الْقَوْمُ لَا خَيْرَ فِيهِمْ). وَفِي

الْأَسَاسِ: قَوْمٌ مَهْجَنَةٌ، كَمَشِيخَةٍ:

هَجَنَاءُ وَمَهَاجِينُ وَمَهَاجِنَةٌ.

(و) الْمَهْجَنَةُ، (كَمُعْظَمَةٍ هِيَ:

(الْمَمْنُوعَةُ) مِنْ فُحُولِ النَّاسِ (إِلَّا

مِنْ فُحُولِ بِلَادِهَا لِعَتَقِهَا) وَكَرَمِهَا،

قَالَ كَعْبٌ:

حَرَفَ أَخُوهَا أَبُوهَا مِنْ مُهْجَنَةٍ

وَعَمَّهَا خَالَهَا قَوْدَاءُ شِمْلِيلٍ^(١)

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَوْسٍ:

حَرَفَ أَخُوهَا أَبُوهَا مِنْ مُهْجَنَةٍ

وَعَمَّهَا خَالَهَا وَجَنَاءُ مِشِيرٍ^(٢)

وَقَالَ: هِيَ النَّاقَةُ أَوَّلُ مَا تَحْمِلُ،

وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي حُمِلَ عَلَيْهَا فِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ ب «زَنْدَةً» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَخْطُوطِهِ أ وَاللِّسَانُ وَالتَّهْذِيبُ ٦١/٦.

(٢) دِيَوَانُهُ ١١٥، وَاللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَالتَّهْذِيبُ ٦١/٦.

(١) دِيَوَانُهُ ١١، وَاللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَالتَّهْذِيبُ ٦/٦.

٦١

(٢) دِيَوَانُهُ ٤١، وَاللِّسَانُ.

صَغَرَهَا، وَقِيلَ: أَرَادَ بِهَا أَنَّهَا مِنْ
كِرَامِ الْإِبِلِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذِهِ
نَاقَةٌ ضَرَبَهَا أَبُوْهَا لَيْسَ أَخُوْهَا
فَجَاءَتْ بِذَكَرٍ، ثُمَّ ضَرَبَهَا ثَانِيَةً
فَجَاءَتْ بِذَكَرٍ آخَرَ فَالْوَلَدَانِ ابْنَاهَا؛
لِأَنَّهُمَا وَلَدَا مِنْهَا، وَهُمَا أَخَوَاهَا
أَيْضًا لِأَبِيَّهَا؛ لِأَنَّهُمَا وَلَدَا أَبِيْهَا، ثُمَّ
ضَرَبَ أَحَدُ الْأَخَوَيْنِ الْأُمَّ فَجَاءَتْ
الْأُمُّ بِهَذِهِ النَّاقَةِ وَهِيَ الْحَرْفُ،
فَأَبُوْهَا أَخُوْهَا لِأُمِّهَا؛ لِأَنَّهُ وَلِدَ مِنْ
أُمِّهَا، وَالْأَخُ الْآخَرُ الَّذِي لَمْ يَضْرِبْ
عَمَّهَا؛ لِأَنَّهُ أَخُو أَبِيْهَا وَهُوَ خَالُهَا؛
لِأَنَّهُ أَخُو أُمِّهَا مِنْ أَبِيْهَا؛ لِأَنَّهُ مِنْ
أَبِيْهَا وَأَبُوهُ نَزَا عَلَى أُمِّهِ. وَقَالَ
تُغْلَبُ: أُنْشَدَنِي أَبُو نَضْرٍ عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ بَيْتَ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ وَقَالَ فِي تَفْسِيرِهِ: إِنَّهَا
نَاقَةٌ كَرِيمَةٌ مُدَاخِلَةٌ النَّسَبَ لِشَرَفِهَا،
وَقَالَ تُغْلَبُ: عَرَضْتُ هَذَا الْقَوْلَ
عَلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَخَطَأَ الْأَضْمَعِيُّ
وَقَالَ: تَدَاخُلُ النَّسَبُ يُضْوِي الْوَلَدَ،
قَالَ، وَقَالَ الْمُفَضَّلُ: هَذَا جَمَلٌ نَزَا
عَلَى أُمِّهِ وَلَهَا ابْنٌ آخَرٌ هُوَ أَخُو هَذَا

الْجَمَلُ فَوَضَعَتْ نَاقَةً، فَهَذِهِ النَّاقَةُ
الثَّانِيَةُ هِيَ الْمَوْصُوفَةُ فَصَارَ أَحَدُهُمَا
أَبَاهَا؛ لِأَنَّهُ وَطِئَ أُمَّهَا، وَصَارَ هُوَ
أَخَاهَا؛ لِأَنَّ أُمَّهَا وَضَعَتْهُ، وَصَارَ
الْآخَرُ عَمَّهَا؛ لِأَنَّهُ أَخُو أَبِيْهَا،
وَصَارَ هُوَ خَالُهَا^(١)؛ لِأَنَّهُ أَخُو
أُمِّهَا، وَقَالَ تُغْلَبُ: وَهَذَا هُوَ
الْقَوْلُ^(٢).

(و) الْمُهَجَّنَةُ: (النَّخْلَةُ أَوَّلُ مَا
تُلْقَحُ).

(وَأَهْجَنَ) الرَّجُلُ: (كَثُرَتْ هِجَانُ
إِبِلِهِ) وَهِيَ كِرَامُهَا.

(و) أَهْجَنَ (الْجَمَلُ النَّاقَةَ:
ضَرَبَهَا، وَهِيَ بِنْتُ لَبُونٍ، فَلَقَحَتْ
وَنُتِجَتْ) وَهِيَ حِقَّةٌ. قَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ: وَلَا يُفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا فِي سَنَةِ
مُخَصَّبَةٍ، فِتْلِكَ الْهَاجِنِ، وَقَدْ
هَجَنْتَ تَهْجُنُ هِجَانًا، وَأَنْشُدَ:

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: وَصَارَ هُوَ
خَالُهَا، كَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضًا كَالْتَهْذِيبِ
وَتَأَمَّلْهُ».

وَلَيْسَ فِي التَّهْذِيبِ ٦١/٦ «وَصَارَ».

(٢) إِلَى هُنَا يَنْتَهِي الْمَنْقُولُ عَنِ التَّهْذِيبِ ٦١/٦،
٦٢.

* ابْنُوا عَلَى ذِي صِهْرِكُمْ وَأَخْسِنُوا *

* أَلَمْ تَرَوْا صُغْرَى اللَّقَاحِ تَهْجُنُ ^(١) *

وقال آخر:

* هَجَنْتُ بِأَكْبَرِهِمْ وَلَمَّا تُقْطَبِ ^(٢) *

أي: لَمَّا تُخَفِّضُ، قاله رَجُلٌ
لأَهْلِ امْرَأَتِهِ وَاَعْتَلُّوا عَلَيْهِ بِصُغْرَاهَا
عَنِ الْوَطْءِ.

(وَالْتَهْجَيْنُ: التَّضْيِيعُ)، وهو
مَجَاز. (و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَنَا
أَسْتَهْجِنُ فِعْلَكَ)، أي: أَسْتَقْبِحُهُ.
(وهَذَا مِمَّا يُسْتَهْجَنُ) ذِكْرُهُ، (وفيه
هُجْنَةٌ)، بِالضَّمِّ.

(وَاهْتُجِنْتَ الْجَارِيَةُ) مَبْنِيًّا
لِلْمَفْعُولِ: (وُطِئَتْ صَغِيرَةٌ)،
وقيل: افْتَرَعَتْ قَبْلَ أَوَانِهَا.

(و) قال ابن بُزْرَجٍ: (غِلْمَةٌ
أَهْنِجَنَةٌ) عَلَى التَّضْغِيرِ، (أي:
أَهْلُهُمْ أَهْنَجْنُوهُمْ، أي: زَوَّجُوهُمْ
صِغَارًا الصَّغَائِرَ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (لَبِنٌ هَجِينٌ: لَا

صَرِيحٌ وَلَا لِبًا)، نَقْلُهُ الزَّمْخَشَرِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

يقال: جَلَّتِ الْهَاجِنُ عَنِ الْوَلَدِ،
أي: صَغُرَتْ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلصَّغِيرِ
يَتَزَيَّنُ بِزِينَةِ الْكَبِيرِ، يُقَالُ: هُوَ عَلَى
التَّقَاوُلِ. وَجَلَّتِ الْهَاجِنُ عَنِ الرُّفْدِ،
وهو الْقَدَحُ الضَّخْمُ. وقال ابنُ
الأَعْرَابِيِّ: جَلَّتِ الْعُلْبَةُ عَنِ الْهَاجِنِ
أي: كَبُرَتْ، قال: وهي بِنْتُ اللَّبُونِ
يُحْمَلُ عَلَيْهَا فَتَلْقَحُ ثُمَّ تُنْتَجُ وهي
حِقَّةٌ. وقال ابنُ بُزْرَجٍ: «الْهَاجِنُ
عَلَى مَيْسُورِهَا: ابْنَةُ الْحِقَّةِ،
وَالْهَاجِنُ عَلَى مَعْسُورِهَا: ابْنُ
اللَّبُونِ».

وَنَاقَةُ مُهْجَنَةٍ، كَمُعْظَمَةٍ:
مُعْتَسِرَةٍ.

ويقال لِلْقَوْمِ الْكِرَامِ: إِنَّهُمْ سَرَاهُ
الْهَجَانِ.

وَهَجَانُ الْمُحَيَّا: نَقِيَّةٌ. وَالْهَجَانَةُ:
الْبَيَاضُ.

وَاهْتُجِنْتَ الشَّاةُ: تَبَيَّنَ حَمْلُهَا.

وَالْهَاجِنُ مِنَ النَّخْلِ: الَّتِي تَحْمِلُ

(١) اللسان، والتهذيب ٥٨/٦.

(٢) اللسان، والتهذيب ٥٨/٦.

صَغِيرَةً، عَنْ شَمِرٍ. وَالْهَجَانُ:
رَاكِبُ الْهَجِينِ وَيُطْلَقُ عَلَى الْبَرِيدِ.

[ه د ن] *

(هَدَنَ يَهْدِنُ هُدُونًا: سَكَنَ) فلم
يَتَحَرَّكَ. (و) هَدَنَ أَيْضًا: (أَسَكَنَ)
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى.

(و) هَدَنَ (الصَّبِيَّ) وَغَيْرَهُ: خَدَعَهُ
(وَأَرْضَاهُ، كَهَدَّنَهُ) تَهْدِينًا، وَقِيلَ:
تَهْدِينُ الْمَرْأَةِ وَلَدَهَا: تَسْكِينُهَا لَهُ
بِكَلَامٍ إِذَا أَرَادَتْ إِنْامَتَهُ.

(و) هَدَنَ هُدُونًا: (دَفَنَ).

(و) أَيْضًا (قَتَلَ).

(وَالْهَدْنَةُ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ
الْقَلِيلُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ:
هُوَ الرُّكُّ، وَالْمَعْرُوفُ: الدَّهْنَةُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْهَدْنَةُ، (بِالضَّمِّ
الْمُصَالِحَةُ) بَعْدَ الْحَرْبِ وَالْمُوَادَعَةِ
بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْكَفَّارِ وَيَبْنِي كُلُّ
مُتَحَارِبَيْنِ، وَأَصْلُ الْهَدْنَةِ: السُّكُونُ
بَعْدَ الْهَيْجِ، وَرُبَّمَا جُعِلَتْ الْهَدْنَةُ مُدَّةً
مَعْلُومَةً، فَإِذَا أَنْقَضَتْ الْمُدَّةُ عَادُوا
إِلَى الْقِتَالِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْفِتَنِ:

«يَكُونُ بَعْدَهَا هُدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ»،
أَي: سُكُونٌ عَلَى غِلٍّ،
(كَالْمُهَادَنَةِ)، وَقَدْ هَادَنَهُ: صَالَحَهُ.

(و) الْهَدْنَةُ: (الدَّعَةُ وَالسُّكُونُ
كَالْمُهَدَّنَةِ)، قَالَ اللَّيْثُ: مَفْعَلَةٌ مِنْ
الْهَدْنَةِ^(١)، (وَالْهُدُونِ)، بِالضَّمِّ.
وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ: «مَلْغَاةٌ أَوَّلَ اللَّيْلِ
مَهْدَنَةٌ لِآخِرِهِ»، أَي: إِذَا سَهَرَ أَوَّلَ
اللَّيْلِ وَلَغَا فِي الْحَدِيثِ لَمْ يَسْتَيْقِظْ
فِي آخِرِهِ لِلتَّهَجُّدِ وَالصَّلَاةِ. وَالْمَلْغَاةُ
وَالْمَهْدَنَةُ مَفْعَلَةٌ مِنَ اللَّغْوِ،
وَالْهُدُونُ: السُّكُونُ، أَي: مَظْنَّةٌ
لَهُمَا.

(وَتَهَادَنَ الْأَمْرُ: اسْتَقَامَ)، وَهُوَ
مَجَازٌ.

(وَالْهَيْدَانُ: الْجَبَانُ). قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ فَيْعَالٌ مِثْلُ: عَيْدَانِ
النَّخْلِ، وَالتُّونُ أَصْلِيَّةٌ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ
عِنْدَكَ لَهَيْدَانٌ: إِذَا كَانَ يَهَابُهُ.

(١) لَفْظُ الْعَيْنِ ٢٦/٤ «الْمَهْدَنَةُ مِنَ الْهَدْنَةِ، وَهُوَ
السُّكُونُ» وَهُوَ كَذَلِكَ فِي التَّهْذِيبِ ٢٠٣/٦ عَنْ
الْليثِ.

(و) أَيْضًا: (البَخِيلُ الْأَحْمَقُ.
والْهِدَانُ، كَكِتَاب: الْأَحْمَقُ)
الْجَافِي الْوَحْم (الثَّقِيل) فِي
الْحَرْبِ، وَالْجَمْعُ: الْهُدُون. وَفِي
حَدِيثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ: «جَبَانًا هِدَانًا»، وَقَالَ رُؤْبَةُ:

* قَدْ يَجْمَعُ الْمَالَ الْهِدَانُ الْجَافِي *
* مِنْ غَيْرِ مَا عَقْلٍ وَلَا اضْطِرَافٍ ^(١) *

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي النُّوَادِرِ:
الْهَيْدَانُ وَالْهِدَانُ وَاحِدٌ، قَالَ:
وَالْأَصْلُ: الْهِدَانُ، فَزَادُوا الْيَاءَ.

(وَالْهُدْنُ، بِالْكَسْرِ: الْخَضْبُ)،
وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) هِدْن (ع، بِالْبَحْرَيْنِ)، عَنْ
يَاقُوتَ.

(١) اللسان، والتهديب ٢٠٧/٦، والمشطوران ليسا
في ديوانه، وفيه أرجوزة طويلة على القافية،
والثاني في ديوان والده العجاج ١١٢ من
قصيدة عدد مشاطيرها «٦٦». والمشطوران في
اللسان (صرف) و(عصف) معزوان للعجاج
والثاني منهما برواية:

* بغير ما عصف ولا اضطراف *
وسبقا بهذه الرواية والنسبة في (صرف)
و(عصف).

(وَالْهُدْنُ عَنْ عَزْمِهِ: قَتْر).
(وَالْهُدْنُ الْخَيْلُ: أَضْمَرَهَا).
(وَفَرَسٌ مُهْدِنٌ، كَمُخْسِنٍ: كَتَمَ
جَرِيًّا لَمْ يُظْهِرْهُ).
(وَهْدَنُهُ تَهْدِينًا: ثَبَّطَهُ وَسَكَّنَهُ)
وَحَدَّعَهُ فَهُوَ: مُهْدِنٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْهُدْنَةُ، بِالضَّمِّ: انْتِقَاضُ عَزْمِ
الرَّجُلِ بِخَبَرٍ يَأْتِيهِ فَيَهْدِنُهُ عَمَّا كَانَ
عَلَيْهِ. وَهْدَنُهُ خَبَرٌ: أَتَاهُ هَدْنًا
شَدِيدًا، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
الْهُوَازِنِيِّ.

وَالْهُدَانَةُ، بِالْكَسْرِ: الْمُصَالَحَةُ بَعْدَ
الْحَرْبِ. قَالَ أَسَامَةُ الْهُذَلِيُّ:

فَسَامُونَا الْهُدَانَةَ مِنْ قَرِيبٍ
وَهُنَّ مَعَا قِيَامٌ كَالشُّجُوبِ ^(١)
وَالْمَهْدُونُ: الَّذِي يُطْمَعُ مِنْهُ فِي
الصُّلْحِ. وَتَهَادَنَا: تَصَالَحَا.

(١) التهذيب ٢٠٢/٦، ٢٠٣.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٣٥٠، وفي اللسان
(شجب): لأبي دعاس الهذلي ونسبه ابن بري
لأسماء.

وَهَدَنَهُمْ يَهْدِنُهُمْ هَدَنًا: رِيَّتَهُمْ^(١)
بِكَلَامٍ وَأَعْطَاهُمْ عَهْدًا لَا يَتَوَيَّ أَنْ
يَفِيَّ بِهِ.

وَهْدِنَ عَنْكَ فَلَانٌ كَعْنِي: أَرْضَاهُ
مِنْكَ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: هَدَنَ عَدُوَّهُ: كَافَّهُ.

وَهَدَنَ: إِذَا حَمَقَ.

وَالْتَهْدِينُ: الْبُطْءُ.

وَالْهُودَنَاتُ: الثُّوقُ.

وَرَجُلٌ هِدَانٌ، كَكِتَابٍ،
وَمَهْدُونٌ: بَلِيدٌ يُرْضِيهِ الْكَلَامُ،
وَالْأَسْمُ: الْهَدْنُ وَالْهُدْنَةُ، وَقَدْ
هَدَنُوهُ بِالْقَوْلِ دُونَ الْفِعْلِ.

وَالْهِدَانُ، وَالْمَهْدُونُ: النَّوَامُ،
الَّذِي لَا يُصَلِّي وَلَا يُبَكِّرُ فِي
حَاجَتِهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* هِدَانٌ كَشَخِمِ الْأُزْنَةِ الْمُتَرْجِرِ^(٢) *

وَقَالَ:

* وَلَمْ يُعَوِّذْ نَوْمَةَ الْمَهْدُونِ^(٣) *

وَقَدْ تَهَدَّنَ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي
الْمَهْدُونِ:

إِنَّ الْعَوَاوِيرَ مَأْكُولٌ حُطُوظُتُهَا
وَذُو الْكَهَانَةِ بِالْأَقْوَالِ مَهْدُونُ^(١)
وَالْهِدِنُ، كَكَيْفٍ: الْمُسْتَرْخِي.
وَالْهِدَانُ، كَكِتَابٍ: قَلِيلُ الشَّيْءِ
يُسْتَدَلُّ بِهِ.

وَأَيْضًا: مَوْضِعٌ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ،
عَنْ أَبِي مُوسَى.

[ه ر ن] *

(الْهَيْرُونَ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَمَا «هَرَن» فَإِنِّي لَا
أَحْفَظُ فِيهِ شَيْئًا. وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ^(٢):
الْهَيْرُونُ، (كَزَيْتُونٍ: ضَرْبٌ مِنَ
التَّمْرِ) جَيِّدٌ.

(وَهَارُونُ: اسْمُ) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ ابْنُ عِمْرَانَ
بَنِ قَاهُثٍ أَخِي مُوسَى عَلَيْهِمَا

(١) اللسان، والصاحح، والتهذيب ٦/٢٠٣،
وفيهم: «وذو الكهامة».

(٢) كذا في اللسان عن الأزهرى، وفي التهذيب ٦/
٢٧٣ «قال الدينوري» وهما واحد.

(١) في مطبوع التاج «ريتهم».

(٢) اللسان، والمحكم ٤/١٨٧.

(٣) اللسان، والتهذيب ٦/٢٠٣، والمحكم ٤/

١٨٦، ١٨٧.

السَّلام. قال الأزهري: هارون مُعَرَّبٌ لا اشتقاق له في العَرَبِيَّة^(١)، وكان من ولده يَحْيَى وإلياس واليسع والعزير عليهم السَّلام.

(وهَارَانُ بْنُ تَارَح) ابن ناخور^(٢) ابن سَارُوغ: (أخو إبراهيم وأبو لوط عَلَيْهِم) وعلى نَبِينَا (السَّلام)^(٣). آمَنَ لُوطٌ بِإِبْرَاهِيمَ وَهَاجَرَ مَعَهُ إِلَى الشَّامِ، فَتَزَلَّ إِبْرَاهِيمُ فَلَسْطِينَ، وَنَزَلَ لُوطٌ بِالْأَرْدُنِّ، وَأُرْسِلَ إِلَى أَهْلِ سَدُومَ.

(وَالْهَرَنْوِيُّ) مَقْصُورًا (أَوِ الْهَرَنْوَةُ) بِضَمِّ النُّونِ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَسْتُ أَذْرِي الْهَرَنْوَى مَقْصُورًا (أَوِ) هُوَ (الْهَرَنْوِيُّ) عَلَى لَفْظِ النَّسَبِ: (نَبَتْ)، قَالَ: وَلَمْ أَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ

(١) إلى هنا ينتهي قول الأزهري (انظر: التهذيب ٦/ ٢٧٣).

(٢) في مخطوطي التاج «ماحور» بالميم والمثبت من مطبوع التاج يتفق وما في جمهرة الأنساب ٥٠٤.

(٣) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «الصلاة والسلام».

ولا أعرفها في النُّبَاتِ، وَأُنْكَرُهَا جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ، (أَوْ هُوَ الْقَرْنُوَةُ، أَوْ) هُوَ: (الْفُلَيْفَلَةُ، جَيْدٌ لَوْجَعِ الْحَلْقِ وَيُلَيِّنُ الْبَطْنَ). [] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَرَانُ، كَسَحَاب^(١): مِنْ حُصُونِ دِمَارٍ بِالْيَمَنِ.

وَالْهَارُونِيُّ: قَصْرٌ قَرِبَ سَامَرَا يُنسَبُ إِلَى هَارُونَ الْوَائِقِ، وَهُوَ عَلَى دِجْلَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَامَرَا مِيلٌ، وَبِإِزَائِهِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ الْمَعْشُوقُ.

وَالْهَارُونِيَّةُ: مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ قُرْبَ مَرْعَشَ فِي طَرْفِ جَبَلِ الْكُكَامِ، اسْتَحْدَثَهَا هَارُونُ الرَّشِيدِ.

وَأَيْضًا: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَغْدَادَ قُرْبَ شَهْرَابَانَ فِي طَرِيقِ خُرَاسَانَ، بِهَا الْقَنْطَرَةُ الْعَجِيبَةُ الْبَنَاءِ.

وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ^(٢)

(١) في معجم البلدان «هَرَانُ» بتشديد الراء المفتوحة، ضبط قلم.

(٢) «أحمد»: لم يرد في الأنساب ٦٢٤/٥ وهو في مطبوع التاج ومخطوطيه.

صِحَّتُهُ، وَتَقَلَّهَ ابْنُ سَيْدِهِ عَنْهُ أَيْضًا^(١).

* [ه ز ن]

(الهُوزَنُ، كَجَوْهَرٍ: الْغُبَارُ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (طَائِرٌ)^(٢)،

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ لِغَيْرِهِ،
قَالَ: وَجَمَعُهُ: هَوَازِنُ^(٣).

(و) هَوَزَنٌ: (أَبُو بَطْنٍ) مِنْ ذِي
الْكَلَاعِ، وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ فِي كِتَابِ الْأَسْمَاءِ قَالَ:
هَوَازِنُ جَمْعٌ: هَوَزَنٍ وَهُوَ حَيٌّ مِنْ
الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُمْ: هَوَزَنٌ، قَالَ:
وَأَبُو عَامِرٍ الْهَوَزَنِيُّ مِنْهُمْ، وَفِي
أَنْسَابِ الْهَمْدَانِيِّ: هُوَ هَوَزَنُ بْنُ
الْعَوْثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَدِيٍّ
ابْنِ مَالِكِ ابْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بْنِ
زُرْعَةَ^(٤) ابْنِ سَبَأِ الْأَصْغَرِ.

(١) المحكم ٣٤٢/٤. وفي الجمهرة ٣٦٨/٣
«هدلق وهرشن صفتان لسعة الأشداق».

(٢) الجمهرة ٣٦٣/٣.

(٣) التهذيب ١٥٥/٦ والجمهرة ٣٦٣/٣.

(٤) [قلت: في جمهرة أنساب العرب لابن حزم
٤٣٢ شدد بن زرعة)، خ].

ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بِسَامٍ
الْهَارُونِيَّ، إِلَى جَدِّهِ هَارُونَ الرَّشِيدِ،
عَنْ بَكْرِ بْنِ سَهْلٍ. وَأَبُو نَضْرٍ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ [مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ
ابْنِ]^(١) هَارُونَ بْنِ عَزْرَةَ^(٢) الْهَارُونِيَّ
الْوَرَّاقَ، إِلَى جَدِّهِ الْمَذْكُورِ، رَوَى
عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ^(٣) الْخَلِيلِيُّ الْحَافِظُ.
وَهَارُونُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
هَارُونَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَطْحَانِيِّ الْحَسَنِيِّ
الْمُلَقَّبُ بِالْأَقْطَعِ، بِالرِّيِّ. وَمَنْ
وَلَدَهُ: أَحْمَدُ الْمُؤَيَّدُ بِاللَّهِ، وَيَحْيَى
النَّاطِقُ بِالْحَقِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
هَارُونَ، وَيُعرفَانِ بِابْنَيْ الْهَارُونِيَّ،
وَهُمَا مِنْ أَيْمَةِ الزَّيْدِيَّةِ.

* [ه ر ش ن]

(الهِرْشَنُ، كَزَبْرِجٍ، بِالشَّيْنِ
الْمُعْجَمَةِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ الْبَعِيرُ (الْوَاسِعُ
الشَّدَقَيْنِ)، قَالَ: وَلَا أَذْرِي مَا

(١) زيادة من الأنساب ٦٢٤/٥.

(٢) في الأنساب ٦٢٤/٥ «عروة».

(٣) في الأنساب ٦٢٤/٥ «أبو سعد».

[وِمَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ه ف ن]

الْهَفْنُ، بِالْفَاءِ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ،
عن ابنِ الأَعرابيِّ، كما في اللُّسانِ.

[ه ف ت ن]

وَهْفَتَانِ، بِالْفَوْقِيَّةِ بَعْدَ الْفَاءِ: قَرْيَةٌ
بِأَضْبَهَانَ.

* [ه ك ن]

(التَّهْكُنُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي
اللِّسَانِ: هُوَ: (التَّنْدُمُ) عَلَى مَا فَاتَ،
كَالتَّمَكُّنِ، وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ.

* [ه ل ن]

(الهِلْيُونُ، كَبِرْدُونُ: نَبَتٌ م)
مَعْرُوفٌ، (حَارٌّ رَطْبٌ بَاهِيٌّ).
(وَهْلَيْنِيَّةٌ) مُصَغَّرٌ: اسْمُ (امْرَأَةٍ).

* [ه م ن]

(هَيْمَنَ)، الرَّجُلُ: (قَالَ:
أَمِينٌ، كَأَمَّنَ)، وَالْهَاءُ بَدَلٌ مِنْ
الْهَمْزَةِ، وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا: «إِنِّي دَاعٍ

(وَهَوَازُنُ: قَبِيلَةٌ) مِنْ قَيْسٍ، وَهُوَ
هَوَازُنُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ
عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَذْرِي مِمَّ
اشْتَقَّاهُ^(١)، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ: هَوَازِنِيُّ؛
لأنَّه قَدْ صَارَ اسْمًا لِلْحَيِّ، وَلَوْ قِيلَ:
هَوَزِنِيُّ لَكَانَ وَجْهًا.

[وِمَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَوَزَنُ: مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ.

[وِمَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ه س ن ج ن]

هَسَنَجَانُ - بِكُسْرَتَيْنِ^(٢) وَسُكُونِ
الْثَوْنِ -: قَرْيَةٌ بِالرَّيِّ، وَقَدْ ذَكَرَهَا
الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى اسْتَطْرَادًا
فِي مَوَاضِعَ مِنْ كِتَابِهِ، مِنْهَا: أَبُو
إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ يُونُسَ بْنِ
خَالِدِ الرَّازِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ
عَمَّارٍ، وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ.

(١) التهذيب ٦/١٥٥.

(٢) في معجم البلدان «بكسر أوله وفتح السين
المهملة...». والمثبت كما في الأنساب ٥/

فَهَيِّمُوا»، أَي: فَأْمِنُوا، قَلْبَ أَحَدٍ
حَرَفِي التَّشْدِيدِ فِي أَمَّنُوا يَاءً فَصَارَ
أَيِّمُوا، ثُمَّ قَلْبَ الْهَمْزَةِ هَاءً
وَإِخْدَى الْمَيِّمِينَ يَاءً فَصَارَ هَيِّمُوا.

(و) هَيِّمَنَ (الطَّائِرُ عَلَى فِرَاحِهِ)
هَيِّمَنَةً: (رَفَرَفَ)، كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

(و) هَيِّمَنَ (عَلَى كَذَا: صَارَ رَقِيبًا
عَلَيْهِ وَحَافِظًا، وَ) مِنْهُ: (الْمُهَيِّمِينَ،
وَتُفْتَحُ الْمِيمُ الثَّانِيَةُ)، وَهُوَ (مِنْ
أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى) فِي الْكُتُبِ
الْقَدِيمَةِ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:
﴿وَمُهَيِّمِنًا عَلَيْهِ﴾^(١). وَاخْتَلَفَ فِيهِ
فَقِيلَ: هُوَ (فِي مَعْنَى^(٢): الْمُؤْمِنُ،

مِنْ آمَنَ غَيْرَهُ مِنَ الْخَوْفِ، وَهُوَ)
فِي الْأَصْلِ: (مُؤَآمِنٌ، بِهِمَزَتَيْنِ
قُلِبَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَّةُ يَاءً) كَرَاهَةً
اجْتِمَاعِيهِمَا، فَصَارَ مُؤَيِّمِينَ، (ثُمَّ)
صُيِّرَتْ (الْأُولَى هَاءً)، كَمَا قَالُوا

هَرَّاقٌ وَأَرَّاقٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَهَذَا عَلَى قِيَاسِ الْعَرَبِيَّةِ
صَحِيحٌ^(١). (أَوْ بِمَعْنَى الْأَمِينِ)
وَأَضْلُهُ مُؤَيِّمِينَ، مُفْعِلٌ مِنَ
الْأَمَانَةِ. (أَوْ: الْمُؤْتَمَنُ)، نُقِلَ
ذَلِكَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمَا. أَوْ هُوَ قَرِيبٌ مِنَ
ذَلِكَ. (أَوْ: الشَّاهِدُ)، وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

حَتَّى اخْتَوَى بَيْتَكَ الْمُهَيِّمِينَ مِنْ
خِنْذِفِ عَلِيَاءَ تَحْتَهَا النُّطْقُ^(٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَي: بَيْتَكَ الشَّاهِدُ
بَشْرَفِكَ.

(وَالْهَمِيَانُ، بِالْكَسْرِ)، ذَكَرَهُ هُنَا
وَأَعَادَهُ فِي: «ه م ي» إِشَارَةً إِلَى
الْقَوْلَيْنِ إِنَّ الثُّونَ زَائِدَةٌ أَوْ أَضْلِيَّةٌ،
وَأَشَارَ صَاحِبُ الْمِضْبَاحِ إِلَى

(١) التهذيب ٦/٣٣٣.

(٢) اللسان، والتهذيب ٦/٣٣٣.

(١) سورة المائدة، الآية: ٤٨.

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِخْدَى نَسْخِهِ «بِمَعْنَى».

الْقَوْلَيْنِ، وَاخْتَلَفَ فِيهِ فَقِيلَ: هُوَ:
(التُّكَّةُ) لِلسَّرَاوِيلِ.

(و) أَيْضًا: (الْمِنْطَقَةُ).

(و) أَيْضًا: (كَيْسٌ لِلنَّفَقَةِ يُشَدُّ فِي
الْوَسَطِ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْهَمِيَانُ:
دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ، وَالْعَرَبُ قَدْ تَكَلَّمُوا
بِهِ قَدِيمًا فَأَعْرَبُوهُ^(١).

(و) يُقَالُ: (لَهُ هَمِيَانٌ أَغْجَرُ
وَهَمَائِيْنُ عُجْر)، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُ لَفْظِ
الْجَمْعِ. وَفِي حَدِيثِ التَّعْمَانِ يَوْمَ
نَهَاوَنْدَ: «تَعَاهَدُوا هَمَائِيْنَكُمْ، فِي
أَحْقِيْقِكُمْ وَأَشْسَاعِكُمْ فِي نِعَالِكُمْ».

(و) هَمِيَانُ (بُنُّ قُحَافَةِ السَّعْدِيّ،
وَيُضَمُّ، أَوْ يُثَلَّثُ): شَاعِرٌ مَشْهُورٌ.

(وَهَمَانِيَّةٌ^(٢)): كَعَلَانِيَّةٌ) وَيُقَالُ:
هَمَانِيَّةٌ، مَمَالَةٌ، وَيُقَالُ: هَمِينِيَا:
(ة، بِبَغْدَادٍ) فِي وَسْطِ الْبَرِّيَّةِ بَيْنَهَا

وَبَيْنَ النُّعْمَانِيَّةِ، لَيْسَ بِقُرْبِهَا شَيْءٌ
مِنَ الْعِمَارَاتِ، كَبِيرَةٌ كَالْبَلَدَةِ عَلَى
ضِيقَةِ دَجَلَةٍ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا هَمَانِيّ،
مِنْهَا: أَبُو الْفَرَجِ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنِ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيَّ الْهَمَانِيَّ، رَوَى
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَرْجِيّ.

(وَكُجْهِيْنَةٌ) هُمَيْنَةٌ (بُنْتُ خَلْفٍ)،
أَوْ خَالِدِ الْخَزَاعِيَّةِ، (صَحَابِيَّةٌ)،
هَاجَرَتْ إِلَى الْحَبَشَةِ مَعَ زَوْجِهَا.

[وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُهَيْمِنَاتُ: الْقَضَايَا.

وَالْمُهَيْمِنُ: الْقَائِمُ بِأُمُورِ الْخَلْقِ.
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: هُوَ الشَّهِيدُ. وَقَالَ
أَبُو مَعْشَرٍ هُوَ: الْقَبَانُ عَلَى الشَّيْءِ
وَالْقَائِمُ عَلَى الْكُتُبِ.

وَالْمُهَيْمِنِيَّةُ: الْأَمَانَةُ.

[وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ه م ذ ن]

هَمَذَانُ، مُحَرَّكَةٌ وَالذَّالُ مُعْجَمَةٌ:
مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بِالْعَجَمِ مَشْهُورَةٌ، مِنْهَا

(١) التهذيب ٦/٣٣٢.

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (هَمَانِيَّةٌ): هَمَانِيَّةٌ «وَعَلَى الْهَاءِ
ضَمَّةٌ» وَكَذَلِكَ ضَبَطَهَا صَاحِبُ الْأَنْسَابِ ٥/
٦٤٧ فِيهِ «الْهَمَانِي»، بِضَمِّ الْهَاءِ وَفَتْحِ الْمِيمِ
الْمَخْفِضَةِ...».

سَيْفَنَّة^(١)، الذي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي: «س ف ن».
وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْمُلقَّبِ بِالْبَدِيعِ أَحَدِ
الْفَضَلَاءِ الْفَصَحَاءِ، لَمْ تُخْرَجْ
هَمَذَانِ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، عَنْ ابْنِ قَارِسٍ
اللُّغَوِيِّ، وَعَنْ الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ
النَّيْسَابُورِيِّ، مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
بِهَرَاةٍ مَسْمُومًا سَنَةَ ٣٩٨^(٢).

* [ه ن ن] *

(هَنْ يَهَنْ: بَكَى) بُكَاءٌ مِثْلُ
الْحَنِينِ، قَالَ:

* لَمَّا رَأَى الدَّارَ خَلَاءَ هَنَّا *
* وَكَادَ أَنْ يُظْهِرَ مَا أَجَنَّا^(٣) *

(و) هَنْ هَنِئًا: (حَنْ)، قَالَ:

حَنَّتْ^(١) وَلَاتَ هَنَّتْ
وَأَتَى لَكَ مَفْرُوعُ^(٢)
وَقَالَ اللَّيْثُ: حَنْ وَأَنَّ وَهَنْ،
وَهُوَ الْحَنِينُ وَالْأَنِينُ وَالْهَنِينُ،
قَرِيبٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، وَيُقَالُ:
الْحَنِينُ أَرْفَعُ مِنَ الْأَنِينِ.
(وَالْهَانَةُ)، بِالتَّشْدِيدِ (وَالْهُنَانَةُ،
بِالضَّمِّ: الشَّحْمَةُ فِي بَاطِنِ الْعَيْنِ
تَحْتَ الْمُقْلَةِ)، وَقِيلَ: الْهُنَانَةُ: كُلُّ
شَحْمٍ، وَيُقَالُ: مَا يَبْعِيرِي هَانَةً وَلَا
هُنَانَةً.

(و) الْهُنَانَةُ أَيْضًا: (بَقِيَّةُ الْمُنْحِ)،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(و) قِيلَ: مَا بِالْبَعِيرِ هُنَانَةً، أَيْ:
(الطَّرْقُ بِالْجَمَلِ)، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: حَنَّتْ وَلَاتَ
هَنَّتْ كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ بِوَاوٍ بَعْدَ
حَنَّتْ، وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ بِحَذْفِهَا وَعَلَيْهَا
يَسْتَقِيمُ وَزْنُ هَذَا الشَّطْرِ مِنَ الْهَزَجِ وَقَدْ دَخَلَهُ
الْحَزْمُ وَالْحَذْفُ».

(٢) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ وَفِي التَّكْمِلَةِ عَزَى لِلْأَعَشَى،
ثُمَّ قَالَ الصَّاعِقَانِي: «وَلَيْسَ الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى وَإِنَّمَا
هُوَ لِمَازِنِ بْنِ مَالِكٍ، وَقَدْ أُنْشِدَ فِي (قَرَعٍ) مَنْسُوبًا
إِلَى مَازَنِ عَلَى الصَّحْحةِ، وَلَمْ يَنْسَبِ الْبَيْتَ فِي
بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ إِلَى الْأَعَشَى فَلَا مَوَازِنَةً».

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: سَيْفَنَةُ هُوَ بَكْسَرُ
السَّيْنِ وَسُكُونُ الْيَاءِ وَقَتْلُ الْفَاءِ وَتَشْدِيدُ الثَّوْنِ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِهِ «٣٥٣» وَالْمُثَبَّتِ مِنْ
الْأَنَسَابِ ٦٥٠/٥ وَتَارِيخِ الْإِسْلَامِ لِلذَّهَبِيِّ ١٠/
٥٧٦.

(٣) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالتَّهْذِيبُ ٣٧٥/٥،
وَاقْتَصَرْتُ الْمَقَائِيسَ ١٥/٦، وَالْمَحْكَمَ ٧٦/٤
عَلَى الْمَشْطُورِ الْأَوَّلِ.

أَيْفَايشُونَك وَالْعِظَامُ رَقِيقَةٌ
وَالْمُخُ مُمْتَخِرُ الْهُنَانَةِ رَاوُ^(١)
وقيل: ما بِهِ هَانَةٌ، أي: شَيْءٌ مِنْ
خَيْرٍ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ.
(وَأَهْنَهُ اللَّهُ فَهُوَ مَهْنُونٌ) كَأَحْمَهُ
فَهُوَ مَحْمُومٌ، وَلَهُ نَظَائِرُ تَقَدَّمَتْ.
(وَالْهِنَّةُ، كَعِنَبَةٍ: ضَرْبٌ مِنْ
الْقَنَافِذِ)، وَتَقَدَّمَ لَهُ فِي «م ن ن» أَنَّ
الْمِنَّةَ أَتَتْ الْقَنَافِذَ.

(وَهُونِينَ، بِالضَّمِّ: د) فِي جِبَالِ
عَامِلَةٍ، مُطَّلَ عَلَى نَوَاحِي حِمَصٍ.
(وَهَنُّ^(٢))، بِكَسْرِ الثُّونِ) الْأُولَى
(الْمُشَدَّدَةُ: ه)، بِالْيَمَنِ، عَنْ
يَأْقُوتِ رَجَمِهِ اللَّهُ تَعَالَى، وَهِيَ غَيْرُ
أُمِّ حَتِّينَ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا.

(وَالْهَنُّ)، مُخَفَّفًا: (الْفَرْجُ، أَصْلُهُ:

(١) اللسان، والديوان ٤٧٢/١ برواية:

نهضت لتحرز شلّوها فتجوّرت

والمُخُ من قصب القوائم رَاوُ

(٢) في هامش القاموس عن إحدى النسخ: «وَهْنَنُ،

كَصُرْدٍ» وفي معجم البلدان (هنن): هَنَنْ

بنونين، الأولى مشددة مكسورة: قرية من

نواحي اليمن.

هَنَنْ) بِالتَّشْدِيدِ (عِنْدَ بَعْضِهِمْ^(١))،
فِيصَغُرُ: هُنَيْنًا)، وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ:

يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَبِيَانَا تَجِيءُ بِهِمْ
أُمُّ الْهُنَيْنَيْنِ مِنْ زَنْدٍ لَهَا وَارِي^(٢)
وَأَحَدُ الْهُنَيْنَيْنِ: هُنَيْنٌ، وَتَكْبِيرُ^(٣)
تَصْغِيرُهُ: هَنَنْ، ثُمَّ يُخَفَّفُ فَيَقَالُ:
هَنَنْ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي الْمُعْتَلِّ.

(و) قَوْلُهُمْ: (تَنْحَ هَاهُنَا وَهَاهُنَا)،
وَهَذِهِ بِتَشْدِيدِ الثُّونِ، (وَهَهْنًا)^(٤)
بِتَشْدِيدِ الثُّونِ مَعَ حَذْفِ الْأَلِفِ،
أَي: (أَبْعُدُ قَلِيلًا، أَوْ يُقَالُ
لِلْحَبِيبِ: هَهْنًا وَهْنًا) مُخَفَّفَتَيْنِ،
(أَي: اقْتَرَبَ، وَلِلْبَغِيضِ هَهْنًا)،

(١) بعده في إحدى النسخ «فخفف» وقد أشير إلى
هذا في هامش القاموس.

(٢) اللسان (هنو)، والتكملة، وجاء فيها:
«والرواية:

يَا قَبِّحَ اللَّهُ صَلْعَانَا تَجِيءُ بِهِمْ

أُمُّ الْهُنَيْنَيْنِ ...»

وهو للقتال الكلايين.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «وأحد الهننين،
والمكبر تصغيره هن...» تحريف.

(٤) في هامش القاموس عن إحدى نسخ «وهنًا».

بِفَتْحَتَيْنِ، وَتَشْدِيدِ الثُّونِ، (وَهْنًا)،
كَحَتَّى (أَي: تَنْحَ، وَيَجِيءُ فِي
الْيَاءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْهَنَاءَةُ: الَّتِي تَبْكِي وَتَتْنُ، قَالَ:

* لَا تَنْكِحَنَّ أَبَدًا هَنَاءَةً *

* عَجِيزًا كَأَنَّهَا شَيْطَانَةٌ ^(١) *

وَقَوْلُ الرَّاعِي:

أَفِي أَثَرِ الْأَظْعَانِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ

أَجَلْ لَا تَهْنَأُ إِنْ قَلْبُكَ مِثِيحُ ^(٢)

يَقُولُ: لَيْسَ الْأَمْرُ حَيْثُ ذَهَبَتْ.

وَيَقُولُونَ: يَا هَنَاءُ، أَي: يَا رَجُلُ،

وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّدَاءِ. وَسَيَأْتِي

فِي الْمُعْتَلِّ مُفْصَلًا.

وَهُنَيْنٌ، كَزَيْبَرٍ نَاحِيَةٍ مِنْ سَوَاحِلِ

تِلِمَسَانَ.

وَهْنَةٌ يَهْنُهُ هَنَاءٌ: أَصَابَ مِنْهُ هَنَاءٌ

كَأَنَّهُ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ أَعْضَائِهِ. قَالَ

الْهَرَوِيُّ: عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَى
الْأَزْهَرِيِّ فَأَنْكَرَهُ وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ
وَهْنَةٌ وَهْنًا: إِذَا أَضْعَفَهُ ^(١).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ه ن د ن]

هَنْدَوَانٌ، بِالْكَسْرِ وَضَمُّ الدَّالِ:

مَحَلَّةٌ بَبْلَخَ يَنْزِلُهَا الْغُلَمَانُ

وَالْجَوَارِي، مِنْهَا: الْإِمَامُ أَبُو جَعْفَرٍ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ

الْهَنْدَوَانِيِّ، الْمُلَقَّبُ بِأَبِي حَنِيفَةَ

الصَّغِيرِ لِفَقْهِهِ، مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ

تَعَالَى بِبُخَارَى سَنَةِ ٣٦٢.

وَهَنْدَوَانٌ، بِالضَّمِّ: نَهْرٌ بَيْنَ

خُوزِسْتَانَ وَأَرْجَانَ، عَلَيْهِ وِلَايَةٌ

كَبِيرَةٌ.

وَهَنْدِيَجَانٌ، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ

بِخُوزِسْتَانَ ذَاتُ آثَارٍ عَجِيبَةٍ وَأَبْنِيَةٍ

عَالِيَةٍ، تُثَارُ مِنْهَا الدَّفَائِنُ، كَمَا تُثَارُ

بِمَضَرَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى.

(١) اللسان والتهذيب ٣٧٥/٥ وفي مطبوع التاج

ومخطوطيه: لا تنكحي «تحريف».

(٢) ديوانه ٣٤ واللسان والمقاييس ١٤/٦، واقتصر

الصاحح على المشطور الثاني.

(١) في التكملة: «وقال الأزهرى: إنما هو تهن من

وهن، أي: تضعفه».

[ه ن ز م ن] *

(الِهَنْزَمُنْ، كَجَزَدَخْل) أَهْمَلَه
 الجوهري، وهو (الجماعة، مُعَرَّب
 هَنْجَمَنْ)، بفتح فسكون فَضَمَّ الجيم
 وفتح الميم، (أو أَنْجَمَنْ) بالألف،
 وهو المشهور المتعارف عند
 الفُرس، ويُطلق على مجلس
 الشُّرب، أو (لِمَجْمَعِ النَّاسِ)
 مُطلقاً، أو لِعِيدٍ من أعياد النَّصارى،
 أو لِسَائِرِ الْعَجَم، قال الأَعشى:

* إِذَا كَانَ هِزْمَنْ وَرُحْتُ مُحْشَمًا ^(١) *
 ويُقال أيضاً: الهِزْمَر، بالراء
 والهيزْمَنْ، بالياءِ بَدَلَ الثَّوْنِ الْأُولَى.

[ه و ن] *

(هَان) يَهُون (هُونًا، بِالضَّمِّ وَهَوَانًا
 وَمَهَانَةً: ذَلٌّ)، قال ذو الإصْبَعِ:
 أَذْهَبَ إِلَيْكَ فَمَا أُمِّي بِرَاعِيَةٍ
 تَرْعَى الْمَخَاضَ وَلَا أَغْضِي عَلَى الْهُونِ ^(٢)

وقيل: الْهُونُ وَالْمَهَانَةُ اسْمَانِ.
 وقال ابنُ بَرِّي: الْمَهَانَةُ مَفْعَلَةٌ مِنْ:
 الْهَوَانِ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، وَالْمَهَانَةُ مِنْ:
 الْحَقَارَةِ، فَعَالَةٌ وَالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ، وَقَدْ
 تَقَدَّمَ، وَبِهَا رُوي الْحَدِيثُ: «لَيْسَ
 بِالْجَافِي وَلَا بِالْمَهِينِ».

(و) هَانْ (هُونًا: سَهْلٌ فَهُوَ هَيْنٌ
 وَهَيْنٌ)، كَمَيَّتْ وَمَيَّتْ، (وَأَهْوَنُ.
 وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ أَهْوَتْ
 عَلَيْهِ﴾ ^(١)، أَي: كُلُّ ذَلِكَ هَيْنٌ
 عَلَيْهِ، وَلَيْسَتْ لِلْمُقَاضِلَةِ؛ لِأَنَّهُ
 لَيْسَ شَيْءٌ أَيْسَرَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ،
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

لَعَمْرُكَ لَا أَذْرِي وَإِنِّي لَاؤَجَلُ
 عَلَى أَيْنَا تَعْدُو الْمَنِيَّةُ أَوَّلُ ^(٢)
 (ج: أَهْوَنَاءُ)، كَشَيْءٍ وَأَشْيَاءٍ
 عَلَى أَفْعَاءٍ.

(١) سورة الروم: الآية: ٢٧.

(٢) اللسان، والمحكم ٣٠٩/٤. وعزى لمعن بن
 أوس في اللسان (كبر، وجل)، وهو في ديوانه
 ٣٦، وأشعار الحماسة ٥٠١ ط. بون، وخزانة
 الأدب ٢٨٩/٨، ٢٩٤. وسبق معزواً في مادة
 (وجل).

(١) الصبح المنير ٢٠١، وصدر البيت:

* وَأَسْ وَخَيْرِي وَمَرَوْ وَسَوْسَنَ *

والبيت في اللسان.

(٢) اللسان، والمفضليات (مف ٣١) ٩/١١
 باختلاف في الرواية.

(والهُونُ: السَّكِينَةُ والوَقَارُ)
والرَّفْقُ، وأنشد ابنُ بَرِّي:

هَوْنُكُمْ لَا يَرُدُّ الدَّهْرُ مَا فَاتَا
لَا تَهْلِكَا أَسْفَا فِي إِثْرِ مَنْ مَاتَا^(١)

ومنه الحديث: «كَانَ يَمْشِي
هَوْنًا»، أي: برفق ولين وتثبت.

(و) الهُونُ: (الحَقِيرُ) من كلِّ

شيء.

(و) الهُونُ، (بالضم: الخِزْيُ)،
ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةٌ
الْعَذَابِ الْهُونِ﴾^(٢)، أي: ذي
الخِزْيِ، (كالمَهَانَةِ) مَفْعَلَةٌ منه.

(و) الهُونُ (بُنْ حُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ)
ابنُ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ: أَبُو قَيْلَةَ، وهو
أَخُو الْقَارَةِ، وقال الْمُفَضَّلُ الضَّبِّي:
الْقَارَةُ بَنُو الْهُونِ، وَرَوَى أَبُو طَالِبٍ
فِيهِ: فَتَحَ الْهَاءُ أَيْضًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُ الْقَارَةِ فِي مَوْضِعِهِ.

(و) مَا أَدْرِي أَيُّ الْهُونِ هُوَ، أي:

(١) اللسان.

(٢) سورة فُصِّلَتْ، الآية: ١٧.

(الْخَلْقُ كُلُّهُمْ)، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ^(١):
وَالزَّايُّ أَعْلَى.

(وَهَوْنَهُ اللَّهُ) عَلَيْهِ تَهْوِينًا: (سَهْلُهُ
وَحَفَفُهُ. و) هَوْنٌ (الشَّيْءُ): أَهَانُهُ
كَاسْتَهَانَ بِهِ وَتَهَاوَنَ بِهِ، وَذَلِكَ إِذَا
اسْتَحَقَّرَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

لَا تُهَيِّنَ الْفَقِيرَ عِلَّكَ أَنْ
تَرْكَعَ يَوْمًا وَالذَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ^(٢)

أَرَادَ: لَا تُهَيِّنَنَّ فَحَذَفَ الثُّونَ
الْخَفِيفَةَ لَمَّا اسْتَقْبَلَهَا سَاكِنٌ، (وَهُوَ
هَيِّنٌ وَهَيْنٌ: سَاكِنٌ مُتَّئِدٌ)، وَهَيْنٌ:
أَصْلُهُ: هَيُونٌ، وَهَيْنٌ مُخَفَّفٌ مِنْهُ،
(أَوِ الْمُسَدَّدُ مِنْ: الْهَوَانِ وَالْمُخَفَّفُ
مِنْ: اللَّيْنِ). قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
الْعَرَبُ تَمْدَحُ بِالْهَيْنِ اللَّيْنِ مُخَفَّفٌ،

(١) المحكم ٣٠٩/٤.

(٢) اللسان والصاح وفيهما: «ولا تهين... إلخ»
وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: لا تهين... إلخ»
التحقيق: أنه من المنسرح لكن دخل في
مستفعلن أوله الخرم بالراء المهملة بعد خبئه
فصار على وزن فاعلن، وقال العيني: إنه من
الخفيف وآخر نصفه الراء من تركع.

وتَذْمُ بِالْهَيْنِ اللَّيْنِ مُشَدَّد. وفي
الْحَدِيثِ: «الْمُسْلِمُونَ هَيْنُونَ
لَيْنُونَ»، جَعَلَهُ مَذْحًا لَهُمْ. وقال
غَيْرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
(و) امْرَأَةٌ (هَوْنَةٌ، وَيُضَمُّ)،
الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: (مُتَّيِدَةٌ)،
أَنشَدَ ثَعْلَبُ:

تَنُوْءُ بِمَثْنَيْهَا الرُّوَابِي وَهَوْنَةٌ
عَلَى الْأَرْضِ جَمَاءَ الْعِظَامِ لَعُوبٌ^(١)
(و) اَمْشِ (عَلَى هَيْتِكَ، بِالْكَسْرِ
وَهَوْنِكَ)، أَيْ: (رِسْلِكَ)، وَكَذَلِكَ
تَكَلَّمَ عَلَى هَيْتِهِ. وفي الْحَدِيثِ:
«أَنَّهُ سَارَ عَلَى هَيْتِهِ»، أَيْ: عَلَى
عَادَتِهِ فِي السُّكُونِ وَالرَّفْقِ، وَمِنْهُ
قَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:
«أَحْبَبُ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَّا»، أَيْ: حُبًّا
مُقْتَصِدًا لَا إِفْرَاطَ فِيهِ.

(وَالْأَهْوُونُ): اسْمٌ (رَجُلٍ).

(و) أَيْضًا: (اسْمُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ) فِي

(١) اللسان، والمحكم ٣٠٩/٤.

الْجَاهِلِيَّةُ، قَالَ بَعْضُ شُعَرَاءِ
الْجَاهِلِيَّةِ:

أَوْمِلُ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي
بِأَوَّلِ أَوْ بِأَهْوُونَ أَوْ جُبَارِ

أَوْ التَّالِي دِبَارِ أَمْ فَيَوْمِي
بِمُؤْنَسٍ أَوْ عَرُوبَةٍ أَوْ شِيَارِ^(١)

قال ابنُ بَرِّي: وَيُقَالُ لِيَوْمِ الْاِثْنَيْنِ
أَيْضًا: أَوْهَدُ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَحَلِّهِ.

(وَالْهَاوُونَ)، بَفَتْحِ الْوَاوِ وَهَكَذَا
ضَبَطَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي كِتَابِ الْأَدَبِ،
وَقَالَ ابْنُ دُحْيَةَ فِي التَّنْوِيرِ: وَهُوَ
خَطَأٌ عِنْدَهُمْ، (وَالْهَاوُونَ)، بِضَمِّ
الْوَاوِ، (وَالْهَاوُونَ)^(٢)، بِزِيَادَةِ
الْوَاوِ: (الَّذِي يُدْقُ فِيهِ)، فَارِسِيٌّ
مُعَرَّبٌ، قِيلَ: كَانَ أَصْلُهُ:
هَآوُونَ؛ لِأَنَّ جَمْعَهُ: هَوَاوِينَ،
كَقَانُونٍ وَقَوَانِينٍ، فَحَذَفُوا مِنْهُ الْوَاوَ
الثَّانِيَةَ اسْتِثْقَالًا وَفَتَحُوا الْأَوَّلَى؛ لِأَنَّهُ

(١) اللسان، والصحاح، والجمهرة ٤٨٩/٣،
والأول في المحكم ٣٠٩/٤.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه:
«وَالْهَاوُونَ وَالْهَاوُونَ، وَقَدْ تَفَتْحَ الْوَاوِ».

ليس في كلامهم: فاعل، بضَمّ
العَيْن.

(والمُهوَّئِنُّ)، كَمُطْمَئِنِّ، (وتُفْتَح
الهِمزة)، عن شَمِر، وأنشد:

* في مُهوَّانٍ بالدُّبْيِ مَذْبُوشٍ ^(١) *

ذكره الأزهريُّ كابن سِيده في
«هأن» ^(٢) وهو الصَّواب، وذكره
الجوهرِي في «ه و أ» وخطأه ابنُ
بَرِّي والمُصَنِّف، كأنه اعتَبَر زيادةَ
المِيمِ والهِمزة فأوردَه هُنَا، وهو:
(المَكَانُ البَعِيدُ)، وقد تَقَدَّمَ أَنَّهُ
مثال لم يذكُرهُ سِيبَوَيْهِ.

(أو) هي (الوَهْدَةُ)، قال
الأزهريُّ: بَطُونُ الأرضِ وقَرَارُها
ولا تُعَدُّ الشَّعَابُ والمِيثُ من
المُهوَّانِ، ولا يَكُونُ المُهوَّانُ في
الجِبَالِ ولا في القِفَافِ ولا في

الرِّمالِ، ليس المُهوَّئِنُّ إلا من جَلَدِ
الأرضِ وبُطُونِها.

(واهوَّأَتِ المَفَازَةُ: اطمَأَنَّتِ في
سَعَةٍ)، ومنه: المُهوَّئِنُّ: لِمَا اطمَأَنَّ
من الأرضِ واتَّسَعَ، وقال ابنُ بَرِّي:
هو الصَّخْرَاءُ الواسِعَةُ ووَزْنُهُ:
مُفَوَّعَلٌ.

(وهو يُهاوِنُ نَفْسَهُ)، أي: (يَرْفُقُ
بِهَا)، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ رَجِمَهُ اللهُ
تَعَالَى.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الهُوَّانُ والمَهَانَةُ: الضَّغْفُ.

وهَانَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ هَوْنًا: خَفَّ.

وامرأة هَوْنَةٌ: ضَعِيفَةُ الخِلْقَةِ غَيْرُ
عَلِيظَتِهَا.

وهَوْنَةٌ، بالضَّم: مُطَاوَعَةٌ.

والهُوانَةُ، بالضَّم: التَّسْكِينُ

والصُّلْحُ، والجَمْعُ: كَصُرِدٍ.

وقال رَجُلٌ من العَرَبِ لِبَعِيرٍ لَهُ:

مَا بِهِ بَأْسٌ غَيْرُ هَوَانِهِ، أَي: خَفِيفُ
الثَّمَنِ.

والمِهْوَانُ، كَمِخْرَابٍ: الكَثِيرُ

اللِّينِ، جَمْعُهُ: مَهَاوِينُ، وأنشد

(١) اللسان (هأن) والتهذيب (هأن ٦/٤٤٤) وعزى

في تكملة الصاغانى لرؤية وهو في ديوانه ٧٨.

(٢) المنسوب إلى شمر في التهذيب (هأن ٦/٤٤٤)

بفتح الهمزة وكسرهما. أما ابن سيدة فقد اكتفى

بفتح الهمزة - ضبط قلم - وعقب بقوله «وهو

مثال لم يذكره سيبويه ولم يعزه لشمر أو غيره

(المحكم ٤/٢٦١).

سَبَوِيَه لِلْكَمِيَتْ:

شُمَّ مَهَاوِينُ أَبْدَانِ الْجَزُورِ مَخَا
مِصُّ الْعَشِيَّاتِ لَا خُورٌ وَلَا قُرْمٌ^(١)
وقال ابنُ سَيِّدَه: يَجُورُ أَنْ يَكُونَ
جَمْعُ: مِهُونٌ^(٢).

والهُونُ، بِالضَّمِّ: الشَّدَّةُ، يُقَالُ:
أَصَابَهُ هُونٌ شَدِيدٌ، أَيْ: شِدَّةٌ
وَمَضْرُوءَةٌ وَعَوَزٌ.

ويقال: إِنَّهُ لَهُونٌ مِنَ الْخَيْلِ،
وَالْأُنْثَى: هَوْنَةٌ: إِذَا كَانَ مِطْوَاعًا
سَلِسًا.

وَالهُوَيْتَى، تَضْغِيرُ الْهُونَى تَأْنِيثُ
الْأَهْوَنَ: التَّوَدَّةَ وَالرَّفْقَ وَالسَّكِينَةَ
وَالْوَقَارَ.

وإِنَّهُ لَيَأْخُذُ أَمْرَهُ بِالْهُونِ، بِالضَّمِّ،
أَيْ: الْأَهْوَنَ.

وَالْمَهْيَنَةُ، كَمَحْمَدَةَ: الْمَرْأَةُ
الْحَسَنَةُ الْخُلُقِ.

وفي التَّوَادِرِ: هُنَّ عِنْدِي الْيَوْمَ،
وَاخْفُضْ عِنْدِي، وَأَرْخِ عِنْدِي،

(١) اللسان، والمحكم ٣٠٩/٤، والكتاب لسيويه
٥٩/١.

(٢) المحكم ٣٠٩/٤.

وَارْقَه عِنْدِي، وَاسْتَرْفَه عِنْدِي،
وَرَقَّه عِنْدِي، وَأَنْفَه عِنْدِي،
وَاسْتَنْفَه عِنْدِي، وَتَفْسِيرُهُ: أَقِمْ
عِنْدِي وَاسْتَرْخِ وَاسْتَجِمَّ.

وذكروا في تَضْغِيرِ الْمُهَوْنِ
وَجَهَيْنَ: حَذَفَ الْمِيمَ وَأَحَدَ
الْمُضْعَفَيْنِ، أَوْ حَذَفَ الْهَمْزَةَ وَأَحَدَ
الْمُضْعَفَيْنِ، قَالَهُ أَبُو حَيَّانَ وَابْنُ
عُصْفُورٍ.

وما أَهْوَنَهُ عَلَيْهِ.

وَالْهَيْنَ: الْحَقِيرَ.

وَأَهْوَنُ مِنْ قُعَيْسٍ عَلَى عَمَّتِهِ، ذَكَرَ
فِي السَّيْنِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَانَ يَهِينُ هَيْئًا، كَلَانَ يَلِينُ، وَمِنْهُ
الْمَثَلُ: «إِذَا عَزَّ أَخُوكَ فَهِنْ»^(١) بِكَسْرِ
الْهَاءِ^(٢) عَنْ بَعْضِ عُلَمَاءِ الْأَنْدَلُسِ،
عَنِ الْأَعْلَمِ: هَانَ يَهِينُ هَيْئًا، بِالْيَاءِ

(١) الأمثال لأبي عبيد ١٥٥، والفاخر ٦٤، ومجمع
الأمثال ٢٢/١، والمستقصى ١٢٥/١.

(٢) ضبط في الأمثال شكلاً بالضم والكسر، وبالضم
فقط ضبط قلم في مجمع الأمثال واللسان
والفاخر.

(فَضْلُ) الْبَاءِ مَعَ التَّوْنِ

يُبْنَى، كَلْبَنَى: اسْمُ قَرْيَةٍ مِنْ
فِلَسْطِينَ بِالْقُرْبِ مِنَ الرَّمْلَةِ بِهَا قَبْرُ
صَحَابِيٍّ يُقَالُ: إِنَّهُ أَبُو هُرَيْرَةَ، أَوْ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَرْحٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمَا، وَهِيَ) أُبْنَى، بِالْهَمْزَةِ، وَقَدْ
جَاءَ ذِكْرُهَا فِي سَرِيَّةِ أُسَامَةَ.

وَيَبْنَى، كَجَعْفَرٍ: لُغَةٌ فِي: أَبْنَى،
مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، نَقْلُهُ يَأْقُوتُ رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى.

[ي ت ن] *

(الْيَتَنُ: أَنْ تَخْرُجَ رَجُلًا الْمَوْلُودِ
قَبْلَ يَدَيْهِ) وَرَأْسِهِ، وَتُكْرَهُ الْوِلَادَةُ
إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ، (وَقَدْ خَرَجَ
يَتْنًا). قَالَ الْبَعْثُ:

لَقِيَ حَمَلَتُهُ أُمَّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ

فَجَاءَتْ بِهِ يَتْنٌ الضَّيَافَةُ أَرْشَمًا^(١)

(١) اللسان (ضيف) و (رشم) ورواية العجز فيهما:

* فجاءت بيتن للضيافة أَرْشَمًا *

وبهذه الرواية ورد العجز في الصحاح.

هَكَذَا وَأَقْرَهُ. وَقَوْلُ شَيْخِنَا رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى: لَمْ أَرَهُ عَنْ إِمَامٍ ثَبَتٍ وَلَا نَقَلَهُ
أَحَدٌ مِنَ الْمُعْتَمَدِ عَلَيْهِمْ^(١)، قُصُورٌ.
وَيُقَالُ: مَا هَيَّانُ هَذَا الْأَمْرُ، أَيِ:
مَا شَأْنُهُ.

وَهَيَّانُ بْنُ بَيَّانٍ: مَنْ لَا يُعْرِفُ هُوَ
وَلَا أَبُوهُ، وَقِيلَ: إِنَّ تُونَهُ زَائِدَةٌ.

وَهَيَّانُ، كَسَحَابٍ: مَنْ قُرِيَ
جُرْجَانٍ، عَنْ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ، مِنْهَا:
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَسَّامٍ بْنُ بَكْرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسَّامِ الْهَيَّانِيِّ الْجُرْجَانِيِّ،
رَوَى الْمُوْطَأُ عَنْ الْقَعْنَبِيِّ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْجُمَحِيُّ^(٢)،
مَاتَ سَنَةَ ٢٧٩ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْهَيْزَمُنُ، كَجَزْدَخْلٍ، لُغَةٌ فِي:
الْهَيْزَمِنِ، وَبِهِ رُويَ قَوْلُ الْأَعْشَى،
نَقْلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَإِخَالَهُ
تَصْحِيفًا.

(١) إضاءة الراموس.

(٢) فِي الْأَنْسَابِ ٦٥٩/٥، وَاللِّبَابِ ٣/٣٩٧
«الْحَجَبِيُّ» وَفِي الْأَنْسَابِ «مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ،
وَالْحَجَبِيُّ وَغَيْرُهُمْ» وَفِي اللَّبَابِ «مُحَمَّدُ بْنُ
كَثِيرٍ الْحَجَبِيُّ وَغَيْرُهُمَا».

قال ابن خالويه: يَثْنُ وَأَثْنُ وَوَتْنُ
ثَلَاثُ لُغَاتٍ، (وَأَيْتَنَتْ) أُمُّهُ،
وكذلك الناقَةُ، (وَيَتْنَتْ) بالتَّشْدِيدِ،
(وَهِيَ مُوتِنٌ وَمُوتِنَةٌ وَهُوَ مَيْتُونٌ)،
عن اللحياني، وهذا نادر
(والقياسُ: مُوتِنٌ)، كَمُكْرَمٍ، وقد
جاء في حديث ذي الثُدَيَّة: «مُوتِنٌ
اليَدِ» والمشهورُ في الرواية: «مُودَنٌ»
وقد تقدَّم في: «ودن»^(١) بالتفصيل.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ي د ع ن]

يَدَعَان: وادٍ بالحجاز قُربَ وادي
نُحْلَةٍ، له ذكر في قصة حُثَيْن.

[ي ر ن] *

(الْيَرُونُ، كَصَبُورٍ: دِمَاغُ الْفِيلِ)،
وهو سُمٌّ، وقيل: كلُّ سُمٍّ. قال
النايعة:

وَأَنْتَ الْغَيْثُ يَنْفَعُ مَا لَدَيْهِ
وَأَنْتَ السَّمُّ خَالَطَهُ الْيَرُونُ^(٢)

(و) أَيْضًا: (عَرَقُ الدَّابَّةِ).

(و) فِي التَّهْدِيدِ: (مَاءُ الْفَحْلِ)،

وقد مرَّ ذلك في: «أرن».

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يَرْنَا، بِالْفَتْحِ، وَيُضَمُّ: وادٍ
بالحجاز يَسِيلُ إِلَى نَجْدٍ، قيل: هو
فَعْلَى مِنْ: الْأَرْنِ ثُمَّ أَبْدَلَتِ الْهَمْزَةُ
يَاءً، وقيل: هو يَفْعَلُ مِنْ: رَنَوْتُ،
فَمَحَلُّهُ الْمُعْتَلُ وَذَكَرَ «يرنا» مع
«تاراء»، وتاراء: مَوْضِعُ شَامٍ فَلَعَلَّهُ
مَوْضِعٌ آخَرُ.

وَيَزْنِي، بكسر النون: اسم نهر
يَخْرُجُ مِنْ دُونِ إِرْمِينِيَّةٍ وَيَصُبُّ فِي
دِجْلَةٍ، عَنْ يَأْقُوت.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ي ر غ ن]

يَرْغَان: جَدُّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَرْغَانِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ
عبد الرزاق، وعنه: المَحَامِلِيُّ.

[ي ز ن] *

(يَزْنُ، مُحَرَّكَةً: وادٍ) بِالْيَمَنِ
أَضِيفَ إِلَيْهِ دُو، (وَيُمنَع) مِنْ

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «وتن» سهو.

(٢) اللسان، والجمهرة ٢٥٣/٣، ولم أقف عليه في
ديوانه.

الصَّرَف (لِوزَنِ الْفِعْلِ). قال ابنُ جَنِّي: (أَضْلَهُ: يَزَانُ) بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ: رُمِّحَ يَزَانِي، قال عَبْدُ بَنِي الْحَشْحَاسِ:

فَإِنْ تَضَحَّكِي مِنِّي فَيَا رَبَّ لَيْلَةٍ
تَرَكْتُكَ فِيهَا كَالْقَبَاءِ مُفَرَّجًا
رَفَعْتُ بِرِجْلَيْهَا وَطَامَنْتُ رَأْسَهَا
وَسَبَسَنْتُ فِيهَا الْيَزَانِيَّ الْمُحْدَرْجَا^(١)

وقالوا: يَزَانِي وَأَزَانِي وَأَزْنِي، وقد تَقَدَّمَ. وَمَنَعَ الصَّاغَانِي فِي تَكْمِلَتِهِ مَنَعَ صَرْفَهُ وَأَطَالَ فِيهِ وَقَالَ: مادة «ز أ ن» غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ وَلَا تُضَافُ «ذُو» إِلَّا إِلَى أَسْمَاءِ الْأَجْنَاسِ. وقال سِيبَوَيْهِ: سَأَلْتُ الْخَلِيلَ إِذَا سَمَّيْتَ رَجُلًا بِذِي مَالٍ هَلْ تُغَيِّرُهُ قَالَ: لَا، أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا: ذُو يَزَنٍ مُنْصَرِفًا، فلم يُغَيِّرْهُ.

(و) ذُو يَزَنٍ: (بَطْنٌ مِنْ حِمِيرٍ) وهو الذي يَذْكُرُهُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ

(١) اللسان، والأول في ديوانه ٥٩ وفيه «المُفَرَّج».

اللهُ تَعَالَى فيما بعد، وسيأتي ذكرُ اسمِهِ، وظاهرُ سِيَاقِهِ يَقْتَضِي أَنَّ الْبَطْنَ الَّذِي مِنْ حِمِيرٍ هُوَ: يَزَنٌ مِنْ غَيْرِ: ذُو، وَأَنَّ ذَا يَزَنٍ غَيْرُهُ وَهُوَ خَطَأً، وكان الصواب: أَنَّ يَذْكُرُ ذَا يَزَنٍ أَوَّلًا ثم يقول: بَطْنٌ مِنْ حِمِيرٍ. (منهم):

(أَبُو الْخَيْرِ مَرْثَدُ) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (التَّابِعِي) الْمِصْرِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ [الْعَاصِ وَ]^(١) ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعُقْبَةُ ابْنِ عَامِرٍ، وَأَبِي أَيُّوبِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، وَعَنْهُ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ شِمَاسَةَ، وَيَزِيدُ بْنُ [أَبِي]^(٢) حَبِيبٍ، تَوَفَّى سَنَةَ ٩٠. (وَأَبُو الْبَقَاءِ) هُكَذَا فِي النُّسخِ،

(١) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «عمر وابنه» وأ «عمر بن وابنه عبدالله» وواضح أن سقطاً وقع بعد كلمة «بن» التي وردت في آخر السطر في «ب» وهو «العاص» كما في الأنساب ٦٩١/٥ والكاشف ١٣٠/٣ (رقم ٥٤٤٢) وتهذيب التهذيب ٩٨/٨ (رقم ٦٨١٧).

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «بن حبيب» والمثبت من الكاشف ١٣٠/٣ وتهذيب التهذيب ٩٨/٨.

والصَّوَابُ: أَبُو التَّقِيِّ، كَغَنِيِّ، كَمَا
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ (هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ)
الْيَزْنِيُّ الْحِمَصِيُّ، عَنْ: إِسْمَاعِيلَ بْنِ
عِيَّاشٍ وَبَقِيَّةٍ، وَعَنْهُ: أَبُو دَاوُدَ
وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ وَالْفِرْيَانِيُّ وَأَبُو
عَرُوبَةَ^(١)، ثِقَّةٌ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٢٥١،
وَحَفِيدُهُ الْحَسَنُ بْنُ تَقِيٍّ يَأْتِي ذِكْرُهُ
فِي الْمَعْتَلِ.

(وَذُو يَزْنٍ: مَلِكٌ لِحِمِيرٍ؛ لِأَنَّهُ
حَمَى ذَلِكَ الْوَادِي)، كَمَا قَالُوا:
ذُو رُعَيْنٍ، وَذُو جَدَنٍ، وَهُمَا
قَضْرَانٌ بِالْيَمَنِ. وَاسْمُ ذِي يَزْنٍ:
عَامِرُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ غَوْثَ بْنِ سَعْدٍ
ابْنِ عَوْفٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَالِكٍ بْنِ
زَيْدٍ بْنِ سُدَدٍ بْنِ زُرْعَةَ بْنِ سَبَأٍ
الْأَصْغَرَ. وَابْنُهُ: شَرَّاحِيلُ وَيُلَقَّبُ:
سَيْفًا لَشَجَاعَتِهِ، مَشْهُورٌ. وَمَنْ
وَلَدَهُ: زُرْعَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ سَيْفٍ بْنِ
النُّعْمَانِ بْنِ عُفَيْرٍ الْأَوْسَطِ بْنِ زُرْعَةَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «وَابْنُهُ عَمْرُوبَةُ»
وَالْمُثَبِّتُ مِنَ الْكَاشِفِ ٢٢٣/٣ (رَقْمُ ٦٠٧٠)
وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٥٣/٩ (رَقْمُ ٧٥٧٩).

ابْنِ عُفَيْرٍ الْأَكْبَرِ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ النُّعْمَانِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ
سَيْفٍ بْنِ ذِي يَزْنٍ، كَتَبَ إِلَيْهِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، وَابْنُهُ: عُفَيْرٌ مِنْ مُهَاجِرَةِ
الشَّامِ.

[ي س ن] *

(الْيَسَنُ، مُحَرَّكَةٌ) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ: (أَسَنُ الْبِثْرِ،
وَقَدْ يَسَنُ، كَفَرِحَ) مِثْلُ: أَسِنَ.
(وَيَاسِينَ: اسْمٌ، وَذَكَرَ فِي
«س ي ن»).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
مَاءُ يَاسِنٍ: مُتَغَيِّرٌ، لُغَةٌ فِي: آسِنَ
لِبَعْضِ الْعَرَبِ.
وَأَيْسَنَ، كَأَفْلَسَ: مَوْضِعٌ
بِالْيَمَامَةِ، عَنْ نَصْرِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ي س م ن]

الْيَاسَمِينُ: مَعْرُوفٌ، وَقَدْ ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ فِي «ي س م».

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يَسْمُونَ : منزل من منازل همدان
باليمن .

[ي ف ن] *

(الْيَفْنُ، مُحَرَّكَةً : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ)،
ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه :
«الْيَفْنُ الَّذِي قَدْ لَهَزَهُ الْقَتِيرُ»، أي :
الشيب . وأنشد أبو عبيد للأعشى :

وَمَا إِنْ أَرَى الدَّهْرَ فِيمَا مَضَى

يُغَادِرُ مِنْ شَارِفٍ أَوْ يَفْنُ^(١)

وقال الليث : الشيخ الفاني،
والياء أصلية . وقال بغضهم : هو
على تقدير : يفعل ؛ لأنَّ الدهر فنه
وأبلاه^(٢) .

(و) الْيَفْنُ : (العجلُ، إذا أُرْبِعَ)،

أي : دَخَلَ فِي الرَّابِعَةِ .

(و) الْيَفْنُ : (ع) .

(١) الصبح المنير ١٤، واللسان، والصاحح،
والجمهرة ٢/٢٠٧، ٣/١٦١، وفي هامش
مطبوع التاج : «قوله : «من شارف» كذا في
الصاحح واللسان وقال الصاغاني : والرواية :
من شارخ، أي : شاب» .

(٢) العين ٨/٣٧٧ .

وقيل : ماء من مياه بني نَمِير بن
عامر، كما في اللسان، وأهمله
ياقوت وذكره في التي بعده^(١) .

(و) الْيَفْنُ : (المُتَفَنُّ، ج : يُفْنُ،
بالضَّم) .

(و) الْيَفْنَةُ، (بهاء : البقرة)، عن
ابن الأعرابي .

(أو) هِيَ (الْحَامِلُ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يقال للثور المُسِنَّ : يَفْنُ، قال :

* يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَتَى الْحِسَانَا *
* أَنِّي اتَّخَذْتُ الْيَفْنَيْنِ شَانَا *
* السُّلْبَ وَاللُّومَةَ وَالْعِيَانَا^(٢) *

كأنه قال : اتَّخَذْتُ أَدَاةَ الْيَفْنَيْنِ .

وقال ابنُ بَرِّي : الْيَفْنُ، بالضم :

الثَّيْرَانُ الْجِلَّةُ، واحدها : يَفْنُ، قال
الراجز :

* تَقُولُ لِي مَائِلَةُ الْعِطَافِ *
* مَا لَكَ قَدْ مَتَّ مِنْ الْقُحَافِ *

(١) أي : بالقاف .

(٢) اللسان .

* ذَلِكَ شَوْقُ الْيَقْنِ وَالْوَدَافِ *
* وَمَضَجَعٌ بِاللَّيْلِ غَيْرُ دَافِي ^(١) *

ونقل ابنُ بَرِّي عن ابنِ القَطَّاعِ
قال: اليَقْنُ: الصَّغِيرُ أَيضًا، وهو
من الأَضْدَادِ.

[ي ق ن] *

(يَقْنُ الأَمْرُ، كَفَرَحَ، يَقْنًا) بالفتح،
(وَيُحَرِّكُ، وَأَيَقْنَهُ وَ) أَيَقْنُ (بِهِ،
وَتَيَقِّنُهُ وَاسْتَيَقَّنَهُ وَ) اسْتَيَقَّنَ (بِهِ،
أَي: (عَلِمَهُ وَتَحَقَّقَهُ)، كُلُّهُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ، وَكَذَلِكَ تَيَقَّنُ بِالْأَمْرِ، وَإِنَّمَا
صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً فِي قَوْلِكَ: مُوقِنٌ
لِلضَّمَّةِ قَبْلَهَا وَإِذَا صَغُرَتْ رَدَدَتْهُ إِلَى
الْأَصْلِ وَقُلْتُ: مُيَقِّنٌ.

(وَهُوَ يَقْنُ، مَثَلَةُ الْقَافِ وَيَقْنَهُ،
مُحَرِّكَةً)، عَنْ كُرَاعٍ: (لَا يَسْمَعُ
شَيْئًا إِلَّا أَيَقْنَهُ) وَلَمْ يُكَذِّبْ بِهِ،
كَقَوْلِهِمْ: رَجُلٌ أَذُنٌّ، (وَكَذَا:
مِيقَانٌ)، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ، (وَهِيَ:

مِيقَانَةٌ)، وَهُوَ أَحَدُ مَا شَدَّ مِنْ هَذَا
الضَّرْبِ.

(وَالْيَقِينُ: إِزَاحَةُ الشَّكِّ) وَالْعِلْمُ
وَتَحْقِيقُ الْأَمْرِ، وَنَقِيضُهُ الشَّكُّ.
وَفِي الْإِضْطِلَاحِ: اعْتِقَادُ الشَّيْءِ بِأَنَّهُ
كَذَا، مَعَ اعْتِقَادِ أَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ إِلَّا
كَذَا، مُطَابِقًا لِلْوَاقِعِ غَيْرَ مُمَكِّنِ
الزَّوَالِ، وَالْقَيْدُ الْأَوَّلُ جِنْسٌ يَشْمَلُ
الظَّنَّ، وَالثَّانِي يُخْرِجُهُ، وَالثَّالِثُ
يُخْرِجُ الْجَهْلَ الْمُرَكَّبَ، وَالرَّابِعُ
يُخْرِجُ اعْتِقَادَ الْمُقْلِدِ الْمُصِيبِ!
وَعِنْدَ أَهْلِ الْحَقِيقَةِ: رُؤْيَةُ الْعِيَانِ
بِقُوَّةِ الْإِيمَانِ لَا بِالْحُجَّةِ وَالْبُرْهَانِ.
وَقِيلَ: مُشَاهَدَةُ الْغُيُوبِ بِصَفَاءِ
الْقُلُوبِ وَمُلَاحَظَةُ الْأَسْرَارِ بِمُحَافَظَةِ
الْأَفْكَارِ. (كَالْيَقْنِ، مُحَرِّكَةً)، عَنْ
الليثِ، وَأَنشَدَ لِلأَعَشَى:

وَمَا بِالَّذِي أَبْصَرْتُهُ الْعُيُ
نُ مِنْ قَطْعِ يَأْسٍ وَلَا مِنْ يَقْنٍ ^(١)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَقُّ الْيَقِينِ : خَالِصُهُ وَوَاضِحُهُ،
من إضافة البَعْضِ إلى الكُلِّ لا من
إضافة الشَّيْءِ إلى نَفْسِهِ ؛ لِأَنَّ الْحَقَّ
هُوَ غَيْرُ الْيَقِينِ .

وقال أبو زيد: رَجُلٌ ذُو يَقْنٍ،
محركة: لا يَسْمَعُ شَيْئًا إِلَّا أَيْقَنَ
به، ورُبُّمَا عَبَّرُوا عَنِ الظَّنِّ
بِالْيَقِينِ، وبِالْيَقِينِ عَنِ الظَّنِّ. قال
أبو سِدْرَةَ الْهَجِيمِي:

تَحَسَّبَ هَوَاسٌ وَأَيْقَنَ أَنَّنِي
بِهَا مُفْتَدٍ مِنْ وَاحِدٍ لَا أَغَامِرُهُ^(١)
يقول: تَشَمَّمِ الْأَسَدُ نَاقَتِي يَظُنُّ
أَنَّنِي أَفْتَدِي بِهَا مِنْهُ وَأَسْتَخِمِي
نَفْسِي فَأَتْرُكُهَا لَهُ وَلَا أَقْتَحِمِ
الْمِهَالِكَ بِمَقَاتَلَتِهِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ي ل ب ن]

يَلْبَنُ، كَجَعْفَرٍ: جَبَلٌ قُرْبَ
الْمَدِينَةِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ رَحِمَهُ

(١) اللسان، وبلا نسبة في الصحاح.

(و) الْيَقِينُ: (الْمَوْتُ)؛ لِأَنَّهُ تَيَقَّنَ
لَحْقُهُ لِكُلِّ مَخْلُوقٍ حَيٍّ، قَالَ^(١)
الْبَيْضَاوِيُّ. وَمَالَ كَثِيرُونَ إِلَى أَنَّهُ
حَقِيقِيٌّ، وَصَوَّبَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ
مَجَازِيٌّ مِنْ تَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِمَا يَتَعَلَّقُ
بِهِ، حَقَّقَهُ شَيْخُنَا، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ
الْيَقِينُ﴾^(٢).

(وَيَقِينُ^(٣): ة، بِالْقُدْسِ)، بِهَا
مَقَامٌ مَشْهُورٌ لِلْوُطْءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ،
وَالْعَامَّةُ تُسَمِّيهِ: مَسْجِدَ الْيَقِينِ.

(وَهَاشِمُ بْنُ يَقِينٍ: مُحَدَّثٌ).

(و) رَجُلٌ^(٤) (يَقِنُ بِالشَّيْءِ،
كَخَجَلٍ)، أَي: (مَوْلَعٌ بِهِ).

(وَذُو يَقْنٍ، مُحَرَّكَةٌ: مَاءٌ) لِبَنِي
نُثَيْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، عَنْ
يَاقُوتَ.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «قال» والتصويب
من تفسير البيضاوي (أنوار التنزيل) ٤٥٧/١،
إضاءة الراموس.

(٢) سورة الحجر، الآية: ٩٩.

(٣) في القاموس: «وياقين» وكذلك في مخطوطي
التاج ومعجم البلدان.

(٤) كلمة «رجل» من لفظ القاموس في إحدى
نسخه، كما في هامش القاموس.

الله تعالى في «ل ب ن»، وليست
الياء زائدة.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ي ل ت ك ن]

يَلْتَكِين - بِفَتْحِ فَسُكُونٍ وفتح
الفوقية^(١) وكسْرِ الكاف -: اسمُ
مُحَدَّث رومِيٍّ، رَوَى عَنْ: عبد الله
ابن السَّمَرْقَنْدِيِّ، وعنه: سَعْدُ الله
ابن الوادي.

وَيَلْتَكِينُ بْنُ طَائِقٍ^(٢)، عَنْ:
مَالِكِ الْبَانِيَّاسِيِّ.

ومحمدُ بْنُ طَرْخَانَ بْنِ يَلْتَكِينِ بْنِ
بُجْجَمٍ^(٣) التُّرْكِيُّ الْفَقِيه، مات سنة
٥١٣ رحمه الله تعالى.

[ي م ن] *

(الْيَمْنُ، بِالضَّمِّ: الْبَرَكَةُ)، وَقَدْ

تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ، وَهُوَ ضِدُّ
الشُّؤْمِ، (كَالْمَيْمَنَةِ) وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾^(١)،
أَي: كَانُوا مَيَّامِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ غَيْرِ
مَشَائِيمٍ، وَجَمَعَ الْمَيْمَنَةُ: مَيَّامِينَ.

وقد (يَمِنُ) الرَّجُلُ، (كَعَلِمٍ،
وَعُنِي، وَجَعَلَ، وَكَرُمَ)، يَمْنًا (فَهُوَ
مَيْمُونٌ وَأَيْمَنُ وَيَامِنُ وَيَمِينٌ). وفي
الصحاح: يَمِنُ^(٢) فُلَانٌ عَلَى قَوْمِهِ
فَهُوَ مَيْمُونٌ: إِذَا صَارَ مُبَارَكًا عَلَيْهِمْ،
وَيَمَنَّهُمْ فَهُوَ يَامِنُ، مِثْلُ: شَيْمٌ وَشَامٌ،
وفي الْمُحْكَم: يَمَنَّهُ اللهُ يُمْنًا، فَهُوَ
مَيْمُونٌ وَاللهُ الْيَامِنُ^(٣)، وَالْيَمِينُ
وَالْيَامِنُ، كَالْقَدِيرِ وَالْقَادِرِ، قَالَ:

* بَيْتُكَ فِي الْيَامِنِ بَيْتُ الْإَيْمَنِ^(٤) *

(١) سورة البلد، الآية: ١٨.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: يُمِنُ بالبناء
للمجهول».

(٣) عبارة المحكم لم أهدأ إليها فيه (انظر المحكم
١٦٨/١٢ - ١٧٢)، وقد وردت في اللسان
باختلاف من غير عزو للغوي معين.

(٤) اللسان وعزى في التهذيب ٥٢٢/١٥ إلى رؤبة،
وهو في ديوانه ١٦٣.

(١) في التبصير ١٤٩٨ «وكسر المثناة».

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (طلبوق) والتصويب من
تبصير المنتبه ١٤٩٨، وتكملة الإكمال لابن
نقطة ٢٧٢/٦، وتوضيح المشتبه لابن ناصر
الدين ٢٥١/٩. خ]

(٣) [قلت: في مطبوع التاج (بن علم)، وأثبت ما في
التبصير ١٤٩٨، وتكملة الإكمال ٢٧٢/٦،
وتوضيح المشتبه ٢٥١/٩، خ].

(ج: أَيَامِنْ)، جمع: أَيْمَنْ. (و)
جمع المَيْمُون: (مَيَّامِينَ).

(وَيَمِّنُ بِهِ) وَيَرَأِيهِ (وَاسْتَيْمَنَ)،
أي: تَبَرَّكَ بِهِ.

(وَقَدِمَ عَلَى أَيْمَنِ الْيَمِينِ، أي:
الْيُمْنِ)، كما في الصَّحاح، وفي
المُحْكَم: قَدِمَ عَلَى أَيْمَنِ
الْيُمْنِ^(١)، أي: عَلَى الْيُمْنِ.

(وَالْيَمِينُ: ضِدُّ الْيَسَارِ، ج:
أَيْمُنُ)، بِضَمِّ الْمِيمِ، وَفَتْحِهَا،
(وَأَيْمَانٌ وَأَيَّامِنْ) جمع: أَيْمَنْ،
(وَأَيَّامِينَ) جمع: أَيْمَان.

(و) الْيَمِينُ: (الْبَرَكَةُ).
(و) أَيْضًا: (الْقُوَّةُ)^(٢) وَالْقُدْرَةُ
ومنه قَوْلُ الشَّمَاخِ:

* تَلَقَّاهَا عُرَابَةٌ بِالْيَمِينِ *^(٣)

(١) في المحكم ١٦٨/١٢ «أيمن اليمين».

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «والمترلة الجليلة».

(٣) ديوان الشماخ ٩٧، وصدرة:

* إِذَا مَا رَايَةَ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ *

وهو في اللسان، والتكملة، والمنجد ٣٦١،
والجمهرة ٣/١٨١، والتهذيب ١٥/٥٢٣،
والمقاييس ٦/١٥٨.

أي: بِالْقُوَّةِ، وكذا قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿لَاخِذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ﴾^(١). قَالَ
الزَّجَّاجُ: أي: بِالْقُوَّةِ^(٢)، وقيل:
بِالْيَدِ الْيُمْنَى.

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ
ضَرْبًا بِالْيَمِينِ﴾^(٣)، فقيل: بِيَمِينِهِ،
وقيل: بِالْقُوَّةِ، وقيل: بِالْحِلْفِ.

(وَيَمِّنَ بِهِ يَمِينٌ) مِنْ حَدِّ: ضَرَبَ،
حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ، (وَيَآمَنُ وَيَمَّنُ)،
مُشَدَّدًا (وَتَيَّامَنُ: ذَهَبَ بِهِ ذَاتُ
الْيَمِينِ)، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يَآمَنُ
بِأَصْحَابِكَ وَشَائِمٍ: خُذَ بِهِمْ يَمِينًا
وَشِمَالًا، وَلَا يُقَالُ: تَيَّامَنُ بِهِمْ وَلَا
تَيَّاسَرُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «فَأَمَرَهُمْ أَنْ
يَتَيَّامَنُوا عَنِ الْغَمِيمِ»، أي: يَأْخُذُوا
عَنْهُ يَمِينًا، (و) قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ:
﴿إِنَّكُمْ (كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ)﴾^(٤)،

(١) سورة الحاقة، الآية: ٤٥.

(٢) في معاني القرآن للزجاج ٢١٨/٥ «أي بالقدره والقوة».

(٣) سورة الصافات، الآية: ٩٣.

(٤) سورة الصافات، الآية: ٢٨.

قال الزَّجَاجُ^(١): هَذَا قَوْلُ الْكُفَّارِ
لِلَّذِينَ أَضَلُّوهُمْ، (أَي: تَخْدَعُونَنَا
بِأَقْوَى الْأَسْبَابِ) فَتَرُونَنَا أَنَّ الدِّينَ
وَالْحَقَّ مَا تُضِلُّونَنَا بِهِ، كَأَنَّهُ أَرَادَ
تَأْتُونَنَا عَنِ الْمَأْتَى السَّهْلِ.

(أَوْ) مَعْنَاهُ: تَأْتُونَنَا (مِنْ قِبَلِ
الشَّهْوَةِ؛ لِأَنَّ الْيَمِينَ مَوْضِعُ الْكَيْدِ،
وَالْكَيْدُ مَظَنَّةُ الشَّهْوَةِ وَالْإِرَادَةِ)، أَلَا
تَرَى أَنَّ الْقَلْبَ لَا شَيْءَ لَهُ مِنْ
ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّمَالِ.

(وَالْيَمِينَ: الْمَوْتُ، وَ) الْأَضْلُ
فِيهِ: (وَضَعُ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ عَلَى
جَنْبِهِ الْيَمِينَ) قَالَ الْجَعْدِيُّ:
إِذَا مَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ عَلَبَى وَجِلْدَهُ

كَضَرْحٍ قَدِيمٍ فَالْيَمِينَ أَرْوَحُ^(٢)
وهو مجاز.

(وَأَخَذَ يَمَنَةً وَيَمَنًا، مُحَرَّكَةً)

(١) معاني القرآن للزجاج ٣٠٢/٤، والتهذيب ١٥/
٥٢٣، مع اختلاف طفيف في التاج يقتضيه نهجه
في شرح القاموس.

(٢) اللسان، والجمهرة ٤٧١/٣، والتهذيب ١٥/
٥٢٨، وعزى في التكملة لأبي سُحَيمَةَ
الأعرابي.

وَيَسْرَةً وَيَسْرًا، (أَي: نَاحِيَةَ
يَمِينَ)^(١) وَيَسَارًا.

(وَالْيَمِينَ، مُحَرَّكَةً: مَا) كَانَ (عَنْ
يَمِينَ الْقِبْلَةِ مِنْ بِلَادِ الْغُورِ).

وقال الشرقي: إِنَّمَا سُمِّيتِ الْيَمِينَ
لِتَيَامُنُهُمْ إِلَيْهَا. قال ياقوت: فِيهِ
نَظَرٌ؛ لِأَنَّ الْكَعْبَةَ مُرَبَّعَةٌ فَلَا يَمِينَ
لَهَا وَلَا يَسَارَ فَإِذَا كَانَ الْيَمِينَ عَنْ
يَمِينَ قَوْمٍ كَانَتْ عَنْ يَسَارِ آخَرِينَ،
وكَذَلِكَ الْجِهَاتُ الْأَرْبَعُ، إِلَّا أَنَّ
يُرِيدُ بِذَلِكَ مَنْ يَسْتَقْبِلُ الرِّكَنَ
الْيَمَانِيَّ فَإِنَّهُ أَجْلُهَا، فَإِذَا يَصَحَّ،
وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

وفي المراصد: الْيَمِينَ ثَلَاثُ
وَلَايَاتٍ: الْجَنَدُ وَمَخَالِيفُهَا،
وَصُنْعَاءُ وَمَخَالِيفُهَا، وَخَضِرَمَوْتُ
وَمَخَالِيفُهَا. وَأَمَّا حَدُّ الْيَمِينَ فَمِنْ
وَرَاءِ تَثْلِيثٍ وَمَا سَامَتْهَا إِلَى
صُنْعَاءَ، وَمَا قَارَبَهَا إِلَى خَضِرَمَوْتُ
وَالشُّخْرِ وَعُمانَ إِلَى عَدَنَ أَبْيَنَ وَمَا

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «اليمين».

يَلِي ذَلِكَ إِلَى التَّهَائِمِ وَالتَّجُودِ،
وَالْيَمَنُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ.

وقال قُطْرِب: سُمِّيَ الْيَمَنُ لِيُْمِنِهِ
وَالشَّامُ لَشُؤْمِهِ.

(وهو: يَمَنِيٌّ) عَلَى الْقِيَّاسِ،
(وَيَمَانِيٌّ)، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ، نَقَلَهُ
سِبْيَوِيهِ عَنْ بَعْضِهِمْ، وَأَنْشَدَ لَأُمِّيَّةَ
ابْنِ خَلْفِ الْهُذَلِيِّ:

يَمَانِيًّا يَظَلُّ يَشْدُ كِيرًا
وَيَنْفَخُ دَائِبًا لَهَبَ الشُّوَاطِظِ^(١)

قال شيخنا رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى:
وَالْأَكْثَرُ عَلَى مَنَعِ التَّشْدِيدِ مَعَ
ثُبُوتِ الْأَلْفِ؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ بَيْنَ
الْعَوَضِ وَالْمُعَوَضِ. وَأَجَابَ عَنْهُ
الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ بِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ
نِسْبَةُ مَنْسُوبٍ^(٢)، (وَيَمَانٍ) مُخَفَّفَةً،
وهو من نادر النَّسَبِ وَأَلْفُهُ عَوَضٌ
عَنِ الْيَاءِ وَلَا يَدُلُّ عَلَى مَا يَدُلُّ
عَلَيْهِ الْيَاءُ؛ إِذْ لَيْسَ حَكْمُ الْعَقِيبِ
أَنْ يَدُلَّ عَلَى مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ عَقِبُهُ

(١) اللسان، والصحاح، ومعجم البلدان (اليمن).

(٢) إضاءة الراموس.

دَائِبًا. وَقَوْمٌ يَمَانِيَّةٌ، وَيَمَانُونَ مِثْلُ:
ثَمَانِيَّةٌ وَثَمَانُونَ، وَامْرَأَةٌ يَمَانِيَّةٌ أَيْضًا.
(وَيَمَنَ تَيَمِينًا، وَأَيْمَنَ، وَيَأْمَنُ^(١)):
أَتَاهَا)، أَوْ: أَرَادَهَا.

(وَتَيَمَّنَ: انْتَسَبَ إِلَيْهَا).
(وَالْتَيَمَنِيُّ: أَفْقُ الْيَمَنِ)، وَإِذَا
نَسَبُوا إِلَى التَّيْمَنِ قَالُوا: تَيَمَنِيٌّ.
(وَالْأَيْمَنُ: مَنْ يَصْنَعُ بِيَمَانِهِ)،
وهو ضِدُّ الْأَيْسَرِ^(٢).

(وَيَمَنُهُ، كَمَنَعَهُ، وَعَلِمَهُ) يَمْنًا
وَيَمْنَةً: (جَاءَ عَنْ يَمِينِهِ)، وَكَذَلِكَ:
شَأْمُهُ وَشَيْئُهُ وَيَسَرَّهُ: إِذَا جَاءَ عَنْ
شِمَالِهِ.

(وَالْيَمِينُ): الْحَلِفُ وَالْقَسَمُ،
مُؤَنَّثٌ سُمِّيَ بِاسْمِ: يَمِينِ الْيَدِ؛
(لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَمَسَّحُونَ بِأَيْمَانِهِمْ
فَيَتَحَالَفُونَ)، وَفِي الصُّحُوحِ: لَأَنَّهُمْ
كَانُوا إِذَا تَحَالَفُوا ضَرَبَ كُلُّ امْرِئٍ
مِنْهُمْ يَمِينَهُ عَلَى يَمِينِ صَاحِبِهِ،

(١) في هامش القاموس عن إحدى النسخ «وتيامن».

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «والكثير
اليمن، وهي اليمنى».

(ج: أَيَمُنْ)، بَضَمَ المِيمِ،
(وَأَيْمَانُ)، وَأَنْشَدَ أَبُو عُيَيْدٍ لِرُهَيْرٍ:

فَتُجْمَعُ أَيَمُنٌ مِنَّا وَمِنْكُمْ
بِمُقْسَمَةٍ تَمُورُ بِهَا الدَّمَاءُ^(١)

قال الجوهري: وإن جعلت
اليَمِينَ ظَرْفًا لَمْ تَجْمَعْهُ؛ لِأَنَّ
الظُّرُوفَ لَا تَكَادُ تُجْمَعُ؛ لِأَنَّهَا
جِهَاتٌ وَأَقْطَارٌ مُخْتَلِفَةٌ الْأَلْفَاظُ.

(وَأَيْمُنُ اللَّهِ) بَضَمَ المِيمِ وَالتَّوْنِ
وَأَلْفَهُ أَلْفٌ وَضَلَّ عِنْدَ أَكْثَرِ النَّحْوِيِّينَ
وَلَمْ يَجِئْ فِي الْأَسْمَاءِ أَلْفٌ وَضَلَّ
مَفْتُوحَةٌ غَيْرَهَا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
(وَأَيْمُ اللَّهِ، وَيُكْسَرُ أَوَّلُهُمَا) عَنْ ابْنِ
سَيِّدِهِ^(٢). وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَهْلُ
الْكُوفَةِ يَقُولُونَ: أَيَمُنٌ جَمْعُ: يَمِينٍ
لِلْقَسَمِ^(٣)، وَالْأَلْفُ فِيهَا أَلْفٌ
وَضَلَّ^(٤) وَتُفْتَحُ وَتُكْسَرُ، وَالْكَسْرُ

(١) ديوانه ٧٨، واللسان ومادة (قسم)، والصحاح،
والجمهرة ٣/ ١٨١، والتهذيب ١٥/ ٥٢٥،
وسبق في (قسم).

(٢) انظر: المحكم ١٢/ ١٧٢ عن يونس.

(٣) في اللسان والنهاية «القسام».

(٤) في القاموس «الوصل».

فِي: إِيْمُ اللَّهِ، حَكَاهُ يُونُسُ وَنَقَلَهُ
ابْنُ جَنِّي، وَذَهَبَ ابْنُ كَيْسَانَ وَابْنُ
دَرَسْتَوِيهِ إِلَى أَنَّ أَلْفَ أَيَمُنٍ أَلْفُ
قَطْعٍ، وَهُوَ جَمْعُ: يَمِينٍ، وَإِنَّمَا
خُفِّقَتْ هَمْزَتُهَا وَطُرِحَتْ فِي
الْوَضَلِ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهَا،
وَيَقُولَانِ: إِنَّ: أَيَمُ اللَّهُ أَصْلُ:
أَيَمُنُ اللَّهُ، حُذِفَتْ التَّوْنُ كَمَا
حُذِفَتْ مِنْ: لَمْ يَكْ. (وَأَيْمُنُ اللَّهِ،
بِفَتْحِ المِيمِ وَالْهَمْزَةِ، وَ) قَدْ (تُكْسَرُ)
الْهَمْزَةُ، (وَأَيَمُ اللَّهِ، بِكُسْرِ الْهَمْزَةِ
وَالْمِيمِ، وَقِيلَ: أَلْفُهُ أَلْفٌ وَضَلَّ)،
وَهُوَ قَوْلُ النَّحْوِيِّينَ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ
ابْنِ كَيْسَانَ وَابْنِ دَرَسْتَوِيهِ، كَمَا
ذَكَرْنَا. (و) قَالُوا: (هَيْمُ اللَّهِ، بِفَتْحِ
الْهَاءِ وَضَمِّ المِيمِ) وَالْأَصْلُ: أَيَمُ
اللَّهُ، قُلِبَتِ الْهَمْزَةُ هَاءً، (و) رُبَّمَا
حَذَفُوا مِنْهُ الْيَاءَ فَقَالُوا: (أَمَّ اللَّهُ،
مُثَلَّثَةُ المِيمِ، وَإِمَّ اللَّهُ، بِكُسْرِ الْهَمْزَةِ
وَضَمِّ المِيمِ، وَفَتْحِهَا، وَ) رُبَّمَا
قَالُوا: (مُنَّ اللَّهُ، بِضَمِّ المِيمِ وَكُسْرِ
التَّوْنِ، وَمُنَّ اللَّهُ، مُثَلَّثَةُ المِيمِ

والتَّوْنِ)، أي: بِضَمِّ المِيمِ والتَّوْنِ،
وَيَفْتَحِهما، وَيَكْسِرِهما، (و) رُبَّمَا
أَبْقُوا المِيمَ وَخَذَهَا فَقَالُوا: (مَ اللهُ،
مُثْلَثَةً)، أَمَا الضَّمُّ فَهُوَ الْأَضْلُ وَأَمَا
الْكَسْرُ فَلِأَنَّهَا صَارَتْ حَرْفًا وَاحِدًا
فِيُسَبَّهُونَهَا بِالْبَاءِ، (و) رُبَّمَا أَدْخَلُوا
عَلَيْهَا اللَّامَ لِتَأْكِيدِ الْإِبْتِدَاءِ فَقَالُوا:
(لَيْمُ اللهُ، وَلَيْمُنُ اللهُ) الْأَخِيرَةُ نَقْلُهَا
الْجَوْهَرِيُّ، وَحِينَئِذٍ تَذْهَبُ الْأَلْفُ
فِي الْوَضَلِ، قَالَ نُصَيْبٌ:

فَقَالَ فَرِيقُ الْقَوْمِ لَمَّا نَشَدْتُهُمْ
نَعَمْ وَفَرِيقُ لَيْمُنُ اللهُ مَا نَذَرِي^(١)

وَهُوَ مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وَخَبَرُهُ
مَحْذُوفٌ، وَالتَّقْدِيرُ: لَيْمُنُ اللهُ
قَسَمِي، وَلَيْمُنُ اللهُ مَا أَقْسِمُ بِهِ،
وَإِذَا خَاطَبْتَ قُلْتَ: لَيْمُنُكَ. وَفِي
حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ:
«لَيْمُنُكَ لَيْنٌ كُنْتَ ابْتَلَيْتَ لَقَدْ
عَافَيْتَ وَإِنْ كُنْتَ أَخَذْتَ لَقَدْ
أَبْقَيْتَ». وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْعِلَّةُ

فِي ضَمِّ تَوْنٍ: «لَيْمُنُكَ» كَالْعِلَّةِ فِي
قَوْلِهِمْ: لَعَمْرُكَ كَأَنَّهُ أَضْمِرَ فِيهَا
يَمِينَ ثَانٍ، فَقِيلَ: وَأَيُّمُنُكَ
فَلَأَيُّمُنُكَ عَظِيمَةٌ، وَكَذَلِكَ: لَعَمْرُكَ
فَلَعَمْرُكَ عَظِيمٌ، قَالَه الْأَخْمَرُ
وَالْفَرَّاءُ^(١). كُلُّ ذَلِكَ (اسْمٌ وَضِعَ
لِلْقَسَمِ، وَالتَّقْدِيرُ: أَيُّمُنُ اللهُ
قَسَمِي) وَأَيُّمُنُ اللهُ مَا أَقْسِمُ بِهِ.

(وَأَيُّمُنُ، كَأَذْرُحَ: اسْمٌ) رَجُلٌ.
(و) أَيُّمَنُ، (كَأَحْمَدَ: ع)، قَالَ
الْمُسَيَّبُ أَوْ غَيْرُهُ:

شَرِيقًا بِمَاءِ الذُّؤْبِ يَجْمَعُهُ
فِي طَوْدٍ أَيُّمَنَ مِنْ قُرَى قَسِرِ^(٢)
(وَاسْتَيَمَنَّهُ: اسْتَخْلَفَهُ)، عَنْ
الْخِيَانِيِّ.

(وَبِشْيَامِينَ، كِإِسْرَافِيلَ: أَخُو
يُوسُفَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَلَا تَقُلْ
ابْنُ يَامِينَ).

(١) التهذيب ١٥/٥٢٥، ٥٢٦.

(٢) اللسان، ومادة (ذوب) و(شرك). وسبق في
(ذوب) و(شرك)

(١) ديوانه ٢٩٤، واللسان، والأزهية ٢١، وشرح
شواهد المغني ٢٩٩ وبدون عزو في الصحاح.

قلت: فإذا محلُّ ذِكْرِهِ فَضِّلُ الْبَاءِ
مع الثُّون، وقد أَشْرْنَا إِلَيْهِ.

(وَحْدَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ: صَحَابِيٌّ)
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، اسْمُ أَبِيهِ:
حِجْل، وَيُقَالُ: حُسَيْلُ بْنُ جِرْوَةَ^(١)
ابن عمر بن عبد الله الْقَيْسِيُّ. وقيل:
الْيَمَانُ لَقَبُ جَدِّهِ جِرْوَةَ بْنِ الْحَارِثِ،
قال الكَلْبِيُّ: أَصَابَ دَمًا فِي قَوْمِهِ
فَهَرَبَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَحَالَفَ بَنِي
عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَسَمَّاهُ قَوْمُهُ: الْيَمَانُ،
توفي سنة ٣٦.

(وَسَمَّوْا: يُمْنًا، بِالضَّمِّ،
وَبِالتَّخْرِيكِ). أما بِالضَّمِّ: فَيُمْنُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُسْتَنْصِرِيِّ^(٢) مِنْ
الْأَمْراءِ، وَمَوْلَاهُ نَظْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «جردة» والمثبت من
الاستيعاب ٧١٩/١ (رقم ٥١٠)، وأسَدُ الْغَابَةِ
٤٦٨/١ (رقم ١١١٣).

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (المستنصر)، والمثبت
من المشتبه للذهبي ١٧٦، والتبصير ١٤٩٨.
وقال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٩/
٢٥٢ (إنما هو المستظهري)، وكذلك قال ابن
نقطة في تكملة الإكمال ٢٧٦/٦، خ.]

الْيُمْنِيُّ، سَمِعَ مَعَ مَوْلَاهُ مِنْ: ابْنِ
الْبَطْرِ، مات سنة ٥٤٤ رحمه الله
تعالى.

وَالْمُكْنَى بِأَبِي الْيَمْنِ كَثِيرُونَ.
وَأَمَّا بِالتَّخْرِيكِ: فَيَمْنُ الْحَنْبَلِيُّ
الْفَقِيهَ حَمُو الْمُحَدِّثِ مُحِبِّ الدِّينِ،
قَرَأَ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ عَلَى أَصْحَابِ
ابْنِ الزُّبَيْدِ، وَجَحَّافُ بْنُ الْيَمْنِ
الْأَنْدَلُسِيُّ قَاضِي بَلَنْسِيَّةَ، أَصِيبَ
سنة ٣٢٧ غَارِيًّا، وَيَمْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْحَنْفِيُّ فِي نَسَبِ حَمْزَةَ بْنِ بَيْضَ
الشَّاعِرِ الْحَنْفِيِّ، وَأَبُو الْيَمْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي الشَّرِيفِ، ذَكَرَهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ
ابْنُ سَعِيدٍ.

(و) سَمَّوْا: يَامِنَ، (كَصَاحِبِ).

(وَيَامِينِ)، كَرَّاحِيلَ.

(وَالْمَيْمُونُ: نَهْرٌ) مِنْ أَعْمَالِ
وَاسِطَ، قَصَبَتُهُ الرُّصَافَةُ، وَكَانَ أَوَّلُ
مَنْ حَفَرَهُ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ وَكَيْلُ أُمِّ
جَعْفَرِ زُبَيْدَةَ، وَكَانَتْ قُوَّهَتُهُ فِي
قَرْيَةٍ تُسَمَّى قَرْيَةَ مَيْمُونٍ، فَحَوَّلَتْ

في أَيَّامِ الْوَائِقِ عَلَى يَدِ عُمَرَ بْنِ
الْفَرَجِ الرَّجَحِيِّ^(١) إِلَى مَوْضِعٍ
آخَرَ، وَسُمِّيَ بِالْمَيْمُونِ؛ لِأَنَّهُ
يَسْقُطُ عَنْهُ اسْمُ الْيَمَنِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْمَيْمُونُ:
(الذَّكْرُ)، يُقَالُ: ضَرَبَهَا بِالْمَيْمُونِ:
إِذَا جَامَعَهَا، وَأَنشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ:

* أَضْرِبُ بِالْمَيْمُونِ فِي دَهْلِيْزِهَا *
* أَصْبُ مَا فِي قُلَّتِي فِي كُوزِهَا^(٢) *

(و) مَيْمُونُ (بُنُ خَالِدِ) بْنِ عَامِرِ
ابْنِ (الْحَضْرَمِيِّ، وَيُضَافُ إِلَيْهِ بِثَرِ
بِمَكَّةَ)، قَالَ يَأْقُوتُ: كَذَا وَجَدْتُهُ
بِخَطِّ الْحَافِظِ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ
عَلَى ظَهْرِ كِتَابٍ، قَالَ: وَوَجَدْتُ
فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَّ مَيْمُونُ صَاحِبُ
الْبِثْرِ هُوَ أَخُو الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْمَيْمُونِ) «الرُّخَجِيُّ» وَلَمْ
يُرد فِي الْأَنْسَابِ (بَابُ الرِّاءِ وَالْجِيمِ) ٤٦/٣
«الرَّجَحِيُّ» وَلَكِنْ وَرَدَ فِي (بَابِ الرِّاءِ وَالْخَاءِ)
٥٢/٣ «الرُّخَجِيُّ» وَلَيْسَ فِيهِ هَذَا الْعِلْمُ وَفِيهِ
(ص ٥٣) «الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ فَرَجِ
الرُّخَجِيِّ».

(٢) الْأَسَاسُ.

وَالِي الْبَحْرَيْنِ، حَفَرَهَا بِأَعْلَى مَكَّةَ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَعِنْدَهَا قَبْرُ أَبِي جَعْفَرِ
الْمَنْصُورِ، كَانَ مَيْمُونُ حَلِيفًا
لِحَزْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ،
وَأَسْمُ الْحَضْرَمِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمَادٍ،
قَالَ الشَّاعِرُ:

تَأْمَلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى قَصْرَ صَالِحٍ
وَهَلْ تَعْرِفُ الْأَطْلَالَ مِنْ شُعْبٍ وَاضِحٍ
إِلَى بِثْرِ مَيْمُونٍ إِلَى الْعَيْرَةِ الَّتِي

لَهَا أَرْذَحَمَ الْحُجَّاجُ بَيْنَ الْأَبَاطِحِ^(١)

(وَيُثْنُ، بِالضَّمِّ) وَيُرْوَى: بِالْفَتْحِ
أَيْضًا: (مَاءٌ) لِعَطْفَانِ بَيْنَ بَطْنِ قَوْ
وَرُؤَافٍ^(٢)، عَلَى الطَّرِيقِ بَيْنَ تَيْمَاءَ
وَقَيْدٍ، وَقِيلَ: هُوَ مَاءُ لِبْنِي صِرْمَةَ
ابْنِ مُرَّةٍ مِنْهُمْ، وَيُسَمَّى بِغَضُفِهِمْ
أَمَّنًا، قَالَ زُهَيْرُ:

(١) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (بِثْرِ مَيْمُونٍ). وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ
التَّاجِ «الْعَيْرَةُ».

(٢) [قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (مِنْ بَطْنِ فَرَنْدَاذٍ)
وَهُوَ تَحْرِيفٌ صَوْبَتُهُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
(يَمَنُ). خ.]

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجَوَاءِ

فِيُئْمَنُ فَاَلْقَوَادِمُ فَاَلْحِسَاءُ^(١)

(و) يُمَيْنُ، (كَزُبِيرُ: حِصْن) فِي

جَبَلٍ صَبِرٍ مِنْ أَعْمَالٍ تَعَزُّ^(٢)

اسْتَحْدَثَهُ عَلِيٌّ بْنُ زُرَيْعٍ.

(وَالْيَمَانِيَّةُ، مُخَفَّفَةٌ: شَعِيرَةٌ حُمْرَاءُ

السُّبُلَةِ).

(و) الْمُيْمَنُ، (كَمُعَظَمٍ: الَّذِي

يَأْتِي بِالْيُمْنِ وَالْبَرَكَاتِ، وَتِيْمَنُ بِهِ)

تَبَرَّكَ، (وَيَمُنُ عَلَيْهِ) تِيْمِنًا: (بَرَك)

تَبْرِيكًا.

(وَالْيُمْنَةُ، بِالضَّمِّ)، وَتُفْتَحُ: (بُرْدُ

يَمِينِي) قَالَ رَبِيعَةُ الْأَسَدِيِّ:

إِنَّ الْمَوْدَةَ وَالْهَوَادَةَ بَيْنَنَا

خَلَقَ كَسَخَقِ الْيُمْنَةِ الْمُتَجَابِ^(٣)

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُفِّنَ فِي يُمْنَةٍ».

(١) ديوانه ٥٦، ومعجم البلدان (يمن).

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (نغر) وهو تصحيف

صوبناه من معجم البلدان، خ].

(٣) اللسان.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَيَامِينُ: خِلَافُ الْأَشَائِمِ، قَالَ

الْمُرْقَشُ^(١):

فَإِذَا الْأَشَائِمُ كَالْأَيَا

مِنْ وَالْأَيَامِينُ كَالْأَشَائِمِ^(٢)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ:

وَرَأَتْ قُضَاعَةً فِي الْأَيَا

مِنْ رَأْيٍ مَثْبُورٍ وَثَابِرٍ^(٣)

يَعْنِي: فِي انْتِسَابِهَا إِلَى الْيَمَنِ،

كَأَنَّهُ جَمَعَ الْيَمَنَ عَلَى: أَيْمَنِ، ثُمَّ

عَلَى: أَيَامِنِ، كَزَمَنٍ وَأَزْمَنٍ.

وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الْيَمِينِ: الْيُمْنُ،

بِضْمَتَيْنِ، قَالَ زُهَيْرٌ:

* وَحَقُّ سَلَمَى عَلَى أَرْكَانِهَا الْيُمْنُ^(٣) *

(١) اللسان، وعزى في الجمهرة ١٨١/٣ لخَزَزِ بْنِ

لَوْذَانَ السَّدُوسِيِّ، وَجَاءَ بَعْدَهُ:

وَكَذَاكَ لَا خَيْرَ وَلَا شَرَّ عَلَى أَحَدٍ بِدَائِمِ

وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ: وَيُرْوَى لَخَزَزٍ، وَأُورِدَ أَرْبَعَةُ

آيَاتٍ.

(٢) اللسان، والصِّحَاحُ:

(٣) ديوانه ١١٧، وصدرة:

* قَدْ نَكَبْتُ مَاءَ شَرْجٍ عَنْ شِمَائِلِهَا *

وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ.

والتَّيْمُنُ: الابتداء في الأفعال
باليدِ اليمْنَى والرجلِ اليمْنَى
والجانبِ الأيمن.

ونَظَرَ أَيْمَنَ منه: عن يمينه.

وتُجْمَع اليمينُ ضدَّ اليسارِ على:
يَمَائِنَ، نَقْلُهُ ابنُ سَيِّدِهِ^(١).

وقال اليزيدي: يَمِنْتُ أَصْحَابِي
أَدْخَلْتُ عَلَيْهِمُ الْيَمِينَ، وَأَنَا أَيْمُنُهُمْ
يُمْنًا وَيُْمْنَةً، وَيُمِنْتُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا
مَيْمُونٌ عَلَيْهِمْ، وَأَيْمَنَ الرَّجُلُ:
أَرَادَ الْيَمِينَ، كَأَشَامَ أَرَادَ الشَّامَ.
والمَيْمَنَةُ: خِلَافُ الْمَيْسَرَةِ.
وقوله:

* قَدْ جَرَّتِ الطَّيْرُ أَيَامِنِينَا *

* قَالَتْ وَكُنْتُ رَجُلًا فَطِينَا *

* هَذَا لَعَمْرُ اللَّهِ إِسْرَائِينَا^(٢) *

قال ابنُ سَيِّدِهِ: جَمَعَ يَمِينًا عَلَى:
أَيْمَانٍ، ثُمَّ جَمَعَهُ عَلَى: أَيَامِينَ، ثُمَّ

(١) فِي الْمَحْكَمِ ١٦٩/١٢ وَاللَّسَانُ: «وَالْيَمِينَ

نَقِيضُ الْيَسَارِ، وَالْجَمْعُ: أَيْمَنٌ وَأَيْمَانٌ وَيَمَائِنٌ».

(٢) اللَّسَانُ، وَالْمَحْكَمُ ١٦٩/١٢.

جَمَعَهُ بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ^(١).

وَأَعْطَاهُ يَمْنَةً مِنْ طَعَامٍ، أَي:
أَعْطَاهُ الطَّعَامَ بِيَمِينِهِ وَيَدَهُ مَبْسُوطَةً،
وَالْأَصْلُ فِي يَمْنَةٍ أَنَّهَا مَضْدَرٌ،
كَالْيَسْرَةِ، ثُمَّ سُمِّيَ الطَّعَامُ يَمْنَةً
لأنَّهُ أُعْطِيَ يَمْنَةً، أَي: بِالْيَمِينِ كَمَا
سَمَّوُا الْحَلِفَ يَمِينًا؛ لأنَّهُ يَكُونُ
بِأَخْذِ الْيَمِينِ، نَقْلُهُ ابنُ بَرِّي.

وقال شَمِرٌ: سَمِعْتُ مَنْ لَقِيتُ مِنْ
غَطَفَانٍ يَتَكَلَّمُونَ فَيَقُولُونَ: إِذَا
أَهْوَيْتَ بِيَمِينِكَ مَبْسُوطَةً إِلَى الطَّعَامِ
أَوْ غَيْرِهِ فَأَعْطَيْتَ بِهَا مَا حَمَلَتْهُ
مَبْسُوطَةً فَإِنَّكَ تَقُولُ: أَعْطَاهُ يَمْنَةً
مِنْ الطَّعَامِ، فَإِنْ أَعْطَاهُ بِهَا^(٢)

(١) كَذَا فِي اللَّسَانِ، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ. وَالَّذِي فِي

الْمَحْكَمِ ١٦٩/١٢: «وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمَعَ يَمِينًا

عَلَى أَيْمَنٍ، ثُمَّ جَمَعَ أَيْمَنًا عَلَى أَيَامِينَ، ثُمَّ أَرَادَ

وَرَاءَ ذَلِكَ جَمْعًا آخَرَ فَلَمْ يَجِدْ مِنْ جَمْعِ التَّكْسِيرِ

أَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَارْجَعَ إِلَى الْجَمْعِ بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ».

وَيَبْدُو أَنَّ أَحَدَ الْجَمْعَيْنِ سَقَطَ مِنْ هَذَا النَّصِّ مِنْ

كُلِّ مِنَ الْمُعْجَمِينَ: سَقَطَ مِنَ الْمَحْكَمِ «أَيْمَانٌ»،

وَسَقَطَ مِنَ اللَّسَانِ «أَيْمَنٌ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِهَا».

مَقْبُوضَةً قَلْتُ: أَعْطَاهُ قَبْضَةً مِنْ
الطَّعَامِ، وَإِنْ حَتَّى لَهُ بِيَدَيْهِ فَهِيَ
الْحَثِيَّةُ وَالْحَقْفَةُ. وَتَصْغِيرُ الْيَمِينِ:
يُمِينُ، وَتَصْغِيرُ الْيَمْنَةِ: يُمَيِّنَةُ،
وَهُمَا يُمَيِّنَتَاهُ.

وَذَهَبَ إِلَى أَيْمَنِ الْإِبِلِ وَأَشْمَلِهَا،
أَي: مِنْ نَاحِيَةِ يَمِينِهَا وَشِمَالِهَا.
وَقَوْلُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ:

فَتَذَكَّرْنَا ثِقْلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا

أَلَقْتُ ذُكَاءَ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ^(١)

يَعْنِي: مَالَتْ بِإِخْدَى جَانِبَيْهَا إِلَى
الْمَغِيبِ.

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: هُوَ عِنْدَنَا
بِالْيَمِينِ، أَي: بِمَنْزِلَةِ حَسَنَةٍ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

وَيَمْنٌ يَمِينًا: أَتَى بِالْيَمِينِ. وَكَانُوا
يَقُولُونَ فِي الْحَلِفِ: يَمِينُ اللَّهِ لَا
أَفْعَلُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

وَرُوي عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّ
يَمِينًا مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَهَيَّعَ﴾^(١) كَافٍ،
هَادٍ، يَمِينٌ، عَزِيزٌ، صَادِقٌ.

وَأِنَّمَا قِيلَ لِلشَّعْرِي الْعَبُورُ:
الْيَمَانِيَّةُ، وَلِسُهَيْلٍ: الْيَمَانِيَّةُ؛ لِأَنَّهُمَا
يُرِيَانِ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ.
وَتَيَامَنَتِ السَّحَابَةُ: أَخَذَتْ نَاحِيَةَ
الْيَمَنِ.

وَأُمُّ أَيْمَنٍ: امْرَأَةٌ أَعْتَقَهَا صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهِيَ حَاضِنَةُ أَوْلَادِهِ،
فَزَوَّجَهَا مِنْ زَيْدٍ فَوَلَدَتْ لَهُ أَسَامَةَ.
وَيَقَالُ: هُوَ مِلْكُ الْيَمِينِ: لِلرَّقِيقِ،
وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْيُمَيْنَتَيْنِ: مُثْنَى يُمِينٍ، كَزُبَيْرٍ:
مِنْ حُصُونِ الْيَمَنِ بَعْدَ كَابِسٍ^(٢)،
عَنْ يَاقُوتٍ.

(١) سورة مريم، الآية: ١.

(٢) في معجم البلدان «بعكابس» مكان «بعد كابس».

(١) المفضليات ١/ ١٢٥ (مف ١١/ ٢٤) واللسان،
واقصر الصحاح على العجز بدون عزو.

وَالْيَمَانِيَّة: فِرْقَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ
أَصْحَابِ مُحَمَّدِ بْنِ الْيَمَانِ الْكُوفِيِّ.
وَيَمِينُ^(١) بْنُ سُلَيْعِ الْحَضْرَمِيِّ،
كَامِيرٍ: جَدُّ حَيَّانَ^(٢) بْنِ أَغَيْنَ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو^(٣)، وَعَنْ ابْنِهِ
خَالِدٍ، وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرِ الْحَضْرَمِيِّ.

وَيَقَالُ لِمَكَّةَ: الْيَمَانِيَّةُ لِأَنَّهَا مِنْ
تِهَامَةٍ، وَتِهَامَةٌ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ.

[ي ن ن]

(يَنَّةُ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ وَهُوَ: (أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْحَمْرَاوِيِّ) الْمِضْرِيُّ، (شَهِدَ فَتَحَ
مِضْرَ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ حَمَامُ يَنَّةَ
بِمِضْرٍ) الْقَدِيمَةُ بِالْقُرْبِ مِنْ دَارِ
النَّحَاسِ، وَابْنُهُ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

(١) فِي الْأَنْسَابِ ٧٠٧/٥ «بِالْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ بَيْنَ
الْيَاءِ بَيْنَ آخِرِ الْحُرُوفِ أَوَّلَاهُمَا مَضْمُومَةٌ وَفِي
آخِرِهَا النُّونُ.

(٢) [قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (وَيَمِينُ بْنُ سَبْعٍ... جَدُّ
حَسَّانٍ) وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْإِكْمَالِ ٣٦٤/٧ وَتَوْضِيحُ
الْمَشْتَبِهِ ١٢٣/٩، خ.]

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (بَنُ عَانٍ)، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
الْأَنْسَابِ ٧٠٧/٥.

يَنَّةُ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ. (وَعَبْدُ
الْعَزِيزِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَنَّةَ) السَّبْتِيُّ
(رَوَى)، قَالَ الْحَافِظُ: أَجَازَ لَهُ
ابْنُ الصَّلَاحِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يَن: قَرْيَةٌ بِقَهْشْتَانَ.

وَيَنِّي بْنُ نَفِيسِ الْمُقْتَدِرِيِّ - بَفَتْحِ
الْيَاءِ وَتَشْدِيدِ الثُّونِ الْمَكْسُورَةِ - قَالَ
الْحَافِظُ: هَكَذَا هُوَ بِخَطِّ أَبِي
يَعْقُوبَ النَّجِيرَمِيِّ، رَوَى عَنْهُ:
الرُّوذْبَارِيُّ.

وَيَانَّةُ: قَلْعَةٌ بِجَزِيرَةِ صِقْلِيَّةٍ يَنْسَبُ
إِلَيْهَا أَبُو الصَّوَابِ الْيَانِيُّ الْكَاتِبُ.

[ي و ن] *

(يَوْنُ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَهِيَ (ةٌ، بِالْيَمَنِ).

(وَيَوَانُ: ةٌ، بِبَابِ أَضْبَهَانَ)،
مِنْهَا: أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْحَكَمِ، عَنْ^(١) أَحْمَدَ بْنِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «بَنُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
التَّبَصِيرِ ١٥٠٨.

عِصَام، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ^(١) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبِ الثَّقَفِيِّ الْيُونَانِي، عَنْ: سَهْلِ بْنِ عُثْمَانَ^(٢)، وَعَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَضْلِ وَأَبُو بَكْرِ ابْنِ الْمَقْرئ. تُوْفِيَ سَنَةَ ٣٢٢. قَالَ الْحَافِظُ: وَقَدْ ضَبَطَهُ ابْنُ طَاهِرٍ: بِالْمُوَحَّدَةِ فَأَخْطَأَ وَقِيْدَهُ ابْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ: بِالضَّمِّ وَهُوَ خَطَأٌ أَيْضًا.

(وَيُونَانُ، بِالضَّمِّ: ة، يَبْغَلِبُكَ)، وَيُقَالُ فِيهَا: يُونِنُ أَيْضًا وَهُوَ الْمَعْرُوفُ، وَمِنْهَا: الْحَافِظُ شَرَفُ الدِّينِ أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيْسَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عِيْسَى الْيُونِنِيِّ الْبَغْلِيِّ الْحَنْبَلِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٧٠١، لَهُ وَلَآئِيْهِ تَرْجَمَةٌ حَسَنَةٌ. وَإِخْوَتُهُ الْبَذَرُ الْحَسَنُ وَالْقُطْبُ مُوسَى وَأُمُّهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «الْحُسَيْن» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّبْصِيرِ ١٥٠٨.

(٢) [قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (عَنْ عُثْمَانَ) وَهُوَ غَلَطٌ صَوَّبَنَاهُ مِنَ التَّبْصِيرِ ١٥٠٨، خ].

الرُّحَيْنِمُ حَدَّثُوا. وَمَنْ وَلَدَهُ: الصَّدْرُ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، لَقِيَهُ السَّخَاوِيُّ بِبَغْلَبَكْ، وَعَمُّ أَبِيهِ: الزَّيْنُ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ عَلِيٍّ، لَقِيَهُ السَّخَاوِيُّ بِهَا أَيْضًا، وَهُمْ يَتُّ عِلْمٌ وَحَدِيثٌ.

(و) يُونَانُ: (قَرْيَةٌ أُخْرَى بَيْنَ بَرْذَعَةَ وَبَيْلَقَانَ) بَيْنَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا وَبَيْنَهُمَا سَبْعَةُ فَرَاسِخٍ.

(وَالْيُونَانِيُّونَ: جِيلٌ انْقَرَضُوا)، تُسَبَّوْا إِلَى يُونَانَ بْنِ يَافِثَ بْنِ نُوحٍ. وَيَخْطُ النَّوَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قِيلَ: يُونَانُ جَزِيرَةٌ كَانَتْ حُكَمَاءُ الرُّومِ يَنْزِلُونَ بِهَا.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَلْيُونُ، بِالضَّمِّ: حِصْنٌ كَانَ بِمِصْرَ فَتَّحَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَبَنَى فِي مَكَانِهِ الْفُسْطَاطَ، وَهِيَ مَدِينَةُ مِصْرَ الْيَوْمَ،

وقد ذَكَرَهُ المصنَّفُ رَحِمَهُ اللهُ تعالى
في: «ل ي ن»، وتقدَّم ذَكَرُهُ أيضًا
بَابِلْيُون، لَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَيْهِ البَابُ،
قال الهذلي:

جَلَوْا مِنْ تِهَامِ أَرْضِنَا وَتَبَدَّلُوا
بِمَكَّةَ بَابَ الْيُونِ وَالرَّيْطِ بِالْعَضْبِ^(١)
وقال آخر:

جَرَى بَيْنَ بَابِ الْيُونِ وَالْهَضْبِ دُونُهُ
رِيَاخُ أَسْفَتْ بِالنَّقَا وَأَشْمِتَ^(٢)

[ي ي ن] *

(يَيْنُ، مُحَرَّكَةً)^(٣) أَهْمَلَهُ
الجوهري، وقال ابنُ جَنِّي في سِرِّ
الصَّنَاعَةِ هو: كَدَدَن، وَضَبَطَهُ كِرَاعٍ
بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ، قال: وَلَيْسَ في

الكَلامِ اسْمٌ وَقَعَ في أولِهِ ياءُ ان
غَيْرُهُ^(١). قال الزَّمَخْشَرِيُّ: هو:
(عَيْنُ) يُقالُ لَهُ: حَوْرَتَانِ^(٢) لِبَنِي
زَيْدِ الْمُوسَوِيِّ مِنْ بَنِي الْحُسَيْنِ^(٣)،
(أو وَادٍ بَيْنَ ضَاحِكٍ وَضُؤِيحِك)،
وهما جَبَلانِ أسفلَ الفَرَشِ، هَكَذَا
ذَكَرَهُ ابْنُ جَنِّي رَحِمَهُ اللهُ تعالى،
وقيل: هو مِنْ بِلَادِ خَزَاعَةَ. وقال
نَضْر: يَيْنُ: نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْرَاضِ
الْمَدِينَةِ عَلَى بَرِيدِ مِنْهَا، وَهِيَ
مَنَازِلُ أَسْلَمَ بْنِ خَزَاعَةَ. وقال ابنُ
هَرَمَةَ:

أَدَارَ سُلَيْمَى بَيْنَ يَيْنَ فَمَشْغَرٍ^(٤)
أَبِينِي فَمَا اسْتُخْبِرَتْ إِلَّا لَتُخْبِرِي

(١) الذي في سر صناعة الإعراب ٧٢٩ «مَكَانُ يَيْنَ
[بفتح فسكون] وليس له في الأسماء نظير.

(٢) كذا في معجم البلدان (بين) وفي مطبوع التاج
«جوزمان» وفي مخطوطتيه «جورنان».

(٣) في الجبال والأمكنة ١١٠ «بني الحسن».

(٤) في مطبوع التاج: «فمشغر» بالشين، والتصويب
من معجم البلدان (بين)، وفي هامش مطبوع
التاج: «قوله: «فمشغر» قال ياقوت: يروى
بالغين والعين».

(١) اللسان والمحكم ١٩٣/١٢ وتكملة القاموس
وهو لأبي صخر الهذلي كما في شرح أشعار
الهذليين، ومعجم البلدان (بابلين)، ومعجم
ما استعجم (بابلين)، وسبق في (بيل).

(٢) معجم البلدان (بابلين) وعزى لكثير بن
عبدالرحمن يرثي عبدالعزیز بن مروان، وهو
في ديوانه ١١٠/٢.

(٣) في معجم البلدان «بالفتح ثم السكون» كضبط
كراع.

أَبِينِي حَبَثَكَ الْبَارِقَاتُ بَوْنِلَهَا
لَنَا نَسْمًا عَنْ آلِ سَلَمَى وَشَغْفَرٍ

لَقَدْ شَقِيَتْ عَيْنَاكَ إِنْ كُنْتَ بَاكِيًا
عَلَى كُلِّ مَبْدَى مِنْ سُلَيْمَى وَمَخْضَرٍ^(١)

وقيل: يَينُنْ: اسمُ بئرٍ بوادي
عَبَائِرٍ. قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ
الْتَمِيمِي^(٢):

وَمَا أَنْتَ إِلَّا ذُكْرَةٌ بَعْدَ ذُكْرَةٍ
تَحُلُ بِيَيْنٍ أَوْ بِأُكْنَفٍ شُرْبٍ^(٣)

(١) معجم البلدان (يَين). [قلت: في مطبوع التاج
(شفيت من سليم) وما أثبتته من معجم
البلدان، وهو الصواب، خ].

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «التمي» والمثبت
من معجم البلدان (يَين) والاشتقاق لابن دريد
٢١٨.

(٣) ديوانه ٨١، وفي معجم البلدان (يَين) برواية:
وَمَا أَنْتَ أَمْ مَا ذُكْرَةٌ زَيْجِيَّةٌ
تَحُلُ بِأَيِّنٍ أَوْ بِأُكْنَفٍ شُرْبٍ

وجاء فيه: وفي هذا البيت استشهاد آخر، وهو
من بلاغة العرب التي ورد مثلها في الكتاب
العزیز، وهو صرف الخطاب عن المواجهة
إلى الغائب، والمراد به المخاطب الحاضر،
لأنه أراد في البيت: أم ما ذكرك ربعة فصرفه
عن المواجهة، وقال عز وجل: ﴿حَتَّىٰ إِذَا
كُثِمَ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ﴾.

وقد جاء ذكره في سيرة ابن هشام
في موضعين: الأول في غزاة بدر:
«ثُمَّ عَلَى غَمِيسِ الْحَمَامِ مِنْ: مَرٌّ
يَين»^(١)، فأضافه إلى: مَرٌّ،
والثاني في غزاة بني لحيان:
«فخرج على يَين، ثم على
صُخَيْرَاتِ الْيَمَامِ»^(٢).

وقيل: يَينُنْ: موضعٌ على ثلاث
ليالٍ من الحيرة، وبه تعلم ما في
كلام المصنف رحمه الله تعالى من
القصور في الضبط والبيان.

وبه تَمَّ حَرْفُ الثُّونِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَّاتِ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَأَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَزْوَاجِهِ
الطَّاهِرَاتِ مَا أُقِيمَتِ الصَّلَوَاتُ وَمَا
تُلِيَتِ التَّحِيَّاتُ، آمِينَ.

(١) السيرة النبوية ١/٦١٣.

(٢) معجم البلدان (يَين) عن السيرة، وفي السيرة ٢/
٢٧٧ «يَين».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

« باب الهاء »

والهاء من الحُرُوفِ الحَلَقِيَّةِ، وهي العَيْنُ والحَاءُ والهاءُ والخَاءُ والغَيْنُ [والهمزة^(١)] وهي أيضًا من الحُرُوفِ المَهْمُوسَةِ، وهي الهاءُ والحَاءُ والخَاءُ والكافُ والشينُ والسِّينُ والتاءُ والصَّادُ والثَّاءُ والفاءُ. والمَهْمُوسُ: حَرْفٌ لَأَنَّهُ فِي مَخْرَجِهِ دُونَ الْمَجْهُورِ، وَجَرَى مَعَ النَّفْسِ، فَكَانَ دُونَ الْمَجْهُورِ فِي رَفْعِ الصَّوْتِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَأُبْدِلَتْ الهَاءُ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي هِيَاكٍ وَلِهَيْتِكَ قَائِمٌ، وَهَرَاقٌ وَهَرَادٌ، فِي أَرَاقٍ وَأَرَادٌ، وَمِنَ الْأَلْفِ، قَالُوا: هُنَا فِي هُنَا، وَمِنَ الْيَاءِ، قَالُوا فِي هَلْذِي: هَلْذِهِ وَقَفًا^(٢)، وَمِنَ تَاءِ التَّائِيثِ وَقَفًا كَطَلْحَةٍ.

(١) زيادة من اللسان.

(٢) ورد في إضاءة الراموس بين لفظي «وَقَفًا» و«وَمِنْ»: «وَمِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ فِي هُنَيْهَةٍ تَصْغِيرَ هُنَّةٍ: قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَمِنَ الْوَاوِ فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ وَهُوَ هَنَا».

(فصل الهمزة)

[أ ب هـ] *

(أَبْهَتْهُ بِكَذَا: زَنْتُهُ^(١) بِهِ)، أَي: أَتَهَمَّتْهُ بِهِ.

(وَأَبَهُ لَهُ وَبِهِ، كَمَنَعَ وَفَرَحَ)، الْأَوَّلَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (أَبَهَا، وَيُحَرِّكُ) وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَّبٌ: (فَطَنَ، أَوْ) أَبَهُ لِلشَّيْءِ أَبَهَا: (نَسِيَهُ ثُمَّ تَقَطَّنَ لَهُ). وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ الْأَمْرُ تَنَسَّاهُ، ثُمَّ تَنَسَّيْتُ لَهُ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَيُقَالُ: مَا أَبَهْتُ لَهُ، بِالْكَسْرِ أَبَهُ أَبَهَا، مِثْلُ نَبَهْتُ نَبَهَا، (وَهُوَ لَا يُؤْبَهُ لَهُ): لَا يُخْتَفَلُ بِهِ لِحَقَارَتِهِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرِهِ». (وَأَبْهَتْهُ تَأْيِيهَا: نَبَهَتْهُ وَقَطَّنَتْهُ)، كِلَاهُمَا عَنْ كُرَاعٍ، وَالْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ.

(و) أَبْهَتْهُ (بِكَذَا: أَرَزَنْتُهُ) بِهِ.

(١) لفظ القاموس «زنته».

(والأبَّهَة، كَسَكْرَة: العَظْمَة
والْبَهَجَة) والمَهَابَة والرَّوَاء، ومنه
قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:
«كَمْ مِنْ ذِي أَبَّهَةٍ قَدْ جَعَلَتْهُ
حَقِيرًا». ويقال: مَا عَلَيْهِ أَبَّهَة
الْمُلْكِ، أَي: بَهَجَتُهُ وَعَظَمَتُهُ. (و)
أَيْضًا: (الْكِبَرُ وَالنَّخْوَة)، ومنه
حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ: «إِذَا لَمْ يَكُنْ
الْمَخْزُومِيُّ ذَا بَأْوٍ وَأَبَّهَةٍ لَمْ يُشَبَّهْ
قَوْمَهُ». يُرِيدُ أَنَّ بَنِي مَخْزُومٍ
أَكْثَرَهُمْ يَكُونُونَ هَكَذَا.

(وَتَأَبَّهَ الرَّجُلُ عَلَى فُلَانٍ: (تَكَبَّرَ)
وَرَفَعَ قَدْرَهُ عَنْهُ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي
لِرُؤْبَةٍ:

* وَطَامِحٌ مِنْ نَخْوَةِ التَّأَبِّهِ ^(١) *
(و) تَأَبَّهَ (مِنْ) ^(٢) كَذَا: تَنَزَّهَ
وَتَعَظَّمَ، نَقْلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ.

(والأبَّهَة لِلأَبَّحِ، مَوْضِعُهُ:
«ب ه هـ» وَعَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي
إِيرَادِهِ هُنَا)، وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ:

وَرُبَّمَا قَالُوا لِلأَبَّحِ: أَبَّهٌ، وَأَجَابَ
عَنْهُ شَيْخُنَا بِمَا لَا يُجْدِي فَأَعْرَضْنَا
عَنْهُ، مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي
«ب ه هـ» ثَانِيًا عَلَى الصَّوَابِ،
وَكَانَ الَّذِي ذَكَرَهُ هُنَا قَوْلَ بَعْضِهِمْ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَبَّهْتُهُ بِالمَدِّ: أَعْلَمْتُهُ، عَنْ ابْنِ
بَرِّي، وَأَنشَدَ لِأُمِّيَّةَ:

إِذْ أَبَّهْتُهُمْ وَلَمْ يَذَرُوا بِفَاحِشَةٍ
وَأَزْغَمْتُهُمْ وَلَمْ يَذَرُوا بِمَا هَجَعُوا ^(١)

[أ ت هـ] *

(التَّأَبُّهُ) مُبْدَلٌ مِنَ (التَّعَبُّهِ)، هَكَذَا
ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[أ ت ي هـ]

إِثْيِيهِ، بِكَسْرِ فَسْكَوْنٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ
مِنَ الْبُحَيْرَةِ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا، وَتُضَافُ
إِلَى الْبَارُودِ، وَالْأَصْلُ: إِتْيَايَ
بِالْيَاءِ.

(١) ديوانه ١٦٦، واللسان.

(٢) في القاموس «عن».

(١) ديوانه ٤١، واللسان.

[أ د ه]

(الآده، مُحَرَّكَة) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسان، وهو (اجْتِمَاعُ أَمْرِ
الْقَوْمِ)^(١).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[أ ر ه]

الإرّة: القَدِيدُ، وقيل: هو أن
يُغْلَى اللَّحْمُ بِالخَلِّ وَيُحْمَلَ فِي
الْأَسْفَارِ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ.

وَأَرَة الشَّيْءِ، بِمَعْنَى: أَرَاخَهُ فَهُوَ
أَرَة، كَكَتِفٍ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي أَبْيَات
الْكِنْدِيِّ الشَّهِيرَةِ عَلَى هَذَا الرُّوْيِ،
نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[أ ز ج ه]

أزجاه، بِالْفَتْحِ وَهَاءٌ مُحْضَةٌ: قَرْيَةٌ
مِنْ قُرَى خَابِرَانَ، ثُمَّ مِنْ نَوَاجِي
سَرَخَسَ وَسَيَّاتِي ذِكْرُهَا فِي «ز ج ه».

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ «اجْتِمَاعُ
زِمَاعِ أَمْرِ الْقَوْمِ».

[أ ز ه]

(الْإِنْزَهَوَةُ، كَقِنْدَاوَةِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا،
وَهُوَ: (الْكِبَرُ وَالْعُجْبُ)، قَالَ ابْنُ
جَنِّي: هَمَزَتْهُ مُبْدَلَةٌ مِنْ عَيْنِ
عِنْزَهَوَةٍ^(١). وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الثُّونُ
وَالْوَاوُ وَالْهَاءُ الْأَخِيرَةُ زَائِدَةٌ،
وَسَيَّاتِي لَهُ مَزِيدٌ فِي «ع ز ه»،
وَذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي «ز ه ه»
فَقَالَ: رَجُلٌ إِنْزَهُوٌ وَامْرَأَةٌ إِنْزَهَوَةٌ،
وَقَوْمٌ إِنْزَهُوُونَ، أَي: ذَوُو زَهْوٍ،
ذَهَبُوا إِلَى أَنَّ الْأَلْفَ وَالثُّونَ
زَائِدَتَانِ، كَمَا فِي انْفَحَلٍ^(٢).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَفَه، بِفَتْحَتَيْنِ وَسُكُونِ الْهَاءِ: لُغَةٌ
فِي أَفٍّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْفَاءِ.

* [أ ق ه]

(الْأَقَهَةُ: الطَّاعَةُ)، كَأَنَّهُ (قَلْبُ

(١) مِرْ صِنَاعَةُ الْإِعْرَابِ ١/٢٣٦.

(٢) لَمْ تَرِدْ مَادَّةُ (ز ه ه) فِي الْمَحْكَمِ (انْظُرْ ٤/٦٦،

٦٧) وَإِنَّمَا وَرَدَ الْكَلَامُ الْمُنْسُوبُ إِلَيْهِ فِي (ز ه و)
٤/٢٢٥.

الْقَاهُ)، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: الْقَاهُ وَالْأَقَهُ:
الطَّاعَةُ، يُقَالُ: أَقَاهُ وَأَيْقَهَ.

[أ ل ه] *

(أَلَهْ إِلهَةٌ)، بِالْكَسْرِ (وَأُلُوهَةٌ
وَأُلُوهِيَّةٌ) بِضَمِّهِمَا: (عَبَدَ عِبَادَةً)،
وَمِنْهُ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿وَيَذَرُكَ
وَالْإِهْتِكَ﴾^(١)، بِكَسْرِ الهمزة قَالَ:
أَيُّ: عِبَادَتِكَ، وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّ
فِرْعَوْنَ يُعْبَدُ وَلَا يَغْبُدُ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ ثَعْلَبٍ، فَهُوَ
عَلَى هَذَا ذُو إِلهَةٍ لَا ذُو آلِهَةٍ،
وَالْفَرَاءُ عَلَى الْقِرَاءَةِ الْمَشْهُورَةِ.
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيُقَوَّى مَا ذَهَبَ
إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ قَوْلُ فِرْعَوْنَ: ﴿أَنَا

رَبُّكُمْ الْأَعْلَى﴾^(١)، وَقَوْلُهُ: ﴿مَا
عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي﴾^(٢)،
(وَمِنْهُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ). وَقَالَ اللَّيْثُ:
بَلَّغْنَا أَنَّ اسْمَ اللَّهِ الْأَكْبَرُ هُوَ اللَّهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَخَدَهُ^(٣). قُلْتُ: وَهُوَ
قَوْلُ كَثِيرٍ مِنَ الْعَارِفِينَ. (وَاخْتَلَفَ
فِيهِ عَلَى عَشْرِينَ قَوْلًا ذَكَرْتُهَا فِي
الْمَبَاسِيطِ). قَالَ شَيْخُنَا: بَلْ عَلَى
أَكْثَرٍ مِنْ ثَلَاثِينَ قَوْلًا ذَكَرَهَا
الْمُتَكَلِّمُونَ عَلَى الْبِسْمَلَةِ^(٤)،
(وَأَصَحُّهَا أَنَّهُ عَلَّمَ) لِلذَّاتِ الْوَاجِبِ
الْوُجُودِ، الْمُسْتَجْمِعِ لِجَمِيعِ صِفَاتِ
الْكَمَالِ، (غَيْرِ مُشْتَقٍّ). وَقَالَ ابْنُ
عَرَبِيِّ: عَلَّمَ دَالٌّ عَلَى الْإِلَهِ الْحَقِّ
دَلَالَةٌ جَامِعَةٌ لِجَمِيعِ الْأَسْمَاءِ

(١) سورة النازعات، الآية: ٢٤.

(٢) سورة القصص، الآية: ٣٨.

(٣) العين ٩٠ / ٤ وليس فيه «بلغنا» وهي في التهذيب
٤٢١ / ٦ واللسان.

(٤) لفظ شيخه في إضاءة الراموس «... ثلاثين قولاً
أوردتها في الكتاب الذي صنفته في البسملة
المسمى: سمط الفرائد فيما يتعلق بالبسملة
والصلاة من الفرائد.

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٢٧، والقراءة المتواترة
﴿وَالْإِهْتِكَ﴾ وانظر قراءة ابن عباس في معاني
القرآن للفراء ٣٩١ / ١ وشواذ القرآن لابن خالويه
٤٥، والمحتسب ٢٥٦ / ١ ونسبت كذلك إلى
الإمام علي وابن مسعود (شواذ القرآن،
والمحتسب) وأنس بن مالك وعلقمة
الجحدري والتميمي وأبي طالوت وأبي رجاء
(المحتسب).

الْحُسْنَى الْإِلَهِيَّةَ الْأَحَدِيَّةَ، جَمَعَ
جَمِيعَ الْحَقَائِقِ وَالْوُجُودِيَّةِ،
(وَأَضْلَهُ إِلَّاهَ، كِفَعَالٍ بِمَعْنَى:
مَأْلُوهُ)؛ لِأَنَّهُ مَأْلُوهُ، أَي: مَعْبُودٌ،
كَقَوْلِنَا: إِمَامٌ فِعَالٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ؛
لِأَنَّهُ مُؤْتَمٌّ بِهِ، فَلَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ
الْأَلِفُ وَاللَّامُ حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ
تَخْفِيفًا لِكَثْرَتِهِ فِي الْكَلَامِ، وَلَوْ
كَانَتْ عِوَضًا مِنْهَا لَمَا اجْتَمَعَتَا مَعَ
الْمُعَوَّضِ مِنْهُ فِي قَوْلِهِمْ: الْإِلَآهَ،
وَقُطِعَتِ الْهَمْزَةُ فِي النَّدَاءِ لِلزُّومِهَا
تَفْخِيمًا لِهَذَا الْأَسْمِ، هَذَا نَصُّ
الْجَوْهَرِيِّ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَوْلُ
الْجَوْهَرِيِّ: وَلَوْ كَانَتْ عِوَضًا...
إِلَخ، هَذَا رَدٌّ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ
الْفَارِسِيِّ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَجْعَلُ الْأَلِفُ
وَاللَّامَ فِي اسْمِ الْبَارِي سُبْحَانَهُ
عِوَضًا مِنَ الْهَمْزَةِ، وَلَا يُلْزَمُهُ مَا
ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ الْإِلَآهَ،
لِأَنَّ اسْمَ اللَّهِ لَا يَجُوزُ فِيهِ الْإِلَآهَ،
وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَحْذُوفَ الْهَمْزَةِ،

تَفَرَّدَ سُبْحَانَهُ بِهَذَا الْاسْمِ لَا يَشْرِكُهُ
فِيهِ غَيْرُهُ، فَإِذَا قِيلَ: الْإِلَآهَ انْطَلَقَ
عَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَعَلَى مَا يُعْبَدُ مِنْ
الْأَضْنَامِ، وَإِذَا قُلْتُ: اللَّهُ لَمْ يَنْطَلِقْ
إِلَّا عَلَيْهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَلِهَذَا
جَازَ أَنْ يُنَادَى اسْمُ اللَّهِ وَفِيهِ لَامٌ
التَّعْرِيفِ، وَتُقْطَعُ هَمْزَتُهُ فَيُقَالُ:
يَا اللَّهُ، وَلَا يَجُوزُ يَا إِلَآهَ، عَلَى
وَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ مَقْطُوعَةً هَمْزَتِهِ
وَلَا مَوْضُولَةً، انْتَهَى.

وقال الليث: الله ليس من
الأسماء التي يجوز فيها^(١) اشتقاق
كما يجوز في الرَّحْمَنِ وَالرَّحِيمِ.
وَرَوَى الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ
سَأَلَهُ عَنْ اسْتِثْقَالِ اسْمِ اللَّهِ فِي اللُّغَةِ
فَقَالَ: كَانَ حَقُّهُ إِلَهُ أُدْخِلَتْ الْأَلِفُ
وَاللَّامُ تَعْرِيفًا، فَقِيلَ: الْإِلَآهَ، ثُمَّ
حَذَفَتِ الْعَرَبُ الْهَمْزَةَ اسْتِثْقَالًا
لَهَا، فَلَمَّا تَرَكُوا الْهَمْزَةَ حَوَّلُوا

(١) العين ٩١/٤ وفيه «منها» بدل «فيها» و«الرحمن
الرحيم» بدون واو العطف.

كسرتها في اللام التي هي لام
التَّغْرِيف، وَذَهَبَتِ الْهَمْزَةُ أَضْلًا
فَقَالُوا: أَلِلَّاهُ، فَحَرَّكُوا لَامَ
التَّغْرِيفِ الَّتِي لَا تَكُونُ إِلَّا سَاكِنَةً،
ثُمَّ التَّقَى لَأَمَانَ مُتَحَرِّكَتَانِ وَأَدْعَمُوا
الْأَوَّلَى فِي الثَّانِيَةِ فَقَالُوا: اللَّهُ، كَمَا
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَنَكْنَا هُوَ اللَّهُ
رَبِّي﴾^(١)، معناه: لَكِنْ أَنَا^(٢).
(وَكُلُّ مَا اتَّخَذَ) مِنْ دُونِهِ (مَعْبُودًا)
إِلَّاهَ عِنْدَ مُتَّخِذِهِ بَيْنَ الْإِلَاهَةِ،
بِالْكَسْرِ، (وَالْأَلْهَانِيَّةُ، بِالضَّمِّ).
وَفِي حَدِيثٍ وَهَيْبٍ^(٣) بِنِ الْوَرْدِ:
«إِذَا وَقَعَ الْعَبْدُ فِي أَلْهَانِيَّةِ الرَّبِّ
وَمُهْنِمِيَّةِ الصُّدِّيقِينَ وَرَهْبَانِيَّةِ
الْأَبْرَارِ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا يَأْخُذُ بِقَلْبِهِ»،
أَي: لَمْ يَجِدْ أَحَدًا يُعْجِبُهُ وَلَمْ
يُحِبَّ إِلَّا اللَّهَ سُبْحَانَهُ. قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: هُوَ فُعْلَانِيَّةٌ مِنْ أَلَّهَ يَأْلَهُ:

(١) سورة الكهف، الآية: ٣٨.

(٢) التهذيب ٤٢٢/٦.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «وهب» والمثبت من
النهاية، واللسان، وتهذيب التهذيب ١٨٧/٩.

إِذَا تَحَيَّرَ. يُرِيدُ إِذَا وَقَعَ الْعَبْدُ فِي
عَظْمَةِ اللَّهِ وَجَلَالِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ
صِفَاتِ الرُّبُوبِيَّةِ وَصَرَفَ تَوَهُّمَهُ
إِلَيْهَا أَبْغَضَ النَّاسَ حَتَّى مَا يَمِيلُ
قَلْبُهُ إِلَى أَحَدٍ.

(وَالْإِلَاهَةُ: ع، بِالْجَزِيرَةِ)، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ. وَقَالَ يَاقُوتُ: وَهِيَ
قَارَةٌ بِالسَّمَاوَةِ)، وَأَنشَدَ لِأَفْنُونِ
التَّغْلِبِيِّ، وَاسْمُهُ صُرَيْمُ بْنُ مَعْشَرٍ:

كَفَى حَزَنًا أَنْ يَرْحَلَ الرَّكْبُ غُدْوَةً
وَأَصْبَحَ فِي عُلْيَا إِلَاهَةٍ ثَاوِيًا^(١)
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيُزَوَّى: وَأَثَرَكَ فِي
عُلْيَا أَلَا هَهُ، بِضَمِّ الْهَمْزَةِ، قَالَ:
وَهُوَ الصَّحِيحُ؛ لِأَنَّهَا بِهَا دُفِنَ قَائِلُ
هَذَا الْبَيْتِ. قُلْتُ: وَلَهُ قِصَّةٌ وَأَبْيَاتٌ
ذَكَرَهَا يَاقُوتُ فِي مُعْجَمِهِ.
(و) الْإِلَاهَةُ: (الْحَيَّةُ) الْعَظِيمَةُ،
عَنْ ثَعْلَبِ.

(و) الْإِلَاهَةُ: (الْأَضْنَامُ)، هَكَذَا
هُوَ فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالصَّحِيحِ

(١) معجم البلدان (الإلهة).

بهذا المعنى: الآلهة، بصيغة الجمع، وبه قرئ قوله تعالى: ﴿وَيَذَرُكَ وَءَالِهَتَكَ﴾^(١)، وهي القراءة المشهورة. قال الجوهري: وإنما سُميت^(٢) الآلهة الأصنام؛ لأنهم اعتقدوا أن العبادة تحق لها، وأسماءهم تتبع اعتقاداتهم، لا ما عليه الشيء في نفسه، فتأمل ذلك.

(و) الإِلاهَةُ: (الهِلالُ)، عن ثعلب.

(و) الإِلاهَةُ: (الشَّمْسُ)، غير مَضْرُوفَ بلا ألف ولام، ورُبَّما صَرَفُوا وأَدْخَلُوا الألف واللام وقالوا: الإِلاهَةُ، قال الجوهري: وأنشد أبو علي:

* فَأَعْجَلْنَا الإِلاهَةَ أَنْ تَوُوبَا^(٣) *

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٢٧.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وإنما سُميت الآلهة الأصنام كذا بخطه، والذي في الصحاح: والآلهة: الأصنام، سموها بذلك لاعتقادهم أن العبادة تحق لها... إلخ».

(٣) سيرد مع صدره وبیت آخر في المادة.

قلت: وحكي عن ثعلب أنها الشمس الحارة. قال الجوهري: وقد جاء على هذا غير شيء من دخول لام المعرفة مرة وسقوطها أخرى. قالوا: لقيته النذري، وفي نذري، وفيئة، والفيئة بعد الفيئة، فكأنهم سموها إلهة لتعظيمهم لها وعبادتهم إياها، والمضراع المذكور من أبيات لمية بنت أم عتبة بن الحارث، وقيل: لبنت عبد الحارث اليزبوعي، ويقال: لِنائحة عتيبة بن الحارث، وقال أبو عبيدة: لأُم البنين بنت عتيبة تزيه، وأولها:

تروخنا من اللغباء قسراً
فأعجلنا الإِلاهَةَ أَنْ تَوُوبَا
على مثل ابن مية فأنعياه
تَشُقُّ نواعم البشر الجيوبَا^(١)

(١) اللسان، والأول منسوب إلى عتيبة بن الحارث اليزبوعي في (أوب) والتهديب ٦/ ٢٢٤، وإلى مية بنت عتيبة بن الحارث في الجمهرة ٣/ ١٧٩ وغير معزو في اللسان (لعب) والمحكم ٤/ ٢٥٩. وسبق بدون عزو في (لعب).

وَيُرَوَّى: فَأَعْجَلْنَا إِلَآهَهُ، وَوَقَعَ فِي
نُسْخِ الْحَمَاسَةِ هَذَا الْبَيْتَ لَمِيَّةَ بِنْتِ
عُتَيْبَةَ تَرْتِي أَخَاهَا. (وَيُثَلَّثُ)، الضَّمُّ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، رَوَاهَا أَلَاهَهُ، قَالَ:
وَيُرَوَّى الْأَلَاهَهُ، يُضْرَفُ وَلَا
يُضْرَفُ، (كَالْإِلَهِةِ)، كَسْفِينَةٍ.
(وَالثَّالِثَةُ: التَّنْسُكُ وَالتَّعْبُدُ)، قَالَ
رُؤْبَةُ:

* لِلَّهِ دَرُ الْغَانِيَاتِ الْمُدَّةِ *
* سَبَّحْنَ وَاسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأَلُّهِ^(١) *
(وَالثَّالِثَةُ: التَّعْبِيدُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
(و) تَقُولُ: (أَلَهُ، كَفَرِحَ) يَأَلَهُ
أَلَهَا: (تَحَيَّرَ)، وَأَضْلَهُ: وَلَهُ يَوْلَهُ
وَلَهَا، وَمِنْهُ اشْتَقَّ اسْمُ الْجَلَالَةِ؛
لَأَنَّ الْعُقُولَ تَأَلَهُ فِي عَظَمَتِهِ، أَيِ:
تَتَحَيَّرَ، هُوَ أَحَدُ الْوُجُوهِ الَّتِي أَشَارَ
لَهَا الْمُصَنِّفُ أَوَّلًا.

(و) أَلَهُ (عَلَى فُلَانٍ: اشْتَدَّ جَزَعُهُ
عَلَيْهِ)، مِثْلُ: وَلَهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
(و) قِيلَ: هُوَ مَا أَخُوذُ مِنْ أَلَةٍ (إِلَهِةِ):

إِذَا (فَزِعَ وَلَاذَ)؛ لِأَنَّهُ سُبْحَانَهُ الْمَفْزَعُ
الَّذِي يُلْجَأُ إِلَيْهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

* أَلِهَتْ إِلَيْنَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ^(١) *
وقال آخر:

* أَلِهْتُ إِلَيْهَا وَالرَّكَائِبُ وَقَفٌ^(٢) *
(و) قِيلَ: هُوَ مَنْ (أَلَهُ) كَمَنَعَهُ:
إِذَا (أَجَارَهُ وَآمَنَهُ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَصْلُ إِلَهٍ وَلاَهُ، كإِشَاحٍ وَوِشَاحٍ،
وَمَعْنَى وَلاَهُ: أَنَّ الْخَلْقَ يَوْلَهُونَ إِلَيْهِ
فِي حَوَائِجِهِمْ وَيَضْرَعُونَ إِلَيْهِ فِيمَا
يُنُوبُهُمْ، كَمَا يَوْلَهُ كُلُّ طِفْلِ إِلَى
أُمِّهِ. وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ: الْحَمْدُ لِأَهٍ
رَبِّ الْعَالَمِينَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَهَذَا لَا يَجُوزُ فِي الْقُرْآنِ إِنَّمَا هُوَ
حِكَايَةٌ عَنِ الْأَعْرَابِ، وَمَنْ لَا يَعْرِفُ
سُنَّةَ الْقُرْآنِ^(٣). وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَقَالُوا: يَا أَلَهُ، فَقَطَّعُوا، حَكَاهُ

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) التهذيب ٤٢٣/٦ (باختلاف).

(١) ديوانه ١٦٥، واللسان والمقاييس ١٢٧/١،
والثاني في العين ٩٠/٤، والتهذيب ٤٢٢/٦.

سَيَبَوِيهِ وَهُوَ نَادِرٌ، وَحَكَى ثَغْلَبُ
أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: يَا إِلَهَ، فَيَصِلُونَ،
وَهُمَا لُغَتَانِ يَغْنِي الْقَطْعُ
وَالْوَضْلُ^(١)، وَحَكَى الْكِسَائِيُّ عَنْ
الْعَرَبِ: يَلَّةٌ اغْفِرْ لِي، بِمَعْنَى يَا
إِلَهَ، وَهُوَ مُسْتَكْرَرٌ، وَقَدْ يُقْصَرُ
ضَرُورَةً كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَلَا لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي سُهَيْلٍ
إِذَا مَا اللَّهُ بَارَكَ فِي الرُّجَالِ^(٢)

وَنَقَلَ شَيْخُنَا: إِلَهَ بِالْمَكَانِ،
كَفَرِحَ: إِذَا أَقَامَ، وَأَنْشَدَ:

أَلَيْهِنَا بِدَارٍ مَا تَبِينُ رُسُومُهَا
كَأَنَّ بَقَايَاهَا وَشُومٌ عَلَى الْيَدِ^(٣)

وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: فِي الْأَزْدِ
إِلَآةٌ^(٤) بَنُ عَمْرٍو بِنِ كَغَبِ بِنِ

الْغَطْرِيفِ. وَفِي عَكَ بَنُو إِلَةٍ^(١) بَنُ
سَاعِدَةَ. وَفِي تَمِيمٍ أَلِيَهَةَ، وَهُوَ
الْقَلْبُ بَنُ عَمْرٍو بِنِ تَمِيمٍ. وَفِي
طَيِّئِ بَنُو إِلَةٍ^(٢) مِثْلَ عِلَّةٍ، ابْنُ
عَمْرٍو بِنِ ثُمَامَةَ. وَفِيهَا أَيْضًا
عَبْدُ الْأَلَّةِ مِثْلَ الْعِلَّةِ، ابْنُ حَارِثَةَ بِنِ
عِرْنَةَ^(٣) بِنِ صَهْبَانَ بِنِ عُمَيْيٍّ^(٤) بِنِ
عَمْرٍو بِنِ سَيْبِسٍ. وَفِي النَّخَعِ بَنُو
أَلِيَهَةَ بِنِ عَوْفٍ^(٥).

[أ م هـ] *

(أَمِيَهَ، كَفَرِحَ) أَمَهَا: (نَسِيَ)،
وَمِنْهُ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ «وَأَذْكَرَ بَعْدَ

(١) [في مطبوع التاج (إلاه بن ساعدة)، والتصويب
من مختلف القبائل، خ].

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: إِلَةٌ وَعِلَّةٌ بوزن
عَنْبٍ كَمَا ضَبَطَهُ بِخَطِّهِ، وَقَوْلُهُ الْآتِي الْأَلَّةُ مِثْلُ
عِلَّةٍ بوزن رُطْبٍ، كَمَا بِخَطِّهِ أَيْضًا».

(٣) في مطبوع التاج: عيرنة، والتصويب من
التكملة. [قلت: والذي في مختلف القبائل
(عِرْنَةَ) خ].

(٤) في مطبوع التاج: عميمي، والتصويب من
التكملة، ومختلف القبائل ٣٤.

(٥) مختلف القبائل ومؤلفها ٣٤ ونصر ابن حبيب
ساقط من مخطوطي التاج.

(١) المحكم ٢٥٩/٤.

(٢) اللسان، والمحكم ٢٥٩/٤. [قلت: وتنطق
(الله) في صدر البيت بدون مد الألف في
وسط اسم الجلالة وبدون مد الضمة، خ].

(٣) إضاءة الراموس، وتكملة القاموس.

(٤) [قلت: في مطبوع التاج (إلاه)، والتصويب من
مختلف القبائل لابن حبيب حيث قال: (مثل
عِلَاقَةٍ)، خ].

أَمَه ﴿١﴾ وقال الشاعر:

أَمِهْتُ وَكُنْتُ لَا أَنْسَى حَدِيثًا

كَذَاكَ الدَّهْرُ يُودِي بِالْعُقُولِ ﴿٢﴾

قال الجوهري: (و) أَمَّا فِي

حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ: أَمِه بِمَعْنَى أَقَرَّ ﴿٣﴾

و(اعْتَرَفَ) فِي لُغَةٍ غَيْرِ مَشْهُورَةٍ.

قُلْتُ: وَالْحَدِيثُ الْمَذْكُورُ: «مَنْ

امْتَحَنَ فِي حَدِّ فَأَمَهَ ثُمَّ تَبَرَّأَ فَلَيْسَتْ

عَلَيْهِ عُقُوبَةٌ، فَإِنْ عُوقِبَ فَأَمَهَ فَلَيْسَ

عَلَيْهِ حَدٌّ، إِلَّا أَنْ يَأْمَهَ مِنْ غَيْرِ

عُقُوبَةٍ». قال أبو عبيد: ولم أسمع

الْأَمَهَ بِمَعْنَى: الْإِقْرَارِ فِي غَيْرِ هَذَا

الْحَدِيثِ ﴿٤﴾، وَفَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ قِرَاءَةَ

ابْنِ عَبَّاسٍ بِالْإِقْرَارِ ﴿٥﴾، قَالَ:

وَمَعْنَاهُ أَنْ يُعَاقَبَ لِيُقَرَّ بِإِقْرَارِهِ بَاطِلٌ.

(١) سورة يوسف، الآية: ٤٥، وانظر القراءة معزوة لابن عباس في المحتسب ٣٤٤/١، والبحر المحيط ٣١٤/٥.

(٢) اللسان.

(٣) أقر: من لفظ القاموس في إحدى نسخه.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٥٢٨/٥.

(٥) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وَفَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ قِرَاءَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِالْإِقْرَارِ كَذَا بِخَطِّهِ، وَالصُّوَابُ: فَسَّرَ الْحَدِيثَ كَمَا تَدُلُّ عَلَيْهِ بَقِيَّةُ الْعِبَارَةِ».

(و) أَمَهَ (كَنَصَرَ: عَهْدَ) .. يقال:

أَمِهْتُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِ فَأَمَهَ إِلَيَّ، أَيْ:

عَهَدْتُ إِلَيْهِ فَعَهْدَ إِلَيَّ، عَنْ أَبِي

عُبَيْدٍ.

(وَالْأَمِيَهَةُ، كَسَفِينَةٍ: جُدَرِيٌّ

الْغَنَمِ)، وَفِي الصَّحَاحِ: بَثْرٌ يَخْرُجُ

بِالْغَنَمِ كَالْحَضْبَةِ وَالْجُدَرِيِّ، (وَقَدْ

أَمِهَتْ، كَغَنِي) تُوْمَةٌ، (و) أَمِهَتْ،

مِثَالُ (عَلِمَ)، وَعَلَى الْأَوَّلَى اقْتَصَرَ

الْجَوْهَرِيُّ وَجَمَاعَةٌ، (أَمَهَا)،

بِالْفَتْحِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،

(وَأَمِيَهَةً)، كَسَفِينَةٍ، عَنْ أَبِي

عُبَيْدٍ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هُوَ

خَطَأٌ؛ لِأَنَّ الْأَمِيَهَةَ اسْمٌ لَا مَصْدَرٌ

إِذْ لَيْسَتْ فَعِيلَةً مِنْ أُنْيَةٍ

الْمَصَادِرِ ﴿١﴾، (فَهِيَ أَمِيَهَةٌ وَمَأْمُوَهَةٌ

وَمُؤَمَّهَةٌ)، كَمُعْظَمَةٍ، وَهَذِهِ عَنْ

الْفَرَّاءِ، وَأَنْشَدَ لِرُؤُوبَةٍ:

* تُمْسِي بِهِ الْأَذْمَانُ كَالْمُؤَمَّةِ ﴿٢﴾ *

(١) المحكم ٢٦٢/٤.

(٢) ديوانه ١٦٧، والتكملة.

وعلى الأوليين اقتصر ابن سيده،
والجوهري على الثانية، وقال
الجوهري: يُقال في الدعاء آهة
وأمية، وأنشد ابن الأعرابي:

طَبِيخُ نَحَازٍ أَوْ طَبِيخُ أَمِيهِةٍ
دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيِّئُ الْقِشْمِ أَمْلَطُ^(١)

قال الأزهرى: الآهة: التآوه،
والأمية: الجدرى^(٢). وقال ابن
سيده: يقول كانت أمه حاملة به
وبها سُعالٌ أو جدرى فجاءت به
ضايًا.

(و) قال الفراء: (أمة الرجل)،
كغني (فهو مأموه)، وهو الذي
(ليس معه عقله).

(والأمة كقبرة) لغة في: (الأم)
كما في المحكم^(٣)، وفي
الصحاح: أضل قولهم أم. وقال
أبو بكر: الهاء في أمة أصلية

وهي فعلة بمنزلة: ترهه، وأبهة.
قلت: فإذا قول شيخنا: إنهم
أجمعوا على زيادة هائه فلا معنى
لوروده هنا ولا لدغوى أنه لغة-
محل نظر. (أو هي لمن يغفل
والأم لما لا يغفل)، والجمع
أمهات وأمات، قال قصي:

* أمهتي خندف والياس أبي^(١) *
وقال زهير فيما لا يغفل:

وإلا فلنا بالشربة فاللوى
نُعقر أمات الرباع ونيسر^(٢)

وقد جاءت الأمهة فيما لا يغفل،
كل ذلك عن ابن جني. وقال
الأزهرى^(٣): يقال في جمع الأم
من غير الأدميين أمات، وأما
بنات آدم فأمهات، والقرآن نزل

(١) اللسان، والصحاح، والجمهرة ٣/٤٨٥، وقبله
فيها:

* عند تناديهم بهال وهبي *

ومن غير عزو في المحكم ٤/٢٦٢.

(٢) ديوانه ٢١٨، واللسان، والمحكم ٤/٢٦٢،
٤١/٨.

(٣) التهذيب ٦/٤٧٥.

(١) اللسان، والصحاح، والتهذيب ٦/٤٧٤.

(٢) التهذيب ٦/٤٧٤.

(٣) المحكم ٤/٢٦٢.

بأمّهات، وهو أوضح دليل على أنّ
الواحدة أمّة، قال: وزيدت الهاء
في أمّهات لتكون فرقاً بين بنات
آدم وسائر الحيوان، قال: وهذا
القول أصحّ القولين.

(وتأمّة أمّا: اتّخذها) كأنه من
الأمّة^(١). قال ابن سيده: وهذا
يقوّي كون الهاء أصلاً؛ لأنّ
تأمّمت تفعلت بمنزلة تفوّهت،
وتنبّهت.

[] ومِمّا يُستدرك عليه:

الأمّة، بالفتح: النسيان. روي
ذلك عن أبي عبيدة. قال
الأزهري: وليس ذلك بصحيح.
قال: وكان أبو الهيثم فيما أخبرني
عنه المُنذري يقرأ (بعد أمّه)^(٢)،

ويقول: أمّه خطأ^(١).

وقال ابن بري: أمّة الشباب:
كبره وتيهه. قلت: وكأنّ ميمه بدل
من باء أبّهة.

[أن ه] *

(أنّه يأنّه) من حدّ ضرب (أنّها)،
بالفتح (وأئوها)، بالضمّ، مثل
(أنح) يأنح، وذلك: إذا ترخّر من
ثقل يجده، نقله الجوهري عن
الأصمعي.

(و) أنّه يأنّه: إذا (حسد، ورجل
أنّه، كخجل) أي: (حاسد)،
وكذلك نافس ونفيس.

[] ومِمّا يُستدرك عليه:

رجال أنّه، كسكر مثل أنح،
وأنشد الجوهري لرؤبة يصف
فحلاً:

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «قال وهو خطأ»
مكان «ويقول أمّه خطأ» والمثبت من التهذيب
٤٧٤/٦ لكنه ضبط الميم بالفتح وعبارة
التهذيب نقلها صاحب اللسان إلا أن الميم
ضبطت بالسكون. وهذا يتفق وسياق كلام
الزبيدي.

(١) في اللسان: «كأنه على أمّه».

(٢) ضبط الميم بالسكون في مخطوط التاج أ
وتهذيب اللغة ١٧٤/٦، وفي اللسان «أمّه»
بفتح الميم ضبط قلم، وهذا يتفق وسياق كلام
الزبيدي وما راعيناه.

* رَعَابَةٌ يَخْشَى نُفُوسَ الْأَنَّةِ *

* بِرَجَسٍ بَهْبَاهِ الْهَدِيرِ الْبَهْبَةِ^(١) *

أي: يَرْعَبُ نُفُوسَ الَّذِينَ يَأْتَهُونَ، كما في الصَّحاح.

وَالْأَنِّيَّةُ، كَأَمِيرٍ: الزَّحِيرُ^(٢) عند الْمَسْأَلَةِ، نقله ابنُ سَيِّدِهِ^(٣).

وإِنِّيهِ^(٤)، بِكَسْرَتَيْنِ: صَوْتُ رَزْمَةٍ السَّحَابِ، عن ابنِ جُنِّي، وبه فَسَّرَ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

بَيْنَمَا نَحْنُ مُرْتَعُونَ بِفَلَجٍ
قَالَتْ الدَّلْحُ الرِّوَاءُ إِنِّيهِ^(٥)

[أوه] *

(أَوْه)، بِسُكُونِ الْوَاوِ وَالْحَرَكَاتِ
الثَّلَاثِ (كَجَبْرِ وَحَيْثُ وَأَيْنَ)، وَعَلَى
الْأُولَى اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنشَدَ:

(١) ديوانه ١٦٦ «بِرَجَسٍ بَخْبَاخٍ» وَاللِّسَانُ،
وَالصَّحاحُ وَسِيرِدُ الثَّانِي فِي (بِه).

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ ٢٦١/٤ «الزَّحَر».

(٣) بَعْدَهُ فِي مَخْطُوطَتِي التَّاجِ: «رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى».

(٤) «وَأَيْنِيهِ» إِلَى آخِرِ الْمَادَّةِ: لَمْ يَرِدْ فِي
الْمَخْطُوطَتَيْنِ، وَوَرَدَ فِي تَكْمِلَةِ الْقَامُوسِ،
وَفِيهَا «وَأَنشَدَ» بَدَلَ «وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الشَّاعِرِ».

(٥) تَكْمِلَةُ الْقَامُوسِ.

فَأَوْهَ لَذِكْرَاهَا إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا
وَمَنْ بُعِدَ أَرْضِ بَيْنِنَا وَسَمَاءِ^(١)
قُلْتُ: هَكَذَا أَنشَدَهُ الْفَرَاءُ فِي
نَوَادِرِهِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَمِثْلُ هَذَا
الْبَيْتِ:

فَأَوْهَ عَلَى زِيَارَةِ أُمِّ عَمْرٍو
فَكَيْفَ مَعَ الْعِدَا وَمَعَ الْوُشَاةِ^(٢)
وَاللَّغَةُ الثَّلَاثَةُ ذَكَرَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ^(٣).
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (و) رُبَّمَا قَلَبُوا الْوَاوَ
أَلِفًا فَقَالُوا: (آه) مِنْ كَذَا، بِكَسْرِ
الْهَاءِ. قُلْتُ: وَبِهِ يُرَوَّى الْبَيْتُ
الْمَذْكُورُ أَيْضًا، وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:

أَهْ مِنْ تَيَّاكِ آهَا
تَرَكْتُ قَلْبِي مُتَاهَا^(٤)
(و) رُبَّمَا قَالُوا: (أَوْه) بِكَسْرِ الْهَاءِ
وَالْوَاوِ الْمُشَدَّدَةِ. وَفِي الصَّحاحِ:
بِسُكُونِ الْهَاءِ مَعَ تَشْدِيدِ الْوَاوِ،
قَالَ: (و) رُبَّمَا قَالُوا: (أَوُّ) بِحَذْفِ
الْهَاءِ، أَيِ: مَعَ تَشْدِيدِ الْوَاوِ بِلَا

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّهْذِيبُ ٤٨١/٦.

(٣) الْمَحْكَمُ ٣٢٦/٤.

(٤) اللِّسَانُ، وَالتَّهْذِيبُ ٤٨١/٦.

مَدَّ، وبه يُرَوَّى البَيْت المذكور
 أَيْضًا. قال: (و) بَعْضُهُمْ يَقُولُ:
 (أَوْه، يَفْتَحِ الْوَاوِ الْمُشَدَّدَةَ) سَاكِنَةً
 الْهَاءَ لَتَطْوِيلِ الصَّوْتِ بِالشَّكَايَةِ،
 وَوُجِدَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ
 بِخَطِ الْمُصَنِّفِ: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
 أَوْه، بِالْمَدِّ وَالتَّشْدِيدِ وَفَتْحِ الْوَاوِ
 سَاكِنَةِ الْهَاءِ. وَمَا ذَكَرْنَاهُ أَوَّلًا هُوَ
 نَصُّ أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ فِي نُسَخَتِهِ.
 (و) يَقُولُونَ: (أَوْوهِ بِضَمِّ الْوَاوِ)،
 هَذَا ضَبْطٌ غَيْرُ كَافٍ، وَالْأَوَّلَى مَا
 ضَبَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ^(١) فَقَالَ: بِالْمَدِّ
 وَبِوَاوَيْنِ، نَقَلَهُ أَبُو حَاتِمٍ عَنْ
 الْعَرَبِ. (وَأَوْ، بِكَسْرِ الْهَاءِ مُنَوَّنَةً)،
 أَي: مَعَ الْمَدِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ كَسْرُ الْهَاءِ
 مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ، وَهُمَا لُغَتَانِ. وَقَالَ
 ابْنُ الْأَثَرِيِّ: أَوْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، وَأَوْ
 مِنْ عَذَابِ اللَّهِ^(٢)، وَلَيْسَ فِي سِيَاقِ
 الْمُصَنِّفِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَدِّ كَمَا
 قَبْلَهُ، وَهُوَ قُصُورٌ. وَقَالَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «ابْنُ سَيِّدِهِ» انْظُرْ
 تَهْذِيبَ اللُّغَةِ ٤٨١/٦.

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: أَوْ وَأَوْ، أَي:
 بِالتَّنْوِينِ وَعَدَمِهِ، كَمَا بِخَطِّهِ وَاللَّسَانِ».

الْأَزْهَرِيُّ: أَوْ هُوَ حِكَايَةُ الْمُتَأَمِّهِ فِي
 صَوْتِهِ وَقَدْ يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ شَفَقَةً
 وَجَزَعًا^(١). (وَأَوْ، بِكَسْرِ الْوَاوِ
 مُنَوَّنَةً وَغَيْرِ مُنَوَّنَةٍ) أَي: مَعَ الْمَدِّ
 غَيْرِ مُشَدَّدَةِ الْوَاوِ، (وَأَوَّاهَ، يَفْتَحِ
 الْهَمْزَةَ وَالْوَاوِ، وَالْمُثَنَّاةَ الْفَوْقِيَّةَ)،
 وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ: وَرُبَّمَا أَذْخَلُوا فِيهِ
 التَّاءَ فَقَالُوا أَوَّاهَ، يُمَدُّ وَلَا يُمَدُّ،
 وَضَبَطَ الْمُصَنِّفُ فِيهِ قُصُورٌ،
 (وَأَوَّاهَ، بِتَشْدِيدِ الْمُثَنَّاةِ التَّخَشُّبَةِ)
 مَعَ الْمَدِّ، فَهِيَ ثَلَاثُ عَشْرَةَ لُغَةً،
 وَإِذَا اغْتَبَرْنَا الْمَدَّ فِي أَوَّاهَ وَفِي
 أَوْوهِ، فَهِيَ خَمْسَ عَشْرَةَ لُغَةً.
 وَحَكِيَ أَيْضًا آهًا بِالْمَدِّ وَالتَّنْوِينِ،
 وَوَاهَا بِالْوَاوِ، وَأَوْوهِ بِالْقُصْرِ
 وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ، وَأَوَّاهَ
 كَشَدَادٍ، وَهَاهُ وَآهَةٌ، فَهِيَ اثْنَتَانِ
 وَعِشْرُونَ لُغَةً، كُلُّ ذَلِكَ (كَلِمَةٌ
 تُقَالُ عِنْدَ الشَّكَايَةِ أَوْ التَّوَجُّعِ)
 وَالتَّحْزُنِ، وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ أَبِي
 سَعِيدٍ: «أَوْهُ عَيْنُ الرَّبِّ» ضَبَطُوهُ

(١) التَّهْذِيبُ ٤٨١/٦ نَقْلًا عَنْ ابْنِ الْمُظَفَّرِ، وَانْظُرْ:
 الْعَيْنُ ١٠٤/٤.

كَجَبِير، وفي حديث آخر: «أَوْه»
لِفِرَاحٍ مُحَمَّدٍ مِنْ خَلِيفَةِ
يُسْتَخْلَفُ، ضَبَطُوهُ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ
وَسُكُونِ الْهَاءِ. (آه) الرَّجُلُ (أَوْهَا
وَأَوْه تَأْوِيهَا، وتَأَوْه: قَالَهَا)،
والاسم منه: الآهة، بِالْمَدِّ، قال
المُثَقَّبُ العَبْدِيُّ:

إِذَا مَا قَمْتُ أَزَحَلُهَا بِلِيلٍ

تَأَوْهَ آهَةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ^(١)

ويروى: آهَةٌ، كما في الصَّحَاحِ.
وقال ابنُ سَيِّدِهِ: وعندي أَنَّهُ وَضَعَ
الاسْمَ مَوْضِعَ الْمَضْدَرِّ، أَي: تَأَوْه
تَأَوْهَ الرَّجُلِ^(٢)، قيل: وَيُرْوَى:

* تَهَوَّهَ هَاهَةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ^(٣) *

(وَالْأَوَاهُ)، كَشَدَّاد: (المُوقِن)
بِالِإِجَابَةِ، (أَوْ الدَّعَاءُ)، أَي: كَثِيرُ
الدَّعَاءِ، وبه فُسرَ الْحَدِيثُ: «اللَّهُمَّ

(١) المفضليات ٩١/٢ (مف ٣٥/٧٦)، واللسان،
والصَّحَاحُ، والعين ١٠٤/٤، والمحكم ٤/
٣٢٦، وغير معزو في التهذيب ٤٨١/٦،
والمقاييس ١٦٢/١.

(٢) المحكم ٣٢٦/٤.

(٣) اللسان (هوه) والتهذيب ٤٨٠/٦ (بدون عزو
فيهما).

اجْعَلْنِي مُخْبِتًا أَوْهَا مُنِيبًا». (أَوْ
الرَّحِيمُ الرَّقِيقُ) الْقَلْبُ، وبه فُسرَت
الْآيَةُ: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّهٌ
مُنِيبٌ»^(١). (أَوْ الْفَقِيهَ، أَوْ
الْمُؤْمِنَ، بِالْحَبَشِيَّةِ)، وبِكُلِّ ذَلِكَ
فُسرَت الْآيَةُ.

(و) يَقُولُونَ فِي الدَّعَاءِ عَلَى
الْإِنْسَانِ: آهَةٌ وَمَاهَةٌ، حكى
اللَّحْيَانِيُّ عَنْ أَبِي خَالِدٍ قَالَ:
(الْآهَةُ: الْحَضْبَةُ، وَالْمَاهَةُ:
الْجُدْرِي)، قال ابنُ سَيِّدِهِ: أَلِفُ
آهَةٍ وَآوٌ؛ لِأَنَّ الْعَيْنَ وَآوًا أَكْثَرُ مِنْهَا
يَاءً^(٢).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ أَوَّهٌ: كثير الحُزْنِ، وقيل:
هو الدَّعَاءُ إِلَى الْخَيْرِ، وقيل:
الْمُتَأَوُّهُ شَفَقًا وَفَرَقًا، وقيل:
الْمُتَضَرِّعُ يَقِينًا، أَي: إِيقَانًا بِالِإِجَابَةِ
وَلِزُومًا لِلطَّاعَةِ، وقيل: هو
الْمُسَبِّحُ، وقيل: الْكَثِيرُ الثَّنَاءِ.
وَالْمُتَأَوُّهُ: الْمُتَضَرِّعُ. وقال أبو

(١) سورة هود، الآية: ٧٥.

(٢) المحكم ٣٢٦/٤.

عمرو: ظَبِيَّةٌ مَوْؤُوهُةٌ وَمَأْوُوهُةٌ،
وذلك أن العَزالَ إذا نَجَا من
الكلب أو السَّهم وَقَفَ وَقْفَةً ثم
قال: أَوْه، ثم عَدَا.

[أ ه ه] *

(الأهَّةُ)، كتبه بالحمرة على أنه
مُسْتَدْرَكٌ على الجَوْهَرِيِّ، وليس
كذلك، بل ذَكَرَهُ فِي تَرْكِيبِ
«أَوْه» وهو: (التَّحْزُنُ) والتَّوَجُّعُ.
(أَه) الرَّجُلُ (أَهَا وَأَهَّةً)، بِتَخْفِيفِ
الْهَاءِ (وَأَهَّةً)، بِتَشْدِيدِ الْهَاءِ (وَتَأَهَّةً)
تَأَهُّهَا: (تَوَجَّعَ تَوَجُّعَ الْكَيْبِ فَقَالَ آه
أَوْ هَاهُ). قال الجَوْهَرِيُّ: وَيُرْوَى
قَوْلُ الْمُثَقَّبِ الْعَبْدِيِّ الْمَذْكُورِ^(١):

* تَأَوَّهَ أَهَّةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ *
وهو من قولهم: أَهَّ الرَّجُلُ، أَي:
تَوَجَّعَ. قال الْعَجَّاجُ:

* وَإِنْ تَشَكَّيْتَ أَدَى الْقُرُوحِ *
* بِأَهَّةٍ كَأَهَّةِ الْمَجْرُوحِ^(٢) *

(١) في المادة السابقة (أوه) وانظر تخريجه هناك.

(٢) ديوانه ١٣، واللسان (أوه)، واقتصر الصحاح
على المشطور الثاني.

قال: ومنه قولهم في الدَّعاء على
الإنسان: آهَةً لَكَ وَأَوْهَ لَكَ، بِحَذْفِ
الْهَاءِ أَيْضًا مُشَدَّدةِ الْوَاوِ.

وفي حديث مُعَاوِيَةَ: «أَهَا أَبَا
حَفْصٍ» هي كلمة تَأْسُفٍ، انْتِصَابُهَا
عَلَى إِجْرَائِهَا مُجْرَى الْمَصَادِرِ، كَأَنَّهُ
قال: أَتَأْسَفُ تَأْسُفًا، وَأَصْلُ الْهَمْزَةِ
وَإِو.

وقال ابن الأثير: آهَا: كلمة توجع
تُسْتَعْمَلُ فِي الشَّرِّ، كَمَا أَنَّ وَأَهَا
يُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ، وَسَيَأْتِي فِي
«وَي ه».

[أ ي ه] *

(إِيه، بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَالْهَاءِ): اسم
سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ. (و) إِيه، بِكَسْرِ
الْهَمْزَةِ مَعَ (فَتْحِهَا)، أَي: الْهَاءُ،
وهذه عن اللَّيْثِ^(١)، (وَتُنَوَّنُ
الْمَكْسُورَةُ) وهي: (كَلِمَةُ اسْتِزَادَةٍ
وَاسْتِنْطَاقٍ). تقول لِلرَّجُلِ إِذَا
اسْتَزَدْتَهُ مِنْ حَدِيثٍ أَوْ عَمَلٍ: إِيه،

(١) انظر: العين ١٠٤/٤.

بكسر الهاء، وفي الحديث: أنه
أُنشِدَ شِعْرَ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ
فقال عند كل بيت: إِيهِ.

(وإِيهِ، بِإِسْكَانِ الْهَاءِ)، أي مع
كَسْرِ الْأَلْفِ: (زَجَرٌ، بِمَعْنَى:
حَسْبُكَ)، عن ابن سِيَدِهِ^(١).

(وإِيهِ، مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكُسْرِ)، وقد
تَنَوَّنَ. قال ابنُ السُّكَيْتِ: (فإذا
وُصِلَتْ نَوْنٌ)، تقول: إِيهِ حَدَّثْنَا،
قال: وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

وقفنا فقلنا إِيهِ عن أم سالم
وما بالُ تَكْلِيمِ الدِّيارِ الْبَلَّاقِ^(٢)
فلم يُتَوَّنْ، وقد وَصَلَ؛ لَأَنَّهُ قد
نَوَى الْوَقْفَ.

قال ابنُ السَّرِيِّ: إذا قلت: إِيهِ يا
رَجُلُ، فإنما تأمره بأن يزيدك من
الحديثِ المَعْهُودِ بينكما كأنك
قلت: هاتِ الحديثَ، وإن قلت:

إِيهِ، بالتَّوْنِ فكأنك قلت: هاتِ
حديثًا ما؛ لِأَنَّ التَّوْنِ تَنْكِيرٌ، وذو
الرَّمَّةِ أرادَ التَّوْنِ فَتَرْكُهُ لِلضَّرُورَةِ،
كذا في الصَّحاحِ، ومثله قولُ
ثَعْلَبٍ، فإنه قال: تَرَكَ التَّوْنِ فِي
الْوَضَلِ وَاكْتَفَى بِالْوَقْفِ.

وقال الأصمعي: أخطأ ذو الرَّمَّةِ،
إنما كلامُ الْعَرَبِ: إِيهِ. قال ابنُ
سِيَدِهِ: وَالصَّحِيحُ أَنَّ هَذِهِ
الْأَصْوَاتُ إِذَا عَنِيَتْ بِهَا الْمَعْرِفَةُ لَمْ
تَتَوَّنْ، وإذا عَنِيَتْ بِهَا النِّكْرَةُ نَوْنَتْ،
وإنما اسْتَرَادَ ذُو الرُّمَّةِ هَذَا الطَّلَلُ
حَدِيثًا مَعْرُوفًا، كأنه قال: حَدَّثْنَا
الْحَدِيثَ أَوْ خَبَرْنَا الْخَبَرَ^(١). وقال
ابنُ بَرِّي: قال أبو بَكْرٍ بْنُ السَّرَّاجِ
فِي كِتَابِ الْأَصُولِ فِي بَابِ
ضَرُورَةِ الشُّعْرِ حِينَ أُنشِدَ هَذَا
الْبَيْتُ:

* ... فقلنا: إِيهِ عن أم سالم *
هذا لا يُعْرَفُ إِلَّا مُنَوَّنًا فِي شَيْءٍ

(١) الذي في المحكم ٣٢٥/٤ إِيهِ: كلمة زجر
بمعنى حسبك، وتنون فيقال إِيْهًا.

(٢) ديوانه ٣٥٦، واللسان، والصحاح، والعين ٤/
١٠٤، والتهذيب ٦/٤٨٢، وغير معزو في
المحكم ٣٢٥/٤.

(١) المحكم ٣٢٥/٤.

من اللغات، يُريدُ أنه لا يكون موصولاً إلا مُتَوْنًا. انتهى.

(و) إذا قُلْتَ: (إِيهَا) عَنَّا، (بِالنَّضْبِ) فَإِنَّمَا تَأْمُرُهُ بِالسُّكُوتِ والكفِّ، نقله الجَوْهَرِيُّ، ومنه حَدِيثُ أَصِيلِ الْخَزَاعِيِّ حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ فَقَالَ لَهُ: «كَيْفَ تَرَكْتَ مَكَّةَ؟» فَقَالَ: تَرَكْتُهَا وَقَدْ أَحْجَنَ ثَمَامُهَا وَأَعَذَّقَ إِذْخَرُهَا وَأَمْشَرَ سَلَمُهَا، فَقَالَ: إِيهَا أَصِيلَ دَعِ الْقُلُوبَ تَقَرَّ، أَي: كُفَّ وَاسْكُتْ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي قَوْلَ حَاتِمِ الطَّائِي:

إِيهَا فِدَى لَكُمْ أُمِّي وَمَا وَلَدَتْ

حَامُوا عَلَى مَجْدِكُمْ وَانْكُفُوا مِنْ انْكَلَا^(١)

وقال أبو زَيْد: تقول في الأمر:

إِيهِ أَفْعَلْ، وفي النَّهْيِ: إِيهَا عَنِّي الْآنَ، أَي: كُفَّ، (و) إِيهِ (بِالْفَتْحِ) مع كَسْرِ الْأَلِفِ: (أَمْرٌ بِالسُّكُوتِ) وَالْكَفِّ. وقال اللَّيْثُ: هِنِهْ وَهِنَهْ،

بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ فِي وَضْعِ إِيهِ وَإِيهِ. (وَأَيُّهُ) بِالْبَعِيرِ (تَأْيِيهَا): صَاحَ بِهِ وَنَادَاهُ، وفي الصُّحَّاحِ: وَدَعَاهُ، هَكَذَا خَصَّهُ بِالْجِمَالِ، وَعَمَّ بِهِ غَيْرُهُ النَّاسَ وَالْجِمَالَ وَالْخَيْلَ، ومنه حَدِيثُ مَلِكِ الْمَوْتِ: «إِنِّي أُؤَيُّهُ بِهَا كَمَا يُؤَيُّهُ بِالْخَيْلِ فَتُجِيبُنِي»، أَي: الْأَزْوَاحَ، وقال أَبُو عُبَيْدٍ: أَيُّهُ بِالرَّجُلِ وَالْفَرَسِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ لَهَا: يَا يَا، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي فِي تَأْيِيهِ الْإِبِلِ لِرُؤْيَةٍ:

* بِحَوْرٍ لَا مَسْقَى^(١) وَلَا مُؤَيَّة^(٢) *

(و) قال ابْنُ الْأَثِيرِ: (أَيُّهُ) بِفُلَانٍ تَأْيِيهَا: إِذَا دَعَاهُ وَنَادَاهُ كَأَنَّهُ (قَالَ) لَهُ: (يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ).

(وَأَيُّهَا)، كَسَخْبَانِ، (وَتُكْسَرُ نُونُهَا)، وفي الصُّحَّاحِ: وَرُبَّمَا قَالُوا: أَيُّهَا بِالنُّونِ كَالْتَّثْنِيَةِ،

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: لَا مَسْقَى، كذا بخطه. وفي اللسان: لَا مَسْعَى يرسم حرفين بدل السين بلا نقط فحرره».

(٢) في ديوانه ١٦٦: (بِحَوْرٍ) بدل (بحور).

(١) ديوانه ١٧ وروى فيه صدر البيت:

* وَنَيْهَا فِدَاؤُكُمْ أُمِّي وَمَا وَلَدَتْ *

والبيت في اللسان

قلت: رواه ثعلب، (وأينها)،
بحذف الثون، نقله الجوهري
(وأينها)، نقله الجوهري أيضا،
كل ذلك (لغات في: هينها).
قال الجوهري: وإذا أردت التباعد
قلت: أيها بفتح الهمزة بمعنى:
هينها، وأنشد الفراء:

ومن دوني الأغيار والقنع كله
وكتمان أينما ما أشت وأبعدا^(١)
انتهى.

وقال ثعلب: يقال: أيهان ذلك،
أي: بعيد ذلك. وقال أبو علي:
معناه: بعد ذلك، فجعله اسم
الفعل وهو الصحيح، لأن معناه
الأمر.

(وأيهاك بمعنى: ونهاك).

[] ومما يستدرك عليه:

قال الليث: إيه وإيه في
الاستزادة، وإيه وإيه في الزجر.
قال ابن الأثير: وقد ترد المنصوبة

بمعنى التصديق والرضا بالشيء،
ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له:
«يا بن ذات النطاقين فقال: إيهها
والإله»، أي صدقت ورضيت
بذلك، ويروى: إيه بالكسر، أي:
زدني من هذه المنقبة. وحكى
الليخاني عن الكسائي: إيه وهيه
على البذل، أي: حدثنا.

وأيه القانص بالصيد: زجره، قال
الشاعر:

مُحَرَّجَةً حُصًّا كَأَنَّ عُيُونَهَا
إِذَا آيَةُ الْقَنَاصِ بِالصَّيْدِ عَضْرُسُ^(١)

(فصل الباء مع الهاء)

[ب أ هـ] *

(ما بأهت له، كمنعت) أهمله
الجوهري، وفي اللسان: أي: (ما
فطنت) له، قلت: وهو مقلوب
أبهت له كما تقدم.

(١) اللسان ومادة (حرج) ومادة (عضرس) باختلاف
في الرواية وعزى في الثانية للبعث، عن ابن
بري، وانظر التنبيه والإيضاح (عضرس).

(١) اللسان، والصحاح، والتهذيب ٦/٤٨٥،
وسياتي للمصنف في (هيه).

[ب ج ہ]

(بُجِيه، كَزُبِير) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ
وهو (ابنُ عَلِيٍّ بنِ بُجِيه) أَبُو
الْقَاسِمِ الْهَاشِمِيَّ (الطَّبْرِيَّ،
مُحَدِّثٌ)، عَنْ عَلِيٍّ بنِ مَهْدِيٍّ.

وفاته: مَهْدِيَّ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ بُجِيه
الطَّبْرِيَّ، روى عَنْ بُجِيه الْمَذْكُورِ،
عَنْ الْحَاكِمِ، نقله الْحَافِظُ الصَّاعِقَانِي
إِلَّا أَنَّهُ ضَبَطَهُ كَأَمِيرٍ فِي الْمَوْضِعَيْنِ
بِخَطِّهِ مُجَوِّدًا.

[ب د ه] *

(بَدَّهَ بِأَمْرٍ كَمَنْعَهُ) بَدَّهَا:
(اسْتَقْبَلَهُ بِهِ) كَمَا فِي الصُّحَاخِ، زَادَ
الْأَزْهَرِيُّ مُفَاجَأَةً^(١)، (أَوْ بَدَّاهُ بِهِ)،
وَالْهَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ، (و) بَدَّهَ
(أَمْرٌ) بَدَّهَا: (فَجِئْتُ)، كَمَا فِي
الصُّحَاخِ. (وَالْبَدُّ وَالْبَدَاهَةُ،
وَيُضَمَّانِ) وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى
ضَمِّ الْأَخِيرِ وَالْفَتْحِ فِي الْأَخِيرِ عَنْ
الصَّاعِقَانِي، (وَالْبَدِيهَةُ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا هُوَ: (أَوَّلُ كُلِّ

شَيْءٍ وَمَا يَفْجَأُ مِنْهُ. وَبَدَّهَهُ بِهِ
مُبَادَهَةً وَبِدَاهَا)، بِالْكَسْرِ، أَيِ:
(فَاجَأَهُ بِهِ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي
لِلطَّرِمَاحِ:

وَأَجْوِبَةٌ كَالزَّاعِبِيَّةِ وَخَزْهَا
يُبَادِهُهَا شَيْخُ الْعِرَاقَيْنِ أَمْرَدًا^(١)
وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: «مَنْ رَأَاهُ بِدِيهَةً هَابَةً»، أَيِ:
مُفَاجَأَةً وَبَغْتَةً يَعْنِي: مَنْ لَقِيَهُ قَبْلَ
الِاخْتِلَاطِ بِهِ هَابَةً لِيَوْقَارِهِ وَسُكُونِهِ،
وَإِذَا جَالَسَهُ وَخَالَطَهُ بَانَ لَهُ حُسْنُ
خُلُقِهِ. (و) يُقَالُ: (لَكَ الْبَدِيهَةُ،
أَيِ: لَكَ أَنْ تَبْدَأَ)، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: وَأَرَى الْهَاءَ بَدَلًا مِنْ
الْهَمْزَةِ، (وَهُوَ ذُو بَدِيهَةٍ): يُصِيبُ
الرَّأْيَ فِي أَوَّلِ مَا يَفْجَأُ بِهِ. وَقَالَ
عَلِيُّ بْنُ ظَافِرٍ الْجَدَّادُ فِي بَدَائِعِ
الْبَدَائِهِ: إِنَّ أَضْلَ الْبَدِيهَةِ
وَالِازْتِجَالِ فِي الْكَلَامِ، وَغَلَبَ فِي
الشُّعْرِ بِلَا رَوِيَّةٍ وَتَفَكُّرٍ، وَإِنْ

(١) ملحق ديوانه ٥٦٩، وفي اللسان (بدہ):

«الراعية» بالراء وفي مادة (زعب): «الزاعبية».

(١) التهذيب ٦/٢٢٠.

الازتجال أسرع من البديهة، والروية بعدهما. قال شيخنا: فأشار إلى الفرق بين البديهة والازتجال، وهو الذي ذهب إليه ابن رشيقي في العمدة وأيده. (و) يقولون: (أجاب على البديهة)، أي: أول ما يفجأ به.

(وله بدائيه) في الكلام والشعر والجواب، أي: (بدائع)، كأنه جمع بديهة، كسفينة وسفائن، ولا يبعد أن تكون الهاء بدلاً من العين. (و) يقال: هذا (معلوم في بدائه العقول).

(و) يقال: (ابتدء الخطبة): إذا ارتجلها، (وهم يتبادهون الخطب): يرتجلونها، والتفاعل ليس على حقيقته.

وفي الصحاح: هُما يتبادهان بالشعر، أي: يتجاريان.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بديهة الفرس وبداهته، بالضم: أول جزيه، وعُلالته: جزى بعد

جزى، وأنشد الجوهري للأعشى:
إلا بُداهة أو عُلا

لـه سابع نهد الجزارة^(١)
تقول: هو ذو بديهة وذو بداهة،
ونقله الأزهري^(٢) أيضاً. وقال ابن
سيده: وأرى الهاء في كل ذلك بدلاً
عن الهمزة^(٣). وقال الزمخشري:
لحقه في بداهة^(٤) جزيه.
والمبادهة: المباغثة.

وبدء الرجل تبديها: أجاب
جواباً سديداً، عن ابن الأعرابي،
ورجل مبده، كمنبر، وأنشد
الجوهري لرؤبة:

* بالدرء عني ذرء كل عنجيهي *
* وكيد مطال وخضم مبده^(٥) *

(١) ديوانه ١١٤، واللسان ومادة (علل)،
والصحاح، والمقاييس ٢١٢/١، والتهذيب
٢٢٠/٦، وسبق في (علل) وغير معزو في
المجمل (بدء) ١١٩/١.

(٢) التهذيب ٢٢٠/٦.

(٣) المحكم ١٩٣/٤.

(٤) ضبطت الباء في الأساس شكلاً بالفتح.

(٥) ديوانه ١٦٦، واللسان، واقتصر الصحاح على
المشطور الثاني.

والبديهي: الأحمق الساذج،
مولدة، وأيضا لقب أبي الحسن
علي بن محمد البغدادي الشاعر،
لقب به لشعر نظمته بديهة.

وبدّه، بالضم: ناحية بالسند،
ويقال: بالنون، وسيأتي.

[] ومما يستدرك عليه:

بدويه، محرّكة: قرية بمصر من
الدقهلية، وقد مررت عليها،
والنسبة: بدويهي.

[ب ر ق و ه]

(أبرقوه، كسَقَنقُور) أهمله
الجماعة، قال ياقوت: وهكذا
ضبطها أبو سعد ويكتبها بعضهم:
أبرقوية، وهو (معرّب بزكوه)،
بكسر الراء، (أي: ناحية الجبل)
وأهل فارس يسمونها: وزكوه،
ومعناه: فوق الجبل، كذا قاله
ياقوت. قلت: الذي معناه فوق
الجبل هو بزكوه، بسكون الراء
وتطلق «بز» على معنى الناحية،
ومعنى فوق، ومعنى الصدر كما

هو معروف عندهم، و«كوه» هو
الجبل، وهو (د) مشهور (بفارس)
من كورة اضطخر قرب يزّد، وقال
الاضطخري: أبرقوه آخر حدود
فارس بينها وبين يزّد ثلاثة فراسخ
أو أربعة، خضبة رخيصة الأسعار،
كثيرة الزحمة، مشتبكة البناء، قرعاء
ليس حولها شجر ولا نباتين إلا ما
بعد عنها، وبها تلّ عظيم من الرماد
يزعم أهلها أنها نار إبراهيم التي
جعلت عليه بزدا وسلاما. (منه):
أبو القاسم علي بن أحمد^(١)
الأبرقوهي (الوزير)^(٢) بهاء الدولة
ابن عضد الدولة بن بويه. قلت:
ومنه أيضا: الجلال أبو الكرم
عبدالله بن عبد القادر بن عبد الحق
ابن عبد القادر بن محمد بن
عبد السلام الطاووسي الأبرقوهي،

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: علي بن أحمد،
كذا بخط الشارح موافقا لما في ياقوت، والذي
في المتن المطبوع: أحمد بن علي».

(٢) في معجم البلدان (أبرقوه): «الوزير أبو القاسم
علي بن أحمد الأبرقوهي وزير بهاء الدولة...».

والدُ الشَّهابُ أحمد، وأخوه
عبد الرَّحْمَنِ، وُلِدَ سنة ٧٦٢
بأبرقوه، وقرأ على أبيه وعمه
الصدر إبراهيم، وأجاز له ابن أُمَيْلَّةَ
والصلاح بن أبي عمرو بن رافع
وابن كثير وابن المحب. رَوَى عنه
ابنه، تُوْفِّي سنة ٨٣٣، وتقدَّم ذكره
أيضًا في «ط و س». قال ياقوت:
وذكر أبو سَعْدٍ أْبْرَقُوهُ: قرية أخرى
بنواحي أَصْفَهان على عِشْرِينَ
فَرْسَخًا^(١)، فإن لم يكن سَهْوًا منه
فَهِيَ غَيْرُ التي ذُكِرَتْ، ونَسَبَ إليها:
أبا الحَسَنِ هَبَّةَ الله بنَ الحَسَنِ بن
فَهْدٍ^(٢) الأَبْرَقُوهِيّ الفَقِيه، حَدَّثَ
عن أبي القَاسِمِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ
مَنْدَه بالكثير، وعنه الحافظُ أبو
مُوسَى المَدِينِي، مات في حدود
سنة ٥١٨.

(و) أبرقوه أيضًا: (ة)، على سِتِّ

(١) الأنساب ١/٧٢، و«أبو سعد» كنية السمعاني.

(٢) في الأنساب ١/٧٢ «بن محمد».

مَرَّاحِل من نَيْسَابُور). وفي كَلامِ
الاضْطَّخَرِي ما يُفْهَم أَنَّها على
خَمْس مَرَّاحِل منها، فإنه قال: من
أَبْرَقُوِيَّة إلى زَادُوِيه، ثم إلى زِيكَن،
ثم إلى اسْتَلَسَتْ ثم إلى تَرْشِيش،
ثم إلى نَيْسَابُور، فتأمل ذلك.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ر د ن ه]

بَرْدَنُوْهَة، بفتح المُوَحَّدة والذَّال
وَسُكُونِ الرَّاءِ وضم النون: قرية
بمصر من أعمال البَهْنَسَاوِيَّة
والنسبة: بَرْدَنُوْهِي.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ر ز ه]

بَرَزَه، كجَعْفَر: قرية بَبِيَهَق من
نَوَاحِي نَيْسَابُور، منها: أبو القاسم
حَمْزَة بن البَرَزَهِي، له تصانيفُ
في الأدب، منها: مَحَامِدُ مَنْ يُقال
له مُحَمَّد، وَمَحَاسِن مَنْ يُقال له أَبُو
الحسن، ذكره البَاخَرَزِي في دُمِيَّة

القَصْر، مات سنة ٤٨٨، قاله
عبدُالغافرِ الفارسي في السِّياق.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ر ش ه]

بَرَشِيه، محرّكة : قرية بمِصر من
الدَّقْهَلِيَّة، والنسبة بَرَشِيهِي.

[ب ر ه] *

(الْبَرْهَةُ)، بِالْفَتْح (وَيُضَمُّ : الزَّمَانُ
الطَّوِيلُ)، وفي الصُّحاح : المُدَّة
الطَّوِيلَة من الزَّمَان، (أو أَعَم)،
والأَوَّل قولُ ابنِ السَّكَيْت، يقال :
أَقَمْتُ عنده بُرْهَةً من الدَّهْرِ
كَقَوْلِكَ : أَقَمْتُ عنده سَنَةً من
الدَّهْرِ.

(وَأَبْرَهَةُ بْنُ الْحَارِثِ) الرَّائِشُ
الَّذِي يُقال له : ذُو المَنَار، هو :
(تَبَعَ) من مُلُوكِ اليَمَن.

(و) أَبْرَهَةُ (ابنُ الصَّبَّاح) أَيضًا :
من مُلُوكِ اليَمَن، وهو أَبُو يَكْسُوم
مَلِكُ الحَبَشَةِ (صاحبُ الفِيلِ
المَذْكُورِ في القُرْآنِ)، سافر به إلى

بَيْتِ اللَّهِ الحَرَامِ فَأَهْلَكَهُ اللَّهُ تَعَالَى،
وَيُلَقَّبُ هَذَا بِالْأَشْرَمِ، وأنشَدَ
الجَوْهَرِيُّ :

* مَنَعْتَ من أَبْرَهَةَ الحَظِيمَا *

* وَكُنْتَ فِيمَا سَاءَهُ رَعِيمًا ^(١) *

(وَالْبَرْهَرَهَةُ : الْمَرْأَةُ الْبَيْضَاءُ

السَّابَّةُ، و) قيل : (النَّاعِمَةُ، أو)

التَّارَةُ (التي) تَكَادُ (تُرْعَدُ رُطُوبَةً

وَتُعُومَةً)، وقيل : هي التي لها

بَرِيقٌ من صَفَائِهَا، وقيل : هي

الرَّقِيقَةُ الجِلْدُ كَأَنَّ المَاءَ يَجْرِي

فِيهَا من النُّعْمَةِ. قال الجَوْهَرِيُّ :

وهي فَعْلَعَلَةٌ، كرَّرَ فِيهِ العَيْنَ

وَاللَّامَ، وأنشَدَ لَامِرِيُّ القَيْسَ :

بَرْهَرَهَةُ رُؤْدَةٌ رَخْصَةٌ

كَخُرْعُوبَةٍ الْبَائِنَةِ الْمُتَفِطِرِ ^(٢)

وَبَرْهَرَهَتُهَا : تَرَارَتُهَا وَبَضَاضَتُهَا.

(وَالْبُرْهَةُ، مُحَرَّكَةٌ : التَّرَارَةُ)، ومنه

الْبَرْهَرَهَةُ.

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) ديوانه ١٥٧، واللسان، والصحاح.

(وَبَرَهُوْتُ، مُحَرَّكَةٌ) ^(١) على
مثال: رَهَبُوت، كما في الصَّحاح
وهو قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ، قال ابنُ
بَرِّي: وَصَوَابُهُ بَرَهُوْتُ غَيْرُ
مَضْرُوفٍ لِلتَّأْنِيثِ وَالتَّغْرِيفِ.
قُلْتُ: وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَضْرُوفٌ
قَوْلُ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فِي بِنْتِ
هَانِئِ الْكِنْدِيَّةِ وَهِيَ أُمُّ وَلَدِهِ:

أَتَى تَذَكُّرُهَا وَغَمْرَةُ دُونِهَا

هَيْهَاتَ بَطْنُ قَنَاءَ مِنْ بَرَهُوْتُ

وَالْقَصِيدَةُ كُلُّهَا مَكْسُورَةٌ التَّاءُ.
(و) يُقَالُ: بُرَهُوْتُ (بِالضَّمِّ) مِثْلُ
سُبُرُوت، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا:
(بِثْرٍ) بِحَضْرَمَوْتَ يُقَالُ: فِيهَا
أَرْوَاحُ الْكُفَّارِ. وَفِي الْحَدِيثِ «خَيْرُ
بِثْرٍ فِي الْأَرْضِ زَمْزَمٌ، وَشَرُّ بِثْرٍ
فِي الْأَرْضِ بَرَهُوْتُ»، كَمَا فِي
الصَّحاحِ، أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَزَادَ
غَيْرُهُ: لَا يُدْرِكُ عُقْمُهَا. وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: وَتَأَوُّهُ عَلَى التَّحْرِيكِ زَائِدَةٌ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ «وَيَحْرُكُ».

وَعَلَى الضَّمِّ أَصْلِيَّةٌ. قَالَ شَيْخُنَا:
وَلِذَلِكَ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا وَفِي
التَّاءِ إِشَارَةً إِلَى الْقَوْلَيْنِ. (أَوْ وَادٍ)
بِالْيَمَنِ، نَقَلَهُ ياقُوتٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
أَحْمَدَ، وَزُوي عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: «أَبْغَضُ بُقْعَةٍ فِي
الْأَرْضِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَادِي
بُرَهُوْتُ بِحَضْرَمَوْتَ فِيهِ أَرْوَاحُ
الْكُفَّارِ وَفِيهِ بِثْرٌ مَاؤُهَا مَتْنٌ». وَفِي
حَدِيثٍ آخَرَ عَنْهُ: «شَرُّ بِثْرٍ فِي
الْأَرْضِ بِثْرُ بُلَهُوْتُ فِي بُرَهُوْتُ».

(أَوْ: د) بِالْيَمَنِ.

(وَبِرَّة) الرَّجُلُ، (كَسَمِعَ بَرَهَا)،
وَفِي نُسْخَةِ بَرَهَانَا كِلَاهُمَا
بِالتَّحْرِيكِ: (ثَابَ جِسْمُهُ بَعْدَ) تَغْيِيرِ
مِنْ (عِلَّةٍ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، زَادَ
غَيْرُهُ: (وَابْيَضَّ جِسْمُهُ)، وَلَوْ اقْتَصَرَ
عَلَى قَوْلِهِ وَابْيَضَّ كَانَ كَافِيًا، (وَهُوَ
أَبْرُهُ، وَهِيَ بَرَهَاءُ).

(وَأَبْرَهُ) الرَّجُلُ: إِذَا (أَتَى
بِالْبُرْهَانِ)، أَيِ: بَيَانِ الْحُجَّةِ
وَإِضَاحِهَا، هَذَا هُوَ الصَّوَابُ كَمَا

قال ابن الأعرابي، إن صح عنه، وهو رواية أبي عمرو، وأما قولهم: برهن فلان، إذا أوضح البرهان فهو مولد، نقله الأزهري^(١)، (أو) أبره: أتى (بالعجائب وغلب الناس). واختلف في ثون البرهان، ف قيل هي غير أصلية، قاله الليث^(٢)، ومثله للزمخشري فإنه قال: البرهان مشتق من البراهة كالسلطان من السليط. وقال غيره: يجوز أن يكون ثون برهان ثون جمع، جعلت كالأصلية، كما جمعوا مصيرًا على مضران، ثم جمعوا مضران على مصارين على توهم أنها أصلية.

(وبرئه)، كزبير (مصغر إبراهيم) وكان الميم زائدة، ويقال: برئهم، والعامة تقول: برهومة.

(١) التهذيب ٦/٢٩٤.

(٢) لذا أورده في (بره)، انظر: العين ٤/٤٩.

(ونهر برئه: بالبصرة) شرقي دجلة.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

البرهرة: التراب والبضاضة. وأيضا: السكينة البيضاء الصافية الحديد، وبه فسر حديث المبعث: «فأخرج منه علقة سوداء ثم أدخل فيه البرهرة». قال الخطابي^(١): قد أكثر السؤال عنها ولم أجد فيها قولاً يقطع بصحتها، ثم اختار أنها السكين. وتضغير برهرة: برئته، ومن أتمها قال برئريه. وأما برهرة فقيحة قل أن يتكلم بها.

وبرئه، كزبير: وادٍ بالحجاز قرب مكة، عن ياقوت.

وبرئه بنت إبراهيم بن يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، كان أبوها يصلي بالناس بجامع المنصور الجمعات، وإليها نسب أبو إسحاق محمد بن هارون

(١) انظر: غريب الحديث للخطابي ١/٦٧٥.

ابن عيسى بن إبراهيم بن جعفر بن
أبي جعفر المنصور العباسي، وهي
جدته، روى عن أحمد بن منصور
الرمادي.

وبنو البريهي: جماعة باليمن
يرجع نسبهم إلى السكاسك، ذكر
الجندي منهم جماعة.

وبارهة: ناحية بالهند.

وبرهي، كعبي^(١): قرية بها.

وأبرهة: خادمة النجاشي،

صحابة.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ش ه]

إبشي، بالكسر فالسكون: قرية
بمصر من الغربية وتضاف إلى
الملق، ومنها مؤلف سلوان المطاع
في عذوان الأتباع.

[ب ل ه] *

(رَجُلٌ أَبْلَهُ، بَيْنَ الْبَلِّهِ)، مُحَرَّكَ
(وَالْبَلَاهَةُ)، أَي: (غَافِلٌ، أَوْ عَنْ

الشَّرِّ) لَا يُخْسِنُهُ، (أَوْ أَحْمَقُ لَا
تَمَيِّزَ لَهُ، وَ) قَالَ النَّضْرُ: هُوَ
(الْمَيِّتُ الدَّاءِ، أَي: مَنْ شَرُّهُ
مَيِّتٌ) لَا يَنْبَهُ لَهُ، وَبِهِ فُسِّرَ
الْحَدِيثُ: «أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُلْهَ».
(و) قِيلَ: هُوَ (الْحَسَنُ الْخُلُقُ
الْقَلِيلُ الْفِطْنَةِ لِمَدَاقِ الْأُمُورِ)، وَبِهِ
فُسِّرَ الْحَدِيثُ أَيْضًا، (أَوْ مَنْ غَلَبَتْهُ
سَلَامَةُ الصَّدْرِ) وَحُسْنُ الظَّنِّ
بِالنَّاسِ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَبِهِ فُسِّرَ
الْحَدِيثُ أَيْضًا؛ لِأَنَّهُمْ أَغْفَلُوا أَمْرَ
دُنْيَاهُمْ فَجَهِلُوا حِذْقَ التَّصَرُّفِ فِيهَا
وَأَقْبَلُوا عَلَى آخِرَتِهِمْ فَشَغَلُوا
أَنْفُسَهُمْ بِهَا فَاسْتَحَقُّوا أَنْ يَكُونُوا
أَكْثَرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
يَعْنِي الْبُلْهَ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا لِقِلَّةِ
اهْتِمَامِهِمْ بِهَا، وَهُمْ أَكْيَاسٌ فِي
أَمْرِ الْآخِرَةِ. قَالَ الزُّبَيْرِيُّ بَنُ
بَذْرٍ: خَيْرُ أَوْلَادِنَا الْأَبْلَهُ الْعَقُولُ،
يُرِيدُ أَنَّهُ لِشِدَّةِ حَيَاتِهِ كَالْأَبْلَهُ وَهُوَ
عَقُولٌ. وَفِي التَّهْذِيبِ: الْأَبْلَهُ:

(١) فِي تَكْمِلَةِ الْقَامُوسِ «وَبِرْهَ، كَعَبْ».

الذي طُبِعَ على الخَيْر، فهو غَافِلٌ
عن الشرِّ لا يَعْرِفُهُ^(١)، وبه فُسِّرَ
الحديث^(٢). وقال أحمدُ بنُ حنبلٍ
في تَفْسِيرِ قَوْلِهِ: «استَرَّاحَ الْبُلْهَ»،
قال: هم الغَافِلُونَ عن الدُّنْيَا
وأهلِهَا وفسادِهِمْ وَغِلْهِمْ، فإذا
جاءوا إلى الأمرِ والنَّهْيِ فهم
العُقَلَاءُ الْفُقَهَاءُ.

(بَلْهَ، كَفَرِحَ) بَلْهًا، (وَتَبْلَهَ)، نَقَلَهُ
الجوهرِيُّ، (وَبِلَهَ، كَفَرِحَ) أَيْضًا:
عَيِيَ عن حُجَّتِهِ لَغَفْلَتِهِ وَقِلَّةِ تَمْيِيزِهِ.

(و) من المجاز: هو في (عَيْشِ)
أَبْلَهَ وشَبَابِ أَبْلَهَ، أي: (نَاعِمِ)
كَأَنَّ صَاحِبَهُ غَافِلٌ عن الطَّوَارِقِ،
كما في الأساس. وفي الصَّحاح:
شَبَابٌ أَبْلَهٌ، لِمَا فِيهِ مِنَ الْغَرَارَةِ،
يُوصَفُ بِهِ كَمَا يُوصَفُ بِالسُّلُوفِ
وَالْجُبُونِ لِمُضَارَعَتِهِ هَذِهِ الْأَسْبَابَ.

(١) التهذيب ٣١٢/١٦.

(٢) هو «أكثر أهل الجنة البله» كما في التهذيب
٣١٢/٦، وفيه كذلك قول ابن حنبل.

وَعَيْشٌ أَبْلَهٌ: قَلِيلُ الْغُمُومِ، قال
رُؤْبَةُ:

* بَعْدَ غُدَانِي الشَّبَابِ الْأَبْلَهَ^(١) *

قال الأزهري: يريدُ النَّاعِمَ.

(و) من المجاز: (الْبَلْهَاءُ: النَّاقَةُ)
التي (لا تَنْحَاشُ من شَيْءٍ مَكَانَةً
وَرَزَانَةً)، وفي الأساس: لا
تَنْحَاشُ مِنْ ثِقَلٍ (كَأَنَّهَا حَمَقَاءُ)،
وما ذَكَرَهُ المصنِّفُ هو قولُ ابنِ
شُمَيْلٍ، زاد: ولا يُقال: جَمَلٌ
أَبْلَهٌ. (و) الْبَلْهَاءُ: (نَاقَةٌ م) أي:
معروفة، وإِيَّاهَا عَنَى قَيْسُ بْنُ
الْعِيزَارَةِ الْهَذَلِيُّ بِقَوْلِهِ:

وقالوا لنا الْبَلْهَاءُ أَوَّلُ سُؤْلَةٍ
وأغراسُهَا واللَّهُ عَنِّي يُدَافِعُ^(٢)
(و) الْبَلْهَاءُ: (الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ
الْمَرْيَرَةُ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ
وَالصُّوَابِ: الْمَرْيَرَةُ، بِالزَّيِّ

(١) ديوانه ١٦٥، واللسان، والتهذيب ٣١١/٦،

وبلا نسبة في الصحاح، والمقاييس ٢٩٢/١،
والتهذيب ٣١١/٦.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٩٠، واللسان ومادة
(غرس) والمحكم ٢٣٤/٤.

(الْغَرِيرَةُ الْمُعْقَلَةُ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ
شُمَيْلٍ^(١):

وَلَقَدْ لَهَوْتُ بِطِفْلَةٍ مَيَّالَةٍ
بَلَهَاءٍ تُطْلِعُنِي عَلَى أَسْرَارِهَا^(٢)

أَرَادَ: أَنَّهَا غَرٌّ لَا دَهَاءَ لَهَا فِيهِ
تُخْبِرُنِي بِأَسْرَارِهَا وَلَا تَفْطُنُ لِمَا
فِي ذَلِكَ عَلَيْهَا. (وَالْتَبَلُّهُ:
اسْتِغْمَالُ الْبَلِّهِ، كَالْتَبَّالِهِ). وَفِي
الصَّحَاحِ: تَبَّالَهُ: أَرَى مِنْ نَفْسِهِ
ذَلِكَ وَلَيْسَ بِهِ.

(و) التَّبَلُّهُ: (تَطَلُّبُ الضَّالَّةِ).

(و) أَيْضًا: (تَعَسُّفُ الطَّرِيقِ عَلَى
غَيْرِ هِدَايَةٍ وَلَا مَسْأَلَةٍ)، عَنْ أَبِي
عَلِيٍّ، وَهُوَ مُجَازٌ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
الْعَرَبُ تَقُولُ: فَلَانٌ يَتَبَلُّهُ تَبَلُّهَا:
إِذَا تَعَسَّفَ طَرِيقًا لَا يَهْتَدِي فِيهَا
وَلَا يَسْتَقِيمُ عَلَى صَوْبِهَا^(٣).

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَفِي التَّهْذِيبِ ٦/٣١٢ «الْقَتِيبِيُّ»
وَأَشَارَ الْمُحَقِّقَانِ فِي الْحَاشِيَةِ إِلَى أَنَّهُ فِي نَسْخَةٍ
مِنَ التَّهْذِيبِ «ابْنُ شُمَيْلٍ».

(٢) اللِّسَانِ، وَالتَّهْذِيبِ ٦/٣١٢.

(٣) التَّهْذِيبِ ٦/٣١٢، ٣١٣.

(وَأَبْلَهَهُ: صَادَقَهُ أْبَلَهُ).

(وَبَلَهُ) كَلِمَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْفَتْحِ،
(كَكَيْفَ: اسْمٌ لِدَعٍ)، وَفِي
الصَّحَاحِ: مَعْنَاهَا: دَعٌ.

(و) أَيْضًا (مَضْدَرٌ بِمَعْنَى التَّرْكِ).
(و) أَيْضًا: (اسْمٌ مُرَادِفٌ لَكَيْفٍ
وَمَا بَعْدَهَا، مَنْصُوبٌ عَلَى الْأَوَّلِ)،
وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ يَصِفُ
السَّيُوفَ:

تَذَرُ الْجَمَاجِمَ ضَاحِيًا هَامَاتِهَا
بَلَهُ الْأَكْفُ كَأَنَّهَا لَمْ تُخْلَقِ^(١)

يَقُولُ: هِيَ تَقْطَعُ الْهَامَ فَدَعِ
الْأَكْفُ، أَيُ: هِيَ أَجْدَرُ أَنْ تَقْطَعَ
الْأَكْفُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: هَذَا مَا
أُظْهِرُ لَكَ بَلَهُ مَا أُضْمِرُهُ، أَيُ: دَعٌ
مَا أُضْمِرُهُ فَهُوَ خَيْرٌ. وَفِي الْمَثَلِ:
تَخْرِقُكَ أَنْ تَرَاهَا بَلَهُ أَنْ تَضْلَاهَا،
يَقُولُ: تَخْرِقُكَ النَّارُ مِنْ بَعِيدٍ فَدَعٌ
أَنْ تَدْخُلَهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ هَرْمَةَ:

(١) دِيوَانُهُ ٢٤٥، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْمَحْكَمُ
٢٣٤/٤.

تَمْشِي الْقَطُوفُ إِذَا غَنَى الْحُدَاةُ بِهَا
مَشْيَ النَّجِيبَةِ بَلَهَ الْجِلَّةُ النَّجْبَا^(١)
وقال أبو زَيْد^(٢):

حَمَالٌ أَثْقَالُ أَهْلِ الْوُدِّ آوِنَةٌ
أَعْطِيَهُمُ الْجَهْدَ مِنِّي بَلَهَ مَا أَسْعُ^(٣)
أي: دَغَ مَا أَحِيطَ بِهِ وَأَقْدَرَ عَلَيْهِ.
(وَمَخْفُوضٌ عَلَى الثَّانِي). وَمِنْهُ قَوْلُ
كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الْمَذْكُورِ:

* بَلَهَ الْأَكْفُفُ كَأَنَّهَا لَمْ تُخْلَقِ^(٤) *
فِي رِوَايَةِ الْأَخْفَشِ، قَالَ: هُوَ هُنَا
بِمَنْزِلَةِ الْمَصْدَرِ كَمَا تَقُولُ: ضَرَبَ
زَيْدٌ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: بَلَهَ مِنْ

(١) اللسان، والصاحح، والتكملة. وفي هامش
مطبوع التاج: «قوله: تَمْشِي... إلخ... كذا
أنشده في اللسان كالجوهري، وقال الصاغاني:
الرواية: بِهِ فَيَسْرِعُ السَّيْرُ، وَيُرْوَى: سَهَوًا
فَيَسْرِعُ، أَي: بِالْمَدْحِ الَّذِي ذَكَرَهُ فِي الْبَيْتِ
قَبْلَهُ، وَهُوَ:

لَا مَدْحَ بْنَ زَيْدٍ إِنْ سَلِمْتُ لَهُ
مَدْحًا يَسِيرُ لَهُ إِذَا مَا قُلْتَهُ غُصْبًا

(٢) فِي الْجُمُحَةِ ١/ ٣٣٠: أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي.

(٣) اللسان، والجمهرة ١/ ٣٣٠، والتلخيص ٦/ ٣١٤.

(٤) سبق مع صدر البيت في المادة.

أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ بِمَعْنَى: دَغَ وَاتْرَكَ،
وَقَدْ تَوَضَّعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ
وَتُضَافُ فَتَقُولُ: بَلَهَ زَيْدٌ، أَي:
تَرَكَ زَيْدٌ. (وَمَرْفُوعٌ عَلَى الثَّالِثِ)،
أَي: إِذَا كَانَ مُرَادِفًا لَكَيْفَ، وَبِهِ
فُسِّرَ الْأَخْمَرُ الْحَدِيثُ: «بَلَهَ مَا
أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ»، أَي: كَيْفَ.
(وَفَتْحُهَا بِنَاءً عَلَى الْأَوَّلِ
وَالثَّالِثِ)، وَفِيهِ إِشَارَةٌ لِلرَّدِّ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ فِي قَوْلِهِ مَبْنِيَّةٌ عَلَى
الْفَتْحِ كَكَيْفَ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: حَقُّهُ
أَنْ يَقُولَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْفَتْحِ، إِذَا
نَصَبْتَ مَا بَعْدَهَا فَقُلْتَ: بَلَهَ زَيْدًا،
كَمَا تَقُولُ رُوَيْدَ زَيْدًا. (إِعْرَابٌ
عَلَى الثَّانِي)، أَي: إِذَا قُلْتَ: بَلَهَ
زَيْدٌ كَانَتْ بِمَنْزِلَةِ الْمَصْدَرِ مُعْرَبَةً
كَقَوْلِهِمْ: رُوَيْدَ زَيْدٍ. قَالَ ابْنُ
بَرِّي: وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُقَدَّرَهُ مَعَ
الْإِضَافَةِ اسْمًا لِلْفِعْلِ؛ لِأَنَّ أَسْمَاءَ
الْأَفْعَالِ لَا تُضَافُ. (وَفِي تَفْسِيرِ
سُورَةِ السَّجْدَةِ مِنْ) كِتَابِ صَحِيحِ
(الْبُخَارِيِّ): «أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي

الصالحين ما لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ
سَمِعَتْ (ولا خَطَرَ على قَلْبِ بَشَرٍ
دُخْرًا مِنْ بَلَهٍ ما اُطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ»^(١)
فاستُعْمِلَتْ مُغْرَبَةٌ^(٢) بِمِنْ خَارِجَةٍ
عن المَعَانِي الثَّلَاثَةِ) والروايةُ
المَشْهُورَةُ: على قَلْبِ بَشَرٍ بَلَهٌ ما
أُطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ. قال ابنُ الأثير:
يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبٌ الْمَحَلُّ
وَمَجْرُورًا على التَّفْذِيرَيْنِ،
والمعنى: دَغَ ما أُطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ
وَعَرَفُوهُ مِنْ نَعِيمِ الْجَنَّةِ وَلَذَاتِهَا،
وهذه الرواية هي التي في كِتَابِ
الْجَوْهَرِيِّ والنُّهَيْيَةِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ
أَصُولِ اللُّغَةِ. (وُفُسِّرَتْ بِغَيْرٍ وهو
مُوافِقٌ لِقَوْلِ مَنْ يَعُدُّهَا مِنْ أَلْفَاظِ
الْإِسْتِثْنَاءِ بِمَعْنَاهَا)، وبه فُسِّرَ أَيْضًا
قَوْلُ ابْنِ هَرْمَةَ: بَلَهٌ الْجِلَّةُ الثُّجْبَا،
أَي: سَوَى، كما في الصَّحاحِ.

(أَوْ بِمَعْنَى: أَجَلٌ)، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:
بَلَهٌ إِنِّي لَمْ أَخُنْ عَهْدًا وَلَمْ
أَقْتَرِفْ ذَنْبًا فَتَجْزِينِي النِّقَمُ^(١)
(أَوْ بِمَعْنَى: كُفٌّ وَدَغٌ) ما أُطْلَعْتُمْ
عَلَيْهِ، وهو قَوْلُ الْفَرَّاءِ.
(و) يُقَالُ: (ما بَلْهَكَ)، أَي: (ما
بَالَكَ).

(وَالْبُلْهَنِيَّةُ - بضم الباء) وَفَتَحَ
اللَّامِ وَسُكُونِ الْهَاءِ وَكَسْرِ الثُّونِ -:
(الرِّخَاءُ وَسَعَةُ الْعَيْشِ)، صَارَتْ
الْأَلْفُ يَاءً لِكَسْرَةِ ما قَبْلَهَا وَالثُّونُ
زَائِدَةٌ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ، وَقِيلَ: بُلْهَنِيَّةُ
الْعَيْشِ: نِعْمَتُهُ وَعَفْلَتُهُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِّي لِلْقَيْطِ بْنِ يَغْمَرِ الْإِيَادِيِّ:

مَا لِي أَرَاكُمْ نِيَامًا فِي بُلْهَنِيَّةٍ
لَا تَفْرَعُونَ وَهَذَا اللَّيْثُ قَدْ جَمَعَا^(٢)
(و) مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: (لا

(١) صحيح البخاري ٢٧٢/٧ وانظر الحاشية.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه
«مجرورة».

(١) اللسان، والتكملة، والعين ٥٥/٤، والتنهيد
٣١٣/٦.

(٢) اللسان.

[ب ن ه] *

(بِنَهَا، بالكسر والقصر) أهمله الجماعة^(١)، وقال ابن الأثير: هي (ة) بمضّر من أعمال الشرقية، وقال غيره: هي (على سِنّة فراسخ من فُسْطَاطِ مضّر)، قال ابن الأثير: والنّاس اليوم يفتحون الباء. قلت: وهو المشهور على السّنّتهم ولا يعرفون الكسر. (عَسَلُهُ فَأَيْق). قال شيخنا: الظاهر عَسَلُهَا؛ لأنّ الضمير للقرية وكأنّه ظنّها بلدًا، وقد جاء ذكرها في الحديث وبارك النبيّ صلى الله عليه وسلّم في عَسَلِهَا بقوله: «بارك الله في بنّها وعَسَلِهَا». فالدّعاء منه صلى الله عليه وسلّم لأهلها ولعَسَلِهَا، ومُنْذُ^(٢) زمان لا يوجد فيها عَسَل ولا يَقْتَنُونَ التّحل إلا ما جلب من حوائِهَا، وقد شملتْهم بركة دُعائه صلى الله عليه وسلّم، وهم أحسن

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: أهمله الجماعة لم يُهْمَلْه صاحبُ اللّسان».

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (ومن منذ) خ].

زِلْتَ مُلْقَى بَتَهْنِيَّة مُبْقَى فِي بُلَهْنِيَّة)، وهو مجاز.

[وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

ابْتُلِيَ الرَّجُلُ كَبَلِهِ، أنشد ابن الأعرابي:

إنّ الذي يأمل الدنيا لمُبتَلّة
وكلّ ذي أملٍ عنها سيُسْتَعْل^(١)

وبَلّه، بمعنى على، نقله ابن الأنباري، عن جماعة. وقال الفراء: مَنْ خَفَضَ بِهَا جَعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ عَلَى وما أشبهها من حُرُوفِ الْخَفَضِ.

والبُلْهَاء، ككُرماء: البُلْدَاء، مَوْلْدَة.

[وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

بُلْجِيهِ^(٢) - بضم فسكون ففتح: قرية بمضّر من الدّقهليّة، والنسبة: بُلْجِيهِي.

(١) اللسان، ومادة (شغل) برواية «لُشْلَة»، والمحكم ٢٣٣/٤.

(٢) في تكملة القاموس «بلجاية» بالضم، وهي كذلك في التحفة السنية ٥١، ولكنها لم تضبط بالعبرة أو بالشكل.

[ب و ه] *

(البُوْهَةُ، بالضَّم: الصَّقْرُ يَسْقُطُ رِيشَهُ، كالبُوْهِ).

(و) أَيضًا: (الرَّجُلُ الضَّائِي)،
عن ابن الأعرابي.

وقيل: الضَّعِيفُ (الطَّائِشُ).

(و) قِيلَ: (الأَخْمَقُ)، قال امرؤ
القَيْسِ:

أَيَا هِنْدُ لَا تَنْكِحِي بُوْهَةً
عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبُ^(١)

(و) قال أبو عمرو: هي (البُوْمَةُ)
الصَّغِيرَةُ، وَيُسَبَّهُ بِهَا الْأَخْمَقُ مِنَ
الرَّجَالِ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ.

(و) البُوْهَةُ: (الصُّوفَةُ الْمَنْفُوشَةُ
تُعْمَلُ لِلدَّوَاةِ قَبْلَ أَنْ تُبَلَّ).

(١) ديوانه ١٢٨، واللسان والمواد (حسب)،
(رسم)، (عق)، والصحاح، والجمهرة ١/
٣٢١، والتهذيب ٦/٤٦٢، وسبق في
(عق). وغير منسوب في المقاييس ١/٣٢٤،
والمحكم ٤/٣١٨، وسبق معزواً إلى امرئ
القيس بن عابس الكندي في (حسب).

النَّاسِ أَخْلَاقًا وَالْيَنُتْهِمَ عَرِيكَةً،
وَالْغَالِبَ عَلَيْهِمُ الصَّلَاحُ وَمُلَازِمَةُ
السَّنَةِ، وَرَدَتْ عَلَيْهِمُ مِرَارًا حِينَ
ذَهَابِي إِلَى دِمْيَاطَ وَرُجُوعِي إِلَيْهِمْ
فَوَجَدْتُهُمْ أَهْلَ الْبِرِّ وَالْحُبِّ
وَاللِّطَافَةِ، وَخَرَجَ مِنْهَا أَكْبَرُ الْعُلَمَاءِ
وَالْمُحَدِّثِينَ، فَمِنْ مُتَأَخِّرِهِمُ الشُّنْسُ
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
الْبُنْهَائِيَّ الشَّافِعِيَّ، رَوَى عَنْ ابْنِ
الشُّحْنَةِ، وَعَنْهَ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ،
وَالْبُرْهَانُ الْبِقَاعِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ن ج د ه]

بَنْجَدِيهِ، بِفَتْحٍ فَسُكُونِ نُونٍ وَجِيمٍ
وَكَسْرِ الدَّالِ: قَرْيَةٌ مِنْ عَمَلِ
خُرَاسَانَ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا: فَنْجَدِيهِ
بِالْفَاءِ أَوَّلًا، وَمَعْنَاهَا: خَمْسُ قُرَى،
وَالِیْهَا يُنْسَبُ الْحَافِظُ أَبُو سَعْدٍ^(١)
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِيِّ
شَارِحُ الْمَقَامَاتِ الْحَرِيرِيَّةِ.

(١) في معجم البلدان (بنج ديه) «أبو عبدالله».

(و) أَيضًا (الرَّيْشَةُ تَلْعَبُ بِهَا
الرِّيحُ فِي الْجَوِّ) بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ. وَفِي الصَّحاحِ: قَوْلُهُمْ:
صُوفَةٌ فِي بُوْهَةٍ، يُرَادُ بِهَا الْهَبَاءُ
الْمَنْشُورُ الَّذِي يُرَى فِي الْكُوَّةِ.
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ مَا أَطَارَتْهُ
الرِّيحُ مِنَ التُّرَابِ^(١)، يُقَالُ: هُوَ
أَهْوَنُ مِنْ صُوفَةٍ فِي بُوْهَةٍ.

(وَبَاءَ لِلشَّيْءِ يَبُوهُ وَيَبَاهُ بُوْهًا
وَبِيْهًا: تَبَّهَ لَهُ) وَفَطِنَ، كَبَاهُ وَأَبَاهُ.
(وَالْبُوهُ أَيْضًا: ذَكَرُ الْبُومِ)
كَالْبُوهَةِ، (أَوْ كَبِيرُهُ). قَالَ رُوَيْبَةُ
يَذْكُرُ كِبَرَهُ:

* كَالْبُوهِ تَحْتَ الظُّلَّةِ الْمَرْشُوشِ^(٢) *

(و) قِيلَ: (طَائِرٌ آخَرُ يُشَبِّهُهُ) إِلَّا
أَنَّهُ أَصْغَرُ مِنْهُ، وَالْأُنْثَى بُوْهَةٌ، كَمَا
فِي الصَّحاحِ.

(و) الْبُوهُ، (بِالْفَتْحِ: اللَّعْنُ)، عَنْ

أَبِي عَمْرٍو، يُقَالُ: عَلَى إِبْلِيسَ بُوْهُ
اللَّهُ، أَيُ: لَعْنَةُ اللَّهِ.

(وَالْبَاءُ، كَالجَّاهِ: النِّكَاحُ). وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: لُغَةٌ فِي الْبَاءَةِ، وَهُوَ
الْجِمَاعُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَاءُ
وَالْبَاءَةُ وَالْبَاءُ مَقُولَاتُ كُلِّهَا،
فَجَعَلَ الْهَاءَ أَصْلِيَّةً فِي الْبَاءِ.
وَقِيلَ: الْبَاءُ: الْحِظُّ مِنَ النِّكَاحِ.
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ
وَقَدْ تَزَيَّنَتْ لِلْبَاءِ». وَأَمَّا حَدِيثُ:
«مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَ فَلْيَتَزَوَّجْ».
فَإِنَّهُ أَرَادَ مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَتَزَوَّجَ
وَيَعُولَهَا وَيُضَدِّقَهَا وَلَمْ يُرِدِ الْجِمَاعَ.
(وَالْبَاهَةُ): الْعَرَصَةُ لِلدَّارِ، لُغَةٌ

فِي الْبَاحَةِ.

(وَبَاهَهَا) بُوْهًا: (جَامَعَهَا).

(وَشَاءَ بَائِهَةً) أَيُ: (مَهْزُولَةٌ).

(و) قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: يُقَالُ: (مَا

بُهِتَ لَهُ، بِالضَّمِّ، وَبِالْكَسْرِ) أَيُ:

(مَا فَطِنْتُ) لَهُ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) المحكم ٣١٨/٤.

(٢) ديوانه ٧٩، واللسان، وبلا نسبة في المقاييس

٣١٨/٤.

وابنُ سِيده، وَمَصْدَرُ الْأَوَّلِ بَوُه
وَالثَّانِي بِيَه.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

البُوْهَة : السُّخْقُ ، يقال : بُوْهَة له
وَشُوْهَة . وقال الأزهري : الشُّوْهَة
والبُوْهَة : البُعْد ^(١) ، ويقال لهذا في
الذَّم . ونصُّ ابن الأعرابي : البُوْهَة :
السُّخْقُ ، يقال : بُوْهَة له وشُوْهَة .
والبَاهَة : النِّكَاح .

والمُسْتَبَاه : الذَّاهِبُ الْعَقْلُ ،
والذي يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى
أُخْرَى . والمُسْتَبَاهَة : الشَّجَرَة
يَقْعُرُهَا السَّيْلُ فَيُنْحِيهَا مِنْ مَنبِتِهَا .
وقال الأزهري : جاءت تَبُوْه
بَوَاهَا ، أَي : تَضَجَّ ، وَهُوَ قَوْلُ
الْفَرَّاء ^(٢) :

وَبُوْهَة : قريتان بِشَرْقِيَّةِ مِصْرَ ،
إِحْدَاهُمَا تُعْرَفُ بِبُوْهَة أُسْدَاس .
وَأَيْضًا : قَرْيَةٌ بِالْمُنُوفِيَّةِ ، وَقَدْ
وَرَدَتْهَا .

وَبَاهَا : قَرْيَةٌ بِالْبَهْنَسَاوِيَّةِ ، وَقَدْ
نُسِبَ إِلَيْهَا الشَّرَفُ الْبَاهِلِيُّ
الْمُحَدَّث .

[ب ه ه] *

(بَه) الرَّجُلُ : (نَبَلٌ وَزَادَ فِي جَاهِهِ)
وَمَنْزِلَتِهِ (عِنْدَ السُّلْطَانِ) ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو . (وَتَبَهَّبَهُوَا : تَشَرَّفُوا
وَتَعَظَّمُوا) .

(وَالْأَبَةُ : الْأَبُحُّ) ، ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
هُنَا عَلَى الصَّوَابِ ، وَتَقَدَّمَ لَهُ فِي
«أَب ه» قَوْلُهُ : وَرُبَّمَا يُقَالُ : لِلْأَبِ
أَبَةٌ وَاعْتَرَضَ عَلَيْهِ الْمُصَنِّفُ .

(وَالْبَهْبَهِيُّ : الْجَسِيمُ) الْجَرِيءُ ،
كَمَا فِي الْمُحْكَم ^(١) وَالضَّحَّاح .
وَأَنشَدَ ابْنُ سِيده :

لَا تَرَاهُ فِي حَدِيثِ الدَّهْرِ إِلَّا
وَهُوَ يَغْدُو بِبَهْبَهِيٍّ جَرِيمٍ ^(٢)
(وَالْبَهْبَاهُ فِي الْهَدِيرِ) مِثْلُ :

(١) الْمُحْكَم ٧٩/٤ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالْمَقَائِيسُ ١٩٣/١ ، وَالْمُحْكَم ٧٩/٤ .

(١) التَّهْذِيبُ (شَوْه) ٣٥٨/٦ .

(٢) التَّهْذِيبُ ٤٦١/٦ .

(البَخْبَاخ)، وأُنشِدَ الجَوْهَرِيُّ لِرُؤْيَةِ
يَصِفُ فَحَلًا:

* بَرَجَسَ بَهَاءِ الْهَدِيرِ الْبَهْبَهَةِ^(١) *
(وَالْبَهْبَهَةُ: الْهَذَرُ الرَّفِيعُ)،
كَالْبَهْبَهَةِ. (وَفِي الْحَدِيثِ: بَهْ بَهْ
إِنَّكَ لَضَخَمٌ)، هِيَ (كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ
اسْتِعْظَامِ الشَّيْءِ، أَوْ مَعْنَاهُ: بَخْ بَخْ).
يُقَالُ: بَهْبَهَ بِهِ وَبَخْبَخَ. وَقَالَ
يَعْقُوبُ: إِنَّمَا يُقَالُ عِنْدَ التَّعَجُّبِ
مِنَ الشَّيْءِ. وَقَوْلُهُ: أَوْ مَعْنَاهُ...
إِلَخْ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا عَلَى بُعْدٍ؛ لِأَنَّهُ
قَالَ: إِنَّكَ لَضَخَمٌ، كَالْمُنْكَرِ عَلَيْهِ،
فَتَأَمَّلْ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْبَهْبَهَةُ: الْكَثِيرُ مِنَ الْأَصْوَاتِ.
وَأَيْضًا: مَنْ هَدِيرِ الْفَخْلِ، وَمِنْهُ
قَوْلُ رُؤْيَةَ السَّابِقِ.
وَرَجُلٌ بَهْبَهٌ: وَاسِعُ الْمَشْرَبِ،
مَوْلُودَةٌ.

(١) ديوانه ١٦٦، واللسان وفيه «برجس بخباخ» وقد
ذكر الرواية المثبتة أيضًا، والمحكم ٧٩/٤
يرواية: «وبزجر بخباخ» وسبق في (أنه) بنفس
الرواية، وكذلك اللسان (أنه).

[ب و ي هـ]

(بُوَيْهَ، كَزُبَيْرَ)، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ
فِي الْكَلِمَةِ، (وَيُقَالُ: بِسُكُونِ الْوَاوِ
وَفَتْحِ الْيَاءِ)؛ لِأَنَّ الْمُحَدِّثِينَ
يَكْرَهُونَ قَوْلَ: وَيَهْ، وَهَذَا كَمَا
قَالُوا فِي رَاهُوَيْهَ: رَاهُوَيْهَ، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ، وَهُوَ
(وَالِدُ مُلُوكِ الْعَجَمِ)، مِنْهُمْ: مَجْدُ
الدَّوْلَةِ رُسْتَمُ بْنُ فَاخْرٍ الدَّوْلَةِ بْنِ رُكْنِ
الدَّوْلَةِ بْنِ بُوَيْهَ. قَالَ الْحَافِظُ^(١):
وَهَذَا الْأِسْمُ إِنَّمَا يُوجَدُ فِي
الْمُتَأَخِّرِينَ بَعْدَ الثَّلَاثِمِائَةِ، قَالَ:
وَمِثْلُهُ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ [بْنِ
عَلِيٍّ] بِنِ بُوَيْهَ الْأَنْمَاطِيِّ، عَنْ ابْنِ
مَاسِيٍّ، ضَبَطَ بِالْوَجْهَيْنِ:

[ب ي هـ]

(بَاهَ لَهُ يَبَاهُ بَيْهًا: تَبَّهَ لَهُ) وَفَطِنَ،
أُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ «بَوْهَ»
عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ، وَهُوَ قَوْلُهُ: مَا
بُهِتَ لَهُ وَمَا بُهِتَ لَهُ، بِالضَّمِّ
وَالْكَسْرِ، وَإِنَّمَا لَمْ يُفْرِدهُ بِتَرْجَمَةٍ؛

(١) هو ابن حجر العسقلاني، وانظر التبصير ١١١
وما بين المعقوفين منه.

لأنَّه يُخْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ اللَّغَةُ الثَّانِيَّةُ
كَخِفْتُ خَوْفًا فَهِيَ وَوَايَةٌ،
وَالْمُصَنِّفُ جَعَلَهَا كِبَعْتُ بَيْنًا، وَلِذَا
أَفْرَدَهَا بِتَرْجَمَةٍ، فَتَأَمَّلْ، ثُمَّ رَأَيْتُ
الصَّاعِغَانِي نَسَبَ لُغَةِ الْكَسْرِ إِلَى
الْفَرَاءِ وَأَفْرَدَ لَهَا تَرْكِيبًا، وَالْمُصَنِّفُ
قَلَّده.

(وَابْنُ بَابِيهِ أَوْ بَابَاهُ: مُحَدَّثُ).
قُلْتُ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَابَاهُ الْمَكِّي
مَوْلَى آلِ حُجَيْرِ بْنِ أَبِي إِهَابٍ،
وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: بَابِي، تَابِعِي،
يَرْوِي عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ وَعَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَمْرٍو، وَعَنْهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ
وَأَبُو الزَّيْبِرِ^(١) وَابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، ثِقَّةٌ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَبُوهُ^(٢): قَرْيَةٌ بِالْأَشْمُونِينَ مِنْ
صَعِيدِ مِصْرَ.

وَالْحُسَيْنُ بْنُ بِنِهَانَ الْعَسْكَرِيُّ:
مُحَدَّثٌ، وَيُقَالُ ابْنُ بِنِهَانَ، وَقَدْ
ذُكِرَ فِي التَّوْنِ^(٣).

(١) [قلت: في مطبوع التاج (أبو الزبير) والصواب:
ما أثبت، خ].

(٢) رسم في التحفة السنية ١٧٤ «إبيوها».

(٣) لم أقف عليه في (بهن).

(فصل التاء) مع الهاء

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّابُوهُ: لُغَةٌ فِي التَّابُوتِ^(١). قَالَ
ابْنُ جَنِّي فِي الْمُخْتَسَبِ: وَقَدْ قُرِئَ
بِهَا، قَالَ: وَأَرَاهُمْ غَلِطُوا بِالتَّاءِ
الْأَصْلِيَّةِ، فَإِنَّهُ سُمِعَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ:
قَعَدْنَا عَلَى الْفَرَاءِ، يَرِيدُونَ عَلَى
الْفُرَاتِ^(٢).

[ت ج هـ] *

(تَجَهَّ لَهُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَهِيَ (لُغَةٌ فِي: اتَّجَهَّ، ذُكِرَ^(٣) عَلَى
اللَّفْظِ)، هَكَذَا أوردَ الصَّاعِغَانِي فِي
تَرْكِيبِ مُسْتَقِيلٍ. قَالَ شَيْخُنَا: كَأَنَّهُمْ
تَنَاسَوْا فِيهِ الْوَاوَ كَمَا تَنَاسَوْا الْهَمْزَةَ
فِي: تَخَذَ، (وَيُعَادُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى) وَهُوَ الْوَاوُ مَعَ الْهَاءِ.

[ت ر هـ] *

(الثَّرَهَةُ، كَقُبْرَةٍ: الْبَاطِلُ،
كَالثَّرَةِ)، كَسُكْرَ، (و) هُوَ فِي

(١) وهي لغة الأنصار (المحتسب ١/ ١٢٩).

(٢) عزا ابن جني هذه اللغة إلى عامة بني عُقِيل
(المحتسب ١/ ١٣٠).

(٣) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «ذكرناه».

الأضل: (الطريق الصغيرة المتشعبة من الجادة).

(و) أيضًا: (الداهية).

(و) أيضًا: (الريخ).

(و) أيضًا: (السحاب).

(و) أيضًا: (الصخص).

وأيضا: (دويبة في الرمل، ج:

ثرهات) بفتح الراء المشددة

وَضَمُّهَا، (و) جمع الثرة:

(تراريه)، قال الجوهري:

وَأَشْدُوا:

* رُدُّوا بَنِي الْأَعْرَجِ إِبْلِيَّ مِنْ كُتُبِ *

* قَبْلَ التَّرَارِيهِ وَيُعَدُّ الْمُطَلَّبُ ^(١) *

وقال الأزهري: الثرهات:

البواطل من الأمور، وأنشد لرؤبة:

* وَحَقَّةٌ لَيْسَتْ بِقَوْلِ الثَّرَةِ ^(٢) *

هي واحدة: الثرهات. وقال ابن

بري في قول رؤبة هذا: ويقال في

جمع الترهه للباطل: الثره، ويقال:

هو واحد.

وفي الصحاح: الثرهات غير

الجادة: الطرق تتشعب، الواحدة:

ثرهه، فارسي معرب، وقوم

يقولون: ثره، والجمع: تراريه.

(وتره) الرجل، (كسمع: وقع

فيها، أو الأضل) في الثرهات

(للقفار، واستعيرت للباطيل)،

وفي الصحاح: ثم استعير في

الباطل فقل: الثرهات البسائس،

والترهات الصخاصح، وهو من

أسماء الباطل، وربما جاء مضافا،

انتهى، أي: ثرهات البسائس.

وقال الليث ^(١): أي: جاء بالكذب

والتخليط، والبسائس: التي فيها

شيء من الزخرفة. وقال الأخفش:

لا نظام لها، وأنشد ابن بري:

ذَاكَ الَّذِي وَأَبِيكَ يَعْرِفُ مَا لَكَ

والحق يدفع ثرهات الباطل ^(٢)

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) ديوانه ١٦٦، واللسان، والمقاييس ٣٤٦/١،

وبلا نسبة في العين ٣٣/٤، والتهذيب ٦/

٢٣٥.

(١) نص الليث لم يرد في العين (تره) ٣٣/٤.

(٢) اللسان.

الْحَقِير، هَكَذَا هُوَ مَفْهُومُ سِيَاقِ
الْجَوْهَرِيِّ.

(وَالْأَطْعِمَةُ التَّفْهَةُ) كَفَرَحَةٍ: (مَا
لَيْسَ لَهُ)، كَذَا فِي النُّسَخِ
وَالصُّوَابِ: مَا لَيْسَ لَهَا (طَعْمُ
حَلَاوَةٍ أَوْ حُمُوضَةٍ أَوْ مَرَارَةٍ.
وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ
مِنْهَا).

(و) أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
الْحُسَيْنِ (بَنِ تَافِهِ) السَّمَرْقَنْدِيُّ:
(مُحَدِّثٌ)، وَابْنُهُ أَحْمَدُ الْكَاتِبُ
سَمِعَ مِنْهُ الْإِدْرِيسِيُّ.

(وَنَاقَةٌ مُتَّفَهَةٌ، كَمُكْرَمَةٍ) وَيَخْطُ
الصَّاعِغَانِيُّ: كَمُعْظَمَةٍ: (ذُلُولٌ).
(وَالثُّفَةُ، كَثْبَةٌ)، بِالتَّخْفِيفِ
وَالْمَشْهُورُ فِيهِ التَّشْدِيدُ: (عَنَاقُ
الْأَرْضِ، فَارِسِيَّتُهُ سِيَاهُ كُوشِ).

وَيَقُولُونَ فِي الْمَثَلِ: اسْتَغْنَتْ الثُّفَةُ
عَنِ الرُّقَّةِ، ذَكَرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ
الْأَنْوَاءِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالصَّحِيحُ:
ثُفَّةٌ وَرُقَّةٌ، كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي
فَصْلِ «ر ف هـ» بِالتَّاءِ الَّتِي يُوقَفُ

(و) قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: ثُمَّ
اسْتَعِيرَتْ فِي (الْأَقَاوِيلِ الْخَالِيَةِ مِنْ
طَائِلٍ) ^(١)، أَيِ: مِنْ نَفْعٍ.

[ت ف هـ] *

(تَفِهَ) الشَّيْءُ، (كَفَرَحَ تَفْهًا)،
بِالتَّخْرِيكِ عَلَى الْقِيَاسِ (وَتَفَوْهَا)
بِالضَّمِّ، وَتَفَاهَةً: (قَلَّ وَخَسَّ) فَهُوَ
تَفِهٌ وَتَافَةٌ.

(و) تَفِهَ (فُلَانٌ تَفَوْهَا): إِذَا
(حَمَقَ). وَرَجُلٌ تَافِهٌ الْعَقْلُ:
قَلِيلُهُ، (وَكَنَصَرُ، وَسَمِعَ: غَثٌّ.
وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ (بَنِ مَسْعُودٍ)
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (الْقُرْآنُ لَا يَتَفَهُ وَلَا
يَنْتَانُ)، كَذَا فِي النُّسَخِ، وَفِي
الصَّحَاحِ: لَا يَتَشَانُ، وَهُوَ
الصُّوَابُ، (أَيِ: لَا يَغْثُ وَلَا
يَخْلُقُ)، أَيِ: لَا يَبْلَى مِنْ كَثَرَةِ
التَّرْدَادِ، مِنَ الشَّنِّ، وَهُوَ السُّقَاءُ
الْخَلْقِ. وَقَوْلُهُ: لَا يَتَفَهُ، هُوَ مِنْ
الشَّيْءِ التَّافِهِ وَهُوَ الشَّيْءُ الْخَسِيسُ

(١) فِي الْقَامُوسِ وَالْأَسَاسِ «الْبَاطِلُ».

عليها بالهاء، قال: وكذلك ذكره ابن جني، عن ابن دريد وغيره، وقال ابن السكيت في أمثاله: هما بالتخفيف لا غير وباللهاء الأصلية، وأنشد ابن فارس شاهدا على تخفيفهما:

غَنِينَا عَنْ وَصَالِكُمْ حَدِيثًا

كما غني الثقات عن الرقات^(١)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التافه: الحقيقير اليسير، وقيل: الخسيس القليل، وبه فسر حديث الرؤيضة. قال: هو الرجل التافه ينطق في أمر العامة، وأنشد ابن بري:

لَا تُنْجِزِ الْوَعْدَ إِنْ وَعَدْتَ وَإِنْ

أَعْطَيْتَ أَعْطَيْتَ تَافِهًا نَكِدًا^(٢)

والثقة، كثبة: المرأة المخفورة.

وأتفه في عطائه: قلله.

وتافه: لقب أبي القاسم الفضل

ابن محمد الأصبهاني، حدث عن

أبي بكر بن أبي علي وطبقته، وكان مكثرًا.

[ت ل ه] *

(التله، محركة) أهمله

الجوهري، وقال ابن سيده: هو (التلف) لغة فيه، وأنشد الليث لرؤبة:

* بِهِ تَمَطَّطَ غَوْلٌ كُلُّ مَثَلِهِ *

* بِنَا حَرَا جِجُ الْمَهَارِي النَّفِّهِ^(١) *

ويروى: ميله، من الوله.

(و) أيضا: (الحيرة، و) الأضل

فيه: (الولة)، بالواو، وقيل: الدله، بالذال (والفعل، كفرح) يقال: تله الرجل: تلها: إذا حار.

(وتله كذا) و تله (عنه): ضله

(وأنسيه)، نقله الجوهري عن النوادر، والصاغاني عن الليث.

(وأتله المرض): أتلقه، عن ابن

سيده.

(١) ديوانه ١٦٧، والتكملة، واقتصر اللسان،

والعين ٣٤/٤ والتهذيب ٢٣٦، على المشطور

الأول من غير عزو.

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(و) رجلٌ (مَثْلُوهُ الْعَقْلُ وَتَالَهُهُ)،
أَيُّ: (ذَاهِبُهُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَتَلَّهُ الرَّجُلُ: جَالَ فِي غَيْرِ ضَيْعَةٍ.
ورأيتُه يَتَلَّهُ، أَي: يتردد متحيرًا.
وأنشد أبو سعيد بيتَ لبَّيد:

* باتت تَتَلَّهُ في نِهَاءٍ صُعَائِدٍ^(١) *
قلت: ويروى: تَبَلَّهُ، بالباء
وتبلد، بالذال، والأخيرة هي
المشهوره.

وَاتَلَّهُ يَتَلَّهُ كَاتَّخَذَ يَتَّخِذُ: حَارٍ
وَتَرَدَّدَ.

وَالْمَثَلَةُ: المَثَلَفَةُ مِنَ الْفَلَوَاتِ،
قال رُؤْبَةُ:

* به تَمَطَّتْ غَوْلٌ كُلُّ مَثَلِهِ^(٢) *

يعني: مَتَلَفٌ وسيأتي في «ول ه».
وَالْمُتَلَّهُ، كَمُعْظَمٍ: المُدَلَّهُ، زِنَةٌ

(١) ديوانه ٣١٠، برواية:

* عَلِيَّتْ تَرَدَّدُ فِي نِهَاءٍ صُعَائِدٍ *

وصدر البيت في اللسان، وأوردته التكملة تاماً،
وعجزه فيها:

* سَبَعًا تَوَاسًا كَامِلًا أَيَامُهَا *

(٢) ديوانه ١٦٧ برواية «ميله»، والمشطور في اللسان
من غير عزو.

وَمَعْنَى، وَهُوَ الذَّاهِبُ الْعَقْلُ.
ويقال أَضَلُّ: تَلَهُ يَتَلُهُ، ائْتَلَهُ يَأْتِلُهُ
فأدغمت الواو^(١) في التاء فقليل:
ائْتَلَهُ يَتَلُهُ ثم حذفت التاء.

[ت م ه] *

(تَمَةِ الطَّعَامِ، كَفَرِحَ تَمَهَا)،

بالتحريك: فَسَدَ، نقله الجوهري.

(و) قال أبو الجراح: تَمَةِ اللَّحْمِ

(تَمَاهَةٌ)، وهو مثل الزُّهُومَةِ،

وذلك إذا (تَغَيَّرَ رِيحُهُ وَطَعْمُهُ) فهو

تَمَةٌ، وكذلك الدُّهْنُ وَاللَّبَنُ. وقيل:

التَّمَةُ فِي اللَّبَنِ كَالنَّمَسِ فِي الدَّسَمِ،

(وَشَاءٌ مِثْمَاءٌ)، كَمُخْرَابٍ: (يَتَغَيَّرُ

لَبْنُهَا) سَرِيعًا (رَيْثَمَا يُخْلَبُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَمَةِ الرَّجُلِ وَتَهَمَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ،
وبه سُمِّيت تِهَامَةٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: فأدغمت
الواو... إلخ. كذا في اللسان ولعل المراد
بالواو بحسب الأصل إذ أصله أو تله فقلبت
الواو همزة وقوله: ثم حذفت التاء أي الأولى
وهي الساكنة.

[ت ن ه]

أَتُوْهَةٌ^(١): قرية بمِضَر من الغَرَبِيَّة
تُعرَف الآن بِمَسْجِد الخَضِر، وقد
وردتْها مراراً.

* [ت ه ت ه]

(التَّهْتَهَةُ: إِتْوَاءٌ فِي اللِّسَانِ مِثْلُ:
(اللُّكْنَةُ).

(والتَّهَاتِيَةُ: الأَبَاطِيلُ) وَالتَّرَهَاتُ.
قال القُطَامِي:

وَلَمْ يَكُنْ مَا ابْتَلَيْنَا مِنْ مَوَاعِدِهَا
إِلَّا التَّهَاتِيَةَ وَالْأَمْنِيَّةَ السَّقَمَا^(٢)
كَذَا فِي الصَّحَاحِ.

(وَتُهُ تُهُ، بِالضَّمِّ: زَجَرٌ لِلْبَعِيرِ
وَدُعَاءٌ لِلْكَلْبِ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

عَجِبْتُ لِهَذِهِ نَفَرْتُ بَعِيرِي
وَأَصْبَحَ كَلْبُنَا فَرَحًا يَجُولُ
يُحَاذِرُ شَرَّهَا جَمَلِي وَكَلْبِي
يُرْجِي خَيْرَهَا مَاذَا تَقُولُ^(٣)

(١) معجم البلدان (أتوهة).

(٢) الديوان ٦٨، واللسان، والصحاح، والمقاييس
٣٤١/١.

(٣) اللسان، ويلائسبة في التكملة، وجاء فيها: يعني
بقوله في البيت لهذه أي: لهذه الكلمة، وهي (ته
ته) زجر للبعير يتفر منه، وهو دعاء للكلب.

يَعْنِي بِقَوْلِهِ لِهَذِهِ أَي: لِهَذِهِ
الكَلِمَةُ وَهِيَ تُهُ تُهُ زَجَرٌ لِلْبَعِيرِ يَتَفَرُّ
مِنْهُ، وَهِيَ دُعَاءٌ لِلْكَلْبِ.

(و) هِيَ أَيْضًا: (حِكَايَةُ الْمُتَهَتَةِ).
(وَتَهْتَهُ: رَدَّدَ فِي الْبَاطِلِ)، وَمِنْهُ
قَوْلُ رُوْبَةَ:

* فِي غَائِلَاتِ الْحَائِرِ الْمُتَهَتَةِ^(١) *
وَهُوَ الَّذِي رُدَّدَ فِي الْبَاطِلِ.

* [ت و ه]

(التَّوْهَةُ)، بِالْفَتْحِ، هَذِهِ التَّرْجُمَةُ
كَتَبَهَا بِالْأَحْمَرِ مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ
ذَكَرَ: تَوْهَ وَمَا أَتَوْهُهُ فِي «ت ي ه»،
فَالْأَوَّلَى كَتَبَهَا بِالْأَسْوَدِ، (وَيُضَمُّ)،
وَهَذِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ لِي
رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ: أَلْقَيْتَنِي فِي
التَّوْهِ، بِالضَّمِّ، أَي: الْهَلَاكِ. وَهُوَ
(الْهَلَاكُ) لُغَةٌ فِي التَّيِّهِ.

(و) قِيلَ: (الذَّهَابُ) فِي
الْأَرْضِ، وَقَدْ (تَاءَ يَتَوْه) وَيَتِيهِ

(١) اللسان ومادة (كمه) وانظر: تحقيقات وتنبهات
٣٢٣ (رقم: ١٠٩١).

تَوْهًا: (هَلَكَ). قال ابنُ سَيِّدِهِ:
وإنما ذَكَرْتُ هنا: يَتِيهِ وإن كانت
يَأْتِيَةُ اللَّفْظُ؛ لأنَّ ياءَها واوٌ بِدَلِيلِ
قولهم: ما أَتَوْهَ في ما أَتَيْهَ،
والقَوْلُ فيه كالقَوْلِ في طَاحَ
يَطِيحُ^(١).

(و) تَاةٌ تَوْهًا: (تَكَبَّرَ)، أو ضَلَّ أو
تَحَيَّرَ.

(و) قِيلَ: (اضْطَرَبَ عَقْلُهُ) فهو
تَائِهٌ، وسيأتي في «ت ي ه».

(وَتَوَّهَهُ) تَتَوَّيْهًا: (أَهْلَكَه و)
يُقَالُ: (فُلَانٌ تَوَّهَ، بِالضَّمِّ) هُكَذَا
في النُّسخِ والصُّوابِ: فَلَاهُ تَوَّهَ،
(ج: أَتَوَّاهُ، وَأَتَوَّيْهَ) جَمَعَ
الْجَمْعَ. (وما أَتَوَّهَهُ) مِثْلُ: (ما
أَتَيْهَهُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَاهَ يَتَوَّهَ: ضَلَّ الطَّرِيقَ، وقيل:
تَحَيَّرَ.

ويقال في الشَّثْمِ: يا مُتَوَّهَ ويا
مُرَوَّعٌ، وما بَالُ ذَاكَ الْمُتَوَّهَ يَفْعَلُ.

(١) المحكم ٢٩٩/٤.

[ت ي ه] *

(التَّيَّةُ، بِالْكَسْرِ^(١)): الصَّلَافُ
والكِبَرُ)، وقد (تَاءَ)^(٢) يَتِيَهُ (فهو
تَائِهٌ)، يقال: هو يَتِيَهُ على قومِهِ،
وكان في الفَضْلِ تِيَّةٌ عَظِيمٌ، وقيل
له: تِيَّةٌ ما شِئْتُ فلا يَصْلُحُ التَّيَّةُ
لِغَيْرِكَ، ومنه قولُ سَيِّدِي عُمَرَ بْنِ
الْفَارِضِ^(٣):

* تِيَّةٌ دَلَالًا فَأَنْتَ أَهْلٌ لِذَاكَ^(٤) *
وقول أبي ولادة:

* وَأَمْشِي مِشْيَتِي وَأَتِيَهُ تَيْهًا *
(و) رجل (تَيَّاءٌ): كَثِيرُ التَّيِّهِ
(وَتَيَّهَانُ)، كَسَخَبَانُ، (وَتَيَّهَانُ،
مُشَدَّدَةُ الْيَاءِ)^(٥)، كذا في النسخ

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «والفتح».

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «يَتِيَهُ تَوْهًا
وَتِيَّهًا وَتَيَّهَانًا: تَكَبَّرَ».

(٣) كذا في مطبوع التاج، وفي مخطوطيه: «قول:
«سيدنا ومولانا عمر بن الفارض سلطان
العاشقين رضي الله تعالى عنه».

(٤) ديوان ابن الفارض ٣٤٠ وهو صدر بيت عجزه:
* وَتَحَكَّمْ فَالْحُسْنُ قَدْ أَعْطَاكَ *

(٥) في مطبوع التاج ومخطوطيه «مشددة الهاء»
والمثبت من القاموس.

والصواب: مُشَدَّدَةُ الْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ،
(وَتُكْسَرُ) الْيَاءُ أَيْضًا: جَسُورٌ يَرْكَبُ
رَأْسَهُ فِي الْأُمُورِ. (وَمَا أَتَوْهُ
وَأَتَيْتُهُ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَكَذَلِكَ: مَا
أَطْيَحَهُ وَمَا أَطْوَحَهُ، وَقِيلَ: هُوَ مِمَّا
تَدَاخَلَتْ فِيهِ اللَّغَتَانِ، أَشَارَ إِلَيْهِ
الْخَفَاجِيُّ فِي الْعِنَايَةِ.

(و) التَّيَّةُ: (الْمَفَازَةُ) يُتَاهُ فِيهَا،
(ج: أَتْيَاهُ، وَأَتَاوِيَهُ) جَمْعُ الْجَمْعِ.
قَالَ الْعَجَّاجُ:

* تِيَهْ أَتَاوِيَهُ عَلَى السُّقَاطِ ^(١) *

(و) التَّيَّةُ: (الضَّلَالُ) وَالذَّهَابُ فِي
الْأَرْضِ تَحِيرًا، كَالْتَّوهِ. وَقَدْ (تَاهَ)
يَتِيهِ، وَيَتَّوهِ (تَيْهًا)، بِالْفَتْحِ،
(وَيُكْسَرُ)، وَتَوَّهًا (وَتَيْهَانًا،
مُحَرَّكَةً، فَهُوَ تَيَّاهُ وَتَيْهَانُ)، قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: رَجُلٌ تَيْهَانُ: إِذَا تَاهَ فِي
الْأَرْضِ، قَالَ: وَلَا يُقَالُ فِي الْكِبَرِ
إِلَّا تَائِهٌ وَتَيَّاهُ ^(٢).

(وَأَرْضٌ تِيَّةٌ، بِالْكَسْرِ، وَتَيْهَاءُ،

وَمَتِيهَةٌ، كَسَفِينَةٍ) وَمِثْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
بِمَعِيشَةٍ وَهُوَ أَوْلَى، قَالَ: وَأَصْلُهَا
مَفْعِلَةٌ، (وَتُضَمُّ الْمِيمُ، وَكَمَزَحَلَةٌ،
وَمَقْعَدٌ)، أَي: (مَضِلَّةٌ) وَاسِعَةٌ لَا
أَعْلَامَ فِيهَا وَلَا جِبَالَ وَلَا آكَامَ،
وَقَالَ الشَّاعِرُ:

* تُقَذِّفُهُ فِي مِثْلِ غِيْطَانِ التَّيَّةِ *

* فِي كُلِّ تِيَةٍ جَدُولٌ تُؤْتِيهِ ^(١) *

عَنَى بِهِ: التَّيَّةُ مِنَ الْأَرْضِ
(وَتَيْهَةٌ ^(٢)): ضَيِّعَةٌ).

(و) قَالَ أَبُو ثُرَابٍ: سَمِعْتُ عَرَامًا
يَقُولُ: (تَاهَ بَصَرُهُ يَتِيَهُ) مِثْلُ:
(تَافَ)، وَذَلِكَ إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ
فِي دَوَامٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ تَيْهَانُ وَتَيْهَانُ، إِذَا كَانَ
جَسُورًا يَزْكَبُ رَأْسَهُ فِي الْأُمُورِ،
وَكَذَلِكَ: جَمَلٌ تَيْهَانُ، وَنَاقَةٌ
تَيْهَانَةٌ، قَالَ:

(١) اللسان، والمحكم ٢٧٣/٤.

(٢) بعده في إحدى نسخ القاموس: «تَيْهِيهَا» كَمَا فِي
هَامِشِ الْقَامُوسِ.

(١) دِيَوَانُهُ ٣٦، وَاللسان، وَالتَّهْذِيبُ ٣٩٧/٦.

(٢) الْجُمْهُورَةُ ٢١٧/٣.

* تَقْدُمُهَا تَيْهَانَةٌ جَسُورٌ *

* لَا دِغْرِمَ نَامٍ وَلَا عَثُورٌ^(١) *

ورجل تائه: ضالٌّ متكبر أو ضال

متحير. وتاهت به سَفِيئَتُهُ: ضَلَّتْ.

وتَيَّهَ نَفْسَهُ: أَهْلَكَهَا أَوْ حَيَّرَهَا.

وَبَلَدٌ أَتِيَةٌ: لَا يُهْتَدَى إِلَيْهِ، وَفِيهِ.

وأَرْضٌ مُتِيَّةٌ، كَمُحَدَّثَةٍ، وَمِنْهُ

قَوْلُهُ:

* مُشْتَبِهَةٌ مُتِيَّةٌ تَيْهَاؤُهُ^(٢) *

ورجل مِتِيَّةٌ، كَمِتَبَرٍ: كَثِيرُ التَّيِّهِ أَوْ

كَثِيرُ الضَّلَالِ، قَالَ رُوْبَةُ:

* يَنْتَوِي اشْتِقَاقًا، فِي الضَّلَالِ الْمِتِيَّةِ^(٣) *

ضَبَطَ: كَمَقْعَدٍ.

وتاه عَنِّي بَصْرُكَ: إِذَا تَخَطَّى، عَنْ

أَبِي ثَرَابٍ، وَهُوَ أَتِيَّةُ النَّاسِ، أَي:

أَخِيرُهُمْ، وَالْوَاوُ أَعَمٌّ.

والتَّيِّهِ، بِالْكَسْرِ: مَوْضِعُ تَاهٍ فِيهِ

بَنُو إِسْرَائِيلَ بَيْنَ مِضْرَ وَالْعَقَبَةِ فَلَمْ

يَهْتَدُوا لِلْخُرُوجِ مِنْهُ.

والتَّيَّاهَةُ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ سَكَنُوا

التَّيِّهِ^(١).

وَأَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيَّهَانِ الْأَنْصَارِيُّ:

صَحَابِيُّ وَاسْمُهُ مَالِكٌ.

والتَّيِّهِ، كَعِنَبٍ^(٢): لُغَةٌ فِي التَّيِّهِ

بِمَعْنَى: الصَّلَفِ، هَكَذَا ضَبَطَهُ

الْمَلَأُ عَبْدُ الْحَكِيمِ فِي حَوَاشِي

الْبَيْضَاوِيِّ، قَالَ شَيْخُنَا: وَلَا أُدْرِي

مَا صِحَّتُهُ.

(فصل الثاء) مع الهاء

[ث و هـ] *

هَذَا الْفَصْلُ سَاقِطٌ بِرُمَّتِهِ مِنْ

الصَّحَاحِ.

(الثَّاهَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ: هِيَ (اللَّهَاءُ، أَوْ اللَّثَّةُ)،

قَالَ: وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى أَنَّ أَلْفَهَا

(١) عبارة الزبيدي في تكملة القاموس - المؤلف بعد

التاج - : «كَأَنَّهُ لِمَجَاوَرَتِهِمُ التَّيِّهِ» بَدَلُ «سَكَنُوا

التَّيِّهِ».

(٢) لَفْظُ الْإِضَاءَةِ: «وَضَبَطَهُ الْمَلَأُ عَبْدُ الْحَكِيمِ فِي

حَوَاشِي الْبَيْضَاوِيِّ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ».

(١) اللسان، والتكملة، والتهذيب ٣٩٧/٦.

(٢) اللسان وعزاه لرؤية وهو في ديوانه ٤٠،

والتهذيب ٣٩٦/٦ (غير منسوب).

(٣) ديوانه ١٦٦، واللسان، والتهذيب ٣٩٧/٦.

واو؛ لَأَنَّ الْعَيْنَ واواً أَكْثَرُ مِنْهَا
ياء^(١) وهكذا أورده الصّاعاني في
التّكملة.

[ث ه ث ه]

(ثَهْثَه الثَّلْجُ) أهمله الجوهري
وصاحب اللّسان، وقال
الصّاعاني: أي: (ذَابَ)، هكذا
أورده في التّكملة.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ مِنْ هَذَا

الفصل:

[ث ف ه]

من هذا الفصل: ثَفِهَتْ النَّاقَةُ:
أكلت، مثل ثَفِهَتْ، بالنون في
رواية النّسفي، ذكره الجلال في
التّوشيح أثناء الصّوم ونقله شيخنا
رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

(فصل الجيم) مع الهاء

[ج ب ه] *

(الْجَبْهَةُ: مَوْضِعُ السُّجُودِ مِنْ
الْوَجْهِ)، يُسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْسَانِ

(١) المحكم ٢٩٩/٤.

وغيره، (أَوْ مُسْتَوًى مَا بَيْنَ
الْحَاجِبَيْنِ إِلَى النَّاصِيَةِ)، وَجْهَةُ
الْفَرَسِ. قال ابن سيده: ووجدتُ
بخطّ عليّ بن حمزة في
المُصنّف: «فَإِذَا انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ
حَاجِبِي جَبْهَتِهِ»، وَلَا أُدْرِي كَيْفَ
هَذَا إِلَّا أَنْ يُرِيدَ الْجَانِبَيْنِ^(١).
وَجْهَةُ الْفَرَسِ: مَا تَحْتَ أُذُنَيْهِ
وَفَوْقَ عَيْنَيْهِ، وَالْجَمْعُ جِبَاهٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْجَبْهَةُ: (سَيِّدُ
الْقَوْمِ)، كَمَا يُقَالُ: وَجْهَ الْقَوْمِ.

(و) الْجَبْهَةُ: (مَنْزِلُ الْقَمَرِ).
وقال الأزهرى: الْجَبْهَةُ: النّجْمُ
الَّذِي يُقَالُ لَهُ جَبْهَةُ الْأَسَدِ^(٢)، هِيَ
أَرْبَعَةُ أَنْجُمٍ يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ، قَالَ
الشّاعر:

* إِذَا رَأَيْتَ أَنْجُمًا مِنَ الْأَسَدِ *
* جَبْهَتُهُ أَوْ الْخَرَاتِ وَالْكَتَدِ *

(١) المحكم ١٢٥/٤.

(٢) هنا ينتهي قول الأزهرى كما في التهذيب ٦٥/٦

وهو منقول عن العين ٣٩٥/٤.

* بِالْ سُهَيْلٍ فِي الْفَضِيخِ فَفَسَدَ^(١) *
(و) الْجَبْهَةُ: (الْخَيْلُ). وَلَا وَاحِدَ
لَهَا، وَفِي الْمَحْكَمِ: لَا يُفْرَدُ لَهَا
وَاحِدٌ^(٢)، وَمِنْهُ حَدِيثُ الزَّكَاةِ:
«لَيْسَ فِي الْجَبْهَةِ وَلَا النُّخَّةِ
صَدَقَةٌ»، وَهَكَذَا فَسَّرَهُ اللَّيْثُ^(٣).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْجَبْهَةُ:
(سَرَوَاتُ الْقَوْمِ)، يُقَالُ: جَاءَنِي
جَبْهَةٌ بَنِي فُلَانٍ. (أَوْ) الْجَبْهَةُ:
(الرُّجَالُ السَّاعُونَ فِي حِمَالَةٍ
وَمَغْرَمٍ) أَوْ جَبْرٌ فَقِيرٌ، (فَلَا يَأْتُونَ
أَحَدًا إِلَّا اسْتَحْيَا مِنْ رَدِّهِمْ)،
وَقِيلَ: لَا يَكَادُ أَحَدٌ أَنْ يَرُدَّهُمْ،
وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو سَعِيدٍ حَدِيثَ الزَّكَاةِ،
قَالَ: فَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي الرَّجُلِ الَّذِي

(١) اللسان، وكذلك في المادتين (خرت)، (كتد)
والتهديب ٦٦/٦، وسبقت في (خرت)،
(كتد) وعزيت في فهارس لسان العرب ٤/
٦١٦ إلى دكين.

(٢) المحكم ١٢٦/٤.

(٣) لم يرد الحديث في العين (جبه) ٣/٣٩٥ ولكنه
ورد في (نخخ) ٤/١٤٣، وفسر «النخه» ولم
يشرح الجبهة وإن كان قد شرحها في (جبه)
دون أن يربطها بالحديث.

يُعْطِي فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحُقُوقِ: رَجِمَ
اللَّهُ فُلَانًا فَقَدْ كَانَ يُعْطِي فِي الْجَبْهَةِ،
قَالَ: وَتَفْسِيرُ الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُصَدَّقَ
إِنْ وَجَدَ فِي أَيْدِي هَذِهِ الْجَبْهَةِ مِنَ
الْإِبْلِ مَا تُجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ لَمْ يَأْخُذْ
مِنْهَا الصَّدَقَةُ؛ لِأَنَّهُمْ جَمَعُوهَا لِمَغْرَمٍ
أَوْ حِمَالَةٍ، وَقَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو
الشَّيْبَانِيَّ يَحْكِيهَا عَنِ الْعَرَبِ. قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ قَوْلًا فِيهِ
بُعْدٌ وَتَعَسُّفٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْجَبْهَةُ:
(الْمَذَلَّةُ) وَالْأَذَى، نَقْلُهُ الزَّمْخَشَرِيُّ،
وَبِهِ فَسَّرَ الْحَدِيثَ: «فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ
أَرَاكَ مِنَ الْجَبْهَةِ وَالسَّجَّةِ
وَالْبَجَّةِ». قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُ
مِنْ: جَبْهَةٌ: إِذَا اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ؛
لَأَنَّ مِنْ اسْتَقْبَلٍ بِمَا يَكْرَهُ أَدْرَكَتْهُ
مَذَلَّةٌ. قَالَ: حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي
الْغَرِيبِينَ^(١). وَأَمَّا السَّجَّةُ فَالْمَذِيقُ
مِنَ اللَّبَنِ، وَالْبَجَّةُ: الْفَصِيدُ الَّذِي
كَانَتْ الْعَرَبُ تَأْكُلُهُ مِنَ الدَّمِ

(١) المحكم ١٢٦/٤، والغريين ١/٣١٥.

يَقْصِدُونَهُ، يعني: أَرَا حُكْمٌ مِنْ هَذِهِ الضِّيْقَةِ وَنَقَلَكُمْ إِلَى السَّعَةِ.

(و) قِيلَ: الْجَبْهَةُ فِي الْحَدِيثِ: (صَنَمٌ) ^(١) كَانَ يُعْبَدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ ^(٢).

(و) الْجَبْهَةُ: (الْقَمَرُ) نَفْسُهُ، وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ: وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ الْجَبْهَةَ لِلْقَمَرِ فَقَالَ، أَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ:

* مِنْ لَدُنَّ مَا ظَهَرَ إِلَى سُحَيْرٍ *
* حَتَّى بَدَتْ لِي جَبْهَةُ الْقُمَيْرِ ^(٣) *

(وَالْأَجْبَةُ: الْأَسَدُ)، لِعَرَضِ جَبْهَتِهِ.

(و) أَيْضًا (الْوَاسِعُ الْجَبْهَةُ الْحَسَنُهَا) مِنَ النَّاسِ، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ. وَفِي الصَّحَاحِ: رَجُلٌ أَجْبَةُ: بَيَّنُّ الْجَبْهَةَ، أَي: عَظِيمَ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى النُّسخِ «وَأَسْمٌ صَنَمٌ».

(٢) الْمُحْكَمُ ١٢٦/٤، وَلَفْظُ الْغُرَيْبِ ٣١٥/١ «هَذِهِ أَصْنَامٌ كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ».

(٣) اللِّسَانُ، وَالْمُحْكَمُ ١٢٦/٤.

الْجَبْهَةُ، (أَوْ الشَّائِخُصْهَا)، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ، (وَهِيَ جَبْهَاءُ): إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ. (وَالْأَسْمُ: الْجَبْهَةُ، مُحَرَّكَةً، وَجَبْهَةٌ كَمَنْعَةٍ: ضَرْبٌ جَبْهَتُهُ ^(١)).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: جَبْهَةُ الرَّجُلِ يَجْبَهُهُ جَبْهًا: إِذَا (رَدَّه) عَنْ حَاجَتِهِ. (أَوْ) جَبْهَةُ (لَقِيَهُ بِمَكْرُوهِ) ^(٢)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا. وَفِي الْمُحْكَمِ: جَبْهَتُهُ: إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ بِكَلَامٍ فِيهِ غِلْظَةٌ، وَجَبْهَتُهُ بِالْمَكْرُوهِ: إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ بِهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: جَبْهَةُ (الْمَاءِ) جَبْهًا: إِذَا (وَرَدَّه وَلَا) لَهُ (آلَةٌ سَقِي)، وَهِيَ الْقَامَةُ وَالْأَدَاةُ، زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ: (فَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ إِلَّا النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ الْمَاءِ). وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ: لِكُلِّ جَابِيَةٍ جَوْرَةٌ ثُمَّ يُؤَدَّنُ، أَي:

(١) انْظُرْ: الْمُحْكَمُ ١٢٥/٤، ١٢٦.

(٢) فِي الْقَامُوسِ «لَقِيَهُ بِمَا يَكْرَهُ».

لكل مَنْ وَرَدَ عَلَيْنَا سَقِيَّةٌ ثُمَّ يُمْنَعُ مِنَ الْمَاءِ .

(و) من المجاز: جَبَهَ (الشَّتَاءُ الْقَوْمَ): إِذَا (جَاءَهُمْ وَلَمْ يَتَهَيَّؤُوا لَهُ)، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(وَالجَابَهُ: الَّذِي يَلْقَاكَ بِوَجْهِهِ أَوْ جَبْهَتِهِ مِنْ طَائِرٍ أَوْ وَحْشٍ، وَ) هُوَ (يَتَشَاءَمُ بِهِ) .

(وَالجُبُّهُ، كَسُكَّرَ): الْجَبَانُ مِنَ الرُّجَالِ، مِثْلُ (الْجُبَّاءِ)، بِالْهَمْزَةِ .

(و) فِي التَّوَادِرِ: (اجْتَبَهَ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ: أَنْكَرَهُ وَلَمْ يَسْتَمِرِّثْهُ)، وَلَيْسَ فِي نَصِّ التَّوَادِرِ: وَغَيْرَهُ .

(و) فِي حَدِيثِ حَدِّ الزُّنَا أَنَّهُ سَأَلَ الْيَهُودَ عَنْهُ فَقَالُوا: عَلَيْهِ التَّجْبِيْهُ، قَالَ: مَا (التَّجْبِيْهُ) قَالُوا: (أَنْ يُحْمَرَ) كَذَا فِي التَّسْخِخِ وَالصُّوَابِ: أَنْ يُحْمَمَ (وُجُوهُ الزَّانِيَيْنِ)، أَيْ: يُسَوَّدُ، (وَيُحْمَلَا عَلَى بَعِيرٍ أَوْ حِمَارٍ وَيُخَالَفَ بَيْنَ وَجُوْهِهِمَا)، هَكَذَا هُوَ نَصُّ الْحَدِيثِ، وَأَصْلُ

التَّجْبِيْهِ أَنْ يُحْمَلَ إِنْسَانَانِ عَلَى دَابَّةٍ وَيُجْعَلَ قَفَا أَحَدِهِمَا إِلَى قَفَا الْآخَرِ، (وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يُقَابَلَ بَيْنَ وَجُوْهِهِمَا؛ لِأَنَّهُ) مَأْخُذُ (مِنَ الْجَبْهَةِ. وَالتَّجْبِيْهِ أَيْضًا: أَنْ يُنْكَسَ رَأْسُهُ، وَيُحْتَمَلَ أَنْ يَكُونَ) الْمَحْمُولُ عَلَى الدَّابَّةِ بِالْوَصْفِ الْمَذْكُورِ (مِنْ هَذَا؛ لِأَنَّ مِنْ فِعْلِ بِهِ ذَلِكَ يُنْكَسُ رَأْسُهُ خَجَلًا)، فَسُمِّيَ ذَلِكَ الْفِعْلُ تَجْبِيْهًا، (أَوْ مِنْ جَبَهَهُ: أَصَابَهُ) وَاسْتَقْبَلَهُ (بِمَكْرُوهِهِ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

فَرَسٌ أَجْبَهَ: شَاخِصُ الْجَبْهَةِ مُرْتَفِعُهَا عَنْ قَصَبَةِ الْأَنْفِ .

وَجَاءَتْ جَبْهَةُ الْخَيْلِ: لِخِيَارِهَا .

وَجَاءَتْ جَبْهَةٌ مِنَ النَّاسِ، أَيْ: جَمَاعَةٌ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَرَدْنَا مَاءً لَهُ جَبِيْهَةٌ، إِمَّا كَانَ مِلْحًا فَلَمْ يَنْضَحْ، - أَيْ: لَمْ يَزِرْ - مَا لَهُمُ الشُّرْبُ، وَإِمَّا كَانَ آجِنًا، وَإِمَّا كَانَ بَعِيدَ الْقَعْرِ

غَلِيظًا سَقِيه شَدِيدًا أَمْرُهُ، نقله
الجَوْهَرِيُّ.

وَجُبْنِهَاءُ الْأَشْجَعِيِّ، كَحُمَيْرَاءُ:
شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ جَبْنَاءُ
الْأَشْجَعِيِّ بِالتَّكْبِيرِ:

[ج د ه]

(الْمَجْدُوءُ)، أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ (الْمَشْدُوءُ
الْفَزَعُ)، هَكَذَا أوردَه الصَّاغَانِيُّ فِي
التَّكْمَلَةِ.

[ج ر ه] *

(جَرَّةُ الْأَمْرِ تَجْرِيهَا: أَغْلَتْهُ، وَ)
يُقَالُ: سَمِعْتُ (جَرَاهِيَةَ الْقَوْمِ)،
يُرِيدُ كَلَامَهُمْ (وَجَلَبَتَهُمْ) وَعَلَانِيَتَهُمْ
دُونَ سِرِّهِمْ، نقله الجَوْهَرِيُّ.
(و) الْجَرَاهِيَةُ (مِنَ الْأُمُورِ:
عِظَامُهَا).

(وَمِنَ الْخَيْلِ) وَالْإِبِلِ وَالْغَنَمِ:
(خِيَارُهَا) وَضِخَامُهَا وَجِلَّتْهَا. وَقَالَ
ثَعْلَبٌ: قَالَ الْغَنَوِيُّ فِي كَلَامِهِ:

فَعَمِدَ إِلَى عِدَّةٍ مِنْ جَرَاهِيَةِ إِبِلِهِ
فَبَاعَهَا بِدِقَالٍ مِنَ الْغَنَمِ، أَيِ:
صِغَارِهَا أَجْسَامًا.

(وَلَقِيَهُ جَرَاهِيَةُ) أَيِ: (ظَاهِرًا
بَارِزًا). قَالَ ابْنُ الْعَجَلَانِ^(١)
الْهَذَلِيُّ:

وَلَوْلَا ذَا لَلَأَقِينْتُ الْمَنَايَا
جَرَاهِيَةً وَمَا عَنْهَا مَحِيدُ^(٢)
(وَتَجَرَّةُ الْأَمْرِ: انْكَشَفَ)، وَهُوَ
مُطَاوِعُ جَرَّةٍ تَجْرِيهَا.
(وَالْجَرَهَةُ: الْجَانِبُ).

(و) الْجَرَهَةُ، (مُحَرَّكَةٌ: بَلَحَاتٌ
فِي قَمِيحٍ وَاحِدٍ).

(وَجِرَّةٌ، كَعَنْبٍ: د، بِقَارِسِ)،
مِنْهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ
الْجِرْهِيُّ الشَّافِعِيُّ، جَدُّ نِعْمَةِ اللَّهِ
الْجِرْهِيِّ وَشَيْخُ أَبِي الْفُتُوحِ

(١) هُوَ سَاعِدَةُ بْنُ الْعَجَلَانِ الْهَذَلِيُّ، كَمَا فِي
التَّكْمَلَةِ.

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٣٣٦/١ وَاللِّسَانُ،
وَالْتَّكْمَلَةُ.

الطاووسي، وُلد بِشِيرَاز سنة ٧٤٤،
وَحَفِظَ الْقُرْآنَ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ، وَأَخَذَ
عَنْ أَبِيهِ وَأَخِيهِ الْغِيَاثِ أَبِي مُحَمَّدٍ
عَطَاءِ اللَّهِ، وَعَنْ الْفَخْرِ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدِ النَّيْرِيزِيِّ صَاحِبِ
الْفَخْرِ الْجَارِيزِيِّ، وَعَنْ الْمُقْدَامِ
أَبِي الْمَحَاسِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
نَجْمِ الشَّيرَازِيِّ، وَسَمِعَ الْكَشَافَ
عَلَى الْقَاضِي عَضُدٍ، وَسَمِعَ
الْحَدِيثَ مِنَ الْمَعْمَرِ إِمَامِ الدِّينِ
حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ النَّيْرِيزِيِّ،
وَسَعْدَ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنِ مَسْعُودِ
الْبَلْبَانِيِّ الْكَازِرُونِيِّ، وَفَرِيدَ الدِّينِ
عَبْدُالْوَدُودِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ مُحَمَّدِ
الْوَاعِظِ الشَّيرَازِيِّ، وَإِمَامِ الدِّينِ عَلِيِّ
ابْنِ مَبَارَكِشَاهِ الصَّدِيقِيِّ السَّادِقِيِّ،
وَبِمَكَّةَ عَنِ الشَّاورِيِّ وَالْيَافِعِيِّ،
وَالْكَمَالِ النَّوِيرِيِّ، وَالتَّقِيِّ الْفَاسِيِّ،
وَأَبِي الْيُمْنِ الطَّبْرِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنِ
سُكَّرٍ، وَالْمَجْدِ اللُّغَوِيِّ، وَبِالْمَدِينَةِ
عَنِ الزَّيْنِ الْعِرَاقِيِّ، وَبِدِمَشْقَ عَنِ
الْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُحِجَّبِ،
وَبِمِصْرَ عَنِ الْجَمَالِ الْأَسْيُوطِيِّ وَابْنِ

الْمَلَقْنِ وَالْبَلْقِينِيِّ وَالتَّنُوخِيِّ،
وَحَدَّثَ.

وَمِمَّنْ سَمِعَ مِنْهُ: وَلَدُهُ مُحَمَّدُ أَبُو
نِعْمَةِ اللَّهِ، وَالتَّقِيُّ بْنُ فَهْدٍ، وَابْنَاهُ،
وَأَبُو الْفَرَجِ الْمَرَاغِيِّ، وَأَبُو الْفُتُوحِ
الطَّائِسِيِّ، مَاتَ بِلَارِ سنة ٨٢٨.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَرَّةُ: الشَّرُّ الشَّدِيدُ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ: وَالرَّجَّةُ: التَّثَبُّتُ
بِالْأَسْنَانِ^(١).

[ج ل ه] *

(الْجَلْهَةُ: الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ
الْمُسْتَدِيرَةُ).

(و) أَيْضًا: (مَحَلَّةُ الْقَوْمِ) يَنْزِلُونَهَا.
(و) أَيْضًا: (نَاحِيَةُ الْوَادِي) وَجَانِبُهُ
وَصِفَّتُهُ وَشَطَطُهُ وَشَاطِئُهُ، وَهَمَا
جَلْهَتَانِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي سُفْيَانَ:
«مَا كِدْتَ تَأْذُنُ لِي حَتَّى تَأْذَنَ
لِحِجَارَةِ الْجَلْهَتَيْنِ»، وَيُرْوَى:
«الْجَلْهَتَيْنِ» زِيدَتْ الْيَمِيمُ فِيهِ كَمَا

(١) قَالَ الزَّيْدِيُّ: «وَوَقَعَ فِي نَسْخَةِ اللِّسَانِ: «التَّثَبُّتُ

بِالْأَسْنَانِ» أَنْتَهَى، وَعِنْدِي فِيهِ نَظَرٌ». انْظُرْ مَادَّةَ

(رَجِه).

زِيدَتْ فِي: رُزِقَ.

وقال ابنُ سَيِّدِهِ: الْجَلْهَتَانِ: نَاحِيَتَا
الْوَادِي وَحَرْفَاهُ إِذَا كَانَتْ فِيهِمَا
صَلَابَةٌ^(١)، وَالْجَمْعُ: جِلَاهُ،
وَقِيلَ: هُوَ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنَ
الْوَادِي، قَالَ الشَّمَاخُ:

* كَأَنَّهَا وَقَدْ بَدَأَ عَوَارِضُ *
* بِجَلْهَةِ الْوَادِي قَطَا نَوَاهِضُ^(٢) *

وقال لَبِيدُ:

فَعَلَا فُرُوعُ الْأَيْهُقَانِ وَأُطْفَلَتْ

بِالْجَلْهَتَيْنِ ظِبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا^(٣)

وقال ابنُ شَمِيلٍ: الْجَلْهَةُ:
نَجَوَاتٌ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي أَشْرَفْنَ
عَلَى الْمَسِيلِ، فَإِذَا مَدَّ الْوَادِي لَمْ
يَغْلُهَا الْمَاءُ.

(١) المحكم ١٢١/٤.

(٢) ديوانه ١١٣، وبين المشطورين ثلاثة مشاطير،
وهي:

- * وَفَاضَ مِنْ إِبْرِ بَهَنَ فَائِضُ *
- * وَقَطَّقَ حَيْثُ يَخُوضُ الْخَائِضُ *
- * وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَتَوَيْنِ رَابِضُ *

والمشطوران في اللسان والمحكم ١٢١/٤.

(٣) ديوانه ٢٩٨، واللسان، والصحاح، والتعذيب
٥٧/٦.

(و) الْجَلْهَةُ: (انْحِسَارُ الشَّعَرِ عَنْ
مُقَدِّمِ الرَّأْسِ)، وَقَدْ (جَلَّهَ، كَفَرَحَ)
جَلَّهًا، وَقِيلَ: النَّزْعُ، ثُمَّ الْجَلْحُ، ثُمَّ
الْجَلَا، ثُمَّ الْجَلَهَ. وقال الجوهري:
الْجَلَهَ: انْحِسَارُ الشَّعَرِ عَنْ مُقَدِّمِ
الرَّأْسِ وَهُوَ ابْتِدَاءُ الصَّلَعِ مِثْلَ
الْجَلْحِ. وَزَعِمَ يَغْقُوبُ أَنَّ هَاءَ جَلَهَ
بَدَلٌ مِنْ حَاءَ جَلَحَ. قال ابنُ سَيِّدِهِ:
وَلَيْسَ بِشَيْءٍ^(١).

(وَجَلَّهَ الْحَصَى عَنِ الْمَكَانِ،
كَمَنَعَ: نَحَّاهُ) عَنْهُ، نَقَلَهُ
الْجَوَهَرِيُّ، (وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ
جَلِيهَةً)^(٢) كَسَفِينَةٍ.

(و) جَلَّهَ (فُلَانًا: رَدَّهَ عَنْ أَمْرِ
شَدِيدٍ).

(و) جَلَّهَ (الشَّيْءَ) جَلَّهًا:
(كَشَفَهُ).

(و) جَلَّهَ (الْعِمَامَةَ: رَفَعَهَا مَعَ
طَيْهَا عَنْ جَبِينِهِ) وَمُقَدِّمِ رَأْسِهِ.
(وَالْمَجْلُوهُ: الْبَيْتُ) الَّذِي (لَا
بَابَ فِيهِ وَلَا سِتْرَ).

(١) المحكم ١٢٠/٤.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «جَلِيه».

(والجَلْهَةُ والجَلِيهَةُ: تَمَرٌ) يُنْقَى
نَوَاهُ وَيُمْرَسُ وَ(يُعَالَجُ بِاللَّبَنِ)^(١) ثُمَّ
يُسْقَاهُ النِّسَاءُ، (و) هُوَ (يُسَمَّنُ).
(وَالْأَجْلَه): الْأَجْلَحُ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤْيَا:

* بَرَأَقُ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجْلَهَ^(٢) *
وَأَيْضًا: (الضَّخْمُ الْجَبْهَةُ)
الْعَظِيمُهَا، (الْمُتَأَخَّرُ مَنَابِتِ الشَّعْرِ).
(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ: (تَوَرَّ) أَجْلَهُ:
(لَا قَرْنَ لَهُ) مِثْلُ: أَجْلَحُ، نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

[وَ مِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَلْهَةُ: الْقَارَةُ الضَّخْمَةُ،
كَالْجُلْهَةِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ. وَقِيلَ: فَمُ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخَةٍ: «بَلْبَنٍ وَسَمَنٍ»،
وَفِي اللِّسَانِ: الْجَلِيهَةُ: «تَمَرٌ يُنْقَى نَوَاهُ...
إِلَخ».

(٢) دِيَوَانُهُ ١٦٥، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالتَّكْمَلَةُ،
وَالْجُمْهُورَةُ ٢/١١٤، وَالْمَقَابِيسُ ١/٤٦٨،
وَالْمَحْكَمُ ٤/١٢٠. وَجَاءَ فِي التَّكْمَلَةِ: وَبَعْدَهُ:
«لِلَّهِ ذَرُّ الْغَانِيَاتِ الْمُدُّ»

وَبَيْنَهُمَا مَشْطُورَانِ وَهُمَا:

* بَعْدَ عُذَانِي الشَّبَابِ الْأَبْلَه *

* لَيْتَ الْمُنَى وَالذَّهْرَ جَرَى السُّمُ *

الْوَادِي، وَقِيلَ: مَا كَشَفَتْ عَنْهُ
السُّيُولُ فَأَبْرَزَتْهُ.

وَالْجُلْهَاءُ، كَكُرْمَاءَ: الْحَائِكُ.
وَالْجُلْهِيَّةُ، مُحَرَكَةٌ: أَنْ يَكْشِفَ
الْمُعْتَمِّ عَنْ جَبِينِهِ حَتَّى يُرَى مَنِبْتُ
شَعْرِهِ، نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ.
[وَ مِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

[ج ل م هـ]

جُلْمُوهُ، بِالضَّمِّ^(١): قَرْيَةٌ بِمِصْرَ
مِنَ الدَّقْهَلِيَّةِ.

[ج ن هـ] *

(الْجُنْهِيُّ، كَعُرْنِي) أَي: بَضَمَ
فَفَتَّحَ فَكَسَرَ، وَفِي نُسْخِ الصَّحَاحِ:
الْجُنْهِيَّ - بَضَمَ فَتَشْدِيدُ نُونِ
مَفْتُوحَةٍ، وَوُجِدَ فِي نُسْخِ
التَّهْذِيبِ: بَفْتَحَ فَتَخْفِيفُ نُونِ
كَعْرَبِي، وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ، وَهُوَ
كَذَلِكَ بِخَطِّ الصَّاعِغَانِيِّ - وَهُوَ:
(الْخَيْرُزَّانِ)، رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
الْقُتَيْبِيِّ. قَالَ: وَسَمِعْتُ مَنْ يُنْشِدُ:

(١) ضَبَطَهُ الزَّيْدِيُّ فِي تَكْمَلَةِ الْقَامُوسِ عِبَارَةً
«بِفَتْحَتَيْنِ وَضَمِّ الْمِيمِ».

في كَفِّهِ جُنْهِي رِيحُهُ عَبِقُ
 فِي كَفِّ أَرُوغٍ فِي عَزِينِهِ شَمَمٌ^(١)
 وَحَكَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ، عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ
 لِلْحَزِينِ اللَّيْثِيِّ، وَيُقَالُ: هُوَ
 لِلْفَرَزْدَقِ يَمْدَحُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ
 ابْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ،
 وَيُرْوَى: فِي كَفِّهِ خَيْرَانٌ.
 (أَوْ) هُوَ (الْعَسْطُوسُ)، ذَكَرَهُ فِي
 مَوْضِعِهِ.

(وَطَبَقَ مُجَنَّهُ، كَمَعْظَمٍ)، أَي:
 (مَعْمُولٌ بِهِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

[ج و ه] *

(الْجَاهُ وَالْجَاهَةُ)، الْأَخِيرَةُ عَنْ
 اللَّخْيَانِيِّ، وَنَسَبَهَا الصَّبَاغَانِيُّ

(١) اللسان، منسوباً للفرزدق أو الحزین الليثي،
 والصحاح وعزاه للفرزدق، وغير معزو في
 التهذيب ٦/٦٣، والمقاييس ١/٤٨٢، وهو
 من قصيدة طويلة أوردها صاحب الأغاني في
 الجزء ٢١/٤٠١، برواية:

يَكْفُهُ خَيْرَانٌ رِيحُهُ عَبِقُ
 مِنْ كَفِّ أَرُوغٍ فِي عَزِينِهِ شَمَمُ
 فِي تَرْجَمَةِ الْفَرَزْدَقِ.

لِلْكَسَائِيِّ: (الْقَدْرُ وَالْمَنْزِلَةُ) عِنْدَ
 السُّلْطَانِ، مَقْلُوبٌ عَنْ وَجْهِ. قَالَ
 ابْنُ جُنِّي: كَانَ سَبِيلُ جَاهٍ إِذَا
 قُدِّمَتِ الْجِيمُ وَأُخِّرَتِ الْوَاوُ أَنْ
 يَكُونَ: جَوْهٌ، فَتُسَكَّنُ الْوَاوُ، كَمَا
 كَانَتِ الْجِيمُ فِي: وَجْهِ سَاكِنَةٍ إِلَّا
 أَنَّهَا تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ لَمَّا
 لَحِقَهَا الْقَلْبُ ضَعُفَتْ فغَيَّرُوهَا
 بِتَخْرِيكِ مَا كَانَ سَاكِنًا؛ إِذَا صَارَتْ
 بِالْقَلْبِ قَابِلَةً لِلتَّغْيِيرِ، فَصَارَ
 التَّقْدِيرُ: جَوْهٌ، فَلَمَّا تَحَرَّكَتِ الْوَاوُ
 وَقَبِلَهَا فَتَحَةً قُلِبَتْ أَلِفًا فُقِيلَ:
 جَاهٌ. وَحَكَى اللَّخْيَانِيُّ أَنَّ جَاهَ
 لَيْسَ مِنْ وَجْهِ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ
 جُهْتٍ، وَلَمْ يُفَسِّرْ مَا جُهْتُ.
 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لِفُلَانٍ جَاهٌ فِيهِمْ،
 أَي: مَنْزِلَةٌ وَقَدْرٌ، فَأُخِّرَتِ الْوَاوُ
 مِنْ مَوْضِعِ الْفَاءِ وَجُعِلَتْ فِي
 مَوْضِعِ الْعَيْنِ فَصَارَتْ جَوْهًا، ثُمَّ
 جَعَلُوا الْوَاوُ أَلِفًا فَقَالُوا: جَاهٌ.
 (وَجَاهُهُ بِمَكْرُوهٍ) جَوْهًا: (جَبَّهَهُ
 بِهِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. (و) يُقَالُ:

(نَظَرَ بِجُوهٍ سَوْءٍ، بِالضَّمِّ، وَبِجِيهِ سَوْءٍ)، أَي: (بِوَجْهِ سَوْءٍ)، عَنْ اللَّحْيَانِي. وَقَوْلُهُ «بِجِيهِ» مُقْتَضَى إِطْلَاقِهِ أَنَّهُ بَفَتْحِ الْجِيمِ، وَهُوَ فِي نَصِّ التَّوَادِر: بِكَسْرِهَا.

(وَجَاءَ جَاهٍ)، بِالْبِنَاءِ عَلَى الْكَسْرِ (وَيُنَوِّنُ) حَكَاهُ اللَّحْيَانِي، وَفِي الصَّحَاح: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: جَاهٍ^(١) وَرَبَّمَا قَالُوا: جَاهٍ بِتَنْوِينٍ، وَأَنشَد: إِذَا قُلْتُ: جَاهٍ لَجَ حَتَّى تَرُدَّهُ

قُوَى أَدَمِ أَطْرَافُهَا فِي السَّلَاسِلِ^(٢) (وَيُسَكِّنُ)، حَكَاهُ اللَّحْيَانِي أَيْضًا. (وَجَوْهُ جَوْهٍ) بِالْبِنَاءِ عَلَى الْكَسْرِ: زَجْرٌ لِلْبَعِيرِ لَا لِلنَّاقَةِ). وَفِي الْمُخَكَّم: وَجَوْهُ جَوْهٍ: ضَرْبٌ مِنْ زَجْرِ الْإِبِلِ^(٣). وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٤): تَقُولُ الْعَرَبُ لِلْإِبِلِ: جَاهٍ لَا جُهْتٍ،

(١) [قلت: في مطبوع التاج (جه) والمثبت من الصحاح، خ].

(٢) اللسان، والصحاح، والجمهرة ٢٢٦/٣.

(٣) المحكم ٢٨٦/٤.

(٤) النص في التهذيب ٣٥١/٦ من غير عزو لابن دريد أو غيره من اللغويين. ولفظ الجمهرة ٢/ ١١٨: «وزجر من زجر الإبل: جَوْه جَوْه»، وقالوا: جَاه جَاه.

وَهُوَ زَجْرٌ لِلْجَمَلِ خَاصَّةً. وَفِي الصَّحَاح: جَاهٍ: زَجْرٌ لِلْبَعِيرِ دُونَ النَّاقَةِ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ. [وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: تَجَوَّهَ: إِذَا تَعَظَّمَ أَوْ تَكَلَّفَ الْجَاهُ وَلَيْسَ بِهِ ذَلِكَ.

وَجَاهَهُ بِشَرٍّ: وَاجَهَهُ بِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ [لِلْبَعِيرِ]^(١) فِي الزَّجْرِ: [جَاهٍ]^(١) لَا جُهْتٍ، أَي: لَا قُوْلَتِ بِشَرٍّ.

وَتَضَعِيرُ الْجَاهَةِ جُوهِيَّةٌ.

[ج ه ج ه] *

(جَهَجَهَ بِالسَّبْعِ: صَاحَ) بِهِ (لِيَكْفَهُ)، كَهَجَجَجَ، قَالَ:

* جَهَجَهْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ^(٢) *

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (جَهَهُ) جَهًا: (رَدَّهُ). يُقَالُ: أَتَاهُ فَسَأَلَهُ فَجَهَّهُ وَأَوَابَهُ وَأَصْفَحَهُ، كُلَّهُ: إِذَا رَدَّهُ رَدًّا (فَقِيحًا).

(١) زيادة من اللسان، والنص فيه.

(٢) اللسان، وعزي في الجمهرة ٦٣٦/١ إلى رؤية وهو في ديوانه ١٦٦.

(والمُجَهَّجَةُ، بفتح الجيمين: الأسد)، قال الشاعر:

جَرَدْتُ سَيْفِي فَمَا أَذْرِي أَذَا لَيْدٍ

يَغْشَى الْمُجَهَّجَةَ عَضُّ السَّيْفِ أَمْ رَجُلًا^(١)

(وَجَهْجَاهُ الْغِفَارِيُّ) هُوَ: ابْنُ قَيْسٍ، وَقِيلَ: ابْنُ سَعِيدِ الصَّحَابِيِّ، مَدَنِيٌّ، رَوَى عَنْهُ عَطَاءٌ وَسُلَيْمَانُ ابْنَا يَسَارٍ، وَشَهِدَ بَيْعَةَ الرُّضْوَانِ، وَكَانَ فِي غَزْوَةِ الْمُرَيْسِيعِ أَجِيرًا لِعُمَرَ. وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: هُوَ (مِمَّنْ خَرَجَ عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ)، وَ(كَسَرَ عَصَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرُكْبَتِهِ)؛ إِذْ تَنَاوَلَهَا مِنْ يَدِ عُثْمَانَ وَهُوَ يَخْطُبُ، (فَوَقَعَتْ الْأَكِلَةَ فِيهَا)^(٢)، وَتُوفِّيَ بَعْدَ عُثْمَانَ بِسَنَةٍ.

(و) جَهْجَاهُ: (رَجُلٌ آخَرُ سَيِّمَلِكِ الدُّنْيَا)، وَخُرُوجُهُ مِنْ عِلَامَاتِ

(١) اللسان والجمهرة ١/١٣٦، وعزى فيها لمالك ابن الريب.

(٢) الاستيعاب ١/٦٠٠.

السَّاعَةِ، وَنَصَّ الْحَدِيثُ: «لَا تَذْهَبِ [الْأَيَّامُ، وَ]^(١) اللَّيَالِي حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الْجَهْجَاهُ»، كَأَنَّهُ مُرَكَّبٌ مِنْ: جَاهُ جَاءَ، (وَيُزَوَّى: جَهَّاهَا، مُحَرَّكَةً، أَوْ جَهْجَا، بِتَرْكِ الْهَاءِ، وَكُلُّهَا فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى) فِي بَابِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَهْجَهَةُ مِنْ صِيَاغِ الْأَبْطَالِ فِي الْحُرُوبِ، وَقَدْ جَهَّجَهُوا وَتَجَهَّجَهُوا، قَالَ:

* فَجَاءَ دُونَ الزُّجَرِ وَالتَّجَهَّجِ^(٢) *

وَجَهْجَهَ بِالْإِبْلِ، كَهَجْجَعَ.

وَجَهْجَهَ الرَّجُلَ: رَدَّهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ عَدَا عَلَيْهِ ذَنْبٌ فَانْتَزَعَ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ فَجَهْجَاهُ» أَي: زَبْرَهُ،

(١) زيادة من صحيح مسلم ٤/٢٢٣٣ (رقم ٢٩١١).

(٢) المشطور من رجز لرؤبة في ديوانه ١٦٦، وبلا نسبة في اللسان، والمقاييس ١/٤٢٢، والمحكم ٤/٦٤.

وأراد جَهَجَهه، فأبدلَ الهاءَ هَمْزَةً
لِكَثْرَةِ الهَاءَاتِ وَقُرْبِ الْمَخْرَجِ.
وَيَوْمَ جَهْجُوهٍ: يَوْمَ لَيْلِي تَمِيمٍ
مَعْرُوفٍ. قَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ:

وَفِي يَوْمِ جُهْجُوهٍ حَمَيْنَا ذِمَارَنَا
بَعْقَرِ الصَّفَايَا وَالْجَوَادِ الْمُرَبِّبِ^(١)

وَذَلِكَ أَنَّ عَوْفَ بْنَ حَارِثَةَ^(٢) بْنَ
سَلِيطِ الْأَصَمِ ضَرَبَ خَطْمَ فَرَسِ
مَالِكٍ بِالسَّيْفِ وَهُوَ مَرْبُوطٌ بِفِنَاءِ
الْقُبَّةِ، فَنَشِبَ فِي خَطْمِهِ فَقَطَعَ
الرَّسْنَ وَجَالَ فِي النَّاسِ، فَجَعَلُوا
يَقُولُونَ: جُوهٌ جُوهٌ فَسُمِّيَ: يَوْمَ
جُهْجُوهٍ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْفَرَسُ
إِذَا اسْتَضَوَّبُوا فِعْلَ إِنْسَانٍ قَالُوا:
جُوهٌ جُوهٌ^(٣). وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
جَهْ جَهْ: مِنْ صَوْتِ الْأَبْطَالِ فِي
الْحَرْبِ.

(١) اللسان، والتهذيب ٣٤٥/٥، وعزي في التكملة
لمتعم بن نويرة.

(٢) في هامش مطبوع التاج: قوله: «حارثة» كذا في
اللسان، والذي في التكملة «جارية».

(٣) التهذيب ٣٤٥/٥.

وَأَيْضًا: تَسْكِينٌ لِلْأَسَدِ وَالذُّبِ
وغيرهما^(١).
ويقال: تَجْهَجَه عَنِّي، أَي: انْتَه،
نقله الجوهري.

(فصل الحاء) مع الهاء

أهمله الجوهري، وقال ابنُ
الأعرابي:

[ح ي ه] *

(الْحَيَّةُ، بِكَسْرِ الْهَاءِ: زَجَرٌ
لِلضَّأْنِ)، وَالْحَرَّ: زَجَرُ الْحَمِيرِ،
وَأَنشُد:

* شَمْطَاءُ جَاءَتْ مِنْ أَعَالِي الْبَرِّ *
* قَدْ تَرَكْتُ حَيَّةً وَقَالَتْ حَرٌّ^(٢) *
عَيَّرَهَا أَنَّهَا صَارَتْ مُكَارِيَّةً. وَقَالَ
كِرَاع: زَجَرُ الْمِعْزَى.

(وَحَيَّةٌ بِسُكُونِ الْهَاءِ) مَعَ فَتْحِ
الْحَاءِ (زَجَرٌ لِلْحِمَارِ)، عَنِ الْفَرَّاءِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

مَا أَنْتَ بِحَيَّةٍ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَلَمْ

(١) المحكم ٦٤/٤.

(٢) اللسان (حرر) والتكملة.

يُفسِّرُهُ، وما عِنْدَهُ حَيَّةٌ ولا سَيَّةٌ ولا حَيَّةٌ ولا سَيَّةٌ، عنه أَيْضًا ولم يُفسِّرْهُ. قال ابنُ سَيِّدِهِ: والسَّابِقُ أن مَعْنَاهُ ما عِنْدَهُ شَيْءٌ.

(فصل الخاء) مع الهاء

[خ ا ن ق ا ه]

وفيه: خانقاه، وهو رِبَاطُ الصُّوفِيَّةِ ومُتَعَبِّدِهِمْ، فارسيَّةٌ أَصْلُهَا: خانةٌ كَأَنَّ، هذا محلُّ ذِكْرِهَا، واشتهر بالنسبة إليها أبو العَبَّاسِ الخانقاهي من أَهْلِ سَرَخْسَ زَاهِدٌ وَرِعٌ مُقَرَّرٌ. وخانقاه سَعِيدُ السَّعْدَاءِ بِمِصْرَ، وذكره المُصَنِّفُ في «خ ن ق»^(١).

(فصل الدال) مع الهاء

[د ب ه] *

(دَبَّه) الرَّجُلُ (تَذَبَّيْهَا)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا (وَقَعَ فِي الدَّبَّهِ، مُحَرَّكَةً)، وَبَخَطَ الصَّاعِغَانِي:

(١) لم ترد في القاموس (خنق) ولكن ذكرها الزبيدي نفسه في هذه المادة.

كَسَّكَرَ (لِلْمَوْضِعِ الْكَثِيرِ الرَّمْلِ. وَ) دَبَّهَ تَذَبَّيْهَا: إِذَا (لَزِمَ الدَّبَّهَ) بَفَتْحِ فَسُكُونِ، وَالصَّوَابُ: كَسَّكَرَ (لِطَرِيقَةِ الْخَيْرِ)، عَنْهُ أَيْضًا^(١).

(وَدَبَاهَةً: ة، بالسَّوَادِ).

[وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دَبَّهَ، مُحَرَّكَةً: مَوْضِعٌ بَيْنَ بَذَرٍ وَالصَّفَرَاءِ^(٢)، مَرَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ إِلَى بَذَرٍ.

وقال ابنُ بَرِّي: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حُمِدَ: دَبَاهَ دَبَاهٍ.

[د ج ه] *

(دَجَّةٌ تَذَجِيْهَا) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا (نَامَ فِي الدُّجَيْنِ) اسْمُ (لِقُثْرَةٍ الصَّائِدِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي^(٣).

(١) التهذيب ٦/٢٢١ والتكملة.

(٢) اللسان، ومعجم البلدان (الدَّبَّه): الدَّبَّه - بفتح أوله وتخفيف ثانيه - بلد بين الأصافر وبندر... إلخ.

(٣) التهذيب ٦/٤١، والتكملة.

[در ه] *

(دَرَة عَلَيْهِمْ كَمَنْع) دَرَهَا: (هَجَم)
 من حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوهُ كَدَرًا، عن ابن
 الأعرابي. (و) قال غَيْرُهُ: دَرَهُ
 عليهم: إذا (طَلَعَ)، وهو مِثْلُ هَجَم.
 (و) دَرَهُ (عَنْهُمْ وَلَهُمْ)، وعلى
 الأوَّلِ اقْتَصَرَ الجوهري: (دَفَعَ)
 مِثْلُ دَرًا، وهو مُبَدَّلٌ مِنْهُ، مِثْلُ
 هَرَاقٍ وَأَرَاقٍ، كما في الصَّحاح.

(وَدَارِهَاتُ الدَّهْرِ: هَوَاجِمُهُ)،
 عن ابن الأعرابي، وأنشد:

عَزِيزٌ عَلَيَّ فَقْدُهُ فَقَقْدَتُهُ

فَبَانَ وَخَلَّى دَارِهَاتِ الثَّوَابِ^(١)

(وَالْمِذْرَةُ^(٢)، كَمِنْبَرٍ: السَّيِّدُ

الشَّرِيفُ)، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَقْوَى
 عَلَى الْأُمُورِ وَيَهْجُمُ عَلَيْهَا، عن
 ابنِ سَيِّدِهِ.

(و) أَيْضًا: (الْمُقَدَّمُ فِي اللِّسَانِ

(١) اللسان، والتهذيب ٦/١٩٨، والمحكم ٤/١٨٣.

(٢) المحكم ٤/١٨٣، ١٨٤ وكذلك المعنى التالي له.

وَالْيَدِ عِنْدَ الْخُصُومَةِ وَالْقِتَالِ)، فِيهِ
 لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَّبٌ. وَقَالَ اللَّيْثُ:
 أُمِيتَ فِعْلُهُ إِلَّا قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مِذْرُهُ
 حَرْبٌ، وَمِذْرُهُ الْقَوْمُ وَهُوَ الدَّافِعُ
 عَنْهُمْ^(١). وَقَالَ غَيْرُهُ: مِذْرُهُ
 الْقَوْمُ: زَعِيمُهُمْ وَخَطِيبُهُمْ
 وَالْمَتَكَلِّمُ عَنْهُمْ وَالِدَّافِعُ عَنْهُمْ،
 وَالْجَمْعُ: مَدَارُهُ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
 لِلْبَيْدِ:

* وَمِذْرُهُ الْكَتِيبَةُ الرَّدَّاحُ^(٢) *
 وَأَنشَدَ فِي الْجَمْعِ لِلأَصْبَغِ:

يَا بَنَ الْجَحَاجِحَةِ الْمَدَارِ

وَالصَّابِرِينَ عَلَى الْمَكَارِ^(٣)

(وَهُوَ ذُو تُذْرِهِمْ، بِالضَّمِّ)

وَتُذْرَتُهُمْ، بِالْهَمْزِ (أَي: الدَّافِعُ^(٤)

عَنْهُمْ)، عن ابن الأعرابي، قال:

(١) العين ٤/٢٤.

(٢) ديوانه ٣٣٣، وقبلة:

* يا عامرا يا عامر الصباح *

واللسان، والصحاح.

(٣) اللسان، والصحاح.

(٤) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «الدَّفَاع».

أعطى وأطراف العوالي تنوشه

من القوم ما ذو تذر القوم مانعة^(١)

ولا يقال: هو تذرهم، حتى

يُضاف إليه ذو، ويقال: هو ذو

تذره وتذراً: إذا كان هجاًماً على

أعدائه من حيث لا يشعرون^(٢).

ويقال: الهاء في كل ذلك مُبدلة

من الهمزة؛ لأن الدزة الدفح،

ورده ابن سيده وقال: بل هما

لُعْتان^(٣).

(وذرّه على كذا تذرّيها: نيف).

(و) ذرة (فلانٌ فلاناً: تنكر له).

مقتضى سياقه أنه بالتشديد، وبخط

الصاغانى بالتخفيف. قال: وذرّه

تنكر له.

(والذرّهرة: الكوكبة الواقعة)

تطلع من الأفق دائرة بثورها، عن

أبي عمرو.

[] ومما يستدرك عليه:

الذرة: الإقدام.

وسكين دهرهرة: معوجة الرأس

التي تسميها العامة: المنجل، وبه

رؤي حديث المبعث أيضاً، وقد

تقدم في «ب ر ه».

والذرّهرة: المرأة القاهرة

لبعلها، عن ابن عمرو.

والذّارة: البراق، واستدركه

شيخنا.

وتذرّه: تهّد، عن ابن الأعرابي،

وأنشد:

* وَرَبُّ إِبْرَاهِيمَ حِينَ أَوْهَا *

* بِالطَّيْرِ تَرْمِي عَنْهُ مِنْ تَذَرَهَا^(١) *

وذرّه القوم، كسكيت: كبرهم.

والذّارة: الطفيلي.

والرّسول أيضاً، كل ذلك عن

الصاغانى.

[] ومما يستدرك عليه:

دِرْزْدَه - بكسر الدال والراء

وسكون الزاي وفتح الدال وآخره

(١) اللسان، والمحكم ٤/ ١٨٤، والمخصص ٢/

(٢) في اللسان: «لا يحتسبون».

(٣) المحكم ٤/ ١٨٤.

(١) التكملة وعزي لرؤية.

هَاءَ مَخْضَةٌ^(١) - قرية بَنَسَف، منها:
أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُطَاعِ الْفَقِيهِ، عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ
الْفَقِيهِ.

[د ف ه] *

(الدَّافَةُ): أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَاللِّيثُ، وَرَوَى ثَعْلَبٌ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: هُوَ (الْغَرِيبُ)، زَادَ
الْأَزْهَرِيُّ: (كَالْهَادِفِ) وَالذَّاهِفِ^(٢).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَذْفَةٌ، كَأَخْمَدٍ: قَرْيَةٌ بِإِخْمِيمٍ مِنْ
صَعِيدٍ مِصْرَ، وَهُوَ غَيْرُ أَدْفُو الَّتِي
تَقْدَمُ ذِكْرُهَا فِي الْفَاءِ.

[د ك ه]

(دَكَّةٌ فِي وَجْهِهِ)، أَهْمَلَهُ

(١) هكذا ضبط في معجم البلدان والأنساب ٢/
٤٦٨، واللباب ١/٤٩٧، وضبطه الزبيدي في
تكملة القاموس عبارة «بفتحتين وكسر الدال
المهملة».

(٢) انظر التهذيب ٦/٢١٤.

الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَأُورِدَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ، قَالَ: هُوَ
(كَنْكَهَ لَفْظًا وَمَعْنَى)، وَسَيَأْتِي
قَوْلُهُمْ: اسْتَنْكَهَهُ فَنَكَهَ فِي وَجْهِهِ:
إِذَا أَمَرَهُ بِأَنْ يَنْكَهَ فِي وَجْهِ الرَّجُلِ
لِيَعْلَمَ أَشَارِبَ هُوَ أَمْ غَيْرُ شَارِبٍ،
وَسِيَاقُهُ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ مِثْلَ
اسْتَدْكَهَهُ فَدَكَّهُ فِي وَجْهِهِ، فَتَأَمَّلْ.

[د ل ه] *

(الدَّلَّةُ)، بِالْفَتْحِ، (وَيُحَرِّكُ،
وَالدُّلُوهُ)، بِالضَّمِّ: (ذَهَابُ الْفُؤَادِ
مِنْ هَمٍّ وَنَخْوَةٍ) كَمَا يَدُلُّهُ عَقْلُ
الْإِنْسَانِ مِنْ عِشْقٍ أَوْ غَيْرِهِ، (و)
قَدْ (دَلَّهَهُ الْعِشْقُ) وَالْهَمُّ (تَذْلِيلُهَا):
حَيْرُهُ وَأَذْهَشُهُ (فَتَدَلَّهُ. وَ) قَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ: (الْمُدَلَّهُ، كَمُعْظَمٍ: السَّاهِي
الْقَلْبِ الذَّاهِبِ الْعَقْلِ) أَيِ: (مِنْ
عِشْقٍ وَنَخْوَةٍ). وَفِي الصَّحَاحِ:
التَّذْلِيلُ: ذِهَابُ الْعَقْلِ عَنِ الْهَوَى.
يُقَالُ: دَلَّهَهُ الْحُبُّ، أَيِ: حَيْرَهُ
وَأَذْهَشَهُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

* ما السُّنُّ إِلَّا غَفْلَةُ الْمُدَلَّةِ ^(١) *

(أو) المُدَلَّةُ: (من لا يحفظ ما فعل أو فعل به).

(والدَّالَّةُ والدَّالِهُةُ: الضَّعِيفُ النَّفْسِ)، يقال: رجل دَالَةٌ ودَالِهُةٌ.

(وأبو مُدَلَّةٍ كَمُحَدِّثٍ: تَابِعِيٌّ)، قال أبو حَاتِمٍ بْنُ حَبَّانٍ: اسْمُهُ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وقال غَيْرُهُ: هو أَخُو أَبِي الْحُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ وهو مَوْلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، مَدَنِيٌّ، روى عن أَبِي هُرَيْرَةَ، وعنه سَعْدُ أَبُو مُجَاهِدٍ الطَّائِفِيُّ.

(ودَلَّةٌ، كَفَرَحٍ) دَلَّهَا: (تَحَيَّرَ) وَدَهَشَ، (أَوْجَنَ عِشْقًا أَوْ غَمًّا. و) فِي الْمُخْحَكَمِ: دَلَّهَ (كَمَنَعَ) يَذَلُّهُ دُلُّوْهَا: (سَلَا) ^(٢).

(و) يُقَالُ: (ذَهَبَ دَمُهُ دَلَّهَا، بِالْفَتْحِ)، أَي: (هَدَّرَا)، نقله الجَوْهَرِيُّ.

(١) اللسان.

(٢) المحكم ١٨٦/٤.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:]

الدَّلَّوْهُ: النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَكَادُ تَحِنُّ إِلَى إِلْفٍ وَلَا وَلَدٍ، وَقَدْ دَلَّهَتْ عَنْ إِلْفِهَا وَوَلَدِهَا تَذَلُّهُ دَلَّوْهَا، قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْإِبِلِ وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ.

وَدَلَّهَتْ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا تَذَلُّيْهَا: إِذَا فَقَدَتْهُ.

وَدَلَّهُ الرَّجُلُ: حَيَّرَ. وَالْمُدَلَّةُ، كَمُعْظَمٍ: الْمُتَرَدِّدُ حَيْرَةً.

* [د م هـ] *

(الدَّمَةُ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ عَنِ اللَّيْثِ: (شِدَّةٌ حَرُّ الرَّمْلِ) ^(١) وَالرَّمْضَاءُ.

(و) أَيْضًا (لُغْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ) ^(٢).

(١) العين ٣٢/٤.

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نُسَخِهِ «دَمِي الْحَرُّ كَفَرَحٍ: اشْتَدَّ، وَفُلَانٌ بِالْحَرِّ: اشْتَدَّ عَلَيْهِ، وَدَمَهْتُهُ الشَّمْسُ كَمَنَعَ».

[د ه د ه] *

(دَهْدَه الحَجَرُ فَتَدَهْدَه: دَخَرَجَه)
 من عُلُوِّ إِلَى سُفْلٍ (فَتَدَخَرَجُ،
 كَدَهْدَاهُ) دِهْدَاهُ وَدِهْدَاهُ (فَتَدَهْدِي)
 تَدَهْدِيًا، الْأَلْفُ وَالْيَاءُ بَدَلَانِ مِنَ
 الْهَاءِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* دَهْدَهْنَ جَوْلَانِ الْحَصَى الْمُدَهْدَه^(١) *

وَفِي حَدِيثِ الرَّوْيَا: «فَيَتَدَهْدِي
 الْحَجَرُ فَيَتَبَعُهُ فَيَأْخُذُهُ»، أَي:
 يَتَدَخَرَجُ. وَقَالَ الشَّاعِرُ:

يُدَهْدِهْنَ الرُّءُوسَ كَمَا تُدَهْدِي
 حَزَاوِرَةً بِأَبْطَحِهَا الْكُرِينَا^(٢)
 حَوْلَ الْهَاءِ الْأَخِيرَةِ يَاءٌ لِقُرْبِ
 شَبَّهَا بِالْهَاءِ.

(و) دَهْدَه (الشَّيْءُ: قَلْبُ بَعْضِهِ
 عَلَى بَعْضٍ)، كَدَهْدَاهُ.
 (وَالدَّهْدَاهُ: صِغَارُ الْإِبِلِ، ج:

(وَأَذْمُومَه) الرَّمْلُ: (كَادَ يَغْلِي مِنْ
 شِدَّةِ الْحَرِّ.

(و) أَذْمُومَه (فُلَانٌ: غَشِي عَلَيْهِ).
 [] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دَمَهَ يَوْمُنَا، كَفَرِحَ، فَهُوَ دَمَهٌ
 وَدَامِيَه: اشْتَدَّ حَرُّهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

ظَلَّتْ عَلَى شُزْنٍ فِي دَامِيَه دَمِيَه
 كَأَنَّهُ مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ مَزْعُونُ^(١)

وَالدَّمَهُ، مُحَرَّكَةٌ: شِدَّةُ حَرِّ
 الشَّمْسِ. وَدَمَهْتُهُ الشَّمْسُ:

صَحَّخْتُهُ، وَتَقَدَّمَ لَهُ^(٢) فِي حَرْفِ
 الرَّاءِ: دَمَهَكِرٌ هُوَ: الْأَخْذُ بِالنَّفْسِ
 مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، وَهُوَ مِنْ هَذَا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[د م ت ي ه]

دَمَثِيُوهُ - بَفَتْحِ الدَّالِ وَالْمِيمِ
 وَسُكُونِ الْفَوْقِيَّةِ وَضَمِّ التَّحْتِيَّةِ -
 قَرْيَةٌ بِمَضَرَ مِنَ الْغَرْبِيَّةِ وَقَدْ وَرَدَتْهَا.

(١) اللسان، والتكملة، والعين ٣٢/٤، والجمهرة
 ٣٨٨/٢، والتهذيب ٢٣٠/٦.

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: وَتَقَدَّمَ لَهُ...
 إلخ عبارته هناك الدمهكر، كسفرجل: الأخذ
 بالنفس، معرب دَمَهٌ كير».

(١) ديوانه ١٦٦، واللسان.

(٢) اللسان، وهو لعمر بن كلثوم في شرح
 المعلقات السبع ٣٧١ وفيه «يدهدون».

دَهَادِه)، ثُمَّ صَغُرَ عَلَى دُهَيْدِه،
وَجُمِعَ الدَّهْدَاهُ عَلَى: الدُّهَيْدِيْنَ،
بِالْيَاءِ وَالتَّوْنِ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

* قَدْ رَوَيْتَ إِلَّا دُهَيْدِ هِينَا *
* قُلَيْصَاتٍ وَأُبَيْكِرِينَا ^(١) *

(وَالدَّهْدَاهُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمِائَةُ
فَآكُثَرُ، كَالدَّهْدَاهَانِ وَالْدُّهَيْدِهَانِ)،
وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ
لِلْأَعْرَضِ:

* لَنِغَمَ سَاقِي الدَّهْدَاهَانِ ذِي الْعَدَدِ *
* الْجِلَّةِ الْكُومِ الشُّرَابِ فِي الْعَضْدِ ^(٢) *

(وَقَوْلُهُمْ: إِلَّا دَهٍ فَلَا دَهٍ)، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: (أَيُّ: إِنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا
الْأَمْرُ الْآنَ فَلَا يَكُونُ بَعْدَ الْآنَ)،
قَالَ: وَلَا أَذْرِي مَا أَصْلُهُ وَإِنِّي

(١) اللسان، والصحاح، وفي التكملة: والرواية:

* قَدْ رَوَيْتَ إِلَّا دُهَيْدِ هِينَا *

* إِلَّا ثَلَاثِينَ وَأَزْعِينَ *

* أُبَيْكِرَاتٍ وَأُبَيْكِرِينَا *

والرجز في الجمهرة ٣/ ٥١٠، والكتاب ٢/

١٤٢

(٢) اللسان، واقتصر الصحاح على المشطور الأول

بدون عزو.

أَظَنُّهَا فَارِسِيَّةً. يَقُولُ: إِنْ لَمْ
تَضْرِبْهُ الْآنَ فَلَا تَضْرِبْهُ أَبَدًا، كَذَا
فِي الصَّحَاحِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
الْعَرَبُ تَقُولُ: إِلَّا دَهٍ فَلَا دَهٍ، يُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى قَضَاءِ حَاجَتِهِ
مِنْ غَرِيمٍ لَهُ أَوْ مِنْ ثَأْرِهِ أَوْ مِنْ إِكْرَامِ
صَدِيقٍ لَهُ: إِلَّا دَهٍ فَلَا دَهٍ، (أَيُّ: إِنْ
لَمْ تَغْتَنِمْ الْفُرْصَةَ السَّاعَةَ فَلَسْتَ
تُصَادِفُهَا أَبَدًا)، وَمِثْلُهُ: بَادِرِ
الْفُرْصَةَ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ الْغُصَّةَ،
وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِرُؤْبَةَ:

* فَالْيَوْمَ قَدْ نَهْنَهَنِي تَنْهَنِي *
* وَقَوْلُ إِلَّا دَهٍ فَلَا دَهٍ ^(١) *

قَوْلُ: جَمْعُ قَائِلٍ، كِرَاجِعٌ وَرُكْعٌ،
يُقَالُ: إِنَّهَا فَارِسِيَّةٌ. حَكَى قَوْلَ
ظُثْرِهِ، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ
الْكَاهِنِ، وَهُوَ مَثَلٌ مِنْ أَمْثَالِ
الْعَرَبِ قَدِيمٍ. قَالَ اللَّيْثُ: دَهٍ

(١) ديوانه ١٦٦، واللسان، وتقدم للمصنف في

(قول) واقتصر الصحاح، والمقاييس ٢/

٢٦٢، والعين ٣/ ٣٤٨ على المشطور الثاني.

كَلِمَةً كَانَتْ الْعَرَبُ تَتَكَلَّمُ بِهَا، يَرَى
الرَّجُلُ ثَأْرَهُ فَتَقُولُ لَهُ: يَا فُلَانُ إِلَّا
دَوْ فَلَآ دَوْ، أَي: إِنْ لَمْ تَثَّارْ بِهِ
الْآنَ لَمْ تَثَّارْ بِهِ أَبَدًا^(١)، وذكره أبو
عُبَيْدٍ فِي بَابِ طَلَبِ الْحَاجَةِ
[يَسْأَلُهَا]^(٢) فَيَمْنَعُهَا فَيَطْلُبُ غَيْرَهَا.
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَيُقَالُ: لَا دَوْ فَلَآ
دَوْ، أَي: لَا أَقْبِلُ وَاحِدَةً مِنْ
الْخَضَلَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَعْرِضُ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ^(٣): وَهَذَا الْقَوْلُ يَدُلُّ
عَلَى أَنَّ «دَوْ» فَارِسِيَّةٌ مَعْنَاهَا:
الضَّرْبُ، تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَمَرْتَهُ
بِالضَّرْبِ: دَوْ. قَالَ: رَأَيْتُهُ فِي
كِتَابِ أَبِي زَيْدٍ بِكَسْرِ الدَّالِ.
قُلْتُ: دَوْ، بِالْكَسْرِ فَارِسِيَّةٌ مَعْنَاهَا:
أَعْطِ، وَيُكْنَى بِهَا عَنِ الضَّرْبِ، وَقَدْ

(١) العين ٣/٣٤٨.

(٢) زيادة من اللسان.

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ... إلخ أَسْقَطَ الشَّارِحُ مِنَ اللِّسَانِ
جُمْلَةً يَبْنِي عَلَيْهَا كَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ وَنَصَّهَا: أَبُو
زَيْدٍ: تَقُولُ إِلَّا دَوْ فَلَآ دَوْ يَا هَذَا وَذَلِكَ أَنْ يُوتَرَ
الرَّجُلُ فَيَلْقَى وَائِزَهُ فَيَقُولُ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: إِنْ لَمْ
تَضْرِبْهُ الْآنَ فَإِنَّكَ لَا تَضْرِبُهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ...
إِلخ». انظر التهذيب: ٣٥٦/٥.

أوردَ الزَّمَخْشَرِيُّ هَذِهِ الْأَقْوَالَ فِي
أَوَّلِ الْمُسْتَقْصَى مِنْ أَمْثَالِهِ.
(وَدَهْدُوهُ الْجُعَلِ)، بَضَمَ الدَّالَيْنِ
وَفَتَحَ الْوَاوِ (وَدَهْدُوْتُهُ)، بِتَشْدِيدِ
الْوَاوِ (وَدَهْدِيَّتُهُ)، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ عَلَى
الْبَدَلِ، (وَيُخَفَّفُ)، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: (مَا) يُدْهَدُهُ، أَي:
(يُدْخِرُجُهُ) مِنَ الْخُرْءِ الْمُسْتَدِيرِ.
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الدَّهْدُوْهَةُ،
كَالدَّخْرُوْجَةِ: مَا يَجْمَعُهُ الْجُعَلُ مِنَ
الْخُرْءِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَمَّا يُدْهَدِ
الْجُعَلُ خَيْرٌ مِنَ الَّذِينَ مَاتُوا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ».

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّهْدَاهُ: الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ،
خَوَاشِي كُنَّ أَوْ جِلَّةٌ، عَنْ أَبِي
الطُّفَيْلِ، وَأَنْشَدَ:

* يَذُوذُ يَوْمَ النَّهْلِ الدَّهْدَاهِ^(١) *
كَالدَّهْدَاهَانِ.

وَيُقَالُ: مَا أَدْرِي أَيُّ الدَّهْدَا هُوَ،
مَقْصُورًا، وَيُمَدُّ، عَنِ الْكِسَائِيِّ، أَي:

(١) اللسان.

(فصل الذال) مع الهاء

أهمله الجوهري.

[ذ م هـ] *

(ذمة الحر، كفرح: اشتد).

(و) ذمه (الرجل بالحر: اشتد

عليه) وألم دماغه منه، (والمُعجمة

لغة في جميع معاني المهملة).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أذمته^(١) الشمس: ألمت دماغه.

وذمة يومنا، كفرح، ونصر: اشتد

حره، والله أعلم^(٢).

[ذه هـ]

(الذه) أهمله الجوهري وصاحب

اللسان وهو: (ذكاء القلب وشدة

الفطنة)، نقله الصاغاني عن ابن

الأعرابي^(٣).

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وتكملة

القاموس، وفي اللسان: «ذمته الشمس».

(٢) «والله أعلم»: زيادة من المخطوطتين.

(٣) «نقله الصاغاني عن ابن الأعرابي»: ساقط من

المخطوطتين والنص في التكملة ولم يرد فيها:

«وشدة الفطنة».

أي الناس هو؟، نقله الجوهري،

وروي: أي الدهداء هو.

وقال ابن الأعرابي: يقال في زجر

الإبل: دة دة.

وأما قولهم: «دة درين سغد

القين»، فتقدم ذكره في الرء وفي

النون.

[دو هـ] *

(التدوة)، أهمله الجوهري، وقال

الصاغاني: هو (التغير).

(و) أيضاً (التقحم) في الأمور.

(ودوة)، بضم الهاء، ويخط

الصاغاني بكسرها^(١)، (ويضم)،أي أوله^(٢): (دعاء للرّبع)، كضرد.

(والتدوية: أن تدعو الإبل

فتقول: داه داه، بالكسر

والتسكين، أو دة دة، بالضم،

لتجيء إلى ولدها).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

داه دوها: إذا تحير.

(١) وكذا ضبطت بكسر الهاء شكلاً في القاموس

وتكملة الصاغاني.

(٢) أي الذال.

(فصل الراء) مع الهاء

[ر ب ه]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرْبَةَ الرَّجُلِ : إِذَا اسْتَعْنَى بِتَعَبٍ شَدِيدٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أَعْرِفُ أَصْلَهُ ^(١) .

* [ر ج ه] *

(الرَّجَّةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (التَّشْبِثُ بِالْإِنْسَانِ) ، هَكَذَا هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ وَوَقَعَ فِي نُسْخَةِ اللِّسَانِ : التَّثْبِثُ بِالْأَسْنَانِ . انْتَهَى ، وَعِنْدِي فِيهِ نَظَرٌ . (و) أَيْضًا : (التَّرْغُزُغُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا . قَالَ : (وَأَرْجَةٌ : آخِرُ الْأَمْرِ عَنْ وَقْتِهِ) ، وَكَذَلِكَ أَرْجَاءُ ، كَأَنَّ الْهَاءَ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ .

* [ر د ه] *

(الرَّذْهَةُ : حَفِيرَةٌ فِي الْقَفِّ) تُخْفَرُ

أَوْ (تَكُونُ خِلْقَةً) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ لُطْفِيلُ :

كَأَنَّ رِعَالَ الْخَيْلِ حِينَ تَبَادَرَتْ
بِوَادِي جَرَادِ الرَّذْهَةِ الْمُتَصَوِّبِ ^(١)

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :

* عَسَلَانِ ذُئِبِ الرَّذْهَةِ الْمُسْتَوْرِدِ ^(٢) *

وَفِي الصَّحَاحِ : الرَّذْهَةُ : نُقْرَةٌ فِي صَخْرَةٍ يَسْتَقْفِعُ فِيهَا الْمَاءُ ، (ج : رَذَةٌ) يَحْذِفُ التَّاءَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَمَنِ الدِّيَارُ بِجَانِبِ الرَّذْهِ
قَفَرًا مِنَ التَّأْيِيهِ وَالنُّذْهِ ^(٣)

أَوْ هُوَ بِضَمِّ فُسْكُونٍ ، (وَرِدَاةٌ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَرُذَّةٌ) ، كَسُكَّرٍ . وَيُقَالُ : قَرَّبَ الْحِمَارَ مِنَ الرَّذْهَةِ وَلَا تَقُلْ : سَأُ .

(و) قَالَ الْخَلِيلُ : الرَّذْهَةُ : (شِبْهَةٌ

(١) اللسان، والمحكم ١٨٤/٤ . ورواية ديوانه : ٣٦

كَانَ رِعَالَ الْخَيْلِ لَمَّا تَبَدَّدَتْ
بِوَادِي جَرَادِ الْهَبْوَةِ الْمُتَصَوِّبِ

(٢) اللسان .

(٣) اللسان، والتهذيب ٩٧/٦ .

(١) أورد التهذيب في (ربه) ٢٩٤/٦ قول ابن الأعرابي، ولم يرد فيها تعقيب الأزهرى : «ولا أعرف أصله» .

أَكْمَةٍ خَشِنَةٍ كَثِيرَةِ الْحِجَارَةِ^(١) (ج: رَدَّة، مُحَرَّكَةً)، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ^(٢).

(و) الرَّدْهَةُ: (الْبَيْتُ الَّذِي لَا أَعْظَمَ مِنْهُ)، عَنِ اللَّيْثِ^(٣). قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْجَمْعُ: رِدَاةٌ^(٤).

(و) الرَّدْهَةُ: (الصَّخْرَةُ فِي الْمَاءِ). وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ: هِيَ الْأَتَانِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: حَجَرٌ مُسْتَنْقَعٌ فِي الْمَاءِ، وَالْجَمْعُ: رِدَاةٌ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَقَافِيَةٌ مِثْلُ وَقَعِ الرِّدَاةِ

هَ فَلَمْ تَتْرِكْ لِمُجِيبٍ مَقَالًا^(٥)

(و) الرَّدْهَةُ: (مَاءُ الثَّلَجِ)، عَنِ الْمُؤَرِّجِ.

(و) الرَّدْهَةُ: (الثَّوْبُ الْخَلْقُ

الْمُسْلَسَلُ)، عَنِ الْمُؤَرِّجِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا رَوَى الْمُؤَرِّجُ وَهِيَ مَنَاقِيرُ كُلِّهَا^(١).

(و) الرَّدْهَةُ: (مَدْفَنٌ)^(٢) بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِيَلَادِ قَيْسٍ. (وَرَدَّهَهُ بِحَجَرٍ، كَمَنَعَ: رَمَاهُ بِهِ). (و) رَدَهُ (الْيَيْتُ: عَظْمُهُ وَكَبْرُهُ). قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْأَصْلُ فِيهِ رَدَحٌ وَالْهَاءُ مُبَدَّلَةٌ مِنْهُ^(٣).

(و) رَدَهُ (فُلَانٌ: سَادَ الْقَوْمَ بِشَجَاعَةٍ وَكَرَمٍ وَنَخْوِهِمَا)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ بِالتَّشْدِيدِ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

(وَرَجُلٌ رَدِيٌّ، كَخَجَلٍ: صُلْبٌ مَتِينٌ لَجُوجٍ لَا يُغْلَبُ)، عَنِ الْمُؤَرِّجِ، وَقَدْ أَتَكَرَّهُ الْأَزْهَرِيُّ^(٤).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الرَّدْهَةُ: الْمَوْرَدُ، عَنِ الْمُؤَرِّجِ.

(١) انظر: التهذيب ١٩٧/٦.

(٢) في هامش القاموس عن نسخة: «وموضع دفن به».

(٣) التهذيب ١٩٧/٦.

(٤) التهذيب ١٩٧/٦.

(١) العين ٢٤/٤.

(٢) المحكم ١٨٤/٤.

(٣) العين ٢٤/٤.

(٤) التهذيب ١٩٧/٦.

(٥) ديوانه ٢٣١، واللسان، والتهذيب ١٩٧/٦.

والرَّذْهَة : قُلَّةُ الرَّايَةِ .

والرَّذْه ، كسَّكَر : تِلَالُ الْقِفَافِ ،
قال رُؤْبَةُ :

* من بعض أنصاض القِفَافِ الرَّذْه^(١) *

«والرَّذاه الرَّذْه» للمُبَالَغَةِ والإِجَادَةِ
كما يُقال أعوامٌ عَومٌ .

وشَيْطَانُ الرَّذْهَة : ذُو الشَّدِيَّةِ
الْمَقْتُولِ بِنَهْرَوَانَ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَأَيْضًا : مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي
سُفْيَانَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ فِي
صَفَيْنَ : «وَأَمَّا شَيْطَانُ الرَّذْهَة فَقَدْ
كُفِّتْهُ بِصَنِحَةٍ سَمِعْتَ لَهَا وَجِيبَ
قَلْبِهِ» ، وَذَلِكَ حِينَ انْهَزَمَ أَهْلُ
الشَّامِ وَأَخْلَدَ مُعَاوِيَةُ إِلَى
الْمُحَاكَمَةِ . وَهُوَ أَيْضًا أَحَدُ الْمَرَدَةِ
مِنْ أَعْوَانِ إِبْلِيسَ .

وَيَقُولُونَ : أَعَذَبُ مِنْ مُوَيْهَةٍ فِي
رُدْيَهَةٍ ، تَصْغِيرُ رَذْهَةٍ .

[ر ف ه] *

(الرَّفَاهَةُ والرَّفَاهِيَّةُ ، مُخَفَّفَةٌ
وَالرَّفْهَنِيَّةُ كَبْلَهْنِيَّةُ : رَغْدُ الْخِصْبِ
وَلِيْنُ الْعَيْشِ) ، وَكَذَلِكَ الرَّفَاغَةُ
وَالرَّفَاغِيَّةُ وَالرَّفْعُنِيَّةُ . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : الرَّفْهَنِيَّةُ مُلْحَقٌ
بِالْخُمَاسِيِّ بِأَلْفٍ فِي آخِرِهِ ، وَإِنَّمَا
صَارَتْ يَاءً بِالْكَسْرِ مِمَّا قَبْلُهَا .
(رَفَّةٌ عَيْشُهُ كَكَرْمٌ فَهُوَ رَفِيَّةٌ
وَرَافَةٌ) : وَادِعٌ .

(و) رَجُلٌ (رَفْهَانٌ وَمُتَرَفَّةٌ) ، أَي :
(مُسْتَرِيحٌ مُتَنَعِّمٌ) .

(وَأَرْفَهُهُمْ اللَّهُ تَعَالَى وَرَفَّهُهُمْ
تَرْفِيهَاً) : أَلَانَ عَيْشَهُمْ وَأَخْصَبَهُمْ .
(وَرَفَّهُ الرَّجُلُ ، كَمَنَعَ رَفْهَاً) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ ، وَرَفُوهَا) ،
بِالضَّمِّ : (لَانَ عَيْشُهُ) .

(و) رَفَهَتْ (الْإِبِلَ) تَرْفَهُ رَفْهَاً
وَرَفُوهَا : (وَرَدَتِ الْمَاءَ) كُلَّ يَوْمٍ
(مَتَى شَاءَتْ) ، وَالْأَسْمُ : الرَّفَّةُ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : «الْقِفَافِ» هَكَذَا
فِي التَّكْمِلَةِ ، وَأَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ : الرَّذَاهُ ، وَقَوْلُهُ :
الرَّذَاهُ الرَّذْهَ . . إلخ . أَي : عَلَى رِوَايَةِ اللِّسَانِ » .
دِيَوَانُهُ ١٦٧ ، وَاللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْمَقَائِيسُ
٥٠٦/٢ ، وَالتَّهْذِيبُ ١٩٦/٦ .

بَالْكَسْرِ، كَذَا فِي الصُّحَا ح، (وَابِل
رَوَافُهُ)، عَنِ الزَّمْخَشَرِيِّ،
(وَأَرْفَهْتُهَا) أَنَا، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ، (وَرَفَّهْتُهَا) تَرْفِيهَا:
أوردتها كُلَّ يَوْمٍ مَتَى شَاءَتْ. قَالَ
غِيلَانُ الرَّبِيعِيِّ:

* ثُمْتُ فَاظْ مُرْفَهَا فِي إِدْنَاء *

* مُدَاخَلًا فِي طَوِيلٍ وَأَغْمَاءٌ^(١) *

وَقِيلَ: الرَّفَّةُ: أَقْصَرُ الْوَرْدِ
وَأَسْرَعُهُ، وَاسْتَعَارَهُ لَبِيدٌ فِي نَخْلٍ
ثَابِتَةٍ عَلَى الْمَاءِ فَقَالَ:

يَشْرَبْنَ رِفَهَا عِرَاكًا غَيْرَ صَادِيَةٍ

فَكُلُّهَا كَارِعٌ فِي الْمَاءِ مُغْتَمِرٌ^(٢)

(وَأَرْفَهُوْا: رَفَهَتْ مَا شِئْتُمْ)،
أَي: وَرَدَتْ رِفَهَا، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.

(و) أَرْفَهَ (الْمَالُ): أَقَامَ قَرِيبًا مِنْ
الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَاضِعًا فِيهِ.

(١) اللسان، والثاني في مادة (غما) والمحكم ٤/

(و) أَرْفَهَ (الرَّجُلُ: ادَّهَنَ) وَتَرَجَّلَ
(كُلَّ يَوْمٍ)، وَقَدْ نُهِيَ عَنْهُ.

(و) أَيْضًا (دَاوَمَ عَلَى أَكْلِ النَّعِيمِ)
وَهُوَ التَّوَسُّعُ فِي الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ،
وَبِهِمَا فُسِّرَ الْحَدِيثُ «نَهَى عَنْ
الْإِزْفَاهِ»، أَي: لِأَنَّهُ مِنْ فِعْلِ الْعَجَمِ
أَرْبَابِ الدُّنْيَا، وَفِيهِ الْأَمْرُ بِالتَّقَشُّفِ
وَابْتِدَالِ النَّفْسِ.

(و) أَرْفَهَ (عِنْدَنَا): أَقَامَ وَ(اسْتَرَاحَ
كَاسْتَرْفَهَ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي
النُّوَادِرِ.

(وَالرَّفَّةُ، كَصُرْدِ: الثَّبْنِ)، عَنْ
كُرَاعٍ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «أَغْنَى مِنْ
الثَّفَةِ عَنِ الرَّفَةِ». وَالثَّفَةُ: عَنَاقُ
الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ لَا يَقْتَاتِ الثَّبْنُ،
كَمَا فِي الصُّحَا ح، وَقَدْ تَقَدَّمَ
الْبَحْثُ فِيهِ فِي «ت ف ه».

(و) الرَّفَّةُ، (بَالْكَسْرِ: صِغَارُ
النَّخْلِ).

وَالرَّفَفَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الرَّحْمَةُ
وَالرَّافَةُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، وَبِهِ فُسِّرَ

قُولُهُمْ: إِذَا سَقَطَتِ الطَّرْفَةُ قَلَّتْ فِي
الْأَرْضِ الرَّفْهَةُ. (و) قَالَ أَبُو لَيْلَى:
(هُوَ رَافَةٌ بِهِ)، أَيْ: (رَاحِمٌ لَهُ)،
وَيُقَالُ: أَمَا تَرَفَهُ فُلَانًا.

(و) يُقَالُ: (بَيْنَنَا لَيْلَةٌ رَافِيَةٌ، وَ)
ثَلَاثُ (لَيَالٍ رَوَافَةٍ) أَيْ: (لَيْلَةٌ
السَّيْرِ)، وَفِي الصَّحَاحِ: إِذَا كَانَ
يُسَارُ فِيهَا سَيْرًا لَيْثًا (وَرَفَّةٌ عَنِّي
تَرْفِيهَا): كُنْتُ فِي ضَيْقٍ (وَنَفْسٍ
عَنِّي).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَفَّةٌ عَنِ الْإِبِلِ تَرْفِيهَا: إِذَا أوردَهَا
الْمَاءَ كُلَّ يَوْمٍ.

والتَّرْفِيهِ: الرَّفْقُ.

وأيضًا: الإِقَامَةُ وَالِاسْتِرَاحَةُ، عَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَهُوَ أَرْفَهُ مِنْهُ: أَكْثَرُ رَفْهًا.

وَرُفَّهُ عَنْهُ التَّعَبُ: أَزِيلَ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ر ك ه]

الرُّكَاةُ: التَّكْهَةُ الطَّيِّبَةُ، عَنِ
الْهَجَرِيِّ، وَأَنشَدَ:

حُلُوْ فُكَاهَتُهُ مِسْكُ رُكَاهَتُهُ

فِي كَفِّهِ مِنْ رُقَى الشَّيْطَانِ مِفْتَاحُ^(١)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رِمَةٌ يَوْمُنَا، كَفَرِحَ رَمَهَا: اشْتَدَّ
حَرُّهُ، وَالزَّاي أَعْلَى، كَذَا فِي
اللِّسَانِ.

[ر ه ر ه] *

(الرَّهْرَهَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي
اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ عَنِ اللَّيْثِ^(٢):

(حُسْنُ بَصِيصٍ لَوْنِ الْبَشْرَةِ وَنَحْوِهِ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (تَرْهَرَهُ

جِسْمُهُ: ابْيَضَّ مِنَ النُّعْمَةِ)^(٣).

(و) تَرْهَرَهُ (السَّرَابُ: تَتَابَعَ

لَمَعَاتِهِ)، وَكَذَلِكَ: تَرِيَهُ.

(وَجِسْمٌ رَهْرَاهُ وَرَهْرُوءٌ)، بِالضَّمِّ

(وَرَهْرَهُ) كَجَعْفَرٍ: (نَاعِمٌ أَيْضُ).

(وَوَطَسْتُ رَهً)، وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ

(١) اللسان، والمحكم ٩٩/٤ معزوا فيهما إلى
كاهل. والبيت في التعليقات والنوادر للهجري
(القسم الثاني ٧٩٥) معزوا إلى كاهل صاحب
سلمى العامرية (انظر: تعليقات المحقق ٧٩٤).

(٢) العين ٣٥١/٣.

(٣) الجمهرة ١٤٨/١.

[روه] *

(الرَّوَّةُ)، بِالْفَتْح (والرَّوَاهُ،
بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (اضْطِرَابُ الْمَاءِ
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَقَدْ رَأَى يَرَوُهُ)
رَوَّاهَا، وَالْأَسْمُ: الرَّوَاهُ، يَمَانِيَّةٌ^(١)
كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَوْبَانَجَاهُ^(٢) بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِنَوَاحِي
بَلَخَ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
الْمَعْرُوفُ بِالْأَمِيرِ صَاحِبُ دِيْوَانِ
الْإِنْشَاءِ لِلْمُلْكِ سَنَجَر، انْتَقَلَ إِلَى
غَزَنَةَ فَسَكَنَهَا، وَلَهُ شِعْرٌ حَسَنٌ.

[ري هـ] *

(رَأَى) السَّرَابَ (يَرِيهِ) رَيْنَهَا: (جَاءَ
وَذَهَبَ)، أَوْ جَرَى عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ.

(وَتَرِيهِ السَّرَابُ: تَرَيَّعَ)، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَمَيَّعَ

الْأَعْرَابِيُّ، (وَرَهْوَةٌ وَرَهْرَاءٌ: وَاسِعٌ
قَرِيبُ الْقَعْرِ)، كَرَحْرَحَ وَرَحْرَاحَ،
كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(١)، وَقِيلَ:
الْهَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْحَاءِ وَرَدَّهُ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
حَدِيثِ الْمُبَعَّثِ: «فَجِيءَ بِطَسْتٍ
رَهْرَهَةٍ» وَبِهِ فَسَّرَهُ. وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ:
سَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ وَالْأَصْمَعِيَّ عَنْهُ
فَلَمْ يَعْرِفَاهُ.

(وَرَهْرَةٌ مَائِدَتُهُ: وَسَّعَهَا كَرَمًا)

وَسَخَاءً.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَاءٌ رَهْرَاءٌ وَرُهُوَةٌ: صَافٍ.

وَجِسْمٌ رُهُوَهَةٌ: أَيْضٌ.

وَطَسْتُ رَهْرَهَةً: صَافِيَةً بَرَّاقَةً

مُضِيئَةً. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الرَّهَّةُ:
الطَّسْتُ الْكَبِيرَةُ^(٢).

وَرَّةٌ رَهْ: دُعَاءٌ لِلضَّأْنِ، وَهُوَ

مَقْلُوبٌ: هَزْهَرَ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ.

(١) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي الْجُمُهرَةِ، وَوَرَدَتْ الصِّيغَةُ

الْحَاتِيَّةُ فِي مَوْضِعِهَا، أَي: (حَرَحَ) (١٣٦/١).

(٢) التَّهْذِيبُ ٣٩٢/٥.

(١) الْجُمُهرَةُ ١/١٤٨.

(٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (رَوِيَا نَجَاهُ).

هَلْهَنَا وَهَلْهَنَا لَا يَسْتَقِيمُ لَهُ وَجْهٌ.

(وَالْمُرِّيَّةُ، كُمَحَمَّدٍ: الْمُرِّيَّةُ).

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤْيَا:

* كَأَنَّ رَقْرَاقَ السَّرَابِ الْأَمْرِه *

* يَسْتَنْ فِي رَيْعَانِهِ الْمُرِّيَّةِ^(١) *

كَأَنَّهُ رُيَّةٌ، أَوْ رَيْهَةً الْهَاجِرَةُ.

وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

* إِذَا جَرَى مِنْ آلِهِ الْمُرِّيَّةِ^(٢) *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَاهُوِيَّةٌ، وَيُقَالُ رَاهُوِيَّةٌ^(٣): اسْمٌ

وَهُوَ وَالِدُ إِسْحَاقَ.

(فصل الزاي) مع الهاء

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[أ ز ج ه]

أَزْجَاهُ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى خَابِرَانَ، ثُمَّ

مِنْ نَوَاجِي سَرْخَسَ، مِنْهَا: أَبُو بَكْرٍ

(١) ديوانه ١٦٦، واللسان، والصحاح، والتكملة.

(٢) اللسان.

(٣) في تكملة القاموس: «سمى به لكونه وُلِدَ عَلَى

الطريق».

أَضْرَمَ بَنُ مُحَمَّدٍ بَنُ أَضْرَمَ الْمُقْرِي.

وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بَنُ أَحْمَدَ بَنُ

مُحَمَّدَ بَنُ مُعَاوِيَةَ الْخَطِيبِ، وَوَالِدُهُ

أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدَ. وَأَبُو الْفَضْلِ

عَبْدُ الْكَرِيمِ بَنُ يُونُسَ بَنُ مَنْصُورَ:

الْأَزْجَاهِيُّونَ، فَقَهَاءُ مُحَدِّثُونَ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ز ف ه]

الزَّافَةُ: السَّرَابُ، رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ^(١).

* [ز ل ه] *

(الزَّلَّةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (نَوْرُ الرِّيحَانِ

وَحُسْنُهُ).

قَالَ: (و) أَيْضًا: (الصَّخْرَةُ) الَّتِي

(يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِي).

قَالَ: (و) أَيْضًا: (التَّحِيرُ).

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الزَّلَّةُ، (مُحَرَّكًَا:

مَا يَصِلُ إِلَى النَّفْسِ مِنْ غَمٍّ) الْحَاجَّةُ

(١) التهذيب ١٥٧/٦.

أ (و هَمْ) من غَيْرِهَا^(١)، نقله
الأزهري، وأنشد:

وقد زُلِّهَتْ نَفْسِي مِنَ الْجَهْدِ وَالَّذِي
أَطَالِبُهُ شَقْنٌ وَلَكِنَّهُ نَذْلُ^(٢)
قال: الشَّقْنُ: القليل من كل
شيء.

[وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزَّلَّةُ، محرّكة: الطَّمَعُ.

وزَوَلَةٌ^(٣)، كَقَوْفَلٍ: قرية بمِزَو،
منها: عامِرُ بنِ عمرانَ بنِ فَتْحِ
الزَّوَلَهِيِّ، عن الحُصَيْنِ بنِ
المُثَنَّى، توفي سنة ٣٠٧.

[ز م ه] *

(الزَّمَّةُ، مُحَرَّكَةٌ) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وهي (لُغَةٌ فِي الذَّمِّ)
بِالدَّالِ. يقال: (زَمِمَ الحَرَّ) وَذَمَّهُ
وَذَمِمَهُ وَزَمِمَهُ (كفَرِحَ) فِي الكُلِّ: إِذَا

(اشْتَدَّ)، وكذلك: زُمِهِ يَوْمُنَا.
(و) زَمِمَهُ (الرَّجُلُ بِالْحَرِّ: اشْتَدَّ
عليه) فَأَلَمَ دِمَاعَهُ.
(وَزَمَمَهُ الشَّمْسُ) وَذَمَمَهُ
(كَمَنَعَ): أَلَمَتُهُ، (كُلُّ ذَلِكَ لُغَةٌ فِي
الدَّالِ وَالدَّالِ) وَالرَّاءِ.

[ز و ه]

(زَاهُ، كجَاهٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وهي: (ة)،
قُرْبَ نَيْسَابُورَ، منها مُحَمَّدُ بنُ
إِسْحَاقَ بنِ شَيْرَوِيهِ الزَّاهِي، عن
العبَّاسِ بنِ مَنْصُورٍ وَأَقْرَانِهِ، توفي
سنة ٣٨٠. وأبو الحسن علي بن
إِسْحَاقَ بنِ خَلْفِ الزَّاهِي الشَّاعِرِ،
نَزِيلَ بَغْدَادَ، توفي سنة ٣٦٠^(١).

[وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَاوَةٌ: قرية ببُوشَنجَ، منها: أَبُو
الحُسَيْنِ^(٢) جَمِيلُ بنِ مُحَمَّدِ بنِ

(١) في الأنساب ١٢٦/٣: «توفي بعد سنتين وثلاث
مائة».

(٢) في معجم البلدان (زاه) «أبو الحسن» والمثبت
كما في الأنساب ١٢٤/٣، واللباب ٥٤/٢.

(١) العين ١٤/٤، والتهذيب ١٥٤/٦.

(٢) اللسان، والتكملة، والتهذيب ١٥٤/٦.

(٣) في الأنساب ١٧٨/٣ «زولا».

جَمِيلِ الزَّاهِي، روى عنه الحاكم
أبو عبدالله.

[ز ه ز ه]

(الزَّهْزَاهُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللُّسَانِ، وَقَالَ
الصَّاغَانِي: هُوَ (المُخْتَالُ فِي غَيْرِ
مَرَاة) ^(١).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

زِهْ - بالكسر والسكون - كلمة
تُقَالُ عِنْدَ الْعَجَبِ وَالِاسْتِحْسانِ
بِالشَّيْءِ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي خَبَرِ
غِيلَانَ الثَّقَفِيِّ مَعَ كِسْرَى حِينَ وَقَدْ
عَلِيهِ وَأَعْجَبَهُ كَلَامُهُ، كَمَا فِي
الْأَغَانِي.

(فصل السين) مع الهاء

[س ب ه *]

(السَّبَّةُ، مُحَرَّكَةٌ: ذَهَابُ الْعَقْلِ
مِنَ الْهَرَمِ، وَهُوَ مَسْبُوءٌ وَمُسَبَّةٌ)،
كَمَا فِي الصُّحاحِ.

(و) رَجُلٌ (سَبَاهٍ، كَثْمَانٍ): مُدَلَّهٌ
(ذَاهِبُ الْعَقْلِ)، أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ:

وَمُنْتَخَبٌ كَأَنَّ هَالَةً أُمُّهُ
سَبَاهِ الْفُؤَادِ مَا يَعِيشُ بِمَعْقُولٍ ^(١)
هَالَةً: هُنَا الشَّمْسُ، وَمُنْتَخَبٌ:
حَذِرٌ كَأَنَّهُ لَذَكَاءٌ قَلْبُهُ فَزَعٌ. وَقِيلَ:
هُوَ رَافِعُ رَأْسِهِ صُعْدًا كَأَنَّهُ يَطْلُبُ
الشَّمْسَ فَكَأَنَّهَا أُمُّهُ.

(وُسْبُهُ كُعْنِي سَبَّهَا: ذَهَبَ عَقْلُهُ
هَرَمًا)، فَهُوَ مَسْبُوءٌ.

(و) رَجُلٌ (سَبَّةً)، مُحَرَّكَةٌ،
(وَسَبَاهٌ)، كَثْمَانٍ، (وَسَبَاهِيَّةً)،
كَعَلَانِيَّةٍ، أَي: (مُتَكَبِّرٌ).

(وَالسَّبَاهُ، كَغُرَابٍ: سَكَنَةٌ تَأْخُذُ
الْإِنْسَانَ) يَذْهَبُ عَنْهَا عَقْلُهُ، عَنِ
الْمُفْضَلِ. (وَكَسَحَابٍ: الْمُضَلَّلِ).

(و) الْمُسَبَّةُ (كَمُعْظَمٍ: الطَّلِيْقُ
اللُّسَانِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) اللسان ومادة (هول)، والمحكم ٤/ ١٦٠.

(١) في هامش القاموس عن نسخة «مروعة».

قال كُراع: السُّبَاهُ، بِالضَّمِّ: الذَّاهِبُ الْعَقْلُ، وَالَّذِي كَأَنَّهُ مَجْنُونٌ مِنْ نَشَاطِهِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ^(١): صَوَابُهُ السُّبَاهُ: ذَهَابُ الْعَقْلِ، أَوْ نَشَاطُ الَّذِي كَأَنَّهُ مَجْنُونٌ. وَقَالَ اللَّحْيَانِي: رَجُلٌ مُسَبِّهُ الْعَقْلِ وَمُسَمِّهِ الْعَقْلُ، أَي: ذَاهِبُهُ، وَسَبَاهِي الْعَقْلِ: ضَعِيفُهُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَبْرِيَّة، بِكَسْرَتَيْنِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنَ الْغَرْبِيَّةِ وَقَدْ دَخَلْتُهَا، هَكَذَا تَنْطِقُهَا الْعَامَّةُ وَهِيَ تُكْتَبُ فِي الدِّيَّانِ: سَبْرَبَايَ.

[س ت ه *]

(السَّتَّةُ)، بِالْفَتْحِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَالَ: هُوَ (الْأَضْلُ)^(٢)، (وَيُحَرِّكُ)، عَنْ الْجَوْهَرِيِّ وَقَالَ: هُوَ الْأَصْلُ: (الْأَسْتُ)، وَهُوَ مِنَ الْمَحْذُوفِ

(١) المحكم ١٦٠/٤.

(٢) لم أقف في الجمهرة على ما نسب لابن دريد وهو في التهذيب (سته) ١١٧/٦ معزو إلى النحويين.

الْمُجْتَلَبَةُ لَهُ أَلْفُ الْوَضَلِ، (ج: أَسْتَاهُ). قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَصْلُهَا: سَتَهُ عَلَى فَعَلٍ، التَّحْرِيكُ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ جَمْعَهُ: أَسْتَاهُ، مِثْلُ جَمَلٍ وَأَجْمَالٍ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِثْلُ جَذَعٍ وَقُفْلٍ اللَّذَيْنِ يُجْمَعَانِ أَيْضًا عَلَى أَفْعَالٍ، لِأَنَّكَ إِذَا رَدَدْتَ الْهَاءَ الَّتِي هِيَ لَامُ الْفِعْلِ وَحَذَفْتَ الْعَيْنَ قُلْتَ: سَهُ، بِالْفَتْحِ، انْتَهَى. وَقَالَ عَامِرُ بْنُ عَقِيلٍ السَّعْدِيُّ:

رِقَابٌ كَالْمَوَاجِنِ خَاطِيَاتٍ
وَأَسْتَاهُ عَلَى الْأَكْوَارِ كُومُ^(١)

(وَالسَّهْ، وَيُضَمُّ مُخَفَّفَةً: الْعَجْزُ أَوْ حَلَقَةُ الدُّبْرِ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنَّمَا الْعَيْنُ وَكَاءُ السَّهِ»، أَي: إِذَا نَامَ

(١) اللسان ومادة (وجن) ونقل ابن بري عن أبي زيد أن اسم الشاعر علي بن الطفيل السعدي. وتقدم في (وجن) معزوًا لعلي بن الطفيل وهو في اللسان (خطأ) معزو لعامر بن الطفيل السعدي ويأتي منسوبًا إليه في (خطي). والبيت في ديوان عامر بن الطفيل ١٣٢. وورد غير منسوب في اللسان (كوم) وسبق كذلك في (كوم).

انحَلْ وكَاؤُهَا، كَتَى بهذا اللَّفْظِ عَنْ
الْحَدَثِ وَخُرُوجِ الرِّيحِ، وَهُوَ مِنْ
أَحْسَنِ الْكِنَايَاتِ وَاللَّطْفِهَا، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِأَوْسٍ:

شَأْنُكَ قُعَيْنٌ غُثُّهَا وَسَمِينُهَا
وَأَنْتَ السَّهْ السُّفْلَى إِذَا دُعِيَتْ نَضْرُ^(١)

يقول: أَنْتَ فِيهِمْ بِمَنْزِلَةِ الْاِسْتِ
مِنَ النَّاسِ.

(وَالسَّتْ، مُحَرَّكَةٌ: عِظْمُهَا،
وَالْأُسْتُ وَالسُّتَاهِي، كَغُرَابِي
الْعَظِيمُهَا) الْكَبِيرُ الْعَجُزُ، (ج:
كَكُتْبُ، وَسُتْهَانُ) كَعُثْمَانُ.

(و) أَيْضًا: (طَالِبُهَا) أَوْ الْمُلَازِمُ
لَهَا، (كَالسَّتْ، كَكْتَفٍ)، كَمَا
قَالُوا: رَجُلٌ حَرِجٌ: لِمُلَازِمِ
الْأَحْرَاحِ، عَنْ ابْنِ بَرِّي.

(وَالسُّتْهُمْ، كَزُرْقَمٍ)، وَالْمِيمُ
زَائِدَةٌ وَلَهُ نَظَائِرٌ مَرَّ بَعْضُهَا.

(١) ديوانه ٣٨، واللسان وبلا نسبة في الصحاح،
والتهذيب ١١٩/٦.

(وَسَتَّهْ، كَمَنْعَه) سَتَّهَا: (تَبِعَهُ مِنْ
خَلْفِهِ) لَا يُفَارِقُهُ، لِأَنَّهُ تَلَا اسْتَهْ.
(و) أَيْضًا: (ضَرَبَ اسْتَه).

(وَالسُّتَيْهِي) هَكَذَا فِي النَّسَخِ:
بَضَمُ السَّيْنِ وَفَتْحُ التَّاءِ وَالصَّوَابُ:
السُّتَيْهِي، كَحَيْدَرِي كَمَا هُوَ نَصٌّ
الْفَرَّاءُ بَخَطَ الصَّاعَانِي: (مَنْ يَمْشِي
آخِرَ الْقَوْمِ أَبَدًا) يَتَخَلَّفُ عَنْهُمْ
فَيَنْظُرُ فِي أَسْتَاهِهِمْ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي
وَأَنْشَدَ لِلْعَامِرِيَّةِ:

* لَقَدْ رَأَيْتَ رَجُلًا دُهِرِيًّا *
* يَمْشِي وَرَاءَ الْقَوْمِ سَيْتَيْهِيَا^(١) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (كَانَ ذَلِكَ عَلَى
اسْتِ الدَّهْرِ)، أَي: (عَلَى وَجْهِهِ)،
كَأَنَّ فِي الْأَسَاسِ، وَقِيلَ: عَلَى
أَوَّلِهِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: كَانَ ذَلِكَ
عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ وَأُسِّ الدَّهْرِ،
أَي: عَلَى قَدَمِ الدَّهْرِ، وَأَنْشَدَ
الْإِيَادِيُّ لِأَبِي نُخَيْلَةَ:

(١) اللسان، والمواد (دود، سوس، ضغن).

* ما زالَ مَجْنُونًا على استِ الدَّهرِ *
 * ذا حُمُقٍ يَنِمِّي وَعَقْلٍ يَخْرِي ^(١) *
 أي: لم يَزَلْ مَجْنُونًا دَهْرُهُ كُلَّهُ.
 ويقال: ما زالَ فلانٌ على استِ
 الدَّهرِ مَجْنُونًا، أي: لم يَزَلْ يُعْرِفُ
 بِالْجُنُونِ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
 زَيْدٍ.

(و) من أمثالهم: (يا ابنَ
 استِها) ^(٢). قال الزَّمَخْشَرِيُّ: (كِنَايَةٌ
 عَنْ إِحْمَاضِ أَبِيهِ أُمُّهُ)، وقال
 الْأَزْهَرِيُّ: قرأتُ بِحَظِّ شَمِرٍ:
 الْعَرَبُ تُسَمِّي بَنِي الْأُمَّةِ بَنِي اسْتِهَا.
 قال: وأقرأنا ابنُ الأعرابي للأعشى:
 أَسْفَهَا أَوْعَدْتَ يَا ابْنَ اسْتِهَا
 لَسْتُ عَلَى الْأَعْدَاءِ بِالْقَادِرِ ^(٣)

(١) اللسان، والصحاح، ورواية الثاني في التكملة:
 * فِي جَسَدٍ يَنِمِّي وَعَقْلٍ يَخْرِي *
 والتهذيب ١١٨/٦ وفيه «في بدن ينمي»،
 والأساس وفيه «ذا جسد».

(٢) المستقصى ٤٠٥/٢.

(٣) ديوانه ١٤٥، واللسان، والتكملة، وروى الشطر
 الأول فيها:

* أَجْدَعَا تُوعِدُنِي سَادِرًا *
 والتهذيب ١١٩/٦.

ويقال ^(١): يا ابنَ اسْتِها، يُرِيدُ:
 اسْتِ أُمَّةٍ، يَغْنِي: أَنَّهُ وُلِدَ مِنْ
 اسْتِهَا. وَيَقُولُونَ أَيْضًا: يَا ابْنَ
 اسْتِها: إِذَا أَحْمَضَتْ حِمَارَهَا.
 (و) من أمثالهم: (تَرَكَتُهُ بِاسْتِ
 الْأَرْضِ)، أي: (عَدِيمًا فَقِيرًا) لَا
 شَيْءَ لَهُ.

(و) من أمثالهم: ما رُوِيَ عَنْ أَبِي
 زَيْدٍ: تَقُولُ الْعَرَبُ: (مَا لَكَ اسْتِ
 مَعَ اسْتِكَ): إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَدَدٌ وَلَا
 ثَرْوَةٌ مِنْ مَالٍ وَلَا عُدَّةٌ مِنْ رِجَالٍ،
 فَاسْتُهُ لَا يُفَارِقُهُ وَلَيْسَ لَهُ مَعَهَا أُخْرَى
 مِنْ رِجَالٍ وَمَالٍ، نَقْلَهُ الصَّاعِنِيُّ عَنْ
 أَبِي زَيْدٍ. وَفِي الْأَسَاسِ: أَي:
 (مَالِكَ عَوْنٍ).

(و) من أمثالهم: (لَقِيتُ مِنْهُ اسْتِ
 الْكَلْبَةِ، أَي: مَا كَرِهْتُهُ)، كَمَا فِي
 الْأَسَاسِ.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: ويقال... إلخ
 عبارة اللسان ويقال لِلَّذِي وَلَدَتْهُ أُمَّةٌ: يَا ابْنَ اسْتِهَا
 يَغْنُونُ اسْتِ أُمَّةٍ وَلَدَتْهُ، أَنَّهُ وُلِدَ مِنْ اسْتِهَا».
 قلت: واللسان نقلها عن الأزهرى (انظر
 التهذيب ١١٩/٦).

(و) يَقُولُونَ: (أَنْتُمْ أَضْيَقُ أَسْتَاهَا
 مِنْ أَنْ تَفْعَلُوهُ)، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ:
 (كِتَابَةُ عَنِ الْعَجْزِ)، وَقَالَ غَيْرُهُ:
 يُقَالُ لِلرَّجُلِ يُسْتَذَلُّ وَيُسْتَضْعَفُ:
 اسْتُ أُمُّكَ أَضْيَقُ وَاسْتُكَ أَضْيَقُ
 مِنْ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا.

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرُّ عَلَيْهِ:

مِنْ لُغَاتِ الْاِسْتِ: سَتْ، بَلَا
 هَمَزٌ فِي أَوَّلِهِ وَلَا هَاءٌ فِي آخِرِهِ،
 ذَكَرَهُ أَبُو حَيَّانٍ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ،
 وَبِهِ زُيُومُ الْحَدِيثِ أَيْضًا. قَالَ ابْنُ
 رُمَيْضٍ الْعَبْرِيُّ:

يَسِيلُ عَلَى الْحَادِثِينَ وَالسَّتْ حَيْضُهَا

كَمَا صَبَّ فَوْقَ الرُّجْمَةِ الدَّمُ نَاسِكٌ^(١)
 وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: فِيهَا ثَلَاثُ
 لُغَاتٍ، سَةٌ وَسَتْ وَاسْتُ، وَأَمَّا مَا
 ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ مِنْ ضَمِّ سَيْنِ السَّةِ
 فَغَرِيبٌ لَمْ أَرَهُ لِأَحَدٍ.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُسْتَذَلُّ: أَنْتَ
 الْاِسْتُ السُّفْلَى، وَأَنْتَ السَّةُ

(١) اللسان.

السُّفْلَى. وَيُقَالُ لَأَرَاذِلِ^(١) النَّاسِ:
 هَؤُلَاءِ الْأَسْتَاهُ، وَلَأَفَاضِلُهُمْ هَؤُلَاءِ
 الْأَعْيَانُ وَالْوُجُوهُ.

وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى الْاِسْتِ قُلْتَ:
 سَتَّهَيْ، بِالتَّخْرِيكِ، وَاسْتَيْ
 بِالْكَسْرِ، وَسَتَّةً، كَكَتِفٍ عَلَى
 النَّسَبِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَامْرَأَةٌ
 سَتَّهَاءُ وَسُتْهُمَةٌ: عَظِيمَةُ الْعَجْزِ، وَإِذَا
 صَغُرَتْهَا رَدَدْتُهَا إِلَى الْأَصْلِ فَقُلْتَ:
 سُتْهُمَةٌ.

وَرَجُلٌ مُسْتَتَّةٌ، كَمُكْرَمٍ: ضَخْمٌ
 الْأَلْيَتَيْنِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُلَاعِنَةِ «إِنْ
 جَاءَتْ بِهِ أَسْتَهُ^(٢) جَعْدًا». قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ: وَرَأَيْتُ رَجُلًا ضَخْمًا
 الْأَرْدَافِ كَانَ يُقَالُ لَهُ: أَبُو
 الْأَسْتَاهِ^(٣).

وَيُقَالُ: أَسْتِيَّةٌ فَهُوَ مُسْتَتَّةٌ، كَمَا

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه والتهذيب ٦/
 ١١٩، وفي اللسان وإحدى نسخ التهذيب
 «لأرذال».

(٢) في اللسان والنهاية والتهذيب ٦/١٢٠: «إِنْ
 جَاءَتْ بِهِ مُسْتَهَاءُ جَعْدًا».

(٣) التهذيب ٦/١٢٠.

يُقال: أَسْمَنَ فهو مُسْمَنٌ.

ومن الأمثال في الاست، قال أبو زيد: يقال إذا حَدَّثَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَخَلَطَ فِيهِ: «أَحَادِيثُ الضَّبْعِ اسْتَهَا»، وذلك أَنَّهَا تَمْرُغُ فِي التَّرَابِ ثُمَّ تُقْعِي فَتَتَغَنَّى بِمَا لَا يَفْهَمُهُ أَحَدٌ، فَذَلِكَ أَحَادِيثُهَا اسْتَهَا.

والعرب تَضَعُ الاستَ مقامَ (١) الأصلِ فتقول: مالك في هذا الأمر است ولا فم، أي: أصل ولا فَرَع. قال جرير:

* فَمَا لَكُمْ اسْتُ فِي الْعَلَا وَلَا فَمٌ (٢) *

ويقولون في عِلْمِ الرَّجُلِ بِمَا يَلِيهِ دون غيره (٣): «اسْتُ البائِنُ أعلم»، والبائِنُ: الحَالِبُ الذي لَا يَلِي

(١) في اللسان والتعذيب ١١٨/٦: موضع الأصل.

(٢) ديوانه ٥٢٥، وقبلة:

إِنْ عُدُّوْهُمُ فَسَلِيْطُ الْأُمِّ

والمشطور في اللسان، وكلاهما في التكملة.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه: «بما يليه غيره» والتكملة من اللسان.

العُلبَة، والذي يَلِي العُلبَة يقال له: المُعَلِّي.

ويُقال لِلْقَوْمِ إِذَا اسْتَذَلُّوا واستُضعِفَ بهم: بَأْسَتْ بَنِي فُلَانٍ، ومنه قولُ الحُطَيْئَةِ:

فَبَأْسَتْ بَنِي عَبْسٍ وَأُسْتَاهُ طَيِّئٍ
وَبَسَتْ بَنِي دُودَانَ حَاشَا بَنِي نَضْرٍ (١)

نقله الجَوْهَرِيُّ قال: وأما قوله - قيل هو الأَخْطَلُ وقيل عُثْبَةُ بْنُ الوَغْلِ في كَغَبِ بْنِ جُعَيْلٍ -:

وَأَنْتَ مَكَائِكَ مِنْ وَائِلٍ
مَكَانَ الْقَرَادِ مِنْ اسْتِ الْجَمَلِ (٢)

فهو مجاز، لأنهم لَا يَقُولُونَ فِي الْكَلَامِ: اسْتُ الْجَمَلِ، وإنما يَقُولُونَ: عَجَزَ الْجَمَلِ.

وقال المُوَرِّجُ: دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى

(١) ديوانه ٣٢٩، واللسان، والصحاح، وفي التكملة: «والرواية: «بني عبس» يذم عبسا وطينا ويمدح أهل الردة».

(٢) اللسان معزواً للأخطل، والصحاح، وعزي في هامشه للأخطل، وهو في ديوانه ٣٣٥.

قوله: صرّ عليه الغزو استّه؛ لأنه لا يقدر أن يُجامع إذا غزا.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[س د ه] *

السَّدَّةُ والسُّدَاهُ، كَجَبَلٍ،
وَعُرَابٍ: شَبِيهٌ بِالذَّهَشِ، وَقَدْ
سُدَّ، كَغُنِيَ، كَمَا فِي اللِّسَانِ. قَالَ
ابْنُ جَنِّي أَمَا قَوْلُهُم: السَّدَّةُ فِي
الشَّدِّهِ وَرَجُلٌ مَسْدُوهُ فِي مَعْنَى:
مَسْدُوهُ فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ السَّيْنُ بَدَلًا
مِنَ الشَّيْنِ، لِأَنَّ الشَّيْنِ أَعْمُ تَصَرُّفًا.

[س ف ه] *

(السَّفْهَ، مُحَرَّكَةً، وَكَسَحَابٍ
وَسَحَابَةٍ: خِفَّةُ الْحِلْمِ أَوْ نَقِيضُهُ)،
وَأَضْلُهُ: الْخِفَّةُ وَالْحَرَكَةُ (أَوْ
الْجَهْلُ)، وَهُوَ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ
بَعْضٍ.

(و) قَدْ (سَفِهَ نَفْسَهُ وَرَأْيَهُ)
وَحِلْمَهُ^(١)، (مُثَلَّثَةً)، الْكَسْرُ اقْتَصَرَ

سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَلَى رَأْسِهِ
وَصِيفَةً رُوقَةً فَأَحَدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا،
فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: أَتُعْجِبُكَ؟ فَقَالَ:
بَارَكَ اللَّهُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِيهَا،
فَقَالَ: أَخْبِرْنِي بِسَبْعَةِ أَمْثَالٍ قِيلَتْ
فِي الْإِسْتِ وَهِيَ لَكَ، فَقَالَ
الرَّجُلُ: اسْتُ الْبَائِنُ أَعْلَمُ، فَقَالَ:
وَاحِدٌ، فَقَالَ: صرّ عليه الغزو
استّه، قَالَ: اثْنَانِ، قَالَ: اسْتُ لَمْ
تُعَوِّدِ الْمَجْمَرَ، قَالَ: ثَلَاثَةٌ، قَالَ:
اسْتُ الْمَسْئُولِ أَضْيَقُ، قَالَ:
أَرْبَعَةٌ، قَالَ: الْحُرُّ يُعْطَى وَالْعَبْدُ
تَأْلَمُ اسْتُهُ، قَالَ: خَمْسَةٌ، قَالَ
الرَّجُلُ: اسْتِي أَخْبَثِي، قَالَ: سِتَّةٌ،
قَالَ: لَا مَاءَ لِكَ أَبْقِيَتْ وَلَا هَنَّاكَ
أَنْقِيَتْ، قَالَ: سُلَيْمَانُ: لَيْسَ هَذَا
فِي هَذَا، قَالَ: بَلَى أَخَذْتُ
[الْجَارَ بِالْجَارِ، كَمَا يَأْخُذُ أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَخَذَ]^(١)
الْجَارَ بِالْجَارِ، قَالَ: خَذَهَا لَا
بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا.

(١) زيادة من اللسان. وجاء في هامش مطبوع التاج
تنبيه على هذا السقط.

(١) من لفظ القاموس في إحدى نسخه، أشير إلى
ذلك في هامش القاموس.

عليه الجَوْهَرِيَّ وَجَمَاعَةٌ وَقَالُوا:
سَفَهُ، كَكَرُم وَسَفِهِ، بالكسر
لُغَتَانِ، أَي: صار سَفِيهًا، فإذا
قالوا: سَفِهَ نَفْسَهُ وَسَفِهَ رَأْيَهُ لَمْ
يَقُولُوهُ إِلَّا بِالْكَسْرِ؛ لِأَنَّ فَعَلَ لَا
يَكُونُ مُتَعَدِّيًا، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ مَعَ
التَّثْلِيثِ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ.
وَقَالَ اللَّحْيَانِي: سَفِهَ نَفْسَهُ،
بِالْكَسْرِ، سَفَهَا وَسَفَاهَةً وَسَفَاهًا:
(حَمَلَهُ عَلَى السَّفَةِ)، هَذَا هُوَ
الْكَلَامُ الْعَالِي. قَالَ: وَيَعْضُهُمْ
يَقُول: سَفَهُ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَوْلُهُمْ سَفِهَ
نَفْسَهُ وَغَبِنَ رَأْيَهُ وَبَطَرَ عَيْشُهُ وَالْم
بَطْنُهُ وَوَفَّقَ أَمْرَهُ وَرَشِدَ أَمْرُهُ، كَانَ
الْأَصْلُ سَفِهَتْ نَفْسُ زَيْدٍ وَرَشِدَ
أَمْرُهُ، فَلَمَّا حُوِّلَ الْفِعْلُ إِلَى الرَّجُلِ
انْتَصَبَ مَا بَعْدَهُ بِوُقُوعِ الْفِعْلِ عَلَيْهِ؛
لِأَنَّهُ صَارَ فِي مَعْنَى سَفِهَ نَفْسَهُ
بِالتَّشْدِيدِ، هَذَا قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ
وَالْكِسَائِيِّ، وَيَجُوزُ عِنْدَهُمْ تَقْدِيمُ
هَذَا الْمَنْصُوبِ كَمَا يَجُوزُ: غَلَامَةٌ
ضَرَبَ زَيْدٌ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: لَمَّا حُوِّلَ الْفِعْلُ مِنْ
النَّفْسِ إِلَى صَاحِبِهَا خَرَجَ مَا بَعْدَهُ
مُفَسَّرًا لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّ السَّفَةَ فِيهِ،
وَكَانَ حُكْمُهُ أَنْ يَكُونَ سَفَهُ زَيْدٌ
نَفْسًا؛ لِأَنَّ الْمُفَسِّرَ لَا يَكُونُ إِلَّا
نَكْرَةً وَلَكِنَّهُ تَرَكَ عَلَى إِضَافَتِهِ
وَنُصِبَ كَنُصْبِ النُّكْرَةِ تَشْبِيهًا بِهَا،
وَلَا يَجُوزُ عِنْدَهُ تَقْدِيمُهُ؛ لِأَنَّ
الْمُفَسِّرَ لَا يَتَقَدَّمُ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ:
ضِغَّتْ بِهِ ذُرْعًا وَطَبَّتْ بِهِ نَفْسًا،
وَالْمَعْنَى: ضَاقَ ذُرْعِي بِهِ وَطَابَتْ
نَفْسِي بِهِ. انْتَهَى. قُلْتُ: وَهَذَا
الْقَوْلُ أَنْكَرَهُ التَّحَوِّيُّونَ وَقَالُوا: إِنْ
الْمُفَسِّرَاتُ نَكِرَاتٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ
تُجْعَلَ الْمَعَارِفُ نَكِرَاتٍ. (أَوْ نَسَبُهُ
إِلَيْهِ)، هَذَا الْقَوْلُ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى
قَوْلِ الْأَخْفَشِ فَإِنَّهُ قَالَ: أَهْلُ
التَّأْوِيلِ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْمَعْنَى سَفَهُ
نَفْسَهُ، أَي: بِالتَّشْدِيدِ، بِالْمَعْنَى
الْمَذْكُورِ، وَمِنَهُ قَوْلُهُ: إِلَّا مَنْ سَفِهَ
الْحَقَّ، مَعْنَاهُ: مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ.

وقال يُونُسُ التَّحَوِّي: أَرَاهَا لُغَةً.
 ذَهَبَ يُونُسُ إِلَى أَنْ فَعَلَ لِلْمُبَالَغَةِ
 فَذَهَبَ فِي هَذَا مَذَهَبِ التَّأْوِيلِ،
 وَيَجُوزُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ سَفَهَتْ
 زَيْدًا، بِمَعْنَى: سَفَهَتْ زَيْدًا. (أَوْ
 أَهْلَكَه)، فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ أَبِي
 عُبَيْدَةَ فَإِنَّهُ قَالَ: مَعْنَى سَفَهَ نَفْسَهُ:
 أَهْلَكَ نَفْسَهُ وَأَوْبَقَهَا^(١)، وَهَذَا غَيْرُ
 خَارِجٍ مِنْ مَذَهَبِ يُونُسَ وَأَهْلِ
 التَّأْوِيلِ.

وقال بعضُ النُّحَوِيِّينَ فِي قَوْلِهِ
 تَعَالَى: ﴿إِلَّا مَنْ سَفَهَ نَفْسَهُ﴾^(٢)
 أَي: فِي نَفْسِهِ، أَي: صَارَ سَفِيهَا؛
 إِلَّا أَنَّ (فِي) حُذِفَتْ كَمَا حُذِفَتْ
 حُرُوفُ الْجَرِّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ.

وقال الزَّجَّاجُ: الْقَوْلُ الْجَيِّدُ
 عِنْدِي فِي هَذَا أَنَّ سَفَهَ فِي مَوْضِعٍ
 جَهْلٍ، وَالْمَعْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ: إِلَّا
 مِنْ جَهْلِ نَفْسِهِ، أَي: لَمْ يُفَكِّرْ فِي

نَفْسِهِ، فَوَضَعَ سَفَهَ فِي مَوْضِعٍ جَهْلٍ
 وَعُدِّي كَمَا عُدِّي^(١).

قال الأزهري: وَمِمَّا يُقَوِّي قَوْلَ
 الزَّجَّاجِ الْحَدِيثُ: «إِنَّ الْكِبَرَ أَنْ
 تَسْفَهَ الْحَقَّ وَتَغْمِطَ النَّاسَ»، فَجَعَلَ
 سَفَهَ وَاقِعًا، مَعْنَاهُ أَنْ تَجْهَلَ الْحَقَّ
 فَلَا تَرَاهُ حَقًّا^(٢).

وَيُقَالُ: سَفَهَ فُلَانٌ رَأْيَهُ: إِذَا جَهِلَهُ
 وَكَانَ رَأْيُهُ مُضْطَرِبًا لَا اسْتِقَامَةَ لَهُ.
 وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّمَا الْبَغْيُ مَنْ
 سَفَهَ الْحَقَّ»، أَي: مَنْ جَهِلَهُ،
 وَقِيلَ: مَنْ جَهِلَ نَفْسَهُ، وَفِي
 الْكَلَامِ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ: إِنَّمَا
 الْبَغْيُ فِعْلٌ مَنْ سَفَهَ الْحَقَّ. وَرَوَاهُ
 الزَّمَخْشَرِيُّ: «مَنْ سَفَهَ الْحَقَّ» عَلَى
 أَنَّهُ اسْمٌ مُضَافٌ إِلَى الْحَقِّ. قَالَ:
 وَفِيهِ وَجْهَانِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ
 عَلَى حَذْفِ الْجَارِ وَإِیْصَالِ الْفِعْلِ،
 كَأَنَّ الْأَصْلَ سَفَهَ عَلَى الْحَقِّ،

(١) معاني القرآن للزجاج ٢١١/١.

(٢) انظر: التهذيب ١٣٣/٦.

(١) مجاز القرآن ٥٦/١.

(٢) سورة البقرة، الآية ١٣٠.

والثاني: أن يُضْمَنَ مَعْنَى فِعْلٍ مُتَعَدٍّ كَجَهْلٍ، وَالْمَعْنَى: الاستِخْفَافُ بِالْحَقِّ وَأَنْ لَا يَرَاهُ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الرُّجْحَانِ وَالرَّزَانَةِ.

(و) من المجاز: سَفَهَتْ (الطَّعْنَةُ) سَفَهَا: (أَسْرَعَ مِنْهَا الدَّمُ وَجَفَّ) ^(١) كما في الأساس.

(و) من المَجَازِ: سَفِهَ (الشَّرَابُ) سَفَهَا: إِذَا (أَكْثَرَ مِنْهُ فَلَمْ يَزَوْ).

وَحَكَى اللَّحْيَانِي: سَفِهَ الْمَاءُ: شَرِبَهُ بِغَيْرِ رِفْقٍ (وَسَفِهَهُ، كَفَرِحَ وَكَرُمَ عَلَيْنَا)، الْأَوَّلَى أَنْ يَقُولَ: سَفِهَ عَلَيْنَا كَفَرِحَ وَكَرُمَ: (جَهْلٍ كَتَسَافَهُ، فَهُوَ سَفِيهٌ، ج: سَفَهَاءُ وَسِفَاءٌ)، بِالْكَسْرِ، (وَهِيَ سَفِيهَةٌ، ج: سَفِيهَاتٌ وَسَفَائُهُ وَسُفُهُ)، كَسَكَّرَ (وَسِفَاءٌ) بِالْكَسْرِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا﴾ ^(٢)

قَالَ اللَّحْيَانِي: بَلَّغْنَا أَنَّهُمُ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ الصُّغَارُ؛ لِأَنَّهُمْ جُهَّالٌ بِمَوْضِعِ التَّفَقُّةِ. قَالَ: وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: النِّسَاءُ أَسْفَهُ السُّفَهَاءِ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ سَفِيهَةً لَضَعْفِ عَقْلِهَا؛ وَلِأَنَّهَا لَا تُحْسِنُ سِيَاسَةَ مَالِهَا، وَكَذَلِكَ الْأَوْلَادُ مَا لَمْ يُؤْنَسْ رُشْدُهُمْ ^(١).

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا﴾ ^(٢) السَّفِيهِ: الْخَفِيفُ الْعَقْلُ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: السَّفِيهِ: الْجَاهِلُ وَالضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ ^(٣).

قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: الْجَاهِلُ هُنَا هُوَ الْجَاهِلُ بِالْأَحْكَامِ لَا يُحْسِنُ الْإِمْلَاءَ وَلَا يَذَرِي كَيْفَ هُوَ، وَلَوْ

(١) التهذيب ٦/١٣٤.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٨٢.

(٣) لم يرد قول مجاهد في تفسيره، ولكن المحقق ذكره في الحاشية، نقلاً عن الطبري (انظر ص ١٨٤ من تفسير مجاهد).

(١) في الأساس «وَحَفَّ».

(٢) سورة النساء، الآية: ٥.

كَانَ جَاهِلًا فِي أَحْوَالِهِ كُلِّهَا مَا جَازَ
أَنْ يُدَايِنَ.

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: مَعْنَاهُ إِنْ كَانَ
جَاهِلًا أَوْ صَغِيرًا^(١).

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: السَّفِيهُ: الْجَاهِلُ
بِالْإِمْلَاءِ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا خَطَأٌ؛ لِأَنَّهُ
قَالَ بَعْدَ هَذَا: ﴿أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ
يُمِلَّ هُوَ﴾^(٢).

وَقَالَ الرَّائِبِيُّ: هَذَا هُوَ السَّفِيهُ
الدُّنْيَوِيُّ، وَأَمَّا السَّفِيهُ الْآخِرِيُّ
فَكَقُولُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ
سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا﴾^(٣) فَهَذَا
هُوَ السَّفِيهُ فِي الدِّينِ^(٤).

(وَسَفَّهُهُ تَسْفِيهَا: جَعَلَهُ سَفِيهَاً
كَسَفِيهِهِ، كَعَلِمَهُ)، عَنِ الْأَخْفَشِ

(١) المحكم ١٥٨/٤.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٨٢، وانظر تعليق ابن سيده

في المحكم ١٥٨/٤.

(٣) سورة الجن، الآية: ٤.

(٤) انظر: المفردات (سفه) ٢٣٤، ٢٣٥.

وَيُوثُسَ، وَعَلَيْهِ خَرَجَ: سَفِيهُ
نَفْسَهُ، كَمَا تَقَدَّمَ. (أَوْ) سَفَّهُهُ
تَسْفِيهَا: (نَسَبَهُ إِلَيْهِ)، أَي: إِلَى
السَّفِّهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَتَسَفَّهُهُ عَنْ مَالِهِ): إِذَا (خَدَعَهُ
عَنْهُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) تَسَفَّهَتْ (الرَّيْحُ الْغُصُونُ:
أَمَالَتْهَا) أَوْ مَالَتْ بِهَا، أَوْ اسْتَحَفَّتْهَا
فَحَرَكَتْهَا، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِذِي
الرُّمَّةِ:

جَرَيْنَ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحُ تَسَفَّهَتْ
أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ^(١)
(وَسَافَهُهُ) مُسَافَهَةٌ: (شَاتَمَهُ. وَمِنْهُ
الْمَثَلُ: سَفِيَةٌ لَمْ يَجِدْ مُسَافِهَاً)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(و) سَافَهُ (الدَّنَّ) أَوْ الْوُطْبَ:
(قَاعَدَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ سَاعَةً بَعْدَ
سَاعَةٍ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(١) ديوانه ٦١٦، واللسان، والصاحح، والتكملة
والمقاييس ٧٩/٣، والتهذيب ١٣٣/٦،
والمحكم ١٩٥/٤.

(و) من المَجَازِ: سَافَهُ
(الشَّرَابُ): إِذَا (أَسْرَفَ فِيهِ فَشَرِبَهُ
جُزَافًا)، قَالَ الشَّمَاخُ:

فَبِتْ كَأَنِّي سَافَهْتَ صِرْفًا
مُعْتَقَّةٌ حُمَيَّاهَا تَدُورُ^(١)

وقال اللحياني: سَافَهْتَ الماءَ:
شَرِبْتُهُ بغيرِ رَفْقٍ، وفي الأساس:
شَرِبْتُهُ جُزَافًا بلا تَقْدِيرٍ (كسَفِهَهُ،
كفَرَحَ)، وهذا قد تَقَدَّمَ قَرِيبًا فهو
تَكَرَّارٌ.

(و) من المَجَازِ: سَافَهْتَ (النَّاقَةَ
الطَّرِيقَ): إِذَا (لَا زَمَّتْهُ بِسِيرٍ شَدِيدٍ)،
وفي الأساس: إِذَا أَقْبَلْتَ عَلَى
الطَّرِيقِ بِشِدَّةٍ سَيرَ. وقال غيره: إِذَا
خَفَّتْ فِي سَيرِهَا، قال الشَّاعِرُ:

* أَخْذُوا مَطِيَّاتٍ وَقَوْمًا نَعَسًا *
* مُسَافِهَاتٍ مُعْمَلًا مُوَعَّسًا^(٢) *

أَرَادَ بِالْمُعْمَلِ الْمُوَعَّسِ: الطَّرِيقَ
الْمَوْطُوءَ.

(١) ديوانه ٣٤، واللسان، والتكملة، والتهذيب ٦/١٣٤.

(٢) اللسان، والأساس، والتهذيب ٦/١٣٣.

(وَسَفِهْتُ، كَفَرَحْتُ، وَمَنَعْتُ:
شَغَلْتُ أَوْ تَشَغَّلْتُ) كَذَا فِي
النُّسخِ، وَالصُّوَابُ: شَغَلْتُ أَوْ
شَغَلْتُ.

(و) سَفِهْتُ (نَصِيبي)، كَفَرَحْتُ:
(نَسِيئُهُ)، عَنْ ثَعْلَبٍ:

(و) من المَجَازِ: (ثَوْبٌ سَفِيءٌ)،
أَي: (لَهْلَةٌ) رَدِيءُ النَّسْجِ، كَمَا
يُقَالُ: (سَخِيفٌ).

(و) من المَجَازِ: (زِمَامٌ سَفِيءٌ:
مُضْطَرِبٌ)، وَذَلِكَ لِمَرَحِ النَّاقَةِ
وَمُنَازَعَتِهَا إِيَّاهُ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ سَيْفًا:

وَأَبْيَضَ مَوْشِي الْقَمِيصِ نَصَبْتُهُ
عَلَى ظَهْرِ مِقْلَاتِ سَفِيءِ زِمَامِهَا^(١)
(وَوَادٍ مُسْنَفٌ كَمُكْرَمٍ: مَمْلُوءٌ)^(٢)؛

(١) ديوانه ٥٥٣، واللسان، والتكملة، واقتصر
الصحاح على العجز، واقتصرت المقاييس ٣/
٧٩ على قوله: «سفيه جديلاً»، وهي رواية
الديوان واللسان والصحاح والتكملة.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخ «ووادٍ
مُسْنَفٌ: بضم الميم: مملوء».

كَأَنَّهُ جَاَزَ الْحَدَّ فَسَفَهُ، فَمُسَفَّهُ عَلَى
هَذَا مُتَوَهَّمٌ، مِنْ بَابِ أَسَفَهُتُهُ:
وَجَدْتُهُ سَفِيهًا، وَهُوَ مُجَازٌ، قَالَ
ابْنُ الرَّقَاعِ:

فَمَا بِهِ بَطْنٌ وَإِدْغِبْ نَضْحَتِهِ
وَإِنْ تَرَاغَبَ إِلَّا مُسَفَّهُ تَثِقُ^(١)
(و) مِنْ الْمَجَازِ: (نَاقَةٌ سَفِيهَةٌ
الزَّمَامُ): إِذَا كَانَتْ خَفِيفَةً السَّيْرِ.
(و) مِنْ الْمَجَازِ: (طَعَامٌ مُسَفَّهُةٌ)
وَمُسَفَّهُةٌ^(٢): إِذَا كَانَ (يَبْعَثُ عَلَى
كَثْرَةِ شُرْبِ الْمَاءِ). وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا كَانَ يَسْقِي الْمَاءَ
كَثِيرًا.

(وَسَفَهُ صَاحِبُهُ، كَنَصَرَ: غَلَبَهُ فِي
الْمُسَافَهَةِ)، يُقَالُ: سَافَهُهُ فَسَفَهُهُ.
(و) مِنْ الْمَجَازِ: (تَسَفَّهَتِ الرِّيحُ
الْغُصُونَ): إِذَا (فَيَأْتِيهَا)، وَهَذَا قَدْ
مَرَّ قَرِيبًا فَهُوَ تَكَرَّرَ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

السَّافَهُ: الْأَخْمَقُ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.
وَسَفَهُ الْجَهْلُ حِلْمَهُ: أَطَاشَهُ
وَأَخَفَّهُ، قَالَ:

وَلَا تُسَفَّهُ عِنْدَ الْوَرْدِ عَطَشْتُهَا
أَخْلَامَنَا وَشَرِيبُ السَّوَى يَضْطَرِمُّ^(١)
وَقَدْ سَفِهَتْ أَخْلَامُهُمْ.
وَسَفِهِ نَفْسَهُ: خَسِرَهَا جَهْلًا.
وَأَسَفَهُتُهُ: وَجَدْتُهُ سَفِيهًا.
وَتَسَفَّهَتِ الرِّيحُ: اضْطَرَبَتْ. قَالَ
ابْنُ بَرِّي: أَمَا قَوْلُ خَلْفِ بْنِ إِسْحَاقَ
الْبَهْرَانِيِّ:

بَعَثْنَا النُّوَاعِجَ تَحْتَ الرُّحَالِ
تَسَافَهُ أَشْدَاقُهَا فِي اللَّجْمِ^(٢)
فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنَّهَا تَتَرَامَى بُلْغَامِهَا يَمْنَةً
وَيَسْرَةً كَقَوْلِ الْجَرَمِيِّ:
تَسَافَهُ أَشْدَاقُهَا بِاللُّغَامِ
فَتَكْسُو ذَفَارِيهَا وَالْجُنُوبَا^(٣)

(١) اللسان، والمحكم ١٥٩/٤.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

(١) ديوانه ٩١، واللسان، والمحكم ١٥٨/٤.

(٢) في مطبوع التاج: «وَمُسَفَّهُةٌ» والمثبت من
مخطوطي التاج واللسان.

[س ل ه] *

سَلِيَّةٌ مَلِيَّةٌ^(١): لا طَعَمَ لَهُ،
كَقَوْلِكَ: سَلِيخٌ مَلِيخٌ، عَنْ ثَعْلَبٍ،
نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

وَقَالَ شَمِرٌ: الْأَسْلَةُ: الَّذِي يَقُولُ
أَفْعَلُ فِي الْحَرْبِ وَأَفْعَلُ فَإِذَا قَاتَلَ لَمْ
يُغْنِ شَيْئًا، وَأَنْشَدَ:

وَمَنْ كُلَّ أَسْلَةٍ ذِي لُؤْلُؤَةٍ
إِذَا تُسْعِرُ الْحَرْبُ لَا يُقْدِمُ^(٢)
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

[س م ه] *

(سَمَهُ) الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ فِي
شَوْطِهِ، (كَمَنَعَ، سُمُوها)،
بِالضَّمِّ: (جَرَى جَرِيًا لَا يَغْرِفُ
الْإِغْيَاءَ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي
الْمُحْكَمِ: وَلَمْ يَغْرِفِ الْإِغْيَاءَ،
(فَهُوَ سَامَةٌ، ج: سُمَّةٌ، (كَرْكَعُ)،
أَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ لِرُؤْبَةِ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ: «سَلِيَّةٌ مَلِيخٌ»
تَحْرِيفٌ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْمُحْكَمِ ٤/

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّهْذِيبُ ٦/١٢٧.

فَهُوَ مِنْ: تَسَافَهُ الْأَشْدَاقُ لَا تَسَافَهُ
الْجُدُلُ، وَأَمَّا الْمُبَرَّدُ فَجَعَلَهُ مِنْ
تَسَافِهِ الْجُدُلُ، وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ.

وَأَسْفَهُ اللَّهُ فُلَانًا الْمَاءَ: جَعَلَهُ يُكْثِرُ
مِنْ شُرْبِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَرَجُلٌ سَافَةٌ وَسَاهِفٌ: شَدِيدُ
الْعَطَشِ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ^(١).

وَتَسَفَّهْتُ عَلَيْهِ: إِذَا أَسْمَعْتَهُ. نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

وَفِي الْمَثَلِ: قَرَارَةٌ تَسَفَّهَتْ
قَرَارًا^(٢)، وَهِيَ الضَّأْنُ كَمَا فِي
الْأَسَاسِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) اللِّسَانُ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ، وَلَمْ أَهْتِدِ لِهَذِهِ الْعِبَارَةِ فِي
التَّهْذِيبِ (سَفَهُ) ٦/١٣١ - ١٣٥، وَلَكِنْ وَرَدَ بِهَا
عَنِ الْكَسَائِيِّ: «سَفَّهْتُ الْمَاءَ أَسْفَهُهُ إِذَا أَكْثَرْتُ
مِنْهُ وَلَمْ تَرَوْهُ» (التَّهْذِيبُ ٦/١٣٣) وَوَرَدَ بِهِ
«سَفَهُ» ١/١٣١ عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ: «السَّاهِفُ:
الْعَطْشَانُ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَرَارَةٌ تَسَفَّهَتْ قَرَارَةً»،
وَالْمَثْبُوتُ مِنْ نَسَخَةِ الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعَةِ، وَالْمَثَلُ
فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٢/٩٧، وَفِيهِ «قَرَارَةٌ» فِي
الْمَوْضِعَيْنِ، وَبِرَوَايَةِ «قَرَارَةٌ تَسَفَّهَتْ قَرَارَةً» فِي
٨٠/٢.

* يَا لَيْتَنَا وَالذَّهْرَ جَزَيَ السُّمَّةُ ^(١) *

أَرَادَ: لَيْتَنَا وَالذَّهْرَ نَجْرِي إِلَى غَيْرِ
نِهَايَةٍ، وَهَذَا الْبَيْتُ أوردَهُ
الْجَوْهَرِيُّ:

* لَيْتَ الْمُنَى وَالذَّهْرَ جَزَيَ السُّمَّةُ ^(٢) *

قال ابن بَرِّي: وَبَعْدَهُ:

* لِلَّهِ دَرُ الْغَانِيَاتِ الْمُدَّةُ ^(٣) *

قال: وَيُرَوَّى فِي رَجْزِهِ: جَرِي،
بِالرَّفْعِ عَلَى خَبَرِ لَيْتَ، وَمَنْ نَصَبَهُ
فَعَلَى الْمَضْدَرِّ، وَالْمَعْنَى: لَيْتَ
الذَّهْرَ يَجْرِي بِنَا فِي مُنَانَا إِلَى غَيْرِ
نِهَايَةٍ يَنْتَهِي إِلَيْهَا.

(و) سَمَةُ الرَّجُلِ سَمَمًا: (دُهْش)،
فَهُوَ سَامِيَةٌ: حَائِرٌ، مِنْ قَوْمِ سُمَّةٍ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَالسُّمَّةُ)، بِضَمٍّ فَتَشْدِيدِ الْمِيمِ

الْمَفْتُوحَةِ مَقْصُورًا: (الْهَوَاءُ) بَيْنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
قال اللُّحْيَانِيُّ: يَقَالُ لِلْهَوَاءِ: اللُّوْحُ
وَالسُّمَّةُ (كَالسُّمْنِيَاءِ)، بِالْمَدِّ.
وَفِي نَصِّ اللُّحْيَانِيِّ: بِالْقَصْرِ، وَهُوَ
الصَّبَابُ.

(و) السُّمَّةُ: (مُخَاطُ الشَّيْطَانِ).
(و) أَيْضًا: (الْكَذِبُ وَالْأَبَاطِيلُ)
يَقَالُ: ذَهَبَ فِي السُّمَّةِ، أَيِ:
فِي الْبَاطِلِ (كَالسُّمْنِيَاءِ وَالسُّمْنِيَاءِ)
بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ، (وَيُخَفَّفَانِ)،
وَالْتَّشْدِيدُ فِي السُّمَّةِ وَالسُّمْنِيَاءِ
هُوَ الَّذِي فِي التَّهْذِيبِ بِخَطِّ
الْأَزْهَرِيِّ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ.

وَأَمَّا السُّمْنِيَاءُ، بِالْمَدِّ مَعَ التَّشْدِيدِ
فَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ وَفَسَّرَهُ
بِالْهَوَاءِ. (وَالسُّمَّةُ، كَسَكَّرَ) وَهَذِهِ
عَنِ الْكِسَائِيِّ، قَالَ: وَهُوَ مِنْ
أَسْمَاءِ الْبَاطِلِ. يَقَالُ: جَرَى فُلَانٌ
جَزْيَ السُّمَّةِ ^(١).

(١) العين ١٢/٤ والتهذيب ١٤١/٦، واقتصر

المقاييس ٩٨/٣ على «جرى السُّمَّة» ولم يرد

المشطور في المحكم (سمه) ١٦٢/٤، ١٦٣.

(٢) ديوان رؤبة ١٦٥، واللسان، والصحاح.

(٣) ديوانه ١٦٥ واللسان.

(١) في هامش القاموس عن نسخة «السُّمَّة».

وقال النضر: ذهب في
السُّمَّة والسُّمَّهَى، أي: في الرِّيح
والباطل.

وقال أبو عمرو: جرى فلان
السُّمَّهَى: إذا جرى إلى غير أمر
يَعْرِفُهُ، نقله الجوهري، (وذهبت
إبله السُّمَّهَى: تَفَرَّقَتْ) في كُلِّ
وَجْه، نقله الجوهري، وكذلك
السُّمَّيْهَى على مثال: وَقَعُوا في
خُلَيْطَى. وقال الفراء: ذهبت إبله
السُّمَّيْهَى والعُمَّيْهَى والكُمَّيْهَى،
أي: لا يُدْرَى أين ذهبت، وقيل
السُّمَّيْهَى: التَّفَرُّق في كُلِّ وَجْه من
أَيِّ الْحَيَوان كان.

(وسَمَّهَ إبله تَسْمِيْهَا: أَهْمَلَهَا،
فهى) إبل (سُمَّه، كَرُجَع)، هذا
قول أبي حنيفة وليس بجيد، لأنَّ
«سُمَّه»^(١) ليس على «سُمَّه» إنما
هو على «سُمَّه».

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: لأنَّ سُمَّه، أي: كَرُجَع ليس على سُمَّه، أي: بتشديد الميم. وقوله: إنما هو على سُمَّه، أي: بتخفيفها».

(والسُّمَّهَةُ، كَسُكْرَةٍ: خُوصٌ
يُسَفُّ ثم يُجْمَع فيُجْعَل شَبِيْهَا
بِسُفْرَةٍ)، عن ابنِ دُرَيْد^(١).

(و) قال اللحياني: (رَجُلٌ مُسَمَّهٌ
العَقْل) ومُسَبَّه العَقْل، (كَمُعْظَمٍ:
ذَاهِبُهُ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

السُّمَّيْهَى، كخُلَيْطَى: التَّبَخُّر من
الكِبَر، ومنه الحديث: «إِذَا مَشَتْ
هَذِهِ الْأُمَّةُ السُّمَّيْهَى فَقَدْ تَوَدَّعَ
مِنْهَا».

والسُّمَّة، كَسُكْرٍ: أَنْ يَزْمِيَ الرَّجُلُ
إِلَى غَيْرِ غَرَضٍ.

وَبَقِيَ الْقَوْمُ سُمَّهًا، أي:
مُتَلَدِّدِينَ، عن ابنِ الأعرابي.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[س م ت هـ]

سَمَتِيَه، محرّكة: قرية بمِصْر
وأصله سَمَتَاي.

(١) في مطبوع التاج: «... (شبيها) عن ابن دريد
(سُفْرَةٍ) والمثبت من الجمهرة ٥٣/٣، و«عن
ابن دريد» ساقط من المخطوطين.

[س ن ه] *

(السَّنَةُ: العام) كما في
المُحْكَم^(١).

وقال السُّهَيْلِيُّ في الرُّوضِ:
السَّنَةُ: أطولُ من العام، والعامُ
يُطْلَقُ على الشُّهُورِ العَرَبِيَّةِ بِخِلَافِ
السَّنَةِ، وقد تقدَّم في «ع و م».

وذكر المصنِّف السَّنَةَ هنا بناءً على
القول بأنَّ لامها هاءٌ، ويُعِيدُها في
المُعْتَلِّ على أنَّ لامها واوٌ،
وكلاهما صحيح وإن رَجَّحَ بعضُ
الثاني فإنَّ التصريفَ شاهدٌ لكلِّ
منهما، (ج: سِنُون)، بكسرِ
السَّيْنِ. قال الجَوْهَرِيُّ: وَيَغْضُفُهُم
يقول بضمِّ السَّيْنِ.

(و) قال ابنُ سَيِّدِهِ: السَّنَةُ
مَنْقُوصَةٌ، والذَّاهِبُ منها يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ هَاءٌ وَوَائِيًا بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ فِي
جَمْعِهَا: (سَنَهَاتٌ وَسَنَوَاتٌ)^(٢).

قال ابنُ بَرِّي: الدَّلِيلُ على أَنَّ لَامَ
سَنَةٍ وَائِيًا قَوْلُهُمْ سَنَوَاتٌ، قال ابنُ
الرَّقَّاعِ:

عُتِّقَتْ فِي الْقِلَالِ مِنْ بَيْتِ رَأْسِ
سَنَوَاتٍ وَمَا سَبَّحَتْهَا التُّجَارُ^(١)
(و) السَّنَةُ مُطْلَقَةٌ: (الْقَحْطُ).

(و) كذلك: (المُجْدِبَةُ مِنَ
الأَرْضِ)، أَوْقَعُوا ذَلِكَ عَلَيْهِ
وعليها إِكْبَارًا لَهَا وَتَشْنِيعًا
وَاسْتِطَالَةً، يقال: أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ،
وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: سَنَهَاتٌ،
وَسِنُونٌ، كَسَرُوا السَّيْنَ لِيُعْلَمَ بِذَلِكَ
أَنَّهُ قَدْ أُخْرِجَ عَنْ بَابِهِ إِلَى الْجَمْعِ
بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ، وقد قالوا سِنِينًا،
أَنشَدَ الْفَارِسِيُّ:

دَعَانِي مِنْ نَجْدٍ فَإِنَّ سِنِينَهُ
لَعَبْنُ بِنَا شَيْبًا وَشَيْبِنَا مُزْدًا^(٢)
فَثَبَاتُ نُونِهَا مَعَ الْإِضَافَةِ يَدُلُّ عَلَى

(١) ديوانه ٧٤، واللسان.

(٢) اللسان، ومادة (نجد) والمحكم ١٥٧/٤.
والصَّحاح (نجد)، وخزانة الأدب ٥٨/٨،
وتقدم للمصنِّف (نجد).

(١) المحكم ١٥٧/٤.

(٢) المحكم ١٥٧/٤.

أَنَّهَا مُشَبَّهَةٌ بِنُونٍ قِنْسَرِينَ، فِيمَنْ قَالَ: هَذِهِ قِنْسَرِينَ، وَيَعْضُ الْعَرَبُ يَقُولُ: هَذِهِ سِنِينَ كَمَا تَرَى، وَرَأَيْتَ سِنِينَ فَيَعْرِبُ الثُّونَ، وَيَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا نُونَ الْجَمْعِ فَيَقُولُ: هَذِهِ سِنُونٌ وَرَأَيْتُ سِنِينَ.

وَأَصْلُ السَّنَةِ السَّنْهُ، مِثَالُ الْجَنْهَةِ، فَحُذِفَتْ لَامُهَا وَنُقِلَتْ حَرَكَتُهَا إِلَى الثُّونِ فَبَقِيَ سَنَةٌ، وَقِيلَ: أَضْلَاهَا سَنَوَةٌ بِالْوَاوِ فَحُذِفَتْ كَمَا حُذِفَتْ الْهَاءُ، وَيُقَالُ: هَذِهِ بِلَادٌ سِنِينَ، أَي: جَذْبَةٌ. قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

بِمُنْخَرَقٍ تَحْنُ الرِّيحُ فِيهِ

حَيْنِ الْجُلْبِ فِي الْبَلَدِ السِّنِينَ^(١)

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: أَرْضُ بَنِي فُلَانٍ

سَنَةٌ: إِذَا كَانَتْ مُجْدِبَةً. قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: وَيُعِثُّ رَائِدٌ إِلَى بَلَدٍ

فَوَجَدَهُ مُنْجَلًا فَلَمَّا رَجَعَ سُئِلَ عَنْهُ

فَقَالَ: السَّنَةُ، أَرَادَ الْجُدُوبَةَ. وَفِي

الْحَدِيثِ: «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى مُضَرِّ

بِالسَّنَةِ»، أَي: الْجَذْبِ، وَهِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْغَالِيَةِ نَحْوُ: الدَّابَّةِ فِي الْفَرَسِ وَالْمَالِ فِي الْإِبِلِ، وَقَدْ خَصَّوْهَا بِقَلْبٍ لَامِهَا^(١) تَاءً فِي أَسْتَوُوا إِذَا أَجْدَبُوا.

(وَوَقَعُوا فِي السُّنَيَاتِ الْبَيْضِ)،

وَهُوَ جَمْعُ: سُنْيَةٍ، وَسُنْيَةٍ تَصْغِيرُ

تَعْظِيمٍ لِلسَّنَةِ، (وَهِيَ سَنَوَاتٌ

اشْتَدَدْنَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ). وَفِي

حَدِيثِ طَهْفَةَ «فَأَصَابَتْهَا سُنْيَةٌ

حَمْرَاءَ»، أَي: جَذَبٌ شَدِيدٌ.

(وَسَانَهُ مُسَانَةً وَسِنَاهَا) الْأَخِيرَةُ

عَنِ اللَّخْيَانِيِّ، (و) كَذَلِكَ (سَانَاهُ

مُسَانَةً)، عَلَى أَنَّ الذَّاهِبَ مِنَ السَّنَةِ

وَإِوْ: (عَامَلَهُ بِالسَّنَةِ) أَوْ اسْتَأْجَرَهُ

لَهَا.

(و): سَانَهَتْ (النَّخْلَةَ: حَمَلَتْ

سَنَةً) وَلَمْ تَحْمِلْ أُخْرَى، أَوْ

سَنَةً^(٢) (بَعْدَ سَنَةٍ). وَقَالَ

الْأَضْمَعِيُّ: إِذَا حَمَلَتْ النَّخْلَةَ سَنَةً

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَامُهَا».

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: أَوْ سَنَةً... إلخ

هُوَ عَيْنُ مَا قَبْلَهُ وَالْمَغَايِرَةُ فِي التَّعْبِيرِ».

(١) دِيَوَانُهُ ٥٤١، وَاللِّسَانُ.

ولم تَحْمِلْ سَنَةً قِيلَ: قد عَاوَمْتَ
وسَانَهْتَ، (وهي سَنَهَاءٌ)، أي:
تَحْمِلْ سَنَةً وَلَا تَحْمِلْ أُخْرَى.
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ
وهو سُؤَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ:

فَلَيْسَتْ بِسَنَهَاءٍ وَلَا رُجْبِيَّةٍ

ولكن عَرَايَا فِي السُّنَيْنِ الْجَوَائِحِ^(١)
(والتَّسَنُّهُ: التَّكْرُجُ) الَّذِي يَقَعُ
عَلَى الْخُبْزِ وَالشَّرَابِ وَغَيْرِهِ).
(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (طَعَامٌ سَنِيَّةٌ)
وَسَنٍ: (أَتَتْ عَلَيْهِ السُّنُونُ).

(وْخُبْزٌ مُتَسَنَّةٌ: مَتَكْرَجٌ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَسَنَّهُتُ عِنْدَهُ كَتَسَنَيْتُ: إِذَا أَقَمْتَ
عِنْدَهُ سَنَةً.

وَنَخْلَةٌ سَنَهَاءٌ: أَصَابَتْهَا السَّنَةُ
الْمُجْدِبَةُ، وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلَ

الْأَنْصَارِيِّ: وَسَنَةً سَنَهَاءٌ: لَا نَبَاتَ
بِهَا وَلَا مَطَرَ.
وَتُصَغَّرُ السَّنَةُ أَيْضًا عَلَى: سُنَيْهَةٌ،
عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ سَنَهَةٌ، وَيُقَالُ أَيْضًا:
سُنَيْهَةٌ، وَهُوَ قَلِيلٌ.

وَسَنِيَّةُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، كَفَرِحَ
سَنَهَاءً، وَتَسَنَّهُ: تَغَيَّرَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ
وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾^(١). وَقِيلَ:
لَمْ تُغَيِّرْهُ السُّنُونُ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: لَمْ
يَتَغَيَّرْ بِمُرُورِ السُّنَيْنِ عَلَيْهِ^(٢). قَالَ
ثَعْلَبٌ^(٣): قَرَأَهَا أَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ
وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ إِنْ
وَصَلُّوا أَوْ قَطَعُوا، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ:
﴿فِيهِدْتُهُمْ أَقْتَدَةً﴾^(٤)، وَوَافَقَهُمْ
أَبُو عَمْرٍو فِي ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾
وَخَالَفَهُمْ فِي ﴿أَقْتَدَةً﴾ فَكَانَ
يَخْذِفُ الْهَاءَ مِنْهُ فِي الْوَضَلِ

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٩.

(٢) معاني القرآن للفراء ١/١٧٢.

(٣) قول ثعلب ورد في التهذيب ٦/١٢٨.

(٤) سورة الأنعام، الآية: ٩٠.

(١) اللسان وعزى في الصحاح إلى بعض الأنصار
وهو غير منسوب في التهذيب ٦/١٢٩،
والمحكم ٤/١٥٧.

[س ه ن س ه] *

(افعل ذلك سِهْنَسَاهُ وسِهْنَسَاهِ،
بالكسر فيهما وضَمُّ الهاءِ) الآخرة،
(وكسرها)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وقال
الفراء (أي: آخر كل شيء).

وقال ثعلب: لا يُقال هذا إلا في
المُسْتَقْبَل، لا يقال فعلته سِهْنَسَاهِ
ولا فعلته آثر ذي أثر.

وحكى اللحياني: سِهْنَسَاهُ:
أدخل مَعْنَا، وسِهْنَسَاهُ: اذْهَبْ
مَعْنَا، وإذا لم يكن بعده شيء
قلت: سِهْنَسَاهِ قد كان كَذَا وكَذَا.

[س و ه]

(سُوهاي، بالضم) أَهْمَلَهُ
الجماعة وهي: (ة)، بإخميم من
أرض مِضر، قد وردتْها. ومنها
أَبُو الفَتْح مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
إِسْمَاعِيلِ الشَّافِعِيِّ سَبَطَ الجمال
السَّملاوي، سمع على الحافظ ابن
حَجَر والبَذر النَّسَّابة، مات سنة

٨٩٥.

ويُثَبِّتها في الوقف، وكان الكسائي
يَحْذِفُ الهاءَ مِنْهُمَا في الوصل
ويُثَبِّتها في الوقف. وقال
الأزهري: الوجه في القراءة: ﴿لَمْ
يَتَسَنَّهْ﴾ بإثبات الهاءِ في الوقف
والإدراج وهو اختصار أبي
عمرو^(١)، من قولهم: سَنِهَ
الطَّعامُ: إذا تَغَيَّرَ. وقال أبو عمرو
الشيباني: أصله يَتَسَنَّ، فأبدلوا
كما قالوا تَطَنَّتْ وقَصَّيت أظفاري.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[س ن ب ه]

مضت سَنَبَةٌ^(٢) من الدَّهْرِ وَسَنَبَةٌ
وَسَبَةٌ من الدَّهْرِ. نقله الأزهري في
الرُّبَاعِيِّ^(٣).

(١) التهذيب ٦/١٦٩.

(٢) في هامش مطبوع التاج: قوله: مضت سَنَبَةٌ... إلخ، كذا في اللسان وأفرده بترجمة فقال: (سَنَبَه).... إلخ.

(٣) لم أقف عليه في التهذيب (كتاب الرباعي من حرف الهاء بالجزء السادس).

(فَضْلُ الشُّبْنِ) مَعَ الْهَاءِ

[ش ب هـ] *

(الشُّبْنُ، بِالْكَسْرِ، وَالتَّخْرِيكِ
وَكَامِيرٍ: الْمِثْلُ، ج: أَشْبَاهُ)^(١)،
كَجَذْعٍ وَأَجْذَاعٍ وَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ،
وَشَهِيدٍ وَأَشْهَادٍ. (وَشَابَهَهُ وَأَشْبَهَهُ:
مَائِلَهُ)، وَمِنْهُ: «مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا
ظَلَمَ»، وَيُرْوَى:

* وَمَنْ يُشَابِهْ أَبَهُ فَمَا ظَلَمَ *
(و) أَشْبَهَ الرَّجُلُ (أُمَّه): إِذَا (عَجَزَ
وَضَعُفَ) عَنْ ابْنِ الْأَغْرَابِيِّ،
وَأَنْشَدَ:

* أَضْبَحَ فِيهِ شَبَهُ مِنْ أُمِّهِ *
* مِنْ عِظَمِ الرَّأْسِ وَمِنْ خُرْطُمِهِ^(٢) *
(وَتَشَابَهَا وَاشْتَبَهَا: أَشْبَهَ كُلُّ
مِنْهُمَا الْآخَرَ حَتَّى التَّبَسَا)، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ
مُتَشَبِّهٍ﴾^(٣).

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخِهِ «وَمَشَابِهِ».

(٢) اللِّسَانُ وَأَيْضاً مَادَّةُ (خُرْطُمٍ) وَالْمَحْكَمُ ١٣٨/٤.

(٣) سُورَةُ الْأَنْعَامِ، آيَةُ: ٩٩.

(وَشَبَّهَهُ إِيَّاهُ وَبِهِ تَشْبِيهًا: مَثَلَهُ.
وَأُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ وَمُشَبَّهَةٌ،
كَمُعْظَمَةٍ) أَي: (مُشْكِلَةٍ) مُلْتَبِسَةٍ
يُشَبِّهُ بَعْضُهَا بَعْضًا، قَالَ:
وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ فِي زَمَانِ
مُشَبَّهَاتٍ هُنَّ هُنَّ^(١)

(وَالشُّبْنَةُ، بِالضَّمِّ: الْإِلْتِبَاسُ).
(و) أَيْضًا: (الْمِثْلُ)، تَقُولُ: إِنِّي
لَفِي شُبْنَةٍ مِنْهُ، (وَشَبَّهَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ
تَشْبِيهًا: لُبَسَ عَلَيْهِ) وَخُلِطَ. (وَفِي
الْقُرْآنِ الْمُحْكَمِ وَالْمُتَشَابِهِ)،
فَالْمُحْكَمُ قَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ،
وَالْمُتَشَابِهُ: مَا لَمْ يُتَلَقَّ مَعْنَاهُ مِنْ
لَفْظِهِ، وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ؛ أَحَدُهُمَا
إِذَا رُدَّ إِلَى الْمُحْكَمِ عُرِفَ مَعْنَاهُ،
وَالْآخَرُ مَا لَا سَبِيلَ إِلَى مَعْرِفَةِ
حَقِيقَتِهِ، فَالْمُتَّبِعُ لَهُ مُبْتَدِعٌ وَمُتَّبِعٌ
لِلْفِتْنَةِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَكَادُ يَنْتَهِي إِلَى
شَيْءٍ تَسْكُنُ نَفْسُهُ إِلَيْهِ. وَقَالَ
بَعْضُهُمْ: اللَّفْظُ إِذَا ظَهَرَ مِنْهُ

(١) اللِّسَانُ، وَالْعَيْنُ ٣/٤٠٤، وَالْمَحْكَمُ ١٣٨/٤.

المُرَادُّ، فَإِنْ لَمْ يَخْتَمِلِ النَّسْخَ
فَمُخَكَّمٌ، وَإِلَّا فَإِنْ لَمْ يَخْتَمِلِ
التَّأْوِيلَ فَمُفَسَّرٌ، وَإِلَّا فَإِنْ سِيقَ
الْكَلَامُ لِأَجْلِ ذَلِكَ الْمُرَادِّ فَتَقْصُرُ،
وإِلَّا فَظَاهِرٌ. وَإِذَا خَفِيَ، فَإِنْ خَفِيَ
لِعَارِضٍ، أَيْ: لِغَيْرِ الصَّيْغَةِ فَخَفِيَ،
وإِنْ خَفِيَ لِنَفْسِهِ، أَيْ: لِنَفْسِ
الصَّيْغَةِ وَأَدْرَكَ عَقْلًا فَمُشْكِلٌ، أَوْ
ثَقَلًا فَمُهْمَلٌ، أَوْ لَمْ يُدْرَكَ أَصْلًا
فَمُتَشَابِهٌ. وَرُويَ عَنِ الضَّحَّاكِ أَنَّ
الْمُخَكَّمَاتِ مَا لَمْ تُنْسَخْ،
وَالْمُتَشَابِهَاتِ مَا قَدْ نُسِخَ.

(وَالشَّبَهُ وَالشَّبَهَانُ، مُحَرَّكَتَيْنِ:
النُّحَاسُ الْأَضْفَرُ، وَيُكْسَرُ)،
وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأُولَى
وَالْآخِرَةِ. وَقَالَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ
النُّحَاسِ. يُقَالُ: كُوِزَ شَبَهُ وَشَبِيهِ،
بِمَعْنَى، وَأُنْشِدَ:

تَدِينُ لِمَرْزُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلَقَةٍ

مِنَ الشَّبهِ سِوَاهَا بِرَفْقٍ طَبِيبُهَا^(١)

(ج: أَشْبَاهُ).

(١) عَزَى لِلْمَرَارِ الْفَقْعَسِيِّ فِي اللِّسَانِ، وَكَذَلِكَ فِي
(طَبِّبَ) وَ(زَرَرَ)، وَالصَّحَاحُ.

وَفِي الْمُخَكَّمِ: هُوَ^(١) النُّحَاسُ
يُضْبَعُ فَيَضْفَرُ. وَفِي التَّهْذِيبِ:
ضَرَبَ مِنَ النُّحَاسِ يُلْقَى عَلَيْهِ دَوَاءٌ
فَيَضْفَرُ^(٢). قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: سُمِّيَ
بِهِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ أَشْبَهَ
الذَّهَبَ بِلَوْنِهِ^(٣).

(و) الشَّبَاهُ، (كَسَحَابٍ: حَبٌّ
كَالْحُرْفِ) يُشْرَبُ لِلدَّوَاءِ، عَنِ
اللِّيثِ^(٤).

(وَالشَّبَهُ وَالشَّبَهَانُ، مُحَرَّكَتَيْنِ)
الْأُولَى عَنْ ابْنِ بَرِّي: (نَبَتْ)
كَالسَّمْرِ (شَائِكٌ، لَهُ وَرْدٌ لَطِيفٌ
أَحْمَرٌ، وَحَبٌّ كَالشَّهْدَانِجِ، تَرِيقٌ
لِنَهْشِ الْهَوَامِّ نَافِعٌ لِلشَّعَالِ وَيُفْتَتُّ
الْحَصَى وَيُعْقِلُ الْبَطْنَ، وَبِضْمَتَيْنِ)
وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ بَفَتْحٍ فَضْمٌ:
(شَجَرٌ) مِنَ (الْعِضَاهِ)، وَأُنْشِدَ:

(١) أَيْ الشَّبَهُ وَالشَّبَهُ (الْمُخَكَّمُ ٤/١٣٩).

(٢) أَيْ الشَّبَهُ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ ٦/٩٠ نَقْلًا عَنْ
اللِّيثِ، وَهُوَ فِي الْعَيْنِ ٣/٤٠٤.

(٣) الْمُخَكَّمُ ٤/١٣٩.

(٤) الْعَيْنُ ٣/٤٠٤.

بوادِ يَمَانٍ يُنْبِتُ الشَّتَّ صَدْرُهُ
وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالشَّبَّهَانِ^(١)

وأنشده أبو حنيفة في كتاب
النَّبات «بالورخ والشبهان». والبيت
لرجل من عَبدِ القَيْس، وقال أبو
عُبَيْدة: لِلأَخَوَلِ اليَشْكُرِي واسمُه
يَغْلَى^(٢).

(أَوِ الثَّمَامُ)، يَمَانِيَّة، حكاها ابنُ
دُرَيْد^(٣).

(أَوِ الثَّمَامُ) من الرِّياحِين، نقله
الجوهري.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَشَابِيهُ: جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ

(١) اللسان، والصاحح منسوبا فيهما إلى رجل من
عبد القيس، والجمهرة ٤٥/١، وعزي فيها
لامرئ القيس، ولم أقف عليه في ديوانه ط.
دار المعارف.

(٢) اللسان نقلاً عن ابن بري.

(٣) في اللسان والمحكم ١٣٩/٤: «الشبهان
والشبهان: ضرب من العضاء وقيل هو الثمام،
يمانية حكاها ابن دريد». وفي الجمهرة ١/
٢٣٥: والشبهان: «ضرب من الشجر يقال إنه
الثمام»، وليس فيها «يمانية».

لَفْظُهُ، أَوْ جَمْعٌ: شَبَّهَ^(١) عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ، كَمَحَاسِنِ وَمَذَاكِيرِ، نَقَلَهُ
الجوهري.

وَتَشَبَّهَ بِكَذَا: تَمَثَّلَ. وَشَبَّهَهُ عَلَيْهِ
تَشْبِيهًا: خَلَطَهُ عَلَيْهِ.

وَجَمْعُ الشُّبْهَةِ: شُبَّةٌ.

وَشَبَّهَ الشَّيْءَ: أَشْكَلَ.

وَأَيْضًا سَاوَى بَيْنَ شَيْءٍ وَشَيْءٍ،

عن ابن الأعرابي.

والتَّشَابُهِ: الاستِواء. وفي

الحَدِيثِ^(٢) «الْبَنُّ يُشَبَّهُ

[عليه]^(٣)»، أَي: يَنْزِعُ إِلَى أَخْلَاقِ

الْمُرْضِعَةِ، وفي رِوَايَةٍ: يَتَشَبَّهُ.

وَالْمُشَبَّهُ، كَمُعْظَمٍ: الْمُضْفَرُّ مِنْ

النَّصِيِّ.

وَالشَّبِيهُ: لَقَبُ الْإِمَامِ الْحَافِظِ

الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ

الصَّادِقِ، يُقَالُ لَوَلَدِهِ: بَنُو الشَّبِيهِ

(١) في اللسان: «لم يقولوا واحده مشبهة، وقد كان
قياسه ذلك، لكنهم استغنوا بشبه عنه، فهو من
باب ملامح ومذاكير».

(٢) هو حديث عمر كما في اللسان والنهاية.

(٣) زيادة من اللسان والنهاية.

بِمِضَرٍ وَهُمْ الشَّبْهِيُّونَ، وَوَلَدَهُ
الْحَافِظُ الْمُحَدِّثُ يَحْيَى بْنُ الْقَاسِمِ
هُوَ الَّذِي دَخَلَ مِضَرَ سَنَةِ ٣٤٤،
وَكَانَ لِدُخُولِهِ إِزْدِحَامٌ عَجِيبٌ لَمْ يُرَ
مِثْلُهُ، وَتُوفِّيَ بِهَا سَنَةَ ٣٧٠، وَمَقَامُهُ
بَيْنَ الْإِمَامَيْنِ يُزَار.

[ش د ه] *

(شَدَه رَأْسَهُ، كَمَنَعَ) شَدَهَا:
(شَدَخَهُ).

(و) شَدَه (فُلَانًا: أَذْهَشَهُ،
كَأَشَدَّهُ) وَهَذِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ،
قِيلَ: هُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ.

(وَالْمَشَادَةُ: الْمَشَاغِلُ)، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ، (وَالِاسْمُ: الشَّدَةُ)
بِالْفَتْحِ (وَيُحَرِّكُ، وَيُضَمُّ)، كَالْبُخْلِ
وَالْبَخْلِ.

(وَشَدِيه، كَعُنِي: دُهِشَ) فَهُوَ
مَشْدُوءٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالِاسْمُ
بِالضَّمِّ، وَالتَّخْرِيكُ، كَذَا عَنْ أَبِي
زَيْدٍ.

(و) شُدِيه أَيْضًا: (شُغِلَ)، عَنْ أَبِي
زَيْدٍ أَيْضًا.

(و) قِيلَ: (حُيِّرَ فَنَاشَدَهُ^(١)،
وَالِاسْمُ): الشُّدَاهُ، (كَغُرَابٍ). قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ يُجْعَلْ شُدِيهِ مِنْ
الدَّهْشِ كَمَا يَظُنُّ بَعْضُ النَّاسِ [أَنَّهُ
مَقْلُوبٌ مِنْهُ]^(٢)، وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ:
دَهَشَ عَلَى فَعِلَ، وَأَمَّا الشُّدَةُ
فَالْدَّالُ سَاكِنَةٌ.

[ش ر ه] *

(شَرِهَ) إِلَى الطَّعَامِ، (كَفَرِحَ)
شَرَهَا: (غَلَبَ^(٣) حِرْضُهُ) وَاشْتَدَّ،
(فَهُوَ شَرِيٌّ وَشَرَهَانٌ) وَهَذِهِ عَنْ
اللَّيْثِ^(٤). وَقِيلَ: هُوَ أَسْوَأُ
الْحِرْصِ.

(و) قَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ: (إِهْيَا
بَكْشِرِ الْهَمْزَةَ وَأَشْرَاهِيَا - بِفَتْحِ
الْهَمْزَةِ وَالشَّيْنِ) وَسَكُونِ الرَّاءِ -
كَلِمَةً (يُونَانِيَّةً أَوْ سُرْيَانِيَّةً أَوْ عِبْرَانِيَّةً

(١) فِي الْقَامُوسِ: «فَاشْتَدَّ»، وَفِي هَامِشِهِ:
«كَاشْتَدَّ» عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ.

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ ٧٨/٦، وَفِي
التَّهْذِيبِ «يَتَوَهَّمُ» مَكَانَ «يَظُنُّ» الَّتِي هِيَ لَفْظُ
اللِّسَانِ.

(٣) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ: «غَلَبَهُ» عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ.

(٤) انْظُرِ الْعَيْنَ ٤٠١/٣.

وهذا أَصَحَّ (أي: الأَزَلِّي الَّذِي لَمْ يَزَلْ)، قال الصَّاعَانِي: هكذا أَقْرَأْنِيهِ حَبْرٌ مِنْ أَخْبَارِ الْيَهُودِ بَعْدَنَ أَتَيْنَ، وقيل: هَيَّا شَرَاهِيَا، وكأنَّه اختِصارٌ منه، أي: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ^(١).

وقال الصَّاعَانِي (ولَيْسَ هَذَا مَوْضِعَهُ)؛ لَأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ الْكِتَابِ (لَكِنْ لَأَنَّ النَّاسَ يَغْلَطُونَ وَيَقُولُونَ: أَهْيَا)، بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ - وَبِخَطِّ الصَّاعَانِي بِمَدِّ الْهَمْزَةِ - وَ(شَرَاهِيَا) بِإِسْقَاطِ الْهَمْزَةِ (وهو خَطَأٌ عَلَى مَا يَزْعُمُهُ أَحْبَارُ الْيَهُودِ)، وَهَذَا الَّذِي خَطَأَهُ هُوَ الْمَشْهُورُ فِي كُتُبِ الْقَوْمِ وَلَا يَكَادُونَ يَنْطِقُونَ بغير ذلك.

وقال الأصمعي: العامة تقول: يَا هِيَا، وهو مُوَلَّدٌ، والصَّوَابُ يَا هَيَّاهُ بَفَتْحِ الْهَاءِ. قال أَبُو حَاتِمٍ: أَظُنُّ أَوَّلَهُ يَا هَيَّا شَرَاهِيَا.

وقال ابن بُزُج: وقالوا: يَا هَيَّا

(١) العين ٤٠١/٣.

وَيَا هَيَّا، إِذَا كَلَّمْتَهُ مِنْ قَرِيبٍ، فَتَأَمَّلْ.

[ش ف ه] *

(شَفَّهُ) عنه، (كَمَنَعَهُ) شَفَّهَا: (شَغَلَهُ)، يقال: نَحْنُ نَشْفُهُ عَلَيْكَ الْمَرْتَعَ وَالْمَاءَ، أي: نَشْغَلُهُ عَلَيْكَ، أي: هُوَ قَدَرْنَا لَا فَضْلَ فِيهِ.

(أو) شَفَّهُهُ فُلَانٌ: إِذَا (أَلَحَّ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ حَتَّى أَنْفَدَ مَا عِنْدَهُ، فَهُوَ مَشْفُوهٌ) مثل: مَثْمُودٌ وَمَضْفُوفٌ وَمَكْثُورٌ عَلَيْهِ.

(وَشَفَّتَا الْإِنْسَانَ: طَبَقَا فِيهِ، الْوَاحِدَةُ: شَفَّةٌ، وَيُكْسَرُ، وَ) الْأَضْلُ: شَفَّهَةٌ وَ(لَامَهَا هَاءٌ) عِنْدَ جَمِيعِ الْبَصْرِيِّينَ، وَتَضْغِيرُهَا شُفَّيْهَةٌ، وَلِهَذَا قَالُوا: الْحُرُوفُ الشَّفَّيَّةُ وَلَمْ يَقُولُوا الشَّفَوِيَّةُ. (ج: شِفَاهٌ)، فَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهَا فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ إِنْ شِئْتَ تَرَكْتَهَا عَلَى حَالِهَا وَقُلْتَ: شَفِيٌّ، مِثَالُ: دَمِيٌّ وَيَدَيٌّ وَعَدَيٌّ، وَإِنْ شِئْتَ شَفَّهِي. (و) زَعَمَ قَوْمٌ: أَنَّ النَّاقِصَ مِنَ الشَّفَّةِ

وَأَوْ؛ لَأَنَّهُ يُقَالُ فِي الْجَمْعِ:
(شَفَوَاتٌ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ،
وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنَّفِ تَنْبِيهُ عَلَى ذَلِكَ
فِي الْمُعْتَلِّ. قَالَ ابْنُ بَرِّي:
وَالْمَعْرُوفُ فِي جَمْعِ شَفَةٍ: شِفَاءٌ،
مُكَسَّرًا غَيْرَ مُسَلَّمٍ.

وَحَكَى الْكِسَائِيُّ: إِنَّهُ لَغَلِظَ
الشُّفَاهُ، كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنَ
الشَّفَةِ شَفَةً ثُمَّ جَمَعَ عَلَى هَذَا.
وَقَالَ اللَّيْثُ: إِذَا تَلَّثُوا الشَّفَةَ قَالُوا:
شَفَهَاتٍ وَشَفَوَاتٍ، وَالْهَاءُ أَفْئِسَ
وَالْوَاوُ أَعَمُّ؛ لِأَنَّهُمْ شَبَّهُوهَا
بِالسَّنَوَاتِ، وَنُقِصَانُهَا حَذْفُ
هَائِهَا^(١).

قُلْتُ: وَحَكَى الْبَذَرُ الدَّمَامِينِي فِي
شَرْحِ التَّسْهِيلِ: شَفَهَاتٍ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ:
هَذِهِ شَفَةٌ، فِي الْوَضَلِ، وَشَفَةٌ
بِالْهَاءِ، فَمَنْ قَالَ: شَفَةٌ كَانَتْ فِي
الْأَصْلِ: شَفَهَةٌ فَحُذِفَتِ الْهَاءُ
الْأَصْلِيَّةُ وَأُبْقِيَتْ هَاءُ الْعَلَامَةِ

لِلتَّائِيثِ، وَمَنْ قَالَ: شَفَةٌ، بِالْهَاءِ
أَبْقَى الْهَاءَ الْأَصْلِيَّةَ^(١).

(وَالشُّفَاهِيُّ، بِالضَّمِّ: الْعَظِيمُهَا)،
وَفِي الصَّحَاحِ: غَلِظُ الشَّفَتَيْنِ.

(وَشَافَهُ: أَذْنَى شَفَتِهِ مِنْ شَفَتِهِ)
فَكَلَّمَهُ مُشَافَهَةً، جَاءُوا بِالْمُضْدَرِّ
عَلَى غَيْرِ فَعْلِهِ، وَلَيْسَ فِي كُلِّ
شَيْءٍ قِيلَ مِثْلُ هَذَا، لَوْ قُلْتُ:
كَلَّمْتُهُ مُفَاوَهَةً، لَمْ يَجُزْ إِنَّمَا
يُحْكَى فِي ذَلِكَ مَا سُمِعَ، هَذَا
قَوْلُ سَيِّوْنِيهِ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْمُشَافَهَةُ:
الْمُخَاطَبَةُ مِنْ فَيْكَ إِلَى فِيهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: شَافَهُ (الْبَلَدَ
وَالْأَمْرَ): إِذَا (دَانَاهُ)، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ.

(وَالشَّافَةُ: الْعَطْشَانُ) لَا يَجِدُ مِنَ
الْمَاءِ مَا يَبُلُّ بِهِ شَفَتَهُ، قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ:

(١) التهذيب ٨٦/٦.

(١) العين ٤٠٢/٣.

فَكَمْ وَطِئْنَا بِهَا مِنْ شَافِيهِ بَطَلٍ
وَكَمْ أَخَذْنَا مِنْ أَنْفَالٍ تُفَادِيهَا^(١)

وتَقَدَّمَ في «س ف هـ»، عن ابن
الأعرابي: الشَّافِي بهذا المَعْنَى،
وهو صَحِيحٌ أَيْضًا.

(و) من المجاز: (بِنْتُ الشَّفَةِ:
الكَلِمَةُ)، يقال: ما كَلَمَنِي بِبِنْتِ
شَفَةٍ.

(وَمَا) مَشْفُوءٌ: كَثُرَتْ عَلَيْهِ الشُّفَاهُ
حَتَّى قَلَّ. وفي الصَّحاح: الَّذِي كَثُرَ
عِنْدَهُ النَّاسُ.

(و) من المجاز: (طَعَامٌ مَشْفُوءٌ):
إِذَا (كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْأَيْدِي). وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «إِذَا صَنَعَ لِأَحَدِكُمْ
خَادِمُهُ طَعَامًا فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ، فَإِنْ
كَانَ مَشْفُوءًا فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ
أُكْلَةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ»، أَرَادَ: فَإِنْ كَانَ
مَكْثُورًا عَلَيْهِ، أَيْ: كَثُرَتْ أَكْلَتُهُ،
وَقِيلَ: الْمَشْفُوءُ هُنَا: الْقَلِيلُ.

(١) ذيل ديوانه ٤١٤، واللسان، والمحكم ٤/

١٣٦، وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: من

أنفال بنقل حركة الهمزة إلى النون للوزن».

(و) من المجاز: (رَجُلٌ خَفِيفُ
الشَّفَةِ)، أَيْ: (مُلْحِفٌ) يَسْأَلُ
النَّاسَ كَثِيرًا.

(و) أَيْضًا: (قَلِيلُ السُّؤَالِ)
لِلنَّاسِ، فَهُوَ (ضِدٌّ).

(و) من المجاز: (لَهُ فِينَا شَفَةٌ
حَسَنَةٌ)، أَيْ: (ذِكْرٌ جَمِيلٌ) كَمَا
فِي الْأَسَاسِ، وَفِي الصَّحاح: ثَنَاءٌ
حَسَنٌ. (وَمَا أَحْسَنَ شَفَةَ النَّاسِ
عَلَيْكَ). وَقَالَ اللُّخَيَانِيُّ: إِنَّ شَفَةَ
النَّاسِ عَلَيْكَ لِحَسَنَةٍ، أَيْ: ثَنَائِهِمْ
عَلَيْكَ حَسَنٌ وَذِكْرُهُمْ لَكَ، وَلَمْ
يَقُلْ: شِفَاهُ النَّاسِ.

(و) من المجاز: (أَتَيْتُنَا وَأَمْوَالُنَا
مَشْفُوءَةً)، أَيْ: (قَلِيلَةً. وَكَادَ
الْعِيَالُ يَشْفَهُونَ مَالِي)، أَيْ: يُفْنُونَهُ.
(وَشَفَّهُ، كَمَنَعَهُ: ضَرَبَ شَفَتَهُ).
(و) أَيْضًا: (شَغْلُهُ).

(و) أَيْضًا: (أَلَحَّ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ
حَتَّى أَنْفَدَ مَا عِنْدَهُ)، وَهَذَا
الْمَعْنَيَانِ قَدْ تَقَدَّمَا فِي أَوَّلِ التَّرْجُمَةِ
فَهُوَ تَكَرَّرَ.

(والْحُرُوفُ الشَّفْهِيَّةُ): ما كانت
(بِقَم) وهي البَاءُ والفَاءُ والمِيمُ،
ولا تُقْل شَفْوِيَّة، كما في
الصَّحاح، وَجَوْرَةُ الْخَلِيل^(١). وفي
التَّهْذِيب: ويقال للْفَاءِ والبَاءِ
والمِيمِ: شَفْوِيَّة وَشَفْهِيَّة؛ لأنَّ
مَخْرَجَهَا مِنَ الشَّفَةِ لَيْسَ لِللِّسَانِ
فِيهَا عَمَلٌ.

(وَرَجُلٌ أَشْفَى^(٢)): لا تَنْضَمُّ
شَفَّتَاهُ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ:
ولا دَلِيلَ عَلَى صِحَّتِهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (شَفَةِ الطَّعَامِ،
كُعْنِي: كَثُرَ أَكْلُوهُ)، فَهُوَ مَشْفُوهٌ.
أَوْ: قَلَّ، كَمَا تَقَدَّمَ.

(و) شَفَةِ (زَيْدٌ: كَثُرَ سَائِلُوهُ) حَتَّى
أَنْفَدُوا مَا عِنْدَ، فَهُوَ مَشْفُوهٌ. قَالَ
ابْنُ بَرِّي: وَقَدْ يَكُونُ الْمَشْفُوهُ
الَّذِي أَفْنَى مَالَهُ عِيَالُهُ وَمَنْ يَقُوْتُهُ.
قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ صَائِدًا:

(١) انظر: العين ٥٨/١.

(٢) في هامش القاموس عن نسخة: «أشفه».

عَارِي الْأَشَاجِعِ مَشْفُوهٌ أَخُو قَنْصِ
مَا يُطْعَمُ الْعَيْنَ نَوْمًا غَيْرَ تَهْوِيمِ^(١)
(و) شَفِهِ (الْمَالُ): إِذَا (كَثُرَ
طَالِبُوهُ)، فَهُوَ مَشْفُوهٌ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
قَدْ تُسْتَعَارُ الشَّفَةُ لِلْفَرَسِ كَقَوْلِ
أَبِي دُوَادَ:

فَبِثْنَا جُلُوسًا عَلَى مُهْرِنَا
تُنَزُّعُ مِنَ شَفَتَيْهِ الصَّفَارَا^(٢)
الصَّفَار: يَبْسُ الْبُهْمَى وَلَهُ شَوْكٌ
يَعْلَقُ بِجَحَافِلِ الْخَيْلِ.

وَاسْتَعَارَ أَبُو عُبَيْدٍ الشَّفَةَ لِلدَّلْوِ،
[فَقَالَ: كَبْنُ الدَّلْوِ: شَفْتُهَا، وَ]
قَالَ: إِذَا خُرِزَتِ الدَّلْوُ فَجَاءَتْ
الشَّفَةُ مَائِلَةً قِيلَ كَذَا. قَالَ ابْنُ
سَيْدِهِ: فَلَا أَدْرِي أَمِنَ الْعَرَبُ سَمِعَ
هَذَا أَمْ هُوَ تَغْيِيرُ أَشْيَاخِ أَبِي عُبَيْدٍ^(٣).

(١) ديوانه ٧٤٧/٢، وروى فيه:

عَارِي الْأَشَاجِعِ مَشْفُوهٌ أَخُو قَنْصِ
فَمَا يَنَامُ بِحَيْرٍ غَيْرَ تَهْوِيمِ
وَاللِّسَانِ وَمَادَّةُ (هُوم).

(٢) اللسان.

(٣) المحكم ١٣٦/٤ والزيادة التي بين معقوفين
منه.

وَذَاتُ شَفَّةٍ: الْكَلِمَةُ.

وماءٌ مَشْفُوه: مَطْلُوب، عن
الليث^(١).

وقيل: مَمْنُوع من وزده لِقَلَّتِهِ.

وقيل: كَثِيرُ الْأَهْلِ.

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَفَهْتُ
نَصِيبِي، بِالْفَتْحِ وَلَمْ يُقْسِرْهُ، وَرَدُّ
تَغْلَبَ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ
سَفَهْتُ، أَي: نَسِيتُ.

وذو الشَّفَةِ: خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ
الْمَخْزُومِيُّ أَحَدُ خُطَبَاءِ قُرَيْشٍ،
وَكَانَ فِي شَفَتِهِ أَدْنَى عِلْمٍ.

[ش ق ه] *

(شَقَّةُ النَّخْلِ تَشْقِيهَا) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَي:
(شَقَّقَهَا)، كَذَا فِي النُّسخِ
وَالصُّوَابِ: شَقَّحَ، فَإِنَّهُ لَا زِمَ غَيْرُ
مَتَعَدٍّ، وَبِهِ فَسَّرَ الْحَدِيثُ: «نَهَى
عَنْ بَيْعِ التَّمْرِ حَتَّى يُشَقِّقَ»، وَالْهَاءُ

(١) بعده في العين ٤٠٢/٣ «مستول، وهو الذي كثر
عليه الناس وأنقذوه إلا أقله» [وفي التهذيب ٤/
٨٦ عن الليث: «مبسول» بدل «مسؤول» التي
وردت في إحدى نسخه كما في الهامش].
ولم ترد اللفظة في اللسان.

بَدَل من الْحَاءِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

إِشْقَاهُ التَّمَرُ^(١): أَنْ يَخْمَرَ وَيَضْفَرَ
كَالِإِشْقَاحِ، وَبِهِ رُوِيَ الْحَدِيثُ
أَيْضًا.

[ش ك ه] *

(شَاكَّهُه مُشَاكَّهُةً وَشِكَاهًا) أَي:
(شَابَّهُهُ وَشَاكَلَهُ وَقَارَبَهُ)، وَوَافَقَهُ،
وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «شَاكِهَ أَبَا فَلَانٍ»^(٢)،
أَي: قَارِبَ فِي الْمَدْحِ وَلَا تُطْنِبُ.
يُقَالُ لِلرَّجُلِ يُفْرِطُ فِي مَدْحِ الشَّيْءِ،
كَمَا يُقَالُ: بِدُونِ ذَا يَنْفَقُ الْحِمَارُ.
أَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِزُهَيْرٍ:

عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ عِتَاقٍ وَكِلَّةٍ

وَرَادِ حَوَاشِيهَا مُشَاكِهَةَ الدَّمِ^(٣)
وقيل: أَضْلُ الْمَثَلِ أَنَّ رَجُلًا رَأَى
آخَرَ يَعْزِضُ فَرَسًا لَهُ عَلَى الْبَيْعِ فَقَالَ
لَهُ: هَذَا فَرَسُكَ الَّذِي كُنْتَ تَصِيدُ
عَلَيْهِ الْوَحْشَ؟ فَقَالَ لَهُ: شَاكِهَ أَبَا

(١) في تكملة القاموس: «النخل» بدل «التمر».

(٢) الأمثال ٤٥، والمستقصى ١/٣٧٧.

(٣) ديوانه ٩ (ط. دار الكتب)، واللسان.

فُلان. (وَتَشَاكَهَا: تَشَابَهَا).

(و) قال أبو عمرو بن العلاء:
(أَشَكَّةُ الْأَمْرِ) مِثْلُ: (أَشْكَلَ)، نقله
الجَوْهَرِيُّ.

[ش ن ه]

(أَشْنُهُ، كَقُنْفُذٍ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسان، وهكذا ضَبَطَهُ
ياقوت، والهاءُ مَخْضَةٌ، وهي:
(ة، قُرْبَ أَضْبَهَانَ)، وقال ياقوت:
بلدةٌ شَاهدَتْها في طرفِ أَذْرَبِيجَانَ
من جهةِ إِرَبِلَ، بينها وَبَيْنَ أَرْمِيَّةَ
يَوْمَانَ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ إِرَبِلَ خَمْسَةُ
أَيَّامَ.

قلت: فأين هذا من قول
المُصَنِّفِ إِنَّهَا قُرْبُ أَضْبَهَانَ وهو
خَطَأٌ. ومنها: الفقيه عبد العزيز بن
علي الأَشْنُهِي الشَّافِعِيُّ. تفقه على
أبي إسحاق الشَّيرَازِي، وروى عن
أبي جَعْفَرِ بْنِ مَسْلَمَةَ وَصَنَّفَ فِي
الْفَرَائِضِ، هكذا نَسَبَهُ المَالِينِيُّ فِي
بَعْضِ تَخَارِيجِهِ، قال: وربما قالوه
بِالْهَمْزِ بَعْدَ الْأَلْفِ، فقالوا: الْأَشْنَائِيُّ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، قال ياقوت: وَرُبَّمَا

قالوا: أَشْنَائِي بَنُو نَيْنَ. قُلْتُ: وقد
تَقَدَّمَ بَيَّانُهُ فِي النُّونِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

إِسْنِيهِ، بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ النُّونِ: قريةٌ
بِمِصْرَ، والنُّسْبَةُ: إِسْنِيهِي.

[ش و ه] *

(شَاةٌ وَجْهُهُ) يَشُوهُ (شَوْهَا
وَشَوْهَةٌ: قُبْحٌ)، ويقال: الشَّوْهَةُ
الاسْمُ. وفي حَدِيثِ حُنَيْنٍ: أَنَّهُ
رَمَى الْمُشْرِكِينَ بِكَفٍّ مِنْ حَصَى
وَقَالَ: «شَاهَتِ الْوُجُوهُ»، فَهَزَمَهُمُ
اللَّهُ تَعَالَى. قال أبو عمرو: أي
قُبِحَتِ الْوُجُوهُ. وفي حَدِيثِ ابْنِ
صَيَّادٍ أَيْضًا قَالَ لَهُ: «شَاةُ الْوَجْهِ».
(كَشُوهُ، كَفَرِحَ) شَوْهَا (فَهُوَ أَشْوَهُ)
وهي شَوْهَاءُ، وهما الْقَبِيحَا
الْوَجْهِ وَالْخَلْقَةُ.

(و) شَاةٌ (فُلَانًا) شَوْهَا: (أَفْرَعُهُ)،
عن اللَّحْيَانِيِّ.

(و) أَيْضًا: (أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ)،
وَقِيلَ: الشَّوْهُ: شِدَّةُ الْإِصَابَةِ بِهَا.

رجل أشوه وامرأة شوهاء:
يُصيبان الناس بعَيْنِهِمَا فتَنفُذ
عَيْنُهُمَا. وقال اللَّيْثُ^(١): الْأَشْوَةُ:
السَّرِيعُ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ، وَالْمَرَأَةُ
شَوْهَاء.

وقال اللّحياني: شَاءَ مَالَهُ: أَصَابَهُ
بِعَيْنِهِ، (و) شَاهَهُ: (حَسَدَهُ)، فهو
شَائَةٌ، والجمع: شُوَّةٌ، وحكاهُ
اللّحياني عن الأُضْمَعِيِّ.

(و) شَاهَتْ (نَفْسُهُ إِلَى كَذَا)
تَشْوُهُ: (طَمَحَتْ) إِلَيْهِ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو.

(وَشَوَّهَهُ اللَّهُ) تَعَالَى تَشْوِيهَا: (قَبَّحَ
وَجْهَهُ)، فَهُوَ مُشَوَّهٌ. قَالَ الْخَطِيبَةُ:

أَرَى ثَمَّ وَجْهَهَا شَوَّهَ اللَّهُ خَلْقَهُ

فَقُبِّحَ مِنْ وَجْهِهِ وَقُبِّحَ حَامِلُهُ^(٢)
وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ لَا يُوَافِقُ
بَعْضُهُ بَعْضًا: أَشْوُهُ وَمُشَوَّهٌ.

(١) العين ٦٨/٤.

(٢) الديوان/ ٢٨٢، (ط. الحلبي)، واللسان، ومادة

(قبح) ورواية الصدر فيها:

* أَرَى لَكَ وَجْهَهَا قَبِّحَ اللَّهُ شَخْصَهُ *

وسبق في (قبح) بهذه الرواية.

(و) يُقَالُ: (لَا تُشَوِّهِ عَلَيَّ)، أَي:
(لَا تُصِيبْنِي بِعَيْنٍ)، وَخَصَّصَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فَرَوَى عَنْ أَبِي
الْمَكَارِمِ^(١): إِذَا سَمِعْتَنِي أَتَكَلَّمُ فَلَا
تُشَوِّهِ عَلَيَّ، أَي: لَا تَقُلْ: مَا
أَفْصَحَكَ فَتُصِيبَنِي بِالْعَيْنِ.

(وَالشَّوْهَاءُ: الْعَابِسَةُ) الْوَجْهِ
الْقَبِيحَةِ الْخَلْقَةِ.

(و) أَيْضًا: (الْجَمِيلَةُ) الْمَلِيحَةُ

الْحَسَنَةُ. وَرُوِيَ عَنْ مُنْتَجِعِ بْنِ
نَبْهَانَ قَالَ: امْرَأَةٌ شَوْهَاءُ: رَائِعَةٌ
حَسَنَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «بَيْنَا أَنَا
نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ
شَوْهَاءُ إِلَى جَنْبِ قَصْرِ، فَقُلْتُ:
لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِعُمَرَ».
وقال الشاعر:

وَبِجَارَةِ شَوْهَاءَ تَرْقُبُنِي

وَحَمًا يَظَلُّ بِمَنْبَذِ الْجُلُسِ^(٢)

(١) الأزهرى هنا ينقل عن ابن الأعرابي الذي روى
عن أبي المكارم (التهذيب ٦/٣٥٨).

(٢) اللسان، ومادة (حما) ومادة (جلس) وفيها
«الجلس» بالحاء وعزى البيت للخنساء، وذكر
ابن بري أنه لحميد بن ثور وانظره في زيادات
ديوانه ٩٨ وسبق في (جلس) برواية «الجلس»
معزواً لحميد بن ثور.

فهو (ضِدٌّ).

(و) الشَّوْهَاءُ: (المَشْوُومَةُ)،

والاسم منها: الشَّوْءُ.

(و) الشَّوْهَاءُ (مِنَ الْخَيْلِ): صِفَةٌ

مَحْمُودَةٌ فِيهِ، وَهِيَ: (الرَّائِعَةُ)

الْمُشْرِفَةُ (الطَّوِيلَةُ، وَ) ^(١) قِيلَ:

هِيَ (الْمُفْرِطَةُ رَحْبِ الشَّدَقَيْنِ

وَالْمِنْخَرَيْنِ)، وَقِيلَ: هِيَ الْوَاسِعَةُ

الْقَمِ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي دُوَادَ:

فَهِىَ شَوْهَاءٌ كَالْجُوالِقِ فُوهَا

مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ ^(٢)

(و) قِيلَ: هِيَ: (الصَّغِيرَةُ الْقَمِ)،

فَهُوَ (ضِدٌّ)، وَلَا يَقَالُ: فَرَسٌ أَشْوَةٌ،

إِنَّمَا هِيَ صِفَةٌ لِلْأُنْثَى.

(و) الشَّوْهَاءُ: (فَرَسَانِ) إِخْدَاهُمَا

لِحَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ، قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي

خَازِمٍ:

(١) فِي الْقَامُوسِ «أَوْ» بَدَلَ «و».

(٢) اللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (جَوْف)، وَالْجُمْهُرَةُ ١/ ١٨٢

وغير معزو فِي الصَّحَاحِ، وَسَبَقَ فِي (جَوْف)

وَتَقَدَّمَ كَذَلِكَ فِي (شَكَم) بِرَوَايَةِ «فَهِىَ فُوهَاء».

وَأَفْلَتَ حَاجِبٌ تَحْتَ الْعَوَالِي

عَلَى الشَّوْهَاءِ يَجْمَعُ فِي اللَّجَامِ ^(١)

وَالثَّانِيَةِ فَرَسُ عَمْرُو بْنِ مَالِكِ

الْأَوْدِيِّ.

(و) الْمُشْوَةُ، (كَمُعْظَمِ: الْقَبِيحِ

الشَّكْلِ) الَّذِي لَا يُوَافِقُ بَعْضُهُ

بَعْضًا، كَالْأَشْوَةِ.

(وَالشَّوْءُ، مُحَرَكَةٌ: طُولُ الْعُنُقِ)

وَارْتِفَاعُهَا وَإِشْرَافُ الرَّأْسِ، وَمِنْهُ:

فَرَسٌ أَشْوَةٌ.

(و) أَيْضًا: (قِصْرُهَا، ضِدٌّ).

(وَرَجُلٌ شَائِهٌ الْبَصَرِ وَشَاءُ

الْبَصَرِ)، أَيْ: (حَدِيدُهُ)، وَكَذَلِكَ:

شَاهِي الْبَصَرِ.

(وَالشَّاءُ: الْوَاحِدَةُ مِنَ الْغَنَمِ)

تَكُونُ (لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى)، وَحَكَى

سَيِّبَوْنَهُ عَنِ الْخَلِيلِ: هَذَا شَاءٌ،

بِمَنْزِلَةِ: هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي، (أَوْ

يَكُونُ مِنَ الضَّأْنِ وَالْمَعَزِ وَالظَّبَاءِ

وَالْبَقَرِ وَالتَّعَامِ وَحُمُرِ الْوَحْشِ).

(١) اللِّسَانُ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي دِيَوَانِهِ ط. دَمَشَق.

قال الأعشى :

* وحن أنطلاق الشاة من حيث خيما^(١) *

وأنشد الجوهري لطرفة في الثور

الوخشي :

مؤللتان تغرف العثق فيهما

كسامعتني شاة بحومل مفرد^(٢)

قال ابن بري : ومثله للبيد :

* أو أسفع الخدين شاة إران^(٣) *

وقال الفرزدق :

فوجهت القلوص إلى سعيد

إذا ما الشاة في الأرطاة قال^(٤)

(و) رُبما كنوا بالشاة عن :

(المرأة)، قال الأعشى :

(١) ديوانه ٢٩٥، وصدره :

* فلما أضاء الصبح قام مبادرا *

والعجز في اللسان، والبيت بتمامه في (خيم)

وسمط اللآلي ٤٣١.

(٢) ديوانه ٢٨، واللسان ومادة (سمع) ومادة (ألل)

واقصر الصحاح والعين ٣٤٩/١ على العجز.

(٣) ديوانه ١٤٣، وصدره :

* فكأنها هي يوم غب كلالها *

والعجز في اللسان.

(٤) ديوانه ٦١٧/٢، واللسان.

فرميت غفلة عينه عن شاته

فأصببت حبة قلبه وطحالها^(١)

وقال عنترة :

يا شاة ما قنص لمن حلت له

حرمت علي وليتها لم تحرم^(٢)

والشاة، أضلها شاة، حذفت

الهاء الأضلية وأثبتت الهاء التي

هي للعلامة التي تنقلب تاء في

الإذراج، وقيل في الجمع : شياه،

كما قالوا : ماء، والأصل : مائة

ومائة، وجمعوها : مياها. وقال

ابن سيده : (ج : شاء أضله شاة،

وشياه، وشواه) بكسرهما (وأشاه

وشوي^(٣)، وشية) كعنب (وشية،

كسيّد)، الثلاثة الأخيرة اسم

للجمع^(٤) ولا يجمع بالالف والتاء

كان جنسا أو مسمى به.

(١) ديوانه ٢٧، واللسان والمحكم ٢٩١/٤.

(٢) ديوانه ١٥٢، واللسان.

(٣) هذه الكلمة مضروب عليها في نسخة مصنف

القاموس، كما في هامشه.

(٤) في المحكم ٢٩١/٤ «الثلاثة اسم للجمع» وفي

اللسان عن المحكم «الثلاثة اسم للجمع».

فَأَمَّا شِيْءٌ فَعَلَى التَّوْفِيَةِ، وَقَدْ يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ فُعْلًا ثُمَّ وَقَعَ الْإِغْلَالُ
بِالْإِسْكَانِ ثُمَّ وَقَعَ الْبَدَلُ لِلْخَفَةِ.

وَأَمَّا شَوِيٌّ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَضْلُهُ
شَوِيَّةٌ عَلَى التَّوْفِيَةِ، ثُمَّ وَقَعَ الْبَدَلُ
لِلْمَجَانَسَةِ؛ لِأَنَّ قَبْلَهَا وَاوًا وَيَاءً
وَهُمَا حَرْفَا عِلَّةٍ، وَلَمْشَاكَلَةِ الْهَاءِ
الْيَاءِ، أَلَّا تَرَى أَنَّ الْهَاءَ قَدْ أُبْدِلَتْ
مِنَ الْيَاءِ فِيمَا حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ مِنْ
قَوْلِهِمْ: ذَهْ، فِي: ذِي. وَقَدْ يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ شَوِيٌّ عَلَى الْحَذْفِ فِي
السَّوَادِ وَالزِّيَادَةِ فِي الْجَمْعِ،
فَيَكُونُ مِنْ بَابِ لَأَلٍ فِي التَّغْيِيرِ
إِلَّا أَنْ شَوِيًّا مُغَيَّرٌ بِالزِّيَادَةِ وَلَأَلٌ
بِالْحَذْفِ.

وَأَمَّا شِيَّةٌ فَبَيِّنُ أَنَّهُ شَيْوَةٌ أُبْدِلَتْ
الْوَاوُ يَاءً لَانْكِسَارِهَا وَمُجَاوَرَتِهَا
الْيَاءِ^(١).

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَصْلُ الشَّاةِ:
شَاهَةٌ لِأَنَّ تَضْعِيْفَهَا شَوْنَهَةٌ،

(١) المحكم ٢٩١/٤ مع حذف بعض الألفاظ.

وَالْجَمْعُ: شِيَاءٌ، بِالْهَاءِ فِي أَذْنَى
الْعَدَدِ، تَقُولُ: ثَلَاثُ شِيَاءٍ إِلَى
الْعَشْرِ، فَإِذَا جَاوَزْتَ فَبِالْتَّاءِ، فَإِذَا
كَثُرَتْ قِيلَ: هَذِهِ شَاءٌ كَثِيرَةٌ،
وَجَمْعُ الشَّاءِ شَوِيٌّ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّاءُ
وَالشَّوِيُّ وَالشَّيَّةُ وَاحِدٌ، وَأُنْشِدَ:

قَالَتْ بُهَيَّةٌ لَا يُجَاوِزُ رَحْلَنَا
أَهْلُ الشَّوِيِّ وَعَابَ أَهْلُ الْجَامِلِ^(١)
وَفِي الْحَدِيثِ: «فَأَمَرَ لَهَا بِشِيَاءِ
غَنَمٍ»، إِنَّمَا أَضَافَهَا إِلَى الْغَنَمِ؛
لِأَنَّ الْعَرَبَ تَسْمِي الْبَقَرَةَ الْوَحْشِيَّةَ
شَاءً فَمَيَّزَهَا بِالْإِضَافَةِ لِذَلِكَ، قَالَه
ابْنُ الْأَثِيرِ.

(وَأَرْضُ مَشَاهَةٍ: ذَاتُ شَاءٍ)، كَمَا
يُقَالُ: مَأْبَلَةٌ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي

(١) اللسان، ومادة (بها) والتعذيب ٤٤٣/١١
وسياتي في (بها). وفي هامش مطبوع التاج
«قوله: لا يجاوز، كذا بخطه وفي اللسان لا
يجاور فحرره». وهو أيضاً بالزاي في
مخطوطتي التاج ويأتي كذلك (بها)، وهو بالراء
المهملة في اللسان (بها) والتعذيب ٤٤٣/١١.

عُبِيد، زاد غَيْرُهُ: قَلْتُ أَوْ كَثُرْتُ، (أَوْ كَثِيرَتُهَا. وَرَجُلٌ شَاوِيٌّ وَشَاهِيٌّ: صَاحِبُ شَاءٍ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِمُبَشَّرِ بْنِ هُذَيْلٍ^(١):

* لَا يَنْفَعُ الشَّاوِيَّ فِيهَا شَأْنُهُ *
* وَلَا جِمَارَاهُ وَلَا عَلَاتُهُ *
* إِذَا عَلَاهَا اقْتَرَبَتْ وَفَاتُهُ *
قَالَ: وَإِنْ نَسَبْتَ إِلَيْهِ^(٢) رَجُلًا
قُلْتُ: شَائِيٌّ، وَإِنْ شِئْتَ شَاوِيٌّ،
كَمَا تَقُولُ: عَطَاوِيٌّ، وَإِنْ نَسَبْتَ
إِلَى الشَّاءِ قُلْتُ: شَاهِيٌّ، انْتَهَى.
وَقَالَ سِيبَوَيْهِ: شَاوِيٌّ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ، وَوَجْهٌ ذَلِكَ أَنَّ الْهَمْزَةَ لَا
تَنْقَلِبُ فِي حَدِّ النَّسَبِ وَآوًا إِلَّا أَنْ
تَكُونَ هَمْزَةً تَأْنِيثٍ كَحَمْرَاءَ
وَنَحْوِهِ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ فِي

(١) فِي اللِّسَانِ: «مُبَشَّرُ بْنُ هُذَيْلِ الشَّمْخِي»، وَأُورِدَ
قَبْلَ هَذِهِ الْمَشَاطِيرِ:

* وَرَبُّ خَرَقٍ نَازِحٍ فَلَاتُهُ *
وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ «قَالَ الرَّاجِزُ» وَلَمْ يَرِدْ بِهِ
الْمَشْطُورُ الثَّالِثُ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ: «وَإِنْ سَمِيتَ بِهِ
رَجُلًا... إلخ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ.

عَطَاءٍ: عَطَائِيٌّ، فَإِنْ سَمِيتَ بِشَاءٍ
فَعَلَى الْقِيَاسِ: شَائِيٌّ لَا غَيْرَ.
(وَتَشَوَّهَ شَاءً: اضْطَادَهَا)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(و) تَشَوَّهَ (لَهُ: تَنَكَّرَ) لَهُ وَتَعَوَّلَ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ، قَالَ لَصَفْوَانُ بْنُ
الْمُعْطَلِ حِينَ ضَرَبَ حَسَّانَ
بِالسَّيْفِ: «أَتَشَوَّهْتَ عَلَى قَوْمِي أَنْ
هَذَا هُمُ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ» أَي: تَنَكَّرْتَ
وَتَقَبَّحْتَ لَهُمْ.

(وَالشُّوْهَةُ، بِالضَّمِّ: الْبُعْدُ)،
وَكَذَلِكَ الْبُوهَةُ. يُقَالُ: شُوْهَةٌ لَهُ
وَبُوهَةٌ، وَهَذَا يُقَالُ فِي الدِّمِّ.
(وَأَبُو شَاهٍ: صَحَابِيٌّ)، وَهُوَ الَّذِي
قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ الْفَتْحِ: «اكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ».

(وَشَاهُ الْكَرْمَانِيِّ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ)
الْمَشْهُورِينَ، تَرْجَمَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ
الْعُلَمَاءِ، (يُمْنَعُ وَيُضْرَفُ). قَالَ
شَيْخُنَا: أَمَّا الصَّرْفُ فَظَاهِرٌ، وَأَمَّا
مَنْعُهُ فَلَعَلَّهُ لِلْعِلْمِيَّةِ وَالْعُجْمَةِ.

(وابنُ شاهين: مُحَدَّثٌ) كَثِيرُ
التَّصَانِيفِ، صَنَّفَ ثَلَاثُمِائَةَ وَثَلَاثِينَ
مُصَنَّفًا، مِنْهَا: التَّفْسِيرُ أَلْفُ جُزْءٍ،
وَالْمُسْنَدُ أَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةُ جُزْءٍ،
وَالتَّارِيخُ مِائَةٌ وَخَمْسُونَ مُجَلَّدًا،
وَمِدَادُهُ الَّذِي كَتَبَ بِهِ التَّصَانِيفَ
أَلْفُ قِنْطَارٍ وَثَمَانِمِائَةَ وَسَبْعَةَ
وَعِشْرُونَ قِنْطَارًا. قَالَ شَيْخُنَا:
أُورِدَ الْمُصَنَّفُ الشَّاهِينَ وَمَا يَتَعَلَّقُ
بِهِ فِي الثُّونِ فَكَانَ الْأَوَّلَى ذِكْرُ هَذَا
هُنَاكَ أَيْضًا، وَالْفَرْقُ بَأَنَّ الثُّونَ هُنَاكَ
أَصْلٌ وَهُنَا زَائِدَةٌ، فَرَقَ بِلَا فَارِقٍ.
(وَالْأَشْوَةُ: الْمُخْتَالُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُشْوَةُ: الْقَبِيحُ الْعَقْلُ.
وَحُطْبَةُ شَوْهَاءَ: لَمْ يُصَلِّ فِيهَا
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
وَتَشْوَةُ: رَفَعَ طَرَفَهُ إِلَيْهِ لِيُصِيبَهُ
بِالْعَيْنِ، وَبِهِ رُوي: «لَا تُشْوُهُ
عَلِيَّ»، أَي: لَا تَقُلْ: مَا أَحْسَنَهُ
فَتُصِيبُنِي بِالْعَيْنِ، يَقَالُ: هُوَ يَتَشْوُهُ
أَمْوَالَ النَّاسِ لِيُصِيبَهَا بِالْعَيْنِ.

وَشَوْهُ اللَّهُ حُلُوفَكُمْ، أَي:
وَسَّعَهَا.

وَالشَّوْهَاءُ مِنَ الْخَيْلِ: الْحَدِيدَةُ
الْقَوَادِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: قَرَسُ
شَوْهَاءَ: حَدِيدَةُ الْبَصَرِ^(١).

وَالشَّوْهُ، مُحَرَكَةٌ: الْحُسْنُ.

وَشَاهُ بُورٍ: مِنْ مُلُوكِ الْفُرْسِ،
وَهُوَ سَابُورُ دُو الْأَكْتافِ.

وَالشَّاهُ: السُّلْطَانُ، فَارَسِيَّةٌ،
وَمِنْهُ: الشَّاهُ الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي رُقْعَةِ
الشُّطْرَنْجِ، وَمِنْهُ شَهَنْشَاهُ، أَي:
مَلِكُ الْمُلُوكِ. قَالَ الْأَعْشَى:

وَكِسْرَى شَهَنْشَاهُ الَّذِي سَارَ مُلْكُهُ
لَهُ مَا اشْتَهَى رَاحَ عَتِيقٌ وَزَنْبُقٌ^(٢)
قَالَ السُّكْرِيُّ: أَرَادَ: شَاهَانِ شَاهُ،
وَلَكِنْ الْأَعْشَى حَذَفَ الْأَلْفَيْنِ مِنْهُ،
وَنَقَلَهُ أَيْضًا شُرَّاحُ الْبُخَارِيِّ.

وَشَاهُويَّةٌ، بِضَمِّ الْهَاءِ: جَدُّ أَبِي

(١) اللسان عن التهذيب. والذي في التهذيب ٦/
٣٥٨ «حَدِيدَةُ النَّفْسِ».

(٢) ديوانه ٢١٧، واللسان.

بَكْرُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِي الْقَاضِي
الْفَقِيهِ الْفَارِسِيِّ، مِنْ شُيُوخِ الْحَاكِمِ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَرَدَ رَسُولًا إِلَى
نَيْسَابُورَ فَمَاتَ بِهَا سَنَةَ ٣٦١.

وَأَيْضًا: جَدُّ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
السَّمَرْقَنْدِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَرْبِ
الْمَوْصِلِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٢٩٧.

وَشَاهِينَ بْنِ مَنْصُورَ بْنِ عَامِرِ
الْأَرْمَنَائِيِّ الْحَنْفِيِّ، وَلِدَ سَنَةَ
١٠٣٠، وَرَوَى عَنِ الْبَابِلِيِّ
وَالْمَزَاحِيِّ وَالشُّبْرَامِلْسِيِّ، وَعَنْهُ
عَالِيًا شَيْخُنَا الْمُعَمَّرُ سَلِيمَانُ بْنُ
مُصْطَفَى الْمَنْصُورِيِّ وَشُيُوخُ
مَشَايِخِنَا السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ مُصْطَفَى
ابْنِ حَسَنِ الضَّرِيرِ السِّيَاسِيِّ،
وَمُصْطَفَى بْنُ فَتْحِ اللَّهِ الْحَمَوِيِّ
الْمَكِّيِّ، وَالْمُعَمَّرُ أَبُو لُقْمَانَ يَحْيَى
ابْنُ عَمَّارَ بْنِ مُقْبِلَ بْنِ شَاهَانَ
الْخِتْلَانِيِّ، سَمِعَ الْبُخَارِيَّ عَلَى
الْفَرَبْرِيِّ، وَعَنْهُ الشَّيْخُ الْمُعَمَّرُ
ثَلَاثُمِائَةَ سَنَةٍ أَبَا يُوسُفَ الْهَرَوِيِّ،

ذَكَرَهُ الشَّيْخُ أَبُو الْفُتُوحِ الطَّائِسِيُّ،
وَمِنْ طَرِيقِهِ رَوَيْنَا الْبُخَارِيَّ عَالِيًا.

[وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَهْ : حِكَايَةُ كَلَامِ شِبْهِ الْإِنْتِهَارِ.
وَشَهْ : طَائِرُ شِبْهِ الشَّاهِينَ وَلَيْسَ
بِهِ، أَغْجَمِيٌّ، كَمَا فِي اللُّسَانِ.

[ش ي هـ] *

(شَاهَهُ يَشِيهُهُ) شَيْهًا، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ بُزْجَجٍ، أَيِ:
(عَانَهُ) أَيِ: أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ، قَالَ:
(وَهُوَ شَيْوُهُ عَيْوُنٌ^(١)) مِنْ أَشْيِهِ
النَّاسِ، وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللُّسَانِ
فِي تَرْجَمَةِ «ش و هـ» اسْتَطْرَآذَا.

[وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّيْهُ : قَرْيَةٌ بِمَضَرَ مِنَ الْمَنُوفِيَّةِ،
بَيْنَهَا وَبَيْنَ سُبُكٍ^(٢) فَرْسَخٌ، وَقَدْ
مَرَرْتُ بِهَا.

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخَةٍ: «عَيْوُبٌ».

(٢) فِي تَكْمَلَةِ الْقَامُوسِ: «وَبَيْنَ سُبُكِ الْعَيْدِ».

فصل الصاد مع الهاء

[ص ب هـ]

(إِضْبَهَان)، بالكسر، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ مُفْصَّلًا فِي: (أ ص ص)،
وإِنَّمَا ذَكَرَهُ هُنَا؛ لِأَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ:
إِنَّ أَضْلَهُ: اسْبَاه، ثُمَّ عَرَّبَ بِالصَّادِ
وَحُذِفَتِ الْأَلْفُ.

[ص ت هـ]

(صَتَّهَهُ، كَمَنَعَهُ، وَصَتَّهَهُ)،
بِالتَّشْدِيدِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، أَي: (ذَلَّلَهُ)،
قَالَ رُؤْبَةُ:

* غَاوِ عَصَى مُرْشِدَهُ وَقَدْ نَهَى *
* صَتَّهَتْهُ وَلَمْ يَكُنْ مُصَتَّهَا ^(١) *
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ ^(٢)

صَتَّهَتْهُ ^(٣) : إِذَا تَغَافَلْتَ عَنْهُ،
عَامِيَّةٌ.

(١) التكملة وملحق ديوانه ١٨٨.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ... إلخ في استدراك هذه نَظَرُ إِذْ هِيَ عَامِيَّةٌ».

(٣) ضبط اللفظ بالعبارة في تكملة القاموس، ولم يرد فيها كلمة «عامية».

[ص هـ ص هـ] *

(صَهٍ، بِسُكُونِ الْهَاءِ، وَكُسْرِهَا)
مُنَوَّنَةٌ: كَلِمَةٌ زَجَرَ لِلْمُتَكَلِّمِ، أَي:
اسْكُتْ)، ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ لُعْتَيْنِ:
صَهٍ وَصَهٍ، وَفَاتَهُ: صَهًا بِالْفَتْحِ مَعَ
التَّنْوِينِ، وَيُقَالُ: صَهٍ، بِالكسْرِ مِنْ
غَيْرِ تَنْوِينٍ، وَقَوْلُهُ: كَلِمَةٌ زَجَرَ ^(١)،
هَكَذَا هُوَ فِي الْمُحْكَمِ وَالْأَوَّلَى اسْمٌ
فِعْلٌ مَعْنَاهُ الْأَمْرُ بِالسُّكُوتِ، فَفِي
الصُّحَاخِ: صَهٍ: كَلِمَةٌ بُنِيَتْ عَلَى
السُّكُونِ وَهُوَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ
وَمَعْنَاهُ: اسْكُتْ، تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا
أَسْكَتَهُ: صَهٍ، فَإِنْ وَصَلَتْ نَوْنُتُ
فَقُلْتَ: صَهٍ صَهٍ. وَقَالَ الْمُبَرِّدُ:
فَإِنْ قُلْتَ: صَهٍ يَا رَجُلٌ بِالتَّنْوِينِ،
فَإِنَّمَا تُرِيدُ الْفَرْقَ بَيْنَ التَّعْرِيفِ
وَالْتَّنْكِيرِ؛ لِأَنَّ التَّنْوِينِ تَنْكِيرٌ،
انْتَهَى. وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: أَمَّا
قَوْلُهُمْ: صَهٍ إِذَا نَوْنَتْ فَكَأَنَّكَ
قُلْتَ: سُكُوتًا، وَإِذَا لَمْ تُنَوِّنْ

(١) بعده في المحكم ٦٥/٤ «للسكوت».

فَكَأَنَّكَ قُلْتَ: السُّكُوتُ، فَصَارَ
التَّنْوِينُ عَلَمَ التَّنْكِيرِ وَتَرْكُهُ عَلَمُ
التَّغْرِيفِ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

إِذَا قَالَ حَادِيْنَا لِتَشْبِيهِ نَبَاةٍ
صَهٍ لَمْ يَكُنْ إِلَّا دَوِيُّ الْمَسَامِعِ^(١)

قال: وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَوْقُوفِ
الزَّجْرِ فَإِنْ الْعَرَبُ قَدْ تَنَوَّنَتْ
مَخْفُوضًا، وَمَا كَانَ غَيْرَ مَوْقُوفٍ
فَعَلَى حَرَكَةِ صَرْفِهِ فِي الْوَجْهِ
كُلَّهَا. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: صَهٌ تَكُونُ
لِلْوَاحِدِ وَلِلثَنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمُذَكَّرِ
وَالْمُؤَنَّثِ بِمَعْنَى: اسْكُتْ، وَهِيَ
مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ وَتُنَوَّنُ وَلَا
تُنَوَّنُ، فَإِذَا تُنَوَّنَتْ فَهِيَ لِلتَّنْكِيرِ،
كَأَنَّكَ قُلْتَ: اسْكُتْ سَكُوتًا، وَإِذَا
لَمْ تُنَوَّنْ فَلِلتَّغْرِيفِ، أَيِ: اسْكُتْ
السُّكُوتَ الْمَعْرُوفَ مِنْكَ، انْتَهَى.
وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي اللُّغَةِ الْأُولَى:

(١) لَدَى الزَّمَةِ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٣٦٠، وَالْجُمْهُورَةُ ١/

١٠٣، وَغَيْرَ مَعْرُوفٍ فِي اللِّسَانِ، وَالْعَيْنُ ٣/

صَهٌ لَا تَكَلَّمُ لِحَمَادٍ بِدَاهِيَةٍ
عَلَيْكَ عَيْنٌ مِنَ الْأَجْدَاعِ وَالْقَصَبِ^(١)
(وَصَهْصَهٌ بِهِمْ: اسْكُتْهُمْ)، وَهُوَ
مِنْ تَضَاعُفِ صَهٍ، أَيِ: زَجَرَهُمْ
(فَقَالَ لَهُمْ: صَهْ صَهْ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

صَهٌ الْقَوْمَ: زَجَرَهُمْ. وَقَالُوا:
صَهْصَيْتُ، فَأَبْدَلُوا الْيَاءَ مِنَ الْهَاءِ
كَمَا قَالُوا: دَهْدَيْتُ فِي دَهْدَهْتِ.

(فصل الضاد) مع الهاء

[ض ب هـ] *

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الضُّبَّةُ: مَوْضِعٌ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ
لِلْحَذَلَمِيِّ:

* مَضَارِبُ الضُّبَّةِ وَذِي الشُّجُونِ^(٢) *

كَمَا فِي اللِّسَانِ.

(١) اللِّسَانُ، وَالْمَحْكَمُ ٦٥/٤، وَالْعَيْنُ ٣/٣٤٥،
وَالْمَحْكَمُ ٦٥/٤.

(٢) اللِّسَانُ، وَفِي (شَجْنٍ) وَالْمَحْكَمُ ١٤٥/٤ بِرَوَايَةٍ:

* فَضَارِبُ الضُّبَّةِ وَذِي الشُّجُونِ *

وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ: يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ وَادِيًا ذَا
الشُّجُونِ، وَأَنْ يَعْنِيَ بِهِ مَوْضِعًا.

[ض ه ه]

(ضَهْه) ضَهْهًا، أَهْمَلَه الْجَوْهَرِي
وصاحِبُ اللِّسَان. وقال ابنُ
الأعرابي، أي: (شَاكَلَه وشَابَهَه،
لُغَة فِي ضَاهَاهُ)، كَذَا فِي
التَّكْمِلَةِ^(١).

(فصل الطاء) مع الهاء

أَهْمَلَه الْجَوْهَرِي.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

طَبَلِيه، محركة ويُقال أَيْضًا:
طَبَلُوهَا^(٢): قَرْيَة بِمِضَرٍ مِنْ
الْمُتَوَفِيَة، وَقَدْ وَرَدَتْهَا، وَقَدْ ذُكِرَتْ
فِي اللَّامِ أَيْضًا.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

طَرَه^(٣) كَطَرَحَ زِنَةً وَمَعْنَى كَمَا فِي
أَبْيَاتِ الْكِنْدِيِّ وَشَرَحَهَا، نَقَلَهُ
شَيْخُنَا.

(١) لفظ التكملة: «ابن الأعرابي: ضَهْه، إِذَا
شَاكَلَهُ».

(٢) رُسِمَتْ فِي التَّحْفَةِ السَّنِيَةِ ١٠٧ «طَبَلُوه» وَلَمْ
تَضْبُطِ الْبَاءَ.

(٣) لَفْظُ الْإِضَاءَةِ «الطَّارَه» وَمَعْنَاهَا: «الطَّارِح».

* [ط ل ه]

(طَلَه فِي الْبِلَادِ: كَمَنَعَ) طَلَهَا،
أَهْمَلَه الْجَوْهَرِي، أَي: (ذَهَبَ).
(و) أَيْضًا (دَبَّ دَبِييًّا فِي دُؤُوبِ)
وَمُلَازِمَةً.

(و) يُقَالُ: (مَا فِي السَّمَاءِ طُلَّةٌ،
كَصُرْدَ)، وَكَذَلِكَ طُلُسٌ، (أَي: مَا
رَقَّ مِنَ السَّحَابِ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَقِيَتْ
(طُلْهَةٌ مِنَ الْمَالِ، بِالضَّمِّ) أَي:
(بَقِيَّةٌ مِنْهُ).

(وَوَادٍ أَطْلَه) وَ(أَطْلَسُ): إِذَا بَقِيَ
فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْكَلَالِ، وَلَمْ يَذْكُرْ
أَطْلَسَ بِهَذَا الْمَعْنَى فِي مَوْضِعِهِ
فَهُوَ إِحَالَةٌ بِأُطْلَهَ، (ج: طُلَّةٌ)،
بِالضَّمِّ.

(وَاطْلَهَ: أَطْلَعَ) زِنَةً وَمَعْنَى، وَكَأَنَّ
الْهَاءَ مُبْدَلَةً مِنَ الْعَيْنِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: فِي الْأَرْضِ طُلْهَةٌ مِنْ
كَلَالٍ، أَي: شَيْءٌ صَالِحٌ مِنْهُ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ: وَالطُّلْهُمُ مِنْ

وَطَمَلِيه، محرّكة: قرية أُخْرَى
بِالْمَثْوَفِيَّة.

[ط ه ط ه] *

(الطَهْطَاهُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي
اللِّسَانِ عَنِ اللَّيْثِ هُوَ: (الْفَرَسُ
الرَّائِعُ الْفَتِيُّ الْمُطَهَّمُ)، وَيُوصَفُ بِهِ
فَيُقَالُ: فَرَسٌ طَهْطَاهُ.

(وَطَه، كَبَل، أَي: اطمئن)، وَبِهِ
فُسِّرَ حَدِيثُ سَمَاعٍ مُوسَى كَلَامَ رَبِّ
الْعِزَّةِ جَلَّ جَلَالُهُ، (أَوْ مَعْنَاهُ: يَا
رَجُلُ، بِالْحَبَشِيَّةِ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ^(١)،
وَقَالَ قَتَادَةُ: طَه، بِالسَّرْيَانِيَّةِ: يَا
رَجُلُ. وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ
وَعِكْرِمَةُ: هِيَ بِالنَّبْطِيَّةِ: يَا رَجُلُ،
وَيُرْوَى ذَلِكَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. (وَمِنْ
قَرَأَ: طَهَ بِإِشْبَاعِ الْفَتْحَتَيْنِ^(٢)
فَحَرَفَانِ مِنَ الْهَجَاءِ) نَقَلَ اللَّيْثُ،
وَرُوي عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ: طِه،

(١) العين ٣/٣٤٧.

(٢) أي: «طاها»، كما في العين ٣/١٤٧.

الثَّيَابُ: الْخِفَافُ لَيْسَتْ بِجُدَدٍ وَلَا
جِيَادٍ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ. وَفِي النَّوَادِرِ:
عِشَاءٌ أَطْلَهُ وَأَذْهَسَ وَأَطْلَسَ: إِذَا
بَقِيَ مِنَ الْعِشَاءِ سَاعَةٌ مُخْتَلَفٌ
فِيهَا، فَقَائِلٌ يَقُولُ: أَمْسَيْتُ، وَقَائِلٌ
يَقُولُ: لَا، فَالَّذِي يَقُولُ «لَا» يَقُولُ
هَذَا الْقَوْلَ.

[ط م ه] *

(الْمُطَمَّةُ، كَمُعْظَمٍ) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
هُوَ (الْمُطَوَّلُ)^(١)، قَالَ:
وَالْمُطَمَّةُ^(٢): الْمُظْلَمُ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

طَمَلَاهَةُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ
جَزِيرَةِ بَنِي نَضَرَ.

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «الطويل».

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وَالْمُطَمَّةُ:

الْمُظْلَمُ، كَذَا بِخَطِّهِ. وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ عَنْ

الْأَزْهَرِيِّ: الْمُطَمَّةُ: الْمُطَوَّلُ، وَالْمُطَمَّةُ:

الْمُمَدَّدُ، وَالْمُهْمَطُ: الْمُظْلَمُ، أَي: كَمُحَمَّدٍ

يُقَالُ: هَمَطَ إِذَا ظَلَمَ. وَمَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ

اللِّسَانِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ ٦/١٨٦.

بإشباع الكسرتين^(١). قال الفراء:
وكان بعض القراء يقطعها: طه^(٢).

(وطهاطه الخيل: أضواؤها)
جمع: طهطه.

(فصل العين مع الهاء)

[ع ت ه] *

(عته) الرجل، (كعني عتها)،
بالفتح (وعتها وعثاها، بضمهما
فهو معتوه: نقص عقله، أو فقد
عقله، (أو دهبش) من غير مس
جئون، وما كان معتوها، ولقد عته
عتها. وفي الحديث: «رفع القلم
عن ثلاثة: الصبي والنائم
والمعتوه»، وهو المجنون المصاب
بعقله.

(و) عته فلان (في العلم): إذا
أولع به وحرص عليه).

(و) عته فلان (في فلان): إذا
أولع بإيدائه ومحاكاة كلامه).

قال شيخنا: استعمل الإيذاء هنا،
وفي بعض مواضع، وقال في
المعتل: إنه لا يقال، وسيأتي
الكلام عليه. (فهو عاته)^(١)
وعتية، (ج: عتها)، ككرماء،
(والاسم: العتاهة) والعتاهية،
كالقراة والقراية.

(والتعته: التجاهل).

(و) أيضا: (التغافل)، يقال: هو
يتعته لك عن كثير مما تأتيه، أي:
يتغفل عنك فيه. (أو) هو
(التنظف).

(و) في الصحاح: التعته (التجنن
والرغونة)، ذكره أبو عبيد في
المصادر التي لا تشتق منها
الأفعال. قال رؤبة:

* بعد لجاج لا يكاد ينتهي *

* عن التصابي وعن التعته^(٢) *

(١) الذي في معاني القرآن للفراء ١٧٤/٢ عن ابن
معمود «طه بالكسر» وذكر المحقق في
الحاشية: «والمراد بالكسر الإمالة».

(٢) معاني القرآن ١٧٤/٢ وضبطت هكذا «ط ه».

(١) في هامش القاموس عن نسخة «عته».

(٢) ديوانه ١٦٥، واللسان، والصحاح.

(و) التَّعْتَةُ: (المُبَالَغَةُ فِي الْمَلْبَسِ
وَالْمَأْكَلِ). يقال: تَعَتَّه فِي كَذَا
وَتَأَرَّبَ: إِذَا تَنَوَّقَ وَبَالَغَ.
(وَالْمُعْتَةُ، كَمُعَظَمٍ: الْعَاقِلُ
الْمُعْتَدِلُ الْخَلْقِ).

(و) أَيْضًا: (الْمَجْنُونُ
الْمُضْطَرِبُّهُ)، أَي: الْخَلْقُ، فَهُوَ
(ضِدُّ).

وَأَبُو الْعَتَاهِيَّةِ، كَكَرَاهِيَّةٍ: لَقَبُ
أَبِي إِسْحَاقَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي
الْقَاسِمِ (هَكَذَا فِي التُّسَخِ
وَالصَّوَابِ: ابْنُ الْقَاسِمِ (بَنِ سُوَيْدِ)
الشَّاعِرِ، (لَا كُنْيَتَهُ، وَوَهُمَ
الْجَوْهَرِيُّ). قَالَ شَيْخُنَا: هَذَا
غَرِيبٌ جِدًّا مُخَالِفٌ لِمَا أَطْبَقَ عَلَيْهِ
أَيْمَةُ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ أَنَّ اللَّقَبَ مَا أَشْعَرَ
بِالرَّفْعَةِ أَوْ الضَّعَةِ، وَلَا يُصَدَّرُ بِالْأَبِ
وَالْأُمِّ وَالْإِبْنِ وَالْبِنْتِ عَلَى الْأَصَحِّ
فِي الْأَخِيرَيْنِ، بَلْ كَلَامُهُمْ صَرِيحٌ
فِي أَنَّ كُلَّ مَا صُدِّرَ بِذَلِكَ فَهُوَ كُنْيَةٌ
بِلَا خِلَافٍ.

(١) «أبي» مضروب عليها بنسخة صاحب القاموس،
وهذا ما صوبه الشارح بعد.

قال: ثُمَّ رَأَيْتُ الْعَصَامَ فِي
«الْأَطْوَلَ فِي فَنِّ الْبَدِيعِ» أَشَارَ إِلَى
مِثْلِ هَذَا وَاسْتَغْرَبَ كَلَامَ الْمُصَنِّفِ
غَايَةَ الِاسْتِغْرَابِ، قَالَ: وَإِنَّهُ
لَحَقِيقٌ بِالِاسْتِغْرَابِ لَخُرُوجِهِ عَنْ
[جَادَةِ] ^(١) قَوَاعِدِ الْإِعْرَابِ، ثُمَّ أَيُّ
مَانِعٍ مِنْ اجْتِمَاعِ كُنْيَ مُتَعَدِّدَةٍ عَلَى
مَكْنِيٍّ وَاحِدٍ، كَمَا تُجْمَعُ الْأَلْقَابُ
كَذَلِكَ، كَمَا فِي غَيْرِ دِيْوَانٍ، قَالَ:
ثُمَّ خَطَرَ لِي أَنَّ الْمُصَنِّفَ كَأَنَّهُ
رَاعَى مَا يَمِيلُ إِلَيْهِ بَعْضٌ مِنْ أَنَّ
مَا دَلَّ عَلَى الذَّمِّ فَإِنَّهُ يَكُونُ لَقَبًا
وَلَوْ صُدِّرَ بِأَبٍ أَوْ أُمٍّ، وَلَا سِيَّما
إِذَا قَصَدُوا بِالْكُنْيَةِ الذَّمَّ، كَمَا ادَّعَاهُ
بَعْضٌ فِي هَذِهِ الْكُنْيَةِ وَزَعَمَ أَنَّهُمْ
قَصَدُوا بِهَا كَأَنَّ الْعَتَةَ الْخِفَّةُ
وَالْجُنُونُ فَيَكُونُ كُنْيَةً أُرِيدَ بِهَا
الْلَقَبُ، وَقَالَ ^(٢): وَفِي كَلَامِ
الْمُحَدِّثِينَ فِي أَسْمَاءِ بَعْضِ الرِّجَالِ

(١) زيادة من إضاءة الراموس، والنقل عنها.

(٢) الكلام بعد «وقال» وقبلها متصل في إضاءة
الراموس.

ما يُومئُ إليه، ولكنهم لم يَمْنَعُوا
إِطْلَاقَ الكُنيَةِ عليه، انتهى.

قلتُ: وذكر بعضُ أنه كان له وَلَدٌ
يُسَمَّى عَتَاهِيَّةَ وبه كُني، وقيل: لو
كَانَ كَذَلِكَ لَقِيلَ له: أَبُو عَتَاهِيَّةَ بغير
تَعْرِيفٍ، والصَّحِيحُ أَنَّهُ لَقَبٌ لَا كُنيَّةَ
كما مَشَى عليه المَصْنُف. ولُقِّبَ
بِذَلِكَ؛ لِأَنَّ المَهْدِيَّ قالَ له: أراك
مُتَعَتِّهَا مُتَخَلِّطًا، وكان قد تَعَتَّهَ
بجارية للمَهْدِيِّ واعتُقِلَ بِسَبَبِهَا
وعَرَضَ عليها المَهْدِيُّ أَنْ يَرْوِجَهَا
له فَأَبَتْ. وقيل: لُقِّبَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ
كَانَ طَوِيلًا مُضْطَرِبًا. وقيل: لِأَنَّهُ
كَانَ يُزَمَّى بِالزُّنْدَقَةِ. وقرأتُ في
الأغاني لِأَبِي الفَرَجِ عن الخَلِيلِ بنِ
أَسَدِ النُّوشَجَانِيِّ: قال أَبُو العَتَاهِيَّةِ:
يَزْعَمُ النَّاسُ أَنِّي زَنْدِيقٌ، ووالله ما
دِينِي إِلَّا التَّوْحِيدُ، فَقُلْنَا له: قُلْ شَيْئًا
نَتَحَدَّثُ بِهِ عَنْكَ فَأَنْشَدَ:

أَلَا إِنَّنَا كُنَّا بَائِدٌ

وَأَيُّ بَنِي آدَمَ خَالِدٌ

وَبَذَوْهُمْ كَانَ مِنْ رَبِّهِمْ

وَكُلٌّ إِلَى رَبِّهِ عَائِدٌ

فِيَا عَجَبًا كَيْفَ يُغْصَى إِلَّا

هُ أَمْ كَيْفَ يَجْحَدُهُ الْجَا حِدُ

وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ

تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ^(١)

فَانْظُرْ ذَلِكَ وَلَا عَلَيْنِكَ مِنْ

اسْتِغْرَابِ الْعَصَامِ، فَإِنَّهُ مِنْ عَدَمِ

الْإِلْمَامِ بِكَلَامِ الْأَعْلَامِ.

(وَالْعَتَاهِيَّةُ أَيْضًا: ضَلَالُ النَّاسِ)

مِنَ التَّجُنُّنِ وَالذَّهْشِ (كَالْعَتَاهَةِ).

(و) الْعَتَاهِيَّةُ: (الْأَحْمَقُ، وَيُضَمُّ)

يُقَالُ: رَجُلٌ عَتَاهِيَّةٌ وَعُتَاهِيَّةٌ.

(و) عَتَاهِيَّةٌ (اسْمٌ) رَجُلٌ.

(وَرَجُلٌ عُثَّةٌ وَعُثْهِي^(٢)،

بِضْمِهِمَا: مُبَالِغٌ فِي الْأَمْرِ جِدًّا).

(١) ديوانه ٦٩، ٧٠، والأغاني ٤/ ٣٧٠.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: عُثَّةٌ وَعُثْهِي،

الذي في المَثْنِ المَطْبُوعِ عُثْهٌ وَعُثْهِي بِزِيَادَةِ
نُونٍ، وَقَدْ اسْتَدْرَكَهُمَا الشَّارِحُ بِغَدٍّ».

قلت: الصَّوَابُ فِي الْأَخِيرِ: بِضَمٍّ
فَفَتَحَ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةِ:

* فِي عُتْهِي اللَّبْسِ وَالتَّقْيُنِ ^(١) *

وَهُوَ اسْمٌ مِنَ: التَّعْتَهُ عَلَى فُعْلِيٍّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَتِه، كَفَرِحَ عَتَهَا فَهُوَ عَتَاهِيَّةٌ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، عَنْ الْأَخْفَشِ ^(٢)
وَأُورِدَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ ^(٣) أَيْضًا.

وَالْعَتَاهَةُ: الضَّلَالُ وَالْحُمُقُ.

وَرَجُلٌ عُنْتُهُ وَعُنْتُهِيٌّ: وَهُوَ
الْمُبَالِغُ فِي الْأَمْرِ إِذَا أَخَذَ فِيهِ ^(٤).

(١) ديوانه ١٦٦، واللسان، والتكملة، وجاء قبله
فيها وفي الديوان:

* عَلَيَّ دِيْبَاجُ الشُّبَابِ الْأَدْمَنِ *

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: قَوْلُهُ: «نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
إِلَيْهِ... الَّذِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَخْفَشِ: رَجُلٌ
عَتَاهِيَّةٌ وَهُوَ الْأَحْمَقُ، وَأَمَّا عَتِهَ كَفَرِحَ فَلَمْ يَذْكُرْهُ
الْجَوْهَرِيُّ».

(٣) الَّذِي فِي أَعْمَالِ ابْنِ الْقَطَّاعِ ٣٧٦/٢ «عَتِهَ الرَّجُلُ
عَتَهَا وَعَتَاهَا»... وَمِثْلُهُ فِي أَعْمَالِ السَّرْقَسْتِي
٣٠٧/١، وَقَدْ سَبَقَ هَذَا فِي صَدْرِ الْمَادَةِ. وَلَمْ
يَذْكُرِ الزَّيْدِيُّ نِسْبَةَ هَذَا الْفِعْلِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ فِي
تَكْمِلَةِ الْقَامُوسِ.

(٤) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ.

[ع ج هـ] *

(عَجَّةٌ بَيْنَهُمَا تَعْجِيهًا: عَانَهُمَا
فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا) نَقَلَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ فِي
كِتَابِ الْجِيمِ. قَالَ: وَقَالَ أَغْرَابِيٌّ:
أَنْدَرَ اللَّهُ عَيْنَ فُلَانٍ لَقَدْ عَجَّهَ بَيْنَ
نَاقَتَيْهِ وَوَلَدَيْهَا.

(وَتَعَجَّهَ الرَّجُلُ: (تَجَاهَلَ)،
وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ تَاءٍ
تَعْتَهُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا هِيَ
لُغَةٌ عَلَى حَدِّثِهَا؛ إِذْ لَا تُبَدَّلُ الْجِيمُ
مِنَ التَّاءِ ^(١)).

(و) تَعَجَّهَ (الْأَمْرُ) بَيْنَهُمَا: إِذَا
(الْتَوَى).

(وَالْعُنْجُهِئِيُّ، بِالضَّمِّ:
الْمُتَكَبِّرُ) ^(٢)، وَفِي الصَّحَاحِ: ذُو
الْبَأْوِ. قُلْتُ: وَيُقَالُ التَّوْنُ أَصْلِيَّةٌ،
وَلِذَا أُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ ^(٣).

(و) الْعُنْجُهِئَةُ، (بِهَاءٍ: الْجَهْلُ

(١) الْمُحْكَمُ ٥٨/١.

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ: «وَالْأَمْرُ
الْقَوِي».

(٣) انْظُرِ التَّهْذِيبَ ٢٦٥/٣.

والْحُمُقُ)، ومنه قول أبي محمد
يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ الْيَزِيدِي يَهْجُو
شَيْبَةَ بْنَ الْوَلِيدِ:

عِشْ بِجَدِّ فَلَنْ يَضُرَّكَ نُؤُكَ
إِنَّمَا عَيْشُ مَنْ تَرَى بِجُدُودِ
عِشْ بِجَدِّ وَكُنْ هَبْنَقَةَ الْقَيْسِ

يَّ جَهْلًا أَوْ شَيْبَةَ بْنَ الْوَلِيدِ
رُبَّ ذِي إِزْبَةٍ مُقِلٍّ مِنَ الْمَا

لِ وَذِي عُنْجُهِیَّةٍ مَجْدُودِ^(١)
(و) أَيْضًا (الْكِبَرُ وَالْعَظَمَةُ،
كَالْعُنْجُهَايَّةِ)، بِالتَّشْدِيدِ (وَيُخَفَّفُ)
نقله الجوهري عن الفراء.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعُنْجُهِیَّةُ: الْجَفْوَةُ فِي خُشُونَةِ
الْمَطْعَمِ وَالْأُمُورِ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَمِنْهُ قَوْلُ حَسَّانَ:

وَمَنْ عَاشَ مَنَا عَاشَ فِي عُنْجُهِیَّةٍ

عَلَى شَطَفٍ مِنْ عَيْشِهِ الْمُتَنَكِّدِ^(٢)

(١) اللسان وأورد معها أربعة أبيات أخرى، واقتصر
الصحاح على البيتين الأول والثالث من غير
عزو.

(٢) ديوانه ٧٤، واللسان.

وَالْعَنْجَةُ، كَجَعْفَرٍ، وَقُنْفُذِ
وَالْعَنْجَهِيَّ، كُلُّهُ: الْجَافِي مِنَ
الرِّجَالِ، الْفَتْحُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ:

* أَذْرَكْتُهَا قَدَامَ كُلِّ مِذْرَةٍ *
* بِالْدَّفْعِ عَنِّي ذَرَاءَ كُلِّ عُنْجَةٍ^(١) *

كما في الْمُحْكَمِ.

وَالْعُنْجَةُ، وَالْعُنْجُهِیَّةُ: الْقُنْفُذَةُ
الضَّخْمَةُ، نقله الأزهری^(٢).

[ع د هـ] *

(الْعَيْدَةُ^(٣): سُوءُ الْخُلُقِ) وَالْكِبَرُ،
(كَالْعَيْدَةِ وَالْعَيْدِیَّةِ)، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ:

وَإِنِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَيْدِیَّتِي
وَلَوْثَةُ أَعْرَابِيَّتِي لِأَرِيبُ^(٤)

(١) ديوانه ١٦٦، واللسان، وبلا نسبة في اللسان
والمحكم ٢٧٨/٢.

(٢) التهذيب ٣/٢٦٥ وليس فيه «وَالْعُنْجَةُ» والنص
بتمامه في المحكم ٢٧٨/٢.

(٣) في هامش القاموس عن نسخة «كرنب».

(٤) اللسان، والصحاح.

(و) أَيْضًا: (السَّيِّئُ الْخُلُقِ) من النَّاسِ وَالْإِبِلِ، وَفِي التَّهْذِيبِ^(١): (من الإبل وغيره)، ومثله في الصَّحاح، قال رُؤْبَةُ:

* أَوْ خَافَ صَفَعَ الْقَاعِرَاتِ الْكُدَّهَ *
* وَخَبَطَ صِهْمِيمَ الْيَدَيْنِ عَيْدَهُ^(٢) *
(كَالْعَيْدَاهِ)، وَكُلُّ مَا لَا يَنْقَادُ لِلْحَقِّ وَيَتَعَظَّمُ فَهُوَ عَيْدَةٌ وَعَيْدَاهُ.
(و) الْعَيْدَةُ: (الرَّجُلُ الْعَزِيزُ النَّفْسِ الْجَافِي).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَيْدُهِيةُ: الْجَفَاءُ وَالْغِلَظُ وَالْعَجْرَفَةُ.

وَالْعَيْدَهَةُ: الْكِبَرُ وَعَدَمُ الْإِنْقِيَادِ لِلْحَقِّ. وَالْعُنْدُهِيةُ: الْعُنْجُهِيةُ^(٣).

[ع ر ه] *

(الْعُرْهُونُ، كَرُزُبُور) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ (نَبْتُ، ج:

(١) التهذيب ١/١٣٨.

(٢) ديوانه ١٦٦ ط ليبزج، واللسان، واقتصر الصحاح على المشطور الثاني، والمشطوران في الجمهرة ٢/٢٨٦.

(٣) زاد بعده في تكملة القاموس: «زنة ومعنى».

عَرَاهِيْنُ، وَذَكَرَ فِي النُّونِ)، وَالصَّحِيحُ أَنَّ نُونَهُ أَصْلِيَّةٌ كَمَا تَقَدَّمَ. [وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ: «أَطَرَقْتَ عَرَاهِيَّةً أَمْ طَرَقْتَ بِدَاهِيَّةً؟» قَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَهَذَا حَرْفٌ مُشْكِلٌ وَقَدْ كَتَبْتُ فِيهِ إِلَى الْأَزْهَرِيِّ، وَكَانَ مِنْ جَوَابِهِ أَنَّهُ لَمْ يَجِدْهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، وَالصُّوَابُ عِنْدَهُ: عَتَاهِيَّةٌ، وَهِيَ الْغَفْلَةُ وَالْدَّهْشُ. رَقَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَلَعَلَّ الْأَصْلَ عَرَائِيَّةٌ مِنَ الْعَرَى مَقْصُورًا، وَهِيَ النَّاحِيَّةُ، أَوْ مِنَ الْعَرَاءِ مَمْدُودًا وَهُوَ وَجْهُ الْأَرْضِ، أَيْ: أَطَرَقْتَ عَرَائِي، أَيْ: فِنَائِي زَائِرًا وَضَيْفًا، أَمْ أَصَابَتْكَ دَاهِيَّةٌ فَجِئْتُ مُسْتَغِيثًا. قَالَ: فَالْهَاءُ الْأُولَى مِنْ عَرَاهِيَّةٍ مُبَدَّلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ، وَالثَّانِيَّةُ هَاءُ السَّكْتِ زِيدَتْ لِيَيَانِ الْحَرَكَةِ^(١).

(١) انظر: غريب الحديث للخطابي ٢/٥٥٤، والمجموع المغيث ٢/٤٣٤، ٤٣٥.

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: يُحْتَمَلُ أَنْ
يَكُونَ بِالزَّايِ، مَصْدَرُ عِزَّةٍ يَغْزُهُ
فَهُوَ عِزَّةٌ: إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَرْبٌ فِي
الطَّرْقِ^(١)، فَيَكُونُ مَعْنَاهُ أَطْرَقْتُ
بِلا أَرْبٍ وَحَاجَةٍ^(٢) أَمْ أَصَابَتْكَ
دَاهِيَةٌ أَحْوَجَتْكَ إِلَى الاسْتِعَاثَةِ.
قُلْتُ: فَمِثْلُ هَذَا وَاجِبُ التَّنْبِيهِ
لَا سِيَّامًا وَقَدْ اخْتَلَفَ كَلَامُ الْأُئِمَّةِ
فِيهِ.

[ع ز ه] *

(رَجُلٌ عِزَّةٌ، بِالْكَسْرِ، وَكَتِفٌ
وَعِزْهَى) مَقْصُورٌ مُنَوَّنٌ، وَهَذِهِ
شَاذَةٌ؛ لِأَنَّ أَلْفَ فِعْلٍ لَا تَكُونُ
لِلْإِلْحَاقِ إِلَّا فِي الْأَسْمَاءِ نَحْوُ:
مَغْزَى، وَإِنَّمَا يَجِيءُ هَذَا الْبِنَاءُ
صِفَةً وَفِيهِ الْهَاءُ، وَنُظِيرُهُ فِي
الشُّذُودِ مَا حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ عَنْ
تَغْلِبَ: رَجُلٌ كَيْصَى: يَأْكُلُ
وَحْدَهُ، (وَعِزْهَاءٌ)، بِالْهَاءِ وَالتَّاءِ

كَمَا فِي الصَّحَاحِ، (وَعِزْهَاءٌ)^(١)
بِالْمَدِّ عَنْ ابْنِ جَنِّي قَالَ: قُلِبَتْ
الْيَاءُ الزَّائِدَةُ فِيهِ أَلْفًا لَوْقُوعِهَا طَرَفًا
بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ، ثُمَّ قُلِبَتْ الْأَلْفُ
هَمْزَةً، (وَعِزْزَهُوْ وَعِزْزَهُوَّةٌ)^(٢)،
بِكَسْرِ هَيْنٍ كِلَاهُمَا عَنِ الْفَارِسِيِّ،
(وَعِزْزَهَانِيٌّ، بِالضَّمِّ)، كُلُّ ذَلِكَ:
(عَارِزٌ عَنِ اللَّهْوِ وَالنِّسَاءِ) لَا
يَطْرِبُ لَهُ وَلَا يُرِيدُهُنَّ، وَيَنْشَأُ هَذَا
عَنْ عَفْلَةٍ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَلَا نُظِيرَ
لِعِزْزَهُوٍ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ بَدَلًا مِنْ
الْهَمْزَةِ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الزَّهْوِ وَالَّذِي
يَجْمَعُهُمَا الْإِنْقِبَاضُ وَالتَّأْبِي،
فَيَكُونُ ثَانِيًا إِنْقَحَلٍ، وَإِنْ كَانَ
سَبِيحِيَّةً لَمْ يَعْرِفْ ثَانِيًا لِإِنْقَحَلٍ فِي
اسْمٍ وَلَا صِفَةٍ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا كُنْتُ عِزْهَاءَ عَنِ اللَّهْوِ وَالصَّبَا

فَكُنْ حَجْرًا مِنْ يَابِسِ الصُّخْرِ جَلْمَدًا^(٣)

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخَةٍ: «وَعِزْهَاءٌ،
وَعِزْهِيٌّ».

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخَةٍ: «وَعِزْزَهُوَّةٌ».

(٣) هُوَ لِلْأَحْوَصِ فِي دِيَوَانِهِ: ٩٨، وَاللِّسَانِ،
وَالْأَسَاسُ وَمَادَّةُ (فَنْد)، وَالْعَيْنُ ٦/٢٠٦.

(١) فِي الْفَائِقِ ٢/١٤٠ «الطَّرِبُ».

(٢) فِي الْفَائِقِ ٢/١٤٠ «وَلَا حَاجَةَ».

قُلْتُ: ومنه أَخَذَ الشَّاعِرُ:

إِذَا كُنْتُ لَمْ تَهْوَ وَلَمْ تَذِرِ مَا الْهَوَى
فَكُنْ حَجْرًا صَلْدًا يُدْقُ بِكَ التَّوَى
وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ جَحْدَلٍ اللَّحْيَانِي:

فَلَا تَبْعَدَنْ إِمَّا هَلَكْتَ فَلَا شَوَى
ضَبِيلٌ وَلَا عِزْهَى مِنَ الْقَوْمِ عَانِسُ^(١)

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الثُّونُ وَالْوَاوُ
وَالهَاءُ الْأَخِيرَةُ فِي «عِزْهَوَةَ» زَائِدَةٌ
فِيهِ^(٢)، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: عِزْهَوُ
فَنَعَلُو مِنَ الْعِزْهَاءِ مُلْحَقٌ بِبَابِ
قِنْدَاوٍ وَسِنْدَاوٍ وَحِنْطَاوٍ وَكِنْثَاوٍ.

(أَوْ لَيْسَ، أَوْ لَا يَكُنْ بِغَضٍ
صَاحِبِهِ، ج: عَزَاهُ) وَعَزَاهِي^(٣)

كَسَغَلَاةٍ وَسَعَالٍ، كَمَا فِي
الصُّحَاكِ، (وَعِزْهُونَ)، بِالْكَسْرِ
وَضَمِّ الهَاءِ، هَكَذَا فِي النُّسخِ،
وَفِي الصُّحَاكِ: وَعِزْهُونَ، بِالضَّمِّ،

(١) اللسان.

(٢) التهذيب ١/١٣٤.

(٣) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ: «قَوْلُهُ: وَعَزَاهِي كَذَا بِخَطِّهِ
وَالضُّوَابُ: إِسْقَاطُهُ».

وَهُوَ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَا ذَكَرْنَا أَوْ
بِضَمِّ الْعَيْنِ كَمَا هُوَ الْمُتَبَادَرُ. قَالَ
الَلَيْثُ: تَسْقُطُ مِنْهُ الْهَاءُ وَالْأَلِفُ
الْمُمَالَةُ؛ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ فَلَا تَسْتَخْلِفُ
فَتْحَةً، وَلَوْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً مِثْلَ أَلِفِ
مُثْنَى لَاسْتَخْلَفَتْ فَتْحَةً، كَقَوْلِكَ:
مُثْنُونَ^(١).

(وَالْعِزْهَاءُ، كَسِغَلَاةٍ: الْمَرْأَةُ
أَسْنَتْ وَنَفْسُهَا تُنَازِعُهَا إِلَى الصُّبَا)،
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِيَزِيدَ بْنِ الْحَكَمِ:
فَحَقًّا أَيَقِينِي لَا صَبْرَ عِنْدِي
عَلَيْهِ وَأَنْتِ عِزْهَاءُ صَبُورُ^(٢)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ عِزْهَوَةٌ: مُنْقَبِضٌ مُتَأَبِّ، أَوْ
مُغْرِضٌ.

وَالْعِزْزَاهُ وَالْعِزْهَوَةُ: الْكِبَرُ. وَفِي
الصُّحَاكِ: قَالَ الْكِسَائِيُّ: رَجُلٌ فِيهِ

(١) الْعَيْنُ ١/١٠٠ وَفِيهِ «مُثْنَى... مُثْنُونَ» ضَبَطَ قَلَمُ

وَالضَّبْطُ الْمَثْبُتُ مِنَ اللَّسَانِ.

(٢) اللَّسَانُ.

عَنْزَوْهَةٌ، أَي: كَبْر، وَوَجَدْتَ بَخَطَ
أَبِي زَكَرِيَّا: صَوَابُهُ: عَنْزَوْهَةٌ^(١).

وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ: وَعَزِهَ الرَّجُلُ
- كَفَرِحَ - فَهُوَ عَزِهٌ وَالْإِسْمُ
الْعَزَاهِيَّةُ، كَفَرَاهِيَّةٌ: لَمْ يَكُنْ لَهُ
أَرْبٌ فِي الطَّرَبِ.

[ع ض هـ] *

(الْعِضَاهَةُ، بِالْكَسْرِ: أَعْظَمُ
الشَّجَرِ أَوْ الْخَمْطُ، أَوْ كُلُّ ذَاتِ
شَوْكٍ، أَوْ مَا عَظُمَ مِنْهَا وَطَالَ)
وَاشْتَدَّ شَوْكُهُ. وَتَقَدَّمَ أَنْ الْخَمْطُ
كُلُّ شَجَرَةٍ ذَاتِ شَوْكٍ، فَهُوَ يُغْنِي
عَنْ قَوْلِهِ: «أَوْ كُلُّ ذَاتِ شَوْكٍ».

وَفِي الصَّحَاحِ: كُلُّ شَجَرٍ يَغْظُمُ
وَلَهُ شَوْكٌ، وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ:
خَالِصٌ، وَغَيْرُ خَالِصٍ.

فَالْخَالِصُ الْعَرْفُ وَالْعَرْفُطُ
وَالطَّلْحُ وَالسَّلْمُ وَالسُّدْرُ وَالسِّيَالُ

(١) لَفْظُ الصَّحَاحِ «الْكِسَائِيُّ: رَجُلٌ فِيهِ عَنْزَوْهَةٌ، أَي
كَبْرٌ».

وَالسَّمُرُ وَالْيَنْبُوثُ وَالْقَتَادُ الْأَعْظَمُ
وَالْكَنْهَبُلُ وَالْعَرَبُ [وَالْعَرْقَدُ]^(١)
وَالْعَوْسَجُ.

وَمَا لَيْسَ بِخَالِصٍ فَالشَّوْخُطُ
وَالنَّبْعُ وَالشَّرِيَانُ وَالسَّرَاءُ وَالنَّشْمُ
وَالْعُجْرُمُ وَالتَّالِبُ، فَهَذِهِ تُدْعَى
عِضَاهَةَ الْقِيَاسِ جَمْعُ قَوْسٍ.

وَمَا صَغُرَ مِنْ شَجَرِ الشَّوْكِ فَهُوَ
الْعِضْ. وَمَا لَيْسَ بِعِضٍّ وَلَا عِضَاهٍ
مِنْ شَجَرِ الشَّوْكِ فَالشُّكَاعَى
وَالْحُلَاوَى وَالْحَاذُ وَالْكُبُّ وَالسُّلْجُ.
(كَالْعِضَّةِ، كَعِنَبٍ) بِحَذْفِ الْهَاءِ
الْأَصْلِيَّةِ كَمَا حُذِفَ مِنَ الشَّفَةِ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ مَيِّتٌ سُرِقَ ابْنُهُ
وَمِنْ عِضَّةٍ مَا يَنْبُتُ شَكِيرُهَا^(٢)

قُلْتُ: وَهُوَ مِنَ الْأَمْثَالِ السَّائِرَةِ،

(١) زِيَادَةُ مِنَ الصَّحَاحِ، وَالْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ أَيْضًا مِنَ
اللِّسَانِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالتَّهْذِيبُ ١/١٣٢.

ومثله قَوْلُهُم: «العَصَا من العَصِيَّة»^(١)، يريد أن الابن يُشبه الأب، فَمَنْ رَأَى هَذَا ظَنَّهُ هَذَا، فَكَأَنَّ الابنَ مَسْرُوقٌ. والشَّكِير: ما يَنْبُت في أَصْل الشَّجَرَةِ. (والعِصَّةُ، كَعِنبَةٍ)، هو أصل عِصَةٍ، كالشَّفَةِ أَصْلُهَا شَفْهَةٌ. فاستثقلوا الجَمْع بين الهاءَيْنِ. وقال الجوهري: ونُقْصَانُ العِصَةِ الهَاءُ، لأنَّهَا (ج): على (عِصَاهُ) مِثْل: شِفَاهُ، فثَرَدُ الهَاءِ في الجَمْعِ، وتُصَغَّرُ على: عِصِيَّة.

وقال ابنُ سِيْدَه: وأما عِصَاهُ فَيُحْتَمَلُ أن يَكُونَ من الجَمْع الذي يُفَارِقُ وَاحِدَهُ بالهاءِ، كقِتَادَةٍ وقِتَادٍ، ويَحْتَمَلُ أن يَكُونَ مُكْسَرًا كَأَنَّ وَاحِدَتَهُ عِصِيَّة. (و) قالوا في القليل: (عِضُونُ)، بالكسر (وعِضَوَاتُ)، بكسر فَتْحٍ، فأَبْدَلُوا مَكَانَ الهَاءِ الْوَاوَ، هَذَا تَغْلِيلُ أَبِي

حَنِيفَةَ. قال ابنُ سِيْدَه: وليس بِذَلِكَ الْقَوْلُ، قال: فَأَمَّا الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ الْفَارِسِيُّ فَإِنْ عِصَّةُ الْمَحْذُوفَةِ يَصْلُحُ أن تَكُونَ من الهَاءِ فيما نَرَاهُ من تَصَارِيفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، كَقَوْلِهِم: عِصَاهُ وَإِبِلُ عَاضِيَّةً، وَأَمَّا اسْتِدْلَالُهُ عَلَى كَوْنِهَا من الْوَاوِ فَبِقَوْلِهِم: عِضَوَاتُ، قال: وَأَنشُدْ سِيَوِيَّه:

* هَذَا طَرِيقُ يَأْزِمُ الْمَآزِمَا *
* وَعِضَوَاتُ تَقْطَعُ اللَّهَازِمَا^(١) *

قال: وَنَظِيرُهُ سَنَةٌ تَكُونُ مَرَّةً من الهَاءِ لِقَوْلِهِم: سَانَهْتُ، وَمَرَّةً من الْوَاوِ لِقَوْلِهِم: سَنَوَاتُ، وَأَسْنَتُوا؛ لِأَنَّ التَّاءَ فِي أَسْنَتُوا وَإِنْ كَانَتْ بَدَلًا من الْيَاءِ فَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ يَاءً لِلْمُجَاوِزَةِ^(٢). وَبِهِ تَعْلَمُ أَنَّ مَا نَسَبَهُ شَيْخُنَا إِلَى الْمُصَنِّفِ من التَّخْلِيطِ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ، وَكَذَا

(١) اللسان، والصاحح، والكتاب لسيويه ٨١/٢،

والمحكم ٥٩/١.

(٢) المحكم ٥٩/١.

(١) الأمثال لأبي عبيد ١٤٥، والمستقصى ١/

قوله في العضه إنها الهاء الأصلية، وليس كذلك بل هي بحذف الهاء الأصلية كما صرح به الجوهري، ومن راجع الأصول استغنى عن خبط العقول.

(و) يقال: (بغير عضوي) وإبل عضوية، بفتح العين على غير قياس عند من يقول نقصانها الواو كما في الصحاح، (وعضهي وعضاهي)، بالكسر فيهما، أما عضهي فظاهر، وهو الذي يرعاها.

وأما العضاهي والعضاهية فإما أن يكون منسوباً إلى: عضه، فهو من شاذ النسب، وإن كان منسوباً إلى: العضاه، فهو مزدود إلى واحداه، وواحداه: عضاهة، ولا يكون منسوباً إلى العضاه الذي هو الجمع؛ لأن هذا الجمع وإن أشبه الواحد فهو في معناه جمع، ألا ترى أن من أضاف إلى تمر فقال: تمرى لم ينسب إلى تمر، إنما نسب إلى

تمر، وحذف الهاء؛ لأن ياء النسب وهاء التأنيث يتعاقبان.

(وناقة عاضه وعاضه: ترعاها)، وجمال عواضه، وقد عضهت عضها. وروى ابن بري عن علي ابن حمزة قال: لا يقال: بغير عاضه للذي يزعى العضاه، وإنما يقال له: عضه، وأما العاضه فهو: الذي يشتكي عن أكل العضاه.

(وأرض عضهه)، كفرحة (وعضيهه)، كسفينة (ومغضيهه)، كمخسنة: ذات عضاه، أو كخيرتها، وقد أغضهت)، نقله الجوهري.

(و) أغضه (القوم): أكلت إبلهم العضاه)، نقله الجوهري.

(وعضه الرجل)، كمنع عضها، بالفتح، (ويحرك)، وعضيهه وعضهه، بالكسر: كذب).

(و) قيل (سحر) وكهن.

وَسُمِّي السُّحْر عَضُهَا؛ لِأَنَّهُ كَذَبٌ
وَتَخْيِيلٌ لَا حَقِيقَةَ لَهُ. وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: الْعَضَةُ: السُّحْر بِلُغَةِ
قُرَيْشٍ، وَهُمْ يَقُولُونَ لِلْسَّاحِرِ:
عَاضَةً.

(و) أَيْضًا: (نَمَّ)، وَقِيلَ: بَهَتْ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «إِيَّاكُمْ وَالْعَضَةَ،
أَتَذَرُونَ مَا الْعَضَةُ؟ هِيَ النَّمِيمَةُ».
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: «هِيَ النَّمِيمَةُ،
الْقَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ». وَقَالَ: وَهَكَذَا
رُوي فِي كُتُبِ الْحَدِيثِ بِالْفَتْحِ.
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ الْقَالَةُ
الْقَيْحَةَ.

(و) عَضَهُ (الْبَعِيرُ عَضُهَا: أَكَلَ
الْعِضَاءَ) فَهُوَ عَاضٍ.

(و) عَضَهُ الْبَعِيرُ (كَفَرِحَ) عَضُهَا
فَهُوَ عَضِيٌّ: (اشْتَكَى مِنْ أَكْلِهَا، أَوْ
رَعَاها)، قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَاةٍ:

* وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِيٍّ عَضِيٍّ *
* قَرِيبَةٌ نُدُوتُهُ مِنْ مَحْمَضَةٍ ^(١) *

(١) اللسان، و(حمض)، (جمل)، (ندی) وغير
منسوب في الصحاح.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: نَاقَةُ عَضِيَّةٍ:
تَكْسِرُ عِيدَانَ الْعِضَاءِ.

وَمَرَّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ أَنَّ
الْعَاضِيَةَ: الَّذِي يَشْتَكِي عَنْ أَكْلِ
الْعِضَاءِ، وَالْعَضِيَّة: الَّذِي يَزْعَاهَا،
وَوَحَّدَ بَيْنَهُمَا الْجَوْهَرِي فَقَالَ:
عَضِيَّتُ الْإِبِلِ، بِالْكَسْرِ تَعَضُّهُ
عَضُهَا: إِذَا رَعَتِ الْعِضَاءَ، فَهُوَ
بَعِيرٌ عَاضِيٌّ وَعَضِيَّةٌ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ
هَمِيَانَ الْمَذْكُورِ.

(و) عَضِيَّة الرَّجُلُ: (جَاءَ بِالْإِفْكِ
وَالْبُهْتَانِ) وَالنَّمِيمَةُ (كَأَعَضَهُ)،
يُقَالُ: قَدْ أَعَضَتَ يَا رَجُلُ، أَيِ:
جِثْتُ بِالْبُهْتَانِ، كَمَا فِي الصَّحاحِ.

(و) عَضَهُ (فُلَانًا)، كَمَنَعَ عَضُهَا
وَعَضِيَّةً: (بَهْتَهُ)، أَيِ: رَمَاهُ
بِالْبُهْتَانِ (وَقَالَ فِيهِ مَا لَمْ يَكُنْ)،
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُبَادَةَ فِي الْبَيْعَةِ:
«وَلَا يَعْضُهُ بَعْضُنَا بَعْضًا» أَيِ: لَا
يَزْمِيهِ بِالْعَضِيَّةِ، مَعْنَاهُ: أَنْ يَقُولَ
فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ.

(و) عَضَهُ (العِضَاة)، كَمَنَعَ عَضَهَا: (قَطَعَهَا، كَعَضَّهَا) تَغْضِيَةً. وقال أبو حنيفة: التَّغْضِيَةُ: قطع العِضَاهِ واختطَّابُهُ. وفي الحديث: «ما عَضِثَتْ عِضَاهُ إِلَّا بِتَرْكِهَا التَّسْبِيحَ».

(والْحِيَّةُ الْعَاظِيَةُ وَالْعَاظِيَةُ: التي تَقْتُلُ من سَاعَتِهَا) إذا نَهَشَتْ. (والعِضَةُ، كَعِنَبٍ: الكَذِبُ وَالْبُهْتَانُ)^(١) نقله الجَوْهَرِيُّ عن الكِسَائِيِّ. قال ابنُ بَرِّي: قال الطُّوسِيُّ: هذا تَضْجِيفٌ وَإِنَّمَا الكَذِبُ العِضَةُ وكذلك العِضِيَّةُ. قلت: ليس بتَضْجِيفٍ بل هو صَحِيحٌ، وقد جاء هكذا في كُتُبِ الغَرِيبِ في الحَدِيثِ: «أَلَا أُتَبِّكُم ما العِضَةُ»، وفي آخر: «إِيَاكُم والعِضَةُ» بكسْرِ العَيْنِ والضَّادِ^(٢). قال الزَّمَخْشَرِيُّ: وهو البُهْتُ^(٣).

(و) العِضَةُ: (السَّحْرُ) والكَهَانَةُ،

بُلْغَةُ قُرَيْشٍ، والفِعْلُ كالفِعْلِ والمَصْدَرُ، كالمَصْدَرِ قال:

أَعُوذُ بِرَبِّي مِنَ النَّافِثَا
تِ فِي عِضِهِ الْعَاظِيَةِ الْمُغْضِيَةِ^(١)

وَيُرْوَى: فِي عَقْدِ الْعَاظِيَةِ، وهي رِوَايَةُ الجَوْهَرِيِّ. وقال الجَوْهَرِيُّ: (ج): العِضَةُ (عِضُونٌ، كَعِزَّةٍ وَعِزِينَ)، ومنه قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾^(٢).

قال الفَرَّاءُ: العِضُونُ في كَلَامِ العَرَبِ: السَّحَرُ^(٣)، وجَعَلَهُ من العِضَةِ ونُقِصَانُهُ الهَاءُ وَأَضْلُهُ: عِضِيَّةٌ، فاستَثَقَلُوا الجَمْعَ بين هَاءَيْنِ فقالوا: عِضَةٌ كَشَفَةٌ وَسَنَةٌ. ويقال: واحِدُهَا: عِضَةٌ وَأَضْلُهَا: عِضْوَةٌ من عَضَّيْتُ الشَّيْءَ: إذا فَرَّقْتَهُ، جَعَلُوا النُّقْصَانَ الوَاوَ، المَعْنَى أَنَّهُمْ فَرَّقُوا - يَغْنِي

(١) اللسان، وفيه: يروى: «في عقد» بدل: «في

عضه» وبهذه الرواية ورد في الصحاح

والتهذيب ١/ ١٣٠.

(٢) سورة الحجر، الآية: ٩١.

(٣) معاني القرآن للفراء ٢/ ٩٢.

(١) في هامش القاموس عن نسخة: «والنميمة».

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: والضاد كذا

بخطه، والصواب: وفتح الضاد».

(٣) الفائق (عضه).

المُشْرِكِينَ - أَقَاوِيلَهُمْ فِي الْقُرْآنِ
فَجَعَلُوهُ كَذِبًا وَسِحْرًا وَشِعْرًا
وَكَهَانَةً، وَقَدْ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ
الْقَوْلَيْنِ وَلَا تَخْلِطُ فِي كَلَامِ
الْمُصَنِّفِ كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا.
(وَالْعَاضَةُ: السَّاحِرُ) بَلْغَةُ قُرَيْشٍ،
عَنِ الْأَضْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَضَهُهُ عَضَهَا: شَتَمَهُ صَرِيحًا،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ
الْجَاهِلِيَّةِ فَاغْضَهُوه». وَفِي رِوَايَةٍ
أُخْرَى: «فَاعِضُوهُ بِهَنْ أُمِّهِ» كَمَا
فِي الرَّوْضِ.

وَبَيْنَهُمْ عِضَّةٌ قَبِيحَةٌ، أَي: قَالَةٌ.

وَيُقَالُ: يَا لِلْعَضِيهَةِ، كُسِرَتِ اللَّامُ
عَلَى مَعْنَى: اعْجَبُوا لِهَذِهِ الْعَضِيهَةِ،
يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ التَّعَجُّبِ مِنَ الْإِفْكَ
الْعَظِيمِ، فَإِذَا نَصَبْتَ اللَّامَ فَمَعْنَاهُ
الِاسْتِغَاثَةُ.

وَالْمُسْتَعْضِيَّةُ: الْمُسْتَشْجِرَةُ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «لَعَنَ الْعَاضِيهَةَ
وَالْمُسْتَعْضِيهَةَ».

وَيُقَالُ: فَلَانٌ يَنْتَجِبُ غَيْرَ
عِضَاهِهِ: إِذَا انْتَحَلَ شِعْرَ غَيْرِهِ،
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

* يَا أَيُّهَا الزَّاعِمُ أَنِّي أَجْتَلِبُ *
* وَأَنْنِي غَيْرَ عِضَاهِي أَنْتَجِبُ *
* كَذَبْتَ إِنَّ شَرَّ مَا قِيلَ الْكَذِبُ ^(١) *

[ع ف ه] *

(عَفُّوْا، كَمَعُّوْا عَفُوْهَا)، بِالضَّمِّ
أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، أَي: (طَبَّقُوا).
(وَالْعَفَاهِيَّةُ، بِالضَّمِّ: الضَّخْمُ).
وَرَوَى بَعْضُهُمْ شِعْرَ الشَّنْفَرِيِّ:
عَفَاهِيَّةٌ لَا يُفْصِرُ السُّرُّ دُونَهَا
وَلَا تُرْتَجَى لِلْيَيْتِ مَا لَمْ تُبَيِّتِ ^(٢)

قِيلَ: أَي ضَخْمَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ
مِثْلُ الْعَفَاهِمِ ^(٣)، يُقَالُ: عَيْشٌ
عُفَاهِمٌ، أَي: نَاعِمٌ، وَهَذِهِ انْفَرَدَ

(١) اللسان، والأول والثاني في (نجب) والأول في (جلب)، والصحاح، والأساس.

(٢) اللسان، والتهذيب ١/١٤٧، وفي المفضليات ١٠٩/١ (مف ٢٠/١٩)، «مُصْغَلِكَةٌ» بدل: «عَفَاهِيَّةٌ».

(٣) في اللسان، والتهذيب ١/١٤٧: «العَفَاهِمَةُ».

بها الأزهري وقال: أَمَا الْعَفَاهِيَةُ فَلَا
أَعْرِفُهَا. وَأَمَا الْعَفَاهِمُ^(١) فَمَعْرُوفٌ.

[ع ل ه] *

(عَلِيَّةٌ، كَفَرِحَ) عَلَهَا: (وَقَعَ فِي
مَلَامَةٍ^(٢))، (و) قِيلَ: (فِي أَذْنَى^(٣)
ضَمَارٍ)^(٤)، هَكَذَا فِي النُّسَخِ
وَالصُّوَابِ: أَذْنَى خُمَارٍ.

(و) عَلَ عَلَهَا: (جَاعَ. و) أَيْضًا:
(انْهَمَكَ) وَاحْتَدَّ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ:

وَجُرِدَ يَغْلُهُ الدَّاعِي إِلَيْهَا

مَتَى رَكِبَ الْفَوَارِسُ أَوْ مَتَى لَا^(٥)

(و) أَيْضًا: (تَحَيَّرَ وَدُهَشَ)،

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ:

(١) فِي اللِّسَانِ، وَالتَّهْذِيبِ ١/١٤٧: «الْعَفَاهِمَةُ».

(٢) فِي الْقَامُوسِ «الْمَلَامَةُ».

(٣) وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: قَوْلُهُ: «فِي أَذْنَى

الْخُمَارِ» كَذَا بِخَطِّهِ كَالْتَكْمِلَةِ وَالَّذِي فِي

اللِّسَانِ: «أَذَى الْخُمَارِ». وَالَّذِي فِي مَطْبُوعِ

الْقَامُوسِ: «أَذْنَى خُمَارٍ».

(٤) فِي الْقَامُوسِ «خُمَارٌ» وَهُوَ مَا صَوَّبَهُ صَاحِبُ التَّاجِ
بَعْدَ.

(٥) اللِّسَانِ، وَالْجُمْهُورَةُ ٣/١٤١، وَالتَّهْذِيبُ ١/

١٤٧.

عَلَيْهِتْ تَرَدَّدُ فِي نِهَاءٍ صُعَائِدٍ
سَبْعًا تَوَامًا كَامِلًا أَيَّامُهَا^(١)
قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ: عَلَيْهِتْ
تَبَلَّدَ.

(و) عَلِيَّةٌ عَلَهَا: (جَاءَ وَذَهَبَ
فَزِعًا).

(و) أَيْضًا: (وَقَعَ فِي مَلَامَةٍ)،
وَفِيهِ تَكَرَّرَ. (و) عَلِيَّةُ الرَّجُلِ
عَلَهَا: (حَبَثَ نَفْسًا) وَضَعُفَ.

(و) عَلِيَّةُ (الْفَرَسِ) عَلَهَا: (نَشِطَ)
وَنَزِقَ (فِي اللَّجَامِ، وَهُوَ عَلَهَا)،

رَاجِعَ إِلَى الْمَعَانِي كُلِّهَا، (وَهِيَ
عَلَهَا) كَذَا فِي النُّسَخِ، وَالصُّوَابِ
عَلَهَا^(٢)، كَسَكَرَى، فَفِي

الصَّحَاحِ: فَرَسٌ عَلَهَا: نَشِيطَةٌ فِي
اللِّجَامِ. وَقَالَ أَيْضًا: رَجُلٌ عَلَهَا

وَامْرَأَةٌ عَلَهَا مِثْلُ: غَرَّانَ وَغَرَّثَى،

أَي: شَدِيدُ الْجُوعِ، (ج: عَلَاهُ)،
بِالْكَسْرِ، (وَعَلَاهَى)، كَسَكَارَى.

(١) دِيَوَانُهُ ٣١٠، وَاللِّسَانُ (بِلْد) وَ(صَعْد)،

وَالصَّحَاحُ، وَالْمَقَائِيسُ ٤/١١٢، وَالتَّهْذِيبُ

١/١٤٢ وَسَبَقَ فِي (بِلْد) وَ(صَعْد).

(٢) وَهِيَ فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ أَشِيرَ إِلَيْهَا فِي هَامِشِ
مَطْبُوعِهِ.

(والعَالِه: الطَّيَّاشَةُ) من النِّسَاء.
(و) أَيْضًا: (النَّعَامَةُ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.
(والْعَلْهَانُ: الظَّلِيمُ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(و) الْعَلْهَان (مُحَرَّكًا: فَرَسُ أَبِي
مُلَيْكٍ) كَذَا فِي النَّسَخِ وَالصُّوَابِ:
أَبِي مُلَيْلٍ (عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي^(١)
الْحَارِثِ)، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، وَهُوَ
الصُّوَابُ، وَهُوَ يَزُبُوعِي.

(والْعَلْهَاءُ: ثَوْبَانِ يُنْدَفُ فِيهِمَا وَبَرُّ
الْإِبِلِ يُلْبَسُ)، وَفِي الصُّحَاكِ:
يُلْبَسَانِ (تَحْتَ الدَّرْعِ)، وَفِي
الْمُحَكَّمِ^(٢): يَلْبَسُهُمَا الشُّجَاعُ
تَحْتَ الدَّرْعِ يَتَوَقَّى بِهِمَا الطَّغْنَ،

(١) «أبي»: مضروب عليه في نسخة مؤلف
القاموس، وقد أشير إلى ذلك في هامش
مطبوعه. والنص في المحكم ٦٥/١، وليس
فيه «أبي».

(٢) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه والنص لم يرد
في المحكم (عله) ٦٥/١ وإنما ورد في التهذيب
١٤٣/١ عن شمر عن خالد بن كلثوم.

وَهُوَ قَوْلُ خَالِدِ ابْنِ كُلْثُومٍ، وَمِنْهُ
قَوْلُ عَمْرِو بْنِ قَمِيثَةَ:

وَتَصَدَّى لِتَضَرَّعِ الْبَطَلِ الْأَزْ
وَغَ بَيْنَ الْعَلْهَاءِ وَالسَّرْبَالِ^(١)

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَرَأْتُ بِخَطِّ
شَمْرِ^(٢) فِي كِتَابِ السَّلَاحِ لَهُ: مِنْ
أَسْمَاءِ الدَّرُوعِ: الْعَلْمَاءُ، بِالْمِيمِ
وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي بَيْتِ زُهَيْرِ بْنِ
جَنَابٍ^(٣).

(و) الْعَلْهَاءُ: اسْمُ (فَرَسٍ).
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
الْعَلَّةُ، مُحَرَّكَةً: الشَّرَّةُ.
وَأَيْضًا: الْحُزْنُ.

(١) ديوان عمرو بن قميته ٦٩ من قصيدة عدد أبياتها
ثلاثة عشر بيتًا، والبيت في اللسان والصحاح
معزى إليه فيهما. وجاء في التكملة: «ليس
البيت لعمرو، وإنما هو لزهير بن جناب
الكلبي، ويروى لعبدة رجل من بني سعد بن
ثعلبة». وعزي في التهذيب ١٤٢/١ إلى عمرو
ابن قميته أو إلى زهير بن جناب نقلًا عن شمر.
وهو في اللسان (علم) معزى إلى زهير نقلًا عن
شمر.

(٢) الذي في التهذيب ١٤٢/١ «وقال شمر».

(٣) وهو البيت الذي أورده الزبيدي معزواً لعمرو بن
قميته (وتصدى...).

والعلّة، ككتف: الَّذِي يَتَرَدَّدُ
مُتَحَيِّرًا. وَالَّذِي تُنَازِعُهُ نَفْسُهُ إِلَى
الشَّيْءِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: إِلَى
الشَّرِّ^(١)، كَالْعَلَّهَانِ.

وقال أبو سَعِيدٍ: رَجُلٌ عَلَّهَانٌ
عَلَّانٌ، فَالْعَلَّهَانُ الْجَازِعُ،
وَالْعَلَّانُ: الْجَاهِلُ.

وَعَلَّهَانٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ
أَشْرَافِ^(٢) بَنِي تَمِيمٍ.
وَالْعَلَّهَانُ: الْجَائِعُ.

[ع م ه] *

(العمّة، مُحَرَّكَةً: التَّرَدُّدُ)، وَأُنْشِدَ
ابْنُ بَرِّي:

مَتَى تَعْمَةُ إِلَى عُثْمَانَ تَعْمَةُ
إِلَى ضَخْمِ السُّرَادِقِ وَالْقِيَابِ^(٣)
أَي: تُرَدَّدُ النَّظَرُ. وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ تَرَدُّدُهُ لَا يَذِرِي أَيْنَ
يَتَوَجَّهَ، وَقِيلَ: هُوَ التَّرَدُّدُ (فِي
الضَّلَالِ وَالتَّحْيِيرِ فِي مُنَازَعَةٍ أَوْ

طَرِيقٍ، أَوْ) هُوَ (أَنْ لَا يَغْرِفَ
الْحُجَّةَ)، عَنْ ثَغْلَبٍ، (عَمَّهُ،
كَمَنَعَ^(١)، وَفَرِحَ عَمَّهَا)، بِالتَّحْرِيكِ
(وَعُمُوها)، بِالضَّمِّ (وَعُمُوهاةً)،
بِالضَّمِّ أَيْضًا (وَعَمَّهَانًا)، بِالتَّحْرِيكِ
(وَتَعَامَهُ)، هَذِهِ عَنْ الزَّمَخْشَرِيِّ،
وَكُلُّ ذَلِكَ: إِذَا حَادَّ عَنْ الْحَقِّ،
وَقِيلَ: الْعَمَّةُ فِي الْبَصِيرَةِ، وَالْعَمَى
فِي الْبَصَرِ، أَوِ الثَّانِي عَامٌ فِيهِمَا
كَمَا مَالَ إِلَيْهِ الرَّاغِبُ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَيَكُونُ الْعَمَى عَمَى
الْقَلْبِ، يُقَالُ: رَجُلٌ عَمٌّ: إِذَا
كَانَ لَا يُبْصِرُ بِقَلْبِهِ^(٢). (فَهُوَ
عَمِيَّةٌ وَعَامِيَّةٌ): يَتَرَدَّدُ مُتَحَيِّرًا لَا
يَهْتَدِي لِطَرِيقِهِ وَمَذْهَبِهِ، وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ
يَعْمَهُونَ﴾^(٣)، أَي: يَتَحَيَّرُونَ،
(ج: عَمَهُونَ، وَعُمَّهُ، كَرُكْعَ)،
قَالَ رُؤْبَةُ:

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ «عَمَّهَا».

(٢) التَّهْذِيبُ ١/١٥٠.

(٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ، آيَةُ: ١٥، وَسُورَةُ الْأَنْعَامِ، آيَةُ

١١٠، وَسُورَةُ الْأَعْرَافِ، آيَةُ: ١٨٦، وَسُورَةُ

يُونُسَ، آيَةُ: ١١.

(١) التَّهْذِيبُ ١/١٤٢.

(٢) الْعَيْنُ ١/١٠٧ وَلَيْسَ فِيهِ كَلِمَةُ «أَشْرَافٍ».

(٣) اللِّسَانُ.

[ع ن ت ه]

رجل عُنْتُهُ وَعُنْتُهِي^(١)، بضمهما،
وهو المُبَالِغ في الأمر إذا أَخَذَ فيه،
كما في اللسان.

[ع و ه] *

(عَاة المَالُ يَعِيهِ) وَيَعُوهُ عَاهَةٌ
وَعُوُوهَا: (أَصَابَتْهُ الْعَاهَةُ، أَي:
الآفة)، وكذلك الزَّرْع، ومنه
الحَدِيث: «نَهَى عن بَيْع الثَّمَار حَتَّى
تَذْهَب الْعَاهَةُ»، أَي: الآفة التي
تُصِيبُ الزَّرْعَ والثَّمَار فتُفْسِدُهَا.
وقال اللَّيْثُ: مأخوذ من حَرٍّ أو
عَطَش. وفي حَدِيثٍ آخَر: «لا
يُورِدَنَّ ذُو عَاهَةٍ عَلَى مُصِحٍّ»، أَي:
لا يُورِدَنَّ مَنْ بِإِيْلِهِ آفَةٌ من جَرَبٍ أو
غَيْرِهِ عَلَى مَنْ إِيْلُهُ صِحَاحٌ.
(وَأَرْضٌ مَعْيُوهَةٌ: ذاتُ عَاهَةٍ)،
نقله الجوهري.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: عُنْتُهُ وَعُنْتُهِي قد ذكره الشارح في مادة (ع ن ت ه) مستدركا به على المتن، وأعاده هنا تبعا للسان؛ لأنه جعل النون أصلية».

* وَمَنْهَمِهِ أَطْرَافُهُ فِي مَنْهَمِهِ *
* أَعْمَى الْهُدَى بِالْجَاهِلِينَ أَلْعَمَهُ^(١) *
(وَأَرْضٌ عَمَّهَاءُ: لا أَعْلَامَ بِهَا)
ولا أَمَارَاتٍ، (وقد عَمَّهَتْ)
الأَرْضُ، (كفَرِحَ)، وهو مجاز.
(وَذَهَبَتْ إِيْلَهُ الْعُمَّهَى وَالْعُمِّيَهَى)
أَي: (لَمْ يَذَرِ أَيْنَ ذَهَبَتْ)،
وكذلك السُّمَّهَى (وَالسُّمِّيَهَى).
(و) يُقَالُ: (عَمَّهَتْ فِي ظُلْمِهِ
تَغْمِيهَا): إِذَا (ظَلَمْتُهُ بِغَيْرِ جَلِيَّةٍ)،
كما في الأساس.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

العِنة، بالكسْرِ: نَبَتٌ، وإِحْدَثُهُ
عِنْتُهُ. قال رُوْبَةُ يَصِفُ الحِمَارَ:
* وَسَخِطَ الْعِنْتَةُ وَالْقَيْصُومَا^(٢) *

كما في اللسان.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) ديوانه ١٦٦، واللسان، والصحاح، والتهذيب ١٥٠/١.

(٢) ملحق ديوانه ١٨٥، واللسان، والتهذيب ١٥/٤٨٢.

(وَأَعَاهُوا وَأَعَوَّهُوا وَعَوَّهُوا:
أَصَابَتْ مَاشِيَتَهُمْ أَوْ زَرْعَهُمْ) أَوْ
ثِمَارَهُمْ (الْعَاهَةُ)، الثَّانِيَةُ عَنْ
الْأُمَوِيِّ، نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَخِيرَةُ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالْتَّغْوِيَةُ): التَّغْرِيسُ، وَهُوَ (تَزْوُلُ
آخِرَ اللَّيْلِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ:

(و) هُوَ أَيْضًا: (الِاخْتِبَاسُ فِي
مَكَانٍ). وَقَالَ اللَّيْثُ: التَّغْوِيَةُ
وَالْتَّغْرِيسُ: نَوْمَةٌ خَفِيفَةٌ عِنْدَ وَجْهِ
الصُّبْحِ^(١)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤْيَا:

* شَأَزَ بِمَنْ عَوَّهَ جَذَبِ الْمُنْطَلَقِ *
* نَاءٍ عَنِ التَّضْيِيحِ نَائِي الْمُغْتَبِقِ^(٢) *

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا
فَصِيحًا عَنْ قَوْلِهِ:

* جَذَبَ الْمُنْدَى شَيْرَ الْمَعْوَةِ^(٣) *

(١) العين ١٦٩/٢.

(٢) ديوانه ١٠٤، واللسان، والعين ١٦٩/٢،
والجمهرة ١٤٦/٣ والصحاح. واقتصر
الآخران على المشطور الأول.

(٣) البيت لرؤبة كما في اللسان ومادة (شاز)،
والتهذيب ٢٢/٣، ٣٨٨/١١.

فَقَالَ: أَرَادَ بِهِ الْمَعْرَجَ. يُقَالُ:
عَرَجَ وَعَوَّجَ وَعَوَّهَ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
(و) التَّغْوِيَةُ: (دُعَاءُ الْجَحْشِ
بِقَوْلِكَ: عَوَّهَ عَوَّهَ)، وَقَدْ عَوَّهَ بِهِ
تَغْوِيَهَا: إِذَا دَعَاهُ لِيَلْحَقَ بِهِ.

(وَالْعَاهِيَةُ: الصِّيَاحُ)، قَالَ
الصَّاعَانِيُّ: وَلَا يَضْرِفُونَ الْعَاهِيَةَ.
(وَعَاهٍ عَاهٍ، وَ) رُبَّمَا قَالُوا: (عِيهِ
عِيهِ) وَعَهْ عَهْ، وَهُوَ: (زَجْرٌ لِلْإِبِلِ
لِتَحْتَبِسَ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَوَّوهِ، بِالضَّمِّ: إِصَابَةُ الْعَاهَةِ.

وَقَدْ أَعَاهَ الزَّرْعُ مِثْلَ: عَاهَ.

وَرَجُلٌ مَعْوَةٌ وَمَعِيَّةٌ فِي نَفْسِهِ أَوْ
مَالِهِ: أَصَابَتْهُ عَاهَةٌ فِيهِمَا، وَطَعَامٌ
مَعْوَةٌ كَذَلِكَ، وَطَعَامٌ ذُو مَعْوَهَةٍ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، أَيُّ: مَنْ أَكَلَهُ
أَصَابَتْهُ عَاهَةٌ. وَعِيَةُ الْمَالِ.

وَرَجُلٌ عَائَةٌ وَعَاهٍ مِثْلُ مَائِهِ.

وَرَجُلٌ عَاهٌ أَيْضًا مِثْلُ: كَبَشُ
صَافٍ، قَالَ طَفِيلٌ:

وَدَارٍ يَظْعَنُ الْعَاهُونَ عَنْهَا
لِنَبْتِهِمْ وَيَنْسَوْنَ الذُّمَامَا^(١)
وقال ابنُ الأعرابي: الْعَاهُونَ:
أَصْحَابُ الرِّيَّةِ وَالْخُبْتِ.
وَزَرْعٌ: مَعِيَّةٌ وَمَعُوَّةٌ وَمَعْهُوَّةٌ.
وبنو عَوْهَى: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ
بِالشَّامِ. قال دُو الْجَوْشَنُ الضُّبَابِيُّ
يَرِثِي أَخَاهُ الصُّمَيْلَ:

فِيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ مُبْلَغًا
قِبَائِلَ عَوْهَى وَالْعَمَرْدِ وَالْمَعِ
قال ابنُ الكلبي: هُم بَنُو عَوْهَى
ابن الهِنُو^(٢) بن الأزْد، منهم أبو

(١) اللسان، والتهذيب ٢٢/٣، وفي هامش مطبوع
التاج: «قوله: لِنَبْتِهِمْ كَذَا فِي اللِّسَانِ مَضْبُوطًا
بِفَتْحِ الثَّوْنِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ. وَنَقَلَ
بِهَامِشِهِ عَنِ التَّهْذِيبِ لِيَيْنِهِمْ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «الْهِنُوَّةُ»، وَالْمُثَبِّتُ
مِنْ جَمْهَرَةِ ابْنِ حَزْمٍ ٣٣٠، ٣٧٥، وَالْمَعَارِفُ
١٠٧، الْاِشْتِقَاقُ لِابْنِ دُرَيْدٍ ٤٨٧، وَجَاءَ فِيهِ:
«وَاشْتِقَاقُ الْهِنُو مِنْ قَوْلِهِمْ: هُنَاتُ الْبَعِيرِ أَهْنُوهُ
هِنًا إِذَا طَلَيْتَهُ بِالْقِطْرَانِ، أَوْ مِنْ هُنَاتِ الرَّجُلِ
أَهْنُوهُ هِنًا إِذَا أُعْطِيَتْهُ. وَجَاءَ فِي الْمَحْكَمِ:
«الْهَاءُ وَالنُّونُ وَالْوَاوُ، مَضَى هُنُو مِنَ اللَّيْلِ أَيْ
وَقْتُ، وَالْهِنُو: أَبُو قَبِيلَةٍ أَوْ قِبَائِلَ، وَهُوَ ابْنُ
الْأَزْدِ».

حميد أحمد بن محمد بن سيار^(١)
الْعَوْهِيُّ الْحِمَصِيُّ، صَدُوقٌ، رَوَى
عَنْ أَبِي حَيَّوَةَ شُرَيْحَ بْنِ يَزِيدَ،
وَعَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْعَطَّارِ^(٢).
وَعَاهَانُ بْنُ كَعْبٍ: شَاعِرٌ، فُغْلَانُ
مِنْ: عَوْه، أَوْ قَاعَالُ مِنْ: عَهَنُ،
وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ.

[ع ه ه] *

(الْعَهَّةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ: (الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ
الْمُكَابِرُ) مِنَ النَّاسِ، وَهُوَ قَلِيلٌ؛
لَأَنَّهُمْ قَالُوا: إِنَّ الْعَيْنَ وَالْهَاءَ لَا
يَكَادَانِ يَأْتَلِفَانِ بَغَيْرِ فَاصِلٍ، وَقَدْ
عَهَّ يَعَهَّ: إِذَا قَلَّ حَيَاؤُهُ.

(وَعَهَّعَهُ بِالْإِبِلِ: زَجَرَهَا بِعَهَّ عَهَّ
لِتَحْتَبِسَ)، وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
الْفَرَّاءِ: عَهَّعْتُ بِالضَّانِ عَهَّعَةً: إِذَا
قُلْتَ لَهَا: عَهَّ عَهَّ وَهُوَ زَجَرُ لَهَا^(٣).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «سَيَّارٌ» وَالْمُثَبِّتُ مِنْ
الْأَنْسَابِ ٢٦٠/٤، وَالتَّبَصِيرُ ١٠٣٤.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «الْقَطَّانُ» وَالْمُثَبِّتُ
مِنْ التَّبَصِيرِ ١٠١٣، ١٠٣٤.

(٣) التَّهْذِيبُ ٥٥/١.

(فصل الفاء) مع الهاء

* [ف ر ه] *

(فَرَّة، كَكْرُم فَرَاهَةٌ وَفَرَاهِيَّةُ:
حَذَقَ، فَهُوَ فَارَةٌ)، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: نَادِرٌ مِثْلُ: حَمُضٌ فَهُوَ
حَامِضٌ، وَقِيَّاسُهُ قَرِيهٌ وَحَمِضٌ،
مِثْلُ: صَغَرٌ فَهُوَ صَغِيرٌ، وَمَلَحَ فَهُوَ
مَلِيحٌ.

وَيُقَالُ لِلْبَعْلِ وَالْبِرْدُونِ وَالْحِمَارِ:
فَارَةٌ (بَيْنُ الْفُرُوهِةِ) وَالْفَرَاهِيَّةِ
وَالْفَرَاهَةِ، (ج: فُرَّة، كَرُكْع)
جَمْعُ: رَاكِعٍ، (وَسُكْرَةٍ)، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ^(١). قَالَ شَيْخُنَا: لَا
يُعْرَفُ جَمْعٌ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ،
(وَسُفْرَةٍ) مِثْلُ: صَاحِبِ وَصْحَبَةٍ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ، (وَكُتْبٌ)، وَفِي
الصَّحَاحِ: مِثْلُ بَازِلٍ، وَيُزَلُّ،
وَحَائِلٌ وَحَوْلٌ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَمَّا فُرَّةٌ فَاسْمٌ

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَاهُ الزَّرْعُ يَعِيَهُ: أَصَابَتْهُ الْعَاهَةُ.
وَأَلْفُ الْعَاهَةِ مُبَدَّلَةٌ عَلَى الْيَاءِ فِي
قَوْلٍ، أَوْ عَنِ الْوَاوِ، كَمَا فِي
الْمِضْبَاحِ، فَيُقَالُ: عَاهُ يَعُوهُ، وَقَدْ
أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضًا.

وَمَالَ مَعِيَهُ، مِثْلُ: مَعُوهُ.
وَعِيَهُ بِالرَّجْلِ: صَاحَ بِهِ.
وَعِيَهُ عِيَهُ، بِالْكَسْرِ: زَجَرَ لِلْإِبِلِ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(فصل الغين المفعمة) مع الهاء

* [غ ر ه] *

يُقَالُ: غَرِهَ بِهِ، كَفَرِحَ: التَّصَقَّ
بِهِ، كَغَرِيٍّ، كَمَا فِي اللِّسَانِ،
وَنَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١) فِي الْجَمْهَرَةِ
وَأَبُو حَيَّانٍ فِي بَابِ الْحَذْفِ مِنْ
شَرْحِ التَّسْهِيلِ، وَهُوَ أَيْضًا فِي
أَبْيَاتِ أَبِي الْيَمْنِ زَيْدِ الْكِنْدِيِّ.

(١) انظر: الجمهرة ٢/٣٩٨.

(١) الذي في الأساس: «وغللمان فُرَّة وفُرْهَةٌ».

لِلجَمْعِ عِنْدَ سَيِّئُونِهِ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ؛
لَأَنَّ فَاعِلًا لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى
فُعْلَةٍ^(١).

وقال الأزهري: يقال: يزدون
فارةً وجمارَ فارة: إذا كانا
سَيُورَيْنِ، ولا يُقالُ للفرس إلا
جَوادٌ^(٢)، ويقال له: رَائِع. وفي
حَدِيثِ جَرِيحٍ: دَابَّةٌ فَارِهَةٌ، أَي:
نَشِيطَةٌ حَادَّةٌ قَوِيَّةٌ. فَأَمَّا قَوْلُ عَدِيٍّ
بَنِ زَيْدٍ فِي الْفَرَسِ:

فَصَافَ يُفْرِي جُلَّهُ عَنْ سَرَائِهِ
يَبْذُ الْجِيَادَ فَارِهًا مُتَتَائِعًا^(٣)

فَرَعَمَ أَبُو حَاتِمٍ: أَنَّ عَدِيًّا لَمْ يَكُنْ
لَهُ بَصَرٌ بِالْخَيْلِ. وَقَدْ خُطِيَّ عَدِيٌّ
فِي ذَلِكَ. وَالْأُنْثَى فَارِهَةٌ. وَفِي
الصَّحَاحِ: كَانَ الْأَضْمَعِيُّ يُخْطِئُ
عَدِيَّ بَنِ زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ:

(١) المحكم ٣٨٤/٤.

(٢) انظر التهذيب ٢٧٩/٦.

(٣) ديوانه ١٤١، واللسان.

فَنَقَلْنَا صَنْعَهُ حَتَّى شَتَا
فَارَةَ الْبَالِ لَجُوجًا فِي السَّنَنِ^(١)

قَالَ: لَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ بِالْخَيْلِ.
قَالَ ابْنُ بَرِّي: بَيْتُ عَدِيٍّ الَّذِي
كَانَ الْأَضْمَعِيُّ يُخْطِئُهُ فِيهِ هُوَ قَوْلُهُ:
* يَبْذُ الْجِيَادَ فَارِهًا مُتَتَائِعًا^(٢) *
(وَالْفَارِهَةُ: الْجَارِيَةُ) الْحَسَنَةُ
(الْمَلِيحَةُ)، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ^(٣).

(و) أَيْضًا (الْفَتِيَّةُ)^(٤)، وَبِهِ فَسَّرَ
ابْنُ سَيِّدِهِ قَوْلَ النَّابِغَةِ:

أَعْطَى لِفَارِهَةٍ حُلُوًّا تَوَابِعُهَا
مِنْ الْمَوَاهِبِ لَا تُغْطَى عَلَى حَسَدٍ^(٥)

(و) أَيْضًا (الشَّدِيدَةُ الْأَكْلُ). وَقَالَ

(١) ديوانه ١٧٤، برواية:

فبلفنا صنعه حتى شتا

ناعم البال لجوجًا في السنن

وهو في اللسان، ومادة (صنع) ومادة (نقل)

برواية «ناعم البال» والصحاح.

(٢) سبق ذكره في المادة.

(٣) انظر: التهذيب ٢٧٩/٦.

(٤) في المحكم ٢١٩/٤ وعنه في اللسان «القينة».

(٥) ديوانه ٣٤، واللسان.

ابن الأعرابي: رجلُ فارة: شديدُ الأكل. قال: وقال عَبْدٌ لِرَجُلٍ أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ: لَا تَشْتَرِنِي أَكُلُ فَارَهَا وَأَمْشِي كَارَهَا.

(وَأَفْرَهَتْ النَّاقَةُ فِيهِ مُفْرَةً وَمُفْرَهَةً: إِذَا كَانَتْ تُنْتِجُ الْفُرَّةَ)، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ:

وَمُفْرَهَةٌ عَنَسٍ قَدَزَتْ لِسَاقِهَا
فَخَرَّتْ كَمَا تَتَّايَعُ الرِّيحُ بِالْقُفْلِ^(١)

(كَفَرَّهَتْ تَفْرِيهَا) فِيهِ مُفْرَهَةٌ. وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِمَالِكِ بْنِ جَعْدَةَ الثَّغْلِيِّ^(٢):

تَحِلُّ عَلَى مُفْرَهَةٍ سَنَادٍ
عَلَى أَخْفَافِهَا عَلَقٌ يَمُورُ^(٣)

(و) أَفْرَةٌ (فُلَانٌ): اتَّخَذَ عَلَامًا

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٢، واللسان، والصحاح.

(٢) في اللسان: «مالك بن جَعْدَةَ الثَّغْلِيِّ».

(٣) اللسان والصحاح، وجاء قبله فيهما:

فإنك يوم تأتيني حريبا

تَحِلُّ عَلَيَّ يَوْمَئِذٍ نَذُورٌ

فَارَهَا) أَي: حَسَنَ الْوَجْهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَفَرِهَ، كَفَرِحَ: أَشْرَ وَبَطِرَ). قَالَ الْفَرَاءُ: أُقِيمَتِ الْهَاءُ هُنَا مَقَامَ الْحَاءِ فِي فَرِحَ، وَالْفَرِحُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْأَشْرُ الْبَطَرُ، يُقَالُ: لَا تَفْرَحْ، أَي: لَا تَأْشُرْ. وَفِي الصَّحَاحِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُوتَا فَرِهِينَ﴾^(١). فَمَنْ قَرَأَهُ كَذَلِكَ فَهُوَ مِنْ هَذَا، وَمَنْ قَرَأَهُ: ﴿فَرِهِينَ﴾^(٢) فَهُوَ مِنْ: فَرَةٍ، بِالضَّمِّ، انْتَهَى. فَعَلَى الْأُولَى أَي: أَشْرِينَ بَطَرِينَ، وَعَلَى الثَّانِيَةِ: حَاذِقِينَ، قَالَ الْفَرَاءُ^(٣).

(وَهُوَ يَسْتَفْرِهُ الْأَفْرَاسَ)، أَي: (يَسْتَكْرِمُهَا). وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ: فُلَانٌ يَسْتَفْرِهُ الدَّوَابَّ.

(وَابْنُ فِيرُهُ بِكَسْرِ الْفَاءِ، وَضَمُّ الرَّاءِ الْمُشَدَّدَةِ: أَبُو الْقَاسِمِ) وَأَبُو

(١) سورة الشعراء، الآية: ١٤٩.

(٢) قرأ بها من العشرة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف (المبسوط ٢٧٥).

(٣) انظر: معاني القرآن للفراء ٢/٢٨٢.

مُحَمَّدُ الْقَاسِمِ ابْنِ فَيْرُهُ بْنِ خَلْفِ بْنِ
أَحْمَدَ (الشَّاطِبِيِّ) نَازِمُ الْقَصِيدَةِ
الشَّاطِبِيَّةِ (رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى)، تُوْفِيَ
بِمِصْرَ سَنَةَ ٥٩٠ عَنْ خَمْسٍ
وْخَمْسِينَ سَنَةً، (وَمَغْنَاهُ:
الْجَدِيدَةُ^(١))، بِالْمَغْرِبِيَّةِ، وَفِي فَتْحِ
الْمَوَاهِبِ لِلشَّهَابِ الْقَسْطَلَانِيِّ
مَغْنَاهُ: الْحَدِيدُ، هَكَذَا هُوَ بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ وَمِثْلُهُ نَصُّ التَّكْمِلَةِ.

(وَفَرَاهَةُ، كَسَحَابَةٍ،
بِسِجِسْتَانَ)، مِنْهَا الْإِمَامُ اللُّغَوِيُّ أَبُو
نَصْرِ الْفَرَاهِيِّ السَّنَجَرِيُّ مُؤَلِّفُ
نَصَابِ الصَّبِيَّانِ^(٢) بِاللُّغَةِ الْفَارِسِيَّةِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

غُلَامٌ قَرَأَ كَفَّارَهُ، كَحَذِرٍ وَحَاذِرٍ،
وَبِهِ فُسْرٌ أَيْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُؤْتَا
فَرِهِينَ﴾، أَي: حَاذِقِينَ.

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ «الْحَدِيدُ»
وَسَيُورِدُ الشَّارِحُ هَذَا التَّصْحِيحَ نَقْلًا عَنْ
الْقَسْطَلَانِيِّ.

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: نَصَابِ
الصَّبِيَّانِ، كَذَا بِخَطِّهِ، وَالَّذِي فِي كَشْفِ
الظُّنُونِ: مِنْ نَصَابِ الْبَيَانِ».

وَأَفْرَهَتْ الْمَرْأَةُ: جَاءَتْ بِأَوْلَادٍ
مَلَاحٍ. وَغُلَامٌ فَارَةٌ: حَسَنُ
الْوَجْهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* وَفَرَسًا أَنْثَى وَعَبْدًا فَارَهَا^(١) *

وَالْفَرَاهَةُ: الْحُسْنُ وَالْمَلَاةُ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ فِي بَابِ نَفَقَةٍ
الْمَمَالِيكِ وَالْجَوَارِي: إِذَا كَانَ لَهُنَّ
فَرَاهَةٌ زَيْدٌ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَنَفَقَتِهِنَّ.

وَالْفَرَاهِيَّةُ: النَّشَاطُ، كَالْفَرَاهَةِ،
وَالْفُرُوهَةِ.

وَيُمِثِّلُ ضَبْطَ وَالِدِ الشَّاطِبِيِّ أَبُو
عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَيْرُهُ
ابْنِ سُكَّرَةَ بْنِ حَيْثُونَ الصَّدْفِيِّ،
مَحْدَثٌ مَشْهُورٌ، مِنْ مَشَايِخِ
الْقَاضِي عِيَّاضٍ. وَيُوسُفُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ فَيْرُهُ الْأَنْصَارِيِّ
الْمَغْرِبِيِّ، سَمِعَ قَاضِي الْمَارِسْتَانَ.

(١) اللِّسَانُ، وَالْمَحْكَمُ ٢١٩/٤، وَالْمَشْطُورَانِ
السَّابِقَانِ لَهُ فِيهِمَا:

* أَعْطَيْتُ فِيهَا طَائِعًا أَوْ كَارِهًا *

* حَدِيقَةً غَلْبَاءَ فِي جِدَارِهَا *

وَسِيَادَتِهِ وَفَضْلِهِ عَلَى سَائِرِ أَنْوَاعِ
الْعِلْمِ، كَمَا غَلَبَ النَّجْمُ عَلَى الثَّرْيَا
وَالْعُودُ عَلَى الْمَنْدِيلِ^(١). قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الشَّقِّ
وَالْفَتْحِ، وَقَدْ جَعَلَتْهُ الْعَرَبُ
خَاصًّا^(٢) بِعِلْمِ الشَّرِيعَةِ،
وَتَخْصِيصًا بِعِلْمِ الْفُرُوعِ مِنْهَا.

(وَفَقَّهَ كَكَرَّم) فَقَاهَةً: صَارَ الْفَقَّهُ
لَهُ سَجِيَّةً.

(و) فَقَّهَ، مِثْلُ (فَرَّحَ) فَقَّهَهَا، مِثْلُ:
عَلِمَ عِلْمًا زِنَةً وَمَعْنَى (فَهُوَ فَقِيهٌ
وَفَقَّهٌ، كَنَدَسَ، ج: فَقَّهَاءَ، وَهِيَ
فَقِيهَةٌ، وَفَقِيهَةٌ، ج: فَقَّهَاءَ وَفَقَائِهِ).
وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: نِسْوَةُ فَقَّهَاءَ،
وَهِيَ نَادِرَةٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَعِنْدِي أَنَّ قَائِلَ فَقَّهَاءَ [هَذَا]^(٣)
مِنَ الْعَرَبِ لَمْ يَغْتَدِ بِهَاءِ التَّأْنِيثِ،
وَنَظِيرُهَا: نِسْوَةُ فَقَرَاءَ.

وَيُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ يُوسُفَ
ابْنِ فَيْرُهِ اللَّخْمِيِّ الْحَافِظُ، مَعْرُوفٌ.

[ف ط ه] *

(الْفَطَةُ، مُحَرَّكَةٌ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ: (سَعَةُ الظَّهْرِ)،
وَقَدْ فَطَهُ كَفَرَحَ، وَكَذَلِكَ: فَزَرَ.

[ف ق ه] *

(الْفِقُّهُ، بِالْكَسْرِ: الْعِلْمُ بِالشَّيْءِ،
(و) فِي الصَّحَاحِ: (الْفَهْمُ لَهُ)،
يُقَالُ: أُوتِيَ فُلَانٌ فَقَّهًا فِي الدِّينِ،
أَي: فَهَمًا فِيهِ.

(و) الْفِقُّهُ: (الْفِطْنَةُ) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِعِيسَى بْنِ
عُمَرَ: شَهِدْتُ عَلَيْكَ بِالْفِقِّهِ. وَفِي
حَدِيثِ سَلْمَانَ «أَنَّهُ نَزَلَ عَلَى نَبْطِيَّةٍ
بِالْعِرَاقِ فَقَالَ: هَلْ هُنَا مَكَانٌ
نَظِيفٌ أَصْلِي فِيهِ؟ فَقَالَتْ: طَهْرُ
قَلْبِكَ وَصَلُّ حَيْثُ شِئْتَ، فَقَالَ
سَلْمَانُ: فَقِهْتُ، أَي: فَطَنْتُ
وَفَهِمْتُ». قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (و) قَدْ
(غَلَبَ عَلَى عِلْمِ الدِّينِ لِشَرْفِهِ)

(١) المحكم ٩٢/٤.

(٢) لفظ النهاية: «وقد جعله العُزْفُ».

(٣) زيادة من المحكم ٩٢/٤ والنص فيه.

(وَفَقِيهَهُ): عَنِ مَا بَيَّنَّتْ لَهُ،
 (كَعَلِمَهُ: فَهِمَهُ، كَتَفَقَّهُهُ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 تَعَالَى: ﴿لِيَنْفَقَهُوْا فِي الدِّينِ﴾^(١)
 (وَفَقِيهَهُ تَفْقِيهَهَا: عَلَّمَهُ)، وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ: «اللَّهُمَّ عَلِّمْنَا الدِّينَ
 وَفَقِيهَهُ، فِي التَّأْوِيلِ»، أَي: عَلَّمَهُ
 تَأْوِيلَهُ وَمَعْنَاهُ، (كَأَفَقَهُهُ). وَفِي
 التَّهْذِيبِ: أَفَقَهُهُ: بَيَّنَّتْ لَهُ تَعَلَّمَ
 الْفِقْهَ^(٢).

(وَفَحْلُ فَقِيهَةٍ: طَبٌّ بِالضَّرَابِ)
 حَازِقٌ بِذَوَاتِ الضُّبُعِ وَذَوَاتِ
 الْحَمْلِ.

(وَفَاقَهُهُ: بَاحَثَهُ فِي الْعِلْمِ فَفَقَّهُهُ،
 كَنَصَرَهُ: غَلَبَهُ فِيهِ).

(و) فِي الْحَدِيثِ الَّذِي لَا طُرُقَ
 لَهُ: «لَعَنَ اللَّهُ النَّائِحَةَ وَالْمُسْتَفْقِيهَةَ».
 (الْمُسْتَفْقِيهَةُ) هِيَ: (صَاحِبَةُ النَّائِحَةِ
 الَّتِي تُجَاوِبُهَا) فِي قَوْلِهَا؛ لِأَنَّهَا
 تَتَلَقَّاهُ وَتَفْهَمُهُ^(٣) فَتُجِيبُهَا عَنْهُ.

(١) سورة التوبة، الآية: ١٢٢.

(٢) التهذيب ٤٠٥/٥.

(٣) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه والنهاية وفي
 اللسان «وَتَفْهَمُهُ».

(وَيُقَالُ لِلشَّاهِدِ: كَيْفَ فَقَاهُتُكَ
 لِمَا أَشْهَدْنَاكَ، وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِهِ)
 كَمَا فِي الْمُحْكَمِ^(١)، (أَوْ يُقَالُ)
 فِي غَيْرِ الشَّاهِدِ (فِيمَا ذَكَرَهُ
 الزَّمْخَشَرِيُّ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قال ابن شُمَيْلٍ: أَعْجَبَنِي فَقَاهُتُهُ،
 أَي: فِقْهُهُ.

وَكُلُّ عَالِمٍ بِشَيْءٍ فَهُوَ فَقِيهٌ.

وَفَقِيهَةُ الْعَرَبِ: عَالِمُهُم.

وَالْفَقِيهَةُ: الْمَحَالَةُ فِي نُقْرَةِ الْقَفَا.

قال الرَّاجِزُ:

* وَتَضْرِبُ الْفَقِيهَةَ حَتَّى تَنْدَلِقَ^(٢) *

قال ابن بَرِّي: هُوَ مَقْلُوبٌ مِنَ
 الْفَقِيهَةِ.

وَتَفَقَّهُ: تَعَاطَى الْفِقْهَ.

وَبَيَّنْتُ الْفَقِيهَ: مَدِينَتَانِ بِالْيَمَنِ،
 إِحْدَاهُمَا الْمَنْسُوبَةُ إِلَى ابْنِ عُجَيْلٍ
 وَالثَّانِيَةُ الزَّيْدِيَّةُ.

(١) المحكم ٩٢/٤.

(٢) اللسان وعزى في (فهق) إلى القلاخ. وسبق في
 (فهق) منسوباً إليه.

[ف ك ه] *

(الفاكهة: الثمر كله)، هذا قول أهل اللغة. وقال بعض العلماء: كل شيء قد سمي من الثمار في القرآن نحو التمر والرمان^(١) فإننا لا نسميه فاكهة، قال: ولو حلف أن لا يأكل فاكهة وأكل تمرًا أو رمانًا لم يخنث، وبه أخذ الإمام أبو حنيفة واستدل بقوله تعالى: ﴿فِيهَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾^(٢). وقال الراغب: وكأن قائل هذا القول نظر إلى اختصاصيهما بالذكر وعطفهما على الفاكهة في هذه الآية، وأراد المصنف رد هذا القول تبعًا للأزهري فقال: (وقول مخرج التمر والعنب والرمان منها

(١) في العين ٣/٣٨١ وعنه في التهذيب ٦/٢٥، وكذلك في اللسان: «نحو العنب والرمان» وانظر مفردات الراغب (فكه). ويقول ابن سيده: «الفاكهة الثمر كله. وقيل: لا يسمى ما كان من التمر والعنب والرمان فاكهة» (المحكم ٤/٤٠٥).

(٢) سورة الرحمن، الآية: ٦٨.

مُسْتَدِلًا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فِيهَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾ باطل ومزدود، وقد بينت ذلك مبسوطًا في كتابي: (اللامع المغمم العجّاب) في الجمع بين المخكم والعجّاب. وقد تعرض للبحث الأزهري فقال: ما علمت أحدًا من العرب قال: إن النخيل والكروم ثمارها ليست من الفاكهة، وإنما شد قول الثعمان ابن ثابت في هذه المسألة عن أقاويل جماعة الفقهاء لقلة معرفته كان بكلام العرب وعلم اللغة وتأويل القرآن العربي المبين، والعرب تذكر الأشياء جملة ثم تخص منها شيئًا بالتسمية تنبيهًا على فضل فيه، قال الله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ﴾^(١) فَمَنْ قَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَالَ لَيْسَا مِنْ

(١) سورة البقرة، الآية: ٩٨.

الْمَلَائِكَةُ لِإِفْرَادِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِيَّاهُمَا
بِالتَّسْمِيَةِ بَعْدَ ذِكْرِ الْمَلَائِكَةِ جُمْلَةً
فَهُوَ كَافِرٌ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَصَّ
عَلَى ذَلِكَ وَبَيَّنَّهُ، وَمَنْ قَالَ: إِنَّ
ثَمَرَ النَّخْلِ وَالرُّمَّانِ لَيْسَ فَاكِهَةً
لِإِفْرَادِ اللَّهِ تَعَالَى إِيَّاهُمَا بِالتَّسْمِيَةِ
بَعْدَ ذِكْرِ الْفَاكِهَةِ جُمْلَةً فَهُوَ
جَاهِلٌ^(١)، وَهُوَ خِلَافُ الْمَعْقُولِ
وَخِلَافُ لُغَةِ الْعَرَبِ، انْتَهَى^(٢).

وَرَحِمَ اللَّهُ الْأَزْهَرِيَّ لَقَدْ تَحَامَلَ
فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ عَلَى الْإِمَامِ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَلَقَدْ كَانَ لَهُ فِي
الذَّبِّ عَنْهُ مَنُودُوخَةٌ وَمَهْيَعٌ وَاسِعٌ.
قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ تَعَرَّضَ الْمُتَلَا
عَلَيَّ [القاري]^(٣) فِي النَّامُوسِ
لِلْجَوَابِ فَقَالَ: هَذَا الِاسْتِدْلَالُ
صَحِيحٌ نَقْلًا وَعَقْلًا، فَأَمَّا النُّقْلُ
فَلِأَنَّ الْعَطْفَ يَفْتَضِي الْمُغَايِرَةَ،

(١) أسقط الزبيدي هنا عبارة من كلام الأزهرى لا
تؤثر في فهم المراد.

(٢) التهذيب ٦/٢٥، ٢٦.

(٣) زيادة من إضاءة الراموس للتوضيح.

وَأَمَّا الْعَقْلُ فَلِأَنَّ الْفَاكِهَةَ مَا يُتَفَكَّهُ
بِهِ وَيُتَلَذَّذُ مِنْ غَيْرِ قَصْدِ الْغِذَاءِ أَوْ
الدَّوَاءِ، وَلَا شَكَّ أَنَّ الثَّمَرَ مِنْ
جُمْلَةِ أَنْوَاعِ الْغِذَاءِ، وَالرُّمَّانَ مِنْ
جُمْلَةِ أَصْنَافِ الدَّوَاءِ.

وَقَالَ شَيْخُنَا: هَذَا كَلَامٌ لَيْسَ فِيهِ
كَبِيرٌ جَدْوَى، وَلَيْسَ لِمِثْلِ الْمُصَنِّفِ
أَنْ يَغْتَرِضَ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ فِي
أَقْوَالِهِ الَّتِي بَنَاهَا عَلَى أَصُولٍ لَا
مَعْرِفَةَ لِلْمُصَنِّفِ بِهَا، وَلَا لِمِثْلِ
الْقَارِي أَنْ يَتَّصِدَى لِلْجَوَابِ عَنْهَا
بِمَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ مِنَ الرَّأْيِ الْمَبْنِيِّ
عَلَى مُجَرَّدِ الْحَدْسِ، وَلَوْ عُلِمَتْ
أَقْوَالُ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ فِي ذَلِكَ وَأَدِلَّتْهُ لِأَغْنَتْ
وَأَقْنَتْ، عَلَى أَنَّ التَّعَرُّضَ لِمِثْلِ
هَذَا فِي مُصَنَّفَاتِ اللُّغَةِ إِنَّمَا هُوَ
مِنَ الْفُضُولِ الرَّائِدَةِ عَلَى الْأَبْوَابِ
وَالْفُضُولِ^(١).

قُلْتُ: وَقَدْ أَنْصَفَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَكَ الْجَادَّةَ وَمَا

(١) انظر: إضاءة الراموس.

اغْتَسَفَ، وَإِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرُ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ.

(وَالْفَاكِهَانِي: بَائِعُهَا)، قَالَ سَيِّبُونَهُ: وَلَا يُقَالُ لِبَائِعِ الْفَاكِهَةِ فَكَاهَ كَمَا قَالُوا: لَبَّانَ وَنَبَّالٌ^(١)؛ لِأَنَّ هَذَا الضَّرْبَ إِنَّمَا هُوَ سَمَاعِي لَا أَطْرَادِي.

(و) رَجُلٌ فَكِهٌ (كَخَجَلٍ: أَكَلَهَا، وَالْفَاكِهَةُ: صَاحِبُهَا)، وَكِلَاهُمَا عَلَى النَّسَبِ، الْأَخِيرُ كَتَامِرٍ وَلَا بِنٍ. وَقَالَ أَبُو مُعَاذٍ النَّخْوِيُّ: الْفَاكِهَةُ: الَّذِي كَثُرَتْ فَكَاهَتُهُ.

(وَفَكَّهُهُمْ تَفْكِيهَا: أَتَاهُمْ بِهَا).

(وَالْفَاكِهَةُ: الثَّخْلَةُ الْمُعْجِبَةُ).

(و) فَكِيهَةٌ (اسْمٌ) رَجُلٍ.

(و) الْفَاكِهَةُ: (الْحُلُوءُ)، عَلَى

التَّشْبِيهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (فَكَّهُهُمْ بِمُلْحِ

الْكَلَامِ تَفْكِيهَا): إِذَا (أَطْرَفَهُمْ بِهَا،

وَالِاسْمُ: الْفَكِيهَةُ)، كَسَفِينَةٍ

(وَالْفُكَاهَةُ، بِالضَّمِّ)، وَالْمَضْدَرُ

الْمُتَوَهَّمُ مِنْهُ الْفَعْلُ هُوَ: الْفُكَاهَةُ، بِالْفَتْحِ.

(و) قَدْ (فَكِهَ) الرَّجُلُ (كَفَرِحَ فَكَّهَا)، بِالتَّخْرِيكِ، (وَفُكَاهَةُ، فَهُوَ فَكِهٌ وَفَاكِهٌ)، أَي: (طَيِّبُ النَّفْسِ ضُحُوكٌ) مَزَّاحٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ مِنْ أَفْكِهِ النَّاسُ مَعَ صَبِيٍّ»، وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: «كَانَ مِنْ أَفْكِهِ النَّاسُ إِذَا خَلَا مَعَ أَهْلِهِ». (أَوْ) رَجُلٌ فَكِهٌ: (يُحَدِّثُ صَحْبَهُ فَيُضْحِكُهُمْ).

(و) فَكِهَ (مِنْهُ: تَعَجَّبَ)، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فِي شُغْلٍ فَكِيهُونَ﴾^(١) أَي: مُتَعَجِّبُونَ، (كَتَفَّكِهِ)، يُقَالُ: تَفَكَّهْنَا مِنْ كَذَا وَكَذَا، أَي: تَعَجَّبْنَا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

(١) سُورَةُ يَسَ، الْآيَةُ: ٥٥، وَهَكَذَا وَرَدَ هَذَا اللَّفْظُ الْقُرْآنِيُّ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ بِدُونِ أَلْفٍ، وَهِيَ قِرَاءَةٌ، فَقَدْ جَاءَ فِي اللِّسَانِ عَنْ «الْفَرَّاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: ﴿فِي شُغْلٍ فَكِيهُونَ﴾ بِالْأَلْفِ، وَيَقْرَأُ: فَكِيهُونَ، وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ حَاذِرُونَ وَحَذِرُونَ». وَقَرَأَ بِهَذِهِ الْقِرَاءَةَ أَبُو جَعْفَرٍ مِنَ الْعَشْرَةِ هُنَا، وَفِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ، وَوَافَقَهُ حِفْصٌ فِي سُورَةِ الْمُطَفِّفِينَ (الْمَبْسُوطِ ٣١٣).

تَعَالَى: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾^(١)، أي:

تَتَعَجَّبُونَ مِمَّا نَزَلَ بِكُمْ فِي زَرْعِكُمْ.

(و) من المَجَازِ: (التَّفَاكُهُ:

التَّمَارُحُ. وفاقه) مُفَاكِهَةٌ:

(مَارَحَهُ) وطيَّبه. وفي المَثَلِ: لا

تُفَاكِهَ أُمَّةٌ وَلَا تَبُلْ عَلَى أَكْمَةٍ.

(وَتَفَكَّهُ: تَنَدَّمَ)، عن ابنِ

الأعرابي، وبه فُسرَ أيضًا

قوله تَعَالَى: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾

وكذلك: تَفَكُّونَ، وهي لُغَةٌ

لِعُكْلٍ، قال اللُّحياني: أَزْدُ شُوءَةٌ

يَقُولُونَ: تَتَفَكَّهُونَ، وَتَمِيمٌ يَقُولُ:

تَتَفَكُّونَ، أي: تَتَنَدَّمُونَ.

(و) تَفَكَّهُ (به): إِذَا (تَمَتَّعَ وَ

تَلَذَّذَ)^(٢).

(و) تَفَكَّهُ: (أَكَلَ الْفَاكِهَةَ)، ومنه

الأثر: «تَفَكَّهُوا قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ».

(و) تَفَكَّهُ: (تَجَنَّبَ عَنِ الْفَاكِهَةِ)،

فهو (ضِدٌّ).

(والأفكوهة: الأعجوبة) زِنَةٌ

وَمَعْنَى، يُقَالُ: فَلَانٌ بِأَفْكُوهِةٍ
وَأُمْلُوْحَةٍ.

(وَنَاقَةٌ مُفَكِّةٌ) وهذه عن اللَّيْثِ^(١)

(وَمُفَكِّهَةٌ، كَمُحْسِنٍ، وَمُحْسِنَةٌ:

خَائِرَةُ اللَّبَنِ).

وفي الصَّحاح: قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

أَفَكَّهَتِ النَّاقَةُ: إِذَا أَدْرَتْ عِنْدَ أَكْلِ

الرَّيِّعِ قَبْلَ التَّنَاجِ فَهِيَ مُفَكِّةٌ، انْتَهَى.

وقيل: هي إِذَا رَأَيْتَ فِي لَبَنِهَا

خُثُورَةً، شِبْهَ اللَّبَاءِ، وَقِيلَ: الَّتِي

يُهَرِّاقُ لَبَنُهَا عِنْدَ التَّنَاجِ قَبْلَ أَنْ

تَضَعَ، وَقَالَ شَمِرٌ: إِذَا أَقْرَبْتَ

فَاسْتَرْخَى صَلَوَاهَا وَعَظُمَ ضَرْعُهَا

وَدَنَا نَتَاجُهَا، قَالَ الْأَخْوَصُ:

بَنِي عَمَّنَا لَا تَبْعَثُوا الْحَرْبَ إِنِّي

أَرَى الْحَرْبَ أَمْسَتْ مُفَكِّهَةً قَدْ أَصَبَتْ^(٢)

وقال غيره:

* مُفَكِّهَةٌ أَدْنَتْ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ *

* قَدْ أَقْرَبَتْ نَتَجًا وَحَانُ أَنْ تَلِدَ^(٣) *

(١) العين ٣/٣٨١.

(٢) شعره/٨٨، واللسان.

(٣) اللسان، والتهذيب ٦/٢٧.

(١) سورة الواقعة، الآية: ٦٥.

(٢) «تَلَذَّذَ» من لَفْظِ الْقَامُوسِ فِي إِحْدَى نَسَخِهِ، كَمَا
وَرَدَ فِي هَامِشِ مَطْبُوعِهِ.

(وَفَكِهَةٌ، وَفُكِيهَةٌ، كَجُهِينَةٍ:
امْرَأَتَانِ)، الْأَخِيرَةُ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
تَصْغِيرٌ: فَكِهَةٌ الَّتِي هِيَ الطَّيِّبَةُ النَّفْسُ
الضَّحُوكُ، وَأَنْ تَكُونَ تَصْغِيرٌ: فَكِيهَةٌ
مُرَحَّمًا، أَنْشَدَ سَيِّبَوَيْه:

تَقُولُ إِذَا اسْتَهْلَكْتُ مَا لَا لِلدَّةِ
فُكِيهَةٌ هَشِيءٌ بِكَفِّكَ لَا يُقُ^(١)

يريد: هَلْ شَيْءٌ.

وَفَكِيهَةٌ: هِيَ بِنْتُ هَنِيٍّ بْنِ بَلِيٍّ أُمُّ
عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ
(وَأَبُو فَكِيهَةٍ: صَحَابِيٌّ)، وَاسْمُهُ
يَسَارٌ، وَهُوَ مَوْلَى بَنِي عَبْدِ الدَّارِ كَمَا
فِي الرَّوْضِ.

قُلْتُ: أَسْلَمَ قَدِيمًا وَعُذِّبَ فِي اللَّهِ
وَهَاجَرَ وَمَاتَ قَبْلَ بَدْرٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هُوَ فَكِهَةٌ
بِأَعْرَاضِ النَّاسِ، كَكَتِفٍ)، أَي:
(يَتَلَدَّدُ بِأَغْتِيَابِهِمْ).

(و) فِي الْأَسَاسِ: (قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿فَطَلَّمْتَ تَفَكَّهُونَ﴾ تَهَكُّمٌ، أَي:
تَجْعَلُونَ فَاكِهَتَكُمْ قَوْلَكُمْ: إِنَّا
لَمُعْرَمُونَ^(١) فَالْتَّفَكُّهُ هُنَا: تَنَاوُلُ
الْفَاكِهَةِ غَيْرَ أَنَّهُ أَخْرَجَهُ عَلَى سَبِيلِ
التَّهَكُّمِ، (أَوْ تَفَكُّهُ هُنَا بِمَعْنَى:
أَلْقَى الْفَاكِهَةَ عَنْ نَفْسِهِ) وَتَجَنَّبَ
عَنْهَا، (قَالَ ابْنُ عَطِيَّةٍ) فِي تَفْسِيرِهِ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ فَيْكَهَانٌ: طَيِّبُ النَّفْسِ
مَزَاحٌ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا فَيْكَهَانٌ ذُو مُلَاءٍ وَلِمَّةٍ
قَلِيلُ الْأَذَى فِيمَا يَرَى النَّاسُ مُسْلِمٌ^(٢)
وَنِسْوَةٌ فَكِهَاتٍ: طَيِّبَاتُ النَّفُوسِ.
وَتَفَكُّهُ: تَعَاطَى الْفُكَاهَةَ.

وَأَيْضًا: تَنَاوُلُ الْفَاكِهَةِ، هَذَا
تَغْيِيرُ الرَّاغِبِ^(٣)، وَهُوَ أَحْسَنُ مِمَّا
عَبَّرَهُ الْمُصَنِّفُ.

وَتَرَكْتُ الْقَوْمَ يَتَفَكَّهُونَ بِفُلَانٍ،

(١) الْأَسَاسُ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَالتَّهْذِيبُ ٢٧/٦.

(٣) التَّعْبِيرَانِ ذَكَرَهُمَا الرَّاغِبُ فِي الْمَقْرَدَاتِ.

(١) اللِّسَانُ، وَعَزَى فِي الْكِتَابِ لِسَيِّبَوَيْهِ ٤١٧/٢
لَطَرِيفُ بْنُ تَمِيمٍ الْعَنْبَرِيُّ.

أَي: يَغْتَابُونَهُ وَيَنَالُونَ مِنْهُ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «أَرْبَعٌ لَيْسَ غَيْبَتُهُنَّ
بَغَيْبَةً، مِنْهُمْ: الْمُتَفَكِّهُونَ
بِالْأُمَّهَاتِ». هُمُ الَّذِينَ يَشْتُمُونَهُنَّ
مُمَازِحِينَ.

وَالْفَاكَةُ: النَّاعِمُ.

وَالْفَكَةُ: الْمُعْجَبُ.

وَأَيْضًا: الْأَشْرُ الْبَطَرُ.

وَفُكَيْهَةٌ: أَرْبَعُ صَحَابِيَّاتٍ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُنَّ^(١).

وَالْفَاكَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْمَخْزُومِيِّ عَمُّ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. قَالَ الزُّبَيْرُ:
انْقَرَضَ وَلَدُهُ.

وَفِي كِنَانَةٍ: الْفَاكَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ. مِنْهُمْ:
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَكِّيَّ، رَوَى عَنْهُ
مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ سَهْلٍ الْعُمَانِي.
وَمُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ بِشِيرٍ

(١) وَهْن: فُكَيْهَةٌ بِنْتُ السُّكْنِ الْأَنْصَارِيَّةِ، وَفُكَيْهَةٌ
بِنْتُ عُيَيْدٍ بْنِ دُلَيْمِ الْأَنْصَارِيَّةِ، وَفُكَيْهَةٌ بِنْتُ
الْمَطْلَبِ بْنِ خُلْدَةَ، مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ مِنَ الْأَنْصَارِ،
وَفُكَيْهَةٌ بِنْتُ يَسَارٍ (أَسَدُ الْغَابَةِ ٧/ ٢٣٧، ٢٣٨).

ابْنُ الْفَاكِهَةِ الْأَنْصَارِيِّ السُّلَمِيِّ الْمَدَنِيِّ
الْفَاكِهِيِّ، إِلَى جَدِّهِ الْمَذْكُورِ، مِنْ
شُيُوخِ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ.

وَأَمَّا أَبُو عَمَّارُ زِيَادُ بْنُ مَيْمُونٍ
الْفَاكِهِيُّ فَإِلَى بَيْعِ الْفَاكِهَةِ، رَوَى
عَنْ أَنَسٍ، وَهُوَ كَذَّابٌ.

وَالْمُسَمَّى بِالْفَاكِهَةِ خَمْسَةٌ مِنْ
الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

[ف و هـ] *

(الْفَاءُ وَالْفُوهُ، بِالضَّمِّ، وَالْفِيْهَةُ،
بِالْكَسْرِ، وَالْفُوهَةُ)، بِالضَّمِّ، كَمَا
هُوَ فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابِ: كَسْكْرَةٍ
وَهِيَ لُغَةٌ، (وَالْفَمُّ: سَوَاءٌ) فِي
الْمَعْنَى. قَالَ اللَّيْثُ: الْفُوهُ أَصْلُ
بِنَاءِ تَأْسِيسِ الْفَمِ^(١)، انْتَهَى.

وَقَالَ أَبُو الْمَكَارِمِ: مَا أَحْسَنْتُ
شَيْئًا قَطُّ كَثَغَرٍ فِي فُوهَةٍ جَارِيَةٍ
حَسَنَاءَ، أَي: مَا صَادَفْتُ شَيْئًا
حَسَنًا قَطُّ كَثَغَرٍ فِي فَمٍ جَارِيَةٍ.

(١) اللِّسَانُ، وَالتَّهْذِيبُ ٦/ ٤٥٠ عَنْ اللَّيْثِ «فِيهِمَا
وَلَيْسَ فِي الْعَيْنِ كَلِمَةُ تَأْسِيسٍ».

(ج: أفواء). أما كونه جمع: فوه
فبين، وأما كونه جمع: فيه فمن
باب ربح وأزواح، إذ لم نسمع
أفياها، وأما كونه جمع: الفاء فإن
الاشتقاق يؤذن أن فاهاً من الواو
لقولهم: مفوه، وأما كونه جمع:
فوهة فعلى خلاف القياس كما
سيأتي. (وأفمام) واختلف فيه
فقيل: إنه جمع فم مُشدّد الميم،
حكاه اللحياني، ونقله شارح
التسهيل، واستدلّ أرباب هذا
القول بقول الراجز:

* يا ليتها قد خرجت من فمه *
* حتى يعود الملك في أسطمه^(١) *

يروى: بضّم الفاء وفتحها عن
أبي زيد ومنعه الأثثرون، فقال
ابن جني في سر الصناعة^(٢): إنا
لم نسمعهم يقولون أفمام، وتقدم

(١) اللسان، ومادة (طسم) وعزيا في (فم) إلى
محمد بن ذؤيب العماني. وهما من غير عزو
في سر صناعة الإعراب ٤١٥. وسبق

للمصنف في (طسم) و(فم).

(٢) سر صناعة الإعراب ٤١٦.

للجوهري في الميم: ولا تقل
أفمام، وتبعهما الحريري في درة
الغواص^(١).

(و) منهم من قال: إن أفماماً لغة
لبعض العرب إلا أنه (لا واحد لها)
ملفوظاً على القياس، (لأن فمًا
أصله: فوه)، بالتخريك، أو
بالتسكين كما يأتي عن ابن جني،
(حذفت الهاء كما حذفت من سنة)
فيمن قال: عاملته مسانهة، وكما
حذفت من شاة وعضة ومن
است، (وبقيت الواو طرفاً متحركة
فوجب إبدالها ألفاً لانفتاح ما قبلها
فبقي: فاء، ولا يكون الاسم على
حرفين أحدهما التثوين)، هكذا
هو نص المحكم^(٢)، قال شيخنا:
الصواب أحدهما الألف، (فأبدل
مكانها حرف جلد مُشاكل لها وهو
الميم؛ لأنهما شفهيّتان، وفي الميم
هوي في الفم يضارع امتداد الواو).

(١) درة الغواص ٩٠.

(٢) المحكم ٤/٤١٢.

وقال أبو الهيثم: العرب تستثقل وُقُوفًا على الهاء والحاء والواو والياء إذا سَكَنَ ما قَبْلَهَا فَتَحذف هذه الحُرُوفُ وتُبقي الاسم على حَرْفَيْن، كما حَذَفُوا الواو من: أبٍ وأخٍ وَغِدٍ وهنٍ، والياء من: يدٍ ودمٍ، والحاء من: حَرٍ، والهاء من: فُوهِ وَشَفَةٍ وَشَاةٍ، فلما حَذَفُوا الهاء من فُوهِ بَقِيَ الواو ساكِنَةً فاستثقلوا وُقُوفًا عليها فحذفوها، فَبَقِيَ الاسم فاءً وَخَذا فوصلوها بِمِيمٍ لِيَصِيرَ حَرْفَيْن، حَرْفٌ يُتَدَأُ بِهِ فَيُحَرِّكُ، وَحَرْفٌ يُسَكَّتُ عَلَيْهِ فَيُسَكَّنُ. قال ابنُ جَنِّي: وإذا ثَبَتَ أَنَّ عَيْنَ فَمٍ فِي الْأَصْلِ وَאוٌ فَيَنْبَغِي أَنْ يُقْضَى بِسُكُونِهَا؛ لِأَنَّ السُّكُونَ هُوَ الْأَصْلُ حَتَّى تَقُومَ الدَّلَالَةُ عَلَى الْحَرَكَةِ الزَّائِدَةِ، فَإِنْ قُلْتَ: فَهَلَّا قَضَيْتَ بِحَرَكَةِ الْعَيْنِ لَجَمْعِكَ إِيَّاهُ عَلَى أَفَوَاهٍ؛ لِأَنَّ أَفْعَالًا إِنَّمَا هُوَ فِي الْأَمْرِ الْعَامِ جَمْعُ فَعَلٍ: نَحْوُ بَطَلٍ

وَأَبْطَالٍ، وَقَدَمٍ وَأَقْدَامٍ، وَرَسَنِ وَأَرْسَانٍ، فَالْجَوَابُ أَنَّ فَعْلًا مِمَّا عَيْنُهُ وَاوٌ بَابُهُ أَيْضًا أَفْعَالٌ، وَذَلِكَ سَوَاطُ وَأَسْوَاطٌ وَحَوْضٌ وَأَحْوَاضٌ وَطَوَقٌ وَأَطْوَاقٌ، فَفُوهُ؛ لِأَنَّ عَيْنَهُ وَاوٌ أَشْبَهُ بِهَذَا مِنْهُ بِقَدَمٍ وَرَسَنِ. قُلْتُ: وَبِهِ جَزَمَ الرَّضِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُمَا. وَفِي الْهَمْعِ: أَنَّهُ مَذْهَبُ الْبَصْرِيَّةِ، فَجَمَعَهُ عَلَى أَفَوَاهٍ قِيَاسِيًّا. وَسِيَّاقُ ابْنِ سِيدَةَ: وَيَقْتَضِي أَنَّهُ بِالتَّخْرِيكِ. وَعِبَارَةُ الْمُصَنِّفِ تَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ إِلَّا أَنَّ أَفْعَالًا فِي فَعْلٍ الْأَجُوفِ قَلِيلٌ، نَبَّهَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْفُوهُ أَصْلُ قَوْلِنَا: فَمٍ؛ لِأَنَّ الْجَمْعَ: أَفَوَاهٍ إِلَّا أَنَّهُمْ اسْتَثْقَلُوا الْجَمْعَ بَيْنَ هَاءَيْنِ فِي قَوْلِكَ: هَذَا فُوهُهُ بِالْإِضَافَةِ فَحَذَفُوا مِنْهَا الْهَاءَ فَقَالُوا: فُوهُ وَفُو زَيْدٍ، وَرَأَيْتُ فَا زَيْدٍ وَمَرَرْتُ بِفِي زَيْدٍ، وَإِذَا أَضِفْتَ إِلَى نَفْسِكَ قُلْتَ: هَذَا فِيٍّ، يَسْتَوِي فِيهِ حَالٌ

الرَّفْع والنَّصْب والخَفْض؛ لأنَّ الواو تُقَلِّب ياءً فتُدْغَم، قال: وهذا إنما يُقال في الإضافة، ورُبَّما قالوا ذلك في غير الإضافة وهو قليل، قال العجاج:

* خالط من سلمى خياشيم وفا *
* صهباء خرطومًا عقارًا قرقفًا ^(١) *
وصف عذوبة ريقها، يقول:
كانها عقارٌ خالط خياشيمها وفاها
فَكَفَّ عن المضاف إليه.

وقال ابن جني في قول العجاج
هذا: إنه جاء به على لغة من لم
يُنَوِّن فقد أُمِنَ حَذَفَ الألفِ لِإِلْتِقَاءِ
السَّاكِنَيْنِ كما أُمِنَ في شاةٍ ودًا مال.
(و) قالوا (في تثنيتِه): فَمَـانَ
وَفَمَـوَانِ وَفَمَـيَانِ مُحَرَّكَتَيْنِ. أمَّا

(١) ديوانه ٨٣، واللسان، والصحاح. وجاء في
التكملة: «وهو إنشاد مختل مداخل، والرواية:

- * صهباء خرطومًا عقارًا قرقفًا *
- * فشن في الإبريق منه نرقًا *
- * من رصف نازع سنلا رصفا *
- * حتى تنأى في صهاريج الصفا *
- * خالط من سلمى خياشيم وفا *

فَمَـانَ فَعَلَى اللَّفْظ (والأخيران
تَادِرَانِ)، عن ابن الأعرابي، أي:
لَمَّا فِيهِمَا مِنَ الْجَمْعِ بَيْنَ الْبَدَلِ
وَالْمُبْدَلِ مِنْهُ.

وقال الجوهري: وإذا أفردوا لم
يحتمل الواو التثوين فحذفوها
وعوضوا من الهاء ميمًا، قالوا:
هذا فَمَ وَفَمَانِ وَفَمَوَانِ، ولو كان
الميم عوضًا من الواو لما اجتمعتا.
قال ابن بري: الميم في فَمَ بَدَلٌ
من الواو وَلَيْسَتْ عوضًا من الهاء
كما ذكره الجوهري.

وقال ابن جني فإن قلت: فإذا
كان أصلُ فَمَ عِنْدَكَ: فَوَه، فما
تقول في قول الفرزدق:

هما نفثا في في من فمونيها

على التابح العاوي أشد رجاء ^(١)

وإذا كانت الميم بدلًا من الواو

(١) ديوانه ٧٧ وفيه «تفلا» مكان «نفثا» و«لجامي»
مكان «رجام» واللسان ومادة (فم)، والكتاب
٨٣/٢، ٢٠٢، والمحاسب ٢٣٨/٢.

التي هي عين، فكيف جاز له
الجمع بينهما؟ فالجواب: أن أبا
علي حكى لنا عن أبي بكر وأبي
إسحاق أنهما ذهبا إلى أن الشاعر
جمع بين العوض والمعوّض عنه؛
لأن الكلمة مجهورة منقوصة،
وأجاز أبو علي فيها وجهها آخر،
وهو أن تكون الواو في فمونها
لاما في موضع الهاء من أفواه،
وتكون الكلمة تعاقب عليها لآمان
هاء مرة وواو أخرى، فجرى هذا
مجرى سنة وعضة، ألا ترى أنهما
في قول سيبويه سنوات وأسنثوا
ومساناة وعضوات وآوان،
وتجدهما في قول من قال: ليست
بسنةاء، وبغير عاضة هاءين.

قلت: وأما سيبويه فقال في قول
الفرزدق: إنه على الضرورة.

(والفوه، محرّكة: سعة الفم)
وعظمه، رجل أفوه وامرأة فوهاء

بين الفوه، وقد فوه، كفرح. (أو)
الفوه (أن تخرج الأسنان من
الشفّتين مع طولها).

وقال الجوهري: ويقال: الفوه:
خروج الثنايا العليا وطولها. قال
ابن بري: طول الثنايا العليا يقال
له: الرّوق، فأما الفوه فهو طول
الأسنان كلها. (وهو أفوه وهي
فوهاء) وكذلك هو في الخيل.

(وفوهه الله) تعالى: جعله أفوه،
نقله الجوهري.

(والأفوه الأزدي شاعر)، هكذا
في النسخ والصواب: الأودي كما
في الصحاح وغيره، وأوذ: قبيلة
من مذحج.

(وبثر فوهاء: واسعة الفم).

(وفاه به) يفوه، ويفيه، قال ابن
سيده: واوية يائية^(١): (نطق)
ولفظ به. قال أمية:

(١) المحكم ٣١٤/٤.

فَلَا لَغَوٌ وَلَا تَأْثِيمَ فِيهَا
وَمَا فَاهُوا بِهِ لَهُمْ مُقِيمٌ^(١)
(كَتَفَوْهُ)، يُقَالُ: مَا فَهْتُ بِكَلِمَةٍ،
وَمَا تَفَوَّهْتُ بِمَعْنَى، أَي: مَا فَتَحْتُ
فِي بِلْمَةٍ.
(و) رَجُلٌ (مُفَوَّهٌ، كَمُعْظَمٍ، وَفِيَّ،
كَكَيْسٍ)، أَي: (مِنْطِيقٌ)، أَي: قَادِرٌ
عَلَى الْمَنْطِقِ وَالْكَلَامِ، أَوْ فِيَّ: جَيِّدُ
الْكَلَامِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ^(٢) فِيَّ
وَمُفَوَّهٌ: حَسَنُ الْكَلَامِ بَلِيغٌ فِيهِ، كَأَنَّهُ
مَأْخُوذٌ مِنَ الْفَوِّهِ، وَهُوَ سَعَةُ الْفَمِ.
(أَوْ) فِيَّ: (نَهْمٌ شَدِيدُ الْأَكْلِ) جَيِّدُهُ،
مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ، وَكَذَلِكَ الْمُفَوَّه
وَهُوَ التَّهْمُ الَّذِي لَا يَشْبَعُ.

(١) البيت في اللسان (أثم) بهذه الرواية، وغير
منسوب في مادة (فوه) برواية:
«وَمَا فَاهُوا بِهِ أَبَدًا مُقِيمٌ»
وروى في ديوانه ٥٤:

وفيها لحم ساهرة وبحر

وَمَا فَاهُوا بِهِ لَهُمْ مُقِيمٌ

وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: لهم مقيم كذا
بخطه كاللسان في موضع وروى: أبداً مقيم».

(٢) كلمة «رجل» من لفظ القاموس في إحدى نسخه
ذكر ذلك في هامش مطبوعه.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْفِيَّةُ: الْأَكُولُ،
وَأَصْلُهُ فَيَوُهْ فَأُذْغِمَ، وَهُوَ: الْمِنْطِيقُ
أَيْضًا، وَامْرَأَةٌ فِيْهَةٌ.

(وَاسْتَفَاهَ) الرَّجُلُ (اسْتِفَاهَةً
وَاسْتِفَاهًا)، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي،
فَهُوَ مُسْتَفِيَّةٌ: (اشْتَدَّ أَكْلُهُ أَوْ شُرْبُهُ
بَعْدَ قِلَّةٍ)، وَهُوَ فِي الشَّرْبِ قَلِيلٌ.
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اسْتَفَاهَ فِي
الطَّعَامِ: أَكْثَرَ مِنْهُ، وَلَمْ يَخْصُ هَلْ
ذَلِكَ بَعْدَ قِلَّةٍ أَمْ لَا. وَيُقَالُ: رَجُلٌ
مُفَوَّهٌ وَمُسْتَفِيَّةٌ: شَدِيدُ الْأَكْلِ. قَالَ
أَبُو زَيْدٍ يَصِفُ شِبْلَيْنِ:

ثُمَّ اسْتَفَاهَا فَلَمْ تَقْطَعْ رِضَاعَهُمَا
عَنِ التَّصَبُّبِ لَا شَغْبٌ وَلَا قَدْعٌ^(١)
أَي: اشْتَدَّ أَكْلُهُمَا. وَالتَّصَبُّبُ:
اِكْتِسَاءُ اللَّحْمِ بَعْدَ الْفِطَامِ.
(أَوْ) اسْتَفَاهَ: (سَكَنَ عَطَشُهُ
بِالشَّرْبِ).

(١) اللسان، والتهديب ٥٧٥/١٥، وضبط فيهما
«قدع» بفتح القاف وسكون الدال، والضبط
المثبت من تحقیقات وتنبیہات ٣٢٢ (رقم
١٠٩٠).

(والأفواه: التَّوَابِلُ ونَوَافِحُ^(١))
 الطَّيِّبِ). وقال الجوهري:
 الأفواه: ما يُعَالَجُ به الطَّيِّبُ كما
 أَنَّ التَّوَابِلَ ما تُعَالَجُ به الْأَطْعَمَةُ.
 (و) قال أبو حنيفة: الأفواه:
 (أَلْوَانُ النُّورِ وَضُرُوبُهُ)، قال ذو
 الرُّمَّة:

تَرَدَّيْتُ مِنْ أَفْوَاهِ نَوْرِ كَأَنَّهَا
 زُرَابِي وَارْتَجَّتْ عَلَيْهَا الرُّوَاعِدُ^(٢)
 وقال مرة: الأفواه: ما أُعِدَّ
 للطَّيِّبِ مِنَ الرِّيَاحِينِ، قال: وقد
 تَكُونُ الْأَفْوَاهُ مِنَ الْبُقُولِ، قال
 جميل:

بِهَا قُضِبَ الرِّيحَانُ تَنْدَى وَحَنَوَةٌ
 وَمِنْ كُلِّ أَفْوَاهِ الْبُقُولِ بِهَا بَقْلُ^(٣)

(١) في القاموس: «ونوافح».

(٢) الديوان/ ١٢٢ برواية:

تردّيت من ألوان نور كأنها

زراي وانهلّت عليك الرواعد

والبيت في اللسان.

(٣) اللسان، و(حنا) وغير معزو في أساس البلاغة

وسيرد في (حنو).

(و) الأفواه: (أَصْنَافُ الشَّيْءِ
 وَأَنْوَاعُهُ، الْوَاحِدُ: فُوهٌ، كَسُوقٍ)،
 وَجَمْعُهُ: أَسْوَاقٌ، (جج) جَمْعُ
 الْجَمْعِ: (أَفَاوِيهُ) كما في الصُّحاح.
 (وَفَاهَاهُ وَفَاوَهَهُ: نَاطَقُهُ
 وَفَاخَرَهُ)، مُفَاهَاةٌ وَمُفَاوَهَةٌ.

(وَالْفُوهَةُ، كَقُبْرَةٍ: الْقَالَةُ)، هُوَ
 مَنْ فُهِتْ بِالْكَلَامِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:
 إِنَّ رَدَّ الْفُوهَةِ لَشَدِيدٌ، وَيُقَالُ: هُوَ
 يَخَافُ فُوهَةَ النَّاسِ. (أَو) الْفُوهَةُ:
 (تَقْطِيعُ الْمُسْلِمِينَ بَغْضِهِمْ بَعْضًا
 بِالْغِيَّةِ) كَالْفُوهَةِ.

(و) الْفُوهَةُ: (الْلَبَنُ) مَا دَامَ (فِيهِ
 طَعْمُ الْحَلَاوَةِ)، كَالْفُوهَةِ، وَقَدْ يُقَالُ
 بِالْقَافِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، أَي: مَعَ
 التَّخْفِيفِ كَمَا سَيَأْتِي.

(و) الْفُوهَةُ (مِنَ السَّكَّةِ وَالطَّرِيقِ
 وَالْوَادِي) وَالنَّهْرِ: (فَمُهُ، كَفُوهَتِهِ،
 بِالضَّمِّ) مَعَ التَّخْفِيفِ، وَهَذِهِ عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. يُقَالُ: أَلْزَمَ فُوهَةَ
 الطَّرِيقِ وَفُوهَتَهُ وَفَمَهُ، وَقِيلَ:
 الْفُوهَةُ: مَصَّبُ النَّهْرِ فِي الْكِظَامَةِ.

وقال اللَّيْثُ: الْفُوهَةُ: فَمُ النَّهْرِ
وَرَأْسُ الْوَادِي^(١)، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي:

* يَا عَجَبًا لِلْأَفْلَقِ الْفَلِيقِ *

* صِيدَ عَلَى فُوهَةِ الطَّرِيقِ^(٢) *

وَأَنكَرَ بَعْضُهُمُ التَّخْفِيفَ فَقَالَ:

قُلْ قَعْدَ عَلَى فُوهَةِ الطَّرِيقِ وَفُوهَةَ

النَّهْرِ، وَلَا تَقُلْ فَمُ النَّهْرِ وَلَا

فُوهَتَهُ، بِالتَّخْفِيفِ.

(و) الْفُوهَةُ: (أَوَّلُ الشَّيْءِ)، كَأَوَّلِ

الرُّقَاقِ وَالنَّهْرِ.

وَيُقَالُ: طَلَعَ عَلَيْنَا فُوهَةُ إِبِلِكَ،

أَي: أَوَّلُهَا بِمَنْزِلَةِ فُوهَةِ الطَّرِيقِ،

وَهُوَ مُجَاز. (ج: فُوهَاتٌ، وَفُوَاهُ)

وَأَفْوَاهُ، الْأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ،

نَقَّلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ الْكِسَائِيُّ:

أَفْوَاهُ الْأَرْقَةِ وَالْأَنْهَارِ وَاحِدَتُهَا

فُوهَةٌ، كَحُمْرَةٍ، وَلَا يُقَالُ فَمُ.

(وَتَفَاوَهُوا: تَكَلَّمُوا).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (مَحَالَةٌ فُوهَاءُ)

بَيِّنَةُ الْفُوهِ: إِذَا اتَّسَعَتْ وَطَالَتْ

أَسْنَانُهَا الَّتِي يَجْرِي الرِّشَاءُ بَيْنَهَا.

قَالَ الرَّاجِزُ:

* كَبْدَاءَ فُوهَاءَ كَجَوْزِ الْمُقْحَمِ^(١) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (طَعْنَةُ فُوهَاءَ)

أَي: وَاسِعَةً.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (دَخَلُوا فِي

أَفْوَاهِ الْبَلَدِ وَخَرَجُوا مِنْ أَرْجُلِهَا)،

كَذَا فِي التُّسَخِّ وَالصُّوَابِ: أَرْجُلِهِ،

(وَهِيَ أَوَائِلُهُ وَأَوَاخِرُهُ)، كَمَا فِي

الْأَسَاسِ، وَاحِدَتُهَا: فُوهَةٌ،

كَقُبْرَةٍ. وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَلَوْ قُمْتُ مَا قَامَ ابْنُ لَيْلَى لَقَدْ هَوْتُ

رِكَابِي بِأَفْوَاهِ السَّمَاءِ وَالرُّجُلِ^(٢)

يَقُولُ: لَوْ قُمْتُ مَقَامَهُ انْقَطَعَتْ

رِكَابِي.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (لَا فَضَّ فُوهُ،

(١) اللسان وكذلك في مادة (قحم) وعزي فيها إلى

عمرو بن لجا وذكر قبله:

* وَكُنْتُ قَدْ أَعْدَدْتُ قَبْلَ مَقْدِمِي *

والتهذيب ٤٥٢/٦.

(٢) الديوان/٤٩٠، واللسان، والأساس.

(١) العين ٩٥/٤.

(٢) اللسان.

أي: لا كُسِرَ (تَغْرُهُ)، ومنه قول
الْحَرِيرِي: لا قُضَّ فُوكَ ولا بُرَّ
مَنْ يَجْفُوكَ، يقال ذَلِكَ في الدُّعَاءِ.
(و) من المجاز: (مَاتَ^(١)) لِفِيهِ

أي: لَوَجْهِهِ، كما في الأساس.
(و) من المجاز: (لَوَّ وَجَدْتُ إِلَيْهِ
فَا كَرِشٍ، أي): لو وَجَدْتُ إِلَيْهِ
(أَذْنَى طَرِيقٍ)، ومَرَّ لَهُ فِي الشَّيْنِ،
وقال هُنَاكَ: أي سَبِيلًا، وهو من
أَمْثَالِهِم المَشْهُورَةِ، وَتَفْصِيلُهُ فِي
حَرْفِ الشَّيْنِ.

(و) من أَمْثَالِهِم فِي بَابِ الدُّعَاءِ
عَلَى الرَّجُلِ: (فَاهَا لِفِيكَ^(٢))، أي:
جَعَلَ اللَّهُ فَمَ الدَّاهِيَةِ لِفِيكَ، وهي
من الْأَسْمَاءِ الَّتِي أُجْرِيَتْ مُجْرَى
الْمَصَادِرِ الْمَدْعُورِ بِهَا عَلَى إِضْمَارِ
الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ إِظْهَارِهِ. قال
سَيِّبَوِيهِ: فَاهَا، غَيْرَ مُنَوَّنٍ إِنَّمَا يُرِيدُ فَا
الدَّاهِيَةِ، وَصَارَ بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ
بِقَوْلِهِ: دَهَاكَ اللَّهُ. قال: وَيَدُلُّكَ

(١) الذي في الأساس: «سقط لفيه».

(٢) الأمثال لأبي عبيد ٧٦، ومجمع الأمثال ٧١/٢.

عَلَى أَنَّهُ يُرِيدُ الدَّاهِيَةَ قَوْلُهُ:
وَدَاهِيَةٍ مِنْ دَوَاهِيِ الْمَنُو
نِ يَرْهَبُهَا النَّاسُ لَا فَا لَهَا^(١)
فَجَعَلَ لِلدَّاهِيَةِ فَمَا وَكَأَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ
قَوْلِهِمْ: دَهَاكَ اللَّهُ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ
الْخَيْبَةُ لَكَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
أَبِي زَيْدٍ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
أَصْلُهُ أَنْ يُرِيدَ جَعَلَ اللَّهُ بِفِيكَ^(٢)
الْأَرْضَ، كَمَا يُقَالُ: بِفِيكَ الْحَجَرُ
وَبِفِيكَ الْأَثْلَبُ، وَأَنشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ
بَنِي الْهَجْنِمِ:

فَقُلْتُ لَهُ فَاهَا لِفِيكَ فَإِنَّهُ
فَلَوْصُ أَمْرِي قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَاذِرُهُ^(٣)
يعني يَقْرِيكَ مِنَ الْقَرَى. قال ابنُ
بَرِّي: صَوَابُهُ: فَإِنَّهَا، وَالْبَيْتُ لِأَبِي
سَيْدَرَةَ الْأَسَدِيِّ، وَيُقَالُ:

(١) اللسان، والتهذيب ٤٥٣/٦، وعزي في الكتاب
٣١٦/١ (ط. هارون) إلى عامر بن الأحوص.
ونقل المحقق عن الشنمري أنه للخنساء.

(٢) في الأمثال ٧٦ «لفيك».

(٣) اللسان، والصحاح، والتهذيب ٤٥٣/٦،
والأمثال لأبي عبيد ٧٦، ومجمع الأمثال
٧١/٢.

الهُجْنِمِي، وَحُكِّي عَنْ شَمِرٍ قَالَ:
سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ: فَاهَا
بِفَيْكَ، مُنَوَّنًا، أَي: أَلَصَقَ اللَّهُ فَالَكَ
بِالْأَرْضِ. قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
«فَاهَا لِفَيْكَ» غَيْرُ مُنَوَّنٍ: دُعَاءٌ عَلَيْهِ
بِكَسْرِ الْفَمِّ، أَي: كَسَرَ اللَّهُ فَمَكَ،
وَقَالَ الرَّاجِزُ:

* وَلَا أَقُولُ لِذِي قُرْبَى وَأَصْرَةٍ *
* فَاهَا لِفَيْكَ عَلَى حَالٍ مِنَ الْعَطَبِ ^(١) *
(و) مِنَ الْمَجَازِ: (سَقَى) فَلَانُ
(إِبْلَهُ عَلَى أَفْوَاهِهَا): إِذَا لَمْ يَكُنْ
جَبَى لَهَا الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ قَبْلَ
وُرُودِهَا، وَإِنَّمَا نَزَعَ عَلَيْهَا الْمَاءَ
حِينَ وَرَدَتْ. وَيُقَالُ أَيْضًا: جَرَّ
فُلَانٌ إِبْلَهُ عَلَى أَفْوَاهِهَا، (أَي:
تَرَكَهَا تَزْعَى وَتَسِيرُ)، قَالَهُ
الْأَضْمَعِيُّ وَأَنْشَدَ:

* أَطْلَقَهَا نِضْوُ بُلْيٍّ طَلَحَ *
* جَرًّا عَلَى أَفْوَاهِهَا وَالسُّجْحِ ^(٢) *

(١) اللسان، وعزى للكميت في الأساس والتهذيب

(٢) اللسان، والتهذيب ٤٥٤/٦.

بُلْيٍّ: تَصْغِيرُ بِلْوٍ، وَهُوَ الْبَعِيرُ
الَّذِي بَلَاهُ السَّفَرُ، وَأَرَادَ بِالسُّجْحِ:
الْخَرَاطِيمِ الطُّوَالِ.
وَإِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ ظَهَرَ لَكَ أَنَّ فِي
سِيَاقِ الْمُصَنَّفِ سَقَطًا، وَالصَّوَابُ
فِي الْعِبَارَةِ: وَسَقَى إِبْلَهُ عَلَى
أَفْوَاهِهَا: نَزَعَ لَهَا الْمَاءَ وَهِيَ
تَشْرَبُ، وَجَرَّهَا عَلَى أَفْوَاهِهَا،
أَي: تَرَكَهَا تَزْعَى وَتَسِيرُ، هَذَا هُوَ
الْمُوَافِقُ لِسَائِرِ أَمْهَاتِ اللُّغَةِ وَهُوَ نَصُّ
الْأَسَاسِ بِعَيْنِهِ.
(وَشَرَابٌ مُفَوَّةٌ: مُطَيَّبٌ)
بِالْأَفَاوِيهِ.

(و) تَقُولُ: (مِنْطِيقٌ مُفَوَّةٌ)،
أَي: بَلِيغُ الْكَلَامِ، (وَمِنْطِقٌ مُفَوَّةٌ):
جَيِّدٌ، (وَرَجُلٌ فِيهِ) كَسَيِّدُ
(وَمُسْتَفِيهِ) أَي: (كُوفِي) ^(١)، هَكَذَا
هُوَ فِي النَّسْخِ وَلَا أُدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ،
وَلَعَلَّهُ: كُؤْنِي، بِالتُّونِ وَهُوَ الَّذِي
يَقُولُ فِي كَلَامِهِ: كَانَ كَذَا وَكَانَ

(١) فِي نَسْخَةِ الْقَامُوسِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا: «رَجُلٌ فِيهِ
وَمُسْتَفِيهِ: أَكُولٌ».

كَذَا، أشار بذلك إلى كثرة الكلام،
أي: كما أن الفِئَة والمُسْتَفِيَة
يُسْتَعْمَلَانِ فِي كَثْرَةِ الْأَكْلِ فَكَذَلِكَ
فِي كَثْرَةِ الْكَلَامِ، فَتَأَمَّلْ، أَوْ أَنَّ
الصَّوَابَ فِي النُّسخة: أَكُولُ، وَقَدْ
صَحَّفَهُ النَّسَاجُ.

(وَالْفُوهُ، كَسُكِرَ: عُروِقُ رِقَاقٍ
طَوَالٍ حُمْرٍ يُصْبَغُ بِهَا، نَافِعٌ لِلْكَبِدِ
وَالطَّحَالِ وَالنَّسَا^(١) وَوَجَعَ الْوَرِكُ
وَالْخَاصِرَةَ، مُدْرُجًا، وَيُغَجَّنُ
بِخَلٍّ فَيُطْلَى بِهِ الْبَرَصُ فَإِنَّهُ يَبْرَأُ).
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ الْفُوهَ
بِهَذَا الْمَعْنَى^(٢). وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
هُوَ الْفُوهَةُ. وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنُفِ فِي
الْمُغْتَلِّ.

(وَثُوبٌ مُفَوَّةٌ)، وَهَذِهِ عَنْ
اللَّيْثِ^(٣) (وَمُفَوَّى: صُبِغَ بِهِ)،
أشار بهما إلى القَوْلَيْنِ.

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نُسَخِهِ: «عَرَقُ»
يُرِيدُ عَرَقَ النَّسَا.

(٢) التَّهْذِيبُ ٤٥١/٦.

(٣) لَمْ يَرِدِ الْمَنْسُوبُ لِلَّيْثِ فِي الْعَيْنِ (فُوه) ٩٥/٤.

(وَتَفْوَةُ الْمَكَانِ: دَخَلَ فِي
فُوهَتِهِ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «خَرَجَ
فَلَمَّا تَفَوَّهَ الْبَقِيعَ قَالَ: السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ»، يُرِيدُ لَمَّا دَخَلَ فَمَ الْبَقِيعِ
فَشَبَّهَهُ بِالْفَمِ؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَا يُدْخَلُ إِلَى
الْجَوْفِ مِنْهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يَقُولُونَ: كَلِمَتُهُ فَاهُ إِلَى فِيٍّ، أَيِ:
مُشَافِهًا، وَنُصِبَ «فَاهُ» عَلَى الْحَالِ
بِتَقْدِيرِ الْمُشْتَقِّ. وَقَالَ سَيِّبِيُّهُ: هِيَ
مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعَ
الْمَصَادِرِ وَلَا يَنْفَرِدُ مِمَّا بَعْدَهُ، وَلَوْ
قُلْتُ: كَلِمَتُهُ فَاهُ، لَمْ يَجُزْ لِأَنَّكَ
تُخْبِرُ بِقُرْبِكَ مِنْهُ وَأَنَّكَ كَلِمَتُهُ وَلَا
أَحَدَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ، وَإِنْ شِئْتَ
رَفَعْتَ، أَيِ: وَهَذِهِ حَالُهُ، انْتَهَى.
أَيِ: يُقَالُ: كَلَّمَنِي فُوهٌ إِلَى فِيٍّ،
بِالرَّفْعِ، وَالْجُمْلَةُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ.
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الصَّغِيرِ: فُو جُرْدٍ،
وَفُو دَبْيٍ، يُلَقَّبُ بِهِ الرَّجُلُ:

وَيُقَالُ لِلْمُتَيْنِ رِيحِ الْفَمِ: فُو فَرَسٍ

حَمِيرٍ.

وَقَرَسَ فَوْهَاءَ شَوْهَاءَ : وَاسِعَةُ الْقَمِ
فِي رَأْسِهَا طُولٌ، أَوْ حَدِيدَةُ النَّفْسِ .
وَزَوَّجَتِي فَوْهَاءَ شَوْهَاءَ : وَاسِعَةُ الْقَمِ
قَبِيحَةٌ .

وقالوا : هُوَ فَاةٌ بِجُوعِهِ : إِذَا أَظْهَرَ
وَأَبَاحَ بِهِ ، وَالْأَصْلُ : فَاةٌ بِجُوعِهِ ،
كَمَا قَالُوا جُرْفٌ هَارٌّ وَهَائِرٌ . وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : رَجُلٌ فَاوُوهَةٌ : يَبُوحُ بِكُلِّ مَا
فِي نَفْسِهِ ، وَفَاةٌ ، وَفَاهٍ . وَإِنَّهُ لَذُو
فَوْهَةٍ ، أَي : شَدِيدُ الْكَلَامِ بَسِيطُ
اللِّسَانِ .

ويقال : شَدَّ مَا فَوَّهَتْ فِي هَذَا
الطَّعَامِ وَتَفَوَّهَتْ وَفُتَتْ ، أَي : شَدَّ
مَا أَكَلَتْ .

ويقال : مَا أَشَدَّ فَوْهَةً بَعِيرِكَ فِي
هَذَا الْكَلَاءِ ، يُرِيدُونَ : أَكَلَهُ ،
وكَذَلِكَ : فَوْهَةٌ فَرَسِكَ . وَمَنْ هَذَا
قَوْلُهُمْ : أَفْوَاهُهَا مَجَاسُهَا ، الْمَعْنَى :
أَنَّ جَوْدَةَ أَكْلِهَا تَدُلُّكَ عَلَى سِمَنِهَا
فَتُغْنِيكَ عَنْ جَسِّهَا .

وَمِنْ دُعَائِهِمْ : كَبَّهَ اللَّهُ لِفِيهِ ، أَي :
أَمَاتَهُ أَوْ صَرَعَهُ .

ويقال : هَذَا أَمْرٌ مَا فُتَتْ عَنْهُ
فُؤُوهَا ، أَي : لَمْ أَذْكَرْهُ ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

[ف ه ه] *

(الْفَهَّةُ ، وَالْفَهَاهَةُ ، وَالْفَهْفَهَةُ :
الْعَبِيُّ) ، وَعَلَى الْأَوَّلَيْنِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ ، (وَقَدْ فَهِيَ ، كَفَرِحَ)
فَهَّهَا : (عَبِيٌّ) .

(و) فَهِيَ (الشَّيْءُ : نَسِيَهُ) ، يُقَالُ :
أَتَيْتُ فُلَانًا فَيَّيْنْتُ لَهُ أَمْرِي كُلَّهُ إِلَّا
شَيْئًا فَهَيْتُهُ ، أَي : نَسِيْتُهُ ، عَنْ ابْنِ
شُمَيْلٍ .

(وَأَفْهَهُهُ اللَّهُ وَفَهَّهَهُ) : جَعَلَهُ فَهًّا ،
(فَهُوْ فَهٌ ، وَفَهِيَةٌ ، وَفَهْفَهَةٌ) ، الْأَخِيرَةُ
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ^(١) ، أَي : كَلِيلُ اللِّسَانِ
عَبِيٌّ عَنْ حَاجَتِهِ . يُقَالُ : سَفِيَهُ فَهِيَةً ،
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

فَلَمْ تُلْفِنِي فَهًّا وَلَمْ تُلَفِ حُجَّتِي
مُلْجَلَجَةً أَبْغِي لَهَا مَنْ يُقِيمُهَا ^(٢)
(وَهُوَ فَهْقَاءٌ عَلَى الْمَالِ) ، أَي :
(حَسَنَ الْقِيَامِ بِهِ) .

(١) الجمهرة ١/١٦٢ .

(٢) اللسان، والصاحح، والمقاييس ٤/٤٣٥ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَهَ عَنْ الشَّيْءِ يَفَهُ فَهَا : نَسِيَهُ وَأَفْهَهُ
غَيْرُهُ : أَنْسَاهُ . يُقَالُ : خَرَجْتُ لِحَاجَةٍ
فَأَفْهَنِي عَنْهَا فَلَانَ ، أَي : أَنْسَانِيهَا .

وَالْفَهَّةُ : الْمَرَّةُ مِنَ الْفَهَاهَةِ .

وَكَلِمَةُ فَهَّةٌ : ذَاتُ فَهَاهَةٍ .

وَالْفَهَّةُ : الْعَفْلَةُ .

وَأَيْضًا السَّقْطَةُ وَالْجَهْلَةُ ، وَقَدْ فَهَ
يَفَهُ فَهَاهَةً ، وَفَهِي : جَاءَتْ مِنْهُ
سَقْطَةٌ مِنَ الْعِيِّ وَغَيْرِهِ .

وَامْرَأَةٌ فَهَّةٌ : عَيْيَةٌ عَنْ حَاجَتِهَا .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١) : أَفْهَنِي عَنْ
حَاجَتِي : شَغَلْنِي عَنْهَا .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : فَهَ الرَّجُلُ فِي
خُطْبَتِهِ وَحُجَّتِهِ : إِذَا لَمْ يُبَالِغْ فِيهَا
وَلَمْ يَشْفِهَا .

وَفَهْفَهَ : سَقَطَ مِنْ مَرْتَبَةٍ عَالِيَةٍ إِلَى

سُفْلٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) لَمْ أَهْتِدِ إِلَى قَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُورَةِ . وَهُوَ فِي
اللسان عن ابن الأعرابي .

[ف ي ه] *

فَاهَ الرَّجُلُ يَفِيهِ : لُغَةٌ فِي : فَاهَ
يَقُوهُ : إِذَا تَكَلَّمَ ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ^(١) .

(فصل القاف) مع الهاء

[ق ر ه] *

(الْقَرَهُ فِي الْجَسَدِ ، مُحَرَّكَةً)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ : (كَالْقَلَحِ فِي
الْأَسْنَانِ) ، وَهُوَ : الْوَسَخُ ، وَقَدْ
(قَرِهَ ، كَفَرِحَ) قَرَهَا ، (وَالنَّغْتُ :
أَقْرَهُ وَقَرَّهَاءُ)^(٢) .

(و) الْقَرَهُ : أَيْضًا ، كَالْقَرَحِ ، وَهُوَ
(تَقَوُّبُ الْجِلْدِ مِنْ كَثْرَةِ الْقُوبَاءِ) ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قِيلَ : هُوَ (اسْوَدَاذُ الْبَدَنِ ، أَوْ
تَقَشُّرُهُ مِنْ شِدَّةِ الضَّرْبِ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) انظر المحكم (فوه) ٣١٤ / ٤ وفيه : «فاه بالكلام
يَقُوهُ : نطق . وقد تقدمت هذه الكلمة في الباء
لأنها يائية واوية» .

(٢) بعدها في مطبوع القاموس : «وَمَتَقَرَّه» .

رجلٌ مُتَقَرَّةٌ^(١)، كالأقره، عن ابن الأعرابي. والقارة: الجلد اليابس، كالقارح.

[ق ل ه] *

(القله)، مُحَرَّكَةٌ، أَهْمَلَةٌ الجوهري، وهو: (القره في معانيها)، لُغَةٌ فِيهِ، (وَقَلَّهَى، كَجَمَزَى أَوْ كَسَكْرَى: ع، قُرْبَ الْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ)، وذكر أبو عبيد البكري: أَنَّهُ قُرْبَ مَكَّةَ، وفي الرُّوض: أَنَّهُ مِنْ أَرْضِ قَيْسٍ، وهناك اصطَلَحَتْ عَبْسٌ وَفَزَارَةٌ^(٢) وكان آخرُ أَيَّامِ حَزْبِ دَاحِسٍ بِهِ.

(وَقَلَّهَيَّا، مُحَرَّكَةٌ مُشَدَّدَةٌ الْيَاءِ، كَمَرَحَيَّا، وَبَرَدَيَّا)^(٣) مِنْ أَبْنِيَةِ سَيْبَوَيْهِ^(٤)، (و) يُقَالُ: (قَلَّهَى -

بَكَسِرِ الْقَافِ وَاللَّامِ الْمُشَدَّدَةِ^(١):- حَفِيرَةٌ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ)، وَاقْتَصَرَ الشَّهْلِيُّ فِي الرُّوضِ عَلَى الضَّبْطِ الْأَوَّلِ، وَقَالَ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ، فِيهِ اعْتَزَلَ سَعْدٌ حِينَ قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَأَمَرَ أَنْ لَا يُحَدَّثَ بِشَيْءٍ مِنْ أَخْبَارِ النَّاسِ وَأَنْ لَا يَسْمَعَ مِنْهَا شَيْئًا حَتَّى يَضْطَلِحُوا. قُلْتُ: وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: كَلِيهِ.

(وَقَلَّهَاءُ: د، بِسَاحِلِ بَحْرِ عُثْمَانَ)، قَالَ ابْنُ بَطُّوطة فِي رِحْلَتِهِ: مَدِينَةٌ فِي سَفْحِ جَبَلٍ أَهْلُهَا عَرَبٌ، كَلَامُهُمْ لَيْسَ بِالْفَصِيحِ، وَأَكْثَرُهُمْ خَوَارِجٌ وَلَا يُمْكِنُهُمْ إِظْهَارُ مَذْهَبِهِمْ؛ لِأَنَّهُمْ تَحْتَ طَاعَةِ مَلِكِ هُرْمُزٍ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ^(٢). [] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

غَدِيرٌ قَلَّهَى، كَسَكْرَى، أَي: مَمْلُوءٌ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَنَقَلَهُ أَبُو

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: رَجُلٌ مُتَقَرَّةٌ هُوَ ثَابِتٌ فِي الْمَثَنِ الْمَطْبُوعِ».

(٢) [قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (عَبْسٌ وَمَنْوَلَةٌ) وَالْمَثَبُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (قَلَّهَى). خ.].

(٣) تَقْدِمُ فِي (بَرْدٍ) أَنَّهُ نَهْرٌ بِالشَّامِ وَالْأَنْجَرُفُ أَنَّهُ «بَرْدَى».

(٤) الْكِتَابُ ٢/ ٣٢٤.

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ الْهَاءِ وَكُسْرُهَا».

(٢) رِحْلَةُ ابْنِ بَطُّوطة ٢٦٩، ٢٧٠.

حَيَّان فِي شَرْحِ التَّشْهِيلِ .

[ق م هـ] *

(الْقَمَّةُ، مُحَرَّكَةٌ: قِلَّةٌ شَهْوَةٌ
الطَّعَامِ) كَالْقَهْمِ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(١)،
وَقَدْ قِمَهُ .

(و) الْقُمَّةُ، (كَسَكَّرَ: الْإِبِلُ
الذَّوَاهِبُ فِي الْأَرْضِ أَوْ الرَّافِعَةُ
رُؤُسَهَا) إِلَى السَّمَاءِ (مَنْ الْإِبِلِ)،
وَقَوْلُهُ: «مِنْ الْإِبِلِ» زِيَادَةٌ،
(الوَاحِدَةُ قَامَةٌ)، كَالْقَمَحِ، وَاحِدَهُ
قَامِحٌ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤْبَةٍ:

* قَفَقَافُ الْحِجِي الرَّاعِسَاتِ الْقُمَّةِ^(٢) *

قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَبْلَ هَذَا:

* يَغْدِلُ أَنْضَادَ الْقِفَافِ الرُّدَّةِ *

* عَنْهَا وَأَثْبَاجَ الرُّمَالِ الْوَرَّةِ^(٣) *

قَالَ: وَالَّذِي فِي رَجَزِ رُؤْبَةٍ:

* تَرْجَافُ الْحِجِي الرَّاعِسَاتِ الْقُمَّةِ^(٤) *

(وُخْرِجَ) فَلَانٌ (يَتَقَمَّهُ)، أَيِ: (لَا

(١) الجمهرة ١٦٧/٢ .

(٢) ديوانه ١٦٧ واللسان، والصحاح .

(٣) ديوانه ١٦٧، واللسان .

(٤) اللسان .

يَذْرِي أَيْنَ) يَذْهَبُ، أَوْ أَيْنَ
(يَتَوَجَّهَ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ
أَبُو سَعِيدٍ: وَيَتَكَمَّهُ مِثْلَهُ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَمَهُ الْبَعِيرُ يَقَمَّهُ قُمُوها: رَفَعَ رَأْسَهُ
وَلَمْ يَشْرَبِ الْمَاءَ، لَغَةً فِي قَمَحَ .

وَقَمَهُ الشَّيْءُ فَهُوَ قَامَةٌ: انْغَمَسَ
حِينَ وَارْتَفَعَ أُخْرَى .

وَقَفَافٌ قُمَّةٌ، تَغِيبُ حِينَ فِي
السَّرَابِ ثُمَّ تَظْهَرُ .

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ: الْقَامِيَةُ: الَّذِي
يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَذْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهَ .

وَتَقَمَّهُ فِي الْأَرْضِ: ذَهَبَ فِيهَا،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا أَقْبَلَ وَأَذْبَرَ
فِيهَا:

وَالْأَقَمَةُ: الْبَعِيدُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ق ن ز هـ] *

رَجُلٌ قَنَزٌ قَنَزَهُو^(١)، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ

(١) المحكم ٣٣١/٤ وفيه صحفت القاف من
«قنزهو» إلى فاء (انظر: اللسان «قنزهُ»).

ولم يفسر: قَنَزَهُوَا. قال ابن سِيده: وأراه من الألفاظ المُبالغ بها، كما قالوا: أَصَمُّ أَشْلَخُ وَأَخْرَسُ أَفْلَسُ، وقد يَكُون قَنَزَهُو ثَلَاثِيَا، كَقِنْدَاو.

[ق ا ه] *

(القَاءُ: الطَّاعَةُ)، قاله الأُمَوِيُّ، وَحَكَاهَا عَنْ بَنِي أَسَدٍ، يُقَالُ: مَا لَكَ عَلَيَّ قَاهٍ، أَي: سُلْطَانٌ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلزَّفِيَّانِ:

* تَالَهُ لَوْلَا النَّارُ أَنْ نَضْلَاهَا *
* أَوْ يَدْعُو النَّاسُ عَلَيْنَا اللَّهُ *
* لِمَا سَمِعْنَا لِأَمِيرٍ قَاهَا ^(١) *

(١) ديوان الزفیان الملحق بديوان العجاج ٩٢، واللسان، وغير معزو في الصحاح والعين ٦٤/٤. وجاء في التكملة: «وهو إنشاد مداخل»، والرواية:

* والله لولا أن يقال: شامًا *
* وَرَهْبَةُ النَّارِ بَأَنْ نَضْلَاهَا *
* أَوْ يَدْعُو النَّاسُ عَلَيْنَا اللَّاهَا *
* لِمَا عَرَفْنَا لِأَمِيرٍ قَاهَا *
* مَا خَطَرْتُ سَغْدَ عَلَى قَنَاهَا *

وجاء فيها: وأنشد الرُّجَزِيَّ (ص ل ي) للعجاج، وأنشده الأزهرى لرؤبة، وكلاهما غلط، وإنما هو للزفیان.

(و) القَاهُ: (الْجَاهُ).

(و) أَيْضًا (سُرْعَةُ الْإِجَابَةِ فِي الْأَكْلِ)، عَنْ ابْنِ سِيده ^(١)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّا أَهْلُ قَاهٍ، فَإِذَا كَانَ قَاهُ أَحَدِنَا دَعَا مَنْ يُعِينُهُ، فَعَمِلُوا لَهُ، فَأَطَعَمَهُمْ وَسَقَاهُمْ مِنْ شَرَابٍ يُقَالُ لَهُ: الْمِزْرُ. فَقَالَ: أَلَّهُ نَشْوَةٌ؟، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلَا تَشْرَبُوهُ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْقَاهُ: سُرْعَةُ الْإِجَابَةِ وَحُسْنُ الْمَعَاوَنَةِ، يَعْنِي: أَنَّ بَعْضَهُمْ يُعَاوَنُ بَعْضًا، وَأَصْلُهُ: الطَّاعَةُ، وَقِيلَ: الْمَعْنَى: إِنَّا أَهْلُ طَاعَةٍ لِمَنْ يَتَمَلَّكُ عَلَيْنَا وَهِيَ عَادَتُنَا لَا نَرَى خِلَافَهَا، فَإِذَا أَمَرْنَا بِأَمْرٍ أَوْ نَهَاْنَا عَنْ أَمْرٍ أَطَعْنَاهُ، فَإِذَا كَانَ قَاهُ أَحَدِنَا، أَي: ذُو قَاهٍ أَحَدِنَا دَعَانَا إِلَى مَعُونَتِهِ. وَقَالَ

(١) المحكم ٢٦٣/٤.

الدِّيَنُورِيِّ: إِذَا تَنَاطَبَ أَهْلُ الْجَوْحَانِ
فاجْتَمَعُوا مَرَّةً عِنْدَ هَذَا وَمَرَّةً عِنْدَ
هَذَا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الدِّيَاسِ فَإِنَّ
أَهْلَ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ ذَلِكَ: الْقَاهَ،
وَنُوبَةُ كُلِّ رَجُلٍ: قَاهُهُ، وَذَلِكَ
كَالطَّاعَةِ لَهُ عَلَيْهِمْ، (يَائِي)، هَكَذَا
ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْقَافِ
وَالْيَاءِ^(١) وَجَعَلَ عَيْنَهُ مُثْقَلَةً عَنِ
يَاءٍ، وَكَذَلِكَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي
الْمُحْكَمِ^(٢)، وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي (ق وَ هـ)، وَقَالَ
ابْنُ بَرِّي: قَاهَ أَضْلُهُ: قِيَهُ، وَهُوَ
مَقْلُوبٌ مِنْ: يَقَهُ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ:
اسْتَيْقَةَ الرَّجُلُ: إِذَا أَطَاعَ، فَكَانَ
صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ فِي التَّرْجُمَةِ: قِيَهُ
وَلَا يَقُولَ: قَوَّهُ، قَالَ: وَحُجَّةُ
الْجَوْهَرِيِّ أَنَّهُ يُقَالُ: الْوَقَهُ، بِمَعْنَى
الْقَاهِ، وَهُوَ الطَّاعَةُ، وَقَدْ وَقِهْتُ،
فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ.

(و) الْقَاهُ: (الرَّفِيَهُ مِنَ الْعَيْشِ).

(١) بل ذكره في (قوه).

(٢) انظر: المحكم ٢٦٣/٤.

يقال: إِنَّهُ لَفِي عَيْشٍ قَاهٍ، أَي:
رَفِيهِ، عَنِ اللَّيْثِ^(١)، وَآوِي.

(وَالْقَاهِيُّ: الرَّجُلُ الْمُخْصِبُ) فِي
رَحْلِهِ، عَنِ اللَّيْثِ^(٢)، وَآوِي.

(وَالْقُوْهَةُ، بِالضَّم: اللَّبَنُ) إِذَا
(تَغَيَّرَ قَلِيلاً وَفِيهِ حَلَاوَةٌ) الْحَلَبُ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَرَوَاهُ اللَّيْثُ
بِالْفَاءِ، وَهُوَ تَضْحِيفُ^(٣). وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو: الْقُوْهَةُ: اللَّبَنُ الَّذِي
يُلْقَى عَلَيْهِ مِنْ سِقَاءٍ رَائِبٍ شَيْءٌ
وَيَرْوُبُ، قَالَ جَنْدَلُ:

* وَالْحَذَرُ وَالْقُوْهَةُ وَالسَّدِيفُ^(٤) *

(وَالْقُوْهِيُّ: ثِيَابٌ بَيْضٌ)،
فَارْسِيَّةٌ.

(١) انظر: العين (قهر) ٦٣/٤.

(٢) العين (قهر) ٦٣/٤.

(٣) هذا النص ورد في اللسان (قوه)، والمحكم
(قوه) ٢٨٤/٤، والصحاح (قيه) ولم يرد به:
«ورواه الليث» ولم ترد هذه الدلالة في العين
(قوه) ٩٥/٤، ٩٦، و(قيه) ٦٤/٤، ولم أقف
فيه على المادتين: (فيه) (انظر ٩٥/٤، ٩٦)
و(قوه) (انظر ٦٣/٤، ٦٤).

(٤) اللسان.

(وَقُوهُسْتَانُ، بِالضَّمِّ) وَيُخْتَصَرُ
بِحَذْفِ الْوَاوِ: (كُورَةُ^(١)) بَيْنَ
نَيْسَابُورَ وَهَرَاةَ وَقَصَبَتْهَا قَايْنُ).

(و) أَيْضًا: (د، بِكَرْمَانَ قُرْبَ
جِيرُفَتَ، وَمِنْهُ ثُوبٌ قُوْهِيٌّ لِمَا
يُنْسَجُ بِهَا)، صَوَابُهُ: بِهِ، (أَوْ كُلُّ
ثُوبٍ أَشْبَهَهُ يُقَالُ لَهُ قُوْهِيٌّ، وَإِنْ
لَمْ يَكُنْ مِنْ قُوْهُسْتَانِ)، قَالَ دُو
الرَّمَّةُ:

* مِنَ الْقَهْزِ وَالْقُوْهِيِّ بِيضُ الْمَقَانِعِ^(٢) *
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لُنُصَيْبٍ:

سَوَدْتُ فَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ
قَمِيصٌ مِنَ الْقُوْهِيِّ بِيضٌ يَنَائِقُهُ^(٣)
وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْخُبَابِ
التَّمِيمِيُّ لِنَفْسِهِ لُغْزًا فِي الْهُدْهُدِ:
وَلَابِسَ حُلَّةً قُوْهِيَّةً

يَسْحَبُ مِنْهَا فَضْلَ أَرْذَانِ

أَرْبَعَةٌ أَحْرَفُهُ وَهِيَ إِنْ
حَقَّقْتَهَا بِالْعَدِّ حَرْفَانِ
(وَقَوَّةٌ تَقْوِيْهَا: صَرَخَ،
وَيَتَقَاوَهَانِ^(١)): يَصْرُخَانِ فَيَتَعَارَفَانِ
كَأَنَّهُمَا يَصِيحَانِ بِصَوْتٍ هُوَ أَمَارَةٌ
بَيْنَهُمَا).

(وَتَقْوِيَةُ الصَّيْدِ: أَنْ تَحُوشَهُ إِلَى
مَكَانٍ)، وَقَدْ قَوَّةَ الصَّائِدُ بِهِ وَعَلَيْهِ:
إِذَا صَيَّحَ بِهِ لِيَحُوشَهُ، نَقَلَهُ
الرَّمْخَشَرِيُّ، (وَاسْتَقْوَاهُ: سَأَلَهُ
ذَلِكَ)، كُلَّ ذَلِكَ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي.
(وَأَيْقَهُ) الرَّجُلُ (وَاسْتَيْقَهُ: أَطَاعَ)،
قَالَ الْمُخْبِلُ:

وَرَدُّوا صُدُورَ الْخَيْلِ حَتَّى أَتْنَهُنَّهَا
إِلَى ذِي الثُّهَى وَاسْتَيْقَهُنَّهَا لِلْمُحَلِّمِ^(٢)

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخِهِ «وَهْمَا
يَتَقَاوَهَانِ».

(٢) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَفِي هَامِشِ
مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: وَرَدُّوا... إلخ كَذَا فِي
اللِّسَانِ. قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ: وَالرَّوَايَةُ فَسَدُوا
نَحُورَ الْقَوْمِ، وَيُرْوَى: فَشَكُّوا نَحُورَ الْخَيْلِ».
وَالَّذِي فِي مَطْبُوعِ التَّكْمِلَةِ: «فَسَدُوا نَحُورَ
الْخَيْلِ» بَدَلَ: «فَسَدُوا نَحُورَ الْقَوْمِ».

(١) قَبْلَهَا كَمَا فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ
«ع»، وَكُورَةُ.

(٢) دِيْرَانُهُ ١٦٠، وَصَدْرُهُ:

* مِنَ الزُّرْقِ أَوْ صُفْعٍ كَأَن رَوَّسَهَا *
وَاللِّسَانُ، وَالتَّهْذِيبُ ٦/٣٤٣.

(٣) دِيْرَانُهُ ١١٠ وَاللِّسَانُ وَ(سُودَ، بَنَقُ) وَالْكِتَابُ ٢/
٢٣٤ وَتَقَدَّمَ فِي (سُودَ) وَغَيْرِ مَنْسُوبٍ فِي (بَنَقُ).

جَاءَ فِي الشُّعْرِ مُخَفَّفًا، قَالَ الرَّاجِزُ
يَذْكُرُ نِسَاءً:

* نَشَأَنَ فِي ظِلِّ النَّعِيمِ الْأَرْفَةِ *
* فَهْنٌ فِي تَهَاتُفٍ وَفِي قَهٍ ^(١) *
قلت: وشاهدُ التَّثْقِيلِ قَوْلُ
الراجز:

* ظَلِلْنِ فِي هَزْرَقَةٍ وَقَهٍ *
* يَهْزَأْنَ مِنْ كُلِّ عِبَامٍ فَهٍ ^(٢) *
(و) يُقَالُ: (هو في رَهٍ وفي قَهٍ)،
والذي في الأساس: في زَهٍ،
بالزَّاي.

(والْقَهْقَهَةُ فِي السَّيْرِ) مثل:
(الْهَقْهَقَةُ) مَقْلُوبٌ مِنْهُ، وَهُوَ:
السَّيْرُ الْمُتَعَبُ الشَّدِيدُ الَّذِي لَيْسَتْ
فِيهِ وَتِيرَةٌ وَلَا قُتُورٌ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤْبَةٍ:

(١) اللسان، والتهذيب ٣٣٩/٥، واقتصر
الصحاح، والعين ٣/٣٤١، والمقاييس ٥/٥
على المشطور الثاني.

(٢) اللسان، والتهذيب ٣٤٠/٥، والأول في العين
٣/٣٤١.

أَي: أَطَاعُوهُ، وَهُوَ (مَقْلُوبٌ)؛
لأنَّه قَدَّمَ الْيَاءَ عَلَى الْقَافِ، وَكَانَتْ
الْقَافُ قَبْلَهَا، وَيُرْوَى: وَاسْتَيْدَهُوْا،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي:
وَقِيلَ: إِنَّ الْمَقْلُوبَ هُوَ الْقَاهُ دُونَ
اسْتَيْقَهُوْا، وَيُقَالُ: اسْتَوَدَّه
وَاسْتَيْدَهَ: إِذَا انْقَادَ وَأَطَاعَ، وَالْيَاءُ
بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ.

[وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

أَيْقَةُ الرَّجُلِ إِذَا فَهِمَ، يُقَالُ: أَيْقَهُ
لِهَذَا، أَي: أَفْهَمَهُ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

[ق ه ق ه] *

(قَهْقَهَةُ) الرَّجُلُ قَهْقَهَةً: (رَجَعَ فِي
ضَحِكِهِ) وَمَدَّ، (أَوْ اشْتَدَّ ضَحِكُهُ،
كَقَهٍ فِيهِمَا، أَوْ قَهٍ: قَالَ فِي
ضَحِكِهِ: قَهٍ، فَإِذَا كَرَّرَهُ قِيلَ:
قَهْقَهَةُ). قَالَ اللَّيْثُ: قَدْ يُحْكَى بِهِ
ضَرْبٌ مِنَ الضَّحِكِ، ثُمَّ يُكْرَرُ
بِتَضْرِيفِ الْحِكَايَةِ فَيُقَالُ:
قَهْقَهَهُ ^(١). قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَدْ

(١) انظر: العين ٣/٣٤١.

(فصل الكاف) مع الهاء

[وِمَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ك ب هـ]

جاء في حَدِيثٍ حُذِيقَةٍ فِي ذِكْرِ
الدَّجَالِ: «وَهُوَ رَجُلٌ عَرِيضُ
الْكَبْهَةِ» أَرَادَ: الْجَبْهَةَ وَأَخْرَجَ
الْجِيمَ بَيْنَ مَخْرَجِهَا وَمَخْرَجِ الْكَافِ
وَهِيَ لُغَةٌ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ، ذَكَرَهَا
سِيبَوَيْهِ مَعَ سِتَّةِ أَخْرُفٍ أُخْرَى
وَقَالَ: إِنَّهَا غَيْرُ مُسْتَحْسَنَةٍ وَلَا
كَثِيرَةٌ فِي لُغَةٍ مَنْ تُرْضَى عَرَبِيَّتُهُ^(١).

[وِمَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ك ت هـ] *

كَتَّهُ كَتَّهَا: كَكَدَّهَهُ كَذَّهَا، كَذَا
فِي اللِّسَانِ.

وَكُتَّاهِيَّةٌ، بِالضَّمِّ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ:
إِقْلِيمٌ بِالرُّومِ.

وَكُوتَاهُ، بِالضَّمِّ: لِقَبٌ بَعْضِ

(١) الكتاب ٢/٤٠٤.

* يُصْبِحْنَ بَعْدَ الْقَرَبِ الْمُقَهَّقَةِ *

* بِالْهَيْفِ مِنْ ذَاكَ الْبَعِيدِ الْأَمَقِ^(١) *

(وَقَرَبٌ قَهْقَاهُ: جَادٌ)، قَالَ رُؤْبَةُ:

* جَدٌ وَلَا يَحْمَدْنَهُ أَنْ يَلْحَقَا *

* أَقْبُ قَهْقَاهُ إِذَا مَا هَفَهَقَا^(٢) *

أَنْشَدَهُمَا الْأَضْمَعِيُّ، وَقَالَ فِي

قَوْلِهِ: الْقَرَبِ الْمُقَهَّقَةِ: أَرَادَ

الْمُحَقِّقَ، فَقَلَبَ. وَقَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: الْأَصْلُ فِي قَرَبِ الْوَزْدِ

أَنْ يُقَالَ: قَرَبٌ حَقْحَاقٌ، بِالْحَاءِ،

ثُمَّ أَبْدَلُوا الْحَاءَ هَاءً فَقَالُوا

لِلْحَقْحَقَةِ: هَفَهَقَةٌ وَهَفَهَاقٌ، ثُمَّ

قَلَبُوا الْهَفَهَقَةَ فَقَالُوا: الْقَهْقَهَةُ^(٣).

(١) ديوانه ١٦٧، واللسان، وجاء في التكملة:

«هكذا وقع في النسخ: بالهيف بالهاء، وهو

تصحيف، والرواية: بالفيف بالفاء»، ويروى:

«يطلقن قبل» بدل: «يصبحن بعد» وهو أصح

وأشهر. والأول برواية: «يطلقن قبل» في

العين ٣/٣٤١، والتهذيب ٥/٣٤٠.

(٢) ديوانه ١١١، واللسان، واقتصر الصباح على

المشطور الثاني.

(٣) التهذيب ٥/٣٤٠.

المُحَدَّثِينَ، وهو بالفارسيّة معناه:
القَصِير^(١).

وَكُتِّيهِ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ التَّاءِ
الْفَوْقِيَّةِ الْمَفْتُوحَةِ: نبت.

[ك د ه] *

(الكَذَةُ بِالْحَجَرِ وَنَحْوِهِ: صَكٌّ
يُؤَثِّرُ أَثَرًا شَدِيدًا، ج: كُدُوهُ).
يقال: فِي وَجْهِهِ كُدُوهُ، وَكُدُوخٌ،
أَي: خُدُوشٌ.

(و) الْكَذَةُ: (الكَسْرُ)، كَالْتَّكْدِيَةِ.

(و) الْكَذَةُ: (فَرْقُ الشَّعَرِ
بِالْمُشْطِ)، يَقَالُ: (كَذَهُ) رَأْسَهُ
بِالْمُشْطِ وَكَذَهُهُ بِالْحَجَرِ، (كَمَنَعَ)
كَذَهَا، (وَكَذَهُ تَكْدِيهَا فِي الْكُلِّ)،
وَالْحَاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ.

(وَالْكَذَةُ أَيْضًا: الْغَلْبَةُ)، وَرَجُلٌ
مَكْدُوءٌ: مَغْلُوبٌ.

(و) الْكَذَةُ: (صَوْتُ يُزْجَرُ بِهِ

السَّبَاعُ، وَيُضَمُّ).

(و) يَقَالُ: (سَقَطَ) مِنَ السَّطْحِ
(فَتَكَذَهُ) وَتَكَدَحَ، أَي: (تَكَسَّرَ).

(وَالْمَكْدُوءُ: الْمَغْمُومُ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الكَادِيَةُ: الْكَاسِرُ، وَالْجَمْعُ: كُدَّةٌ،
قَالَ رُؤْبَةُ:

* أَوْ خَافَ صَفْعَ الْقَارِعَاتِ الْكُدَّةِ^(١) *

وَكَذَهُ لِأَهْلِهِ كَذَهَا: كَسَبَ لَهُمْ فِي
مَشَقَّةٍ، كَكَدَحَ.

وَكَذَهُهُ الْهَمُّ كَذَهَا: أَجْهَدَهُ.
وَكَذَهُ، وَأَكْذَدَهُ، وَكَهَدَ، وَأَكْهَدَ،
كُلُّ ذَلِكَ: إِذَا أَجْهَدَهُ الدُّؤُوبُ.
وَقَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ الْخَمْرَ:

إِذَا نُضِجَتْ بِالْمَاءِ وَازْدَادَ فَوْرُهَا

نَجَا وَهُوَ مَكْدُوءٌ مِنَ الْغَمِّ نَاجِدٌ^(٢)

أَي: مَجْهُودٌ.

(١) الديوان ١٦٦، واللسان، والصحاح.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٩٨، واللسان،
والتكملة.

(١) المعرب للجواليقي ٢٩٨.

[ك ر ه] *

(الكَزَّةُ)، بِالْفَتْحِ، (وَيُضَمُّ) لُعْتَانِ
جَيِّدَتَانِ بِمَعْنَى: (الْإِبَاءُ)، وَسَيَّاتِي
فِي أَبِي يَأْبَى تَفْسِيرُ الْإِبَاءِ بِالْكَرهِ
عَلَى عَادَتِهِ، وَسَيَّاتِي الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا.

(و) قِيلَ: هُوَ (الْمَشَقَّةُ)، عَنْ
الْفَرَاءِ، قَالَ ثَعْلَبٌ: قَرَأَ نَافِعٌ وَأَهْلُ
الْمَدِينَةِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿وَهُوَ
كَزَّةٌ لَكُمْ﴾^(١)، بِالضَّمِّ فِي هَذَا
الْحَرْفِ خَاصَّةً، وَسَائِرِ الْقُرْآنِ
بِالْفَتْحِ، وَكَانَ عَاصِمٌ يَضُمُّ هَذَا
الْحَرْفَ وَالَّذِي فِي الْأَحْقَافِ:
﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كَرْهًا وَوَضَعَتْهُ كَرْهًا﴾^(٢)
وَيَقْرَأُ سَائِرُهُنَّ بِالْفَتْحِ، وَكَانَ
الْأَعْمَشُ وَحَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ يَضُمُّونَ
هَذِهِ الْحُرُوفَ الثَّلَاثَةَ وَالَّذِي فِي
النِّسَاءِ: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا
النِّسَاءَ كَرْهًا﴾^(٣)، ثُمَّ قَرَأُوا كُلَّ
شَيْءٍ سِوَاهَا بِالْفَتْحِ. قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ^(١): وَنَخْتَارُ مَا عَلَيْهِ أَهْلُ
الْحِجَازِ: أَنَّ جَمِيعَ مَا فِي الْقُرْآنِ
بِالْفَتْحِ إِلَّا الَّذِي فِي الْبَقَرَةِ خَاصَّةً،
فَإِنَّ الْقُرَّاءَ أَجْمَعُوا عَلَيْهِ. قَالَ
ثَعْلَبٌ: وَلَا أَعْلَمُ بَيْنَ الْأَحْرَفِ
الَّتِي ضَمَّهَا هَؤُلَاءِ وَبَيْنَ الَّتِي
فَتَحَّوْهَا فَرْقًا فِي الْعَرَبِيَّةِ وَلَا فِي
سُنَّةِ تَتَبَعَ، وَلَا أَرَى النَّاسَ اتَّفَقُوا
عَلَى الْحَرْفِ الَّذِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ
خَاصَّةً إِلَّا أَنَّهُ اسْمٌ وَبَقِيَّةُ الْقُرْآنِ
مَصَادِرُ. (أَوْ بِالضَّمِّ: مَا أَكْرَهْتَ
نَفْسَكَ عَلَيْهِ، وَبِالْفَتْحِ مَا أَكْرَهَكَ
غَيْرُكَ عَلَيْهِ)، تَقُولُ: جِئْتُكَ كَرْهًا
وَأَدْخَلْتَنِي كَرْهًا، هَذَا قَوْلُ الْقُرَّاءِ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٢): وَقَدْ أَجْمَعَ كَثِيرٌ
مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الْكَزَّةَ وَالْكَزَّةَ لُعْتَانِ
فَبِأَيِّ لُغَةٍ وَقَعَ فَجَائِزٌ، إِلَّا الْفَرَّاءَ فَإِنَّهُ
فَرَّقَ بَيْنَهُمَا بِمَا تَقَدَّمَ.

(١) الذي في التهذيب ١٢/٦ قال: [أي أحمد بن
يحيى المعروف بثعلب] وقال بعض أصحابنا:
نختار... .

(٢) القائل هو ثعلب (انظر التهذيب ١٢/٦).

(١) سورة البقرة، الآية: ٢١٦.

(٢) سورة الأحقاف، الآية ١٥.

(٣) سورة النساء، الآية: ١٩.

وقال ابنُ سِيده: الكَرَهُ: الإِبَاءُ
وَالْمَشَقَّةُ تُكَلِّفُهَا فَتَحْتَمِلُهَا،
وَبِالضَّمِّ الْمَشَقَّةُ تَحْتَمِلُهَا مِنْ غَيْرِ
أَنْ تُكَلِّفُهَا، يُقَالُ: فَعَلَ ذَلِكَ كَرَهَا
وَعَلَى كُرِهِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي:
وَيُدَلَّ لِصِحَّةِ قَوْلِ الْفَرَّاءِ قَوْلُ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا
وَكَرْهًا﴾^(١) وَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ
بِضَمِّ الْكَافِ. وَقَالَ سُبْحَانَهُ:
﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرَهُ
لَكُمْ﴾^(٢) وَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ بِفَتْحِ
الْكَافِ، فَيَصِيرُ الْكُرَهُ، بِالْفَتْحِ:
فِعْلُ الْمُضْطَرِّ، وَالْكُرَهُ، بِالضَّمِّ:
فِعْلُ الْمُخْتَارِ.

وقال الرَّاغِبُ^(٣): الْكُرَهُ،
بِالْفَتْحِ: الْمَشَقَّةُ الَّتِي تَنَالُ الْإِنْسَانَ

مِنْ خَارِجٍ مِمَّا يُحْمَلُ عَلَيْهِ بِإِكْرَاهٍ،
وَبِالضَّمِّ: مَا يَنَالُهُ مِنْ ذَاتِهِ وَهِيَ مَا
يَعَافُهُ، وَذَلِكَ إِمَّا مِنْ حَيْثُ الْعَقْلُ
أَوْ الشَّرْعُ^(١)، وَلِهَذَا يَقُولُ الْإِنْسَانُ
فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ: أُرِيدُهُ وَأَكْرَهُهُ،
بِمَعْنَى أُرِيدُهُ مِنْ حَيْثُ الطَّبْعُ،
وَأَكْرَهُهُ مِنْ حَيْثُ الْعَقْلُ أَوْ الشَّرْعُ.
(كُرَهُهُ، كَسَمِعَهُ كُرَهَا)، بِالْفَتْحِ
(وِيُضَمُّ، وَكَرَاهَةً وَكَرَاهِيَةً،
بِالتَّخْفِيفِ) وَيُشَدَّدُ (وَمَكْرَهَةً)،
كَمَرَحَلَةٍ، (وَتُضَمُّ رَأُوهُ) كَمَكْرَمَةٍ،
(وَتَكْرَهَهُ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(وَشَيْءٌ كُرَهُ، بِالْفَتْحِ، وَ) كَرِهَ
(كَخَجِلَ، وَأَمِيرَ)، أَي: (مَكْرُوءَ).
(وَكُرَّهَهُ إِلَيْهِ تَكْرِيهًا: صَيَّرَهُ
كَرِيهًا) إِلَيْهِ، نَقِيضُ حَبَبِهِ إِلَيْهِ،
(وَمَا كَانَ كَرِيهًا فَكُرَهُ، كَكْرَمَ)
كَرَاهَةً، (وَأَتَيْتُكَ كَرَاهِيَةً أَنْ

(١) سورة آل عمران، الآية: ٨٣.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢١٦.

(٣) ذكر الراغب قبل هذا تعريفاً عاماً «للكره» وهو لا
يفرق بين مفتوح الكاف ومضمومها فقد قال:
الكره والكره واحد، نحو الضَّغْف والضَّغْف.

(١) ذكر الراغب ضربين للكره وهذا هو الثاني. أما
الأول فهو: «ما يعافه من حيث الطبع» وقد ذكره
الزبيدي - نقلاً عن الراغب - وهو يعلق على
الضرب الثاني.

تَغَضَّبَ أَي: كَرَاهَةً^(١) أَنْ تَغَضَّبَ)،
عن اللُّخْيَانِي، قَالَ الحُطَيْئَةُ:

* مُصَاحِبَةٌ عَلَى الكَرَاهِينَ فَارِكٌ^(٢) *
أَي: عَلَى الكَرَاهَةِ، وَهِيَ لُغَةٌ،
نَقَلَهَا اللُّخْيَانِي.

(وَالكَرْه: الْجَمَلُ الشَّدِيدُ)
الرَّاسُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ
الرَّاجِزُ:

* كَرِهَ الْحَجَّاجِينَ شَدِيدَ الْأَرَادِ^(٣) *
(وَالكَرَاهَةُ، كَسَحَابَةٍ: الْأَرْضُ
الْغَلِيظَةُ الصُّلْبَةُ)، مِثْلُ الْقُفِّ وَمَا
قَارَبَهُ، وَالَّذِي فِي التَّهْدِيدِ هِيَ:
الْكَرْهَةُ، وَهُوَ الصُّوَابُ، وَمِثْلُهُ
يَحْطُ الصَّاعِغَانِي.

(وَالكَرِيهَةُ: الْأَسَدُ)؛ لِأَنَّهُ يُكْرَهُ.
(و) مِنَ الْمَجَازِ: شَهِدَ
(الْكَرْيَهَةُ)، أَي: (الْحَزْبُ أَوْ الشُّدَّةُ
فِي الْحَزْبِ).

(١) لَفْظُ الْقَامُوسِ «كَرَاهِيَةٌ».

(٢) الدِّيَوَانُ ص ٣٠، وَاللِّسَانُ، وَالتَّهْدِيدُ ١٣/٦،
والتَّكْمِلَةُ، وَصَدْرُهُ فِيهَا وَفِي الدِّيَوَانِ:

* وَبِكُرِّ قَلَاهَا عَنْ نَعِيمِ غَزِيرَةٍ *

(٣) اللِّسَانُ، وَالْعَيْنُ ٣٧٦/٣، وَالتَّهْدِيدُ ١٣/٦.

(و) أَيْضًا: (النَّازِلَةُ)، وَكَرَاهِيَةُ
الدَّهْرِ: نَوَازِلُهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: ضَرَبْتُهُ بِذِي
الْكَرْيَهَةِ، (ذُو الْكَرِيَهَةِ: السَّيْفُ
الصَّارِمُ) الَّذِي يَمْضِي عَلَى
الضَّرَائِبِ الشَّدَادِ، (لَا يَنْبُو عَنْ
شَيْءٍ) مِنْهَا. وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: مِنْ
أَسْمَاءِ السُّيُوفِ ذُو الْكَرِيَهَةِ، وَهُوَ
الَّذِي يَمْضِي فِي الضَّرَائِبِ. قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ: (وَكَرْيَهَتُهُ: بَادِرَتُهُ الَّتِي
تُكْرَهُ مِنْهُ).

(وَالْكَرْهَاءُ)، بِالْمَدِّ، (وَيُضَمُّ
مَقْصُورًا)، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِغَانِي،
قَالَ شَيْخُنَا: فَالْقَصْرُ خَاصٌّ بِالضَّمِّ؛
لِأَنَّ الضَّمَّ وَالْمَدَّ لَا قَائِلَ بِهِ مَعَ قِلَّةِ
نَظِيرِهِ فِي الْكَلَامِ^(١): (أَعْلَى النُّقْرَةِ)،
هَذَلِيَّةٌ، أَرَادَ: نُقْرَةُ الْقَفَا.

(و) أَيْضًا (الْوَجْهُ مَعَ الرَّأْسِ)
أَجْمَعَ. أَوْ الْمَمْدُودُ بِمَعْنَى: أَعْلَى
النُّقْرَةِ، وَالْمَقْصُورُ بِمَعْنَى: الْوَجْهُ
وَالرَّأْسُ.

(١) انْظُرْ إِضَاءَةُ الرَّمُوسِ.

(ورجلٌ ذو مَكْرُوْهَةٍ)، أي:
(شِدَّة)، قال:

وفارسٍ في غمار الموتِ مُنْعَمِسٍ
إذا تَأَلَّى على مَكْرُوْهَةٍ صَدَقًا^(١)
(وَتَكَرَّهَهُ: تَسَخَّطَهُ).

(و) يقال: (فَعَلَهُ على تَكْرُهُ
وَتَكَارِهِ (و) فَعَلَهُ (مُتَكَارِهًا)
وَمُتَكَرَّهًا، كل ذلك في الأساس.
(واستُكْرِهَتْ فُلَانَةٌ: غُصِبَتْ
نَفْسُهَا)، كما في الأساس، زَادَ
غَيْرُهُ: فَأُكْرِهَتْ على ذلك وهي
امرأةٌ مُسْتَكْرِهَةٌ.

(واستَكْرَهَ الْقَافِيَةُ): كَرِهَهَا.
(و) يقال: (لَقِيْتُ دُونَهُ كَرَاهِيَةً)
الدَّهْرُ (وَمَكَارِهَ) الدَّهْرُ، وهي
تَوَازَلُهُ وَشَدَائِدُهُ، الأولى جَمْعُ:
كَرِيهَةٍ، والثانية جَمْعُ مَكْرُوْهَةٍ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

المَكْرَه، كَمَقْعَدٍ: الكَرَاهِيَةُ، ومنه
الحَدِيثُ: «على المَنْشَطِ والمَكْرَه»،

(١) اللسان، وأيضًا في (غمر) وسبق في (غمر)
والمحكم ٩٩/٤.

وهما مَصْدَرَانِ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

تَصَيَّدُ بِالْحُلُوِّ الْحَلَالِ وَلَا تُرَى
على مَكْرِهِ يَبْدُو بِهَا فَيَعِيبُ^(١)
يقول: لَا تَتَكَلَّمْ بِمَا يُكْرَهُ فَيَعِيبُهَا.
وفي الحديث: «إِسْبَاغُ الوُضوءِ على
المَكَارِهِ» وهو جَمْعُ: مَكْرَه، لِمَا
يَكْرَهُهُ الْإِنْسَانُ وَيَشُقُّ عَلَيْهِ،
والمُرَادُ بِهَا الوُضوءُ مع وجود
الأسبابِ الشَّاقَّةِ.

والمَكْرُوْه: الشَّرُّ. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ،
أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:

* أَكْرَهَ جِلْبَابٍ لِمَنْ تَجَلَّبَبَا^(٢) *
إنما هو من: كَرِهَ، كَكْرُمَ، لا من:
كَرِهْتُ؛ لَأَنَّ الْجِلْبَابَ لَيْسَ بِكَارِهِ.
ووجهُ كَرِهَ وَكَرِيهٌ: قَبِيحٌ.
ورجلٌ كَرِهَ: مُتَكَرَّهٌ.

(١) اللسان، والمحكم ٩٨/٤.

(٢) اللسان ومادة (جلب)، والمحكم ٩٩/٤، وجاء
قبله في المواضع الثلاثة:

* حَتَّى أَكْتَسَى الرَّأْسُ قَنَاعًا أَشْهَبَا *

وورد هذا المشطور معزواً إلى معروف بن
عبدالرحمن مع اثنين في اللسان (ثوب)،
وتقدم في (ثوب).

[ك ف ه] *

(الكافه، بالقاء، كصاحب) أهمله
 الجوهري، وقال ابن الأعرابي:
 هو: (رئيس العسكر). قال
 الأزهري^(١): هذا حرف غريب.
 [] ومما يستدرك عليه:

[ك ل ه]

الكلهي، كعربي: نسبة إلى أبي
 عبدالله محمد بن أيوب بن سليمان
 العودي، حدث ببغداد، روي عنه
 أبو بكر بن شاذان البزاز.

[ك م ه] *

(الكمه، محركة: العمى) الذي
 (يولد به الإنسان، أو عام) في
 العمى العارض، ومنه قول سويد:
 كمهت عيناه لما ابيضتا
 فهو يلحى نفسه لما نزع^(٢)

(١) تمام قول الأزهري كما في التهذيب ٢٨/٦: «لا
 أحفظه لغير ابن الأعرابي».

(٢) المفضليات ١٩٨/١ (مف: ٨٩/٣٩) ط دار
 المعارف، واللسان، واقتصر الصحاح على
 الشطر الأول والبيت في المقاييس ١٣٧/٥.

وربما يستدل بالحديث: «فإنهما
 يكْمَهُان الأبصار». وقال ابن بري:
 وقد يجوز أن يكون مستعاراً من
 كمهت الشمس، أو من قولهم:
 كمه الرجل: إذا سلب عقله،
 قال: ومعنى البيت: أن الحسد
 بيض عينيه كما قال رؤبة:

* بيض عينيه العمى المعمي^(١) *
 وذكر أهل اللغة أن الكمه يكون
 خلقه ويكون حادثاً بعد بصره، وعلى
 هذا الوجه الثاني فسر هذا البيت.
 (كمه) الرجل، (كفرح) فهو
 أكمه: إذا (عمي).

(و) أيضاً: (صار أعشى) وهو
 الذي ينصر بالنهار ولا ينصر
 بالليل، وبه فسر البخاري، وقال
 سراحه كأكثر أهل الغريب: إنه
 غلط لا قائل به، وقال السهيلي:
 بل هو قول فيه.

(١) ديوان ١٤٣ ط. لبيزج، واللسان: وعزي في
 (طرخم) إلى العجاج مع بيت سابق له، وهو:
 * وجامع القطر ين مطرخم *

قُلْتُ: وهو قولُ ابنِ الأعرابيِّ،
ونسبَه الصَّاعِغَانِيُّ إلى مُجَاهِدٍ^(١).

(و) كَمَه (بَصْرُهُ: اِعْتَرَتْهُ ظُلْمَةٌ
تَطْمِسُ عَلَيْهِ).

(و) كَمَه (النَّهَارُ: اِعْتَرَضَتْ فِي
شَمْسِهِ غُبْرَةٌ)، وهو مجاز.

(و) كَمَه (فُلَانٌ: تَغَيَّرَ لَوْنُهُ)، وهو
مجاز.

(و) أَيْضًا (زَالَ عَقْلُهُ) وَسَلِبَ،
عن المُفْضَلِ.

(وَالْكُمَةُ، بِالضَّمِّ: سَمَكٌ)
بَحْرِيٌّ.

(وَالْمُكَمَّةُ الْعَيْنَيْنِ، كَمَعَّظَمَ: مَنْ
لَمْ تَنْفَتِحْ عَيْنَاهُ)، عن الفَرَّاءِ.

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: (الكَامَةُ: مَنْ
يَزْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَذْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ،
(كَالْمُتَكَمِّهِ)، يُقَالُ: خَرَجَ يَتَكَمَّمُهُ
فِي الْأَرْضِ وَيَتَقَمَّمُهُ، أَي: خَرَجَ
ضَالًّا لَا يَذْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ.

(١) انظره في تفسير مجاهد ١٨٨ وهو كذلك في
تكملة الصاغاني.

(وَذَهَبَتْ إِبِلُهُ كُمَيْهَى، كَعْمَيْهَى)
زِنَةً وَمَعْنَى.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (كَلَأَ أَكْمَهُ)،
أَي: (كَثِيرٌ لَا يُدْرِي أَيْنَ^(١) يَتَوَجَّهُ

لَهُ لِكَثْرَتِهِ)، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كَمِهَتِ الشَّمْسُ: إِذَا عَلَتْهَا غُبْرَةٌ
فَأَظْلَمَتْ.

وَالْأَكْمَةُ: الْمَسْلُوبُ الْعَقْلِ.
وَكَمِهَ لَوْنُهُ: تَغَيَّرَ.

وَكَمِهَ: تَحَيَّرَ وَتَرَدَّدَ.

وَالْأَكْمَةُ: الْمَمْسُوحُ الْعَيْنِ، نَقَلَهُ
الْبُخَارِيُّ عَنْ مُجَاهِدٍ.

[ك ن ه] *

(الْكُنْهَ، بِالضَّمِّ: جَوْهَرُ الشَّيْءِ)،
عن ابنِ الأعرابيِّ.

(و) أَيْضًا (غَايَتُهُ) وَنِهَائَتُهُ، يُقَالُ:
أَعْرِفُهُ كُنْهَ الْمَعْرِفَةِ، وَبَلَغْتُ كُنْهَ هَذَا
الْأَمْرِ، أَي: غَايَتَهُ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: يَكُونُ كُنْهَ

(١) فِي الْأَسَاسِ: «كَيْفَ يَتَوَجَّهُ».

الشيء: (قَدَره)^(١)، يقال: فَعَلَ فوق كُنْه استحقاقه.

(و) في بعض المعاني: كُنْه كل شيء: (وَقْتَه) وَوَجْهَه، ومنه قول الشاعر:

وإنَّ كَلَامَ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ
لَكَالْبَلِّ تَهْوِي لَيْسَ فِيهِ نِصَالُهَا^(٢)

قال الجوهري: ولا يُسْتَقَّ منه فِعْلٌ. وفي الحديث: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا فِي غَيْرِ كُنْهِهِ»، يَعْنِي: فِي غَيْرِ وَقْتِهِ أَوْ غَايَةِ أَمْرِهِ الَّذِي يَجُوزُ فِيهِ قَتْلُهُ. وفي حديث آخر: «لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةَ طَلَاقَهَا فِي غَيْرِ كُنْهِهِ»، أَي: فِي غَيْرِ أَنْ تَبْلُغَ مِنَ الْأَذَى إِلَى الْغَايَةِ الَّتِي تُعَذَّرُ فِي سُؤَالِ الطَّلَاق مَعَهَا.

(و) يُقَالُ: هُوَ فِي كُنْهِهِ، أَي: فِي وَجْهِهِ. وَاكْتَنَّهُه وَأَكْنَهَه: بَلَغَ كُنْهَه، الْأَوَّلَى نَقَلَهَا الْأَزْهَرِيُّ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَوْلُهُمْ: «لَا

يَكْتَنُّهُهُ الْوَصْفُ بِمَعْنَى: لَا يَبْلُغُ كُنْهَهُ» كَلَامٌ مُوَلَّدٌ، وَنَقَلَهُ شُرَّاحُ الْمِفْتَاحِ وَأَبُو الْبَقَاءِ هَكَذَا، وَصَحَّحَهُ الْأَزْهَرِيُّ^(١) وَغَيْرُهُ.

(وَالْكُنْهَانُ: نَبَاتٌ يُشْبِهُ وَرْقَهُ وَرَقَ الْحَبَّةِ الْخَضِرَاءِ، طَرَادٌ لِلْعُقَارِبِ جِدًّا، يُؤْكَلُ وَرْقُهَا فَيَسْخُنُ الْكَبِدُ وَالطَّحَالُ وَالِدِّمَاغُ وَالْبَدَنُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: كُنْهَ الشَّيْءِ: حَقِيقَتُهُ وَكَيْفِيَّتُهُ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ، وَنَسَبَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ لِلْعَامَّةِ^(٢)، وَأَقْرَهُ الْجَمَاهِيرُ وَاسْتَعْمَلُوهُ فِيهَا حَتَّى صَارَ أَشْهَرَ مِنْ هَذِهِ الْمَعَانِي الَّتِي ذَكَرْتُ، ذَكَرَهُ ابْنُ هِلَالٍ^(٣) فِي كِتَابِ الْفُرُوقِ.

وَكُنْهَ، أَي: اكْتَنَّهُ.

(١) انظر: التهذيب ٢٣/٦.

(٢) لم أقف عليه في الجمهرة (انظر: مادة «كنه» ٣/١٧٣).

(٣) المعروف أن صاحب الفروق اسمه أبو هلال (وانظر ترجمته في «الأعلام للزركلي» واسمه الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري).

(١) الجمهرة ٣/١٧٣.

(٢) اللسان، والتهذيب ٢٣/٦.

* [ك ه ه] *

(الكَهَّةُ: النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ الْمُسِنَّةُ)،
قال الأزْهَرِيُّ: نَاقَةٌ كَهَّةٌ وَكَهَاءٌ،
لُغَتَانِ، وَهِيَ: الضَّخْمَةُ الْمُسِنَّةُ
الثَّقِيلَةُ.

(و) الكَهَّةُ: (العَجُوزُ).

(و) أَيْضًا: (النَّابُ مَهْزُولَةٌ كَانَتْ
أَوْ سَمِيَّةً).

(و) قَدْ (كَهَّ يَكْهُ كُهُوْهَا: هَرِمَ)،
عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ^(١).

(و) كَهَّ (السَّكْرَانُ) يَكْهُ: (إِذَا
اسْتَنْكِهَ فَكَّهَ فِي وَجْهِهِ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

وقال أبو عمرو: كَهَّ فِي وَجْهِهِ،
أَي: تَنَفَّسَ، وَقَدْ كَهَّهْتُ أَكْهً
وَكَهَّهْتُ أَكَّةً. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
مَلَكَ الْمَوْتِ قَالَ لِمُوسَى عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ وَهُوَ يُرِيدُ قَبْضَ رُوحِهِ:
«كَهَّ فِي وَجْهِهِ، فَفَعَلَ، فَقَبَضَ
رُوحَهُ»، أَي: افْتَحَ فَاكَ وَتَنَفَّسَ،
وَيُرْوَى كَهَّ، مُحَقَّقَةً، كَخَفَ، وَهُوَ

(١) التهذيب ٣٤٢/٥.

مِنْ كَاهٍ يَكَاهُ بِهَذَا الْمَعْنَى.

(وَالْكَهْكَهَّةُ: الْحَرَارَةُ).

(و) الْكَهْكَهَّةُ (مِنْ الْأَسَدِ: حِكَايَةُ
صَوْتِهِ) فِي زَيْبِهِ. وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:
* سَامٍ عَلَى الزَّارَةِ الْمُكْهَكِهِ^(١) *

(و) الْكَهْكَهَّةُ: (تَنَفُّسُ الْمَقْرُورِ
فِي يَدِهِ إِذَا خَصِرَتْ)، أَي:
بَرَدَتْ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، يُسَخِّنُهَا
بِنَفْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ، فَقَالَ: كَهَّ
كَهً. قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَكَهَّكَ الصَّرْدُ الْمَقْرُورُ فِي يَدِهِ
وَاسْتَدْفَأَ الْكَلْبُ فِي الْمَأْسُورِ ذِي الذُّئْبِ^(٢)

وَضَبَطَهُ شَيْخُنَا بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ
وَالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ، وَجَعَلَ الضَّمِيرَ
رَاجِعًا إِلَى الْقِرَّةِ الْمَفْهُومِ مِنْ
الْمَقْرُورِ. قُلْتُ: وَهُوَ تَكْلُفٌ بَعِيدٌ
وَعَفْلَةٌ عَنِ الْأُصُولِ الصَّحِيحَةِ.

(١) اللسان، والتهذيب ٣٤٢/٥ وهو لرؤية في ديوانه
١٦٦.

(٢) اللسان، والمحكم ٦١/٤، والتكملة، وروى
فيها: «وَكَهَّكَهُ الْمَذْلُجُ... إلخ».

(و) الكَهْكَهَةُ: (حِكَايَةُ صَوْتِ
الْبَعِيرِ فِي هَدِيرِهِ)، وهو تَرْدِيدُهُ
فيه، عن ابنِ دُرَيْدٍ.

(والكَهْكَاهَةُ: الْمُتَهَيِّبُ) من
الرُّجَالِ، وأنشد الجوهري لأبي
العِيَالِ الهذلي يَرثِي ابنَ عَمِّه عَبْدَ
ابنِ زُهْرَةَ:

وَلَا كَهْكَاهَةً بَرِمُ

إِذَا مَا اشْتَدَّتْ الْحَقَبُ^(١)

الْحَقَبُ: السَّنُونُ. وكذلك
الْكَهْكَامَةُ بِالْمِيمِ، عن شَمِرٍ،
وَالْكَهْكَامُ، وأصله كَهَامٌ.

(و) قال ابنُ الأَعرابي:
الْكَهْكَاهَةُ: (الْجَارِيَةُ السَّمِينَةُ)،
كَالْهَكَاهَةِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْكَهْكَهَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ الزَّمْرِ،
قال:

* يَا حَبِّذَا كَهْكَهَةُ الْعَوَانِي *

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٢٤، واللسان،
والصاحح، وغير معزوف في المقاييس ١٢٣/٥.

* وَحَبِّذَا تَهَائِفُ الرَّوَانِي *
* إِلَيَّ يَوْمَ رِحْلَةِ الْأَظْعَانِ^(١) *
وَالْكَهْكَهَةُ: الْقَهْقَهَةُ.

وَكَهْ كَهْ: حِكَايَةُ الضَّحِكِ. وفي
التَّهْدِيبِ: وَكَهْ: حِكَايَةُ الْمُكْهَكِهِ.

وَرَجُلٌ كُهَّاكُهُ، كَعْلَابِطٍ: الَّذِي
تَرَاهُ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ ضَاحِكٌ
وَلَيْسَ بِضَاحِكٍ، وَبِهِ فَسَّرَ شَمِرٌ:
«كَانَ الْحَجَّاجُ قَصِيرًا أَضْفَرُ
كُهَّاكُهُ»، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي
الْغَرِيبِينَ. وفي النِّهَايَةِ: أَضْفَرُ^(٢)
كُهَّاكُهُ، وَفَسَّرَهُ كَذَلِكَ.

وَشَيْخٌ كَهْكَمٌ، وَهُوَ الَّذِي:
يُكْهَكُهُ فِي يَدِهِ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، قَالَ:

* يَا رَبَّ شَيْخٍ مِنْ لُكْنِزٍ كَهْكَم *
* قَلَّصَ عَنْ ذَاتِ شَبَابٍ حَدْلَمِ^(٣) *
وَالْكَهْكَاهُ: الضَّعِيفُ.

وَتَكْهَكُهُ عَنْهُ: ضَعْفٌ.

(١) اللسان.

(٢) قلت: الذي في النِّهَايَةِ لابن الأثير «أصعرا»
بالعين، خـ.

(٣) اللسان.

[ك و ه] *

(كَوْه، كَفْرِح)، أهمله
الجوهري، وفي اللسان عن ابن
دريد: أي: (تَحِير)^(١).
(وَتَكَوَّهَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ)، أي:
(تَفَرَّقَتْ وَاتَّسَعَتْ).

(و) رُبَمَا قَالُوا: (كُفْهُهُ أَكُوهُهُ)
أي: (اسْتَنْكَفْتُهُ)، ومنه حَدِيثُ
مَلِكِ الْمَوْتِ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا
السَّلَام: «كُفَّ فِي وَجْهِ»، ورواه
الليخاني: كَفَّ فِي وَجْهِ، بِالْفَتْحِ.

[ك ي ه] *

(الْكَيْه، كَسَيْد)، أهمله
الجوهري، وفي اللسان: هو:

(١) العبارة في اللسان من غير عزو للغوي معين،
وهي كذلك في المحكم ٢٨٤/٤ غير معزوة.
ولم أقف على العبارة في الجمهرة (كوه
ومقلوبه) ١٧٤/٣، وفيها: «الهُزْكَ: التحير
في الأمور» وفسر الأزهرى في التهذيب ٦/
٢٤٧ «المتهوكين» بأنهم «المتحIRON».

وأرجح أن يكون الزبيدي نقل هذه العبارة من
إحدى نسخ اللسان كتب فيها سهواً «ابن دريد»
بدل «ابن سيده» التي سقطت من مخطوطة
اللسان التي اعتمد عليها عند طبعه.

(الْبَرْمُ بِحِيلَتِهِ لَا تَتَوَجَّهَ لَهُ) أَوْ لَا
يَتَوَجَّهَ لَهَا، كَمَا هُوَ نَصُّ اللَّسَانِ،
(أَوْ مَنْ لَا مُتَصَرِّفَ لَهُ) وَلَا حِيلَةَ،
وَالْأَضْلُ: كَنِيُوهُ فَأُدْغِمَ، هَكَذَا
ذَكَرُوهُ فِي هَذِهِ التَّرْجَمَةِ،
وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مِنْ: كَاةَ يَكَاةُ،
وَإِوِيٌّ.

(وِكْفُهُ أَكِيْهُهُ) بِمَعْنَى:
(اسْتَنْكَفْتُهُ)، لُغَةً فِي: كُفْهُهُ أَكُوهُهُ.

(فصل اللام) مع الهاء

[ل ث ه] *

(اللَّثَاءُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ فِي
النُّسخِ بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ، وَالصَّوَابُ:
بِالْمُثَلَّثَةِ^(١)، قَالَ اللَّيْثُ: (اللَّهَاءُ)،
وَيُقَالُ: هِيَ: اللَّثَّةُ وَاللَّثَّةُ مِنْ
اللَّثَاءِ: لَحْمٌ عَلَى أَصُولِ الْأَسْنَانِ.
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالَّذِي عَرَفْتُهُ
اللَّثَاتُ جَمْعُ: اللَّثَّةِ. وَاللَّثَّةُ عِنْدَ
التَّحْوِيْنِ أَصْلُهَا: لِثِيَّةٌ مِنْ: لِثِي

(١) التهذيب ٦/٢٧١ ونقل النص المنسوب لليث
والذي لم يرد بالعين (٤٢/٤) في باب الهاء
والتاء واللام معهما.

وَتَوْبُ لَهْلَه: رَقِيقُ النَّسْجِ سَخِيفٌ
كَهْلَهْل.

(وَتَلَهْلَه الْكَأَلُ: تَتَبَعَ قَلِيلَه).

(وَاللُّهْلَه، بِالضَّمِّ)، كَذَا فِي
النُّسْخِ، وَالصَّوَابُ: اللُّهْلَه،
كَقُنْفُذٍ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ:
(الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ يَطْرُدُ فِيهَا
السَّرَابُ)، وَأَنْشَدَ شَمِرُ الرُّؤْبَةِ:

* بَعْدَ اهْتِضَامِ الرَّاْغِبَاتِ النُّكْهِ *
* وَمَخْفِقٍ مِنْ لُهْلِهِ وَلُهْلِهِ *
* مِنْ مَهْمِهِ يَجْتَبِنُهُ وَمَهْمِهِ ^(١) *

(ج: لِهَالِه)، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

وَكَمْ دُونَ لَيْلَى مِنْ لِهَالِه بَيَضُهَا
صَحِيحٌ بِمَذْحَى أُمِّهِ وَفَلِيقُ ^(٢)
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللُّهْلَه:
الْوَادِي الْوَاسِعُ. وَقَالَ غَيْرُهُ:
اللُّهَالِه: مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ.

(١) ديوانه ١٦٦، واللسان بلا نسبة في الصحاح
والمقاييس ١٩٨/٥ واقتصرنا على المشطور
الثاني.

(٢) اللسان.

الشَّيْءُ يَلْتَنِي. قَالَ: وَلَيْسَ مِنْ بَابِ
الْهَاءِ وَسِيذَكْرٌ فِي مَوْضِعِهِ.

[ل ط ه] *

(اللُّطَه) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ: (الضَّرْبُ
بِبَاطِنِ الْكَفِّ)، كَاللُّطَحِ.
[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

لَطَهَةٌ مِنْ خَبَرٍ: وَهُوَ الْخَبَرُ تَسْمَعُهُ
وَلَمْ تَسْتَحِقْ وَلَمْ تُكْذِبْ، كَلَهْطَةٍ ^(١)
وَلَعْطَةٍ، كَذَا فِي التَّوَادِرِ.

[ل ه ه] *

(لَه الشَّعَرُ) وَالْكَلَامُ يَلِهُهُ لَهَا:
(رَقَّقَهُ، وَحَسَّنَهُ)، وَهُوَ مَجَازٌ،
كَلَهْلَه.

(وَلَهْلَه) النَّسَاجُ (الثَّوبُ) لَهْلَه
مِثْلُ: (هَلَهْلَه) ^(٢)، وَهُوَ مَقْلُوبٌ
مِنْهُ، وَهُوَ سَخَافَةُ النَّسْجِ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: كَلَهْطَةٍ. عِبَارَةٌ
اللسان عن التَّوَادِرِ: هَلْطَةٌ مِنْ خَبَرٍ وَهَيْطَةٌ وَلَهْطَةٌ
وَلَعْطَةٌ وَخَبْطَةٌ وَخَوْطَةٌ كُلُّهُ الْخَبَرُ تُسْمَعُهُ إلخ...».

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نُسَخِهِ: «وَتَوْبُ
لَهْلَه، وَكَلَامُ لَهْلَه: سَخِيفٌ».

[و] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّهْلَهةُ: الرُّجوعُ عن الشيء.
وتَلَهَلَه السَّرَابُ: اضْطَرَب. وبلدٌ
لَهْلَه وَلَهْلَه، كَجَعْفَرٍ، وَقُنْفُذٍ:
وَاسِعٌ مَسْتَوٍ يَضْطَرِبُ فِيهِ السَّرَابُ.
وَاللَّهْلَه، بِالضَّم: اتَّسَاعُ الصُّحْرَاءِ،
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَحَزَقٍ مَهَارِقَ ذِي لَهْلَه
أَجَدَّ الْأَوَامَ بِهِ مَظْمُوءَةٌ^(١)
وَشَعَرَ لَهْلَه: رَدِيءُ النَّظْمِ.
وَاللَّهْلَه، بِالضَّم: الْقَبِيحُ الْوَجْهِ.

[ل و ه] *

(لَوْهَةُ السَّرَابِ وَتَلَوُّهُ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي الْمُحْكَمِ:
اضْطَرَابُهُ (وَبَرِيقُهُ، وَقَدْ لَاءَ لَوْهَا
وَلَوْهَانَا)، بِالتَّخْرِيكِ^(٢).

(وَتَلَوَّةٌ: اضْطَرَبَ وَبَرَقَ وَالْأَسْمُ
الْلُّوْهَةُ)، بِالضَّمِّ، وَيُقَالُ: رَأَيْتُ
لَوْهَ السَّرَابِ.

(١) اللسان، والمحكم ٧٦/٤. وتقدم في (ظما)

منسوتا لأبي حزام العكلي.

(٢) انظر: المحكم ٣٠٧/٤.

(و) حُكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ: (لَاءَ اللَّهِ
الْخَلْقُ) يَلُوهُهُمْ: (حَلَقَهُمْ)، وَذَلِكَ
غَيْرُ مَعْرُوفٍ.

(وَاللَّاهَةُ: الْحَيَّةُ)، عَنْ كُرَاعٍ،
وَمَرَّ عَنْ ثَغْلَبٍ فِي: «أ ل ه»:
الْإِلَاهَةُ: الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ.

(وَقِيلَ: اللَّاتُ لِلصَّنَمِ) الَّذِي كَانَ
لِثَقِيفٍ بِالطَّائِفِ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقِفُ
عَلَيْهِ بِالتَّاءِ وَبَعْضُهُمْ بِالْهَاءِ (مِنْهَا)،
أَصْلُهُ: لَاهَةٌ، كَأَنَّ الصَّنَمَ (سُمِّيَ
بِهَا)، أَيْ: الْحَيَّةُ، (ثُمَّ حُذِفَتْ) مِنْهُ
(الْهَاءُ) كَمَا قَالُوا: شَاةٌ وَأَصْلُهَا
شَاهَةٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا قَضَيْنَا
بِأَنَّ أَلْفَ لَاهَةٍ الَّتِي هِيَ الْحَيَّةُ وَآوُ;
لَأَنَّ الْعَيْنَ وَآوَا أَكْثَرَ مِنْهَا يَاءً^(١).

[ل ي ه] *

(لَاءَ يَلِيهِ لَيْهَا: تَسْتَرُّ)، كَمَا فِي
الصَّحاحِ، قَالَ: (وَجَوَزَ سَيِّبَوْنَهُ
اشْتِقَاقُ) اسْمِ (الْجَلَالَةِ مِنْهَا)، قَالَ
الْأَعَشَى:

(١) المحكم ٣٠٧/٤.

كَدَعْوَةٍ مِنْ أَبِي كُبَارٍ
يَسْمَعُهَا لِأَهْلِ الْكُبَارِ^(١)

أي: إلهه، أُدْخِلْتُ عَلَيْهِ الْأَلْفَ
وَاللَّامَ فَجَرَى مَجْرَى الْأَسْمِ الْعَلَمِ
كَالْعَبَّاسِ وَالْحَسَنِ إِلَّا أَنَّهُ خَالَفَ
الْأَعْلَامَ مِنْ حَيْثُ كَانَ صِفَةً.

(و) لَأَهْ يَلِيهِ لَيْهَا: (عَلَا وَارْتَفَعَ،
وَسُمِّيَتْ^(٢) الشَّمْسُ: إِلَٰهَةٌ
لَارْتِفَاعِهَا) فِي السَّمَاءِ.

قُلْتُ: مَرَّ لِلْمَصْنُفِ: إِلَٰهَةٌ
الشَّمْسُ فِي «أَل ه».

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: كَانَتْهُمْ سَمَوُهَا:
إِلَٰهَةٌ، لِتَعْظِيمِهِمْ لَهَا فِي عِبَادَتِهِمْ
إِيَّاهَا. وَقَالَ شَيْخُنَا: الْاِشْتِقَاقُ
يُنَافِيهِ فَإِنَّ الْهَمْزَةَ فِي: الْإِلَٰهَةِ هِيَ
فَاءُ الْكَلِمَةِ فَهُوَ اِشْتِقَاقٌ بَعِيدٌ لَا يَصِحُّ
إِلَّا بِتَكْلُفٍ، بَلْ لَا يَصِحُّ.

قُلْتُ: وَكَانَ أَصْلُهُ لِأَهْ أُدْخِلْتُ
عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ فَجَرَى مَجْرَى

(١) ديوانه ٢٨٣، واللسان وغير منسوب في
الصحاح.

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى النُّسخِ «وَبِهِ
سُمِّيَتْ».

الْأَسْمِ الْعَلَمِ، كَمَا قُلْنَا فِي اِشْتِقَاقِ
أَسْمِ الْجَلَالَةِ، فَعَلَى هَذَا يَصِحُّ ذِكْرُ
الْإِلَٰهَةِ هُنَا، فَتَأَمَّلْ.

(و) أَمَّا (لَاهُوت) - إِنْ كَانَ مِنْ
كَلَامِهِمْ، أَي: الْعَرَبِ وَصَحَّ
ذَلِكَ - (فَفَعَلُوتُ مِنْ لَأَهْ)، مِثْلُ:
رَغَبُوتُ وَرَحْمُوتُ، وَلَيْسَ
بِمَقْلُوبٍ كَمَا كَانَ الطَّاعُوتُ
مَقْلُوبًا، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَلَا يُنْظَرُ
لِقَوْلِ شَيْخِنَا: الصَّحِيحُ أَنَّهُ مِنْ
مَوْلِدَاتِ الصُّوفِيَّةِ أَخَذُوهَا مِنْ
الْكُتُبِ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ، وَقَدْ ذَكَرَ
الْوَاحِدِيُّ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: لِلَّهِ:
لَاهُوتُ، وَلِلنَّاسِ: نَاسُوتُ، وَهِيَ
لُغَةٌ عِبْرَانِيَّةٌ تَكَلَّمْتُ بِهَا الْعَرَبُ
قَدِيمًا^(١).

(وَاللَّاتُ: صَنَمٌ لِثَقِيفٍ) كَانَ
بِالطَّائِفِ، ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا،
وَقَالَ: وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقِفُ عَلَيْهَا
بِالْتَّاءِ وَبَعْضُهُمْ بِالْهَاءِ، (وَذَكَرَ فِي
«ل ت ت»)، قَالَ ابْنُ بَرِّي: حَقُّ
اللَّاتِ أَنْ يُذَكَّرَ فِي فَضْلِ «ل و ي»

(١) انظر: إضاءة الراموس.

فإن أصله: لَوِيَّةٌ مثل: ذَاتٌ من قَوْلِكَ ذَاتٌ مَالٍ، والتَّاءُ للتَّأْنِيثِ وهو من: لَوَى عليه يَلْوِي: إذا عَطَفَ؛ لأنَّ الأصنامَ يُلْوِي عليها وَيُعْكَفُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَوْلُهُمْ: لَا هُمْ، المِيمُ بَدَلٌ مِنْ يَاءِ النِّدَاءِ، أَي: يَا اللَّهُ. وَقَوْلُ ذِي الإِضْبَعِ:

لَا إِبْنَ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسْبِ

عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَخْزُونِي^(١)

أَرَادَ: لِلَّهِ إِبْنُ عَمِّكَ، فَحَذَفَ لَامَ الْجَزِّ وَاللَّامَ الَّتِي بَعْدَهَا، وَأَمَّا الْأَلْفُ فَمُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْيَاءِ، وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ عَنِ الْعَرَبِ: الْحَمْدُ لِإِبْنِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي «أَلْه».

وَلِيهِ، بِالْكَسْرِ: أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ.

(١) المفصليات ١٥٨/١ (مف ٣١ «٢»/٨)، واللسان، والمواد (فضل) و(دين) و(عنن) و(خزا)، وغير منسوب في الصحاح، ونسب في (خزا) والأزهية ٢٧٩. وتقدم للمصنف في (فضل) و(دين) و(عنن) ويأتي في (خزا) وعزي في الأزهية ٩٧ إلى كعب الغنوي.

(فصل الميم مع الهاء)

[م ت ه] *

(مَتَّةَ الدَّلْوِ، كَمَنَعَ) أهمله الجَوْهَرِيُّ، وفي الْمُحْكَمِ، عن ابنِ دُرَيْدٍ: مثل: (مَتَحَهَا)^(١) لُغَةً فيه قال: (والتَّمَاتُهُ: التَّبَاعُدُ)، قال: (والتَّمَتُّهُ: التَّمَدُّحُ) والتَّفَخُّرُ، قيل: أصله التَّمَدُّهُ.

(و) أَيْضًا: (طَلَبُ الثَّنَاءِ بِمَا لَيْسَ فِيكَ)، عن الْمُفَضَّلِ، قال رُؤْبَةُ:

* تَمَتَّهِيَ مَا شِئْتَ أَنْ تَمَتَّهِيَ *

* فَلَسْتُ مِنْ هَوْنِي وَلَا مَا أَشْتَهِي^(٢) *

(و) التَّمَتُّهُ: التَّحَقُّقُ^(٣).

ورجل مُتَمَتَّةٌ، أَي: مُتَمَجِّنٌ.

(١) الجمهرة ٣٠/٢، والمحكم ٢٠٣/٤ وليس فيه «عن ابن دريد» واللسان وليس فيه أيضًا «عن ابن دريد».

(٢) ملحق ديوان رؤية ١٨٧ والأول في التهذيب ٦/٢٤٤، وهما بغير عزو في اللسان والتكملة وفيها: ويروى «تَمَدَّهِيَ».

(٣) في مطبوع التاج «التَّمَجِّنُ» وفي القاموس «التَّمَحُّنُ» والمثبت من مخطوطي التاج، واللسان، والمحكم ٢٠٣/٤.

* [م د ه] *

(الْمَدَّةُ: الْمَذْحُ)، وَقَدْ مَدَّه
مَدَّهَا، مِثْلَ مَدَّحَهُ مَدْحًا، وَقِيلَ:
الْمَدَّةُ فِي نَعْتِ الْهَيْئَةِ وَالْجَمَالِ،
وَالْمَذْحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَقَالَ
الْخَلِيلُ: مَدَّهْتُ فِي وَجْهِهِ
وَمَدَّحْتُهُ: إِذَا كَانَ غَائِبًا. وَقَالَ
قَوْمٌ: الْهَاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ بَدَلٌ مِنْ
الْحَاءِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَالْقَوْلُ بِالْفَرْقِ
يَقْتَضِي الْأَصَالَ؛ إِذَا الْفَرْعُ لَا
يَتَصَرَّفُ أَكْثَرَ مِنْ أَصْلِهِ فِي
الْمَعْنَى، (كَالْتَّمَدَّةِ)، يُقَالُ: هُوَ
يَتَمَدُّ بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَيَتَمَتُّ، كَأَنَّهُ
يَطْلُبُ بِذَلِكَ مَدَّحَهُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ:

* تَمَدَّهِيَ مَا شِئْتُ أَنْ تَمَدَّهِيَ *
* فَلَسْتُ مِنْ هَوْنِي وَلَا مَا أَشْتَهِي ^(١) *
(وَهُوَ مَادَّةٌ، مِنْ) قَوْمٍ (مُدَّةٌ،
كَرُّعٍ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤْبَةِ:
* لَلَّهِ دُرُّ الْغَانِيَاتِ الْمُدَّةِ *

(١) اللسان وسبق تخريجه في (مته) برواية:
(تمتهي).

(و) قِيلَ: هُوَ (التَّحِيرُ) ^(١)، لَا
يَذَرِي أَيْنَ يَقْصِدُ وَيَذْهَبُ.

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّي: التَّمَتُّهُ مِثْلُ:
التَّعَتُّهُ، وَهُوَ: (الْمُبَالَغَةُ فِي الشَّيْءِ)،
وَقَالَ غَيْرُهُ: وَكُلُّ مِبَالَغَةٍ فِي الشَّيْءِ
تَمَتُّهُ.

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: التَّمَتُّهُ: الْأَخْذُ
فِي (الْبَطَالَةِ وَالْعَوَايَةِ) وَالْبَاطِلِ، قَالَ
رُؤْبَةُ:

* بِالْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالتَّمَتُّهُ ^(٢) *
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَانَ يُقَالُ:
التَّمَتُّهُ يُزْرِي بِالْأَلْبَاءِ وَلَا يَتَمَتُّ دَوُو
الْعُقُولِ، (كَالْمَتَّةِ، مُحَرَّكَةً)، عَنْ
الْأَزْهَرِيِّ ^(٣).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
التَّمَتُّهُ: الْاِخْتِيَالُ وَالتَّبَاعُدُ.
وَتَمَاتَهُ عَنْهُ: تَغَافَلَ.

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخَةِ «وَالْتَبَخُّرُ».

(٢) دِيَوَانُهُ ١٦٥، وَاللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَالْعَيْنُ ٤/
٣٧، وَالتَّهْذِيبُ ٦/٢٤٤.

(٣) التَّهْذِيبُ ٦/٢٤٣ عَنْ اللَّيْثِ، وَالْعَيْنُ ٤/٣٧
وَضَبَطَتْ فِيهِمَا كَلِمَةُ «مَتَّةٌ» شَكْلًا يَفْتَحُ الْمِيمَ
وَسَكُونُ النِّسَاءِ، وَالضَّبْطُ الْمَثْبُتُ هُوَ ضَبْطُ
اللِّسَانِ شَكْلًا نَقْلًا عَنِ الْأَزْهَرِيِّ.

* سَبَّخَنَ وَاسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأْلِهِي^(١) *
(وَتَمَدَّه) مثل: (تَمَدَّحَ)، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ.

* [م ر ه] *

(مَرِهَتْ عَيْنُهُ، كَفَّرِحَ) مَرَهَا:
(خَلَّتْ مِنَ الْكُخْلِ، أَوْ فَسَدَتْ
لِتَرْكِهِ)، الْقَوْلُ الْأَخِيرُ نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، (أَوْ ابْيَضَّتْ حَمَالِيْقُهَا)
لِذَلِكَ، (وَالْتَعَتْ: أَمْرُهُ وَمَرَهَا).
يُقَالُ: رَجُلٌ أَمْرُهُ لَا يَتَعَهَّدُ عَيْنَيْهِ
بِالْكُخْلِ، وَامْرَأَةٌ مَرَهَا. وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ أَنَّهُ «لَعَنَ الْمَرَهَاءُ»؛ وَهِيَ
الَّتِي لَا تَكْتَحِلُ، وَيُقَالُ أَيْضًا:
عَيْنُ مَرَهَاءٍ: لَيْسَ فِيهَا الْكُخْلُ،
أَشَارَ لَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (الْمُرْهَةُ،
بِالضَّمِّ: الْبَيَاضُ) الَّذِي (لَا يُخَالِطُهُ
غَيْرُهُ)، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْعَيْنِ الَّتِي لَيْسَ

(١) ديوانه ١٦٥، واللسان والصاحح، والمحكم ٤/
١٩٧، واقتصررت الجمهرة ٢/٣٠٢،
والمقاييس ٥/٣٠٧، على المشطور الأول،
وتقدم للمصنف في (أله).

فِيهَا الْكُخْلُ: مَرَهَاءٌ لِذَلِكَ، كَمَا فِي
الصَّحاح. (وَشَرَابٌ) كَذَا فِي النُّسخِ،
وَالصُّوَابُ: سَرَابٌ^(١) (أَمْرُهُ، مِنْهُ)،
وَهُوَ الْأَبْيَضُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ
السَّوَادِ، عَنِ اللَّيْثِ. قَالَ:

* عَلَيْهِ رَقْرَاقُ السَّرَابِ الْأَمْرِهِ^(٢) *

(و) الْمُرْهَةُ: (حَفِيرَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا
مَاءُ السَّمَاءِ).

(و) مُرْهَةٌ: (أَبُو بَطْنٍ)، وَفِي
الْمُحْكَمِ: بَنُو مُرْهَةٍ^(٣): بَطْنٌ.
(و) مُرَاهَةٌ، (كُثَامَةٌ: امْرَأَةٌ).
(و) مُرْيَهَةٌ (كَجُهَيْنَةٍ: أُمُّ قَبِيلَةٍ)،
هِيَ بِنْتُ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ أُمُّ أَسَدٍ

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَالَّذِي فِي مَطْبُوعِ الْعَيْنِ ٤/٥١
«شَرَابٌ» بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ، وَفِي التَّهْذِيبِ ٦/
٣٠٠ فِي اللَّغَةِ وَالرَّجَزِ «سَرَابٌ» وَ«السَّرَابُ»،
وَفِي إِحْدَى نَسَخِهِ الْمَشَارِ إِلَىهَا فِي الْهَامِشِ
«شَرَابٌ» وَ«الشَّرَابُ» بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ.
(٢) وَهُوَ فِي دِيْوَانِ رُؤْيَا ١٦٦، وَاللِّسَانِ، وَالتَّكْمِلَةِ،
وَالْتَّهْذِيبِ ٦/٣٠٠، وَالْمُحْكَمِ ٤/٢٢٨، وَفِيهِ:
«السَّحَابُ الْأَمْرُهُ».

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «مُرْيَهَةٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
الْمُحْكَمِ ٤/٢٢٨، وَسِيرِدِ «مُرْيَهَةٌ» قَرِيبًا عَنْ
الْمُحْكَمِ وَهُوَ فِيهِ أَيْضًا وَنَصُّ قَوْلِهِ (٤/٢٢٨)
«وَبَنُو مُرْهَةٍ بَطْنٌ، وَكَذَلِكَ: بَنُو مُرْيَهَةٍ».

كلهم، وفي المحكم: بنو مُرَيْهَة:
بُطَيْن، وأشار المصنف رحمه الله^(١)
إلى أنهم نُسبوا إلى أمهم.

(وَرَجُلٌ مَرَّةُ الْفُؤَادِ، كَخَجَلٍ:
سَقِيمُهُ)، وفي الأساس: ذَاهِبَةٌ مِنْ
شِدَّةِ الْمَرَضِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَرَّةُ، مُحَرَّكَةٌ: مَرَضٌ فِي الْعَيْنِ
لَتَرَكَ الْكُخْلُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَيَاضُ
تَكَرُّهُ عَيْنِ النَّاطِرِ كَالْمُرْهَةِ
بِالضَّمِّ^(٢).

وَقَوْمُ مُرَّةِ الْعُيُونِ مِنَ الْبُكَاءِ، هُوَ
جَمْعُ أَمْرِهِ.

وَالْمَرْهَاءُ مِنَ النَّعَاجِ: الَّتِي لَيْسَ
بِهَا شَيْءٌ، وَهِيَ نَعْجَةٌ يَقْقَعُ.

وَالْمَرْهَاءُ: الْأَرْضُ الْقَلِيلَةُ الشَّجَرِ
سَهْلَةٌ كَانَتْ أَوْ حَزْنَةٌ.

وَيُقَالُ: عَيْنُ مَرْهَى، كَسَكْرَى.

(١) «رحمه الله»: لم ترد في مطبوع التاج وأثبتت من
المخطوطتين.

(٢) انظر: التهذيب ٦/٣٠٠.

وَمُرْهَانٌ، بِالضَّمِّ^(١): اسْمٌ.

وَمُرَاهَةٌ، كَثْمَامَةٌ هُوَ ابْنُ بَهْرَاءِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ.

[م ز ه] *

(مَارَهَةٌ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: أَي (مَارَحَهُ). قَالَ
شَيْخُنَا: هُوَ إِيدَالٌ، وَقِيلَ: لَثَغَةٌ
لِبَغْضِ الْعَرَبِ^(٢).

(وَالْمَرْهَةُ: الْمَرْحُ) مَرْهَ مَرْهًا،
كَمَرْحَ مَرْحًا، وَهُوَ مَارَةٌ، مِنْ قَوْمِ
مُرَّهٍ، وَيُرْوَى قَوْلُ رُؤْبَةٍ:

* لِلَّهِ دُرُّ الْعَانِيَاتِ الْمُرَّةِ^(٣) *
وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ بِالذَّالِ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ.

[م ط ه] *

(مَطَهُ فِي الْأَرْضِ) يَمْطُهُ مُطْوَهَا

(١) ضبط شكلاً في اللسان بالفتح، وفي المحكم ٤/
٢٢٨ بالضم، وأشار المحقق في الحاشية إلى
ضبطي اللسان والتاج.

(٢) الإضاءة.

(٣) اللسان والمحكم ٤/١٧٤، غير معزو فيهما،
وهو في ديوان رُؤْبَةٍ ١٦٥، برواية: «المُدَّة».

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ:
(ذَهَبَ فِيهَا. وَالْمُمَطَّةُ، كَمُعَظَمَ:
الْمُمَدَّةُ)، كَذَا فِي النُّسَخِ،
وَالصَّوَابُ: الْمُمَدَّدُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قال ابنُ الأعرابي: المُمَطَّةُ:
المُظْلَمُ، ذَكَرَهُ فِي تَرْكِيبِ «ط م ه».

[م ق ه] *

(الْمَقَّةُ، محركة: بَيَاضٌ فِي
رُزْقَةٍ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: كَالْمَهَقِ^(١)، وَهُوَ
(مَذْمُومٌ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (و)
مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: الْمَقَّةُ مِثْلُ:
(الْمَرَّةِ)، وَهُوَ الْبَيَاضُ الَّذِي فَسَّرْنَاهُ
وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْمُصَنِّفُ هُنَاكَ،
(وَالنَّعْتُ: أَمَقَّةُ، وَمَقْهَاءُ).

وقال النُّصْرُ: امْرَأَةٌ مَقْهَاءُ: قَبِيحَةٌ
الْبَيَاضِ، يُشَبِّهُ بَيَاضَهَا بَيَاضَ
الْجِصِّ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: الْأَمَقَّةُ، الْأَبْيَضُ الْقَبِيحُ

(١) التهذيب ٤/٦ نقلًا عن الليث، وهو في العين

الْبَيَاضِ، وَهُوَ الْأَمَهَقُ.

(وَالْأَمَقَّةُ: الْبَعِيدُ)، قَالَ رُؤْبَةُ:

* بِالْفَيْفِ مِنْ ذَاكَ الْبَعِيدِ الْأَمَقَةِ^(١) *

ورواه أبو عمرو: الْأَقَمَّةُ، قَالَ:

وَهُوَ الْبَعِيدُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) الْأَمَقَّةُ: (الْمَكَانُ لَا يَنْبُتُ فِيهِ

شَجَرًا)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ رُؤْبَةَ. وَقَالَ

ابْنُ بَرِّي: يُرِيدُ الْقَفَرَ الَّذِي لَا

نَبَاتَ بِهِ. وَقَالَ نِفْطَوَيْهِ: الْأَمَقَّةُ

هُنَا: الْأَرْضُ الشَّدِيدَةُ الْبَيَاضِ الَّتِي

لَا نَبَاتَ بِهَا.

وَالْأَمَقَّةُ: الْمَكَانُ الَّذِي اشْتَدَّتْ

عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى كُرِهَ النَّظَرُ إِلَى

أَرْضِهِ.

وقال النُّصْرُ: الْمَقْهَاءُ: الْأَرْضُ

(١) ديوانه ١٦٧، واللسان ومادة (قهقهه) وسبق في

(قهقهه) وفي هامش مطبوع التاج: «قوله:

بِالْفَيْفِ... إلخ. قال في اللسان: وهذا البيت

أورده الجوهري: «بِالْفَيْفِ مِنْ ذَاكَ الْبَعِيدِ...»

قال ابن بَرِّي: صوابه بِالْفَيْفِ يَرِيدُ الْقَفَرَ.

والمشطور لم يرد في هذه المادة عند

الجوهري، وإنما ورد غير معزو بهذه الرواية

(قهقهه).

والأَمَقَّةُ من النَّاسِ: الَّذِي يَرْكَبُ
رَأْسَهُ لَا يَذَرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهْ، كَالْأَقْمَةِ.

[م ل ه] *

(الْمَلِيَّةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي
الْمُحْكَمِ: هُوَ (الْمَلِيخُ) ^(١)، قَالَ
شَيْخُنَا: قِيلَ: هُوَ بَدَلٌ، وَقِيلَ:
لَثَغَةٌ لِبَعْضِ تَغْلِبِ.

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو: يُقَالُ:
(أَمَلَهْتَ) يَا رَجُلٌ، أَي: (أَعَذَرْتَ،
(و) قِيلَ: (بَالَعْتَ).

(و) رَجُلٌ (مُمْتَلِئُ الْعَقْلِ: ذَاهِبُهُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ مَلِيَّةٌ: ذَاهِبُ الْعَقْلِ.
وَسَلِيَّةٌ مَلِيَّةٌ: لَا طَعْمَ لَهُ،
كَقَوْلِهِمْ: سَلِيخٌ مَلِيخٌ، وَقِيلَ: مَلِيَّةٌ
إِتْبَاعٌ، حِكَاةٌ تُغْلَبُ.

[م ه ه] *

(مَهَّ الْإِبِلَ) مَهَّاءُ: (رَفَقَ بِهَا).

(١) لم ترد هذه الدلالة في المحكم (مله) ٢٣٧/٤،
واللسان. والمادة لم ترد في التهذيب (انظر:
التهذيب ٣١٥/٦).

التي اغْبَرَّتْ مُتُونُهَا وَآبَاطُهَا، وَبِرَاقِهَا
بَيَضُ.

(و) الْأَمَقَّةُ مِنَ الرُّجَالِ: (الْمُحَمَّرُ
الْمَاقِي وَالْجُفُونِ مِنْ قِلَّةِ الْأَهْدَابِ)
وَالْأَشْفَارِ، وَهِيَ مَقْهَاءٌ، وَقِيلَ: هُوَ
الْمُحَمَّرُ أَشْفَارِ، الْعَيْنِ، وَقَدْ مَقَّهَ
مَقَّهًا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَرَابٌ أَمَقَّةٌ: أَيْضُ، قَالَ رُؤْبَةُ:
* كَأَنَّ رَقْرَاقَ السَّرَابِ الْأَمَقَّةِ *
* يَسْتَنُّ فِي رِيْعَانِهِ الْمُرِّيَّةِ ^(١) *
وَفَلَاةٌ مَقْهَاءٌ، وَفَيْفٌ أَمَقَّةٌ: إِذَا
ابْيَضَّ مِنَ السَّرَابِ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ:

إِذَا خَفَقَتْ بِأَمَقَّةٍ صَخْصَخَانِ
رُءُوسِ الْقَوْمِ وَالتَّرَمُّوا الرُّحَالَ ^(٢)
وَقِيلَ: الْمَقَّةُ: حُمْرَةٌ فِي غُبْرَةٍ، أَوْ
غُبْرَةٌ إِلَى الْبَيَاضِ.

(١) ديوانه ١٦٦ برواية:

* عَلَيْهِ رَقْرَاقُ السَّرَابِ الْأَمَرَةِ *
وَالرَّجَزُ فِي اللِّسَانِ.

(٢) ديوانه ٤٣٩، واللِّسَانُ، وَالصَّحَّاحُ، وَغَيْرُ
مَنْسُوبٍ فِي الْمَقَائِيسِ ٣٤١/٥.

(ومَهه، كَفَرِح: لَانَ).

(والمَهاهُ: الطَّرَاوَةُ والحُسْنُ)،
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ:

وليس لَعَيْشِنَا هَذَا مَهَاهُ

وليسَتْ دَارُنَا هَاتَا بِدَارِ^(١)

أَي: حُسْنٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:
الْأَصَمَعِيُّ يَرَوِيهِ مَهَاهُ، وَهُوَ
مَقْلُوبٌ مِنْ: الْمَاءِ. قَالَ: وَوَزَنُهُ
فَلَعَةٌ تَقْدِيرُهُ: مَهْوَةٌ، فَلَمَّا تَحَرَّكَتِ
الْوَاوُ قُلِّبَتْ أَلْفًا، وَقَالَ آخَرُ:

كَفَى حَزْنًا أَنْ لَا مَهَاهُ لِعَيْشِنَا

وَلَا عَمَلٌ يَرْضَى بِهِ اللَّهُ صَالِحٌ^(٢)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهَذِهِ الْهَاءُ إِذَا
اتَّصَلَتْ بِالْكَلَامِ لَمْ تَصِيرْ تَاءً،
وَإِنَّمَا تَصِيرُ تَاءً إِذَا أُرِدَتْ بِالْمَهَاهِ
الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ.

(و) الْمَهَاهُ: (الْحَسَنُ) الْجَمِيلُ،

وَمِنْهُ الْمَثَلُ الْآتِي.

(و) الْمَهَاهُ: (الرَّفِيقُ مِنْ السَّيْرِ

كَالْمَهَةِ، مُحَرَّكَةٌ)^(١).

(و) مِنْ الْأَمْثَالِ: (كُلُّ شَيْءٍ) مَهَةٌ

(وَمَهَاهُ وَمَهَاهَةٌ)^(٢) مَا خَلَا النِّسَاءَ

وَذَكَرَهُنَّ، هَكَذَا رَوَاهُ الزَّمَخْشَرِيُّ

وَالْمِيدَانِيُّ بِإِثْبَاتِ لَفْظِ «خَلَا»،

وَالْأَكْثَرُونَ عَلَى حَذْفِهِ. وَقَالَ ابْنُ

بَرِّي: الرُّوَايَةُ بِحَذْفِ خَلَا وَهُوَ

يُرِيدُهَا. قَالَ: وَهُوَ ظَاهِرٌ كَلَامِ

الْجَوْهَرِيِّ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ

الْأَحْمَرُ وَالْفَرَاءُ: يُقَالُ فِي الْمَثَلِ:

كُلُّ شَيْءٍ مَهَةٌ مَا النِّسَاءُ وَذَكَرَهُنَّ،

وَقَدْ أَتَى بِهَا الْمُصَنِّفُ عَلَى صِحَّتِهَا

فِي تَرْكِيبِ «مَا» فِي الْحُرُوفِ اللَّيْنَةِ،

(أَي): كُلُّ شَيْءٍ (يَسِيرٌ سَهْلٌ

يَخْتَمِلُهُ الرَّجُلُ حَتَّى يَأْتِيَ ذِكْرُ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «فِي نَسْخَةِ الْمَتْنِ زِيَادَةٌ
بَعْدَ قَوْلِهِ: مُحَرَّكَةٌ وَنُصُّهَا: وَلَوْ كَانَ فِي هَذَا
الْأَمْرِ مَهَةٌ وَمَهَاهُ لَطَلَبْتُهُ، وَنَقَلَهُ الشَّارِحُ بَعْدَ عَنِ
الزَّمَخْشَرِيِّ».

(٢) الْمُسْتَقْصَى ٢٢٧/٢ وَلَيْسَ فِيهِ «وَمَهَاهَةٌ» وَمَجْمَعُ
الْأَمْثَالِ ١٣٢/٢ (رَقْمُ / ٢٩٩٠) وَفِيهِ: «كُلُّ شَيْءٍ
مَهَةٌ مَا خَلَا النِّسَاءَ وَذَكَرَهُنَّ» وَيُرْوَى «مَهَاهُ».

(١) اللِّسَانُ، وَالْمَحْكَمُ ٨٢/٤، وَالْأَسَاسُ (مَهْمَةٌ)

وَشَرَحَ شَوَاهِدَ الْمَغْنِيِّ ٩٢٦/٢.

(٢) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ.

حُرْمِهِ فَيَمْتَعِضُ) حَيْثُ فَلَا يَحْتَمِلُهُ.
قال: ويقال أيضًا: مَهَاءٌ، أي:
حَسَنٌ، وَنَصَبَ النِّسَاءَ عَلَى
الاسْتِثْنَاءِ، أي: مَا خَلَا النِّسَاءَ.

قُلْتُ: وَهُوَ مُرَادُ ابْنِ بَرِّي مِنْ
قَوْلِهِ: وَهُوَ يُرِيدُهَا، ثُمَّ قَالَ: وَإِنَّمَا
أَظْهَرُوا التَّضْعِيفَ فِي: مَهَاهُ فَرَقًا
بَيْنَ فَعَلٍ وَفَعْلٍ^(١)، وَزَعَمَ الْمِيدَانِيُّ
أَنَّ الْمَهَاهُ مَقْصُورٌ مِنَ الْمَهَاهِ، أَوْ
أَنَّ^(٢) الْأَلْفَ زِيدَتْ كَرَاهَةً
التَّضْعِيفِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَلَيْسَ
ذَلِكَ بِلَازِمٍ. وَفِي التَّهْذِيبِ^(٣):
الْهَاءُ مِنَ الْمَهَاهِ وَالْمَهَاهُ أَصْلِيَّةٌ ثَابِتَةٌ
كَالْهَاءِ مِنْ: مِيَاهٍ وَشِفَاهٍ. (أَوْ)
مَعْنَاهُ: (كُلُّ شَيْءٍ بَاطِلٌ إِلَّا

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: فَعَلٌ وَفَعْلٌ أَي: بَتَّخْرِيكَ الْعَيْنِ وَسُكُونِهَا».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ وَإِضَاءَةِ الرَّاغُوسِ
«وَأَنَّ» وَالمَثْبُوتَ يَقْتَضِيهِ سِيَاقُ الْكَلَامِ فِي مَجْمَعِ
الْأَمْثَالِ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «وَفِي الْمُحْكَمِ»
وَالنَّصُّ لَيْسَ بِهِ (انْظُرِ الْمُحْكَمَ ٨٢/٤) وَهُوَ
فِي التَّهْذِيبِ ٣٨٥/٥. وَوَرَدَ فِي اللِّسَانِ دُونَ
عَزْوٍ لِلْغَوِيِّ مَعِينٍ.

النِّسَاءِ)، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. (أَوْ)
مَعْنَاهُ: (كُلُّ شَيْءٍ قَضْدٌ) إِلَّا
النِّسَاءَ، عَنْهُ أَيْضًا. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
فِي الْأَجْنَاسِ، أَي: دَعِ النِّسَاءَ
وَذَكِّرْهُنَّ.

قُلْتُ: مَعْنَاهُ تَعَرَّضَ لِكُلِّ شَيْءٍ
إِلَّا النِّسَاءَ، فَإِنَّ الْقَضِيحَةَ فِي
التَّعَرَّضِ لَهُنَّ، وَ«مَا» بِمَعْنَى:
«إِلَّا» لَا يَكُونُ زَائِدًا، وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ «مَا» نَفْيًا، يُرِيدُ: مَا أُرِيدَ
النِّسَاءَ وَمَا أَغْنَى النِّسَاءَ.

وَيُرْوَى: «كُلُّ شَيْءٍ مَهَاهُ إِلَّا
حَدِيثَ النِّسَاءِ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
الْمَهَاهُ وَالْمَهَاهُ: الشَّيْءُ الْحَقِيرُ
الْيَسِيرُ، وَقِيلَ: الْمَهَاهُ: النَّضَارَةُ
وَالْحُسْنُ، فَعَلَى الْأَوَّلِ أَرَادَ: كُلَّ
شَيْءٍ يَهُونُ وَيُطْرَحُ إِلَّا ذِكْرَ
النِّسَاءِ، وَعَلَى الثَّانِي يَكُونُ الْأَمْرُ
بِعَكْسِهِ، أَي: أَنْ كُلَّ ذِكْرٍ وَحَدِيثٍ
حَسَنٍ إِلَّا ذِكْرَ النِّسَاءِ.

وَقَدْ أَغْفَلَ الْمُصَنِّفُ عَنْ أَكْثَرِ هَذِهِ

المعاني، كما أغفل عن ذكر المهه في المثل، وهو قصور لا يخفى.

(والمهه، محرّكة: الرجاء). قال ابن بزرج: يقال: ما في ذلك الأمر مهه، وهو الرجاء، وقد مهت منه مهها، أي: رجوت رجاء.

(و) المهه: (المهل)، كالمهه، قال الزمخشري: لو كان في الأمر مهه ومهه لطلبت.

(والمهه، والمههه: المفازة البعيدة)، كذا في الصحاح، واقتصر على الأولى. ويقال: مهه بلا لام، وعلى اللغة الثانية قول الشاعر:

في تيه مههه كأن صويها
أيدي مخالعة تكف وتنهّد^(١)

(و) المههه أيضا: (البلد المظفر)، أو الخرق الأملس الواسع. وقال الليث^(٢): المههه:

(١) اللسان، والتهذيب ٥/ ٣٨٤، والعجز في اللسان (جلع) برواية «مجالعة» وتقدم في (جلع) بهذه الرواية.

(٢) اللسان، عن الليث. ولم ترد في العين ٣/ ٣٥٨.

الفلأه بعينها لا ماء بها ولا أنيس. قال شيخنا: من لطائفهم أنهم قالوا: سُميت للخوف فيها، فكل واحد يقول لصاحبه: مه مه، كما في شرح الكفاية، (ج: مههه). وقال الليث^(١): أرض مههه: بعيدة.

(ومهمهه: قال له: مه مه، أي: اكف). قال الجوهري: مه: كلمة بُنيت على السكون، وهي اسم سمي به الفعل ومعناه: اكف؛ لأنه زجر، فإن وصلت نونت فقلت: مه مه، ويقال: مهمهه به، أي: زجرته، انتهى.

وقال بعض النحويين: أما قولهم: مه، إذا نونت فكأنك قلت: ازدجارا، وإذا لم تُنَوّن فكأنك قلت: الازدجار، فصار التثوين علم التشكير، وتركه علم التعريف. وفي الحديث: «فقلت

(١) اللسان عن اللسان. ولم ترد في العين ٣/ ٣٥٨.

الرَّحِم: مَهْ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ.

قِيلَ: هُوَ زَجَرٌ مَضْرُوفٌ إِلَى الْمُسْتَعَاذِ مِنْهُ، وَهُوَ الْقَاطِعُ، لَا إِلَى الْمُسْتَعَاذِ بِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

(و) مَهْمَهُ (عَنِ السَّفَرِ: مَنْعَهُ. وَتَمَهْمَهُ: كَفَّ) عَنْهُ (وَارْتَدَّعَ)، نَقْلُهُ الزَّمْخَشَرِيُّ^(١).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَهَّةُ: الْبَاطِلُ، وَبِهِ فُسِّرَ الْمَثَلُ.

وَأَيْضًا: الْهَيْئَةُ الْيَسِيرُ، وَبِهِ فُسِّرَ

الْمَثَلُ أَيْضًا، وَيُقَالُ: مَا كَانَ لَكَ

عِنْدَ ضَرْبِكَ فُلَانًا مَهَّةٌ وَلَا رَوِيَّةٌ.

وَكَلِمَةُ «مَه» أَدَاءُ اسْتِفْهَامٍ. قَالَ ابْنُ

مَالِكٍ: هِيَ «مَا» الْاسْتِفْهَامِيَّةُ حُذِفَتْ

أَلْفُهَا وَوُقِفَ عَلَيْهَا بِهَاءِ السَّكْتِ.

قُلْتُ: وَمِنْهُ حَدِيثُ طَلَّاقِ ابْنِ

عُمَرَ: «قُلْتُ: فَمَهْ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ

وَاسْتَخَمَقَ»، أَي: فَمَاذَا،

لِلْاسْتِفْهَامِ. وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «ثُمَّ

مَهْ». وَفِي التَّوْشِيحِ: أَنَّهَا هِيَ الْوَاقِعَةُ

(١) لَفْظُ الْأَسَاسِ: «مَهْمَهْتَهُ عَنِ السَّفَرِ فَمَا تَمَهْمَهُ».

اسْمٌ فِعْلٌ بِمَعْنَى: اكْفُفْ، اسْتَغْمَلُوهُ أحيانًا اسْتِفْهَامًا.

وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ فِي

«مَهْمَا»: إِنَّهَا مُرَكَّبَةٌ مِنْ: «مَه»،

بِمَعْنَى: اكْفُفْ، وَ«مَا» لِلشَّرْطِ

وَالْجَزَاءِ، وَيَأْتِي الْبَحْثُ فِيهِ فِي

الْحُرُوفِ اللَّيْنَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَالْمَهْمَةُ وَالْمَهَاهَةُ: الْمَهَاءُ، عَنِ

الْفَرَّاءِ.

* [م و ه] *

(الْمَاءُ): اسْمُ جِنْسٍ إِفْرَادِيٍّ، كَمَا

قَالَ الْفَاكِهِيُّ، وَنَقَلَ ابْنُ وَلَادٍ فِي

الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ أَنَّهُ جَمْعِيٌّ

يُفَرَّقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ بِالْهَاءِ.

وَفِي الْمُخْتَكَمِ: الْمَاءُ (وَالْمَاءُ

وَالْمَاءَةُ) وَاحِدٌ، (وَهَمْزَةُ الْمَاءِ

مُنْقَلِبَةٌ عَنْ هَاءٍ) بِدَلَالَةِ ضُرُوبِ

تَصَارِيفِهِ مِنَ التَّصْغِيرِ وَالْجَمْعِ^(١).

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْمَاءُ مَدَّتُهُ فِي

(١) الْمُحْكَمُ ٤/٣٢١.

الأصل زيادة، وإنما هي خَلْفٌ من هَاءٍ مَحْدُوفَةٍ^(١)، ومن العَرَبِ مَنْ يقول: مَاءَةٌ، كَبَنِي تَمِيمٍ، يعنون الرَكِيَّةَ بِمَائِهَا، فمنهم من يَزْوِيهَا مَمْدُودَةٌ: مَاءَةٌ، ومنهم مَنْ يَقُولُ: هَذِهِ مَاءٌ مَقْصُورٌ، وَمَاءٌ عَلَى قِياس: شَاةٌ وَشَاءٌ.

وقال الأزهري^(٢): أَصْلُ الْمَاءِ: ماءٌ بوزن: قَاهٍ، فَثَقُلَتِ الْهَاءُ مَعَ السَّاكِنِ قَبْلَهَا، فَقَلَبُوا الْهَاءَ مَدَّةً فَقَالُوا: ماءٌ كَمَا تَرَى.

وقال الفراء: يُوقَفُ عَلَى الْمَمْدُودِ بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ: شَرِبْتُ مَاءً. قال: وكان يجب أن تَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ أَلِفَاتٍ. قال: وَسَمِعْتُ هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ: شَرِبْتُ مَيَّ يَا هَذَا [وهذه بَيَّ يَا هَذَا، وهذه بَ حَسَنَةً]^(٣)، فَشَبَّهُوا الْمَمْدُودَ

بِالْمَقْصُورِ وَالْمَقْصُورَ بِالْمَمْدُودِ، وَأَنشَدَ:

* يَا رَبَّ هَيْجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَه^(١) *
فَقَصَرَ وَهُوَ مَمْدُودٌ وَشَبَّهَهُ
بِالْمَقْصُورِ.

قُلْتُ: وَلَعَلَّ الْفُرسَ مِنْ هُنَا أَخَذُوا تَسْمِيَةَ الْحَمْرِ بِمَيَّ. (م) معروف، أَي: الَّذِي يُشْرَبُ.

وقال قومٌ: هُوَ جَوْهَرٌ لَا لَوْنَ لَهُ، وَإِنَّمَا يَتَكَيَّفُ بِلَوْنٍ مُقَابِلِهِ. قيل: وَالْحَقُّ خِلَافُهُ، فَقِيلَ أبيضٌ، وَقِيلَ: أسود، نقله ابن حَجَرٍ الْمَكِّي فِي شَرْحِ الْهَمْزِيَّةِ. قال شيخنا: والعرب لا تَعْرِفُ هَذَا وَلَا تَخَوِضُ فِيهِ، بَلْ هُوَ عِنْدَهُمْ مِنَ الْأَمْرِ الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى الشَّرْحِ. (وَسَمِعَ: اسْقِنِي مَا بِالْقَصْرِ)، عَلَى أَنَّ سَيِّوَنَهُ قَدْ نَفَى أَنَّ يَكُونَ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ أَحَدُهُمَا التَّنْوِينِ.

(١) اللسان.

(١) العين ٤٢٣/٨.

(٢) التهذيب ٤٧٤/٦.

(٣) زيادة من اللسان.

وقيل أصل الماء ماء، والواحدة: ماءة، ومائة. وقال الجوهري: أضله موة، بالتخريك.

(ج: أمواة) في القلة (ومياة) في الكثرة، مثل جمل وأجمال وجمال، (و) الذاهب منه الهاء بدليل قولهم: (عندي موية)، وإذا أنثته قلت: ماءة، مثل ماعة. وفي الحديث: «كان موسى عليه السلام يغتسل عند مويه».

(و) تصغير الماءة (مويهة).

والنسبة إلى الماء: مائي ومائي، في قول من يقول: عطاوي، كما في الصحاح، وفي التهذيب: ماهي. قلت: ومنه تسمية الفرس للسمك ماهي، وجزم عبد القادر البغدادي في حاشية الكعبية أنه لا يقال مائي.

(والمأوية: المرأة) التي ينظر فيها، صفة غالبية كأنها نسبت إلى الماء لصفائها، حتى كأن الماء يجري فيها، (ج: مائي)، قال الشاعر:

ترى في سنا الماي بالعضر والضحي
على غفلات الزين والمتجمل^(١)
(و) مأوية: اسم (امرأة)، قال طرفة:

لا يكن حُبك داء قاتلا
ليس هذا منك مائي بحر^(٢)
وقال الحافظ: مأوية بنت أبي أخرم: أم جشم وسعد العجليين.
ومأوية بنت بزد بن أفصى هي: أم حارثة وسعد وعمرو وقشع وربيعة بني دلف بن جشم المذكور [قبل]^(٣).

قلت: ومأوية بنت كعب.

ومأوية: امرأة حاتم الطائي.

قال شيخنا: سميت المرأة: مأوية تشبيها لها بالمرأة في صفائها، وقلبت همزة الماء واوا في مثله، وإن كان القياس قلبها هاء، لتشبيهه بما همزته عن ياء أو

(١) اللسان، والمحكم ٣٢٢/٤.

(٢) ديوانه ٥٠، واللسان.

(٣) زيادة من التبصير ١٢٤٤.

وَإِو، وَشُبِّهَتْ الْهَاءُ بِحُرُوفِ الْمَدِّ
وَاللَّيْنِ فَهَمْزَتْ. وَقِيلَ: مَاوِيَّةُ
الْعَلَمِ عَلَى النِّسَاءِ مَاخُودٌ مِنْ
أَوِيَّتِهِ: إِذَا ضَمَمْتَهُ إِلَيْكَ،
فَالْأَصْلُ: مَاوِيَّةُ، بِالْهَمْزِ، ثُمَّ
سُهِّلَتْ فِيهِ اسْمُ مَفْعُولٍ^(١).

(وَمَاهَتِ الرِّكْبَةُ تَمَاهُ وَتَمُوهُ وَتَمِيهُ
مَوْهَا وَمِيهَا وَمُؤُوهَا وَمَاهَةٌ وَمِيهَةٌ فِيهِ
مِيهَةٌ، كَكَيْسَةٍ، وَمَاهَةٌ)، عَنْ
الْكِسَائِيِّ: (كَثُرَ مَاؤُهَا) وَظَهَرَ،
وَلَفْظَةُ: تَمِيهِ تَأْتِي بَعْدَ هَذَا فِي الْيَاءِ
هُنَاكَ مِنْ بَابِ بَاعَ، يَبِيعُ، وَهُوَ هُنَا مِنْ
بَابِ حَسِبَ يَحْسِبُ، كَطَاخَ يَطِيحُ،
وَتَاءَ يَتِيهِ، فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ، (وَهِيَ
أُمِّيَّةٌ مِمَّا كَانَتْ، وَأُمُوهُ) مِمَّا كَانَتْ.
(و) مَاهَتِ (السَّفِينَةُ) تَمَاهُ وَتَمُوهُ:
(دَخَلَهَا الْمَاءُ).

(و) يُقَالُ: (حَفَرَ) الْبَيْتَ (فَأَمَاهَ
وَأُمُوهُ)، أَي: (بَلَغَ الْمَاءُ)،

(١) لَفْظُ إِضَاءَةِ الرَّاغِبِ «وَمَاوِيَّةُ بِنْتُ كَعْبٍ وَغَيْرِهَا
مِنْ النِّسَاءِ سَمِيَتْ بِالْمَاوِيَّةِ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ وَكَانَهَا
نَسَبَتْ إِلَى الْمَاءِ لَصَفَائِهَا وَقَلْبَ هَمْزَةِ الْمَاءِ
وَإِوَا... مَفْعُولٌ».

وكَذَلِكَ: أَمَّهَى، وَهُوَ مَقْلُوبٌ،
(وَمَوْهُ الْمَوْضِعُ تَمْوِيهَاً: صَارَ ذَا
مَاءٍ). وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

تَمِيمِيَّةٌ نَجْدِيَّةٌ دَارُ أَهْلِهَا
إِذَا مَوْهُ الصَّمَّانُ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ^(١)
(و) مَوْهُ (الْقِدَرُ: أَكْثَرَ مَاءَهَا).

(و) مِنْ الْمَجَازِ: مَوْهُ (الْخَبَرُ
عَلَيْهِ) تَمْوِيهَاً: إِذَا (أَخْبَرَهُ بِخِلَافِ
مَا سَأَلَهُ)، وَمِنْهُ: حَدِيثُ مُمُوهُ،
أَي: مُزْخَرَفٌ. وَيُقَالُ: التَّمْوِيهِ:
التَّلْبِيسُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمُخَادِعِ:
مُمُوهُ، وَقَدْ مَوْهُ فَلَانٌ بَاطِلُهُ: إِذَا
زَيَّنَّهُ وَأَرَاهُ فِي صُورَةِ الْحَقِّ. (و)
الْأَصْلُ فِيهِ: مَوْهُ (الشَّيْءِ) تَمْوِيهَاً:
إِذَا (طَلَاهُ بِفِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ) (و) مَا
(تَحْتَهُ) شَبَّهُ أَوْ (نُحَاسٌ أَوْ حَدِيدٌ)،
وَمِنْهُ سَرْجٌ مُمُوهُ، أَي: مَطْلِيٌّ بِذَهَبٍ
أَوْ فِضَّةٍ.

(وَأَمَاهُوا أَرْكَبَتَهُمْ: أَنْبَطُوا
مَاءَهَا).

(١) دِيوَانُهُ ٢٦٣، وَاللَّسَانُ، وَالْمَحْكَمُ ٤/٣٢٢.

(و) أَمَاهُوا (دَوَابَّهُمْ: سَقَوْهَا)،
يُقَال: أَمِيَهُوا دَوَابَّكُمْ، نقله
الزَّمَخْشَرِيُّ.

(و) أَمَاهُوا (حَوْضَهُمْ: جَمَعُوا فِيهِ
الْمَاءَ).

(و) أَمَاءَ (السُّكَيْنَ: سَقَاهُ) الْمَاءَ،
وذلك حِينَ تَسْتُهُ بِهِ، وكذلك الرَّجُلُ
حِينَ تَسْقِيهِ الْمَاءَ، كما في
الصَّحاح، (كَأَمَّهَاءَ). قال ابن بَرِّي
في قَوْلِ امرئِ الْقَيْسِ: «ثمَّ أَمَّهَاءُ
على حَجَرِهِ» هو مَقْلُوبٌ من:
أَمَّاهَهُ، ووزنه أَفْلَعُهُ.

والمَّهَاءُ: الْحَجَرُ، مَقْلُوبٌ أَيْضًا.
وكذلك المَّهَاءُ: مَاءُ الْفَحْلِ فِي
رَجْمِ النَّاقَةِ.

(و) من المجاز: أَمَاءَ (الشَّيْءُ
خُلِطَ) وَلُبَسَ، وهذا أَشْبَهُ أَنْ
يَكُونَ: مَوَّهُ الشَّيْءُ.

(و) كذا قوله: أَمَاهَتِ (السَّمَاءُ)،
فَالصَّوَابُ: فِيهِ: مَوَّهَتِ السَّمَاءُ إِذَا:
(أَسَالَتْ مَاءً كَثِيرًا)، كما هو نَصُّ
ابنِ بُزْجِج.

(وَرَجُلٌ مَاءُ الْفُؤَادِ، وَمَاهِيُ
الْفُؤَادِ)، أَي: (جَبَانٌ كَأَنَّ قَلْبَهُ فِي
مَاءٍ)، الأولُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ
وعليه اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، قال:
وَرَجُلٌ مَاءٌ، أَي: كَثِيرُ مَاءِ الْقَلْبِ
كقَوْلِكَ: رَجُلٌ مَالٌ، وأنشد
لِلأَزْرَقِ الْبَاهِلِيِّ:

* إِنَّكَ يَا جَهْضَمُ مَاءُ الْقَلْبِ *
* ضَخَمَ عَرِيضُ مَجْرِشُ الْجَنْبِ (١) *
وأنشده غيره: مَاهِي الْقَلْبِ،
والأصل: مَائُهُ الْقَلْبُ؛ لآثِهِ من:
مَهت. (أو) مَاءُ الْقَلْبِ: (بَلِيدٌ)
أَخْمَقٌ، وهو مجاز.

(وَمَاءُ الرَّجُلِ: (خَلَطَ) فِي
كَلَامِهِ، وقال كُرَاع: مَاءُ الشَّيْءِ
بِالشَّيْءِ مَوَّهًُا: خَلَطَهُ.

(وَأَمَاءُ الْعَطْشَانِ وَالسُّكَيْنِ:
سَقَاهُمَا) الْمَاءَ، أما إِمَاهَةُ السُّكَيْنِ
فقد تَقَدَّمَ قَرِيبًا فهو تَكَرَّرَ، وأما

(١) اللسان ومادة (جرش) واقتصر الصحاح
والمقاييس ٢٨٧/٥ على المشطور الأول بدون
عزو في المواضع كلها.

إِمَاهَةُ الرَّجُلِ فَقَالَ اللَّحْيَانِي: يَقَالُ:
أَمِهْنِي، أَي: اسْقِنِي، وَمَا أَحْسَنَ
قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ: وَأَمِهْتُ الرَّجُلَ
وَالسَّكِينُ: إِذَا سَقَيْتَهُمَا.

(و) أَمَاهُ (الْفَخْلُ: أَلْقَى مَاءَهُ فِي
رَجَمِ الْأُنْثَى)، وَذَلِكَ الْمَاءُ يُسَمَّى:
الْمَهَا، بِالْقَلْبِ كَمَا تَقَدَّمَ، وَسَيَأْتِي.
(و) أَمَاهُ (الْحَافِرُ: أَنْبَطَ الْمَاءُ)،
وَهُوَ أَيْضًا مَعَ قَوْلِهِ فِي السَّابِقِ:
أَمَاهُوا أَرْكِيتَهُمْ، تَكَرَّرَ.

(و) أَمَاهَتِ (الْأَرْضُ: نَزَتْ)
بِالْمَاءِ، وَفِي الصَّحَاحِ: ظَهَرَ فِيهَا
النَّزُّ.

(و) أَمَاهُ (الدَّوَاةُ: صَبَّ فِيهَا
الْمَاءُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (مَا أَحْسَنَ مُوَهَّةً
وَجْهَهُ وَمُوَاهَتَهُ، بَضْمُهُمَا)، أَي:
(مَاءَهُ وَرَوْنَقَهُ) وَتَرَقُّقَهُ، أَوْ حُسْنَهُ
وَحَلَاوَتَهُ.

(وَالْمَاهَةُ: الْجُدْرِي)، حَكَاهُ
اللَّحْيَانِي عَنْ الْأَسَدِيِّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
فِي الدَّعَاءِ: آهَةٌ وَمَاهَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَالْمَاهُ: قَصَبَةُ الْبَلَدِ)، فَارِسِيَّةٌ،
وَمِنْهُ: مَاهُ الْبَصْرَةِ وَمَاهُ الْكُوفَةِ.
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَمِنْهُ: ضُرِبَ
هَذَا الدِّينَارُ بِمَاءِ الْبَصْرَةِ وَمَاءِ
فَارِسَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ
مُعَرَّبٌ^(١).

قُلْتُ: أَصْلُ «مَاهٍ» بِالْفَارِسِيَّةِ:
الْقَمَرِ.

(وَالْمَاهَانُ) - مُثْنَى مَاهٍ - (الدِّينُورُ
وَنُهَاوَنْدُ، إِحْدَاهُمَا مَاهُ الْكُوفَةِ
وَالْأُخْرَى مَاهُ الْبَصْرَةِ).

قُلْتُ: وَالدِّينُورُ مِنْ كُورِ الْجَبَلِ،
وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ: مَاهُ الْكُوفَةِ؛ لِأَنَّ
مَالَهَا كَانَ يُحْمَلُ فِي أُعْطِيَاتِ أَهْلِ
الْكُوفَةِ، وَمِنْهَا: يَخْيَى بْنُ زَكَرِيَّا
الْمَاهِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدَةَ
الرَّيْحَانِيِّ، وَكَذَلِكَ الْحَالُ فِي
نُهَاوَنْدٍ، فَإِنْ مَالَهَا كَانَ يُحْمَلُ فِي
أُعْطِيَاتِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ. (وَمَاهُ) يُذَكَّرُ
وَيُؤَنَّثُ لَا يَتَصَرَّفُ لِمَكَانِ الْعُجْمَةِ.

(وَمَاهُ دِينَارٍ: بِلْدَانٍ)، وَهُوَ مِنْ

(١) التهذيب ٦/٤٧٣.

الأسماء المُرَكَّبَة .

وكذلك : مَاهٍ أَبَاذ لِمَحَلَّةٍ كَبِيرَةٍ
بِمَرْوٍ .

(وَمَاهَانُ : اسْمٌ) رَجُلٌ ، وَهُوَ جَدُّ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى بْنِ مَاهَانِ
الْمَاهَانِيِّ ، نَسَبُهُ صَاحِبُ الْأَغَانِي ،
وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ حَدَّثَ ، وَابْنُ عَمِّهِ
عَلِيُّ بْنُ رُسْتَمٍ بْنِ مَاهَانٍ ، مِنْ
وَلَدِهِ مُحَمَّدٌ بْنُ حَامِدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَلِيٍّ ، تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ
الْبَيْهَقِيِّ ، وَرَوَى عَنْ مَكِّيِّ ابْنِ
عَبْدَانَ .

(و) قَالَ ابْنُ جُنَيْ : (هُوَ) ، أَيِ :
مَاهَانٍ إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا لَا يَخْلُو (إِمَّا) أَنْ
يَكُونَ (مِنْ) لَفْظٍ : (« ه و م » أَوْ
« ه ي م » فَوْزَنَهُ لَعْفَانُ) بِتَقْدِيمِ اللَّامِ
عَلَى الْعَيْنِ ، (أَوْ) مِنْ لَفْظٍ : (« و ه
م » فَلَعْفَانُ) بِتَقْدِيمِ الْفَاءِ عَلَى الْعَيْنِ ،
(أَوْ مِنْ) لَفْظٍ : (« ه م ا » فَلَعْفَانُ)
بِتَقْدِيمِ اللَّامِ عَلَى الْفَاءِ ، (أَوْ) مِنْ
(« و م ه ») لَوْ وُجِدَ هَذَا التَّرْكِيبُ
فِي الْكَلَامِ (فَعَفْلَانُ) بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ

عَلَى الْفَاءِ ، (أَوْ) مِنْ : (« ن ه م »
فَلَعَفَانُ ، أَوْ مِنْ لَفْظٍ : الْمُهَيِّمِينَ
فَعَفَالٌ ، أَوْ مِنْ « م ن ه ») لَوْ وَجِدَ
هَذَا التَّرْكِيبُ فِي الْكَلَامِ (فَفَالَاعُ ، أَوْ
مِنْ : « ث م ه » فَعَالَاةٌ) ، انْتَهَى
كَلَامُ ابْنِ جُنَيْ ، وَهِيَ عَلَى ثَمَانِيَةِ
أَوْجُهٍ . (أَوْ وَزْنُهُ : فَعْلَانُ) وَمَحَلُّهُ
هَذَا التَّرْكِيبُ ، وَالْأَلْفُ وَالتَّوْنُ
زَائِدَتَانِ إِنْ كَانَتَا عَرَبِيَّةً ، وَإِلَّا
فَمَحَلُّهُ « م ه ن » ، وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَيْهِ .
(وَالْمُوَهَّةُ ، بِالضَّمِّ : الْحُسْنُ)
وَالْحَلَاوَةُ ، يُقَالُ : كَلَامٌ عَلَيْهِ
مُوَهَّةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) أَيْضًا : (تَرَفَرُقُ الْمَاءُ فِي
وَجْهِ) الْمَرْأَةِ الشَّابَّةِ (الْجَمِيلَةِ ،
كَالْمُوَاهَةِ ، بِالضَّمِّ) أَيْضًا ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ قَرِيبًا .

(وَمُيَهَّتُهُ ، بِالْكَسْرِ وَبِالضَّمِّ) أَيِ :
(سَقِيَّتُهُ) الْمَاءُ ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُجْمَعُ الْمَاءُ عَلَى : أَمْوَاءُ ، حَكَاهُ
ابْنُ جُنَيْ ، قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو عَلِيٍّ :

* وبلدة قالصة أمواؤها *
 * تستن في راد الضحى أفيائها *
 * كأنما قد رفعت سماؤها^(١) *
 أي: مطرها.

وماء اللحم: الدم، ومنه قول
 ساعدة بن جؤية يهجو امرأة:

شروب ليماء اللحم في كل شتوة
 وإن لم تجذ من ينزل الدر تحلب^(٢)
 وقيل: عنى به المرق تحسوه دون
 عيالها، وأراد: وإن لم تجذ من
 يحلب لها حلبت هي، وحلب
 النساء عار عند العرب.

والماوية: البقرة لياضها.
 وماوية: مولاة شيبه الحجي،
 روت عنها صفية بنت شيبه.

وأبو ماوية عن علي، وعنه أبو
 إسحاق الشيباني، واختلف في
 اسمه فقيل حريث بن مالك، أو

(١) اللسان، والجمهرة ١/١٨٩، والمشطور الأول
 والثاني في المحكم ٣٢١/٤.
 (٢) شرح أشعار الهذليين ١١٥١، واللسان،
 والمحكم ٣٢٢/٤.

مالك بن حريث، ويقال: ماوية
 ابن حريث، وفرق ابن معين بينه
 وبين أبي ماوية.

وقال أبو سعيد: شجر موهي:
 إذا كان مسقويا، وشجر جزوي:
 يشرب بعروقه ولا يسقى.

وموه حوضه تمويها: جعل فيه
 الماء.

وموه السحاب الوقائع، من ذلك.
 وأماهت السفينة بمعنى: ماهت.
 وموهت السماء: أسالت ماء
 كثيرا، عن ابن بزرج.

والتمويه: التليس والمخادعة
 وتزيين الباطل.

والموهة، بالضم: لون الماء،
 عن الليث^(١).

ووجه مموه: مزين بماء
 الشباب، وأنشد ابن بري لرؤية:
 * لما رأتني خلق المموه^(٢) *

(١) العين ١٠١/٤ وليس فيه «بالضم».
 (٢) ديوانه ١٦٥، واللسان.

ومَوْهَةُ الشَّبَابِ: حُسْنُهُ وَصِفَاؤُهُ،
وكذلك المَوْهَةُ، كَقُبْرَةٍ، وهو مَوْهَةٌ
أَهْلٍ بَيْتِهِ.

وَتَمَوَّةُ الْمَالِ لِلسَّمَنِ: إِذَا جَرَى
فِي لَحْمِهِ الرَّبِيعُ.

وَتَمَوَّةُ الْعِنَبِ: إِذَا جَرَى فِيهِ الْيَنْعُ
وَحَسُنَ لَوْنُهُ، أَوْ امْتَلَأَ مَاءً وَتَهَيَّأَ
لِلنُّضْجِ، وكذلك النَّخْلُ.

وَتَمَوَّةُ الْمَكَانِ: صَارَ مُمَوَّهًا
بِالْبَقْلِ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ
السَّابِقِ أَيْضًا.

وَتَوْبُ الْمَاءِ: الْغَرَسُ الَّذِي يَكُونُ
عَلَى الْمَوْلُودِ، قَالَ الرَّاعِي:

تَشْقُ الظُّرُّ تَوْبَ الْمَاءِ عَنْهُ
بُعَيْدَ حَيَاتِهِ إِلَّا الْوَتِينَا^(١)

وَالسَّمْنُ الْمَائِيُّ: مَنْشُوبٌ إِلَى
مَوَاضِعَ يُقَالُ لَهَا مَاءٌ، قَلْبُ الْهَاءِ
فِي النَّسَبِ هَمْزَةٌ أَوْ يَاءٌ.

وماوِيَه: ماءٌ لِبَنِي الْعَنْبَرِ بِبَطْنِ

(١) ديوانه ٢٧٣، واللسان، والمحكم ٣٢٢/٤.

فَلَجٍ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَرَدَّنَ عَلَى مَاوِيَهٍ بِالْأَمْسِ نِسْوَةً
وَهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ رُبُوضُ^(١)

ومَوِيَّةٌ، كَسُمَيَّةٍ: تَصْغِيرُ مَاوِيَةٍ،
ومنه قَوْلُ حَاتِمِ طَيْئٍ يَذْكُرُ امْرَأَتَهُ
مَاوِيَةَ:

فَضَارَتْهُ مُوِيٌّ وَلَمْ تَضِرْنِي
وَلَمْ يَغْرِقْ مُوِيٌّ لَهَا جَبِينِي^(٢)

يَغْنِي: الْكَلِمَةُ الْعَوْرَاءُ، كَمَا فِي
الصُّحَاكِ.

وماء السَّمَاءِ: لِقَبِ عَامِرِ بْنِ
حَارِثَةَ، الْأَزْدِيَّ، وَهُوَ أَبُو عَمْرٍو
مُزَيْنِقِيَا الَّذِي خَرَجَ مِنَ الْيَمَنِ حِينَ
أَحْسَ بِسَيْلِ الْعَرَمِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ
لَأَنَّهُ كَانَ إِذَا أَجْدَبَ قَوْمُهُ مَائِهِمْ
حَتَّى يَأْتِيَهُمُ الْخِضْبُ، فَقَالُوا: هُوَ
مَاءُ السَّمَاءِ، لَأَنَّهُ خَلَفَ مِنْهُ، وَقِيلَ

(١) اللسان، والمحكم ٣٢٣/٤.

(٢) اللسان والصحاح ورواية الديوان:

وعابوها علي فلم تبعبيني
ولم يعرق لها يوما جبيني

لولدِه: بنو ماء السماء، وهم ملوك
الشَّام، قال بعضُ الأنصار:

أنا ابنُ مُزَيْقِيا عمرو وجدي
أبوه عامرُ ماء السماء^(١)

وماء السماء أيضاً: لَقَبُ أُم
المُنْذِر بنِ امرئ القَيْس بنِ عمرو
ابنِ عَدِي بنِ رَبِيعَةَ بنِ نَضْر
اللَّخْمِي، وهي ابنةُ عَوْف بنِ
جُشَم بنِ النَّمِر بنِ قَاسِط، سُمِّيت
بذلك لجمالِها، وقيل: لولدها بنو
ماء السماء، وهم ملوك العراق،
قال زُهَيْر بنُ جَنَاب:

ولا زَمْتُ المُلُوكَ مِنْ آلِ نَضْرٍ
وبعدَهُمُ بَنِي ماء السماء^(٢)

كل ذلك نَقَلَه الجَوْهَرِي.
وبَنُو ماء السماء: العربُ؛ لأنَّهم
يَتَّبَعُونَ قَطَرَ السماءِ فَيَنْزِلُونَ حَيْثُ
كان.

وحكى الكِسَائِي: باتت الشَّاةُ
لَيْلَتِها ماماً وماء ماء وماء ماء،
وهو حِكَايَةُ صَوْتِها.

ومِياه المَاشِيَةِ: باليمامة، لِبَنِي
وَعْلَةَ حُلَفَاءِ بَنِي نَمِير.
ومِياه: موضعٌ في بلاد عُذْرَةَ قُرْبَ
الشَّام.

ووَادي المِياه من أَكْرَمِ ماءٍ يَنَجِدُ
لِبَنِي نُفَيْل بنِ عمرو بنِ كِلاب. قال
أعرابي، وقيل: هو مَجْنُون لَيْلَى:

ألا لا أرى وَادِي المِياه يُثِيبُ
ولا القَلْبُ عن وَادِي المِياه يَطِيبُ
أَحِبَّ هُبُوطِ الوادِيَيْنِ وإِنِّي
لَمُسْتَهْتَرٌّ بِالوَادِيَيْنِ غَرِيبُ^(١)

وماء الحَيَاة: المَنِي، وقيل:
الدَّم، ومن الأول:

* ماء الحَيَاة يُصَبُّ فِي الْأَرْحَامِ^(٢) *

(١) ديوان مجنون ليلى ٥٤، واللسان، ومعجم
البلدان (مياه) والثاني في اللسان (شهر) غير
منسوب.

(٢) هذا عجز بيت وصدرة:
* احفظ منيك ما استطعت فإنه *

(١) اللسان، والصحاح، وخزانة الأدب ٣٦٥/٤،
وعزه المحقق إلى أوس بن الصامت.

(٢) اللسان، والصحاح، وفي هامش مطبوع التاج:
«قوله: من ال نصر يقرأ بدرج الهمزة».

ومن الثاني :

فإن إراقَةَ ماءِ الحَيَا

ةِ دُونَ إراقَةِ ماءِ المُحَيَا

وبَلَدُ ماءٍ : كَثِيرُ الماءِ ، عن

الزَّمَخْشَرِي . وقال غيره : العَيْنُ

المُمَوَّهَةُ ، كَمُعْظَمَةٍ هِيَ الَّتِي فِيهَا

الظَّفَرَةُ^(١) .

[م ي ه] *

(المَيَّةُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقال

ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : هُوَ (طِلَاءُ السَّيْفِ

وغيرِهِ بِماءِ الذَّهَبِ) ، وأنشَدَ فِي

نُعْتِ فَرَس :

* كَأَنَّهُ مَيَّةٌ بِمَاءِ الذَّهَبِ *

(وماهَتِ الرَّكِيَّةُ تَمِيَّةً مَيَّهَا ،

كَمَاهَتِ تَمُوَّةً مَوْهَا ، لَغَةً فِيهِ ،

وهي من بَابِ بَاعَ يَبِيعُ أو من بَابِ

حَسِبَ يَحْسِبُ ، فَهِيَ وَائِيَّةٌ أَيْضًا

(١) فِي هامشِ مطبوعِ التاج : «قوله : الظَّفَرَةُ ، قال :

الْمَجْد : وَالظَّفَرُ ، أَي : كَقَفْلٍ : جُلَيْدَةٌ تَغْشَى

العَيْنَ كَالظَّفَرَةِ مُحَرَّكَةً» .

كما تَقَدَّمَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ تَيَّاهُ مَيَّاهُ ، قيل : هُوَ إِتْبَاعٌ

لَهُ .

والمِيهَةُ ، بالكسْرِ : كَثْرَةُ ماءٍ

الرَّكِيَّةِ .

ومِهْتُ الرَّجُلِ ، بالكسْرِ : سَقَيْتُهُ ،

وَتَتَّجِهَ هَذِهِ عَلَى الوَاوِ أَيْضًا كَمَا

تَقَدَّمَ . وقال المُوَرِّجُ : مِيَّهْتُ

السَّيْفَ تَمِيَّيْهَا : إِذَا وَضَعْتَهُ فِي

السَّمْسِ حَتَّى ذَهَبَ مَأْوُهُ .

ومِيَّهَا ، بالكسْرِ مَقْصُورًا : اسمُ

ماءٍ فِي بَلَدٍ هُذَيْلٍ ، أو جَبَلٍ ، عن

يَاقُوت .

والمَيَّةُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ^(١) .

وإِمِيَّةُ ، بالكسْرِ : أُخْرَى بِهَا ،

وقد دَخَلَتْهُمَا .

(١) من المنوفية كما ذكره الزبيدي في تكملة

القاموس ، والضبط منه ، ففيه «بالفتح»

(وانظر : التحفة السنية ١٠٣) .

(فصل النون) مع الهاء

[ن ب ه] *

(النُّبَةُ، بالضَّم: الفِطْنَةُ)، وهو اسم من: نَبَهَ لَهُ: إِذَا فُطِنَ، كَمَا يَأْتِي قَرِيبًا.

(و) الثُّبَةُ: (الْقِيَامُ مِنَ النَّوْمِ. وَأَنْبَهْتُهُ) مِنَ النَّوْمِ (وَنَبَّهْتُه) تَنْبِيْهًا، أَي: أَيْقَظْتُهُ (فَتَنَّبَهُ وَانْتَبَهَ): اسْتَيْقَظَ، قَالَ:

* أَنَا شَمَاطِيطُ الَّذِي حَدَّثْتُ بِهِ *
* مَتَى أَنْبَهُ لِلْعَدَاءِ أَنْتَبِهْ *
* ثُمَّ أَنْزَ حَوْلَهُ وَأَحْتَبِهْ *
* حَتَّى يُقَالَ سَيِّدٌ وَلَسْتُ بِهِ^(١) *

وكان حُكْمُهُ أَنْ يَقُولَ: أَتَنَّبَهُ؛ لِأَنَّهُ قَالَ أَنْبَهُ، وَمُطَاوَعُ فَعَلَ إِنَّمَا هُوَ تَفَعَّلَ، لَكِنْ لَمَّا كَانَ أَنْبَهُ فِي مَعْنَى: أَنْبَهُ جَاءَ بِالْمُطَاوَعِ^(٢) عَلَيْهِ، فَافْهَمَ.

(و) يُقَالُ: (هَذَا مَنَبَهَةٌ عَلَى كَذَا)، أَي: (مُشْعِرٌ بِهِ)^(١)، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَشْيَعُوا بِالْكُنَى فَإِنَّهَا مَنَبَهَةٌ، (و) مَنَبَهَةٌ (لِفُلَانٍ) أَي: (مُشْعِرٌ بِقُدْرِهِ وَمُغْلٍ لَهُ). وَفِي الْحَدِيثِ: «فَإِنَّهُ مَنَبَهَةٌ لِلْكَرِيمِ»، أَي: مَشْرِفَةٌ وَمَعْلَاةٌ، مِنَ النَّبَاهَةِ. وَقَالُوا: الْمَالُ مَنَبَهَةٌ لِلْكَرِيمِ وَيُسْتَعْنَى بِهِ عَنِ اللَّئِيمِ. (وَمَا نَبِهَ لَهُ، كَفَرِحَ)، أَي: (مَا فُطِنَ، وَالْاسْمُ: الثُّبَةُ، بِالضَّم) وَقَدْ ذُكِرَ قَرِيبًا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: نَبِهْتُ لِلأَمْرِ، بِالْكَسْرِ أَنْبَهُ نَبَّهًا، وَوَبِهْتُ أَوْبَهُ وَبَهَا: فُطِنْتُ، وَهُوَ الْأَمْرُ تَنَسَّاهُ ثُمَّ تَنَبَّهَ لَهُ.

(وَالنَّبَةُ، بِالتَّخْرِيكِ: الضَّالَّةُ تُوجَدُ عَنْ غَفْلَةٍ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، يُقَالُ: وَجَدْتُ الضَّالَّةَ نَبَّهًا، أَي: عَنْ غَيْرِ طَلَبٍ، وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ

(١) اللسان، (شمط) و(نزا) والمحكم ٢٣٩/٤.

(٢) في مطبوع التاج: «بالمضارع» والمثبت من اللسان.

(١) «مشعر به»: مضروب عليه في نسخة مؤلف القاموس، كما في هامش مطبوعه.

ظَبِيًّا قَدْ انْحَنَى فِي نَوْمِهِ فَشَبَّهَهُ
بِدُمْلُجٍ قَدْ انْقَصَمَ:

كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَّةٌ
فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ مَقْصُومٌ^(١)
إِنَّمَا جَعَلَهُ مَقْصُومًا لَتَثْنِيهِ وَانْحِنَائِهِ
إِذَا نَامَ، وَنَبَّةٌ هُنَا بَدَلٌ مِنْ دُمْلُجٍ،
أَرَادَ أَنَّ الْخَشْفَ لَمَّا جَمَعَ رَأْسَهُ
إِلَى فَخْذِهِ وَاسْتَدَارَ كَأَنَّهُ كَدُمْلُجٍ
مَقْصُومٍ، أَيُّ: مَضْدُوعٍ مِنْ غَيْرِ
انْفِرَاجٍ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ
هَذَا: وَضَعَهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ، كَانَ
يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ: كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ فَقَدْ
نَبَّهَا^(٢).

(و) النَّبَّةُ: (الشَّيْءُ الْمَوْجُودُ،
ضِدُّ) وَيَخْطُ الصَّاغَانِيُّ: النَّبَّةُ،
بِضْمٍ فَفَتْحٌ: الْمَوْجُودُ. قَالَ: وَهُوَ

(١) ديوانه ٥٧٢، واللسان (فصم)، والصحاح،
والجمهرة ٣٣١/١، والتهذيب ٣٢٦/٦،
٢١٣/١٢، وغير معزو في المقاييس ٥٦/٤
و ٣٨٤/٥ وتقدم للمصنف في (فصم).

(٢) التهذيب ٣٢٧/٦.

من الأضداد^(١).

قُلْتُ: وَهَذَا يَخْتِاجُ إِلَى تَأْمُلٍ.
(و) النَّبَّةُ: الشَّيْءُ (الْمَشْهُورُ،
كَالنَّبِّهِ، كَخَجَلٍ)^(٢) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ
أَيْضًا.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَبَّهَ وَلَدَ الظُّبْيَةِ
حِينَ انْعَطَفَ لَمَّا سَقَتْهُ أُمُّهُ فَرَوِي
بِدُمْلُجٍ فِضَّةٍ نَبَّةً، أَيُّ: أَبْيَضَ نَقِيٍّ
كَمَا كَانَ وَلَدُ الظُّبْيَةِ كَذَلِكَ،
وَقَالَ: «فِي مَلْعَبٍ»؛ لِأَنَّ مَلْعَبَ
الْحَيِّ قَدْ عُذِلَ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ
الْمَسْلُوكِ، كَمَا أَنَّ الظُّبْيَةَ قَدْ
عَدَلَتْ بِوَلَدِهَا عَنِ طَرِيقِ الصِّيَادِ.

(وَنَبَّةُ) الرَّجُلُ (مُثْلَثَةٌ)، وَيُوجَدُ
فِي بَعْضِ النُّسخِ هُنَا زِيَادَةُ قَوْلِهِ:
عَنْ ابْنِ طَرِيفٍ، أَيُّ: التَّثْلِيثُ

(١) التكملة وضبطت فيها كلمة «النبه» شكلاً
بالتحريك، أي: بفتح النون والباء.

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نُسَخِهِ:
«وَالْمَنْسِي» يَرِيدُ أَنَّ مِنْ مَعَانِي النَّبَّةِ: الْمَنْسِي.

ذَكَرَهُ ابْنُ طَرِيفٍ فِي كِتَابِ الْأَفْعَالِ،
وَذَكَرَهُ ابْنُ الْقَطَاعِ أَيْضًا فِي تَهْذِيبِ
الْأَفْعَالِ^(١)، وَاقْتَصَرَ الْأَكْثَرُونَ عَلَى
الضَّمِّ وَقَالُوا: هُوَ الْأَفْصَحُ بِدَلِيلِ
إِثْبَانِ الْمَضَدِّ عَلَى النَّبَاهَةِ،
وَالْوَصْفِ عَلَى نَبِيهِ، وَفُعَالَةٌ وَفَعِيلٌ
مِنَ الْمَقِيسِ فِي فَعْلٍ الْمَضْمُومِ،
قَالَ شَيْخُنَا: (شُرْفٌ) وَاشْتَهَرَ (فَهُوَ
نَابَةٌ)، وَهُوَ خِلَافُ الْخَامِلِ، وَهُوَ
مِنْ: نَبَهَ، كَنَصَرَ، وَعَلِمَ (وَنَبِيَّةٌ
وَنَبَةٌ، مُحَرَّكَةٌ) وَنَبَةٌ أَيْضًا، كَكَتِفٍ
وَرَجُلٌ نَبَةٌ وَنَبِيَّةٌ، إِذَا كَانَ شَرِيفًا
مَعْرُوفًا، قَالَ طَرَفَةُ يَمْدَحُ رَجُلًا:

كَامِلٌ يَجْمَعُ آلَاءَ الْفَتَى

نَبَةٌ سَيِّدُ سَادَاتِ خِضَمٍّ^(٢)

(وَقَوْمٌ نَبَةٌ أَيْضًا)، أَيْ:

بِالتَّخْرِيكِ، كَالْوَاحِدِ عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَكَأَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ.

(وَنَبَهَ بِاسْمِهِ تَنْبِيْهَا: نَوَّهَ) بِهِ وَرَفَعَهُ
عَنِ الْخُمُولِ وَجَعَلَهُ مَذْكُورًا.

(و) رَجُلٌ (مَنْبُوهُ الْاسْمِ)، أَيْ:
(مَعْرُوفُهُ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
(وَأَمْرٌ نَابَةٌ) أَيْ: (عَظِيمٌ) جَلِيلٌ.

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: سَمِعْتُ مِنْ
ثِقَةٍ: (أَنْبَهَ حَاجَتَهُ)، أَيْ: (نَسِيَهَا
فَهِيَ مُنْبَهَةٌ، كُمُخْسِنَةٍ) هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَالصُّوَابُ: كُمُكْرَمَةٍ
وَهَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي نُسَخِ
الصَّحَاحِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَأَنْبَهْتُ
حَاجَةَ فُلَانٍ: إِذَا نَسِيْتُهَا فَهِيَ مُنْبَهَةٌ.
(وَالنَّبَاهُ، كَسَحَابٍ: الْمُشْرِفُ
الرَّفِيعُ)، عَنِ الصَّاعَانِيِّ.

(وَنَبَهَانُ: أَبُو حَيٍّ) مِنَ الْعَرَبِ
وَهُوَ نَبَهَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْغَوْثِ
ابْنِ طَيْئٍ، وَهُمْ رَهْطُ كَعْبِ بْنِ
الْأَشْرَفِ الَّذِي حَالَفَ بَنِي النُّضَيْرِ،
مِنْهُمْ: زَيْدُ الْخَيْلِ وَالْأَمِيرُ حُمَيْدُ
ابْنِ قَحْطَبَةَ.

(١) الْأَفْعَالُ لابن القطاع ٢٣٣/٣.

(٢) ديوانه ٩٠، واللسان.

(وَسَمَّوْا: نَابَهَا، وَكَزُبِيرَ وَمُحَدَّثَ
وَأَمِيرَ وَمُحْسِنَ).

فَكَزُبِيرَ: نُبَيْهِ بْنُ الْحَجَّاجِ
السَّهْمِيِّ، وَنُبَيْهِ بْنُ الْأَسودِ الْعُدْرِيِّ
زَوْجُ بُثَيْنَةَ الْعُدْرِيَّةِ، وَابْنُهُ سَعِيدُ بْنُ
نُبَيْهِ جَاءَتْ عَنْهُ حِكَايَاتٌ، وَنُبَيْهِ:
أَرْبَعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ.

وَكُمُحَدَّثٍ: هَمَامُ بْنُ مُنَبِّهِ
الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.
وَمُعَاوِيَةَ، وَعَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ عُقَيْلُ بْنُ
مَعْقِلٍ. وَمَعْمَرُ تُوْفِي سَنَةَ ١٣٢.
وَمُنَبِّهِ أَبُو وَهَبٍ مِنْ أَهْلِ هَرَاةَ
صَحَابِيٍّ، وَجَمَاعَةٌ.

وَكَأَمِيرِ نُبَيْهِ الْبَاذِرَانِيِّ^(١) الْفَقِيهَ،
حَدَّثَ عَنْ عَمْرِو الْكِرْمَانِيِّ. وَعَلِيُّ
ابْنِ النَّبِيِّ: شَاعِرٌ مَشْهُورٌ فِي زَمَنِ
الْأَشْرَفِ بْنِ الْعَادِلِ. وَأَنْشَدَنَا
شَيْخُنَا ابْنُ الطَّيِّبِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:

(١) فِي التَّبصِيرِ ١٤٠٧: «الْبَاذِرَانِيُّ»، بِالذَّالِ
الْمُهْمَلَةِ، وَفِي نَسْخَةٍ أَشَارَ إِلَيْهَا الْمُحَقِّقُ فِي
الْحَاشِيَةِ «الْبَاذِرَانِيُّ» بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ.

وَابْنُ النَّبِيِّهِ نُبَيْهِ
وَبِالسَّرَاةِ شَبِيهِ

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نُبَيْهِهُ مِنَ الْعَفْلَةِ فَاتَّبَعَهُ وَتَنَبَّهَ:
أَيَقَظُهُ، وَهُوَ مُجَازٌ.

وَتَنَبَّهَ عَلَى الْأَمْرِ: شَعَرَ بِهِ.

وَتَنَبَّهْتُ عَلَى الشَّيْءِ: وَقَفْتُ عَلَيْهِ،
فَتَنَبَّهَ هُوَ عَلَيْهِ.

وَيُقَالُ: أَضْلَلْتُهُ نُبَيْهَا: لَمْ يُعْلَمْ
مَتَى ضَلَّ حَتَّى انْتَبَهَوْا لَهُ، عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ.

وَقَالَ شَمِرٌ: النَّبْهَةُ، بِالتَّخْرِيكِ:
الْمَنْسِيُّ الْمُلْقَى السَّاقِطُ.

وَالنَّبَاهَةُ: ضِدُّ الْخُمُولِ.

وَتَبْهَانُ: جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى حُقٍّ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ، عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ.

وَنَبْهَانِيَّةٌ: قَرْيَةٌ ضَخْمَةٌ لِبَنِي وَالِبَةِ
مِنْ بَنِي أَسَدٍ.

وَنَبَّهَان: ثَلَاثَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ن ب ر ه]

نَبْرُهُ، مُحَرَّكَةٌ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
الْغَرْبِيَّةِ، وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي الرَّاءِ.

[ن ج ه] *

(النَّجْهُ: اسْتِقْبَالُكَ الرَّجُلَ بِمَا
يَكْرَهُ وَرَدُّكَ إِيَّاهُ عَنْ حَاجَتِهِ، أَوْ
هُوَ أَقْبَحُ الرَّدِّ)، أَنْشَدَ ثَغَلَبُ:

* حَيَّاكَ رَبُّكَ أَيُّهَا الْوَجْهُ *
* وَلَغَيْرِكَ الْبَغْضَاءُ وَالنَّجْهُ^(١) *

(نَجْهَهُ، كَمَنْعَهُ) نَجَّهَهَا: (رَدَّهُ)
وَانْتَهَرَهُ.

وَقَالَ اللَّيْثُ^(٢): نَجَّهْتُ الرَّجُلَ
نَجَّهًا: إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِمَا تُنْهِنُهُ
وَتَكْفُهُ عَنْكَ فَيَنْقَدِعَ عَنْكَ. وَفِي
الصَّحَاحِ: النَّجْهُ: الزَّجْرُ وَالرَّدُّعُ،

وَنَجَّهَهُ، (كَتَنَّجَّهَهُ)، قَالَ رُؤْبَةُ:

* كَغَكَغْتُهُ بِالرَّجْمِ وَالتَّنْجِهِ *
* أَوْ خَافَ صَقَعَ الْقَاعِرَاتِ الْكُدَّ^(١) *

(و) نَجَّةٌ (عَلَى الْقَوْمِ: طَلَعَ).

(و) نَجَّةٌ (بَلَدٌ كَذَا): إِذَا (دَخَلَهُ
فَكَرِهَهُ) فَهُوَ نَاجِحٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَنَجَّةُ الطَّيْرِ: ع) بَيْنَ مِصْرَ
وَأَرْضِ الشَّيْءِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي خَبَرِ
الْمُتَنَبِّيِّ، قَالَ يَاقُوتُ: نَقَلْتُهُ مِنْ
حَطِّ الْخَالِدِيِّ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

انْتَجَعَ الرَّجُلُ: رَدَّعَهُ وَزَجَرَهُ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَفِي الثَّوَادِرِ: فَلَانٌ لَا يَنْجَعُهُ وَلَا
يَهْجُوهُ وَلَا يَهْجَأُ فِيهِ شَيْءٌ، وَلَا
يَنْجَهُهُ شَيْءٌ، وَلَا يَنْجَهُ فِيهِ شَيْءٌ،
وَذَلِكَ: إِذَا كَانَ رَغِيبًا مُسْتَوْبِلًا

(١) دِيَوَانُهُ ١٦٦، وَاللَّسَانُ، وَاقْتَصَرَ الصَّحَاحُ عَلَى
الْمَشْطُورِ الْأَوَّلِ، وَهُوَ أَيْضًا بِلا نِسْبَةٍ فِي الْعَيْنِ
٣/٣٩٣.

(١) اللَّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْجُمُحُورَةُ ٢/١١٧.

(٢) انْظُرْ: الْعَيْنُ ٣/٣٩٣.

لَا يَشْبَعُ وَلَا يَسْمَنُ مِنْ^(١) شَيْءٍ.

وَنُجَّةٌ، كَصُرَدَ: مَدِينَةٌ فِي أَرْضِ
بَرْبَرَةِ الزَّنجِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بَعْدَ
مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا: مَرْكَهٌ، وَمَرْكَهٌ بَعْدَ
مَقْدَشُوهِ، نَقْلُهُ يَاقُوتٌ.

وَرَجُلٌ مَنجُوءٌ: مُخَيَّبٌ.

[ن د ه] *

(نَدَّةُ الْبَعِيرِ)^(٢) يَنْدَهُهُ نَدَّهَا:

(زَجَرَهُ) عَنِ الْحَوْضِ وَعَنْ كُلِّ
شَيْءٍ (وَطَرَدَهُ بِالصِّيَاحِ)، قَالَه
الَلِّيثُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: لَوْ
رَأَيْتُ قَاتِلَ عُمَرَ فِي الْحَرَمِ مَا نَدَّهْتُهُ
أَي: مَا زَجَرْتُهُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
النَّدَةُ: الزَّجْرُ بِصَهٍ وَمَهٍ.

(و) نَدَّةٌ (الْإِبِلُ: سَاقَهَا مُجْتَمِعَةً)،

كَمَا فِي الصَّحَاحِ، (أَوْ سَاقَهَا
وَجَمَعَهَا)^(٣)، وَلَا يَكُونُ إِلَّا

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ وَتَكْمِلَةُ

الْقَامُوسِ وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ ٦/٦٣ «عَنْ».

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِ «كَمْنَعِهِ».

(٣) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى النِّسَخِ: «و-

الْمَالُ نُدَّةٌ وَيُضَمُّ: كَثْرًا».

لِلْجَمَاعَةِ مِنْهَا، وَرُبَّمَا اقْتَسَمُوا مِنْهُ
لِلْبَعِيرِ.

(و) قَالَ الْأَمُويُّ: (النَّدَّةُ) بِالْفَتْحِ
(وَتُضَمُّ: الْكَثْرَةُ مِنَ الْمَالِ) مِنْ
صَامِتٍ أَوْ مَاشِيَةٍ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ
جَمِيلٍ:

فَكَيْفَ وَلَا تُوفِي دِمَاؤُهُمْ دَمِي

وَلَا مَالُهُمْ ذُو نَدَّةٍ فَيَدُونِي^(١)

(أَوْ هِيَ: الْعِشْرُونَ مِنَ الْغَنَمِ
وَنَحْوِهَا، وَالْمِائَةُ مِنَ الْإِبِلِ) أَوْ
قُرَابَتُهَا، (وَالْأَلْفُ مِنَ الصَّامِتِ) أَوْ
نَحْوِهِ.

(وَانْتَدَةَ الْأَمْرُ وَاسْتَنَدَهُ) وَاسْتَيْدَهُ:

(اِثْلَابٌ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَدَّةُ الرَّجُلِ يَنْدَهُ نَدَّهَا: إِذَا
صَوَّتَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ^(٢)، وَمِنْهُ

(١) دِيَوَانُهُ ١٢٤، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَاقْتَصَرَتْ

الْمَقَائِيسُ ٥/٤١١ عَلَى الْعَجْزِ.

(٢) التَّهْذِيبُ ٦/٢١١.

قَوْلُ الْعَامَّةِ، أَي: انده فلانًا، أَي: ادَّعُهُ.

وَالنَّذْهَةُ: الصَّوْت، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا رَأَوْهُ جَرِيئًا عَلَى مَا أَتَى وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ: إِحْدَى نَوَادِيهِ الْبَكْرِ، وَزَادَ الْمِيدَانِيُّ: إِحْدَى نَوَادِيهِ الْمُتَكَّرِ^(١)، قَالَ: وَالنَّوَادِي: الزَّوَاجِرُ، وَإِصَاخَةُ الْمُتْنِدِ لِلنَّاشِدِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَكَانَ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: اذْهَبِي فَلَا أَتَدُهُ سَرَبَكِ، فَكَانَتْ تَطْلُقُ، قَالَ: وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُ يَقُولُ لَهَا: اذْهَبِي إِلَى أَهْلِكَ فَإِنِّي لَا أَحْفَظُ عَلَيْكَ مَالَكَ وَلَا أَرُدُّ إِبْلَكَ، وَقَدْ أَهْمَلْتُهَا لِتَذْهَبِي حَيْثُ شِئْتُ، وَفِي الصَّحَاحِ: أَي: لَا أَرُدُّ إِبْلَكَ لِتَذْهَبَ حَيْثُ شَاءَتْ.

وَالنَّذْهَةُ: أَرْضٌ وَاسِعَةٌ بِالسُّنْدِ فِي غَرْبِي نَهْرٍ مِهْرَانٍ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ

الْمَنْصُورَةِ خَمْسُ مَرَاكِحَ، وَهِيَ بَرِّيَّةٌ وَأَهْلُهَا كَالزُّطِّ، وَمَدِينَتُهُمْ قَنْدَابِيلُ، نَقْلَهُ يَاقُوتٌ.

[ن ز ه] *

(التَّنَزُّهُ: التَّبَاعُدُ^(١))، وَالْإِسْمُ: النَّزْهَةُ، بِالضَّمِّ، هَذَا أَصْلُ اللَّغَةِ. (وَمَكَانٌ نَزْهٌ، كَكَتِفٍ، وَنَزِيَّةٌ)، كَأَمِيرٍ، (وَأَرْضٌ نَزْهَةٌ)، بِالْفَتْحِ، (وَتُكْسَرُ الزَّايُ، وَنَزِيهَةٌ)، أَي: (بَعِيدَةٌ عَنِ الرَّيْفِ) عَذْبَةٌ نَائِيَّةٌ عَنِ الْأَنْدَاءِ (وَعَمَقِ الْمِيَاهِ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ: «الْجَابِيَةُ أَرْضٌ نَزْهَةٌ» أَي: بَعِيدَةٌ عَنِ الْوَبَاءِ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْفَلَاةِ الَّتِي نَأَتْ عَنِ الرَّيْفِ وَالْمِيَاهِ نَزِيهَةٌ لِبُعْدِهَا عَنِ عَمَقِ الْمِيَاهِ (وَذِبَّانِ الْقُرَى، وَوَمَدِ الْبِحَارِ، وَفَسَادِ الْهَوَاءِ).

وَقَدْ (نَزَهُ) الْمَكَانُ، (كَكُرُمَ)،

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ، وَتَكْمِلَةُ الْقَامُوسِ وَإِضَاءَةُ الرَّاغُوسِ، وَفِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٢٥/١ «النَّكَرُ».

(١) عُلِقَ صَاحِبُ إِضَاءَةِ الرَّاغُوسِ عَلَى هَذَا، فَقَالَ: «قِيدُوهُ بِأَنَّهُ التَّبَاعُدُ عَمَّا نَدَمُ عَلَيْهِ لَا مَطْلَقًا، كَمَا هُوَ ظَاهِرُهُ».

وَضَرَبَ، نَزَاهَةً وَنَزَاهِيَةً)،
بِالتَّخْفِيفِ، وَاقْتَصَرَ الزَّمْخَشَرِيُّ
عَلَى حَدٍّ: كَرُمٌ، وَالَّذِي فِي
الصَّحَاحِ: نَزَهَتْ الْأَرْضُ، بِالْكَسْرِ،
وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ^(١) وَالْمِضْبَاحِ، قَالَ
شَيْخُنَا: وَهُوَ الصَّوَابُ كَمَا يُؤَيِّدُهُ
الْمَصْدَرُ وَالصُّفَّةُ.

قُلْتُ: أَمَّا الْمَصْدَرَانِ فَيُؤَيِّدَانِ أَنَّهُ
مِنْ حَدٍّ: كَرُمٌ كَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ،
وَكَذَلِكَ: رَفَهُ رَفَاهَةً وَرَفَاهِيَةً، أَوْ
مِنْ حَدٍّ: سَمِعَ، كَكَرِهِ كَرَاهَةً
وَكَرَاهِيَةً، (و) فِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ مَا
يَدُلُّ أَنَّهُ نَزَهُ (الرَّجُلُ)، كَكَرُمٍ
نَزَاهَةً: إِذَا (تَبَاعَدَ عَنْ كُلِّ مَكْرُوهِ
فَهُوَ نَزِيَّةٌ)، وَأَمَّا نَزَهَ الْمَكَانُ
وَالْأَرْضُ فَلَيْسَ إِلَّا كَفَرِحَ، فَتَأَمَّلْ.

(وَاسْتَعْمَالَ التَّنْزَهُ فِي الْخُرُوجِ إِلَى
الْبَسَاتِينِ وَالْخُضَرِ وَالرِّيَاضِ غَلَطٌ
قَبِيحٌ)، وَأَصْلُ هَذَا الْكَلَامِ عَنْ
ابْنِ السُّكَيْتِ؛ لِأَنَّهُ قَالَ: وَمِمَّا

يَضَعُهُ النَّاسُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ
قَوْلُهُمْ: خَرَجْنَا نَتَّنَزَهُ: إِذَا خَرَجُوا
إِلَى الْبَسَاتِينِ. قَالَ: وَإِنَّمَا التَّنْزَهُ:
التَّبَاعُدُ عَنِ الْأَرْيَافِ وَالْمِيَاهِ، وَمِنْهُ
قِيلَ: فَلَانِ يَتَّنَزَهُ عَنِ الْأَقْدَارِ وَيُنْزَهُ
نَفْسَهُ عَنْهَا، أَيُّ: يُبَاعِدُهَا عَنْهَا،
وَهَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ.

وَفِي الْمُحْكَمِ: تَنَزَّهَ الْإِنْسَانُ:
خَرَجَ إِلَى الْأَرْضِ النَّزْهَةِ، وَالْعَامَّةُ
يَضَعُونَ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ
وَيَغْلَطُونَ فَيَقُولُونَ: خَرَجْنَا نَتَّنَزَهُ:
إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْبَسَاتِينِ، فَيَجْعَلُونَ
التَّنْزَهُ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَسَاتِينِ وَالْخُضَرِ
وَالرِّيَاضِ، وَإِنَّمَا التَّنْزَهُ التَّبَاعُدُ عَنِ
الْأَرْيَافِ وَالْمِيَاهِ حَيْثُ لَا يَكُونُ مَاءٌ
وَلَا نَدَى وَلَا جَمْعُ نَاسٍ، وَذَلِكَ
شِقُّ الْبَادِيَةِ^(١)، وَمِنْهُ قِيلَ: فَلَانِ
يَتَّنَزَهُ عَنِ الْأَقْدَارِ وَيُنْزَهُ نَفْسَهُ عَنْهَا،
أَيُّ: يُبَاعِدُ نَفْسَهُ عَنْهَا.

قَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنِ الشُّهَابِ: لَا

(١) الْمُحْكَمُ ١٦٩/٤.

(١) الْمُحْكَمُ ١٦٩/٤.

يَخْفَى أَنْ الْعَادَةَ كَوْنُ الْبَسَاتِينَ فِي خَارِجِ الْقُرَى غَالِبًا وَلَا شَكَّ أَنْ الْخُرُوجَ إِلَيْهَا تَبَاعُدٌ، فَعَايَةً مَا يُلْزَمُ كَوْنُهُ حَقِيقَةً قَاصِرَةً، فَالْعَجَبُ مِنْ التَّغْلِيظِ فِي ذَلِكَ مَعَ تَسْلِيمِ كَوْنِ التَّنْزَةِ: التَّبَاعُدِ، عَلَى أَنَّ الْمُصَنَّفَ فَسَّرَ التَّنْزَةَ بِالتَّبَاعُدِ مُطْلَقًا وَلَمْ يُقَيِّدْهُ كَمَا تَرَى، فَتَغْلِيظُهُ النَّاسَ عَجِيبٌ بَلَا مِرَاءٍ، انْتَهَى.

قُلْتُ: وَفِي الْأَسَاسِ: وَخَرَجُوا يَتَنَزَّهُونَ: يَطْلُبُونَ الْأَمَاكِينَ النَّزْهَةِ، انْتَهَى. أَيِ: الْبَعِيدَةِ عَنِ الْمِيَاهِ. وَحَيْثُ أَنَّ التَّنْزَةَ جَعَلَ التَّبَاعُدَ عَنِ الْأَرْيَافِ وَالْمِيَاهِ حَيْثُ لَا يَكُونُ مَاءٌ وَلَا نَدَى وَلَا جَمْعُ نَاسٍ، كَمَا هُوَ فِي الْمُحْكَمِ، فَاسْتِغْمَالُهُ فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْبَسَاتِينَ وَالْخَضِرِ الَّتِي مَادَّةُ حَيَاتِهَا غَمَقُ الْمِيَاهِ وَالْأَنْدِيَةِ وَمِنْ لَازِمِهَا الْأَوْبَةُ وَجَمْعُ النَّاسِ اسْتِغْمَالٌ بِالضَّدِّ، فَهُوَ حَقِيقٌ بِالتَّغْلِيظِ، فَطِنَ لَهُ ابْنُ

السُّكَيْتِ، وَغَفَلَ عَنْهُ الشُّهَابُ، يَظْهَرُ ذَلِكَ بِالتَّأَمُّلِ الصَّادِقِ، وَتَفْسِيرِ الْمُصَنَّفِ: التَّنْزَةَ بِالتَّبَاعُدِ صَحِيحٌ، وَهُوَ قَدْ يَكُونُ بِالتَّبَاعُدِ عَنِ الْمِيَاهِ وَقَدْ يَكُونُ عَنِ الْأَقْدَارِ وَالْأَسْوَءِ، وَقَدْ يَكُونُ عَنِ الْمَذَامِ، فَإِذَا قَالُوا: خَرَجُوا يَتَنَزَّهُونَ، أَرَادُوا التَّبَاعُدَ عَنِ الْأَرْيَافِ وَالْمَوَاضِعِ النَّدِيَّةِ، وَإِذَا قَالُوا فِي الرَّجُلِ: هُوَ يَتَنَزَّهُ، أَرَادُوا بِهِ: الْبُعْدَ عَنِ الْأَقْدَارِ أَوْ الْمَذَامِ، وَإِذَا أَطْلَقُوهُ عَلَى الْبَارِي سُبْحَانَهُ أَرَادُوا بِهِ: التَّقَدُّسَ عَنِ الْأَنْدَادِ وَعَمَّا لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ مِنَ الثَّقَائِصِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ. وَيَلِي تَقْرِيرَ الشُّهَابِ مَا قَالَهُ مُلَا عَلِيٍّ فِي نَامُوسِهِ: هَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ، لِأَنَّ مَادَّةَ الْإِشْتِقَاقِ فِيهِ صَرِيحٌ، فَالْبُسْتَانُ مَكَانٌ نَزْهٌ، وَالْخُرُوجُ إِلَيْهِ تَبَاعُدٌ عَنْ مَكْرُوهِهِ فِي زَمَانٍ هَمٍّ، أَوْ خَاطِرٍ مَغْمُومٍ، أَوْ مَكَانٍ غَيْرِ مُلَائِمٍ، وَإِخْوَانٍ سُوءٍ، وَهَوَاءٍ مُتَعَفِّنٍ، وَأَمْثَالِ ذَلِكَ.

قُلْتُ: قَوْلُهُ: فَالْبُسْتَانُ مَكَانُ نَزِهِ
غَيْرُ صَحِيحٍ، لِأَنَّ النَّزْهَ قَسْرُوه
بِالْبَعِيدِ عَنِ الْمِيَاهِ، وَالْبُسْتَانُ لَا
يَكُونُ بَعِيدًا عَنِ الْمَاءِ، بَلْ إِنَّمَا مَادَّتُهُ
كَثْرَةُ الْمَاءِ، وَقَوْلُهُ: وَهَوَاءُ مُتَعَفِّنُ
هَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ أَيْضًا؛ لِأَنَّ تَعَفَّنَ
الْهَوَاءُ فِي الْأَمَاكِنِ النَّدِيَّةِ أَكْثَرُ، كَمَا
قَالَ الْأَطْبَاءُ، وَرَدَّ عَلَيْهِ شَيْخُنَا
فَقَالَ: هُوَ كَلَامٌ غَيْرُ مُقْنِعٍ وَسَجَعُ
كَسَجَعِ الْكُفَّانِ وَتَغْرِيفُ لِلنَّزْهِ بِمَا
يَتَنَزَّهُ عَنْهُ الصُّبَّيَانُ وَلَا يَتَوَقَّفُ عَلَى
مَا ذَكَرَ مِنَ الْمُوجِبَاتِ، ثُمَّ قَالَ^(١):
وَكَلَامُ الشُّهَابِ أَقْرَبُ إِلَى الصُّوَابِ
وَقَدْ أَوْضَحَهُ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ بِأَزِيدَ
مِمَّا مَرَّ.

قُلْتُ: وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ مُخَالِفٌ
لِكَلَامِ الْأَيْمَةِ وَنَاهِيكَ بِالْجَوْهَرِيِّ
وَابْنِ سَيِّدِهِ فَقَدْ أَقْرَأَ ابْنَ السَّكِّيتِ
فِيمَا قَالَ، وَتَرَكَ الْخَوْضَ فِي هَذَا

(١) ليس هناك فاصل في إضاءة الراموس بين ما قبل
«ثم قال» وما بعدها.

الْمَجَالِ، وَسَلَّمَا لَهُ الْمَقَالَ.
(و) مِنَ الْمَجَازِ: (رَجُلٌ نَزَهُ
الْخُلُقَ) بِالْفَتْحِ (وَتُكْسَرُ الزَّيَّ،
وَنَازَهُ النَّفْسَ) أَيِ: (عَفِيفٌ مُتَكَرِّمٌ
يَحُلُّ وَحْدَهُ وَلَا يُخَالِطُ الْبُيُوتَ
بِنَفْسِهِ وَلَا مَالِهِ، ج: نَزَّهَاءُ)،
كَكُرْمَاءَ، (وَنَزَّهُونَ وَنَزَاةً)،
كَصَاحِبٍ وَصَحَابٍ، (وَالْإِسْمُ النَّزْهُ
وَالنَّزَاهَةُ يَفْتَحُهُمَا) وَقَدْ نَزَّهَ، كَكُرَّمَ،
وَنَازَهُ مِنْ نَزَّهِ قَلِيلٌ، كَحَامِضٍ مِنْ
حَمَضَ.

وَالنَّزَاهَةُ: الْبُعْدُ عَنِ السُّوءِ.
وَإِنَّ فَلَانًا لَنَزِيهٌ كَرِيمٌ: إِذَا كَانَ
بَعِيدًا مِنَ اللَّؤْمِ، وَهُوَ نَزِيهٌ الْخُلُقِ.

(وَنَزَّهْتُ إِبْلِي نَزَّهًا: بَاعَدْتُهَا عَنْ
الْمَاءِ)، يُقَالُ: سَقَى إِبْلَهُ ثُمَّ
نَزَّهَهَا^(١) عَنِ الْمَاءِ، أَيِ: بَاعَدَهَا

(١) كَذَا ضَبَطَ شَكْلًا بِتَشْدِيدِ الزَّيِّ الْمَفْتُوحَةِ فِي
الْمَحْكَمِ ١٦٩/٤ وَذَكَرَ الْمُحَقِّقُ بِالْحَاشِيَةِ:
(كَذَا الضُّبُطُ فِي نَسْخِ الْمَحْكَمِ بِالتَّشْدِيدِ. أَمَّا
فِي اللِّسَانِ فَقَالَ: «ابْنُ سَيِّدِهِ: سَقَى إِبْلَهُ ثُمَّ
نَزَّهَهَا نَزَّهًا: بَاعَدَهَا عَنِ الْمَاءِ» فَجَعَلَ الْفِعْلُ
ثَلَاثِيًا يَفْتَحُ الزَّيَّ وَجَاءَ بِمَصْدَرِ الثَّلَاثِيَّ).

عنه كما في المُحْكَم.

(ونَزَّهَ نَفْسَهُ عن القَبِيحِ تَنْزِيهًا: نَحَّاهَا)، ومنه تَنْزِيهِه الله تَعَالَى، وهو تَبْعِيده وتَقْدِيسُهُ عن الأَنْدَادِ والأَشْبَاهِ وَعَمَّا لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ من النَّقَائِصِ، ومنه الْحَدِيثُ فِي تَفْسِيرِ سُبْحَانَ اللَّهِ: «هُوَ تَنْزِيهُهُ»، أَي: إِبْعَادُهُ عَنِ السُّوءِ وَتَقْدِيسِهِ.

(وهو بِزُهَةٍ من المَاءِ، بِالضَّمِّ)، أَي: (بِبُعْدٍ) عَنِ المِيَاهِ والأَرْيَافِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي سَهْمٍ الْهُذَلِيِّ:

أَقْبَ طَرِيدٌ^(١) بِزُهَةِ الْفَلَا

ة لَا يَرِدُ الْمَاءَ إِلَّا انْتِيَابًا^(٢)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: طريد، كذا في الصحاح، وفي اللسان: رباع مضبوطاً بفتح أوله».

(٢) البيت لأسامة بن الحارث الهذلي في شرح أشعار الهذليين/١٢٩٢، ضمن قصيدة عدد أبياتها ثلاثة عشر بيتاً، وفي اللسان والصحاح، والمحكم ٤/١٦٩، وعزي في الثلاثة لأسامة ابن حبيب الهذلي.

تَنْزَهَ عَنْهُ: تَرَكَه وَأَبْعَدَ عَنْهُ. وَنَزَّهَ الرَّجُلَ: بَاعَدَهُ عَنِ الْقَبِيحِ.

وهو يَتَنَزَّهُ عَنْ مَلَائِمِ الْأَخْلَاقِ، أَي: يَتَرَفَّعُ عَمَّا يُذَمُّ مِنْهَا. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: التَّنَزُّهُ: رِفْعَةُ نَفْسِهِ عَنِ الشَّيْءِ تَكَرُّمًا وَرَغْبَةً عَنْهُ^(١).

و«الإيمان نَزَّة»^(٢)، أَي: بعيد عن المَعَاصِي.

وهو لَا يَسْتَنْزَهُ عَنِ الْبَوْلِ، أَي: لَا يَسْتَبْرِئُ وَلَا يَتَطَهَّرُ وَلَا يَسْتَبْعِدُ مِنْهُ.

وقال شمر: يقال: قومٌ أَنْزَاةٌ: يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الْحَرَامِ، الْوَاحِدُ: نَزِيَةٌ كَمَلِيٍّ، وَأَمْلَاءٌ.

ورجلٌ نَزِيَةٌ: وَرَعٌ.

وَتَنَزَّهُوا بِحُرْمِكُمْ عَنِ الْقَوْمِ، أَي: تَبَاعَدُوا.

(١) التهذيب ٦/١٥٥ وانظر الحاشية رقم ٣.
(٢) من حديث لأبي هريرة، كما في النهاية وفيها وفي اللسان ضبط «نزه» بفتح النون وكسر الزاي، وضبط بالعبرة في تكملة الزبيدي بالفتح، أي بفتح النون وسكون الزاي.

وهذا مكان نزية: خلاء بعيد عن
الناس ليس فيه أحد.

ورجل نزهي، بضم ففتح: كثير
التنزه إلى الخلاء منسوب إلى التنزه
جمع: نزهة، للمكان البعيد.

والنزهي، محركة: موضع
بعمان.

والمنازة: المواضع المترهات،
وقد استعمله المصنف في كتابه
هذا استطراداً في وصف بعض
البلاد، واغترض عليه هناك شيخنا
بأنه لم يسمع هذا اللفظ وغلطه.

[ن ف ه] *

(المنفوة: الضعيف الفؤاد،
الجبان)، نقله الجوهري، (وما
كان نافها فنقه، كمنع، نفوها)
ونفه أيضاً، كسمع، (والنفوة
أيضاً: ذلة بعد صعوبة، ونفها
نفسه، كسمع: أغيت وكلت)،
نقله الجوهري.

(وأنفة ناقته: أكلها وأغياها) حتى
انقطعت، (كنفها) بالتشديد، فهي
ناقة منقفة وجمل منقه، وأنشد
الجوهري:

رُبَّ هَمٍّ جَسَمْتُهُ فِي هَوَاكُم
وَبَعِيرٍ مُنْقَفٍ مَحْسُورٍ^(١)
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

فَقَامُوا يَرْحَلُونَ مُنْقَهَاتٍ
كَأَنَّ عِيُونَهَا نُزْحُ الرُّكِيِّ^(٢)
وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيْدِهِ:

وَلِلَّيْلِ حَظٌّ مِنْ بُكَائِنَا وَوَجْدِنَا
كَمَا نَفَّهَ الْهَيْمَاءُ فِي الذُّودِ رَادِعُ^(٣)
(و) أنفه (له من ماله: أقل منه).
واستنفه: استراح)، عن ابن
الأعرابي.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) اللسان، والصحاح ومادة (جشر) برواية
«مجشور» [والمجشور: من به سعال]
والصحاح.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان، والمحكم ٢٣٨/٤.

النَّافَةُ: الكَالُ الْمُغْيِي مِنَ الْإِبِلِ،
وَالْجَمْعُ: نُفَّةٌ، كَرُكْعٍ، وَأَنْشَدَ أَبُو
عَمْرٍو لِرُؤُوبَةٍ:

* بِنَا حَرَاجِيجُ الْمَهَارِي النُّفَّةِ ^(١) *

وَنَفِهَتْ النَّاقَةُ، كَسَمِعَ: كَلَّتْ.
وَنَفِهَتْ نَفْسُهُ، كَمَنَعَ: ضَعُفَتْ
وَسَقَطَتْ، لَغَةً فِي: نَفِهَتْ،
بِالْكَسْرِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَالْكَسْرُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَالْفَتْحُ
أُورِدَهُ الْقُطْبُ الْحَلَبِيُّ وَالْقَسْطَلَانِيُّ
فِي شَرْحَيْهِمَا عَلَى الْبُخَارِيِّ فِي
تَفْسِيرِ حَدِيثٍ: «إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ
ذَلِكَ هَجَمْتَ عَيْنَاكَ وَنَفِهْتَ
نَفْسُكَ».

وَيُقَالُ لِلْمُغْيِي: مُنْفِهٌ، كُمُخْسِنٍ.

[ن ق هـ] *

(نَقَّةٌ مِنْ مَرَضِهِ، كَسَمِعَ، وَمَنَعَ)،
الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ (نَقَّهَا)، بِالْفَتْحِ،

(١) ديوانه ١٦٧، واللسان، وبلا نسبة في المقاييس

وَفِي الصَّحَاحِ: نَقَّةٌ مِثَالُ تَعَبٍ تَعَبًا،
(و) كَذَلِكَ نَقَّهَ (نُقُوها)، مِثَالُ كَلَحَ
كُلُوْحًا: (صَحَّ وَفِيهِ ضَعْفٌ)، وَفِي
الصَّحَاحِ: صَحَّ وَهُوَ فِي عَقِيبِ
عِلَّتِهِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: (أَوْ أَفَاقَ) وَكَانَ
قَرِيبَ الْعَهْدِ بِالْمَرَضِ لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ
كَمَالٍ صِحَّتِهِ وَقُوَّتِهِ، (فَهُوَ نَاقَةٌ،
ج): نُقَّةٌ، (كَرُكْعٍ).

(و) نَقَّةٌ (الْحَدِيثُ) وَالْخَبَرُ،
كَسَمِعَ، وَمَنَعَ نَقَّهَا وَنُقُوها وَنَقَّاهَةً
وَنَقَّهَانَا: (فَهِمَّةٌ، كَاسْتَنَقَّهَهُ)،
وَيُرْوَى بَيْتُ الْمُخَبَّلِ:

* إِلَى ذِي النُّهَى وَاسْتَنَقَّهْتُ لِلْمُحَلِّمِ ^(١) *

حَكَاهُ يَغْقُوبُ، وَالْمَعْرُوفُ:
وَاسْتَنَقَّهْتُ، (فَهُوَ نَقَّةٌ، وَنَاقَةٌ):
سَرِيعُ الْفِطْنَةِ وَالْفَهْمِ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «فَانَقَّهَ إِذَا»، أَي: افْهَمَ.

(١) اللسان والمواد (قيه) و(وده) و(بقه) وصدوره
فيها:

* وَزَدُوا صَدُورَ الْخَيْلِ حَتَّى تَنْهَتْ *

والمحكم ٩١/٤ (العجز) والبيت بتمامه في
٢٦٣/٤ وتقدم في (قوه) ويأتي في (وده).

ويقال: فُلَانٌ لَا يَفْقَهُ وَلَا يَنْقَهُ.

(و) فِي التَّوَادِرِ: (انْتَقَهْتُ مِنَ الْحَدِيثِ) وَانْتَقَهْتُ: (اشْتَفَيْتُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النَّقَاهَةُ: الْفَهْمُ، كَالنَّقْهَانِ، مُحَرَّكَةٌ.

وَنَقَهَ الْحَدِيثَ وَنَقَّهَهُ: لَقِنَهُ.

وَالِاسْتِنْقَاهُ: الْاسْتِفْهَامُ. وَأَنْقَهَ لِي سَمْعَكَ، أَي: أَرَعَيْنِيهِ.

وَنَقِهْتُ مِنَ الْحَدِيثِ، بِالْكَسْرِ: اشْتَفَيْتُ، كَذَا فِي التَّوَادِرِ.

وَنَقَّهَانَ الْجُرْحَ: عَوَّدَهُ إِلَى الْوَجَعِ، عَامِيَّةٌ.

[ن ك ه] *

(نَكَّةٌ لَهُ وَعَلَيْهِ، كَضَرَبَ، وَمَنْعَ) نَكَّهًا: (تَنَفَّسَ عَلَى أَنْفِهِ، أَوْ أَخْرَجَ نَفْسَهُ إِلَى أَنْفٍ آخَرَ) لِيَعْلَمَ هَلْ هُوَ شَارِبٌ خَمْرٌ أَمْ لَا.

(و) نَكَّهَتِ (الشَّمْسُ)، عَنْ الصَّاعِغَانِي: (اشْتَدَّ حَرُّهَا).

(وَنَكَّهَهُ، كَسَمِعَهُ، وَمَنْعَهُ)

تَسَمَّمَهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَاقْتَصَرَ عَلَى الْكَسْرِ، وَأَنْشَدَ لِلْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ:

نَكَّهْتُ مُجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ

كَرِيحِ الْكَلْبِ مَاتَ حَدِيثَ عَهْدٍ^(١)

(وَاسْتَنَكَّهَهُ: شَمَّ رِيحَ فَمِهِ)،

يَقَالُ: اسْتَنَكَّهْتُ الرَّجُلَ فَنَكَّهَ فِي وَجْهِهِ يَنْكُهُ وَيَنْكُهُ نَكَّهًا: إِذَا أَمَرْتَهُ بِأَنْ يَشُمَّهُ لِيَعْلَمَ أَشَارِبٌ هُوَ أَمْ غَيْرُ شَارِبٍ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاهِدُهُ قَوْلُ الْأَقْبَاشِيِّ:

يَقُولُونَ لِي أَنْكُهُ قَدْ شَرِبْتَ مُدَامَةً

فَقُلْتُ لَهُمْ: لَا بَلْ أَكَلْتُ سَفَرَجَلًا^(٢)

(وَالنَّكَّةُ مِنَ الْإِبِلِ، كَسُكَّرَ) الَّتِي

ذَهَبَتْ أَصْوَاتُهَا مِنَ الْإِغْيَاءِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهِيَ لُغَةٌ تَمِيمٌ فِي (النُّقْهَةِ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِرُؤُوبَةَ:

(١) اللسان، والصحاح، والعين ٣/٣٨٠،
والتهذيب ٦/٢٤ غير معزو فيها، وورد منسوبا
في الحيوان ١/٢٥١ باختلاف في الرواية وليس
فيها موطن الشاهد.

(٢) اللسان.

* بعد اهتِصَامِ الرَّاْغِيَاَتِ النَّكْهَةِ^(١) *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّكْهَةُ : رِيحُ الْقَمِّ .

وبالضَّم : اسْمٌ مِنَ الْاِسْتِنْكَاهِ .

وَنُكَّةَ الرَّجُلِ ، كَعُنِي : تَغَيَّرَتْ
نُكْهَتُهُ مِنَ التَّحَمَّةِ .

ويقال في الدُّعَاءِ لِلْإِنْسَانِ : هُنَيْتَ
وَلَا تُنْكَهْ ، أَي : أَصَبْتَ خَيْرًا وَلَا
أَصَابَكَ الضَّرَّ ، نقله الجوهريُّ .

* [ن م ه] *

(النَّمَةُ ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ

الجوهريُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هُو :

(شِبْهُ الْحَيْرَةِ ، وَقَدْ نِمَ ، كَفَرِحَ)

نَمَهَا فَهُوَ نِمَةٌ ، وَنَامَةٌ : تَحْيَرٌ ،
يَمَانِيَّةٌ^(٢) .

* [ن ه ن ه] *

(نَهْنَهُ عَنْ الْأَمْرِ فَتَنَّهُ ، أَي :

كَفَّهُ ، وَزَجَرَهُ) عَنْهُ (فَكَفَّ) عَنْهُ

وَانْزَجَرَ ، شَاهِدُ الْكَفِّ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

نَهْنَهُ دُمُوعَكَ إِنْ مَنْ

يَغْتَرُّ بِالْحِذْثَانِ عَاجِزٌ^(١)

وفي حديث وَاثِلٍ : «لَقَدْ ابْتَدَرَهَا

اِثْنَا عَشَرَ مَلِكًا فَمَا نَهْنَهَا شَيْءٌ

دُونَ الْعَرْشِ» ، أَي : مَا مَنَعَهَا

وَكَفَّهَا عَنِ الْوُصُولِ إِلَيْهِ ، وَشَاهِدُ

الزَّجَرِ قَوْلُ أَبِي جُنْدَبٍ الْهَذَلِيِّ :

فَنَهْنَتْ أُولَى الْقَوْمِ عَنْهُمْ بِضَرْبَةٍ

تَنْفَسَ عَنْهَا كُلُّ حَشِيَّانٍ مُجَحَّرٍ^(٢)

ومنه : نَهْنَتْ بِالسَّبْعِ : إِذَا صِخَتْ

بِهِ لِتَكْفُّهُ ، (وَأَضْلَهَا نَهْنَهُ) بِثَلَاثِ

هَآآَتٍ ، وَإِنَّمَا أَبْدَلُوا مِنَ الْهَاءِ

الْوُسْطَى نُونًا لِلْفَرْقِ بَيْنَ فَعَّلَ

وَفَعَّلَ ، وَزَادُوا الثُّونَ مِنْ بَيْنِ

الْحُرُوفِ ؛ لِأَنَّ فِي الْكَلِمَةِ نُونًا ،

كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَالنَّهْنَةُ : الثُّوبُ الرَّقِيقُ النَّسِجُ) ،

(١) اللسان، والعين ٣/٣٥٥، والتهذيب ٥/٣٧٧،

وعزى لعبيد بن الأبرص في العين ٦/٧١ .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٥٧، واللسان .

(١) ديوانه ١٦٦، واللسان، وبلا نسبة في المقاييس

٤٧٤/٥ .

(٢) انظر الجمهرة ٣/١٨٠ .

عن الأَحْمَرِ كَالهَلْهَلِ، وكذلك:
التَّهْنَةُ والهَلْهَلَةُ واللَّهْلَهُ واللَّهْلَهُ.

[ن و ه] *

(نَاة) الشيء يَنُوهُ نُوْهًا: (ازْتَفَعَ)
فهو نَائِيَّةٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، ومنه:
نَاةُ النَّبَاتِ.

(و) نَاهَتِ (الهَامَةُ): رَفَعَتْ رَأْسَهَا
فَصَرَخَتْ).

(و) نَاهَتِ (نَفْسُهُ) عَنِ الشَّيْءِ تَنُوهُ
وَتَنَاهُ نُوْهًا: (انْتَهَتْ، و) قِيلَ:
(أَبَتْ وَتَرَكَتْ). ومن كَلَامِهِمْ: إِذَا
أَكَلْنَا التَّمَرَ وَشَرَبْنَا الْمَاءَ نَاهَتِ
أَنْفُسُنَا عَنِ اللَّحْمِ، أَي: أَبَتْهُ
فَتَرَكْتُهُ، رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) نَاهَتِ نَفْسِي: (قَوَيْتِ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وَيُقَالُ: التَّمَرُ وَاللَّبَنُ
تَنُوهُ النَّفْسِ عَنْهُمَا، أَي: تَقْوَى
عَلَيْهِمَا، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: نَاةُ (الْبَقْلُ
الدَّوَابِّ) يَنُوْهُهَا نُوْهًا: (هَجَّذَهَا)
هَكَذَا فِي النُّسَخِ وَالصُّوَابِ:

مَجَّذَهَا، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: وَهُوَ
دُونَ الشَّبَعِ، وَلَيْسَ النُّوْهُ إِلَّا فِي
أَوَّلِ النَّبْتِ، وَأَمَّا الْمَجْدُ فَفِي كُلِّ
نَبْتٍ. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

* يَنْهَوْنَ عَنِ أَكْلِ وَعَنْ شُرْبِ ^(١) *

أَرَادَ: يَنْهَوْنَ وَإِلَّا فَلَا يَجُوزُ.
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ جَعَلَ نَاهَتِ
أَنْفُسُنَا تَنُوهُ مَقْلُوبًا عَنْ نَهَتْ ^(٢)،
قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: مَعْنَى يَنْهَوْنَ
أَي: يَشْرِبُونَ فَيَنْتَهَوْنَ وَيَكْتَفُونَ،
قَالَ: وَهُوَ الصُّوَابُ.

(وَنُوْهَهُ وَ) نُوْهُ (بِهِ: دَعَا) بَرَفَعَ
الصَّوْتِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ: «أَنَا
أَوَّلُ مَنْ نُوْهُ بِالْعَرَبِ».

(و) أَيْضًا: (رَفَعَهُ) وَطَيَّرَ بِهِ وَقَوَّاهُ
وَشَهَّرَهُ وَعَرَّفَهُ. قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ:

(١) اللسان، والمحكم ٣١١/٤ ورواية التهذيب ٦/٤٤٣:

* يَنْهَوْنَ عَنِ أَكْلِ وَشُرْبِ مِثْلِهِ *

(٢) اللسان عن الأزهرى والذي في التهذيب ٦/٤٤٣
«قال: [أي ابن الأعرابي]: وهذا مقلوب
وإلا فلا يجوز».

ونَوَّهْتَ لِي ذِكْرِي وَمَا كَانَ خَامِلًا

ولَكِنَّ بَعْضَ الذِّكْرِ أَنَّهُ مِنْ بَعْضِ^(١)

(وَالنَّوْهَ، وَيُضَمُّ: الْإِنْتِهَاءُ عَنْ الشَّيْءِ)، يُقَالُ: نَهْتُ عَنْ الشَّيْءِ، أَي: انْتَهَيْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتُهُ.

(وَالنَّوْهَةُ: الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، وَهِيَ كَالْوَجْبَةِ).

(وَالنَّوَاهَةُ: النَّوَّاحَةُ)، إِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِسَادَةِ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ: نَاهَتِ الْهَامَةُ.

(وَالنَّوْهَ، كَسَكَّرَ: النَّوْحُ) زِنَةٌ وَمَعْنَى، يُقَالُ: هَامَ نَوْهٌ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* عَلَى إِكَامِ الْبَائِجَاتِ النَّوْهِ^(٢) *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَهْتُ بِالشَّيْءِ نَوْهًا: رَفَعْتُهُ. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ، أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* إِذَا دَعَاها الرُّبْعُ الْمَلْهُوفُ *

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ١٦٧، واللسان، والتهذيب ٤٤٣/٦ وفي الثلاثة «النائحات» مكان «البائجات». وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: البائجات أي: المفاجئات، يقول: فجئنهن ولم يشعرن بهن فراعتهن الإبل، كذا في التكملة». وفي مطبوع التاج «النوة» والمثبت من باقي المراجع.

* نَوَّهَ مِنْهَا الزَّاجِلَاتُ الْهُوفُ^(١) *

فَسَّرَهُ فَقَالَ: نَوَّهَ مِنْهَا، أَي: أَجْبَنَهُ بِالْحَيْنِ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَعْطَنِي مَا يَنْوُهْنِي. أَي: يَسُدُّ خِصَاصَتِي.

وَإِنَّهَا لَتَأْكُلُ مَا لَا يَنْوُهَا، أَي: لَا يَنْجَعُ فِيهَا.

وَالنَّوْهَةُ: قُوَّةُ الْبَدَنِ.

وَنُؤْيُهُ، كَزُبَيْرٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنَ الْغَرْبِيَّةِ.

[ن ي ه] *

(نِيَّةٌ، كَنِيْلٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ (د، بَيْنَ سِجِسْتَانَ وَإِسْفَرَايْنِ) كَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابِ: أَسْفُزَار^(٢)، كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّاعَانِيِّ^(٣) وَيَأْقُوتُ، وَيُقَالُ: يَبْنِ

(١) اللسان، والمحكم ٣١١/٤، في هامش مطبوع التاج: «قوله: الهوف كذا بخطه والذي في اللسان: الجوف». وهو كذلك في المحكم ٣١١/٤.

(٢) هي لفظ القاموس في إحدى نسخه، كما في هامش مطبوعه.

(٣) الذي في مطبوع تكملة الصَّاعَانِيِّ: «إِسْفَرَايْنِ».

هراة وكرمان، ومنه أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين النيهي الفقيه الشافعي، تفقه على القاضي حسين، وسمع عليه وعلى غيره الحديث، وعليه تفقه أبو إسحاق المزوري، توفي في حدود سنة ٤٨٠، وابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد النيهي، فقيه محدث من شيوخ ابن السمعاني توفي سنة ٥٤٨.

(والثاني^(١)): الرفيغ المشرّف)، هو من: ناه يئوه، كما ذكر الجوهري في «ن و ه»، (و) يُحتمل أن يكون من (ناه يئاه): إذا ارتفع، عن القراء.

(و) ناه يئاه: (أعجب).

(ونفس ناهة: مُنتهية عن الشيء)

مقلوب من: نهاة.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نيرؤه^(٢): من قلاع ناحية الزوزان

(١) في مطبوع القاموس «النايه».

(٢) كذا ضبطها الزبيدي بالعبارة في تكملة القاموس (أي: بالفتح).

لصاحب الموصل، عن ياقوت.

(فصل الواو) مع الهاء

[و ب ه] *

(الوَبَةُ: الفطنة).

(و) أَيْضًا (الكِبَر).

(وَبَهُ لَهُ، كَمَنَعَ، وَفَرَحَ)، وَبَهَا

وَوَبَهَا، بِالْفَتْحِ، وَالسُّكُونِ^(١)

وَوُبُوها: (وأوبه: فطن)^(٢). وقال

الأزهري: نَبِهْتُ لِلأَمْرِ أَنَبَهُ نَبَهَا،

وَوَبِهْتُ لَهُ أَوْبَهُ وَبَهَا وَأَبِهْتُ أَبَهُ

أَبَهَا، وهو الأمر تَنَسَّاهُ ثم تَنَبَّيْهِ

لَهُ^(٣). وقال الكسائي: أَبِهْتُ أَبَهُ

وَبِهْتُ أَبُوهُ وَبِهْتُ أَبَاهُ^(٤)، وقال

(١) كذا ضبط في اللسان شكلاً. وضبط الزبيدي هنا

مخالف لوجهه وكان الأجدر به أن يقول:

«بالتحريك والفتح».

وفي هامش القاموس عن إحدى نسخه «وَبَهَا

وَوَبَهَا: تنبه وفطن، كأوبه، هكذا بنسخته» أي

نسخة المؤلف.

(٢) «وأوبه: فطن»: مضروب عليه في نسخة

المؤلف، كما في هامش القاموس.

(٣) التهذيب ٦/٤٦٠.

(٤) في مطبوع التاج: «وَبِهْتُ أَبُوهُ وَأَبَاهُ» والمثبت من

اللسان، والتهذيب ٦/٤٦٠، وهو ساقط من

مخطوطي التاج.

ابن السكيت: ما أبهت له وما أبهت له وما أبهت له وما أبهت له وما أبهت له وما أبهت له، بالفتح، والكسر، وما بأهت له وما بهأت له، يُريد: ما فطنت له، (وهو لا يوبه له وبه)، أي: (لا يُبالى به). وفي حديث مرفوع: «رُبَّ أشعث أغبر ذي طمرين لا يوبه له، لو أقسم على الله لأبره». معناه: لا يُفطن له لذتته وقلة مزاته، ولا يُحتفل به لحقارته، وهو مع ذلك من الفضل في دينه والإخبار لربه بحيث إذا دعاه استجاب له دعاءه.

وقال الزجاج: ما أوبهت له، لغة في: وبهت، أي: ما شعرت.

[وج ه] *

(الوجه: م) معروف، ومنه قوله تعالى: ﴿فَاقِم وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾^(١).

(و) الوجه: (مُسْتَقْبِلُ كُلِّ شَيْءٍ)،

ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾^(١)، (ج: أوجه)، قال اللحياني: ويكون الأوجه للكثير، وزعم أن في مضمحف أبي «أوجهكم» مكان «وجهكم»، قال ابن سيده: أراه يُريد قوله تعالى: ﴿فَأَمْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ﴾^(٢)، (ووجه)، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَمْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ﴾، (وأوجه)، حكى الفراء: حي الوجه وحى الأوجه. قال ابن السكيت: ويفعلون ذلك كثيرًا في الواو إذا انضمت.

(و) الوجه: (نفس الشيء)، ومنه قوله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾^(٣)، قال الزجاج: أراد إلا إياه^(٤).

(١) سورة البقرة، الآية: ١١٥.

(٢) سورة النساء، الآية: ٤٣، وسورة المائدة،

الآية: ٦، وقول ابن سيده في المحكم ٤/

٢٨٧.

(٣) سورة القصص، الآية: ٨٨.

(٤) معاني القرآن للزجاج ٤/١٥٨.

(١) سورة الروم، الآية: ٣٠.

ويُقال: هذا وَجْه الرَّأْيِ، أي: هو الرَّأْيُ نَفْسُهُ مُبَالِغَةً، أشارَ إليه الرَّاغِبُ.

(و) الْوَجْه (من الدَّهْر: أَوَّلُهُ).
يقال: كان ذلك لَوَجْه الدَّهْرِ، أي: أَوَّلُهُ، وهو مجاز، ومنه جِئْتُكَ بِوَجْهِ نَهَارٍ، أي: أَوَّلُهُ، وكذا شَبَابَ نَهَارٍ وَصَدَرَ نَهَارٍ، وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَجْهَ النَّهَارِ وَآخِرُهَا﴾^(١) وكذلك قول الشاعر:

مَنْ كَانَ مَسْرُورًا بِمَقْتَلِ مَالِكٍ
فَلَيَاتِ نِسْوَتَنَا بِوَجْهِ نَهَارٍ^(٢)
(و) الْوَجْه (من النَّجْم: ما بَدَأَ لَكَ مِنْهُ).

(و) الْوَجْه (من الْكَلَام: السَّبِيلُ الْمَقْصُودُ) به، وهو مجاز.
(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْوَجْه: (سَيِّدُ

(١) سورة آل عمران؛ الآية: ٧٢.

(٢) اللسان، والاساس، والتهذيب ٣٥٣/٦ وعزه المحقق إلى قيس بن زهير العبسي عن أمالي الشريف المرتضى ١/١٤٩، ١٥١، ونسب في معجم البلدان (وجه النهار) إلى الربيع بن زياد الفزاري يوم قتل مالك بن زهير العبسي.

الْقَوْم، ج: وَجُوهٌ، كَالْوَجِيهِ، ج: (وَجْهَاءُ)، يقال: هَؤُلَاءِ وَجُوهُ الْبَلَدِ وَوَجْهَاءُهُ، أي: أَشْرَافُهُ.

(و) الْوَجْه: (الْجَاءُ) مَقْلُوبٌ مِنْهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «كَانَ لِعَلِيِّ وَجْهٌ مِنَ النَّاسِ حَيَاةَ فَاطِمَةَ» رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أي: جَاءَ وَحُرْمَةٌ.

(و) الْوَجْه (وَالْجِهَةُ) بِمَعْنَى، وَالْهَاءُ عَوَضٌ مِنَ الْوَاوِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

قال شَيْخُنَا: وَلَهُمْ كَلَامٌ فِي الْجِهَةِ، هل هي اسم مكان الْمُتَوَجِّهِ إِلَيْهِ، كما ذَهَبَ إِلَيْهِ الْمُبْرِدُ وَالْفَارِسِيُّ وَالْمَازِنِيُّ، أَوْ مَصْدَرٌ كَمَا هُوَ قَوْلُ لِلْمَازِنِيِّ أَيْضًا. قال أَبُو حَيَّانٍ: هُوَ ظَاهِرُ كَلَامِ سَيِّبَوَيْهِ، أَوْ تُسْتَعْمَلُ بِالْمَعْنَيْنِ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا بَسَطَهُ أَبُو حَيَّانٍ وَغَيْرُهُ.

(و) الْوَجْه: (الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ، وَيَحْرَكُ)، كِلْتَاهُمَا عَنِ الْفَرَاءِ.

(وَالْجِهَةُ مُثَلَّثَةٌ) الْكَسْرُ وَالْفَتْحُ

نَقَلَهُمَا ابْنُ سَيِّدِهِ^(١)، وَالضَّمُّ عَنْ
الصَّاعِغَانِي^(٢)، (وَالْوَجْهَ، بِالضَّمِّ،
وَالْكَسْرِ) وَنَقَلَ فِي الْبَصَائِرِ التَّثْلِيثَ فِي
الْوَجْهِ^(٣) أَيْضًا: (الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ)
الْمُتَوَجَّهَةُ إِلَيْهَا وَالْمَقْصُودُ بِهَا.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَيُقَالُ: هَذَا
وَجْهُ الرَّأْيِ، أَيْ: نَفْسُهُ، وَالْإِسْمُ
الْوَجْهَةُ، بِكَسْرِ الْوَاوِ وَضَمِّهَا، وَالْوَاوُ
تَثْبُتُ فِي الْأَسْمَاءِ كَمَا قَالُوا: وَلَدَةٌ،
وَأِنَّمَا لَا تَجْتَمِعُ مَعَ الْهَاءِ فِي
الْمَصَادِرِ، انْتَهَى.

وَيُقَالُ: ضَلَّ وَجْهَهُ أَمْرُهُ، أَيْ:
قَضَدَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

نَبَذَ الْجُؤَارَ وَضَلَّ وَجْهَهُ رَوْقَهُ
لَمَّا اخْتَلَلَتْ فُؤَادُهُ بِالْمِطْرِقِ^(٤)

(١) المحكم ٢٨٧/٤، والضبط بالقلم.

(٢) وكذلك ضبط بالكسر والفتح بالقلم في التكملة.

(٣) بصائر ذوي التمييز ١٦٦/٥.

(٤) في هامش مطبوع التاج: «قوله: بِالْمِطْرِقِ، كَذَا

بخطه وفي اللسان: بالمطرود فحرره» ا. هـ.

وكذلك في المادتين (خلل) و(هدى) وفيها

«هدية روقه» وعزي في الأخيرة إلى ابن

الأخر. وهو أيضًا في الجمهرة ١١٨/٢

وفيها: «بالمطرود» وعزي لابن أحمر، وفيها:

وروى الأصمعي: «هدية روقه».

وَيُقَالُ: مَالَهُ جِهَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ
وَلَا وَجْهَةً، أَيْ: لَا يُبْصِرُ وَجْهَ أَمْرِهِ
كَيْفَ يَأْتِي لَهُ.
وَحَلَّ عَنْ جِهَتِهِ: يُرِيدُ جِهَةً
الطَّرِيقَ.

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: (وَجْهَهُ،
كَوَعْدِهِ) وَجْهًا: (ضَرَبَ وَجْهَهُ،
فَهُوَ مَوْجُوهٌ)، وَكَذَا جِهَتُهُ، فَهُوَ
مَوْجُوهٌ.

(وَوَجْهَهُ) فِي حَاجَتِهِ (تَوْجِيهًا:
أَرْسَلَهُ) فَتَوَجَّهَ جِهَةً كَذَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: وَجْهَهُ الْأَمِيرُ،
أَيْ: (شَرَفَهُ، كَأَوْجَهَهُ) صَيَّرَهُ
وَجِيهًا، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَمْرِئِ
الْقَيْسِ:

وَنَادَمْتُ قَيْصَرَ فِي مُلْكِهِ

فَأَوْجَهَنِي وَرَكِبْتُ الْبَرِيدَا^(١)

(و) وَجَّهَتْ (الْمَطَرَةُ الْأَرْضَ:

صَيَّرَتْهَا وَجْهًا وَاحِدًا)، كَمَا تَقُولُ:

تَرَكْتُ الْأَرْضَ قَرَوًا وَاحِدًا.

(١) ديوانه ٢٥٢، واللسان.

(و) وَجَّةُ (النَّخْلَةِ: غَرَسَهَا فَأَمَّالَهَا
قَبْلَ الشَّمَالِ فَأَقَامَتْهَا الشَّمَالُ).

(و) يُقَالُ: قَعَذْتُ (وُجَاهَكَ
وَتُجَاهَكَ، مُثْلَتَيْنِ)، الضَّم والكُسْر
فِي وُجَاهِكَ فِي الصَّحَاحِ وَالْفَتْحِ عَنْ
اللَّحْيَانِي، أَي: حِذَاءَكَ مِنْ (تِلْقَاءِ
وَجْهِكَ)، وَفِي الصَّحَاحِ أَي:
قِبَالَتِكَ. قَالَ: وَقَوْلُهُمْ: تُجَاهَكَ
وَتُجَاهَكَ بُنِيَ عَلَى قَوْلِهِمْ: اتَّجَهَ
لَهُمْ رَأْيٌ، وَاسْتَعْمَلَ سِبْيَوِيهِ التَّجَاهَ
اسْمًا وَظَرْفًا. وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ
الْخَوْفِ: «وَطَائِفَةٌ وَجَاهِ الْعَدُوِّ»،
أَي: مُقَابِلَتَهُمْ وَحِذَاءَهُمْ، وَيُرْوَى:
تَجَاهِ الْعَدُوِّ وَالتَّاءُ بَدَلُ مِنَ الْوَاوِ.

(وَلَقِيَهُ وَجَاهًا وَمُوَاجَهَةً: قَابَلَ
وَجْهَهُ بِوَجْهِهِ. وَتَوَاجَهَا: تَقَابَلَا)
سَوَاءً كَانَا رَجُلَيْنِ أَوْ مَثْرَلَيْنِ.

(و) الْمُوَجَّةُ، (كُمُعْظَمٍ: ذُو
الْجَاهِ) كَالْوَجِيهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْمُوَجَّةُ (مَنْ
الْأَكْسِيَّةُ: ذُو الْوَجْهَيْنِ كَالْوَجِيهِة).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْمُوَجَّةُ مِنْ
النَّاسِ: (مَنْ لَهُ حَدَبَتَانِ فِي ظَهْرِهِ

وَفِي صَدْرِهِ) ^(١) عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالْكِسَاءِ الْمُوَجَّهِ، وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ
الْبَيْتِ: «لَا يُحِبُّنَا الْأَخَذَبُ
الْمُوَجَّهِ»، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي
الْغَرِيبِينَ.

(وَتَوَجَّهَ) إِلَيْهِ: (أَقْبَلَ) ^(٢)، وَهُوَ
مُطَاوِعٌ وَجَّهَهُ.

(و) تَوَجَّهَ الْجَيْشُ: (انْهَزَمَ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: تَوَجَّهَ الشَّيْخُ:
إِذَا (وَلَّى وَكَبَّرَ) سِنُّهُ وَأَذْبَرَ. قَالَ
أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

كَعْهَدِكَ لَا ظِلُّ الشَّبَابِ يُكْنِي
وَلَا يَفْنُ مِمَّنْ تَوَجَّهَ دَالِفُ ^(٣)

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ «وَأَبُو
الْمُوجَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْمُحَدَّثُ».

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ: «و-الشَّيْخُ: وَلَّى وَأَذْبَرَ
وَكَبَّرَ، وَ-الْعُمُرُ: تَوَلَّى، وَ-الْجَيْشُ: انْهَزَمَ.
وَأَخْمَقُ مَا يَتَوَجَّهَ، أَي: مَا يُخَسِّنُ أَنْ يَأْتِيَ
الْغَائِطُ. هَكَذَا بَنَسَخْتُهُ وَمَا بَعْدَهُ «وَانْهَزَمَ،
وَوَلَّى، وَكَبَّرَ» مَضْرُوبٌ عَلَيْهِ.

(٣) دِيَوَانُهُ ٦٤، بِرَوَايَةٍ:

كَعْهَدِكَ لَا عَهْدُ الشَّبَابِ يَضْلُنِي
وَلَا هَرَمٌ مِمَّنْ تَوَجَّهَ دَالِفُ

وَاللَّسَانُ، وَالْمَحْكَمُ ٢٨٨/٤، وَبِرَوَايَةِ الدِّيَوَانِ
فِي الْمُنَجَّدِ ١٥٦ وَفِيهِ «يَصْدُنِي».

قال ابن الأعرابي: يقال: شَمِطَ
ثم شَاخَ ثم كَبِرَ ثم تَوَجَّهَ ثم دَلَفَ ثم
دَبَّ ثم مَجَّ ثم ثَلَبَ ثم المَوْتَ.

(و) هُمْ (وِجَاهُ أَلْف، بالكسر)،
أي: (زُهَاؤُهُ)، عن ابن الأعرابي.

(وَالْوَجِيهُ: ذُو الْجَاهِ، ج:
وُجَهَاءُ)، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ فَهُوَ
تَكَرَّرَ، (كَالْوَجِيهِ، كَنَدُسٍ، وَقَدْ
وَجَّهَ، كَكَرَّم) وَجَاهَةٌ: صَارَ ذَا جَاهٍ
وَقَدَّرَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: مَسَحَ وَجْهَهُ
بِالْوَجِيهِ وَهِيَ: (خَرَزَةٌ م) مَعْرُوفَةٌ
حَمْرَاءُ أَوْ عَسَلِيَّةٌ، لَهَا وَجْهَانِ
يَتَرَاءَى فِيهَا الْوَجْهَ كَالْمَرَاةِ، يَمْسَحُ
بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ إِذَا أَرَادَ الدُّخُولَ
عِنْدَ السُّلْطَانِ^(١)، (كَالْوَجِيهَةِ).

(و) الْوَجِيهَ (مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي
تَخْرُجُ يَدَاهُ مَعًا عِنْدَ التَّنَاجِ)، وَهُوَ
مَجَازٌ، وَيُقَالُ أَيْضًا: لِلْوَلَدِ إِذَا
خَرَجَتْ يَدَاهُ مِنَ الرَّحِمِ أَوَّلًا:

(١) «حمراء... السلطان»: من لفظ القاموس في
إحدى نسخه كما في هامش مطبوعه وفيه
«على السلطان» بدل عند السلطان.

وَجِيهَ، وَإِذَا خَرَجَتْ رِجْلَاهُ أَوَّلًا:
يَشْنُ، (وَاسْمُ ذَلِكَ الْفِعْلِ:
التَّوَجِيهَ).

(و) الْوَجِيهَ: (فَرَسَان، م)
مَعْرُوفَانِ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ نَجِيَّانِ،
سُمِّيَا بِذَلِكَ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِطُفَيْلِ
الْعَنَوِيِّ:

بَنَاتُ الْغُرَابِ وَالْوَجِيهَ وَلَا حِقِ
وَأَعَوَجَ تَنْمِي نِسْبَةَ الْمُتَنَسِّبِ^(١)

قال ابن الكلبي: وكان فيما سموا
لنا من جِيَادٍ فُحُولِهَا الْمُتَنَجِّبَاتُ:
الْغُرَابُ، وَالْوَجِيهَ، وَلَا حِقُ،
وَمُذْهَبٌ، وَمَكْتُومٌ، وَكَانَتْ هَذِهِ
جَمِيعُهَا لِغَنِيٍّ بَنِ أَغْصَرِ.

(وَأَوْجَهَهُ: صَادَفَهُ وَجِيهًا)،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْمُسَاوِرِ بْنِ هِنْدٍ
ابْنِ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ:

إِنَّ الْغَوَانِيَّ بَعْدَمَا أَوْجَهَنِي
أَعْرَضَنَ ثُمَّتَ قُلْنُ: شَيْخُ أَغْوَرٍ^(٢)

(١) ديوان طفيل ٣١ واللسان.

(٢) اللسان، والصحاح، وغير معزو في المحكم ٤/

(وَتَوْجِيهُ الْقَوَائِمِ، كَالصَّدْفِ) إِلَّا أَنَّهُ دُونَهُ، (أَوْ هُوَ) فِي الْفَرَسِ (تَدَانِي الْعُجَايَتَيْنِ)، كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصُّوَابُ: الْعُجَانَيْنِ (وَالْحَافِرَيْنِ وَالتَّوَاءَ فِي الرُّسْعَيْنِ).

(و) مِنْ الْمَجَازِ: التَّوْجِيهُ وَالتَّأْسِيسُ (فِي) قَوَافِي (الشُّعْرِ)، وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ:

* كَلِّنِي لَهُمْ يَا أَمِيمَةً نَاصِبٍ ^(١) *

فَالْبَاءُ هِيَ الْقَافِيَّةُ، وَالْأَلِفُ الَّتِي قَبْلَ الصَّادِ تَأْسِيسٌ، وَالصَّادُ تَوْجِيهٌ بَيْنَ التَّأْسِيسِ وَالْقَافِيَّةِ. وَفِي الصَّحَاحِ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: التَّوْجِيهُ: هُوَ الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ أَلِفِ التَّأْسِيسِ وَبَيْنَ الْقَافِيَّةِ ^(٢). وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: التَّوْجِيهُ هُوَ حَرَكَةُ (الْحَرْفِ) الَّذِي قَبْلَ (الرَّوِيِّ) الْمُقَيَّدِ. وَفِي

الْمُحْكَمِ ^(١): الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ الرَّوِيِّ (فِي الْقَافِيَّةِ الْمُقَيَّدَةِ)، وَقِيلَ لَهُ: تَوْجِيهٌ؛ لِأَنَّهُ وَجَّهَ الْحَرْفَ الَّذِي قَبْلَ الرَّوِيِّ الْمُقَيَّدِ إِلَيْهِ لَا غَيْرَ، وَلَمْ يَخْذُثْ عَنْهُ حَرْفٌ لَيْنٍ كَمَا حَدَّثَ عَنِ الرَّسِّ وَالْحَذُوِّ وَالْمَجْرَى وَالتَّفَادِ، وَأَمَّا الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ أَلِفِ التَّأْسِيسِ وَالرَّوِيِّ فَإِنَّهُ يُسَمَّى الدَّخِيلُ، وَسُمِّيَ دَخِيلًا لِدُخُولِهِ بَيْنَ لَازِمَيْنِ وَتُسَمَّى حَرَكَتُهُ الْإِشْبَاعُ. (أَوْ) التَّوْجِيهُ: (أَنْ تَضُمَّهُ وَتَفْتَحَهُ فَإِنْ كَسَرْتَهُ فَسِنَادٌ)، قَالَ ابْنُ سِيدَه ^(٢): هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَتَخْرِيرُهُ أَنْ تَقُولَ إِنَّ التَّوْجِيهَ اخْتِلَافُ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ الرَّوِيِّ الْمُقَيَّدِ كَقَوْلِهِ:

* وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرَقِ ^(٣) *

(١) المحكم ٢٨٩/٤.

(٢) المحكم ٢٨٨/٤، ٢٨٩ من هنا، وينتهي قوله بالمشطور الثالث: «سِرًا... العُقُق».

(٣) اللسان، وهو لرؤية في ديوانه ١٠٤، وهو مطلعها.

(١) ديوان النابغة ٩، وعجز البيت:

* وَلَيْلِ أَفَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ *

واللسان.

(٢) زاد بعده في الصحاح «عن الخليل».

وقوله فيها:

* أَلَفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَمِيقُ ^(١) *

وقوله مع ذلك:

* سِرًّا وَقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ الْعُقُقُ ^(١) *

قال ابن برّي: والخليل لا يُجيز اختلاف التوجيه، ويُجيز اختلاف الإشباع ويرى أن اختلاف التوجيه سنادًا، وأبو الحسن بضده يرى اختلاف الإشباع أفحش من اختلاف التوجيه، إلا أنه يرى اختلافهما بالكسر والضم جائزًا، ويرى الفتح مع الكسر والضم قبيحًا في التوجيه والإشباع، والخليل يستقيبه في التوجيه أشد من استقباحه في الإشباع ويراه سنادًا بخلاف الإشباع، والأخفش يجعل اختلاف الإشباع بالفتح والضم أو الكسر سنادًا، قال:

(١) المشطوران في ديوان رؤية ١٠٤ جاء في قصيدة

طويلة مطلعها المشطور السابق، الأول رقمه

(٣١)، والثاني رقمه (١٥٤).

وحكاية الجوهرى مناقضة لتمثيله.

وقال ابن جني: أصله من: التوجيه كأن حَزَفَ الرّوي موجه عندهم، أي: كأن له وجهين: أحدهما من قبله والآخر من بعده، ألا ترى أنهم استكروهوا اختلاف الحركة من قبله ما دام مُقَيَّدًا نحو: الحمق والعُقُق والمُخْتَرَق؟ كما يستقيحون اختلافها فيه ما دام مُطلقًا، فلذلك سُميت الحركة قبل الرّوي المُقَيَّد توجيهًا إعلامًا أن للرّوي وجهين في حالين مختلفتين، وذلك أنه إذا كان مُقَيَّدًا فله وجه يتقدمه، وإذا كان مُطلقًا فله وجه يتأخر عنه، فجرى مجرى الثوب الموجه ونحوه.

(وتجهت إليك أوجه) ^(١)، أي:

توجهت؛ لأن أضلّ الثاء فيهما واو.

قال ابن برّي: قال أبو زيد: تجه

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «اتجهت».

الرَّجُلُ يَتَجَّهَ تَجْهًا، وقال الأصمعي: تَجَّهَ، بِالْفَتْحِ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِمِرْدَاسِ بْنِ حُصَيْنٍ:

قَصْرَتْ لَهُ الْقَبِيلَةُ إِذْ تَجَّهْنَا
وَمَا ضَاقَتْ بِشِدَّتِهِ ذِرَاعِي^(١)

والأصمعي يَرْوِيهِ: تَجَّهْنَا، والذي أَرَادَهُ: اتَّجَّهْنَا، فَحَذَفَ أَلِفَ الْوَصْلِ وَإِخْدَى التَّاءَيْنِ.

(وَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ تَوْجِيهًا: تَوَجَّهْتُ) كِلَاهُمَا يُقَالُ، مِثْلُ قَوْلِكَ: بَيَّنَّ وَتَبَيَّنَّ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «أَيْنَمَا أَوْجَهَ أَلْقَ سَعْدًا»^(٢) غَيْرَ أَنَّ قَوْلَكَ: وَجَّهْتُ إِلَيْكَ عَلَى مَعْنَى: وَلَّى وَجْهَهُ^(٣) إِلَيْكَ، وَالتَّوَجُّهَ: الْفِعْلُ اللَّازِمُ.

(١) اللسان، والنوادر ١٥٠ (ط. الشروق)، وغير

معزو في المحكم ٢٨٧/٤.

(٢) الأمثال ١٤٧، ومجمع الأمثال ٥٣/١.

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وَلَّى وَجْهَهُ إِلَيْكَ، لَعَلَّهُ وَلِيَتْ وَجْهِي إِلَيْكَ».

وفي اللسان: «وتقول: تَوَجَّهُوا إِلَيْكَ وَوَجَّهُوا، كُلُّ يُقَالُ، غَيْرَ أَنَّ قَوْلَكَ: وَجَّهُوا إِلَيْكَ عَلَى مَعْنَى وَلَّوْا وَجُوهَهُمْ».

(وَبَنُو وَجِيهَةٍ: بَطْنٌ)^(١) مِنَ الْعَرَبِ، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ.

[(وَأَوْجَهُهُ: جَعَلَهُ وَجِيهًا)]^(٢).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (وَجَّهْتُكَ عِنْدَ النَّاسِ أَجْهَكَ)، أَي: (صِرْتُ أَوْجَهَ مِنْكَ)، نَقْلُهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

(وَالْجِهَةُ، بِالْكَسْرِ، وَالضَّمُّ: النَّاحِيَةُ) وَالْجَانِبُ، (كَالْوَجْهِ وَالْوَجْهَةُ، بِالْكَسْرِ)، وَتَقَدَّمَ قَرِيبًا هَذَا بِعَيْنِهِ، وَذُكِرَ فِي الْجِهَةِ التَّثْلِيثُ فِي الْوَجْهِ: الْكَسْرُ وَالضَّمُّ، (ج: جِهَاتٌ) بِالْكَسْرِ، يُقَالُ: قُلْتُ كَذَا عَلَى جِهَةٍ كَذَا، وَفَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى جِهَةِ الْعَدْلِ وَجِهَةِ الْجَوْرِ، وَتَقُولُ: رَجُلٌ أَخْمَرُ مِنْ جِهَةِ الْحُمْرَةِ، وَأَسْوَدُ مِنْ جِهَةِ السَّوَادِ، وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى الْجِهَةِ، عَنْ أَبِي حَيَّانٍ. (و) يُقَالُ: (نَظَرُوا إِلَيَّ بِأَوْجِهِ سُوءًا)، نَقْلُهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

(١) المحكم ٢٨٩/٤.

(٢) زيادة من القاموس، لم ترد بمطبوع التاج ومخطوطيه.

وقال اللحياني: نَظَرَ فُلَانٌ بِوَجْهِهِ سُوءٌ وَبُجْهِهِ سُوءٌ وَبِجُوهٍ سُوءٌ، بِمَعْنَى، (وفي مثل) يُضْرَبُ فِي التَّخْضِيقِ: ((وَجْهَ الْحَجَرِ وَجْهَةً مَا لَهُ^(١)))، وَجْهَةً مَا لَهُ، وَوَجْهًا مَا لَهُ، (بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ)^(٢)، وَإِنَّمَا رُفِعَ؛ لِأَنَّ كُلَّ حَجَرٍ يُزْمَى بِهِ فَلَهُ وَجْهٌ، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِي. وقال بعضهم: وَجْهَ الْحَجَرِ وَجْهَةً مَا لَهُ، وَوَجْهًا مَا لَهُ، فَنُصِبَ بِوُقُوعِ الْفِعْلِ عَلَيْهِ وَجُعِلَ «مَا» فَضْلًا، يُرِيدُ: وَجْهَ الْأَمْرِ وَجْهَهُ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْأَمْرِ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمَّ مِنْ جِهَةٍ أَنْ يُوجَّهَ لَهُ تَذْيِيرًا مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى. وقال أَبُو عُبَيْدٍ فِي «بَابِ الْأَمْرِ بِحُسْنِ التَّذْيِيرِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْخُرْقِ»: وَجْهٌ وَجْهَ الْحَجَرِ وَجْهَةً مَا لَهُ، وَيُقَالُ: وَجْهَةً مَا لَهُ، بِالرَّفْعِ، (أَي: دَبَّرَ الْأَمْرَ عَلَى وَجْهِهِ) الَّذِي يَتَّبِعِي أَنْ يُوجَّهَ إِلَيْهِ. وقال أبو

عُبَيْدَةَ: وَمَنْ نَصَبَهُ فَكَأَنَّهُ قَالَ: وَجْهَ الْحَجَرِ جِهَتَهُ، وَ«مَا» فَضْلٌ، وَمَوْضِعُ الْمَثَلِ ضَعُ كُلِّ شَيْءٍ مَوْضِعَهُ. وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَجْهَ الْحَجَرِ جِهَةً مَا لَهُ^(١) وَجْهَةً مَا لَهُ، وَوَجْهَةً مَا لَهُ، وَوَجْهَةً مَا لَهُ، وَوَجْهَةً مَا لَهُ، قَالَ غَيْرُهُ: (وَأَضْلُهُ فِي الْبِنَاءِ إِذَا لَمْ يَقَعِ الْحَجَرُ مَوْقِعَهُ) فَلَا يَسْتَقِيمُ، (أَي: أَدْرَهُ) عَلَى وَجْهِ آخَرَ (حَتَّى يَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ) فَيَسْتَقِيمُ (وَدَعَهُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْوَجْهُ: النَّوعُ وَالْقِسْمُ، يُقَالُ: الْكَلَامُ فِيهِ عَلَى وَجْهِهِ، وَعَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ.

وَوُجُوهُ الْقُرْآنِ: مَعَانِيهِ.

وَيُطْلَقُ الْوَجْهُ عَلَى الذَّاتِ؛ لِأَنَّهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: وَجْهَ الْحَجَرِ جِهَةً مَا لَهُ جِهَةً (٢)

وَجْهَةً مَا لَهُ، وَالْمَثَبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ

٣٥٢/٦.

(١) الْأَمْثَالُ ٢٧٧.

(٢) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/٣٦٢.

(٣) بَعْدَهُ فِي الْأَمْثَالِ ٢٧٧ «فِيهِ».

أَشْرَفُ الْأَعْضَاءِ وَمَوْضِعُ الْحَوَاسِ،
وعلى القصد؛ لَأَنَّ قَاصِدَ الشَّيْءِ
مُتَوَجِّهٌ إِلَيْهِ، وَبِمَعْنَى الصُّفَةِ،
وَبِمَعْنَى: التَّوَجُّهِ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ
أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ﴾^(١).

وفي الحديث: «وَذَكَرَ فِتْنًا كَوُجُوهَ
الْبَقَرِ»، أي: يُشَبِّهُ بَعْضُهَا بَعْضًا، أَوْ
الْمُرَادُ تَأْتِي نَوَاطِحَ لِلنَّاسِ.

وَيُقَالُ: وَجَّهَ فُلَانٌ سِدَاقَتَهُ، أي:
أَزَالَهَا مِنْ مَكَانِهَا.

وقد يُعْبَرُ بِالْوُجُوهِ عَنِ الْقُلُوبِ،
ومنه الحديث: «أَوْ لِيُخَالِفَنَّ اللَّهُ
بَيْنَ وَجُوهِكُمْ».

وَاتَّجَهَ لَهُ رَأْيِي، أي: سَنَحَ، وَهُوَ
افْتَعَلَ صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا
قَبْلَهَا وَأُبْدِلَتْ مِنْهَا التَّاءُ وَأُذْغِمَتْ،
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَوَجَّهَ الْفَرَسَ: مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْ

الرَّأْسِ مِنْ دُونِ مَنَابِتِ شَعْرِ الرَّأْسِ.
ويقال: إِنَّهُ لَعَبْدُ الْوَجْهِ وَحُرُّ
الْوَجْهِ وَسَهْلُ الْوَجْهِ: إِذَا لَمْ يَكُنْ
ظَاهِرَ الْوَجْنَةِ.

وَوَجَّهَ النَّهَارَ: صَلَاةُ الصُّبْحِ.
وَوَجَّهَ نَهَارًا: مَوْضِعٌ، وَبِهِ فُسِّرَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيمَا حَكَى عَنْهُ ثَعْلَبُ
قَوْلَ الشَّاعِرِ:

* فَلَيَاتِ نِسْوَتُنَا بِوَجْهِ نَهَارٍ^(١) *
نَقْلَهُ يَاقُوت.

وَوَجَّهَ الْحَجَرَ: عَقَبَةُ قُرْبِ جُبَيْلٍ
عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ، عَنْ
يَاقُوت.

وَالْوَجْهِ: مَنَهْلٌ مَغْرُوفٌ بَيْنَ
الْمُؤَيْلِحَةِ وَأَكْرَى.

وَصَرَفَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ، أي:
سَنَّهِ.

(١) معجم البلدان (وجه نهار)، وصدره:

* مِنْ كَانَ مَسْرُورًا بِمَقْتَلِ مَالِكِ *

والبیت للرَّبيع بن زياد الفزاري، قاله يوم قتل
مالك بن زُهَيْر العبَّسي.

والبیت غير معزو في اللسان (وجه)، والتهذيب
٣٥٣/٦، وتقدم في أول المادة.

(١) سورة النساء، الآية: ١٢٥.

وَمَالَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَجْهَةٌ، أَي: لا يُبْصِرُ وَجْهَ أَمْرِهِ كَيْفَ يَأْتِي لَهُ. والوُجْهَةُ: الْقِبْلَةُ.

وَالْمُوَاجَهَةُ: اسْتِثْبَالُكَ الرَّجُلَ بِكَلَامٍ أَوْ وَجْهِ، قَالَهُ اللَّيْثُ^(١).

وَرَجُلٌ ذُو وَجْهَيْنِ: إِذَا لَقِيَ بِخِلَافٍ مَا فِي قَلْبِهِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «ذُو الْوَجْهَيْنِ لَا يَكُونُ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا».

وَوَجْهَ الْمَطَرِ الْأَرْضَ: قَشَرَ وَجْهَهَا وَأَثَرُ فِيهِ، كَحَرَصِهَا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَفِي الْمَثَلِ: «أَحْمَقُ مَا يَتَوَجَّهَ»، أَي: لَا يُخْسِنُ أَنْ يَأْتِيَ الْغَائِطُ^(٢)، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَفِي الْمُحْكَمِ: أَي إِذَا أَتَى الْغَائِطُ جَلَسَ مُسْتَذْبِرَ الرِّيحِ فَتَأْتِيهِ الرِّيحُ بِرِيحِ خُرْثِهِ^(٣).

وَيُقَالُ: عِنْدِي امْرَأَةٌ قَدْ أَوْجَهَتْ،

(١) العين ٦٦/٤.

(٢) الأساس.

(٣) المحكم ٢٨٨/٤، وليس به المثل.

أَي: قَعَدَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ. وَوَجَّهَتْ الرِّيحُ الْحَصَى تَوَجِّهًا: سَافَتْهُ، قَالَ:

* تَوَجَّهَ أَبْسَاطُ الْحُقُوفِ التِّيَاهِرِ^(١) *
وَيُقَالُ: قَادَ فُلَانٌ فُلَانًا بِوَجْهِهِ، أَي: انْتَقَادَ وَاتَّبَعَ.

وَوَجَّهَ الْأَعْمَى أَوْ الْمَرِيضَ: جَعَلَ وَجْهَهُ لِلْقِبْلَةِ. وَأَوْجَهَهُ وَأَوْجَاهَهُ: رَدَّهُ.

وَخَرَجَ الْقَوْمُ فَوَجَّهُوا لِلنَّاسِ الطَّرِيقَ، أَي: وَطَّئُوهُ وَسَلَّكُوهُ حَتَّى اسْتَبَانَ أَثَرُ الطَّرِيقِ لِمَنْ سَلَكَه.

وَوَجَّهَ الثَّوبَ: مَا ظَهَرَ لِبَصَرِكَ، وَمِنْهُ وَجَّهَ الْمَسْأَلَةَ، نَقْلَهُ السُّهَيْلِي. وَالْوَجَاهَةُ: الْحُرْمَةُ.

وَهُوَ يَنْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، أَي: ذَاتَهُ.

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَسَمِعْتُ سَائِلًا يَقُولُ: مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى وَجْهِ عَرَبِيٍّ كَرِيمٍ يَحْمِلُنِي عَلَى بُغْيَلَةٍ^(٢).

(١) اللسان.

(٢) في الأساس: «نُعَيْلَةٍ».

وليس لِكَلَامِكَ وَجْهٌ، أَي: صِحَّةٌ.

وَعُمَرُ بْنُ مُوسَى بْنِ وَجِيهِ
الْوَجِيهِيِّ الشَّامِيِّ، شَيْخٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ
إِسْحَاقَ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الْأَنْصَارِيُّ:
مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ.

وَالْجَهْوِيَّةُ: فِرْقَةٌ تَقُولُ بِالْجَهَّةِ.
وَالتَّوْجِيهَةُ لِلِقَاءِ الْبَطِيخَةِ: أَنْ
يُخْفَرُ مَا تَحْتَهُمَا وَيُهَيَّأَ ثُمَّ يُوضَعَا،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

[و د ه] *

(وَدَّهَ عَنِ الْأَمْرِ، كَوَعَدَهُ:
صَدَّهْ). وَالْوَدَّةُ فِعْلٌ مُمَاتٌ.
(وَأَوْدَةَ) الرَّاعِي (بِالْإِبِلِ)^(١): صَاحَ
بِهَا)^(٢).

وَالْوَدَّهَاءُ: الْمَرْأَةُ الْحَسَنَةُ اللَّوْنِ
فِي بَيَاضٍ.

(وَأَسْتَيْدَهَتْ الْإِبِلُ: اجْتَمَعَتْ
وَأَسَاقَتْ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. (و)

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخَةِ: «الْإِبِلِ».

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخَةِ: «وَفَلَانَا: صَدَّهْ
فَوْدَهْ، كَفَرَحْ».

مِنْهُ اسْتَيْدَاهُ الْخَضَمُ، يُقَالُ: اسْتَيْدَاهُ
(الْخَضَمُ): إِذَا (انْقَادَ، وَغُلِبَ)
وَمُلِكَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلْمُخَبَّلِ:

وَرَدُّوا صُدُورَ الْخَيْلِ حَتَّى تَنْهَهُوا
إِلَى ذِي النَّهْيِ وَاسْتَيْدَهُوا لِلْمُحَلِّمِ^(١)
يَقُولُ: أَطَاعُوا لِمَنْ كَانَ يَأْمُرُهُمْ
بِالْحِلْمِ، وَيُزَوِّي: وَاسْتَيْقَهُوا، مِنْ:
الْقَاءِ وَهُوَ الطَّاعَةُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي نُحَيْلَةَ:

* حَتَّى اتْلَأَبُوا بَعْدَ مَا تَبَدَّدُ *
* وَاسْتَيْدَهُوا لِلْقَرَبِ الْعَطُودِ^(٢) *
أَي: انْقَادُوا وَذَلُّوا، وَهَذَا مَثَلٌ،
(كَاسْتَوَدَةَ فِيهِمَا) وَآوِيَّةٌ، يَأْتِيَّةُ.
(و) اسْتَيْدَهُ (الْأَمْرُ: اتْلَأَبٌ).
(و) اسْتَيْدَهُ (فُلَانًا: اسْتَخَفَّهُ)، عَنْ
الصَّاعَانِيِّ.

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
أَوْدَهَنِي عَنِ الْأَمْرِ: صَدَّنِي.

(١) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ فِي (قُوهِ).

(٢) اللِّسَانُ.

* [و ر ه] *

(وَرِهَ، كَفَرِحَ: حُمُقٌ، وَالنَّعْتُ:
أَوْرَهُ وَوَزَهَاءَ)، وَيُقَالُ: الْوَرَةُ:
الْخُرْقُ فِي الْعَمَلِ. وَالْأَوْرَةُ: الَّذِي
تَعْرِفُ وَتُنْكِرُ، وَفِيهِ حُمُقٌ وَلِكَلَامِهِ
مَخَارِجٌ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يَتِمَّالِكُ
حُمُقًا، وَفِي حَدِيثِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ
قَالَ لِرَجُلٍ: نَعَمْ يَا أَوْرَهُ. وَامْرَأَةٌ
وَزَهَاءٌ: خَرْقَاءٌ بِالْعَمَلِ، وَيُقَالُ
أَيْضًا: وَزَهَاءُ الْيَدَيْنِ، قَالَ:

تَرْنَمُ وَزَهَاءِ الْيَدَيْنِ تَحَامَلَتْ

عَلَى الْبَغْلِ يَوْمًا وَهِيَ مَقَاءُ نَاشِرٌ^(١)

وَقَدْ وَرِهَتْ تَوْرَهُ، وَأَنشَدَ

الْجَوْهَرِيُّ لِلْفِنْدِ يَصِفُ طَعْنَةً:

كَجَنِبِ الدُّفَنِسِ الْوَزَهَا

ءِ رِيْعَتْ وَهِيَ تَسْتَفْلِي^(٢)

وَيُرَوَّى: لَامِرِي الْقَيْسِ بْنِ

عَابِسٍ.

وَفِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ قَالَ لَهُ

(١) اللسان.

(٢) اللسان، والصحيح.

الْحُبَابُ: «وَاللَّهُ إِنَّكَ لَضَيْلٌ وَإِنْ
أَمَكَ لَوَزَهَاءَ».

(و) مِنَ الْمَجَازِ: وَرِهَتْ (الرَّيْحُ)
وَزَهًا: (كَثُرَ هُبُوبُهَا)، فَهِيَ وَزَهَاءٌ.

(و) وَرِهَ، (كَوَرِثَ: كَثُرَ شَحْمُ
الْمَرْأَةِ فَهِيَ وَرِهَةٌ)، وَقَدْ وَرِهَتْ
تَرَهُ، عَنْ ابْنِ بُزْجَجٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (سَحَابَةٌ وَرِهَةٌ
وَوَزَهَاءٌ: كَثِيرَةُ الْمَطَرِ)، قَالَ
الْهَذَلِيُّ^(١):

أَنْشَأَ فِي الْعَيْقَةِ يَزْمِي لَهُ

جُوفُ رَبَابٍ وَرِهٍ مُثْقَلٍ^(١)

(وَدَارٌ وَارِهَةٌ: وَاسِعَةٌ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (رِيحٌ وَزَهَاءٌ:

فِي هُبُوبِهَا) حُمُقٌ وَ(عَجْرَفَةٌ)، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(وَتَوْرَهُ فِي عَمَلِهِ): إِذَا (لَمْ يَكُنْ)

(١) هُوَ الْمَتَنُ الْهَذَلِيُّ وَالْبَيْتُ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ
الْهَذَلِيِّينَ ١٢٥٤، وَالتَّكْمِلَةُ، وَفِي هَامِشِ
مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: جُوفٌ، كَذَا فِي اللِّسَانِ،
وَفِي التَّكْمِلَةِ: جُوفٌ بِالنُّونِ» انْتَهَى. وَقَدْ رَجَعْتُ
إِلَى التَّكْمِلَةِ فَوَجَدْتُهَا جُوفٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ.

له (فيه جذق).

(والوزهاء: فرس) قتادة بن
الكندي، ولها يقول مالك بن خالد
ابن الشريد في يوم بُرج:

وأفلتنا قتادة يوم بُرج
على الوزهاء يطعن في العنان
كذا في كتاب ابن الكلبي.

(والورهره: الحمقاء)، عن أبي
عمرو.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كثيب أوره: لا يتمالك، ورمال
وره، وهي التي لا تتماسك، قال
رؤبة:

* عنها وأنباج الرمال الوره^(١) *
والورهره: الهالكه^(٢).

* [و ف ه] *

(الوافه: قيم البيعة) التي فيها
صليبهم، بلغة أهل الجزيرة، كذا
بخط أبي سهل في نسخة

الصّحاح، ومثله في التهذيب^(١)،
ويخط أبي زكريا بلغة أهل
الحيرة، كالواهف.

(ووظيفته: الوفاهه، بالكسر،
ورثته: الوفيهه)، بالفتح، وفي
بعض نسخ الصحاح: بالضم.

(والحكم)، محرّكة. وفي كتابه
لأهل نجران: «لا يحرك راهب
عن رهبانيته، ولا يغير واهه عن
وفيهته ولا قسيس عن قسيسيته»،
(وقد وفه، كوضع).

* [و ق ه] *

(الواقه)، بالقاف مثل: (الوافه)،
بالفاء، هكذا جاء في رواية عمرو
ابن دينار في كتاب أهل نجران
«ولا واقه^(٢) عن وقاهيته، شهد
أبو سفيان ابن حرب والأقرع بن
حابس».

(١) التهذيب ٤٤٩/٦ عن الليث.

(٢) في التهذيب ٣٤٣/٦ «وقاه» وذكر المحقق

بالحاشية أنه «ضبط في المصورة بكسر الهاء
منونة وهو محتمل» والمثبت كما في اللسان.

(١) ديوان ١٦٧، واللسان.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه: «الهالك»،
والمثبت من اللسان.

قال الأزهري: والصواب: «وافه»
عن فِهَيْتِه. وهكذا ضبطه ابنُ
بُزْج: بالفاء، ورواه ابنُ الأعرابي:
واهف، وكأنه مقلوب^(١).

(كالوقاه، كغراب، والوقاهية:
القيام بها).

(والوقه: الطاعة)، مقلوب من
القاه، كذا في الصحاح.

وقال ابنُ بَرِّي: الصواب عندي
أن القاه مقلوب من: الوقه بدليل
قولهم: وقهت واستيقهت، ومثله:
الوجه والجاه في القلب، (وقد
وقهت، كورثت).

قال شيخنا: هذا إن صحَّ يُستدرك
على ابنِ مالك فإنه لم يذكره
من باب وِث^(٢).

(وأيقهت، واستيقهت)، ويروى
قولُ الشاعر: «استيقهوا
للمحلّم»، وقد تقدّم^(٣).

(١) في التهذيب ٦/٣٤٣ «كانهما لغتان» بدل «وكانه
مقلوب».

(٢) إضاعة الراموس.

(٣) انظر مادة (قوه).

(وأتقه، كأتجه^(١): انتهى).

(و) أتقه (له: أطاعه وسمع منه).
وفي نَوَادِر الأعراب: فلان مُتَقِّه
لِفُلان ومُؤْتَقِّه، أي: هائب له
ومُطِيع.

[و ل ه] *

(الولة، مُحَرَّكة: الحُزن، أو
ذهابُ العقل) لِفُقْدانِ الحبيب، أو
(حُزنًا. و) قيل: هو (الحيرة) من
شدة الوجد (أو الخوف) أو الحُزن،
(ولة، كورث ووجل، ووعد)،
الأخيرة عن الصاغاني والثانية على
القياس، وعليها اقتصر الجوهري
وذكر من مصادرها: ولها وولها،
وقيل: الولة يكون من السُرور
والحُزن، كالطرب، (فهو ولها
وواله، وآله)، على البَدَل.
(وتوله، وآله)، قال الجوهري:
هو افتعل، فأذغم، وأنشد لمُليح
الهُذلي:

(١) في القاموس: «كاتخذ» بدل «كاتجه».

إذا ما حَالَ دُونَ كَلَامِ سُعْدَى
تَنَائِي الدَّارِ وَاتَّلَهَ الْغَيُورُ^(١)
(وهي وَلَهَى)، كَسَكَرَى، (وَوَالِهَةً
وَوَالَةً) أَيْضًا، وكلُّ أَنْثَى فَارَقَتْ
وَلَدَهَا فَهِيَ وَالَّةٌ. وأنشد الجوهريُّ
لِلْأَغَشَى يَذْكُرُ بَقْرَةً أَكَلَ السَّبَاعُ
وَلَدَهَا:

فَأَقْبَلَتْ وَالِهَا تُكَلِّي عَلَى عَجَلٍ
كُلُّ دَهَاهَا وَكُلُّ عِنْدَهَا اجْتَمَعَا^(٢)
(و) نَاقَةٌ (مِيْلَةٌ: شَدِيدَةٌ الْوَجْدُ
وَالْحُزْنُ)^(٣) عَلَى وَلَدِهَا. وقال ابنُ
شُمَيْلٍ: هِيَ الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا فَهِيَ
تَحِنُّ إِلَيْهِ. وقال الجوهريُّ: هِيَ
الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا أَنْ يَشْتَدَّ وَجْدُهَا
عَلَى وَلَدِهَا، صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً
لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَالْجَمْعُ: مَوَالِيَةٌ،
وَأَنشَدَ لِلْكُمَيْتِ يَصِفُ سَحَابًا:

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠١١، واللسان، واقتصر
الصاحح بدون عزو على قوله: «واتله الغيور».

(٢) ديوان ١٠٥، برواية:
«فَانْصَرَفَتْ فَاقْدَا تُكَلِّي عَلَى حَزَنِ»
والبيت في اللسان، والصاحح، والتكملة،
والمقاييس ١٤٠/٦.

(٣) في القاموس: «شديدة الحزن والجزع».

كَأَنَّ الْمَطَافِيلَ الْمَوَالِيَةَ وَسَطَهُ
يُجَاوِبُهُنَّ الْخَيْزُرَانُ الْمُثَقَّبُ^(١)
(و) قَدْ (أُولَّهَهَا) الْحُزْنَ وَالْجَزْعَ
فَهِيَ مُؤَلَّةٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:
* حَامِلَةٌ دَلْوِي لَا مَحْمُولَةٌ *
* مَلَأَى مِنَ الْمَاءِ كَعَيْنِ الْمُؤَلَّةِ^(٢) *
ورواه أبو عمرو:

* تَمْشِي مِنَ الْمَاءِ كَمْشِي الْمُؤَلَّةِ^(٣) *
قال: (وَالْمُؤَلَّةُ، كُمُكْرَمَ:
الْعَنْكَبُوتُ)، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وقال
ابنُ دُرَيْدٍ: وَزَعَمَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ
أَنَّ الْعَنْكَبُوتَ تُسَمَّى: الْمُؤَلَّةُ، وَلَيْسَ
بِثَبَّتٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «م وَ ل». (و)
الْمُؤَلَّةُ: (الْمَاءُ الْمُرْسَلُ فِي
الصَّخْرَاءِ، كَالْمُؤَلَّةِ، كَمُعْظَمٍ)، وَبِهِ
فَسَّرَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ: «كَعَيْنِ
الْمُؤَلَّةِ».

(وَالْمِيْلَةُ، بِالْكَسْرِ: الْفَلَاةُ) الَّتِي

(١) اللسان، والصاحح.

(٢) اللسان، والصاحح، والجمهرة ١٧٧/٣،
والمحكم ٣٠٧/٤.

(٣) الصاحح.

تُحِيرُ النَّاسَ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةِ:

* بِهِ تَمَطَّطَ غَوْلٌ كُلِّ مِيلَةٍ *

* بِنَا حَرَا جِيجُ الْمَهَارِيِّ الثُّفَةِ^(١) *

قال الجوهري: أراد البلاد التي

توَلَّه الإنسان أي: تُحِيرُهُ. قُلْتُ:

وأوردَه الأزهري في «ت ل ه»،

قال: قال الليث: فلاةٌ مَثْلَهَةٌ:

مَثْلَفَةٌ، والتَّلَةُ: لغة في التَّلَفِ،

وأنشد:

* بِهِ تَمَطَّطَ غَوْلٌ كُلِّ مَثْلَةٍ^(٢) *

(والوليهة: ع)، عن ياقوت.

(والولهان): اسم (شيطان يُغري

بِكثرة صب الماء في الوضوء)،

هكذا جاء تفسيره في الحديث،

وضبطه الليث: بالتخريك^(٣).

(و) يقال: (وَقَعَ فِي وَادِي تَوَلَّهَ،

بِضْمَتَيْنِ وَكَسْرِ اللَّامِ) نَقَلَهُ

الزَّمَخْشَرِيُّ، أَي: (فِي الْهَلَاكِ).

(١) ديوانه ١٦٧، واللسان، والصحاح، والمحكم

٣٠٧/٤.

(٢) التهذيب ٢٣٦/٦.

(٣) ضبط في مطبوع العين ٨٨/٤ شكلاً بفتح الواو

وسكون اللام.

(والمِيلَةُ، بالكسر: الرِّيحُ

الشَّديدة) الْهُبُوبُ ذاتُ الْحَنِينِ.

(و) قال شَمِر: الْمِيلَةُ: (نَاقَةٌ

تَرْبُ بِالْفَحْلِ فَإِذَا فَقَدَتْهُ وَلِهَتْ

إِلَيْهِ)، أَي: حَنَّتْ.

(وَاتَّلَهَةُ النَّبِيذُ، كافتَعَلَهُ)، أَي:

(ذَهَبَ بِعَقْلِهِ) عَنِ الْفَرَاءِ وَجَعَلَهُ

مُتَعَدِّيًا.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَلَهَّهَا الْحُزْنُ وَالْجَزَعُ تَوَلَّيْهَا،

مثل: أَوَلَّهَهَا.

ونَاقَةٌ مُوَلَّهَةٌ: لَا يَنْمَى لَهَا وَلَدٌ

يَمُوتُ صَغِيرًا، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

ويقال في جَمْعِ الْوَالِيَةِ: الْوُلَّةُ،

كَرُكْعٍ.

ورِيَاخُ أُلَّةٍ، عَلَى الْبَدَلِ، وَمِنْهُ

قَوْلُ الْهَذَلِيِّ:

فَهُنَّ هَيَّجَنَّا لَمَّا بَدَوْنَ لَنَا

مِثْلَ الْغَمَامِ جَلَّتْهُ الْأُلَّةُ الْهُوجُ^(١)

(١) البيت لِمُنِيحِ الْهَذَلِيِّ، وَهُوَ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ

الْهَذَلِيِّينَ ١٠٦٢، وَاللَّسَانِ.

[و م ه] *

(وَمِة النَّهَارُ، كَوَجِل)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ، أَي:
(اشْتَدَّ حَرُّهُ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْوَمْهَةُ:
الْإِذْوَابَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)، كَذَا فِي
التَّكْمِلَةِ.

[و و ه] *

(وَاهَا لَهُ، وَبِتْرِكَ تَنْوِينِهِ: كَلِمَةٌ
تَعَجُّبٍ، مِنْ طِيبِ كُلِّ شَيْءٍ)، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: إِذَا تَعَجَّبْتَ مِنْ طِيبِ
شَيْءٍ قُلْتَ: وَاهَا لَهُ مَا أَطْيَبَهُ. قَالَ
أَبُو النَّجْمِ:

* وَاهَا لِرِيَّائِمِ وَاهَا وَاهَا *
* يَا لَيْتَ عَيْنَاهَا لَنَا وَقَاهَا *
* بِشَمَنِ نُرْضِي بِهِ أَبَاهَا ^(١) *
انتهى.

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: إِذَا نَوَّنتَ فَكَأَنَّكَ
قُلْتَ: اسْتَطَابَةً، وَإِذَا لَمْ تُنَوِّنْ
فَكَأَنَّكَ قُلْتَ: الْاسْتَطَابَةُ، فَصَارَ

(١) اللسان (ويه)، والصحاح.

فَإِنَّهُ عَنَى الرِّيحَ لِأَنَّهُ يُسْمَعُ لَهَا
حَنِينٌ. وَوَلَهُ الصَّبِيُّ إِلَى أُمِّهِ: نَزَعَ
إِلَيْهَا، وَوَلَهُ يَلِيهِ: حَنَ، قَالَ
الْكُمَيْتُ:

وَلَهْتَ نَفْسِي الطَّرُوبُ إِلَيْهِمْ
وَلَهَا حَالٌ دُونَ طَعْمِ الطَّعَامِ ^(١)
وَأَنشُدَ الْمَازِنِي:

* قَدْ صَبَّحْتَ حَوْضَ قِرَى بَيْتُونَا *
* يَلْهَنَ بَرْدَ مَائِهِ سُكُوتَا *
* نَسَفَ الْعَجُوزِ الْأَقِطَ الْمَلْتُونَا ^(٢) *

قَالَ: يَلْهَنُ أَي: يُسْرِغُنْ إِلَيْهِ وَإِلَى
شُرْبِهِ وَلَهُ الْوَالِهَ إِلَى وَلَدِهَا حَيْنًا.
وَالْتَوَلِيَهُ: التَّفْرِيقَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ
وَوَلَدِهَا، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: فِي
الْبَيْعِ ^(٣)، وَقَدْ نُهِيَ عَنْهُ، وَقَدْ
يَكُونُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ وَبَيْنَ الرَّجُلِ
وَوَلَدِهِ.

وَأَوَّلَهُتُ النَّاقَةَ: فَجَعْتُهَا بِوَلَدِهَا.

(١) الهاشميات ٢٣، واللسان، والتهذيب ٤٢١/٦.

(٢) اللسان، والأول في (بيت) والثالث في (سكت)
و(لت).

(٣) التهذيب ٤٢٠/٦ عن أبي عبيد.

التَّنْوِينُ عَلَمَ التَّنْكِيرِ وَتَرْكُهُ عَلَمُ
التَّعْرِيفِ.

(و) وَاهَا أَيْضًا: (كَلِمَةُ تَلْهُفٍ)
وَتَلَوُذٍ، وَقَدْ لَا يُنَوِّنُ. وَقَالَ ابْنُ
بَرِّي: وَتَقُولُ فِي التَّفْجِيعِ: وَاهَا
وَوَاهٍ.

[و ه و ه] *

(وَهْوَةٌ الْكَلْبُ فِي صَوْتِهِ)
وَهْوَةٌ: (جَزَعٌ فَرَدَّدَهُ).
وَكَذَلِكَ: الرَّجُلُ.

(و) وَهْوَةٌ (الْعَيْرُ: صَوْتٌ حَوْلَ
أُتْنِهِ شَفَقَةٌ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِرُؤْبَةِ يَصِفُ حِمَارًا:

* مُقْتَدِرُ الضَّيْعَةِ وَهَوَاهُ الشَّفَقُ ^(١) *

قال أبو بكر النُّحَوي: أي:
يُوهَوِهِ مِنَ الشَّفَقَةِ، يُدَارِكُ النَّفْسَ
كَأَنَّهُ بِهِ بُهْرًا.

(و) وَهَوَهْتَ (الْمَرْأَةُ: صَاغَتْ
فِي الْحُزَنِ).

(وَفَرَسٌ وَهَوَاهُ وَوَهْوَةٌ: نَشِيطٌ)
فِي جَرِيهِ، حَرِيصٌ عَلَيْهِ، (حَدِيدٌ)
يَكَادُ يُفْلِتُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ
حِرْصِهِ وَتَرْكِهِ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ
يَصِفُ فَرَسًا يَصِيدُ الْوَحْشَ:

وَصَاحِبِي وَهْوَةٌ مُسْتَوْهَلٌ زَعَلٌ
يَحُولُ دُونَ حِمَارِ الْوَحْشِ وَالْعَصْرِ ^(١)

(وَالْوَهْوَهَةُ) فِي الْفَرَسِ: (صَوْتٌ
فِي خَلْقِهِ) غَلِيظٌ، وَهُوَ مَحْمُودٌ،
(يَكُونُ) ذَلِكَ (فِي آخِرِ صَهِيلِهِ).
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مِنْ أَصْوَاتِ
الْفَرَسِ: الْوَهْوَهَةُ، وَفَرَسٌ مُوَهْوَةٌ:
وَهُوَ الَّذِي يَقْطَعُ مِنْ نَفْسِهِ شِبْهَ النَّهْمِ
غَيْرَ أَنَّ ذَلِكَ خِلْقَةٌ مِنْهُ لَا يَسْتَعِينُ فِيهِ
بِحَنْجَرَتِهِ، قَالَ: وَالنَّهْمُ: خُرُوجُ
الصَّوْتِ عَلَى الْإِبْعَادِ.

(وَالْمُوَهْوَهَةُ: الَّتِي تُزَعَدُ مِنْ
الْإِمْتِلَاءِ).

(١) ديوان ٩٦ ط. دمشق، واللسان، والجمهرة ٢/
٣٥٤، والمحكم ٢٤٩/٤.

(١) ديوانه ١٠٥، واللسان، والصحاح، والمحكم
٢٤٩/٤، وغير منسوب في المقاييس ٧٧/٦.

(والوّه: الحُزَنُ)، عن ابن الأعرابي، قال: (وَوَهٌ من هذا وَهٌ، كَأَفٍّ أَفٍّ)، ونَصُّهُ على مَا فِي التَّكْمِيلَةِ: وَهٌ مِنْ هَذَا وَوَهٌ كَمَا تَقُولُ: أَفٍّ وَأَفٍّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَهْوَهُ الْأَسَدُ فِي زَيْتِرِهِ فَهُوَ وَهْوَاهُ.

ورجلٌ وَهْوَهٌ: يُرْعَدُ مِنَ الْإِمْتِلَاءِ.

وَوَهْوَاهُ: مَنُخَوَّبُ الْفُؤَادِ.

[وَي هـ] *

(وَيْهٌ) يا فلان، (وَتُكْسَرُ الْهَاءُ، وَوَيْهًا)، بِالتَّنْوِينِ، وَهُوَ (إِغْرَاءٌ) وَتَخْرِيطٌ وَاسْتِحْثَاتٌ، (وَيَكُونُ لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ)، يُقَالُ: وَيْهًا يَا فُلَانُ كَمَا يُقَالُ: دُونَكَ يَا فُلَانُ، وَأُنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكُمَيْتِ:

وجاءت حَوَادِثُ فِي مِثْلِهَا
يُقَالُ لِمِثْلِي وَيْهًا فُلٌ^(١)
يُرِيدُ يَا فُلَانُ.
قال ابنُ بَرِّي: وَمِثْلُهُ قَوْلُ حَاتِمٍ:
وَيْهًا فِدَى لَكُمْ أُمِّي وَمَا وَلَدَتْ

حَامُوا عَلَى مَجْدِكُمْ وَانْكُفُوا مِنْ اتِّكَلَا^(٢)

(وَكُلُّ اسْمٍ خُتِمَ بِهِ)، أَي: بِ«وَيْهِ» (كَسِبَوْنَاهُ وَعَمَرَوْنَاهُ) وَنَفَطَوْنَاهُ (فِيهِ) لُغَاتٌ مَرَّتْ فِي «س ي ب». قال الجوهري: فَأَمَّا سِبَوْنَاهُ وَنَحْوُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ فَهُوَ اسْمٌ بُنِيَ مَعَ صَوْتِ فَجَعَلَ اسْمًا وَاحِدًا، وَكَسَرُوا آخِرَهُ كَمَا كَسَرُوا «غَاقٍ» لِأَنَّهُ ضَارِعٌ الْأَصْوَاتِ وَفَارَقَ «خَمْسَةَ عَشَرَ»؛ لِأَنَّ آخِرَهُ لَمْ يُضَارِعِ الْأَصْوَاتَ فَيُنَوِّنُ فِي التَّنْكِيرِ، وَمَنْ قَالَ: هَذَا سِبَوْنُهُ وَرَأَيْتُ سِبَوْنَهُ فَأَعْرَبَهُ بِأَعْرَابِ مَا لَا يَنْصَرِفُ ثَنَاءً وَجَمْعًا

(١) اللسان ومادة (فلل) واقتصر في (فلن) على العجز، وشرح المفصل ٧٤/٤.

(٢) ديوانه ١٧، واللسان ومادة (أيه)، وتقدم للمصنف في (أيه)، برواية:

* إِيْهِ فِدَى ... *

فقال: السَّيْبَوْنِيَّانِ وَالسَّيْبَوْنِيَّهَوْنَ.
وَأَمَّا مَنْ لَمْ يُعْرِبْهُ فَإِنَّهُ يَقُولُ فِي
التَّثْنِيَّةِ: ذَوَا سَيْبَوْنِيهِ وَكِلَاهُمَا
سَيْبَوْنِيهِ، وَيَقُولُ فِي الْجَمِيعِ: ذَوُو
سَيْبَوْنِيهِ وَكُلُّهُمْ سَيْبَوْنِيهِ.

(فصل الهاء) مع نفسها

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْهَذَّةُ، بِتَخْفِيفِ الدَّالِ: مَوْضِعٌ
بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ، وَالنُّسْبَةُ إِلَيْهِ:
هَذَوِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ
يُشَدُّ الدَّالُ وَهُوَ مِمْدَرَةٌ أَهْلُ مَكَّةَ،
وَقَدْ ذَكَرَ فِي الدَّالِ.

[ه و ه] *

(رَجُلٌ هُوَهَةٌ، بِالضَّمِّ)، أَيِ:
(جَبَّانٌ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيَّ.

(وَهَةٌ): كَلِمَةٌ (تَذَكُّرَةٌ
وَوَعِيدٌ)^(١)، وَيَكُونُ بِمَعْنَى:
التَّحْذِيرِ أَيْضًا وَلَا يُصَرَّفُ مِنْهُ فِعْلٌ
لِثِقَلِهِ عَلَى اللِّسَانِ وَثِقَلِهِ فِي الْمَنْطِقِ
إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ شَاعِرٌ. وَقَالَ اللَّيْثُ:

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ فِي نَسْخَةِ الْمَثْنِ بَعْدَ
قَوْلِهِ: وَوَعِيدٌ زِيَادَةٌ: «وَاهٌ» وَوَعِيدٌ.

هَهْ: تَذَكُّرَةٌ فِي حَالٍ، وَتَحْذِيرٌ فِي
حَالٍ، (وَحِكَايَةٌ لِضَحِكِ الضَّاحِكِ)
فِي حَالٍ. يُقَالُ: ضَحِكَ فُلَانٌ
فَقَالَ: هَاهُ هَاهُ، قَالَ: وَتَكُونُ
«هَاهُ» فِي مَوْضِعِ: آهٍ مِنَ التَّوَجُّعِ
مِنْ قَوْلِهِ:

إِذَا مَا قُمْتُ أَرْحَلُهَا بَلِيلٍ
تَأْوُهُ آهَةٌ الرَّجُلِ الْحَزِينِ^(١)
(وَهَةٌ يَهَةٌ، بِالْفَتْحِ هَهَا وَهَهَةٌ: لُغَةٌ
وَاحْتِسَاسٌ لِسَانُهُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْهُوَاهُ، بِالْقَصْرِ^(٢): الْبُثْرُ الَّتِي لَا
مُتَعَلِّقَ بِهَا وَلَا مَوْضِعَ لِرَجُلٍ نَازِلِهَا
لِبُعْدِ جَانِبِهَا.

وَرَجُلٌ هَوَاهَةٌ: ضَعِيفُ الْقَلْبِ.
وَأَيْضًا: الْأَخْمَقُ. وَرَجُلٌ هَوَاهِيَّةٌ:
جَبَّانٌ، عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ، وَقَالَ أَبُو

(١) الْمَفْضَلِيَّاتُ ٩١/٢ (مف ٣٥/٧٦)، وَهُوَ
لِلْمُتَقَبِّ الْعَبْدِيِّ، وَاللِّسَانُ، (غَيْرُ مَعْرُوفٍ) وَعَزَى
إِلَيْهِ فِي التَّكْمَلَةِ، وَاللِّسَانُ (أَوْه) وَسَبَقَ مَنْسُوبًا فِي
(أَوْه).

(٢) الَّذِي فِي اللِّسَانِ «الْهُوَاهَةُ وَالْهُوَاهُ»: الْبُثْرُ... .

عَبِيد: المَوَمَاءُ والهَوَاهَاءُ وَاحِدٌ
والجَمِيع: المَوَامِي والهَيَاهِي.
وتَهَوَّه الرُّجُل: تَفَجَّعَ.

والهَوَاهِي: ضَرَبٌ مِنَ السَّيْرِ،
يقال: إِنَّ النَّاقَةَ لَتَسِيرُ هَوَاهِيً مِنْ
السَّيْرِ، قال الشَّاعِرُ:

تَغَالَتْ يَدَاهَا بِالنَّجَاءِ وَتَنْتَهِي
هَوَاهِيً مِنْ سَيْرٍ وَعُرْضَتُهَا الصَّيْرُ^(١)
ويقال: جاء فلانٌ بالهَوَاهِي،
أي: بالتَّخَالِيطِ والأَبَاطِيلِ واللَّغْوِ
من القَوْل. قال ابنُ أَحْمَرَ:

وفي كلِّ يَوْمٍ يَدْعُوَانِ أَطِيبَةً
إِلَيَّ وَمَا يُجِدُونِ إِلَّا هَوَاهِيَا^(٢)
وَسَمِعْتُ هَوَاهِيَّةَ الْقَوْمِ، وهو مثل
عَزِيفِ الْجَنِّ وما أَشْبَهَهُ.
وهوَّة: اسمٌ لِقَارِبَتِ.

ويقولون عند التَّوَجُّعِ والتَّلَهُّفِ:
هَاهُ وَهَاهِيهِ، وفي حَدِيثِ عَذَابِ

القَبْرِ: هَاهُ هَاهُ، هذه كلمة تُقالُ
في الإيعادِ أو لِلتَّوَجُّعِ فتكون الهَاءُ
الأولى مُبْدَلَةً مِنْ هَمْزَةٍ: آه.

[ه ي ه] *

(الهِئَةُ: مَنْ يُنْحَى لِذَنْسِ ثِيَابِهِ)،
حكاه ابنُ الأَعْرَابِيِّ وأنشد:

* قد أَخْصِمُ الْخَصْمَ وَآتِي بِالرُّبْعِ *
* وَأَرْقُعُ الْجَفْنَةَ بِالْهَيْهِ الرَّثْعِ^(١) *
والرَّثْعُ: الذي لَا يُبَالِي ما أَكَلَ وما
صَنَعَ، فيَقُولُ أنا أَذْنِيهِ وَأُطْعِمُهُ وَإِنْ
كَانَ ذَنْسَ الثِّيَابِ، وأنشدَ الأَزْهَرِيُّ
هَذَا الْبَيْتَ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ وَفَسَّرَهُ
فقال: إِذَا^(٢) كَانَ خَللاً سَدَدْتُهُ
بِهَذَا، وقال: الْهَيْهُ: الذي يُنْحَى،
يقال: هَيْهِ هَيْهِ لشيءٍ يُطْرَدُ وَلَا يُطْعَمُ
يقول: فَأَنَا أَذْنِيهِ وَأُطْعِمُهُ.

(وَهَيَاهُ، كَسَحَابٍ: مِنْ أَسْمَاءِ
الشَّيَاطِينِ) وَلِذَا كُرِّهَ التَّدَاءُ بِيَاهِ يَاهُ.

(١) اللسان، والثاني في (رثع)، والتكملة،
والمحكم ٢٤٥/٤.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: إِذَا كَانَ خَللاً
كذا بخطه كاللسان، والظاهر خلل».

(١) اللسان، والعين ١٠٨/٤، والتهذيب ٤٩٢/٦.

(٢) اللسان، ومادة (هوا) والتهذيب ٤٩٢/٦،
والمقاييس ٢١/٦.

(وهَيْهَاتَ، و) قد تُبَدَل الهَاءُ
هَمْزَةً فَيُقَالُ: (أَيْهَات) مثل: هَرَأَقَ
وَأَرَأَقَ، قاله الجَوْهَرِيُّ. وقال ابنُ
سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُمَا لُغَتَانِ وَلَيْسَتْ
إِحْدَاهُمَا بَدَلًا مِنَ الْآخَرَى (١).
وَشَاهِدُ هَيْهَاتَ قَوْلُ جَرِيرٍ:

فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الْعَقِيقُ وَأَهْلُهُ
وَهَيْهَاتَ خِلٌ بِالْعَقِيقِ تُحَاوِلُهُ (٢)

وَشَاهِدُ أَيَّهَاتَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

* أَيَّهَاتَ مِنْكَ الْحَيَاةُ أَيَّهَاتَا (٣) *

قال ابنُ الْأَثَرِيِّ: (و) من الْعَرَبِ
مَنْ يَقُولُ: (هَيْهَانَ وَأَيْهَانَ) (٤).

قُلْتُ: وهو على سِياقِ الْجَوْهَرِيِّ

الْهَمْزَةُ بَدَلٌ مِنَ الْهَاءِ وَعَلَى قَوْلِ ابْنِ
سَيِّدِهِ لُغَتَانِ (١).

(و) منهم من يَقُولُ: (هَائِيهَاتَ)،
بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ فِي هَيْهَاتَ، نَقَلَهُ أَبُو
حَيَّانٍ وَقَالَ: أَلْحَقَ الْهَاءَ الْفَتْحَةَ (٢).

(وَهَائِيهَانَ) بِالنُّونِ بَدَلُ التَّاءِ،
(وَأَيْهَاتَ) مَمْدُودًا بِقَلْبِ الْهَاءِ
هَمْزَةً، (وَأَيْهَانَ) مَمْدُودًا أَيْضًا لُغَةً
فِي: هَائِيهَانَ أَوْ بَدَلُ مِنْهُ،
(مُثَلَّثَات) الْأَوَاخِرُ مَبْنِيَّاتٌ
وَمُعْرَبَاتٌ مِنْ ضَرْبِ ثَمَانِيَّةٍ فِي
ثَلَاثَةٍ فَيَتَحَصَّلُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ، ثُمَّ
بِضْرِبِ الثَّمَانِيَّةِ فِي ثَلَاثَةٍ فَيَكُونُ
الْجَمِيعُ ثَمَانِيَّةً وَأَرْبَعِينَ، (وَهَيْهَانَ،
سَاكِئَةَ الْآخِرِ) كَذَا فِي النُّسخِ
وَالصُّوَابِ: هَيْهَاءَ، فِي الصُّحُوحِ:
قال الْكِسَائِيُّ: وَمَنْ كَسَرَ التَّاءَ

(١) المحكم ٢٤٦/٤.

(٢) ديوانه ٤٧٩، برواية:

فأيهات أيهات العقيق ومن به

وأيهات وضل بالعقيق توأصله

واللسان، والصحاح.

(٣) اللسان، والصحاح.

(٤) وعلى قول هؤلاء العرب ورد المشطور في

المحكم ٢٤٥/٤:

* أَيَّهَانَ مِنْكَ الْحَيَاةُ أَيَّهَانَا *

(١) لم يقل ابن سيده (في المحكم ٢٤٥/٤) إنها

لغتان، وإنما قال: «ويقال أيضًا: أَيَّهَاتَ

وَأَيْهَانَ، يجعل مكان التاء نونًا».

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: أَلْحَقَ الْهَاءَ...»

إلخ. كذا بخطه، ولعله أَلْحَقَ الْهَاءَ أَلْفًا».

وَقَفَ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ فَيَقُولُونَ: هِيَاهُ،
وَمَنْ نَصَبَهَا وَقَفَ بِالتَّاءِ وَإِنْ شَاءَ
بِالْهَاءِ. وَخَالَفَهُ ابْنُ بَرِّي فَقَالَ عَنْ
أَبِي عَلِيٍّ: مَنْ فَتَحَ التَّاءَ وَقَفَ عَلَيْهَا
بِالْهَاءِ؛ لِأَنَّهَا فِي اسْمٍ مُفْرَدٍ، وَمَنْ
كَسَرَ التَّاءَ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ لِأَنَّهَا
جَمْعٌ: لِهَيْهَاتِ الْمَفْتُوحَةِ. قُلْتُ:
وَالَّذِي فِي الْمُخَكَّمِ مُوَافِقٌ لِمَا فِي
الصَّحَاحِ^(١). قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (و)
مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: (أَيْهَا) بِلَا نُونٍ، قَالَ:
وَمَنْ قَالَ أَيْهَا حَذَفَ التَّاءَ كَمَا حَذَفَتْ
الْيَاءُ مِنْ: حَاشَى فَقَالُوا: حَاشَ،
وَأَنْشَدَ:

وَمِنْ دُونِي الْأَعْرَاضُ وَالْقِنْعُ كُلُّهُ
وَكَيْثَمَانُ أَيْهَا مَا أَشْتُ وَأَبْعَدَا^(٢)

(و) مِنْهُمْ مَنْ قَالَ (أَيَّاتَ)، بِمَدِّينِ
وَقَلْبِ الْهَاءَيْنِ مِنْ هَايَهَاتِ هَمْزَتَيْنِ،
فَهِيَ (إِخْدَى وَخَمْسُونَ لُغَةً) ذَكَرَ
مِنْهَا الْجَوْهَرِيُّ: هَيْهَاتَ بَفَتْحِ التَّاءِ

مِثْلُ: كَيْفَ، وَيَكْسِرُهَا، قَالَ:
وَنَاسٌ يَكْسِرُونَهَا، عَلَى كُلِّ حَالٍ
بِمَنْزِلَةِ نُونِ الثَّنِيَّةِ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ
يَصِفُ إِبِلًا وَأَنَّهَا قَطَعَتْ بِلَادًا حَتَّى
صَارَتْ فِي الْقِفَارِ:

* يُضْبِحْنَ فِي الْقَفْرِ أَتَاوِيَاتِ *
* هَيْهَاتَ مِنْ مُضْبِحِهَا هَيْهَاتِ *
* هَيْهَاتَ حَجَرٌ مِنْ صُنَيْبِعَاتِ^(١) *
وَأَيْهَاتَ وَهَيْهَاهُ وَهَيْهَاتَ، فَهَذِهِ
خَمْسُ لُغَاتٍ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: إِذَا
وَصَلَتْ هَيْهَاتَ فَدَعِ التَّاءَ عَلَى
حَالِهَا وَإِذَا وَقَفْتَ فَقُلْ: هَيْهَاتَ
هَيْهَاهُ. وَقَالَ سَيْبَوَيْهٌ: مَنْ كَسَرَ
التَّاءَ فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ عِرْقَاتٍ، تَقُولُ:
اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتِهِمْ، فَمَنْ كَسَرَ
التَّاءَ جَعَلَهَا جَمْعًا وَاجِدَهَا عِرْقَةً
وَهَيْهَةً، وَمَنْ نَصَبَ التَّاءَ جَعَلَهَا
كَلِمَةً وَاحِدَةً.

(١) اللسان، والصحاح، والتكملة، وجاء فيها:
«وبين المشطور الأول والثاني مشاطير،
والرجز لحُميد الأرقط، والثالث ليس له».

(١) انظر المحكم ٢٤٥/٤.
(٢) اللسان والمعجز في المحكم ٢٤٥/٤.

وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِيهَا سَبْعَ
لُغَاتٍ، قَالَ: فَمَنْ قَالَ: هَيْهَاتَ
بِفَتْحِ التَّاءِ بغير تَنْوِينٍ شَبَّهَ التَّاءَ
بِالْهَاءِ وَنَصَبَهَا عَلَى مَذْهَبِ الْأَدَاةِ،
وَمَنْ قَالَ: هَيْهَاتَا، بِالتَّنْوِينِ شَبَّهَ
بِقَوْلِهِ: ﴿فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾^(١)،
أَي: فَقَلِيلًا إِيْمَانُهُمْ، وَمَنْ قَالَ:
هَيْهَاتِ شَبَّهَ بِحَذَامٍ، وَقَطَامٍ، وَمَنْ
قَالَ: هَيْهَاتِ بِالتَّنْوِينِ شَبَّهَ
بِالْأَصْوَاتِ، كَقَوْلِهِمْ: غَاقِي،
وَطَاقِي، وَمَنْ قَالَ: هَيْهَاتُ لَكَ
بِالرَّفْعِ ذَهَبَ بِهَا إِلَى الْوَصْفِ
فَقَالَ: هِيَ أَدَاةٌ وَالْأَدَوَاتُ مَعْرِفَةٌ،
وَمَنْ رَفَعَهَا وَتَوَّنَ شَبَّهَ التَّاءَ بِتَاءِ
الْجَمْعِ. قَالَ: وَالْمُسْتَعْمَلُ مِنْهَا
عَالِيًا بِالْفَتْحِ بِلَا تَنْوِينٍ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: نَضَبُ هَيْهَاتَ بِمَنْزِلَةِ
نَضَبِ رُبَّتْ وَثُمَّتْ، وَالْأَصْلُ: رُبَّةٌ
وُثْمَةٌ، قَالَ: وَمَنْ كَسَرَ التَّاءَ لَمْ
يَجْعَلْهَا هَاءً تَأْنِيثٍ وَجَعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ:
دَرَاكِ وَقَطَامٍ.

(١) سورة البقرة: الآية: ٨٨.

وَقَالَ ابْنُ جِنِّي: كَانَ أَبُو عَلِيٍّ
يَقُولُ فِي هَيْهَاتَ: أَنَا أُفْتِي مَرَّةً
بِكَوْنِهَا اسْمًا سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ، كَصَهْ
وَمَهْ، وَأُفْتِي مَرَّةً بِكَوْنِهَا ظَرْفًا عَلَى
قَدَرِ مَا يَحْضُرُنِي فِي الْحَالِ، وَقَالَ
مَرَّةً أُخْرَى: إِنَّهَا وَإِنْ كَانَتْ ظَرْفًا
فَغَيْرُ مُمْتَنِعٍ أَنْ تَكُونَ مَعَ ذَلِكَ
اسْمًا سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ، كَعِنْدَكَ
وَدُونَكَ.

(و) هِيَ كَلِمَةٌ (مَعْنَاهَا: الْبُعْدُ)
لِقَوْلِكَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾^(١)
هَذَا إِذَا أَدْخَلَ اللَّامَ بَعْدَهُ كَمَا قَالَه
سِيبَوَيْهٍ، وَإِذَا لَمْ تَدْخُلْ فَهِيَ:
كَلِمَةٌ تَبْعِيدٌ، يُقَالُ: هَيْهَاتَ مَا
قُلْتَ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرِ السَّابِقِ.
وَفِي كِتَابِ الْمُحْتَسَبِ لِابْنِ جِنِّي:
قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَالثَّقَفِيُّ^(٢): هَيْهَاتِ

(١) سورة المؤمنون، الآية: ٣٦.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «أبو جعفر الثقفى»
والمثبت من المحتسب ٩٠/٢، وانظر مختصر
في شواذ القرآن ٩٧.

هَيْهَاتِ، بِكسْرِ التَّاءِ غَيْرِ مُنَوَّنَةٍ،
 وقرأ عيسى بنُ عُمَرَ بالتَّوِينِ،
 وقرأ أبو حَيَوَةَ: هَيْهَاتِ، هَيْهَاتِ
 رَفَعَ مُنَوَّنَ، وقرأ عيسى الهمداني:
 هَيْهَاتِ هَيْهَاتِ، مُرْسَلَةَ التَّاءِ،
 وَرُوِيَتْ عَنْ أَبِي عَمْرٍو. أَمَّا الْفَتْحُ
 وَهُوَ قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ فَعَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ
 وَهُوَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ فِي
 الْخَبَرِ، وَهُوَ: اسْمٌ: بَعْدَ، كَمَا أَنَّ
 شَتَانَ اسْمٌ: افْتَرَقَ، وَأَوْتَاهُ: اسْمٌ
 أَتَّأَلَمُ، وَمَنْ كَسَرَ فَقَالَ: هَيْهَاتِ
 مُنَوَّنًا أَوْ غَيْرِ مُنَوَّنٍ فَهُوَ جَمْعٌ:
 هَيْهَاتِ، وَأَصْلُهُ هَيْهَاتِ إِلَّا أَنَّهُ
 حَذَفَ الْأَلْفَ لِأَنَّهَا فِي آخِرِ اسْمٍ
 غَيْرِ مُتَمَكِّنٍ، وَمَنْ نَوَّنَ ذَهَبَ إِلَى
 التَّنْكِيرِ، أَي: بُعْدًا [بُعْدًا]^(١)،
 وَمَنْ لَمْ يُنَوِّنْ ذَهَبَ إِلَى التَّغْرِيفِ
 أَرَادَ: الْبُعْدَ الْبُعْدَ، وَمَنْ فَتَحَ وَقَفَ
 بِالْهَاءِ؛ لِأَنَّهَا كَهَاءِ أَرْطَاةٍ وَسِغْلَاةٍ،
 وَمَنْ كَسَرَ كَتَبَهَا بِالتَّاءِ؛ لِأَنَّهَا

(١) زيادة من المحاسب ٩١/٢.

جَمَاعَةً، وَالْكَسْرَةُ فِي الْجَمَاعَةِ
 بِمَنْزِلَةِ الْفَتْحَةِ فِي الْوَاحِدِ، وَمَنْ
 قَالَ: «هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ» فَإِنَّهُ يَكْتُبُهَا
 بِالْهَاءِ؛ لِأَنَّ أَكْثَرَ الْقِرَاءَةِ هَيْهَاتِ،
 بِالْفَتْحِ، وَالْفَتْحُ يَدُلُّ عَلَى الْإِفْرَادِ
 غَيْرَ أَنَّ مَنْ رَفَعَ فَقَالَ: هَيْهَاتَ فَإِنَّهُ
 يَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ: -

أحدهما أَنْ يَكُونَ أَخْلَصَهَا اسْمًا
 مُعْرَبًا فِيهِ مَعْنَى الْبُعْدِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ
 اسْمًا لِلْفِعْلِ فَيَبْنِيهِ كَمَا بَنَى النَّاسُ
 غَيْرَهُ، وَقَوْلُهُ: «لِمَا تُوعِدُونَ» خَبَرٌ
 عَنْهُ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: الْبُعْدُ لَوْعِدِكُمْ.
 وَالْآخَرُ أَنْ تَكُونَ مَبْنِيَّةً عَلَى الضَّمِّ
 كَمَا بُنِيَتْ نَحْنُ عَلَيْهِ، ثُمَّ اعْتَقَدَ فِيهِ
 التَّنْكِيرَ فَلَحِقَهُ التَّوِينُ.

وَأَمَّا هَيْهَاتِ هَيْهَاتِ، سَاكِئَةَ التَّاءِ
 فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ جَمَاعَةً وَتُكْتَبَ
 بِالتَّاءِ وَذَلِكَ أَنَّهَا لَوْ كَانَتْ هَاءَ
 كَهَاءِ: عُلْقَاةٌ وَسُمَانَاةٌ لِلزَّمِّ فِي
 الْوُقُوفِ عَلَيْهَا أَنْ يُلْفِظَ بِالْهَاءِ كَمَا
 يُوقَفُ مَعَ الْفَتْحِ فَيُقَالُ: هَيْهَاهُ

هَيْهَاهُ، فَبَقَاءُ التَّاءِ فِي الْوَقْفِ مَعَ السَّكُونِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهَا تَاءٌ، وَإِذَا كَانَتْ تَاءً فَهِيَ لِلْجَمَاعَةِ.

قَالَ شَيْخُنَا: ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ هُنَا بِنَاءً عَلَى أَنَّهَا مِنْ بَابِ «سَلَسَ» عِنْدَهُ عَلَى أَنَّ الْأَلِفَ وَالْفَوْقِيَّةَ زَائِدَتَانِ، وَأَمَّا عَلَى مَا اخْتَارَهُ الرَّضِيُّ وَغَيْرُهُ فَمَوْضِعُهَا فَضْلُ الْهَاءِ مِنْ بَابِ الْفَوْقِيَّةِ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ الْمُصَنِّفُ بَلْ لَمْ يَعْرِفْهُ فِيمَا أَظُنُّ.

قُلْتُ: اتَّفَقَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ التَّاءَ مِنْ: هَيْهَاتَ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ، أَصْلُهَا هَاءٌ، كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ الْأَثِيرِ. وَقَالَ ابْنُ جَنِّي^(١): أَصْلُ هَيْهَاتَ عِنْدَنَا رُبَاعِيَّةٌ مُكَرَّرَةٌ فَاؤُهَا وَلَاؤُهَا الْأُولَى هَاءٌ وَعَيْنُهَا وَلَاؤُهَا الثَّانِيَّةُ يَاءٌ فَهِيَ لِذَلِكَ مِنْ بَابِ: صِيصِيَّةٍ، فَتَأَمَّلْ.

(وَيُقَالُ لِشَيْءٍ يُطْرَدُ) وَلَا يُطْعَمُ

(هَيْهَ هَيْهَ، بِالْكَسْرِ)، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ. (وهي: كَلِمَةٌ اسْتِزَادَةٌ أَيْضًا)، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، بِمَنْزِلَةِ: إِيهِ وَإِيهِ، تَقُولُ لِلرَّجُلِ: إِيهِ وَهَيْهِ، بِغَيْرِ تَنْوِينٍ: إِذَا اسْتَزَدْتَهُ مِنَ الْحَدِيثِ الْمَغْهُودِ بَيْنَكُمَا، فَإِنَّ نَوْنَتِ اسْتَزَدْتَهُ مِنْ حَدِيثٍ مَا غَيْرَ مَغْهُودٍ.

(فصل الياء) مع الهاء

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ي ب هـ]

يَهْ: قَرْيَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَتَبَالَةَ، وَأُنْشِدَ يَاقُوتٌ لكَثِيرٍ يَرِثِي خِنْذِفًا الْأَسَدِيَّ: بَوَجْهِ أَخِي بَنِي أَسَدٍ قَنُونًا إِلَى يَبَهْ إِلَى بِزَكِ الْغِمَادِ^(١)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ي د هـ] *

الْيَدُ: الطَّاعَةُ وَالْإِنْقِيَادُ.

وَاسْتَيْدَهَتْ الْإِبِلُ: اجْتَمَعَتْ

(١) ديوانه ١٦٢/٢، ومعجم البلدان (ييه).

(١) انظر المحتسب ٩٤/٢.

وانساقث.

واستَيْدَه الخَضْمُ: غَلِبَ وانقاد.

واستَيْدَه الأمر، وايتَدَه: اتلأَب،
والكلمة يائية واوية، وقد أشار له
المصنّف في « و د هـ »، فكان
ينبغي أن يُذكر هنا أيضاً.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ي ق هـ] *

الْيَقَّة: الطَّاعَة، أَيْقَة الرَّجُلُ،
واستَيْقَه: أطاعَ ودَلَّ، وكذلك
الخَيْل إذا انقادَتْ، وهي يائية
واوية وقد أشار له المصنّف أيضاً.
وأَيْقَه: فهِم، يقال: أَيْقَه لِهَذَا،
أي: افهَمْه.

وَأَتَّقَه لَهُ وَأَتَّقَه: هَابَ لَهُ:
وأطاع، كذا في نَوَادِرِ الأعراب.

[ي ه ي هـ] *

(يَهْيَه بِالْإِبِلِ) يَهْيَهَة وَيَهْيَاهَا،
والأَقْيَسُ: يَهْيَاهَا، بالكسر: (قَالَ

لَهَا: يَاهُ يَاهُ، وقد تُكْسَر هَاؤُهُمَا،
وقد تُنَوَّن)، يقول الرَّاعِي لِصَاحِبِهِ
مِنْ بَعِيد: يَاهُ يَاهُ، أي: أَقْبِلْ.
وفي التَّهْذِيب: يَقُولُ الرَّجُلُ
لِصَاحِبِهِ^(١) وَلَمْ يَخُصَّ الرَّاعِي،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّة:

يُنَادِي بِيَهْيَاهُ وَيَاهُ كَأَنَّهُ
صَوْتُ الرُّوَيْعِيِّ ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبُهُ^(٢)

يقول: إِنَّهُ يُنَادِيهِ يَا هِيَاهُ ثُمَّ
يَسْكُتُ مُنْتَظِرًا الْجَوَابَ عَنْ
دَعْوَتِهِ، فإذا أَبْطَأَ عَنْهُ قَالَ: يَاهُ.
ويَاهُ يَاهُ: نِدَاءٌ. وَبَعْضُ الْعَرَبِ
يقول: يَا هِيَاهُ فَيَنْصِبُ الْهَاءَ
الْأُولَى، وَبَعْضُ يَكْرَهُ ذَلِكَ
وَيَقُولُ: «هِيَاهُ» مِنْ أَسْمَاءِ
الشَّيَاطِينِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا
حَكَّوْا صَوْتَ الدَّاعِي قَالُوا: يَهْيَاهُ،

(١) التهذيب ٤٨٦/٦.

(٢) ديوانه ٤٨ برواية:

إذا زاحمت رعنا دعا فوقه الصدى
دعاء الرويعي ضل في الليل صاحبه
واللسان، والصحاح، والتكملة.

وَإِذَا حَكَّوْا صَوْتَ الْمُجِيبِ قَالُوا:
يَاهُ، وَالْفِعْلُ مِنْهُمَا جَمِيعًا:
يَهْيَهُتْ، وَقَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ
ذِي الرُّمَّةِ إِنَّ الرَّاعِي^(١) سَمِعَ
صَوْتًا: يَا هَيَاهُ، فَأَجَابَ بِيَاهُ رَجَاءً
أَنْ يَأْتِيَهُ الصَّوْتُ ثَانِيَةً، فَهُوَ مُتْلَوٌّ
بِقَوْلِ: يَاهُ صَوْتًا بِيَاهِيَاهُ. وَقَالَ ابْنُ
بَرِّي: الَّذِي أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ لِذِي
الرُّمَّةِ:

تَلَوَّمَ يَهْيَاهُ إِلَيْهَا وَقَدْ مَضَى
مِنَ اللَّيْلِ جَوْزٌ وَاسْبَطَرَتْ كَوَاكِبُهُ^(٢)

وَقَالَ حِكَايَةُ [عَنْ]^(٣) أَبِي بَكْرٍ:
الْيَهْيَاهُ: صَوْتُ الرَّاعِي، وَفِي تَلَوَّمَ
ضَمِيرُ الرَّاعِي، وَيَهْيَاهُ مَحْمُولٌ
عَلَى إِضْمَارِ الْقَوْلِ. قَالَ ابْنُ
بَرِّي: وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ فِي رِوَايَةِ
أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَخْوَلِ:

تَلَوَّمَ يَهْيَاهُ بِيَاهُ وَقَدْ بَدَأَ
مِنَ اللَّيْلِ جَوْزٌ وَاسْبَطَرَتْ كَوَاكِبُهُ^(١)
وَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو الْحَسَنِ الصَّقْلِيُّ
التَّخْوِيَّ وَقَالَ: الْيَهْيَاهُ: صَوْتُ
الْمُجِيبِ إِذَا قِيلَ لَهُ: يَاهُ، وَهُوَ:
اسْمُ لَأَسْتَجِبْ، وَالتَّنْوِينُ تَنْوِينُ
التَّنْكِيرِ، وَكَأَنَّ يَهْيَاهُ مَقْلُوبٌ:
هَيْهَاهُ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَأَمَّا عَجَزُ
الْبَيْتِ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَهُوَ
لِصَدْرِ بَيْتٍ قَبْلَ الْبَيْتِ الَّذِي يَلِي
هَذَا وَهُوَ:

إِذَا ارْذَحَمَتْ رَغِيًا دَعَا فَوْقَهُ الصَّدَى
دُعَاءَ الرُّوْنَعِيِّ ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبُهُ^(٢)
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ
فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ: تَلَوَّمَ يَهْيَاهُ بِيَاهُ
قَالَ: هُوَ حِكَايَةُ الثُّوبَاءِ^(٣).

(و) قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ: نَاسٌ مِنْ بَنِي

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ. وَفِي اللِّسَانِ
«الدَّاعِي».

(٢) الدِّيَّانُ/٤٩ (ط. كَمْبَرْدَج)، وَاللِّسَانُ،
والتَّكْمَلَةُ.

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ.

(١) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَالتَّهْذِيبُ ٦/٤٨٧.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّهْذِيبُ ٦/٤٨٧.

(٣) لَمْ أَقِفْ عَلَى قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ ٦/٤٨٦.

- ٤٨٨.

أَسَدٌ يَقُولُونَ: (يا هَيَاهُ لِلوَاحِدِ
وَالْجَمِيعِ وَالْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ
اسْتِثْبَالًا) يَقُولُونَ: يا هَيَاهُ أَقْبِلْ،
ويا هَيَاهُ أَقْبِلَا ويا هَيَاهُ أَقْبِلُوا،
وَلِلْمَرْأَةِ: يا هَيَاهُ أَقْبِلِي وَلِلنِّسَاءِ
كَذَلِكَ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَكَانَ أَبُو
عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يَقُولُ: يا هَيَاهُ
أَقْبِلْ، وَلَا يَقُولُ لِغَيْرِ الْوَاحِدِ. قَالَ
ابْنُ بُزْرَجٍ: (و) فِي لُغَةٍ أُخْرَى (قَدْ
يُنْتَى وَيُجْمَعُ) يَقُولُونَ: لِلْاِثْنَيْنِ: (يا
هَيَاهَانِ) أَقْبِلَا، [وَلِلثَلَاثَةِ] ^(١) (ويا
هَيَاهُونِ) أَقْبِلُوا، (و) لِلْمَرْأَةِ: (يا
هَيَاهُ، بَفَتْحِ الْآخِرِ: أَقْبِلِي)، كَأَنَّهُمْ
خَالَفُوا بِذَلِكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّجُلِ
لَأَنَّهُمْ أَرَادُوا الْهَاءَ فَلَمْ يُدْخِلُوهَا،
(و) لِلْاِثْنَيْنِ: (يا هَيَاهَتَانِ) أَقْبِلَا،
(و) لِلْجَمِيعِ: (يا هَيَاهَاتُ) أَقْبِلْنَ.
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يا هَيَاهُ ويا
هَيَاهُ ويا هَيَاتِ ويا هَيَاتِ كُلُّ ذَلِكَ

(١) زيادة من التهذيب ٤٨٧/٦.

بَفَتْحِ الْهَاءِ. وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ:
الْعَامَّةُ تَقُولُ: يا هَيَا ^(١)، وَهُوَ
مَوْلَدٌ، وَالصَّوَابُ: يا هَيَاهُ، بَفَتْحِ
الْهَاءِ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: أَظُنُّ
أَصْلَهُ ^(٢) [بِالسَّرْيَانِيَةِ] ^(٣) يا هَيَا
شَرَاهِيَا. وَقَالَ ابْنُ بُزْرَجٍ: قَالُوا يَا
هَيَا ويا هَيَا إِذَا كَلِمَتَهُ مِنْ قَرِيبٍ.

بِهِ تَمَّ حَرْفُ الْهَاءِ مِنْ كِتَابِ
الْقَامُوسِ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ
تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.
كَانَ الْفَرَاغُ مِنْهُ عَلَى يَدِ مُسَوِّدَةِ
الْفَقِيرِ مُحَمَّدٍ مَرْتَضَى الْحُسَيْنِيِّ عَفَا
اللَّهُ عَنْهُ فِي ضَحْوَةِ نَهَارِ الْأَرْبَعَاءِ
لَيْسَتْ مَضَيْنَ مِنْ جُمَادَى سَنَةِ
١١٨٧.

* * *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «يا هَيَاهُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ
مَخْطُوطِيهِ.(٢) فِي اللِّسَانِ: «أَظُنُّ أَصْلَهُ بِالسَّرْيَانِيَةِ: يا هَيَا
شَرَاهِيَا».

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ، وَالتَّهْذِيبِ ٤٨٧/٦.

THE ARAB HERITAGE

A SERIES ISSUED BY NATIONAL COUNCIL FOR CULTURE, ARTS AND LETTERS
STATE OF KUWAIT

No. 16

TĀJ AL - ĀRUS

By

AL-SAYYED MUHAMMAD MURTADHA AL-HUSSAINI AL-ZABIDI

Vol. 36

Edited By

Mr. ABDUL KAREEM AL-EZBAWI

Revised By

Dr. Dhahi Abdul Baki & Dr. Khalid Abdelkarim Jomah



الكويت 2001
Arab Cultural Capital عاصمة الثقافة العربية

2001 A.D. - 1422 A.H.

الثلثون دينار ونصف أو ما يعادلها